

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

شجرة لا حطال

أبي مالك غياث بن غوث الثعلبي

صنعة الشكري

روايته عن أبي جعفر محمد بن حبيب

تحقيق

الدكتور فخر الدين قباوة

تعقيد فيه على نسخة من خط المؤلف

دار الفجر للنشر
دمشق - سورية



دار الفجر للنشر
دمشق - سورية

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

شِعْرُ الْخَطِّ الْكَلَامِ

أبي مالك غياث بن غوث النعابي

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

شعر الأخطل / صنعة السكري ؛ تحقيق فخر الدين قباوة ٠ — ط ٤
٠ — دمشق : دار الفكر، ١٩٩٦ — ٧٦٨ ص ؛ ٢٤ سم .
روايته عن أبي جعفر محمد بن حبيب . - صدرت الطبعة الأولى ١٩٧١ . -
بآخره فهارس متنوعة .
ردمك : 5-246-57547-1 .
١ — ٨١١،٤٠٠٩ س ع ي ش ٢ — العنوان
٣ — أبو سعيد السكري ٤ - قباوة

مكتبة الأسد

ع — ١٩٤ / ٢ / ١٩٩٦

رَفَعُ

عبد الرحمن المجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

شَيْخُ الْإِسْلَامِ

أبي مالك غياث بن غوث الثغلابي

صَنَعَةُ السُّكَّرِيِّ

رَوَيْتُهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ

تحقيق

الدكتور فخر الدين قباوة

أَعْمَدَ فِيهِ عَلَى نَسْخَةٍ نُقِلَتْ مِنْ خَطِّ الْمَوْلَفِ



دار الفكر
بيروت - سورية

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



الرقم الاصطلاحي: ١٠٥٠

الرقم الدولي: ISBN 1-57547-246-5

الرقم الموضوعي: ٨٤٠

الموضوع: الشعر

العنوان: شعر الأخطل، صنعة السُّكَّري

تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة

الصف التصويري: دار الفكر - دمشق

التنفيذ الطباعي: المطبعة العلمية - دمشق

عدد الصفحات: ٧٦٨ (فني)

قياس الصفحة: ٢٥×١٧

عدد النسخ: ١٠٠٠

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق

الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل

المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من

الحقوق إلا بإذن خطي من

دار الفكر بدمشق

برامكة مقابل مركز الانطلاق الموحد

سورية - دمشق - ص.ب (٩٦٢).

برقياً: فكر

فاكس ٢٢٣٩٧١٦

هاتف ٢٢١١١٦٦، ٢٢٣٩٧١٧

<http://www.Fikr.com>

E-Mail Fikr @asca.com

الطبعة الرابعة

1416 هـ = 1996 م

الطبعة الأولى 1971 م

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
بسم الله الرحمن الرحيم (سُئِلَ) (فِي) (الْفُرُوقِ)
www.moswarat.com

مقدمة الطبعة الثالثة

بالحمد لله جزيلاً ، والصلاة على محمد نبياً ورسولاً ، نستهل هذه الطبعة من شعر الأخطل ، راجين من المولى - سبحانه - السداد والتوفيق . وبعد ، فقد مضى على صدور أول طبعة من هذا الكتاب بضع عشرة سنة ، فكان له صدى كريم في ميادين البحث والتحقيق والتأليف ، إذ لم يكن له رديف في شعر الأخطل يقوم على أصل معتد ، أو يقدم خدمة جديدة له ، في تلك السنوات .

وقد صدرت الطبعة الأولى في حلب ، والثانية في بيروت . ثم شاء الله - تعالى - أن تكون الثالثة في دمشق ، تتولاها (دار الفكر) العامرة ، وتصدرها بثوب قشيب ومضمون متميز . ولذا رأى المشرفون على هذه الدار - أكرمهم الله - أن يكون في الكتاب جهود متجددة ، تقربه إلى الدارسين والباحثين ، وتغنيه بالنصوص والتعليقات ، وتيسر تناوله والاستفادة منه ، بشكل وافٍ دقيق . وإذ ذاك عكفت على ماصدر منه قبل ، أتابعه بالعناية والتدقيق والتفسير والتعليق ، حتى لمجتمع فيه الخصائص التالية التي تميزه على جميع ما طبع من شعر الأخطل :

١ - التفسير الوافي : فقد صدرت الطبعة الأولى ، حين كان الباحثون والدارسون على صلة بالتراث وعلوم العربية ، يدركون بدقة وجلاء معاني كثير من المفردات والإشارات والعبارات الفنية . ولكن هذه السنوات المتوالية امتصت بعض تلك القدرات وهبطت بها ، فأصبحت دلالات المفردات في ميدان البحث غائمة ، يغلب عليها طابع العموم والتسيب ، وتغيب في مسارب الحجاز والاشتراك والترادف والخبرات الخاصة ، مما يهز دقائق المقاصد ، ويجعلها سطحية باهتة غير محيدة ، وقد يدخلها منافذ لاصلة لها بالحقيقة ومراد الشاعر . وكذلك صار شأن العبارات الفنية والمجازية ، والإشارات الحضارية والتاريخية ، فاستغلق كثير من معاني الآيات . ومن ثم كان لابد من تفسير دقيق يستوعب الأنفاظ ، وشرح وافٍ يتناول العبارات والآيات العسيرة ، ليكون

للقارئ ما ييسر السبيل ، ويقويه احتمال الظن والتأويل . ويغنيه عن استفتاء المعاجم والمصادر الأدبية والتاريخية .

٢ - التحديد لموضوع النص : فقد أغفل السكري ، في كثير من الأحيان ، بيان الظروف التي نظمت فيها القصائد والمقطعات ، فكان في ذلك ما يبعد القارئ عن الإصابة في الفهم والتحليل والاستنتاج . ودفعاً لمثل هذه المواقف قمت بسد الثغرات التي تركها السكري ، فأوردت في حواشي مطالع النصوص ما يبين مناسباتها أو طبيعة موضوعاتها ، ليكون في التعليقات عون على فهم المعاني ، ومعرفة الأعلام والأحداث والوقائع والإشارات الفنية والاجتماعية والتاريخية .

٣ - ذيل الديوان : فقد جمع السكري شعر الأخطل من رواية ابن حبيب عن أبي عمرو الشيباني وابن الأعرابي ، وشرح ذلك الشعر بما وصل إليه ، دون أن يستوعب المصادر الأخرى . وبذلك فاتته أشعار كثيرة للأخطل جاءت من روايات مختلفة ، وكان عليّ أن أجمعها وأذيل بها صنيع السكري . والحق أنني كنت قد تسقطت منذ عشرين سنة هذه الأشعار ، من المصادر الأدبية واللغوية والتاريخية ، واحتفظت بها بين أوراق ، على أمل أن أعود إليها بالتخريج والضبط والتفسير .

ولما تحقق العزم على تجديد شعر الأخطل ، وتزويده بالخدمات الإضافية الوافية ، رجعت إلى تلك الأوراق أغنيها وأنسقها ، وأحقق نسبة ما فيها ، وأفسر الغريب ، وأشرح المستغلق والبعيد ، دون أن أستوفي جميع المصادر والمراجع ، لما في ذلك من تشعب وتكاثر ، وكانت حصيلة جهودي هذه زهاء أربعمئة بيت ، نُسبت إلى الأخطل في روايات لم يعتمدها السكري ، فيها القصائد المطولة ، والمقطعات القصيرة ، والأبيات المفردة التي تشير إلى قصائد أو مقطعات .

على أن نسبة هذه الأشعار إلى الأخطل لاتعني أنها لشاعرنا أبي مالك غياث بن غوث التغلبي . فثمة زمرة من الشعراء القدماء والمولدين ، عرف كل منهم بالأخطل . فلدينا الأخطل الضبعي الذي ادعى النبوة وضرب عنقه زهير بن هبيرة ، والأخطل المجاشعي أخو الفرزدق ، والأخطل بن ربيعة بن النمر بن تولب ، والأخطل بن حماد بن الأخطل بن ربيعة ، والأخطل أو الخطيل أخو الخطيئة ، والأخطل أو الأخطل الأهوازي الخزومي المعروف ببرقوق ، والأخطل

الصنير أبو الأسد الثعلبي^(١) . وغير بعيد أن بعض بعض هذه الأشعار لواحد من هؤلاء ، وقد ذكر لنا الأخفش الأصغر^(٢) أن بعض الرواة كان يدلس في نسبة الأشعار إلى الأخطل الثعلبي ، وهي لغيره من الأخطل . أضف إلى هذا ما يحتمله التصحيف والتحريف للأسماء ، وما توهمه الروايات من نسبه ، وما يكون فيه من إدراج أو سقط يلحق بالشاعر ما ليس له .

وقد حاولت في تعليقاتي على ذيل الديوان أن أرد عن الأخطل الثعلبي ما ثبت أنه لغيره ، فكان من ذلك نصوص غفيرة . غير أن ما بقي بعد كثير أيضاً ، ينتظر جهود الباحثين والمحققين ، وفيه مادة غنية للدراسة واستنباط الحقائق والمعلومات .

٤ - الضبط الدقيق : فقد رجعت إلى النصوص كلها ، الشعرية والنثرية في المتن والشرح والتعليقات ، أزودها بالضبط الدقيق الكافي ، وبعلامات الترقيم اللازمة ، تيسيراً للقراءة والفهم والاستيعاب ، وتحديداً لمقاصد الشاعر والشارح والرواة . ولم أغفل من الضبط إلا السكون غير الضروري والفتحات للهمزات وما قبل الألف وتاء تأنيث المفرد ، لأنها حقيقة بما بعدها أو قبلها ، وإثباتها يتعب البصر ولا يقدم فائدة .

ولا غرو أن يكون فوارق في الضبط وعلامات الترقيم ، بين الشعر والنثر . فالشعر أحوج إلى الضبط والترقيم لما فيه من غريب ومجاز وتفنن ، ولما يقتضيه إنشاده من تنغم ووقوفات متفاوتات . والنثر أقل غريباً ومجازاً وتفنناً ، ويقبل النقطة بين الجمل غير المتواصلة . ولا غرو أيضاً أن تكون فوارق بين شرح السكري والتعليقات ، لقدم الشرح وغناه ، وسهولة التعليقات وبساطتها .

٥ - تصويب الأوهام : فقد انتثر في المطبوعتين المتقدمتين عدد وافر من الأخطاء المطبعية ، والتفسيرات والتوجيهات الواهمة ، وكان لنا بما يسر الله - تعالى - تسديد وتصويب لكثير من ذلك ، في النص والتعليقات والفهارس ، وإن كنا لاندعي الكمال . فقد أبى الله أن يتم غير كتابه الكريم .

(١) المؤلف والمختلف ٢١ - ٢٢ وطبقات الشعراء ٢٣٠ ومعجم الشعراء ٢٧٦ وتاريخ بغداد ٤٢٢/٥ والوافي بالوفيات ٣٠٧/٢

واللسان والتاج (خط) والخزانة ٢٢١/١ والأخطل الكبير ٤٣ - ٤٤

(٢) الكامل للبربر ٤٩/٣

وختاماً نرجو من الله أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه ، ويباركها لنا في الدنيا والآخرة . وهو
نعم المولى ونعم النصير .

حلب ٢٧ رجب لعام ١٤٠٩

٤ آذار لعام ١٩٨٩

الدكتور فخر الدين قباوة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، الذي جعل الحسنات يُذهبن السيئات ، والصلاة والسلام على النبي الكريم ، الذي بشر المؤمنين « إنما الأعمال بالنيات » . وبعد ، فإنه لا ينكر أحد مال الأخطل الكبير ، من قيمة فنية ظاهرة في تاريخ الأدب العربي . وقد أدرك ذلك منذ ثمانين عاماً أنطون صالحاني اليسوعي ، فبذل من الجهد الحميد ، والعمل الخالص ، والعلم المثمر ، مابعث آثار الأخطل في دنيا الأدب ، وجعلها سائغة لكل من أحب العربية ، أو عني بأدائها . وبذلك أصدر :

- شعر الأخطل ، عن نسخة بطرسبرج ، في عام ١٨٩١ .
- شعر الأخطل ، عن نسخة بغداد ، في عام ١٩٠٥ .
- شعر الأخطل عن نسخة الين ، في عام ١٩٠٧ .
- ملحق ديوان الأخطل ، في عام ١٩٠٩ .
- تقائض جرير والأخطل ، في عام ١٩٢٢ .
- ذيل ديوان الأخطل ، في عام ١٩٢٥ .
- الشذر الذهبي ، في شعر الأخطل التغلبي ، في عام ١٩٢٥ .
- التكملة لشعر الأخطل ، عن نسخة طهران ، في عام ١٩٣٨ .

وتخلل ذلك كله مقالات ودراسات ، نشرها في مجلة المشرق^(١) ، وبسط فيها ما يتعلق بالأخطل وشعره وحياته .

ولم يستطع أحد أن يتابع جهود الأب صالحاني ، في العناية بالأخطل بعناية علمية تذكر ، فأصبحت آثاره المطبوعة نادرة يعزّ وجودها ، والمخطوطة بعيدة من ميادين البحث والدراسة ، إلا ما كان من بعض المعاصرين في دراساتهم العامة . ولذلك رأيتني في عام ١٩٦٧ م ، عندما كُلفت بتدريس الأدب الإسلامي في جامعة حلب ، أختار الأخطل شاعراً ، يُمثل الشعر في عهد

(١) انظر ٤٣٢/٦ و ٤٧٥/٧ و ٩٧/٨ و ٨٣٢/١٤ و ٧٧/٢١ و ٢٣٩/٣٥

بني أمية . فقد لمست ما بذله المعاصرون . من جهود في خدمة قرينيه : جرير والفرزدق ، خدمة تناولت الشاعرين دراسة وتحليلاً ونقداً ، وأصدرت ديوانيهما بشيء من العناية والشرح والتفسير ، في حين أغفل الأخطل أو كاد يغفل ، فكان من واجبي أن أنهض بجانب من العبء للعناية به وشعره^(١) . وبذلك شرعت في دراسة الأخطل وشعره ، وجمع ما يساعد على نشر ديوانه في حلة قشبية .

كانت نسخة طهران أهم ما بحثت عنه ، وتابعت أمره ، حتى علمت أنها أصبحت في حوزة المكتبة الشرقية في جامعة القديس يوسف ببيروت . ففزعت إلى الأب آلا ر ، مدير الجامعة المذكورة ، والأب كارلوس شد مدير مكتبتها ، لمساعدتي في الاستفادة من تلك النسخة ، فتكرّما بالعون المشكور ، والجهد المخلص ، وأرسلوا إليّ صورة المخطوطة تامة واضحة . وبذلك تيسّر لي العمل لتحقيق شعر الأخطل ، ودفعه إلى أيدي العرب والمحبين للعربية .

تضمّ نسخة طهران هذه شرح السكّريّ ، وقد نقلت من أصل كتبه المؤلف بخطّه ، ثم عارضها الخطيب التبريزيّ كلها بذلك الأصل ، وشعر الأخطل وحده ببعض النسخ الأخرى ، فصحّح أكثر ما وقع فيها من تصحيف أو تحريف أو خطأ ، وألحق بها ما سها عنه الناسخ ، فإذا هي من أبدع ما خلفه التاريخ الأدبي من آثار .

يبد أن هذا كله لم يجعل النسخة في تمام الصحة وكال الصواب . فالكمال لله ، سبحانه وتعالى . ولذلك كنت ترى فيها بعض التصحيف والسهو والهفات ، في الرواية والتفسير . وقد صوبت^(٢) أكثره مستعيناً بالروايات المشهورة والمصادر المختلفة ، ومشيراً إلى ذلك في التعليقات .

وقد جعل السكّريّ كتابه في قسمين : يضمّ الأوّل مارواه أبو عمرو الشيباني وابن الأعرابي من شعر الأخطل ، ويضمّ الثاني ما انفرد به أبو عمرو الشيباني من ذلك الشعر . وقد فصل بينهما في

(١) لن أعرض هنا لدراسة الأخطل وشعره ، لأنني أفردت كتاباً خاصاً ، فصلت فيه الحديث عن ترجمة الأخطل ، وحياته ، وسمات شخصيته ، وقيمه الفنية .

(٢) استقيت جمهور التصويبات من مطبوعة سنة ١٩٠٥ . وهي تكاد تكون نسخة من شرح السكّري ، لولا خلاف في نسق بعض القصائد ، وبعض عبارات في الشعر والشرح .

الورقة ٢٢٣ بقوله : « هذا آخر شعر الأخطل عن ابن الأعرابي . وتتلوه رواية أبي عمرو الشيباني ، مما لم يروه ابن الأعرابي » . ولكن هذا الصنيع لم يمنعه أن يورد في القسم الثاني بعض ما رواه ابن الأعرابي أيضاً ، كالذي تراه في الورقتين ٢٢٤ و ٢٢١ . وقد روى ذلك كله عن محمد بن حبيب .

وتقع هذه النسخة في ٢٥١ ورقة^(١) من قياس ٢٢ × ١٧ ، في كل صفحة منها نحو ١١ سطراً ، بخط متقن مضبوط . أما عنوانها فهو « شعر الأخطل أبي مالك غياث بن غوث التغلبي . [صنعة] السكري . روايته عن أبي جعفر محمد بن [حبيب] » . وتحت هذا العنوان بقلم الخطيب التبريزي : « عارضه بالأصل المنسوخ منه ، من أوله إلى آخره ، يحيى بن علي الخطيب التبريزي . والحمد لله رب العالمين ... » .

وأما الخاتمة فهي : « هذا آخر شعر الأخطل ، من رواية ابن الأعرابي ، وأبي عمرو الشيباني . صنعة أبي سعيد السكري . روايته عن أبي جعفر ، محمد بن حبيب . ونقلته من أصله بخطه والحمد لله ، وصلواته على سيدنا محمد النبي ، وآله الطاهرين ، وسلامه . فرغ من نسخه يوم الأحد سابع شهر رمضان ، سنة تسع وتسعين وأربعمائة » . وقبالة تاريخ النسخ طرة بخط التبريزي فيها : « عورض من أوله إلى آخره . والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآله » . وتحت هذه الطرة بقلم آخر : « هذا خط الخطيب التبريزي اللغوي شارح الحماسة » .

وفي الورقات الثلاث الأول ، من هذه النسخة ، نثرت تعليقات على بعض مفردات الشعر ، بقلم آخر . فاستوفيت بعضها في تعليقاتي ، ثم أغفلت الباقي لعدم أهميته .

وكانت هذه النسخة في عام ١١٩٨ هـ ملكاً للسيد علي بن محمد حسين ، ثم أصبحت ملكاً للسيد ... بن محمد باقر في عام ١٢٢٥ ، ثم للسيد عبد الرحيم خلخالي ، ومنه انتقلت إلى المكتبة الشرقية ببيروت عام ١٣٥٦ .

وقد اعتمدت هذه النسخة القيّمة ، فجعلتها أصلاً للديوان وشرحه ، واستعنت في تحقيق النصّ وتوضيحه بما أصدره الأب صالحاني ، من مطبوعات شعر الأخطل ، فأعددت هذا الكتاب ،

(١) هذا هو الصواب . غير أن الذي رُقم هذه النسخة بها ، فأسقط الرقبن ٨٩ و ٢١١ وكرر الرقم ٢٩ ، فجعلها في ٢٥٢ ورقة ، وتابعه أنطون صالحاني في التكلفة ٣ دون تحقيق .

وهو يضم شعر الأخطل برواية السَّكْرِيّ وشرحه ، مضافاً إليه ما أغفل السَّكْرِيّ من تفسير ، أو أبيات تتصل بالقصائد التي رواها .

وإنني ، إذ أدفع بهذا الكتاب إلى المطبعة ، أحمد الله الذي يسّر لي العمل وأعانني على إنجازه ، وأقدم الشكر الجزيل إلى الأب آلا ر ، والأب كارلوس شدّ . والله لا يضيع أجر المحسنين .

الدكتور فخر الدين قباوة

حلب يوم الأحد :

٢٩ محرم ١٣٩٠

٥ نيسان ١٩٧٠

الرموز المستخدمة في التحقيق	
الأصل	نسخة طهران
اليزيدي	شعر الأخطل المطبوع سنة ١٨٩١ .
ب	شعر الأخطل المطبوع سنة ١٩٠٥ .
م	شعر الأخطل المطبوع سنة ١٩٠٧ .
النقائض	نقائض جرير والأخطل .
التكملة	التكملة لشعر الأخطل .



فَانْ يَنْزِعُ بَعِثَ حَاجَتِ مُصَارِعَتِهِمْ مِنْهُمْ غَيْرَ مَا فِي نَبِيَّةٍ مَدْرُ
 مِنْهُمْ قَدْ رَكِبَ غَيْرَ مَا تَمَنَّوْا وَارَادُوهُ
 فَقَدْ نَكَزَ كَدَامَا نَضَامُ وَقَدْ بَسَمِي لِمَا قَبْلَ مَرْجِ الصِّفْرِ الظَّفَرُ
 نَبِيَّةٌ تَرْفَعُ ذِكْرًا بِالظَّفَرِ وَمَرْجِ الصِّفْرِ حَيْثُ
 قُلْ خَالِدٌ سَعْدٌ زَالِمٌ مِنْ أَمْسِيَّةٍ
 الْحَيْلُ تَشْدُقُ مَعْقُولًا كَمَا تَعْدُو أَوْ تَحْزَنُ لَأَكْمَلُ الشَّرِّ
 عَشِيَّةَ الْفَيْلِ الْخَضِرُ أَمْ يَحْطِمُهُمْ مَا لَزِيْلُهُمْ هَاتِمٌ وَلَا حَجَرُ
 وَمَا لِي أَيْضًا

رَمَتْ رَبًّا فِي مَنَاطِقِ الْمَقْبَلِ وَأَنْتُمْ تَزِمُونَ وَلَمْ تَحْجَبْ لِي
 رَبًّا وَلَمْ تَدْرُ وَلَمْ تَقْلِلْ مِنْهَا مَعْقُولًا كَمَا لَحِيزُ
 هَذَا الْخَرُشَعُ وَالْأَحْطَالُ عَزَّ الْأَعْرَابُ

وَسَلَوُهُ زَوَايَهُ ابْنُ عَمْرٍو الشَّيْبَانِي مَلِكُهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مَارَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي مَن شَعَرُ الْأَخْطَلِ

تَمَامَ يَزْوُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَالَ الْأَخْطَلُ

أَلَا يَا سَلَمَى السَّعْدِ الْخَبْرُ دَانِمٌ وَلَوْ شِئْتُ صَرَفْتُ مِنْ نَوِي لَمْ أَتْلِمُ
هَلَا لِيَّةٌ حَلَّتْ بَحْبُوبًا وَأَوْطَيْتُ مَصْنُوعًا مِنَ الْبُهْمِ قِيَّظُ رَضَا
فَقَدْ كَانَ زَنْجًا بُولِي زَمَانًا جَدُّهَا وَتَسْبِيزُهَا خُتْلَامُ الْخَصَامِ
فَالشَّيْءُ يُدْرِكُ مِنْهُ الْبَشَرُ دُونَهَا وَمَا الْوَصْلُ إِلَّا دَجَجُهَا لَلنَّاسِ
وَلَوْ جَلَّتْ السَّرْدُ وَسُرْمُ تَضَعُ مَقَالَةَ خِي نُصْحٍ وَلِلسَّرِ كَاتِمِ
وَأَسْبَدُ لَمْ يَزَلْ بَعْدَ الْبَيَاسَةِ إِلَى كُلِّ جِلْدٍ مُبْتَرِمٍ حَازِمِ

الأمير

هذا الخبر في خط من زوائد الأثر
 وأبي عمرو الشيباني صنعة أبي سعيد
 الشيباني في زوائد عن أبي جعفر
 محمد بن حبيب ونقلته من أمه بخطه

والحمد لله رب العالمين على سبيلنا محمد النبي واله الطاهرين

منع من نسخ هذا الكتاب
 سنة تسع وتسعين وأربع مائة

عبد الله بن محمد

عور في نسخة
 11 ح 8

وملأ الله علي بن محمد
 اللحي في نسخة

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

مارواه ابن الأعرابي
من شهر الأخطل

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

قال الأخطل (*) :

- واسمه غياثُ بنُ غوثِ بنِ الصَّلْتِ بنِ طارقةَ بنِ عمرو بنِ سيحانِ بنِ الفَدَوَكْسِ بنِ مالكِ بنِ جُثَمِ بنِ بكرِ بنِ حُبَيْبِ بنِ عمرو بنِ غَنَمِ بنِ تغلبَ بنِ وائلٍ . والأخطل لقبٌ .

وسئل جرير عن نفسه وعن الأخطل والفرزدق ، فقال : أنا مدينةُ الشعرِ ، وفي يدِ الفرزدقِ نَبْعَةُ [الشعرِ] ، والله ما أخرج ابنُ النصرانيةِ ما في صدره من الشعرِ حتَّى مات .

وسئل حمادُ بنُ الزُّبرقان عن الشعراء ، فقال : أشعرُ العربِ شيخا وائلٍ ؛ الأعشى في الجاهلية وهو صنّاجُ العربِ ، والأخطلُ في الإسلام -

يمدح خالدُ بنُ عبد الله [بن خالد] بن أسيدِ بن أبي العيصِ بن أمية ، كان أحدَ أجوادِ العربِ في الإسلام^(١) ، وكان جواداً أهلِ الشام . /

وأجواد المدينة ثلاثة : عبيدُ الله بنُ عباسِ بنِ عبدِ المطلبِ ، وعبدُ الله بنُ جعفرِ بنِ أبي طالبٍ ، وسعيدُ بنُ العاصِ بنِ سعيدِ بنِ العاصِ بنِ أمية .

وأجواد الكوفة ثلاثة : عَتَّابُ بنُ ورقاءَ الرِّياحِيُّ ، وأسَاءُ بنُ خارجةَ الفَزاريُّ ، وعِكْرِمَةُ بنِ ربِيعٍ أحدُ بني تيمِ آلَاتِ بنِ^(٢) ثعلبة . وهو عكرمة الفيّاض .

(☆) اليزيدي ٢ والنقائض ٤٨ - ٦٩ . وزعم العيني ٢٦/٣ أن أول هذه القصيدة هو البيت ٢٦

(١) انظر المحبر لابن حبيب ١٤٦ - ١٥٦ . والشاعر يشكو إلى الممدوح ما فعله زفر بن الحارث ببني تغلب في يوم البشر ، ويعاتب بني أمية على عدم الانتقام لهم . وسيورد الشارح قصة يوم البشر بعد تفسير هذه القصيدة .

(٢) في الأصل : (بن) .

وأجواد البصرة ثلاثة : عبید الله بن أبي بكرة مولى رسول الله ﷺ ، وعمر بن عبید الله بن معمر بن عثمان التیمی من قريش ، وطلحة الطلحات بن عبد الله بن خلف الخزاعي .

١- عفا واسطاً ، من آل رضوى ، فنبتل فُجتمَعَ الحَرين ، فالصبر أجمل^(١)
(واسط) و (نبتل) : موضعان . و (الحَران) : واديان .

٢- فرايئة السكران قفر ، فابها لهم شبح ، إلا سلام وحرمل^(٢)
(السكران) : موضع معروف . و (الراية) : موضع مرتفع ، ولا يكون إلا من طين ، لا يكون حجراً . و (السلام) : شجر صغار . والواحدة سلمة .

٣- صحا القلب ، إلا من طعائن ، فاتني بهن ابن خلاص طفيل ، وعزهل^(٣)
تغليبان^(٤) . (الظعينة) : المرأة يهودجها وبغيرها . ولا تكون إلا كذلك .

٤- كاني ، غداة انصعن للبين ، مسلم بضربة عنق ، أو غوي معذل^(٥)
(الانصياح) : الانصراف . يريد : كانه ، لاستكانته وخصوعه لفراقهم ، رجل مسلم للقتل ، أو غوي قد يلام ويعذل . و (الغوي) : المدمن للشرب ، هنا .

٥- صريع مدام ، يرفع الشرب رأسه ، ليحيا ، وقد ماتت عظام ، ومفصل^(٦) /

(١) عفا : خلا . ورضوى : اسم امرأة . والمجتمع : الملتقى . وتحت (الحرين) في الأصل : مخفوض .

(٢) القفر : الخلاء . والحرمل : ضرب من النبات . وتحت (السكران) في الأصل : (مخفوض بالإضافة) ، وتحت (شبح) فيه : مبتدأ .

(٣) فاتني : سبقني وذهب عني . وفي حاشية الأصل : (فات : فعل ماض ، والنون : للوقاية ، والياء : مفعوله) . وتحت (طفيل) فيه : (عطف بيان أو بدل من ابن) ، وتحت (عزهل) : معطوف على ابن .

(٤) يفسر (ابن خلاص طفيل وعزهل) . وقيل : هما ابنا عم للأخطل . وقيل : هما قسيان .

(٥) الغداة : البكرة . وهي ما بين الفجر وطلوع الشمس .

(٦) الصريع : القتيل . والشرب : الشاربون .

(المدام) : الخمر أديمت في ذنبها . وأدمت القدر ، إذا أسكنت غليها . وأديم قندر .
والميدوم : المغرفة ، تسكنها بها . و (المفصل) : العظام . ويقال : هو اللسان ، لأنه يفصل
الكلام . والمفضل ، بكسر الميم : يكون اللسان .

٦- نهاديهِ أحياناً ، وحيناً نجرُهُ ، وما كادَ ، إلّا بالحُشاشةِ ، يَعِقلُ^(١)
و^(٢) : (يفعلُ) . (نهاديهِ) : نَزَّجِيهِ .

٧- إذا رَفَعُوا عَظْماً تَحامَلَ صَدْرُهُ ، وآخَرُ ، مِمّا نالَ مِنْها ، مُخَبِّلُ^(٣)

٨- شَرِبْتُ ، ولاقَني لِحْلُ الأَلْيِي قِطارَ ، تَرَوِي مِنْ فَلَسطِينِ ، مُثَقِّلُ^(٤)

يقال : أُلُوهُ وأُلَى ، وأُلُوهُ وأُلواتُ ، وأُلُوهُ وإِلَى ، وأَلِيَّةُ وأَلِيَّاتُ .

٩- عَلِيهِ مِنَ المِعزَى مُسُوكٌ ، رَوِيَّةٌ مُمَلَّاةٌ ، يُعَلَى بِها ، وتَعَدَّلُ^(٥)

١٠- فَقُلْتُ : اصْبَحُونِي ، لأَبَا الأَيَّيْكُم وما وَضَعُوا الأَثقالَ ، إلّا لِيَفْعَلُوا^(٦)

١١- أَناخُوا ، فَجَرُّوا شاصِياتٍ ، كَأَنَّها رِجالٌ ، مِنَ السُّودانِ ، لَمْ يَتَسَرَّبَلُوا^(٧)

(١) الحشاشة : بقية النفس .

(٢) أي : ويروي .

(٣) الصدر : القسم المقدم . والمخبل : الذي أصابه الخبل . وهو الفساد .

(٤) حذف مفعول (شرب) يريد : شربت الخمر . والأليّة : القسم . ولحلّ أليتي أي : حين برت يميني

وتحللت منها . وكان الأخطل قد أقسم لا يشرب الخمرة عشرة أيام . وقيل : كان ألي لا يشرب خمرًا حتى
يقتل عمر بن الحباب . يقول : وأفاني هذا القطار يحمل الخمرة حين برت يميني . والقطار : القطعة من
الإبل على نسق واحد . وتروى أي : هذا القطار عليه زقاق مملوء خمرًا .

(٥) من المعزى أي : من جلودها . والمسوك : الزقاق . واحدها مسك . والروية : الضخام ، وقيل :
الملاى . ويعلى بها أي : يعلى بها على الجمال . وتعدل : تجعل أعدالاً .

(٦) الصبوح : شرب الفداء . ويقال : لأبأ لأبيك ، وليس بكروه عندهم . فيأذا قالوا : لأأم لك أو لأأم
لأأمك ، فهو مكروه .

(٧) أناخوا : حطوا الرحال وأبركوا الإبل .

(الشَّاصِيَات) : الشَّائِلَاتُ القَوَائِمُ ، من امتلائها . يقال : شَصَا يَشْصُو شَصُوءاً . وشَصَا بَبَصَرِهِ ، إذا رَفَعَهُ كَالشَّاحِصِ . وأنشد (١) :

وَرَبِّ رَبِّ خِيَامِصٍ يَطْعَنُ ، بِالصَّيَّاصِي
يَنْظُرُنْ ، مِنْ خِصَاصِ بِأَعْيُنْ ، شَوَاصِي
كَفَلَسِقِ الرَّصَاصِ يَكُلُّنْ ، مِنْ قُرَاصِ
وَحَصِصِ ، وَاصِي

(الواصي) : المتَّصِلُ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ . و (القُرَاصِ) : بَقْلٌ يَحْذِي (٢) اللِّسَانَ .

١٢- وجاءوا بَيْسَانِيَّةً ، هِيَ بَعْدَمَا يَعْلُ بِهَا السَّاقِي أَلَذُّ ، وَأَسْهَلُ (٣)

١٣- تَمَرُّ بِهَا الْأَيْدِي ، سَنِحاً وَبَارِحاً ، وَتُوضَعُ بِ (اللَّهِمَّ حَيٍّ) ، وَتَحْمَلُ (٤) /

(السَّنِيحُ) : مَا جَاءَكَ عَنْ يَمِينِكَ يَرِيدُ شِمَالَكَ . وَهُوَ السَّانِحُ . و (الْبَارِحُ) : مَا جَاءَ عَنْ شِمَالِكَ يَرِيدُ يَمِينِكَ .

١٤- فَتُوقَفُ أحياناً ، فَيَفْصِلُ بَيْنَنَا غِنَاءٌ مُغْنٍ ، أَوْ شِوَاءٌ مُرْعَبَلُ
... الْمَشْرِحُ (٥) .

(١) المعاني الكبير ١٨٠ . وأرجيز العرب ٩٧ واللسان والتاج (قرص) و (حصص) . ونسبه الزبيدي عن أبي زيد إلى بعض رجّاز الجنّ . وأنشده الأزهري لبعض العرب :

يَارُبَّ شَاةٍ شَاصِي فِي رَبِّبِ خِيَامِصٍ ...

والربرب : القطيع من بقر الوحش . والخيامص : الضوامر . والصياصي : القرون . والخصاص : جمع خصاصة . وهي الكوة أو الثقب . والحصيص : ضرب من البقل .

(٢) يحذي : يقرص .

(٣) البيسانية : خمرة منسوبة إلى بيسان ، بلدة بغور الشام . ويعلُّ : من العلل . وهو السقي الثاني أو الثالث .

(٤) توضع باللهم حيّ وتحمل أي : يقول بعضهم لبعض حين رفعها ووضعها : اللهم حيّه . وقيل : يسمّى عليها بذكر الله .

(٥) يفسر (المرعبل) .

١٥- فَلَذْتُ لِمُرْتَاحٍ، وَطَابَتْ لِشَارِبٍ وَرَاجَعَنِي مِنْهَا مِرَاحٌ، وَأَخِيلٌ^(١)
من الخيلاء^(٢).

١٦- فَالْبَثْنَا نَشْوَةً، لَحِقَتْ بِنَا تَوَابِعُهَا، مِمَّا نَعَلُ، وَنُهَلُ^(٣)
(نشوتها) : رائحتها . و (توابعها) : مالحق من سكرها . والنشوة : السكر بعينه
أيضاً^(٤).

١٧- تَدِيبٌ دَيْبِيًّا، فِي الْعِظَامِ، كَأَنَّهُ دَيْبٌ نِيَالٍ، فِي نَقَا يَتَهَيَّلُ^(٥)
(نقا) : وأنقاء . والأنتقاء في غير هذا : العظام المُمِخَّة . والمُخ : النقي . وإنما سُمِّيَ نَقِيًّا لِأَنَّهُ
في الأنتقاء ، وهي العظام .

١٨- فَقُلْتُ: اقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمِزَاجِهَا وَأَطِيبُ بِهَا مَقْتُولَةً، حِينَ تَقْتَلُ!^(٦)

١٩- رَبَّتْ، وَرَبَا فِي حَجْرِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ يَظُلُّ، عَلَى مِسْحَاتِهِ، يَتَرَكَلُ^(٧)

ويروى : (في كَرْمِهَا) . وقوله : (ابنُ مدينة) أراد : العالمَ بالقيام عليها ، كما قالوا :

(١) المرتاح : المهتز . وهو الأريحي . والمراح : النشاط والسرور .

(٢) يفسر (الأخيل) .

(٣) لبثنا : جعلتنا نستقر وثبت . والنهل : الشرب الأول . والعلل : الشرب الثاني أو الثالث .

(٤) نقل البغدادي في الخزانة ١٢٣/٤ شرح السكري . وذكر أن فيه أيضاً : (النهل : الشرب الأول) .

(٥) قبله في العيني ٢٦/٤

فَصَبُّوا عَقَارًا فِي إِنَاءٍ، كَأَنَّهَُا، إِذَا لَمَحُوهَا، جُدُوءٌ، تَتَأْكَلُ

والعقار : الحجر التي تُسكر . والجُدُوء : القطعة من النار . وهي الجرة . والنال : جمع نل . والنقا :

القطعة من الرمل تنقاد وتحدوب . ويتهيل : ينهار ويتحدر . وروي البيت الزائد في رسالة

الغفران ٢٤٦ بين البيتين ١٠ و ١٢

(٦) اقتلوها : أكثروا ماءها واكسروا قوتها به . الخزانة ١٢٢/٤ - ١٢٣ . وأطيب بها أي : ما أطيبها !

(٧) ربت : نمت وترعرعت .

فلان ابنُ بَيْدَة هذا الأمرِ ، وابنُ بُلْدِيَّتها ، وابنُ بَعْطِيَّتها ، إذا كان عالماً بها . وهو سُورُوها^(١) أيضاً . قال زهير^(٢) :

خافا عَمِيرَةً ، أن يُصادِفَا^(٣) ورَدَها وابنُ البُلَيْدَةِ قاعِدٌ ، بالمَرَصِدِ
(و (حَجَرُها) : ناحيتها . و (المِسْحاة) : التي تُسَحَّى بها الأرض . والسَّحُو : القَشْر . سَحا يَسْحُو
سُحُوًّا ، وَسَحَى سَحْيًا . و (تَرَكَلَهُ) : هَمَزُهُ برجله المِسْحاة .
٢٠- إذا خافَ ، مِن نَجْمٍ ، عليها ظَمَاءَةٌ أَدَبٌ إِلَيْها جَدُولًا ، يَتَسَلَّلُ^(٤)

(الظَّمَاءَةُ) : العَطَشُ . وأراد بـ (النجوم) : نجوم القِيْظ ، وهي الثريا والدبران والجوزاء
والشعرى والقذرة . و (تَسَلَّلَهُ) : جَزَّيَهُ .

٢١- أَعاذِلْ ، إِلَّا تُقْصِرِي عَن مَلامَتِي أَدْعُكِ ، وَأَعِدْ لِلنَّذِيِّ كُنْتُ أَفْعَلُ^(٥)
٢٢- وَأَهْجُرُكِ هِجْراناً جَمِيلاً ، وَيَنْتَحِي لَنَا ، مِن لَيالِينا العَوامِرِ ، أَوَّلُ^(٦)
(الانتحاء) : الاعتراض في كل أمر .

٢٣- فَلَمَّا انْجَلَتْ غَنِّي صابَةٌ عاشِقٍ بدا لي ، مِن حاجاتي ، المتأملُ^(٧)
مأملُ^(٨) .

٢٤- إلى هاجِسٍ ، مِن آلِ ظَمِياءَ ، والتي أتى دُونها بابٌ ، بِصِرِّينَ ، مُقْفَلُ^(٩)
(صِرُون) : مكان بالشام .

-
- (١) في الأصل : (شرسورها) . والسرور : الفطن العالم الدخال في الأمور بحسن حيلة .
 - (٢) ديوانه ٢٧١ . يصف حماراً وحشياً وأتانه . وعميرة : صياد . ووردها : ورود الأتان للماء . وابن البليدة هو عميرة نفسه . والمرصد : الطريق الذي يرصد فيه .
 - (٣) في الأصل : (تصادف) . والتصويب من ديوان زهير .
 - (٤) أدب : أجرى .
 - (٥) قوله (عاذل) يريد عاذلة ، فرخم بحذف التاء . وأقصر : كف .
 - (٦) العوارم : القباح . جمع عارمة . يريد ليالي الصُّبا ، حين كانا يتهاجران ثم يرجعان .
 - (٧) انجلت : انكشفت . والصبابة : هيجان العشق .
 - (٨) يفسر (المتأمل) .
 - (٩) الهاجس : ما هجس في الصدر . وظمياء : اسم امرأة . يريد : إلى ما يهجس في صدري من حب لهذه المرأة . وأقبح الواو في قوله (والتي) لضرورة الشعر .

٢٥- وَيَبْدَأُ مِمَّحَالٍ، كَأَنَّ نَعَامَهَا، بِأَرْجَائِهَا الْقُصْوَى، أَبَاعِرُ هُمْلٌ^(١)

يقال : أرضٌ مَحَلَّةٌ وَمَحَلٌّ وَمُحَوَّلٌ لِلوَاحِدَةِ . وكذلك جَذَبٌ وَجَذْبَةٌ وَجُدُوبٌ .
و (الهمْل) : المُسَدَاةُ المَتْرُوكَةُ^(٢) . يقال : أَسَدَيْتُ الأَمْرَ وترَكْتُهُ وَأَضَعْتُهُ وَأَسَعْتُهُ وَذَفَطَسْتُهُ .
وَأُنْشَدَ^(٣) :

قَدْ نَامَ عَنْهَا رَاشِدٌ، وَذَفَطَسَا كَأَنَّ رِيحَ قُصْوِهِ إِذَا فَسَا
يَخْرُجُ، مِنْ فِيهِ، إِذَا تَنَفَّسَا

٢٦- تَرَى لَامِعَاتِ الآلِ، فِيهَا، كَأَنَّهَا رِجَالٌ، تَعْرَى تَارَةً، وَتَسْرِبَلٌ^(٤)

٢٧- وَجُوزِ فَلَاةٍ، مَا يَفْتَضُّ رَكْبُهَا وَلَا عَيْنٌ هَادِيهَا، مِنَ الْخَوْفِ، تَغْفُلٌ^(٥)

٢٨- بِكُلِّ بَعِيدِ الْغُولِ، لَا يُهْتَدَى لَهُ بِعِرْفَانِ أَعْلَامٍ، وَمَا فِيهِ مَنَهْلٌ^(٦)

(غَوْلُهُ) : بُعْدُهُ . غَوْلٌ وَأُغْوَالٌ . وَأُغْوَالُ الأَرْضِ : أَطْرَافُهَا . وَسُمِّيَ غَوْلًا ، لِأَنَّهُ يَقُولُ
السَّابِلَةَ^(٧) وَيُبْعِدُهَا ، وَيَحِيرُهَا^(٨) فَيُسْقِطُهَا . و (المنهل) : المَشْرَبُ . /

٢٩- مَلَاعِبُ جَنَّانٍ، كَأَنَّ تُرَاتِبَهَا، إِذَا اطَّرَدَتْ فِيهِ الرِّيَّاحُ، مُغْرِبَلٌ^(٩)

(١) البيداء : المفازة المستوية . والممحال : الكثيرة المحل . والارجاء : النواحي . مفردها رجا . والقصوى :

البعيدة . والأباعر : جمع الجمع من البعير . يقال : بعير وأبصرة وأباعر .

(٢) يريد أنها لا راعي لها ، تذهب وتجيء كيف شاءت .

(٣) اللسان والتاج (دفتس) . وراشد : اسم رجل . جعل ريح فيه كفسوه .

(٤) الآل : السراب في أول النهار . وتعرى : تتعري . حذف التاء الثانية للتخفيف . وتسربل : تتسربل ،
أي : تلبس السراويل .

(٥) الجوز : الوسط . والفلاة : المفازة لا ماء فيها . والركب : راكبو الإبل . والهادي : الدليل الذي يهدي
الركب .

(٦) العرفان : المعرفة . والأعلام : أحجار تنصب مناراً ليستدل بها .

(٧) في الأصل : (السائلة) . والتصويب من النقائص . والسابلة : اسم جمع سابل . وهو السالك .

(٨) يحيرها : يُعْيِيهَا .

(٩) الجنان : جمع جان . واطردت : تتابعت . يريد أنها ملعب للجنّ مقفرة من الأنس .

٣٠- أَجَزْتُ، إِذَا الْحِرْبَاءُ أَوْفَى، كَأَنَّهُ مَصَّلَ يَانَ، أَوْ أَسِيرَ مُكَبَّلٌ^(١)

(أَجَزْتُ) أي : جَزْتُ فِي وَقْتِ الْمَاجِرَةِ ، حِينَ يُوفَى الْحِرْبَاءُ عَلَى جَذَلٍ ، فَكَأَنَّهُ ، لِاسْتِقْبَالِهِ مَطْلِعَ الشَّمْسِ ، مُصَّلٌّ إِلَى الْيَمَنِ ، أَوْ أَسِيرٌ مُوْتَقٌّ .

٣١- إِلَى ابْنِ أَسِيدٍ، خَالِدٍ، أَرْقَلْتُ بِنَا مَسَانِيفٌ، تَعَرَّوْرِي فَلَاةً، تَفَوَّلٌ^(٢)

(الْمَسَانِفُ) مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي قَدْ اسْتَرَحَتْ حِيَالَهَا وَضَمَرَتْ وَتَأَخَّرَ رَحْلُهَا ، فَتُسَنَفُ . وَهُوَ أَنْ يُشَدَّ خِيَطُ فِي جَانِبِي رَحْلِهَا إِلَى صَدْرِهَا . فَالْخِيَطُ هُوَ السَّنَافُ . وَيُقَالُ (اَعْرَوْرَى) الْفَرَسُ : إِذَا رَكِبَهُ عُرْيًا^(٣) . وَاسْتَسَفَدَهُ : إِذَا أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ عَجْزِهِ فَوَثِبَ عَلَيْهِ .

٣٢- تَرَى الثَّلَبَ الْحَوْلِيَّ فِيهَا، كَأَنَّهُ، إِذَا مَا عَلَا نَشْرًا، حِصَانٌ مُجَلَّلٌ^(٤)

٣٣- تَرَى الْعَرِمِسَ الْوَجْنَاءَ، يَضْرِبُ حَادَهَا ضَيْلٌ، كَفَرُوجِ الدَّجَاجَةِ، مُعْجَلٌ^(٥)

(الضَّيْلُ) : الْغَنِيُّ الشَّخْصِ . وَ (الْمُعْجَلُ) وَالْمُجْهَضُ وَاحِدٌ . يُقَالُ لِلنَّاقَةِ : أَسْلَبَتْ وَأَجْهَضَتْ ، وَلِلْفَرَسِ : أَرْلَقَتْ ، وَلِلشَّاةِ : أَخْدَجَتْ ، وَلِلْبَقَرَةِ : أَسْقَطَتْ ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَامٍ . وَيُقَالُ لِلسَّيَّاحِ : دَمَصَتْ .

٣٤- يَشُقُّ سَمَاحِيْقَ السَّلَا، عَنْ جَنِينِهَا، أَخُو قَفْرَةٍ، بَادِي السَّغَابَةِ، أَطْحَلٌ^(٦)

(السَّلَا) : غَشَاوَةٌ رَقِيقَةٌ . وَجَمْعُهُ : أَسْلَاءٌ .

(١) أَجَزْتُ : قَطَعْتُ . وَمَفْعُولُهُ (جُوزَ) فِي الْبَيْتِ ٢٧ . وَالْحِرْبَاءُ : دَوِيَّةٌ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ بِرَأْسِهَا وَتَدُورُ مَعَهَا . وَأَوْفَى : انْتَصَبَ .

(٢) الْإِرْقَالُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ . وَتَفَوَّلٌ : تَتَفَوَّلُ ، أَيِ : تَتَلَوَّنُ ، أَوْ تُسْقِطُ النَّاسَ وَتُضْلِمُهُمْ .

(٣) الْعَرِي مِنَ الْخَيْلِ : مَا لَيْسَ عَلَيْهِ سَرَجٌ .

(٤) الْحَوْلِي : مَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ . وَالنَّشْرُ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ . وَالْحِجْلُ : الَّذِي عَلَيْهِ الْجَلَالُ . وَالْجَلَالُ : جَمْعُ جَلٍّ . يَقُولُ : تَرَى الشَّخْصَ الصَّغِيرَ فِيهَا كَبِيرًا . وَكَذَلِكَ يُرَى إِذَا بَعَدَتْ الْأَرْضُ فِي صَدْرِ الثَّهَارِ .

(٥) الْعَرِمِسُ : النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ . وَالْوَجْنَاءُ : الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ . وَحَادَهَا : مَا عَنِ ذَنْبِهَا أَوْ شِمَالِهَا . يُرِيدُ أَنَّ النُّوقَ الْقَوِيَّةَ الشَّدِيدَةَ تَسْقُطُ أَجْنَتُهَا فِي هَذِهِ الْفَلَاةِ ، لَمَّا تَلَقَّى مِنَ الْعَنَاءِ وَالْإِجْهَادِ .

(٦) السَّمَاحِيْقُ : مَا خَرَجَ عَلَى وَجْهِ الْوَلِيدِ مِنَ السَّلَا . وَهُوَ جَمْعُ سَمْحَاقٍ . وَأَرَادَ بِأَخِي الْقَفْرَةِ : الذَّنْبَ . وَالسَّغَابَةُ : الْجُوعُ . وَالْأَطْحَلُ : الْأَكْدَرُ اللَّوْنُ كَلَوْنِ الطَّحَالِ .

٣٥- فما زالَ عنها السَّيْرُ، حَتَّى تَوَاضَعَتْ عَرَائِكُهَا، مِمَّا تُحَلُّ، وَتُرَحَلُ^(١)

(عريكة) السَّنام : بِيَضَّتْ يَجْدُو عليها . وَجَدُوهُ : نبأته وظهوره . /

٣٦- وَتَكْلِفُنَاهَا كُلَّ نَازِحَةِ الصُّوَى شَطُونٍ، تَرَى حِرْبَاءَهَا يَتَمَلَّلُ^(٢)

٣٧- وَقَدْ ضَمَرْتُ، حَتَّى كَأَنَّ عُيُونَهَا بَقَايَا قِلَاتٍ، أَوْ رَكِيٍّ مُمَكَّلٍ^(٣)

(القِلَاتُ) : جمع قَلْتٍ . وهو ثَقْرَةٌ في الجبل . (مُمَكَّلٌ) : متزوج . يقال : رَكِيَّةٌ مَكُولٌ وركايا مُكَلٌّ . وَمَكَلَّتْهَا وَمَكَلَّتُهَا : نَزَحَتْهَا . ويقال للماء القليل : مُكَلَّةٌ .

٣٨- وَغَارَتْ عُيُونُ الْعَيْسِ، وَالتَّقَتِ الْعُرَا فَهَنْ، مِنَ الضَّرَاءِ وَالْجَهْدِ، نُحَلُّ^(٤)

(العُرَا) : عُرا الحبال .

٣٩- وَصَارَتْ بَقَايَاهَا إِلَى كُلِّ حَرَّةٍ لَهَا، بَعْدَ إِسَادٍ، مِرَاحٍ وَأَفْكَلٍ^(٥)

يقول : صارت بقاياها إلى ذوات البَقِيَّةِ والصَّيْرِ . و (الحَرَّةُ) : الكريمة الصَّبور . و (الإِسَادُ) : السَّيْرُ من أول الليل إلى آخره . ويقال ذلك في الليل والنهار . يقول : بَقِيَّتِ الْكَرَائِمُ وَسَقَطَتِ الضَّعَائِفُ . و (الأَفْكَلُ) : الرُّغْذَةُ من النَّشَاطِ .

٤٠- وَقَعْنَ وَقُوعَ الطَّيْرِ فِيهَا، وَمَا بَهَا سِيَوَى جِرَّةٍ، يَرْجِعْنَهَا، مُتَعَلِّلٍ^(٦)

(١) زال : انقطع وتنحى . وتواضعت : تطامنت وانحطت . وترحل : تعد للركوب بأن يُشدَّ عليها الرحل . وذلك كناية عن كثرة الركوب والإعمال .

(٢) النازحة : البعيدة . والصوى : حجارة تنصب بمنزلة المنار لئلا يخطئ الناس الطريق . والمفرد صَوَّةٌ . والشطون : البعيدة . ويتمل : يتقلب من شدة الحر ، لا يستقر .

(٣) الركي : اسم جمع ركية . وهي البئر .

(٤) في الأصل : (والتقت) . والعيس : الإبل يخالط بياضها شقرة . مفردها أعيس وعيساء . والضراء : الشدة والضرر . والجهد : الإعياء . والنحل : الضوامر . مفردها ناحلة .

(٥) المراح : النشاط .

(٦) الجرة : ما تخرجه من بطونها من العلف تجتره . والمتعلل : ما يتعلل به من طعام أو شراب .

يريد : أنهم أناخوها للتعريس في آخر الليل ، فكان ذلك كَقَدْرِ وقوع الطير إلى نهوضه ، وما بها مَرعى .

٤١- وإِلَّا مَبَالٌ، أَجِنٌ، فِي مُنَاخِهَا وَمُضْطَمِرَاتٌ، كَالْفَلَاوِيلِ، ذُبُلٌ^(١)

(المضطمرات) : أبعارها ، شَبَّهَهَا بِالْفُلْفُلِ فِي صَغَرِهَا ، لِأَنَّهُ لَا رَعِيَّ لَهَا وَلَا مَاءَ .
(المضطمرات) يعني : أخلافها^(٢) ، لِأَنَّهُمَا لَمْ تُحَلَّبْ وَلَمْ تُنْتَجْ ، فَقَدْ اسْوَدَّتْ .

٤٢- حَوَامِلٌ حَاجَاتٍ، ثِقَالٍ، تَرُدُّهَا إِلَى حَسَنِ النُّعْمَى، سَوَاهِمٌ، نُسَلٌ^(٣)

(النُّسَلُ) : السَّراخ . نَسَلٌ يَنْسَلُ نُسُولًا . وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ إِذَا سَقَطَ عَنْهُ^(٤) نَسَلٌ يَنْسَلُ . /

٤٣- إِلَى خَالِدٍ، حَتَّى أَنْخَنَ بِخَالِدٍ فَنِعِمَ الْفَتَى، يُرْجَى، وَنِعِمَ الْمُؤَمَّلُ

٤٤- أَخَالِدٌ، مَاوَاكُم لِمَنْ حَلَّ وَاسِعٌ وَكَفَّاكَ غَيْثٌ، لِلصَّعَالِيكِ، مُرْسَلٌ^(٥)

(الصُّعْلُوكُ) : المحتاج . وَكَذَلِكَ الْوَبْدُ ، وَجَمَاعَةُ أَوْبَادَ ، وَهُوَ أَشَدُّ حَاجَةً مِنَ الصُّعْلُوكِ .
وَكَذَلِكَ الْقُرْضُوبُ . قَالَ سَلَامَةُ^(٦) :

قَوْمٌ، إِذَا صَرَّحَتْ كَحُلٌّ، يُبِوتُهُمْ عِزُّ الذَّلِيلِ، وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ

الْكَحْلُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ . يَرِيدُ أَنْ تَصْحُو السَّمَاءُ فَلَا يَكُونُ فِيهَا غَيْمٌ .

(١) المبال : موضع البول . والآجن : المتغير الرائحة والطعم واللون . والمناخ : مكان الإناخة . والذبل : اليابسة . وهو جمع ذابكة .

(٢) الأخلاف : الضروع . واحداها خلف . وقد فسر المضطمرات قبل بالأبعار .

(٣) السواهم : جمع ساهمة ، وهي المتغيرة اللون . يريد : أنها تحمل حاجات ورغبات ضخمة ، تتطلبها من الممدوح الذي يحسن العطاء .

(٤) عنه أي : عن الإنسان . ونسل الثوب عن الرجل : سقط .

(٥) المرسل : المطلق الواسع لا يحده شيء .

(٦) ديوان سلامة بن جندل ١١٧ . وفي الأصل : (عن الذليل) . وصرحت : كانت صريحة شديدة .

٤٥- هُوَ الْقَائِدُ الْمَيُونُ، وَالْمُبْتَغَى بِهِ ثَبَاتُ رَحَى، كَأَنَّ قَدِيماً تَزَلَزَلَ^(١)

(رَحَى) الْمُلْكُ : مُسْتَقَرُّهُ . وَرَحَى الْقَوْمِ : سَيِّدُهُمْ .

٤٦- أَبِي عَوْدُكَ، الْمَعْجُومُ، إِلَّا صَلَابَةً وَكَفَّاكَ إِلَّا نَائِلًا، حِينَ تُسْأَلُ^(٢)

٤٧- أَلَا أَيُّهَا السَّاعِي، لِيُدْرِكَ خَالِدًا، تَنَاءً، وَأَقْصِرْ بَعْضَ مَا أَنْتَ تَفْعَلُ^(٣)

(تَنَاءً) : أَمْرٌ مِنَ التَّنَاهِي .

٤٨- فَهَلْ أَنْتَ، إِنْ مَدَّ الْمَدَى لَكَ خَالِدٌ، مُوَازِنَةً، أَوْ حَامِلٌ مَا يَحْمِلُ؟^(٤)

٤٩- أَبِي لَكَ أَنْ تَسْطِيعَهُ، أَوْ تَنَالَهُ، حَدِيثٌ، شَاكَ الْقَوْمُ فِيهِ، وَأَوَّلُ^(٥)

٥٠- أُمِّيَّةٌ، وَالْعَاصِي، وَإِنْ يَدْعُ خَالِدٌ يُجِبُهُ هِشَامٌ، لِلْفَعَالِ، وَنَوْفَلُ^(٦)

أَرَادَ : أَنَّ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ يَسْتَمْلُونَ عَلَيْهِ . وَأَرَادَ بِ (هِشَامِ) : هَاشِمَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . كَمَا قَالَتْ الْخَنَسَاءُ (٧) :

(١) المييون : ذو اليمين والبركة . والمبتغى : المطلوب والمقصود .

(٢) المعجوم : من قولك : عجمت العود ، إذا بلوته وجربته ، أي : ذقته بيدك وأسنانك لتعرف صلابته . يريد أنه جُرب فلم يوجد إلا صلباً . والنائل : الجود .

(٣) أقصر : كَفَّ .

(٤) المدى : الغاية في السباق . والاستفهام في البيت للنفي .

(٥) تستطيع : تستطيع . وحذف التاء الثانية للتخفيف . وتنال : تدرك . والحديث : المجد الجديد الذي بناه الممدوح . وشأى : سبق ، والأول : المجد القديم الذي بناه أجداد الممدوح وأباؤه .

(٦) قال أبو تمام : « هِشَامُ : ابْنُ الْغُبَرَةِ الْخَزْرُومِي . وَالْعَاصِي : ابْنُ أُمِّيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ . وَنَوْفَلُ : ابْنُ عَبْدِ مَنَافٍ . قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ : هَذَا بَاطِلٌ . وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَخَالِدِ بْنِ جَدٍّ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ذَكَرَ . فَقِيلَ لَهُ : فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ هِشَامُ وَنَوْفَلُ ؟ قَالَ : أَرَادَ بِهَاشِمٍ : الْجُودَ ، مِنْ قَوْلِكَ : هِشِمٌ الثَّرِيدُ وَهَشَمٌ لَهُ مِنْ مَالِهِ ، إِذَا أَعْطَاهُ وَقَطَعَ لَهُ . وَنَوْفَلٌ مِنَ التَّوَافِلِ وَهِيَ الْعَطَايَا . » . النَّقَائِضُ ٥٩ . وَالْفَعَالُ : فَعَلَ الْخَيْرَ .

(٧) ديوانها ٢٣٢ واللسان والتاج (هِشَم) .

كَأَقْرَّتْ عَيْنِي، مِنْ هِشَامٍ وَكَانَتْ لَا تَنَامُ، وَلَا تُنِيمُ
أَرَادَتْ : هَاشِمَ بْنَ حَرْمَلَةَ الْمُرِّيِّ .

٥١- أُولَئِكَ عَيْنُ الْمَاءِ فِيهِمْ، وَعِنْدَهُمْ مِنَ الْخَيْفَةِ الْمَنْجَاةُ، وَالْمَتَحَوِّلُ^(١)

أَرَادَ بـ (عَيْنُ الْمَاءِ) : الشَّرَفَ . لِأَنَّ الْمَاءَ غِيَاثُ كُلِّ شَيْءٍ ، فَجَعَلَهُ مَفْرَعًا لِمَنْ لَجَأَ إِلَيْهِمْ . /

٥٢- سَقَى اللَّهُ أَرْضًا، خَالِدَ خَيْرٍ أَهْلِهَا، بِمُسْتَفْرِغٍ، بَاتَتْ عَزَالِيهِ تَسْحَلُ^(٢)

يُقَالُ : (سَحَلَتْ) السَّمَاءُ وَسَحَمَتْ وَسَحَتْ . و (الْمُسْتَفْرِغُ) : السَّرِيعُ الْكَثِيرُ الصَّبِّ .
يُقَالُ : أَلْتَتْ وَهَضَبَتْ وَوَبَلَتْ . وَبُضِيْدَهُ : أَنْجَمَتْ وَأَشْجَذَتْ وَأَجَهَتْ .

٥٣- إِذَا طَعَنْتُ رِيحَ الصَّبَا، فِي فُرُوجِهِ، تَحَلَّبَ رَيَّانُ الْأَسَافِلِ، أَنْجَلُ^(٣)

(فُرُوجُهُ) : جَوَانِبُهُ . و (الْأَنْجَلُ) : [الْكَثِيرُ]^(٤) الْغَيْثُ وَالصَّبُّ .

٥٤- إِذَا زَعَزَعْتَهُ الرِّيحُ جَرَّ ذُيُولَهُ كَمَا زَحَفَتْ عُودٌ، ثِقَالٌ، تُطْفَلُ^(٥)

(ذُيُولُ) السَّحَابِ : أَطْرَافُهُ وَجَوَانِبُهُ . و (الْعُودُ) : الْحَدِيثَةُ النَّتَاجُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ .
وَاحِدُهَا عَائِذٌ ، يَكُونُ عَائِذًا عَشْرِينَ يَوْمًا . و (تُطْفَلُ) : تَفْذُو أَطْفَالُهَا .

٥٥- مِلْحٌ، كَأَنَّ الْبَرْقَ فِي حَجَرَاتِهِ مَصَايِحُ، أَوْ أَقْرَابُ بُلْقٍ، تَجْفَلُ^(٦)

(١) الْخَيْفَةُ : الْخَوْفُ . وَالْمَنْجَاةُ : مَكَانُ النِّجَاةِ . وَالْمَتَحَوِّلُ : مَكَانُ التَّحْوِيلِ وَالْخِلَاصِ .

(٢) أَرَادَ بِالْمُسْتَفْرِغِ سَحَابًا . وَالْعَزَالِي : جَمْعُ عَزَلَاءَ . وَهِيَ مَصْبُ الْمَاءِ مِنَ الْمَزَادَةِ . وَتَسْحَلُ : تَصَبُّ .

(٣) رِيحُ الصَّبَا : الرِّيحُ تَأْتِي مِنْ جِهَةِ الْمَشْرِقِ . وَالرَّيَّانُ : الْكَثِيرُ الْمَاءِ .

(٤) تَمَّةٌ مِنَ النِّقَاطِ . وَهِيَ مَخْرُومَةٌ مِنَ الْأَصْلِ .

(٥) زَعَزَعْتَهُ : حَرَكْتَهُ بِشِدَّةٍ . وَالثَّقَالُ : جَمْعُ ثَقِيلَةٍ لَمَّا فِيهَا مِنَ اللَّيْنِ .

(٦) الْمِلْحُ : الدَّائِمُ الْقَطَرُ لَا يَكَادُ يُقْلَعُ . وَالْحَجَرَاتُ : النُّوَاحِي . وَالبُلْقُ : الْخَيْلُ فِي لَوْنِهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .

وَالْمَفْرَدُ : أَبْلَقٌ وَبَلَقَاءُ .

(تَجَفَّل) تذهب . فهي تَكْشَفُ عن بياضِ أقرابها . و (الْقُرْبَانِ) وَالْوَشْلَانِ : الشَّاكِلَتَانِ .

٥٦- فَلَمَّا انْتَحَى نَحْوَ الْيَمَامَةِ ، قاصِداً ، دَعَتْهُ الْجَنُوبُ ، فانتثنى ، يَتَخَزَّلُ^(١)

(تَخَزَّلَهُ) : وَطْؤُهُ وإقامته . وَالْمُتَخَزِّلُ : الْمُتَقَطِّعُ مِنَ الدَّوَابِّ .

٥٧- سَقَى لَعَلْعاً ، وَالْقُرْتَيْنِ ، فَلَمْ يَكْذُ بِأَثْقَالِهِ ، عَنْ لَعَلْعٍ ، يَتَحَمَّلُ^(٢)

(لَعَلْع) : مَا بَيْنَ الْبَصَرَةِ وَالْكُوفَةِ .

٥٨- وَغَادَرَ أَكْمَ الْحَزَنِ تَطْفُوءُ ، كَأَنَّهَا ، يَا احْتَفَلْتُ مِنْهُ ، رَوَاجِنُ ، قُفِّلُ^(٣)

و^(٤) : (احْتَمَلْتُ) . [و (قُفِّل)] : جَمْعُ قَافِلٍ . وَهُوَ الضَّامِرُ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو :

٥٩- وَشَرَّقَ لِلدَّهْنِهَا ، مِلْثٌ ، كَأَنَّهَا ، مُحَمَّلُ بَزٍّ ، ذُو جَلَاغِلٍ ، مُثْقَلُ^(٥)

٦٠- وَبِالْمَعْرَسَانِيَّاتِ حَلٍّ ، وَأَرْزَمْتُ بِرَوْضِ الْقَطَا ، مِنْهُ ، مَطَافِلُ حُفْلٍ^(٦)

هذه مواضع . (المعرسانيات) : أرض بالجزيرة . و (المطافل) : التي معها أولادها .

و (الحُفْل) : الممتلئة الصُّروع . شَبَّ السَّحَابُ بِهَا .

(١) انتحى : مال واتجه . واليمامة : مدينة قرب البحرين . والجنوب : ريح الجنوب . وانتثنى : رجع .

(٢) القرتان : موضع في ديار تميم بين البصرة واليمامة .

(٣) الأكم : جمع إكام ، والإكام : جمع أكم ، والأكم : اسم جنس جمعي مفردة أكمة . والأكة : ما ارتفع من الأرض ولم يبلغ أن يكون جبلاً . والحزن : أرض بني يربوع . واحتفلت : احتملت وجمت . والرواجن : الدواجن . وهي الدواب تُمسَك وتُعلَف في المنازل . والمفرد راجنة .

(٤) أي : ويروى .

(٥) الدهنا : موضع من بلاد تميم في الربع الخالي . وهو يمد ويقصر . والمثلث : السحاب المنعم بالماء يطرأ أياماً لا يُقْلَع . والبز : الثياب ومتاع البيوت . والجلال : جمع جلجل . وهو الجرس الصغير .

(٦) أرزمت : حنت وصوتت . والمطافل : جمع مطفل .

٦١- لَقَدْ أَوْقَعَ الْجَحَافُ، بِالْبِشْرِ، وَقَعَةً إِلَى اللَّهِ مِنْهَا الْمُشْتَكَى، وَالْمَعُولُ^(١) /

٦٢- فَسَائِلُ بَنِي مَرَوَانَ: مَابَالْ ذِمَّةِ وَحَبَلٍ، ضَعِيفٍ، لَا يَزَالُ يَوْصَلُ؟

(الجَحَافُ) ابن حَكِيم السُّلَمِيُّ أَحَدُ بَنِي ذُكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سَلِيم . وَ (الذِّمَّةُ) : الْجَوَارُ^(٢) هُنَا . وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي ثَعْلَبَ كَانُوا مَرَوَانِيِّينَ ، وَقَيْسٌ كَانُوا زُبَيْرِيِّينَ . يَحْضُرُ هَذَا عَبْدَ الْمَلِكِ عَلَى قَتْلِ الْجَحَافِ لَهُمْ ، وَهُمْ فِي حَيَّزِهِ .

٦٣- بِنَزْوَةٍ لِصٍّ، بَعْدَ مَا مَرَّ مُصْعَبٌ بِأَشْعَثَ، لَا يُفْلَى، وَلَا هُوَ يُغَسَّلُ^(٣)

يريد : كَانَ هَذَا بَعْدَ قَتْلِ مُصْعَبٍ ، وَاجْتِمَاعِ النَّاسِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَانْقِضَاءِ الْفِتْنَةِ . وَ (الْأَشْعَثُ) أَرَادَ : النَّابِيَّ^(٤) بَنِي زِيَادَ بْنِ ظَبْيَانَ ، أَحَدَ بَنِي تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ ، وَكَانَ مُصْعَبٌ قَتَلَهُ [قَبْلَ]^(٥) يَوْمَ الدَّيْرِ . فَجَاءَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ ، أَخُوهُ ، وَهُوَ مُشْتَخِرٌ فَاحْتَزَّ رَأْسَهُ .

٦٤- أَتَاكَ بِهِ الْجَحَافُ، ثُمَّ أَمَرَتْهُ بِجَيْرَانِكُمْ، وَسَطَ الْبُيُوتِ تَقْتَلُ؟^(٦)

٦٥- لَقَدْ كَانَ لِلْجَيْرَانِ مَا لَوْ دَعَوْتُمْ بِهِ عَاقِلَ الْأُرُوى أَتَتَكُمْ، تَنْزَلُ^(٧)

(١) انظر يوم البشر بعد هذه القصيدة . والبشر : جبل بالجزيرة عند الفرات . وللمشكى : الشكوى . والمعول : الاستعانة والاستغاثة . وقيل : هو الاتكال والمعتمد . وفي الأصل : (إلى الله فيها) وتحتها : (منها) .

(٢) وقال أبو تمام : « يعني ذمة النصارى » . النقائض ٦١

(٣) النزوة : الوثبة . واللص ههنا : الجحاف بن حكيم . والأشعث : المتلبد الشعر .

(٤) النابي بالياء كما نص المبرد ، وبعضهم يهزه . الكامل ١٢١١ - ١٢١٢

(٥) المشهور أن مصعباً قتل النابي قبل يوم الدير . وهو دير الجاثليق حيث قتل مصعب . انظر الطبري ١٨٦٧ - ١٨٧ وأنساب الأشراف ٢٨٤/٥ . وقيل : إن في قوله (مر مصعب بأشعث) تجريداً ، والأشعث هو مصعب نفسه . والمراد : بعدما صار مصعب قتيلاً متلبداً الشعر . السط ٤٥ . وقيل : إن (بأشعث) في محل رفع بدل من (مصعب) . العيني ١٩٨/٤ والمعاني الكبير ٥١٠ و ٩١٨

(٦) الضير في (به) يعود على غير مذكور . وهو ما فعله الجحاف في البشر . أو لعله يعود على مصعب ، فقد احتز عبید الله أخو النابي رأس مصعب وأتى به عبد الملك بن مروان . والأخطل بمن بذلك على عبد الملك فيقول : أأتاك به الجحاف ؟ وحذف همزة الاستفهام ، والمراد بها النفي .

(٧) العاقل : المعتصم بالجمال العالية . والأروى : إناث الوعول .

يقول : لقد كان لهم من الذمة ، وعقد الجوار ، مآلو دعوتهم [به] الوعول العاقلة في رؤوس الجبال لآتكم مطمئنة إلى ذلك .

٦٦- فَإِلَّا تُغَيِّرْهَا قُرَيْشٌ، بِمِلْكِهَا ، يَكُنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَأْزٍ، وَمَزْحَلٌ (المستأز) : الْمُتَنَحَّى . أمّا الشيء من الشيء : إذا زايّله . و (المَزْحَل) : المذهب والمتنحى .

٦٧- وَنَعَرُ أَنْسَاءَ عَرَّةَ، يَكْرَهُونَهَا وَنَحْيَا كِرَامًا، أَوْ نَمُوتَ، فَتُقْتَلُ^(١) ح : (وَنَحْيَا كِرَامًا) . (نعرهم) : نَقَعَ بهم وقعة مُنْكَرَةً . والعَرَّةُ : أن تَعُرَّ الإنسان بما يكره . عَرَّةٌ يَعُرُّهُ عَرًّا . وأراد : أَوْ تُقْتَلُ فَمُوتَ ، فَقَلْبَ .

٦٨- وَإِنْ تَحْمِلُوا عَنْهُمْ فَمَا مِنْ حَالَةٍ، وَإِنْ ثَقُلْتُ، إِلَّا دَمَ الْقَوْمِ أَثْقَلُ^(٢) /

٦٩- وَإِنْ تَعْرِضُوا، فِيهَا، لَنَا الْحَقَّ لَا نَكُنْ عَنْ الْحَقِّ عُمِيَانًا، بَلِ الْحَقُّ نَسْأَلُ

٧٠- وَقَدْ نَزَلَ الثَّغَرِ الْمَخُوفَ، وَيَتَّقَى بِنَا الْبَأْسُ، وَالْيَوْمُ الْأَغَرُّ الْمُحْجَلُ^(٣)

(١) كذا بضم اللام . وما سيذكره الشارح يقتضي الفتح . أما الرفع فالوجه فيه الاستئناف ، كأنه يقول : فنحن نقتل قتلاً . وهو موتنا .

(٢) الجمالة : الدبة .

(٣) الثغر : مكان الخفاقة من العدو . والبأس : الشدة في الحرب . والأغر المحجل : المشهور .

ذكر يوم البشر (☆)

كان من حديث البشر أن الأخطل وفد على عبد الملك بن مروان ، فدخل عليه الجحاف بن حكيم بن عاصم بن قيس بن سباع بن خزاعي بن محاري بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم ، والأخطل عنده . فقال عبد الملك : أتعرف هذا ؟ قال : ومن هو ؟ قال : الجحاف . فقال الأخطل (١) :

ألا ، سائل الجحاف : هل هو شائرٌ بقتلى ، أصيبت ، من سليم وعامر ؟

حتى فرغ . فنهض الجحاف مغضباً يجر مطرقة (٢) ، حتى دخل بيتاً من بيوت الديوان ، فقال للكاتب : ابغني طوماراً (٣) من طوامير العهود . فأثاء بطومار ليس فيه كتاب فأعطاه إياه ، فخرج إلى أصحابه من القيسية فقال : إن أمير المؤمنين ولاني صدقات بكرٍ وتغلب ، فمن كانت له حاجة فيا قبلي فليلق لي . فلحق به منهم زهاء ألف فارس . فسار حتى أتى الرصافة . فلما أتاها قال لمن معه : إن الأخطل حصّني وأبسنني ، أي : أذلني ، بما قد علمتم ، ولست بوال . فمن كان يحب أن يرحض (٤) العار ويذكر الشار فليصحبني . فإني قد آليت ألا أغسل رأسي حتى أوقع (٥) ببني تغلب . فرجعوا غير ثلاثمائة ، فسار ليلته فصبح الرحوب . وهو ماء لبني جشم بن بكر رهط الأخطل . فصادف عليه جماعة كثيرة من تغلب ، فقتل منهم مقتلة عظيمة . وأخذ الأخطل فيمن أخذ ، وعليه عباءة وسخة ، فظنوه عبداً . وسئل ، فقال : أنا عبد . فخلوا سبيله . وكان أشقر ،

(☆) الأغاني ٥٥/١١ - ٦٠ وأنساب الأشراف ٣٢٨/٥ - ٣٣١ وابن الأثير ١٢٤/٤ - ١٢٥ والنقائض ٢٢٨ - ٢٣٠ والتكملة ١٧

(١) المقطوعة ٨١

(٢) المطرف : رداء من خزمير ذو أعلام .

(٣) الطومار : الصحيفة .

(٤) رحض العار : غسله .

(٥) في الأصل : أوقع .

فخشي أن يراه من قيس من يعرفه فيقتل ، فرمى بنفسه في جُبٍّ من جبابهم ، فلم يزل فيه حتى انصرفت القيسيّة ، فنجّا . وقتل أبوه غوث^(١) .

ورحّل الجحّاف منصرفاً إلى الجزيرة ، وفرّق أصحابه ، واستخفى . فطلبه عبد الملك ، فضى حتى دخل بلاد الروم . ولما أتت بنو تغلب قتلها أرادت أن تدفنها فكثرت عليهم وأنتنت . فقال الشرذى التغلبي : إنكم إن دفنتموهم ، وعلم الناس بكثرة من قتل منكم ، سبّوكم بجثّاهم^(٢) . اجمعوهم بجثّاهم فحرقوهم . فقال الجحّاف^(٣) :

عِظَامِ اللَّحَى ، مُعَرَّزِمَاتِ اللَّهَازِمِ ^(٤)	لَقَدْ أُوقِدَتْ نَارُ الشَّرَذَى بِأُرُوسٍ
وَبَيْنَ الرِّجَالِ الْمُوقِدِيهَا مَحَارِمِ ^(٥)	تَحَشُّ بِأَوْصَالٍ ، مِنَ الْقَوْمِ ، بَيْنَهَا
بِئِ الْوَرْدِ ، يَوْمًا ، فِي دِمَاءِ الْأَرَاقِمِ ^(٦)	فَإِنْ تُطَرِّدُونِي تُطَرِّدُونِي ، وَقَدْ جَرَى
ظِلَامًا ، وَرَكُضَ الْمُنْضِيَّاتِ الصَّلَامِ ^(٧)	لَدُنْ دَرَقَرْنُ الشَّمْسِ ، حَتَّى تَلَبَّسَتْ
عَلَى الْقَتْلِ ، أَمْ هَلْ لَامَنِي لَكَ لَائِمٌّ ؟	أَبَا مَالِكٍ ، هَلْ لَمَتْنِي ، إِذْ حَضَضْتَنِي
بِفَتِيَانِ قَيْسٍ ، وَالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ ؟	أَلَمْ أَفْنِكُمْ قَتْلًا ، وَأَجْدَعُ أَنْوَفَكُمْ
إِذَا قَبَضَتْ أَيْمَانُهُمْ بِالْقَوَائِمِ ^(٨)	بِكُلِّ فَتَى ، يَنْعَى عَمِيرًا بِسَيْفِهِ
بَأَبْيَضٍ ، طَلَاعَ ثَنَائِيَا الْمَخَارِمِ ^(٩)	يَكْرُرُ عَلَيْهِمْ سَابِحًا ، ذَا عِلَالَةٍ

(١) الخزانة ١١٤/٤ . وفي معجم البلدان ٢٤٠/٤ (أبوه غياث) ، وقيل : إن المقتول هو ابنه أبو غياث .

انظر الأغاني ٥٦/١١ وشعراء النصرانية ١٧٦

(٢) الجثّا : جمع جثوة . وهي الجسد أو القبر .

(٣) انظر نقائض جرير والفرزدق ٢٠٤ و ٩٠٠ وأنساب الأشراف ٣٢٩/٥ - ٣٣٠ ومعجم البلدان رسم

(البشر) . وفي بعض الأبيات إقواء .

(٤) المعرّزم : الغليظ الصلب . واللاهزم : أصول الحنكين .

(٥) تحش : توقد .

(٦) أطرده : جعله طريداً . والورد : فرسه . والأراقم : بطون من تغلب .

(٧) المنضيات : الحياض المهزولة من السير والإعياء . والصلام : جمع صلد . وهو الصلب الحافر .

(٨) ينمى : يطلب الثأر . والقوائم : جمع قائم . وهو مقبض السيف .

(٩) يكر : يرد . والسابح : الفرس السريع الجري . وألعاللة : الجري بعد الجري . والمخارم : جمع مخرم .

وهو الطريق في الجبل .

فَإِنْ تَدْعُنِي أُخْرَىٰ أُجِبْكَ بِمِثْلِهَا وَأَنْتَ بَرَوَغٍ، فِي الْوَعَى، حَقٌّ عَالِمٍ
نَكَحْتُ بَسِيفِي، مِنْ زُهَيْرٍ وَمَالِكٍ، نِكَاحَ اغْتِصَابٍ، لَا نِكَاحَ الدَّرَاهِمِ^(١)
إِذَا شِئْتُ غَنَّتْنِي، مَعَ الشَّرْبِ، مِنْهُمْ مُوَشَّمةُ الْأَطْرَافِ، رَيَا الْمَعَاصِمِ
فَلَا تَحْمَدُوا إِلَّا الْإِمَامَ، وَتَرْكَكُمُ تَمْشُونَ، بِالْخَابُورِ، دَسَمَ الْقَبَائِمِ^(٢)
إِذَا الْمُغْضَبُ الْقَيْسِيُّ أَمْسَى بِأَرْضِكُمْ، أَبَا مَالِكٍ، فَاحْذَرُ، فَلَيْسَ بِنَائِمٍ

وقال ابن الصَّقَّار المَحَارِبِيُّ :

وَهَلْ يَرْجِعُ الْمَوْتَى حَيْنَ مَاتِمٍ يُبَكِّينَ قَتْلَى تَغْلِبِ، وَاتِحَابُهَا؟^(٣)
وَكَيْفَ، وَقَدْ أَوْقَدْتُمُ النَّارَ فَوْقَهُمْ فَحَرَّقَهُمْ تَسْعَارُهَا، وَالتَّهَابُهَا؟
إِذَا مَا خَبْتُ أَذْكَيْتُمُوهَا بِسَيِّدٍ تُشَبُّ بِهِ، حَتَّى يَلُوحَ شَهَابُهَا

فلم يزل الجَحَاف يبльд الروم حتَّى آمنه عبد الملك ، فحمله دياتٍ مَن قُتل . فسأل في
عشيرته ، فكان أَوَّل مَن سأل الحِجَّاج بالعراق ، فقدم عليه فَحَجَّبه . فلقي أسماء بن خازجة فقال
له : لأَعْصِبُ لَوْمَهَا إِلَّا بِكَ . فخبَّر أسماء بذلك الحِجَّاج فأذن له ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ حَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى
عليه ، ثم قال : إِنِّي أَعْمَلْتُ الْمَطِيَّ إِلَيْكَ مِنَ الشَّامِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ أَمَامَكَ مَذْهَبٌ ، وَلَا وَرَاءَكَ
مَطْلَبٌ ، وَلَيْسَ يَدُّ دُونَ اللَّهِ تَحْجُزُكَ ، وَأَنْتَ أَمِيرُ الْعِرَاقِ ، وَلَسْتُ أَرَاهُ يَسْعُنِي مِنَ الْحَقِّ إِلَّا مَا أَرَاهُ
لَكَ ، فَفَكَ رَهْنِي . فقال الحِجَّاج : إِيهَأْ يَا جَحَاف ، أَعْمَلْتَ الْمَطِيَّ مِنَ الشَّامِ ، فَقُلْتَ : آتَى
الْحِجَّاج ، فَإِنْ أَعْطَانِي جَزَيْتُ^(٤) ، وَإِنْ مَنَعْنِي بَخَلْتُ^(٥) . وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَ مَالَ اللَّهِ ، وَلَا لَكَ عِنْدِي
سَعَةٌ ، إِلَّا شَيْءٌ إِنْ أَخَذْتَهُ ضَرَّنِي وَلَمْ يَنْفَعَكَ . قال : بلى ، عَمَلْتُكَ^(٦) . ففِعَفَ عَنْهَا . فتركها عليه . ثم

(١) زهير ومالك : ابنا جشم من قبيلة الأخطل .

(٢) الإمام : الخليفة . والدسم : جمع أَدَسَم . وهو من الدسم أي : الوضر . وقد يكون كناية عن العيوب التي يتلطف بها الإنسان .

(٣) المأتم : جمع مأتم . وهو مجتمع النساء .

(٤) جزيت : من الجزاء .

(٥) بخلت : نسبت إلى البخل .

(٦) العمالة : رزق العامل الذي جعل له على ما قلد من العمل . فالجحاف يطلب من الحجاج أن يعف عن

العمالة ويردها عليه . وانظر أنساب الأشراف ٣٣٠/٥

أقبل على الجحّاف يمازحه . فقال^(١) :

رَحَلْتُ إِلَى الْحَجَّاجِ، أَطْلُبُ نَفْعَهُ	عَلَى ثِقَةٍ بِاللَّهِ، وَالرَّهْنُ قَدْ غَلِقُ ^(٢)
تَحَمَّلُ دِمَاءَ بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغْلِبُ	تَحَمَّلْتُهَا، وَالْقَلْبُ مِنْ ثِقَلِهَا فَرِقُ ^(٣)
فَأَحْفَى سُؤَالِي، ثُمَّ أَقْبَلَ ضَاحِكًا	عَلَيَّ، وَأَعْطَانِي الْأُلُوفَ، مِنْ الْوَرِقِ ^(٤)
تَدَارَكَ جَحَافًا، وَقَدْ حَلَّقْتُ بِهِ	مَعَ النَّجْمِ فَتَخَاءُ الْجَنَاحِ، وَقَدْ شَرِقُ ^(٥)
فَأَنْهَضَهُ، مِنْ بَعْدِ مَا بَانَ رِيشُهُ،	وَأَخْرَجَهُ مِنْ بَحْرِهِ، بَعْدَ مَا غَرِقُ

(١) انظر أنساب الأشراف ٣٣١/٥

(٢) غلق الرهن : استحققه المرتهن ولم يقدر الراهن على فكه .

(٣) الفرق : الجبان الفزع الشديد الفرق . يريد أنه خشي ألا يستطيع حملها .

(٤) أحفى سؤالي : منعني ما سألت . والورق : الفضة .

(٥) الفتخاء : العقاب المسترخية اللينة . وشرق : غص .

وقال الأخطل (*) / يمدح عبد الملك بن مروان :

- ١- لَعْمَرِي لَقَدْ أَسْرَيْتُ، لَأَلِيلَ عَاجِزٍ، بِسَاهِمَةِ الْعَيْنَيْنِ، طَاوِيَةِ الْقُرْبِ^(١)
٢- جُمَالِيَّةٍ، لَا يُدْرِكُ الْعَيْسُ رَفْعَهَا، إِذَا كُنَّ بِالرُّكْبَانِ كَالْقَيْمِ، النُّكْبِ^(٢)

(رفعها) : ارتفاعها في سيرها . و (القيم) : جمع قامة . وهي الخشبة التي تعلق عليها البكرة . و (النكب) : الموائل . فشبه الإبل ، حين ضمرت وحسرت ، بذلك . والقامة في غير هذا الموضع : البكرة . وأنشد^(٣) :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَ لَا قَامَهَ وَأَنْتِي سَاقٍ، عَلَى السَّامَهَ
نَزَعْتُ نَزْعًا، زَعَرَ الدَّعَامَهَ

- ٣- مُعَارِضَةٍ خُوصًا، حَرَاجِيحٍ، شَمَرْتُ بِنُجْعَةٍ مَلَكٍ، لَا ضَيْلٍ، وَلَا جَابٍ^(٤)
[(ضيل) : صفة لـ (الملك) . و (الجاب) : [الغليظ .

(☆) م ٦٣ واليزيدي ١٧ والنقائض ٩٧ - ١١٤

- (١) الساهمة : الناقة الغائرة الشاحبة . والطاوية : الضامرة . والقرب : ما فوق الخاصرة في جانب السرة من أسفل البطن .
(٢) الجمالية : المشبهة للجمال في غلظها وشدها . والعيس : الإبل البيض يغلظها صفرة . والمفرد أعيس وعيساء .
(٣) الصحاح واللسان والتاج (دعم) و (قوم) . والسامة : الضجر . ونزعت : استتقت بالدلو . والدعامة : خشبة البكرة .
(٤) المعارضة : المسابقة . والخص : النوق الغائرة الأعين . ومفردها خوصاء . والحراجيح : جمع حرجوج . وهي الضامرة . وشمرت : أسرع في السير . والنجعة : الانتجاع . وهو طلب العطاء .

- ٤- كَانُ رِحَالِ الْمَيْسِ، حِينَ تَزَعَزَعَتْ، عَلَى قَطَاوَاتٍ، مِنْ قَطَا عَلِيجٍ، حُقْبٌ^(١)
 ٥- أَجْدَتْ لَوْرِدٍ، مِنْ أَبَاغٍ، وَشَفَّهَا هَوَاجِرُ أَيَّامٍ، وَقَدْنُ لَهَا، شُهْبٌ^(٢)
 من لون سراياها^(٣).

- ٦- إِذَا حَمَلَتْ مَاءَ الصَّرَائِمِ قَلَّصَتْ رَوَايَا لِأَطْفَالٍ، بِمَعْمِيَّةٍ، زُغْبٍ^(٤)
 (الصريمة) : المجتمع المنقطع من معظم الرمل . وأراد بـ (الروايا) : القطا التي تحمل الماء لفراخها . و (قلوصلهن)^(٥) : سرعتهن . و (المعمية) : المصيلة .

- ٧- تَوَائِمٌ، أَشْبَاهُ، بِأَرْضٍ مَرِيضَةٍ يَلْذُنُ، بِخِذْرَافِ الْمِتَانِ، وَبِالْعِرْبِ
 (التوائم) : فراخ القطا . أراد أنها ثنتان ثنتان . و (الأرض المريضة) : الساكنة الريح من شدة الحر . و (المتان) : نشوز الأرض . و (الخذاريف) : الآكام . الواحد منها خيزراف . و (العيرب) : شوك البهيمى . وهي بهيمى ما كانت غضة ، فإذا جفت فهي عيرب . /

- ٨- إِذَا صَخِبَ الْحَادِي عَلَيْهِنَّ بَرَزَتْ بَعِيدَةُ مَايَيْنَ الْمَشَافِرِ وَالْعَجَبِ^(٦)
 أراد أنهن طوال الظهور .

-
- (١) الميس : شجر عظام تتخذ منها الرجال . والقطا : ضرب من الطير . وعالج : موضع . والحقب : التي احتبس عليها المطر فهي عطشى . والمفرد حقباء . وخبر (كان) محذوف ، يتعلق به (على قطوات) .
 (٢) أجدت : أسرع . والورد : طلب الماء . وأباغ : اسم موضع . وشفها : أضرها وهزلها . والهواجر : جمع هاجرة . وهي منتصف النهار عند اشتداد الحر . ووقدن : توقدن والتهين .
 (٣) يفسر (الشهب) . وقال أبو تمام : شهب من شدة حرها ولون سراياها .
 (٤) الروايا : جمع راوية . والزغب : جمع أزغب . وهو الفرخ الذي بدا عليه الزغب .
 (٥) كذا . والقלוصل من المجرد قلَّصَ ، والمراد به هنا التقليل .
 (٦) الحادي : السائق . وبرزت : سبقت وتقدمت . والمشافر : جمع مشفر . وهو شفة الناقة . والعجب : أصل الذنب . يعني أنه إذا صرخ السائق بالثوق كانت الطوال منها سابقة .

- ٩- فَكَمْ جَاوَزَتْ بَحْرًا، وَلَيْلًا يَخْضُنُهُ إِلَيْكَ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمِنْ سَهْبٍ! (١)
 ١٠- عَوَادِلَ عَوْجًا، عَنْ أَنْاسٍ، كَأَنَّا تَرَى بِهِمْ جَمَعَ الصَّقَالِبَةِ، الصُّهْبِ (٢)

(العوج) : الضواير . يريد أنها تعدل عن هؤلاء ، مخافة الأوتار التي لهم ، كأنها ترى بهم العَجَمَ ، في عداوتهم العرب .

- ١١- يُعَارِضُنَ بَطْنَ الصَّحْصَحَانِ، وَقَدْ بَدَتْ بُيُوتُ بَسَاوِدٍ، مِنْ نُمَيْرٍ، وَمِنْ كَلْبٍ (٣)
 ١٢- وَيَأْمَنُ، عَنْ نَجْدِ الْعُقَابِ، وَيَاسَرَتْ بِنَا الْعِيسُ عَنْ عَذْرَاءَ، دَارِ بَنِي الشَّجْبِ (٤)
 ١٣- يَحِذُنَ بِنَا، عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، كَأَنَّا أَخَارِيسُ، عَيُّوا بِالسَّلَامِ، وَبِالنَّسْبِ (٥)

جمع (٦) أخرس . يقال : أخرس وخرس وأخاريس . (الشَّجْبُ) : قبيلة من كلب .
 و (عذراء) على بريد من دمشق ، وبها قُتل حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ وَأَصْحَابُهُ . و (الْعُقَاب) سُمِّيت العقاب برأية خالد بن الوليد .

- ١٤- إِذَا طَلَعَ الْعَيُّوقُ، وَالنَّجْمُ، أُولِجَتْ سَوَالِفُهَا، بَيْنَ السَّمَائِينَ وَالْقَلْبِ (٧)
 ١٥- إِلَيْكَ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، رَحَلَتْهَا عَلَى الطَّائِرِ الْمَيِّمُونَ، وَالْمَنْزِلِ الرَّحْبِ

(١) السهب : الفلاة الواسعة .

(٢) العوادل : جمع عادلة . وهي المائلة . والصهب : جمع أصهب . وهو الأحمر أو الأشقر .

(٣) يعارضنه : يأخذن في ناحيته . والصحصحان : موضع شديد البرد بين تدمر وحلب . والبوادي : من البادية . وغير وكتب : قبيلتان .

(٤) يأمن : أخذن يمنة . والنجد : ما ارتفع من الأرض . والعقاب : موضع بطريق دمشق . والعيس : الإبل يخالط بياضها صفرة . مفردها أعيس وعيساء . وفي الحاشية تكرار لبعض شرح البيت ١٣

(٥) عيوا : عجزوا . والنَّسْبُ : الانتساب . مصدر : نسبت نسباً .

(٦) يفسر الأخاريس .

(٧) العيوق : نجم يتلو الثريا . والنجم ههنا هو الثريا . وأولجت : أدخلت . يعني الإبل . والسوالف : جمع سالفة . وهي صفحة العنق . والسمكان : نخبان معروفان . والقلب : نجم يقال له قلب العقرب . والسمكان يطلعان في أول الليل . يريد أنهم لا يسرون في النهار مخافة الحر ، ويسرون إذا طلع السمكان والقلب .

- ١٦- إِلَى مُؤْمِنٍ، تَجَلَّوْا صَفِيحَةً وَجْهِهِ بَلَابِلَ تَغْشَى، مِنْ هُمُومٍ، وَمِنْ كَرْبٍ^(١)
 ١٧- مُنَاخِ ذَوِي الْحَاجَاتِ، يَسْتَمْطِرُونَهُ عَطَاءَ كَرِيمٍ، مِنْ أَسَارَى، وَمِنْ نَهَبٍ^(٢)
 ١٨- تَرَى الْحَلْقَ الْمَازِيَّ، تَجْرِي فُضُولُهُ عَلَى مُسْتَخِفٍّ بِالنَّوَائِبِ، وَالْحَرْبِ^(٣)

(المَازِيّ) : مَا خَلَصَ مِنْ حَدِيدِ الدَّرْعِ . وَ (اسْتَخْفَاهُ) : اسْتَقْلَالَهُ بِهَا وَطَاقَتَهُ لَهَا .

- ١٩- أَخُوهَا، إِذَا شَالَتْ عَضُوضاً سَمَا لَهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ، مِنْ ذُلُولٍ، وَمِنْ صَعْبٍ^(٤)
 شَبَّةٌ هَيْجِ الْحَرْبِ بِشَوْلَانِ النَّاقَةِ . يُقَالُ : (شَالَتْ) النَّاقَةُ^(٥)، تَشُولُ ، بِذَنْبِهَا شَوْلَانًا وَشُؤْلًا وَشُؤَالًا . أَرَادَ أَنَّهُ يَرْكَبُ الْحَرْبَ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ حَالَاتِهَا .

- ٢٠- إِمَامٌ، سَمَا بِالْخَيْلِ، حَتَّى تَقْلَقَلَتْ قَلَائِدُ، فِي أَعْنَاقِ مُعْمَلَةٍ، حُدْبٍ^(٦) /
 يَقُولُ : دَقَّتْ أَعْنَاقُهَا مِنَ التَّعَبِ ، فَجَالَتْ قَلَائِدُهَا . وَ (الْحُدْبُ) : الْخَاضِعَةُ ، أَخْضَعَهَا طُولُ التَّعَبِ .

- ٢١- شَوَاخِصَ بِالْأَبْصَارِ، مِنْ كُلِّ مُقَرَّبٍ أَعِيدَ لِهَيْجَا، أَوْ مُوَاقِفَةِ الرِّكَبِ^(٧)
 ٢٢- سَوَاهِمٍ، قَدْ عَاوَذَنْ كُلَّ عَظِيمَةٍ مُجَلَّلَةِ الشَّطِيِّ، طَيِّبَةِ الْكَسْبِ

(الْمُقَرَّبِ) : الْمُؤَثَّرُ الْمُكَرَّمُ . وَ (السَّوَاهِمِ) : الضَّوَامِرُ . وَ (الشَّطِيّ) : ثِيَابٌ مَصْرِيَّةٌ .
 يُرِيدُ بِذَلِكَ الْغَنَائِمَ الَّتِي تَحُوزُ وَتَحْوِي .

- (١) صَفِيحَةُ الْوَجْهِ : بَشْرَةُ جِلْدِهِ . وَالْبَلَابِلُ : الشَّدَائِدُ . مَفْرَدُهَا بَلْبَلَةٌ .
 (٢) الْمُنَاخُ : الْمَكَانُ تَقِيمُ فِيهِ . وَالنَّهْبُ : الْغَنِيمَةُ . قِيلَ : إِنَّهُ يَعْنِي أَسَارَى الرُّومِ وَأَمْوَالَهُمْ ، يَسْأَلُهُ النَّاسُ ذَلِكَ إِذَا جِيءَ بِهِ فَيُعْطِيهِمْ .
 (٣) الْحَلْقُ : حَلْقُ الدَّرْعِ . وَالْفُضُولُ : جَمْعُ فَضْلٍ . وَهُوَ مَا زَادَ مِنَ الدَّرْعِ عَلَى حَاجَةِ الْجِسْمِ .
 (٤) أَخُوهَا أَيُّ : صَاحِبِهَا الَّذِي يَلْزَمُهَا . وَالْعَضُوضُ : الشَّدِيدَةُ . وَسَمَا : ارْتَفَعَ وَنَهَضَ . وَالذُّلُولُ : الْمُنْقَادُ .
 (٥) إِذَا عَقَدَتْ ذَنْبَهَا عِنْدَ لِقَاحِهَا .
 (٦) تَقْلَقَلَتْ : تَحَرَّكَتْ وَاضْطَرَبَتْ . وَالْقَلَائِدُ : جَمْعُ قَلَادَةٍ . وَالْمُعْمَلَةُ : الْمَدَابَّةُ فِي السَّيْرِ . وَالْحُدْبُ : جَمْعُ أَحْدَبٍ وَحِدْبَاءٍ . يُرِيدُ أَنَّهَا تَقُوسُ مِنَ الْهَزَالِ فَاحْدُودِبَتْ .
 (٧) فِي الْأَصْلِ : (عَنْ كُلِّ) . وَالشَّوَاخِصُ : جَمْعُ شَاخِصَةٍ . وَهِيَ الثَّابِتَةُ النَّظَرِ . وَالْهَيْجَا : الْهَيْجَاءُ . وَهِيَ الْحَرْبُ . وَالْمُوَاقِفَةُ : مِنْ قَوْلِكَ : وَاقِفُهُ ، إِذَا وَقَفَ قِبَالَهُ فِي حَرْبٍ أَوْ خُصُومَةٍ أَوْ سَبَاقٍ .

٢٣- يَعَانِدُنْ عَنْ صُلْبِ الطَّرِيقِ، مِنْ الْوَجَى وَهَنْ، عَلَى الْعِلَاتِ، يَرْدَيْنَ كَالنُّكْبِ^(١)

(معاندتهن) : تركهن متن الطريق وطلبهن السهولة . ويقال : وجى الفرس يسوجى (وجى) شديداً . وهو أن يتقي أن يمكّن حافرة من الأرض . ويكون التوجى من حنى وغيره . من رهصة^(٢) . و (النكب) : الموائل . وهي أيضاً التي تشتكي مناكبها .

٢٤- إِذَا كَلَّفُوهُنَّ التَّنَائِيَّ لَمْ يَزَلْ غُرَابٌ عَلَى عَوْجَاءَ، مِنْهُنَّ، أَوْ سَقْبٌ^(٣)

٢٥- وَفِي كُلِّ عَامٍ، مِنْكَ لِلرُّومِ غَزْوَةٌ بَعِيدَةٌ أَثَارَ السَّنَابِكِ، وَالسَّرْبِ^(٤)

٢٦- يُطَرِّحُنَ بِالدَّرْبِ السَّخَالِ، كَأَنَّا يُشَقِّقُنَ، بِالْأَسْلَاءِ، أَرْدِيَةَ الْعَصَبِ^(٥)

(السرب) : المذهب . وشبه حمرة الأسلاء بأردية العصب .

٢٧- بَنَاتُ غُرَابٍ، لَمْ تَكْمَلْ شُهُورُهَا تَقْلَقُنَ، مِنْ طُولِ الْمَفَاوِزِ، وَالْجَذْبِ^(٦)

(الغراب)^(٧) والمذهب : فرسان لغني . والوجيه ولاحق يدعيها بنو أسد وتدعيها غني ، وحلاب وقيد لبني تغلب ، وأعوج لبني هلال بن عامر ، والصريح لبني نهشل . و (الجذب) أراد : جذبهم إياها بالأعنة .

(١) صلب الطريق : متنه . وعلى العلات أي : على كل حال . ويردين : يرجن الأرض بالخوافر .

(٢) الرهصة : وقرة تصيب باطن الحافر من حجر يطؤه .

(٣) التنايى : البعد في السير . والعوجاء : التي قد اعوجت من الإعياء والهزال . والسقب : ولد الناقة . يريد أن النوق خدجت ، فألقت أولادها لغير تمام ، فوقعت عليها الغريبان .

(٤) السنايك : جمع سنبك . وهو مقدم الحافر . يريد أنها تركت آثاراً بعيدة ، لشدة وثيها وكثرة غزوها .

(٥) يطرحن : يلقين أولادهن لغير تمام . والدرب : المدخل إلى بلاد الروم . والسخال : جمع سخلة . وهي ولد الضأن أو العز ساعة يولد . واستعاره الشاعر لولد الخيل . والأسلاء : جمع سلا . وهو لفافة الوليد . والعصب : برد يصغ غزله ثم ينسج .

(٦) تقلقل : هزل وضر . وشهورها أي : شهور حملها . والمفاوز : جمع مفازة . وهي الصحراء البعيدة .

(٧) في الأصل : والغراب .

٢٨- وَإِنَّ لَهَا يَوْمَيْنِ : يَوْمَ إِقَامَةٍ وَيَوْمًا، تَشْكِي الْقَضَ، مِنْ حَذَرِ الدَّرْبِ^(١)

(القَضُ) : الحَصَى . أَرَادَ أَنَّهَا قَدْ حَفِيَتْ فَيَشْقُ عَلَيْهَا ذَلِكَ . /

٢٩- غَمُوسُ الدَّجَى، تَنْشَقُّ عَنْ مُتَضَرِّمٍ طَلُوبِ الْأَعَادِي، لَا سَوْومٍ، وَلَا وَجِبِ^(٢)

(الغَمُوسُ) : الذي لَا يُعْرَسُ لَيْلَةً حَتَّى يُصْبِحَ . وَالْغَمُوسُ أَيْضًا : الذي يُغَامِسُ الْحَرْبَ .
(المتَضَرِّمُ) : المتعاطِ المُلْتَهَبُ غَضَبًا . و (الوجِبُ) : الجبان . يُقَالُ : وَجِبَ الْقَلْبُ يَجِبُ وَجِيبًا .

٣٠- عَلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِي، قُرَيْشٌ تَعَطَّفَتْ لَهُ صَلْبُهَا، لَيْسَ الْوَشَائِظُ كَالصُّلْبِ^(٣)

(تَعَطَّفُهَا) : وَلَدَتْهَا لَهُ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ . و (الوَشَائِظُ) : الزوائد اللَّوَّاحِقُ . وَاحِدَهَا وَشَيْظَةٌ .

٣١- وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ الْخِلَافَةَ، فِيكُمْ، لِأَبْيَضَ، لَا عَارِي الْخَوَانَ، وَلَا جَذَبِ^(٤)

٣٢- عَتَبْتُمْ عَلَيْنَا، قَيْسَ عَيْلَانَ، كُلُّكُمْ وَأَيُّ عَدُوٍّ لَمْ يُبْثِهِ عَلَى عَتَبٍ؟^(٥)

٣٣- لَقَدْ عَلِمْتُ تِلْكَ الْقَبَائِلُ أَنَّنَا مَصَالِيْتُ، جَذَامُونَ أَخِيَّةَ الشَّغْبِ^(٦)

(أَخِيَّةٌ)^(٧) كُلُّ شَيْءٍ : أَصْلُهُ الثَّابِتُ عَلَيْهِ . وَأُخِيْتُ لِفُلَانٍ أَخِيَّةٌ سَوْءٌ .

(١) الدرب : المدخل إلى بلاد الروم .

(٢) الدجى : جمع دُجْية . وهي الظلمة .

(٣) الصلب : الصميم .

(٤) الأبيض : الرجل الكريم الأخلاق . والخوان : ما يؤكل الطعام عليه .

(٥) على عتب أي : على غضب وعتاب وشكوى . والاستفهام في البيت للنفي .

(٦) المصاليات : جمع مصلات . وهو الشجاع الماضي في الأمور . والجذامون : القطاعون . والشغب : الشر والفتنة .

(٧) الأخيَّة في الأصل : عروة يدفن طرفاها في الأرض أو الحائط ، وتشدها الدابة .

٣٤- فَإِنْ تَكَ حَرْبٌ ابْنِي نِزَارٍ تَوَاضَعْتُ فَقَدْ عَذَّرْتُنَا، مِنْ كِلَابٍ، وَمِنْ كَعْبٍ^(١)

(تواضعها) : سكونها وكفها . و (عذرها) إيّاهم : رضاها آثارهم فيها . (كلاب وكعب) : ابنا ربيعة بن عامر بن صعصعة .

٣٥- وَفِي الْحَقْبِ، مِنْ أَفْنَاءِ قَيْسٍ، كَأَنَّهُمْ بِمُنْعَرَجِ الثَّرثَارِ خُشْبٌ، عَلَى خُشْبٍ^(٢)

(الحقْب) : قبائل من قيس ، جعلها أذناباً . و (الثرثار) : نهر قُتل عليه عمير بن الحُباب . وهذا يوم الضحّاك .

٣٦- وَهُنَّ أَذَقْنَ الْمَوْتَ جَزَاءَ بَنِ ظَالِمٍ، بِبِاضِيَةٍ، بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ وَالْقُصْبِ^(٣)

أراد : بضربة (ماضية) . و (الشراسيف) : أطراف / الضلوع من أسفل الجنب .

٣٧- وَظَلَّتْ بَنُو الصَّمْعَاءِ تَأْوِي فُلُولَهُمْ إِلَى كُلِّ دَسَاءِ الذَّرَاعِينَ، وَالْعَقْبِ^(٤)

٣٨- وَقَدْ كَانَ يَوْمًا رَاهِطٍ، مِنْ ضَلَالِكُمْ، فَنَاءً لِأَقْوَامٍ، وَخَطْبًا مِنْ الْخَطْبِ

(بنو الصمعاء) : بنو الحُباب . و (يوم راهط) كان لمروان على الضحّاك ، فقتل الضحّاك ، وقتل معه خمسة آلاف من قيس .

٣٩- تُسَامُونَ أَهْلَ الْحَقِّ، بِابْنِي مُحَارِبٍ وَرَكِبَ بَنِي الْعَجْلَانِ حَسْبُكَ مِنْ رَكْبٍ^(٥)

(١) في الأصل : (ومن كلب) خلافاً للشرح . وهذه هي رواية التاج (عذر) . و ابنا نزار : ربيعة ومضر .

(٢) الأفناء : الأخلاط والفروع . والمفرد : فنو . وبعده في النقائص :

لَعَمْرِي، لَقَدْ لَاقَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ، عَلَى جَانِبِ الثَّرثَارِ، رَاغِيَةَ السَّقْبِ

وانظر البيت ٣٤ من القصيدة ١٨ . والسقب : ولد ناقة النبي صالح عليه السلام .

(٣) جزء بن ظالم هو الحارث بن ظالم المزيّ أحد فتاك العرب في الجاهلية ، قتله مالك بن الحنسل التغلبي . والقصب : الأمعاء .

(٤) الصمعاء : أم عمير بن الحباب أوجدته ، وكانت سوداء . أنساب الأشراف ٣١٣/٥ . والفلول : جمع فل . وهو القوم المنهزمون . والدسَاء : السوداء من القذارة والوضر .

(٥) تسامون : تفاخرون . و ابنسا محارب : جسر وخلف . وكانت قبيلة محارب أذل قبائل قيس . جهرة أنساب العرب ٢٥٩ ، وقوله (حسبك من ركب) يهزأ بهم . أي : لا خير فيهم .

(محارب) : ابن خَصَفَةَ بن قيس بن عيلان . و (العجلان) : ابن [عبد الله بن]
كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

٤٠- قُرُومٌ أَبِي العاصي، غَدَاةٌ تَخَمَّطَتْ دِمَشَقُ، بِأَشْبَاهِ الْمُهَنَّاةِ، الْجُرْبِ^(١)
(التخمط) : الهيج كما يتخمط الفحل ، وهو هَذْرُهُ .

٤١- يَقُودُونَ مَوْجاً، مِنْ أُمَيَّةَ، لَمْ يَرِثْ دِيَارَ سَلِيمٍ، بِالْحِجَازِ، وَلَا الْمُهْضَبِ^(٢)
٤٢- مُلُوكٌ، وَأَحْكَامٌ، وَأَصْحَابُ نَجْدَةٍ إِذَا شَوْغِبُوا كَانُوا، عَلَيْهَا، أُولِي شَغْبِ^(٣)
٤٣- أَهْلُوا مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَأَصْبَحُوا مَوَالِيَ مَلِكٍ، لَا طَرِيفٍ، وَلَا غَضَبٍ
(إهلالهم من الشهر) : خروجهم منه . و (الطريف) : المُحَدَّث .

٤٤- تَذُودُ الْقَنَا، وَالْخَيْلُ تُثْنَى عَلَيْهِمْ، وَهَنْ، بِأَيْدِي الْمُسْتَمِيتِينَ، كَالشُّهْبِ^(٤)
٤٥- وَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ مَلِكٍ، رَأَيْتُهُ أَتَاكَ، بِلَا طَعْنِ الرِّمَاحِ، وَلَا الضَّرْبِ
٤٦- وَبِالسُّودِ أَسْتَاهَاً، فَوَارِسِ مُسْلِمٍ غَدَاةَ يَرُدُّ الْمَوْتَ ذُو النَّفْسِ، بِالكَرْبِ^(٥)
يقول : وأتاك بفوارس مُسلم بن عمرو الباهليّ ، وكان مع مُصعب ، فارتث في المعركة ،

(١) (قروم) بدل من (أهل) . والقروم : جمع قرم . وهو الفحل يترك للضراب ، ولا يحمل عليه
ولا يذلل ولا يتعب ، استعاره للسيد العزيز . والمهنة : المطلية بالقطران . شبه السلاح عليهم
بالقطران لسواده .

(٢) الموج : العدد الكثير . والمهضب : اسم موضع .

(٣) الأحكام : جمع حاكم . والنجدة : الشجاعة والشدة .

(٤) في الأصل (نذود) . وتذود القنا أي : تدفع الرماح عنهم الأعداء . وتثنى : ترد وتكر . وهن أي
القنا ، وأراد أستها ، شبه بريقها بلعان الشهب . وقيل : بل هي السيوف شبهها بالنيران .

(٥) بعده في بعض الروايات :

هُمْ أَوْضَعُوا، بِابْنِ الْحَبَابِ، وَإِنَّا قَضَا بِمُحْمِرٍ أَهْلَ دُؤْمَةَ، مِنْ نَحْبِ

والأستاه : جمع است . وهو الدبر . وسواد الاست كناية عن اللؤم . وذوالنفس : من كان حياً .
والكرب : الحزن والغم . وأوضعوا : هربوا مسرعين : ودومة : اسم موضع . والنحب : الأهل .

فَحْمَلُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَمَاتَ بَيْنَ يَدَيْهِ . وَالْمُرْتُّ : أَنْ يُحْمَلَ جَرِيحاً مُتَخَنّاً . فَإِذَا حُمِلَ مَيِّتاً فَلَيْسَ بِمُرْتٍّ . /

٤٧- وَلَكِنْ رَأَى اللَّهَ مَوْضِعَ حَقِّهِ عَلَى رَغْمِ أَعْدَائِهِ ، وَصَدَادَةٍ كُذِبِ (الصَّدَادَةُ) : الَّذِينَ يَصْدُونَ عَنِ الْحَقِّ .

٤٨- لَحَى اللَّهَ صِرْماً ، مِنْ كَلْبٍ ، كَأَنَّهُمْ جِدَاءُ حِجَازٍ ، لَا جِئَاتٍ إِلَى زَرْبٍ^(١)

٤٩- أَكَارِعُ ، لَيْسُوا بِالْعَرِيضِ مَحْلُهُمْ وَلَا بِالْحِمَاةِ ، الذَّاكِّدِينَ عَنِ السَّرْبِ^(٢)

شَبَّهُهُمْ بِأَكَارِعِ الْأَدِيمِ . وَكُلُّ مَا لَيْزَعِي فَهُوَ (سَرْبٌ) .

٥٠- بَنِي الْكَلْبِ ، لَوْلَا أَنْ أَوْلَادَ دَارِمٍ تُذَبِّبُ عَنْكُمْ ، فِي الْهَزَاهِزِ ، وَالْحَرْبِ^(٣)

وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي يَرْبُوعَ وَبَنِي نَهْشَلٍ احْتَلَفُوا عَلَى أَنْ يَكُونَ بَنُو يَرْبُوعَ يَدُأَ مَعَ بَنِي نَهْشَلٍ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، وَعَلَى أَنْ يَكُونَ بَنُو نَهْشَلٍ يَدُأَ مَعَ بَنِي يَرْبُوعَ عَلَى النَّاسِ إِلَّا عَلَى بَنِي دَارِمٍ .

٥١- إِذَا لَا تَقِيْتُمْ مَالِكاً ، بِضَرِيْبَةٍ كَذَلِكَ ، يُعْطِيهَا الذَّلِيلُ ، عَلَى الْعَصْبِ

يقول : لَوْلَا حِلْفُكُمْ فِي بَنِي نَهْشَلٍ لِأَدَّتِيْمِ الضَّرِيْبَةِ^(٤) إِلَى بَنِي مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ . وَ (الْعَصْبُ) : الشَّدَّةُ وَالضَّيْقُ .

٥٢- وَإِنَّ الَّتِي أَدَّتْ جَرِيْراً ، بِزَفْرَةٍ ، لَخَائِنَةُ الْعَيْنَيْنِ ، صَابِئَةُ الْقَلْبِ^(٥)

(١) لَحَى : قَبَحَ وَلَعَنَ . وَالصِّرْمُ : الْجَمَاعَةُ . وَالزَّرْبُ : قَصَبٌ يَنْسَجُ لَتَحْبَسَ فِيهِ الْغَنَمُ وَالْجِدَاءُ .

(٢) الْأَكَارِعُ : جَمْعُ كِرَاعٍ . وَهُوَ مِنَ الدَّوَابِّ مَا دُونِ الْكَعْبِ . وَلَيْسُوا بِالْعَرِيضِ مَحْلُهُمْ أَيُ : هُمْ قَلِيلٌ يَنْزِلُونَ مَحَلًّا لَيْسَ بِوَاسِعٍ . وَالْحِمَاةُ : جَمْعُ حَامٍ . وَالذَّاكِّدُ : الْمُدَافِعُ .

(٣) أَرَادَ بِالْكَلْبِ كَلْبِيًّا . وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ يَرْبُوعَ . وَدَارِمٌ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ تَمِيمٍ . وَتَذَبَّبَ : تَدَافَعَ . وَالْهَزَاهِزُ : الْبَلَابِلُ وَالشَّدَائِدُ . مَفْرَدُهَا هَزْهَزَةٌ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (الضَّرْبَةُ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ النَّقَائِضِ .

(٥) أَدَّتْ : وَلَدَتْ . وَالزَّفْرَةُ : الشَّهْقَةُ . يَرِيدُ : مَا يَصْدُرُ عَنِ الْمَرْأَةِ فِي الْخَاضِ وَالْوِلَادَةِ . وَالصَّابِئَةُ الْقَلْبُ : الَّتِي يَمِيلُ قَلْبُهَا إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي . يَرِيدُ أَنَّهَا فَاسَقَةُ الْعَيْنَيْنِ مَائِلَةٌ إِلَى الدَّعَاةِ .

٥٣- وما يَفْرَحُ الأضيافُ أن يَنزِلُوا بِها إذا كانَ أَعلى الطَّلحِ كالرَّمَكِ ، الشُّهْبِ^(١)
(الطَّلحُ) : شَجَرٌ من العِضاه : يقول : لا يفرح الأضياف أن ينزلوا بها في الشتاء ، إذا سَقَطَ
الجليدُ على العِضاه ، فايضت .

٥٤- يَقُولُونَ : ذَبُّهُ ، يا جَرِيرُ ، وَراءِنا وَليسَ جَرِيرٌ بِالْمُحامي ، ولا الصُّلْبِ .

(١) الرمك : جمع رمكة . وهي الفرس تتخذ للنسل . والشهب : جمع شهباء . وهي البيضاء يخالط بياضها لون آخر .

وقال أيضاً^(*) :

- ١- بَانَتْ سَعَادٌ، فَفِي الْعَيْنَيْنِ مُمُولٌ مِنْ حُبِّهَا، وَصَحِيحُ الْجِسْمِ مَخْبُولٌ^(١)
- ٢- فَالْقَلْبُ، مِنْ حُبِّهَا، يَعْتَادُهُ سَقَمٌ إِذَا تُذَكِّرْتُهَا، وَالْجِسْمُ مَسْلُولٌ^(٢)
- ٣- وَإِنْ تَنَاسَيْتُهَا، أَوْقَلْتُ: قَدْ شَحَطْتُ، عَادَتْ نَوَاشِطُ، مِنْهَا، فَهُوَ مَكْبُولٌ^(٣) /

(النواشط) : مَانَشَطَ إِلَيْهِ مِنْ هَهَّا وَتَذَكَّرَهَا والناشط أيضاً : الخارج من بلد إلى بلد .

- ٤- مَرْفُوعَةٌ، عَنْ عَيُونِ النَّاسِ، فِي غُرْفٍ لَا يَطْمَعُ الشَّمْطُ، فِيهَا، وَالتَّنَائِيلُ^(٤)

(التَّنَائِيلُ) : الدَّمِيمُ القليل الذي لا خير فيه . وهو التَّنْبَالَةُ .

- ٥- يُخَالِطُ الْقَلْبَ، بَعْدَ النَّوْمِ، لَذَّتْهَا إِذَا تَنَبَّهَ، وَاعْتَلَّ الْمَتَافِيلُ^(٥)

(اعتلال) الأفواه : تَغْيِيرُهَا بَعْدَ النَّوْمِ .

- ٦- يُرْوِي الْعِطَاشَ، لَهَا، عَذْبٌ مُقْبَلُهُ فِي جِيدِ آدَمَ، زَانَتْهُ التَّهَاوِيلُ^(٦)

(الآدَمُ) من الأطباء : الحُمُرُ . وهي أطول الأطباء أعناقاً وأضخمها أبداناً ، ولها جَذَّةٌ فِي

(*) م ٧٤ واليزيدي ١٢

(١) بانَتْ : فارقت . والممول : الميل يكتحل به . أراد أنه مكتحل بالسهر . والحبل : الفساد .

(٢) يعتاده : يعود عليه مرة بعد أخرى . والسقم : المرض .

(٣) شحطت : بعدت . والمكبول : الموثق .

(٤) الشَّمْطُ : جمع أشط . وهو الذي خالط سواد شعره بياض . والتنايل : جمع تنبيل .

(٥) المتافيل : جمع متفال . وهي المرأة المنتنة الرائحة .

(٦) في الأصل : (يريدي) . والتصويب من اليزيدي . وقوله (عذب مقبله) أي : فم عذب تقبيله .

والآدم مفرد آدم .

مَتْنَهَا . وهي ظباء الجبال والغِلَظ . والآرامُ : البيضُ منها . والعُفْرُ : أصغرها أبدأناً وأذمها ألواناً .
و (التهاويل) : تهاويلُ الحَلْيِ . وهو توقُّدُه وتلْهُبُه . واحداها تَهْوِيلٌ وَتِهْوَالٌ . ولا يقال : فَعَلَ
يَفْعُلُ ، في أَفْعَلَ وفعلَاءَ إلَّا في : آدَمَ وَأَسْمَرَ وَأَحْمَقَ وَأَخْرَقَ وأُرْعَنَ . هذه كُلُّها تَجِيءُ على فَعَلَ
يَفْعُلُ . وقد قالوا في الأعْجَف : عَجَفَ يَعْجِفُ عَجْفاً . ويقال : عَجَفْتُ نَفْسِي عن الطعام ، إذا
ترَكْتَهُ وَأَنْتَ تَشْتَهِيهِ ، أعْجَفُهَا ^(١) عَجْفاً . وأكثر قولهم عَجَفَتِ الدَّابَّةُ تَعْجِفُ عَجْفاً . وقالوا في
الأشْهَب : ما كان أَشْهَبَ ولقد شَهَبَ وشَهَبَ ، وما كان أَشَقَرَ ولقد شَقَرَ وشَقَرَ . ويقال في الجيد :
جَيِّدٌ يَجِيْدُ جَيِّداً .

- ٧- حَلْيٌ، يَشَبُّ بَيَاضَ النَّحْرِ وإِقْدُهُ كما تُصَوِّرُ، في الدَّيْرِ، التَّائِيلُ ^(٢)
٨- أو كالعَسِيبِ، نَمَاهُ جَدُولٌ غَدِيقٌ وَكَنَّهُ، وَهَجَ الْقَيْظِ، الْأُظَالِيلُ ^(٣)

(العسب) هنا : البَرْدِيَّةُ . و (ناه) : أطاله . يقال : نَاهُ الله وأغاه بمعنى .

- ٩- غَرَاءٌ، فَرَعَاءٌ، مَصْقُولٌ عَوَارِضُهَا كَأَنَّهَا أَحْوَرُ الْعَيْنَيْنِ، مَكْحُولٌ ^(٤)

(الغراء) : البِيضَاءُ . ويقال : ما كان أَغَرَ ولقد عَرَّ يَعْرِ غُرَّةً حَسَنَةً . /

- ١٠- أَخْرَقَهُ، وَهُوَ فِي أَكْنَافِ سِدْرَتِهِ، يَوْمٌ، تُضَرَّمُهُ الْجَوَازُءُ، مَشْمُولٌ ^(٥)
(أخرقه) : أَفْرَعَهُ حَتَّى خَرِقَ فَلَصِقَ بِالْأَرْضِ . و (المشمول) : يَوْمٌ ذُو سَمومٍ ^(٦) .

(١) في الأصل : أعجفه .

(٢) يشبه : يظهر جماله ويزيد حسنه . والواقِد : المتوقد المتلألئ .

(٣) الغدق : الكثير الماء . وكَنَّهُ : ستره . والأظاليل : جمع أظلال . والأظلال : جمع ظل . يريد : سترته
الظلال في وهج الحر .

(٤) الفرعاء : الطويلة الشعر كثيرته . والعوارض : الثنايا . مفردها عارض . والأحور : الظبي في عينيه
حور .

(٥) الأكفاف : جمع كنف . وهو الجانب . والسدرة : شجرة النبق . والجوزاء : برج في السماء يشتد الحر
بطلوع نجمه .

(٦) السوم : الريح الحارة .

١١- فَسَلَّهَا، بِأُمُونِ اللَّيْلِ، نَاجِيَةً فِيهَا هِيَابٌ، إِذَا كَلَّ الْمَرَايِلُ^(١)

يقال : (أَمِنْتُ) تَأْمَنُ أَمْنًا . و (الهِيَابُ) : النشاط . و (المراسيل) : الخفاف السراع .

١٢- قَنَوَاءٌ، نَضَاحَةُ الذَّفَرَى، مَفْرَجَةٌ مِرْفَقُهَا، عَنِ ضُلُوعِ الزَّوْرِ، مَفْتُولٌ^(٢)

(القنواء) : الطويلة الخطم^(٣) . يقال : ما كان أَقْنَى ، ولقد قَنِيَ يَقْنَى قَنًا شديدًا .

و (المفْرَجَةُ) : البعيدة المرفقين من إبطيها . بذلك توصف كرام الإبل . وإذا دنا المرفق من إبطيها أصابه ضاغِطٌ . وهو أن يضغط جلده حتى يدمى . فإذا غلِظ الضاغِط فهو عَرَكٌ . فإذا خَزَّت الكيرِكَةُ في الذراع فهو الحَاَزَ . فإذا أصاب المرفق موضع [الضاغِط]^(٤) بعض الإصابة فهو الناكِت . و (الزَّور) : الصدر . وجمعه أزوار .

١٣- تَسْمُو، كَأَنَّ شَرَارًا بَيْنَ أَذْرَعِيهَا مِنْ نَاسِفِ المَرَوِ، مَرْضُوحٌ، وَمَنْجُولٌ^(٥)

(تسمو) في مَرَّهَا وسرعَتها سُمُوًا . و (النَّاسِفُ) : مَا نَسَفَتْ بِمَنَاسِمِهَا مِنَ الْحِجَارَةِ .

و (المَرْضُوحُ) : المَكْسُورُ . و (الْمَنْجُولُ) : الْمَرْجُولُ قُدْمًا . يقال : نَجَلَهُ ، إِذَا دَفَعَهُ . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ يَنْجُلُ الْوَلَدَ : إِذَا وَلَدَهُمْ . وَنَجَلَتِ الشَّاةُ وَالْبَعِيرُ : إِذَا كَشَفَتْ عَنْهُ جِلْدَهُ . وَالنَّجِيلُ مِنَ الْحَمَضِ^(٦) وَجَمَاعَتُهُ نَجْلٌ . وَالنَّجِيلُ أَيْضًا : الْمَاءُ الْجَارِي مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ .

١٤- كَأَنَّهَا وَاضِحُ الْأَقْرَابِ، فِي لِقَاحٍ أَسْمَى بِهِنَّ، وَعَزَّتُهُ الْأَنْصَايِلُ^(٧)

(١) سلها أي : سل نفسك عن حاجتها وشوقها . والأُمُون : الناقة التي يُؤْمَنُ عثارها . والناجية : السريعة . وَكَلَّ : تعب . والمراسيل : جمع مرسال .

(٢) النضاحة : الكثيرة العرق . والذفرى : عظم شاخص خلف الأذن . والمفتول : البعيد المدمج .

(٣) الخطم : مقدم الأنف والفم

(٤) اخترمت من الأصل . وانظر التكملة ٢٠

(٥) المرو : الحجارة البيض .

(٦) الحمض : النبات الملح الحامض ، يقوم على سوق ولا أصل له .

(٧) الواضح الأقرباب : الحمار الوحشي الأبيض الخواصر . والأقرباب : جمع قرب . وهو الخاصرة . واللقح : جمع لقحة . وهي الأتان . وأسمى بهن : لزم بهن السماوة . والسماوة : موضع بين الكوفة والشام . وعزته : غلبته . والأنصائل : جمع أنصولة . يريد أنها آذته لكثرة شوكها فتعذرت عليه .

(أناصيل) البهسى : ماسقط [من أكامه] ... ففرّزه وآذاه في جحفلته وأنفه . والبهمى

للوّاحد والجمع .

١٥- تَذَكَّرَ الشَّرْبَ، إِذْ هَاجَتْ مَرَاتِعُهُ وَذُو الْأَشْيَاءِ، طَرِيقُ الْمَاءِ، مَشْغُولٌ^(١)

يقال : شَرِبَ شَرْباً وَشُرْباً وَشَرِيباً . والشَّرِيب : صاحبك الذي تَسْقِي إِبْلَهُ مع إِبْلِكَ .
والشُّرْب : / الماء العَذْب . والشُّرُوب : الماء فيه مُؤَوِّجَةٌ وَثِقْلٌ . والماء المَأْج : الثقيل . يقال : ماءٌ
مَأْجٌ ومِياهٌ مَأْجَةٌ . وقد مَوَّجَ يَمُوجُ مُؤَوِّجَةً . والمُشْرِبُ : العطشان . تقول : اسقني فياني مُشْرِبَ ،
أي : عطشان .

١٦- فَظَلَّ مَرْتَبِئاً، عَطْشَانٌ، فِي أَمْرِ كَأَنَّ مَامَسَّ، مِنْهُ، الشَّمْسُ مَمْلُولٌ^(٢)

من^(٣) شدة الحمى ، كأنما ملّته الحمى .

١٧- يَقْسِمُ أُمراً: أَبْطَنَ الْفِيلَ يُورِدُهَا أُمَ بَحَرَ عَانَةٍ، إِذْ نَشَفَ الْبَرَاغِيلُ؟^(٤)

(البراغيل) : مقارب البحر من المياه ، مثل الفرات ودجلة والنيل وما قاربها^(٥) .

الواحد : برغيل وبرغول .

١٨- فَأَجَمَعَ الْأَمْرَ، أَصْلاً، ثُمَّ أَوْرَدَهَا وَلَيْسَ مَاءً، يَشْرَبُ الْبَحْرُ، مَعْدُولٌ^(٦)

(١) في الأصل : (هاجت عريكته) . وضرب بالقلم على (عريكته) وأثبت فوقها : (مراتعه) .

وهاجت : يبست . والمراتع : جمع مرتع . وهو المرعى والمُشْرَب . والأشياء : صفار النخل . وهو اسم جمع مفردة أشاءة . والمشغول : الذي عليه الناس .

(٢) اسم (ظل) هو الحمار . والمرتبئ : الواقف على نشز من الأرض ليرقب . والأمر : الأعلام من حجارة منصدة وهي أعظم من الصوى . والمفرد أمرة . والمملول : المحموم .

(٣) يفسر (المملول) .

(٤) يقسم أمراً أي : يدبره . والغيل : الماء والشجر . وعانة : اسم موضع بين الرقة وهيت . وسكن عين (نشف) للتخفيف ، يريد : نَشَفَ أي : جفّ من شدة الحر .

(٥) في الأصل : (وما قاربها) .

(٦) أجمع الأمر : عزم عليه . والأصل : جمع أصيل . وهو العشي . وسكن الصاد في الجمع للتخفيف . والمعْدُول : المعادل والمساوي والموازي . يريد : وليس الشأن ماء يعدل شرب البحر .

١٩- فَهَا جَهَنُّ، عَلَى الْأَهْوَاءِ، مُنَحَدِرٌ وَتُحَقُّ قَوَائِمُهُ، فِي الْأَرْضِ، تَحْلِيلٌ^(١)

(أَهْوَاهُهَا) : أن يقصد بهن إلى الماء . و (التَّحْلِيلُ) : الشيء اليسير كَتَحْلِيلِ الْيَمِينِ . وإنما وصف خِفةَ قَوَائِمِهِ وسرعته .

٢٠- قَارِحٌ عَامِينَ، قَدْ طَارَتْ نَسِيلَتُهُ سُبُكُهُ، مِنْ رُضَاضِ الْمَرَوْ، مَقْلُولٌ^(٢)

أي : له عامان ، قَدْ قَرَحَ^(٣) . و (نَسِيلَتُهُ) : شعره العتيق . و (الرُّضَاضُ) والرَّضِيضُ : ماتكسّر وتقلق .

٢١- يَحْدُو خِيَاصًا، كَأَعْطَالِ الْقِسِيِّ، لَهُ مِنْ وَقَعِينَ، إِذَا عَاقَبْنَ، تَخْيِيلٌ^(٤) (التخييل) : جَرَحَهُنَّ إِيَّاهُ .

٢٢- أَوْرَدَهَا مِنْهَلًا، زُرْقًا شَرَائِعُهُ وَقَدْ تَعَطَّشَتِ الْجَحْشَانُ، وَالْحَوْلُ^(٥)

(المنهل) : الماء بعينه . ويقال : ماء أزرق وأسمر وأبيض وأسود وأخضر . هذا في ألوان الماء . وماء أصفر : إذا كان أجناً مُتَغَيَّرًا ، وليس من / هذا . و (الحول) : التي لا لَقَحَ^(٦) بها . يقال : حالت تحول حِيالًا .

(١) فهاجهن أي : هيج الحمار الأثن وانطلق بهن .

(٢) طارت : تناثرت . والسنيك : مقدم الحافر . والمرو : الحجارة البيض . والمفلول : المثلوم .

(٣) قرح الحمار : شق نابه وطلع . وذلك في السنة الخامسة . وقوله قارح عامين أي : له عامان بعد القروح .

(٤) يحدر : يسوق . والخياص : الأثن الضواصر . مفردها خيصة . والأعطال : جمع عطل . وهو القوس لا وتر لها . ووقعهن أي : وقع حوافرهن عليه . وعاقبن : من قولهم : عاقب الحمار ، إذا راح يجري بعد جري .

(٥) الزرق : الكثيرة الصافية . والشرائع : جمع شريعة . وهي مورد الشاربة على الماء . والجحشان : جمع جحش . وهو ولد الحمار إلى أن يفطم . والحول : جمع حائل . وهي الأتان غير الحامل .

(٦) اللقح : الحبل والحمل .

٢٣- يَشْرَبْنَ مِنْ بَارِدٍ، عَذْبٍ، وَأَعْيْنُهَا مِنْ حَيْثُ تَخْشَى، وَوَارَى الرَّامِيَ الْغِيلَ^(١)

قوله (من حيث تخشى) أراد : إلى حيث تخشى . و (الغيل) : واحد ، وجمعه أغيال .

٢٤- نَالَتْ قَلِيلًا، وَخَاضَتْ، ثُمَّ أَفْرَعَهَا مَرْمَلٌ، مِنْ دِمَاءِ الْوَحْشِ، مَعْلُولٌ^(٢)

(المرمّل) : السهم رُمِّلَ بالدم وغلَّ به .

٢٥- فَاَنْصَعْنَ كَالطَّيْرِ، يَحْدُوهُنَّ ذُو زَجَلٍ كَأَنَّهُ، فِي تَوَالِيهِنَّ، مَشْكُولٌ^(٣)

يقول : كَأَنَّهُ مُقَيَّدٌ خَلْفَهُنَّ لِلزُّومِ إِتَاهَنَّ . وهو الحمار يطرُدُهُنَّ ، يَكْرَهُ^(٤) أَنْ يَتَقَدَّمَهِنَّ . فهو يَقْرِمُطُ الْمَشْيَ^(٥) وَرَاءَهُنَّ . و (التوالي) : المتخلفات .

٢٦- مُسْتَقْبِلٌ وَهَجَ الْجَوَازِءَ، يَهْجِمُهَا سَحَّ الشَّايِبِ شَدًّا، فِيهِ تَعْجِيلٌ^(٦)

(هَجْمَةٌ) إِتَاهَا : شِدَّةُ عَدُوِّهِ فِي آثَارِهَا ، وَشِدَّةُهَا . و (الهجم) : الْعَرَقُ . وهو ههنا كَذَلِكَ^(٧) .

٢٧- إِذَا بَدَتْ عَوْرَةٌ، مِنْهَا، أَضَرَّ بِهَا بَادِي الْكَرَادِيسِ خَاطِي الْلَحْمِ، زُغْلُولٌ^(٨)

(١) الرامي : الصياد . والغيل : الشجر والماء . يعني أن الأتْن تشرب ، وهي تراقب مكامن الصيادين ، ولكن الأشجار تخفي صياداً .

(٢) نالت قليلاً أي : أخذت قليلاً من الماء . وخاضت أي : نزلت في الماء . والمرمّل : الملطخ . والمعلول : الذي سقي مرة بعد مرة .

(٣) انصعن : ملن وأسرعن منعطفات . ويحدو : يسوق . والزجل : الجلبة والصوت . وذو الزجل هو الفحل .

(٤) في الأصل : بكره .

(٥) يقرمط المشي : يتوافى فيه ويقارب خطواته .

(٦) الوهج : شدة الحر . والجوزاء : برج في السماء يشتد الحر بطلوع نجمه . والسح : شدة الانصباب . والشاييب : جمع شؤبوب . وهو الدفعة من المطر . والشدة : العدو الشديد . وهو فاعل يهجم .

(٧) يريد أن الهجم في البيت يحتمل المعنيين .

(٨) العورة : الخلل في العدو . وأضرَّ بها أي : رمحها . والبادي الكراديس هو الحمار .

(كراديسَة) : رؤوسُ عظامه . و (الخاظمي) : اللحمُ المُكْتَزُّ الصَّلْبُ^(١) . ويروى : (خَلُّ اللحم) والخلُّ : اللحم القليل . خَلَّ اللحمُ يَخْلُ . و (الزغلول) : الخفيف .

٢٨ - يَتَبَعُهُ مِثْلُ هُدَابِ الْمَلَاءِ ، لَهُ مِنْهَا أَعَاصِيرٌ ، مَقْطُوعٌ ، وَمَوْصُولٌ^(٢)
أي : ينقطع ويتصل .

٢٩ - يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ ، الْمُرْجِي مَطِيَّتَهُ ، أَسْرِعْ فَإِنَّكَ ، إِنْ أَدْرَيْتَ ، مَقْتُولٌ^(٣)
٣٠ - لَا يَخْدَعَنَّكَ كَلْبِيٌّ ، بِذِمَّتِهِ ، إِنْ الْقَضَاعِيٌّ ، إِنْ جَاوَزْتَهُ ، غُولٌ^(٤)

أراد : كلب بن وَبَرَةَ بنِ تَغْلَبَ بنِ خُلَوَانَ بنِ عِمْرَانَ / بن الحاف بن قُضَاعَةَ . وقُضَاعَةُ هو عمرو بن مالك بن مَرَّة بن زيد بن مالك بن حِمْيَر .

٣١ - كَمْ قَدْ هَجَمْنَا عَلَيْهِمْ ، مِنْ مُسُومَةٍ ، شُعْثٌ ، فَوَارِسُهَا الْبَيْضُ الْبِهَالِيلُ !^(٥)
٣٢ - نَسَبِي النِّسَاءَ ، فَمَا تَنْفَكُ مُرْدَفَةً ، قَدْ أَنْهَجْتُ ، عَنْ مَعَارِيهَا ، السَّرَايِيلُ^(٦)

(١) في الأصل : الصَّلْتُ .

(٢) الملاء : الملاحف . وهو اسم جنس جمعي ، مفردة ملاءة . وأراد هُدَابِ الملاء : الغبار الثائر . والأعاصير : جمع إعصار . وهو ما ارتفع من الغبار بين السماء والأرض .

(٣) المُرْجِي : الذي يسوق سوقاً ليناً برفق . والمطية : الناقة التي تركب .

(٤) الذمة : العهد . والغول : ما يفتال ويهلك . يريد أن عهد القضاعي منقوض ، إذا غبت عنه .

(٥) هَجَمْنَا : أدخلنا . والمسومة : الخيل المعلقة لعتقها . والشعث : الغبر لطول السفر . والمفرد أشعث وشعثاء . والبهاليل : جمع بهلول . وهو السيد الجامع لكل خير .

(٦) المردفة : التي أردفت خلف من سبأها . وأنهج : بلي وتمزق . والمعاري : جمع معرَى . وهو ما لا يجوز إظهاره كالعورة . والسراييل : الثياب . وهي جمع سربال .

وقال (☆) يمدح خالد بن يزيد بن معاوية :

- ١- رَأَيْتُ قُرَيْشًا، حِينَ مَيَّزَ بَيْنَهَا
- ٢- عَلَتْهَا بُحُورٌ، مِنْ أُمِّيَّةٍ، تَرْتَقِي
- ٣- أَخَالِدُ، مَا بَوَّابَكُمْ بِمَلْعِنٍ،
- ٤- أَخَالِدُ، إِيَّاكُمْ يَرَى الضِّيفُ أَهْلَهُ،
- تَبَاحُثُ أَضْغَانٍ، وَطَعَنَ أُمُورِ^(١)
- ذُرَاهُ ضُبَّةٍ، مَا فَرَعُهَا بِقَصِيرِ^(٢)
- وَلَا كَلْبُكُمْ، لِلْمُعْتَفِي، بِعَقُورِ^(٣)
- إِذَا هَرَّتِ الضِّيفَانُ كُلَّ ضَجُورِ^(٤)

(الهرير) : الكراهة للشيء .

- ٥- يَزُونَ قَرَى سَهْلًا، وَدَارًا رَحِييَّةً،
- وَمُنْطَلَقًا، فِي وَجْهِ غَيْرِ بَسُورِ^(٥)

يقال : إنه (لَمُنْطَلَقُ) الوجه ، وَطَلَقَ الوجه ، وَطَلِيقُ الوجه .

- ٦- أَخَالِدُ، أَعْلَى النَّاسِ يَتِيًّا وَمَوْضِعًا،
- ٧- إِذَا مَا اعْتَرَاهُ الْمُعْتَفُونَ تَحَلَّيْتُ
- ٨- وَلَوْ سَأَلْتُ، عَنِّي، أُمِّيَّةٌ أَخْبَرْتُ
- أَغْثَا بِسِيبٍ، مِنْ نَدَاكَ، غَزِيرِ^(٦)
- يَدَاهُ، بَرِيَّانِ الْغَامِ، مَطِيرِ^(٧)
- لَهَا بَأَخٍ، حَامِي الذَّمَّارِ، نَصُورِ^(٨)

(☆) البيهقي ٣٤

(١) ميز : فرق . والأضغان : جمع ضغن . وهو الحقد . يريد ما كان من صراع على الخلافة .

(٢) فرعها : أعلاها .

(٣) المعتفي : الطالب للمعروف . والعقور : الذي يعضّ ويجرح .

(٤) الضيفان : جمع ضيف . والضجور : الكثير التبرم والتأفف .

(٥) القرى : إكرام الضيف . والمنطلق : الانطلاق والباشة . والبسور : العبوس .

(٦) السيب : العطاء . والندى : الكرم والجود .

(٧) اعتراه : أتاه ونزل به . والمعتفي : الطالب للمعروف . والغام : السحاب .

(٨) الذمار : ما يجب على الإنسان أن يحميه ويمنعه من الضيم .

٩- إِذَا انْقَشَعَتْ، عَنِّي، ضَبَابَةُ مَعَشَرٍ لَبِستُ لِأُخْرَى مِحْمَلِي، وَزُرُورِي^(١)

(زُرُورَةٌ) : سِلَاحُهُ . وَاحِدُهُ زُرٌّ . وَإِنَّا أَخَذَ الزُّرُورَ مِنْ زُرِّ الثُّوبِ .

١٠- وَزَارِ عَلَى النَّايِنِ، فِي الْحَرْبِ، لَوْ بِهِ أَضْرْتُ لَهَرَّ الْحَرْبَ، أَيَّ هَرِيرٍ!^(٢)

(النَّايِي) : الْمَوْلِي عَنْ الْحَرْبِ التَّارِكُ لَهَا .

١١- وَلَيْسَ أَخُوها بِالسَّؤُومِ، وَلَا الَّذِي إِذَا زَبَنْتُهُ كَانَ غَيْرَ صَبُورٍ^(٣) /

١٢- أَمَعَشَرَ قَيْسٍ، لَمْ يُمَتَّعْ أَخُوكُمْ، عُمَيْرٌ، بِأَكْفَانٍ، وَلَا بِطَهُورٍ^(٤)

١٣- تَدُلُّ عَلَيْهِ الضُّبْعُ رِيحٌ، تَضَوَّعَتْ، يَلَا تَفْحَ كَأْفُورٍ، وَلَا بِعَبِيرٍ^(٥)

١٤- وَقَتَلَى بَنِي رِغْلٍ كَأَنَّ بَطُونَهَا، عَلَى جَلْهَةِ الْوَادِي، بُطُونٌ حَمِيرٍ^(٦)

١٥- وَإِنْ تَسْأَلُونَا، بِالْحَرِيشِ، فَإِنَّا مُنِينَا بِنُوكٍ، مِنْهُمْ، وَفُجُورٍ^(٧)

و^(٨) : (فِيهِمْ) . (الْحَرِيشُ) : ابْنُ كَعْبِ بْنِ رَيْعِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ . وَ (مُنِينَا) : بَلِينَا .

١٦- غَدَاةَ تَحَامَتْنَا الْحَرِيشُ، كَأَنَّهَا كِلَابٌ، بَدَتْ أُنْيَابُهَا، لِهِرِيرٍ^(٩)

(١) انقشعت : انكشفت . والضبابة : الشدة والخصومة . والحمل : علاقة السيف . وهي السَّيْرُ الذي يتقلده الإنسان . يقول : إذا تفرق عني قوم تهبأت ، وتحزمت لآخرين .

(٢) الزاري : العائب . وهز : كره . يريد : لو أضرت الحرب بهذا العائب لكرهها أقصى الكراهية .

(٣) السؤوم : الكثير السأم والضجر . وزبنته : دفعته وصدته .

(٤) عمير : ابن الحباب رأس القيسية في العراق ، خرج على عبد الملك بن مروان ، وقتله بنو تغلب يوم الحشاك . انظر ما بعد المقطوعة ذات الرقم ٥ . والطهور : الغسل .

(٥) تضوعت : انتشرت . والنفح : انتشار الرائحة . والعبير : أخلاط من الطيب تجمع والزعفران .

(٦) رعل : حي من سليم . وجلهة الوادي : جانبه ووضفته . يريد أنهم لم يدفنوا فانتفخت بطونهم .

(٧) النوك : الحق .

(٨) أي : ويروى .

(٩) الهرير : النباح .

١٧- وجاءوا بجمع، ناصراً أم هيثم، فما رجعوا، من ذودها، ببيعير

(الذود) : ما بين الثلاث إلى العشر . يقال : بيعير وبيعيران وذود . والجمع أذواد . ويقال : عليه ثلاث ذود وأربع ذود ، إلى العشر . و (أم هيثم) ^(١) من بني سليم . وفيها وقعت الحرب بين قيس وتغلب .

١٨- إذا ذكرت أنيأبها أم هيثم رغت جيئل، مخطومة بضفير ^(٢)

(أنيأبها) : جماعة ناب ^(٣) من الإبل . و (الضفير) : الحبل المصفور من جلد أوليف أو غيره .

١٩- ألا أيهذا الموعدى، وسط وائل، ألت ترى زاري، وعز نصيري؟ ^(٤)
(زارة) : عدده وكثرة قومه . والزارة : الغيضة الملتفة الكثيرة الشجر .

٢٠- وعمرة موت، لم تكن لتخوضها، وليس اختلاسي، وسطهم، ييسير ^(٥)

٢١- هم فتكوا بالمصعبين، كليها، وهم سيروا عيلان، شر مسير ^(٦)

(المصعبان) : مصعب بن الزبير ، وعيسى بن مصعب بن الزبير قتل في المعركة بين يدي أبيه . وإنما فخر بقتل المصعبين لأن عبید الله بن زياد بن ظبيان ، / أحد ^(٧) بني تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة ، هو احتز رأس المصعب .

(١) انظر حديثها في مقدمة المخطوطة ذات الرقم ٥

(٢) الرغاء : صوت الإبل . استعاره للضيع . والجيئل : الضبع . وأراد بالضيع ههنا : أم هيثم . والمخطومة : التي جعل على أنفها الحيطام . يقول : إذا ذكرت إبلها فكأنها ضبع مخطومة بحبل مصفور .

(٣) الناب : الناقة المسنة .

(٤) في الأصل : (زاري) . ووائل : قبيلة الأخطل . والموعد : المتوعد المهدد .

(٥) الغمرة : الشدة . والاختلاس : الاستلاب في غفلة .

(٦) يريد بعيلان قيس عيلان .

(٧) في الأصل : (أحد) .

٢٢- وَنَاطُوا، مِنَ الْكَذَّابِ، كَفًّا صَغِيرَةً وَلَيْسَ، عَلَيْهِمْ، قَتْلُهُ بِكَبِيرٍ^(١)

(الكَذَّاب) أراد : المختار بن أبي عبيد الثقفي . وكان بُعث برأسه إلى مكة فُصِب بها .
وَسُمِّرَتْ كَفُّهُ بالكوفة في دار الإمارة ، حتَّى قدمَ الحجاجُ بن يوسف . فَلَمَّا رآها أَسْرَ بَزَعَهَا
فَنَزَعَتْ .

٢٣- وَأَحْمَوْا بِلَادًا، لَمْ تَكُنْ لِيَتَحَلَّهَا هَوَازِنُ، إِلَّا عُودًا بِأَمِيرٍ^(٢)

(أَحْمَيْتُ) المكان ، فهو مُحَمَّى ، إذا منعته . وَحَمَيْتُ أَنْفِي من كذا وكذا أَحْيَاهُ حَمِيَّةً
وَمَحْمِيَّةً وَمَحْمِيَّةً . وَحَمَيْتُ حَرِيمِي حَيَاةً . وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ حَمِيَّةً .

٢٤- وَذَاذَ تَمِيمًا، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ بِهَا، كُلُّ ذِيَالٍ الْإِزَارِ، فَخُورٍ^(٣)

(١) ناط : علق .

(٢) هوازن : قبيلة من قيس عيلان . والعود : جمع عائد . وهو اللاجئ المعتم .

(٣) ذاذ : دافع ودحر . وتميم : قبيلة مشهورة . والذِيَال : الطويل الذيل . ويكنى به عن التيه والعجب
والسيادة .

وكان^(١) من حديث أم هيثم أن بني تغلب كانت تغزو ، مع عمير بن الحُباب ، كلباً . فانصرفت قيس في بعض غاراتها ، فنزلوا بئني^(٢) من أثناء الفرات ، من منازل بني تغلب . وفي بني تغلب امرأة من بني تميم يقال لها أم دُوبل ، ناكحٌ فيهم . وكان دُوبل من فرسان تغلب ، وكانت لها أعنزٌ منحة^(٣) . فأخذ غلامٌ من بني الحَرِيش عَنزاً لها ، فقالوا لعمير ، فقال : مَعَرَةٌ الجند^(٤) . فلَمَّا رأى أصحابه ذلك وَثَبُوا على أعنزها الباقية فأخذوها . فأخبرت دُوبلاً ، فأغار على بني الحَرِيش فقاتلوه ، فجرح رجلٌ من الحَرِيش ، وأخذوا دُوداً^(٥) لامرأة من الحَرِيش ، يقال لها : أم الهيثم . فبلغ الأخطل الوقمة ولم يدِر : ماهي ؟ فقال وهو براذان^(٦) :

- ١- أَتَانِي ، وَدُونِي الزَّايِيَانِ كِلَاهُمَا وَدِجَلَةٌ ، أَنْبَاءُ أَمْرٍ مِنَ الصَّبْرِ^(٧)
- ٢- أَتَانِي بَأْنِ ابْنِي نِزَارٍ تَنَاحِبَا ، وَتَغْلِبُ أَوْلَى ، بِالْوَفَاءِ ، وَبِالْعَدْرِ^(٨)

(٥٦) اليزيدي ٣٠١ وب ١١٠ والمقطوعة ذات الرقم ١٠٧ فيما بعد .

(١) أنساب الأشراف ٣١٤/٥ - ٣١٥ ، والتكملة ٢٠

(٢) في الأصل : (بئني) . والثني : المنعطف .

(٣) المنحة : ما يمنح ليُشْرَبَ لبنه ، ثم يُرد إذا انقطع اللبن .

(٤) معرة الجند : أن ينزلوا يقوم فيأكلوا من مالهم بغير علمهم .

(٥) الذود : ما بين الثلاث والعشر من الإبل .

(٦) راذان : اسم كورة بسواد العراق . وفي اليزيدي : « وقال في مقتل عمير بن الحُباب وهو عند

عبد الملك » . وقريب منه ما في ب وما يأتي في ذات الرقم ١٠٧

(٧) الزاييان : نهران . وهما الزاب الأعلى والزاب الأسفل . يقال : الزاب والزايي . والصبر : عصارة شجر

مر . وهو بكسر الباء ، والتسكين للتخفيف .

(٨) ابنا نزار : ربيعة ومضر ، وأراد : ربيعة وقيس عيلان بن مضر . وتناحبا : تواعدا للقتال .

ذكر يوم الثرثار (☆)

وهو يوم الحشاك . /

وأما مقتل عمير فإن قيساً وتغلب تحاشدوا ، فكانت مالك بن بكر جامعة بالثرثار وما حوله ، وحلبت^(١) إليها طوائف تغلب جميع بطونها . إلا أن بكر بن جشم لم تجتمع أحلافهم من النمر . وحشدت بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، فلم يأت الجمع منهم على قدر عددهم . وكانت تغلب بدواً بالجزيرة ، لا حاضر لها إلا قليل بالكوفة . وكانت حاضرة الجزيرة لقيس وقضاعة وأخلاق مضر ، ففارقته قضاة قبل حرب تغلب . وأرسلت تغلب إلى مهاجرتها بأذربيجان ، فأتاهم منها شعث بن مليل في ألفي فارس وهو نري . واستنصر عمير تيمياً وأسدأ ، فلم يأتهم منهم أحد . وقال عمير^(٢) :

أيا أخويننا من تميم، هديتُها،	ومن أسدٍ، هل سمعان المُنَادِيا؟
ألم تعلمًا، إذ جاء بكر بن وائل	وتغلب، ألفافاً، تهزُّ العواليا؟ ^(٣)
إلى قومكم، قد تعلمون مكانهم،	وهم قُرب أدنى، حاضرين، وباديا ^(٤)

وكان من حصر ذلك من وجوه بكر بن وائل المُجَشَّر بن الحارث بن عامر بن مرة بن عبد الله بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ، وكان من ساداتهم بالجزيرة ، فأتاهم في جمع كثير . ولذلك يقول تميم بن الحُبَاب بعد يوم الحشاك :

(☆) أنساب الأشراف ٣١٨/٥ - ٣٢٦ والأغاني ٦١/١١ - ٦٣ وابن الأثير ١٣١/٤ والتكملة ٢١ - ٢٤

(١) حلبت : جمعت .

(٢) أنساب الأشراف ٣١٨/٥

(٣) الألفاف : جمع لف . وهو الجماعة . والعوالي : جمع عالية . وهي رأس الرمح .

(٤) الحاضر : من يقيم في المدن . والبادي : المقيم في البادية .

فَإِنْ تَحْتَجِزُ بِالماءِ بَكْرُ بْنُ وائِلٍ ، بَنِي عَمْنَا ، فَالِدُهُرُ ذُو مُتَعَيْرٍ ^(١)
 فَسَوْفَ نُخِيضُ المَاءَ ، أَوْ سَوْفَ نَلْتَقِي ، فَتَقْتَصُّ ، مِنْ أَبْنَاءِ عَمِّ الْمُجَشِّرِ ^(٢)

وَأَتَاهُمْ زَمَامُ بْنُ مَالِكٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ هَمَامٍ فِي جَمْعٍ كَثِيرٍ ، فَشَهِدُوا يَوْمَ الثَّرَارِ ، فَقُتِلَ زَمَامُ .
 وَكَانَ فِيهِمْ أَتَاهُمُ مِنَ الْعِرَاقِ مِنْ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادِ بْنِ ظَبْيَانَ ، وَرَكُضَةُ بْنُ
 النُّعْمَانِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ^(٣) مِنْ بَنِي أَسْعَدِ بْنِ هَمَامٍ . فَلِذَلِكَ تَحَامَلُ الْمُصْعَبُ بْنُ الزَّيْبِرِ عَلَى
 النَّبَاطِيِّ بْنِ زِيَادِ أَخِي عُبَيْدٍ ^(٤) اللَّهُ فَقَتَلَهُ ^(٥) . وَفِي هَذَا السَّبَبِ كَانَتْ فُرْقَةُ عُبَيْدِ اللَّهِ لِلْمُصْعَبِ .

وَجَمَعَتْ تَغْلِبُ فَأَكْثَرَتْ . فَلَمَّا أَتَى عُمَيْرًا كَثْرَةً مِنْ أَتَى ، وَأَبْطَأَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ ، قَالَ
 يَسْتَبْطِئُهُمْ :

أُنَادِيهِمْ ، وَقَدْ خَذَلْتُ كِلَابٌ ، وَحَوْلِي ، مِنْ رَيْبَعَةٍ ، كَالْجِبَالِ ^(٦)
 أَقْصَاتِهِمْ ، بِحَيٍّ ، مِنْ سَلِيمٍ ، وَيَعْصُرُ ، كَالْمَصَاعِبِ النَّهَالِ ^(٧)
 فِدَى لِفَوَارِسِ الثَّرَّارِ أُمِّي ، وَمَا جَمَعْتُ ، مِنْ أَهْلِ ، وَمَالٍ
 فَإِمَّا أُمْسِ قَدْ حَانَتْ وَفَاتِي ، فَقَدْ فَارَقْتُ أَعْصَرَ ، غَيْرَ قَالِي ^(٨)
 أَبْعَدَ فَوَارِسِ الثَّرَّارِ ، أَرْجُو ثَرَاءَ المَالِ ، أَوْ عَدَدَ الرُّجَالِ ؟ /

ثُمَّ زَحَفَ الْعَسْكَرَانِ . فَأَتَتْ قَيْسٌ وَتَغْلِبُ الثَّرَارَ عِنْدَ رَأْسِ الْأَيْلِ وَالْكُحَيْلِ ^(٩) ، فَتَنَاهَدُوا ^(١٠)

(١) احتجز : امتنع . والمتغير : التغير .

(٢) في الأصل : (المحشر) . ونخيض : من قولهم : أخاض القومُ ، إذا خاضت خيلهم .

(٣) أقحم ههنا في الأصل (ابن) .

(٤) في الأصل : عبد .

(٥) انظر الطبري ١٨٦/٧ - ١٨٧ وأنساب الأشراف ٢٤٨/٥ و ٢١٩

(٦) كالجبال أي : جيوش كثيرة ضخمة كالجبال .

(٧) سليم ويعصر : قبيلتان . والمصاعيب : جمع مُصْعَب . وهو الفحل يُعْفَى مِنَ الرُّكُوبِ وَالْحِمْلِ . والنهال : جمع ناهل . وهو العطشان .

(٨) أعصر : قبيلة يعصر . والقالي : الكاره .

(٩) الأيل والكحيل : موضعان .

(١٠) تناهدوا : نهض بعضهم إلى بعض .

للقتال يوم الخميس . وكان شُعَيْثُ بن مُلَيْل وشُعَلْبَةُ بنُ نِيَاطِ التغلبيَّانِ قَدِمَا في ألفي فارس في الحديد ، فعبروا على قريةٍ يقال لها لَبَّى ، على شاطئِ دجلة بين تكريتَ والموصل . ثم توجَّهَا إلى الثرثار . فنظر شُعَيْثُ إلى دَوَاخِنِ^(١) قيس ، فقال لشُعَلْبَةُ بن نياط : سِرْ بنا إليهم . فقال : الرأي أن نسيرَ إلى جماعة قومنا ، فيكونَ مُقاتِلُنَا واحداً . فقال شعيث : لا ، والله ، لا تُحَدِّثُ تغلبُ أني نظرتُ إلى دواخنهم ثم انصرفتُ عنهم . فأرسلَ ناساً من أصحابه قُدَّامَه ، وعمرُ يقاتل بني تغلب ، وذلك يوم الخميس . وعلى بني تغلب حَنْظَلَةُ بن هَوْبَرٍ أحدُ بني كِنانة بن تيم .

فجاء رجل إلى عُمير ، فأخبره أنَّ طلائعَ شُعَيْثٍ قد أَتَتْهُ ، وأنه قد عَدَلَ إليه . فقال عُميرُ لأصحابه : اكفوني قتال ابن هوبر . ومضى هو في جماعة من أصحابه ، فأخذ الذين قَدَّمَهُم شُعَيْثُ فقتلهم كلَّهم ، غيرَ رجل من بني كعب بن زهير ، يقال له : قَتَبُ بن عُبيد . فقال عُميرُ : يا قَتَبُ ، أخبرني ما وراءك ؟ قال : قد أَتَاكَ شُعَيْثُ بن مُلَيْل في أصحابه . وفارق ثعلبةُ بنُ نِيَاطِ شُعَيْثاً فضى إلى حَنْظَلَةَ بن هوبر ، فقاتل معه القيسيةَ فقتل . والتقى عُميرُ وشُعَيْثُ فاقتتلوا قتالاً شديداً ، فما صَلَّيتِ العصرَ حتى قُتِلَ شُعَيْثُ وأصحابه أجمعون^(٢) ، وقُطِعَتِ رِجْلُ شُعَيْثِ يَوْمَئِذٍ ، فجعلَ يقاتل ، وهو يقول :

قَدِ عَلِمْتُ قَيْسَ، وَنَحْنُ نَعْلَمُ، أَنْ الْفَتَى يُقَتَّلُ، وَهُوَ أَجْدَمُ^(٣)

فلَمَّا قُتِلَ شُعَيْثُ نَزَلَ أصحابُه ، ففَقَرُوا دوابَّهم ، ثم قاتلوا حتَّى قُتِلُوا . فَلَمَّا رَأَى عُميرُ قَتِيلاً قال : مَنْ يَسْرُهُ أن ينظر إلى الأسدِ عقيراً فيها هو ذا . وجعلتُ تغلبُ يَوْمَئِذٍ ترتجز وتقاتل وتقول^(٤) :

انْعُوا إِيسَاءً، واندَبُوا مُجَاشِعَا
كِلاهُمَا كَانَ كَرِيماً، فَاجِعَا
وَيْهَاءً، بَنِي تَغْلِبَ، ضَرْباً نَاقِعَا

(١) الدواخن : جمع داخنة . وهي مخرج الدخان .

(٢) كذا . وانظر آخر هذا الخبر .

(٣) الأجزم : المقطوع الرجل .

(٤) انظر الأرجوزة ذات الرقم ١٧٣ والورقة ٤٨

وانصرف عُمَيْرٌ إلى عسكره . وبلغ بني تغلب مقتل شُعَيْث ، فَحَمَيْت على القتال ، واجتمعت لذلك وتذامرت . فلما كان يوم الجمعة ، وقد كان حنظلة بن هوبر جرح في يوم الخميس جراحة مات فيها ، فلما عرف أن تلك قاتلته قال : يا بني تغلب أئتْهموني عليكم ؟ قالوا : لا ، ولكننا نتين بكم ، يا بني كنانة . قال : فأطيعوني وولّوا أمركم مَرَّاز بن علقمة الزُهيري . فإنني لأعلم في ربيعة رجلاً أسد رأياً منه ، ولا أبصر بالحرب . ففعلوا وجعلوا الأمر لمَرَّاز ، فلم يُصبح^(١) مَرَّاز حتى وَضَعَ تغلب على راياتها ، وأمر كل بني أبي أن يجعلوا ناءهم خلفهم . وعَبَأَهم مَحْصَنُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حُنْجُودِ الأناوي أحد الأبناء . وكان محسن أفلت من أصحاب شُعَيْث يوم قتل . وإذا كانت قبيلة كبيرة فيها قبائل صغار سمو الأبناء .

فلما كان يوم الجمعة أشرفت تغلب على تل الحشاك ، ونادى منادٍ منهم : ليمَيِّزُ كُلُّ حَيٍّ على ناحيتهم ، حتّى يُعرف / أهل الحِفاظ والصِّر . فلما أبصر عُمَيْرُ الصَّفِينِ قال : هذه مُقاتِلَةُ بني تغلب ، فما هؤلاء الذين خلفهم ؟ قالوا : أبناؤهم ونساؤهم . قال : إني أرى جَمْعَيْنِ لا يُسَلِّمُ أحدهما صاحبه . ورجع عُمَيْرٌ إلى أصحابه فقال : يامعشر قيس ، إن تغلب حيٌّ بدو ، وقد اجتمعوا لقتالكم ، وإنهم لم ينزلوا بِعَقُوةٍ^(٢) قومٍ بنسائهم إلا أخلّوا لهم الأرض . فأطيعوني وارحلوا عنهم . فإنكم إن فعلتم ذلك تفرّقوا لمبداهم ، وما يُصلح^(٣) مواشيهم . فإذا أتاني تفرّقهم شددنا عليهم حياً حياً .

وقد كان أتاه من غداة يوم الجمعة عَيِينَةُ بن أسماء بن خارجة الفزاري ، في عِدَّة من أهل العراق ، ولم يكونوا حضروا القتال يوم الخميس . فقال له : يا بن الصمعاء ، أجنباً حين أصابك ما أصاب ؟ قال : ستعلم من الأجنب . ولكن أصحابي قد جرحوا ، وكأني بكم لو قد صيرت تغلب أنفرجتم عني انفراج الرأس ، وبقيت أنا في أصحابي . قالوا : ستعلم غير ذلك .

ونادى مَرَّازُ بن علقمة : يامعشر بني تغلب ، الزموا مصافكم حتّى أمركم . ودنا منهم أصحاب عُمَيْرِ . وكان في القلب عبيدة بن هزام العدوي في عديّ تغلب ، وزيد بن عمرو ومالك بن مالك والحارث بن مالك . وكان الظّهَارُ بْنُ جَحْوان أخو بني عبد الله بن تيم صاحب راية بني مالك بن

(١) في الأصل : فلم يصح .

(٢) العقوة : الساحة .

(٣) في الأصل : وما تصلح .

بكر . فنطخ عُميرَ بميسرته مينة بني تغلب ، وهم رَجَالَة على شاطئِ الثَّرثار ، فتجاثوا^(١) للرُّكب .
 وشَدَّتْ مِينَتُهُ على ميسرة تغلب والنر ، فأزالوهم عن موضعهم . فالتقوا^(٢) من وراء مينة القيسية ،
 وكثرتهم تغلب ، فلم يكن إلَّا الضرب ، وذلك عند طلوع الشمس ، فقاتلوهم إلى العصر . فنادى
 فارسُ الحازوقة - وهو عبد الله أحدُ بني عامر بن أسامة رهط القُطاميّ : يا بني تغلب ، أتاكم
 عُميرُ بن حافر - وهو عُمير بن حافر بن مرثد بن خيبري أحد بني تيم بن شيبان - في الدِّهَمِ^(٣) .
 فكان أوَّل كسر القيسية التفاتهم إلى قوله ، وانتقضت تعبئة القيسية ، وكثرتهم تغلب ، وقُتل عميرُ
 في آخر النهار .

وكان الهذيل بن زفر في المينة . فلما بلغه مقتلُ عُمير دَمَرٌ^(٤) أصحابه وحضهم ، ثم تنحى عن
 المعركة ، ثم حمل على بني تغلب في ظهورهم فقتل منهم . ولقيهم عبيدة بن هزام في جماعته ، وحال
 بينهم الليل ، ومضت القيسية حتى أتت قريسياء .
 وكانت تغلبُ ترتجزُ يومئذٍ ، وتقول قول أبي كُردوس الكناني^(٥) :

قَد عَلِمْتُ، يَوْمَ شَعِيثِ ذِي الرَّجِلِ،	قَيْسَ بَأَنَّا مَعَثَرُ، غَيْرَ نَكْلٍ
مَاهُمْنَا، يَوْمَ عُمَيْرٍ، بِالْغَزَلِ	يَوْمَ انْتَضَيْنَاهُنَّ، أَشْبَاهَ الشُّعْلِ ^(٦)
وَحِينَ يَرْدِينِ، كَعِقْبَانِ الْمَحَلِ،	مِنْ بَيْنِ دِهَاءٍ، وَطِرْفٍ، ذِي خُصْلِ ^(٧)

-
- (١) تجاثى فلان وفلان : كانت ركبته إلى ركبته جاثيين . وفي الأصل : فتجاثوا .
 (٢) في الأصل : فالتقوا .
 (٣) الدِّهَم : جمع أدهم . وهو الفرس الأسود .
 (٤) دمر : لام وشجع في وقت واحد .
 (٥) في أنساب الأشراف ٣١٧/٥ بعض الأبيات منسوبة إلى عُمير بن العُباب . والرجل هنا حركة بكسر
 الجيم لضرورة القافية . وقد مرّ خبر شعيث قبل صفحتين . والنكل : جمع نكول . وهو الذي ينكص
 ويخسجم عن عدوه .
 (٦) انتضيناهن : سللنا السيوف . والشعل : جمع شُعلة .
 (٧) الرديان : ضرب من جري الخيل تضرب فيه الأرض بجوافرها . والعقبان : جمع عَقَاب . والحل بسكون
 الحاء : انقطاع المطر واحتباسه . وحركت الحاء بالفتح لضرورة القافية . يريد أن انتقاض الخيل
 كانقضاض العقبان على الفريسة أيام القحط والشدائد . والدهاء : الفرس السوداء . والطرف : الفرس
 العتيق الكريم . والحصل : جمع خصلة . وهو الشعر المجتمع . يريد كثرة شعر عنقه وناصيته .

مَقْلَصِ السَّاقِينَ، مَحْبُوكِ الْكَفَلِ، إِنَّ أَهْلِكَ الْيَوْمَ فَكُرْدُوسٌ بَدَلٌ^(١)
طَعْنًا عَكْبِيًّا، بِأَطْرَافِ الْأَسْلِ^(٢)

وَقَتَلْتُ بَنُو تَغْلِبِ عَمِيرَ بْنِ الْحَبَابِ ، وَغَمَارَةَ بْنَ الْمُهَزَّمِ ، وَالْمُتَمِّسَ ، وَأَخُوَيْنِ لَعْمِيرٍ ، فِي
جَمَاعَةٍ مِنَ الْقَيْسِيَّةِ . وَقَتَلْتُ / قَيْسَ يَوْمَ الْخَمِيسِ شُعَيْثَ بْنَ مَلَيْلٍ ، وَثَعْلَبَةَ بْنَ نِيَّاطٍ ، وَحَنْظَلَةَ بْنَ
هَوَيْرٍ ، وَزَيْمَامَ بْنَ مَالِكٍ ، وَالْأَحْمَرَ بْنَ الرُّكْنِ ، وَالْكَبَالَ بْنَ عَبْدِ بْنِ مَحْرَقٍ ، وَفَنْجَلًا ، وَأَبَا أَفْعَى ،
وَيَهْدَلًا . وَلَمْ يُفْلِتْ مِنْ أَصْحَابِ شُعَيْثِ إِلَّا الشَّرِيدُ^(٣) .

(١) المقلص : الطويل . والمحبوك الكفل : الحكم الظاهر .

(٢) العكبي : المنسوب إلى عكب بن كنانة من بني تغلب . والأسل : الرماح . وهو اسم جنس جمعي مفرد
أسلة .

(٣) كذا . وهو خلاف ما ذكر من قبل . والشريد : الهارب من المعركة .

وقال الأخطل أيضاً(*) :

١- عَفَا، مِنْ آلِ فَاطِمَةَ، الثُّرَيَّا فَجَرَى السَّهْبِ، فَالرَّجَلِ الْبِرَاقِ^(١)

[ويروى] : (السَّوَاقي) . (الرَّجُلُ) : جماعة رجُلَة . وهي المَسِيل . و (البراق) : جمع بَرَقَة . وهي الأرض ذات الحِجَارَة والرمل والطين .

٢- فَأَصْبَحَ نَازِحاً، عَنْهُ، نَوَاهَا تَتَطَّعُ، دُونَهَا، الْقُلُصُ الْمَسَاقِي^(٢)

٣- وَكَانَتْ، حِينَ تَعْتَلُّ التَّفَالِي، تُعَاطِي بَارِداً، عَذْبَ الْمَذَاقِ^(٣)

(التَّفَالِي) : جمع تَفْلَةٍ^(٤) . أي : إذا اعتلت الأفواه ، بعد النوم وتغيّرت ، ففوها باردٌ عذب .

٤- عَلَيْهَا، مِنْ سُمُوطِ الدَّرِّ، عِقْدٌ يَزِينُ الْوَجْهَ، فِي سَنَنِ الْعِقَاقِ

(سَنَنَةٌ) : مجراه . أراد : حيث يجري . و (العِقَاق) : جمع عقيقة^(٥) من الخَرَز .

٥- عَدَانِي، أَنْ أَزُورَكُمُ، هُمُومٌ نَأْتِنِي، عَنْكُمُ، فَمَتَى التَّلَاقِي؟^(٦)

(☆) م ٢٢ واليزيدي ٣٠

(١) عفا : خلا . والثريا : اسم موضع . والسهب : موضع أيضاً .

(٢) النازح : البعيد . والنوى : الوجهة التي تقصد . والقلص : جمع قلوص . وهي الناقة الفتية . وللمناقي : جمع منقية . وهي ذات المخ . وذلك كناية عن الشدة .

(٣) تعاطي : تناول .

(٤) التفلّة : ذات الرائحة المنتنة .

(٥) العقيقة : خرز أحمر تتخذ منه الفصوص . وفي الأصل : عققة ..

(٦) عداني : منعني وشغلي . ونأتني : أبعدتني .

٦- أَلَا، مَنْ مَبْلَغٌ قَيْسًا رَسُولًا: فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ طَعْمَ الشَّقَاقِ؟

٧- أَصْبَنَّا نِسْوَةً، مِنْكُمْ، جَهَارًا بِلَا مَهْرٍ يُعَدُّ، وَلَا سِيَّاقٍ^(١)

٨- تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّراتٍ، مَعَ الْخَبَبِ الْمُعَادِلِ، وَالْمِشَاقِ^(٢)

(المتطِّرات) : المسرعات في عدوها . و (الخببُ) : أن يرفع الفرس يديه جميعاً .

و (المِشَاق) : أرفع من ذلك . ويروى : (المُشَاقِ)^(٣) . وهو الخادم ، بلغة أهل الحجاز .

٩- فَإِنْ يَكُ كَوَكَبُ الصَّمْعَاءِ نَحْسًا، بِهِ وَلِدْتُ، وَبِالْقَمَرِ الْمُحَاقِ

(الصمعاء) جدّة عمير بن الحُبَاب ، وكانت سوداء . وهو أحد بني السُّود الأشراف .

[و (الحاق)] : آخر ثلاث ليالٍ في الشهر .

١٠- فَقَدْ أَحْيَا سَفَاهُ بَنِي سُلَيْمٍ دَفِينَ الشَّرِّ، وَالْدَمَنِ الْبَوَاقِي^(٤) /

١١- مَلَأْنَا جَانِبَ الثَّرَثَارِ، مِنْهُمْ، وَجَهَّزْنَا أُمَيَّةً، لِانْطِلَاقِ^(٥)

امرأة^(٦) عمير بن الحُبَاب . [ويروى] : (لِلطَّلَاق) .

١٢- ضَرَبْنَا هُمْ، عَلَى الْمَكْرُوهِ، حَتَّى حَدَرْنَاهُمْ، إِلَى حَدَثِ الرَّقَاقِ^(٧)

موضع^(٨) بقنسرين .

١٣- وَلَاقَى ابْنُ الْحُبَابِ، لَنَا، حُمَيَّا كَفَّتُهُ كُلَّ حَازِيَةٍ، وَرَاقِي^(٩)

(١) يعد : ينقد معدوداً . والسياق : ما يسوقه الرجل من الإبل والغنم مهراً لزوجته .

(٢) المعادل : الذي هو بين السهل والشديد ، وهو المعتدل .

(٣) وهو السريع أيضاً .

(٤) السفاه : الطيش وتقصان العقل . والدمن : جمع دمنة . وهي الحقد والضعيفة .

(٥) الثَّرَثَار : موضع مقتل عمير . والانطلاق : الخلاص من عمير .

(٦) يفسر (أمية) .

(٧) حدرناهم : دفعناهم في انحدار .

(٨) يفسر (حدث الرقاق) .

(٩) الرَاقِي : الذي يعوذ وينفث في عوذته . ومنه الرُقَى .

(حَيَّا الحرب) : شِدَّتْهَا . و (الحازية) : الكاهنة .

١٤- فَأُضْحَى رَأْسُهُ بِبِلَادِ عَكٍّ ، وَسَائِرُ خَلْقِهِ بِجَبَى بُرَاقٍ^(١) ،

١٥- تَعُوذُ ثَعَالِبُ الْحَشَاكِ ، مِنْهُ ، خَبِيثاً رِيحُهُ ، بِأَدْيِ الْعِرَاقِ^(٢) ،

الْعِظَامِ^(٣) .

١٦- وَإِلَّا تَذْهَبِ الْأَيَّامُ نَرِفْدُ جَمِيلَةً مِثْلَهَا ، قَبْلَ الْفِرَاقِ^(٤) ،

امْرَأَةً^(٥) زَفَرِ بْنِ الْحَارِثِ .

١٧- بِأَرْضٍ ، يَعْرِفُونَ بِهَا الشَّمْرَذَى ، نَطَاعِنُهُمْ ، بِفَتِيَانِ عِتَاقٍ

(الشمرذى) : كعب ، أَحَدُ وَجْهِ بَنِي الْوَحِيدِ مِنْ تَغْلِبَ . [و (العِتَاق)] : الْكِرَامُ .

١٨- وَشَيْبٌ ، يُسْرِعُونَ إِلَى الْمُنَادِي ، بِكُلِّ الْمَوْتِ ، إِذْ كُرِيَ التَّسَاقِي

١٩- وَنِعْمَ أَخُو الْكَرِيمَةِ ، حِينَ يُلْقَى ، إِذَا نَزَتِ النُّفُوسُ ، إِلَى التَّرَاقِي^(٦) ،

٢٠- تَعُوذُ نِسَاؤُهُمْ ، بِأَبْنِي دُخَانٍ ، وَلَوْلَا ذَاكَ أُبْنٌ ، مَعَ الرَّفَاقِ^(٧) ،

(ابنا دخان) : باهلة وغني ابنا يعصر بن سعد بن قيس عيلان . يقول : لولا غني وباهلة

لَسَيِّتُ نِسَاؤَهُمْ^(٨) .

(١) عك : اسم قبيلة من الأزد . والسائر : الباقي . وجي براق : الموضع الذي قتل فيه عمير .

(٢) تعود : تزور مرة بعد أخرى .

(٣) يفسر (العراق) .

(٤) تذهب : تنقطع وتنتهي . ونرفد : نعطي ونمنح .

(٥) يفسر (جميلة) .

(٦) الكريمة : الحرب الشديدة المكروهة . ونزت : وثبت . والترقي : جمع ترقوة . وهي مقدم الحلق حيث يترقى النفس .

(٧) تعوذ : تلجأ وتحتج . وأبن : رجعت .

(٨) في الأصل : نساؤكم .

٢١- فَلَا تَسْتَسِيلُوا، لِرَجَاءِ سِلْمٍ، فَإِنَّ الْحَرْبَ شَامِذَةُ النَّطَاقِ^(١)

(الشَّامِذَةُ) : الْمُتَمَرَّةُ . وَأَصْلُ الشَّامِذِ : رَفْعُ الْبَعِيرِ^(٢) ذَنْبَهُ عِنْدَ اللَّقَاحِ . وَقَدْ شَمَذَ بِإِزَارِهِ : إِذَا اتَّزَرَ بِهِ وَأَدْخَلَهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ .

٢٢- قَلِيلًا، كَيْ وَلَا، حَتَّى تَرَوْهَا مُشْمَرَّةً، عَلَى قَدَمٍ وَسَاقٍ^(٣)
ح : (مُسُومَةٌ)^(٤) .

٢٣- فَلَا تَبْكُوا، رَجَاءَ بَنِي تَمِيمٍ، فَمَا لَكُمْ، وَلَا لَهْمُ، تَلَاقِي^(٥)

٢٤- وَأَمَّا الْمُتَنَتِنَانِ، ابْنَا دُخَانَ، فَقَدْ تُقِحَا، كَتَنَقِيحِ الْعِرَاقِ^(٦)

كَانَتْ قَيْسُ تَرْجُو أَنْ تَنْصَرَّهَا تَمِيمٌ مِنَ الْعِرَاقِ ، فَلَمْ تَفْعَلْ . وَ (تُقِحَا) : قُشِرَا . يُقَالُ : تَقَحَّتِ الْعُودُ ، إِذَا قَشِرَتْ لِحَاءَهُ . وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ : اسْتَفْنَتْ / الشُّوكَةُ عَنِ التَّنْقِيحِ .

٢٥- أَصْنَا، يَحْمِيَانِ ذِمَارَ قَيْسٍ، فَلَمْ يَقِ أَنْفَ الْعَبْدَيْنِ وَاقِي^(٧)

(الْمُصِنَّ) : الْمَمْتَلِئُ غَضَبًا ، الشَّامِخُ بِأَنْفِهِ . وَالْمُصِنَّ أَيْضًا : الْمَتَغَابِلُ عَنِ الشَّيْءِ .

٢٦- وَمَنْ يَشْهَدُ جَوَارِحَ، يَمْتَرِيهَا، يُلَاقِي الْمَوْتَ، بِالْبَيْضِ، الرَّقَاقِ^(٨)

(١) النطاق : لباس للمرأة يشبه الإزار . يريد أن الحرب متهيئة .

(٢) كذا . والشمذ للنوق للبعران .

(٣) كي ولا : كأي ولا . ويراد به السرعة تشبيهاً بالسرعة في لفظ إي ولفظ لا . والمشمرة : الحرب الهائجة لا ترتدع .

(٤) المسومة : المُعَمَّلة . وهي الشهيرة العظيمة . يريد أنه يروى : مُسُومَةٌ .

(٥) يشير إلى خذلان تميم قيس عيلان يوم الثرثار .

(٦) ابنا دخان : غني وباهلة . وهما قبيلتان . والعراق : العظم المعروق .

(٧) الذمار : ما يجب على المرء حمايته . والآنف : جمع أنف .

(٨) الجوارح : السباع . ويمترىها : يحتلبها . وجملة (يمتريها) في محل نصب حال . والبيض : السيوف . مفردها أبيض .

وقال (٥٦) يمدحُ بني أُمَيَّةَ ، وَيَخْصُ بِهَا بَشَرَ بْنَ مَرْوَانَ ، وَيَهْجُو قَيْسَ عَيْلَانَ :

١- أَقْفَرَتِ الْبُلْخُ ، مِنْ عَيْلَانَ ، فَالرُّحْبُ فَاَلْمَحَلِّيَّاتُ ، فَالْحَابُورُ ، فَالشُّعْبُ (١)

(الْبُلْخُ) : جمع بليخ . وهو نهر بالجزيرة . ويقال : بليخٌ وَبُلْخٌ وَأَبْلَخٌ وَبَلَاخٌ وَبَلِيخَاتٌ .

٢- فَأَصْبَحُوا لَا يَرَى إِلَّا مَنَازِلَهُمْ ، كَانَتْهُمْ مِنْ بَقَايَا أُمَّةٍ ، ذَهَبُوا

٣- فَاللَّهُ لَمْ يَرْضَ ، عَنْ آلِ الزُّبَيْرِ ، وَلَا عَنْ قَيْسِ عَيْلَانَ ، طَالَمَا خَرَبُوا

(خربوا) : سرقوا . خَرَبَ يَخْرِبُ خَرَابَةً .

٤- يُعَازِمُونَ أَبَا الْعَاصِي ، وَهُمْ نَفَرٌ فِي هَامَةِ ، مِنْ قَرِيشٍ ، دُونَهَا شَذَبٌ (٢)

(الشَّدْبُ) : الشُّوكُ وَالْقِشْرُ . شَذَبَهُ شَذْبًا : قَشَرَهُ . وَلَحَوْتُ الْعُودَ لَحَوًّا وَشَذَبْتُهُ بِمَعْنَى (٣) .

وَلَحَيْتُ الرَّجُلَ لَحْيًا .

٥- بَيْضٌ مَصَالِيْتُ ، أَبْنَاءُ الْمُلُوكِ ، فَلَنْ يُدْرِكَ مَا قَدَّمُوا عُجْمًا ، وَلَا عَرَبٌ (٤)

٦- إِنْ يَحْلُمُوا عَنْكَ فَالْأَحْلَامُ شَيْئَتُهُمْ ، وَالْمَوْتُ سَاعَةٌ يَحْمَى ، مِنْهُمْ ، الْغَضَبُ

(٥٦) اليزيدي ٣٨

(١) أقفرت : خلت . والرُحْبُ والمَحَلِّيَّاتُ والشُّعْبُ : مواضع . والحَابُورُ : نهر يصب في الفرات .

(٢) يعازمون : يفاخرون . وأبو العاصي هو عبد الملك بن مروان . وهم أي : المروانيون . والنفر :

الجماعة . والهامة : أعلى الرأس .

(٣) في الأصل : العود وشذبته بمعنى لحوا .

(٤) الببيض : جمع أبيض . وهو النقي العرض الكريم الأخلاق . والمصاليات : جمع مصلات . وهو المسرع

المنصلت في الأمور .

- ٧- كَانَتْهُمْ، عِنْدَ ذَاكُمْ، لَيْسَ بَيْنَهُمْ
 ٨- كَانُوا مَوَالِيَّ حَقٍّ، يَطْلُبُونَ بِهِ،
 ٩- إِنَّ تَكُ لِلْحَقِّ أَسْبَابٌ، يُمَدُّ بِهَا،
 ١٠- هُمْ سَعَوْا بِابْنِ عَفَّانَ، الْإِمَامَ، وَهُمْ
 ١١- حَرْباً، أَصَابَ بَنِي الْعَوَامِ جَانِبُهَا،
 ١٢- حَتَّى تَنَاهَتْ، إِلَى مِصْرٍ، جَمَاعَتُهُمْ
 ١٣- إِذَا أَتَيْتَ أَبَا مَرْوَانَ، تَسَأَلُهُ،
 ١٤- تَرَى، إِلَيْهِ، رِفَاقَ النَّاسِ سَابِلَةً،
- وَبَيْنَ مَنْ حَارَبُوا قُرْبَى، وَلَا نَسَبٌ
 فَأَدْرَكُوهُ، وَمَامَلُوا، وَلَا لَعَبُوا^(١)
 فَفِي أَكْفِهِمِ الْأَرْسَانُ، وَالسَّبَبُ^(٢)
 بَعْدَ الشَّمْسِ مَرَوْهَا، ثُمَّتَ احْتَلَبُوا^(٣) /
 بُعْدًا، لِمَنْ أَكَلَتْهُ النَّارُ، وَالْحَطَبُ^(٤)
 تَعَدُّو بِهَا الْبُرْدَ، مَنْصُوبًا بِهَا الْخَشَبُ^(٥)
 وَجَدَتْهُ: حَاضِرَةَ الْجُودِ، وَالْحَسَبُ^(٦)
 مِنْ كُلِّ أَوْبٍ، عَلَى أَبْوَابِهِ غُصَبٌ^(٧)

(السابلة) : السَّالِكَةُ لِلْمَارَةِ . واحدها : سَابِلٌ . و (الأوب) : الوجه .

- ١٥- يَحْتَضِرُونَ سِجَالًا، مِنْ فَوَاضِلِهِ، وَالْخَيْرُ مُحْتَضَرُ الْأَبْوَابِ، مُنْتَهَبٌ^(٨)
 يقال : أُسْجِلْتُ^(٩) لَهُ سَجَلٌ خَيْرٌ وَسَجَلٌ شَرٌّ . وكذلك أُسْجِلْتُ [لَهُ] الْكِتَابُ : إِذَا أُسْجِلَتْ
 لَهُ سِجَالًا^(١٠) .

- (١) فوقها في الأصل : (معاً) . والموالي : الأصحاب . مفردها مولى . والحق ههنا هو حق عثمان بن عفان . يريد : دمه والاقتصاص من قاتليه . ولعبوا : أعبوا .
 (٢) الأسباب : الخبال . واحدها سبب . والأرسان : جمع رسن . يريد زمام الأمر ووسائل الوصول إليه .
 (٣) الشمس : النفور والاستعصاء . يريد شمس الفتنة . ومروها : مسحوا ضريحها للحلب .
 (٤) نصب حرباً بفعل مقدر على المدح . وبنو العوام هم آل الزبير . والبعد : الهلاك .
 (٥) تناهت : وصلت . والبرد : جمع برید . ومنصوباً بها الخشب أي : مرفوعة على الخشب .
 (٦) أبو مروان هو بشر بن مروان .
 (٧) الرفاق : جمع رفيق . وهم الجماعة المترافعون في السفر . والعصب : جمع عُصْبَة . وهي الجماعة بين العشرة والسبعين .
 (٨) يحتضرون : يحضرون . والسجال : جمع سَجَل وهو الدلو الكبيرة فيها ماء .
 (٩) أي : أعطيته .
 (١٠) السجل : العهد .

١٦- وَالْمُطْعِمُ الْكُومَ، لَا يَنْفَكُ يَعْقِرُهَا، إِذَا تَلَاقَى رِوَاقُ الْبَيْتِ وَاللَّهَبُ^(١)

(رِوَاقُ الْبَيْتِ) : الشُّقَّةُ الْمُقَدِّمَةُ . وَكَيْفَاؤُهُ : الْمُؤَخَّرَةُ . وَخَوَالِفُهُ : جَوَانِبُهُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ .

١٧- كَأَنَّ حَيْرَانَهَا، فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ، قَتَلَى، مُجَرَّدَةُ الْأَوْصَالِ، تُسْتَلَبُ^(٢)

١٨- لَا يَبْلُغُ النَّاسُ أَقْصَى وَادِيَيْهِ، وَلَا يُعْطِي جَوَادَ كَمَا يُعْطِي، وَلَا يَهَبُ

أَي : لَا يَبْلُغُ النَّاسُ مَا عِنْدَهُ، مِنْ دَهْيِهِ وَإِرْبِهِ^(٣) وَجُودِهِ . ضَرْبُهُ مِثْلًا^(٤) وَلَيْسَ هُنَاكَ

(وَادٍ) .

(١) الكوم : ذوات الأسنان من الإبل . والمفرد أكووم وكوماء . والمطعم هو الذي يطعم الناس إياها .

ويعقرها : ينحرها . واللهب : لهب النار في الشتاء .

(٢) الحيران : جمع حوار . وهو ولد الناقة . والمجردة : التي لا شيء عليها . والأوصال : جمع وصل . وهو

العضو . وتستلب : تنهب . يقول : ينحر النوق ، فيستخرج أولادها .

(٣) الإرب : المكر . وفي الأصل : إريه .

(٤) يريد أنه استعار الواديين للدهاء والجود .

وقال أيضاً (٥) :

- ١- بَانَ الشَّبَابُ، وَرُبِّيَا عَلَّلْتُهُ
 ٢- وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ، فِي حَانُوتِهَا،
 ٣- وَلَقَدْ أَوْكَلُ بِالْمُدَجَّجِ، تُتَقَّى
 (عُرَّتُهُ) : شِرَّتُهُ .

- ٤- يَسْعَى إِلَيَّ، يَبْزُهُ، وَسِلَاحِيهِ يَمْشِي، بِشِكَّتِيهِ، كَشِي الْأُنْكَبِ (٤)
 (الأنكب) : البعير الذي قد انفكَّ مِنْكَ مَنَكِبُهُ مِنْ مَكَانِهِ ، فَهُوَ يَمْشِي فِي جَانِبِ . /

- ٥- وَلَقَدْ غَدَوْتُ، عَلَى التَّجَارِ، بِسَمَحٍ هَرَّتْ عَوَازِلُهُ، هَرِيرَ الْأُكْلَبِ (٥)
 (السَّمَح) : السُّمُحُ مِنَ الرِّجَالِ السَّهْلِ . وَقَدْ سَمَحَ بِحَقِّي ، وَأَسَمَحَ ، وَسَمَحَ ، وَأَمَعَنَ لِي بِهِ ،
 وَأَذَعَنَ ، كُلُّهُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ . وَيُقَالُ : أَمَعَنَ فَلَانٌ بِحَقِّي ، إِذَا هَرَبَ . وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ .

- (٥) ب ١٥١ واليزيدي ٢٧ . وقد اخترمت الأبيات ١ - ٩ من ب .
 (١) بَانَ : بَعْدَ وَفَارَقَ . وَعَلَّلْتُهُ : أَهْلَيْتُهُ وَشَغَلْتُهُ . وَالْغَانِيَّةُ : الْمَرْأَةُ تَغْنِي بِجَاهِهَا عَنِ الزَّيْنَةِ . وَالْأَصْهَبُ : الْأَحْمَرُ .
 (٢) الْحَانُوتُ : بَيْتُ الْحَجَارِ . وَالْقَيْنَةُ : الْأَمَةُ الْمَغْنِيَّةُ . وَفِي الْأَصْلِ : (كُلُّ الْمَلْعَبِ) وَهِيَ رَوَايَةٌ . وَقَدْ ضَرَبَ عَلَيْهَا بِالْقَلَمِ وَصَوَّبَ كَمَا أَثْبَتْنَا . وَالْعَفُ : الْعَفِيفُ لَيْسَ فِيهِ مَا لَا يَحِلُّ أَوْ لَا يَجْمَلُ .
 (٣) أَوْكَلَ بِهِ : يُوَكِّلُ إِلَيَّ أَمْرَهُ . وَالْمُدَجَّجُ : الدَّخَالُ فِي السِّلَاحِ . وَالْأَجْرَبُ : ذُو الْجَرْبِ .
 (٤) الْبَزُ : السِّلَاحُ وَمِنْهُ الدَّرْعُ وَالْمَغْفَرُ وَالسِّيفُ . وَالشُّكَّةُ : مَا يَلْبَسُهُ الْحَارِبُ .
 (٥) غَدَوْتُ : أَقْبَلْتُ فِي الْغَدَاةِ أَيِ الصَّبَاحِ . وَالتَّجَارُ : الْحَمَارُونَ . مَفْرَدُهَا تَاجِرٌ . وَهَرَّتْ : نَبَحَتْ .
 وَالْأُكْلَبُ : جَمْعُ كَلْبٍ .

٦- لَذُّ، تَقَبَّلَ النِّعَمَ، كَأَنَّا مَسَحَتْ تَرَائِبُهُ يَأْءِ مُذْهَبٍ^(١)

يريد بهذا : العباس بن محمد بن عبد الله بن العباس . وكان يقال له : المذهبُ، من جماله . ومَدَحَ الأخطل فأعطاه ألفَ دينار . وقيل : إِنَّهُ خَرَجَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ، وَعَلَيْهِ مِطْرَفٌ خَزٌّ، فَأَشْرَفَتْ امْرَأَةٌ، فَظَنَرَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ : مَا أَحْسَنَ هَذَا ! فَتَقَطَّرَ بِهِ فَرَسُهُ^(٢) فَمَاتَ .

ويقال : رَجُلٌ لَذٌّ، وَرِجَالٌ لَذٌّ وَالَّذُ، وَلِذَاذُ لِمَجْمَعِ الْجَمْعِ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : قَدْ لَذِذْتُ تَلَذُّ لِنَازِدَةٍ وَلَذَّةً . وَ (تَقَبَّلَ النِّعَمَ) : إِذَا اسْتَبَانَ عَلَيْهِ .

٧- لَبَّاسٌ أَرْدِيَّةِ الْمُلُوكِ، يَرُوقُهُ، مِنْ كُلِّ مُرْتَقَبٍ، عَيْونُ الرَّبْرِ^(٣)

٨- يَنْظُرُونَ مِنْ خَلَلِ السُّتُورِ، إِذَا بَدَأَ، نَظَرَ الْهَيْجَانِ، إِلَى الْفَنِيقِ الْمُصْعَبِ^(٤)

(الفنيق) : الفحل المتروك لا يُركب ولا يُحمل عليه . وَ (الْهَيْجَانِ) : مِنَ الْإِبِلِ : كِرَامُهَا وَبَيْضُهَا .

٩- خَضِلُ الْكِئَاسِ، إِذَا تَنَشَّى، لَمْ تَكُنْ خَلْفًا مَوَاعِيدُهُ، كَبَّرَقِ الْخُلْبِ^(٥)

(الْخَضِلُ) : النَّدَى . وَ (الْكِئَاسُ) : جَمْعُ كَاسٍ . يُقَالُ : أَكُوسُ وَكِئَاسُ وَكُؤُوسُ .

١٠- وَإِذَا تُعْوِرَتِ الزُّجَاجَةُ لَمْ يَكُنْ، عِنْدَ الشَّرَابِ، بِفَاحِشٍ، مُتَقَطِّبٍ^(٦)

١١- إِنَّ السُّيُوفَ: غُدُوَهَا، وَرَوَاحُهَا، تَرَكْتُ هَوَازَنَ مِثْلَ قَرْنِ الْأَعْصَبِ^(٧)

(١) الترائب : أعلى الصدر . وهي جمع تريبة . والمذهب : الممزوج بالذهب .

(٢) تقطر به فرسه أي : ألقاه على قطره . وهو جانبه . وانظر الخزانة ٣٧٢/٢

(٣) الأردية : جمع رداء . ويروقه : يعجبه . والمرقب : المنظر . والربرب : البقر الوحشي . وعنى به النساء .

(٤) المصعب : الفحل يترك للضراب ، ويعفى من الركوب والحمل . انظر الخزانة ٣٧٢/٢

(٥) تنشئ : سكر . والخلف : الغدر وعدم الوفاء . والخلب : السحاب الذي لا مطر فيه .

(٦) تعاور : تداول . وللتقطب : العابس الكالج .

(٧) فوق (غدوها ورواحها) في الأصل : (معاً) . والنصب على البدل أو الظرفية . انظر الكامل ٧٦٢ والخزانة ٣٧٢/٢ . والغدو : الذهاب باكراً . والرواح : الذهاب بالعشي . وتركت : جعلت .

(هوازن) : ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان . و (الأعصب) ^(١) :
الكسير القرني .

١٢- وَتَرَكَنَ عَمَّكَ ، مِنْ غَنِيٍّ ، مُمَسِكَاً بِإِزَاءِ مُنْخَرِقٍ ، كَجُحْرِ الثَّعْلَبِ ^(٢)

هذا مثل . يقول : لا شيء بأيديهم ، كأنهم تمسكوا بحوض صغير قد ذهب ماؤه . و (إزاء)
الحوض : موضع مصب ^(٣) الدلو في مقدمه ، فيوضع هناك حجر يُصبُّ عليه الماء ، أو عباءة ، لئلا يثور
الطين فيفسد الماء ويكدر . وعُفْرُ الحوض : جانباه ومؤخره ، من أية شأوا هدموه ، ليصلحوه ^(٤) أو
يزيدوا فيه . ووسطه : مطرته . ومخرج مائه إذا / غُسِلَ : صُبوره . وطينه الذي يلاط به إذا أُصْلِحَ :
غُرِينٌ وَغُرَيْنٌ . وَالْمَسِيطَةُ وَالْمَطِيطَةُ : ما كان في أسفله ، من كدِّره وحمأته .

١٣- وَتَرَكَنَ فَلَّ بَنِي سُلَيْمٍ تَابِعاً ، لِبَنِي ضَبِينَةَ ، كَاتِّبَاعِ التَّوَلَبِ ^(٥)
(ضَبِينَةُ) أم سعد وعبس ابني جعدة بن غني . وهي بنت سعد مناة بن غامد من الأزد .
غَلَبَتْ عَلَى نَسَبٍ وَلِدها .

١٤- أَلْقُوا الْبِرِينَ ، بَنِي سُلَيْمٍ ، إِنَّهَا شَانَتْ ، وَإِنَّ حَزَازَهَا لَمْ يَذْهَبِ ^(٦)
(البرين) : جمع برة . وذلك أن امرأة من سليم خزمت أنفها ، لما قتل عمير بن الحباب ،
وتألت ألا تنزعها حتى تدرك بثأره . يقال : برين وبرين .

١٥- وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّهَا ، إِذْ عُلِّقَتْ ، سَمَةُ الذَّلِيلِ ، بِكُلِّ أَنْفٍ مُغْضَبٍ ^(٧)

١٦- وَالْخَيْلُ تَعْدُو ، بِالْكِمَاةِ ، كَأَنَّهَا أُسْدُ الْغِيَاطِلِ ، مِنْ فَوَارِسِ تَغْلِبٍ ^(٨)

(١) في الأصل : الأعصب .

(٢) غني : قبيلة . وهي غني بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان . وانظر الخزانة ٣٧٢/٢

(٣) في الأصل (مصعب) والتصويب من ب والخزانة ٣٧٢/٢ وحاشية الأصل .

(٤) في الأصل : (فيصلحوه) . والتصويب من ب .

(٥) الفل : المنهزمون . وسليم : ابن منصور بن عكرمة . والتولب : ولد الحمار الوحشي ، وانظر الخزانة ٣٧٢/٢

(٦) شانت : قُبِحَتْ . والحزاز : ما يكون في أنف البعير من أثر البرة . وانظر الخزانة ٣٧٢/٢ . والبرة : حلقة
توضع في أنف البعير أو الناقة ، استعارها لما وضعته المرأة في أنفها .

(٧) السمة : العلامة .

(٨) الكماة : جمع كمي . وهو الجريء الشجاع . والغياطل : جمع غيطل ، وهو الأجمة .

وقال أيضاً^(*) :

- ١- بَأَنْتُ سُعَادٌ، فِي الْعَيْنَيْنِ تَسْهِيْدٌ، وَاسْتَحَقَبْتُ لُبَّهُ، فَالْقَلْبُ مَعْمُودٌ^(١)
- ٢- وَقَدْ تَكُونُ سُلَيْمَى غَيْرَ ذِي خُلْفٍ، فَالْيَوْمَ أَخْلَفَ، مِنْ سَلَمَى، الْمَوَاعِيْدُ^(٢)
- ٣- لَمَعاً، وَإِيْمَاضَ بَرْقٍ، مَا يَصُوبُ لَنَا وَلَوْ بَدَأَ مِنْ سُلَيْمَى النَّحْرُ، وَالْجِيْدُ^(٣)
- ٤- إِمَّا تَرِنِي حَنَانِي الشَّيْبُ، مِنْ كِبَرٍ، كَالنَّسْرِ أَرْجَفُ، وَالْإِنْسَانُ مَهْدُودٌ^(٤)

(أَرْجَفُ) : أُرْعِدُ . و (المهدود) : المَوْهُونُ الضَّعِيفُ . هَذِهِ هَذَا : إِذَا أضعَفَهُ . وَالْهَذَا
أَيْضاً : هَذَا الْبَعِيرُ ، وَهُوَ شِدَّةُ هَذِهِ . وَالْهَذَا : الْجَبَانُ مِنَ النَّاسِ .

- ٥- فَقَدْ يَكُونُ الصَّبَا، مِنِّي، بِمَنْزِلَةٍ يَوْمًا، وَتَقْتَادُنِي الْهَيْفُ، الرَّعَادِيْدُ^(٥)
- ٦- يَا قَلَّ خَيْرَ الْغَوَانِي، كَيْفَ رَغْنُ بِهِ؟ فَشِرْبُهُ وَشَلٌّ، فِيْهِنَّ، تَصْرِيْدُ^(٦)

(*) م ٥١ واليزيدي ١٤٥ . والقصيدة في مديح يزيد بن معاوية .

(١) بانث : بعدت وفارقت . والتسهيْد : الأرق . واستحقبت له : حملته وأخذته معها . والمعمود : المضي الذي هذه العشق .

(٢) الخلف : الغدر وعدم الوفاء . وسلمى هي سلمى نفسها .

(٣) يصوب : يطر . يعني أن ماتبديه له لا يجود بنوال كالبرق الخَلْب .

(٤) إمّا : مركبة من (إن) الشرطية و (ما) الزائدة . وجواب الشرط في البيت التالي .

(٥) في الأصل : (وقد) . والفاء رابطة للجواب . والصبا : اللهو من الغزل . والهيف : جمع هيفاء . وهي

الضامرة البطن الرقيقة الخصر . والرعايد : جمع رعيدة . وهي التي ترعد من رطوبتها .

(٦) يا : للتنبيه . وقوله : (قل خير الغواني) دعاء عليهن . أي : أقل الله خيرهن . والغواني : جمع

غانية . وهي المرأة التي غنيت بجمالها عن الزينة . والتصريد : التقطيع .

(راغ) : بالشَّيءِ ^(١) يَرُوغُ به رَوْغاً وَرَوَّغَاناً ، وَرَوْغاً غَيْرَ مَهْمُوز . (الوَّشَل) : الماء المَعِينُ في الجبل ، ولا يكون إلا من الأمطار في الشتاء . تُغْدِرُهُ الأمطارُ في أعلى الجبل ، فيَشِلُّ ^(٢) شيئاً بعد شيء . وهو أَقْلٌ من عَيْن .

٧- أَعْرَضَنْ مِنْ شَمَطٍ، فِي الرَّأْسِ، لَاحَ بِهِ فَهَنْ مِني، إِذَا أَبْصَرْتَنِي، حَيْدُ ^(٣)
أَرَادَ (حَيْدُ) ^(٤) فَخَفَّفَ .

٨- قَدْ كُنَّ يَعْهَدُنْ، مِني، مَضْحَكًا حَسَنًا وَمَفْرِقًا، حَسَرْتُ عَنْهُ الْعَنَاقِيدُ ^(٥)
يَقَالُ : حَسَرَ يَحْسِرُ حَسْرًا وَحُسُورًا ، إِذَا انْكَشَفَ ^(٦) . وَمِنَ الْحَسْرِ : حَسِرَ يَحْسِرُ حَسْرَةً شَدِيدَةً . وَمِنَ الْحَسِيرِ السَّاقِطِ : حَسَرَ يَحْسِرُ حُسُورًا .

٩- فَهَنْ يَشْدُونْ، مِني، بَعْضَ مَعْرِفَةٍ وَهَنْ بِالْوُدِّ لَا بُخْلَ، وَلَا جُودَ
(شَدَوْتُ مِنَ الشَّيْءِ) : إِذَا نِلْتَ مِنْهُ طَرْفًا . أَيْ : لَا بُخْلَ وَلَا جُودَ .

١٠- قَدْ كَانَ عَهْدِي جَدِيدًا، فَاسْتَبَدَّ بِهِ، وَالْعَهْدُ مُتَّبِعٌ مَا فِيهِ، مَشْدُودُ ^(٧)
(اسْتَبَدَّ بِهِ) : اسْتُؤْثِرَ بِهِ . اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ : إِذَا اسْتَأْثَرَ بِهِ .

١١- يَقُلْنَ: لَا أَنْتَ بَعْلٌ، يُسْتَقَادُ لَهُ، وَلَا الشَّبَابُ، الَّذِي قَدْ فَاتَ، مَرْدُودُ ^(٨)

(١) في الأصل : الشيء .

(٢) يشل : يسيل ويقطر .

(٣) الشط : اختلاط البياض بسواد الشعر .

(٤) الحيد : جمع حائدة . وهي المائلة النافرة .

(٥) في الأصل : (عنها) . ويعهدن : يعرفن . والمضحك : الثغر . والمفرق : مفرق الشعر . والعناقيد : جمع عنقود . وأراد بها جدائل الشعر الأسود .

(٦) الكلمة مطموسة في الأصل . ويأتي حسر لازماً في الشعر . انظر اللسان .

(٧) العهد : رعاية حرمة الوفاء . والمنشود : المطلوب .

(٨) البعل : الزوج . واستقاد له : انقاد واستجاب . وبعده في الفاضل ٧٤ :

- ١٢- هَلِ الشَّبَابُ، الَّذِي قَدْ فَاتَ، مَرْدُودٌ؟ أَمْ هَلْ دَوَاءٌ، يَرُدُّ الشَّيْبَ، مَوْجُودٌ؟
 ١٣- لَنْ يَرْجِعَ الشَّيْبُ شَبَانًا، وَلَنْ يَجِيدُوا عِدَلَ الشَّبَابِ لَهُمْ، مَا أَوْرَقَ الْعُودُ^(١)
 ١٤- إِنَّ الشَّبَابَ لَمَحْمُودٌ بِشَاشَتِهِ، وَالشَّيْبُ مُنْصَرَفٌ عَنْهُ، وَمَصْدُودُ^(٢)
 ١٥- أَمَّا يَزِيدُ فَإِنِّي لَسْتُ نَاسِيَهُ، حَتَّى يُغَيِّبَنِي، فِي الرَّمْسِ، مَلْحُودُ^(٣)

أراد : يزيد بن معاوية . و (الملحود) : اللحد بعينه .

- ١٦- جَزَاكَ رَبُّكَ، عَنْ مُسْتَفْرِدٍ، وَحَدٍ نَفَاهُ عَنْ أَهْلِهِ جُرْمٌ، وَتَشْرِيدُ^(٤)
 [ويروى : (ظَلَمٌ) .]

- ١٧- مُسْتَشْرِفٍ، قَدْ رَمَاهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ، كَأَنَّهُ، مِنْ سَمُومِ الصَّيْفِ، سَفُودُ^(٥)
 (مُسْتَشْرِفٌ) : رماه الناس بأبصارهم .

= كَأَنَّا بَاتَتِ الصُّرَدَانُ تَنْتَفِقَهُ حَتَّى تَطَايَرَا، عَنْهُ، طَيْرُهُ السُّودُ

والصردان : جمع صَرَدَ . وهو طائر . والطير أراد بها الريش المتطاير .

- (١) العدل : للمعادل والمثيل . وما أورد العود أي : ما كانت حياة في الدنيا .
 (٢) البشاشة : الحسن والطراوة والبهجة . والمصدود : من قولهم : صدَّ ، إذا رجع ، وبعده في م :

إِنِّي وَجَدْتُ: أَلَذَّ الْعَيْشِ، تَجَمُّعُهُ، خَوْدٌ خَبَرَنَجَةٌ، مَمَكُورَةٌ، رُودُ
 هِفَاءٌ، بَهْكَنَةٌ، نَضْحُ الْعَبِيرِ بِهَا بَيَضَاءٌ، زُرَيْنٌ مِنْهَا النَّحْرُ، وَالْجِيدُ
 وَالشُّدْرُ، وَالذَّرُّ، وَالْيَاقُوتُ فَصَّلَهُ نَظْمُ الزُّمُرِدِ، فَوْقَ النَّحْرِ مَعْقُودُ
 دَعْنٌ عَنْكَ، لِمَنْ أَصْبَحْنَ هِمَّتَهُ، فَإِنَّا هَمُّهُنَّ الْفِتْيَةُ، الْغَيْدُ

والخود : الشابّة . والخبرنجة : الناعمة الجسم . والممكورة : الحسنة امتلاء الساقين . والرود : المتهلة
 اللينة . والهفاء : الضامرة البطن . والبهكنة : الشابة الغضة . والنضح : انتشار الرائحة . والعبير :
 أخلاط من الطيب . والشدر : خرز يفصل بين الجواهر . والغيد : جمع أغيد . وهو الناعم المثني .

(٣) الرمس : القبر .

(٤) المستفرد : المخرج من بين أصحابه . والوحد : المنفرد .

(٥) السوموم : ريح حارة . والسفود : حديدة يشوى بها اللحم .

- ١٨- جَزَاءُ يُوسُفَ، إِحْسَانًا، وَمَغْفِرَةً
 ١٩- أَوْ مِثْلَ مَا نَالَ نُوحٌ، فِي سَفِينَتِهِ،
 ٢٠- أَعْطَاهُ مِنْ لَذَّةِ الدُّنْيَا، وَأَسْكَنَهُ،
 ٢١- فَمَا يَزَالُ جَدًّا نِعْمَاكَ يَمُطِّرُنِي،
 ٢٢- هَلْ تُبَلِّغُنِي يَزِيدًا ذَاتُ مَعْجَمَةٍ،
 ٢٣- مِنَ اللَّوَاتِي إِذَا لَأَنْتُ عَرِيكَتُهَا
- أَوْ مِثْلًا جُزِيَ هَارُونَ، وَدَاوُدُ^(١)
 إِذِ اسْتَجَابَ لِنُوحٍ، وَهُوَ مَنْجُودُ^(٢)
 فِي جَنَّةٍ، نِعْمَةً مِنْهَا، وَتَخْلِيدُ^(٣) /
 وَإِنْ نَأَيْتُ، وَسَيَّبَ مِنْكَ، مَرْفُودُ^(٤)
 كَأَنَّهَا صَخْرَةٌ، صَمَّاءُ، صَيْحُودُ؟^(٥)
 كَانَ لَهَا بَعْدَهُ آلٌ، وَمَجْلُودُ

أي : جَلَدُ^(٦) . (عريكتها) : شِدَّةُ نَفْسِهَا . وعريكة السَّنام : أصله الذي نبت عليه .
 و (آلهَا) : شَخْصُهَا .

- ٢٤- تَهْدِي سَوَاهِمَ، يَطْوِيهَا الْعَنِيقُ بِنَا،
 ٢٥- تَلْفَحُهُنَّ حَرُورٌ، كُلُّ هَاجِرَةٍ،
- فَالْعِيسُ مُنْعَلَةٌ، أَقْرَابُهَا سُودُ^(٧)
 فَكُلُّهَا نَقِبٌ الْأَخْفَافِ، مَجْهُودُ^(٨)

(١) خفف جزي بسكون الزاي ، وحركتها الكسر .

(٢) المنجود : المكروب .

(٣) النعمة : المسرة والفرح والترفيه .

(٤) الجدا : الجدوى . والسبيب : العطاء . والمرفود : من قولك : رفده ، إذا أعانه وأعطاه . وبعده في م :

فَدَاكَ كُلُّ أَمْرِي، جَذَبَ الْخَوَانَ، وَمَنْ يُعْطِي، إِذَا هُوَ أَعْطَى، وَهُوَ مَنْكَودُ
 يَا لَيْتَ دَارَكَ، عَنِّي، غَيْرَ نَائِيَةٍ إِذَا جَفَا حَضَنٌ، عَنِّي، وَمَسْعُودُ

والجذب الخوان : القليل السعة . والمنكود : الذي لا يعطي حتى يُلْحَجَّ عليه . وجفا : نبا وبعد . وحضن
 ومسعود : قبيلتان من تغلب .

(٥) المعجمة : الصلابة والشدة . وأراد بقوله ذات معجمة : ناقة . والصيخود : الشديدة الصلبة ، لا تتحرك
 من مكانها ، ولا يعمل فيها الحديد .

(٦) يفسر (المجلود) . يريد أنها إذا أجهدت في السير لم يذهب شخصها وجَلَدَها .

(٧) تهدي : تتقدم . والسواهم : جمع ساهمة . وهي الناقة الضامرة المتغيرة اللون . ويطوي : يضعف
 ويضمّر . والعنيق : سير منبسط فسيح . والعيس : الإبل الكرام يخلط بياضها صفرة . وهي جمع أعيس
 وعيساء . والأقرباب : جمع قُرب . وهو الخاصرة . وقد اسودت من كثرة العرق .

(٨) تلفح : تضرب الوجه وغيره . والحرور : الريح الشديدة الحر . والنقب : المنقوب . وهو الذي رِقَّ
 فنقب . والمجهود : المعني . وبعده في م :

٢٦- كَانَهَا قَارِبٌ، أَقْرَى حَلَائِلُهُ ذَاتَ السَّلَاسِلِ، حَتَّى أُيَسَّ الْعَوْدُ^(١)

(القارب) : الذي تَوَجَّهَ إِلَى الْمَاءِ . (أَقْرَى حَلَائِلُهُ) : تَتَّبَعَ بِهَا الْمَرْغَى . مِنْ : قَرَوْتُ الْأَرْضَ^(٢) .

٢٧- ثُمَّ تَرَبَّعَ أُبْلِيًّا، وَقَدْ حَمَيْتُ مِنْهُ الدَّكَادِكُ، وَالْأُكْمُ الْقَرَادِيدُ^(٣)

(أُبْلِيٌّ) : وَادٍ . وَ (الدكادك) : الْمَكَانُ السَّهْلُ مِنَ الْأَرْضِ . وَ (الْقَرَدُودُ) : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ . وَهُوَ أَحَدُ الْقَرَادِيدِ .

٢٨- فَظَلَّ مُرْتَبًّا، وَالْأَخْذُ قَدْ حَمَيْتُ، وَظَنَّ أَنَّ سَبِيلَ الْأَخْذِ مَثْمُودُ^(٤)

(الْأَخْذُ) : جَمَاعَةُ إِخَاذٍ . وَالْإِخَاذُ : مَا حَبَسَ الْمَاءَ وَأَمْسَكَهُ . وَهُوَ الْمَسَاكُ وَالْمُسْكُ .

٢٩- ثُمَّ اسْتَمَرَّ، يُجَارِيهِنَّ، لَا ضَرْعٌ مُهْرٌ، وَلَا ثَلَبٌ، أَفْنَاءُ تَعْوِيدُ^(٥)

(الضَّرْعُ) : الْحَدِيثُ السَّنَّ . وَالْجَمْعُ أَضْرَاعٌ . وَجَمَاعَةُ ضَرْعٍ : ضُرُوعٌ . وَ (الثَّلَبُ) : الْعَوْدُ الْكَبِيرُ . فَاحْتِاجٌ إِلَى التَّثْقِيلِ^(٦) . وَ (التَّعْوِيدُ) : الْكِبَرُ . يُقَالُ : عَوَّدَ تَعْوِيدًا ، إِذَا أَسَنَّ وَكَبَّرَ . وَلَا يُقَالُ : عَوَّدَ . إِلَّا لِلْبَعِيرِ . وَالشَّاةُ يُقَالُ لَهَا : عَوْدَةٌ ، وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ . يُقَالُ : نَعَجَةٌ عَوْدَةٌ

= قَدْ كَانَتْ الشَّمْسُ نَارًا، يَصْطَلِبِينَ بِهَا كَانَهُنَّ، إِذَا اسْتَقْبَلْنَهَا، صِيدُ

والصيد : المائلات الرؤوس من داء . يعني الإبل إذا استقبلت الشمس بوجوهها مالت برؤوسها عنها .

(١) القارب ههنا : حمار الوحش . والحلائل : جمع حليمة . وهي الزوجة . أراد بها الأتان . وذات السلاسل : موضع . وأيس : أيس .

(٢) في اليزيدي : من قولك : قروت الأرض إذا سرت فيها .

(٣) تربيع : نزل في الربيع . والأكم : مفردة أكمة . وهي الراية . والدكادك : جمع ذكدك .

(٤) في الأصل : (والأخذ) . وحيت : توقدت من شدة الشمس . والمترتب : الواقف على نشز يرقب . والمثمود : الذي كثر عليه الناس حتى فني إلا أقله .

(٥) يجاريهن أي : يسابق أتنه . والمهر : الوليد من الحمر .

(٦) يريد أنه ثقله من (فِئْل) إلى (فَعِل) كما يقولون في فِخَذٍ : فَخِذ . وانظر شرح المفضليات للأنباري ٤٠٣

وَنِعَاجٍ عِيَادَ . وَجَمَلَ عَوْدُ ، وَأَبْعِرَةَ أَعْوَادَ وَعَوْدَةَ . فَأَمَّا الناقة فيقال : ناقةٌ نابٌ وشارفٌ . فإذا انتهى كِبَرُها قيل : جَمَعَاءُ . / فإذا لم تَمْسِكْ في فيها الماءَ قيل : مَاجَّةٌ . وكذلك البعير والإنسان .

٣٠- طَاوِي الْمَعَى ، لَاحَةُ التَّعْدَاءِ صَيْفَتُهُ ، كَأَنَّا هُوَ ، فِي آثَارِهَا ، سِيدٌ^(١)

٣١- ضَخْمُ الْمِلَاطَيْنِ ، مَوَارِ الضُّحَا ، هَزِجٌ كَأَنَّ زَبْرَتَهُ ، فِي الْآلِ ، عَنْقُودُ

(المِلَاطُ) : الكَتِفُ والعضد . و (المَوَارِ) : السريع الذَّهَابُ . و (الهَزِجُ) : الكثير النَّهيق . و (زَبْرَتُهُ) : أعلى كتفه .

٣٢- يَنْضِخُنُهُ بِصِلَابٍ ، مَاتُوَيْسُهُ ، قَدْ كَانَ فِي نَحْرِهِ ، مِنْهُنَّ ، تَفْصِيدُ

(ينضخنه) : يضربه . و (الصِّلَابُ) : حوافره . و (مَاتُوَيْسُهُ) : ماتوثر فيه^(٢) . و (التفصيد) : سِيلَانُ الدَّمِ مِنْ آثَارِ حَوَافِرِهِ . وَأَصْلُ النُّضْحِ الْمَاءُ ، وَيُقَالُ : كُلُّ مَارْمِيتهِ . وَيُقَالُ : نَضَحُوهُ بِسَهَامِهِمْ ، وَنَضَحُوهُ بِالسِّنْتِهِمْ إِذَا شَتَمُوهُ . وَرُضِخَ بِالسُّوطِ إِذَا ضَرَبُوهُ .

٣٣- فَهِنَّ يَنْبُونُ ، عَنْ جَأْبِ الْأَدِيمِ ، كَمَا تَنْبُو ، عَنِ الْبَقَرِيَّاتِ ، الْجَلَامِيدُ^(٣)

(الجَأْبُ) : الغليظُ الشديد . و (البَقَرِيَّاتِ) : تَرَسَةٌ مِنْ جُلُودِ الْبَقَرِ . و (يَنْبُونُ) يَعْنِي الْحَوَافِرُ .

٣٤- إِذَا انْصَمَّا حَنْقًا حَاذِرُنَ شَدَّتَهُ ، فَهِنَّ ، مِنْ خَوْفِهِ ، شَتَّى عِبَادِيدُ^(٤)

(انْصِمَاؤُهُ) : انْصِبَابُهُ وَإِلْحَاحُهُ عَلَيْهِنَّ . و (الْحَنْقُ) : الْمَغْتَاطُ . و (الْعِبَادِيدُ) : الْمُتَفَرِّقَةُ .

(١) الطَّاوِي : الضَّامِرُ . وَالْمَعَى : الْمَصَارِينُ . وَلَاحَةُ : غَيْرُهُ . وَالتَّعْدَاءُ : الْعَدُو . وَالصَّيْفَةُ : زَمَنُ الصَّيْفِ . وَالسَّيْدُ : الذَّنْبُ .

(٢) يَرِيدُ : لَا تُؤْثِرُ فِي عَزِيمَتِهِ وَقَصْدِهِ .

(٣) الْأَدِيمُ : الْجِلْدُ . وَالْجَلَامِيدُ : الصَّخُورُ . وَهِيَ جَمْعُ جَلُودٍ .

(٤) حَاذِرٌ : خَافَ . وَالشَّدَّةُ : مَنْ قَوْلِهِمْ : شَدَّ عَلَيْهِ ، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ وَأَقْدَمَ . وَالشَّتَّى : الْمُتَفَرِّقَاتُ .

٣٥- يَنْصَبُ، فِي بَطْنِ أُبْلَى، وَيَبْحَثُ فِي كُلِّ مَنْبَطٍ، مِنْهُ، أَخَايِدُ^(١)
خَذٌ وَخُدُودٌ، وَأَخْدُودٌ وَأَخَايِدُ.

٣٦- إِذَا أَرَادَ سِوَى أَطْهَارِهَا امْتَنَعَتْ مِنْهُ سَرَاعِيْفٌ، أَمْثَالُ الْقَنَا، قُودُ^(٢)
واحد (الأطهار) : طَهَّرَ. وواحد (السرايعف) : سُرْعُوْفَةٌ. وهي الخفيفة. وأطهارها :
مادامت لم تحمل. فإذا أرادها، وقد حملت، امتنع عليه.

٣٧- يَصِيفُ عَنْهُنَّ، أَحْيَاناً، بِمَنْخِرِهِ فَبِاللَّبَانِ، وَبِاللَّيْتَيْنِ، تَكْدِيدُ^(٣)
(التكديد) : آثار حوافره.

٣٨- يَنْضِخُنَّ، بِالْبَوْلِ، أَوْلَاداً مُفَرَّقَةً لَمْ تَفْتَحِ الْقُفْلَ، عَنْهُنَّ، الْأَقَالِيدُ^(٤)
يقول : يرمين مع البول أولادهن لغير تمام. و (القفل) :- الرَّحِمُ. يقول : هو مقفل على
الولد. و (الأقاليد) : المفاتيح. واحدها إقليد.

٣٩- بَنَاتِ شَهْرَيْنِ، لَمْ يَنْبُتْ لَهَا وَبَرٌّ، مِثْلَ الْيَرَابِيعِ، حُمْرُهُنَّ، أَوْ سَوْدُ^(٥)
٤٠- مِثْلَ الدَّعَامِيسِ، فِي الْأَرْحَامِ غَائِرَةً، سُدَّ الْخِصَاصُ عَلَيْهَا، فَهُوَ مَسْدُودُ^(٦)
٤١- تَمُوتُ طَوْرًا، وَتَحْيَا فِي أَسْرَتِهَا، كَمَا تَقْلُتُ، فِي الرُّبْطِ، الْمَرَاوِيدُ

(الخصاص) ههنا : الرَّحِمُ. و (أَسْرَتُهَا) : دواخل أرحامها، حيث يستسر الولد.
و (الرُّبْطُ) : جماعة رباط. و (المراويد) : الخيل لأنها ترود^(٧).

(١) أُبْلَى : اسم واد. ويبحثه أي : يبحث عن البطن بحافره. والمنبطح : المكان المتسع. والأخايد : جمع
أخدود. وهو الحفرة.

(٢) القنا : الرماح. وهو اسم جنس جمعي، مفردة قنّاء. والقود : جمع قوداء. وهي الطويلة العنق.

(٣) يصيف : يميل ويعدل. واللبنان : الصدر. والليت : صفحة العنق.

(٤) ينضخ : يرمي. والمفرقة : الغرقى في ماء السلا.

(٥) اليرابيع : جمع يربوع. وهو دويبة فوق الجرذ، طويل الرجلين قصير اليدين.

(٦) الدعاميص : جمع دمعوص. وهو دودة حمراء. والخصاص مفردة خصاصة. وهي الكوة.

(٧) ترود : تذهب وتحجى. والمراويد : جمع مرواد. وهو الكثير النشاط والحركة.

٤٢- كَأَنَّ تَعَشِيرَهُ فِيهَا، وَقَدْ وَرَدَتْ عَيْنِي فَصِيلٌ، قُبَيْلَ الصُّبْحِ، تَغْرِيدٌ^(١)

٤٣- ظِلُّ الرُّمَاءِ قُعُوداً، فِي مَرَاصِدِهِمْ، لِلصَّيْدِ، كُلُّ صَبَاحٍ، عِنْدَهُمْ عِيدٌ^(٢)

٤٤- مِثْلَ الذُّنَابِ، إِذَا مَا أَوْجَسُوا قَنَصاً كَانَتْ لَهُمْ سَكْتَةٌ: مُصْغٍ وَمَبْلُودٌ^(٣)

(أَوْجَسُوا) وَأَنَسُوا وَأَحْسُوا وَاحَدٌ . و (المصغي) : المستمع . و (المبلود) : البليد . يقول :
منهم كذا ، ومنهم كذا .

٤٥- بِكُلِّ زُرَءٍ، مِرْنَانٍ، أُعِدَّ لَهَا مُدَاخِلٌ، صَحِلٌ، بِالْكَفِّ مَمْدُودٌ^(٤)

(الصَّحِلُ) في صوته : أَتَبَّحٌ . يعني الوتر . (الزوراء) : القوس المعطوفة .

٤٦- عَلَى الشَّرَائِعِ، مَا تَنَبَّى رَمِيَّتُهُمْ، لَهُمْ شِوَاءٌ، إِذَا شَاؤُوا، وَتَقْدِيدٌ^(٥)

(١) التعشير : النهاق . وفصيل : موضع فيه ماء . والتغريد : الغناء . وهو خبر كأن .

(٢) في الأصل : (ضل) . والمراد : جمع مرصد . وهو مكان الرصد . يعني أن الصيادين يرصدون الصيد دائماً ، ولهم عيد كل صباح ، لأن ورود الوحش للماء يكون باكراً .

(٣) القنص : الصيد .

(٤) المرنان : ذات الرنين الشديد عند الرمي . والمداخل : الوتر الشديد القتل . والممدود : المشدود .

(٥) الشرائع : جمع شريعة . وهي مورد الماء . وما تنبي : لاتبعد عنهم ولا تغيب ، أي : تموت في مكانها .
والرمية : ما تصيبه السهام . والتقديد : من القديد .

وقال أيضاً (*) يدحُ قومه ، ويهجو جريراً :

- ١ - كَذَبْتُكَ عَيْنَكَ ، أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ ، غَلَسَ الظَّلَامُ ، مِنْ الرِّبَابِ ، خِيَالاً؟^(١)
 - ٢ - وَتَعَرَّضْتُ لَكَ ، بِالْأَبَالِخِ ، بَعْدَمَا قَطَعْتُ ، بِأَبْرَقٍ ، خُلَّةً وَوَصَالاً^(٢)
 - ٣ - وَتَقَوَّلْتُ ، لِتَرْوَعْنَا ، جَنِيَّةً وَالْغَانِيَاتُ يُرَيْنَكَ الْأَهْوَالاً^(٣)
 - ٤ - يَمْدُدُنَّ ، مِنْ هَفَوَاتِهِنَّ ، إِلَى الصَّبَا سَبَباً ، يَصِدُنَّ بِهِ الْغَوَاةَ ، طُوالاً^(٤)
- (هفواتهن) : جهلهن .

٥ - مَا إِنْ رَأَيْتُ كَمَكْرِهِنَّ ، إِذَا جَرَى فِينَا ، وَلَا كَحِبَالِهِنَّ ، حَبَالاً

(☆) م ٤٩ واليزيدي ٤١ والنقائض ٧٠ - ٩٧

- (١) أراد : أكذبتك ، فأسقط همزة الاستفهام ، و (أم) هي المعادلة . وقيل : بل هو إخبار وبعده (أم) المنقطعة وهي بمعنى بل . وقيل : (أم) هنا بمعنى الاستفهام المجرد عن الإضراب . النقائض ٧٠ والكتاب ٤٣٤/١ واللسان (أم) والمغني ٤٥ والخزانة ٥٠٢/٢ و ٤٥٢/٤ - ٤٥٥ . وقيل : الكذب هنا بمعنى الخطأ . الخزانة ١٣/٣ . وواسط : قرية غربي الفرات في الجزيرة . والغلس : الاختلاط . أراد ظلمة آخر الليل ، وقد تكون في أوله . والرباب : اسم امرأة .
- (٢) تعرضت أي : تعرضت الرباب في المنام . والأبالخ : جمع بليخ . وهو اسم نهر . جمعه باعتبار أجزائه . والأبرق : أرض غليظة ذات حجارة ورمل . والخلة : الصداقة . والوصال : المواصله . وانظر الخزانة ٥٠٣/٢
- (٣) تقولت : تلوئت . وتروع : تعجب بجمالها وجهارة منظرها . وجعلها جنية لجمالها النادر . والغانيات : جمع غانية . وهي التي غنيت بجمالها عن الزينة . وانظر الخزانة ٥٠٣/٢
- (٤) الصبا : اللؤلؤ من الغزل . والسبب : الحبل . والغواة : جمع غوي . وهو الذي يتبع الغواية . والطوال : المفرط في الطول .

- ٦- الْمُهْدِيَّاتُ، لِمَنْ هَوَيْنَ، مَسَبَّةٌ
 ٧- يَرْغِينَ عَهْدَكَ، مَا رَأَيْتَكَ شَاهِدًا،
 ٨- وَإِذَا وَعَدْتَكَ نَائِلًا، أَخْلَفْنَاهُ،
 ٩- وَإِذَا دَعَوْنَكَ عَمَّهُنَّ فَإِنَّهُ
 ١٠- وَإِذَا وَزَنْتَ حُلُومَهُنَّ، إِلَى الصَّبَا،
 ١١- أَهْيَ الصَّرِيْمَةُ مِنْكَ، أَمْ مُحَلِّمٌ،
 ١٢- وَلَقَدْ عَلِمْتَ، إِذَا الْعِشَارُ تَرَوَّحَتْ،
 وَالْمُحْسِنَاتُ، لِمَنْ قَلَيْنَ، مَقَالًا^(١)
 وَإِذَا مَذِلَّتْ يَصْرُنَ، عَنْكَ، مِذَالًا^(٢)
 وَوَجَدْتَ، عِنْدَ عِدَاتِيهِنَّ، مِطَالًا^(٣)
 نَسَبٌ، يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا^(٤)
 رَجَحَ الصَّبَا، بِحُلُومِيهِنَّ، فَمَالًا^(٥)
 أَمْ ذَا الدَّلَالُ؟ فَطَالَ ذَاكَ دَلَالًا!^(٦)
 هَدَجَ الرُّئَالِ، تَكْبُهُنَّ شَمَالًا^(٧)
 (تَرَوَّحَتْ) مِنْ مَرَعَاهَا إِلَى عَطْنِهَا^(٨)، لَشِدَّةِ الْجَدْبِ . وَ (الْهَدَجُ) : الْعُدُو^(٩) الْمُقَارَبُ مِنْ
 مَرَضٍ أَوْ كِبَرٍ . وَأَرَادَ : تَكْبُهُنَّ الرِّيحُ شَمَالًا .

- (١) قَلَاهُ : أَبْغَضَهُ أَشَدَّ الْبَغْضِ . يَرِيدُ أَنَّهُنَّ يَجِدْنَ الْمَكْرَ وَإِظْهَارَ خِلَافِ مَا فِي نَفْسِهِنَّ .
 (٢) الشَّاهِدُ : الْحَاضِرُ . وَمِثْلُ : تَحُولُ وَغَابَ . وَالْمِثَالُ : جَمْعُ مِثْلَةٍ . وَهِيَ الْقَلْقَلَةُ الضَّجْرَةُ . وَانْظُرِ الْخِزَانَةَ
 ٥٠٣/٢
 (٣) النَّائِلُ : الْعَطَاءُ . وَالْعِدَاتُ : جَمْعُ عِدَةٍ . وَالْمِطَالُ : الْمَاطِلَةُ وَالتَّسْوِيفُ .
 (٤) لَا يَقْلُنُ يَاعْمٌ إِلَّا لِلشَّيْخِ . وَالْخَبَالُ : الْفَسَادُ . وَبَعْدَهُ فِي النِّقَاطِصِ وَوَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ ٤٣٦/٤ وَنَفَحَ الطَّيْبُ
 ٢٥٠/٢ :

وَإِذَا دَعَوْنَكَ: يَا أَخِيَّ، فَإِنَّهُ أَدْنَى إِلَيْكَ، مَوَدَّةً، وَوَصَالًا

- (٥) الصَّبَا هُنَا : الْجَهْلُ وَالطَّيْشُ . وَرَجَحَ : ثَقُلَ وَغَلَبَ .
 (٦) الصَّرِيْمَةُ : الْقَطِيعَةُ . وَأَمْ مُحَلِّمٌ : امْرَأَةٌ .
 (٧) فِي الْأَصْلِ : (عَلِمْتُ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْيَزِيدِيِّ وَالنِّقَاطِصِ . وَالْعِشَارُ : جَمْعُ عَشْرَاءَ . وَهِيَ النَّاقَةُ أَتَى
 عَلَى حَمْلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرَ . وَتَرَوَّحَتْ : رَجَعَتْ فِي الْعَثِيِّ . وَالرُّئَالُ : جَمْعُ رَأَى . وَهُوَ وَلَدُ النَّعَامِ .
 وَتَكَبَّ : تَدَهَوَّرَ وَتَرَمَى . وَمَفْعُولًا (عَلِمَ) الْمَصْدَرُ الْمَوْثُولُ مِنْ (أَنْ) وَمَا بَعْدَهَا فِي الْبَيْتِ ١٤
 (٨) الْعَطْنُ : مَبْرَكُ الْإِبِلِ .
 (٩) فِي الْأَصْلِ : الْعُدُو .

- ١٣- تَرْمِي الْعِضَاءَ، بِحَاصِبٍ، مِنْ ثَلْجِهَا حَتَّى يَبْيَتَ، عَلَى الْعِضَاءِ، جُفَالاً^(١)
 ١٤- أَنَا نَعَجِّلُ، بِالْعَيْطِ، لِضَيْفِنَا قَبْلَ الْعِيَالِ، وَتَقْتُلُ الْأَبْطَالَ^(٢)
 ١٥- أَبْنِي كَلِيبٍ، إِنَّ عَمِّيَ اللَّـذَا قَتَلَا الْمُلُوكَ، وَفَكَكَا الْأَغْلَالَ^(٣)

أَحَدُ عَمِّهِ^(٤) أَبُو حَنْشٍ عَضُمُ بْنُ النُّعْمَانِ قَاتِلُ شَرْحِبِيلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو [بْنِ] أَكَلِ الْمُرَارِ يَوْمَ الْكَلَابِ الْأَوَّلِ . وَالْآخِرَ دَوْكُسُ بْنُ الْفَدَوَكُسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُثَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُبَيْبٍ .

- ١٦- وَأَخُوهُمَا، السَّفَاحُ، ظَمَّأَ خَيْلَهُ حَتَّى وَرَدْنَ جَبِي الْكَلَابِ، نِهَالاً^(٥)

(السَّفَاحُ) سلمةُ بن خالد بن بُرّة القُنفُذ ، وهو كعب بن زهير ، من بني تميم بن أسامة بن بكر بن حُبَيْب . وَإِنَّمَا سُمِّيَ السَّفَاحُ لِأَنَّهُ لَمَّا دَنَا / مِنَ الْكَلَابِ عَمِدَ إِلَى مَزَادِ أَصْحَابِهِ فَشَقَّقَهَا وَسَفَحَ مَاءَهَا ، وَقَالَ : لَا مَاءَ لَكُمْ إِلَّا مَاءُ الْقَوْمِ ، فَقَاتِلُوا . [وَإِلَّا فَوْتُوا عِطَاشاً]^(٦) . و (النُّهَالُ) : الْعِطَاشُ . و (الْكَلَابِ) : جَبَل . و (جِبَاءُ) : مَأْوَةٌ . وَكُلٌّ مَا جُمِعَتْ مِنْ مَالٍ أَوْ غَيْرِهِ قَدْ جَبَيْتَهُ .

(١) العضاء : شجر عظيم له شوك . والحاصب : الريح تحمل مائتات من دُقاق الثلج . والجفال : ماتراكب وتراكم .

(٢) العييط : ما نحر من غير هرم ولا علة ، أو هو الطري . وقد ذكر سلمة بن عياش أن معاصراً له اكتشف في كل من البيتين ١٢ و ١٤ بيتاً آخر . وذلك بإسقاط الجملة الأخيرة منه وجعله من مجزوء الكامل . طبقات فحول الشعراء ٤٨٩

(٣) حذف النون من (اللذان) تخفيفاً . وانظر الخزانة ٤٩٩/٢ - ٥٠٠ والتاج ٣٣٥/١٠ . والأغلال : جمع غَلٍّ . وهو القيد يجمع يد الأسير إلى عنقه .

(٤) قال البغدادي : « وقد تجوز الأخطل في جعل أبي حنش ودوكس عميه ، مع أنها من أعمام آبائه ، كما تجوز في جعل السفاح أخاً لها . والصواب ما قاله ابن قتيبة ... يعني بعميه عمراً ومرة ابني كلثوم . فإين عمراً قتل عمرو بن هند ، ومرة قتل المنذر بن النعمان بن المنذر » . الخزانة ٥٠٠/٢ - ٥٠١ . وقيل : عماء هما الهذيل بن هبيرة التغلبي ، والهذيل بن عمران الأصغر . وقيل : هما كليب ومهلل . وقد نقل البغدادي في الخزانة ما قاله السكري .

(٥) ظمأ خيله أي : عطش الفرسان وأفراسها . وذلك لأنه سفح الماء .

(٦) في الأصل : (ودعوا) . والتصويب من الخزانة ٥٠٠/٢ ، حيث أثبت البغدادي شرح السكري .

١٧- يَخْرُجْنَ، مِنْ تَغْرِ الْكُلابِ، عَلَيْهِمْ خَبَبَ السَّبَاعِ، تَبَادَرُ الْأَوْشَالَا^(١)

(الْوَشَلُ) : الماء في الجبل ينحدر انحداراً ضعيفاً .

١٨- مِنْ كُلِّ مُجْتَنَّبٍ، شَدِيدِ أَسْرُهُ، سَلِسِ الْقِيَادِ، تَخَالُهُ مُخْتَالَا^(٢)

[ويروى] : (خَلَقُهُ) . (مُجْتَنَّب) : مَجْنُوب^(٣) .

١٩- وَمُمَرَّةٌ، أَتَرَ السَّلَاحَ يَنْحَرِهَا، فَكَأَنَّ فَوْقَ لَبَانِهَا جَرِيالَا^(٤)

٢٠- قَبَّ الْبُطُونِ، قَدْ انْطَوَيْنَ، مِنَ السَّرَى وَطِرَادِهِنَّ، إِذَا لَقِينَ قِتَالَا^(٥)

٢١- مُلَحَ الْمُتُونِ، كَأَنَّا أَلْبَسْتَهَا بِالماءِ، إِذْ يَيْسُ النَّضِيحُ، جِلَالَا^(٦)

(الأملح) : الأشهب . و (النضيح) : العَرَق .

٢٢- وَلَقَلَّمَا يُصْبِحَنَّ إِلَّا شَرَبَا، يَرْكَبْنَ، مِنْ عَرَضِ الْحَوَادِثِ، حَالَا^(٧)

٢٣- فَطَحَنَّ حَائِرَةَ الْمُلُوكِ، بِكَلْكَلٍ، حَتَّى احْتَدَيْنِ، مِنَ الدِّمَاءِ، نِعَالَا^(٨)

(١) الثغر : مطلع في الجبل مثل الثنية . والخبب : ضرب من العدو السريع . وتبادر : تتبادر أي : تتسابق إلى شرب الماء .

(٢) الأسر : الخلق . وتخال : تظن . والختال : الذي فيه تكبر وخيلاء ، لنشاطه ومرحه .

(٣) كانوا إذا خرجوا للغارة ركبوا الإبل وقادوا الخيل في الطريق ، فإذا صاروا إلى الحرب ركبوا الخيل . فالجنوب هو الفرس الذي اجتنب ركوبه في الطريق .

(٤) الممرة : الفرس المدججة الخلق . واللبان : الصدر . والجريال : صبغ أحمر يشبه الدم والتمر .

(٥) نصب (قب) على المدح . والقب : جمع أقب . وهو الضامر لحقت بطنه بظهره . وانطوين : ضمرن وهزلن . والسرى : سير الليل . والطراد : المطاردة .

(٦) الملح : جمع أملح . والمتون : جمع متن . وهو الظهر . والجلال : جمع جل . وهو ما يوضع على ظهر الدابة . وعرق الخيل إذا جف صار أشهب .

(٧) معنى (قلما) (النفي) . يعني : لا يصبحن إلا شرباً . والشرب : جمع شارب . وهو الضامر . والعرض : ما يعرض .

(٨) حائرة الملوك : من تخير منهم . والكلكل : الصدر . واحتدين : لبسن بحوافرهن .

ويروى : (جائرة) . يريد : عمرو بن هند اللّخميّ ، قتله عمرو بن كلثوم .

٢٤- وَأُبْرُنَ قَوْمَكَ ، يَاجِرِيرُ ، وَغَيْرَهُمْ وَأُبْرُنَ ، مِنْ حَلَقِ الرَّبَابِ ، حِلَالاً^(١)

(الرباب) : عديّ وتمّ وعُكل وثور بنو عبد مناة بن أدّ ، وضبة أيضاً عنهم من الرباب .
[و (الحلال)] : المجتمعون : بالمكان ، الحالون به .

٢٥- وَلَقَدْ دَخَلْنَا ، عَلَى شَقِيقٍ ، بَيْتَهُ وَلَقَدْ رَأَيْنَا ، بِسَاقِ نَضْرَةٍ ، خَالاً^(٢)

هذا (شقيق) أحد بني كوز من ضبة . وهذا في يوم الحريم . و (نضرة) اسمها منضورة امرأة^(٣) شقيق .

٢٦- وَتَبَوَّعُدَانَةَ شَاخِصٍ أَبْصَارَهُمْ ، يَسْعَوْنَ ، تَحْتَ بَطُونَيْنِ ، رِجَالاً^(٤)

(بنو غدانة) بن يربوع . و (الرّجال) : المشاة الرّجالة .

٢٧- يَنْقُلْنَهُمْ ، ثَقْلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا ، حَتَّى وَرَدْنَ عُرَاعِرًا ، وَأَثَالاً^(٥)

٢٨- خَزَرَ الْعَيُونِ ، إِلَى رِيَا حَ ، بَعْدَمَا جَعَلْتُ ، لِيَضْبَةَ بِالرَّمَا حَ ، ظِلَالاً^(٦)

(١) أبْرُن : أهلكن . وحلق الرباب : جماعتهم . وفي حاشية الاصل بقلم آخر : (بيان الرباب : سُؤوا رباباً لأنهم جاؤوا برُبٍّ فغمسوا أيديهم فيه ، ثم تماقدوا على ذلك . وهم خمس قبائل : ضبة وثور وعُكل وعديّ وتمّ . كذا في ديوان الأدب) . والحلال : جمع حِلّة .

(٢) الحال : الشامة السوداء .

(٣) وقيل : هي ابنة شقيق أخت عامر بن شقيق ، سبأها الهذيل بن هبيرة في نساء آخر من بني ضبة ، وأطلقهن جميعاً إلا منضورة هذه فإنه وقع بها . فأتاه زوجها وأخوها وسألاه إياها ، فخيرها فقالت : ما كنت لأؤيّم زوجي ولا أنكس برأس أخي . فأعطاهم إياها ، وإنصرفوا . شرح الحماسة للتبريزي

٥٦/٣ - ٥٧

(٤) الشاخص البصر : الذي لا تطرف عينه من شدة الفزع . وبطونين : بطون الخيل . والرجال : جمع راجل .

(٥) الجراء : جمع جرو . وهو الصغير من الكلاب . وعراعر وأثال : موضعان .

(٦) الحزر : جمع أخزر . وهو الذي تميل حدقته إلى مؤخر عينه ، كأنه ينظر في شقّ . ورياح هواين يربوع رهط جرير . والظلال : جمع ظلّة . وهي ما يغشى الناس ويظلمهم . وأكثر ما تستخدم فيما =

٢٩- وَمَا تَرَكُنْ، مِنْ الْغَوَاضِرِ، مُعَصِراً إِلَّا فَصَّصْنَهَا، بِسَاقِيهَا، خَلَخَالاً^(١)

(الغَوَاضِرُ) : بنو غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد . و (الفصم) : الكسر .

٣٠- وَلَقَدْ سَمَا لَكُمْ الْهَذِيلَ، فَنَالَكُمْ بِإِرَابٍ، حَيْثُ يُقَسَّمُ الْأَنْفَالُ^(٢)

(الهذيل) : ابن هبيرة التغلبيّ ، وكان غزا بني رباح يوم إراب .

٣١- فِي فَيْلَقٍ، يَدْعُو الْأَرَاقِمَ، لَمْ تَكُنْ فُرْسَانُهُ عَزْلًا، وَلَا أَكْفَالًا^(٣)

٣٢- بِالْخَيْلِ، سَاهِمَةَ الْوُجُوهِ، كَأَنَّمَا خَالِطُنْ، مِنْ عَمَلِ الْوَجِيفِ، سُلَالًا^(٤)

٣٣- وَلَقَدْ عَطَفُنْ، عَلَى فَزَارَةَ، عَطْفَةً كَرَّ الْمَنِيحِ، وَجُلُنْ ثُمَّ مَجَالًا^(٥)

٣٤- فَسَقَيْنَ مَنْ عَادَيْنَ كَأْسًا مَرَّةً، وَأَزْلُنْ جَدًّا بَنِي الْحُبَابِ، فزَالًا^(٦)

٣٥- يَغْشَيْنَ جِيْفَةَ كَاهِلٍ، عَرِيْنَهَا، وَابْنَ الْمُهْزَمِ قَدْ تَرَكُنْ مُذَالًا^(٧)

= يكره . يقول : هذه الخيل خزر العيون إلى رباح ، لأنهن يردن أن يقعن بهم بعدما أذلن بني ضبة بفتك الرماح .

(١) المعصر : التي قد دنا إدراكها .

(٢) سما : نهض . وإراب : اسم موضع . والأنفال : جمع نفل . وهو الغنية .

(٣) الفيلق : الكتيبة العظيمة ، يذكر ويؤنث . ويدعو الأراقم : يعتري إلى الأراقم ويفتخر بهم في صراخه

وهو يحارب . والأراقم : بطون من تغلب . والعزل : جمع أعزل . وهو الذي لا سلاح معه . والأكفال : جمع كفل . وهو الذي لا يثبت على دابته ، ولا يحسن الركوب .

(٤) الساهمة : الضامرة المتغيرة اللون . والوجيف : سرعة السير . والسلال : السل . يقول : إنهن هزلن من طول الإغارة .

(٥) عطفن : ملن . وفزارة : قبيلة من ذبيان . والكر : الرجوع . والمنيح : قِدح لاحظ له في الميسر ، ولكنه يعاد مع القداح في كل ضربة . وثُمَّ : هناك . وبعده في النقائص :

وَلَقَدْ وَقَعْنُ، عَلَى الْمَشَاعِرِ، كُلِّهَا وَلَقَدْ قَتَلُنْ تَقِيفَهَا، وَهِي لَالَا

وقال أبو تمام : (ويروى : ولقد وطئن على المشاعر من منى) . قلت : وهذا صدر البيت ٤١ . وثقيف وهلال : قبيلتان من قيس عيلان .

(٦) الجد : الحظ . والحباب : أبو عمير بن الحباب . يريد قتل عمير نفسه .

(٧) يغشين : يغطين بأجسامهن . وابن المهزم هو عجارة قتل يوم الشرابية ، وقيل يوم الثرثار . والمذال : الذليل . يريد أنه قُتل ولم يثاروا به .

يريد : يوم الحشاك ، يوم قُتل عُمر بن الحُبَاب . و (كاهل وابنُ المهزَم) : رجلان من قيس ، قُتلا في حرب قيس وتغلب .

٣٦- فَقَتَلَنَ مَنْ حَمَلَ السِّلَاحَ ، وَغَيْرَهُمْ ، وَتَرَكَنَ فَلَهُمْ ، عَلَيْكَ ، عِيَالاً^(١)
٣٧- وَلَقَدْ بَكَى الْجَحَافُ ، مِمَّا أَوْقَعَتْ بِالشَّرْعِيَّةِ ، إِذْ رَأَى الْأَطْفَالَ

(الجَحَاف) : ابن حَكِيم السُّلَمِي . يقول : لَمَّا رَأَى الصَّبِيَّانَ قَدْ قُتِلَ آبَاؤُهُمْ بَكَى .
و (الشرعيَّة) كان لبني تغلب على قيس . وكانت لتغلب ثلاثة أيام . يوم الثَّرثار الأول ، ويوم الشرعيَّة ، ويوم الحشاك . ولزفر بن الحارث خمسُ وَقَعَات . ولمُذيل بن زُفر وقعةٌ ، وهو يوم حِزَّة / بالموصل . وللجَحَاف يومُ البشر . وهو آخرُها لم يكن بعده وقعة . وكانت لقيس على تغلب سبعَ عَشْرَةَ وقعة .

٣٨- وَلَقَدْ جَشِمْتَ ، جَرِيرٌ ، أَمراً عاجِزاً وَأَرَيْتَ عَوْرَةَ أُمِّكَ الْجَهْلَالَ^(٢)
٣٩- وَإِذَا سَمَا ، لِلْمَجْدِ ، فَرَعَا وَائِلٍ وَاسْتَجْمَعَ الْوَادِي ، عَلَيْكَ ، فَسَالَا^(٣)
٤٠- كُنْتَ الْقَذَى ، فِي مَوْجِ أَكْدَرٍ ، مُزِيدٍ قَذَفَ الْآتِيُّ بِهِ ، فَضَلَّ ضَلَالَا^(٤)

(فرعا وائل) : بكر وتغلب . وفرعا قریش : عبد شمس وهاشم . وفرعا أسد : نصر وقُعين . وفرعا سعد^(٥) تميم : كعب وعبد شمس ابنا سعد . وفرعا حنظلة : ثعلبة ورياح ابنا يربوع . وفرعا غطفان : بدر بن عمرو وسيار بن عمرو . وليسا بأخوين : سيار هذا من بني فزارة ، وسيار بن عمرو بن جابر بن هلال بن عُقيل بن مازن بن فزارة ، وبدر ابن عمرو بن جُوَيَّة بن لؤذان بن عدي بن فزارة . وفرعا هوازن : جعفر وأبو بكر ابنا كلاب . وفرعا قُضاة : عذرة بن سعد هُذَيْم والحارث بن سعد هُذَيْم .

- (١) الفل : المنهزمون . وترك : جعل وصير . والعيال : جمع عيّل . وهو الذي يتكفل الرجل به ويعوله .
(٢) جشم : تكلف على مشقة . وأراد بالأمر العاجز ما يعجز جرير عن تحمله . فيجعل المعجز للأمر ، وهو لمن يتجشمه .
(٣) استجمع الوادي : لم يبق منه موضع إلا سال .
(٤) القذى : ما كان فوق الماء ، كالتبن والورق والعود . والأكدر : السيل القاشر المنصب ، يكدر لونه بما يحمل . والآتي : السيل يأتي من حيث لا تعلم . والضير في (به) يعود على القذى .
(٥) في الأصل : سعد .

٤١- وَلَقَدْ وَطِئْنَ عَلَى الْمَشَاعِرِ، مِنْ مِئَى، حَتَّى قَذَفْنَ، عَلَى الْجِبَالِ، جِبَالاً^(١)

يعني : يوم خَزَازٍ . وهو أَوَّلُ يومٍ رَأَسَ فِيهِ كَلِيبُ بن ربيعة ، وكان على نزار وقُضاعة كُلُّها يوم غزتهم جُمُوعَ اليَنِ ، ففَضُّوهم . وقوله (الجبال) يعني : جبالاً من الخيل^(٢) .

٤٢- فَانْعَقُ بِضَائِكَ، يَا جَرِيرُ، فَإِنَّا مَنَّتْكَ نَفْسُكَ، فِي الْخَلَاءِ، ضَلالاً^(٣)

٤٣- مَنَّتْكَ نَفْسُكَ أَنْ تُسَامِيَ دَارِمًا، وَأَنْ تُوَازِنَ حَاجِبًا، وَعِقَالاً^(٤)

(حَاجِبٌ) : ابنُ زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن (دارم) بن مالك بن حنظلة .
(عقال) : ابنُ مُحَمَّد بن سفيان بن مُجاشع بن دارم .

٤٤- وَإِذَا وَضَعْتَ أَبَاكَ، فِي مِيزَانِهِمْ، قَفَزْتُ حَدِيدَتُهُ، إِلَيْكَ، فَشالاً^(٥)

٤٥- إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمٍ، وَالْمُسْتَخَفَّ أَخُوهُمْ الْأَثَقَالاً^(٦)

(العرارة) : النجدة والشدة والشوكة . و (النُّبُوح) : العدد والجماعة .

(١) المشاعر : مناسك الحج . والمفرد مشعر . ومئى : موضع على فرسخ من مكة .

(٢) قال أبو تمام : (أي : قذفن على جبال منى جبال الخيل) . وهذا يعني أن (الجبال) ليست مستعارة للخيل ، وإنما المستعارة هي (جبالاً) .

(٣) النعيق : دعاء الراعي الشاء بصوته . يعيره أنه راعي ضأن لا مكان له في المفاخر والأعجاد . وذكر الجاحظ أن بني يربوع كانوا يُرمَوْنَ يَاتِيانِ الضَّأْنَ ، واستشهد بهذا البيت . فخر السودان ٦١ . ومنتك : جعلتك تتنى .

(٤) سامى : فاخر وبارى .

(٥) حديدته أي : حديدة الميزان . وشال أي : ارتفع الميزان بأبيك لحفته وحقارة شأنه .

(٦) ضبط (المستخف) في الأصل برفع آخره ونصبه وجره . فالرفع على الابتداء . وقال أبو تمام : « قال الكسائي : أراد : وإنَّ المستخفَّ أخوهم يستخفُّ الأثقال ، على كلمتين . ولم يرض : وإنَّ المستخفَّ الأثقال أخوهم . وقال الفراء : هذا جائز . واختار خفض المستخف على إلغاء الواو ، كأنه قال : لدارم المستخفَّ . ويجوز أن تلقى الواو وتقطع الألف من المستخفَّ . وقد جاء مثله » . النقااض ٨٢

٤٦- المَانِعِينَ الْمَاءَ، حَتَّى يَشْرَبُوا عَفْوَاتِهِ، وَيُقَسِّمُوهُ، سَجَالاً^(١)
(عَفْوُ الْمَاءِ) : كَثْرَتُهُ وَصَفْوُهُ .

٤٧- وَابْنُ الْمَرَاغَةِ حَابِسٌ أَعْيَارَهُ، قَذَفَ الْغَرِيبَةَ، مَا يَذُقْنَ بِلَالاً^(٢)
يقول : تُرْمَى حَمِيرُهُ عَنِ الْمَاءِ ، كَمَا تُرْمَى غَرَائِبُ الْإِبِلِ إِذَا وَرَدَتْ فِي إِبِلٍ ، لَسَنَ مِنْهَا .

(١) العفوات : جمع عفا . والعفا : اسم جمع مفرده عَفْوَةٌ . وهي من القَفْوِ . والسجال : جمع سجل . وهو الدلو العظيمة فيها ماء .

(٢) المراغة لقب أم جرير . لقبها به الفرزدق أو الأخطل . والمراغة هي الأتان لا تمتنع من الفحول . وقيل : المراغة موضع التمرغ ، فكان أمه ولدت في مراغة الإبل لحقارتها . وقيل : لأنها ولدته في مراغة الدواب ، فهو ابن الرذيلة . وقيل : إنما يعيره ببني كليب ، لأنهم أصحاب حمير . وقيل : ابن المراغة شتم عند العرب يقولون : يا بن المراغة . نقائض جرير والفرزدق ١٣٩ واللسان والتاج (مرغ) وشفاء الغليل ٢٥ . والأعيار : جمع غير . وهو الحمار . والغريبة : الناقة الغريبة تودع مع إبل ليست منها . والبلال : ما يبلّ الفم من الماء .

يوم الكلاب الأول (☆)

قال هشام الكلبي :

كان أول من اشتد ملكه من كندة بأرض معدّ حُجْر بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن ثور بن مُرتَع بن ثور الأكبر ، وهو كندة . ونحجر هو أكل المُرار^(١) . فملك بعده ابنه عمرو مثل ملك أبيه لم يَعُدْهُ ، فسَمِيَ المقصورَ لأنه قُصِرَ على مُلكِ أبيه . فترَوَجَ عمرو أم أناس بنت عمرو بن مُحَلَم بن ذهل بن شيبان . فولدت له الحارث ، فملك الحارث أربعين سنة . وقيل ستين سنة . المَدَر والوبر^(٢) . وذلك في زمان قباد بن فيروز . فصالح قباد على أن له ما خَلَف الصّراة^(٣) ، ولقبّاد ما دون ذلك .

وكان من حديث الكلاب الأول أن الحارث بن عمرو خرج يَتَصَيَّدُ ، فرُفِعَتْ له عانة^(٤) ، فشَدَّ عليها ، فانفرد منها حمارٌ ، فألظَّ به^(٥) الحارث ، فألَى^(٦) باليةً ألا يأكل شيئاً أول من كَبِدِه ، وهو يومئذ بمسحلان^(٧) ، فطلبته الخيل ثلاثة أيام . فأَتِيَ به^(٨) بعد ذلك ، وقد كاد يموت من الجوع ، فضَهَّب^(٩) لحمه على النار ، فأخذَ فِلْدَةً من كبده حارّةً ، فأكلها فمات من حرارتها .

(☆) الأغاني ٦١/١١ - ٦٣ ونقائض جرير والفرزدق ٤٥٢ - ٤٦١ و ١٠٧٢ - ١٠٧٩ وشرح المفصليات لابن الأنباري ٤٢٧ - ٤٤١ والنقائض ٧٤ وابن الأثير ١٩٧/١ - ١٩٩ والخزانة ١٠٥/٢ والتكلمة ٢٦ - ٣١

(١) المُرار : شجر مرّ إذا أكلت منه الإبل تقلصت مشافرها فبدت أسنانها . ولقب حجر بأكل المُرار لكثرة كان به ، مثل تلك الإبل .

(٢) المدر : الحضر . والوبر : البداة .

(٣) الصراة : نهر بالعراق .

(٤) العانة : الجماعة من حمر الوحش .

(٥) ألظَّ به : لزمه لا يفارقه .

(٦) ألَى : أقسم . وفي الأصل : فألا .

(٧) مسحلان : اسم موضع .

(٨) به أي : بالحمار . يريد : أقي الحارث بالحمار .

(٩) ضَهَب : شوي على حجارة مَحْمَاة .

وقد كان الحارث فَرَّقَ بَيْنِهِ فِي قَبَائِلٍ مَعْدٌ قَبْلَ مَوْتِهِ ، فجعل حُجْرًا فِي بَنِي أَسَدٍ وَكَنَانَةَ ،
وكان أَسَنٌ وَلَدَهُ . وجعل شُرْحَبِيلَ ، وكان يَلِيهِ فِي السِّنِّ ، فِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، وَبَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ
مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ . وجعل سَلَمَةَ ، وكان يَلِي شُرْحَبِيلَ فِي السِّنِّ ، فِي بَنِي تَغْلِبَ ،
والتَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ ، وَبَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ - وكانت أَسِيدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ رَبَابَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عَامِرِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ النَّمْرِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلُوَانَ^(١) حَلَفَاءَ فِي بَنِي تَغْلِبَ .
وكانت أَسِيدُ عِنْدَ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، فولدتْ لَهُ رِبِيعَةَ ، وَرِزَامًا وَدَارِمًا بَنِي مَالِكِ . وكان إِخْوَتُهُمْ
لَأُمِّهِمْ مِنْ بَنِي / أَسِيدَ : زَهَيْرٌ وَمَالِكٌ وَسَعْدٌ وَمَعَاوِيَةُ وَالْحَارِثُ وَعَمْرُو وَعَامِرُ وَبَنُو جُثَمَ بْنِ
حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَمٍّ بْنِ تَغْلِبَ . وكانت مَعَهُ الصَّنَائِعُ . وَهُمُ الَّذِينَ يَقَالُ لَهُمْ : بَنُو رُقَيْيَةَ ، كانوا
يَكُونُونَ مَعَ الْمُلُوكِ - وجعلَ مَعْدٌ يَكْرِبُ ابْنَهُ فِي قَيْسِ عِيلَانَ .

وكانت أُمُّ حُجْرِ بْنِ الْحَارِثِ أُمُّ قِطَامِ بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ مِنْ كَنْدَةَ ،
وَأُمُّ شُرْحَبِيلَ وَمَعْدٌ يَكْرِبُ - واسمُه غُلَفَاءُ - أَسَاءُ بِنْتُ سَلَمَةَ أُخْتُ أُمِّ قِطَامِ . وكانت أُمُّ سَلَمَةَ رُقَيْيَةَ
أُمَةً لَأَسَاءَ . فلذلك قال مَعْدٌ يَكْرِبُ لَشُرْحَبِيلَ^(٢) :

يَا بَنَ أُمِّي ، وَلَوْ شَهِدْتُكَ ، إِذْ تَدُ عَوْتِمِيًّا ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُجَابِ

وَقَبَادُ لَمَّا مَلَكَ كَانَ ضَعِيفَ الْمُلْكِ ، فَوُثِّبَتْ رِبِيعَةُ عَلَى النِّعْمَانِ الْأَكْبَرِ ، أَبِي الْمُنْذِرِ
ذِي الْقَرْنَيْنِ ، فَأُخْرِجُوهُ ، فَخَرَجَ هَارِبًا مِنْهُمْ حَتَّى مَاتَ فِي إِيَادٍ ، وَتَرَكَ ابْنَهُ الْمُنْذَرَ فِيهِمْ ، وَكَانَ
أَرْجَى وَلَدِهِ . فانطلقت رِبِيعَةُ إِلَى كَنْدَةَ - وَكَانَ النَّاسُ يَقُولُونَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ : إِنَّ كَنْدَةَ مِنْ
رِبِيعَةَ - فجاؤوا بِالْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو الْكَنْدِيِّ ، فَلَمَّكَوهُ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، وَحَشَدُوا لَهُ وَقَاتَلُوا مَعَهُ ،
فَظَهَرَ عَلَى مَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْكُنُ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ . وَأَبَى قَبَادُ أَنْ يُمِدَّ الْمُنْذَرَ بِجَيْشٍ . فَلَمَّا رَأَى
ذَلِكَ الْمُنْذَرَ كَتَبَ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو : إِنِّي فِي غَيْرِ قَوْمِي ، وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ ضَمَّنِي ، فَأَنَا
مَتَحَوِّلٌ إِلَيْكَ . فَحَوَّلَهُ وَزَوْجَهُ ابْنَتَهُ هِنْدَ بِنْتَ الْحَارِثِ .

فَلَمَّا هَلَكَ الْحَارِثُ تَشَتَّتَ أَمْرُهُمْ . وَتَفَرَّقَتْ كَلِمَتُهُمْ ، وَمَشَتْ الرِّجَالُ بَيْنَهُمْ ، فَكَانَتْ
الْمُغَاوَرَةُ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ مَعَهُمْ . وَتَفَاقَمَ أَمْرُهُمْ حَتَّى جَمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لِمُصَاحِبِهِ^(٣) الْجُمُوعَ ،

(١) فِي الْأَصْلِ : حُلُوَانَ .

(٢) مِنْ شَعْرِ سَيَرُوِيهِ السَّكْرِيُّ بَعْدَ . انْظُرِ الْوَرَقَةَ ٤٦

(٣) فِي الْأَصْلِ : بِصَاحِبِهِ .

وزحف إليه بالجيوش . فسارَ شُرْحِيلُ فِين معه فنزلَ الكَلَابَ ، وهو ماء فِيا بين البصرة والكوفة على بضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، ومن الِيَّامَةِ على سَبْعِ لِيَالٍ أَوْ نَحْوَهَا . فَأَقْبَلَ سَلَمَةُ فِين معه وفي الصَّنَائِعِ ، وهم قوم كانوا مع الملوك من شَذَانٍ^(١) الناس ، فَأَقْبَلُوا إِلَى الكَلَابِ .

وكان نُصْحَاءُ سَلَمَةَ وشُرْحِيلُ نهوهُمَا عن الفساد والتحاسد ، فأبَيَا إِلَّا التَّتَابُعَ^(٢) واللَّجَاجَةَ . وقال سَلَمَةُ في ذلك اليوم لمن لَامَهُ في الحرب^(٣) :

أَنْتَى عَلَيَّ ، اسْتَتَبَ لَــوْمُكُمْ ، وَلَمْ تَلُومُوا عَمْرًا ، وَلَا عُصْمًا ؟

يريد : عُصَمَ بن النعمان بن مالك بن عَتَّاب بن سعد بن زهير بن جُثَم - وهو أَبُو حَنَسٍ وهو الذي قتل شُرْحِيلَ - وعَمَرُو بن كَثُوم التغلبيّ الشاعر .

وكان أَوَّلَ مَنْ وَرَدَ الكَلَابَ ، من جمع ، سُفْيَانُ بن مجاشع بن دارم ، وكان نازلاً في بني تغلب برهطه بني دارم ورزّام ابني مالك ، مع إخوة جدّه دارم لأُمّه . فَقَتَلَتْ بَكْرُ بن وائل سَتَّةَ بنين له ، فيهم مُرَّةُ بن سُفْيَانَ قَتَلَهُ سَالِمُ بن كَعْب بن عمرو بن أَبِي ربيعة بن ذُهَل بن شيبان . فقال مُرَّةُ بن سُفْيَانَ يَوْمَئِذٍ يَرْتَجِزُ ، وهو يَجُودُ بِنَفْسِهِ^(٤) :

الشَّيْخُ شَيْخٌ ، ثَكْلَانُ وَالـوَرْدُ وَرْدٌ ، عَجْلَانُ /
وَالْجَوْفُ جَوْفٌ ، حَرَّانُ أَنْعَى ، إِلَيْكَ ، مُرَّةُ بن سُفْيَانَ

ومنهم قُرْطُ بن سُفْيَانَ ، وَتَيْبَةُ بن قُرْطُ بن سُفْيَانَ . وفي ذلك يقول الفرزدق^(٥) :

(١) الشذان : المتفرقون .

(٢) التتابع : التهافت في الشّرّ .

(٣) من أبيات في شرح المفضليات للأبّاري ٤٢٨ ونقائض جرير والفرزدق ٤٥٢ . ونسب إلى امرئ القيس بن حجر في الأغاني ٦١/١١ . وأُنْثَى : كيف . واستتب : استوى واطرد . وعصم بسكون الصاد ، حركها الشاعر بالضم لضرورة القافية .

(٤) شرح المفضليات ٤٣٠ . ونسب إلى سُفْيَانَ أَبِي مُرَّةٍ في نقائض جرير والفرزدق ٤٥٣ والأغاني ٦١/١١ والاشتقاق ٢٣٨ . والشيخ هنا هو سُفْيَانَ أَبُو مُرَّةٍ . والورد : الورود على الماء . وأراد بالماء ماء الكلاب .

(٥) نقائض جرير والفرزدق ٤٥١ و ٤٥٤ والأغاني ٦١/١١ وشرح المفضليات ٤٣٠ . وفي الأصل : (عدس بن سعد) . والتصويب من المصادر المتقدمة الذكر .

شيوخ، منهم عَدَسُ بْنُ زَيْدٍ، وسفيان، الَّذِي وَرَدَ الْكُلابَ

وأول مَنْ وَرَدَ الْمَاءَ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ جُثَمٍ عَلَى فَرَسٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ : الْخُرُوبُ . وَبِهِ كَانَ يُعْرَفُ . ثُمَّ وَرَدَ سَلَمَةُ فِي بَنِي تَغْلِبَ وَسَعْدٍ وَجَمَاعَةِ النَّاسِ . وَعَلَى بَنِي تَغْلِبَ السَّقَاحُ . وَهُوَ سَلَمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ . فَجَعَلَ السَّقَاحُ يَرْتَجِزُ يَوْمئِذٍ ^(١) :

إِنَّ الْكُلابَ مَاؤُنَا، فَخَلُّوهُ وساجراً، والله، لَنْ تَحْلُوهُ

فالتقى القوم ، فاقتتلوا قتالاً شديداً ، وَثَبَّتَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ حَتَّى كَانَ فِي ^(٢) آخِرِ النَّهَارِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، فَخَذَلَتْ بَنُو حَنْظَلَةَ وَعَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ وَالرَّبَابُ بِكَرِّ بْنِ وائِلٍ ، وَانصرفتْ بَنُو سَعْدٍ فِي أَلْفَافِهَا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ ، وَصَبَرَ ابْنَا وائِلٍ بِكَرٍ وَتَغْلِبَ ، لَيْسَ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ حَتَّى غَشِيَهُمُ اللَّيْلُ ، فَنَادَى مُنَادِي شُرَحْبِيلَ : مَنْ أَتَانِي بِرَأْسِ سَلَمَةَ فَلَهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ . وَنَادَى مُنَادِي سَلَمَةَ : مَنْ أَتَانِي بِرَأْسِ شُرَحْبِيلَ فَلَهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ . وَكَانَ شُرَحْبِيلُ نَازِلًا فِي بَنِي حَنْظَلَةَ وَعَمْرُو وَالرَّبَابِ ، فَفَرَّوْا عَنْهُ . وَعَرَفَ أَبُو حَنْشٍ مَكَانَ شُرَحْبِيلَ فَقَصَدَ لِحَوْهَ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ رَأَى خَالِيًا ، وَحَوْلَهُ طَوَائِفَ مِنَ النَّاسِ يَقْتَتِلُونَ . فَطَعَنَهُ أَبُو حَنْشٍ بِالرَّمْحِ ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَيْهِ فَاحْتَزَّ رَأْسَهُ وَأَتَى بِهِ سَلَمَةَ ، وَالنَّاسَ حَوْلَهُ ، وَطَرَحَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ . وَانْحَازَتْ بِكَرٍ بْنِ وائِلٍ لَمَّا قُتِلَ صَاحِبُهُمْ مِنْ غَيْرِ هَزِيمَةٍ تُذَكَّرُ .

وَقَالَ أَنَسُ آخَرُونَ : إِنَّ بَنِي حَنْظَلَةَ وَبَنِي عَمْرُو بْنِ تَمِيمٍ وَالرَّبَابَ لَمَّا انْهَزَمُوا خَرَجَ مَعَهُمْ شُرَحْبِيلُ وَلِحَقَهُ ذُو السُّنَيْنَةِ - وَاسْمُهُ حَبِيبُ بْنُ عَتَبَةَ ^(٣) بْنِ نَعَجٍ ^(٤) التَّغْلِبِيِّ ، وَكَانَتْ لَهُ سَنٌ زَائِدَةٌ فَسَمَّى بِذَلِكَ - فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ شُرَحْبِيلُ ، فَضَرَبَ ذَا السُّنَيْنَةِ عَلَى رُكْبَتِهِ ، فَأَطْنُ رَجُلَهُ ^(٥) . وَكَانَ ذُو السُّنَيْنَةِ أَخَا أَبِي حَنْشٍ لِأُمِّهِ . فَقَالَ ذُو السُّنَيْنَةِ لِأَخِيهِ : يَا أَبَا حَنْشٍ ، قَتَلَنِي الرَّجُلُ . وَهَلِكُ ذُو السُّنَيْنَةِ ، فَقَالَ أَبُو حَنْشٍ : قَتَلَنِي اللَّهُ إِنَّهُ لَمْ أَقْتَلْهُ .

(١) الأغاني ٦١/١١ وتقائض جرير والفرزدق ٤٥٤ وشرح الفضليات ٤٣٠ والصحاح واللسان والتاج

(كلب) واللسان (سجر) . وفي الأصل (تخلوه) . وساجر : ماء باليامة .

(٢) كذا في الأصل .

(٣) في الأغاني : حبيب بن عتيبة بن حبيب .

(٤) في الأغاني والنقائض : ببعج .

(٥) أطن الرجل : قطعها بسرعة فكان لها صوت .

فحمل أبو حنسي على شُرحبيل فأدركه ، فالتفت إليه فقال : يا أبا حنسي اللَّبَنُ اللَّبَنُ .
 قال : قد هَرَقْتُ لبناً كثيراً . فقال : يا أبا حنسي أَمَلِكاً بِسُوقَةٍ ؟ ^(١) قال : إِنَّهُ كَانَ مَلِكِي ^(٢) . فطعنه
 أبو حنسي فأصاب رادِفَةَ السَّرج ^(٣) ، فورَعَت عنه ^(٤) . ثم تناوله فألقاه عن فرسه ، فاحتزَّ رأسه ،
 فبعث به إلى سلمة مع ابن عمِّ له يقال له : أبو أجأ بن كعب . فأَتى به سلمة فطرحه بين يديه .
 فقال سلمة : لو كنت أَلْقَيْتَهُ إلقاءً رَقيقاً . فقال : ما صَنَعَ به وهو حيٌّ شرٌّ من هذا . / وعرف القومُ
 النَّدَامَةَ في وجهه والجزعَ على أخيه ، فهرب أبو حنسي فتنحَّى عنه . فقال سلمةُ في ذلك ^(٥) :

أَلَا أبلغُ أبا حنسي رَسُولاً : فَا لَكَ ، لَا تَجِيءُ إِلَى الثَّوَابِ ؟
 تَعَلَّمُ أَنَّ خَيْرَ النَّفَاسِ ، طَرّاً قَتِيلٌ ، بَيْنَ أَحْجَارِ الْكُلابِ
 تَدَاعَتْ ، حَوْلَهُ ، جُشْمُ بَنِ بَكْرِ ، وَأَسْلَمَهُ جَعاسيسُ الرِّبَابِ ^(٦)

فأجابه أبو حنسي ^(٧) :

أَحاذِرُ أَنْ أَحييَاكَ ، ثُمَّ تَحْبُو ، حَبَاءٌ أَيْبُكَ ، يَوْمَ ضَيِّعَاتِ
 وَكَانَتْ غَدْرَةٌ شَنْعَاءَ ، تَهْفُو ، تَقْلَدُهَا أَبُوكَ ، إِلَى الْمَمَاتِ ^(٨)
 فَتَابِعَ سَبْعَةً ، كَانُوا لَأُمِّ ، كَأَحْرَاجِ النِّعَامِ ، الْحَاوِرَاتِ ^(٩)

(١) السوقة : الرعية .

(٢) يعني أنه أخوه .

(٣) رادفة السرج : مؤخره .

(٤) ورعت عنه : ردت عنه وحمته .

(٥) وينسب الشعر إلى معد يكرب وعمرو بن معد يكرب . العقد الفريد ٦٧/٦ - ٦٨ والأغاني ٦٢/١١

ونقائض جرير والفرزدق ٤٥٥ و ١٠٧٦ وشرح المفضليات ٤٣١ وابن الأثير ١٩٨/١ والنقائض ٧٤ واللسان
 والتاج (علم) و (جعس) . والثواب : الرشاد .

(٦) الجعاسيس : جمع جعسوس . وهو اللثيم .

(٧) نقائض جرير والفرزدق ٤٥٦ وشرح المفضليات ٤٣١ والأغاني ٦٢/١١ وابن الأثير ١٩٨/١ . وتحبو :

تعطي . والحباء : العطاء . وصنبيعات : اسم موضع ، كان فيه يوم مشهور ، غدر فيه الحارث الغساني
 ببني تميم وبكر .

(٨) يشير إلى قصة غدر فيها الحارث ، وهي في شرح المفضليات والنقائض . وتهفو : يطير ذكرها بين
 الناس .

(٩) الأحراج : البيض . وهي جمع حرج .

أراد : البيض . واحدها حاوره .

وكان معد يكرب بن عكب بن كنانة بن تيم بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب من سادات بني تغلب وأشرافهم . وله يقول الشاعر^(١) :

إِنْ سَرَّكَ الْعِزُّ التَّلِيدُ فِي الْعَرَبِ فَالْحَقُّ بِأَوْلَادِ عِكَبِّ بْنِ عِكَبِ

وكان معد يكرب بن عكب قد أخذ درع شرحبيل يومئذ ، فطلبها منه أبو حنش ورهطه ، فأبى أن يدفعها إليهم . فأغار رهط أبي حنش ، فأخذوا إبلاً لرجل من بني تيم بن أسامة ، من رهط معد يكرب بن عكب ، فقال الذي أخذت إبله^(٢) :

أَلَا أُبْلِغُ بَنِي تَيْمٍ رَسُولًا : فَإِنِّي قَدْ كَبِرْتُ ، وَطَالَ عُمْرِي
وَإِنَّ الدُّهْمَ ، قَدْ عَلِمْتُ مَقَدُّ ، مُخَيَّسَةً لَدَى عُضْمٍ وَعَمْرٍو^(٣)
وَطَالِبَهَا بَنُو خَشْبَانَ ، عَنِّي ، بِأَفْرَاسٍ ، لَهُمْ ، حُوٌّ وَشُقْرٍ^(٤)
وَأَرْمَاحٍ ، لَهُمْ ، سُمُرٍ طَوَالٍ كَأَنَّ كُعُوبَهُنَّ حَبَابُ قَطْرِ

وبلغ مقتل شرحبيل أخاه معد يكرب - وهو غلفاء - فقال يرثيه^(٥) :

إِنَّ جَنَبِي ، عَنِ الْفِرَاشِ ، لَنَابِي كَتَجَا فِي الْأَسْرِ ، فَوَقَ الظَّرَابِ
مِنْ حَدِيثٍ نَمَى إِلَيَّ ، فَمَا تَرُ قَأْ عَيْنِي ، وَمَا أُسَيِّغُ شَرَابِي^(٦)
مُرَّةً ، كَالذُّعَافِ ، أَكْتَمَهَا النَّا سَ ، عَلَى حَرٍّ مَلَّةٍ ، كَالشَّهَابِ^(٧)

(١) نقائض جرير والفرزدق ٤٥٦ وشرح المفصلية ٤٣٢

(٢) نقائض جرير والفرزدق ٤٥٦ وشرح المفصلية ٤٣٢

(٣) الدهم : السود من الإبل . جمع أدهم . والمخيسة : المذلة .

(٤) الحو : جمع أحوى . وهو الأسود .

(٥) نقائض جرير والفرزدق ٤٥٦ - ٤٥٧ وشرح المفصلية ٤٣٢ - ٤٣٣ والأغاني ٦٢/١١ - ٦٣ والنقائض

٧٤ - ٧٥ وابن الأثير ١٩٨/١ - ١٩٩ واللسان والتاج (جنب) و (سرر) و (جفا) . وفي الأصل :

(لناب) . والأسر : المصاب بالسرر . وهو داء يأخذ البعير في كركرته . والظراب : جمع ظرب . وهو مانتاً من الحجارة وحدة طرفه .

(٦) غى : وصل . وترقأ : يحف دمعها وينقطع . وأسيف : استطيب وابتلع .

(٧) الذعاف : السم القاتل . والملة : الحجر .

من شَرَحِيلَ، إِذ تَعَاوَرَهُ الْأَرْ
يا بَنَ أُمِّي، وَلَوْ شَهِدْتُكَ، إِذ تَد
ثُمَّ طَاعَنْتُ، مِنْ وَرَائِكَ، حَتَّى
أَحْسَنْتُ وَائِلَ، وَعَادَتْهَا الْإِح
يَوْمَ فَرَّتْ بَنُو تَمِيمٍ، وَوَلَّتْ
وَيَحْكُمُ، يَا بَنِي أَسَيْدٍ، أَنَّى
أَيْنَ مُعْطِيكَ الْجَزِيلَ، وَحَايِي
الكثيرة .

وَتَائِينَ، قَدْ تَخَيَّرَهَا الرَّا
فَارِسٌ، يَضْرِبُ الْكَتِيبَةَ بِالسَّيِّ
وقال السَّفَاحُ فِي ذَلِكَ (٧) :

هَلَّا سَأَلْتُ، وَرَيْبَ الدَّهْرِ دُوْغَيْرٍ:
صَدُّوا عَنِ الْمَاءِ، مَا يَسْقُونَ ذَا كَلَمٍ،
فِي كُلِّ حَيٍّ، مِنَ الْأَحْيَاءِ، أَثْمَةً
أَمَّا بَنُو الْحِصْنِ، إِذ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ،

أَنْ كَيْفَ صَقَعْتُنَا ذُهْلَ بَنِ شَيْبَانَ؟
وَنَحْنُ نَسْقِي، عَلَى الْأَحْسَاءِ، كَلَمَانَا (٨)
وَنَحْنُ أَكْثَرُ، مَقْبُوطاً، وَجَذَلَانَا
فَيَخْرُجُ الْمَرْءُ، مِنْ ثَوْبِيهِ، عُرْيَانَا (٩)

- (١) تعاوره : تتعاوره أي : تتداوله .
- (٢) الرحب : جمع رحيب . وهو المكان الواسع . وتبز : تسلب . وقبله في شرح المفضليات بيت يصل ما انقطع من الشرط .
- (٣) الحنو : اسم مكان ، وفيه يوم لبني وائل على بني تميم ، قتل فيه شرحبيل .
- (٤) اكتسع الفرس : أدخل ذنبه بين رجليه .
- (٥) أنى : أين . والرب : السيد .
- (٦) النضح : انتشار الطيب وتوزعه . والملاّب : الزعفران . شبه الدم به .
- (٧) نقائض جرير والفرزدق ٤٥٧ وشرح المفضليات ٤٣٣ . والصقعة : الضربة .
- (٨) الكلم : الجرح . والكلمى : الجرحى . مفردها كلم .
- (٩) شالت نعامتهم : تفرقت كلمتهم وتضعضوا .

أَمَّا الرَّبَابُ فَوَلَّوْنَا ظُهُورَهُمْ، وَأَجْزَرُونَا أَبَا سَلَمَى، وَسَفِيَانَا^(١)
 (أبو سلمى) : أحد بني هَرَمِي^(٢) بن رياح بن يربوع . و (سفيان) : ابن جارية بن
 سَلِيط بن الحارث بن يربوع .
 وقال السَّفَاحُ أيضاً^(٣) :

وَرَزْنَا الْكَلَابَ، عَلَى قَوْمِنَا، بِأَحْسَنِ وَرْدٍ، لِهَيْجَا، سِعَارَا
 وَقَدْ جَمَعُوا جَمْعَهُمْ، كُلُّهُ، وَجَمَعَ الرَّبَابَ، لَنَا، مُسْتَعَارَا

فَلَمَّا قَتَلَ شَرْحِبِيلُ قَامَتْ بَنُو سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ دُونَ أَهْلِهِ وَعِيَالِهِ، فَنَعَوْهُمْ وَحَالُوا بَيْنَ
 النَّاسِ وَبَيْنَهُمْ، حَتَّى أَلْحَقُوهُمْ بِقَوْمِهِمْ وَمَأْمَنِهِمْ . وَكَانَ الَّذِي وَلِيَ ذَلِكَ عُوَيْرُ بْنُ شَيْخْنَةَ بْنِ
 الْحَارِثِ بْنِ عَطَّارِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ، وَحَشَدَ لَهُ فِي ذَلِكَ رَهْطَهُ وَنَهَضُوا
 مَعَهُ . فَأَتْنِي عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ حَجْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو، وَذَكَرَ مَا كَانَ مِنْ وَفَائِهِمْ
 وَحَسَنِ فَعَالِهِمْ، وَمَا كَانَ مِنْ صَبْرِ قِبَائِلِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَمَحَامَاتِهِمْ . وَهُوَ قَوْلُهُ^(٤) :

أَلَا إِنْ قَوْمًا، كُنْتُمْ أَمْسِ تَوْنَهُمْ، هُمْ مَنَعُوا جَارَاتِكُمْ، آلَ غَدْرَانَ
 عُوَيْرَ، وَمَنْ مِثْلَ عُوَيْرٍ وَرَهْطِهِ، وَأَسْعَدَ، فِي يَوْمِ التَّلَاتِلِ صَفْوَانَ؟
 ثِيَابَ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى، تَقِيَّةً، وَأَوْجَهُهُمْ، عِنْدَ الْهَزَاهِزِ، غُرَّانَ^(٥)
 هُمْ بَلَّفُوا الْحَيَّ الْمُضَلَّلَ أَهْلَهُ، وَسَارَوَا، بَيْنَ الْعِرَاقِ وَنَجْرَانَ
 فَقَدْ أَصْبَحُوا، وَاللَّهُ أَصْفَاهُمْ بِهِ، أَبْرَ بِأَيْمَانٍ، وَأَوْفَى بِجِيرَانٍ^(٦)

وَسَيَّرَتْ بَنُو تَغْلَبَ سَلَمَةَ بْنَ الْحَارِثِ بَعْدَ مَقْتَلِ شَرْحِبِيلَ، فَأَخْرَجُوهُ فَلَجَأَ / إِلَى بَكْرِ بْنِ
 وَائِلَ، وَانْضَمَّ إِلَيْهِمْ . وَلَحِقَتْ بَنُو تَغْلَبَ بِالْمَنْذَرِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ اللَّخْمِيِّ .

-
- (١) أَجْزَرُونَا أَبَا سَلَمَى : جَعَلُوهُ لَنَا كَالنَّاقَةِ نَحْرَهُ .
 (٢) فِي الْأَصْلِ (هَرَمِي) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِشْتِقَاقِ ٢٢١
 (٣) تَقَائِضُ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقُ ٤٥٧ - ٤٥٨ وَشَرْحُ الْمَفْضَلِيَّاتِ ٤٣٣ . وَفَوْقَ (سَعَارَا) فِي الْأَصْلِ : (مَعَا) . وَالسَّعَارُ :
 تَوْهَجُ الْعَطَشِ . وَفِي النِّقَائِضِ وَالْمَفْضَلِيَّاتِ : (شَعَارَا) . وَالْهَيْجَا : الْهَيْجَاءُ . وَهِيَ الْحَرْبُ الشَّدِيدَةُ .
 (٤) فِي دِيَوَانِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ٨٣ وَشَرْحُ الْمَفْضَلِيَّاتِ ٤٣٦ - ٤٣٧ مُطْلَقَةُ الْقَافِيَةِ عَلَى وَجُودِ الْإِقْوَاءِ . وَالْغَدْرَانُ :
 الْغَدَارُ . جَعَلَهُمْ أَهْلَ غَدْرَ .
 (٥) الْهَزَاهِزُ : الشَّدَائِدُ وَالْفَتَنُ . مُفْرَدُهَا هَزْهَزَةٌ . وَالْغُرَانُ : جَمْعُ أَغْرَ . وَهُوَ الْأَيْضُ . وَفِي الْأَصْلِ : عِرَانُ .
 (٦) الْأَيْمَانُ : جَمْعُ عَيْنَ . وَهُوَ الْقَسَمُ .

ذكر يوم الكَحِيل (*)

وهو يومُ السُّقيا ويوم الأبارق

ولَمَّا قُتِلَ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ أَتَى تَمِيمُ بْنُ الْحُبَابِ زُفَرَ بْنَ الْحَارِثِ ، فَأَخْبَرَهُ بِقَتْلِ عُمَيْرٍ ،
 وَسَأَلَهُ أَنْ يَطْلُبَ لَهُ بَثَّارَهُ . فَكَرَهُ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْمَسِيرَ ، وَأَبَى عَلَيْهِمْ . فَسَارَ تَمِيمُ بْنُ الْحُبَابِ مَعَ
 مَعَهُ ، مِّنْ تَبَعَةٍ مِنْ قَيْسٍ ، وَتَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ مُسْلِمُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَقِيلِيَّ . فَلَمَّا تَوَجَّهُوا نَحْوَ بَنِي تَغْلِبَ
 لَقِيَهمُ الْهَنْذِلُ بْنُ زُفَرَ فِي زَرَاعَةٍ لَهُ ^(١) ، فَقَالَ لَهُمْ : أَيْنَ تَرِيدُونَ ؟ فَأَخْبَرُوهُ بِمَا كَانَ مِنْ زُفَرَ ،
 فَقَالَ : أُمَهْلُونِي أَلْقَى الشَّيْخَ . فَأَقَامَا ، وَمَضَى الْهَنْذِلُ فَأَتَى زُفَرَ فَقَالَ : مَا صَنَعْتَ ؟ وَاللَّهِ لَأَنَّ ظُفَرَ
 بِهَذِهِ الْعَصَابَةِ إِنَّهُ لَعَارٌّ عَلَيْكَ ، وَلَأَنَّ ظُفَرَ وَإِنَّهُ لَأَشَدُّ . قَالَ زُفَرُ : فَاحْسِبْ عَلَى الْقَوْمِ . فَقَامَ زُفَرُ فِي
 أَصْحَابِهِ خَطِيبًا فَحَرَّضَهُمْ وَخَبَّرَهُمْ بِمَا كَانَ عُمَيْرُ فِيهِمْ ، كَانَ ^(٢) ، ثُمَّ شَخَصَ وَاسْتَخْلَفَ ^(٣) أَخَاهُ
 أَوْسَ بْنَ الْحَارِثِ ، فَسَارَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الثَّرَارِ فَدَفَنُوا أَصْحَابَهُمْ .

ثُمَّ وَجَّهَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ يَزِيدَ بْنَ حُمَرَانَ فِي خَيْلٍ ، فَانْتَهَى إِلَى بَنِي فَدَوْكُسٍ ، فَقَتَلَ رَجَالَهُمْ
 وَاسْتَبَاحَ أَمْوَالَهُمْ ، فَلَمْ يَبْقَ فِي ذَلِكَ الْحِوَاءِ ^(٤) غَيْرُ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ ، يُقَالُ لَهَا : حُمَيْدَةُ بِنْتُ امْرِئِ
 الْقَيْسِ ، عَازَتْ بَابِنَ حُمَرَانَ فَأَعَاذَهَا . وَبَعَثَ الْهَنْذِلُ [بِنَ] زُفَرَ إِلَى بَنِي كَعْبٍ بْنِ زُهَيْرٍ ، فَقَتَلَ
 مِنْهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا . وَبَعَثَ مُسْلِمُ بْنُ رَبِيعَةَ فِي نَاحِيَةِ أُخْرَى ، فَأَسْرَعَ فِي الْقَتْلِ .

وَبَلَغَ ذَلِكَ تَغْلِبَ وَالنَّمِرَ ، فَارْتَحَلَتْ تَرِيدُ عُبُورَ دَجَلَةٍ ، فَلَحَقَهُمْ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ بِالْكَحِيلِ
 مَعَ الْمَغْرِبِ ، فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا . وَتَرَجَّلَ أَصْحَابُ زُفَرَ أَجْمَعُونَ ، وَبَقِيَ زُفَرُ عَلَى بَغْلٍ لَهُ .
 فَقَتَلُوهُمُ لَيْلَتَهُمْ وَبَقَرُوا بِطُونَ النِّسَاءِ . وَذَكَرُوا أَنَّ مَنْ غَرِقَ فِي دَجَلَةٍ أَكْثَرَ مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ بِالسِّيفِ .
 فَلَمْ يَزَالُوا يَقْتُلُونَ مَنْ وَجَدُوا حَتَّى أَصْبَحُوا .

(*) نقائض جرير والفرزدق ٥٠٧ وابن الأثير ١٢٣/٤ والأغاني ٥٨/١١ وأنساب الأشراف ٢٢٦/٥ والتكملة ٣١ -

(١) الزراعة : الأرض التي تزرع .

(٢) كذا في الأصل . وفي النقائض : كان فيهم .

(٣) في الأصل : واستخلف .

(٤) الحواء : مجتمع البيوت .

يوم الشرعية (☆)

وأما يوم الشرعية فإنه كان على إثر يوم ماكسين ، وهو بالثرثار . ولما كان من وقعة الخابور ما كان ، ومقتل من قتل قيس من تغلب والنر ، أتت بنو تغلب مالك بن مسع بالكوفة ، وهو مع مصعب بن الزبير ، وكان عادلاً عن^(١) آل الزبير ، فحببهم ثلاثاً ثم أدخلهم ، فقال : لستم ببني تغلب ، إنما / أنتم نبط من أهل تكريت . لو كنتم من بني تغلب قاتلتكم القوم عنكم . فقالوا : إنما حي قد علمت ما فينا من النصرانية ، وإن مضر مضر ، وإنها السلطان ، ولا تقوم حلبة السلطان ، ولا لبيت المال . قال مالك : اذهبوا فقاتلوا عن حريمكم . فإن أمدوهم بفارس فلهم علي فارسان ، وإن أمدوهم براجل فلهم علي راجلان . فانطلقوا ، وقد غضبوا ، فجمعت تغلب واليمن حاضرتها وباديتها ، ورئيسهم بعد مقتل شعيث بن مليل ، يزيد بن هوبر أحد بني كنانة بن تم . ويقال : كان الرئيس يومئذ زياد بن هوبر ، وعلى قيس عمير بن الحباب . فلما تراءوا قال الأخطل ، يحضضهم ، ويحفظهم بقتل مجاشع المقتول في أول يوم من حريمهم - ويقال : إنها لليلي بنت الحمارس من بني الحارث بن بكر بن حبيب ، هي الحاضرة لهم -^(٢) :

ويها ، بني تغلب ، ضرباً ناقعاً وانعوا ، بأطراف القنا ، مجاشعا
أي^(٣) : دائماً .

لما رأونا ، والصليب طالعا ، ومارسرجيس ، وسمّاً ناقعا
والبيض ، في أيماننا ، القواطع والخيل ، لا تحمل إلا دارعا

(☆) أنساب الأشراف ٣٢٢/٥ وابن الأثير ١٢٢/٤ والتكلمة ٣٢ - ٣٣

(١) في الأصل : (من) . ويقال : عدل عنه ، إذا مال وانحرف .

(٢) انظر الأرجوزة ذات الرقم ١٧٣ والورقة ٢٧

(٣) يفسر الناقع .

خَلُّوا لَنَا رِاذَانَ، وَالْمَزَارِعَا وَحِنْطَةً طَيِّسًا، وَكَرْمًا يَانِعًا^(١)
وَمَنْزِلًا، بَعْدَ الْمَضِيقِ، وَاسِعَا كَانَهُمْ^(٢) كَانُوا غُرَابًا، وَاقِعَا

واشتدَّ قتال القوم ، وصَبَرُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ . ثُمَّ إِنَّ عُمَيْرًا انْهَزَمَ وَأَصْحَابَهُ ، وَقَتَلَتْ تَغْلِبُ مِنْ قَيْسٍ أَكْثَرَ مِنْ قَتْلَاهُمْ يَوْمَ الْخَابُورِ ، وَبَقَرُوا بِطُونَ ثَلَاثِينَ امْرَأَةً^(٣) مِنْ سُلَيْمٍ . فَقَالَ الْأَخْطَلُ^(٤) :

وَسِرْنِ، مِنَ الثَّرَارِ، خَمْسًا إِلَيْكُمْ يُخَيِّرُنْ أَخْبَارًا، أَلَدُّ مِنَ الْخَمْرِ
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَيْمَمِ :

تَرَكْنَا أُمْسِي، بِالْثَّرَارِ، قَيْسًا وَقَتَلَاهَا، بِهَا، عُصْبًا ثُبِينًا^(٥)
وَعَبَدَ اللَّهُ، وَيَحْكُ، قَدْ تَرَكْنَا وَخَذَرَةُ قَدْ كَسَوْنَاهُ الدَّرِينَا^(٦)

فَرَدَّ عَلَيْهِ ابْنُ الصَّفَّارِ فِي كَلِمَةٍ لَهُ طَوِيلَةٌ ، يُعَدِّدُ فِيهَا وَقَعَاتِهِمْ بَعْدَ الثَّرَارِ :

مَتَى مَا تَسَالَوْا الْعُلَاءَ، غَنَّا وَعَنْكُمْ، تُخَبِّرُوا الْخَبَرَ الْيَقِينَا
بِأَيَّامِ، لَنَا وَلَكُمْ، شَهِدْتُمْ بَيْنَ، وَفِي مَسَاعِي الْأَوَّلِينَا

(١) راذان : اسم موضع . والطيس : الكثير .

(٢) فوقها في الأصل : (نأ) . يريد أنه يروى : كَانَا .

(٣) في الأصل : امرأة .

(٤) من قصيدة له . انظر البيت ٤٥ من القصيدة ذات الرقم ١٨

(٥) فوق (تركنا) في الأصل : (قد قتلنا) . قلت : والراجح أنها في غير موضعها ، وهي رواية للبيت

الثاني : (وعبد الله ويحك قد قتلنا) . والمصب : جمع عُصْبَةٍ . والثبون : الجماعات . وهي جمع ثَبَةٍ .

(٦) الدرين : الثوب الخلق .

وهذا يوم إراب (٥٦)

وأما يوم إراب فإنَّ الهذيل بن هُبيرة التغلبيّ ، أحدَ بني حُرْفة بن ثعلبة بن بكر ، خرج / غازياً يُريد بني سعد بالرَّمْل . حتّى إذا صدر عن الصُّنِيعاء وطلَّح لقيَ المَوْجَةَ أخا بني حِميريّ بن رياح ، ثمَّ أحد بني إهاب . فأخذه ، فقال المَوْجَة : أنا رجل [راجع ^(١)] إلى مائي ^(٢) وأهلي . قال : وأين هم ؟ قال : تركتهم بإراب . قال : فأين المُقاتلة ؟ قال : غازون كلُّهم .

فقال عليهم حتّى ورد إراب ، وجلُّ أهلها بنو حِميريّ بن رياح . فاحتلَّ مَنْ قدر عليه منهم حتّى ورد يُسر . فقالت له امرأة جَزء بن سعد أخي بني حِميريّ - وكانت فبين أخذوا بنتها كابة بنت جَزء - : إنَّ جَزءاً لا يحِلُّ له أن يجامع امرأة باتت في الجيش ليلة . فأطلقها وبنتها ، وعلى يُسر جيشُ بني ثعلبة ، وحيشُ بني رياح قد سبقوا الهذيلَ إلى الماء . فلمَّا رآهم الهذيل أرسل إليهم : أفيكم جَزء بن سعد ؟ قالوا : نعم . قال : فإنَّ هذا الهذيل قد أخذ ماله ونساءه وأهله . فقال له عَتِيبَةُ بن الحارث بن شهاب : إنَّ القوم قد جاؤوا مُعطيّشين . فامنعوهم الماء ، وقاتلوهم دونه حتّى يُعطوكم بأيديهم ^(٣) .

فلمَّا أوفى الهذيل إليهم قال لجزء : هل تعرف الحرشاء وكابة ؟ قال : نعم . قال : قد أطلقتها . وأقسم بالله لئن رددتم إلينا إناءً من أنيتنا اليوم ، أن يأتيانا ملاّن من ماء يُسر ، ليأتينكم فيه رأس إنسان منكم تعرفونه ، ذكر أو أنثى . فقال بنو رياح : يا بني ثعلبة ، إنّه ليس لكم في أيدي القوم سيّ ، ومتى تقاتلوا القوم يقتلوا أبناءنا ونساءنا ، فنذركم بالله لَمّا كففتُم ^(٤) . فقالت بنو ثعلبة : والله لا نَقِيل ^(٥) نحن وهم به ، إن لم تُقاتلهم . فضى بنو ثعلبة ، ومال الهذيل وبنو رياح يُسر ، فاشترؤا من سببهم وأطلق منهم .

(٥٦) العقد الفريد ٨٠/٦ وتقاض جرير والأخطل ٧٨ و ٢١٥ و ٢١٦ والتكملة ٣٣ - ٣٤

(١) بياض في الأصل .

(٢) يريد ماء إراب . وفي الأصل : (ماي) .

(٣) أعطاه بيده : انتقاد ولم يستصعب .

(٤) لما كففت أي : إلا انصرفتم عن القتال .

(٥) نقيض : نستريح في نصف النهار .

وقال الأخطل (٥٠) :

- ١- لَقَدْ جَارَيْتَ، يَا بْنَ أَبِي جَرِيرٍ،
 - ٢- نَصَبْتَ إِلَيَّ نَبْلَكَ، مِنْ بَعِيدٍ،
 - ٣- فَلَإِ، وَأَبْيِكَ، مَا يَسْطِيعُ قَوْمٌ
 - ٤- عَرَارَتَنَا، وَإِنْ كَثُرُوا، وَعَزُّوا
 - ٥- وَمَا الْيَرْبُوعُ، مُحْتَضِناً يَدَيْهِ،
- زمام (٦) النعل ، وهو الشَّعْ أَيْضاً .

٦- نَسَدُ الْقَاصِعَاءِ، عَلَيْهِ، حَتَّى يُنْفَقَ، أَوْ يَمُوتَ بِهَا هُزَالاً (٧)

(٥٠) اليزيدي ١٦٣ والنقائض ١٨٩ - ١٩٧ . والقصيدة في هجاء جرير .

(١) جَارَيْتَ : سَابَقْتَ . وَالْعُذُومُ : الَّذِي يَعِضُ عَلَى لُجَامِهِ ، وَيَصُمُّ فِي جَرِيهِ . وَيَنْظُرُ : يَهْلُ . وَالْمَطَالُ الْمَهْلَةُ وَالْتَطْوِيلُ .

(٢) نَصَبَ النَّبْلُ : وَجَّهَهَا . وَالنَّبْلُ : السَّهَامُ . وَاسْتَعَارَ النَّبْلَ لِلشَّعْرِ . وَاسْمُ (لَيْسَ) مُحذُوفٌ أَيْ : لَيْسَ هَذَا أَوْانٌ ادْخَارَ الشَّعْرَ وَحَبَسَهُ . وَالنِّصَالُ : جَمْعُ نَصْلٍ . وَهُوَ حَدِيدَةُ السَّهْمِ .

(٣) الْحِبَالُ : الْعُهُودُ .

(٤) الْعَرَارَةُ : الْمُنْعَةُ وَالْكَثْرَةُ وَالْعَزْ . وَلَا يَثْنُونَ : لَا يَرُدُّونَ .

(٥) الْيَرْبُوعُ : يَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ رَهْطُ جَرِيرٍ . فَهُوَ مِنَ التَّوْرِيَةِ . وَالْمُحْتَضِنُ . الَّذِي يَضُمُّ يَدَيْهِ إِلَى صَدْرِهِ إِذَا مَشَى . وَالْخَطْفَى : جَدُّ جَرِيرٍ .

(٦) يَفْسُرُ (الْقِبَالُ) .

(٧) الْقَاصِعَاءُ : بَابُ جَحْرِ الْيَرْبُوعِ . وَالنَّافِقَاءُ : مَوْضِعٌ مِنْ جَحْرِ الْيَرْبُوعِ يَرْقُقُهُ ، فَإِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ الْقَاصِعَاءِ نَفَقَ ، أَيْ : ضَرَبَ النَّافِقَاءَ بِرَأْسِهِ ، وَخَرَجَ .

- ٧- فَلَا تَدْخُلُ يُّوتَ بَنِي كَلِيبٍ ، وَلَا تَقْرَبُ لَهُمْ ، أَبَدًا ، رَحَالًا^(١) ،
 ٨- تَرَى ، فِيهَا ، اللَّوَامِعَ مُبْرِقَاتٍ يَكْدُنَ يَنْكُنَ ، بِالْحَدَقِ ، الرَّجَالَا^(٢) /
 ٩- قَصِيرَاتِ الْخُطَا ، عَنْ كُلِّ خَيْرٍ ، إِلَى السَّوَاتِ مُسِيحَةً ، رَعَالَا^(٣) ،

-
- (١) بنو كليب : من يربوع وهم رهط جرير . والرحال : المنازل . مفردها رجل .
 (٢) اللوامع : جمع لامة . وهي المرأة الفاجرة تلعب بيديها . والمبرقات : اللواتي يبرزن وجوههن مزينة .
 وهي جمع مبرقة . والحدق : اسم جنس جمعي مفرده حدقة . وهي سواد العين .
 (٣) السوات : الفجور . والمسحة : المنقادة المسرعة . والرعال : جمع رعلة . وهي الجماعة . يريد أنهن يسرعن إلى الفجور جماعات .

وَقَدِيمٌ^(١) الْأَخْطَلُ الْكُوفَةُ ، وَقَدْ حَمَلَ حِمَالَتَيْنِ ، فَأَتَى شَدَّادَ بْنَ الْمُنْذِرِ أَخَا الْحُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيَّ ، وَكَانَ مَنْزِلُهُ الْبَصْرَةَ ، فَانْتَقَلَ إِلَى الْكُوفَةِ لِأَنَّ أَخَاهُ الْحُضَيْنَ^(٢) بْنَ الْمُنْذِرِ عَمَرَهُ بِهَا بِالسُّودِّ . وَأَمُّ شَدَّادِ الْبَزِيعَةُ مِنْ أَهْلِ بَارِقَ . فَأَتَى شَدَّادَ بْنَ الْبَزِيعَةِ فَشَادَهُ^(٣) . ثُمَّ أَتَى حَوْشَبَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ رُوَيْمٍ ، وَقَالَ : مَا جَفَّ لِي بِذِكِّكَ مَذَاتِنَنَا فَأَعْطِينَاكَ ، حَتَّى عُذْتُ .

فَأَتَى عِكْرَمَةَ بْنَ رَبِيعٍ الْفَيَاضَ ، أَحَدَ بَنِي تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ ، فَقَالَ : إِنِّي تَحَمَّلْتُ حِمَالَتَيْنِ أَحَقْنَ بِهَا دِمَاءَ قَوْمِي ، وَإِنِّي أَتَيْتُ شَدَّادًا فَشَادَنِي ، وَأَتَيْتُ حَوْشَبًا فَنَهَرَنِي . فَقَالَ عِكْرَمَةُ : لَكِنِّي لَا أَشَادُكَ وَلَا أَنْهَرُكَ ، وَلَيْسَ عِنْدِي عَيْنٌ . وَلَكِنِّي أُعْطِيكَ إِحْدَاهُمَا عَيْنًا ، وَالْأُخْرَى عَرْضًا^(٤) . فَأَعْطَاهُ مِنْ فَرَسٍ وَمِنْ خَادِمٍ وَوَفَّاهُ .

وَحَدَّثَ أَمْرٌ بِالْكُوفَةِ اجْتَمَعَ النَّاسُ لَهُ بِالْمَسْجِدِ ، فَقِيلَ لِلْأَخْطَلِ : إِنَّ أَرْدْتَ أَنْ تُكَافِيَ عِكْرَمَةَ يَوْمًا فَالْيَوْمَ . فَرَكِبَ فَرَسَهُ ، وَلَبَسَ جُبَّةً^(٥) خَزٌّ وَمِطْرَفًا^(٦) ، وَتَقَلَّدَ صُلَيْبًا مِنْ ذَهَبٍ . فَلَمَّا صَارَ بِيَابَ الْمَسْجِدِ نَزَلَ ، فَلَمَّا رَأَاهُ شَدَّادٌ وَحَوْشَبٌ نَكَّسَا . وَقَالَ عِكْرَمَةُ^(٧) : إِلَيْنَا يَا أَبَا مَالِكٍ . فَأَوْسَعَ لَهُ ، فَانْدَفَعَ يَنْشُدُهُ :

(٥٦) الْيَزِيدِي ١٥٦

(١) الْأَغَانِي ١٨٨/٧

(٢) فِي الْأَصْلِ : الْحُصَيْنِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ (فَسَارَهُ) . وَلَعَلَّ الصَّوَابَ (فَشَارَهُ) أَي : قَابَلَهُ بَشَرًّا . وَإِنَّمَا أَثْبَتْنَاهُ (فَشَادَهُ) لِتَكُونَ وَفَاقَ مَا يَأْتِي بَعْدَ .

(٤) الْعَرَضُ : الْمَتَاعُ ، أَوْ : هُوَ مَا سَوَى الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (جُورِبَ) . وَانْظُرِ الْأَغَانِي ١٨٧/٧ ، وَطَبَقَاتُ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ ٤١٧

(٦) الْمِطْرَفُ : رِدَاءٌ مِنْ حَرِيرٍ ذُو أَعْلَامٍ .

(٧) فِي الْأَصْلِ : أَبُو عِكْرَمَةَ .

١- لِمَنِ الدِّيَارُ، بِحَائِلٍ، فَوَعَالٍ دَرَسْتُ، وَغَيْرَهَا سِنُونَ، خَوَالِي؟^(١)

[(حائل)] : وادٍ . [و (وُعَال)] : جبل .

٢- دَرَجَ البَوَارِحُ فَوَقَّهَا، فَتَنَكَّرْتُ، بَعْدَ الْأَيْسِ، مَعَارِفُ الْأَطْلَالِ^(٢)

٣- فَكَأَنَّمَا هِيَ، مِنْ تَقَادُمِ عَهْدِهَا، وَرَقٌّ، نُشِرْنَ مِنَ الْكِتَابِ، بِوَالِي^(٣)

٤- دِمْنٌ، تُذْعِدُهَا الرِّيحُ، وَتَارَةً تُسْقَى بِمُرْتَجَزِ السَّحَابِ، ثَقَالِ^(٤)

٥- بَاتَتْ يَمَانِيَةُ الرِّيحِ تَقُودُهُ، حَتَّى اسْتَقَادَ لَهَا، بِغَيْرِ جِبَالِ^(٥)

٦- فِي مُظْلِمٍ، غَدِقِ الرَّبَابِ، كَأَنَّمَا يَسْقِي الْأَشَقَّ، وَعَالِجًا، بِدَوَالِي^(٦)

٧- وَعَلَى زِبَالَةٍ بَاتَ، مِنْهُ، كَلْكَلٌ وَعَلَى الْكَثِيبِ، وَقَلَّةِ الْأَدْحَالِ^(٧)

(الأدحال) : غيران^(٨) في الأرض ملتوية ، لها ألجاف^(٩) تأخذ ميمناً وشمالاً . /

٨- وَعَلَا الْبَسِيطَةَ، فَالْشَّقِيقَ، بِرَيْقٍ فَالضُّوجَ، بَيْنَ رُؤْيَةٍ، فَطِحَالِ^(١٠)

(١) درست : ااحت وعفا أثرها . والحوالي : جمع خالية . وهي الماضية .

(٢) درج : جرى جرياً شديداً . والبوارح : الرياح التي تحمل التراب في شدة الهبوب . مفردها بارح . وتنكرت : تغيرت وأصبحت مجهولة . والمعارف : جمع معرّف . وهو المعروف .

(٣) نشر : نثر وبث . والبوالي : جمع بالية .

(٤) الدمن : جمع دمنة . وهي آثار الناس وما سؤدوا . وتذعزع : تفرّق . والمرتجز : الراعد . والثقال : المُنْقَل البطيء المشي لكثرة مافيه من الماء .

(٥) اليمانية : القادمة من جهة اليمن . واستقاد : انقاد .

(٦) الغدق : الكثير المياه . والرباب : السحاب المتعلق دون السحاب الأعظم كأنه ذوائب متدلّية . والأشق وعالج : موضعان ، والدوالي : جمع دالية . وهي المنجنون يديره الثور ، أو الناعورة يديرها الماء .

(٧) زبالة : اسم موضع . والكلكل : صدر الشيء وما تقدم منه . والكثيب : التل المستطيل المحدود من الرمل . وقلة الأدحال : أعاليها .

(٨) الغيران : جمع غار . وهو المظمن المنخفض من الأرض .

(٩) الألجاف : جمع لجف . وهو الحفرة .

(١٠) البسيطة والشقيق وروية وطحال : مواضع . والرّيق : مقدّم المطر وثقله . يريد أن ذلك السحاب صب أوائل مياهه في تلك المواضع .

(زوج) الوادي : جانبه .

- ٩- دَارٌ تَبَدَّلَتِ النَّعَامَ ، بِأَهْلِهَا ، وَصَوَارَ كُلُّ مُلَمَّعٍ ، ذَيْالٍ^(١)
١٠- أَدَمٌ ، مُخَدَّمَةُ السَّوَادِ ، كَأَنَّهَا خَيْلٌ ، هَوَامِلٌ ، بَتْنٌ فِي الْأَجْلَالِ^(٢)

شَبَّهَ بِيَاضَ الْبَقَرِ بِخَيْلٍ ، عَلَيْهَا جِلَالٌ بِيضٌ ، وَقَدْ بَدَتْ قَوَائِمُهَا سُوداً .

- ١١- تَرَعَى بِحَازِجِهَا ، خِلَالَ رِيَاضِهَا ، وَتَمِيسُ ، بَيْنَ سَبَاسِبٍ وَرِمَالٍ^(٣)
١٢- وَلَقَدْ تَكُونُ بِهَا الرِّبَابُ لَذِيذَةٌ ، بِقَمَرِ الضَّجِيعِ ، ثَقِيلَةَ الْأَوْصَالِ^(٤)
جمع^(٥) وصل .

- ١٣- يَجْرِي ذَكِيُّ الْمِسْكِ ، فِي أَرْدَانِهَا ، وَتَصِيدُ ، بَعْدَ تَقْتُلٍ ، وَذَلَالٍ^(٦)
١٤- قَلْبَ الْغَوِيِّ ، إِذَا تَنَبَّهَ ، بَعْدَمَا تَعْتَلُ كُلُّ مُذَالَةٍ ، مِتْفَالٍ^(٧)
(المذالة) : المَرْفُوضَةُ الْمَمْقُوتَةُ .

- ١٥- عَشْنَا بِذَلِكَ ، حِقْبَةً ، مِنْ عَيْشِنَا وَتَرَى ، مِنْ الشَّهَوَاتِ ، وَالْأَمْوَالِ^(٨)

(الثَّرَى) : النَّدَى .

- (١) الصوار : جماعة البقر الوحشي . والملمع : الثور الوحشي في جسده بقع تخالف سائر لونه . والذيال : الطويل الذيل . يعني أن الوحوش حلت محل الناس في الديار .
(٢) الأدم : البيض . مفردها أدماء . والخدمة السواد : التي في أرساغها سواد . والهوامل : جمع هامل . وهي المهمل . والأجلال : جمع جل . وهو ما تلبسه الدابة لتصان .
(٣) في الأصل : (مجازحها) . وفي الحاشية بقلم آخر : (محازجها) . والبحازج : جمع بحزج . وهو ولد البقر . وقميس : تتبختر في مشيتها . والسباسب : جمع سبب . وهو الأرض القفر المستوية .
(٤) الرباب : اسم امرأة . والضجيع : المضاجع .
(٥) يفسر (الأوصال) . والوصل : مجتمع المفصلين من الجسم . يريد أنها ممتلئة الأعضاء . وقد يراد بالوصل : ماهو ضد الهجران .
(٦) الذكي : الساطع الرائحة . والأردان : جمع رذن . وهو الكم . والتقتل : التثني والتكسر في المشي .
(٧) الغوي : الحب للغواية واللهو . وتعتل : تتغير رائحة فيها . والمتفال : الممتنة الرائحة .
(٨) الحقة : المدة .

١٦- وَلَقَدْ أَكُونُ، لَهْنٌ، صَاحِبَ لَذَّةٍ حَتَّى تَغَيَّرَ حَالُهُنَّ، وَحَالِي
 ١٧- فَتَنَكَّرْتُ، لَمَّا عَلَتْنِي كِبَرَةٌ، عِنْدَ الْمَشِيبِ، وَأَذَنْتُ بِزِيَالٍ^(١)
 ١٨- لَمَّا رَأَتْ بَدَلَ الشَّبَابِ بَكَتْ لَهُ، وَالشَّيْبُ أَرَدَلُ هَذِهِ الْأَبْدَالِ
 رَدَلٌ يَرَدُّ زِدَالَةً، وَنَدَلٌ يَنْدُلُ نَدَالَةً. وَفَسَلٌ^(٢) مِثْلُهُ. وَنَذِيلٌ وَفَسِيلٌ وَرَذِيلٌ.

١٩- وَالنَّاسَ هَمُّهُمْ الْحَيَاةَ، وَمَا أَرَى
 ٢٠- وَإِذَا افْتَقَرْتُ، إِلَى الذَّخَائِرِ، لَمْ تَجِدْ
 ٢١- وَلَئِنْ نَجَوْتُ، مِنَ الْحَوَادِثِ، سَالِهَا
 ٢٢- لِأَغْلِغِلَنَّ إِلَى كَرِيمٍ مِدْحَةٍ،
 ٢٣- إِنَّ ابْنَ رَبِيعٍ كَفَانِي سَيُّئَهُ
 (نُبُوَّتُهُمْ) : مِنْعُهُمْ .
 ٢٤- أَغْلَيْتَ، حِينَ تَوَاكَلْتَنِي وَائِلٌ،
 ٢٥- وَلَقَدْ شَفَيْتَ غَلِيلَتِي، مِنْ مَعْشَرٍ،
 [وَيُرَوَّى] : (مَلِيلَتِي)^(٧). (الْعُقُودَةُ) وَالْعُقَا وَالْحِرَا وَالْعُدُودَةُ وَالسَّحْسَحُ وَالذَّرَى وَالْمَبَاءُ
 وَالْعُرْصَةُ وَالْمَنَا وَاحِدٌ .

١) تنكرت : لقيتني لقاءً مكروهاً . وأذنت : أعلمت . والزِيَال : المفارقة .
 ٢) في الأصل : فَسَلٌ .
 ٣) الخبال : الفساد . يريد أن طول الحياة لا يزيد الإنسان إلا فساداً .
 ٤) غلغل : أرسل . وأثنى : مدح وأشاد . والنائل : العطاء . والفعال : العمل الحسن .
 ٥) ابن ربيعة هو عكرمة الفياض . والسيب : العطاء الكثير . والضغن : الحقد . والبخال : جمع باخل .
 ٦) أغلى : بالغ وجاوز الحد في الكرم . وتواكلتني وائل : أكل كل منها على صاحبه ، فتركنتي ولم تعني فيما نالني .
 ٧) المليلة : الحر الكامن في العظم من شدة العطش . والغليلة كذلك .

- ٢٦- بَعُدَتْ قُعُورُ دِلَائِهِمْ، فَرَأَيْتُهُمْ،
عِنْدَ الْحَمَالَةِ، مُغْلَقِي الْأَقْفَالِ^(١)
٢٧- وَلَقَدْ مَنَنْتَ عَلَى رَبِيعَةٍ، كُلَّهَا،
وَكَفَيْتَ كُلَّ مُوَائِلٍ، خَذَالٍ^(٢)
٢٨- كَزِمَ الْيَدَيْنِ، عَنِ الْعَطِيَّةِ، مُمْسِكٍ
لَيْسَتْ تَبِضُ صَفَاتُهُ، بِيَلَالٍ^(٣)
جمع^(٤) بَلَل .

- ٢٩- مِثْلُ ابْنِ بَزْعَةٍ، أَوْ كَاخَرَ مِثْلِهِ،
أَوَّلَى لَكَ، ابْنَ مُسِيَةِ الْأَجْمَالِ^(٥)
٣٠- إِنَّ اللَّيْمَ إِذَا سَأَلْتَ بَهْرَتَهُ،
وَتَرَى الْكَرِيمَ يَرَّاحُ كَالْمُخْتَالِ^(٦)
(بَهْرَتُهُ) أَي : فَدَحْتَهُ .

- ٣١- وَإِذَا عَدَلْتَ، بِهِ، رِجَالاً لَمْ تَجِدْ
فَيْضَ الْفُرَاتِ كَرَّاشِحِ الْأَوْشَالِ^(٧)
٣٢- وَإِذَا تَبَوَّعَ، لِلْحَمَالَةِ، لَمْ يَكُنْ
عَنْهَا يَمْنَبَهْرٍ، وَلَا سَعَالٍ^(٨)
٣٣- وَإِذَا أَتَى بَابَ الْأَمِيرِ، لِحَاجَةٍ،
سَمَتِ الْعُيُونُ، إِلَى أَغَرٍّ، طُوالٍ^(٩)
٣٤- ضَحِي سُرَادِقُهُ، يُعَارِضُ سَيْبُهُ
نَفَحَاتٍ كُلِّ صَبَاءٍ، وَكُلِّ شَمَالٍ^(١٠)

-
- (١) الجمالة : الدية يحملها الإنسان عن غيره .
(٢) الموائل : من يكل الأمور إلى غيره .
(٣) الكزم اليد : الضيق الكف القصير الأصابع . وهذا كناية عن البخل . وتبض : تندى . والصفاء : الصخرة الملساء .
(٤) يفسر (البلال) .
(٥) ابن بزعة : شداد بن البزيعه . وأراد بالآخر : حوشب بن يزيد . وأولى لك : وملك . ويراد بها التهديد والوعيد . أي : دنوت من الشرِّ والهلكة . والمسية : الراعية ترسل الإبل في المرعى .
(٦) يراح : تأخذه الأريحية ، والزهو للمعروف . والمختال : الذي يخطال كبراً وتبهاً .
(٧) عدلت : قارنت . والأوشال : جمع وشل . وهو الماء القليل الراشح .
(٨) تبوع : مدّ باعه . والمنبهر : المجهد المنقطع النفس .
(٩) الأغر : الرجل الكريم الأفعال . والطوال : المفرط في الطول .
(١٠) السرادق : ستر الدار يمد حول صحنها . ويعارض : يسابق . والصبأ : ريح تهب من الشرق . والشمال : تهب من جهة الشمال .

٣٥- وإذا الميئون تَوَوَكِلْتُ أَعْنَاقَهَا فاحمِلْ، هُنَاكَ، عَلَى قَتَى، حَمَالٍ^(١)
(أعناقها) : جماعاتها .

٣٦- لَيْسَتْ عَظِيَّتُهُ، إِذَا مَا جِئْتُهُ، نَزْرًا، وَلَيْسَ سِجَالُهُ كِسْجَالٍ^(٢)

٣٧- فَهُوَ الْجَوَادُ، لِمَنْ تَعَرَّضَ سَيْبُهُ، وَابْنُ الْجَوَادِ، وَحَامِلُ الْأَثْقَالِ

٣٨- وَمُسَوِّمٌ، خِرَقُ الْحَتُوفِ تَقْوَدُهُ، لِلطَّعْنِ، يَوْمَ كَرِيهَةٍ، وَقِتَالٍ^(٣)

(المُسَوِّمُ) : الْمُعْلِمُ بِعَلَامَةٍ . وَ (الْخِرَقُ) : الرِّايَات .

٣٩- أَقْصَدَتْ قَائِدَهَا، بِعَامِلٍ صَعْدَةٍ، وَنَزَلَتْ، عِنْدَ تَوَاكُلِ الْأَبْطَالِ^(٤)

أَي^(٥) : أَتَكَالَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِهِمْ .

٤٠- وَالْخَيْلُ عَابِسَةٌ، كَأَنَّ فُرُوجَهَا وَنُحُورَهَا يَنْضَحْنَ، بِالْجُرْيَالِ^(٦)

٤١- وَالْقَوْمُ تَخْتَلِفُ الْأَسِنَّةُ بَيْنَهُمْ، يَكْبُونُ، بَيْنَ سَوَافِلِ، وَعَوَالِي^(٧)

٤٢- وَلَقَدْ تَرَدُّدُ الْخَيْلِ، عَنْ أَهْوَائِهَا، وَتَلَفٌ خَدَّ رِجَالِهَا، بِرِجَالٍ^(٨)

(١) الميئون : المئات من الرجال . وتَوَوَكَلْتُ : أَتَكَالَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ . وَهَمَزُ الْوَاوِ جَوَازًا لِأَنَّهَا مَمْضُومَةٌ

وَبَعْدُهَا وَاوْ سَاكِنَةٌ . وَانْظُرْ شَرْحَ الشَّافِيَةِ ٧٨/٣ وَشَرْحَ الْمَفْصَلِ ١٠/١٠ - ١١

(٢) النَزْرُ : التَّقْلِيلُ . وَالسِّجَالُ : جَمْعُ سَجَلٍ . وَهُوَ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ فِيهَا مَاءٌ .

(٣) يَصِفُ بَطْلًا فِي مَعْرَكَةٍ . وَالْحَتُوفُ : جَمْعُ حَتَفٍ . وَهُوَ الْمَوْتُ . وَالْكَرِيهَةُ : الْحَرْبُ الشَّدِيدَةُ الْمَكْرُوهَةُ .

(٤) أَقْصَدَهُ : قَتَلَهُ فِي مَكَانِهِ . وَقَائِدُهَا أَيُّ : قَائِدُ الرِّايَاتِ . وَالْعَامِلُ : الْقِسْمُ الْأَعْلَى مِنَ الرَّمْحِ . وَالصَّعْدَةُ :

الْقَنَاةُ الْمُسْتَوِيَّةُ .

(٥) يَفْسِرُ (تَوَاكُلَ) .

(٦) يَنْضَحُ : يَرْمِي . وَالْجُرْيَالُ : الْحَرُّ . شَبَّهِ الدَّمَاءَ بِهَا .

(٧) تَخْتَلِفُ : تَتَرَدَّدُ كَثِيرًا . وَيَكْبُونُ : يَسْقُطُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ . وَالسَّوَابِلُ : جَمْعُ سَافِلَةٍ . وَهِيَ النِّصْفُ

الْأَسْفَلَ مِنَ الرَّمْحِ . وَالْعَوَالِي : جَمْعُ عَالِيَةٍ . وَهِيَ النِّصْفُ الْأَعْلَى مِنَ الرَّمْحِ .

(٨) تَلَفٌ : تَقَهَّرَ وَتَرَدَّدَ . وَالْخَدُّ : الْبَاسُ وَالشَّدَّةُ .

٤٣- وَمَوْقِعٌ، أَثَرُ السَّفَارِ بِخَطْمِهِ، مِنْ سَوْدٍ عَقَّةً، أَوْ بَنِي الْجَوَالِ^(١) /

(الموقع) البعير به أثر القتب^(٢). و (عقة) : قبيلة من النمر بن قاسط. و (بنو الجوال) من بني تغلب.

٤٤- يَمْرِي الْجَلَّاجِلَ مَنَكِبَاءً، كَأَنَّهُ قُرْقُورٌ أَعْجَمَ، مِنْ تِجَارٍ أَوَالٍ^(٣) (المري) : تحريك منكبيه بما عليها من الجلاجل. [و (أوال)] : مكان بالبحرين.

٤٥- بَكَرَتْ عَلَيَّ بِهِ التَّجَارُ، وَفَوْقَهُ أَحْمَالُ طَيِّبَةِ الرِّيَّاحِ، حَلَالٍ^(٤)

٤٦- فَوَضَعْتُ، غَيْرَ غَبِيطِهِ، أَثْقَالَهُ سِبَاءٍ لَا حَصِرٍ، وَلَا وَغَالٍ^(٥)

٤٧- وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ، فِي حَانُوتِهَا، وَشَرِبْتُهَا، بِأَرِيضَةٍ، مُحَلَّلٍ

(الأريضة) : المخصبة. و (الحلال) : المختارة للنزول.

٤٨- وَلَقَدْ رَهَنْتُ يَدَيِ الْمَنِيَّةِ، مُعْلِمًا، وَحَمَلْتُ، عِنْدَ تَوَاكُلِ الْحَمَالِ^(٦)

إذا ضَيَّ شَيْئاً فَقَدْ رَهَنْ بِهِ . وهو أن يقول : يدي لك بكذا وكذا ، وأنا لك بكذا وكذا .

٤٩- فَلَأَجْعَلَنَّ بَنِي كَلِيبٍ شُهْرَةً، بِعَوَارِمٍ، ذَهَبْتُ، مَعَ الْقَفَّالِ^(٧)

(١) السفار : جبل يشد على خطم البعير . والخطم : مقدم الأنف والفم . والسود : الجمال السود .

(٢) القتب : الرحل يوضع على ظهر البعير .

(٣) الجلاجل : جمع جُلْجُل . وهو الجرس . والقرقور : السفينة العظيمة . والتجار : جمع تاجر الخمر .

(٤) الرياح : جمع ريح . وهي الرائحة . وأراد بطيبة الرياح خيراً ، وجعلها حلالاً لأنه نصراني .

(٥) الغبيط : الرحل وعيدانه . والسباء : شراء الخمر لثشرب . والحصر : البخيل . والوغال : الدخايل على

القوم في شراهم من غير أن يدعى إليه ، أو من غير أن ينفق معهم مثلاً أنفقوا . يريد أنه اشترى ماعلى البعير من الخمر .

(٦) رهن يده المنية : استات . والمعلم : الذي يضع في الحرب علامة تدل عليه لشهرته . والحمال : جمع حامل . وهو الذي يحمل الدية .

(٧) بنو كليب : قبيلة جرير . والشهرة : المشهور بهم . والعوارم : جمع عارمة . وهي القصيدة الشديدة .

والقفال : جمع قافل . وهو العائد . يريد أنها تسير بها الركبان .

٥٠- كُلِّ الْمَكَارِمِ قَدْ بَلَغْتُ، وَأَنْتُمْ، زَمَعَ الْكِلابِ، مُعَاتِقُوا الْأَطْفَالِ^(١)

أي : لا تفارقون أولادكم ، ولا ترحلون لِمَعْلَاةٍ ولا مَكْرَمَةٍ .

٥١- وَكَأَنَّا نَسَيْتُ كَلِيبَ غَيْرِهِـَـا، بَيْنَ الصَّرِيحِ، وَبَيْنَ ذِي الْعُقَّالِ^(٢)

(الصريح) لبني نهشل بن دارم . و (ذو العقَّال) لبني رياح بن يربوع .

٥٢- يَمْشُونَ، حَوْلَ مُخْدَمٍ، قَدْ سَحَّجَتْ مُتَنِيَهُ عِذْلُ حَنَاتِهِمْ، وَسِخَالِ^(٣)

(الحناتم) : الجرار الخضر . و (سَحَّجَتْ) للعدل ، وإِنَّمَا أَتَتْهُ لِأَنَّهُ أَضَافَهُ إِلَى (الحناتم) كَأَنَّهُ

يقول : سَحَّجَتْهَا الحناتم .

٥٣- وَإِذَا أَتَيْتَ بَنِي كَلِيبٍ لَمْ تَجِدْ عَدْدَاً، يَهَابُ، وَلَا كَبِيرَ نَوَالِ^(٤)

٥٤- الْعَادِلِينَ، بِدَارِمٍ، يَرْبُوعُهُمْ جَدْعَاً، جَرِيرُ، لِأَلَامِ الْأَعْدَالِ^(٥)

٥٥- وَإِذَا وَرَدْتَ، جَرِيرُ، فَاحْبِسْ صَاغِرَا إِنَّ الْبُكُورَ لِحَاجِبٍ، وَعِقَالِ^(٦)

(١) الزمعة : جمع زمعة . وهي الزائدة فوق رسغ الكلب من مؤخر الرجل .

(٢) العير : الحمار . وكانت كليب صاحبة حمير . والصريح وذو العقَّال : فحلان من الخيل مشهوران .

(٣) المخدَّم : الحمار اسودَّ موضع خلخاله . والمتنان : جانبا الصلب . وسحج : قشر وخدش . والعدل : نصف الحمل على جنب الحمار . والحناتم : جمع حنتم . والسخال : جمع سخلة . وهي ولد الشاة .

(٤) النوال : العطاء . وقوله (ولا كبير نوال) نفى به عنهم العطاء ، ولم يرد أنهم يعطون القليل .

(٥) دارم : رهط الفرزدق . ويربوع : رهط جرير . والجدع : قطع الأنف أو اليد أو الأذن أو الشفة . وهو ههنا دعاء .

(٦) حاجب وعقال : من بني دارم رهط الفرزدق . أراد : إذا وردت بحميرك فاحبسها حتى يستقي بنو دارم . والصاغر : الدليل المهان . والبكور : التقدم والشرب الباكر .

وقال (٥٠) يمدح مصقلة بن هبيرة الشيباني :

- ١- هل تعرف اليوم، من ماوية، الطللا
تحمّلت إنسه، عنه، وما احتملا؟^(١)
٢- يبطن خينف، من أم الوليد، وقد
تامت فؤادك، أو كانت له خبلا^(٢)

- ورواية أبي عمرو أول هذه القصيدة :

- يا طائرّي أمّ جهم، أسعيا رجلا،
أمتى يواعس عظم الليل، والجبلا^(٣)
إذا علا، من حبيّا، منكبا لمعت
له، على دئداء الليل، فاعتدلا^(٤)

(دئداء الليل) : آخره . [و (منكب)] : ناحية -

- ٣- جرّت، عليه، رياح الصيف حاصبها
حتّى تغير، بعد الأنس، أو خملا^(٥)
٤- فابيه غير موشي أكارعه،
إذا أحس، بشخص نابي، مثلا^(٦)

انتصب^(٧).

(٥٠) البيدي ١٢٨

- (١) ماوية : اسم امرأة . والطلل : ماشخص من آثار الديار . وتحمل : رحل . وإنسه : سكانه . وما
احتمل أي : لم يرتحل . يريد أن الطلل بقي بعدهم ولم تبله الأيام .
(٢) خينف : اسم واد . وتامت فؤاده : تيمته ودلته وذهبت بعقله . والخبلا : الفساد .
(٣) أم جهم : كنية امرأة . ويواعس : يركب الوعر من الرمل . وهو اللين الذي تغيب فيه الأرجل .
وعظم الليل : معظمه وأكثره .
(٤) حبيّا : اسم موضع . ولعت : أضاعت وبرزت . والفاعل ضمير أم جهم ، والمراد خيالها . واعتدل :
استقام في مشيته أو ركوبه . وانظر البيدي ٥٠٨ والمخصص ٧١/١٦
(٥) الحاصب : الريح فيها التراب والحصى . وخمل : درس وبلي .
(٦) الموشي الأكارع : الثور الوحشي الأبيض في قوائمه تقط سود . والأكارع : جمع كراع . وهو الساق .
والنابئ : الهاجم .
(٧) يفسر (مثّل) .

- ٥- يَرَعَى بِخَيْفَةٍ، أَحْيَاناً، وَتُضْمِرُهُ أَرْضٌ خَلَاءٌ، وَمَاءٌ سَائِلٌ غَلَّلا^(١)
 ٦- شَهْرِي جُمَادَى، فَلَمَّا كَانَ فِي رَجَبٍ أَتَمَّتِ الْأَرْضُ، مِمَّا حُمِلَتْ، حَبْلًا^(٢)
 ٧- كَأَنَّ عَطَارَةً بَاتَتْ تُطِيفُ بِهِ، حَتَّى تَسْرِبَ مَاءَ الْوَرَسِ، وَانْتَعَلَا^(٣)

يقول : اَصْفَرَتْ أَظْلَافُهُ مِمَّا يَطَأُ عَلَى نَوْرِ الْخُزَامَى . أو يريد : أَنَّهُ يَصْفَرُّ لَوْنُهُ مِمَّا يَتَمَرَّغُ فِيهِ ، وَتَصْفَرُّ أَظْلَافُهُ مِنْ وَطْئِهِ .

- ٨- مِنْ خَضَبِ نَوْرِ خُزَامَى، قَدْ أَطَاعَ لَهُ، أَصَابَ بِالْقَفْرِ، مِنْ وَصِيَّهِ، خَضَلًا^(٤)
 الْبَلَلُ^(٥) . (أَطَاعَ لَهُ) : أَمَكَنَهُ .

- ٩- فَهُوَ يَقَرُّ بِهَا، عَيْنًا، لِمَرْتَعِيهِ وَالْقَلْبُ مُسْتَشْعِرٌ، مِنْ خَيْفَةٍ، وَجَلًا^(٦)
 ١٠- حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ، كَفَّ الطَّرْفَ، أَلْبَسَهُ غَيْثٌ، إِذَا مَا مَرَّتْهُ رِيحُهُ سَحَلًا^(٧)
 ١١- دَانِي الرِّبَابِ، إِذَا ارْتَجَّتْ حَوَامِلُهُ بِالمَاءِ سَدَّ فُرُوجِ الْأَرْضِ، وَاحْتَفَلًا^(٨)
 ١٢- فَبَاتَ مُكْتَلِسًا لِلْبَرْقِ، يَرْقُبُهُ، كَلِيلَةُ الْوَصْبِ، مَا أَغْفَى، وَمَا غَفَلًا^(٩)

(الْمُكْتَلِسُ) : الْحَافِظُ . وَ (الْوَصْبُ) وَالْوَصْبُ : الْمَرِيضُ .

- (١) تضره : تعيبه . والخلاء : الخالية من الناس . والغلل : الذي يتغلل بين الشجر .
 (٢) المراد أن الأرض أنبتت الثمار التي حملتها .
 (٣) تطيف : تطوف . وفي الزبيدي ١٣٩ أن الأخطل يذكر في صدر البيت رائحة بعر الثور ، لأنه قد رعى الشيخ والقيصوم . وتسربل : لبس ما يشبه الثوب .
 (٤) الخضب : الخضاب . والنور : الزهر . والخزامي : نبت طيب الريح زهره أصفر . والوصمي : أول ما يأتي من المطر عند إقبال الشتاء .
 (٥) يفسر (الخضل) .
 (٦) يريد أن الثور يطمئن لما في الأرض من مرعى وخصب ، ولكنه يخاف مداهمة الصيادين .
 (٧) كف الطرف أي : ستر الثور عن أعين الناس بظلمته . والغيث : السحاب . وممرته : حلبته . وسحل : أنصب .
 (٨) الرباب : السحاب المتعلق دون السحاب الأعظم كأنه ذوائب متدلّية . وارتجت : رعدت . والحوامل : جمع حاملة . وهي السحابة تحمل الماء . واحتفل : كثر ماؤه وتجمع فيه .
 (٩) أغفى : نام نومة خفيفة . يريد أن الثور سهر الليل يراقب البرق كالمريض .

- ١٣- فَبَاتَ فِي حِقْفِ أَرْطَاةٍ، يَلُودُ بِهَا،
 ١٤- كَأَنَّهُ سَاجِدٌ، مِنْ نَضْحِ دَيْتِهِ،
 ١٥- يَنْفِي التُّرَابَ بِرَوْقِيهِ، وَكَلْكَلِهِ،
 إِذَا أَحَسَّ بِسَيْلٍ، تَحْتَهُ، انْتَقَلَ^(١)
 مُسَبِّحٌ، قَامَ بَعْضَ اللَّيْلِ، فَابْتَهَلَ^(٢)
 كَمَا اسْتَأْزَرَ رَئِيسُ الْمُقَنْبِ النَّفْلَا^(٣)

(المِقْنَب) من الخيل : العشرون والثلاثون فارساً . /

- ١٦- كَأَنَّا الْقَطَرُ مَرْجَانٌ، يُسَاقِطُهُ،
 ١٧- حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ، وَافَتْهُ بِمَظْلَعِهَا،
 ١٨- طَاوِ أَرْزُلُ، كَسِرْحَانِ الْفَلَاةِ، إِذَا
 ١٩- يُشْلِي سَلَوَاقِيَّةً، غَضَفًا، إِذَا اندَفَعَتْ
 إِذَا عَلَا الرَّوْقُ، وَالْمَتْنَيْنِ، وَالْكَفَلَا^(٤)
 صَبَّحَهُ ضَامِرٌ، غَرَثَانُ، قَدْ نَحَلَا^(٥)
 لَمْ تُؤْنِسِ الْوَحْشُ، مِنْهُ، نَبَأَةً خَتَلَا^(٦)
 خَافَتْ جَدِيلَةَ، فِي الْآثَارِ، أَوْثَعَلَا^(٧)

(الأغضف) : المُسْتَرْخِي الأذنين إلى مقدمهما ، إذا كان ذلك منه خِلْفَةً . فإذا فعل ذلك فهو غَاضِفٌ ، وليس بأغضف . و (ثعل) : ابن عمرو بن الغوث بن طيئ . و (جديلة) : امرأة فُطْرَةَ بن طيئ ، حِميرية غلبت على نسب ولدها ، كما غلبت باهلة وبلعدوية^(٨) وبيجلة على نسب ولدهن .

- (١) الحَقْف : الكَثِيب من الرمل إذا تقوس . والأَرْطَاة : شجرة لا تنبت إلا في الرمل . ويلود : يلجأ ويحتمي .
 (٢) النَضْح : الرش . والديمّة : المطر الدائم في سكون . وابتهل : بالغ في الدعاء .
 (٣) الروق : القرن . والكلكل : الصدر . واستأزَرَ : مَيَّز واختار . والنفل : الغنية .
 (٤) المرجان : اللؤلؤ الصغار . وهي أشد بياضاً . والمتنان : جانبا الصلب . والكفل : العجز .
 (٥) وافته : فاجأته . والضامر : الصياد الهزيل . والغرثان : الجائع . ونحل : ضرر وهزل .
 (٦) الطاوي : الضامر . والأَرْزُل : المسحوق المؤخَّر . والرححان : الذئب . وتؤنس : تحس . والنبأة : الصوت الخفي . وختله : تخفى له وخدعه عن غفلة .
 (٧) يشلي : يدعو ويفري . والغضف : جمع أغضف . يقول : إذا اندفعت أسرع ، كأنها تخاف أن تلحقها قبيلة جديلة أو قبيلة ثعل . وهما مشهورتان بصيد الوحوش .
 (٨) في الأصل : بلعدوية .

٢٠- مُكَلِّينَ، إِذَا اصْطَادُوا، كَأَنَّهُمْ يَسْقُونَهَا، بِدِمَاءِ الْأَبْدِ، الْعَسَلَا^(١)

(المكلبون) : المَعْلَمُونَ^(٢) .

٢١- فَانْصَاعَ، كَالْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ، جَرَدَهُ غَيْثٌ، تَقَشَّعَ عَنْهُ، طَائِلًا هَطَلًا^(٣)

٢٢- حَتَّى إِذَا قُلْتُ: نَالَتْهُ سَوَابِقُهَا، كَرَّ عَلَيْهَا، وَقَدْ أَمْهَلْنَاهُ مَهَلًا^(٤)

٢٣- فَظَلَّ يَطْعُنُهَا شُرَّارًا، بِمِغْوَلِهِ، إِذَا أَصَابَ، بِرُوقٍ، ضَارِيًا قَتَلًا^(٥)

٢٤- كَأَنَّهُنَّ، وَقَدْ سُرِلْنَ مِنْ عَلْقٍ، يَغْشَيْنَ مُوقِدَ نَارٍ، تَقْذِفُ الشَّعْلَا^(٦)

٢٥- إِذَا أَتَاهُنَّ مَكْلُومٌ عَكْفَنَ، لَهَا، عَكَفَ الْفَوَارِسِ، هَابُوا الدَّارِعَ الْبَطَلَا^(٧)

٢٦- حَتَّى تَنَاهَيْنَ عَنْهُ، سَامِيَا، حَرَجًا وَمَا هَدَى هَدْيً مَهْزُومًا، وَمَا نَكَلًا^(٨)

(الْحَرَجُ) : الْمُلْجَأُ إِلَى الشَّيْءِ الْمُخْرَجِ إِلَيْهِ . و (مَا هَدَى) أي : مَا فَعَلَ . يُقَالُ : فَلَانٌ يَهْدِي هَدْيً فَلَانٌ ، إِذَا فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ .

٢٧- وَقَدْ تَبَيَّتْ هُمُومُ النَّفْسِ تَبَعُثِي، مِنْهَا، نَوَافِذُ، حَتَّى أُعْمِلَ الْجَمَلَا^(٩)

(النوافذ) : مَا نَفَذَ مِنْهَا إِلَى قَلْبِهِ .

(١) الأبد : الوحوش . مفردا أبد . يريد : كأنهم يسقون كلاهم من دماء الوحوش عسلاً .

(٢) يريد أنهم يُعَلِّمُونَ الكلاب الضراوة على الصيد .

(٣) انصاع : مضى مسرعاً . والدري ، بضم الدال وكسرها : المضىء . وفتح الدال أيضاً . وجرده : نزع شعره . يريد أنه ألصق شعره بمجلده فكأنه جرده . وتقشع : انكشف .

(٤) سوابقها : سوابق الكلاب . مفردا سابق . وأمهلناه : تباطأ عن قليلًا .

(٥) الشزر : الطعن على غير استواء عن يمين وعن شمال . والمغول : القرن . والروق : القرن أيضاً . والضاري : الكلب اعتاد الضراوة على الصيد .

(٦) سربلن : ألبسن . والعلق : الدم قبل أن ييبس . ويغشين : يحطن . وموقد نارأي : نار موقدة . شبه لمعان جلد الثور بوقيد النار .

(٧) يريد انه إذا جرح كلب ورجع إلى بقية الكلاب اجتمعن عليه ، وهي خائفة من الثور .

(٨) تناهين : ذهبن . والسامي : الماضي السريع . ونكل : جبن ونكص .

(٩) النوافذ : جمع نافذة . وأعمل الجمل : أحثه على الجري وأسوقه .

٢٨- إِذْ لَا تَجْهَمُنِي أَرْضُ الْعَدُوِّ، وَلَا (الجاذل) والجاذي واحد وهو المنتصب . جَذَلَ يَجْذُلُ / جَذُولًا ، وَجَذَا جَذْوًا .^(١)

٢٩- يَظُلُّ مُرْتَبِئًا، لِلشَّمْسِ، تَصْهَرُهُ إِذَا رَأَى الشَّمْسَ مَالَتْ، جَانِبًا، عَدَلًا^(٢)

٣٠- كَأَنَّهُ، حِينَ يَمْتَدُّ النَّهَارَ لَهُ، إِذَا اسْتَقَلَّ، يَبَانِ، يَقْرَأُ الطُّوْلَا^(٣)

٣١- وَقَدْ لَبِستُ، لِهَذَا الدَّهْرِ، أَعْصَرَهُ حَتَّى تَجَلَّلَ رَأْسِي الشَّيْبُ، وَاشْتَغَلَا^(٤)

٣٢- مِنْ كُلِّ مُضْلِعَةٍ، لَوْلَا أَخُو ثِقَةٍ مَا أَصْبَحْتُ أَمًّا عِنْدِي، وَلَا جَلًّا^(٥)

(المِضْلِعَةُ) : الْمُثْقِلَةُ . و (الْجَلَّل) : الصَّغِيرُ . و (الْأُمُّ) : فَوْقَ ذَلِكَ . وَالْأُمُّ : دُونَ الْبَعِيدِ وَفَوْقَ الْقَرِيبِ .

٣٣- وَقَدْ أَكُونُ عَمِيدَ الشَّرْبِ، تُسَمِعُنَا بَحَاءً، تَسْمَعُ فِي تَرْجِعِهَا صَحْلًا^(٦)

٣٤- مِنَ الْقِيَانِ، هَتُوفٌ، طَالَمَا زَكَدَتْ، لِفَتْيَةٍ، يَشْتَهُونَ اللَّهْوَ، وَالْغَزْلَا^(٧)

٣٥- فَبَانَ مِنِّي شَبَابِي، بَعْدَ لَذَّتِهِ، كَأَنَّمَا كَانَ ضَيْفَنَا، نَازِلًا، رَحْلًا^(٨)

٣٦- إِذْ لَا أَطَاوِعُ أَمْرَ الْعَاذِلَاتِ، وَلَا أَبْقِي عَلَى الْمَالِ، إِنَّ ذُو حَاجَةٍ سَأَلَا

٣٧- وَكَاشِحٍ، مُعْرِضٍ عَنِّي، غَفَرْتُ لَهُ وَقَدْ أُبَيِّنُ مِنْهُ الضَّغْنَ، وَالْمَيْلَا^(٩)

(١) لَا تَجْهَمُنِي : لَا تَهَابُنِي . وَهُوَ عَلَى سَبِيلِ الْقَلْبِ ، وَالْمَعْنَى : لَا أَخَافُهَا . وَالْعَسْفُ : السَّيْرُ بِلَا هِدَايَةٍ . وَالْحَرْبَاءُ : دَوِيَّةٌ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ بِرَأْسِهَا فَتَكُونُ مَعَهَا كَيْفَا دَارَتْ .

(٢) الْمُرْتَبِئُ : الْمَشْرُوفُ عَلَى رَأْيَةٍ يَرْقُبُ . وَتَصْهَرُهُ : تَحْرِقُهُ وَتَذْيِبُهُ . وَعَدَلُ : مَالُ .

(٣) اِمْتَدَّ النَّهَارُ : طَالَ . وَاسْتَقَلَّ : ضَبَطَ نَفْسَهُ . وَالْيَابَانِي : الْمُصْلِي نَحْوَ الْيَمِّ . وَالطُّوْلُ : السُّورُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ . مَفْرَدُهَا طَوِيلٌ .

(٤) الْأَعْصَرُ : جَمْعُ غَصَرٍ . وَهُوَ الْيَوْمُ . وَتَجَلَّلَ : عَلَا .

(٥) أَخُو الثِّقَةِ : الصَّاحِبُ يُوَثِّقُ بِهِ فِي الشَّدَائِدِ ، لِأَنَّهُ يَلْزِمُ الثِّقَةَ وَالْوَفَاءَ ، كَأَنَّهُ أَخُوهَا .

(٦) عَمِيدُ الشَّرْبِ : سَيِّدُهُمُ الَّذِي يَعْتَدُونَ عَلَيْهِ . وَالْبَحَاءُ : الْمَغْنِيَةُ فِي صَوْتِهَا بِحَجٍّ . وَالتَّرْجِيعُ : تَرْدِيدُ الصَّوْتِ بِالْغَنَاءِ . وَالصَّحْلُ : الْبَحْجُ .

(٧) الْهَتُوفُ : الرِّيحُ الْخَنَانَةُ . اسْتَعَارَهَا لِلْقِيَةِ . وَزَكَدَتْ : سَكَنْتُ وَتَهَلَّتْ وَأَطَالَتِ الْإِقَامَةَ .

(٨) بَانَ مِنِّي : فَارَقَنِي .

(٩) الْكَاشِحُ : الْعَدُوُّ الْمُبْغِضُ . وَأَبَيَّنُ : أَكْشَفُ وَأَعْرِفُ . وَالضَّغْنُ : الْحَقْدُ . وَالْمَيْلُ : الْإِنْخِرَافُ .

٣٨- وَلَوْ أَوَّجَهُهُ، مِنِّي، بِقَارِعَةٍ مَا كَانَ كَالذُّبِّ، مَغْبُوطاً بِمَا أَكَلَا^(١)

يقول : لم يَسَلَمْ كما يَسَلَّم الذُّبُّ بذي بطنه ، أي : الذُّبُّ إذا أخذ فريسة فات بها .

٣٩- وَمَوْجَعٌ، كَانَ ذَا قُرْبَى، فَجِئْتُ بِهِ يَوْمًا، وَأَصْبَحْتُ أَرْجُو بَعْدَهُ الْأَمَلَا^(٢)

٤٠- وَلَا أَرَى الْمَوْتَ يَأْتِي مَنْ يَحْمُ لَهُ، إِلَّا كَفَاءً، وَلَا قَى عِنْدَهُ شُغْلَا^(٣)

٤١- وَبَيْنَا الْمَرْءَ مَغْبُوطٌ، بِأَمْنِهِ، إِذْ خَانَهُ الدَّهْرُ، عَمَّا كَانَ، فَانْتَقَلَا

٤٢- دَعِ الْمَعْمَرُ، لَا تَسْأَلْ بِمَصْرَعِهِ، وَاسْأَلْ بِمَصْقَلَةِ الْبَكْرِىِّ: مَا فَعَلَا؟^(٤)

أراد ب (المعمر) : القعقاع بن شورٍ الذهلي . والمعمر : المجهل . أخذ من الغمر . وكان القعقاع من أحسن الناس وجهاً ، وأحسنهم خلقاً ، وأجودهم كفاً . وكان يوماً جالساً عند يزيد بن معاوية ، وهو جالس بين جلسين له ، فوضع بين يدي القعقاع جام فضة^(٥) مملوء دنانير ، ولم يوضع بين يدي جلسيه شيء . فصبّ الدنانير في حجر الذي عن يمينه ، / وطرح الجام في حجر الذي عن شماله ، وله يقول الشاعر^(٦) :

لَقَدْ جَالَسْتُ قَعْقَاعَ بْنَ شَوْرٍ وَلَا يَشْقَى، بِقَعْقَاعٍ، جَلِيسٌ

٤٣- بِمُتَلِفٍ، وَمُفِيٍّ لَا يَمْنُ، وَلَا تُهْلِكُهُ النَّفْسُ، فِيمَا فَاتَهُ، عَذَلَا^(٧)

(١) القارعة : النكبة المهلكة .

(٢) أراد بالموقع القعقاع بن شور . وهو المعمر يصفه هنا وفي البيت ٤٢ ويذكر موته .

(٣) حم : قدّر وقضي .

(٤) في حاشية الأصل بقلم آخر : « قال أبو عبيدة : كان مصقلة بن هبيرة الشيباني اشترى ألف رجل ، أهل بيت واحد من بني سامة بن لؤي ، من علي بن أبي طالب ، وكان سباهم ، فأعتقهم مصقلة . كذا ذكر في كتاب التاج في النسب » . وانظر مجلة المشرق ٨٢٣ من مجلد عام ١٩١١ م وطبقات فحول الشعراء ٤٣١ . والأخطل يمدحه بهذه الأبيات .

(٥) الجام : إناء .

(٦) عيون الأخبار ٢٠٦/٢ - ٣٠٧ . والكامل ١٥٢ وثمار القلوب ١٠٠ واللسان والتاج (قعقع) والكنائيات ١١١

وشرح نهج البلاغة ١٩٥/٢٠

(٧) المتلف : الذي يتلف المال بالعطاء . والمفيد : الكثير السخاء . وفاته : ذهب منه . والعنل : اللوم .

- ٤٤- جَزَلَ الْعَطَاءَ ، وَأَقْوَامَ إِذَا سُئِلُوا يُعْطُونَ نَزْراً ، كَمَا تَسْتَوَكِفُ الْوَشَلَا^(١)
 ٤٥- وَفَارِسَ ، غَيْرَ وَقَافٍ بِرَايَتِهِ ، يَوْمَ الْكَرِيمَةِ ، حَتَّى يَعْمَلَ الْأَسْلَا^(٢)
 ٤٦- ضَخَمَ ، تَعَلَّقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ ، إِذَا الْمُئُونُ أُمِرَّتْ ، فَوْقَهُ ، حَمَلَا^(٣)

(الشَّق) : أن يزيد الرجل على المائة خمساً أو ستاً في الحِجَالَةِ ، يزيدها عمداً حتى يوصف بالوفاء . يقول : فهو يحمل الدِّيَاتِ كاملة زائدة . وقد تفعل العرب ذلك ، إِذَا حَمَلَ الرَّجُلُ^(٤) الحِمَالَةَ زاد أصحابها ، ليقطع ألسنتهم ويُنسب إلى الوفاء . و (الْأَشْنَاق) أيضاً : الْأَرُوشُ كُلُّهَا . وهي : مادون الدِّيَةِ ، مثل المَوْضِحَةِ^(٥) وغيرها من الجراحات .

- ٤٧- وَلَوْ تَكَلَّفَهَا رِخْوٌ مَفَاصِلُهُ ، أَوْ ضَيَّقُ الْبَاعِ ، عَنْ أَمْثَالِهَا ، سَعَلَا^(٦)
 يقال : زَفَرَوْ (سَعَلَا) وَأَتَحَ مِنْ ثِقَلِ حِمْلِهِ .

- ٤٨- وَقَدْ فَكَّكَتَ ، عَنِ الْأَسْرَى ، وَثَاقَهُمْ وَلَيْسَ يَرْجُونَ تَلَجَاءً ، وَلَا دَخَلَا^(٧)
 ٤٩- وَقَدْ تَنَقَّذَتْهُمْ ، مِنْ قَعَرِ مُظْلِمَةٍ ، إِذَا الْجَبَانُ رَأَى أَمْثَالَهَا زَحَلَا^(٨)

[(مظلمة)] أي : داهية . [و (زحل)] : عدل .

(١) النزر : القليل . وتستوكف : تستقطر . والوشل : الماء القليل يتحلب من صخرة أو جبل ، يقطر قليلاً قليلاً .

(٢) الفارس هنا هو المدوح . والوقاف : المحجم . ويعمل الأسل : يعمل بها . والأسل : الرماح . اسم جنس جمعي ، مفردة أسلة .

(٣) المئون : مئات الإبل . وأمرت : شدت بالمرار . وهو الحبل . وحمل : ضمن أداء ما حمل وكفل .

(٤) في الأصل : (الرجال) .

(٥) الموضحة : الشجة تبدي وضح العظم .

(٦) الضيق الباع : البخيل . والسعال كناية البخل والتبرم .

(٧) التلجاء : اللجوء والاعتصام . والدخل : الملجأ يختبأ فيه . يشير إلى ما ذكرناه في التعليق على البيت

(٨) تنقذ : استخرج وأنقذ .

٥٠- فَهَمْ فِدَاؤُكَ، إِذْ يَبْكُونَ كُلُّهُمْ، وَلَا يَرُونَ لَهُمْ جَاهًا، وَلَا ثِقَلًا

أي : لا يرون ثَقْلَ حوائجهم على أناس ، لأنه يُستخف^(١) .

٥١- مَا فِي مَعَدِّ فَتَى، يُغْنِي رِبَاعَتَهُ، إِذَا يَهُمُّ، بِأَمْرِ صَالِحٍ، عَمِلًا^(٢)

و^(٣) : (فَعَلَا) .

٥٢- الْوَاهِبُ الْمَاءَةَ الْجَرْجُورَ، سَائِقُهَا تَنْزُو يَرَابِيعَ مَتْنِيهِ، إِذَا انْتَقَلَ^(٤)

إِنَّمَا سُمِّيَتْ (جَرْجُورًا) لِأَصَوَاتِهَا وَضَجَّتِهَا . و (يَرَابِيعَ مَتْنِيهِ) : غَضَلُهُ^(٥) . و (انتقاله) في الْعَدْوِ . وَالْعَدْوُ هُوَ النَّقَالُ .

٥٣- إِنَّ رِبِيعَةَ لَنْ تَنْفِكَ صَالِحَةً، مَا أَخَّرَ اللَّهُ، عَنْ حَوَائِكِ، الْأَجَلَا^(٦)

٥٤- أَغْرَ، لَا يَحْسِبُ الدُّنْيَا تَخْلُدُهُ، وَلَا يَقُولُ لِشَيْءٍ، فَاتَ : مَا فَعَلَا ؟

(١) يريد أن الناس يستخفون بهم ولا يسمعونهم .

(٢) الرباعية : الأمر والشأن . وقيل : هي الحالة التي تدفع منجمة . وقيل : هي القبيلة أو القيام بأمر القبيلة .

(٣) أي : ويروى .

(٤) الجرجور : الكلمة . وقيل : الكريمة العظام الأجواف . وتنزو : تشب وتنتفض . واليرابيع : جمع يربوع . وهو لحم المتن . والمتنان : جانبا الصلب .

(٥) وفي اليزيدي : يرابيع متنيه يعني : عظم لحمه ، شبهها باليرابيع .

(٦) الحوباء : النفس .

وقال (☆) يمدح يزيد بن معاوية^(١) : /

- ١- تَغَيَّرَ الرَّسْمُ، مِنْ سَلَمَى، بِأَحْفَارِ
وَأَقْفَرْتُ، مِنْ سَلَمَى، دِمْنَةُ الدَّارِ^(٢)
٢- وَقَدْ تَكُونُ بِهَا سَلَمَى، تُحَدِّثُنِي،
تَسَاقُطَ الْحَلِيِّ، حَاجَاتِي وَأَسْرَارِي^(٣)
٣- ثُمَّ اسْتَبَدَّ بِسَلَمَى نِيَّةٌ، قَذَفَ
وَسِيرَ مُنْقَضِبِ الْأَقْرَانِ، مِغْيَارِ^(٤)
(استبد بها) : غَلَبَ عَلَيْهَا ، وَذَهَبَ بِهَا .

- ٤- كَأَنَّ قَلْبِي، غَدَاةَ الْبَيْنِ، مُقْتَسَمٌ
طَارَتْ بِهِ عُصْبٌ، شَتَّى، لِأَمْصَارِ^(٥)
٥- وَلَوْ تَلَفُ النَّوَى مَنْ قَدْ تَشَوَّفُهُ
إِذَا قَضَيْتُ لُبَانَاتِي، وَأَوْطَارِي^(٦)
٦- ظَلْتُ ظِبَاءَ بَنِي الْبَكَاءِ تَرْصُدُهُ،
حَتَّى اقْتَنَصَنْ، عَلَى بُعْدٍ، وَإِضْرَارِ^(٧)

(☆) اليزيدي ١١٢ والملحمة الثالثة من جمهرة أشعار العرب .

(١) زاد بعدها في الأصل بقلم آخر مامضمونه شتم يزيد .

(٢) الرسم : رسم الدار . وهو مالمصق بالأرض من الآثار ولا شخص له . وسلمى : اسم امرأة . وأحفار : اسم موضع . وأقفرت : خلت . والدمنة : آثار الناس وما سؤدوا .

(٣) تساقط الحلبي أي : يتتابع حديثها تساقط الحلبي في عذوبته وجماله ورنينه .

(٤) النية : الوجهة التي يقصدون . والقذف : البعيدة . والمنقضب : المنقطع . والأقران : جمع قرن . وهو الجمل يجمع بين بعيرين . وأراد بالمنقضب الأقران : زوج سلمى . يقول : هو مجدد في السير لا يدركه أحد ، كالبعير الذي يقطع الأقران . ويحتمل أن تكون الأقران : جمع قرن . وهو المشيل في القوة والشدة . فالبعير يسبق أقرانه فتقطع دونه . والمغيار : الشديد الغيرة .

(٥) العصب : الجماعات . مفردها عصب . والشقى : المتفرقة .

(٦) تلف : تضم وتجمع . والنوى : الوجهة التي يقصدون . وشوفته : هيجهته . ومنه المشوَّف : الجمل الهائج . واللبانة : الحاجة من همة لا من فاقة . والأوطار : جمع وطر . وهو الحاجة لك فيها هم وعناية .

(٧) استعار الظباء للنساء .

(البكاء) : ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . و (إضرار) ^(١) منهن به .

٧- ومهمه ، طامس ، تخشى غوائله ، قَطَعَتْهُ بِكُلِّوِ الْعَيْنِ ، مِسْهَارِ ^(٢)

٨- بحرة ، كأتان الضحل ، أضمرها بعد الرِّبَالَةِ ترحالي ، وتسياري ^(٣)

٩- أخت الفلاة ، إذا شدت معاقدها زَلْتُ قَوَى النَّسْعِ ، عَنْ كِبْدَاءِ ، مِسْفَارِ ^(٤)

(أخت الفلاة) أراد : أنها هادية ^(٥) . و (مسفار) : قوّة على السّفر .

١٠- كأنّها بُرْجٌ رُومِيٌّ ، يُشَيِّدُهُ ، لَزَّ بِجَصٍّ ، وَاجِرٌ ، وَأَحْجَارِ ^(٦)

١١- أَوْ مُقْفِرٌ ، خَاضِبُ الْأُظْلَافِ ، قَادَ لَهُ غَيْثٌ ، تَظَاهَرَ ، فِي مِثَاءٍ مِبْكَارِ ^(٧)

يعني ثوراً . و (قَادَ لَهُ) : أطاع له . و (الغيث) ههنا : البقل . و (الميثاء) : الأرض السهلة اللينة ، والميثاث : المرحّة بالنبات . و (المبكار) : المّعجلة بالنبات .

١٢- فَبَاتَ فِي جَنْبِ أَرْطَاةٍ ، تَكْفُئُهُ رِيحٌ شَامِيَةٌ ، هَبَّتْ ، بِأَمْطَارِ ^(٨)

(تَكْفُئُهُ) : تَقْلِبُهُ وَتَحْوِلُهُ حَالاً عَنْ حَالٍ .

(١) الإضرار : إنزال الضر والشر . وفسر في اللسان والتاج (ضرر) بأنه من الدنو والقرب .

(٢) المهمة : الفلاة لا ماء بها ولا أنيس . والطامس : الذي امتح جميع معالمه . والغوائل : جمع غائلة . وهي المهلكة . والكلو : الناقة الحافظة لما تريد . والمسهار : القوية على السهر .

(٣) الحرة : الكريمة . والأتان : الصخرة يجرفها السيل فتبقى في الماء ، فهي لمساء صلبة . والضحل : الماء القليل . وأضمرها : هزلها وضمرها . والربالة : السن وكثرة اللحم . والترحال : كثرة الرحيل . والتسيار : كثرة السير .

(٤) في الأصل : (النَّسْعُ مِنْ) . والتصويب من الزبيدي . والمعاهد : جمع معقد . وهو العقد . يريد : عقد الرجل . وقوى النسع : طاقات السير الذي يشد به الرجل . والكبداء : الضخمة الصدر .

(٥) أي : هادية للركب لنشاطها وكرمها .

(٦) لز : لصق وقرن . والجص : ما يبنى به ويطين . والآجر : طبيع الطين أو مجففه .

(٧) المقفر : الملازم للقفار . والخاضب الأظلاف : الذي خضبت أظلافه من البقل . وتظاهر : تعاون . يريد أن البقل كثر فعاون بعضه بعضاً على الظهور .

(٨) الأرتاة : ضرب من الشجر لا ينبت إلا في الرمل . والشامية : الآتية من قبل الشام .

١٣- يَجُولُ لَيْلَتَهُ، وَالْعَيْنُ تَضْرِبُهُ، فِيهَا بَغِيثٌ، أَجَشُّ الرَّعْدِ، تَنَارِ

(عين) السماء : السحاب الذي يَنشأ من المغرب . وهو النَّشء .. وإذا فعل ذلك لم يكذب .
و (التَّيَّار)^(٢) : الجاري .

١٤- إِذَا أَرَادَ، بِهَا، التَّغْمِيزَ أَرْقَاهُ سَيْلٌ، يَدِبُّ يَهْدِمُ التُّرْبَ، مَوَارِ^(٣) /

١٥- كَأَنَّهُ، إِذَا أَضَاءَ الْبَرْقُ بَهْجَتَهُ، فِي أَصْفَهَانِيَّةٍ، أَوْ مُصْطَلِي نَارِ^(٤)

أَي^(٥) : فِي ثَوْبٍ أَيْضَ .

١٦- أَمَّا السَّرَاةُ فَمِنْ دِيبَاجَةٍ، لَهَقِي، وَبِالْقَوَائِمِ مِثْلُ الْوَشْمِ، بِالنَّارِ^(٦)

١٧- حَتَّى إِذَا انْجَابَ عَنْهُ اللَّيْلُ، وَانْكَشَفَتْ سَمَاوَةٌ عَنْ أُدِيمٍ، مُصْحَرٍ، عَارِي^(٧)

(أدِيمه) : جلده . و (مُصْحَر) : ظاهر .

١٨- أُنْسَ صَوْتُ قَنِيصٍ، أَوْ أَحَسَّ بِهِمْ، كَالْجِنَّ، يَهْفُونَ، مِنْ جَرْمٍ وَأَنْغَارِ^(٨)

(يهفون) . يُسْرِعُونَ . وَيَقَالُ : هَفَا قَلْبُهُ ، إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ . و (جرم) من طَيِّئ .

و (أَنْغَار) : ابن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان .

(١) الأَجَشُّ : الغليظ الصوت . والنَّشَارُ : الشديد القذف للقطر .

(٢) كَذَا . وهي رواية لم يذكرها قبل .

(٣) المَوَارِ : الثَّائِر . يقول : إِذَا أَرَادَ هَذَا الثَّوْرُ أَنْ يَنَامَ لَمْ يَدْعِهِ السَّيْلُ ، إِذْ يَهِيلُ عَلَيْهِ التَّرَابُ ، فَيَدْخُلُ فِي

عَيْنِيهِ ، فَيَنْعَمُ مِنَ النَّوْمِ .

(٤) الْبَهْجَةُ : حَسَنُ اللَّوْنِ وَالرَّوْنِقِ . يَصِفُ لِمَعَانِ جُلْدَهُ فِي الْبَرْقِ .

(٥) يَفْسِرُ (الْأَصْفَهَانِيَّةِ) . وهي الثَّيَابُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى أَصْفَهَانَ ، تَكُونُ مَطْلُوبَةً بِالزَّعْفَرَانِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : (إِمَّا) . وَسَرَاتِهِ : أَعْلَى ظَهْرِهِ . وَالدِّيَبَاجَةُ : النَّسِيجُ مِنَ الْحَرِيرِ . شَبَّهَ ظَهَرَ الثَّوْرِ بِهَا .

وَاللَّهْقُ : الشَّدِيدَةُ الْبَيَاضِ . وَالْوَشْمُ : الرَّقْمُ وَالنَّقْشُ . يَرِيدُ أَنْ قَوَائِمُ الثَّوْرِ فِيهَا تَقْطُ سَوْدَ . وَهُوَ يَقْتَضِي

أَنْ تَكُونَ الرِّوَايَةُ : (مِثْلُ الْوَشْمِ بِالْقَارِ) . وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مَأْلُوفٌ فِي شَعْرِ الْأَخْطَلِ . انْظُرِ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ مِنْ

الْقَصِيدَةِ ذَاتِ الرَّقْمِ ٢٤

(٧) انْجَابَ : انْتَشَقَ . وَالسَّمَاءُ : الْمَطَرُ . وَجَعَلَ جِلْدَ الثَّوْرِ عَارِيًّا لَشِدَّةِ لَصُوقِ شَعْرِهِ بِهِ مِنْ تَسَاقُطِ الْمَطَرِ .

(٨) أُنْسَ : سَمِعَ . وَالْقَنِيصُ : الصَّيَادُونَ . وَهُوَ جَمْعُ قَانَصٍ .

١٩- فانصاع ، كالكَوْكَبِ الدَّرِّيِّ مِيعَتُهُ ، غَضَبَانِ ، يَخْلِطُ ، مِنْ مَعَجٍ وَإِحْضَارٍ^(١)

(المَعَجُ) دون الإحضار . و (مِيعَتُهُ) : سُرْعَتُهُ . و (الدَّرِّيُّ) : الذي يَدْرَأُ من المشرق إلى المغرب ، يَقْطَعُ السماء . والدَّرِّيُّ : المتوقِّد الشديد الضَّوء .

٢٠- فَأَرْسَلُوهُنَّ ، يُذَرِّينَ التُّرَابَ ، كَمَا يُذَرِّي سَبَائِخَ قُطْنٍ نَدْفُ أَوْتَارٍ^(٢)

يقال : (أَذَرَيْتُهُ) وَذَرَوْتُهُ ، إِذَا أَثَرْتُهُ . و (السَّبِيخَةُ) : القطعة . وهي الخِدْفَةُ والمِشْقَةُ .
يقال : اخْتَدَفَهُ وَاِمْتَشَقَهُ وَاِمْتَعَدَهُ وَاجْتَدَبَهُ ، بِمَعْنَى .

٢١- حَتَّى إِذَا قُلْتُ : نَالَتْهُ سَوَابِقُهَا ، وَأَرْهَقَتْهُ ، بِأَنْيَابٍ ، وَأَظْفَارٍ^(٣)

٢٢- أَنْحَى إِلَيْهِنَّ عَيْنًا ، غَيْرَ غَافِلَةٍ ، وَطَعَنَ مُحْتَقِرِ الْأَقْرَانِ ، كَرَّارٍ^(٤)

٢٣- فَعَقَّرَ الضَّارِيَاتِ ، اللَّاحِقَاتِ بِهِ ، عَفَرَ الْغَرِيبِ قِدَاحًا ، بَيْنَ أَيْسَارٍ^(٥)

(أَيْسَار) : جمع يَسَرٍ . وهو الرَّجُل ذوالقِدَح . فإذا لم يكن له قِدْحٌ فهو الْبَرَمُ .
و (الْغَرِيب) : الذي ليس له قِدْحٌ^(٦) ، وهو الْأَمِين الذي يضرب بينهم ، وهو الْمُجِمِدُ
وَالْحُرْضَةُ . /

٢٤- يَعُذُنْ مِنْهُ ، بِحُزَانِ الْمِثَانِ ، وَقَدْ فُرَّقْنَ عَنْهُ ، بِسَدْيٍ وَقَعٍ ، وَأَثَارٍ^(٧)

(١) في الأصل : (الدَّرِّيُّ) . وكتناهما رواية إلا أنَّ تقديمه الدَّري في التفسير على التوقد يقتضي ما أثبتناه .

وانصاع : مضى مسرعاً . والإحضار : العدو الشديد .

(٢) أرسلوهن أي : أطلق الصيادون الكلاب . والسبائخ : جمع سبيخة .

(٣) نالته : أدركته . وسوابقها : متقدمات الكلاب . وأرهقته : غشيته وأجهدته .

(٤) أنحى : أمال . والأقْران : جمع قِرْن . وهو المكافئ في الشجاعة . والكِرَار : الكثير الكرّ على العدو .

(٥) في الأصل : (فعقر) . وعقرها : مرّغها بالتراب . والضاريات : الكلاب التي اعتادت الضراوة على الصيد .

(٦) ولذلك يكون أشد استمساكاً من غيره . وإنما يجعل أميناً لأنه غريب لا يحايي .

(٧) في الأصل : (يعدن) . وفيه أيضاً فوق (فرّقن) بقلم آخر : (فرّقن) . ويعمود : يلوذ ويلتجئ .

والحزان : جمع حزيز . وهو الغليظ من الأرض . والمِثَان : جمع متن . وهو ماصلب وارتفع واستوى من

الأرضيين . وذو الوقع : قرنه ، لشدة طعنه لهن .

٢٥- حَتَّى شَتَا، وَهُوَ مَغْبُوطٌ بِغَائِطِهِ، يَرَعَى ذُكُورًا، أَطَاعَتْ، بَعْدَ أَحْرَارٍ^(١)

(غائطه) : مَنَزِلَةُ الَّذِي هُوَ بِهِ . ويقال : غاطت رجله تَغُوطُ وَتَغِيْطُ ، إذا غابت في طين أو رمل . و (الذكور) من البقل : ما غلظ منه واشتدَّ حرُّه ، ولم يكن المال الإكثار منه . و (الأحرار) : ما حلا وطاب ، ولذَّ على أفواه المال .

٢٦- فَرْدٌ، تُغْنِيهِ ذَبَانُ الرِّيَاضِ، كَمَا غَنَّى الْغَوَاةُ، بِصَنْجٍ، عِنْدَ إِسْوَارٍ^(٢)

٢٧- كَأَنَّهُ، مِنْ نَدَى الْقَرَاصِ، مُغْتَسِلٌ بِالْوَرَسِ، أَوْ خَارِجٌ مِنْ بَيْتِ عَطَّارٍ^(٣)

٢٨- وَشَارِبٌ مُرِيحٍ، بِالْكَاسِ نَادِمَنِي، لَا بِالْحَصُورِ، وَلَا فِيهَا بِسَوَّارٍ^(٤)

يقال : رجل (سَوَّار) ، إذا كان ذا^(٥) عَرَبْدَةٍ وَخِفَةٍ فِي الشَّرَابِ .

٢٩- نَازَعْتُهُ طَيِّبَ الرِّاحِ، الشَّمُولِ، وَقَدْ صَاحَ الدَّجَاجُ، وَحَانَتْ وَقْعَةُ السَّارِي^(٦)

٣٠- مِنْ خَمِرٍ عَانَةٍ، يَنْصَاعُ الْفُرَاتُ لَهَا، بِجَدُولٍ، صَخَبِ الْأَذْيِ، مَرَّارٍ^(٧)

٣١- كُمْتُ، ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ، بِطِينَتِهَا حَتَّى إِذَا صَرَحْتُ، مِنْ بَعْدِ، تَهْدَارٍ^(٨)

(١) شتا : دخل في الشتاء . والمغبوط : المسرور . والذكور : جمع ذكر . وأطاعت : اتسعت وأمكن الرعي فيها . والأحرار : جمع حرّ .

(٢) الرياض : جمع روضة . والغواة : جمع غاو . وهو المنهمك في الباطل والغي . والإسوار : قائد الفرس .

(٣) الندى : الرطوبة . أراد بها ما يعلق بجلد الثور من آثار القراص ، وهو يأكل منه . والقراص : ضرب من البقل زهره أصفر .

(٤) المريح : الذي يُريح من يبيع . وقيل : هو الذي ينحر لأضيافه الرُّيح . وهي الفصلان . والحصور : الضيق البخيل .

(٥) في الأصل : ذو .

(٦) نازعته : ناولته . والراح : الحجر التي يرتاح شاربها إلى العطاء . والشمول : الطيبة الريح . والوقعة : النومة آخر الليل . والساري : من يثني في الليل .

(٧) عانة : موضع على شط الفرات . وينصاع الفرات لها أي : ينثني ويلتوي ليسقي كرمها . والأذي : الموج . والمرار : السريع الجري .

(٨) التهدار : الغليان أو صوت الغليان .

(كَمَت) : خُتِمَتْ . و (تصرّحها) : ذهاب رغوتها .

٣٢- آلتُ إِلَى النِّصْفِ، مِنْ كَلْفَاءَ، أَتَرَعَهَا عِلَجٌ، وَلَثَمَهَا بِالْجَفَنِ، وَالْغَارِ^(١)

(الجفن) : الكرم . و (الغار) : السُّوس . و (الكلفاء) : الخاوية ، في لونها^(٢) .
(آلت) يريد : أنها نقصت ، من مرّ السنين ، حتّى صارت نصفها . و (لثمها) : غطاها بالكرم والسُّوس .

٣٣- لَيْسَتْ بِسُودَاءَ، مِنْ مَيْثَاءَ، مُظْلَمَةٍ وَلَمْ تُعَذَّبْ، بِإِدْنَاءٍ، مِنْ النَّارِ^(٣)

أي : لم ينبت كرمها بأرض سوداء ، فتجىء خمرها سوداء كديرة . ولكن كرمها ينبت في ميثاء بيضاء حرّة^(٤) .

٣٤- لَهَا رِداءان : نَسَجُ الْعَنْكَبُوتِ، وَقَدْ لُفَّتْ بِآخَرَ، مِنْ لَيْفٍ، وَمِنْ قَارِ^(٥)

٣٥- صَهْبَاءُ، قَدْ كَلَفَتْ، مِنْ طُولِ مَا حَبِسَتْ فِي مُخْدَعٍ، بَيْنَ جَنَّاتٍ، وَأَنْهَارٍ^(٦) /

٣٦- عَذْرَاءُ، لَمْ تَجْتَلِ الْخُطَابُ بِهَجَّتْهَا، حَتَّى اجْتَلَاهَا عِبَادِيٌّ، بِدِينَارٍ^(٧)

٣٧- فِي بَيْتٍ مُنْخَرِقِ السَّرْبَالِ، مُعْتَمِلٍ، مَا إِنْ عَلَيْهِ ثِيَابٌ، غَيْرُ أَطْهَارٍ^(٨)

(اجتلاها) : اشتراها وأبرزها . و (المعتل) : الدائب .

(١) أترع : ملأ . والعلاج : الأعجمي .

(٢) أي : لونها الكلفة . وهي حمرة يخلطها سواد هو سواد القار .

(٣) الميثاء : الأرض السهلة اللينة .

(٤) وقيل : يعني الخاوية . يقول : ليست سوداء مظلمة ، عملت من أرض لينة .

(٥) القار : القطران .

(٦) الصهباء : المعصورة من عنب أبيض . وكلفت : تغير لونها . والمخدع : بيت صغير يكون داخل البيت الكبير .

(٧) لم تجتلي الخطاب بهجتها أي : لم يشهدها ، ولم يروا جمالها . والعبادي : رجل منسوب إلى العباد . وهم قبائل من النصارى . وقوله بدينار أي : بدنانير ذهبية .

(٨) يصف بائع الخمر . والمنخرق : الممزق . والأطهار : جمع طمر . وهو الممزق البالي .

٣٨- إِذَا أَقُولُ: تَرَاضِينَا عَلَى ثَمَنِ، ضَمَّتْ بِهَا نَفْسُ حَبِّ الْبَيْعِ، مَكَارٍ^(١)

٣٩- كَأَنَّمَا الْعِلْجُ، إِذَا أُوجِبَتْ صَفَقَتُهَا، خَلِيعُ خَصْلٍ، نَكِيبٌ، بَيْنَ أَقَارٍ^(٢)

(الخليع) : المقمور ماله . و (الخصل) ههنا : الغلبة . و (أقار) : جمع قمير . وهو المقمور^(٣) . و (النكيب) والمنكوب : المغلوب . و (خَصَلَهُ) : إِذَا غَلَبَهُ فِي الْقَرْطَسَةِ^(٤) .

٤٠- لَمَّا أَتَوْهَا، بِمِصْبَاحٍ، وَمِيزَلِهِمْ سَارَتْ، إِلَيْهِمْ، سُورَ الْأَجَلِ الضَّارِي^(٥)

٤١- تَدْمَى، إِذَا طَعَنُوا فِيهَا بِجَائِفَةٍ، فَوْقَ الزُّجَاجِ عَتِيقٍ، غَيْرِ مُسْطَارٍ^(٦)

(الْمُسْطَار) : المتغيرة الريح .

٤٢- كَأَنَّمَا الْمِسْكُ نُهَبَى، بَيْنَ أَرْحُلِنَا، مِمَّا تَضَوَّعَ، مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي^(٧)

٤٣- إِنِّي خَلَفْتُ، بِرَبِّ الرَّاqِصَاتِ، وَمَا أَضْحَى بِمَكَّةَ، مِنْ حُجُبٍ، وَأَسْتَارٍ^(٨)

٤٤- وَبِالْهُدْيِ، إِذَا احْمَرَّتْ مَذَارِعُهَا، فِي يَوْمِ نُسْكَ، وَتَشْرِيقٍ، وَتَنْحَارٍ^(٩)

(١) الحب : الخداع .

(٢) بعده في الجمهرة :

كَأَنَّهُ، حِينَ جَاوَزْنَا بِصَفَقَتِهَا، مَسْلُوبٌ بَيْعٍ، تَخِينٍ، بَيْنَ تَجَارٍ

والتخين : الكبير . والعليج : الرجل من كفار العجم . والحصل : ما يراهن عليه .

(٣) كذا . والقمير هو الملاعب في القمار ، وليس هو المقمور .

(٤) القرطسة : إصابة الهدف .

(٥) الميزل : ما يفتح به الدن ونحوه . وقيل : هو الثقب في جانب الخاية ، تجري فيه الحرة صافية ، فيبقى

العكر في القعر . وسارت : وثبت . والأجل : عرق في باطن الذراع . والضاري : الذي نعر منه الدم وتدفق .

(٦) الجائفة : التي تبلغ الجوف . وأراد بالزجاج الكؤوس . والعتيق : الكريم الخالص .

(٧) النهي : النهب . مصدر يوصف به الشيء المنهوب . والأرهل : جمع رحل . وهو ما يوضع على ظهور

الإبل . وتضوع : انتشر . والناجود : أول ما يخرج من الحرة .

(٨) الراقصة : الناقة تسير الخبب . والخبب : جمع حجاب . وقد سكن الجيم ، وهي مضومة ، للتخفيف .

(٩) الهدى : مأهدي إلى الحرم من النعم . والمذارع : القوائم . مفردها مذرع . والنسك : التبعد والتقرب

إلى الله . والتشريق : تقطيع اللحم وتقديده . والتنحار : نحر الأضاحي .

- ٤٥ - وما يَزْمَزِمُ، مِنْ شُمُطٍ مُحَلَّقَةٍ، وما يَيْثَرِبُ، مِنْ عُونٍ وَأَبْكَارٍ^(١)
 ٤٦ - لِأَجَائَتِي قُرَيْشٍ خَائِفًا، وَجِلًّا، وَمَوْلَاتِي قُرَيْشٍ، بَعْدَ إِقْتَارٍ^(٢)
 ٤٧ - الْمُنْعِمُونَ، بَنِي حَرْبٍ، وَقَدْ حَدَقْتُ بِي الْمَنِيَّةُ، وَاسْتَبْطَأْتُ أَنْصَارِي^(٣)

يقال : حَدَقَ يَحْدِقُ حَدُوقًا ، وَأَحْدَقَ إِحْدَاقًا .

- ٤٨ - بِهِمْ تَكْشَفُ، عَنْ أَحْيَائِهَا، ظَلَمٌ حَتَّى تَرْفَعَ، عَنْ سَمْعٍ، وَأَبْصَارٍ^(٤)
 ٤٩ - قَوْمٌ، إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَآزِرَهُمْ، عَنِ النَّسَاءِ، وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَارٍ^(٥)

-
- (١) الشُّمُطُ : جمع أَشْمُطٍ . وهو السَّدي اختلط بياض شعره بسواده . والعون : جمع عوان . وهي المرأة التي كان لها زوج .
 (٢) الإِقْتَارُ : قلة المال وضيق العيش .
 (٣) فوق (بني) في الأصل : (بنو) . وهي رواية . وحدقت : استدارت وأحاطت .
 (٤) تكشف : تتكشف . حذف التاء الثانية . وكذلك ترفع . والمراد أن الشدائد يقضي عليها بتو حرب ، حتى تنفي .
 (٥) الأطهار : جمع طَهر . وشدة المآزر كناية عن اعتزال النساء .

وقال (☆) :

١- أَتَغْضَبُ قَيْسٌ، أَنْ هَجَوْتُ ابْنَ مِسْعٍ، وَمَا قَطَعُوا، بِالْعِزِّ، بَاطِنَ وَادِي؟
أراد : مالك بن مِيسع بن شيبان بن شهاب ، أحد بني قيس بن ثعلبة . /

٢- وَكُنَّا إِذَا احْمَرَ الْقَنَا، عِنْدَ مَعْرَكٍ، نَرَى الْأَرْضَ أَحْلَى، مِنْ ظُهُورِ جِيَادٍ^(١)
٣- كَمَا ازْدَحَمْتُ شُرَفٌ، نِهَالٌ، لِمَوْرِدٍ أَبْتُ، لَا تَنَاهَى دُونَهُ، لِذِيَادٍ^(٢)
٤- وَقَدْ نَاشَدْتُهُ طَلَّةُ الشَّيْخِ، بَعْدَمَا مَضَتْ حِقْبَةُ، لَا يَتَنَنِي لِنِشَادٍ^(٣)
مناشدة^(٤) .

٥- رَأْتُ بَارِقَاتٍ، بِالْأَكْفِ، كَأَنَّهَا مَصَابِيحُ سُرُجٍ، أُوقِدَتْ، بِمِدَادٍ^(٥)
(مداد) : مامدَّتْ به ، من الدُّهْن .

٦- وَطَلَّتُهُ تَبْكِي، وَتَضْرِبُ نَحْرَهَا، وَتَحْسِبُ أَنَّ الْمَوْتَ كُلَّ عَتَادٍ
يقول : تحسب أن الموت بكلّ فجّ وطريق . وكلّ ماهيَّاتُهُ شيء وأعددتُهُ فهو معتدّ
و (عَتَاد) .

(☆) البيهقي ١٣٦ . والقصيدة في هجاء قيس عيلان . وانظر المقطوعة ذات الرقم ٦٣

(١) القنا : الرماح . واحمرار القنا كناية عن كثرة الدماء . والمعرك : موضع القتال .

(٢) الشرف : جمع شارف . وهي الناقة المهرمة . والنهال : جمع ناهلة . وهي العطشى . والذيداد : الدفع والحبس . يريد أنها لا ترتدع بالدفع والضرب .

(٣) الطلة : الزوجة . ويعني بالشيخ نفسه ، وبالطلة زوجته .

(٤) يفسر (النشاد) .

(٥) البارقات : السيوف اللامعة . والسرج : جمع سراج .

٧- وما كُلُّ مَعْبُونٍ، وَلَوْ سَلَفَ صَفْقَةٌ، بِرَاجِعٍ مَّا قَد فَاتَتْهُ بِرِدَادٍ^(١)

أراد : سَلَفَ^(٢)، فَخَفَّفَ . وسَلَفَ^(٢) بمعنى : مَضَى وَوَجَبَ . و (صفقته) : إيجابه البيع .

٨- فَيَايَاكَ لَا أَقْذِفُكَ، وَيَحْكُ، إِنِّي أَصْلُكَ بِصَخْرٍ، فِي رُؤُوسِ صِمَادٍ^(٣)
الجبّال^(٤) .

٩- فَلَا تُوعِدُونَا، بِاللِّقَاءِ، وَأَبْرَزُوا إِلَيْنَا سَوَادًا، نَلْقَاهُ بِسَوَادٍ^(٥)

١٠- فَقَدْ عُرِّكَتُ شِيْبَانُ، مِنَّا، بِكُلِّكَلٍ وَعَيْلَنَ تَيْمَ اللَّاتِ، رَهْطَ زِيَادٍ^(٦)

(تيم اللات) : ابن ثعلبة بن عكابة . و (زياد) : ابن خَصَفَةَ ، صاحب علي بن أبي طالب ، عليه السلام .

١١- وَلَوْ لَمْ يَعُدْ، بِالسَّلَامِ مِنْهُنَّ، هَانِيٌّ لَقَفَّرْنَا خَدَيَّ هَانِيٍّ، يَرِمَادٍ^(٧)

(هاني) : ابن قبيصة ، أحد بني ربيعة بن ذهل بن شيبان .

١٢- وَظَلَّ الحُرَاقُ، وَهُوَ يَحْرِقُ نَابَهُ، لِيَا قَدْ رَأَى، مِنْ قُوَّةٍ، وَعَتَادٍ^(٨)

(الحُرَاق) : رجل من بكر بن وائل .

(١) المغبون : الخدوع في البيع . وفاته : ذهب منه . والرداد : الرد والاسترداد .

(٢) في الأصل : (سَلَفَ) . وتخفيف العين المفتوحة بالسكون جائز في مذهب الكوفيين ، وهو شاذ لدى البصريين . انظر اللسان والتاج (سلف) .

(٣) صك : أ ضرب .

(٤) يفسر (الصماد) والصماد : جمع صَد .

(٥) في الأصل : (فلا توعِدْنَا) . وفي الحاشية ما أثبتنا . والسواد : العدد الكثير .

(٦) عركت : سحق . وشيبان : قبيلة من بكر بن وائل . والكلكل : الصدر . وعيلنهم : تركنهم عيالاً . والنون ضمير يعود على غير مذكور . وهو الخيل . وأراد فرسانها .

(٧) يعوذ : يلوذ ويلتجئ . وعفر : مرغ .

(٨) يحرق نابه أي : يحك أحد نابيه بالآخر . وذلك كناية عن الغيظ .

١٣- هَدِيرَ الْمُعْنَى، أَلْقَحَ الشَّوْلَ غَيْرَهُ، فَظَلَّ يَلْكُوِي رَأْسَهُ، بِقَتَادٍ^(١)

يقول : هو مَشْدُودٌ بِقَتَادٍ . (المعنى) : المحبوس عن الضراب . وكلُّ شيءٍ حَبَسَتْهُ فَقَدْ غَنَيْتَهُ .

١٤- وَكُنْ إِذَا أَحْجَرْنَ بَكَرَ بْنَ وَائِلٍ أَقْمَنَ، لِأَهْلِ الشَّامِ، سُوقَ جِلَادٍ^(٢)

يعني أَيَّامَهُ عَلَى كَلْبٍ . يقول : إِذَا فَرَّغْنَا مِنْ بَكَرٍ عَظَفْنَا عَلَى كَلْبٍ .

١٥- بِقَوْمٍ، هُمْ يَوْمَ الذَّنَائِبِ أَهْلَكُوا شَعَائِمَ رَهْطِ الْحَارِثِ بْنِ عَبَادٍ^(٣)

أَرَادَ : الشَّعْمَيْنِ . وهما من بني قيس بن ثعلبة . أحدهما اسمه شعثم^(٤) .

١٦- فَأَدْرَكَهُنَّ السَّلْمُ، كُلَّ مُحَارِبٍ وَتَرْنَ، وَقُدْنَاهُنَّ كُلَّ مَقَادٍ^(٥)

لأَعْدَائِنَا^(٦) . قَوْلُهُ (أَدْرَكَهُنَّ السَّلْمُ) تَمَّ الْكَلَامُ ، ثُمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ : (وَتَرْنَ كُلَّ مُحَارِبٍ) أَيِ : كُلِّ مَنْ حَارَبَنَا .

(١) الشول : جمع شائلة . وهي الناقة تقصت ألبانها ، فشالت ضروعها ، و (غير) فاعل ألقح ، وبناه على الفتح لأنه مضاف إلى مبني . وألقح الناقة : جعلها تلحق وتحمل . والقِتَاد : شجر ضخام له شوك . يريد أن الحراق يصرخ كما يصرخ هذا الفحل المعنى .

(٢) أحجرنهم : هزمنهم وأدخلنهم في حجورهم . والجلاد : المجالدة بالسيوف .

(٣) فوق (رهط) في الأصل : (معاً) . ويوم الذنائب كان لتغلب على بكر . والحارث بن عباد سيد من بكر ، اعتزل حرب البسوس حتى قُتل ابنه بجير فيها ، فثار الحارث ونادى بالحرب . انظر شعراء النصرانية ٢٧١

(٤) واسم الآخر عبد شمس ، وهما ابنا معاوية بن عامر بن ذهل .

(٥) في الأصل : (السلم) هنا وفي الشرح . ووترنه : جعلن له وترأ وترأراً .

(٦) يريد أن ما ذكره من وتر وقيادة للخيال إلى الحروب كان لأعدائهم .

وقال بيتاً (☆) للمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ (١) :

- ١ - يَمْشُونَ ، حَوْلَ جَنَائِيهِ ، وَبَغْلَتِهِ زُبَّ الْعَثَانِينَ ، مِمَّا جَمَعَتْهُ هَجْرٌ (٢)

وقال (☆) يهجو بني زيد الله بن تغلب (١) :

- ١ - أَعْضَادُ زَيْدِ اللَّهِ فِي عُنُقِ الْجَمَلِ (٢)
 ٢ - قُبِّحَ ذَاكَ ، جَمَلًا ، وَمَا حَمَلُ
 ٣ - أَلَا تَرَى ، إِلَى اللَّئِيمِ الْمُحْتَمَلِ ؟

(☆) اليزيدي ٣٠٦ . والبيت في هجاء رهط الجارود من عبد القيس .

(١) المنذر بن الجارود : أمير من بني عبد القيس ، وسيد جواد شريف . شهد وقعة الجمل مع علي ، وولي له

على إصطخر ، وولاه عبید الله بن زياد ثغر الهند . وتوفي عام ٦١

(٢) الجناب : الناحيو . والزب : جمع أزب . وهو الكثير الشعر . والعثانين : جمع عثنون . وهو مانبت على الذقن وتحت من الشعر . وهجر : اسم موضع في البحرين .

(☆) اليزيدي ٣١٠

(١) كذا . وزيد الله بطن من تغلب . وهو زيد الله بن عمرو بن تغلب . وقد قال الأخطل هذا الرجز في

رجل ، من بني زيد الله ، قُتِلَ وَفُصِّلَت أَعْضَادُهُ وَحُمِلَ فِي جَمَلٍ .

(٢) الأعضاء : جمع عضد . وهو الساعد ، وأراد به ههنا العضو .

وقال (٥٠) يهجو قبائل قيس :

- ١- ألا يا سلمى، يا هند، هند بني بدر
وإن كان حياناً عداء، آخر الدهر^(١)
٢- وإن كنت قد أصمتيني، إذ رميتني
بسهمك، فالرامي يصيد، ولا يدري^(٢)
٣- أسيلة مجرى الدمع، أما وشاحها
فيجري، وأما الحجل منها فلا يجري^(٣)

[ويروى] : (فجاري) . و (الأسالة) : الطول في رقة ، وقلة لحم . يقول : ليست

بجبهة .

- ٤- وكنتم إذا تدننن، منّا، تعرّضت
خيالاتكم، أو بت منكم على ذكر^(٤)
٥- لقد حملت قيس بن عيلان حربنا،
على يابس السيساء، محدّودب الظهر

(السيساء) لا يكون إلا للحمار ، وهو عظم منسجه . أي : حملناهم على مركب صعب ،

كسيساء الحمار . /

(٥٠) اليزيدي ١٢٨ والنقائض ٢٧ - ٤٠ . ولنفع بن صفار المحاربي قصيدة ، ينقض بها قصيدة الأخطل .

(١) في الأصل (بدر) . وبنو بدر : بطن من فزارة بن ذبيان من قيس عيلان . والعداء : الأعداء المتباعدون . مفردا عدو .

(٢) أصماه : قتله في مكانه . ويدري : يختل ويحتال . انظر الخزانة ٤٠١/٢

(٣) مجرى الدمع : الحد . والوشاح : ماتشده المرأة بين عاتقها وخصرها . وجريان الوشاح كناية عن ضهور الخصر . وعدم جريان الحجل كناية عن امتلاء الساق . والحجل : الخلخال . وبعده في الأغاني

: ١٧٧/٧

تموت وتحيا، بالضجيع، وتلتوي بمطرّد المتّنين، مُنبّرِ الخصر

والضجيع : المضاجع . والمطرّد : الصلب المستقيم . والمتّنان : جانبا الصلب . والمنبّر : الضامر .

(٤) الذكر : التذكر . والخطاب لهند ، وضمير جماعة الذكور للتفخيم .

٦- رَكُوبٍ عَلَى السَّوَاتِ، قَدْ شَرَمَ اسْتَهُ مُزَاحِمَةُ الْأَعْدَاءِ، وَالنَّخْسُ فِي الدُّبْرِ^(١)
وَيُرَوَى : (شَمَّ اسْتَهُ) أَي : جَرَحَ .

٧- وَطَارُوا شِقَاقاً، لَانْتَتَيْنِ، فَعَامِرٌ تَبِيعَ بَنِيهَا، بِالْخِصَافِ، وَبِالْتَّمْرِ^(٢)
(الْخَصِيفَةُ) : الْجُلَّةُ^(٣) .

٨- وَأَمَّا سُلَيْمٌ فَاسْتَعَاذَتْ، حِذَارَنَا، بِحَرَّتَيْهَا السُّودَاءِ، وَالْجَبَلِ الْوَعْرِ^(٤)
يَقَال : وَعَرَ الْمَكَانُ يَوْعَرُ ، وَوَعَرَ يَوْعَرُ ، إِذَا غُلِظَ وَخَشَنَ .

٩- تَبِيقٌ، بِلَا شَيْءٍ، شَيْوُخٌ مُحَارِبٌ وَمَا خَلَتْهَا كَانَتْ تَرِيشٌ، وَلَا تَبْرِ^(٥)

١٠- ضَفَادِعُ، فِي ظُلُمَاءٍ لَيْلٍ، تَجَاوَبَتْ فَذَلٌّ، عَلَيْهَا، صَوْتُهَا حَيَّةَ الْبَحْرِ

١١- وَنَحْنُ رَفَعْنَا، عَنْ سُلُولٍ، رِمَاحَنَا وَعَمْدًا رَغَبْنَا، عَنْ دِمَاءِ بَنِي نَصْرِ^(٦)

(نصر) : ابْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ .

١٢- وَلَوْ، بَيْنِي ذُبْيَانٌ، بَلَّتْ رِمَاحُنَا لَقَرَّتْ بِهِمْ عَيْنِي، وَبَاءَ بِهَا وَتَرِي^(٧)

(١) الركوب على السوات : الذي يكثر ارتكاب الفضائح والعار . والاست : الدبر . والنخس : الفرز يعود ونحوه . وفيه كناية عن الهرب والهزيمة .

(٢) طاروا شقاًقاً أي : تفرقوا منشقين . وعامر : قبيلة من قيس عيلان . والخصاف : جمع خصيفة .

(٣) الجللة : القفة الكبيرة للتمر تصنع من الخوص .

(٤) سليم : قبيلة من قيس عيلان . واستعاذت : لجأت واحتمت . والحذار : الحذر والخوف . والحرة : الأرض الغليظة ذات الحجارة النخرة السود ، كأنها أحترقت بالنار . وحرة سليم هي أم صبار .

(٥) التقيق : صوت الضفادع والنعام . وبلا شيء أي : بلا سبب . ومحارب : قبيلة من قيس عيلان . وختل : حسبت . وتريش : تركب الريش على السهام . وتبري أي : تبري السهام . ولا تریش ولا تبري أي : لا تنفع ولا تضر .

(٦) سلول ونصر : قبيلتان من قيس عيلان . والشاعر يهجوها بالترفع عن إبادتها ، لما هما فيه من الذل والهوان .

(٧) ذبيان : قبيلة من قيس عيلان . وبلت : ظفرت وعلقت . وباء بهم وتري أي : أصبت بهم ثأري .

١٣- شَفَى النَّفْسَ قَتَلَى، مِنْ سَلِيمٍ وَعَامِرٍ، وَلَمْ تَشْفِهَا قَتَلَى غَنِيٍّ، وَلَا جَسِرٍ
(غني) : ابن أعصر . و (جسر) : ابن مُحارب .

١٤- وَلَا جُشَمٍ، شَرُّ الْقَبَائِلِ، إِنَّهَا كَبَيْضِ الْقَطَا، لَيْسُوا بِسُودٍ، وَلَا حُمْرٍ^(١)
(جشم) : ابن معاوية بن بكر .

١٥- وَمَا تَرَكْتُ أَسْيَافُنَا، حِينَ جُرِّدْتُ، لِأَعْدَائِنَا، قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ، مِنْ وَتَرٍ^(٢)
[ويروى] : (من عُذِر) . يقول : ما أتيناكم على غِرّة ، فيقولوا : إننا نألونا ونحن غافلون ، فيُعذروا بها . ولكنّا أتيناكم وهم محتشدون .

١٦- وَقَدْ عَرَكْتُ بَابِنِي دُخَانَ، فَأَصْبَحَا، إِذَا مَا أَحْزَلَا، مِثْلَ بَاقِيَةِ الْبَطْرِ^(٣)
يقول : استأصلناهم^(٤)، فصارا إذا ارتفعنا كباقي البطر بعد الخفض . و (ابنا دخان) : غني وباهلة .

١٧- وَأَدْرَكَ عِلْمِي، فِي سُوءَاءَ، أَنَّهَا تُقِيمُ، عَلَى الْأَوْتَارِ، وَالْمَشْرَبِ الْكَدْرِ^(٥)
(سُوءَاءَ) : ابن عامر بن صعصعة .

(١) بيض القطا : أبرش .

(٢) الوتر : الثار . وبعده في النقائض :

وَكَمْ، مِنْ جَنِينٍ، بَاتَ يَنْزِعُ نَفْسَهُ لِقَيْسِيَّةٍ، قَدْ هَكَّهَا السَّيْفُ، بِالْخَصْرِ!
سُلَيْمِيَّةٍ، سَوْدَاءَ، أَوْ عَامِرِيَّةٍ تَجَرُّ سَلَاهَا، حِينَ تَنْهَضُ، بِالصَّدْرِ
بِهَا رَمَقٌ، فَالطَّيْرُ تَنْقُرُ بَطْنَهَا، وَتَضْرِبُ عَيْنَيْهَا قَوَادِمَ، مِنْ نَسْرِ

وهكها : بقرها وجرحها . والسلا : اللفافة تكون في البطن على الولد . والرمق : بقية الحياة .
والقوادم : كبار ريش الجناح . وهي في مقدّمه ، مفردها قادمة .

(٣) عركت بهم : دارت عليهم . وأحزّل : ارتفع .

(٤) كذا بضمير الجماعة في الأصل ، خلافاً لما يلي .

(٥) الأوتار : جمع وتر . وهو الثار . والكدر كناية عن الهوان والذلة .

١٨- وَقَدْ سَرَّنِي، مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ، أَنْنِي رَأَيْتُ بَنِي الْعَجْلَانِ، سَادُوا بَنِي بَدْرِ^(١)
أَي : سَرَّنِي أَنْ أَشْرَافَ قَيْسٍ قَتَلُوا، حَتَّى سَادَهُمْ أَحْسُهُمْ .

١٩- وَقَدْ غَبَرَ الْعَجْلَانُ، حِيناً، إِذَا بَكَى عَلَى الزَّادِ أَلْقَتَهُ الْوَلِيدَةُ، بِالْكِسْرِ^(٢) /
يقول : كَانَ الْعَجْلَانُ حِيناً مُذْلاً مُطْرَحاً ، فَكَانَ إِذَا اسْتَطَعَمَ أَلْقَتَهُ الْوَلِيدَةُ فِي كِسْرِ الْبَيْتِ
اِحْتِقَاراً .

٢٠- فَيُصْبِحُ كَالْخَفَاشِ، يَدُلُّكَ عَيْنُهُ، فَقُبِّحَتْ، مِنْ وَجْهِ لَيْثٍ، وَمِنْ حَجَرٍ
[وَيُرَوَّى] : (فَقُبِّحَ) . أَرَادَ : مَحَجَّرَ الْعَيْنَ^(٣) .

٢١- وَكُنْتُمْ، بَنِي الْعَجْلَانِ، الْأَمَّ عِنْدَنَا وَأَحَقَّرَ، مِنْ أَنْ تَشْهَدُوا عَلَيَّ الْأَمْرَ
٢٢- بَنِي كُلِّ دَسَاءٍ الثِّيَابِ، كَأَنَّا طَلَّاهَا بَنُو الْعَجْلَانِ، مِنْ حَمَمِ الْقِدْرِ^(٤)
٢٣- تَرَى كَعْبَهَا قَدْ زَالَ، مِنْ طُولِ رَعِيهَا، وَقَاحَ الذُّنَابِيِّ، بِالسَّوِيَّةِ، وَالزَّفْرِ^(٥)

(الذُّنَابِيُّ) الْعَجْزُ . وَ (السَّوِيَّةُ) : قَتَبٌ مُعَرَّى . يَرِيدُ أَنَّهَا رَاعِيَةٌ ، وَقَدْ وَقَّحَ^(٦) عَجْزُهَا مِنْ
رُكُوبِهَا الْقَتَبَ الْعُرِّيَّ . وَ (الزَّفَرُ) : الْحِمْلُ .

-
- (١) بدر والعجلان : قبيلتان من قيس عيلان .
(٢) غبر : مكث وبقي . والوليدة : الأمة . جعل المرأة فيهم أمة لهوانها .
(٣) يفسر (الحجر) . وهو ما أحاط بالعين من العظم .
(٤) الدساء : من الدسم وهو الودك والوضر . ودسم الثياب كناية عن الخدمة . والحمم : جمع حمة . وهي السواد اللاصق بالقدر .
(٥) زال : تحرك فخرج من موضعه . والسوية : من مراكب الإماء . وبعده في الزيدي والنقائض :
وإن نَزَلَ الْأَقْوَامُ، مَنَزِلَ عِفَّةٍ، نَزَلْتُمْ، بَنِي الْعَجْلَانِ، مَنَزِلَةَ الْخُسْرِ
والخسر : الخسران . يريد نقصان أحسابهم .
(٦) وقح : قبح وغلظ وتشوه .

٢٤- وَشَارَكَتِ الْعَجْلَانُ كَعْبًا ، وَلَمْ تَكُنْ تُشَارِكُ كَعْبًا ، فِي وَفَاءٍ ، وَلَا غَدْرِ^(١)

أراد : كعب بن ربيعة . يقول : لم يكونوا منهم ، فانتَمَوْا إليهم ، فهم حِشوةٌ فيهم .

٢٥- وَنَجَّى ابْنُ بَدْرِ رَكْضَةً ، مِنْ رِمَاحِنَا ، وَنَضَاحَةً الْأَعْطَافِ ، مُلْهِبَةً الْحُضْرِ^(٢)

أراد عبد الله بن مسعدة بن حَكَمَةَ بن مالك بن حُذَيْفَةَ بن بَدْرِ الْفَزَارِيِّ ، وكان عبد الملك أرسله إلى مُصْعَبِ بن الزبير في بعض أمره ، فجازَ عن الطريق ، طريق قيسٍ وتغلب ، فَعَيَّرَهُ الْأَخْطَلُ بِذَلِكَ ، وزعم أَنَّهُ هرب .

٢٦- إِذَا قُلْتُ : نَالَتْهُ الْعَوَالِي ، تَقَادَفَتْ بِهِ سَوَاقُ الرَّجْلَيْنِ ، صَائِبَةُ الصَّدْرِ^(٣)

(السَّوْحَقُ) : الطويل^(٤) . و (الصَائِبَةُ) : القاصدة^(٥) . صَابَتْ تُصَوِّبُ .

٢٧- كَانَتْهَا ، وَالْأَلُ يَنْجَابُ عَنْهَا ، إِذَا انْغَمَسَا فِيهِ ، يَعْوَمَانِ فِي غَمْرِ^(٦)

٢٨- يُسِرُّ إِلَيْهَا ، وَالرِّمَاحُ تَنْوِشُهُ : فِدَى لَكَ أُمِّي ، إِنْ دَأَبْتُ ، إِلَى الْعَصْرِ^(٧)

٢٩- فَظَلَّ يُفْدِيهَا ، وَظَلَّتْ كَانَتْهَا عَقَابٌ ، دَعَاها جَنْحُ لَيْلٍ ، إِلَى وَكْرِ^(٨) /

٣٠- كَأَنَّ بِطَبِيِّيْهَا ، وَمَجْرَى حِزَامِهَا ، أَدَاوَى ، تَسْجُ الْمَاءِ ، مِنْ حَوْرِ وَفْرِ^(٩)

(الْحَوْرُ) : أَدَمٌ يَدْنِغُ بِدِبَاغٍ شَدِيدِ الْحُمْرَةِ . و (الْوُفْرُ) : الضَّخَامُ .

(١) يريد أَنَّهُم شاركوهم في اللؤم .

(٢) النضاحه : الكثيرة الرشح . والأعطاف : جمع عطف . وهو الجانب . يريد أن الفرس التي أنقذته جوانبها ترشح كثيراً بالعرق . والملهبة : السريعة . والحضر : العدو الشديد .

(٣) نالته : أصابته . والعوالي : جمع عالية . وهي القسم الأعلى من الريح . وتقادفت : ترامت .

(٤) كذا بالتذكير ، والفرس في البيت مؤنثة

(٥) أي : سريعة المرّ قاصدة في استوائها .

(٦) الال : السراب أول النهار . وينجاب : ينكشف . والغمر : الماء الكثير .

(٧) تنوش : تتناول وتأخذ . ودأبت : اجتهدت وجددت في الجري .

(٨) جنح الليل : العشي .

(٩) الطبي : الشدي . والأداوى : جمع إداوة . وهي السقاء . والخور : اسم جنس جمعي ، مفردة حورة .

والوفر : جمع وفراء .

٣١- وَظَلَّ يَجِيْشُ الْمَاءَ، مِنْ مُتَقَصِّدٍ، عَلَى كُلِّ حَالٍ، مِنْ مَذَاهِبِهِ، يَجْرِي^(١)

أي : أن جلدھا (يَتَقَصَّدُ) بالعرق ، أي : يرشح . ويروى : (بجيش الماء) أي : مات بجيش منه .

٣٢- فَأَقِيمُ، لَوْ أَدْرَكْتَهُ لَقَذَفْتُهُ، إِلَى صَعْبَةِ الْأَرْجَاءِ، مُظْلِمَةِ الْقَعْرِ^(٢)

أي : لو أدركته الخيل لرمته في داهية ، كالبر المظلمة . ولعله أراد القبر ، وهو الصحيح .

٣٣- فَوُسِّدَ فِيهَا كَفُّهُ، أَوْ لَحِجَّتْهُ ضِبَاعُ الصَّحَارَى، حَوْلَهُ، غَيْرَ ذِي قَبْرِ^(٣)

٣٤- لَعَمْرِي، لَقَدْ لَاقَتْهُ سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ، عَلَى جَانِبِ الثَّرَثَارِ، رَاغِبَةَ الْبَكْرِ^(٤)

أي : لاقوا مالاقت ثمود ، من الهلاك .

(١) يجيش : يفيض ويتدفق . والمتقصّد : السائل الجاري . يريد : جلدھا السائل بالعرق . والمذاهب : جمع مذهب . وهو المجرى .

(٢) الأرجاء : النواحي . واحدها رجا .

(٣) حجلت : تبخترت وسارت على رسلھا ، ترفع قائمة وتتريث على القائمة الأخرى .

(٤) الثرثار : موضع كان فيه مقتل عمير بن الحباب وانتصار تغلب . والراغبة : الصوت . والبكر : ولد الناقة . يريد : رغاء سقب ناقة صالح . وبين البيتین ٤٦ و ٣٤ في النقاۃ ٣٣ - ٣٤ :

وكان ابن صفار، هجين محارب، كمفتيس مني شهاباً، على دعر

وقد وسمت عيشته، إذ طرقت به، من الورق، دفراء المقدن، والنحر

إذا انفرجت، عنه، الأشاعر رده عن القصد بظفر، مثل أرنبه النسر

إذا التمس الأقوام، في الناس، ذكرهم فذكر بني العجلان من الأم الذكر

ألا، يا ابن صفار، فلا ترم العلاء ولا تذكرن حيات قومك، في الشعر

فقد نهضت، للتغليبين، حية كحية موسى، يوم أيد، بالنصر

فأما عمير بن الحباب فلم يكن له النصف، في يوم الهياج، ولا العشر

فتحن قتلتنا ابن الحباب، مغرباً، وقد كان سكرأ، دونكم، أيما سكرأ!

بييت العراق رقداً، ثقة به، ويحدث بالأكليل وفراً، على وفر =

- ٣٥- أَعْنِي، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بِنَائِلٍ
 ٣٦- وَأَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَا بِنَا
 ٣٧- فَإِنْ تَكُ قَيْسٌ، يَابْنَ مَرَوَانَ، بَايَعَتْهُ
 وَحُسْنَ عَطَاءٍ، لَيْسَ بِالرَّيْثِ النَّزْرِ^(١)
 إِلَى صَلْحِ قَيْسٍ، يَابْنَ مَرَوَانَ، مِنْ فَقْرٍ^(٢)
 فَقَدْ وَهَلَتْ قَيْسٌ، إِلَيْكَ، مِنَ الذُّعْرِ^(٣)

وما بات، في أكناف، سنجار ليلة
 ولم تر عيني فارساً، كان مثله،
 بمرقده، إلا بأبطاله يسري
 ولا كان يقري، في العدو، كما يقري

وفي الحيوان ٢٤٠/٤ قبل البيت الخامس :

هَلَمْ، ابْنَ صَفَارٍ، فَإِنْ قِتَالْنَا
 فَإِنَّكَ فِي قَيْسٍ لَتَالٍ، مَذْبَذَبٌ،
 وَنَحْنُ مَتَعْنَا مَاءَ دِجْلَةَ، مِنْكُمْ،
 جِهَاراً، وَمَا مِنَّا مَلَاوِذَةُ الْعُدْرِ
 وَغَيْرُكَ مِنْهُمْ ذُو الثَّنَاءِ، وَذُو الْفَخْرِ
 وَنَمْنَعُ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ، إِلَى الْبِشْرِ

وبعد البيت الخامس :

فَمَا تَرَكْتُ حَيَاتُنَا لَكَ حَيَّةً، تَحَرَّكَ، فِي أَرْضِ بَرَاخٍ، وَلَا بَحْرِ

والبيتان ٥ و ٦ هما في اليزيدي بين البيتين ٤٥ و ٤٦ . والبيت ٧ هو البيت ٣٧ من القصيدة ذات الرقم ٥٠ . وآخر بيت مما تقلنا عن الحيوان هو في ذات الرقم ١٤٥ . وابن صفار هو نفيج بن صفار المحاربي وكان يهاجي الأخطل . والهجين : العربي ابن الأمة . ومحارب : قبيلة من قيس عيلان . والشهاب : الشعلة الساطعة . والذعر : الخوف . وطرقت به : خرجت أوائله عند الولادة . والورق : جمع ورقاء . وهي التي لونها في لون الرماد . والدقراء : المنتنة الريح . وأراد بها أم نفيج بن صفار . والمقد : موضع الأخدع . والأشاعر : جمع أشعر . وهو اللحم الكثير الشعر . والأرنبة : طرف الأنف . وبنو العجلان : من بني عامر بن صعصعة ، وكان ابن مقبل العجلاني يهاجي الأخطل . والهياج : الحرب . وجزر العشر على حذف المضاف ، يريد : ولا نصف العشر . والمغرب : الذي أدرك المغرب . والسكر : السد . وأراد بالعراق : أهل العراق . والإكليل : من بلاد الروم . والوفر : الشيء الكثير الواسع . وسنجار : موضع في الجزيرة . ويفري : يبغي بالمعجب . والملاوذة : الاستتار والمخاطلة ، أي : الاستتار بالعدو . والبشر : موضع في الجزيرة . وانظر البيت ٤١ . والبراح : المتسعة .

(١) النائل : ما ينال من المعروف . والريث : البطيء : والنزر : القليل .

(٢) في الأصل : (أمير) . والفقر : الحاجة .

(٣) وهلت : فزعت .

٣٨- عَلَى غَيْرِ إِسْلَامٍ، وَلَا عَنْ بَصِيرَةٍ، وَلَكِنَّهُمْ سَيَقُوا إِلَيْكَ، عَلَى صُغْرِ^(١)

يقال : صَغِرَ الشَّيْءُ يَصْغُرُ صَغَارًا وَصُغْرًا وَصَغَارَةً وَصِغْرَانًا . وَصُغِرَ ضِدُّ كَبُرَ .

٣٩- وَلَمَّا تَبَيَّنَا ضَلَالَةَ مُصْعَبٍ فَتَحْنَا لِأَهْلِ الشَّامِ بَابًا، مِنْ النَّصْرِ^(٢)

٤٠- فَقَدْ أَصْبَحَتْ، مِنَّا، هَوَازِنُ كُلِّهَا كَوَاهِي السَّلَامَى، زَيْدٌ وَقَرَأَ عَلَى وَقَرٍ^(٣)

(الْوَقْر) : الصَّدْعُ^(٤) فِي الصَّخْرَةِ .

٤١- سَمَوْنَا بِعَرِينَيْنِ أَشْمَ، وَعَارِضٍ، لِنَمْنَحَ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ، إِلَى الْبِشْرِ^(٥) /

(العرينين) : سيد القوم . و (العارض) : الجيش .

٤٢- فَأَصْبَحَ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَمَنْبِجٍ لِتَغْلِبَ، تَرْدِي، بِالرَّدْيِيَّةِ السُّمْرِ^(٦)

٤٣- إِلَيْكَ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، نَسِيرُهَا تَخْبُ الْمَطَايَا، بِالْعَرَانِينَ، مِنْ بَكْرِ^(٧)

٤٤- بِرَأْسِ امْرِئٍ، ذَلَّى سَلِيًّا وَعَامِرًا، وَأَوْرَدَ قَيْسًا لُجَّ ذِي حَدَبٍ، غَمْرٍ

يعني : رأس عُمر بن الحُبَاب .

(١) البصيرة : الهدى والبيان . والصفر : الذلة والانكسار .

(٢) مصعب : ابن الزبير أخو عبد الله بن الزبير .

(٣) في الأصل : (السَّلَامَى) . وفيه تحت (وقراً) : معاً . وهوازن : من قيس عيلان . والسواهي : المنكسر . والسلاوى : عظام خف البعير ، وهي آخر ما يبقى فيه المخ . فإذا ذهب مخ السلاوى فلا حراك بالبعير . والسلاوى : جمع سلامية . وأراد بواهي السلاوى : بعيراً انكسرت سلاماه فضعف وسقط .

(٤) وهو ههنا في العظم .

(٥) البشر : موضع في الجزيرة كان فيه يوم للجحاف على تغلب .

(٦) منبج : مدينة قريبة من حلب . وتردي : من الرديان . وهو أن يضرب الفرس الأرض بخوافره وهو يعدو . والردينية : الرماح المنسوبة إلى ردينة . وهي قرية بالبحرين .

(٧) نسيرها : نَحْمَلُهَا عَلَى السَّيْرِ . والحَب : ضرب من السير يراوح فيه البعير بين يديه ورجليه . والمطايا : الإبل التي تمتطى . مفردها مطية . وبكر : من قيس عيلان . يريد أنهم أسروهم .

(٨) دلى : أوقع . وذو الحدب : البحر . والغمر : الماء الكثير .

- ٤٥- فَأَسْرَيْنَ خَمْسًا، ثُمَّ أَصْبَحْنَ غُدُوَّةً،
٤٦- يُخَبِّرُنَنَا أَنَّ الْأَرَاقِمَ فَلَقُّوا
٤٧- جَمَاعِمَ قَوْمٍ، لَمْ يَعَافُوا ظُلَامَةً،
(يعافوا) : يكرهوا .
يُخَبِّرُنَ أَخْبَارًا، أَلَدَّ مِنَ الْخَمْرِ^(١)
جَمَاعِمَ قَيْسٍ، بَيْنَ رَاذَانَ فَالْحَضِرِ^(٢)
وَلَمْ يَعْلَمُوا: أَيْنَ الْوَفَاءُ، مِنَ الْغَدْرِ؟

(١) أسرين : سرن ليلاً . والغدوة : الغداة والبكور .

(٢) الأراقم : بطون من تغلب . وراذان والحضر : موضعان بالجزيرة كان بينهما يوم .

وقال (☆) يمدح عبد الملك بن مروان :

- ١- خَفَّ الْقَطِينُ، فَرَاخُوا مِنْكَ، أَوْ بَكَرُوا وَأَزَعَجْتَهُمْ نَوَى، فِي صَرَفِهَا غَيْرَ^(١)
 - ٢- كَأَنِّي شَارِبٌ، يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِهِمْ، مِنْ قَرَقَفٍ، صُمْنَتْهَا حِمَصٌ، أَوْ جَدْرٌ^(٢)
 - ٣- جَادَتْ بِهَا، مِنْ ذَوَاتِ الْقَارِ، مُتْرَعَةٌ كَلْفَاءُ، يَنْحَتْ عَنْ خُرْطُومِهَا الْمَدْرَ^(٣)
 - ٤- لَدُّ، أَصَابَتْ حُمَيَّاهَا مَقَاتِلَهُ، فَلَمْ تَكُدْ تَنْجَلِي، عَنْ قَلْبِهِ، الْخُمَرُ^(٤)
- (الْخُمَرُ) : جمع خُمرة . وهي خُمرة الشراب وتكسُّره .

٥- كَأَنِّي ذَاكَ، أَوْ ذُو لَوْعَةٍ، خَبَلْتُ أَوْصَالَهُ، أَوْ أَصَابَتْ قَلْبَهُ النُّشْرُ^(٥)

- (☆) اليزيدي ٩٨ والنقائض ١٤٨ - ١٧٧ . وزعم الأخطل أنه أفنى في نظم هذه القصيدة حولاً وما بلغ بها كل ما أراد . انظر الأغاني ١٦٤/٧ والموشح ١٦٤
- (١) روي أن الأخطل لما أنشد (خف القطين فراخوا منك) تطير عبد الملك فقال : لا بل منك ، لا بل منك . فجعله الأخطل : (فراخوا اليوم) . الموشح ١٦٤ والهفوات النادرة ٣١ . وقيل إن ذا الرمة هو الذي غير هذا البيت وجعله كذلك . انظر المثل السائر ٩٨/٣ - ٩٩ . وخف : أسرع . والقطين : المجاورون . وأزعجتهم : أشخصتهم . والنوى : الوجهة التي يقصدون . والصرف : القلب . والغير : التغير .
- (٢) استبدَّ بهم : غلب عليهم وذُهب بهم . والقرقف : الحجرة التي تُرعد صاحبها . وضمنتها : أودعت فيها . وحمص وجدور : موضعان بالشام .
- (٣) المترعة : الحاية المملوءة . وذوات القار : المطلية بالزفت . والكلفاء : التي في لونها كلف . وهو بين السواد والحمرة . وينحت المدر : يُفَضُّ ختام الحاية من الطين . والخرطوم : أول ما ينزل من الخمر .
- (٤) حميا الحجرة : شدتها وصلبها . والمقاتل : جمع مقتل . وتنجلي : تنكشف .
- (٥) خبلت : أفسدت . والأوصال : المفاصل أو الأعضاء . واحدها وصل . والنشر : جمع نشرة . وهي التعويذة والرُّقية .

(لوعة) الحزن ولوعة الوجع : بلوغه في البدن . لاعة يُلوعه لوعاً ، ورجلٌ ملُوعٌ . وقد لَاعَ الرَّجُلُ يَلَاعُ لُوعَةً ، ورجلٌ لَاعٌ ، وقومٌ لَاعُونَ^(١) ، وامرأةٌ لَاعَةٌ^(٢) .

٦- شَوْقاً إِلَيْهِمْ ، وَوَجْداً ، يَوْمَ أَتَيْعُهُمْ طَرْفِي ، وَمِنْهُمْ ، يَجْنَبِي كَوْكَبَ زُمَرٍ^(٣)

٧- حُتُّوا الْمَطْيِيَّ ، فَوَلَّتْنَا مَنَاكِبَهَا ، وَفِي الْخُدُورِ ، إِذَا بَاغَمَتْهَا ، الصُّورُ^(٤)

(باغمتها) : كَلَمَتْهَا . وَأَصْلُ الْبَغَامِ لِلطَّبَّاءِ ، فَاسْتَعَارَهُ . /

٨- يُبْرِقُنَ لِلْقُومِ ، حَتَّى يَخْتَبِلْنَهُمْ ، وَرَأْيُهُنَّ ضَعِيفٌ ، حِينَ يُخْتَبَرُ^(٥)

(أبرق) وألمع وألأح^(٦) وأحار .

٩- يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَصَلَ الْغَايَاتِ ، إِذَا أَيقَنَ أَنَّكَ مِمَّنْ قَدْ زَهَا الْكِبَرُ!^(٧)

(زها) : اسْتَخَفَّ وَأَضْعَفَ .

١٠- أَعْرَضَنْ ، لَمَّا حَنَى قَوْسِي مُوتَرُهَا ، وَابْيَضَّ ، بَعْدَ سَوَادِ اللَّمَّةِ ، الشَّعْرُ^(٨)

١١- مَا يَرَعَوِينَ ، إِلَى دَاعٍ ، لِحَاجَتِهِ وَلَا لَهْنٍ ، إِلَى ذِي شَيْبَةٍ ، وَطَرُ^(٩)

(١) في الأصل : (لَاعُونَ) .

(٢) في الأصل : (لَاعُونَ) .

(٣) كوكب : رابية بالخابور . والزمر : الجماعات . واحدها زمرة .

(٤) المطي : الإبل التي تمتطى . اسم جنس جمعي مفردة مطية . والخدور : الهودج . مفردها خدر . والصور : الدُمى .

(٥) تحت الحاء من (يختبلنهم) في الأصل إشارة إهمال (ح) وفوقها : (معاً) . يريد أنه يروى أيضاً : (يختبلنهم) أي : يلقينهم في الحباله . ويختبلنهم : يخدعونهم ويفسدن قلوبهم .

(٦) وهو بمعنى : لَوَّحَ بالنظر أو الكلام أو البنان .

(٧) أراد بقوله (قاتل الله) التعجب لا الدعاء . و (يا) قبله للتنبيه .

(٨) القوس : الظهر المنحني . وموترها : الله عز وجل . واللمة : الشعر المجتمع .

(٩) يرعوي : يعطف . والوتر : الحاجة .

- ١٢- شَرَّقْنَ، إِذْ عَصَرَ الْعِيدَانَ بَارِحُهَا، وَأَيَّسَتْ، غَيْرَ مَجْرَى السَّنَةِ، الْخَضَرُ^(١)
- يقول : لَمَّا انْقَطَعَ الْجَزْءُ ، وَهَاجَتِ الْأَرْضُ ، انْتَجَعْنَ نَحْوَ الْمَشْرِقِ . وَ (مَجْرَى السَّنَةِ)^(٢) يريد : السَّنَةُ ، الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُشَقُّ بِهَا الْأَرْضُ . سِنَّةٌ وَسِنَّ ، وَسِكَّةٌ وَسِكَّكَ .
- ١٣- فَالْعَيْنُ عَانِيَةً، بِالماءِ، تَسْفَحُهُ مِنْ نَيْسَةٍ، فِي تَلَاقِي أَهْلِهَا ضَرَرُ (العانية) : الْمَكْلَفَةُ بِالْبُكَاءِ ، الْمُعْنَاةُ بِهِ . وَقَوْلُهُ (فِي تَلَاقِي^(٣) أَهْلِهَا ضَرَرُ) يَقُولُ : فِي رَجُوعِهِمْ إِلَى مَجَاوِرَتِهِمْ صُعُوبَةً وَشَدَّةً^(٤) .
- ١٤- مُنْقَضِيْنَ انْقِضَابَ الْحَبْلِ، يَتَّبِعُهُمْ، بَيْنَ الشَّقِيقِ وَعَيْنِ الْمَقْسِمِ، الْبَصَرُ^(٥)
- (الْمَقْسِمِ) : أَرْضُ بِالْجَزِيرَةِ . وَ (الشَّقَائِقُ)^(٦) : رَمَالٌ بَيْنَهَا فَسْحٌ مُتَبَاعِدَةٌ .
- ١٥- حَتَّى هَبَطْنَ، مِنَ الْوَادِي لِقَضْبَتِهِ، أَرْضاً، تَحُلُّ بِهَا شَيْبَانٌ، أَوْ غُبَرُ^(٧)
- (الْغُضْبَةُ) : الصَّخْرَةُ^(٨) . (غُبَرٌ) : ابْنُ غَنَمٍ بَنِ حَبِيبٍ بَنِ كَعْبٍ بَنِ يَشْكُرَ .
- ١٦- حَتَّى إِذَا هُنَّ، وَرَكْنَ الْقَصِيمَ، وَقَدْ أَشْرَفْنَ، أَوْ قُلْنَ : هَذَا الْخَنْدَقُ الْحَفَرُ^(٩)
- (وَرَكْنَ) : خَلَفْنَ . وَ (الْقَصِيمِ) : رَمَالٌ تُنْبِتُ الْغَضَى .

-
- (١) عصر العيدان : جففها . والبارح : الريح الباردة . وأيسست : خفت ويست . والخضر : البقول والريحان . مفردها خَضْرَةٌ .
- (٢) وأراد يجرى السنة : الزرع ، وهو آخر ما يجف .
- (٣) في الأصل : (تَلَاقِي) .
- (٤) أي : فِي تَلَاقِيهِمْ ضَيْقٌ ، لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَلْتَقُوا لِكَثْرَتِهِمْ .
- (٥) المنقضب : المنقطع المبتعد . وعين المقسم : بئر في المقسم .
- (٦) يريد أن الشقيق واحد الشقائق . وقيل إن الشقيق اسم رجل .
- (٧) لغضبه أي : فِي غَضْبَتِهِ . وشيبان : بطن من بكر بن وائل .
- (٨) في الأصل : (الضجرة) . والغضبة : الأكمة والجانب .
- (٩) الحفر : المحفور . حفره كسرى بين دجلة والفرات .

١٧- وَقَعْنَ أَصْلًا، وَعُجْنَا مِنْ نَجَائِبِنَا، وَقَدْ تُحَيِّنَ، مِنْ ذِي حَاجَةٍ، سَفَرٌ^(١)

(وَقَعْنَ) : نَزَلْنَ . و (أَصْلًا^(٢)) : عَشِيًّا . و (تَحَيَّنَتْ) الشيء : إذا تعمَّدت وقته . /

١٨- إِلَى امْرِئٍ، لَا تُعَرِّينَا نَوَافِلَهُ، أَظْفَرَهُ اللَّهُ، فَلْيَهْنِئْ لَهْ الظَّفَرُ^(٣)

١٩- الْخَائِضِ الْغَمْرِ، وَالْمَيِّبُونَ طَائِرُهُ، خَلِيفَةُ اللَّهِ، يُسْتَسْقَى بِهِ الْمَطَرُ^(٤)

٢٠- وَالْهَمُّ، بَعْدَ نَجْيِ النَّفْسِ، يَبْعَثُهُ بِالْحَزْمِ، وَالْأَصْمَعَانِ: الْقَلْبُ وَالْحَذَرُ^(٥)

يقول : إذا همَّ بأمرٍ يبعثه الهمُّ بالحزم . وكذلك القلبُ والحذرُ يبعثانه أيضاً .

٢١- وَالْمُسْتَمِرُّ بِهِ أَمْرُ الْجَمِيعِ، فَمَا يَغْتَرُّهُ، بَعْدَ تَوْكِيدِ لَهْ، غَرَرُ^(٦)

أي : استمرَّ به أمر الناس ، واستقام وصلاح .

٢٢- وَمَا الْفُرَاتُ، إِذَا جَاشَتْ حَوَالِبُهُ فِي حَاقَتَيْهِ، وَفِي أَوْسَاطِهِ الْعُشْرُ^(٧)

(حوالبه) : مواده التي تصبُّ فيه . يريد أنه يقتلعُ بجريه الشجر .

٢٣- وَذَعْدَعْتُهُ رِيَّاحُ الصَّيْفِ، وَاضْطَرَبَتْ فَوْقَ الْجَاجِيِّ، مِنْ آذِيهِ، غُدْرُ^(٨)

(جَاجُهُ) : صدوره^(٩) .

(١) عَجْنَا مِنْ نَجَائِبِنَا : عطفنا إيلنا الكريمة . ومن زائدة . يقول : نزلن في الأصيل ، وحضرتني سفري الذي أسير فيه إلى عبد الملك .

(٢) كذا بضم الصاد . وهو الصواب . وسكن الشاعر الصاد في البيت للتخفيف . والأصل : جمع أصيل .

(٣) لاتعرينا : لاتتركنا ولا تغفلنا . والنوافل : الهبات . مفردها نافلة .

(٤) الغمر : الماء الكثير ، وأراد به شدة الحرب . والمييون الطائر : المبارك الخط .

(٥) نجى النفس : مانأجى به نفسه . والأصع : الذكي الحاد .

(٦) المستمر : المستقيم الدائم . ويغتره : يأتيه على حين غرة . والغرر : التفرير .

(٧) جاشت : زحرت واضطربت . والحافة : الجانب . والعشر : كبار شجر العضاء . وخبر (ما) في

البيت ٢٥

(٨) دغدغته : فرّقه . والجأجى : جمع جؤجؤ . والآذي : الموج . والغدر : جمع غدِير .

(٩) وقيل : هي هنا صدور السفن .

٢٤- مُسَخَّنْفِرًا، مِنْ جِبَالِ الرُّومِ، تَسْتُرُهُ مِنْهَا أَكْفِيفٌ، فِيهَا دُونُهُ زَوْرٌ^(١)

(أَكْفِيفٌ) : مَنَاقِبُ مِنَ الْجِبَالِ وَجَوَانِبُ وَحُيُودٍ . وَاحِدُهَا إِكْفَافٌ .

٢٥- يَوْمًا بِأَجْوَدَ مِنْهُ، حِينَ تَسْأَلُهُ، وَلَا بِأَجْهَرَ مِنْهُ، حِينَ يَجْتَهِرُ^(٢)

الْجَهِيرُ : الْجَسِيمُ الرَّائِعُ^(٣) . يُقَالُ^(٤) : جَهَرْتُ الرَّجُلَ وَ (اجْتَهِرْتُهُ) ، إِذَا أَعْجَبَكَ حُسْنُهُ .

٢٦- وَلَمْ يَزَلْ بِكَ وَاشِيهِمْ، وَمَكْرَهُمْ، حَتَّى أَشَاطُوا، بَغِيبٍ، لَحْمَ مَنْ يَسْرُوا^(٥)

(يَسْرَتْ) النَّاقَةُ : إِذَا جَزَّاتَ لَحْمَهَا أَجْزَاءً^(٦) .

٢٧- فَمَنْ يَكُنْ طَاوِيًا، عَنَّا، نَصِيحَتُهُ وَفِي يَدَيْهِ، بِدُنْيَا غَيْرِنَا، حَصْرٌ

الْبَخْلُ^(٧) . [وَيُرْوَى] : (دُونِنَا)^(٨) .

٢٨- فَهُوَ فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، إِذَا أَبَدَى النُّوَاجِذَ يَوْمَ، بِاسِلٍّ، ذَكَرَ^(٩)

(١) المسخنف: المتدفق السريع الجري . والزور : المِيل .

(٢) الأجهر : الأحسن والأعظم . وبعده في النقائض ١٥٢ :

لَا يَطْعَمُ النَّوْمَ، إِلَّا رَيْثَ يَبْعَثُهُ هَمُّ الْمُلُوكِ، وَجَدُّ، هَابَةُ الْحَجَرِ

وريث يبعثه : قدر ما يبعثه . والجد : الحظ . *

(٣) في الأصل : للرائع .

(٤) ضرب عليها في الأصل .

(٥) أشاطوا : فَرَّقُوا . يُعْرَضُ بَعْدَ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِ ، فيقول : لم يزالوا يمكرون بك ، حتى عاد مكرهم

عليهم ، فَرَّقُوا لَحْمَهُمْ . وقوله بغيب أي : لم يشمروا .

(٦) أقحم بعده في الأصل : (دوننا) وهي رواية للبيت ٢٧ كما أثبتنا .

(٧) يفسر (الحصر) .

(٨) يريد : بدنينا دوننا . والمعنى أيضاً : بدنيا غيرنا .

(٩) النواجذ : جمع ناجذ . وهو الضريس الذي يلي الناب . والباسل : الكريه الشديد . والذكر : الصلب

العسير . وفي ذلك كناية عن الشدة وثقل البلاء .

- ٢٩- مَفْتَرِشْ، كَافِتِرَاشِ اللَّيْثِ، كَلَكَلَهْ
 ٣٠- مَقْدَمَ مَائَتِي أَلْفٍ، لِمَنْزِلَةٍ،
 ٣١- يَغْشَى الْقَنَاطِرَ، يَبْنِيهَا، وَيَهْدِمُهَا
 ٣٢- حَتَّى تَكُونَ لَهُمْ، بِالطَّفِّ، مَلَحْمَةٌ
 لِيَوْقَعَةٍ، كَأَنَّ فِيهَا لَهُ جَزَرٌ^(١)
 مَا إِنْ رَأَى مِثْلَهُمْ جِنٌّ، وَلَا بَشَرٌ^(٢)
 مُسَوِّمٌ، فَوْقَهُ الرِّيَاسُ، وَالْقَتَرُ^(٣)
 وَبِالثَّوَيَةِ، لَمْ يُنْبِضْ بِهَا وَتَرُ

أراد بقوله (الطَّف) مصعب بن الزبير ، بها قُتل . و (الثوَيَة) : بظهر الكوفة وبها قبر زياد بن أبيه . وقوله (لم يُنبض بها وتر) يريد : أنها حربٌ صعبة ، ليس فيها رميٌ ، وإنما فيها الطعن والضرب .

- ٣٣- وَتَسْتَبِينَ، لِأَقْوَامٍ، ضَالَّتُهُمْ
 ٣٤- وَالْمُسْتَقِلُّ، بِأَثْقَالِ الْعِرَاقِ، وَقَدْ
 أَرَادَ نِعْمًا وَمَنًّا عَلَيْهِمْ .
 وَيَسْتَقِيمُ الَّذِي فِي خَدِّهِ صَعْرٌ^(٤)
 كَانَتْ لَهُ نِعْمَةٌ، فِيهِمْ، وَمُدْخَرٌ^(٥)

- ٣٥- فِي نَبْعَةٍ، مِنْ قَرِيشٍ، يَعْصِبُونَ بِهَا
 ٣٦- تَعْلُو الهِضَابَ، وَحَلُّوا فِي أُرُومَتِهَا،
 (الرِّبَاءُ) : العُدَّة والكثرة .
 مَا إِنْ يُوَازَى، بِأَعْلَى نَبْتِهَا، الشَّجَرُ^(٦)
 أَهْلُ الرِّبَاءِ، وَأَهْلُ الْفَخْرِ، إِنْ فَخَرُوا^(٧)

- ٣٧- حُشِدٌ عَلَى الْحَقِّ، عَيَافُ الْخَنَا، أَنْفٌ
 إِذَا أَلَمَّتْ بِهِمْ مَكْرُوهَةٌ صَبَرُوا^(٨)

- (١) المفترش : المبارك على صدره . والكلكل : مقدم الصدر . والجزر : القتلى .
 (٢) المنزلة : مكان النزول للحرب .
 (٣) المسموم : المعلم خيله بعلامات الحرب . والقتر : الغبار .
 (٤) الصعر : الميل من الكبر والنخوة .
 (٥) المستقل : الناهض وحده . والمدخر : الصنائع المدخرة .
 (٦) في الأصل : (يعصبون به) . ويعصبون بها أي : يجتمعون حولها . والنبعة : ضرب من الشجر . وهي أجوده .
 (٧) حلوا : نزلوا . والأرومة : الأصل .
 (٨) الحشد : المتحاشدون . وأصل الحشد بضم الشين فحَقَفَ . وهو جمع حَشِدَ . والعَيَاف : الشديد الكره . والخنأ : الفحش . والأنف : جمع أنوف وأنف . وألمت : نزلت .

- ٣٨- وَإِنْ تَدَجَّتْ، عَلَى الْآفَاقِ، مُظْلِمَةٌ
 ٣٩- أَعْطَاهُمُ اللَّهُ جَدًّا، يُنْصَرُونَ بِهِ،
 ٤٠- لَمْ يَأْشُرُوا، فِيهِ، إِذْ كَانُوا مَوَالِيَهُ
 ٤١- شَمْسُ الْعَدَاوَةِ، حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ،
 ٤٢- لَا يَسْتَقِيلُ دُؤُو الْأَضْغَانِ حَرَبَهُمْ،
 ٤٣- هُمُ الَّذِينَ يُبَارُونَ الرِّيَّاحَ، إِذَا
 ٤٤- بَنِي أُمِّيَّةَ، نِعْمَاكُمْ مُجَلَّلَةً،
 ٤٥- بَنِي أُمِّيَّةَ، قَدْ نَاضَلْتُ دُونَكُمْ
 ٤٦- أَفَحَمْتُ عَنْكُمْ بَنِي النَّجَارِ، قَدْ عَلِمْتُ
 ٤٧- حَتَّى اسْتَكَانُوا، وَهُمْ مَنِي عَلَى مَضَضٍ،
- كَانَ لَهُمْ مَخْرَجٌ، مِنْهَا، وَمُعْتَصِرٌ^(١)
 لَا جَدًّا إِلَّا صَغِيرٌ، بَعْدُ، مُحْتَقَرٌ^(٢)
 وَلَوْ يَكُونُ لِقَوْمٍ، غَيْرِهِمْ، أَشْرُوا^(٣)
 وَأَعْظَمُ النَّاسِ، أَحْلَامًا، إِذَا قَدَرُوا^(٤)
 وَلَا يُبَيِّنُ، فِي عِيْدَانِهِمْ، خَوْرٌ^(٥)
 قَلَّ الطَّعَامُ، عَلَى الْعَافِينَ، أَوْ قَتَرُوا^(٦)
 تَمَّتْ، فَلَا مَنَّةَ فِيهَا، وَلَا كَدْرٌ^(٧)
 أَبْنَاءَ قَوْمٍ، هُمْ أَوْوَا، وَهُمْ نَصَرُوا^(٨)
 عَلِيَا مَعَدٌ، وَكَانُوا طَالِبًا هَدَرُوا^(٩)
 وَالْقَوْلَ يَنْفِذُ مَا لَا تَنْفِذُ الْإِبْرَ^(١٠)

- (١) تدجّت : أظلمت . والمعتمر : الملجأ . يقول : إذا فتن الناس كان الممدوحون غيائهم ، وملجأهم الذي إليه يفرون .
 (٢) الجد : الخطأ . وبعد أي : بعده .
 (٣) أشر : بطر . والموالي : الأولياء . يريد : أولياء ذلك الجد العظيم .
 (٤) الشمس : جمع شمس . وهو الصعب العسر . ويستقاد : يستسلم .
 (٥) يستقل : يطيق . والأضغان : الأحقاد . مفردها ضغن . ويبين : يظهر ويبدو . والخور : الضعف .
 (٦) يبارون : يسابقون ويباهون . يريد أنهم يبارون الرياح أيام اشتدادها وقسوتها . والعافون : جمع عاف . وهو طالب الخير والعطاء . وقترُوا : أصابهم إقلال من المال .
 (٧) المجللة : العامة الشاملة . والكدر : التنغيص .
 (٨) أراد بالقوم : الأنصار آووا النبي ﷺ والمهاجرين ونصروهم . يريد أنه هجا الأنصار دفاعاً عن بني أمية . انظر النقائض ١٥٨
 (٩) أفحمته : أسكتته وقطعته عن قول الشعر . وبنو النجار : بطن من الخزرج . وهم من الأنصار . ومعد : ابن عدنان ومنه تناسل بنو عدنان كلهم . وعليها معد : أعلى قبائل عرب الشمال . وهدرُوا : رفعوا أصواتهم بالهجاء والتحدي .
 (١٠) استكانوا : خضعوا وذلوا . والمضض : الوجع . وينفذ : يدخل .

٤٨- بَنِي أُمَيَّةَ، إِنِّي نَاصِحٌ لَكُمْ، فَلَا يَبِيتَنَّ، فِيكُمْ، أَمِيناً زُفَرُ

(زفر) : ابن الحارث ، أحد بني نَفِيل بن عمرو بن كلاب .

٤٩- وَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا، إِنَّ شَاهِدَهُ وَمَا تَغَيَّبَ، مِنْ أَخْلَاقِهِ، دَعَرُ^(١)

الفساد^(٢) .

٥٠- إِنَّ الضَّغِينَةَ تَلْقَاهَا، وَإِنْ قَدِمْتُ، كَالْعَرِّ، يَكُنْ حِيناً، ثُمَّ يَنْتَشِرُ^(٣)

٥١- وَقَدْ نَصِرْتَ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بِنَا لَمَّا أَتَاكَ، بَيْطُنِ الْفُوطَةِ، الْخَبَرُ^(٤)

٥٢- يُعَرِّفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الْحُبَابِ، وَقَدْ أَضْحَى، وَلِلْسَيْفِ فِي خَيْشُومِهِ أَثَرُ^(٥)

٥٣- لَا يَسْمَعُ الصَّوْتَ، مُسْتَكًّا مَسَامِعُهُ، وَلَيْسَ يَنْطِقُ، حَتَّى يَنْطِقَ الْحَجَرُ^(٦)

٥٤- أُمَسْتُ إِلَى جَانِبِ الْحَشَاكِ جِيفَتَهُ، وَرَأْسُهُ دُونَهُ الْيَحْمُومِ، وَالصُّورُ^(٧)

٥٥- يَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانَ، إِذْ حَضَرُوا، وَالْحَزَنُ: كَيْفَ قَرَاكَ الْغُلْمَةُ، الْجَشْرُ؟

(الْجَشْرُ) : الذين يَعْرِضُونَ فِي إِبْلِهِمْ . رجلٌ جَاشِرٌ ، وقومٌ جَشَرٌ وَجُشَارٌ . وكان عُمَيْرٌ يقول : إِنَّا بَنُو تَغْلَبَ جَشَرٌ لِي ، أَخَذُوا مِنْهُمْ مَا شِئْتُ . فَلَمَّا مَرُّوا بِرَأْسِهِ عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَبَائِلِ قَالُوا : كَيْفَ رَأَيْتَ قَرَى غَلْمَتِكَ الْجَشْرَ ؟ مستهزئين به . و (الحزن) : معاوية بن عمرو بن عدي بن عمرو بن مازن بن الأزد . و (الصُّبْرُ) : قبائل منها عمرو بن الحارث من الأزد ، وهي قبائل بالشام من غسان ، مَرُّوا بِرَأْسِ عُمَيْرٍ عَلَيْهِمْ .

(١) الشاهد : ما يشهد على الإنسان من ظاهر العمل . وما تغيب أي : ما أضمر في القلب .

(٢) يفسر (الدعر) .

(٣) الضغينة : الحقد . والعَرِّ : الجرب .

(٤) الفوطة : غوطة دمشق . والخبر : خبر مقتل عُمير بن الحُبَابِ . ولما انتهى الأخطل في الإنشاد إلى هذا

البيت قال له عبد الملك : بل الله أَيْدِي . الموشح ١٦٤ - ١٦٥

(٥) الخيشوم : أعلى الأنف .

(٦) المستك : الأعم .

(٧) الحشاك واليحموم والصور : أسماء مواضع .

٥٦- والحَارِثَ بْنَ أَبِي عَوْفٍ، لَعِبْنَ بِهِ، حَتَّى تَعَاوَرَهُ الْعِقْبَانُ، وَالسُّبُرُ^(١)

هذا رجلٌ من بني عامر بن صعصعة^(٢). و (السُّبُرُ) : شبيهة بالصقر، يقال : إنه كان من بَزَاةِ سُلَيَّانٍ، يَصِيدُ الْفَأْرَ.

٥٧- وَقَيْسَ عَيْلَانَ، حَتَّى أَقْبَلُوا رَقْصاً، فَبَايَعُوكَ جِهَاراً، بَعْدَ مَا كَفَرُوا^(٣)

٥٨- فَلَا هَدَى اللَّهُ قَيْساً، مِنْ ضَلَالَتِهِمْ، وَلَا لَعاً، لِيَنِي ذَكْوَانَ، إِذْ عَثَرُوا^(٤)

(بنو ذكوان) : رهط عُمَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ .

٥٩- ضَجُّوا، مِنَ الْحَرْبِ، إِذْ عَضَّتْ غَوَارِبُهُمْ وَقَيْسُ عَيْلَانَ مِنْ أَخْلَاقِهَا الضَّجَرُ^(٥)

٦٠- كَانُوا ذَوِي إِمَّةٍ، حَتَّى إِذَا عَلِقَتْ بِهِمْ حَبَائِلُ، لِلشَّيْطَانِ، وَابْتَهَرُوا^(٦)

(الابتهار) : قذف الإنسان بالباطل . و (الإمة) : النعمة .

٦١- صُكُّوا عَلَى شَارِفٍ، صَعِبٍ مَرَائِبُهَا، حَصَّاءَ، لَيْسَ لَهَا هَلَبٌ، وَلَا وَبَرٌ^(٧)

أي : حُمِلُوا عَلَى خُطَّةٍ صَعْبَةٍ، مِنَ الْحَرْبِ . شَبَّهَا بِالنَّاقَةِ الشَّارِفِ .

٦٢- وَلَمْ يَزَلْ بِسَلِيمٍ أَمْرٌ جَاهِلِيَّهَا، حَتَّى تَعَيَّا بِهَا الْإِيرَادُ، وَالصَّدْرُ^(٨)

(١) تعاوره : تنازعه وتداوله . والعقبان : جمع عقاب .

(٢) وقيل : هو ابن عوف بن أبي حارثة المُرِّيَّ صاحب الحماله في حرب داحس والغبراء .

(٣) الرقص : السرعة في الجري . والجهار : العلانية . وكفروا أي : جحدوا خلافتك .

(٤) لا لعا أي : لا أقامهم الله من عثرتهم .

(٥) الغوارب : جمع غارب . وهو أعلى الكتف .

(٦) في الأصل : (ابتهروا) بالبناء للمفاعل ، مصوَّبة بالبناء للمفعول . والصواب ما أثبتنا تبعاً لما يلي من

الشرح . أما رواية البناء للمفعول فهي بمعنى : اشتهروا . والحبائل : جمع حباله . وهي المصيدة .

(٧) الشارف : الناقة الكبيرة الهرمة . والمراكب : جمع مركب . وهو موضع الركوب . والحصاء : التي

لا وبر لها . والهلب : شعر الذنب .

(٨) أراد بجاهل سليم : عُمَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ . وتعياها : اشتدَّ فعبزت عنه . والإيراد : الورود . والصدر :

الرجوع . يريد أن عميراً ضللهم وجعلهم في حيرة وشقاء .

٦٣- إِذْ يَنْظُرُونَ، وَهُمْ يَجُنُونَ حَنَظَلَهُمْ ، إلى الزَّوَابِي ، فَقُلْنَا : بُعْدَ مَا نَظَرُوا !^(١)
أي : مَا بُعْدَ مَا نَظَرُوا ! تَعَجُّبًا مِنْهُمْ .

٦٤- كَرُّوا ، إِلَى حَرَّتَيْهِمْ ، يَعْمُرُونَهَا كَمَا تَكَرَّرُ ، إِلَى أَوْطَانِهَا ، الْبَقَرُ^(٢)

٦٥- فَأَصْبَحَتْ ، مِنْهُمْ ، سِنَجَارٌ خَالِيَةٌ ، فَالْمَحَلِّيَّاتُ ، فَالْخَابُورُ ، فَالسَّرَرُ^(٣)

٦٦- وَمَا يُلَاقُونَ فَرَاصًا ، إِلَى نَسَبٍ ، حَتَّى يُلَاقِيَ جَدِّي الْفَرَقْدِ الْقَمَرُ^(٤)

(فَرَاصَ) : ابْنُ مَعْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ يَعْصَرَ . وَكَانَ يَقَالُ : إِنَّ بَنِي فَرَاصَ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ .

٦٧- وَلَا الضُّبَابَ ، إِذَا اخْضَرَّتْ عُيُونُهُمْ وَلَا عُصَيَّةً ، إِلَّا أَنَّهُمْ بَشَرُ^(٥)

خ : (الصَّنَابُ)^(٦) . (الضُّبَابُ) : مَعَاوِيَةُ بْنُ كِلَابَ . وَ (عُصَيَّةٌ) مِنْ بَنِي سُلَيْمَ . يَقُولُ :
لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ نَسَبٌ ، إِلَّا أَنَّ آدَمَ يَجْمَعُهُمْ .

٦٨- وَمَا سَعَى مِنْهُمْ سَاعٌ ، لِيُدْرِكَنَا ، إِلَّا تَقَاصَرَ ، عَنَّا ، وَهُوَ مُنْبَهَرُ^(٧)

٦٩- وَقَدْ أَصَابَتْ كِلَابًا ، مِنْ عَدَاوَتِنَا ، إِحْدَى الدَّوَاهِي الَّتِي تُخْشَى ، وَتُنْتَظَرُ^(٨)

(١) استعار الخنظل لما جنته الحرب . وقيل : الخنظل هو ما تجنيه سليم في ديارها . والزوابي : أنهار في

الجزيرة ، مفردها الزابي . وهو الزاب . يقول : طمعوا فينا في ديارنا ، فما أبعد ما نظروا !

(٢) الحرة : موضع فيه حجارة حارة . وحره بني سليم هي أم صبار . ويقال : إنها شرمكان بالبادية .
وجعلها الأخطل مثني .

(٣) سنجار والمحلبات والخابور والسرر : مواضع في الجزيرة .

(٤) إلى بمعنى : في . وجددي الفرقد : نجم يدور مع بنات نعش ، ولا ينزل به القمر أبداً . يريد أن بني سليم
ضعاف النسب ، لا يجارون بني تغلب فيه أبداً .

(٥) اخضرت : اسودت .

(٦) كذا في الأصل ، بخط التبريزي .

(٧) النهر : المعبي . يقال : انبهر إذا انقطع نفسه وتتابع من الإعياء .

(٨) كلاب : ابن ربيعة ، قبيلة من قيس عيلان .

- ٧٠- وَقَدْ تَفَاقَمَ أَمْرٌ، غَيْرُ مُلْتَمِمْ، مَا يَنْبَغِي فِيهِ أَرْحَامٌ، وَلَا عِذْرٌ^(١)
 ٧١- أَمَّا كُلَيْبُ بْنُ يَرْبُوعٍ فَلَيْسَ لَهُمْ، عِنْدَ الْمَكَارِمِ، لَا وَرْدٌ، وَلَا صَدْرٌ^(٢)
 وَيُرَوَّى : (عِنْدَ التَّفَارُطِ^(٣) إِيْرَادٌ وَلَا صَدْرٌ) .

- ٧٢- مُخْلَفُونَ، وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ، وَهُمْ بَغِيْبٌ، وَفِي عَمِيَاءَ، مَا شَعَرُوا^(٤)
 ٧٣- مُلْطَمُونَ بِأَعْقَارِ الْحِيَاضِ، فَمَا يَنْفَكُ، مِنْ دَارِمِيٍّ، فِيهِمْ أَثَرٌ^(٥)
 ٧٤- يَبْسُ الصُّحَاةُ، وَيَبْسُ الشَّرْبُ شَرِبُهُمْ، إِذَا جَرَى فِيهِمُ الْمَرْءُ، وَالسَّكْرُ^(٦)
 ٧٥- قَوْمٌ، تَنَاهَتْ إِلَيْهِمْ كُلُّ فَاحِشَةٍ، وَكُلُّ مُخْزِيَةٍ، سُبَّتْ بِهَا مُضَرٌ^(٧)
 ٧٦- عَلَى الْعِيَارَاتِ هَذَاجُونَ، قَدْ بَلَغَتْ نَجْرَانُ، أَوْ حُدَّتْ سُوءَاتِهِمْ هَجْرٌ^(٨)

- (١) تَفَاقَمَ : اشدت اختلافه وفسد . والمُلتَمِّم : الملتفق المجتَمع . والأَرْحَام : مفردها رحم . والمعذر : المعاذير . وهي جمع عذرة .
 (٢) كُلَيْبُ بْنُ يَرْبُوعٍ : رهط جرير . وهم من بني تميم .
 (٣) التَّفَارُطُ : التسابق إلى الماء .
 (٤) المَخْلَفُونَ : الذين يكونون خلف غيرهم . والغَيْبُ : ما غاب من الأرض وتطامن . والعَمِيَاءُ : الجهالة .
 (٥) الْأَعْقَارُ : جمع عُقْر . وهو مقام الشاربة من الحوض ، وهو أقصى الحوض حيث تضع الإبل أخفافها .
 ودارم : ابن حنظلة ، قبيلة من تميم .
 (٦) كَذَا ضَبِطَ (الْمَرْءُ) فِي الْأَصْلِ . وفي المخصص ٧٦/١١ : « قَالَ السَّكْرِيُّ : وَالصَّوَابُ : الْمَرْءُ ، بِالْفَتْحِ لِأَنَّهَا أَمْرُ الْأَشْرِيَةِ أَيْ أَفْضَلُهَا . أَمَّا الْمَرْءُ بِالضَّمِّ فَهِيَ الْمَرْءَةُ ، وَلَا خَيْرَ فِيهَا لِأَنَّهَا آخِذَةٌ فِي حَدِّ الْحَوْصَةِ . وَقَوْلُهُمُ الْمَرْءَةَ بِالضَّمِّ ، وَتَفْسِيرُهُمْ إِيَّاهَا بِأَنَّهَا الَّتِي فِي طَعْمِهَا مَزَاةٌ خَطَأٌ ، لِأَنَّهَا إِنْ كَانَتْ فِي طَعْمِهَا مَرْءَةٌ فَلَا خَيْرَ فِيهَا . قَالَ : وَقَوْلُ الْأَعَشِيِّ : وَقَهْوَةُ مَرْءَةٍ رَأَوْقَهَا خَضَلٌ ، هُوَ مَرْءَةٌ بِالْفَتْحِ . قَالَ : فَإِنْ جَعَلَ هَذَا بَضْمَ الْمِيمِ - يَعْنِي : الْمَرْءَ - فَيَلْزِمُهُ الْأَلَا يَمِدُّهُ ، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ مِنْ لَفْظِ فُعْلَى فَلَا يُمَدُّ . وَإِنْ كَانَ وَصْفُهُمْ بِشَرْبِ الرَّدِيِّ مِنْهَا وَلَمْ يَرْفَعَهُمْ إِلَى الْجَيِّدِ مِنْهَا فَهَذَا مَذْهَبٌ » . وَذَكَرَ الْفَارِسِيُّ أَنَّ الْمَرْءَ قَدْ يَكُونُ عَلَى فُعَالٍ أَوْ فُعْلَاءَ تَبَعًا لِاشْتِقَاقِهِ . انظر المخصص ٧٦/١١ - ٧٧ و ١٩/١٦ والتاج (مرز) . والشرب : جماعة الشاربين . والسَّكْرُ : ضرب من الأَشْرِيَةِ .
 (٧) تَنَاهَتْ : انتهت واستقرت . وَالْمُخْزِيَةُ : الفضيحة تخزي صاحبها . ومضر : ابن نزار ، قبيلة عظيمة منها رهط جرير كُلَيْبُ بْنُ يَرْبُوعٍ .
 (٨) الْعِيَارَاتُ : جمع عير . وهو الحمار . وَنَجْرَانُ : اسم موضع باليمن . وسوءاتهم فضائحهم . وهجر : موضع في البحرين . وكان قوم جرير رعاة حمير .

(الهداج) والهداج والهدج : المشي المتقارب . ويقال : غير وأعيار وأغيرة وعيورة
و (عيارات) ومعيرة .

٧٧- الأكلون خبيث الزاد، وحدهم، والسائلون، يظهر الغيب : ما الخبر؟^(١)

٧٨- واذكر غدانة، عداناً، مزنمة من الحبلى، تبنى حولها الصير^(٢)

(غدانة) : ابن يربوع . و (العدان) : جماعة عتود . وهو الجذع من المعزى .
و (الحبلى) : أولاد المعز الصغار الأجسام القصار . و (الصير) : الحظائر .

٧٩- تمذي، إذا سخنت، في قبل أذرعها وتزرع، إذا ما بلها المطر^(٣)

أي : تمذي إذا صرّها الحر، وتنقبض في البرد .

٨٠- وما غدانة في شيء، مكانهم، الحابسو الشاء، حتى تفضل السور^(٤)

يقال : سور وسور^(٥) وأسار .

٨١- يتصلون يربوع، ورفدهم، عند الترافد، مغمور، ومحتقر^(٦)

(الرّفد) ههنا : الجمع والعدد في كل شيء و^(٧) المعونة . والرّفد : المحلب أيضاً .

و (مغمور) : مكثور .

(١) خبيث الزاد أي : لحم اليرابيع والضباب . وقوله بظهر الغيب أي : وهم غائبون عن المجالس محجوبون
عن نوادي القبائل والجماعات .

(٢) المزنمة : التي قد تدلى تحت لحيا زنمة . والصير : جمع صيرة . جعل بني غدانة كصغار المعزى تحبس في
الخطائر .

(٣) تمذي : تبول . والأذرع : جمع ذراع . وقبل الذراع : مقدمه .

(٤) مكانهم أي : ليلزموا منزلتهم هذه في الهوان . وهو اسم فعل أمر . والشاء : الغنم . مفردة شاة . ورعاة
الشاء أهون من رعاة الإبل . والسور : جمع سور . وهو ما يفضل في الإناء أو الحوض . يقول : هم
أذلاء ، لا يستطيعون أن يسقوا شاءهم حتى يشرب الأقوياء . وإنما يسقون مما أفضل الأشراف .

(٥) في الأصل : وسور .

(٦) يتصلون يربوع : ينتسبون إلى يربوع . والترافد : المكاثرة بالعدد والفضل .

(٧) سقطت الواو من الأصل .

٨٢- صَفَرُ اللَّحَى ، مِنْ وَقُودِ الْأَدْخِنَاتِ ، إِذَا
رَدَّ الرَّفَادَ ، وَكَفَّ الْحَالِبَ ، الْقِرَرُ^(١)
جمع^(٢) قِرَّة . وهو البرد .

٨٣- ثُمَّ الْإِيَابُ ، إِلَى سُودٍ ، مُدَنِّسَةٍ
مَاتَسَحِمٌ ، إِذَا مَا احْتَكَّتِ النَّقْرُ^(٣)
٨٤- قَدْ أَقْسَمَ الْمَجْدُ ، حَقًّا ، لَا يُحَالِفُهُمْ
حَتَّى يُحَالِفَ بَطْنَ الرَّاحَةِ الشَّعْرُ^(٤)

-
- (١) الأدخينات : السرقين والزبل . والرفاد : قدح ضخيم . والكف : راحة اليد مع الأصابع . جعلهم خدماً
تصفر لحام من الدخان ، حين يشتد البرد وترجع القداح فارغة ، وأكف الحالبين كالة ، ولا يكون في
الضروع لبن .
(٢) يفسر (القرر) .
(٣) يعني بالسود : النساء . والمدنسة : القذرة . والنقر : الفروج . واحدها نفرة .
(٤) يروى هذا البيت للنجاشي . انظر البيت ٩ من القصيدة ذات الرقم ١٥٧ . وبعده في خاص
الخاص ١٠٦ :

وَلَا يَلِينُ ، لِسُلْطَانٍ ، تَهْمُنَا
حَتَّى يَلِينَ ، لِضَرْسِ الْمَاضِغِ ، الْحَجَرُ
والتهضم : الظلم والقهر .

وقال أيضاً (*) :

١ - عفا دَيْرُ لَبَى ، مِنْ أُمَيَّةَ ، فَالْحَضْرُ وَأَقْفَرُ ، إِلَّا أَنْ يَلِمَ بِـ____ سَفَرُ^(١)

(لَبَى) من أرض الموصل . و (السَّفَر) للواحد والجماعة .

٢ - قَلِيلًا ، غِرَارَ الْعَيْنِ ، حَتَّى يَقْلَصُوا عَلَى كَالْقَطَا الْجَوْنِيَّ ، أَفْزَعَةُ الْقَطْرِ^(٢)

يريد : قِلَّةَ نَوْمِهِ^(٣) كغِرَارِ الناقة ، وهو انقطاع لبنها وقتله . /

٣ - عَلَى كُلِّ فِتْلَاءِ الذَّرَاعَيْنِ ، رَسْلِيَّةٍ ، وَأَعْيَسَ ، نَعَابٍ ، إِذَا قَلِقَ الضَّفَرُ^(٤)

٤ - قَضَيْنَ مِنَ الدَّيْرَيْنِ هَمًّا ، طَلْبُنَةً ، فَهَنْ إِلَى لَهْوٍ ، وَجَارَاتِهَا ، شُرُ^(٥)

(الشُرُ) : النواظر بماخير عيونهن .

(*) اليزيدي ١٩٦ . والقصيدة فخر بهجائه وتهديد لمن يتعرض له .

(١) عفا : خلا . والحضر : موضع في الموصل . وأقفر : خلا من الناس والكلاً . وألم به : نزل فيه .

(٢) الغرار : قلة النوم . من قولهم : غَارَ يُغَارُ . يريد أن المسافرين ينزلون في ذلك المكان قليلاً ،

ويتلبثون لقليل جداً من النوم . فالغرار مفعول مطلق لفعل محذوف . ويقلصون : يرحلون . وعلى

كالقطا أي : على إبل تشبه القطا في سرعتها . والجوئي : ضرب من القطا في لونه سواد ، وهو أسرع

أنواع القطا . والقطر : المطر .

(٣) نومه أي : نوم السفر .

(٤) في الأصل : (أغبس) . وانظر البيت ٣٠ من القصيدة ذات الرقم ٢٤ . والفتلاء الذراعين : الناقة

البعيدة المرفقين من الإبطين ، فلا يكون بها حَارٌّ وَلَا ضَاغُظٌ وَلَا نَاكِتٌ . والرسلة : الخفيفة السريعة .

والأعيس : البعير يخالط بياضه صفرة . والنعاب : السريع في سيره . والضفر : ما يشد به البعير من

شعر مضفور ، ويقلق إذا هزل البعير .

(٥) الديران : موضع . وهو : اسم امرأة . والشُرُ : جمع أشُرَ وشُرراء .

- ٥- وَيَأْمَنُ، عَنْ سَاتِيْدِمَا، وَتَعَسَّفَتْ
٦- سَوَاهِمُ، مِنْ طُولِ الْوَحِيْفِ، كَأَنَّهَا
يُقَالُ : وَجَفَ يَجِفُ وَجِيْفًا ، وَأَوْجَفَ إِيجَافًا .

- ٧- إِذَا عَرَّقَ الْآلُ الْإِكَامَ عَلَوْنُهُ،
(الْمُتَنَعِّتَاتُ) مِنْ النِّعَتِ ، موصوفات بالعِتْقِ (٤) والكرَمِ .

- ٨- صَوَادِقُ عِتْقٍ، فِي الرَّحَالِ، كَأَنَّهَا
٩- مُحَلَّقَةٌ مِنْهَا الْعَيُّونُ، كَأَنَّهَا
(تَحْلِيقُ عَيُونِهَا) : غُوُورُهَا .

- ١٠- وَقَدْ أَكَلَ الْكِرَانُ أَشْرَافَهَا الْعُلَا،
وَأُبْقِيَتِ الْأُلُوحُ، وَالْعَصَبُ السُّمُرُ (٧)
أَي : ذَهَبَتْ أَسْنِمَتُهَا .

- (١) فِي الْأَصْلِ : (سَاتِيْدِمَا) . وَيَأْمَنُ : ذَهَبَ نَحْوَ الْبَيْنِ . وَسَاتِيْدِمَا : اسْمُ جَبَلٍ بَيْنَ مِيَاْفَارِقِينَ وَسَعَرَتْ .
وَتَعَسَّفَتْ : أَخَذَتْ عَلَى غَيْرِ هَدًى . وَالْعَيْسُ : الْإِبِلُ يَخَالِطُ بِيَاضِهَا صَفْرَةً . مَفْرَدُهَا أَعْيَسٌ وَعَيْسَاءُ .
وَالْمَخَارِمُ : جَمْعُ مَخْرَمٍ . وَهُوَ الثَّنِيَّةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ . وَالْغَيْرُ : جَمْعُ أَغْرٍ . وَهُوَ الْكَدْرُ اللَّوْنُ بِالْفَارِ .
(٢) السَّوَاهِمُ : جَمْعُ سَاهِمَةٍ . وَهِيَ الضَّامِرَةُ الْمُتَغَيِّرَةُ اللَّوْنِ . وَالْوَحِيْفُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ سَرِيعٌ . وَالْقَرَاقِيرُ :
جَمْعُ قَرَقُورٍ . وَهُوَ السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ . وَيَغْشِي : يَعْطِي . وَالْأَذْيُ : الْمَوْجُ .
(٣) الْآلُ : السَّرَابُ فِي الضَّحَى . وَالْإِكَامُ : التَّلَالُ . مَفْرَدُهَا أَكْمَةٌ . وَالنُّونُ فِي عَلَوْنٍ ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى النِّسَاءِ .
وَقَوْلُهُ : لَا بَغَالٌ وَلَا جَمْرَ أَي : لَيْسَتْ هَذِهِ الْإِبِلُ بِهَجْنِ كَالْبَغَالِ وَالْحُمْرِ . وَأَسْكَنَ مِمَّ (جَمْرٌ)
لِلتَّخْفِيفِ .

- (٤) فِي الْأَصْلِ : الْعِتْقُ .
(٥) وَصَوَادِقُ عِتْقٍ فِي الرَّحَالِ أَي : يَصْدُقُ كَرَمُهَا عِنْدَمَا تُرْحَلُ وَيُرْحَلُ عَلَيْهَا . وَالرَّحَالُ : مُصْدَرُ رَاحِلٍ
أَي : عَاوَنَ عَلَى الرَّحَلَةِ . وَالْجَهْدُ : الْمُشَقَّةُ الْبَالِغَةُ .
(٦) الْقَلَاتُ : جَمْعُ قَلْتٍ . وَهُوَ النَّقْرَةُ فِي الصَّخْرِ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ . وَالْمَطَائِطُ : جَمْعُ مَطِيْطَةٍ . وَهِيَ
الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ الْكَدْرِ . وَقِيلَ : هِيَ الْمَاءُ فِيهِ الطِّينُ يَتَلَزَجُ وَيَمْتَدُّ .
(٧) الْكِرَانُ : جَمْعُ كُورٍ . وَهُوَ الرَّحْلُ بِأَدَاتِهِ . وَالْأَشْرَافُ : جَمْعُ شَرَفٍ . وَهُوَ السَّنَامُ . وَالْأُلُوحُ : جَمْعُ لَوْحٍ .
وَهُوَ الْعَظْمُ الْعَرِيضُ . وَالْعَصَبُ : اسْمُ جَنْسٍ جَمْعِيٍّ ، مَفْرَدُهُ عَصَبَةٌ . وَلِذَلِكَ وَصَفَهُ بِالْجَمْعِ .

١١- وَأَجْهَضْنَ، إِلَّا أَنْ كُلَّ نَجِيبَةٍ أَتَى دُونَ مَاءِ الْفَحْلِ، مِنْ رَحِمِهَا، سِتْرُ

يقول : أجھضن أولادھن لغير تمام ، فلم تُمْسك ولذھا إلا كُلَّ نَجِيبَةٍ صبور .

١٢- مِنَ الْهُوجِ، خَرَقَاءَ الْعَنِيقِ، مُطَارَةٌ أَلْ فُؤَادِ، بَرَاهَا بَعْدَ إِبْدَانِهَا الضُّرِّ^(١)

(إبدانھا) : سِتْنُهَا .

١٣- إِذَا أَتَزَرَ الْحَادِي الْكَمِيشُ، وَقَوَّمتُ سَوَالِفَهَا الرُّكْبَانُ، وَالْحَلَقُ الصُّفْرُ^(٢)

الْبَرَى^(٣) .

١٤- حَمَيْنَ الْعَرَاقِيبَ الْعَصَا، فَتَرَكَنَا بِهِ نَفَسٌ عَالٍ، مُخَالِطَةٌ بَهْرُ^(٤)

يقول : لم تَنَلْهُنَّ عَصَاهُ ، وَإِنْ جَدَّ فِي الْعَدُوِّ فِي سَوَاقِهِ .

١٥- يَحِجْدُنْ، عَنِ الْمُسْتَخْبِرِينَ، وَأَتَقِي كَلَامَ الْمُنَاهِي، إِنِّي خَائِفٌ، حَذْرُ^(٥)

١٦- أَقَاتِلْ نَفْسًا، قَدْ يُحِبُّ لَهَا الرَّدَى بَنُو أُمِّ مَدْعُورٍ، وَرَهْطُكَ، يَا جَبْرُ^(٦)

(بنو أم مدعور) : قُشَيْرِيُونَ . /

(١) الهوج : جمع هوجاء . وهي التي لاتتعهد مواطئ مناسمها من الأرض ، لطيشها وسرعتها . والخرقاء :

التي كَانَ بها رعونة لنشاطها . والعنيق : ضرب من السير سريع . والمطاراة الفؤاد : الذاهبة الوعي من النشاط . وبراها : أهزلها . والضمر : لحاق البطن بالظهر .

(٢) اتزر : شد الإزار وثمر للجد . والكيش : السريع الجأء . وقومت : عدلت . والسوالف : جمع سالفة .

وهي صفحة العنق أو مقدمها . والركبان : جمع راكب .

(٣) يفسر (الحلق الصفر) وهي حلق من نحاس ، توضع في أنوف الإبل لتذليلها .

(٤) العراقيب : جمع عرقوب . وهو من رجل الناقة بمنزلة الركبة في يدها . والبهر : تتابع النفس من

التعب . يريد أن الإبل تسبق الحادي وتتعبه ليلحق بها . ويروى : (مخالطة) . انظر الخزانة

٢٩٤/٢ - ٢٩٥

(٥) يحدن : يملن . وأراد بالمنادي من يناديه ويحدثه . فهو يتجنب المحادثة لئلا يتكشف أمره . والحذر هو

الحذر .

(٦) جبر : من بني قشير . وكانت صاحبة الأخطل التي يهاها منهم . فيقول : أقاتل نفسي أن تميل إليهم .

ولعل قوله (جبر) مرخم جبرة على لغة من لا ينتظر .

١٧- إذا ما أَصَابَتْ جَحْدَرِيًّا، بِصَكَّةٍ، دَعَتْهُ بِإِقْبَالِ خُزَاعَةٍ، أَوْ نَصْرٍ^(١)

(جحدريّ) : رجل من بني جحدر . وهو ربيعة بن ضُبَيْعَةَ بن قيس بن ثعلبة . وإِنَّا سَمِي جَحْدراً لِقِصْرِهِ . يقول : إذا [اعترض لي رجلٌ من بني جَحْدَرٍ أَصَبْتُهُ بِصَكَّةٍ من هجائي . فإن]^(٢) اعترض لي غيره فقد رأى أثري . ولم يَخُصَّ خُزَاعَةً ونَصراً دون غيرها ، من قبائل العرب . أراد جميع مَنْ تعرَّضَ له من الناس . و (نصر) : ابن معاوية .

١٨- وَقَيْسٌ تَمَنَّاينِي، وَتُهْدِي عَوَارِمًا، وَلَمَّا يَصِبُ، مِنِّي، بَنِي عَامِرٍ ظَفُرٌ^(٣)
(العوارم) : السُّبُّ والكلامُ القبيح .

١٩- وَمَا قَبِلْتُ، مِنِّي، هِلَالَ أَمَانَةٍ وَلَا عَائِذٌ يُغْنِي الضَّبَابَ، وَلَا شِمْرٌ^(٤)
(شمر) [: ابن ذي الجَوْشَنِ الضَّبَائِي ، لعنه الله .

٢٠- فَإِنْ تَكُ، عَنِّي، جَعْفَرٌ مُطْمَئِنَّةٌ فَإِنْ قُشِيرًا، فِي الصُّدُورِ، لَهَا غِمْرٌ^(٥)
(جعفر) : ابن كلاب .

٢١- وَإِنْ أَغْفَ عَنْهَا، أَوْ أَدْعَهَا لِجَهْلِهَا، فَمَا لِيَنِي قَيْسٍ عِتَابٌ، وَلَا عُذْرٌ
يقول : لَا أَعْتَبُهَا، وَلَا أَعْتَذِرُ إِلَيْهَا .

(١) فاعل أَصَابَ ضمير يعود على غير المذكور . وهو قصائده . والصكَّة : الضربة . وخزاعة ونصر : قبيلتان من مضر .

(٢) تمة للعبارة سقطت من الأصل . وانظر اليزيدي ١٩٩

(٣) في الأصل : (ويهدي) . وتمناني : تمنائي . أي : تريد إدراكي والنيل مني . والعوارم : جمع عارمة . وبنو عامر : قبيلة من قيس عيلان .

(٤) هلال : ابن عامر بن صعصعة بطن من قيس عيلان . وعائذ : اسم رجل . والضباب : معاوية بن كلاب . وشمر : قاتل الحسين بن علي رضي الله عنها .

(٥) جعفر وقشير : بطنان من قيس عيلان . والغمر : الحقد والعداوة .

٢٢- وَقَدْ كُنْتُ أُعْفِي، مِنْ لِسَانِي، عَامِراً وَسَعِداً، وَيُبْدِي عَنْ مَقَاتِلِهَا الشَّعْرُ

أراد (عامر) بن صعصعة ، و (سعد) بن بكر بن هوازن .

٢٣- وَلَوْلَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ تَكَشَّفَتْ قَبَائِلُ، عَنَّا، أَوْ بَلَاهَا بِنَا الدَّهْرُ

(تكشَّفُها) : تفادىها وكفَّها . و (بلاها) : ابتلاها .

٢٤- إِذَا لَرَفَعْنَا طِيئاً، وَحَلِيفَهَا بَنِي أَسَدٍ، فِي حَيْثُ يَطْلُعُ الْوَبْرُ^(١)

يريد : ننفيهم من نجدٍ إلى الحجاز . و (اطلع الوبر) : صعوده في الجبال .

٢٥- وَكَلْبٌ، إِذَا حَالَتْ قُرَى الشَّامِ دُونَهَا، إِلَى النَّيْلِ، هَرَاباً، وَإِنْ أُجْدَبَتْ مِصْرُ^(٢)

٢٦- يَعُوذُونَ بِالسُّلْطَانِ، مِنَّا، وَقَلْبُهُمْ كَذِي الْغَارِبِ الْمَنْكُوبِ، أَوْجَعَهُ الْوَقْرُ^(٣)

٢٧- وَإِلَّا تَصْرُ أَعْرَابُ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ مُهَاجِرُهَا لَا يُرْعَ إِلٌ، وَلَا صِهْرُ^(٤)

(الصَّوْرُ) : الدَّعاء والعطف ، وأن ينضمَّ بعضهم إلى بعض . يقول : فإن لم تجتمعوا ، بادئكم

ومهاجركم ، تقطعت الأرحام بينكم ، ويقو عليكم عدوكم .

٢٨- فَمَا تَرَكْتُ أَسِافُنَا مِنْ قَبِيلَةٍ، تُحَارِبُنَا، إِلَّا لَهَا عِنْدَنَا وَتْرُ^(٥)

٢٩- حَجَوْنَا بَنِي النُّعْمَانِ، إِذْ عَصَّ مُلْكُهُمْ، وَقَبْلَ بَنِي النُّعْمَانِ، حَارَبْنَا عَمْرُو^(٦)

(١) الوبر : دويبة من دواب الصحراء .

(٢) كلب : قبيلة من القحطانية . وإلى النيل : متعلقان بجبر كلب الحدوف .

(٣) الفل : المتفرقون المنهزمون . وذو الغارب المنكوب : البعير نكب أعلى سنامه . والوقر : الحمل .

(٤) بكر بن وائل : قبيلة من ربيعة . وهي أخت تغلب بن وائل قبيلة الأخطل . فهو يحذرهما مغبة

الفرقة . والمهاجر : البدوي ترك البادية إلى القرى والمدن . ويرعى : يراعى . والإل : العهد والجوار .

والصهر : القرابة .

(٥) الوتر : الثأر .

(٦) عص : اشتد .

(حَجَوْنَا) : قَصَدْنَا واعتمدنا . و (بنو النعمان) : بنو الشقيقة ، الأكبر بن امرئ القيس اللخمي . و (عمرو) : ابن هند ، قتله عمرو بن كلثوم .

- ٣٠- لَبِسْنَا لَهُ الْبَيْضَ الثَّقَالَ، وَفَوْقَهَا سَيْوْفُ الْمَنَايَا، وَالْمُثَقَّفَةُ، السُّمُرُ^(١)
٣١- وَأَمْسَكَ أَرْسَانَ الْجِيَادِ أَكْفُنَا، وَلَمْ تُلْهِنَا عَنْهَا الْحِجَالَ، بِهَا الْعَفْرُ^(٢)
شَبَّةُ النِّسَاءِ بِهَا^(٣) .

- ٣٢- أَكُلُّ أَوَانٍ، لَا يَزَالُ يَعُودُنِي خَيَالٌ، لِأُخْتِ الْعَامِرِيِّينَ، أَوْ ذِكْرُ؟^(٤)
٣٣- وَبَيْضَاءَ، لَا نَجْرُ النَّجَاشِيِّ نَجْرُهَا، إِذَا التَّهَبْتُ مِنْهَا الْقَلَائِدُ، وَالنَّحْرُ^(٥)
٣٤- مِنَ الصُّورِ اللَّاتِي يَرَحُنَ، إِلَى الصَّبَا، تَظَلُّ إِلَيْهَا تَنْزِعُ النَّفْسُ، وَالْهَجْرُ
(يَرَحُنَ) : يَشْتَقِنَ . و (الهجر) : أَنْ يَهْجَرَ بِهَا فِي مَنَامِهِ ، يَهْذِي بِهَا هَذِيَانًا .

- ٣٥- وَلَكِنْ أَتَى الْأَبْوَابَ وَالْقَصْرَ دُونَهَا، كَمَا حَالَ دُونَ الْعَاقِلِ الْجَبَلُ، الْوَعْرُ
أَرَادَ^(٦) الْوَعِلَ الْمُتَحَرِّزَ فِي الْجَبَلِ الْوَعْرَ .

-
- (١) البيض : الدروع وما يلبس من الحديد . مفردا بيضاء وأبيض . والمثقفة : الرماح المقومة المسددة .
(٢) الحجال : جمع حجلة . وهي موضع كالقبة يتخذ للعروس . والعفر : الطباء البيض تضرب إلى السرة . مفردا أعفر .
(٣) كذا . والصواب أنه استعارها للنساء .
(٤) في الأصل : (العامرية) . وفي الحاشية ما أثبتنا . والأوان : الوقت والحين . ويعودني : يزورني مرة بعد أخرى .
(٥) انظر المقطوعة ذات الرقم ١٦٣ . والنجر : الشكل والهيئة . والنجاشي : ملك الحبشة . والتهيت : توقدت وبرقت . والقلائد : جمع قلادة . وهي ما يعلق بالعنق .
(٦) يفسر (العاقل) .

وقال (*) يمدحُ الوليدَ بنَ عبد الملك :

- ١- أَتُنَكِّرُ الدَّارَ، أَمْ عِرْفَانِ مَنَزِلَةٍ،
 ٢- وَغَيْرِ نَوْيٍ، رَمَتَهُ الرِّيحُ، أَعْصَرَهُ
 ٣- كَانَتْ مَنَازِلُ أَقْوَامٍ، فَغَيَّرَهَا
 ٤- وَقَدْ تَكُونُ بِهَا هَيْفٌ، مُنْعَمَةٌ،
- لَمْ يَبْقَ غَيْرُ مَنَاخِ الْقِدْرِ، وَالْحُمْرِ؟^(١)
 فَهُوَ ضَيْلٌ، كَحَوْضِ الْآجِنِ، الْمَدِيمِ^(٢)
 مَرُّ اللَّيَالِي، وَنَضْحُ الْعَارِضِ، الْمَزْمِ^(٣)
 لَا يَلْتَفِعُنْ، عَلَى سُوءٍ، وَلَا سَقَمٍ^(٤)

(يَلْتَفِعُنْ) : يَلْتَفِعُنْ . و (السُّوء) : الْبَرَصُ . و (السَّقَم) : الرِّيبَةُ .

- ٥- لَا يَصْطَلِيَنَّ دُخَانَ النَّارِ، شَاتِيَةً،
 ٦- يَمْشِينَ مَشْيَ الْهَجَانِ الْأَدَمِ، رَوْحَهَا،
 ٧- لَقَدْ حَلَفْتُ، بِمَا أَسْرَى الْحَجِيجُ لَهُ،
- إِلَّا بِعُودٍ يَلْنَجُوجِ، عَلَى فَحْمٍ^(٥)
 عِنْدَ الْأَصِيلِ، هَدِيرُ الْمُصْعَبِ، الْقَطِيمِ^(٦)
 وَالنَّادِرِينَ دِمَاءَ الْبَدَنِ، بِالْحَرَمِ^(٧)

(*) الزبيدي ٢٦٤

- (١) العرفان مفعول مطلق لفعل محذوف : تعرف . والمناخ : الحبل والمكان . والحمر : جمع حمة . وهي الرماد والفحم وكل ما احترق بالنار .
- (٢) النوى : حفرة حول الحية تحجز عنها ماء المطر . والأعصر : جمع عصر . وهو الليل أو النهار . يريد : الأيام التي كان فيها النوى قائماً . والضئيل : الناحل . والآجن : الماء المتغير . والهدم : المتهدم .
- (٣) النضخ : التدفق . والعارض : السحاب يعترض الأفق . والهزم : الذي فيه رعد .
- (٤) الهيف : جمع هيفاء . وهي الضامرة الخصر .
- (٥) الشاتية : الشتاء . والينجوج : عود يُتَبَخَّرُ به . يريد أنهن بنات تملك وشرف حال .
- (٦) الهجان : الإبل الكرام . والأدم : البيض . مفردها آدم . ورَّوحها : ردها إلى المراح في العشي . والمصعب : الفحل الصعب الانقياد . والقطم : الهائج . وإذا هاج الفحل على النوق تبخترت .
- (٧) أسرى : سار في الليل . والحجيج : جمع حاج . والبدن : جمع بدنة . وهي ما يهدى وينحر في مكة .

٨- لَوْلَا الْوَلِيدُ، وَأَسْبَابُ تَنَاوُلِي بِهِنَّ، يَوْمَ اجْتِمَاعِ النَّاسِ، بِالثَّلَمِ^(١)

٩- إِذَا لَكُنْتُ كَمَنْ أَوْدَى، وَوَدَّاهُ أَهْلُ الْقَرَابَةِ، بَيْنَ اللَّحْدِ وَالرَّجَمِ^(٢)

(أَوْدَى) : هَلَكَ . و (وَدَّاهُ) : دَفَنَهُ . و (الرَّجَمَ) : الْقَبْرَ . وَسُمِّيَ رَجَبًا لِلْحِجَارَةِ الَّتِي تُرْجَمُ عَلَيْهِ . وَهِيَ الرَّجْمَةُ وَالصُّوَّةُ .

١٠- أَهْلِي فِدَاؤُكَ، يَوْمَ الْمُجْرِمُونَ بِهَا: مَقَاتِمُ الْمَالِ، أَوْ مَغْضِي، عَلَى أَلَمِ^(٣)

يُرِيدُ : بَيْنَ مَقَاتِمِ مَالِهِ أَوْ مُعَاقِبٍ .

١١- يَوْمَ الْمَقَامَاتِ، وَالْأَمْوَالِ مُحَضَّرَةً حَوْلَ امْرِئٍ، غَيْرِ ضَجَّاجٍ، وَلَا بَرَمِ^(٤)

١٢- بِالثَّنِيِّ، تَضْرِبُ عَنْهُ شَرْطُتُهُ، كَاللَّيْثِ، تَحْتَ ظِلَالِ الْغَابَةِ، الضَّرِمِ^(٥)

الْمُعْتَاطُ^(٦) .

١٣- إِنَّ ابْنَ مَرْوَانَ أَسْقَانِي، عَلَى ظِلِّ، بِسَجَلٍ لَا عَاتِمٍ، رِيًّا، وَلَا خَنِيمِ^(٧)

وَيُرْوَى : (رَيْثًا ، وَلَا خَنِيمَ) و (الْخَنِيمَ) : الْمَنْقُوعُ الْأَوْدَامِ^(٨) .

١٤- لَا يَحْرِمُ السَّائِلَ الدُّنْيَا، إِذَا عَرَضَتْ، وَلَا يُعَوِّدُ، مِنْهُ، الْمَالُ بِالْقَسَمِ^(٩)

(١) تناولني : شملني . والثلم : موضع بالشام .

(٢) اللحد : شق للبيت في جانب القبر .

(٣) المغضي : الصابر .

(٤) المقامة : الجماعة . والضجاج : الكبر الصياح . والبرم : الضجر الضيق الخلق .

(٥) الثني : موضع .

(٦) يفسر (الضرم) .

(٧) ابن مروان : الوليد بن عبد الملك بن مروان . والسجل : الدلو العظيمة المملوءة ماء . والعاتم : المبطن .

(٨) الأودام : السيور بين آذان الدلو والعراقي ، تشد بها . مفردها وَدَمَ . والودم : اسم جنس جمعي ، مفرده وذمة .

(٩) يعوذ : يوق . والمال : الإبل وما يقتنى . والقسم : اليمين . يريد أن القسم على الممدوح ، بألا يعطي ، لا يقي ماله من العطاء والجود .

١٥- لَا يَسْتَقِيلُ رِجَالٌ مَا يُحْمَلُهُ ، وَلَا قَرِيبُونَ مِنْ أَخْلَاقِهِ ، الْعُظْمُ^(١)

١٦- مِنْ آلِ مَرَوَانَ ، قِيَاضُ الْعَطَاءِ ، إِذَا أَمْسَى السَّحَابُ خَفِيفَ الْقَطْرِ ، كَالصَّرِمِ

أَرَادَ : إِذَا أَمْسَى السَّحَابُ صَرِمًا . فَأَدْخَلَ الْكَافَ لِلْمَحَاجَةِ . وَ (الصَّرِمِ) : الْمُنْقَطِعُ مِنَ السَّحَابِ .

١٧- تَسْوِقُهُ ، تَحْمِيلُ الصَّرَادِ ، مُجْدِبَةٌ حَتَّى تَسَاقَطَ ، بَيْنَ الضَّالِّ وَالسَّلَمِ^(٢)

١٨- فَهُمْ هُنَالِكَ خَيْرُ النَّاسِ ، كُلِّهِمْ ، عِنْدَ الْبَلَاءِ ، وَأَحْمَاهُمْ ، عَنِ الْكَرَمِ^(٣)

وَيُرَوَى : (وَأَحْنَاهُمْ عَلَى الْكَرَمِ) .

١٩- الْبَاسِطُونَ ، بِدُنْيَاهُمْ ، أَكْفَهُمُ وَالضَّارِبُونَ ، غَدَاةَ الْعَارِضِ الشِّبَمِ^(٤)

(الشِّبَمِ) : الْبَارِدُ . شَبَّهَ أَذَى الْحَرْبِ بِأَذَى الْبَرْدِ .

٢٠- وَالْمُطْعِمُونَ ، إِذَا مَا أْزَمَتْ أَزَمَتْ ، وَالْمُقَدِّمُونَ ، عَلَى الْغَارَاتِ ، بِالْجِذْمِ^(٥)

٢١- عَوَابِسَ الْخَيْلِ ، إِذْ عَضَّتْ شَكَاثُهَا ، وَأَصْحَرَتْ ، عَنْ أَدِيمِ الْفِتْنَةِ ، الْحَلِمِ^(٦)

(١) يستقل : يحمل . والعظم : جمع أعظم الذي هو اسم تفضيل . والجمع ساكن الظاء ، حركها بالضم إتباعاً للضرورة . يريد : أخلاقه العظمية .

(٢) تسوقه أي : تسوق الرياح المجدبة السحاب الصرم . والصراد : سحاب رقيق بارد لأماء فيه . والمجدبة : التي تأتي بالجذب والحل . والضال والسلم : ضربان من الشجر .

(٣) أحامهم أي : أكثرهم دفاعاً . والكرم : ما يحمي من الخلق والعمل والنسب .

(٤) الغداة : أول النهار . وفي الصباح تبدأ الحروب . والعارض : السحاب يعترض في الأفق . استعاره للجيش الضخم .

(٥) الأزمة : الشدة . وأزمت : عضت . والجذم : جمع جذمة . وهي السيف أو الرمح قطع طرفه ، فبقى جذمه . وقيل : هي السيف القاطع .

(٦) العوايس : مفعول به لـ (المقدمون) في البيت ٢٠ ، أي : هم يجعلون الخيل العوايس تقدم . وهي جمع عابس . وهو الكريه الوجه . والشكائم : جمع شكيمة . وهي الحديدية في وسط اللجام تعترض في فم الفرس . وعض الشكيمة كناية عن الشدة . وأصحرت : انكشفت . والفعاصل ضمير يعود على (الغارات) . والأديم الحلم : الفاسد المتثقب .

٢٢- هَمْ الْأَلَى كَشَفُوا، عَنَّا، ضَابَتْهَا وَقَوْمُوهَا، بِأَيْدِيهِمْ، عَنِ الضَّحْمِ^(١)

(الضحْم) : الْمَيْلُ عَنْ الْقَصْد . /

٢٣- فَإِذَا أَتَيْتُكُمْ، فَأَعْطَيْتُكُمْ بِدِرَّتَيْهَا، فَاحْتَلِبُوهَا، هَنِيئًا، يَا بَنِي الْحَكَمِ^(٢)

٢٤- بَنِي أُمَيَّةَ، قَدْ أَجَدْتَ فَوَاضِلَكُمْ، مِنْكُمْ جِيَادِي، وَمِنْكُمْ قَبْلَهَا نَعْمِي^(٣)

إِبْلِي^(٤) .

٢٥- فَهِيَ إِذَا ذُكِرَتْ عِنْدِي، وَإِنْ قَدِمْتُ، يَوْمًا حَدِيثٌ، كَخَطِّ الْكَفِّ، بِالْقَلَمِ^(٥)

٢٦- لَنْ حَلَفْتُ، لَقَدْ أَصْبَحْتُ شَاكِرَهَا، لَا أَحْلِفُ الْيَوْمَ، مِنْ هَاتَا، عَلَى إِثْمِ^(٦)

٢٧- لَوْلَا بِلَاؤُكُمْ، فِي غَيْرِ وَاحِدَةٍ، إِذَا لَقِمْتُ مَقَامَ الْخَائِفِ، الزَّرِمِ^(٧)

الذِّلِيلِ^(٨) .

٢٨- أَسَمِعْتُمْ، يَوْمَ أَدْعُو فِي مُوَدَّاةٍ، لَوْلَاكُمْ شَعَّ لَحْمِي، عِنْدَهَا، وَدَمِي^(٩)

(الْمُوَدَّاةُ) الْمَهْلَكَةُ . وَ (شَعَّ) : تَفَرَّقَ . يُقَالُ : شَعَّ وَشَاعَ .

(١) الضَّابَةُ : الْغَبْرَةُ وَالْكَدْرَةُ . وَقَوْمُوهَا : سَدَدُوهَا وَأَزَالُوا اعْوَجَاجَهَا .

(٢) أَتَيْتُمْ يَرِيدُ الْخَلَافَةَ وَالسِّيَادَةَ . وَجَعَلَهَا كَالنَّاقَةِ الْمُنْقَادَةِ . وَالدَّرَةُ : سِيلَانُ اللَّبَنِ وَكَثْرَتُهُ . وَالْحَكَمُ : جَدُّ بَنِي مُرَوَانَ بْنِ الْحَكَمِ .

(٣) أَجَدْتَ : تَفَعَّتْ وَأَغْنَتْ . وَالْفَوَاضِلُ : جَمْعُ فَاضِلَةٍ . وَهِيَ الصَّنِيعَةُ الْجَمِيلَةُ الْعَظِيمَةُ .

(٤) يَفْسِرُ (الْإِبْلَى) .

(٥) حَدِيثٌ : أَيُّ جَدِيدَةٍ . يَرِيدُ أَنَّ فَوَاضِلَ بَنِي أُمَيَّةٍ عَلَيْهِ بَاقِيَةٌ بَقَاءَ مَا يَكْتَبُ مِنَ الْكُتُبِ .

(٦) هَاتَا : هَذِهِ . يَرِيدُ هَذِهِ الْيَمِينَ . وَالْإِثْمُ : الْكُذْبُ . وَأَصْلُ الْإِثْمِ بِسُكُونِ الثَّاءِ ، وَحَرَكُهَا بِالْكَسْرِ عَلَى الْإِتْبَاعِ لِلزَّرْمِ .

(٧) الْبِلَاءُ : الصَّنْعُ الْجَمِيلُ . وَغَيْرُ وَاحِدَةٍ أَيُّ : أَكْثَرُ مِنْ مَحْنَةٍ . يَرِيدُ الْحَنَّ الْكَثِيرَةَ .

(٨) يَفْسِرُ (الزَّرِمُ) .

(٩) أَسَمِعْتُمْ أَيُّ : بَلَغَ صَوْتِي مَسَامِعَكُمْ ، فَاسْتَجَبْتُمْ .

- ٢٩- لَوْلَا تَنَاوُلُكُمْ إِيَّايَ مَا عَلِقْتُ^(١) كَفِّي، بِأَرْجَائِهَا الْقُصُوى، وَلَا قَدَمِي^(٢)
 ٣٠- لَقَدْ عَلِمْتُمْ، وَإِنْ أَصَبْتُ نَائِيَكُمْ، نُصْحِي قَدِيماً، وَفِعْلِي غَيْرُ مَتَّهِمٍ^(٣)
 ٣١- لَقَدْ خَشِيتُ وُشَاةَ النَّاسِ، عِنْدَكُمْ، وَلَا صَحِيحَ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَالْكَلِمِ^(٤)

(١) التناول : الاتخاذ . والارجاء : النواحي . واحدها رجا . والقصوى : البعيدة . يريد : لولا اصطناعكم إياي لما تعرضت للمهلك .
 (٢) نائيكم : بعيداً منكم .
 (٣) الوشاة : جمع واش . والكلم : اسم جنس جمعي . مفردة كلمة . يريد كلام الوشاة والحاقدين عليه .

وقال (٥) :

- ١- أَجْرِيرُ، إِنَّكَ وَالَّذِي تَسْمُو لَهُ كَأَسِيفَةٍ، فَخَرْتُ، بِحِجِّ حَصَانٍ^(١)
أي : تَشْرُقُكَ بِتَمِيمٍ، وَلَسْتَ مِنْهَا، كَالْأَمَةِ تَفْخَرُ بِحِجِّ رَبَّتِهَا .

(٥) م ٢٥ واليزيدي ٢٧٢ والنقائض ١٩٨ - ٢٢٥ . وفي م : « وقال الأخطل يرث على جرير قصيدته التي يقول فيها : لمن الديار ببرقة الروحان » .
(١) الأسيفة : الأمة . والحجج : مركب من مراكب النساء . والحصان : العفيفة . وقبل هذا البيت في النقائض ٢١٩ - ٢٢٦ :

بَكَرَ الْعَوَازِلُ، يَبْتَدِرْنَ مَلَامَتِي،
فِي أَنْ سَقَيْتُ، بِشُرْبَةٍ، مَقْذِيَةً
فَظَلَلْتُ أَسْقِي صَاحِبِي، مِنْ بَرْدِهَا،
وَذَكَرْتُ، إِذْ جَرَّتِ الشَّمَالُ، فَهَيَّجَتْ
وَالْحَارِثِيَّةُ إِنَّنِي مُهْدٍ، لَهَا،
لَأَقْبِتَهُنَّ، بِمَجْمَعٍ، فَأَرِينَنِي
بَيْضٍ، مُهْفَهَفَةِ الْأَعَالِي، ابْتَرَّهَا الـ
وَنَحُورُهُنَّ دِيَاسِقٍ، مِنْ فِضَّةٍ،
وَمُرْمُلُ الْحِنَاءِ يُصْبِحُ قَائِئًا،
يَنْظُرُنَّ، مِنْ خَلَلِ السُّورِ، بِأَعْيُنٍ
نَظْرًا، مُخَالَسَةً، وَهْنٌ صَوَائِدُ
وَإِذَا رَأَيْنَ الشَّيْبَ لَمْ يَقْرُبْنَهُ،
يَقْطَعْنَ، عَنْهُ، كُلَّ حَبْلِ مَوَدَّةٍ
وَالْعَاذِلُونَ، فَكُلُّهُمْ يَلْحَانِي
صِرْفٍ، مُشْعَشَعَةٍ، بِمَاءِ شُنَانٍ
عَمْدًا، لِأُرْوِيَهُ، كَأُرْوَانِي
شَوْقًا لَنَا، رِيًّا، وَأُمُّ أَبَانٍ
مِدْحًا، يُشَبُّ بِهِنَّ، كُلُّ مَكَانٍ
صَوَّرَ الْمَهَا، بِزَخَارِفِ الْبُنْيَانِ
أَعْجَازُ، فَهِيَ لَطَائِفُ الْأَحْضَانِ
وَنَوَاهِدُ، كَنَوَاعِمِ الرُّمَّانِ
كَدَمِ الذَّبِيحِ، بِأَرْوَحٍ، وَبَنَانٍ
نُجْلٍ، يُمْتَنِ الْعَاشِقِينَ، حِسَانٍ
بِخُدُودِهِنَّ، وَأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ
وَالْغَانِيَاتِ، عَنِ الْكَبِيرِ، غَوَانِي
جَهْلًا، وَهْنًا إِلَى الشَّبَابِ رَوَانِي =

إِنِّي أَدِيمُ، لِذِي الصَّفَاءِ، مَوَدَّتِي
وَأَصْدُ، عَنِ صُرْمِ الصَّدِيقِ، تَكْرُمًا
وَأُفَارِقُ الْخُلَانَ، عَنِ غَيْرِ الْقَلَى،
وَلَقَدْ غَدَوْتُ، عَلَى الْقَنَيصِ، بِنَهْدَةٍ
تَنْقُضُ، فِي أَثَرِ الْأَوَابِدِ، مِثْلًا
وَتُرِيحُ مِنْ رَحْبِ الْوَجَارِ، كَأَنَّهَا،
مَابَالُ قَوْمٍ، لَا تَغِبُ أَذَاتُهُمْ،
هُمْ هَيَّجُوا حَرَبِي، وَمَالَهُمْ بِهَا،
حَرْبَ امْرِئٍ، مَا إِنَّ تَرِثُ سِلَاحَهُ،
قَبَحَ الْإِلَاسَةِ بَنِي كَلِيبٍ، إِنَّهُمْ
قَوْمٌ، إِذَا نَفَخَ الْحَقِيقُ بَطُونَهُمْ
وَإِذَا تُنَوِّدُ، لِلْمَكَارِمِ وَالْعُلَا

وَإِذَا تَغَيَّرَ كُنْتُ ذَا أَلْسَوَانٍ
حِينًا، وَمَا ذَهَرِي لَهُ بِهَوَانٍ
وَأُمِيتُ عِنْدِي السَّرَّ، بِالْكِتْمَانِ
عِنْدَ الْبَدِيحَةِ، سَهْوَةَ الْقَذْفَانِ
تَنْقُضُ كَاسِرَةً، مِنَ الْعِقْبَانِ
عِنْدَ الْجَرَاءِ، مَغَارَةَ الضَّبْعَانِ
قُعْسِ الظُّهُورِ، مِنَ الْحَقِيقِ، بِطَانٍ؟
لَوِ وَاجَهْتُهُمْ، بِاللِّقَاءِ يَدَانِ
أَبَدًا، وَلَا يَغْتَرُّ، بِالْحَدَثَانِ
لَا يَحْفَظُونَ مَحَارِمَ الْجِيرَانِ
لَمْ يَنْزِعُوا، بِقَوَارِعِ الْفَرْقَانِ
لَمْ يُنْذَبُوا، لِتِرَافِدِ الْأَعْوَانِ

والأبيات هذه كان فيها إخلال كثير صوبته . وهي كلها في م ٢٥ - ٢٦ و ١١ - ١٢ بخلاف في الرواية .
وانظر الصداقة والصديق ٣٤٤ . ويتبدرن ملامتي أي : يتسابقن إلى لومي . ويلحاني : يلومني .
والمقذبة : التي أصابها القذى فضيقت . والصرف : الصافية الخالصة . والمشعشة : الممزوجة . والشنان :
الماء البارد . والشمال : الريح من قبل الشمال . وريا وأم أبان : امرأتان . وريا مفعول ذكرت .
والميدح : جمع مدحة . ويشب : ينشد ويرفع الصوت بهن . وكل مكان أي : في كل مكان . والمها :
البقر الوحشي . والمهففة : الضامرة الدقيقة . والأعالي : جمع أعلى . وهي الخصور والبطن . وابتزها
الأعجاز أي : عظمت أعجازهن ، فاغتالت الخصور والبطن . والدياسق : جمع ديسق . وهو
الطست . والنواعم : جمع ناعمة . وهي المتنعمة بالري والناء . والمرمل : مالطخ على الراحة والبنان .
والقنائع : الشديد الحرارة . والأرواح : جمع راح . والراح : جمع راحة . والنجل : جمع نجلاء . وهي
الواسعة . والغانيات : جمع غانية . وهي المرأة التي استغنت بجمالها عن الحلي والزينة . والغواني : جمع
غانية . وهي المستغنية . والرواني : جمع رانية . وهي المديمة النظر . والصرم : القطيعة . ومادهري له
بهوان أي : وما عادتي وشأني أن أهين الصديق وأضره . والخلان : جمع خليل . والقلَى : البغض .
وغدوت : ذهبت باكراً . والقنيس : الصيد . والنهدة : الفرس العالية المشرفة . والبديحة : أول جري
الفرس . والسهوة : اللينة . والقذفان : سرعة الجري . والأوبد : الوحوش . مفردها أبد . والكاسرة : =

٢- حَمَلَتْ لِرَبَّتَيْهَا، فَلَمَّا عُولِيَتْ نَسَلَتْ، تُعَارِضُهَا، مَعَ الْأَظْعَانِ^(١)
أراد : حملت ربَّتها، فأقحم اللام . و (نسلت) : أسرعت .

٣- أَتَعُدُّ مَأْثَرَةً، لِغَيْرِكَ ذِكْرَهَا وَسَنَاوُهَا، فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ؟^(٢)

٤- تَاجُ الْمُلُوكِ، وَصِهْرُهَا، فِي دَارِمٍ أَيَّامَ يَرْبُوعٍ مَعَ الرُّعِيَّانِ^(٣)
ذكروا أن علياً، عليه السلام، تزوج امرأة من نهشل^(٤)، ولدت له العباس وعثمان .

٥- مُتَلَفِّفٌ، فِي بُرْدَةٍ، حَبَقِيَّةٍ بَفِنَاءِ بَيْتِ مَذَلَّةٍ، وَهَوَانِ^(٥)

٦- يَغْدُو بَنِيهِ، بِثَلَّةٍ، مَذْمُومَةٍ وَيَكُونُ أَكْبَرَ هَمِّهِ رِبْقَانِ^(٦)

التي ضمت جناحيها تريد الوقوع . والعقبان : جمع عقاب . وتريح : تتنفس . والوجار : حجر الضبع ، استعاره لمنخر الفرس . والجراء : السباق . والضبعان : جمع ضبع . ولا تغب : لا تنتقطع . والقنص : جمع أقص . وهو الذي دخل ظهره وخرج صدره . والحقين : اللبن المحقون في السقاء ليخرج زبده . والبطان : جمع بطين . يريد أنهم همهم الطعام والشراب . ومالهم باللقاء يدان أي : لا طاقة لهم بلقائي . وترث : تبلى . والسلاح يذكر ويؤث . ولم ينزعوا : لم يكفوا . والقوارع : جمع قارعة . وهي الزاجرة . والفرقان : القرآن الكريم . وتنوب : ندب الناس بعضهم بعضاً . والتراقد : التعاون . والأعوان : جمع عون . وهو المعين .

وقد أقحم في م ١١ بعد البيت الثاني والعشرين سبعة أبيات من قصيدة للفرزدق ناقض بها قصيدة جرير النونية . وهذه الأبيات السبعة هي الأبيات ٣ و ٢ و ٢٢ و ١٩ و ١٧ و ١٤ و ٤ في النقائض ٢١٤ - ٢١٨

(١) الربة السيدة . وعوليت : جعلت عالية في الحدج . والأظعان : جمع ظعينة . وهي الناقة يظعن

عليها . يقول : حملت ربَّتها إلى الحدج ، فلما استوت عليه جعلت الأمة تعدو خلف الركاب .

(٢) المأثرة : ما يؤثر من الفخر . والسناء : الحجد والرفعة . والسالف : الماضي .

(٣) يربوع : رهط جرير .

(٤) نهشل : أبو دارم . والفرزدق من بني مجاشع بن دارم .

(٥) البردة : كساء أسود فيه صغر تلبسه الأعراب . والحقبة : الملوخة بالوضر والدنس . والفناء : الفسحة

الواسعة أمام الدار .

(٦) الثلة : القطعة من الغنم . والريق : حبل يشد في عنق البهم .

- ٧- سَبَقُوا أَبَاكَ، بِكُلِّ مَدْفَعٍ تُلْعَةٍ،
٨- فإِذَا رَأَيْتَ مُجَاشِعًا، قَدْ أَقْبَلْتُ،
بِالْمَجْدِ، عِنْدَ مَوَاقِفِ الرُّكْبَانِ^(١) /
فَاهْرُبْ، إِلَيْكَ، مَخَافَةَ الظَّرَّانِ^(٢)

(الظَّرَّان) : جماعة ظَرِير . وهي الحجارة .

- ٩- وَإِذَا وَرَدَتِ الْمَاءَ كَانَ لِـدَارِمٍ عَفَوَاتُهُ، وَسُهُولَةُ الْأَعْطَانِ^(٣)
١٠- فَاخْسَأْ، كُلِّبُ إِلَيْكَ، إِنَّ مُجَاشِعًا وَأَبَا الْفَوَارِسِ، نَهَشَلًا، أَخَوَانِ^(٤)
١١- قَوْمٌ، إِذَا خَطَرْتُ عَلَيْكَ فُحُولَهُمْ جَعَلْتُكَ بَيْنَ كَلَاكِلِ وَجِرَانِ^(٥)

(١) مدفع التلعة : مصب الماء منها . والتلعة : ما ارتفع من الأرض وأشرف . والركبان : جمع راكب .

(٢) مجاشع : رهط الفرزدق . وأعاد عليه ضمير المؤنث باعتباره قبيلة . وإليك أي : اشتغل بنفسك عما سواها .

(٣) دارم : أبو مجاشع . والعفوات : جمع عفوة . وهي الصفوة والخيار . والأعطان : جمع عطن . وهو مبرك الإبل حول الخوض . وروي البيتان ٨ و ٩ في النقائض ٢٢٤ بعد الأبيات ١٠ - ١٥ ، وبعدها :

أَنْسَيْتَ قَتْلِي، بِالْكَلابِ، وَحَابِسِ وَبَكَيْتَ، وَيَحْكُ، بُرْقَةُ الرُّوحَانِ ؟
وَدَّتْ تَمِيمٌ، بِالْكَلابِ، لَوْ أَنَّهَا بَاعَتْ، هُنَاكَ، زَمَانَهَا بِزَمَانِ
وَالْخَيْلُ تَرْدِي بِالْكَأَةِ، كَأَنَّهَا، يَوْمَ الْكَلابِ، كَوَاسِرَ الْعِقْبَانِ
بِرِّجَالٍ تَغْلِبُ، كَالْأَسُودِ، وَمَعَشَرٍ قَتَلُوا طَرِيفًا، فِي بَنِي شَيْبَانَ

والأبيات الأربعة هذه هي في م ١٢ . والكلاب : يوم الكلاب الأول ، وكان فيه مقتلة كبيرة من بني يربوع رهط جرير . وحابس : موضع قريب من الكلاب ، كان فيه يوم لتغلب . وبرقة الروحان : موضع ذكره جرير في مطلع قصيدته التي ينقضها الأخطل . وتردي : ترجم الأرض بخوافرها وهي تعدو . والكأة : جمع كي . وهو الفارس الجريء الشجاع . والكواسر : جمع كسر . وهو الذي ضم جناحيه لينقض . والعقبان : جمع عُقاب . وطريف : ابن تميم العنبري قتله حميصة بن جندل الشيباني .

(٤) كليب : قوم جرير . ونهشل : أخو مجاشع .

(٥) خطرت : ضربت بأذنانها يمينه ويسرة عند التناول . والكلالكل : جمع كلكل . وهو : مقدم الصدر . والجِرَان : صفحة العنق .

- ١٢- وَإِذَا وَضَعْتَ أَبَاكَ، فِي مِيزَانِهِمْ،
 ١٣- فَلَقَدْ تَجَارَيْتُمْ، إِلَى أَحْسَابِكُمْ،
 ١٤- وَقَضَيْتُ بَيْنَكُمْ قَضَاءً، فَيَصَلَا،
 ١٥- فَإِذَا كُلِّبَ لَا تُوَازِنُ دَارِمًا،
 رَجَحُوا، وَشَالَ أَبُوكَ، فِي الْمِيزَانِ (١)
 وَبَعَثْتُمْ حَكَمًا، مِنَ السُّلْطَانِ (٢)
 فِي النَّاسِ، مِثْلَ تَبْيِينِ الْفُرْقَانِ (٣)
 حَتَّى يُوَازِنَ حَرْزَمَ، بِأَبَانَ (٤)

-
- (١) رجح : ثقل وغلب . وشال : خف وارتفع .
 (٢) تجاريتم : تسابقتم بالمفاخرة والهجاء . والأحساب : جمع حسب . وهو الشرف في النسب والعمل . يشير إلى تحكيم بشر بن مروان الأخطل بين جرير والفرزدق . انظر الأغاني ١٨٥/٧ - ١٨٦
 (٣) الفیصل : الذي هو فاصل ومقطع للخصومات . والفرقان : القرآن الكريم أو التوراة . وهو الصبح أيضاً .
 (٤) حرزم : بليدة في الجزيرة . وقيل : جبل صغير معروف . ويروى : (حرزم) . وهو جبل فوق الهضبة في ديار بني أسد . وأبان : جبل محدد الرأس كالسنان .

وقال (٥٦) يَمْدَحُ زُفَرَ بْنَ الْحَارِثِ :

١- إِنِّي أَظُنُّ نِزَاراً سَوْفَ يَجْمَعُهَا ، بَعْدَ التَّفَرُّقِ ، حَرْبٌ ، شَبَّهَا زُفَرٌ^(١)

كانت تغلب أبداً مع قيس ، وكانت أدلاءها^(٢) على كلب يوم مُضَحَّ ويوم زهامان ، حتى فُعلِ بغزي^(٣) بني تغلب ما فُعل .

٢- صَلَّتِ الْجَبِينِ ، رَشِيدُ الْأَمْرِ ، تَعْرِفُهُ إِذَا تَكَشَّفَ ، عَنْ عَرِينِيهِ ، الْقَتَرُ^(٤)

٣- سَارَى بِهِمْ أَرْضَهُمْ ، لَيْلاً ، فَصَبَّحَهُمْ بِوَقْعَةٍ ، لَمْ يَقْدَمْ قَبْلَهَا النُّذُرُ^(٥)

٤- فَهُمْ عَلَى آلَةٍ ، قَدْ تَيَّنَتْ لَهُمْ أَمْراً عَلَانِيَةً ، غَيْرَ الَّذِي ائْتَمَرُوا^(٦)

٥- حَتَّى رَأَوْهُ ، صَبَاحاً ، فِي مُلْمَلَمَةٍ شَهَاءَ ، يَبْرِقُ فِي حَافَاتِهَا الْبَصَرُ^(٧)

٦- فِي عَارِضٍ ، مِنْ كِلَابٍ ، يُبْرِقُونَ ، إِذَا نَالَ الْأَعَادِي ، مِنْهُمْ ، فَيَلْقَ هَبْرُوا^(٨)

٧- سَعَى ، بِأَوْتَارِ أَقْوَامٍ ، فَأَدْرَكَهَا لَوْلَا أَيَادِيهِ مَا امْتَنُوا ، وَلَا ائْتَصَرُوا^(٩)

(٥٦) البيهقي ٢٦٩ والقصيدة ذات الرقم ٧٦

(١) أراد بنزار : قيس عيلان وربيعة . والحرب : ماشنه زفر من غزوات على اليمانية وكتب خاصة .

(٢) الأدلاء : جمع دليل . وانظر ابن الأثير ١٢٠/٤ والأغاني ١١٢/١٧

(٣) كذا . والصواب (يَمْعَزَى) . انظر مقدمة المقطوعة ذات الرقم ٥ وشرح البيت ٥ من القصيدة ذات الرقم ١٦١

(٤) الصلت : الواضح . والعرين : مقدم الأنف . والقتر : الغبار .

(٥) سارَى بهم أرضهم : سار في أرضهم ليلاً . والنذر : جمع نذير .

(٦) الآلة : الحالة والشدة .

(٧) الململة : الكتبية الضخمة المحيطة . والشهَاء : العظمية البيضاء الكثيرة السلاح . ويبرق البصر : يشخص فزعاً حتى لا يطرّف . والحافة : الجانب .

(٨) العارض : السحاب يعترض في الأفق . استعاره للجيش الضخم . ويبرقون : يتوعدون ويتهددون . والأعادي : جمع أعداء . والأعداء : جمع عدو . والفيلق : الجيش العظيم . وهبروا : ضربوا وقطعوا .

وانظر البيت ٩ من القصيدة ذات الرقم ٧٦

(٩) الأوتار : جمع وتر . وهو الثأر . وامتنوا : منوا بما فعلوا ، واعتدوا به .

وقال (*) يمدح الوليد بن عبد الملك :

١- حَيِّ الْمَنَازِلَ، بَيْنَ السَّفْحِ وَالرُّحْبِ، لَمْ يَبْقَ غَيْرُ وُشُومِ النَّارِ، وَالْحَطَبِ^(١) /

(رَحَب) : جمع رُحْبَة . ويقال : رَحْبَة وَرَحَابٌ .

٢- وَعَقَّرَ، خَالِدَاتٍ، حَوْلَ قُبَّتِهَا وَطَامِسٍ، حَبَشِيَّ اللَّوْنِ، ذِي طِبَبٍ^(٢)

(الْعَقَّرَ) : جمع عاقر . أراد الأثافي . و (الطَّبَّبُ) : الطَّرَائِقُ .

٣- وَغَيْرُ نُؤْيٍ، قَدِيمِ الْأَثَرِ، ذِي ثُلَمٍ وَمُسْتَكِينٍ، أَمِيمِ الرَّأْسِ، مُسْتَلَبٍ^(٣)

أراد بـ (المُسْتَكِينِ) : الوند ، لضربهن إتيانه . و (استلابهم) : أخذ الرِّمَّةَ^(٤) عنه .

٤- تَعْتَادُهُ كُلُّ مِئْلَةٍ، وَمَا فَقَدَتْهُ، عَرَفَاءَ، مِنْ مُورِهَا، مَجْنُونَةِ الْأَدَبِ^(٥)

(المئلاة) : الرِّيحُ الكثيرة التَّرَدُّدِ . شَبَّهَهَا بِالْوَالِهِ فِي مَجِيئِهَا وَذَهَابِهَا . و (العرفاء) :

الْمُرْتَفِعَةُ الْغُبَارِ .

(☆) م ٣ واليزيدي ١٨٢

(١) السفح : موضع كانت فيه وقعة بين بكر وتميم . والرحب : موضع بجذاء القادسية . والوشوم : الآثار .

وجعل الوشم للنار . انظر البيت ١٦ من القصيدة ذات الرقم ١٤

(٢) الخالدة : الباقية لاتفتى . والطبيب : جمع طيبة . شبه الأثافي بأظار عواقر ، قد عكفن على ولد واحد ، هو الرماد الأسود اللون حول قبة من يجب .

(٣) النؤي : حفيرة حول الخيمة تمنع دخول الماء إليها . والأثر : الثلم . والثلم : جمع ثلثة . وهي الفرجة . والأميم : المشدوخ أدركت شجته أم رأسه .

(٤) الرمة : الحبل . وفي الأصل : واستلابهم أحد الرمة .

(٥) تعاده : تعود عليه مرة بعد أخرى . وما فقدت أي : لم تفقد أحداً تبكي عليه . والمور : الغبار . والمجنونة الأدب : التي يختلف هبوبها .

٥- وَمُظْلِمٍ، تُعْلِنُ الشَّكْوَى حَوَامِلُهُ، مُسْتَفْرِغٍ، لِسَجَالِ الْعَيْنِ، مُنْشَطِبٍ^(١)

خ : (تُعْمِلُ)^(٢). أراد سحاباً أسود راعداً ، وهو^(٣) (شكواه) . و (حَوَامِلُهُ) : ما استقلَّ به من جوانبه . و (استفراغه) : كثرة صَبِّهِ . و (الْمُنْشَطِبُ) : فيه شُطْبٌ . وهي خطوطٌ بيضاء وسواد . و (الْعَيْنُ) : عينُ السماءِ ممَّا يلي المغرب .

٦- دَانَ، أَبَسَّتْ بِهِ رِيحٌ، يَمَانِيَّةٌ حَتَّى تَبَجَّسَ، مِنْ حَيْرَانَ، مُنْتَعِبٍ^(٤)

(إِبْسَاسُ الرِّيحِ) : جمعُها له كما يُبْسُ الحالبُ بالضرع . و (الحيران) : المقيم ، لا يبرح .

٧- تَجَفَّلَ الْخَيْلِ، مِنْ ذِي شَارَةٍ، تَتَّقِي مُشْهَرِ الْوَجْهِ، وَالْأَقْرَابِ، ذِي جَبَبٍ^(٥)

(تَجَفَّلُها) : تكشفُها وذهائِها . و (الشَّارَةُ) (الحُسْنُ والهيئَةُ . و (التَّقِي) : المحْضِرُ الجِوَادِ . و (الْجَبَبُ) : بلوغُ الْوَضَحِ^(٦) منه إلى^(٧) الركبَتين والعِرقوبين .

٨- يَعْْلُهَا، بِالْبَلَى، إِحْلَاحُ كَرِّهَا بَعْدَ الْأَيْسِ، وَمَرُّ الدَّهْرِ، ذِي الْحَقَبِ^(٨) /

٩- فَهِيَ كَسَحَقِ الْيَمَانِيِّ، بَعْدَ جِدَّتِهِ، أَوْدَارِسِ الْوَحْيِ، مِنْ مَرْفُوضَةِ الْكُتُبِ^(٩)

(١) السجال : جمع سجل . وهي الدلو العظيمة المملوءة ماء .

(٢) يريد أنه يروى في إحدى النسخ : (ومظلم تعمل) .

(٣) هو أي : الرعد .

(٤) الداني : القريب من سطح الأرض . واليانية : القادمة من جهة الين . وتبجس : تفجر وتدفق . والمنشعب : المنصب المتدفق .

(٥) في الأصل : (جَبَبُ) . والمشهر : الوضيء الواضح . والأقرب : جمع قُرب . وهو الخاصرة .

(٦) الوضع : التحجيل .

(٧) في الأصل : على .

(٨) في الأصل (إلحاح) . ويعلها بالبلَى أي : يسقي الديار بالبلَى مرة بعد أخرى . وكِرْها أي : رجوع الريح والمطر . والأيس : المؤنس . يريد من كان في الديار من الناس والحيوان . والحقب : جمع حقبة . وهي المدة من الزمن .

(٩) السحق : البالي . والياني : ثوب منسوب إلى الين فيه خطوط . والدارس : الخلق الممزق . والوحي : الخط والكتابة . والمرفوضة : المهملة ، رفضت وأهملت فبليت .

- ١٠- وَقَدْ عَهِدْتُ، بِهَا، بِيضاً مُنْعَمَةً لَا يَرْتَدِينَ، عَلَى عَيْبٍ، وَلَا وَصَبٍ^(١)
(الْعَيْبُ) : الفجور . و (الْوَصَبُ) : السَّيِّئُ .
- ١١- يَمْشِينَ مَشْيَ الْهَيْجَانِ الْأَدَمِ، يُوعِثُهَا أَعْرَافُ ذَكْدَاكَةٍ، مُنْهَالَةٍ الْكُثْبِ^(٢)
(يُوعِثُهَا) : يُوقِعُهَا فِي الْوَعْثِ، وَهُوَ الرَّمْلُ، فَلَا تَكَادُ تَتَخَلَّصُ مِنْهُ لِثِقَلِهَا .
(الذَكْدَاكَةُ) : الكثيرة المتراكبة السهلة . و (المنهالة) : التي لا تتماكس .
- ١٢- مِنْ كُلِّ بَيْضَاءَ، مِكَسَالٍ، بَرَهْرَهَةٍ زَانَتْ مُعَاطِلَهَا، بِالذَّرِّ، وَالذَّهَبِ^(٣)
(البرهرة)^(٤) : الْبَرَّاقَةُ الصَّافِيَةُ اللَّوْنِ . و (مُعَاطِلَهَا) : مَوَاقِعُ حَلِيلِهَا .
- ١٣- حَوْرَاءُ عَجْزَاءُ، لَمْ تُقْذَفْ بِفَاحِشَةٍ، هَيْفَاءُ رُعْبُوبَةٍ، مَمْكُورَةُ الْقَصَبِ^(٥)
(الرُّعْبُوبَةُ) : الْمُمَثِّلَةُ الْبَدَنِ . و (الْمَمْكُورَةُ) : الْمُنْعَدِلَةُ الْخَلْقِ .
- ١٤- يَسْقِي الضَّجِيعَ، لَذِيهَا، بَعْدَ رَقْدَتِهَا
مِنْهَا، ارْتِشَافُ رُضَابِ الْعَرَبِ، ذِي الْحَبَبِ^(٦)
و^(٧) : (الْحَبَبُ) : وَاحِدُهَا حَبَابٌ^(٨) . [وَيُرْوَى] : (يَشْفِي) .
-
- (١) عهدت : عرفت . والبيض : النساء النقيات الكريمات . مفردها بيضاء .
(٢) الهيجان : الإبل الكريمة . والأدم : البيض . مفردها آدم وأدماء . والأعراف : جمع عرف . وهو الظهر العالي . والكثب : جمع كتيب . وهو التل المستطيل المحدود من الرمل .
(٣) المكسال : التي لا تعمل لكفايتها ، وليس فيها كسل . والمعاطل : جمع معطل .
(٤) في الأصل : الرهرة .
(٥) الحوراء : التي في عينها حور . وقيل : هي البيضاء . والعجزة : الكبيرة العجيزة . والهيفاء : الحمصة البطن . والقصب : العظام .
(٦) الضجيع : المضاجع . والرقدة : النوم . والارتشاف : التلطف في الشرب . والغرب : منع ريق السن . والحبيب : طرائق الماء بعضها في أثر بعض .
(٧) أي : ويروى .
(٨) الحباب : طرائق الماء ومعظمه .

١٥- يَنْفِي أَعَادِيَهَا، عَنْ حُرِّ مَجْلِسِهَا، عَمْرُو بْنُ غَنْمٍ، بِزَارِ الْعِزِّ، ذِي الْأَشْبِ^(١)

أراد (عمرو بن غنم) بن تغلب . و (الزَّارَةُ) : الأجمة . و (الْأَشْب) : الالتفاف من الشيء . وإنما أراد العدد الكثير ، والعز من قومها .

١٦- تَرْمِي مَقَاتِلَ فُرَاغٍ، فَتَقْصِدُهُمْ، وَمَا تُصَابُ، وَقَدْ يَرْمُونَ، مِنْ كَثَبِ^(٢)

(الْفُرَاغُ) : أصحابُ اللّهُو ، الذين قد فَرَّغُوا له .

١٧- فَالْقَلْبُ عَانٍ، وَإِنْ لَامَتْ عَوَازِلُهُ، فِي حَبْلَيْنِ أَسِيرٍ، مُسِيحِ الْجَنْبِ^(٣)

الانقياد^(٤) .

١٨- هَلْ يُسَلِّينَاكَ، عَمَّا لَا يَفِينَ بِهِ، شَحَطُ بَيْنٍ، لِبَيْنِ النَّيَّةِ، الْقَرَبِ؟^(٥)

أراد (الْغُرْبُ)^(٦) فثَقُلَ للحاجة .

١٩- وَقَدْ حَلَفْتُ يَمِينًا، غَيْرَ كَاذِبَةٍ، بِاللّهِ، رَبِّ سُتُورِ الْبَيْتِ، ذِي الْحُجُبِ

٢٠- وَكُلُّ مُوفٍ بِنَذْرٍ، كَانَ يَحْمِلُهُ، مُضَرَّجٍ بِدِمَاءِ الْبُذْنِ، مُخْتَضِبٍ^(٧)

٢١- إِنَّ الْوَلِيدَ، أَمِينَ اللَّهِ، أَنْقَذَنِي وَكَانَ حِصْنًا، إِلَى مَنَاجَاتِهِ، هَرَبِي^(٨)

(١) الأعادي : جمع أعداء . والأعداء : جمع عدو . والحر : الكريم الشريف . يريد أن قبيلة عمرو بن غنم تطرد أعداء هذه المرأة وتحميها .

(٢) المقاتل : جمع مقتل . وهو موضع القتل . والفراغ : جمع فارغ . وتقصدهم : تقتلهم في مكانهم . والكثب : القرب والتمكن .

(٣) العاني : الأسير الموثق . والمسمح : السمع السهل .

(٤) يفسر (الجنب) .

(٥) يسلي : ينسي ويلهي . والشحط : البعد . والبين : الفراق . والنية : الجهة التي يقصدون .

(٦) الغرب : البعيدة .

(٧) البدن : جمع بدنة ، وهي ما يهدى إلى مكة ، فينحر فيها .

(٨) المنجاة : موضع النجاة .

٢٢- أَتَيْتُهُ، وَهُمُومِي غَيْرُ نَائِمَةٍ، أَخَا الْحِذَارِ، طَرِيدَ الْقَتْلِ، وَالْحَرْبِ^(١)

٢٣- فَأَمَّنَ النَّفْسَ مَا تَخْشَى، وَمَوَّلَهَا قَدَمَ الْمَوَاهِبِ، مِنْ أَنْوَاءِ الرُّغْبِ^(٢)

(الْقَدَمُ) وَالْقَمَّ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ . وَ (الرُّغْبُ) : الْكَثِيرَةُ .

٢٤- وَثَبَتَ الْوُطْءَ، مِنِّي، عِنْدَ مُضْلِعَةٍ حَتَّى تَخْطِئْتُهَا، مُسْتَرْخِي اللَّبِّ^(٣)

أَرَادَ : تَخْطِئْتُهَا مُطْلَقًا خِنَاقِي، لَا أَخَافُ أَحَدًا .

٢٥- خَلِيفَةُ اللَّهِ، يُسْتَسْقَى بِسُنَّتِهِ الْغَيْثُ، مِنْ عِنْدِ مَوْلَى الْعِلْمِ، مُنْتَجِبِ^(٤)

(سُنَّتُهُ) : وَجْهُهُ . وَ (مَوْلَى الْعِلْمِ) هُوَ اللَّهُ الَّذِي (انْتَجَبَ) الْوَلِيدَ ، فَمَا زَعَمَ .

٢٦- إِلَيْكَ تَقْتَأَسُ هَمِّي الْعَيْسُ، مُسْنَفَةٌ، حَتَّى تَعَيَّنَتِ الْأَخْفَافُ، بِالنَّقَبِ^(٥)

خ : (إِلَيْهِ) . يَقُولُ : تَذَرَعُ الْأَرْضَ ، وَهَمُّهُ مَحْمُولٌ عَلَيْهَا . وَ (الْمُسْنَفَةُ)^(٦) : الَّتِي قَلِقَ رَحْلُهَا فَسَنَفَتْ^(٧) .

٢٧- مِنْ كُلِّ صَهْبَاءٍ، مِعْجَالٍ، مُجْمَهَرَةٍ بَعِيدَةِ الضَّفَرِ، مِنْ مَعْطُوفَةِ الْحَقَبِ^(٨)

(١) الحذار : التحرز والתיقظ . والطريد : المطرود . والحرب : ذهاب المال .

(٢) الأنواء : جمع نوء . وهو المطر ، استعاره للعطاء . والرغب : جمع رغب .

(٣) المضلعة : المصيبة الشديدة . واللَّبِّ : المنحر .

(٤) قطع همزة الغيث ، وهي للوصل ، للضرورة . والمولى : الولي . والمنتجب : الذي يختار ويستخلص .

(٥) الهم : ما يعم به . جعله كالأرض يقاس ويذرع . والعيس : الإبل يخلط بياضها شقرة . وتعينت : تنقبت من الحجارة .

(٦) في الأصل : المشنقة .

(٧) سنفت : شدت بالسناف . وهو ما يشد به صدرها ، لينع استئخار الرحل . وفي الأصل : فشفت .

(٨) في الأصل : (بعيدة الظفر) . والصهباء : الناقة تغلب الشقرة على لونها . والمعجال : التي ألقت ولدها قبل تمامه . والمجمهرة : الضخمة الخلق . والضفر : ماتشد به الناقة من شعر مضفور ، أو حزام الرحل . والحقب : الحزام يلي حقو الناقة . والشطر الثاني كناية عن طول الناقة .

٢٨- كِبْدَاءٌ ذَفْقَاءٌ، مِحْيَالٌ، مُجَمَّرَةٌ مِثْلُ الْفَنِيقِ، عَلَاةٌ، رَسْلَةٌ الْخَبَبِ^(١)

(الكبداء) : الضخمة الصدر . و (الذفقاء) : السريعة . و (الميحال) : الدائمة الحيال^(٢) .
و (المُجَمَّرَةُ) : الشديدة الأخفاف .

٢٩- كَأَنَّمَا يَعْتَرِيهَا، كُلَّمَا وَخَدَتْ، هِرٌّ جَنِيْبٌ، بِهِ مَسٌّ، مِنَ الْكَلْبِ^(٣)

٣٠- وَكُلُّ أَعْيَسَ، نَعَابٍ، إِذَا قَلِقَتْ مِنْهُ النَّسُوعُ، لِأَعْلَى السَّيْرِ، مُغْتَصِبٍ^(٤)

(النَّعَاب) : الذي يهز رأسه في سيره . و (المغتصب) : الذي يغتصب الإبل على السير
الرفيع .

٣١- كَأَنَّ أَقْتَادَهُ، مِنْ بَعْدِ مَا كَلِمَتْ، عَلَى أَصَاكَ، خَفِيفِ الْعَقْلِ، مُنْتَخَبٍ^(٥) /

(أَقْتَادُهُ) : رَحْلُهُ . و (كَلِمَتْ) : أدبرت^(٦) . و (المنتخب) : الذي لا عقل له .

٣٢- صَعْرُ الْخُدُودِ، وَقَدْ بَاشَرُنْ هَاجِرَةً، لِكَوْكَبٍ، مِنْ نُجُومِ الْقَيْظِ، مُلْتَهَبٍ^(٧)

(نجوم القَيْظِ) أولها الثريا ، ثم الذبران ، ثم الجوزاء ، ثم الشعرى ، ثم العذرة .

٣٣- حَامِي الْوَدِيقَةِ، تُفْضِي الرِّيحُ، خَشِيَتَهُ يَكَادُ يَذْكِي شَرَارَ النَّارِ، فِي الْعُطْبِ

(إغضاء الريح) : ركودها . و (الوديقة) : شدة الحر . سُمِّيَتْ وَدِيقَةً لِأَنَّهَا وَدَقَتْ إِلَى كُلِّ

(١) الفنيق : الفحل . والعلاة : العالية المشرفة . والرسله : الخفيفة السهلة . والخبب : ضرب من السير
سريع .

(٢) الحيال : ألا تلتحق الناقة .

(٣) يعتريها : يغشاها ويصيبها . والوخد : ضرب من السير . والجنيب : الجنوب ، كأنه جنب إليها .
والكلب : ضرب من الجنون .

(٤) الأعيس : البعير يخالط بياضه شقرة . والنسوع : جمع نسع . وهو سير يشد به الرجل . وأعلى السير :
أشده .

(٥) الأقتاد : جمع قتد . والأصك : الظلم الطويل الرجلين ، وربما أصابت إحداها الأخرى .

(٦) أدبرت : جرحت ظهره وقرحته .

(٧) الصعر : جمع أصعر . وهو الذي يرفع خذّه تيهاً وخيلاء . والهاجرة : منتصف النهار من الصيف .

شيء ، أي : وصلت إليه . و (العُطْبُ) : الحِرْقُ ، واحدها عُطْبَةٌ . وإنَّما يريد : الثياب الخُلُقَان .

٣٤- حَتَّى يَظَلَّ لَهُ ، مِنْهُنَّ ، وَاعِيَةً مُسْتَوِهْلٌ ، عَامِلُ التَّقْزِيعِ ، وَالصَّخْبِ

(لَهُ) : للحر . و (الواعية) من الإبل : ضَجَرُهَا ورغاؤها . و (المستوהל) : الحر ، يستوهلها : يذهب بعقولها وينخب أجوافها . يعني : يُذهب ما فيها من بَلَّةٍ . و (التقزيع) : الإحضار . و (العامل) : القَمِيلُ الدَّائِبُ .

٣٥- إِذَا تَكَبَّدَنَ مِمَّحَالًا ، مُسَرِّبَلَةً ، مِنْ مُسْجَهَرٍ ، كَذُوبِ اللَّوْنِ ، مُضْطَرَبٍ^(١)

(تَكَبَّدَنَ) : رَكِبَنَ . و (الممَّحال) : الأرض المَحْلُ ، لا نبت بها . و (المُسْجَهَرُ) : السَّرَابُ المنبسطُ الواسعُ . وهو الكذوب لأنه يغرهم .

٣٦- يَأْرِزَنَ ، مِنْ حِسِّ مِضْرَابٍ ، لَهُ ذَابٌّ مُشْمَرٍ ، عَنْ عَمُودِ السَّاقِ ، مُرْتَقِبٍ^(٢)

(يَأْرِزَنَ) : يَنْضَمُّ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضٍ ، مِنْ حِسِّ السَّاقِ . و (ذَابُّهُ) : نَهْمُهُ وَزَجْرُهُ^(٣) . و (ارتقابه) لَهَنَ : لزومه لَهَنَ .

٣٧- يَخْشَيْنَهُ ، كُلَّمَا ارْتَجَّتْ هَاهُمُهُ ، حَتَّى تَجْثَمَ رَبُوءًا ، مُحْمِشَ التَّعَبِ^(٤) (الْمُحْمِشُ) : الشديد .

٣٨- إِذَا حُبِسْنَ ، لِتَغْمِيرٍ ، عَلَى عَجَلٍ فِي جَمٍّ أَخْضَرَ ، طَامٍ ، نَازِحِ الْقَرَبِ^(٥) /

(التغمير) : الشُّربُ القليل . و (الأخضر) : الطُّحْلُبُ ، لِقْلَةٌ مِنْ يَأْتِيهِ . و (القَرَبُ) :

(١) المسريلة : المتلبسة بالسراب . وجواب (إذا) في أول البيت التالي .

(٢) المضراب : الحادي الكثير الضرب .

(٣) في الأصل : بَهْمُهُ وَزَجْرُهُ .

(٤) ارتجت : اضطربت . وهاهم : جمع هممة . وهي الصوت فيه بحج . وتجثم ربوأي : اعتراه الربو من شدة زجره .

(٥) الجم : الكثير . والطامي : الكثير المرتفع . والنازح : البعيد .

الليلة التي تُصَبِّحُ فيها الماء . وَلَيْلَةُ الطَّلَقِ^(١) قبل ذلك . وهو أن يُطْلَقَها الراعي ، فترعى وهي تسير . وَلَيْلَةُ التَّحْوِيزِ قبل ذلك . وهو أن يَحْوِزَ الراعي إبله ، ثم يُرسلها على هينتها . فليلة الطلق أكش من التحويز ، وليلة القرب أتعهن .

٣٩- يَعْتَفْنُهُ، عِنْدَ تَيْنَانٍ، بِدِمْنَتِهِ بِادِي الْعَوَاءِ، ضَيْلِ الشَّخْصِ، مُكْتَسِبِ^(٢)

(يعتفنه) يريد الماء . و (التينان) ههنا : الذئب . و (دمنته) : مكانته . وكل موضع أقام به فهو دمنته .

وجاء الأخطل بحرفين ، لم يجئ بها أحد غيره : التَّيْنَانُ ، والعِشْوَمُ - وهو الفيل الأنثى - في قوله^(٣) :

وَمُلْحَبٍ، خَضِلِ الثِّيَابِ، كَأَنَّمَا وَطِئْتُ، عَلَيْهِ بِخَفْهَأِ، الْعِشْوَمِ

وجاء ابن مقبل أيضاً بحرفين ، لم يجئ بها غيره : جعل الجوزل^(٤) : السَّمَّ ، وإنما الجوزل الفرخُ ، وسمي خِلْفِي النَّاقَةِ تَوْءَ بَانِيَيْنِ ، ولم يجئ به غيره . قال^(٥) :

* لها تَوْءَ بَانِيَانِ ، لَمْ يَتَفَلَّلَا *

٤٠- طَاوٍ، كَأَنَّ دُخَانَ الرِّمَثِ خَالَطَهُ، بِادِي السَّغَابِ، طَوِيلِ الْفَقْرِ، مُكْتَسِبِ^(٦)

٤١- يَمْنَحْنُهُ شَرَرَ إِنْكَارٍ، بِمَعْرِفَةٍ، لَوَاغِبِ الطَّرْفِ، قَدْ حَلَّقَنَ، كَالْقَلْبِ^(٧)

(١) في الأصل : الطلق .

(٢) يعتاف : يعاف ويترك . والمكتسب : الطالب للرزق بمشقة .

(٣) البيت ٤٩ من القصيدة ذات الرقم ٤٣ . والملحَب : المحروح . والخضل : الندي .

(٤) ديوان ابن مقبل ٢١٠

(٥) صدره :

فَرَّتْ ، عَلَى أَظْرَابِ هِرٍّ ، عَشِيَّةً

يصف ناقته . والأظراب : جمع ظرب . وهو الجبل الصغير . وهر : اسم موضع . وتفلفل الخلف : ظهر

ظهوراً بيناً واسودت حامته . انظر ديوان ابن مقبل ٢١٢

(٦) الطاوي : الضامر . والرمث : شجر يميل لونه إلى الغبرة . والسغاب : الجوع .

(٧) في الأصل : (يمنحه) . والنظر الشزر : النظر بمؤخر العين . واللواغب جمع لاغبة . وهي المعيبة .

والقلب : جمع قلب . وهو البئر القديمة الغائرة .

يريد أن الإبل تنظر إليه شراً بأعين كآلة ، فهن يعرفنه بعيونهن ، ويُكزّنه بقلوبهن هيبته له ، وقد حلقت عيونهن في رؤوسهن ، أي : غارت .

٤٢- وهُنَّ ، عِنْدَ اغْتِرَارِ الْقَوْمِ ثَوْرَتَهَا ، يَرْهَقْنَ مَجْتَمَعَ الْأَذْقَانِ ، بِالرُّكْبِ^(١) يقول : إذا اغتروا فقعدها عليها وَثَبَتْ ، فكادت رُكْبُهَا تُصِيبُ أَذْقَانَهَا .

٤٣- مِنْهُنَّ ، ثُمَّتَ يَزْفِي قَذْفُ أَرْجُلِهَا إِهْذَابُ أَيْدٍ ، بِهَا يَفْرَيْنَ ، كَالْعَذَبِ (الزَّفْيُ) : الدَّفْعُ . يقول : يَدْفَعُ أَيْدِيَهَا أَرْجُلَهَا^(٢) . و (الإِهْذَابُ) : / السَّرْعَةُ . و (الْفَرْيُ) الدَّابُّ والعمل . و (الْعَذَبُ) ههنا : أَهْدَابُ الثَّوْبِ^(٣) .

٤٤- كَلَمَعَ أَيْدِي مَثَاكِيلٍ ، مُسَلَّبةٍ ، يَنْعِينَ فِتْيَانُ ضَرْسِ الدَّهْرِ ، وَالْخَطْبُ^(٤) شَبَّةُ سُرْعَةِ أَيْدِي هَذِهِ الْإِبِلِ بِأَيْدِي نِسْوَةِ مَثَاكِيلٍ ، يَضْرِبْنَ صُدُورَهُنَّ بِأَيْدِيَهُنَّ . وَأَرَادَ (الْخَطُوبُ) كَمَا قَالَ رُؤْبَةُ^(٥) :

* حَتَّى إِذَا بَلَّتْ حَلَاقِمُ الْحُلُقِ *

(١) الاغترار : طلب الغرة . وثورتها أي : ثورة الإبل خوفاً من الذئب . ويرهقن : يلحقن . والمجتمع : مكان الاجتماع .

(٢) في الأصل : أَرْجُلُهَا .

(٣) أهذاب الثوب : أطرافه مما يلي الطرّة . مفردها هذب . شبه حركة القوائم بحركة الأهذاب في السرعة والنشاط .

(٤) اللمع : الإشارة والتلويح . والمثاكيل : جمع مثكال . وهي المرأة فقدت كثيراً من أولادها . والمسلبة : اللابسة الثياب السود . وينعين : يندبن ويبيكين . وفتيان ضرس الدهر : الفتيان الذين عضتهم الحروب ، ومارسوا خطوبها .

(٥) المنصف ٣٤٨/١ وصر الصناعة ٦٣٢ والمذكر والمؤنث لابن الأثير ٢٦٢ والخصائص ١٣٤/٣ والبحر المحيط ٤٨١/٥ واللسان والتاج (خلق) . والحلاقيم : جمع حلقوم . والحلق : جمع حلق . وهو جمع نادر . ولكن السكري يرى أنه حذف الواو للضرورة .

وكقوله^(١) :

إِنَّ الْفَقِيرَ بَيْنَنَا قَاضٍ، حَكَمُ أَنْ تَرِدَ الْمَاءَ، إِذَا غَابَ النُّجْمُ

. أراد : النجوم . وقوله^(٢) :

وَصَاحِبٍ لِي غَادِرٍ، فِي مَنْ غَدَرُ وَكَانَ مِمَّنْ أَرْتَجِي، وَأَذْخِرُ
لِلدَّهْرِ، عِنْدَ مُصَبَّلَاتِ الْأُمْرِ^(٣)

. أراد : الأمور .

٤٥- لَمْ يُبْقِ سِرِّي إِلَيْهِمْ، مِنْ ذَخَائِرِهَا، غَيْرَ الصِّمِّ، مِنْ الْأَلْوَحِ، وَالْعَصَبِ^(٤)

(الذخائر) : ذوات الصبر والقوة . و (الصم) : الخالص .

٤٦- حَتَّى تَنَاهَى، إِلَى الْقَوْمِ، الَّذِينَ لَهُمْ عِزُّ الْمُلُوكِ، وَأَعْلَى سُورَةِ الْحَسَبِ

(سُورَةِ الْحَسَبِ) : ارتفاعه .

٤٧- بَيْضٌ، مَصَالِيْتُ، لَمْ يُعَدِّلْ بِهِمْ أَحَدٌ، فِي كُلِّ مُعْظَمَةٍ، مِنْ سَادَةِ الْعَرَبِ^(٥)

٤٨- الْأَكْثَرِينَ حَصَى، وَالْأَطْيَبِينَ ثَرَى، وَالْأَحْمَدِينَ قَرَى، فِي شِدَّةِ اللَّزْبِ^(٦)

جمع لَزْبَةٍ^(٧) . يريد بطيب ثراهم أَنْ منابthem طيبة .

(١) المحتسب ١٩٩/١ و ٢٩٩ و ٨/٢ والخصائص ١٣٤/٣ والبحر ٤٨١/٥ والنصف ٣٤٩/١ وسر الصناعة ٦٣٢ واللسان والتاج (نجم) .

(٢) النصف ٣٤٩/١

(٣) في الأصل : (مضئلات) . والمضئلات : الشدائد .

(٤) الذخائر : جمع ذخيرة . والألواح : جمع لوح . وهو العظم العريض لا مخ له .

(٥) فوق (معظمة) في الأصل : (معاً) . والبيض : الاتقياء من العيوب . والمفرد أبيض . والمصاليات :

جمع مصلات ، وهو الماضي في الأمور . والمعظمة : النازلة الشديدة . والمعظمة : الهائلة .

(٦) الحصى : العدد . والثرى : المنبت .

(٧) اللزبة : القحط .

- ٤٩- مَا إِنْ كَا حَلَامِهِمْ حِلْمٌ، إِذَا قَدَرُوا،
 ٥٠- وَهُمْ ذُرَا عِبْدِ شَمْسٍ، فِي أُرُومَتِهَا،
 ٥١- وَكَانَ ذَلِكَ مَقْسُومًا، لِأَوَّلِهِمْ
 وَلَا كَبَطِشِهِمْ بَطَشٌ، لَدَى الْغَضَبِ
 وَهُمْ صَمِيمُهُمْ، لَيْسُوا مِنَ الشَّذَبِ^(١)
 وَرِاثَةً، وَرِثُوهَا عَنْ أَبِي، فَأَبِ

(١) عبد شمس : بطن من قريش . والأرومة : الأصل . والصميم : الخالص . والشذب . ما قطع مما تفرق من أغصان الشجر ، ولم يكن في لبه .

وقال أيضاً (*) :

- ١- هَنِيءٌ، أَجِيبِي دَعْوَةً، إِنَّ سَمِعْتِهَا ولا تُكْثِرِي أَمْنًا، هَنِيءٌ، ولا دُعَا^(١)
٢- وَكُونُوا كَأَنَّ الذُّعَرَ لَمْ تَشْعُرُوا بِهِ، إِذَا لَقِيتَ بَكْرًا، عَلَى حَنْقٍ، بَكْرًا^(٢) /

(هنيئة) : ابن الحارث بن زهير بن تيم اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب . وهم اليوم يُنسبون في تغلب . يقولون : هنيئة وعبد بكر ابنا الحارث بن زهير بن تيم^(٣) بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن [عمرو بن] غنم بن تغلب . يقول : إِنَّ سَمِعْتِ صَارخًا فَأَجِيبِي ، وكوفي على حذر . يخاطب القبيلة ، وأراد عبد بكر هؤلاء فلم يكتفه . وبكر الثاني بكر بن حبيب .

- ٣- وَكُونُوا عَلَى مَخَشِيَةٍ، مِنْ رِمَاحِنَا، بَنِي عَبْدِ بَكْرٍ، فَانْظُرُوا، نَظْرًا شَرًّا^(٤)
٤- لِقَوْمٍ، أَلْظُومٌ، يَبْؤُسَى، كَأَنَّكُمْ نَشَاوَى، وَلَمْ تُسْقُوا طِيْلًا، ولا خَمْرًا^(٥)
٥- ولا تَزْعَمُوا، بِالْوَعْرِ، أَنَّ قَدْ مَنَعْتُمْ وَلَمْ تَمْنَعُوا بِالْوَعْرِ بَطْنًا، ولا ظَهْرًا^(٦)

(٢٦) البيهقي ٢٧٠ . والقصيدة فخر بقومه وهجاء لقبائل تعاديه .

(١) الذعر : الخوف . يريد : كوفي على حذر ، وارجي السلامة مع ذلك .

(٢) الحنق : الغيظ .

(٣) في الأصل : (تيم اللات) . وقد ضرب على (اللات) بالقلم .

(٤) الخشية : الخوف والخشية . والنظر الشر : النظر بمؤخر العين ، من الخوف أو الغضب .

(٥) الظموم : الظموم . والبؤس : البؤس والشقاء . والنشوى : جمع نشوان . وهو السكران . والطلاء : ماطبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه .

(٦) الوعر : واد لبني تغلب . ومنعتم أي : حيتم دماركم ودافعتم عن أنفسكم .

٦- فَمَا أَنْتُمْ بِالْمَالِيعِينَ، وَأَنْتُمْ تَوَدُّونَهَا، مِنْ كُلِّ فَائِجَةٍ، قَسْرًا

هذه إبل كانوا أخذوها من بعض الحلفاء ، أخذتها هنيئة وعبد بكر ، فاستنقذتها تغلب .
و (الفائجة) والفائية واحدٌ ، وهو ^(١) المكان الفسيح . ومنه يقال : فأوت ^(٢) رأسه ، وفأوت
القصة : إذا كسرتها ، أفووها ^(٣) فأواً ، وانفأت هي : انشقت .

٧- شَدَدْنَا عَلَيْكُمْ، شَدَّةً، فَكَانُوا طَرَدْنَا بِوَدَمٍ، وَالنَّخَابِقَةَ، الْحُمْرَا ^(٤)

(وَدَم) : ابنٌ وهب اللات بن رُفيدة بن ثور بن كلب . و (النَّخَابِقَةُ) : بنو عمرو بن
بكر بن حُبَيْب [بن عمرو] بن غنم بن تغلب . وهو لقب لهم .

٨- وَمَا رِمْتُمُ الْبَطْحَاءَ، حَتَّى رَدَدْتُمْ هِجَانَ ابْنِ حَرْبٍ، وَالشَّامِيَةَ، الصُّفْرَا ^(٥)

(الهجان) : إبل بيض . و (الصفر) : إبلٌ سودٌ ، كانت له فأغير عليها .

٩- وَبِالْمَرَّةِ أَفْنُونٍ، فَسَائِلٌ، وَرَهْطِيهِ فَمَا ضَرَّ فِي الْهَيْجَا أَبَانًا، وَلَا كِسْرَا ^(٦)

جبلان ^(٧) . (أفنون) هو صَرِيم بن معشر بن ذهل بن غنم بن عمرو بن مالك بن بكر بن
حُبَيْب . وإِنَّمَا سَمِيَ أَفْنُونًا لقوله ^(٨) :

(١) في الأصل : (والفائية وأخذوا هو) .

(٢) في الأصل : فأوت .

(٣) في الأصل : أفأوها .

(٤) شددنا : هجمنا . والحمر : جمع حمار . وأصله (الحُمَر) بضم الميم ، فسكنها للتخفيف .

(٥) رمت : غادرت . والبطحاء : بطن الوادي . وابن حرب : رجل . والشامية : الإبل المنسوبة إلى الشام .
والصفر : جمع أصفر وصفراء .

(٦) الرهط : الأقربون . والهيجاء : الهيجاء . وهي الحرب .

(٧) يفسر أباناً وكسراً .

(٨) تقاض جرير والفرزدق ٨٨٦ والمؤتلف والمختلف ٢٢٥ وألقاب الشعراء ٢١٧ والسمط ٦٨٤ والاشتقاق ٢٣٦
والخزانة ٤٦٠/٤ . وكان صريم يشب ببناء قومه ، فقالت امرأة منهم : لأستين نفسي وابنتي اسماً
لا يشب به صريم . فسمت بنتاً لها مضنونة . فقال صريم هذا البيت ليرى أن ذلك لا ينفعها ، فلقب
أفنوناً . وقوله (مضنونا) أي : مضنونا به .

مَنِّيْنَا الْوُدَّ، يَا مَضْنُونُ، مَضْنُونَا أَيَّامَنَا، إِنَّ لِلشُّبَّانِ أَفْنُونَا

يقال : فَنٌّ وَأَفْنُون . /

١٠- وَسَلُّ حَنْشًا عَنْ حَرِينَا، وَابْنَ مَالِكٍ، وَجَدُّكَ لَمْ يَرْجِعْ سَوَامًا، وَلَا وَفَرًا^(١)
هَذَا^(٢) تَغْلِيَان .

١١- نَفَيْنَاهُ، فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ، فَأَصْبَحَتْ وَجُوهُ صَفْيَى، مِنْ عَدَاوَتِنَا، صَفْرًا^(٣)
(صَفْيَى) : ابْنُ حَيَّيْ بْنِ عَمْرٍو بْنِ بَكْرِ بْنِ حُبَيْبٍ . وَهُوَ مِنَ النَّخَابِقَةِ .

١٢- فَلَوْ كَانَ حَبْلُ ابْنِي طَرِيفٍ مُعَلَّقًا، بِأَحْقِي كِرَامٍ، أَحَدْتُوَا فِيهَا أَمْرًا^(٤)
(ابْنَا طَرِيفٍ) : خَالِدٌ وَبُلْكُوثٌ ، كَانَا جَاوَرَا فِي قَوْمٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ ، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا .
فَيَقُولُ : لَوْ كَانَ حَبْلُ جَوَارِهِمَا فِي قَوْمٍ غَيْرِكُمْ كِرَامٍ لَمَا فُعِلَ ذَلِكَ بِهِمَا ، وَلَطَلَبُوا ثَأْرَهُمَا .

١٣- لَقَدْ كَانَ جَارَاهُمْ : قَتِيلًا، وَخَائِفًا أَصَمَّ، فَقَدْ زَادُوا مَسَامِعَهُ وَقَرًا^(٥)

(١) . السَّوَامُ : الْإِبِلُ الرَّاعِيَةُ . وَالْوَفَرُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ .

(٢) . يَرِيدُ حَنْشًا وَابْنَ مَالِكٍ .

(٣) . نَفَيْنَاهُ : طَرَدْنَاهُ .

(٤) . انْظُرِ الْمَقْطُوعَةَ ذَاتَ الرَّقْمِ ٦٩ . وَالْحَبْلُ : الْعَهْدُ وَالْجَوَارُ . وَالْأَحْقِي : جَمْعُ حَقْوٍ . وَهُوَ مَشْدُ الْإِزَارِ مِنَ الْجَنْبِ .

(٥) . انْظُرِ بَيْتًا مَنْسُوبًا إِلَى الْقُطَامِيِّ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (نَفْيِ) . وَالْوَقْرُ : الصِّمَمُ . وَبَعْدَهُ فِي الْيَزِيدِيِّ :

وَإِنْ تَهْجُ بَكَرَ بَكَرَ تَغْلِبَ لَا تَجِدُ أَخَا الْحِلْمِ شَيْطَانِي، إِذَا مَا هَجَّتْ بَكَرَا

بَكَرَ : ابْنُ وَائِلٍ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ عَبْدَ بَكْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهَيْرٍ . انْظُرِ الْبَيْتَ ٢ . وَبَكَرَ تَغْلِبَ :
بَكَرَ بَيْنَ حُبَيْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمِ بْنِ تَغْلِبَ . وَأَخُو الْحِلْمِ : صَاحِبُ الْعَقْلِ . يَرِيدُ أَنَّهُ يَغْضَبُ فَيَفَارِقُ
حِلْمَهُ وَتَعْقِلَهُ ، إِذَا هَجَى بَعْضَ قَوْمِهِ .

وقال كعبُ بن جُعيل بيتاً للأخطل :

أنا القطرانُ، والشُعراءُ جَرَبَى، وفي القطرانِ، للجَرَبَى، شِفَاءٌ^(١)

فقال الأخطل يجيبه :

- ١- إِنَّ تَكُ زِقَّ زَامِلَةٍ فَإِنِّي أنا الطَّاعُونُ، لَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ^(٢)
- ٢- أنا المَوْتُ، الَّذِي حُدَّتْ عَنْهُ، فَلَيْسَ لِهَارِبٍ، مِنْهُ، نَجَاءٌ
- ٣- هَجَانِي الْمُتَنَانِ، ابنا جُعيلٍ، وَأَيُّ النَّاسِ يَقْتُلُهُ الْهَجَاءُ؟^(٣)
- ٤- وَجِئْتُ، بَعْدَ إِخْوَتِكُمْ، مِنْ أَسْتٍ، فَهَلَّا جِئْتُ، مِنْ حَيْثُ جَاؤُوا^(٤)

(☆) اليزيدي ٣٢٨ والتكملة ٣٩ والمقطوعة ذات الرقم ١٨٢

(١) وقيل : القطران لقب شاعر لقب به لقوله هذا البيت . انظر اللسان والتاج (قطر) و (كحل) .
وقال ابن ظافر : « ذكر ابن سلام في طبقات الشعراء ، قال : اجتمع جرير والفرزدق والأخطل في مجلس عبد الملك . فأحضر بين يديه كيساً فيه خمسمائة دينار ، وقال لهم : ليقل كلُّ منكم بيتاً في مدح نفسه ، فأبكم غلب فله الكيس . فبدر الفرزدق فقال :

أنا القطرانُ، والشُعراءُ جَرَبَى، وفي القطرانِ، للجَرَبَى، شِفَاءٌ
فقال الأخطل :

فإن تَكُ زِقَّ زَامِلَةٍ فَإِنِّي أنا الطَّاعُونُ، لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ
فقال جرير :

أنا المَوْتُ، الَّذِي آتَى عَلَيْكُمْ، فَلَيْسَ لِهَارِبٍ، مِنِّي، نَجَاءٌ
فقال : خذ الكيس ، فلعمري إنَّ الموت يأتي على كلِّ شيء . » بدائع البدائ ١١

(٢) الزاملة : الدابة يُحمل عليها المتاع والطعام في السفر .

(٣) ابنا جُعيل : كعب وعير . وهما شاعران . الخزانة ٤٥٨/١ والأمازي ٢٣١/٢ والسمط ٨٥٣ - ٨٥٥ والأغاني

١٧٠/٧ . والاستفهام في البيت معناه النفي .

(٤) الاست : الدبر . وهلا : للتوبيخ .

وقال (☆) يمدح عَبَادُ بنِ زِيَادِ بنِ أَبِيهِ :

١ - خَلِيلِيَّ، قُومًا لِلرَّحِيلِ، فَإِنِّي وَجَدْتُ بُنَى الصَّمْعَاءِ غَيْرَ قَرِيبٍ^(١)
أراد : عُمير بن الحُبَابِ ورهطه .

٢ - وَأُسْفِهْتُ، إِذْ مَنَيْتُ نَفْسِي ابْنَ وَاسِعٍ مُنَى، ذَهَبْتُ، لَمْ تَسْقِنِي بِذَنْوَبٍ^(٢) /

٣ - فَإِنْ تَنَزَّلَا، بَابِنِ الْمُحَلَّقِ، تَنَزَّلَا بِذِي عِذْرَةٍ، يَبْدَاكَ بِلُغُوبٍ^(٣)

(المحلَّق) : عبد العزيز بن خُثَيْم^(٤) الكلبيّ ، أحد بني أبي بكر بن كلاب . وإِنَّا سَمِيَّ المحلَّق لأن فرسه كدّمه في وجهه ، فبقي أثر الكدمة في وجهه كالخلقة . و (العِذْرَة) من الاعتذار . يقول : يلقاكَ^(٥) بالتعب والمنع ، والردّ بغير حاجة .

٤ - لَحَى اللَّهُ أَرْمَاكَ، بِدِجْلَةٍ، لَا تَقِي أَذَاةَ امْرِئٍ، عَضَبِ اللِّسَانِ، شُغُوبٍ^(٦)

يعني نفسه .

(☆) م ٩٢ والبيروني ١٧٨

(١) الصمعاء : أم عمير بن الحباب . وغير قريب أي : بعداء وأعداء .

(٢) أسفّحت : نسبت إلى السفاهة والجهل . وابن واسع : رجل ظن الأخطل فيه الجود . والذنوب : الدلو العظيمة المملوءة ماء .

(٣) ويروى : (ينداك) . وقوله (ييدا) أراد (ييدا) فخفف الهمزة فيه فأبدلها ألفاً . واللغوب :

التعب . وابن المحلق لعله المثنى . انظر جمهرة أنساب العرب ٢٨٣

(٤) كذا . وقيل : هو عبد العزى بن حنتم . المعارف ٨٩ والعقد الفريد ٣٢٩/٥ وجمهرة أنساب العرب ٢٨٣ والاقتراب ٩٨ واللسان والتاج (حتم) و (حلق) .

(٥) في الأصل : نلقاكم .

(٦) لحى : أبعد وأهلك . والأرمك : جمع رمكة . وهو الرجل الضعيف القصير . والعضب : الحاد . والشغوب : الكثير الشغب في الخصومة .

٥- إِذَا نَحْنُ وَدَّعْنَا بِلَادًا، هُمْ بِهَا، فَبَعْدًا لِحَرَاتٍ بِهَا، وَسَهَوْبٍ^(١)
(الحَرَاتِ) : جمع حَرَّةٍ^(٢) .

٦- نَسِيرٌ إِلَى مَنْ لَا يَغِيبُ نَوَالَهُ، وَلَا مُسْلِمٌ أَعْرَاضَهُ، لِسَبَّوْبٍ^(٣)
٧- بِخُوصٍ، كَأَعْطَالِ الْقِسِيِّ، تَقَلَّقَلْتُ أَجِنَّتَهَا، مِنْ شَقَّةٍ، وَدُوُوبٍ^(٤)
(الأَعْطَالِ) : التي لا أوتار عليها .

٨- إِذَا مُعْجَلٌ، غَادَرْنَاهُ عِنْدَ مَنْزِلٍ، أُتِيحَ لِحَوَابِ الْفَلَاةِ، كَسُوبٍ^(٥)
(الْمُعْجَلِ) : الملقى لغير تمام . و (غادرناه) : تركناه .

٩- وَهَنْ بِنَا عُوجٌ، كَأَنَّ عِيُونَهَا بَقَايَا قِلَاتٍ، قَلَصَتْ، لِنُضُوبٍ^(٦)
(قُلُوصِهَا) : ذهابُ مائها . وكلُّ ما بَعَدَ عنك من شيءٍ فقد نَضَبَ (نَضُوباً) .

١٠- مَسَانِيفٌ، يَطْوِيهَا مَعَ الْقَيْظِ وَالسَّرَى تَكَالِيفُ طَلَّاعِ النَّجَادِ، رَكُوبٍ^(٧)
(المسانيف) : المتقدِّمات . واحدها مِسْنَف . و (التكاليف) : جمع تكلافٍ وتكليف .
و (النَّجَادِ) : ما ارتفع . وإنَّا يريد طريقاً صَدَعَ الْجَبَلَ وَمَضَى فِيهِ . وكلَّ مَا ذَلَّلْتَهُ فَهُوَ
(رَكُوبٌ) .

(١) البعد : الهلاك والدمار . والسهوب : جمع سهب . وهو المكان الواسع .

(٢) الحرة : الأرض الغليظة ذات الحجارة النخرة السود .

(٣) يغيب : يقطع . والنوال : العطاء . والسبوب : الكثير الشتائم .

(٤) الخوص : جمع خوصاء . وهي الناقة غارت عيناها من الجهد . والأعطال : جمع عُطَل . وتقلقلت :

اضطربت وسقطت . والأجنة : جمع جنين . والشقة : السفر البعيد . والدووب : الجدُّ والتعب .

(٥) الجواب : الذئب يطوف بالفلاة ويحترقها . يريد أن ماسقط من الأجنة تلتقه الذئاب .

(٦) العوج : جمع عوجاء . وهي المائلة العاطفة ، وقيل : هي الضامرة اعوججت من الهزال . والقلات : جمع

قلت . وهو نقرة في الجبل تمسك الماء .

(٧) يطويها : يضرها . والسرى : سير الليل . والنجاد : جمع نجد . والطلاع والركوب صفتان للطريق

الذي يذكره في الشرح . يريد ما يتطلبه طريق شَقِّ الْجِبَالِ وَذَلَّل .

١١- قَدِيمٌ، تَرَى الْأَصْوَاءَ فِيهِ، كَأَنَّهَا رِجَالٌ، قِيَامٌ، عَصَبُوا بِسُبُوبٍ^(١)
(الأصواء) (٢): الأعلام . و (السُّبُوب) (٣): شِقَاقُ كِتَانٍ . /

١٢- يَعْْمَنُ بِنَا عَوَمَ السَّفِينِ، إِذَا انْجَلَتْ سَحَابَةٌ وَضَّاحِ السَّرَابِ، خَبُوبٍ^(٤)
و (٥): (السَّارَةُ) .

١٣- إِلَيْكَ، أبا حَرْبٍ، تَدْفَعُنْ بَعْدَمَا وَصَلْنَا، لِيَشْمِسَ، مَطْلِعاً بِغُرُوبٍ^(٦)

١٤- إِلَى مُسْتَقِيلٍ بِالنَّوَائِبِ، وَاصِلِ الْقَرَابَةِ، قِيَاضِ الْيَدَيْنِ، وَهُوبٍ^(٧)

١٥- وَمَا أَرْضُ عَبَادٍ، إِذَا مَا هَبَّتْهَا، بِحَزْنٍ، وَلَا أَعْطَانَهَا بِجُدُوبٍ^(٨)

١٦- رِيْعٌ، لِهَلَاكِ الْحِجَارِ، إِذَا ارْتَمَتْ رِيَا حُ الثَّرِيَا، مِنْ صَبَاً، وَجَنُوبٍ^(٩)

لم يُرد الثريا بعينها ، أراد : إذا خَوَّتِ النجوم فأخلفت .

١٧- وَطَارَتْ، بِأَكْنَافِ الْبُيُوتِ، وَحَارَدَتْ عَنْ الضَّيْفِ، وَالْجِيرَانِ، كُلُّ حَلُوبٍ^(١٠)

يريد : أَلْقَتِ الرِّيحُ مَا يُحْظَرُ بِهِ حَوْلَ الْبُيُوتِ مِنَ الْبَرْدِ .

(١) القديم وصف للطريق .

(٢) الأصواء : جمع صَوَّة . وهي علامة تكون في الطريق .

(٣) السُّبُوب : جمع سَبَّ . شبه السراب بها .

(٤) يعمن : يسبحن . وانجلت : انكشفت . والوضاح : الشديد الوضوح . وقد أضيف إلى السراب وهو من صفته . والخبوب : الكثير الاضطراب .

(٥) أي : ويروى : (وضاح السراة) . والسراة من كل شيء : أعلاه .

(٦) أبو حرب : كنية الممدوح . وأخوه سلم يكنى أبا حرب أيضاً .

(٧) المستقل : المستبَدَّ . والنوائب : جمع نَائِبَةٍ . وهي المصيبة الشديدة .

(٨) الحزن : الغليظ . والأعطان : جمع عطن . وهو المنزل . والجُدُوب : جمع جذب . وهو القفر الخالي . والباء زائدة في قوله (بحزن) و (بجُدُوب) .

(٩) الهلاك : جمع هالك . وهو الصعلوك ، أو طالب المعروف . وارتمت : رمى بعضها بعضاً . والصبا : ريح تأتي من الشرق .

(١٠) طارت بأكناف البيوت أي : طيرت أكناف البيوت . والباء للتعديدية . والأكناف : الجوانب

والنواحي . مفردها كنف . وحاردت : انقطع لبنها . والحلوب : الناقة ذات الحليب .

- ١٨- إِلَيْهِ أَشَارَ النَّاطِرُونَ، كَأَنَّهُ
 ١٩- وَلَوْلَا أَبُوحَرْبٍ، وَفَضْلُ نَوَالِهِ
 ٢٠- حَبَانِي، بِطَرَفِ أَعُوجِيٍّ، وَقَيْنَةٍ
 ٢١- وَحَمَّالٍ أَثْقَالٍ، وَفَرَّاجٍ غَمْرَةٍ،
- هَلَالٌ، بَدَا مِنْ قُتْمَةٍ، وَغُيُوبٍ^(١)
 عَلَيْنَا، أَذَانَا دَهْرُنَا، يَخْطُوبُ^(٢)
 مِنَ الْبَرَبَرِيَّاتِ، الْحِسَانِ، لَعُوبٍ^(٣)
 وَغَيْثٌ، لِمَجْلُومِ السَّوَامِ، حَرِيبٍ^(٤)

(المجلوم) : المُستأصل .

- ٢٢- كَرِيمٌ مُنَاخِ الضَّيْفِ، لَا عَاتِمُ الْقَرَى،
 ٢٣- كَثِيرٌ بِكَفِّهِ النَّدَى، حِينَ يُعْتَرَى،
 ٢٤- عَرُوفٌ، لِحَقِّ السَّائِلِينَ، كَأَنَّهُ
- وَلَا، عِنْدَ أَطْرَافِ الْقَنَا، بِهَيُوبٍ^(٥)
 عَشِيَّةٌ لَا جَافٍ، وَلَا بَغْضُوبٍ^(٦)
 يَغْفِرُ الْمَتَالِي طَالِبٌ، بِذُنُوبٍ^(٧)

(المتالي) : التي يتلوها أولادها . وهي أيضاً التي تُتَجَّ بعضها ، وهي تتلو ما أنتج ، وفي بطونها أولادها .

- ٢٥- تَرَى مَتَرَعَ الشَّيْزَى، يَزِينُ فُرُوعَهَا عِبَائُطُ مِتْلَافِ الْيَدَيْنِ، خَصِيبٍ^(٨)

- (١) القُتْمَةُ : الغبرة . والغيوب : جمع غيب . وهو ما لا يُدْرَى ما وراءه .
 (٢) النوال : العطاء . والخطوب : جمع خطب . وهو البلاء الشديد .
 (٣) حَبَانِي : أعطاني بلا منَّ . والطرف : الفرس العتيق الكريم الطويل القوائم والعنق . والأعوجي : المنسوب إلى أعوج . وهو فحل مشهور تنسب إليه النجائب . والقينة : الأمة . واللعب : الحسنة المزاج والدلال والتفنج .
 (٤) الغمرة : الشدة . والسوام : الإبل الراعية . والحريب : المسلوب المال .
 (٥) المناخ : موضع إناخة الإبل . وأراد به موضع نزول الضيف . والعام : الحابس المؤخر . والهيوب : الجبان الكثير الخوف .
 (٦) الندى : العطاء . ويعتري : يقصد طلباً للعطاء . والجافي : الفليظ المماشرة الكز الأخلاق . والباء في قوله (بغضوب) زائدة .
 (٧) العقل : الذبح . وأصله ضرب القوائم بالسيف . يريد : كأنه يطالب الإبل بذنوب لها ، فيذبحها للسائلين .
 (٨) المترع : المملوء . والشيزى : جفان تتخذ من شجر الشيزى . وفي الأصل : (يدين فروعها) . ويدين : يمز ويغلب . والمتلاف : الكثير الإلتلاف والعطاء . والفروع : الأعالي . مفردها فرع . والعبائط : جمع عبيط . وهو مانحر لغير علة أو هرم .

السخي^(١) .

٢٦- كَأَنَّ سِبَاعَ الْغَيْلِ، وَالطَّيْرَ، تَعْتَفِي مَلَا حِمَّ تَقَاضِ التُّرَاتِ، طَلُوبِ^(٢)

شَبَّهَ الطَّيْرَ الَّتِي تَعْتَفِي مَنَاجِرَ إِبِلِهِ بِعَرَكَةِ حَرْبٍ .

(١) يفسر (الخصيب) .

(٢) في الأصل : (ملاحم ظ ض) . والغيل : الأجمة . وتعتفي : تطلب وتقصد . والملاحم : جمع ملحمة . وهي الوقعة العظيمة القتل . والتورات : جمع ترة . وهي الشار . والنقاض الترات : الذي ينال ثأره ويحول به إلى عدوه .

وقال (☆) يَمْدَحُ الوليدَ بن عبد الملك ، / وأُمُّهُ ولادة بنت العباس بن جُزَيء بن الحارث بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن [بن الحارث] بن قُطيعة بن عبي :
 ١- عَفَا، مِمَّنْ عَهَدَتْ بِهِ، حَفِيرٌ فَأَجْبَالُ السَّيَالِي، فَالْعَوِيرُ^(١)
 ٢- فَشَامَاتٌ، فَذَاتُ الرَّمْثِ قَفْرٌ، عَفَاها، بَعْدَنَا، قَطَرٌ وَمُورٌ^(٢)

(الشَّامَات) : شامات الدار . وهي كِرْسُهَا^(٣) ، وآثار رمادها . و (المور) : التراب .

٣- مِلِحُ القَطْرِ، مُنْكَبُ العَزَالِي، إِذَا مَا قُلْتُ : أَقْلَعُ، يَسْتَحِيرُ^(٤)

(المَسْتَحِير) : الراكذ لا يَبْرَحُ .

٤- كَأَنَّ المَشْرِفِيَّةَ فِي ذُرَاهُ، وَنِيرَانُ الحَجِيجِ، لَهَا، سَعِيرٌ^(٥)

(☆) م ٣٦ واليزيدي ٢٠٢

(١) فوق (السَيَالِي) في الأصل : (معاً) . والسَيَالِي : ماء بالشام . وقيل : السَّيْلِي العطشى والسَّيْلِي الرِّيا :

ماء ان جمعها الأخطل على السَّيَالِي . انظر المخصص ١٨٣/١٥ . والسَيَالِي : المياه . وعفا : خلا . وحفير : نهر بالأردن . العوير : ماء بالشام .

(٢) ذات الرمث : أرض سهلة فيها شجر الرمث . والقفر : الخالية من الناس . وعفاها : درسها . والقطر : المطر .

(٣) الكرس : البعر والبول من الإبل ، يتلبّد بعضها على بعض .

(٤) الملح : الدائم . والعزالي : جمع عزلاء . وهي مصب الماء من أسفل القرية ، واستعارها للمطر . وأقْلَعُ : كفّ وأمسك .

(٥) المشرفية : سيوف منسوبة إلى المشارف . وهي قرى بالشام أو الين . وشبه البرق بهذه السيوف ، ونيران الحجيج المستعرة . والذرا : جمع ذروة . والحجيج : جمع حاج . والضير (لها) يعود على النيران . والسعير : اللهب .

٥- يَكُلُّ قَرَارَةً، مِنْهَا، وَقَجَّ أَضَاةً، مَاؤُهَا ضَرَّرَ، يَمُورُ^(١)

(الضَّرَرُ) : أن يَمَرَّ الماء في المضيق . وإِنَّمَا أَرَادَ كَثْرَةَ الماء ، فَسَالَكَهُ تَضْيِيقُ عَنْهُ .

٦- وَأَقْفَرَتِ الْفَرَاشَةُ، وَالْحَبْيَا، وَأَقْفَرَ، بَعْدَ فَاطِمَةَ، الشَّقِيرُ^(٢)

٧- تَنَقَّلَتِ الدِّيَارُ، بِهَا، فَحَلَّتْ بِحَزَّةٍ، حَيْثُ يُمْتَسَعُ الْبَعِيرُ^(٣)

(حَزَّةٌ) : من أرضِ المَوْصِلِ . و (الامْتِسَاعُ)^(٤) : أن يضرب البعيرُ بِخُفِّهِ مَوْضِعَ لَسَعِهِ الذَّبَابُ . وَيُرْوَى : (حَيْثُ يُنْتَسَعُ) . وَالنَّسْعُ^(٥) وَاللَّسْعُ وَاحِدٌ . نَسَعَهُ نَسْعًا .

٨- نَأَيْنَ، بِنَا، غَدَاةً ذَنَوْنَ مِنْهَا وَهَنَّ إِلَيْكَ، بِالْجَوْلَانِ، صُورُ^(٦)

(الْجَوْلَانِ) : أرضُ دِمَشْقَ^(٧) . وَالْهَاءُ فِي (مِنْهَا) لِحَزَّةٍ . و (صُورُ) : مَوَائِلُ .

٩- كَرِهَنَّ ذُبَابَ دُومَةٍ، إِذْ عَفَاها، غَدَاةً تُثَارُ، لِلْمَوْتَى، الْقُبُورُ^(٨)

(١) القَرَارَةُ : النقرة يجتمع فيها ماء المطر . والفج : الطريق بين جبلين . والأضَاة : الغدير . وقد ضبطت الراء الأولى من (ضرر) بالفتح والكسر في الأصل وتحتها : (صح) ، والضَّرير : الذي أصابه الضيق والشدة . والقياس فيه الإدغام : الضَّرَّ . نحو : الطَّبُّ والصَّبُّ . ولعله ما شذَّ نحو : ضَفِفَ وقَضِضَ . ولعل فعله هو : ضَرَرْتُ أَضَرُّ . ويحتمل أن يكون بمعنى مضرور . مثل مَطِيرٍ بمعنى ممطرور . ويمور : يجري .

(٢) أقفر : خلا من الناس . والفراشة : موضع بالبادية . والحبيَّا والشقير : موضعان .

(٣) تنقلت الديار بها أي : انتقلت فاطمة من ديار إلى أخرى مراراً . وحلت : نزلت . وامتساع البعير كناية عن كثرة النبات .

(٤) في الأصل : (الامتساع) . وكلاهما بمعنى واحد .

(٥) في الأصل : (النسع) . وانظر اللسان والتاج (نسغ) و (نسع) .

(٦) نأين بنا أي : أبعدنا . يريد : بعدت النساء عنا . والغداة : الضحوة . والصور : جمع صوراء . يقول : حين كنتُ شاباً ملن إليَّ وأردنتي ، واليوم هنَّ عني مائلات بودهن ، يكرهن قربي .

(٧) كذا . والجولان : جبل من نواحي دمشق .

(٨) دومة : موضع بين الشام والموصل . وتثار : تحفر . يريد كثرة الموتى بالطاعون ، وكثرة القبور لهم .

(الذُّبَاب) ههنا : الطَّاعون . يريد : هَرَبْنَ من طواعين الشَّام إلى الجزيرة . و (عفاها) : حلَّ بها وأتاها . وهذا مأخوذ من الاعتفاء . وهو الطلب . /

١٠- فَلَيْتَ الرَّاسِمَاتِ بَلَغْنَ هِنْدًا ، فَتَعَلَّمْ مَا يَكُنْ ، لَهَا ، الضَّيْرُ

(الرَّاسِمَات) : الإبل التي تَرَسُمُ في سيرها ، أي : تُسْرِعُ .

١١- كَأَنَّ غَمَامَةً ، غَرَاءَ ، بَاتَتْ تَكْشَفُ ، عَنْ مَحَاسِنِهَا ، الْخُدُورُ^(١)

١٢- وَقَدْ بَلَغَ الْمَطِيُّ ، وَهْنٌ خُوصٌ ، بِلَادًا ، لَا تَحُلُّ بِهَا قَنُودُ^(٢)

١٣- حَلَفْتُ بِمَنْ تُسَاقُ ، لَهُ ، الْهَدَايَا وَمَنْ حَلَّتْ ، بِكَعْبَتِهِ ، النُّذُورُ

١٤- لَقَدْ وَلَدَتْ جَذِيَّةٌ ، مِنْ قَرِيْشٍ ، فَتَاهَا ، حِينَ تَحْزُبُهَا الْأُمُورُ^(٣)

١٥- وَأَكْرَمَهَا ، مَوَاطِنٌ ، حِينَ تُبْلَى ضَرَائِبُهَا ، وَتَخْتَضِبُ النُّحُورُ^(٤)

١٦- وَأَسْرَعَهَا ، إِلَى الْأَعْدَاءِ ، سِيرًا إِذَا مَا اسْتَبْطِئَ الْفَرَسُ ، الْجَرُورُ

الذي^(٥) لا ينقاد إلا أن يجَرَّ .

١٧- بِهِ ، تَرْمِيْ أَعَادِيَهَا قَرِيْشٌ ، إِذَا مَا نَابَهَا أَمْرٌ ، كَبِيرٌ

١٨- لَهُ يَوْمَانِ : يَوْمٌ قِرَاعُ كَبْشٍ ، وَيَوْمٌ ، يُسْتَظَلُّ بِهِ ، مَطِيرٌ^(٦)

(١) الغمامة : السحابة ، شبه المرأة بها . والغراء : البياض . وتكشف : تتكشف . حذف التاء الثانية

للتخفيف . والخدور : جمع خدر . وهو ستار يكون للمرأة في جانب البيت .

(٢) المطي : الإبل التي تُمْتَطَى . مفردها مطية . والخوص : الغائرة الأعين من الجهد . مفردها خوصاء . وقنود : اسم امرأة .

(٣) جذية : من عبس . وأم الوليد من جذية . وفتاها أي : كريمها وسخيها . وتحزبها : تصيبها ، وتشتد عليها .

(٤) تبنى : تختبر . والضرائب : جمع ضريبة . وهي السجية والطبيعة .

(٥) يفسر (الجرور) .

(٦) الكبش : السيد القائد . والمطير : ذو المطر الوافر . والمراد النائل وكثرة العطاء .

- ١٩- بِكَفِّهِ الْأَعْنَةَ، لَسَوْوَمَ
 ٢٠- قَتَلَتِ الرُّومَ، حَتَّى شَذَّ مِنْهَا
 ٢١- وَلَوْ كَانَ الْحُرُوبُ حُرُوبٌ عَادٍ
 ٢٢- وَقَدْ عَلِمَتْ أُمِّيَّةٌ أَنَّ ضِغْنِي

(ضغني إليها) أراد : هواي وميلي معهم .

- ٢٣- وَأَنْنِي، مَا حَيَّيْتُ، عَلَى هَوَاهَا
 ٢٤- وَمَا يَبْقَى، عَلَى الْأَيَّامِ إِلَّا
 ٢٥- فَنَ يَكُ قَاطِعاً قَرْناً فَإِنِّي،
 ٢٦- عَلِقْتُ بِحَبْلِكُمْ، فَشَدَدْتُ قُوَّةَ،
 ٢٧- إِمَامِ النَّاسِ، وَالْخُلَفَاءِ، مِنْهُمْ
 ٢٨- وَمُظْلِمَةٍ، تَضِيقُ بِهَا ذِرَاعِي،
 وَأَنْنِي، بِالْمَغِيبِ، لَهَا نَصُورٌ^(٤)
 بَنَاتُ الدَّهْرِ، وَالْكَلِمِ الْعَقُورُ^(٥)
 لِفَضْلِ بَنِي أَبِي الْعَاصِي، شَكُورٌ^(٦)
 فَلَا وَاهٍ قُؤَاهُ، وَلَا قَصِيرٌ^(٧)
 وَفَتِيَانٌ، تُسَدُّ بِهَا الثُّغُورُ^(٨)
 وَيَتَرَكْنِي بِهَا الْحَدَبُ، النَّصُورُ^(٩)

(المظلمة) : الداهية التي لا يُدرى كيف يؤتى لها ؟

- (١) بكفيه الأعنة أي : هو رئيس القوم يقودهم . والأعنة : جمع عنان . وهو سير تمسك به الدابة ، استمارة لزماد القيادة للناس .
 (٢) شذ : تفرق وهرب . والعصائب : جمع عصابة . وهي الجماعة . وتخورها : تردها . والقصور : الحصون . يريد : لا تردها الحصون عن الهرب ، ولا تحميها .
 (٣) العدة : جمع عاد . وهم الأعداء . والمهرير : النباح .
 (٤) المغيب : غياب أمية وبعدها عنه .
 (٥) بنات الدهر : صروفه وأحداثه . والكلم : اسم جنس جمعي ، مفردة كلمة . وهي القصيدة . والعقور : التي تجرح وتفترس .
 (٦) القرن : جبل يجمع بين بعيرين . وأراد به العهد .
 (٧) الحبل : العهد . والواهي : الضعيف . وقواه : طاقاته . مفردها قوّة .
 (٨) منهم أي : من بني أمية . والثغور : جمع ثغر . وهو موضع الخفاة من هجوم الأعداء .
 (٩) الحدب : المشفق الناصح العطوف الدائم العون .

- ٢٩- كَفَوْنِيهَا، وَلَمْ يَتَوَاكَلُوْهَا،
 ٣٠- وَلَوْلَا أَنْتُمْ كَرِهَتْ مَعَدًّا
 ٣١- وَلَكِنِّي أَهْلَابٌ، وَارْتَجِيْكُمْ،
 أرَاد ب (الأسد) : الوليد .

- ٣٢- وَأَنْتُمْ، حِينَ حَارَبَ كُلُّ أَفْقٍ،
 ٣٣- غَشِمْتُمْ بِالسُّيُوفِ الصَّيْدَ، حَتَّى
 ٣٤- إِذَا مَا حَيَّةٌ، مِنْكُمْ، تَوَارَى
 ٣٥- وَأُعْطِيتُمْ، عَلَى الْأَعْدَاءِ، نَصْرًا
 ٣٦- وَكَانَتْ ظُلْمَةٌ، فَكَشَفْتُمُوهَا،
 ٣٧- فَلَوْ أَنَّ الشُّهُورَ بَكَينَ قَوْمًا
 ٣٨- وَنِعَمَ الْحَيُّ، فِي اللَّزَبَاتِ، عَبَسَ
- وَحِينَ غَلَتْ، بِهَا فِيهَا، الْقُدُورُ^(٤)
 خَبَا، مِنْهَا، الْقَبَاقِبُ وَالْهَدِيرُ^(٥)
 تَنَمَّرَ حَيَّةٌ، مِنْكُمْ، ذَكِيرُ^(٦)
 فَأَبْصَرْتُمْ بِهِ، وَالنَّاسُ عَوْرُ
 وَكَانَ لَهَا، بِأَيْدِيكُمْ، سُفُورُ^(٧)
 إِذَا لَبَكَّتْ، لِفَقْدِكُمْ، الشُّهُورُ
 إِذَا مَا طَلَحَ، أَرْجَفَهُ الدَّبُورُ^(٨)

- (١) كفونيتها أي : صرفوها عني . ولم يتواكلوها أي : لم يتكل فيها بعضهم على بعض . والخلق : الأخلاق .
 سكن اللام للتخفيف . والألف : الضيق العي . والعتور : الكذب ، أو الكثير السقوط .
 (٢) معد : قبائل عرب الشمال . والعراض : الهجاء . ولاح : ظهر . والقثير : المشيب .
 (٣) أرجي : أخاف وأهاب .
 (٤) الأفق : الناحية . وسكن الفاء للتخفيف . واستعار القدور لجوانب الأرض .
 (٥) غشم الصيد : ضبطتهم بالعسف وأخذتم منهم ما أردتم . والصيد : جمع أصيد . وهو المتكبر الصلف .
 وخبا : سكن وطفئ . والقباقيب : جمع ققبة . وهي صوت قرع الأضراس بعضها ببعض . والهدير :
 تردد الصوت في الحنجرة .
 (٦) توارى : اختفى ومات . وتنر : تنكر وجهه وتبسل . والذكير : الذكر . وهو الشديد المتين .
 (٧) السفور : الانكشاف .
 (٨) اللزبات : جمع لزبة . وهي السنة الشديدة . والطلح : ضرب من الشجر . وأرجفه : حركه .
 والدبور : ريح شديدة باردة تهب من قبل المغرب . وتسميها العرب محوة .

٣٩- مَسَامِيحُ الشَّاءِ، إِذَا اجْرَهَدْتُ، وَعَزْتُ، عِنْدَ مَقْسِمِهَا، الْجَزُورُ^(١)
(اجرهدت) : صَعَبْتُ واشتدَّتْ .

٤٠- بَنُو عَبْسٍ فَوَارِسُ كُلِّ يَوْمٍ، تَكَادُ الْهَامُّ، خَشِيَّتُهُ، تَطِيرُ^(٢)
٤١- وَفَاةٌ، تَنْزِلُ الْأَضْيَافُ مِنْهُمْ مَنَازِلَ، مَا يَحُلُّ بِهَا الضَّرِيرُ^(٣)
أَرَادَ : الضَّرَّ والجَهْدَ .

٤٢- هُمْ عَطَفُوا، عَلَى النُّعْمَانِ، لَمَّا أَتَاهُ، بِتَاجِ ذِي مُلْكٍ، بَشِيرٍ^(٤)
٤٣- فَجَزَّازَوْهُ، بِنِعْمَةٍ عَلَيْهِمْ، غَدَاةَ لَهُ الْخَوْرَنَقُ، وَالسَّيْدِيرُ^(٥)
٤٤- كِلَا أَبَوَيْكَ، مِنْ كَعْبٍ وَعَبْسٍ، بُحُورٌ، مَا تَوَازَنَ هَا بُحُورُ^(٦)
٤٥- فَمَنْ يَلُوكَ، مِنْ أَوَائِلِهِ، مُخْتًا فَإِنَّكَ، يَا وَلِيدُ، بِهِمْ فَخُورٌ
(الْمُخْتَ) : المستحي . والخَتِيتُ : الخَنَيسُ . ويقال : شَهْرٌ خَتِيتٌ وشَهْرٌ كَرِيتٌ .
فَالخَتِيتُ : الناقص ، والكَرِيتُ : التَّامُّ .

٤٦- وَتَأْوِي، لَابِنِ زِنْبَاعٍ، إِذَا مَا تَرَاحَى الرَّيْفُ كَاسَ، لَهُ، عَقِيرُ^(٧)

(١) المساميح : جمع مساح . وهو الكثير السخاء . وفاعل اجرهدت ضمير يعود على غير مذكور . وهو السنة الشديدة . وعزت : غلت وارتفع ثمنها لشدة الزمان . والمقسم : موضع القسم والتفريق . والجزور : الناقة المذبوحة .

(٢) خشيته أي : من خشيته .

(٣) الوفاة : جمع واف . وهو الذي يتم قوله ولا يغدر .

(٤) سيشرح هذا البيت بعد تمام القصيدة .

(٥) النعَمى : الإنعام . والغداة : الضحى . ذكر الضحى وأراد اليوم . والخورنق والسدير : قصران للمنادرة في العراق .

(٦) كعب : جد من جدود بني أمية . وهو كعب بن لؤي .

(٧) الريف : الأرض فيها زرع وخصب . وكاس العقير : مشى البعير على قوائم ثلاث لأن الرابعة عقرت . والضمير في (له) يعود على الممدوح . وفي البيت التفات .

(تأوي) : تَنَسَّبَ وتنسبُ إليه . و (تراخي الريف) : انقطاع / الحِصْبِ وتباعده .
يريد أنه يَمُونُهُمْ إذا أجذبوا .

ومِنَّةُ النُّعْمَانِ عليهم ، التي جازوه بها^(١) ، أن مروان بن زنباع القرظي أغار على عمرو بن هند ، فألقى أن يقتله . فأسرته بنو تميم اللات بن ثعلبة ، فباعته عوف بن محلم الشيباني ، وبلغ عمرو بن هند مكانه ، فبعث إلى عوف ، فقال له عوف : قد أجارته جماعة بنتي . فقال : إني حلفت ألا أعفو عنه حتى يضع يده في يدي . فأتى به عوف ، فوضع يد نفسه بين يدي الملك ويد مروان ، حتى أبرقته . ثم أنصرف ، فقال عمرو بن هند : لا حرّ بوادي عوف . فأرسلها مثلاً . فشكرت بنو عبي عفو عمرو بن هند عن مروان للنعمان ، حين غَضِبَ عليه كسرى .

(١) وانظر شرح ديوان زهير ٢٨٣ - ٢٨٤ والأغاني ٣٠/٢

وقال يمدح جدار بن عَبَاد بن شَبْر بن أَرْطَاة بن ربيعة بن الحارث بن بُعْدِ بن عُتْبَةَ بن سعدِ التغلبيّ - وهو من العُتْبِ : عُتْبَةُ وَعُتَيْبَةُ وَعِثْبَانُ - :

- ١- أَعَاذِلْ، مَا عَلَيْكَ بَأْنُ تَرَيْنِي، أَبَاكَرْ قَهْوَةً، فِيهَا أَحْمَرَارُ^(١)
 - ٢- تَضَمَّنْهَا نُفُوسُ الشَّرْبِ، حَتَّى يَرُوحُوا فِي عَيُونِهِمِ انْكِسَارُ^(٢)
 - ٣- تَوَاعَدَهَا التَّجَارُ، إِلَى إِنَاهَا، فَأَطْلَعَهَا، إِلَى الْعَرَبِ، التَّجَارُ^(٣)
 - ٤- فَأَعْطَيْنَا الْغَلَاءَ، بِهَا، وَكَانَتْ تَأْبَى، أَوْ يَكُونُ لَهَا يَسَارُ^(٤)
- (اليسار) الثمن الكثير . وهذا مأخوذ من المياسرة .

- ٥- أَعَاذِلْ، تُوشِكِينَ بَأْنُ تَرَيْنِي صَرِيحاً، لَا أَزُورُ، وَلَا أَزَارُ
 - ٦- إِذَا خَفَقْتُ عَلَيَّ، وَالْبَسْتَنِي مَلَامِعَ آلِهَاتِ الْبَيْدِ، الْقِفَارُ^(٥)
- أي : إِذَا خَفَقْتُ عَلَيَّ الْبَيْدُ، وَأَنَا فِي قَبْرِي، فَالْبَسْتَنِي آلِهَاتُ .
- ٧- لَعَمْرُ أَبِي، لَنْ قَوْمٌ أَضَاعُوا، لَنِعَمَ أَخُو الْخِفَاطِ، لَنَا، جِدَارُ^(٦)

(☆) اليزيدي ٢٠٧ . والبيتان ٢٦ و ٢٧ هما مطلع القصيدة ذات الرقم ٥٢

(١) أباكر : آتي في البكور . والقهوة : الحمرة الشديدة تمنع صاحبها من الطعام . يريد : ليس عليك تبعه مباركتي الحمرة .

(٢) في الأصل : (يروحوا) . ويروح : يصير .

(٣) تواعدها : وعد بعضهم بعضاً بها . والتجار : جمع تاجر . والإني : البلوغ والإدراك .

(٤) الغلاء : الثمن العالي . وتأبى : تتأبى أي : ترفض ما أعطيناه وتتطلب الزيادة عليه .

(٥) خفقت : اضطربت . والملامع : جمع ملمع . وهو ما يلمع ويضطرب . والآل : السراب في الضحى .

والبيد : جمع بيدة . وهي الصحراء . والقفار : جمع قفر . وهي الخالية من الناس والنبات .

(٦) الخفاظ : المحافظة على الجوار . وأخو الخفاظ أي : الملازم للحفاظ كالأخ .

٨- حَمَانَا، حِينَ أَعُوزُنَا، وَخِفْنَا وَأَطَعَمَ، حِينَ يُتَّبَعُ الْقَتَارُ^(١)

(الْمُعُوزُ) : الضَّاعُ بِغَيْرِ مَحَلٍّ، مَنَعَهُ . وَيُرْوَى : (أَعُوزْنَا) و (الإِعْوَاظُ) : الْفَقْرُ .

٩- فَأَوْقَدَ نَارَ مَكْرُمَةٍ، وَمَجِدٍ، فَلَمْ تُوقَدْ، مَعَ الْجُشْمِيِّ، نَارُ^(٢)

١٠- وَأَطَعَمَ، أَشْهَرَ الشَّهْبَاءِ، حَتَّى تَصْرُجَ، عَنْ مَنَابِتِهِ، الْحَسَارُ^(٣)

(الْحَسَارُ) : الْبَقْلُ . و (تَصْرُجُهُ) : انْشِقَاقُ الْأَرْضِ عَنْهُ . وَيُرْوَى : (تَصَوَّحَ) أَي :

يَبَسَ .

١١- فَإِذَا ذَرَّتْ بِكَفِّكَ، فَاحْتَلَبُهَا، وَلَا تَكْ دِرَّةً، فِيهَا غِرَارُ^(٤)

يقول : إِذَا ذَرَّتِ الْمَكَارِمُ يَدَكَ ، فَأَمَكْنَتْكَ ، فَالزَّمْهَا وَلَا تَقْصُرْ ، فَتُغَارَ فَتَنْقَطِعَ . وَهَذَا مَثَلٌ ، كَمَا تُغَارُ النَّاقَةُ ، فَيَنْقَطِعُ لَبْنُهَا .

١٢- وَأَمْسِكْ عَنْكَ، بِالطَّرْفَيْنِ، حَتَّى تَبَيَّنَ : أَيْنَ يَصْرِفُكَ الْمَغَارُ؟^(٥)

أَي^(٦) : الْمَوْتُ ، هُنَا . أَي : بِطَرْفَيِ هَذِهِ الْمَكْرُمَةِ .

١٣- فَإِنَّ عَوَاقِبَ الْأَيَّامِ تُخْشَى دَوَائِرُهَا، وَتَنْتَقِلُ الدِّيَارُ

١٤- وَقَدْ عَلِمَ النَّسَاءُ، إِذَا التَّقِينَا، وَهَنَّ وَرَاءَنَا، أَنَا نَغَارُ

(١) القطار : ريح اللحم المشوي أو الطبخ . يريد : حين يشتد الزمان ويتتبع الناس مصادر الطعام .

(٢) الجشمي : المنسوب إلى جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب . والمدوح من بني جشم هذا .

(٣) الشهباء : السنة الشديدة القحط والجذب . والمنابت : جمع منبت ، وهو مكان النبات .

(٤) اسم (تك) ضمير الدرة المفهومة من الكلام قبل . أي : لانتك الدرة درة فيها غرار . والغرار : ذهاب اللبن لحدث أو علة بعد دنو الدرة .

(٥) في الأصل : (بالطرفين) . وتبين : تتبين . حذف التاء الثانية للتخفيف . أي : حتى تعلم أين يصرفك الموت .

(٦) يفسر (المغار) .

- ١٥- تَرَبُّعْنَا الْجَزِيرَةَ، بَعْدَ قَيْسٍ، فَأُضْحَتْ، وَهِيَ مِنْ قَيْسٍ قِفَارٌ^(١)
 ١٦- يُزَجُّونَ الْحَمِيرَ، بِأَرْضِ نَجْدٍ، وَمَا لَهُمْ، مِنَ الْأَمْرِ، الْخِيَارُ^(٢)
 ١٧- رَأَوْا ثَغْرًا، تُحِيطُ بِهِ الْمَنَايَا، وَأَكْبَدَ، مَا تُغَيِّرُهُ الْغِيَارُ^(٣)
 غَيْرُ^(٤) الدهر . ويروى : (رَأَوْا حِصْنَ) . و (الْحِصْنُ) : الضَّخَم . وَإِنَّمَا أَرَادَ جَمْعًا ،
 وَحَصْنَهُمُ السُّيُوفَ .

- ١٨- تُسَامِي مَارِدُونَ، بِهِ، الثُّرَيَّا فَأَيْدِي النَّاسِ، دُونَهُمَا، قِصَارُ
 (مَارِدُونَ) : مَدِينَةُ كَفَرْتُوثَا^(٥) .

- ١٩- وَأَوْلَادُ الصَّرِيحِ، مُسَوِّمَاتٍ، عَلَيْهَا الْأَزْدُ، غُضْفًا، وَالنَّارُ^(٦)
 ٢٠- شَوَازِبَ، كَالْقَنَاءِ، قَدْ كَانَ فِيهَا مِنْ الْغَارَاتِ، وَالْغَزْوِ، اقْوَرَارُ^(٧)
 ٢١- ذَوَابِلَ، كُلِّ سَلْهَبَةٍ، خُنُوفٍ وَأَجْرَدَ، مَا يُثَبِّطُهُ الْخَبَارُ^(٨)
 أَي : مَا يَحْبِسُهُ عَنْ جَرِّهِ .

- (١) تربعنا الجزيرة : نزلنا فيها وأقمنا . وقيس : قيس عيلان . والقفار : جمع قفر . وهي الخالية . أخبر
 عن المفرد بالجمع للبالغة .
 (٢) يزجون : يسوقون على خوف .
 (٣) الثغر : الموضع الخوف من العدو . والأكبد : الحصن الضخم يدرك كبد السماء .
 (٤) يفسر (الغيار) .
 (٥) في الأصل : (كفر ثوثا) . وماردون : قلعة مشهورة على قمة جبل الجزيرة ، مشرفة على نصيبين
 ودارا .
 (٦) الصريح : فحل تنسب إليه النجائب من الخيل . والمسومات : التي عليها علامات لكرمها . والأزد :
 الأسد ، جمع أسد . وأراد : بني أسد بن ربيعة . والغضف : جمع أغضف . وهو الكثير الوبر المتشني
 الجلد . والنار : جمع نمر . وأراد : بني النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى . وهم من ربيعة .
 (٧) الشوازب : جمع شازبة . وهي الفرس الضامرة . والاقورار : الضمور والتغير .
 (٨) الذوابل : جمع ذابلة . وهي الضامرة . والسلهبة : الخفيفة السريعة . والخنوف : السريعة قلب اليدين
 وقلعها من الأرض . والأجرد : القصير الشعر . والخبار : مالان من الأرض ، فساخت فيه القوائم .

- ٢٢- فَأَتَرَزَ لَحْمَهُ التَّغْدَاءَ، حَتَّى بَدَتْ مِنْهُ الْجَنَاجِنُ، وَالْفَقَارُ^(١)
 ٢٣- وَقَدْ قَلَقْتُ قِلَادَةَ كُلِّ غَوَجٍ، يُطِيفُنْ، بِهِ، كَمَا قَلِقَ السَّوَارُ^(٢)

(الغَوَجُ) : الجِوَادُ اللَّيْنُ الْمَعَاطِفِ ، وَلَا يَكُونُ غَوَجًا وَمَوْجًا إِلَّا لِسَعَةِ جِلْدِ لَبَانِهِ . /

- ٢٤- تَرَاهُ كَأَنَّهُ سِرْحَانٌ طَلٌّ، زَهَاهُ، يَوْمَ رَائِحَةٍ، قِطَارُ^(٣)
 ٢٥- فَأَبْقَى الْحَرْبُ، وَاللَّزِبَاتُ، مِنْهَا صَلَادِمَ، مَا تَخَوَّنَهَا الْمِهَارُ^(٤)

(الصَّلَادِمُ) : الشَّدَادُ ، وَلَمْ تَنْتَجِ فَتَضَعَفَ قُوَّتُهَا .

- ٢٦- أَلَمْ تَرَنِي أَجَرْتُ بَنِي فَقِيمٍ، بِحَيْثُ غَلَا، عَلَى مُضَرَ، الْجِوَارُ؟^(٥)
 ٢٧- بِعَاجِنَةِ الرَّحُوبِ، فَلَمْ يَسِيرُوا، وَسِيرَ غَيْرُهُمْ، مِنْهَا، فَسَارُوا^(٦)

-
- (١) أترز : أيبس . والجناجن : عظام الصدر . مفردها جَنَجَن . والفقار : فقار الظهر . مفردها فَقَرَة .
 (٢) قلق : اضطربت . والقلادة : ما يوضع في عنق الفرس . يريد أن الخيل الضخمة هزلت من الجهد ، فأصبحت قلائدها واسعة كالسوار في اليد الدقيقة .
 (٣) السرحان : الذئب . والطل : المطر . وزهاه : استخفه واستحشه . والرائحة : المطر ، وقيل : مطر العشي . والقطار : جمع قطر . وهو ما قطر من الماء والمطر .
 (٤) اللزبات : الشدائد والمصائب . ومنها أي : من الخيل . وتخونها : تنقصها أي : تنقصها . والمهار : جمع مهر . وهو ولد الفرس .
 (٥) انظر مطلع القصيدة ذات الرقم ٥٢ . وفقيم من بني جرير بن دارم . وغلا على مضر الجوار أي : ضاق على قبائل مضر أن تجير .
 (٦) عاجنة الرحوب : موضع في الجزيرة . وقيل : الرحوب اسم موضع ، والعاجنة : الوسط . ولم يسيروا أي : أقاموا أعزاء ولم يحملوا على الرحيل .

وقال (☆) يمدح الوليد بن عبد الملك :

١- عفا واسيط، من أهليه، فذانبه فروض القطا: صحراؤه، ونصائبه^(١)
أي : أعلامه^(٢) .

٢- ولكن هذا الدهر أصبح فانياً، تسعسع، واشتدت عليه تجاربه^(٣)
٣- وقد كان، محضوراً، أرى أن أهله به أبداً، ما أعجم الخط كاتبه^(٤)
٤- عفا ذو الصفا، منهم، فأمسى أنيسه قليلاً، تعاوى بالضباح ثعالبه^(٥)
٥- وحل، بصحراء الإهالة، حذلم وما كان حلالاً، بها، إذ نحاربه
سميت (صحراء الإهالة) لسرعة سيم المال بها . و (حذلم) : رجل معروف .

٦- خلا لبني البرشاء، بكر بن وائل، مجاري الحصى، من بطن فلج، فجانبه^(٦)

(☆) اليزيدي ٢١٦

- (١) عفا : خلا . وواسط وروض القطا : موضعان في الشام . والمذانب : جمع مذنب . وهو مسيل الماء إلى الروض . وانظر البيت ٣ من القصيدة ذات الرقم ٣٧
- (٢) يفسر (النصائب) . وهي الأعلام تنصب ليهتدى بها .
- (٣) تسعسع : ذهب وأدبر، وفني إلا أقله . وفي الأصل : (اشتدت) . ويروى : (علينا) . وفي الأصل : (عليهم) مصوبة كما أثبتنا . وعليه أي : على الدهر نفسه . وانظر البيت ٨
- (٤) اسم كان ضمير يعود على روض القطا . والحضور : الذي يقيم فيه أهله . يريد : كان هذا الموضع ، في وقت إقامة أهله فيه ، أراه خالد العمران لا يخلو ولا يعفو أبداً .
- (٥) عفا : خلا . وذو الصفا : موضع . والأنيس : المؤنس . وتعاوى : تتعاوى . والضباح : صوت الثعالب .
- (٦) البرشاء : زوجة ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل . وفلج : موضع .

(البرشاء) : رَقاش من بني تغلب ، ولدتُ شيبانَ وذُهلاً وقيساً بني ثعلبة بن عُكابة . وإنّا سَمَّيت البرشاء لأنَّ صَرَّتْهَا الجَذماءُ ، من بني تيم اللات بن ثعلبة ، وكانتا تصطليان^(١) فتلاحتا ، فحُثَّت الجذماءُ في وجهها الحجرَ ، فبرِشَ صدرُها . وأخذت البرشاءُ إصبع الجذماء فقَطَعَتْها . فسَمَّيت هذه البرشاء ، وهذه الجذماء .

- ٧- نَفَى عَنْهُمْ الْأَعْدَاءَ فُرْسَانُ غَارَةٍ ، وَدَهَمَ ، يَغْمُ الْبَلَقُ ، خُضِرَ كَتَائِبُهُ^(٢)
 ٨- فَنَحْنُ أَخٌ ، لَمْ يُلَقَ فِي النَّاسِ مِثْلُنَا أَخاً ، حِينَ شَابَ الدَّهْرُ ، وَابْيَضَّ حَاجِبُهُ^(٣)
 ٩- وَإِنَّا لَصَبْرٌ ، فِي مَوَاطِنٍ قَوْمِنَا ، إِذَا مَا الْقَنَا الْخَطِيَّ ، عُلَّتْ مَخَاضِبُهُ^(٤)
 ١٠- وَإِنَّا لَحَمَالُو الْعَدُوِّ ، إِذَا غَدَا ، عَلَى مَرَكَبٍ ، لَا تُسْتَلَذُّ مَرَائِكُهُ^(٥)
 ١١- وَغَيْرَانِ ، يَغْلِي بِالْعَدَاوَةِ صَدْرُهُ ، تَذْبَذَبَ عَنِّي ، لَمْ تَنْلِنِي مَخَالِبُهُ^(٦)
 ١٢- فَإِنْ كُنْتَ قَدْ فَتَّ الْكَلْبِيَّ ، بِالْعَلَا ، فَقَدْ أَهْلَكْتَهُ ، فِي الْحِرَاءِ ، مَثَالِبُهُ^(٧)
- يخاطب الفرزدق^(٨) ويعني : جريراً^(٩) . و (فَتَّ) من الفُوت .

- (١) في الأصل : (يصطليان) .
 (٢) الدهم : العدد الكثير . ويغم البلق : يعلو الخيل البلق . والخضر : التي يعلوها سواد الحديد .
 (٣) الأخ اسم جنس يطلق على الواحد والجماعة . يريد : نحن إخوة . وشاب الدهر : اشتد وصعب .
 (٤) الصبر أصلها بضم الباء وسكنت للتخفيف ، وهي جمع صبور . والقنا : الرماح . مفردها قناة . والخطي : المنسوب إلى الخط . وهو موضع تقوم فيه الرماح . وعلت : سقيت مرة بعد أخرى . والمخاضب : جمع مخضب . وهو عامل الرمح أي : القسم الأعلى منه .
 (٥) غدا : خرج باكراً للحرب . ولا تستلذ مراكبه أي : صعب لا يطاق .
 (٦) تذبذب : اضطرب وتباعد .
 (٧) فت : سبقت وغلبت . والعلأ : الشرف والرفعة . وفي حاشية الأصل بقلم آخر : « الحراء : البلدة التي كان جرير بها يقول :

أَلْسَنًا أَكْرَمَ الثَّقَلَيْنِ ، طُرّاً وَأَعْظَمَهُم ، بَيْطَنَ حِرَاءٍ ، نَاراً ؟

لم يصرفه على تأويله بالبلدة ... ربيع الثاني ١٢ ... ١٢٧٣ . وانظر اللسان (حري) . ويروى بيت الأخطل : « في الجراء » . والجراء هو المجارة في الهجاء ، مصدر جارى . والمثالب : جمع مثلبة . وهي العيب .

(٨) علقت هذه العبارة خطأ على البيت ١١ في الأصل .

(٩) يريد : الكلبي .

١٣- وَظَلَّ لَهُ، بَيْنَ الْعُقَابِ وَرَاهِطٍ، ضَبَابَةٌ يَوْمٍ، لَا تَوَارَى كَوَاكِبُهُ^(١)

أراد : ثَنِيَّةُ الْعُقَابِ بِدَمَشَقٍ . وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ بِرَايَةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَكَانَ اسْمُهَا الْعُقَابُ .
وَإِنَّمَا عَبَّرَ عَنْ قَتْلِ مَنْ قِيسٍ هُنَاكَ ، لِأَنَّهُ جَرِيرٌ كَانَ مَذَاحاً لِقَيْسٍ . وَمَرَجَ (رَاهِطٌ) : الْمَكَانَ
الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الضَّحَاكُ بْنُ قَيْسٍ الْفَهْرِيُّ .

١٤- رَأَيْتُكَ، وَالتَّكْلِيفَ نَفْسَكَ دَارِماً، كَشْيٍ مَضَى، لَا يُدْرِكُ الدَّهْرَ طَالِبُهُ^(٢)

١٥- فَإِنَّ يَكُ قَدْ بَانَ الشَّبَابُ فَرِيّاً أَعْلَلُ، بِالْعَذْبِ، اللَّذِيذِ مَشَارِبُهُ^(٣)

١٦- وَلَيْلَةٍ نَجْوَى، يَعْتَرِي أَهْلَهَا الصَّبَا، سَلَبْتُ بِهَا رِيماً، جَمِيلاً مَسَالِبُهُ^(٤)

١٧- فَأَصْبَحَ مَحْجُوباً عَلَيَّ، وَأَصْبَحَتْ بِظَاهِرَةِ آثَارُهُ، وَمَلَاعِبُهُ

أراد : مَحْجُوباً عَنِّي . وَ (الظَّاهِرُ) : الْمَوْضِعُ الْبَارِزُ الضَّاحِي .

١٨- وَبِتْنَا كَأَنَّا ضَيْفُ جَنَّ، بِلَيْلَةٍ، يَعُودُ بِهَا الْقَلْبُ، السَّقِيمَ، طِبَائِبُهُ

يقول : إِنَّهُ كَانَ بِمَكَانٍ خَالٍ ، لَا أَنْيْسَ بِهِ ، فَكَانَتْهُمَا كَأَنَّا ضَيْفَ جَنَّ . وَ (طِبَائِبُهُ) : شِفَاؤُهُ^(٥)
مِنْ حَدِيثِهِ ، وَتَعَلَّلُهُ .

١٩- فَيَا لَكَ مِنِّي، هَفُوءَةً، لَمْ أَعُدْ لَهَا وَيَا لَكَ، قَلْباً، أَهْلَكْتَهُ مَذَاهِبُهُ!

٢٠- دَعَانِي، إِلَى خَيْرِ الْمُلُوكِ، فَضُولُهُ وَإِنِّي امْرُؤٌ، مَثْنٍ عَلَيْهِ، وَنَادِبُهُ^(٦)

(١) تَوَارَى : تَتَوَارَى أَي : تَغَيَّبَ . يُرِيدُ أَنَّهُ دَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ .

(٢) دَارِمٌ : رَهْطُ الْفَرَزْدَقِ . وَأَرَادَ مَا يَكْلِفُ بِهِ جَرِيرٌ نَفْسَهُ مِنْ مَفَاخِرَةِ الْفَرَزْدَقِ . وَقَوْلُهُ لَا يُدْرِكُ الدَّهْرَ طَالِبُهُ أَي : لَا يُدْرِكُهُ طَالِبُهُ فِي الدَّهْرِ كُلِّهِ .

(٣) بَانَ : فَارَقَ وَمَضَى . وَأَعْلَلُ بِالْعَذْبِ : أَسْقَى الرِّضَابَ الْعَذْبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

(٤) النِّجْوَى : الْمَسَاوَةِ . وَيَعْتَرِي : يَغْشَى وَيَصِيبُ . وَالصَّبَا : هُوَ الشَّبَابُ . وَالرِّيمُ : الطَّبِيبُ الْخَالِصُ الْبَيَاضُ ، اسْتَعَارَهُ لِلْمَرْأَةِ . وَالْمُرَادُ أَنَّهُ سَلَبَهَا ثِيَابَهَا ، أَي : نَزَعَهَا عَنْهَا .

(٥) وَقِيلَ : الطَّبَائِبُ أَحْبَابُهُ بِمَنْوَنَةِ الْوَصْلِ . فَهْمٌ بِمَنْزِلَةِ الْأَطْبَاءِ لِدَاءِ هَذَا الْقَلْبِ السَّقِيمِ .

(٦) النَّادِبُ : الَّذِي يَعِدُّ الْحَاسِنَ .

٢١- وَعَالِقُ أَسْبَابِ امْرِئٍ، إِنْ أَقْعَ بِهِ أَقْعُ بِكَرِيمٍ، لَا تُغِبُّ مَوَاهِبُهُ^(١)
يريد : أقع به زائراً .

٢٢- إِلَى فَاعِلٍ، لَوْ خَايَلَ النَّيْلَ أَرْحَفَتْ مِنْ النَّيْلِ فَوَارَاتُهُ، وَمَثَاعِبُهُ^(٢)
(المخيلة) ههنا : الْمَجَاوِدَة . و (أَرْحَفَتْ) : كَلَّتْ وَضَعَفَتْ . و (فَوَارَاتِهِ) : أَمْوَاجُهُ .
و (مَثَاعِبُهُ) : مَسَائِلُهُ . /

٢٣- وَإِنْ أَتَعَرَّضُ، لِلْوَلِيدِ، فَإِنَّهُ نَمَتْهُ، إِلَى خَيْرِ الْفُرُوعِ، مَضَارِبُهُ^(٣)
أي : عُرِفَتْهُ الضَّارِبَةُ فِي الثَّرَى .

٢٤- نِسَاءُ بَنِي كَعْبٍ، وَعَبَسَ، وَلَذَنَّهُ فَنِعْمَ، لَعَمْرِي، الْجَالِيَاتُ جَوَالِبُهُ^(٤)
٢٥- رَفِيعُ الْمَنَى، لَا يَسْتَقِيلُ بِحِمْلِهِ سَوْؤَمٌ، وَلَا مُسْتَنْكَشُ الْبَحْرِ، نَاضِبُهُ^(٥)
(مَنَاهُ) : هِمَّتُهُ . و (الْمُسْتَنْكَشُ) : الْمَنْزُوحُ .

٢٦- تَجِيشُ، بِأَوْصَالِ الْجَزُورِ، قُدُورُهُ إِذَا الْمَحَلُّ لَمْ يَرْجِعْ، بِعُودَيْنِ، حَاطِبُهُ^(٦)
٢٧- مَطَاعِيمٌ، تَغْدُو بِالْعَبِيطِ جِفَانَهُمْ، إِذَا الْقُرُؤُوتُ، بِالْعِضَاءِ، عَصَائِبُهُ^(٧)

(١) العالق : ما يعلق ويثبت . والأسباب : جمع سبب . وهو العهد . وتغيب : تنقطع . والمواهب ،
العطايا . مفردها موهبة .

(٢) المثاعب : جمع مثعب .

(٣) أتعرض للوليد : أمدحه طالباً معروفاً . ونمته : رفعتة ونسبته . والمضارب : جمع مضرب .

(٤) كعب : جدُّ من جدود بني أمية . وهو كعب بن لؤي . وعبس : قبيلة أم الوليد .

(٥) المنى : جمع منية . ويستقل : يحمل وحده . والسؤوم : الكثير الضجر . وفي العبارة تجريد والمراد :

ليس بسؤوم ولا مغيي فيما تحمله وقام به . السمط ٤٥ . ولا مستنكش البحر أي : ولا هو مستنكش
البحر . والناضب : الجاف الفارغ .

(٦) جاشت : غلت . والأوصال : الأعضاء . مفردها وصل . والجزور : الناقة المنحورة . وفي الشطر الثاني
كناية عن شدة المحل ، حتى في الشجر وما يحمل .

(٧) المطاعيم : جمع مطعم . وتغدو : تقني بأكراً . يريد أن الجفان تعرض على المحتاجين . والعبيط :

الطري ، أو الذي ذبح لغير علة أو هرم . والجفان : القصاع العظام . مفردها جفنة . والقر : البرد .
والعضاء : شجر عظام .

(أَلُوتُ به) : ذهبَتْ به . و (العَصَائِب) : الرياح . يريد أنها تعصبه فتكسره ، ثم تدرجه فتذهب به .

- ٢٨- تُضِيءُ، لَنَا، الظَّلمَاءَ غُرَّةً وَجْهَهُ إِذَا الْأَقْعَسُ، الْمِيطَانُ، أُرْتَجَّ حَاجِبُهُ^(١)
 ٢٩- وَمَا بَلَغَتْ خَيْلُ امْرِئٍ، كَانَ قَبْلَهُ، بِحَيْثُ انْتَهَتْ أَثَارُهُ، وَمَحَارِبُهُ^(٢)
 ٣٠- وَتَضْحِي جِبَالُ الرُّومِ غَبْرًا فِجَاجُهَا، بِمَا أَشْعَلَتْ غَارَاتُهُ، وَمَقَائِبُهُ^(٣)
 ٣١- مِنَ الْغَزْوِ، حَتَّى انْضَمَّ كُلُّ ثَمِيلَةٍ، وَحَتَّى انْطَوَتْ، مِنْ طُولِ قَوْدٍ، جَنَائِبُهُ^(٤)
 ٣٢- يَمُدُّ الْمَدَى لِلْقَوْمِ، حَتَّى تَقْطَعَتْ جِبَالُ الْقَوَا، وَانْشَقَّ مِنْهُ سَبَائِبُهُ^(٥)
 أي : أَخْلَقْتُ ثِيَابَ الْقَوْمِ ، مِنْ طُولِ قِيَادِهِ ، وَمَدَى خَيْلِهِ .
 ٣٣- فَتَى النَّاسِ، لَمْ تُصْهَرْ إِلَيْهِ مُحَارِبٌ، وَلَا غَنَوِيٌّ، دُونَ قَيْسٍ، يُنَاسِبُهُ^(٦)

- (١) الْأَقْعَسُ : الدَّخْلُ الْخَارِجُ الْبَطْنِ . وَالْمِيطَانُ : الْبَطْنُ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ . وَأُرْتَجَّ : أَغْلَقَ الرِّتَاجَ . وَهُوَ الْبَابُ . وَالْحَاجِبُ : مَنْ يَحْجُبُ النَّاسَ عَنِ السِّيدِ .
 (٢) الْمُحَارِبُ : الْحُرُوبُ . مُفْرَدُهَا مُحَرَّبٌ .
 (٣) الْغَبْرُ : جَمْعُ أَغْبَرٍ . وَهُوَ مَا يَغْلِبُ عَلَيْهِ لَوْنُ الْغَبَارِ . وَالْفِجَاجُ : جَمْعُ فَجٍّ . وَهُوَ الطَّرِيقُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ . وَالْمَقَانِبُ : جَمْعُ مَقْنَبٍ . وَهُوَ الْجَيْشُ . وَقِيلَ : الْمَقَانِبُ : جَمَاعَةُ الْخَيْلِ لَا وَاحِدَ لَهَا ، أَوْ وَاحِدُهَا قَانِبٌ .
 (٤) انْضَمَّ : ضَمَّ وَهَزَلَ . وَالثَّمِيلَةُ : مَا بَقِيَ مِنَ الْعَلْفِ فِي بَطُونِ الْإِبِلِ . وَانْطَوَتْ : ضَمُرَتْ وَهَزَلَتْ . وَالْقَوْدُ : الْقِيَادَةُ . وَالْجَنَائِبُ : جَمْعُ جَنْبِيَّةٍ . وَهِيَ الْخَيْلُ تَقَادُ وَلَا تَرْكَبُ .
 (٥) يَمُدُّ الْمَدَى لِلْقَوْمِ : يَطِيلُ بِهِمُ الْغَزْوُ . وَالْقَوَا : طَائِفَاتُ الْجِبَالِ ، وَنَسِيجُ الثِّيَابِ . مُفْرَدُهَا قَوَّةٌ . وَالسَّبَائِبُ : جَمْعُ سَبِيَّةٍ . وَهِيَ الثَّوبُ الْأَبْيَضُ الرَّقِيقُ .
 (٦) فَتَى النَّاسِ أَي : كَرِهِيهِمْ وَسَيِّدَهُمْ . وَتُصْهَرُ إِلَيْهِ : تُصَوِّرُ لَهُ صَهْرًا ، أَي : زَوْجًا لِأَحَدِ بَنَاتِهِ أَوْ أَخَوَاتِهِ . وَمُحَارِبٌ : اسْمُ قَبِيلَةٍ . وَهِيَ مُحَارِبُ بْنُ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ . وَالْغَنَوِيُّ : الْمُنْسَوْبُ إِلَى غَنِيِّ بْنِ أَعْصَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ . وَنِيَاسُهُ : يَكُونُ لَهُ نَسِيبًا مُشَارِكًا فِي النِّسْبِ عَنْ طَرِيقِ الزَّوْاجِ .

وقال (٥) :

- ١- ألا، يا أسماً على التَّقَادُمِ، والبلى بدومة خبت، أيها الطَّلان^(١)
 ٢- فلو كنتَ مَحْصُوباً بدومة، مُدْنَفاً، أَسْقَى بريقي، مِن سَعَادَ، شَفَانِي^(٢)
 ٣- وَكَيْفَ يَدَاوِينِي الطَّبِيبُ، مِن الْجَوَى، وَبَرَّةٌ عِنْدَ الْأَعْوَرِ بْنِ يِيَانٍ؟^(٣)

هذا^(٤) رجل من بني تغلب، من أشراف الكوفة، وكان دميماً، وكانت بَرَّةُ امرأته من أجل النساء. فدعا الأخطل فغذاه وسقاه، وأجلسَ معه بَرَّةً. فلَمَّا أراد أن ينصرف سأله عَمَّا رَأَى من طعامه وشرابه وهيأته: هل رأى عَيِياً؟ فقال له: ما رأيتُ في منزلِكَ عَيِياً غَيْرَكَ. فقال: لستُ منك أعجب، يا بنَ النَّصْرَانِيَّةِ، إِنَّمَا أعجب من نفسي. /

- ٤- أَيْجَعَلُ بَطْناً، مُتَبِنَ الرِّيحِ، مُقْفِراً عَلَى بَطْنِ خَوْدٍ، دَائِمَ الْخَفَقَانِ؟؟ فَفَقَانٍ؟^(٥)
 ٥- يَنْهَنْهِنِي الْحَرَّاسُ، عَنْهَا، وَلَيْتَنِي قَطَعْتُ، إِلَيْهَا، اللَّيْلَ بِالرَّسْفَانِ^(٦)
 مشي^(٧) المَقِيدِ.

(٥) اليزيدي ٢٣٢. والقصيدة في مديح يزيد بن معاوية وتهنئته بسبق أفراسه في الرهان.

(١) دومة خبت: موضع.

(٢) المحسوب: الذي به داء الحصبة. والمدنف: المشرف على الموت.

(٣) الجوى: شدة الوجد من عشق أو حزن. وبرة: بنت أبي هانئ التغلبي.

(٤) هو سعيد بن بنان. انظر العقد الفريد ٢٠٠/٦ والشعر والشعراء ٤٥٨.

(٥) المقفر: الموحش الذي لالحم عليه. والحدود: الشابة الحسنة. وأراد بالخفقان الترجيح.

(٦) ينهنه: يدفع ويكف.

(٧) يفسر (الرصفان).

٦- فَهَلَا زَجَرَتَ الطَّيْرَ، لَيْلَةً جِئْتَهُ، بَضِيقَةَ بَيْنِ النُّجْمِ والدَّبْرَانِ^(١)

بين كلَّ نجمين (ضيقة) . ويقال : نَزَلَ القَمَرُ بالضِّيقَةِ^(٢)، إذا نزل بين نجمين ، وهي منازل القمر .

٧- أَبَى الْقَلْبُ أَنْ يَنْسَى، عَلَى مَا يَشْفُهُ، قَوَاتِلَهُ، مِنْ سَالِمٍ، وَأَبَانَ

(يَشْفُهُ) : يؤذيه ويبلغ منه . و (سالم) من النمر بن قاسط . و (أبان) من بني ثعلبة .
خ : أبان من بني تغلب .

٨- إِذَا قُلْتُ: أَنْسَى ذِكْرَهُنَّ، تَعَرَّضْتُ حَبَائِلُ أُخْرَى، مِنْ بَنِي الْجَلْفَانِ^(٣)

من ثعلبة أيضاً .

٩- خَلِيلِيَّ، لَيْسَ الرَّأْيُ أَنْ تَذَرَانِي، بِدَوِّيَّةٍ، يَعْوِي بِهَا الصَّدْيَانِ^(٤)

الهَامُ وَالْيَوْم .

١٠- وَأَرْقَنِي، مِنْ بَعْدِ مَا نِمْتُ نَوْمَةً، وَعَضْبٌ، جَلَّتْ عَنْهُ الْقُيُوءُ، بِطَانِي^(٥)

١١- تَصَاحَبُ ضَيْفِي قَفْرَةٍ، يَعْرِفَانِهَا: غُرَابٌ، وَذَيْبٌ، دَائِمُ الْعَسَلَانِ^(٦)

١٢- إِذَا حَضَرَانِي، عِنْدَ زَادِي، لَمْ أَكُنْ بَخِيلًا، وَلَا صَبًّا، إِذَا تَرَكَانِي^(٧)

(١) هلا : للتوبيخ . فهو يخاطب نفسه موجهاً . وزجرت الطير : انتهرتها لتعرف من طيرانها الفأل ، أخير

هو أم شر ؟ والنجم : الثريا . والدبران : نجم معروف . وأراد : بضيقه ما بين . فحذف (ما) .

ويروى البيت بخطاب برة . وهو أجود .

(٢) هي مكان غحس فيما يزعم العرب .

(٣) الحبائل : جمع حباله .

(٤) تذر : تترك . والدوية : الفلاة الواسعة الأطراف يسمع فيها دوي الرياح .

(٥) العضب : السيف القاطع . والقيون : الحدادون . واحدهم قين . وبطاني : تحت خصري .

(٦) التصاحب : من الصخب . وأراد به صخب الغراب والذئب . والقفرة : الأرض الخالية . والعسلان :

ضرب من عدو الذئباب .

(٧) يريد أنه يكرمهما إذا حضرا ، ولا يشقائق إليهما إذا ذهبا عنه .

١٣- إِذَا ابْتَدَرَا مَا تَطَرَحُ الْكَفُّ فَاتَّةٌ بِهِ حَبْشِيٌّ، كَيْسُ اللَّحْظَانِ^(١)

١٤- يُبَاعِدُهُ مِنْهُ الْجَنَاحُ، وَتَارَةً، يَرَاوِجُ، بَيْنَ الْخَطْوِ وَالْحَجَّالَانِ^(٢)

١٥- إِذَا غَشِيَانِي هَيْلَتِ النَّفْسُ، مِنْهَا، فَشْعْرِيْرَةً، وَازْدَدْتُ، خَوْفَ جَنَانِ^(٣)

(هَيْلَتِ) : فَرَعَت . يقول : أَتَطَيَّرُ مِنَ الْغُرَابِ ، وَأَخَافُ الذَّنْبَ . و (الجَنَان) : القلب .

١٦- وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَرْضَ، فِيهَا تَضَائِقٌ، رَكِبْتُ، عَلَى هَوْلٍ، لِغَيْرِ أَوَانِ^(٤)

١٧- جُمَالِيَّةً، غُولَ النَّجَاءِ، كَأَنَّهَا بَنِيَّةٌ عَقْرٍ، أَوْ قَرِيْعُ هِجَانِ^(٥)

يريد أَنَّهَا تَفْتَالُ السَّيْرِ فَتَغْلِبُ عَلَيْهِ الْإِيل . و (القَر) : الحِصْن .

١٨- إِذَا عَاقَبْتُهَا الْكَفُّ، بِالسَّوْطِ، رَاوَحْتُ عَلَى الْأَيْنِ، بِالتَّبْغِيلِ، وَالْخَطْرَانِ^(٦)

١٩- بِذِي خَصَلٍ، سَبَطِ الْعَسِيبِ، كَأَنَّهُ عَلَى الْحَاذِ، وَالْأَنْسَاءِ، غُصْنُ إِهَانِ^(٧)

أَرَادَ ب (الْأَنْسَاءِ) : النَّسِيِّنِ . وَهِيَ عِرْقَانِ يَسْتَبِطْنَانِ الْفَخْذَيْنِ .

٢٠- كَأَنَّ مَقْذِيَهَا، إِذَا مَا تَحَدَّرَا، عَلَى وَاضِحٍ، مِنْ لَيْتِهَا، وَشَلَانِ^(٨)

(١) ابْتَدَرَا : اسْتَبَقَا . وَفَاتِهِ : سَبَقَهُ . وَالْحَبْشِيُّ : الْغُرَابُ . وَاللَّحْظَانِ : الْمَرَاقِبَةُ . يَرِيدُ أَنَّ الْغُرَابَ سَبَقَ الذَّنْبَ إِلَى مَا أَلْفَاهُ الْأَخْطَلُ مِنَ الطَّعَامِ .

(٢) يَرَاوِجُ بَيْنَ عَمَلَيْنِ أَيْ : يَعْمَلُ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً . وَالْحَجَّالَانِ : مَشْيُ الْمَقِيدِ .

(٣) غَشِيَ : دَاهَمَ . وَهَيْلَتِ : أَصَابَتْ بِالْهَوْلِ . وَهُوَ الْفَزَعُ .

(٤) الْهَوْلُ : الشَّدَّةُ . وَلِغَيْرِ أَوَانٍ أَيْ : فِي غَيْرِ أَوَانِ الرُّكُوبِ .

(٥) الْجُمَالِيَّةُ : النَّاقَةُ يُشَبِّهُ خَلْقَهَا خَلْقَ الْجَمَلِ . وَالنَّجَاءُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ ، وَقِيلَ : الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ . وَالْبَنِيَّةُ :

الْبِنَاءُ . وَالْقَرِيْعُ : الْفَحْلُ يَضْرِبُ فِي النَّوْقِ . وَالْهِجَانُ : النَّوْقُ الْبَيْضُ الْكَرَامُ .

(٦) رَاوَحْتُ : عَمِلْتُ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً . وَقِيلَ : اِزْدَادْتُ . وَالْأَيْنِ : الْجَهْدُ وَالْإِعْيَاءُ . وَالتَّبْغِيلُ : ضَرْبُ

مِنَ الْجَرِيِّ يُشَبِّهُ عَدُوَ الْبَغَالِ . وَالْخَطْرَانِ : التَّبَخُّرُ مَعَ الضَّرْبِ بِالذَّنْبِ يَمْنَةً وَيسِرَةً .

(٧) ذُو الْخَصَلِ : الذَّنْبُ ذُو الشَّعْرِ . وَالسَّبَطُ : الطَّوِيلُ . وَالْعَسِيبُ : عَظْمُ الذَّنْبِ . وَالْحَاذِ : ظَاهِرُ الْقَخْذِ .

وَالْإِهَانُ : الْقَتْلُ الْيَاسِ الْمَتَجَرَّدُ .

(٨) تَحَدَّرَ : تَصَبَّبَ بِالْعَرَقِ . وَالْوَاضِحُ : الْأَبْيَضُ . وَاللَّيْتُ : جَانِبُ الْعُنُقِ . وَالْوَشْلُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَتَحَلَّبُ

مِنَ صَخْرَةٍ ، وَلَا يَتَصَلُّ قَطْرُهُ .

(المَفْدُ) : مَوْضِع مَقْصِّ الشَّعْرِ مِنَ الْقَفَا .

٢١- كَأَنِّي ، وَأَجْلَادِي ، عَلَى ظَهْرِ مِسْحَلٍ أَضَرَّ ، بِمَلَسَاءِ السَّرَاةِ ، حِصَانٍ^(١)

٢٢- رَعَاهَا بِصَحْرَاوَيْنِ ، حَتَّى تَقَيَّظَتْ ، وَأَقْبَلَ شَهْرًا وَقْدَةً ، وَعِكَانٍ^(٢)

(الْوَيْكُ) : الْحَارُّ . مَأْخُودٌ مِنْ وَعْكَ الْحُمَى .

٢٣- وَمَا هَاجَهَا لِلْوَرْدِ ، حَتَّى تَرَكَزَتْ رِيَا حُ السَّفَى ، فِي صَحْصَحٍ ، وَمِثَانٍ^(٣)

يقول : لَمْ يَهْجُهَا لِلْوَرْدِ ، حَتَّى اشْتَدَّ الْحَرُّ ، وَاضْطَرَبَ السَّفَى^(٤) .

٢٤- فَصَاحَبَ تِسْعًا ، كَالْقَيْسِيِّ ، ضَرَائِرًا يُثْرِنُ تُرَابَ الْقَفِّ ، بِالنَّدْفَانِ^(٥)

٢٥- تَصَدَّعَ أَحْيَانًا ، وَحِينًا يَصْكُهَا ، كَمَا صَكَ ذَلَوَ الْمَاتِحِ الرَّجَوَانِ^(٦)

أَي : تَفَرَّقَ عَنْهُ ، ثُمَّ يَجْمَعُهَا .

٢٦- تَصَكُّ الْهُوَادِي مَنْكَبِيهِ ، وَرَأْسَهُ ، فَيَالِدَمَ ، لَيْتَا عُنُقِهِ خَضِلَانِ^(٧)

(١) أَجْلَادُ الْإِنْسَانِ : جِسْمُهُ وَبَدَنُهُ . مَفْرَدُهَا جِلْدٌ . وَالْمِسْحَلُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ . وَأَضَرَّ بِهَا : دَنَا مِنْهَا دَنَوًّا شَدِيدًا . وَالْمَلَسَاءُ : الْأَتَانُ الْقَصِيرَةُ الشَّعْرِ . وَالسَّرَاةُ : أَعْلَى الظَّهْرِ . وَالْحِصَانُ : الْفَحْلُ يَضُنُّ بِمَائِهِ عَلَى غَيْرِ حِجَرٍ كَرِيمَةٍ . وَلَعَلَّ الرِّوَايَةَ هِيَ (حِصَانٌ) بَفَتْحِ الْحَاءِ وَهِيَ مِنْ صِفَةِ الْأَتَانِ ، أَيْ : هِيَ عَفِيفَةٌ ، لَا يَقْرِبُهَا غَيْرُهُ .

(٢) تَقَيَّظَتْ : دَخَلَتْ فِي الْقَيْظِ . وَالْوَقْدَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ . يَرِيدُ قَدُومَ شَهْرِ الصَّيْفِ الشَّدِيدِ .

(٣) هَاجَ : طَرَدَ وَدَفَعَ . وَالْوَرْدُ : طَلَبُ الْمَاءِ لِلشَّرْبِ . وَتَرَكَزَتْ : أَقَامَتْ . وَرِيَا حُ السَّفَى : رِيَا حَارَةٍ . وَالصَّحْصَحُ : مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ . وَالتَّانُ : جَمْعُ مَتْنٍ . وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ .

(٤) السَّفَى : التُّرَابُ ، أَوْ شَوْكُ الْبَهْمَى ، وَكُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ .

(٥) التَّسْعُ : تِسْعُ أَتْنٍ . وَالْقَيْسِيُّ : جَمْعُ قَوْسٍ ، وَالضَّرَائِرُ : كُلُّ مِنْهَا ضَرَةٌ لِلْأَخْرِ . وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي النِّسَاءِ ، فَاسْتَعَارَهُ لِلْأَتْنِ ، وَالْقَفُّ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ . وَالنَّدْفَانُ : نَدْفُهُنِ التُّرَابُ .

(٦) يَصَكُّ : يَضْرِبُ . وَالْمَاتِحُ : الَّذِي يَتَنَحَّى مِنَ الْبُئْرِ . وَالرَّجَا : جَانِبُ الْبُئْرِ .

(٧) الْهُوَادِي : جَمْعُ هَادِيَةٍ . وَالْمَنْكَبُ : مَجْتَمِعُ رَأْسِ الْكَتِفِ وَالْعُضْدِ . وَاللَّيْتُ : صَفْحَةُ الْعُنُقِ . وَسَكَنُ نُونِ

الْعُنُقِ لِلتَّخْفِيفِ . وَالْخَضْلُ : النَّدَى الْخَضُوبُ .

(الهوادي) : المتقدمات . فإذا لحقهن واستاقهن ضربة .

٢٧- فلولاً يَزِيدُ، ابنُ الإمام، أصابني قوارِعُ، يَجْنِيها عَلَيَّ لِسَانِي^(١)

يقول هذا حين هجا الأنصار .

٢٨- وَلَمْ يَأْتِنِي، في الصُّحُفِ، إِلَّا نَذِيرُكُمْ وَلَوْ شِئْتُمْ أَرْسَلْتُكُمْ، بِأَمَانِي^(٢)

٢٩- فَآلَيْتُ، لَا آتِي نَصِيبِينَ، طَائِعاً وَلَا السَّجْنَ، حَتَّى يَمِضِيَ الْحَرَمَانِ^(٣)

أراد : شهري حرام .

٣٠- لِيَالِي لَا يَجِدِي الْقَطَا، لِفِرَاحِهِ، بِذِي أَبْهَرٍ، مَاءً، وَلَا بِحِفَانِ^(٤)

هذان موضحان .

٣١- يَقْلَصُ عَنْ زُغْبٍ، صِغَارٍ، كَأَنَّهَا إِذَا دَرَجَتْ، تَحْتَ الظَّلَالِ، أَفَانِي^(٥)

(الأفاني) : واحدتها أَفَانِيَّةٌ . وهي شجر ترتفع قدر شبرٍ ، وهي مجتمعة كأنها قطاة ، ولها شوك أصفر .

٣٢- كَأَنَّ بَقَايَا الْمُحِّ، مِنْ حَيْثُ دَرَجَتْ، مُفَرَّكٌ حُصٍّ، فِي مَبِيتِ قِيَانِ^(٦) /

(١) القوارع : جمع قارعة . وهي الداهية الشديدة .

(٢) الصحف : جمع صحيفة . وهو بضم الحاء في الجمع ، سكنها للتخفيف . والنذير : الإنذار . يشير إلى إخبار يزيد إياه بما توعدّه به معاوية ، لهجائه الأنصار . وهو قطع لسانه .

(٣) آليت : أقسمت . ونصيبين : مدينة في الجزيرة .

(٤) يجدي : يقدم .

(٥) يقلص : يقصر ويتباعد . والزغب : جمع أزغب . وهو الفرخ علاه الزغب . ودرجت : دبت ومشت شيئاً ضعيفاً .

(٦) المح : صفة البيض . والمفرك : المفرك مراراً . والحص : الورد . والقِيَان : جمع قينة . وهي الجارية .

- ٣٣- إِلَى كُلِّ قَيْضٍ، ضَيْيَلٍ، كَأَنَّا تَفَلَّقَ، فِي أَفْخُوصِهِ، صَدَفَانِ^(٧)
 ٣٤- أَتَانِي، وَأَهْلِي بِالْأَزَاغِبِ، أَنَّهُ تَتَابَعَ، مِنْ أَهْلِ الصَّرِيحِ، ثَنَانِي^(٨)

أراد : ثمانية أفراسٍ ، جئن ولأ^(٣) سابقاتٍ ، ليزيد بن معاوية . و (الصريح) لبني نهشل بن دارم ، أخذوه من كِنْدَة^(٤) .

- ٣٥- جُمِعْنَ، فَخَصَّ اللَّهُ بِالسَّبْقِ أَهْلَهُ، عَلَى حِينِهِ، مِنْ مَحْفَلٍ، وَرَهَانِ^(٥)
 ٣٦- وَلَمَّا عَلَوْنَ الْأَرْضَ، شَرَقِيَّ مُعْنِقٍ، صَرَحْنَ الْحَصَى، الْحَمِصِيَّ، كُلَّ مَكَانٍ^(٦)
 (ضرحنه) : نَفَيْتُهُ وَزَمِينُ بِهِ .

- ٣٧- وَلَمَّا ذَرَعْنَ الْأَرْضَ، تِسْعِينَ غَلْوَةً، تَمَطَّرَتِ الدَّهَاءُ، بِالصَّلَتَانِ^(٧)
 ٣٨- كَأَنَّهُمَا، لَمَّا اسْتَحَمَّا وَأَشْرَفَا، سَلِيْبَانِ، مِنْ ثَوْبَيْهِمَا، صَرِدَانِ^(٨)

(استَحَمَّا) : عَرِقَا . شَبَّهَ شَخْصَيْهِمَا ، فِي انْتِصَابِهِمَا وَأَنْدِمَاجِهِمَا ، كَأَنَّهُمَا^(٩) رَجُلَانِ عُرِيَانَانِ .
 و (تَمَطَّرُهَا) : سَبَقُهَا .

- (١) القَيْضِي : الفَرْخُ فِي الْقَيْضِ . وَالْقَيْضُ : الْقَشْرَةُ الْعُلْيَا مِنَ الْبَيْضِ . وَالْأَفْخُوصُ : مَوْضِعُ الْبَيْضِ .
 وَالصَّدْفُ : غِشَاءُ اللَّوْلُؤِ .
 (٢) الْأَزَاغِبُ : مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ تَغْلِبِ .
 (٣) الْوَلَاءُ : الْمَوَالَاةُ . وَهِيَ التَّتَابُعُ . يُرِيدُ أَنْ بَعْضُهَا يَتَّبِعُ بَعْضًا ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا غَيْرُهُا .
 (٤) وَزَعَمَ الْبَكْرِيُّ أَنَّ الصَّرِيحَ فَرَسٌ كَانَ لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ . مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ ١٤٦
 (٥) عَلَى حِينِهِ أَيُ : فِي وَقْتِهِ . وَالْمَحْفَلُ : مَجْتَمَعُ النَّاسِ وَاحْتِشَادُهُمْ .
 (٦) كَذَا ضَبَطَتْ (مُعْنِقٌ) بِالنُّونِ الْمَكْسُورَةِ . وَالْمَعْرُوفُ مُعْتَقٌ بِالتَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ ، وَهُوَ جَبَلٌ . انْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ ٩٣/٧ - ٩٤ . وَمُعْنَقٌ : قَصْرُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بِمَجَرِّ الْيَامَةِ ، وَهُوَ أَشْهُرُ قُصُورِ الْيَامَةِ . وَإِذَا صَحَّتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ فَالْحَمِصِيُّ صَوَابُهَا (الْحَمِصِيُّ) . وَالْحَمِصُ : وَادٍ قَرِيبٌ مِنَ الْيَامَةِ . وَالْحَمِصِيُّ : الْمَتَرَجِحُ . وَهُوَ مُنْسَوْبٌ إِلَى الْحَمِصِ بِمَعْنَى التَّرْجِيحِ وَالْاضْطِرَابِ . وَكُلُّ مَكَانٍ أَيْ : فِي كُلِّ مَكَانٍ .
 (٧) ذَرَعْنَ : قَسْنَ بِالذَّرَاعِ . وَالْمَرَادُ : قَطَعْتَ الْخَيْلَ بِالْجَرِيِّ . وَالْغَلْوَةُ : قَدَرُ رَمِيَةِ سَهْمٍ . وَتَمَطَّرَتْ : سَبَقَتْ . وَالِدَّهَاءُ وَالصَّلَتَانِ : فَرَسَانِ .
 (٨) أَشْرَفَ : أَسْرَعَ فِي الْعُدُوِّ . وَالسَّلِيْبُ : الْمَسْلُوبُ . وَالصَّرْدُ : الَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ .
 (٩) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي الْعِبَارَةِ اضْطِرَابٌ .

٣٩- كَأَنَّ ثِيَابَ الْبَرَبْرِ تَطِيرُ أَعاصِيرُ رِيحٍ، حَرْجَفٍ، زَفْيَانٍ^(١)

ويروى : (زَفْزَفٍ^(٢) زَفْيَانٍ) . (البربري) : المُجْرِي^(٣) . و (الزَّفْيَانُ) : التي تَزْفِي كُلَّ شيءٍ : تَطْرُدُهُ . وَالرَّيْحُ الزَّفُوفُ : الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبُ .

٤٠- وَلَمَّا نَأَى الْغَايَاتُ جَدًّا، كِلَاهُمَا، فَلَا وَرْدَ إِلَّا دُونَ مَا يَرِدَانِ^(٤)

(١) الأعاصير : جمع إعصار . وهو الريح الشديدة . والحرّجف : الباردة الشديدة الهبوب .

(٢) الزفرف : الباردة السريعة الشديدة ، لها زفرفة أي : صوت .

(٣) المجري : راكب الفرس .

(٤) الغايات : جمع غاية . وهي القصبة تنصب فيما يُستبق إليه ، ليأخذها السابق . والورد : العدو السريع .

وقال (*) يمدح يزيد بن معاوية^(١) :

- ١- صَحَا الْقَلْبُ، إِلَّا مِنْ ظَعَائِنَ، فَاتَنِي بِهِنَّ أَمِيرٌ، مُسْتَبِدٌّ، فَأَصْعَدَا^(٢)
- ٢- فَقَرَّبْنِ لِلْبَيْنِ الْجَمَالَ، وَزَيَّنْتَ بِأَحْمَرَ، مِنْ لَكُ الْعِرَاقِ، وَأَسَوَدَا^(٣)
- ٣- وَطِرُنَ، بِوَحْشٍ، مَا تُؤَاتِيكَ بَعْدَمَا دَنَتْ نَهْضَةُ الْبَازِي، لَأَنْ يَتَصَيَّدَا^(٤)
- ٤- عَوَامِدَ لِلْأَلْجَامِ، أَلْجَامَ حَامِزٍ، يُثْرَنُ قَطَاً، لَوْلا سُرَاهُنَّ هَجَدَا^(٥)

واحد (الألجام) : لَجَمَ . وهو بين السَّهْل والجَلَد . و (حامز) : أرض . /

- ٥- يَرِدُنَ الْفَلَاةَ، حِينَ لَا يَسْتَطِيعُهَا دَوُو الشَّاءِ، مِنْ عَوْفِ بْنِ بَكْرٍ، وَأَهْوَدَا^(٦)

(عوف بن بكر) من^(٧) كلب . و (أهود) من بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاة .

(*) ب ٢ واليزيدي ٩٠

(١) بعده بقلم آخر ما يتضمن شتم يزيد .

(٢) الظعائن : جمع ظمينة . وهي المرأة في اليهودج . وفاتني بهن : سبقني بهن وذهب بهن عني . والأمير : قِيمَهْن . والمستبد : المالك لهن . وأصعد : سار في أرضين مرتفعة .

(٣) البين : الفراق . واللك : أنماط مصبوعة بنبات اللك . يريد أن الإبل جُلَّت هذه الأنماط .

(٤) طرن : أسرع الجمال كأنها الطيور . والوحش وهنا استعارة للنساء النافرة المبتعدة عنه . وتواتي : تطاوع وتنقاد . وتحت تاء المضارعة من (تواتيك) في الأصل نقطتان بقلم آخر . وهي رواية . وأراد بالبازي نفسه .

(٥) العوامد : جمع عامدة . وهي القاصدة . والسرى : سير الليل . وهجد : نام بالليل .

(٦) يردن : يدخلن . والفلاة : الصحراء الواسعة لاماء فيها ولا أنيس . ودوو الشاء : الرعاة . والشاء : الشياه .

(٧) في الأصل وب : (بن) . وعوف بن بكر من كلب . وهو عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة .

- ٦- إِذَا قُلْتُ: قَدْ حَازَيْنَ، أَوْ حَانَ نَائِلٌ، تَقَافُفَنَ لِلرَّائِي، الَّذِي كَانَ أَبْعَدَا^(١)
- ٧- إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْهُو، لِبَعْضِ حَدِيثِهَا، رَفَعَنَ، وَأَنْزَلَنَ الْقَطِينَ، الْمُؤَلَّدَا^(٢)
- (قَطِينَهَنَ) : خَدَمَهُنَّ . و (رَفَعَنَ) في سيرهنَّ^(٣) . وكلُّ مَنْزِلٍ نَزَلَتْهُ فَأَنْتَ قَاطِنُهُ .
وَالْقَطْنُ : مَوْضِعُ الرَّدْفِ مِنَ الْفَرَسِ ، وَهُوَ الْقَطَاةُ ، وَمِنَ الْإِنْسَانِ : بَيْنَ وَرِكَيهِ .
- ٨- وَقُلْنِ لِحَادِيَهِنَ: وَيَحْكُ، غَنَّا بِحَدَرَاءَ، أَوْ بِنْتِ الْكِنَانِيَّ، فَدَقْدَا^(٤)
- مَرَأَة^(٥) .
- ٩- يَقِلْنِ، إِذَا مَا اسْتَقْبَلَ الصَّيْفُ وَقْدَةً، وَحَرَّ عَلَى الْجَدِّ الظَّنُونِ، فَأَنْفَدَا^(٦)
- ١٠- وَمَا عَلِقْتُ نَفْسِي، بِأَمٍّ مُحَلِّمٍ، وَذَهْمَاءَ، إِلَّا أَنْ أَهِيَمَ، وَأَكْمَدَا^(٧)
- هَامَ يَهِيَمُ هَيَانًا وَهِيًا .
- ١١- إِذَا كَادَ قَلْبِي يَسْتَبِيلُ أَنْبَرَى، لَهُ يَهِنٌ، تَكَالِيفُ الصَّبَا، فَتَرَدَّدَا^(٨)

- (١) حَازَيْنِ أَي : وَازَيْنِي وَصَرْنِ بِجَدَائِي . وَالنَّائِلُ : مَا يَنَالُ مِنَ الْعَطَاءِ . وَهُوَ هُنَا حَدِيثُهُ لَهَا وَالنَّظَرُ إِلَيْهَا . وَتَقَافُفَنَ : أَسْرَعَنَ . وَالْأَبْعَدُ : الْبَعِيدُ جَدًّا . يَرِيدُ أَنَّهُنَّ يَصْبَحْنَ قَرِيبَاتٍ مِمَّنْ كَانَ بَعِيدًا .
- (٢) يَرُوى : (بَعْضُ) . وَالْمَوْلُودُ : الْمَوْلُودُ بَيْنَ الْعَرَبِ مِنْ غَيْرِهِمْ . يَرِيدُ أَنَّهُنَّ يُسْرَعْنَ فِي السَّيْرِ ، وَيُنْزَلْنَ الْحَدَمَ ، لئَلَّا يَسْمَعُوا كَلَامَهُنَّ .
- (٣) رَفَعَ فِي سَيْرِهِ : بَالِغٌ فِيهِ .
- (٤) حَدَرَاءُ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَالْمَرَادُ بِشَعْرِ فِيهِ ذِكْرُ الْحَدَرَاءِ . وَالْكِنَانِي : الْمُنْسَوْبُ إِلَى كِنَانَةٍ .
- (٥) يَفْسِرُ قَوْلَهُ (فَدَقْدَا) .
- (٦) يَقِلْنَ : مِنَ الْقِيلُولَةِ . وَهِيَ الرَّاحَةُ أَوْ النَّوْمُ فِي مَنَاصِفِ النَّهَارِ . وَوَقْدَةُ الصَّيْفِ : شِدَّتُهُ . وَحَرٌّ الصَّيْفُ : اشْتَدَّ حَرُّهُ . وَالْجَدُّ : الْقَلْبُ . وَالظَّنُونُ : الْقَلِيلُ الْمَاءِ . وَأَنْفَدَ : ذَهَبَ مَائُهُ ، أَوْ أَذْهَبَ الصَّيْفُ مَاءَهُ وَأَفْنَاهُ .
- (٧) أُمُّ حَلَمٍ وَذَهْمَاءُ : امْرَأَتَانِ . وَقَوْلُهُ أَنْ أَهِيَمَ أَي : لِأَنِّي أَغْشَقُ . وَالْكَدُّ : الْحُزْنُ الشَّدِيدُ ، لَا يَسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ .
- (٨) يَسْتَبِيلُ : يَبْرَأُ مِنْ سَقَمِهِ . وَأَنْبَرَى : تَعَرَّضُ وَعَن . وَالتَّكَالِيفُ : الْمَشَاقَّةُ . وَالصَّبَا : لَهْوُ الْغَزْلِ .

١٢- وما إن أَرَى الفَزْرَاءَ، إِلَّا تَطَلَّعًا، وَخِيفَةً يَحْمِيهَا بَنُو أُمِّ عَجْرَدَا

(الفَزْرَاءُ) : الجارية المملوكة الخلق ، الشَّابَّة . و (الفِزْرُ) في غير هذا الموضع : الحَدْبَة .
وأراد : خيفة أن يحميها^(١) .

١٣- وإِنِّي، غَدَاةً اسْتَعْبَرْتُ أُمَّ مَالِكٍ، لِرَاضٍ، مِّنَ السُّلْطَانِ، أَنْ يَتَهَدَّدَا^(٢)

١٤- وَلَوْ لَا يَزِيدُ، ابْنُ الْمُلُوكِ، وَسَيِّئُهُ تَجَلَّلْتُ حِدْبَارًا، مِّنَ الشَّرِّ، أَنْكَدَا^(٣)

(الحِدْبَارُ) : النَّاقَةُ الذَاهِبَةُ السَّنَامِ ، البادية العِظَام . وإِنَّا يريد : مركباً صعباً غليظاً .

١٥- وَكَمْ أَتَقَدَّتْنِي، مِّنْ جَرُورٍ، حَبَالُكُمْ وَخَرَسَاءَ، لَوْ يُرْمَى بِهَا الْفِيلُ بَلْدًا!^(٤)

البئر (الجَرُور) : البعيدة القمر من السَّانية . وإِنَّا جعلها جروراً لأنَّ رشاءها يُجَرُّ على شفيرها ، لُبْعَد قعرها . و (الخرساء) : الدَّاهِيَة .

١٦- وَدَافَعَ عَنِّي، يَوْمَ جَلَّقَ، غَمْرَةً وَهَمًّا، يُنْسِنِي السُّلَافَ، الْمَهْودَا^(٥)

(المهود) : الْمُسْكَنُ الْمُخْتَرُ . وأصل التهويد : النوم .

١٧- وَبَاتَ نَجِيًّا، فِي دِمَشْقَ، لِحَيَّةٍ إِذَا عَضَّ لَمْ يَنْمِ السَّلِيمُ، وَأَقْصَدَا^(٦)

(الحَيَّة) يعني به : معاوية . يريد أن يزيد ناجى أباه في الأخطل ، وطلب إليه أن يعفو عنه في هجائه الأنصار ، فأبى إلا أن يعفوا هم عنه ، فطلب إليهم يزيد فوهبوه له . وذلك أنه هجا عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ، فعَمَّ بهجائه الأنصار .

(١) زاد في ب : ولا يضاف اسم إلا إلى اسم ، ولا يضاف إلى فعل .

(٢) استعبرت : بكت . وأم مالك : زوجته . يشير إلى تهديد معاوية إياه بقطع لسانه بعد هجائه الأنصار . انظر الأغاني ١٣/١٤٨ و ١٢٢/١٤٠

(٣) السيب هنا : العون . وتجللت : ركبت . والأُنكد : المشؤوم اللئيم .

(٤) بلد : ضرب بنفسه الأرض إعياء .

(٥) جَلَّقَ : دَمَشَقَ . والغمرة : الشَّدة . يشير إلى شفاعة يزيد للأخطل عند معاوية . والسلاف : أول ما يصب من الحمرة .

(٦) لم ينم السليم : لم ينج اللدينغ . وأقصده : قتله مكانه .

١٨- يُخَفِّتُهُ طَوْرًا، وَطَوْرًا إِذَا رَأَى، مِنْ الْوَجْهِ، إِقْبَالًا أَلَحَّ، وَأَجْهَدًا
(يَخَفِّتُهُ) : يُسَكِّنُهُ، وَيُخَفِّضُ كَلَامَهُ لَهُ . فَإِذَا طَمِعَ فِيهِ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ أَلَحَّ عَلَيْهِ .
يقال : جَهَّدَهُ وَأَجْهَدَهُ .

١٩- أبا خَالِدٍ، دَافَعَتَ عَنِّي عَظِيمَةٌ، وَأَدْرَكَتَ لَحْمِي، قَبْلَ أَنْ يَتَبَدَّدَا^(١)

٢٠- وَأَطْفَأْتَ عَنِّي نَارَ نَعْمَانٍ، بَعْدَمَا أَغَذَّ لِأَمْرٍ، عَاجِزٍ، وَتَجَرَّدَا^(٢)

أراد : النعمان بن بشير بن سعد الخزرجي . و (الإغذاء) : الذأب وسرعة النجاء .

٢١- وَلَمَّا رَأَى النُّعْمَانُ، دُونِي، ابْنَ حُرَّةٍ طَوَى الْكَشْحَ، إِذْ لَمْ يَسْتَطِيعْنِي، وَعَرَّدَا^(٣)

٢٢- وَلَا قَى امْرَأً، لَا يَنْقُضُ الْقَوْمُ عَهْدَهُ، أَمَرَ الْقَوَا، دُونَ الْوُشَاةِ، فَأَحْصَدَا^(٤)

٢٣- أَخَا ثِقَةٍ، لَا يَجْتَوِيهِ ثَوِيَّةٌ، وَلَا نَائِيًا عَنْهُ، إِذَا مَاتَوْدَدَا^(٥)

٢٤- كَانَ ذَوِي الْحَاجَاتِ يَغْشَوْنَ مُصْعَبًا، أَزَبَ الْجِرَانِ، ذَا سَنَامَيْنِ، أَحْرَدَا^(٦)

(الْأَحْرَدُ) : الَّذِي إِذَا مَشَى تَلَقَّفَ بِيَدَيْهِ^(٧)، فَإِنْ حَرِدَ مِنْ يَدَيْهِ جَمِيعًا ثَبَّتَ حِمْلَهُ عَلَيْهِ،

وإلا فلا .

(١) أبو خالد : كنية يزيد بن معاوية .

(٢) الأمر العاجز : الشديد ، يعجز عنه صاحبه . وتجرد : شتر وجد .

(٣) طوى الكشح : أضر العداوة في نفسه . وعرد : أحجم وهرب .

(٤) أمر القوا : أحكم قتل طاقات الحبل . يريد أنه قد أحكم العهد وأبرمه . وأحصد الحبل : قتله قتلاً محكماً .

(٥) أخو ثقة أي : صديق يلزم الثقة كأنه أخوها ، فهو موثوق به لا يعرف الغدر . ويحتويه : يكرهه . وثويه : ضيفه . و (لا نائياً) معطوف على محل جملة لا يحتويه ثويه . يريد : ولا ينأى الممدوح عن ضيفه إذا تقرب إليه .

(٦) المصعب : الفحل يعنى من الركوب والحمل طلباً لنسله ، فيصبح صعباً . والأزب : الكثير الوبر . والجران : مقدم العنق .

(٧) تلقف بيديه : هوى بخفي يديه إلى وحشيه في سيره .

٢٥- تَخْمَطُ، فَحَلَ الْحَرْبِ، حَتَّى تَوَاضَعَتْ لَهُ، وَاعْتَلَاهَا ذَا مَشِيبٍ، وَأَمَرَدَا

نصب (فحلاً) على الفعل ، كأنه قال : تَخْمَطُ كذا . أخرج به في تخمط^(١) .
و (التخمط) : هياج الفعل .

٢٦- وَمَا وَجَدَتْ ، فِيهَا ، قُرَيْشٌ لِأَمْرِهَا أَعْفًى ، وَأَوْفَى مِنْ أَبِيكَ ، وَأَعْجَدَا

٢٧- وَأَصْلَبَ عُودًا ، حِينَ ضَاقَتْ أُمُورُهَا ، وَهَمَّتْ مَعْدُ أَنْ تَخِيَمَ ، وَتَخْمُدَا^(٢)

خام يخيم خِيَانًا وَخِيَامًا وَخِيَوْمًا .

٢٨- وَأَوْرَى بِزَنْدِيهِ ، وَلَوْ كَانَ غَيْرُهُ ، غَدَاةَ اخْتِلَافِ الْأَمْرِ ، أَكْبَى ، وَأَصْلَدَا^(٣)

يقال : قَدَحَ فَأَوْرَى ، وَوَرَتِ النَّارُ إِذَا ظَهَرَتْ ، وَوَرِيَتْ الزُّنْدَةُ ، وَوَرَتْ ، تَوَرَّى وَرَى وَوَرِيًا . وكبا الزُّنْدُ يَكْبُو كُبُوءًا : إِذَا قُدِحَ فَلَمْ يَرِ . وكذلك صَلَدَ يَصْلِدُ صُلُودًا . وَأَصْلَدَ الرَّجُلُ وَأَكْبَى : إِذَا قَدَحَ فَلَمْ يُوْر . وكذلك إِذَا اعْتَمَدَ^(٤) فَسُئِلَ ، فَلَمْ يُعْطَ ، قِيلَ فِيهِ مَا يُقَالُ فِي الزُّنْدِ .

٢٩- فَأَصْبَحَتْ مَوَلَاهَا ، مِنَ النَّاسِ ، بَعْدَهُ وَأَحْرَى قُرَيْشٍ ، أَنْ يُهَابَ ، وَيُحَمَدَا^(٥)

٣٠- وَفِي كُلِّ أَفْقٍ ، قَدْ رَمَيْتَ بِكُوكَبٍ ، مِنَ الْحَرْبِ ، مَخْشِيٍّ ، إِذَا مَا تَوَقَّدَا^(٦)

(كوكبٌ) الكتيبة : بريقٌ سِلَاحُهَا . وكوكب الروض : زهرتها .

٣١- وَتُشْرِقُ أَجْبَالُ الْعَوِيرِ ، بِفَاعِلٍ ، إِذَا خَبَتِ النَّيْرَانُ ، بِاللَّيْلِ ، أَوْ قَدَا^(٧)

(١) يريد أن (فعل) حال من فاعل (تخمط) .

(٢) فوق (أمورها) في الأصل : (هم) . يريد أنه يروى : (أمورهم) . ومعد : ابن عدنان . وهو أبو قبائل عرب الشمال . فالمراد به القبائل . وخام : نكص وجبن .

(٣) يعني أن معاوية كان أنجح الناس في تثبيت الخلافة والحكم . ولو تسلم غيره ذلك أيام الفتن لضعف ، ولم يفلح .

(٤) في الأصل : (اعتمد) . والتصويب من ب .

(٥) مولاها أي : ولي الخلافة . يشير إلى ولاية العهد . وأحرى : أولى .

(٦) سكن فاء (أفق) للتخفيف . والمخشي : الخوف . وتوقد : لمع سلاحه وبرق .

(٧) العوير : ماء بالشام . يعني أنه جواد يفيض يأكرام الضيوف حين يبخل الناس .

٣٢ - وَمُنْتَقِمٍ، لَا يَأْمَنُ النَّاسُ فَجْعَهُ، وَلَا سَوْرَةَ الْعَادِي، إِذَا هُوَ أَوْعَدَا^(١)
(السُّورَةُ) : الوثبة والصَّوْلَةُ . والسُّورَةُ^(٢) : العلامة والآية .

٣٣ - وَمَا مُزِيدٌ، يَعْلُو جَزَائِرَ حَامِيزٍ، يَشُقُّ إِلَيْهَا خَيْرَانَاً، وَغَرَقْدَا^(٣) /
(حَامِزٌ) : بين الرَّقَّةِ وَمَنْبِجٍ ، على شاطئ الفرات . و (الخيزران والغرقد) : ضربان من الشَّجَرِ .

٣٤ - تَحَرَّزَ مِنْهُ أَهْلُ عَانَةٍ، بَعْدَمَا كَسَا سَوْرَهَا الْأَعْلَى غُثَاءً، مُنْضِدَا^(٤)
٣٥ - يَقْمَصُ بِالْمَلَّاحِ، حَتَّى يَشْفُقَهُ الـ حِذَارُ، وَإِنْ كَانَ الْمُشِيحَ الْمُعَوَّدَا^(٥)
(الْمُشِيحُ) : الحاذقُ العارفُ المنكشُ . و (الْمُعَوَّدُ) : الذي عاوَدَ ذاك مرَّةً بعد مرَّةً .

٣٦ - بِمُطَرِدِ الْأَذِيِّ، جَـوْـنٍ، كَأَنَّا زَقَى، بِالْقَرَاقِيرِ، النَّعَامَ الْمُطَرَّدَا^(٦)
٣٧ - كَأَنَّ بَنَاتِ الْمَاءِ، فِي حَجَرَاتِهِ، أَبَارِيقُ، أَهْدَتْهَا دِيَافُ، لِصْرَخْدَا
(زَقَى) : طَرَدَ وَحَثَّ . (بَنَاتُ الْمَاءِ) : طَيْرُ الْمَاءِ . و (حَجَرَاتِهِ) : نواحيه . و (دِيَافُ وَصْرَخْدَا) : قريتان بالشَّامِ .

٣٨ - بِأَجْوَدَ سَيِّباً، مِنْ يَزِيدٍ، إِذَا غَدَتَ بِهِ بُخْتُهُ، يَحْمِلُنْ مُلْكَأً، وَسُودَدَا^(٧)

(١) الفجع : من قولهم : فجعته ، إذا أصابه بشيء يكرم عليه ، فأعدمه إياه . والعادي : السبع المفترس . وأوعد : توعد .

(٢) في الأصل : (والسُّورَةُ) . والتصويب من ب .

(٣) المزبد : نهر الفرات يعلو أمواجه الزبد . وخبر (ما) في البيت ٣٨

(٤) تحرز : تحصن وتوقى . وعانة : قرية على الفرات . والغشاء : ما يقذفه السيل من زبد وورق بال . والمنضد : الذي يعلو بعضه بعضاً .

(٥) يقمص بالملاح : يقلقه ويحرك سفينته بالموج . وشفه : أذهب عقله . والحذار : التيقظ والاحتراز .

(٦) المطرد : الذي يتبع بعضه بعضاً . والأذْي : الموج . وألجون : الأبيض : لما يعلوه من الزبد . والقراقير : جمع قرقور ، وهو السفينة العظيمة .

(٧) السيب : العطاء . والبخت : الإبل الحراسانية ، مفردها بختي . والسودد : السيادة .

- ٣٩- يُقْلَصُ، بِالسَّيْفِ الطَّوِيلِ نِجَادُهُ، خَمِيصٌ، إِذَا السَّرْبَالُ عَنْهُ تَقَدَّدَا^(١)
 ٤٠- فَأَقْسَمْتُ، لَا أُنْسَى يَدَ الدَّهْرِ سَيِّئَهُ، غَدَاةَ السِّيَالِي، مَا أَسَاغَ وَزَوَّدَا^(٢)

يقال (يد الدهر) أي^(٣) : الدهر كله . وكذلك يد المُسْنَدِ وهو الدهر ، وأبد الدهر ، وأبد الأبيد ، وأبد الأباد ، وسنّ الحسل ، وسجيس الليالي ، وسجيس عجيس ، وما سمر السمر ، وما اختلف ابنا سمر ، وهما الليل والنهار . وأنشد^(٤) :

وشبابي قد كان من لذة العي ش ، فأودى ، وغالة ابنا سمر

-
- (١) يقلص : يشمر ويسرع . ونجاد السيف : ما وقع على عاتق الرجل من حائله . وطول النجاد كناية عن طول قامة حامله . والخميص : الرجل الضامر البطن . والسربال : القميص . وتقدد : تقطع .
 (٢) السیالی : اسم موضع وهو ماءان : السيلي الريا والسيلي العطش ، جمعها الأخطل بما حولها . يريد ما كان في ذلك المكان من عون يزيد له . وأساغ : قضى ما يفرج الكرب . وزود : أعطى زاداً للسفر وغيره .

(٣) في الأصل (ويد) . ب : (يريد) .

(٤) في ب ٩ . وأودى : هلك . وغاله : ذهب به وأتلفه .

وقال (*) يمدح بشر بن مروان :

١- عفا الجوّ، من سَلَمَى ، فبادتُ رُسومها فذات الصّفا: صَراوُها، فقَصِيها^(١)

(القصيم) : ما أنبت الغصن من الرّمل .

٢- فأصبحَ مائِنَ الكلابِ وحاسٍ قِفاراً يُغْنِيها، مَعَ اللَّيْلِ، بومها^(٢) /

(الكلاب) : جبل . و (حابس) : موضع معروف .

٣- خَلَتْ، غَيْرَ أَحَدانٍ، تَلُوحُ كَأَنَّها نُجُومٌ، بَدَتْ، وانجَبَ عنها غَيُومها^(٣)

(الأُحدان) أراد : البَقَر المتفرّقة . يقال : واحدٌ وأُحدانٌ ووُحدانٌ . و (انجباب) : انكشف .

٤- بِمُسْتَأْسِدٍ، يَجري النَّدَى في رِياضِهِ، سَقَتُهُ أَهاضِيبُ الصِّبا، فُدِيها^(٤)

و^(٥) : (الدَّجَى) . (المُسْتَأْسَد) : الملتفُّ من الكلأ ، المكتهل^(٦) .

(*) ب ٩ واليزيدي ١٢٠ . وبشر هو أخو عبد الملك بن مروان ، وواليه على البصرة والكوفة .

(١) عفا : خلا . والجو وذات الصفا : موضعان . وباد : فني . والرسوم : جمع رسم . وهو مالمصق بالأرض من الآثار .

(٢) القفار : جمع قفر . وهو الخالي من الناس .

(٣) تلوح : تبدو .

(٤) الندى : المطر . والأهاضيب : جمع أهضوبة . وهي حلبات القطر بعد القطر . والصبا : ريح تأتي من الشرق . والمديم : السحاب يدوم مطره .

(٥) أي : ويروى : (أهاضيب الدجى) .

(٦) المكتهل : الذي تمّ طوله . وفي الأصل : (المتصل) . والتصويب من ب .

٥- إِذَا قُلْتُ : قَدْ خَفْتُ تَوَالِيهِ ، أَقْبَلْتُ بِهِ الرِّيحَ مِنْ عَيْنٍ ، سَرِيعِ جُمُومِهَا^(١)

(خَفْتُ) : أَسْرَعْتُ . و (تَوَالِيهِ) : مَآخِرُهُ . و (الْعَيْنِ) أَرَادَ : عَيْنَ السَّحَابِ ، مِمَّا يَلِي الْمَغْرِبَ ، فَلَا يَكَادُ نَشْوُهَا يَكْذِبُ^(٢) . و (جُمُومِهَا) : كَثْرَةُ مَائِهَا ، كَمَا تَجُمُّ الْعَيْنُ ، عَيْنُ الْمَاءِ .

٦- فَمَا زَالَ يَسْقِي بَطْنَ خَبْتٍ ، وَعَرْعِي ، وَأَرْضَيْهَا ، حَتَّى اطْمَأَنَّ جَسِيْهَا^(٣) (جَسِيْهَا) : مَا ارْتَفَعَ مِنْ ضَوَاحِيهَا وَبَدَوَاتِهَا^(٤) .

٧- وَعَمَّهَا بِالْمَاءِ ، حَتَّى تَوَاضَعَتْ رُؤُوسُ الْمِيتَانِ : سَهْلُهَا وَخُزُومُهَا^(٥) (خُزُومِهَا) : نَشْوُزُهَا وَغِلَظُهَا . و (مِيتَانِ) الْأَرْضِ : جَلَدُهَا .

٨- بِمُرْتَجِزٍ ، دَانِي الرَّبَابِ ، كَأَنَّهُ عَلَى ذَاتِ مِلْحٍ مُقْسِمٍ ، لَا يَرِيْهَا^(٦) يقول : لَا يَبْزُخُهَا هَذَا السَّحَابُ . يُقَالُ : رَامَ يَرِيمٌ رَيْمًا وَرَيْوَمًا وَرَيْمَانًا .

٩- إِذَا طَعَنْتَ ، فِيهِ ، الْجَنُوبُ تَحَامَلْتُ بِأَعْجَازِ جَرَّارٍ ، تَدَاعَى خُصُومُهَا^(٧) (طَعَنْتُ الْجَنُوبَ) : سَوَّقْتُهَا إِيَّاهُ . و (الْجَرَّارِ) : الثَّقِيلِ . و (تَحَامَلُهَا بِأَعْجَازِهِ) : رَفَعَهَا آخِرُهُ . و (خُصُومُهُ) : جَوَانِبُهُ . وَاحِدُهُ خُصْمٌ . وَهُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : [جَانِبُهُ] . /

(١) فِي الْأَصْلِ : (تَوَالِيهِ) هُنَا وَفِيمَا يَلِي مِنَ الشَّرْحِ . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب . وَالتَّوَالِي : جَمْعُ تَالٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (نَكْذِبُ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .

(٣) خَبْتٌ وَعَرْعَرٌ : مَوْضِعَانِ . وَاطْمَأَنَّ : انْخَفَضَ ، أَيْ : غَمَرَ الْمَاءُ ، فَبَدَأَ مِنْخَفِضًا .

(٤) الْبَدَوَاتُ : جَمْعُ بَدَاةٍ . وَهِيَ الْبَادِيَةُ .

(٥) تَوَاضَعَتْ : اطْمَأَنَّتْ وَانْخَفَضَتْ . وَالْمِيتَانُ : جَمْعُ مِتْنٍ . وَالْخُزُومُ : جَمْعُ حَزَمٍ . وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ .

(٦) الْمُرْتَجِزُ : السَّحَابُ فِيهِ رَعْدٌ . وَالرَّبَابُ : سَحَابٌ مُتَعَلِّقٌ دُونَ السَّحَابِ الْأَعْظَمِ ، كَأَنَّهُ ذَوَائِبُ مُتَدَلِّيةٌ . وَذَاتُ مِلْحٍ : مَوْضِعٌ .

(٧) الْجَنُوبُ : رِيحٌ مِنْ قِبَلِ الْجَنُوبِ . وَتَدَاعَى : تَتَدَاعَى أَيْ : يَدْعُو بَعْضُهَا بَعْضًا . وَالضَّرِيرُ فِي (خُصُومِهَا) لِلْأَعْجَازِ .

١٠- سَقَى اللهُ مِنْهُ دَارَ سَلَمَى، بِرِّيَّةٍ، عَلَى أَنْ سَلَمَى لَيْسَ يَشْفَى سَقِيمَهَا^(١)

١١- وَلَوْ حَمَلْتَنِي السَّرَّ سَلَمَى حَمَلْتَهُ، وَهَلْ يَحْمِلُ الْأَسْرَارَ إِلَّا كَتُومُهَا؟^(٢)

١٢- مِنَ الْعَرَبِيَّاتِ الْبَوَادِي، وَلَمْ تَكُنْ تَلُوحُهَا حُمَى دِمَشْقَ، وَمُومُهَا

(تَلُوحُهَا) : تُغَيِّرُ لَوْنَهَا . و (الموم) جنس من الجُدريّ . وهو امتلاء الجسد منه . يقال

منه : مِمْ الرَّجْلُ ، فهو مُمُومٌ .

١٣- إِلَيْكَ، أبا مَرَوَانَ، يَمَمَ أَرْكُبَ أَتُوكَ بِأَنْضَاءٍ، خِفَافٍ لِحُومُهَا^(٣)

(الْأَنْضَاءُ) : الْمَهَازِيلُ . وَاحِدُهَا نِضْوٌ . وَنِضْوُ كُلِّ شَيْءٍ : خَلْقُهُ^(٤) .

١٤- تَحَسَّرْنَ، وَاسْتَقْبَلْنَ لِلصَّيْفِ وَقْدَةً، تُغَيِّرُ أَلْوَانَ الرِّجَالِ سَمُومُهَا^(٥)

(تَحَسَّرْنَ) : كَلَلْنَ وَسَقَطْنَ . وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْحَسِيرِ .

١٥- إِلَيْكَ، مِنَ الْأَغْوَارِ، حَتَّى تَزَا حَمَتُ عُرَاهَا، عَلَى جُونٍ، قَلِيلٍ شُحُومُهَا^(٦)

(غَوْرٌ) تِهَامَةٌ ، جَمَعَةٌ بِمَا حَوْلَهُ . و (عُرَاهَا) : عُرَا أَنْسَاعِهَا^(٧) . وَذَلِكَ أَنَّهَا ضَمَرَتْ ،

فَلَحِقَتْ بَطْنُهَا^(٨) بِأَحْقَاقِهَا^(٩) . و (الْجُونُ) : السُّودُ مِنَ الْعَرَقِ . وَالْبَطْنُ : جَمَاعَةُ بَطَانٍ^(١٠) .

(١) الرية : السحابة الكثيرة الماء . وعلى بمعنى : مع .

(٢) السر : خالص المودة .

(٣) أبو مروان : كنية بشر بن مروان . ويم : تمصّد وتوجه . والأركب : راكبو الإبل . والمفرد ركب . والركب اسم جمع مفرد ركب .

(٤) الخلق : الباقي الممزق . وفي الأصل : (خَلَقَهُ) . والتصويب من ب .

(٥) وقدة الصيف : شدته . والسموم : ريح حارة .

(٦) الأغوار : جمع غور . وتزاحمت : ازدحمت لدنو بعضها من بعض . والجون : جمع جون . والمراد بالقلّة النفي .

(٧) الأنساع : جمع نسع . وهو سير يشد به الرحل .

(٨) في الأصل : (بطونها) . وهو خلاف ما يلي من الشرح .

(٩) الأحقاب : جمع حَقَب . وهو الحزام الذي يلي حقو البعير .

(١٠) البطان : حزام القتب .

١٦- رَجَاءٌ ثَرَاكُمُ، إِنَّ مَنْ يَنْتَوِيكُمُ يُوَافِقُ حُسْنَى، مَا يُغِبُّ نَعِيمُهَا^(١)
(الانتواء) : أن تجعله نيتك ومُعتمدك .

١٧- فَأَنْتَ الَّذِي تَرْجُو الصَّعَالِيكَ سَيِّبَهُ، إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ خَوَتْ نُجُومُهَا^(٢)
(الصَّعَالِيكَ) : الفقراء . و (تخوية النجم) : ألا يَمُطَرُ فيه من طُلُوعه إلى سَقُوطه .

١٨- وَنَفْسِي تُمَنِّينِي الْعِرَاقَ، وَأَهْلَهُ، وَيَشْرَهُوَاهَا، مِنْهُمْ، وَحَمِيمُهَا
(حميها) : قَصْدها . من قولك : حَمَّ لِي الشَّيْءُ ، أَي : قَدَّرَ لِي .

١٩- إِذَا بَلَغَتْ بِشْرَ بَنٍ مَرَوَانَ نَاقَتِي سَرَتْ خَوْفُهَا نَفْسِي، وَنَامَتْ هُمُومُهَا/
(سَرَتْ) : أَلْقَتْ . يقال منه : سَرَوْتُ ثَوْبِي وَنَضَوْتُهُ ، أَسْرَوهُ وَأَنْضَوْهُ ، سَرَوْا وَنَضَوْا .

٢٠- إِمَامٌ، يَقُودُ الْخَيْلَ، حَتَّى كَانَهَا صُدُورُ الْقَنَا: مُعَوَّجُهَا، وَقَوِيمُهَا
٢١- إِلَى الْحَرْبِ، حَتَّى تَخْضَعَ الْحَرْبُ، بَعْدَهَا تَخْمَطُ مَرَحَاهَا، وَتَحْمَى قُرُومُهَا^(٣)
(تَخْمَطُهَا) : هَيَّجَهَا وَاسْتِعَارَهَا ، كَمَا يَتَخَمَطُ الْفَحْلُ . و (مرحاهَا) : ذُوو النَّشَاطِ وَالْمَرَحِ مِنْ أَهْلِهَا .

٢٢- أَبُوكَ أَبُو الْعَاصِي، عَلَيْكُمْ تَعَطَّفْتُ قَرِيشٌ، لَكُمْ عَرِينُهَا، وَصِيمُهَا
(تَعَطَّفُهَا عَلَيْهِمْ) : وَلَادَتْهَا إِيَّاهُمْ . و (عَرِينُهَا) : أَعْلَى أَنْفِهَا . و (صِيمُهَا) : صَحِيحُهَا .

-
- (١) الثَّرَى : النَّدَى . وَمِنْ : اسم موصول . وَالْحَسَنَى : الحَصْبُ وَالسَّعَةُ . وَيَغِبُّ : يَنْقَطِعُ .
(٢) فِي الْأَصْلِ : (نُجُومُهَا) ، وَالصَّعَالِيكَ : جَمْعُ صَعْلُوكَ . وَالسَّيْبُ : الْعَطَاءُ . وَالشَّهْبَاءُ : الْبَيَاضُ لَا نَبَاتَ فِيهَا .
(٣) الْمَرَحَى : جَمْعُ مَرَحٍ . وَتَحْمَى : تَأْنَفُ . وَتَحْمَى (تَحْمَى) عَلَى (تَخْمَطُ) ، وَإِنْ كَانَ بَيْنَهَا خِلَافٌ فِي الزَّمَنِ ، لِأَنَّ كُلَّيْهَا خَبَرَ عَمَّا مَضَى وَفِي الْمَضَارِعِ مَعْنَى الْإِسْتِرَارِ . وَالْقُرُومُ : جَمْعُ قَرَمٍ . وَهُوَ الْفَحْلُ ، وَالسَّيْدُ الشَّرِيفُ .

٢٣- أَبَى أَنْ يَكُونَ التَّاجُ إِلَّا عَلَيْكُمْ، لَصِيدِ أَبِي الْعَاصِي، الشَّدِيدِ شَكِيمَهَا^(١)
(الشَّكِيمَةُ) : الطَّبِيعَةُ وَشِدَّةُ النَّفْسِ .

٢٤- بِكُمْ أَدْرَكَ اللَّهُ الْبَرِيَّةَ، بَعْدَمَا سَعَى لَصُهَا فِيهَا، وَهَبَّ غَشُومَهَا^(٢)
٢٥- وَإِنَّكَ لِلْمَأْمُولُ، وَالْمُتَّقَى بِهِ، إِذَا خِيفَ، مِنْ تِلْكَ الْأُمُورِ، عَظِيمَهَا
٢٦- وَإِنَّكَ فِي الْأُخْرَى، إِذَا هِيَ شَبَّهَتْ، لَقَطَّاعُ أَقْرَانِ الْأُمُورِ، صَرُومَهَا^(٣)
(الأُخْرَى) : الْحَرْبُ وَغَيْرَهَا .

٢٧- فَلَا تُطْعِمَنْ لَحْمِي الْأَعَادِي، إِنَّهُ سَرِيعٌ إِلَيْكُمْ مَكْرُهَا، وَنَمِيْهَا
جَمْعُ نَمِيَةٍ .

٢٨- لَعَمْرِي، لئن كَانَتْ كَلِيبٌ تَتَابَعْتُ عَلَى أَمْرِ غَاوِيَهَا، وَضَلَّتْ حُلُومَهَا^(٤)
(غَاوِيَهَا) أَرَادَ : جَرِيرًا .

٢٩- لَقَدْ عَجَمُوا، مِنِّي، قَنَاةً صَلِيبَةً إِذَا ضَجَّ خَوَارُ الْقَنَا، وَسَوُومَهَا^(٥)
٣٠- وَمَا أَنَا، إِلَّا مَدَّ الْمَدَى، بِمَقْصَرٍ وَلَا عَضَّةً، مِنِّي، بِنَاجٍ سَلِيْهَا

(السَّوُومُ) : الضُّجُورُ . (عَجَمُوا) : غَمَزُوا وَذَاقُوا . وَ (الْخَوَارُ) : الضَّعِيفُ .
(السَّلِيمُ) : اللَّدِيعُ . يُقَالُ : سَلِيمٌ وَسَلَمَى ، / وَلَدِيعٌ وَلَدَغَى . وَكَذَاكَ صَرِيعٌ وَصَرَعَى ،
وَمَرِيضٌ وَمَرَضَى .

-
- (١) الصيد : جمع أصيد . وهو السيد العزيز ، لا يلتفت زهواً وكبراً .
(٢) أدرك : أئخذ . والبرية : المخلوقات . والنشوم : الكثير الظلم والبغي .
(٣) شبهت الحرب : اختلط أمرها على الناس ، فلم يعرفوا وجهها . والأقران : جمع قَرْن . وهو الحبل يجمع بين شيئين . والصروم : الكثير القطع . يريد أنه يسبق الأحداث وينهكها بالحكمة والبأس .
(٤) كليب : رهط جرير . والغاوي : الضال . والخلوم : جمع حلم . وهو العقل .
(٥) عجموا القناة : ذاقوها بأسنانهم وأيديهم ليرَوْا شدتها . وضع : صاح وفزع .

٣١- وَإِنِّي لَقَوَّامٌ مَقَامٍ، لَمْ يَكُنْ جَرِيرٌ، وَلَا مَوْلَى جَرِيرٍ، يَقُومُهَا^(١)

(مولاة) : ابن عمه وليّهُ . فَذَكَرُوا أَنَّ الْفَرَزْدَقَ غَضِبَ لَمَّا بَلَغَهُ هَذَا الْبَيْتَ . وَقَالَ : مَنْ مَوْلَاهُ غَيْرِي ؟ وَبَلَغَ جَرِيرًا فَقَالَ : نَعَمْ وَاللَّهِ ، إِنَّ لَهُ مَقَامًا لِأَقَوْمِهَا ، يَقُومُ بَيْنَ يَدَيِ السُّلْطَانِ يُؤَدِّي الْجُزْيَةَ ، وَيَقُومُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَسِّ يَأْخُذُ الْقُرْبَانَ .

٣٢- أَيْشَتَمِنِي ابْنُ الْكَلْبِ، أَنْ فَاضَ دَارِمٌ عَلَيْهِ، وَرَادَى صَخْرَةً، مَا يَرُومُهَا؟^(٢)
يقول : فاض عليه في العدد والشرف . و (رادى) : رامى . والمِرْدَاة : الحَجَرُ . والجمع مرادٍ .

٣٣- بَنُو دَارِمٍ نَبْعٌ صِلَابٌ، وَأَنْتُمْ، بَنِي الْكَلْبِ، أَثْلٌ، مَا تَوَارَى وَصُومُهَا^(٣)
يقال : وَصَمَهُ يَصِمُهُ وَصْمًا ، إِذَا عَابَهُ .

٣٤- فَلَوْلَا التَّحْشَى، مِنْ رِيَّاحٍ، رَمَيْتُهَا بِكَلِمَةِ الْأَعْرَاضِ، بَاقِي وَسُومُهَا
(التحشي) : التذمُّمُ والاستحياء . وقال أبو عبد الله : (الأعراض) : الأحساب . واحدها عِرْضٌ . والعِرْضُ : جلدُ الإنسان . والعِرْضُ : السَّحَابُ . والعِرْضُ : الجَيْشُ ، شُبَّةٌ بِالْجَبَلِ . والعِرْضُ : عِرْضُ الْيَمَامَةِ . وَهُوَ جَبَلُهَا . وَالْعِرْضُ : عِرْضُ الْجَبَلِ . وَهُوَ جَانِبُهُ . وَعِرْضُ كُلِّ شَيْءٍ : جَانِبُهُ . وَالْعِرْضُ : عِرْضُ الشَّيْءِ ضِدُّ طَوْلِهِ . وَالْعِرْضُ : الْمَتَاعُ ، أَنْ تَعَارَضَ مَتَاعًا بِمَتَاعٍ ، وَجَمَاعَتُهُ عُرُوضٌ . وَالْعِرْضُ : عِرْضُ الْخُتُوفِ ، وَجَمَاعَتُهُ أَعْرَاضٌ . [والعارض : مَا عَرَضَ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ شَاغِلٍ . وَالْعَارِضُ : النَّابُ ، وَجَمْعُهُ عَوَارِضٌ]^(٤) . وَالْعَارِضُ : السَّحَابُ أَيْضًا . وَهُوَ الْعِرْضُ . وَالْعَارِضَةُ :

(١) المقاوم : جمع مقام . مصدر ميمي للقيام .

(٢) جعل جريراً ابن الكلب لأن رهطه هم بنو كليب . ودارم : رهط الفرزدق . ويروم : ينال .

(٣) النبع : شجر خشبه أصلب الخشب . والأثل : شجر رديء الخشب . وتوارى : تتوارى ، أي : تختفي وتستتر . والوصوم : جمع وصم .

(٤) رياح : ابن يربوع بن حنظلة . بطن من تميم وأبناء عم جرير . والكلمة : القصيدة الجارحة . والوسوم : جمع وسم . وهو أثر الكي .

(٥) تمة من ب .

عارضة الرجل . / وهي شدته وقوته . والعارضة : عارضة الباب . وهي أحد^(١) جانبيه .
والعارضة من الإبل والغنم : التي تصيها علة فتسقط .

- ٣٥- يُغْنِي ابْنُ يَرْبُوعٍ، بِشْتَمِي أُمَّهُ، وما انفلتت مني، صحيحاً أدِيمها^(٢)
٣٦- وَلَا وَجَدُوا أُمَّاً، لَهُ، عَرِيَّةً وَلَا أَسْهَرَتْهَا، مِنْ خِتَانٍ، كُلُّومُهَا^(٣)
٣٧- وَقَدْ آلَ، مِنْ نَسْلِ الْمَرَاغَةِ، أَنَّهَا عَلَى النَّخْسِ، وَالْإِتْعَابِ، بَاقِي رَسِيمها^(٤)
وَيُرَوَّى : (من نِضْوِ^(٥) المَرَاغَةِ) . و (آل) : رجع .

- ٣٨- وَعَرَّتْ حِمَارِهَا، وَقَدْ كَانَتْ اسْتُهَا شَدِيداً، بِسِيَسَاءِ الْحِمَارِ، أَزُومُهَا^(٦)
(السِّيَسَاءُ) : الظَّهْر . و (الْأُزُومُ) : اللُّزُومُ ، والقرقم^(٧) واحد .
٣٩- وَجَدْتُ كُلِّباً أَلَامَ النَّاسِ، كُلِّهِمْ وَأَنْتَ، إِذَا عُدْتُ كُلِّبٌ، لَيْمُهَا^(٨)

(١) في الأصل : (إحدى) . والتصويب من ب .

(٢) يربوع : رهط جرير . والأديم : الجلد .

(٣) الختان : قطع البظر . والكُلُومُ : جمع كلم . وهو الجرح . يريد أنها أعجمية لم تختن .

(٤) المِراغة : لقب أم جرير . والنخس : غرز المؤخر بعود . والرسم : ضرب من السير للإبل . استعاره لأم جرير في الخدمة .

(٥) النضو : المهزول .

(٦) عر : عاب . والاسْت : الدبر . يريد أنها تركب الحمار لا الناقة ولا الهودج ، لأنها أمة .

(٧) كذا في الأصل . والصواب (وهما) كما في ب . ولعل القرقم من التقرم . وهو التقبض واللزوم أيضاً .

(٨) انظر بيتاً للبعيث في الأغاني ٤٤/٧ ونقائض جرير والفرزدق ١٠٩

وقال أيضاً^(٥٠) ، ولم يملها أبو عبد الله ، وقرأتها عليه :

- ١ - وَمُسْتَرَقِ النُّخَامَةِ ، مُسْتَكِينٍ ،
لِوَقْعِ الْكَاسِ ، يَوْمِيَّ بِالْبَنَانِ^(١)
- ٢ - خَلَفْتُ ، لَهُ ، بِمَا أَهَدْتُ قُرَيْشٌ
وَكُلُّ مُشَعَّعٍ ، فِي الْجَوْفِ ، أَنِي^(٢)
- ٣ - لَتَصْطَبِحَنُ ، وَلَوْ أَعْرَضْتَ عَنْهَا ،
وَلَوْ أَنِّي بَعَثْتُهُ سَقَانِي^(٣)
- ٤ - فَطَافْتُ طَوَفَتَيْنِ ، فَكَادَ يَحْيَا ،
وَدَبْتُ ، فِي الْمَفَاصِلِ ، وَاللِّسَانِ^(٤)
- ٥ - فَلَمْ أَعْرِفْ أَخِي ، حَتَّى اصْطَبَحْنَا
ثَلَاثًا ، فَاثْبَرِي ، خَدِمَ الْعِانِ^(٥)

(٥٠) ب ١٥ . وتنسب هذه المقطوعة إلى حسان بن ثابت . انظر ديوانه ٤٧١ . وهي في الفخر بمعاقرة الحمرة .

(١) المسترق : الضعيف . والنخامة : التفلّة تخرج من أصل الحلق . يريد أن نديمه شرب حتى سكر ، فجف حلقه ، ولم يستطع الكلام .

(٢) ماأهدت قريش أي : الأضاحي التي تهدى إلى البيت الحرام . والمشعشع : الشراب المزوج . والآني : البالغ الحرارة .

(٣) العقوة : ساحة الدار . يريد : لو كنت ضيفه لسقاني كما أسقيه .

(٤) يذكر أقداح الحمرة وآثارها .

(٥) اصطبحنا : شربنا في الصباح . والحذم : المنقطع . يريد أنه قد كثر كلامه وخلع عذاره وحياءه ، فعرفت ما في نفسه .

وقال (*) مدح عبد الله بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص :

- ١- أَلَمْ تَعْرِضْ، فَتَسْأَلَ آلَ لَهْوٍ، وَأُرْوَى، وَالْمُدْلَةَ، وَالرَّبَابَا^(١)
- ٢- بِأَيَّامٍ، خَوَالٍ، صَالِحَاتٍ وَلَذَاتٍ، تُذَكِّرُنِي الشَّبَابَا؟^(٢)
- ٣- نَزَلْتُ، بَيْنَ، فَاسْتَذَكَيْنَ نَارًا، قَلِيلًا، ثُمَّ أَسْرَعَنَ الذَّهَابَا^(٣) /
- ٤- نَوَاعِمٍ، لَمْ يَقِظْنَ بِجُدٍّ مَقْلٍ، وَلَمْ يَقْذِفْنَ، عَن حَفْضٍ، غُرَابَا^(٤)
- ٥- وَكُنَّ إِذَا بَدَوْنَ، بِقَبْلِ صَيْفٍ، ضَرْبِنَ، بِجَانِبِ الْحَفْرِ، الْقَبَابَا^(٥)

(الجُدُّ) : القليب . و (مَقْل) : موضع معروف . و (الحَفْض) : البعير يحمل متاع القوم . وكلُّ ما كان من سَقَطِ المتاع وردئته ، ومن الناس أيضاً ، سُمِّي حَفْضاً بهذا البعير الذي سُمِّي حَفْضاً .

يريد أنهم لا يعالجُنبه ، ولا يبتذلن أنفسهنَّ ، فوصفهنَّ بالسَّتر والخَفَر .

- ٦- كَأَنَّ الرِّيْطَ فَوْقَ ظِبَاءٍ فَلَجٍ، غَدَاةَ لَيْسَنٍ، لِلْبَيْنِ، الثِّيَابَا^(٦)

(*) ب ١٥ واليزيدي ٥٢ . وكان سعيد أبو عبد الله والي المدينة لمعاوية ، وأم عبد الله هذا هي بنت سعيد بن جبير من امرأة من بني الأزرق كانوا يدعون أنهم من بني تغلب ثم من بني عكب . انظر طبقات ابن سعد ٢٤٧/٣ وجهرة أنساب العرب ٨١ والبيت ٣٤ والمقطوعة ذات الرقم ١٣١

- (١) لهو وأروى والمثلة والرباب : أسماء نساء .
- (٢) الخوالي : الماضيات .
- (٣) استذكى : أوقد .
- (٤) النواعم : جمع ناعمة . وهي المترفهة المترفة . وقاظ : أقام في الصيف . والغراب : طائر معروف .
- (٥) بدون : خرجن إلى البادية . وقبل الصيف : أوله . والحفر : موضع من منازل أبي بكر بن كلاب .
- (٦) الريط : جمع ريطة . وهي الملاعة البيضاء . وفلج : اسم موضع . والبين : الفراق .

٧- فَفَارَقْنَ الْخَلِيْطَ ، عَلَى سَفِيْنٍ ، تَشْقُ ، يَهِنَّ ، أُمَواجاً صِعباً
جعل الإبل هنا كالسفين ، وهي سفن البر . وأنشد لذي الرمة^(١) :

* سَفِيْنَةٌ بَرٌّ ، تَحْتَ خَدِّي زِمَامُهَا *

٨- تَرَى الْمَلَّاحَ ، مُحْتَجِزاً بِلَيْفٍ ، يَوْمُ ، يَهِنَّ ، آجِاماً وَغَاباً^(٢)
جعل الْجَمَالَ مَلَّاحاً^(٣) .

٩- إِذَا التَّبَّانُ قَلَصَ ، عَنْ مُشِيْحٍ ، صَدْفَنَ ، وَلَمْ يُرْدُنْ لَهُ عِتَاباً^(٤)
(المشيح) : الجاذ المنكش . وهو أيضاً الشُّجاع ، وهو الحَرِيص . و (صدفن) : عَذَلَن ،
يَصْدِفَن صُدُوفاً .

١٠- يَعْجُ الْمَاءُ ، تَحْتَ مُسَخَّرَاتٍ ، يَصُكُّ الْقَارَ ، وَالْخَشَبَ الصَّلَابَ^(٥)

١١- يَعْْمُنَ ، عَلَى كَلَاكِلِهِنَّ ، فِيهِ وَلَوْ يُزْجَى ، إِلَيْهِ ، الْفِيلُ هَاباً^(٦)

١٢- إِذَا مَا اضْطَرَّهِنَّ ، إِلَى مَضِيْقٍ ، وَمَوْجُ الْمَاءِ يَطْرُدُ الْحَبَابَ^(٧)

(الْحَبَاب) : [ما]^(٨) تتابع منه بعضه في إثر بعض .

(١) ديوانه ٦٣٨ . وصدر البيت :

طُرُوقاً ، وَجِلْبُ الرِّحْلِ مَشْدُودَةٌ بِهِ

والطروق : المحيي ليلاً . وجلب الرحل : عيدانه .

(٢) المحتجز : الذي شدَّ وسطه . ويوم : يقصد . والآجام : جمع أجمة .

(٣) ألحقت هذه العبارة في الأصل سهواً بشرح البيت ٧

(٤) التبان : سراويل صغير بلا ساق ، يستر العورة المفلظة ، يلبسه الملاحون والحدادة . وقَلَصَ : ارتفع
وانشمر .

(٥) في الأصل : « يصدُّ القار » . ويعج : يصخب ويضطرب . والمسخرات : السفن . ويصك : يضرب .
والقار : ماتدهن به السفن .

(٦) يعوم : يسبح . والكلاكل : جمع كلكل . وهو مقدم الصدر . ويزجى : يدفع .

(٧) اضطرنهن : ألجأهن ودفعهن . ويطرد : يطرد . وجواب (إذا) في البيت ١٤

(٨) تمة من ب .

١٣- تَبَاعَ صِرْمَةُ الْوَحْدِيِّ، تَأْوِي لَأُولَاهَا، إِذَا الرَّاعِي أَهَاباً^(١) /

(الْوَحْدُ) : قَبِيلَةٌ مِنْ تَغْلِبَ ، كَانُوا يَنْزِلُونَ وَحُودَهُمْ^(٢) مُنْتَبِذِينَ ، فَاتَّهَمُوا بِذَلِكَ .
(أَهَابَ) : زَجَرَ وَحَرَّكَ وَحَثَّ . وَهُوَ قَوْلُهُ : هَاهَا . وَ (الصِّرْمَةُ) : مَا جَازَ الذَّوْدَ إِلَى
الثَّلَاثِينَ . وَ (الذَّوْدُ) : مَا بَيْنَ ثَلَاثٍ إِلَى الْعَشْرِ . ثُمَّ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ : الْقِطْعَةُ وَالصَّدْعَةُ وَالصَّبَّةُ
وَالْفِرْقَةُ . ثُمَّ مَا جَازَهَا إِلَى الْخَمْسِينَ وَالسِتِينَ فَهِيَ : عِجْرَةٌ وَعَجْرَةٌ وَعَكْرَةٌ . ثُمَّ هِيَ هَجْمَةٌ حَتَّى
تَبْلُغَ مِائَةً . ثُمَّ هِيَ هَيْدَةٌ^(٣) حَتَّى تَبْلُغَ الْمِائَتِينَ . ثُمَّ هِيَ خِطَرٌ حَتَّى تَكُونَ مِائَتِينَ . فَإِذَا جَازَتْ
ذَلِكَ أَوْ قَارَبَتْ الْأَلْفَ فَهِيَ عَرَجٌ وَأَعْرَاجٌ وَعُرُوجٌ . وَيُقَالُ : نَعَمْ عَكَامِيسٌ وَعَكَامِيسٌ وَذَثْرٌ وَعَكِيسٌ
وَعَكَنَانٌ وَحَوْمٌ ، لِلْكَثِيرِ^(٤) . فَإِذَا ارْتَفَعَتْ لَجَّتْهَا فَهِيَ الْجَرْجُورُ مِنَ الْمِائَةِ إِلَى فَوْقِ ذَلِكَ .

١٤- رَجَنٌ، بِحَيْثُ تَنْتَسِغُ الْمَطَايَا، فَلَا بَقَاءَ يَخْفَنَ، وَلَا ذُبَاباً^(٥)

(اتَسَاغَهَا) : تَفَرَّقَهَا فِي الْمَرَعَى وَتَبَاعَدَهَا . وَيُقَالُ أَيْضاً بِالْعَيْنِ فِي مَعْنَى الْغَيْنِ .

١٥- إِذَا أَلْقَوْا مَرَاسِيَهُنَّ حَلُّوْا، دَيْبَ السَّبْيِ، يَتَدِيرُ النَّقَاباً^(٦)

يَقُولُ : إِذَا تَبَتُّوا بِالْمَكَانِ . وَهُوَ مَا خُذَ مِنَ الْجَبَلِ الرَّاسِيِّ . وَ (النَّقْبُ) : الطَّرِيقُ النَّافِذُ فِي
الْجَبَلِ .

١٦- تَفَرَّجَ مَائِحُ السُّبْحَاءِ، عَنْهَا، إِذَا نَزَحَتْ، وَقَدْ لَذَّ الشَّرَابُ^(٧)

(١) يريد أن السفن يتبع بعضها بعضاً تتابع الإبل يزجرها الراعي .

(٢) كذا . وهو على مذهب أبي زيد وابن الأعرابي اللذين أجازا تثنية (وحد) وجمعه . وفي ب واليزيدي :
(وحدهم) .

(٣) في الأصل : (هيدة) . والتصويب من ب .

(٤) في الأصل : (الكثير) . والتصويب من ب .

(٥) في الأصل : (تنتسغ) . ورجن : أقن .

(٦) المراسي : جمع مرساة . وهي ما ترسو به السفن . وحلوا : نزلوا . والديب : المشي البطيء . وقيل :

حلوا : فكوا ، والديب : الدابة . ويبتدر : يعاجل . والنقاب : جمع نقب .

(٧) السبحاء : جمع سابح . ونزحت : بعدت .

ويروى : (السَّحَاء) . والسَّجِيح : السَّهْل من الأمر كله . يقول (تفرّج) أي : هابها إذا بُعِثت ، وقد لذَّ الشراب^(١) وانتشى . و (مَيْحَة) : سياحته .

١٧- لِيَالِيْ وَافَتْ الصُّبْحَ الثَّرِيَّا ، وَأَحْمَتْ كُلُّ هَاجِرَةٍ شَهَابًا^(٢) /

(الهاجرة) : من زوال الشَّمْس إلى قُرب العصر . وما بعد ذلك فهو العشِيُّ إلى الأصيل ، ثم هو القَصْر والعصر إلى تطفيل الشَّمْس ، ثم هو الطَّفْلُ ، وهو الجُنُوح إذا جَنَحَتِ الشَّمْس للمغيب .

١٨- أَفَاطِمَ، أَعْرِضِي، قَبْلَ الْمَنَايَا كَفَى بِالْمَوْتِ، هَجْرًا، وَاجْتِنَابَا
(المَعْرُضُ) : الْمُمْكِنُ الْمُقْدُورُ عَلَيْهِ .

١٩- بَرَقَتْ، بِعَارِضِيكَ، وَلَمْ تَجُودِي وَلَمْ يَكُ ذَاكَ، مِنْ نُعْمَى، ثَوَابًا^(٣)
(برقت) : تَبَسَّتْ . و (العارضان) : النَّابَانِ . وَإِنَّا أَرَادَ الثَّغْرَ كُلَّهُ .

٢٠- كَذَلِكَ، أَخْلَفْتَنَا أُمُّ بَشَرٍ، عَلَى أَنْ قَدْ جَلَتْ غُرًّا، عِذَابًا^(٤)

٢١- شَتِيَّتًا، يَرْتَوِي الظَّمَانُ مِنْهُ، إِذَا الْجَوَازُءُ، أَجَحَرَتِ الضُّبَابَا^(٥)

(الشَّتِيَّت) : الأَفْلَج . وَأَيَّام (الجوزاء) أَشَدَّ أَيَّام الْقِيظِ حَرًّا .

٢٢- وَقَدْ قَالَتْ مُدِلَّةٌ، إِذْ قَلَّتُنِي : أَرَاكَ كَبِيرَتَ، وَالصُّدْغَيْنِ شَابًا^(٦)

٢٣- فَإِنْ يَكُ رَيْفِي قَدْ بَانَ، مِنْنِي، فَقَدْ أُرْوِي، بِهِ، الرَّسَلَ اللَّهَابَا^(٧)

(١) أي : لذَّ الرجل الشراب . وفي الأصل : (الشراب) . والتصويب من ب .

(٢) وافت : جاءت وأدركت . وإذا أدركت الثريا الصبح فذلك أشد ما يكون الحرُّ . وأحمت : أوقدت . والشهاب : شعلة نار ساطعة .

(٣) نعمى : اسم امرأة . يريد أن نعمى كان عطاؤها أقل من فاطمة ، فلم تبسم أيضاً .

(٤) أم بشر : كنية امرأة . وعلى بمعنى : مع . وجلت : أظهرت . والغرّ : الأسنان البيض الحسان . يريد تبسمها له .

(٥) أجحرت الضباب : ألجأتها إلى جحورها . وذلك كناية عن شدة الحر .

(٦) مدلة : اسم امرأة . وقتلني : أبغضتني وكرهتني . والصدغ : ما بين لحاظ العين إلى أصل الأذن . وقوله (الصدغين) معطوف على الكاف في (أراك) .

(٧) بان مني : فارقني .

(رَيْقَهُ) : أَوَّلُ شَبَابِهِ وَحُسْنُهُ . و (وَالرَّسَل) : الْقِطْعُ مِنَ الْإِبِلِ . و (اللَّهَاب) :
العطاش . يقال : بعير لَهَابٌ^(١) ، وناقَة لَهَبَى ، لِلَّذِي يَلْتَهَبُ عَطْشًا . وهذه كناية عن النساء ،
إِنَّمَا أَرَادَ بِالرَّسَلِ : النِّسَاءَ .

٢٤- وَكُنَّ إِذَا وَرَدْنَ ، لَيْتِمَ ظِمْمٌ ، عَبَاتُ ، لِكُلِّ حَائِثَةٍ ، ذُنَابَا^(٢)
(عَبَاتُ) : أَعْدَدْتُ وَهَيَّأْتُ . و (الذَّنَاب) : النَّصِيبُ ، وَهُوَ جَمَاعَةُ ذُنُوبٍ ، فَلَمْ تُمْكِنِهِ
القافية .

٢٥- أَذَوْدُ اللَّخْلَخَانِيَّاتِ ، عَنْهُ ، وَأَمْنِيحُهُ الْمُصَرَّحَةِ ، الْعِرَابَا^(٣) /
(اللَّخْلَخَانِيَّاتِ) : الْأَعْجِمِيَّاتِ ، وَاللَّخْلَخَةُ وَالطُّمْطُمَةُ فِي الْكَلَامِ : الْعُجْمَةُ . يقول : أدفع
عن مَوَدَّتِي الْأَعْجِمِيَّاتِ ، وَأَوَاصِلِ الصَّرِيحَاتِ النَّسَبِ .

٢٦- وَحَائِمَتَيْنِ ، تَبْتَغِيَانِ سِرِّي ، جَعَلْتُ الْقَلْبَ ، دُونَهَا ، حِجَابَا^(٤)
يقول : مَتَغْنَهَا مُوَاصِلَتِي وَحَدِيثِي :

٢٧- وَصَاحِبِ صَبُوءٍ صَاحِبَتْ ، حِينًا ، فَتُبْتُ الْيَوْمَ ، مِنْ جَهْلٍ ، وَتَابَا^(٥)
٢٨- وَنَفْسُ الْمَرْءِ تَرَصُّدَهَا الْمَنَايَا ، وَتَحْدَرُ ، حَوْلَهُ ، حَتَّى يُصَابَا
(تحدر) : تَوَقَّعَ حَوْلَهُ .

٢٩- إِذَا أَمِرْتُ ، بِهِ ، أَلَقْتُ عَلَيْهِ
٣٠- وَأَعْلَمَ أَنَّنِي ، عَمَّا قَلِيلٍ ، سَتَكْسُونِي جَنَادِلَ ، أَوْ تُرَابَا

(١) في الأصل : (لَهَابٌ) .

(٢) التَم : التَّامُّ . وَالظَّم : مَا بَيْنَ الشَّرْبِ وَالْآخِرِ . وَالْحَائِثَةُ : الَّتِي تَحُومُ حَوْلَ الْمَاءِ مِنَ الْعَطَشِ . وَهَذَا كَلِمَةٌ عَلَى الْمَجَازِ .

(٣) فَوْقَ (الْمُصَرَّحَةِ) فِي الْأَصْلِ (مَعًا) . وَالْعِرَابُ : جَمْعُ عَرَبِيَّةٍ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (يَتَّبَعَانِ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب : وَتَبْتَنِي : تَطْلُبُ . وَالسَّر : صَنُو الْمَوْدَةِ وَالْمَوَاصِلَةَ .

(٥) الصُّبُوءَةُ : اللَّهْوُ مِنَ الْغَزْلِ .

٣١- فَمَنْ يَلِكُ سَائِلًا، بَيْنِي سَعِيدٍ، فَعَبْدُ اللَّهِ أَكْرَمُهُمْ، يَصَابِبا^(١)

٣٢- تَذَرَيْتَ الذَّوَابَّ، مِنْ قُرَيْشٍ، وَإِنْ شُعْبُوا تَفَرَّعَتِ الشُّعَابِبا^(٢)

(تَذَرَيْتَ) : صِرْتَ فِي ذِرْوَتِهَا . و (شُعْبُوا) : مَيَّزُوا وَفَرَّقُوا . و (تَفَرَّعَتِ) : عَلَوَتْ .

٣٣- بُحُورُ بَنِي أُمَيَّةَ أَوْرَثُوهُ حِمَالَاتٍ، وَأَخْلَاقًا، رَغَابِبا^(٣)

٣٤- وَتَجْمَعُ نَوْفَلًا، وَبَنِي عِكَبٍ، كِلَا الْخَيَيْنِ أَفْلَحَ مَنْ أَصَابَا^(٤)

قال : كانت أم عبد الله بن سعيد من بني نوفل بن عبد مناف ، وجدته من بني عكَب ،
تغليية .

٣٥- وَمِنَّا، قَدْ نَمَتُكَ عُرُوقُ صِدْقٍ، إِذَا الْجَحْرَاتُ، أَعْوَيْنَ الْكِلاِبَا^(٥)

(الْجَحْرَاتُ) : السَّنُونُ الشَّدَاد .

٣٦- مِنَ الْفَتِيَانِ، لَا بَهْجٍ بِدُنْيَا، وَلَا جَزَعٍ، إِذَا الْحَدَثَانُ نَابَا^(٦)

٣٧- أَغْرُ، مِنَ الْأَبَاطِحِ، مِنْ قُرَيْشٍ بِهِ، يَسْتَمْطِرُ الْعَرَبُ السَّحَابَا^(٧)

(١) بيني سعيد أي : عن بني سعيد . والنصاب : الأصل والمرجع .

(٢) الشعاب : جمع شعبة . وهي الفرقة .

(٣) الحمالات : جمع حمالة . وهي الفرامة . والرغاب : جمع رغيب . وهو الواسع الثقيل .

(٤) أفلح من أصاب أي : من أصابته ولادة منها فهو منجب .

(٥) نَمَى : نسب . وعروق الصدق : الأنساب الكريمة . ومفرد الجحرات جَحْرَة . وسكن الحاء في الجمع باعتبار الوصفية .

(٦) البهج : المبتهج البطر . والحدثان : نواكب الدهر . وناب : نزل .

(٧) الأغر : الكريم الأفعال الواضحها . والأباطح : بطاح مكة . مفردها أبطح . وقريش البطاح أكرم بني قريش .

وقال أيضاً (٥) :

١- وَمَحْبُوسَةٍ، فِي الْحَيِّ، ضَامِنَةِ الْقَرَى إِذَا اللَّيْلُ وَاوَاهَا، بِأَشْعَثَ، سَاغِبٍ^(١)

هذه إبلٌ، حُبِسَتْ فِي أَعْطَانِهَا لِلْخُقُوقِ . وَ (السَّاعِبُ) وَالسَّغْبَانُ وَالسَّغْبُ وَاحِدٌ . وَهُوَ الْجَائِعُ .

٢- مُعَقَّرَةٍ، لَا تُنْكِرُ السَّيْفَ وَسُطَّهَا، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَعَسٌ، لِحَالِبٍ^(٢)

يَقُولُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا لَبَنٌ لِحَالِبٍ نُحِرَتْ . وَ (الْمَعَسُ) : الْمَطْلَبُ .

٣- مَرَاذِيحَ فِي الْمَاوَى، إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا، تُطِيفُ أَوَايِهَا، بِأَكْلَفٍ، ثَالِبٍ^(٣)

(الْمَرَاذِيحُ) : الثَّقَالُ فِي مَبَارِكِهَا ، الصَّبْرُ عَلَى الْبَرْدِ لَشُحُومِهَا . وَ (الْأَوَايِ) : بَكَارِثُهَا الَّتِي أَبَتْ أَنْ تُلْقَحَ فِي عَامِهَا . وَاحِدُهَا : آيَّةٌ . وَ (الْأَكْلَفُ) : الْأَسْفَعُ الْخَدَّيْنِ^(٤) . وَ (الثَّالِبُ) : أَرَادَ : فَحَلًّا ثَلْبًا ، وَهُوَ الْمُسِنَّ .

٤- إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا الرِّيحُ لَمْ تَنْفَتِلْ لَهَا، وَإِنْ أَصْبَحَتْ شُهَبَ الذُّرَا وَالْغَوَارِبِ^(٥)

(٥) ب ٢٠ و م ٧ واليزيدي ٥٦ . وَالْقَصِيدَةُ فِي الْفَخْرِ بَاتِّصَارِ قَوْمِهِ عَلَى قَيْسِ عِيلَانَ . وَالْبَيْتَانِ ١٣ وَ ١٤ هُمَا مَطْلَعُ الْقَصِيدَةِ ذَاتِ الرَّقْمِ ٧٤

(١) وَاوَاهَا : جَاءَهَا . وَالْأَشْعَثُ : الرَّجُلُ تَغَيَّرَ شَعْرُهُ وَتَلَبَّدَ ، مِنْ شِدَّةِ السَّفَرِ . وَبَاءُ الْجُرِّ لِلْمَصَاحِبَةِ .

(٢) الْمُعَقَّرَةُ : الْمَعْدَةُ لِلذَّبْحِ . وَيُرْوَى : (مُعَقَّرَةٌ) . وَوَسْطُهَا : بَيْنَهَا . يَعْنِي أَنَّهَا أَلْفَتْ رُؤْيَا السَّيْفِ لِكَثْرَةِ مَا ذَبَحَ مِنْهَا .

(٣) الْمَرَاذِيحُ : جَمْعُ مَرَزَاخٍ . وَالصَّبَا : رِيحٌ مِنَ الْمَشْرِقِ فِيهَا بَرْدٌ شَدِيدٌ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (وَالْأَسْفَعُ : الْأَكْلَفُ الْخَدَّيْنِ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .

(٥) لَمْ تَنْفَتِلْ لَهَا أَيُّ : لَمْ تَبَالِ شِدَّةَ الْبَرْدِ . وَالْغَوَارِبُ : جَمْعُ غَارِبٍ . وَهُوَ طَرَفُ السَّنَامِ . وَقَوْلُهُ وَإِنْ أَصْبَحَتْ شُهَبَ الذُّرَا وَالْغَوَارِبِ أَيُّ : وَإِنْ أَصْبَحَ الثَّلَجُ عَلَى ذُرَاهَا ، فَابْيَضَتْ مِنْهُ الْأَسْنَةُ وَالْغَوَارِبُ .

٥- إِذَا مَا الدَّمُ الْمُهْرَاقُ، أَضْلَعَ حَمْلُهُ وَنَابَ، رَهْنَاهَا، بِأَعْلَى النَّوَابِ^(١)

٦- إِذَا مَا بَدَا بِالْغَيْبِ، مِنْهَا، عِصَابَةٌ أَوَيْنَ لَهُ، مَشَى النَّسَاءُ، اللَّوَاغِبِ^(٢)

(الغيب) : ما انخفض من الأرض ، يريد مرعاها الذي هي به . و (أوين) : للفعل :

انضمَّن إليه . و (اللاغب) : الكال المعْيِي .

٧- يَطْفِنَ بِزَيَافٍ، كَأَنَّ هَدِيرَهُ، إِذَا جَاوَزَ الْحَيَزَوْمَ، تَرَجِيعُ قَاصِبٍ^(٣)

(الزياف) أراد : الفحل الذي يَزِيفُ^(٤) في مشيه . و (القاصب) : الزامر .

٨- تَرَدُّ، عَلَى الظَّمِّ الطَّوِيلِ، نِطَافُهَا إِذَا شَوَتِ الْجَوَازُ وَرَقَ الْجَنَادِبِ^(٥)

(نِطَافُهَا) : مابقي من الماء في أجوافها ، من ظمئها الأول . وذاك لِشِدَّةِ شُرْبِهَا . أراد أنها رِغَابٌ كثيرة الشُّرب ، / فتردُّ في الظَّمِّ الثاني ، وبها بِلَّةٌ من شُرْبِهَا الأول ، فتردُّ بِلَّةُ الظَّمِّ الأول على الظَّمِّ الثاني .

٩- كَأَنَّ لَهَا هَا فِي بِلَاعِيمٍ جَنَّةٍ، وَأَشْدَاقُهَا الْعُلْيَا مَغَارُ الثَّعَالِبِ^(٦)

١٠- إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْقَتَادُ تَجَزَّعَتْ مَنَاجِلُهَا أَصْلَ الْقَتَادِ، الْمُكَالِبِ^(٧)

(مناجلها) : أنيائها . و (المُكَالِبِ) : الكثير الشوك . تَكَالِبُهُ : تُكْسِرُهُ^(٨)، وَيُعْزِزُهَا

وَيُؤْذِيهَا .

(١) أضلع : أثقل وأمال . وناب : نزل . ورهناها : بذلناها .

(٢) العصابة : الجماعة من الإبل . واللواغب : جمع لاغبة .

(٣) الحيزوم : ما اكتنف الحلقوم من جانب الصدر .

(٤) يزيف : يتبختر .

(٥) الجوزاء : كوكب يطلع في أشد الحر . والورق : جمع أوراق . وهو الذي لونه لون الرماد .

(٦) في حاشية الأصل : (السفلى) . وهي رواية . والله : جمع لهاة . وهي اللحمية المشرفة على الحلق .

والبلاعيم : جمع بلعوم . وهو ما يجري فيه الطعام والشراب . والجنة : الجن . والأشداق : جمع شديق . وهو نهاية الفم من الجانب . والمغار : البيوت . واحدها مغارة .

(٧) في الأصل : (تجرعت) . والتصويب من ب . وتجزعت : كسرت . والقتاد : ضرب من الشجر له

شوك . والمنجل : جمع منجل . استعاره للناب .

(٨) في الأصل : (تكسره) . والتصويب من ب .

١١- تَحَطَّمُهُ، تَحْتَ الْجَلِيدِ، فُؤُوسُهَا إِذَا قَفَعَ الْمَشْتَى أَكْفَ الْحَوَاطِبِ^(١)

١٢- كَأَنَّ عَلَيْهَا الْقَسْطَ لَانِيٍّ، مُخْمَلًا، إِذَا مَا اتَّقَتْ شَفَانَهُ، بِالْمَنَاقِبِ^(٢)

(القسطلاني) : قُطِفَ منسوبةً إلى بلدٍ^(٣) أو عملٍ . أراد أنها كثيرة الأوبار . و (الشفان) :
الرياح الباردة ذات الندى .

١٣- شَفَى النَّفْسَ قَتَلَى، مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ، يَوْمٍ، بَدَتْ فِيهِ نُحُوسُ الْكَوَكِبِ^(٤)

١٤- تُطَاعِنُهُمْ فِتْيَانُ تَغْلِبَ، بِالْقَنَا، فَطَارُوا، وَأَجْلُوا، عَنْ وُجُوهِ الْحَبَائِبِ^(٥)

ويروى : (تُطَالَعُهُمْ) أي : تَهْجُمُ^(٦) عليهم .

(١) في الأصل : (فقع) . والتصويب من ب . وقفع : أبيض وقبض . والفؤوس : جمع فأس . استعارها
للأسنان . والحواطب : جمع حاطبة . وهي التي تجمع الحطب .

(٢) في الأصل : (التقت) . والتصويب من ب . والمناكب : جمع منكب . وهو مجتمع رأس الكتف
والعضد .

(٣) هو مدينة قسطة في الأندلس . والقطف : جمع قطيفة . وهي دثار مخمل .

(٤) سليم وعامر : قبيلتان من قيس عيلان . وكنى بنحوس الكواكب عما أصاب قيس عيلان من الخزي
والعار . والبيتان ١٣ و ١٤ مطلع القصيدة ذات الرقم ٧٤

(٥) أجلى : ابتعد وهرب . والحبايب : جمع حبيب . وأجلوا عن وجوه الحبايب أي : تفرقوا عن قتلاهم
الذين يحبونهم .

(٦) في الأصل : (نهجهم) . والتصويب من ب .

وقال أيضاً^(٣٢) يمدح بشر بن مروان :

١- صَحَا الْقَلْبُ ، عَن أَرَوَى ، وَأَقْصَرَ بَاطِلُهُ وَعَادَ لَهُ ، مِن حُبِّ أَرَوَى ، أَخَابِلُهُ^(١)

(أخابل) : جمع أخبال . وأخبال : جمع خَبِلَ .

٢- أَجِدْكَ ، مَا نَلْقَاكَ إِلَّا مَرِيضَةً ، تَدَاوِينَ قَلْبًا ، مَا تَنَامُ بِلَابِلُهُ؟^(٢)

يقول : ما نلقاك لتداوي^(٣) قلوبنا ، إلا وجدناك مُعْتَلَّةً علينا .

٣- عَفَا وَاسِطٌ ، مِنْهَا ، فَأَلْجَأُ حَامِزٍ فَرَوْضُ الْقَطَا : صَحْرَاؤُهُ فَخَائِلُهُ^(٤)

(الألجام) : بين السَّهْل والجَدَد . واحدها لُجْمٌ . /

٤- وَقَدْ كَانَ مِنْهَا مَنَزَلٌ ، نَسْتَلِذُهُ ، أَعَامِقُ : بَرَقَاوَاتُهُ ، فَأَجَاوِلُهُ^(٥)

(أعامق) : واد^(٦) . و (أجاوله) : ساحاته ، ما اتسع من جوانبه . واحدها أَجُول .

(☆) ب ٢٢ والبيزدي ٥٨

(١) أَرَوَى : اسم امرأة . وأقصر : كَفَّ . والباطل : الصبا واللهمو . وعاد : رجع . وأخبل : فساد العقل .

(٢) أجدك أي : أبجد منك ، أو لتجدين جدك . والهمزة للاستفهام ، ونصب الجد على المصدر أو بنزع

الخافض . وهو : سناه القسم كأنه يحلفها بجدها وحقيقتها استعطافاً . والبلابل : جمع بلبلة . وهي الهم والوسواس .

(٣) في الأصل : (لتداوي) . والتصويب من ب والبيزدي .

(٤) عفا : خلا . وواسط وحامز وروض القطا : مواضع . والخائل : جمع خيلة . وهي رملة تنبت

الشجر . وانظر البيت من القصيدة ذات الرقم ٣٠

(٥) البرقاوات : جمع برقاء . وهي الأرض الغليظة ذات حجارة ورمل وطين .

(٦) في الأصل : وادي .

٥- وأدَّتْ، إلينا، عهدَهَا أُمُّ مَعْمَرٍ فَقَدْ جَعَلْتُنَا كَالْخَلِيطِ، تُزَايِلُهُ^(١)
(الخليط) ههنا : الشريك .

٦- دَعَتْهَا نَوَى عَنَّا، شَطُونٌ، وَلَيْتَهَا ثَوْتُ، ماثَوَى عِنْدَ الْكَلَابِ جَنَادِلُهُ^(٢)
(كَلَاب) : جبل .

٧- رَأَتْ أَنْ رِيْعَانَ الشَّبَابِ قَدْ انْجَلَى، وَأَنْ مَشِيْبِي حَاضِرْتِي عَوَاجِلُهُ^(٣)

٨- فَأَصْبَحْتُ كُوفِيًّا، وَأَصْبَحَ أَهْلُهَا مَخَارِمُ مَرْدٍ دُونَهُمْ، وَأَبَازِلُهُ^(٤)

(مَرْد) : جبل بالخابور . و (مخارمه) : طُرُقُه . و (أبازله) : جباله . شَبَّهَهَا بِالْبَازِلِ مِنَ الْإِبِلِ .

٩- وَسَوْفَ تُؤَدِّينَا، مِنْ اللَّهِ، ذِمَّةً وَالْحَاقُّ تَهْجِيرٍ، بَلِيلٍ، أَوَاصِلُهُ^(٥)

١٠- وَمُحْتَقِرٌ جَوَزَ الْفَلَاةِ، إِذَا انْتَحَى، وَشَدُّ بِمَقْتُورٍ، مِنَ الْمَيْسِ، كَاهِلُهُ^(٦)

(الْمَقْتُور) والقاطر واحدٌ . وهو الرَّحْلُ^(٧) الْمُقْتَدِرُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ ، ليس بوسع فيموج ، ولا بضيق فيعض .

(١) أم معمر : كنية امرأة . وتزايله : تفارقه .

(٢) النوى : الجهة التي يقصدون . والشطون : البعيدة . وثوت : أقامت . والجنادل : الحجارة .

(٣) ريعان الشباب : أوله . وانجلى : انكشف وبعد . وحاضرتي . سابقتي وجالدتني فغلبتني .
والعواجل : جمع عاجلة .

(٤) أصبحت كوفياً أي : صرت في الكوفة . والمخارم : جمع مخيم . والأبازل : جمع أبزل . وهو البعير الكامل البزل ، أي : الذي أتم السنة التاسعة .

(٥) تؤدينا : توصلنا إلى غايتنا . والذمة : الكفالة والعهد . والتهجير : السير في منتصف النهار . يريد مواصلة السير ليل نهار .

(٦) في الأصل : (ومحتقر) . والتصويب من ب . والعطف على (ذمة) . والمحتقر : البعير المستهين . وجوز الفلاة : وسطها . وانتحى : اعتمد . والميس : شجرتتخذ منه الرحال . والكاهل : أصل العنق عند مقدم السنام .

(٧) في الأصل وب : (الرجل) . والتصويب من البيهقي .

١١- كَأَنِّي أَغُولُ الْأَرْضَ، غَنِّي، بِقَارِحٍ أَخِي قَفْرَةٍ، قَدْ طَارَ عَنْهُ نَسَائِلُهُ^(١)

(أغول) : أقطع وأفني . غَلَتُ الْأَرْضَ : قَطَعْتُهَا . و (نَسَائِلُهُ) : جماعة نَسِيلَةٍ . وهو ماسقط من وبره .

١٢- طَوَى بَطْنَهُ طُولُ السَّيَافِ، وَأُلْحِقَتْ مِعَاةً، بِصُلْبٍ، قَدْ تَفَلَّقَ فَعَائِلُهُ^(٢)

(سيافه) : لُزِمَهُ لِلأُنْثَى^(٣) وَشُمُّهُ لَهَا . و (الفائل) : عِرْقُ مُسْتَبِطِنِ الْفَخْذَيْنِ إِلَى الْوَرِكِ . و (تَفَلَّقَهُ) : امْتَدَادُ جِلْدِهِ فِيهِ الْفَائِلُ وَامْتِلَاؤُهُ لِحَاً . فَذَلِكَ تَفَلَّقَهُ . /

١٣- رَعَى الْعَوْدُ مَاءَ الرِّوْضِ، حَتَّى تَحَسَّرَتْ عَقِيقَتُهُ، وَانْضَمَّ مِنْهُ ثَمَائِلُهُ^(٤)

(العود) : الْحِمَارُ الْمُسْنُ . و (عَقِيقَتُهُ) : وَبْرُهُ . و (ثَمَائِلُهُ) : مَا فِي بَطْنِهِ . يَرِيدُ : انْضَمَّ بَطْنُهُ وَلَحِقَ بِصُلْبِهِ .

١٤- فَلَمَّا تَلَوَّى، فِي جَحَافِلِهِ، السَّفَا وَأَوْجَعَهُ مَرَكُوزُهُ، وَذَوَابِلُهُ^(٥)

يقول : لَمَّا هَاجَتِ الْأَرْضُ ، وَنَفَضَتِ الْبُهْمَى (سَفَاها) ، جَعَلَ يَتَرَكَّزُ فِي جَحَافِلِ الْحِمَارِ وَفِي أَرْسَاعِهِ .

(١) القارح : حمار وحشي بلغ القروح أي الفتوة . ويكون ذلك في تمام الخامسة . والقفرة : الأرض الخالية من الناس . وسقوط الوبر كناية عن إقبال الربيع وكثرة المرعى .

(٢) طوى بطنه : أضمره . وألحقت : ألصقت . والصلب : الظهر . يريد أن شدة ضور بطنه ألصقت أمعاءه بظهره .

(٣) في الأصل : (للأنثى) . والتصويب من ب .

(٤) العود : البعير المسن . استعاره الأخطل للحمار . وماء الروض : مانبت بماء الروض . وتحسرت : سقطت . والثائل : جمع غيلة .

(٥) تلوى : اضطرب . والجحافل : الشفاه . مفردها جحفلة . والسفا : شوك البهيمى . والمركز من السفا : الثابت في الأرض ، وقيل : المدفون . والذوابل : جمع ذابل .

١٥- تَذَكَّرَ قَرْعَاءَ الْقُتُودِ، فَلَمْ يَجِدْ بِهَا مَنَهْلًا، إِذْ أَعْوَزَتْهُ أَكْحِلُهُ^(١)

(قرعاء القتود) : ماء معروف^(٢) . و (الكحلأ)^(٣) : بقلّة . يقول : تَذَكَّرَ الْمَاءَ ، لَمَّا هَاجَ الْبَقْلُ .

١٦- وَظَلَّ كَمِثْلِ النَّصْبِ، يَقْدِفُ طَرْفَهُ، إِلَى كُلِّ شَخْصٍ، نَابِيٍّ، هُوَ عَادِلُهُ^(٤)

(النَّصْبُ) : الْمِثَالُ الْمُنْتَصِبُ . و (النابئ) : والهاجم واحد . يقال : نَبَأَ عَلَيْهِ وَهَجَمَ عَلَيْهِ . يقول : إِذَا رَأَى شَخْصًا عَدَلَ طَرْفَهُ إِلَيْهِ ، لِيَعْلَمَ مَا هُوَ .

١٧- وَذَكَّرَهَا، إِذْ أَدْبَرَ الصَّيْفُ بِالثَّرَى، وَحَرَّتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، عَذْبًا مَنَاهِلُهُ^(٥)

يقول : لَمَّا وَلَّى الصَّيْفُ بِالْبَلَلِ ، فَأَيَّسَهُ ، أَرَادَ بِهَا الْوَرْدَ .

١٨- فَرَّاحٌ، وَرَاحَتُهُ، يَتَّقِيهِهَا بِنَحْرِهِ وَيَحْمِلُهَا، فَوْقَ الْأَحِزَّةِ، وَابِلُهُ^(٦)

يقول : يَتَّقِي حَوَافِرَهَا بِنَحْرِهِ . و (وابله) : شِدَّةُ عَدُوِّهِ .

١٩- فَطَالَ عَلَيْهِ الشَّدُّ، حَتَّى كَانَمَا يَرَى بِسَوَادِ الْمَرَوْ قِرْنًا، يُقَاتِلُهُ^(٧)

(المرو) : حجارة صغار . يقول : يَدْفَعُ بِحَوَافِرِهِ ، فَكَأَنَّهُ يَعَالِجُ قِرْنًا ، وَيُقَاتِلُهُ .

(١) المنهل : مورد الماء للشرب . وأعوزته : أحوجته . والأكحل : جمع كَحْلَةٍ ، على غير قياس . والكحلة : بقلّة . يريد أن رعي البقل اليابس أحوج الحمار إلى الماء . وإذا كانت كحلة هي المفرد فالأكحل جمع جمع اسم الجنس الجمعي : كَحْلَةٌ فَكَحْلٌ فَكَحْلٌ فَأكحل .

(٢) وقيل : القتود : ماء معروف ، وقرعأؤه : ساحاته ونواحيه . والقتود : جمع قتد . وهو اسم جبل .

(٣) جعل الكحلأ مفرداً للأكحل . فلعل الشاعر جمع الكحلأ على الأكحل باعتبار مذكرها وهو أكحل ، لأن أفعال جمع أفعل لافعلاء .

(٤) العادل : المميل . وعادله أي : ميل طرفه .

(٥) ذكرها أي : ذكر الأثن . والثرى : الندى والبلل . والمنهل : جمع منهل .

(٦) الأحزة : جمع حزيز . وهو ماغلظ من الأرض .

(٧) فوق (يقاتله) في الأصل : (يضاوله) . وهي رواية . والشد : العدو الشديد . وسواد المرو : كثرتة ومابرز منه . والقرن : من يقاومه في قتال ونحوه . وهو مكافئه في الشدة والقوة .

٢٠- بِمُجْتَمِعِ التَّلْعَيْنِ خُوصاً، تَلْفُهَا هَوَاجِرٌ وَقَادٍ، رَكُودٍ أَصَائِلُهُ^(١)/

ويجوز رفع (خوص) أيضاً . و (الوقاد) : كوكب من كواكب ناجر . و (التلعة) : مسيل الماء إلى الأودية ، من أشراف الأرض وأعليها . و (التلاع) : ما انخفض من الأرض ، واستقر فيه الماء . وما أشرف فهو الرِّيعُ . و (الخوص) يعني : الأثن^(٢) . وتجاوزها بعيونها لشدّة الحرّ والعطش . وناجر : شهر من شهور القيظ حارّ . والنَّجْرُ : شدّة العطش ، ومنه سُمي ناجر . يقال : رجلٌ نَجْرَانٌ ، ورجالٌ نَجْرَى .

٢١- إِذَا اغْتَرَّهَا، مِنْ بَطْنٍ غَيْبٍ، تَكَشَّفَتْ لِرَوَعَاتِهِ جُحْشَانُهُ، وَحَلَائِلُهُ^(٣)

(اغترها) : فجّتها . و (الغيب) : المطمئن من الأرض . و (تكشّفها) : هربها منه ، وتفرّقها عنه .

٢٢- غَيُورٌ، طَوَى طَيَّ الْمَاءِ بَطُونَهَا، وَلَوَّحَهَا تَسَاجُةً، وَصَلَاصِلُهُ^(٤)

(لَوَّحها) : غَيَّرَ لَوْنَهَا ، وأعطشها . و (صلاصله) : صوته .

٢٣- بَصِيرٌ، بَأْخَرَاهَا، يَسُوفُ فُرُوجَهَا عَلَيْهِنَ ذَيَّالٌ، خَفِيفٌ ذَلَاذِلُهُ^(٥)

(السَّوْف) : الشَّمُ . و (الذَّيَّال) : السَّايغ الذَّنْب . و (الذَّلَازِل) : واحدها ذَلِيلٌ ، وذَلِيلَةٌ . وهو ههنا الذَّنْب ، وهو من الإنسان : أسافلُ ثيابه .

(١) خوصاً : مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده . والهواجر : جمع هاجرة . وهي منتصف النهار في الصيف . والركود : الساكنة الريح .

(٢) وهي الغائرة الأعين من الجهد والعطش . والمفرد خوصاء .

(٣) الروعات : جمع روعة . وهي الفزعة . والحلائل : الأثن . مفردها حليلة .

(٤) طوى : أضمّر . والملاء : اسم جنس جمعي ، مفرده ملاءة . وهي الثوب . والتساج : صوت الحمار . والصلاصل : جمع صلاصة .

(٥) بصير بأخراها أي : لا يغيب عنه منها شيء .

٢٤- تَبْصَبُ مِنْهُ كُلُّ قَوْدَاءَ، مُرْتَجٍ، إِذَا لَانَ، عَنْ طُولِ الْجِرَاءِ، أَبَاجِلُهُ^(١)

(القوداء) : الطويلة العنق . و (المرتج) : العقوق من الحافر^(٢) . وهي الحامل من الغنم ، واللاقح من الخف^(٣) .

٢٥- كَأَنَّ اللَّوَاتِي، هُنَّ مُكْتَنِفَاتُهُ، قُوا أُنْدَرِيَّ، أَحْكَمَ الصُّنْعَ فَاتِلُهُ^(٤)

شَبَّهَ الْأَتْنَ، فِي اندماجها ، بأرشيّة^(٥) من جلودٍ منسوبة إلى الأندرين ، من الشام .

٢٦- ثَلَاثَ لِيَالٍ، ثُمَّ صَبَحْنَ رِيَّةً، وَخُضْرًا، مِنَ الْوَادِي، رِوَاءَ أَسَافِلُهُ^(٦) /

(الرِّيَّة) : العين الغزيرة . و (الخضر) : المسایل المكلثة .

٢٧- وَظَلَّ يَوْفُ النَّهْيِ، حَتَّى تَمَذَّرَتْ بِطَيْنِ الزُّبَى أَرْسَاغُهُ، وَجَحَافِلُهُ^(٧)

(النَّهْي) : الغدير ، حيث انتهى الماء واستقرّ . وقد يقال : نَهِيَ بالكسر . و (التمزّر) : التلطّخ . و (الزُّبَى) : جمع زُبَيْة . وهي الحفيرة . وَإِنَّمَا أَرَادَ مَنْعَ الْمَاءِ ، فَشَبَّهَ بِالزُّبْيَةِ الَّتِي تُجْعَلُ لِلسَّيِّعِ .

٢٨- يُغْنِيهِ بِالْفَيْضِ الْبَعُوضُ، كَأَنَّهَا أَغَانِيُّ عُرْسٍ: صَنْجُهُ، وَجَلَا جِلُّهُ^(٨)

(١) تبصص : تذلل وتستكين ، وتحرك ذنبها تملقاً . والجراء : الجري . والأباجل : جمع أبجل . وهو عرق مستبطن للذراع .

(٢) أي : من ذوات الحافر .

(٣) أي : من ذوات الخف .

(٤) القوا : طافات الحبل . مفردها قوة . وأحكم الصنع فاتله أي : أتقن فاتل الحبل صنعه ، وجعله محكماً شديداً .

(٥) الأرشيّة : جمع رشاء . وهو الحبل .

(٦) ثلاث ليال أي : جرت الأتّن ثلاث ليال . والخضر : جمع خضراء . والرواء : جمع ريان . وهو المرتوي من الماء . والأسافل : جمع أسفل .

(٧) يسوف : يشم . والأرساغ : جمع رسغ . والجحافل : الشفاء . مفردها جحفلة .

(٨) الجلجل : جمع جلجل . وهو الجرس الصغير .

(الفَيْض) : مافاض على وجه الأرض من الماء .

٢٩- وَظَلَّ بِحَيْرُومٍ، يَفْلُ نُسُورَهُ، وَيَوْجِعُهُ صَوَانُهُ، وَأَعَابِلُهُ^(١)

(الحَيْرُوم) : الحَزْم^(٢) من الأرض . وهو الغِلَظ . و (الصَّوَانُ) : حِجَارَةٌ سود .
و (الأعابِل) : حِجَارَةٌ بيض ، واحدها عَبْلَاء . وهي أضخم من المَرَوِ . و (نسوره) : بَوَاطِنُ
حوافره .

٣٠- إِذَا مَسَّ أَطْرَافَ السَّنَابِكِ رَدَّهَا، إِلَى صُلْبِهَا، جَاذِي حَصَاةً، وَجَائِلُهُ^(٣)

يقول : إِذَا مَسَّتِ الحِجَارَةُ أَطْرَافَ سَنَابِكِ حَافِرِهِ تَلَمَّتْهَا . و (الجاذي) : المنتصب ، الثابت
في الأرض . و (جائله) : ما لم يكن ثابتاً .

٣١- عَلَى أَنَّهُ يَكْفِيهِ صُمُّ نُسُورِهِ، وَرُسْخٌ أَمِينٌ، لَمْ تَخُنْهُ أَبَاجِلُهُ^(٤)

(الصُّمُّ) : الصَّلَابُ . و (الأمين)^(٥) : الموثق^(٦) . و (أباجله) أراد : قوائمه . وإنما جعلها
أباجل لأن الأجل عرق يستبطن ذراعه . و (لم تخنه) : لم^(٧) تَضَعُفُ .

٣٢- وَمُسْتَقْبِلُ لَفْحِ الْحَرُورِ، لِحَاجَةٍ، إِلَيْكُمْ، أبا مَرَوَانَ، شُدَّتْ رَوَاحِلُهُ^(٨)

٣٣- إِلَيْكُمْ، مِنَ الْاَغْوَارِ، حَتَّى يَزُرُّنَكُمْ بِمِدْحَةٍ مَحْمُودٍ نَاشِءٍ، وَنَائِلُهُ^(٩)

(١) في الأصل : (ويرجعه) . والتصويب من ب . ويفل : يثلم ويكسر . والنسور : جمع نسر .

(٢) في الأصل : (الحزوم والحزم) . والتصويب من ب .

(٣) قوله (صلبها) أي : ماصلب من الحوافر . وهو أوسطها . والسنايك : جمع سنيك . وهو طرف
الحافر .

(٤) في الأصل : (ورسخ أمير) . والتصويب من ب . والصم : جمع أصم .

(٥) في الأصل : (الأمير) . وصوب في الحاشية كما أثبتنا .

(٦) الموثق : المحكم .

(٧) في الأصل : (ولم) . والتصويب من ب .

(٨) اللفح : الحر . والحُرور : الريح الحارة . والرواحل : الإبل . مفردها راحلة . يقول : رب إنسان
يستقبل بوجهه الحر الشديد قصدكم يطلب معروفكم . وأراد بالإنسان نفسه .

(٩) الاغوار : جمع غور . وهو ما اطمان من الأرض . والنائل : العطاء .

(نثاء) : خيره وذكره . وقد يكون النثاء من الخير والشر .

- ٣٤- جَزَاءً وَشُكْرًا لِمَرِيٍّ، مَا تُغْنِي، إِذَا جِئْتَهُ، نَعَاؤُهُ، وَفَوَاضِلُهُ^(١)
٣٥- أَخُو الْحَرْبِ، مَا يَنْفَكُ يُدْعَى لِعَصْبَةٍ، حَرُورِيَّةٍ، أَوْ أَعْجَمِيٍّ، يُقَاتِلُهُ^(٢)
٣٦- مُعَانٌ، بِكَفْيِهِ الْأَعْنَةَ، أَشْعَلَتْ لِكُلِّ عُدَا نِيرَانُهُ، وَقَنَابِلُهُ^(٣)
٣٧- أَبَحَتْ حُصُونُ الْأَعْجَمِيِّينَ، فَأَمْسَكَتْ بِأَبْوَابِهَا، مِنْ مَنَزِلٍ، أَنْتَ نَازِلُهُ

يقول : غَلَقَتْ^(٤) أَبْوَابَهَا ، لما نزلت قَرِيْباً منها .

- ٣٨- ضَرْوبٌ عَرَاقِيبَ الْمَطِيِّ، كَأَنَّا يُبَارِي جُمَادَى، إِذْ شَتَا، وَيُخَايِلُهُ^(٥)

يريد : يُخَايِلُ النَّاسَ، مِنْ أَهْلِ الْجُودِ، فِي جُمَادَى . و (الْمُخَايَلَةُ) : الْمَفَاخَرَةُ .

- ٣٩- إِذَا غَابَ عَنَّا غَابَ عَنَّا فَرَاتُنَا، وَإِنْ شَهِدَ أَجْدَى فَيْضُهُ، وَجَدَاوِلُهُ^(٦)
٤٠- وَإِنَّكَ حِصْنٌ، مِنْ قَرِيْشٍ، وَإِنِّي بِأَسْبَابِ حَبْلِ، مِنْكُمْ، مَا أَزَايِلُهُ^(٧)
٤١- جَزَى اللَّهُ بِشَرًّا، عَنْ قَذُوفٍ بِنَفْسِهِ، عَلَى الْهَوْلِ، مَا يَنْفَكُ تُرْمَى مَقَاتِلُهُ
٤٢- جَزَاءَ امْرِئٍ، أَفْضَى إِلَى اللَّهِ قَلْبُهُ، بِتَوْبَتِهِ، فَاغْلُ عَنْهُ أَثَايِلُهُ^(٨)

(١) تغني : تنقطع عني . والنعماء : النعمة الكثيرة . والفواضل : جمع فاضلة .

(٢) فوقها في الأصل : (معاً) . وهي بالتاء والباء . والعصبة : الجماعة . والحرورية : فرقة من الخوارج .

(٣) معان أي : يعينه الله . والأعنة : أعنة الخيل . مفردها عنان . استعارها لقيادة الناس . انظر البيت ١٩ من القصيدة ذات الرقم ٢٨ . والعدا : جمع عدو . والقنابل : جمع قنبلة . وهي الجماعة من الخيل .

(٤) في الأصل : (علقَتْ) . والتصويب من ب .

(٥) المراقيب : جمع عرْقوب . وهو من رجل الدابة بمنزلة الركبة في يدها . والمطي : الإبل التي تمتطي . وبياري : يسابق .

(٦) شَهِدَ أي : حضر . وسكن الماء تخفيفاً . ورواه سيويوه : (شَهِدَ) . وذكر ابن سيده أن فيه أربع لغات ، لأن عينه حرف حلقى . الكتاب ٢٧٩/٢ والمخصص ٢٢٢/١٤ . وأجدى : أغنى وكفى .

(٧) أزاييل : أفارق .

(٨) الأثاقل : الأحمال الثقالة . استعارها للذنوب .

٤٣- فَا كَانَ فِيهِمْ مِثْلُهُ، لِكَرِيهِهِ،
 ٤٤- إِذَا وَزَنَ الْأَقْوَامُ لَمْ يُلَفَّ، فِيهِمْ،
 ٤٥- أَعْرُ، عَلَيْهِ التَّاجُ، لَا مُتَعَبِّسٌ
 (وَرَقُهَا) : زُخْرُفُهَا وَنَعِيمُهَا ، وَخَضَرَتَهَا .

٤٦- إِذَا انْفَرَجَ الْأَبْوَابُ، عَنْهُ، رَأَيْتَهُ
 ٤٧- فَإِنْ يَكُ هَذَا الدَّهْرُ وَلَّى نَعِيَهُ،
 ٤٨- فَمَا أَنَا، مِنْ حُبِّ الْحَيَاةِ، بِهَارِبٍ
 خ : (مِنْ الْمَوْتِ) .

٤٩- فَلَا تَجْعَلْنِي، يَا بَنَ مَرَوَانَ، كَامِرِيٍّ غَلْتُ، فِي هَوَى آلِ الزُّبَيْرِ، مَرَاكِهُ /
 يُعْرِضُ بَقِيسٍ، لِأَنَّ أَكْثَرَ أَتْبَاعِ ابْنِ الزُّبَيْرِ كَانُوا مِنْ قَيْسٍ .
 ٥٠- يُبَايِعُ، بِالْكَفِّ، الَّتِي قَدْ عَرَفْتَهَا وَفِي قَلْبِهِ نَامُوسُهُ، وَعَوَائِلُهُ^(٤)
 (نَامُوسُهُ) : عِدَاوَتُهُ وَغِيْشُهُ .

-
- (١) الكريهة : المصيبة الشديدة . والمستقل : المتفرد المستبد .
 (٢) اليماني : سيف منسوب إلى اليمين . وصدره : ما واجهك منه . وهو حده أو مقدمه . وأخلصته : اختارته وميزته عن غيره . والصياقل : جمع صيقل .
 (٣) جاشت : زحرت واضطربت . والمسائل : جمع مسيل : يريد أنه يحب الحياة ، فلا يهرب إلى الموت ، وإن أحاط به .
 (٤) الغوائل : جمع غائلة . وهي الحقد والعداوة .

وقال أيضاً (٥) :

١- دَعَانِي امْرُؤٌ، أَحْمَى عَلَى النَّاسِ عِرْضَهُ، فَقُلْتُ لَهُ : لَبَّيْكَ، لَمَّا دَعَانِيَا^(١)
يريد الفرزدق .

٢- هَجَّثُهُ يَرَابِيعَ الْعِرَاقِ، وَلَمْ يَجِدْ لَهَا، فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ، إِلَّا التَّوَالِيَا^(٢)
(التَّالِي) : التَّابِعُ لِلْآخِرِ .

٣- فَإِنْ تَسَّعَ، يَابْنَ الْكَلْبِ، تَطْلُبُ دَارِمًا لِتَدْرِكَهُ، لَا تَفْتَأِ الدَّهْرَ عَانِيَا^(٣)
يقال : فَتَيْتُ أَفْتَأً وَأَفْتَأْتُ أَفْتَيْئًا، وهذه تَمِيَّةٌ، بمعنى واحد . أي : لَا تَزَالِ^(٤) .

٤- أَتَطْلُبُ عَادِيًّا، بَنَى اللَّهُ بَيْتَهُ، عَزِيزًا، وَلَمْ يَجْعَلْ لَكَ اللَّهُ بَانِيَا؟^(٥)

٥- سَعَيْتَ، شَبَابَ الدَّهْرِ، لَمْ تَسْتَطِعْهُمْ أَفْلَانْ، لَمَّا أَصْبَحَ الدَّهْرُ فَانِيَا؟^(٦)

٦- أَصِيخُ، يَابْنَ ثَفْرِ الْكَلْبِ، عَنْ آلِ دَارِمٍ فَإِنَّكَ لَنْ تَسْطِيعَ تِلْكَ الرَّوَايَا^(٧)

(شباب الدهر) : أَوَّلُهُ . و (الإصاخة) : السكوت والاستماع والإنصات .

(٥٢) ب ٢٩ واليزيدي ٦٥ . والقصيدة في الدفاع عن الفرزدق وهجاء جرير وقيس عيلان .

(١) أحماه : جعله حمى لا يقرب منه ، ولا يجترأ عليه .

(٢) أراد باليرابيع بني يربوع رهط جرير .

(٣) يخاطب جريراً . ودارم : رهط الفرزدق . والعاني : من العناء .

(٤) يفسر (لا تفتأ) .

(٥) العادي : المجد القديم .

(٦) يقول لجرير : لم تدرك قوم الفرزدق في شبابك ، أفندركهم حين كبرت وضعفت ؟

(٧) الثفر : الفرج .

- ٧- وَإِنَّكَ لَوَأْسَرَيْتَ، لَيْلِكَ كُلَّهُ، بِقَوْمِكَ، لَمْ تُصَيِّحْ مِنَ الْقَوْمِ دَانِيَا^(١)
 ٨- نَخَسْتَ بِيرَبُوعٍ، لِتُدْرِكَ دَارِمًا، ضَلَالًا، لِمَنْ مَنَّاكَ تِلْكَ الْأَمَانِيَا^(٢)
 ٩- أَتَشْتِمُ قَوْمًا، أَتَلُوكَ بِدَارِمٍ، وَلَوْلَاهُمْ كُنْتُمْ كَعَكْلٍ، مَوَالِيَا؟^(٣)
 (المولى) : الحليف . و (أتلوك) : كثروا أعدادك . وكانت بنو يربوع حلفاء لبني نهشل ،
 وعكل حلفاء لبني نَمير . و (الولاء) ههنا : الحلف . /

- ١٠- مَوَالِي، حَدَاجِي الرِّوَايَا، وَسَاسَةَ الْ- حَمِيرِ، وَتَبَاعِينَ تِلْكَ التَّوَالِيَا^(٤)
 (الرِّوَايَا) : الإبل . و (الحِدَاجَةُ) : المركب الذي تركب به النساء .

- ١١- إِذَا احْتَضَرَ النَّاسُ الْمِيَاهَ تُفِيْتُمْ، عَنِ الْمَاءِ، حَتَّى يُصَيِّحَ الْحَوْضُ خَالِيَا
 ١٢- أَجْحَافٌ، مَا مِنْ كَاشِحٍ ذَاقَ حَرْبَنَا فَيَقْلِتَ، إِلَّا أَزْدَادًا عَنَّا تَنَاهِيَا^(٥)
 ١٣- وَمَا تَمْنَعُ الْأَعْدَاءَ، مِنَّا، هَوَادَةً وَلَكِنَّهُمْ يَلْقَوْنَ، مِنَّا، الدَّوَاهِيَا
 ١٤- وَيَوْمَ بَنِي الصَّمْعَاءِ، خَاضَتْ جِيَادُنَا دِمَاءَ بَنِي ذَكْوَانَ، رَتَقًا، وَصَافِيَا^(٦)

- (الهوادة) : الحرمة والسبب . و (الصَّمْعَاءُ) : أمُّ عُمَيْرٍ أو بعضُ أمهاته . و (بنو ذكوان) :
 من بني سُلَيْمٍ ، رهطٌ عُمَيْرٍ . و (الرَّتْقُ) والرَّتُّوقُ واحد . والرَّتْقُ الاسم . يقال : إِيَّاكَ وَالرَّتْقَ .
 وهذا ماءٌ رَتِقٌ وَرَتَقٌ . وقد رَتِقَ^(٧) الماءُ يَرْتَقُ رَتَقًا .

- ١٥- فَقَدْ تَرَكَتَهُمْ، فِي هَوَازِينَ، حَرْبَنَا وَمَا يَأْخُذُونَ الْحَقَّ، إِلَّا تَلَافِيَا^(٨)

- (١) أسريت : سرت في الليل . يريد أنه لا يدرك قوم الفرزدق أبداً .
 (٢) نخست يربوع : غرزت مؤخر قومك . جعلهم كالدابة تمتطى .
 (٣) عكل : بطن من بني مضر .
 (٤) الحداج : صانع الحداجة . والروايا : جمع راوية . والتوالي : جمع تالية .
 (٥) الكاشح : المبعض . والتناهي : البعد والكف .
 (٦) يشير إلى يوم الحشاك . والرثق : الكدر .
 (٧) في الأصل : (رثق) . والتصويب من ب .
 (٨) هوازن : قبيلة من قيس عيلان . وهي هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان .
 يريد أن بني ذكوان لجؤوا إلى هوازن . والتلافي : أن يتدارك القليل من الشيء بعد ما فات أكثره .

- ١٦- قَتَلْنَا غَنِيًّا، بِالْمَوَالِي، فَلَمْ نَجِدْ بِقَتْلِ غَنِيٍّ، لِلْحَرَارَةِ، شَافِيَا^(١)
 ١٧- وَنَصْرًا، وَلَوْلَا رَغْبَةٌ عَنْ مُحَارِبِ لِأَشْبَعٍ قَتَلَهَا الضَّبَاعُ، الْعَوَافِيَا^(٢)

التي تغفو اللحم ، يَأْكُلْنَهُ .

- ١٨- وَغُضُّوا، بَنِي عَبَسٍ، لَهَا مِنْ عِيُونِكُمْ وَلَمَّا تُصِبُّكُمْ نَفْحَةٌ، مِنْ هَجَائِيَا^(٣)
 ١٩- فَقَدْ كَلْتُمُونِي، بِالسَّوَابِقِ، قَبْلَهَا فَبَرَزْتُ مِنْهَا، ثَانِيًا مِنْ عِنَانِيَا^(٤)

(كَلْتُمُونِي) : قَرْنْتُمُونِي وَعَدَلْتُمُونِي . وهي المكايلة ، أن تَزِنَ الشيءَ بالشيءِ وتعْدِلُهُ . يقول :
 سَبَقْتُهَا ، و [بعضٌ] ^(٥) عِنَانِي مكفوف لم يُرْسَلْ كُلُّهُ .

- ٢٠- وَمَا كَانَتْ الصَّمْعَاءُ إِلَّا تَعْلَةً، لِمَنْ كَانَ يَعْتَسُ الْإِمَاءَ، النَّزَوَانِيَا^(٦)
 (الاعتسّاس) ^(٧) : الطَّلَبُ بالليل .

- ٢١- هَجَانِي بَنُو الصَّمْعَاءِ، وَالْبِيدُ دُونَهَا، وَمَا كَانَ يَلْقَى غِبْطَةً مِنْ هَجَانِيَا/

(١) غني : قبيلة من قيس عيلان . وهي عمرو بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان . وقوله (بالموالي) أي :
 بشار موالينا وحلفائنا .

(٢) نصر : قبيلة من هوازن ، ومحارب : قبيلة من قيس عيلان . وهي محارب بن خصفة بن قيس عيلان
 والعوافي : جمع عافية . يريد أنهم رغبوا عن قتال بني محارب احتقاراً لهم .

(٣) النفحة : القطعة أو الدفقة .

(٤) السوابق : الجياد الكريمة ، السبّاقة في الحلبة .

(٥) تمة من ب .

(٦) الصمعاء : أم عمير بن الحباب أو جدته . وكانت سوداء . والتعلة : ما يتعلّل به ويتلهى .

(٧) في الأصل : (الاعتساء) . والتصويب من ب .

وقال أيضاً يمدح بشراً^(*) :

١- قَدْ كَشَفَ الْحِلْمَ عَنِّي الْجَهْلَ ، فَاَنْقَشَعَتْ عَنِّي الضُّبَابَةُ ، لَا نِكْسَ ، وَلَا وَرَعٌ

يقال : انقشع القوم عن مجلسهم ، وأقشعوا وتقشعوا ، وأقشع السحاب عن السماء وانقشع ، وقشعت الرياح السحاب تقشعة قشعاً . و (الضبابة) : ماجللة وغشيمة ، وألبسه كضبابة [السماء]^(١) . يقال : أضب يومنا ، ويوم مضب . و (النكس) : المنتكس الساقط . و (الورع) : الجبان خاصة . وقوم أوراغ . وقد ورع الرجل يورع وراعة [ووروعة]^(٢) ووروعاً ، إذا جبن .

٢- وَهَرَنِي النَّاسُ ، إِلَّا إِذَا مُحَافَظَةً ، كَمَا يُحَازِرُ وَقَعَ الْأَجْدَلِ الضُّوْعُ^(٣)

(الهَرُ)^(٤) : الكارهة . وهرة يهرة هراً ، إذا كرهه وتأذى^(٥) به . و (الأجدل) : الصقر . و (الضووع) : طائر صغير .

٣- وَالْمَوْعِدِيَّ ، يَظْهَرِ الْغَيْبِ ، أَعْيُنُهُمْ تَبْدِي شَنَاءَتَهُمْ ، حَوْضِي لَهُمْ تَرَعٌ^(٦)

(*) ب ٢٤ واليزيدي ٦٨

(١) تمة من ب .

(٢) تمة من ب .

(٣) فوقها في الأصل : (معاً) . والمحافضة : الحفاظ على العهد والوفاء .

(٤) الهَرُ : الهار ، مثل : بَر وبار .

(٥) في الأصل : (تأذى) . والتصويب من ب .

(٦) الموعد : من الإيعاد . وبظهر الغيب أي : في غيابي عنهم . والشناة : البغضاء . والترع : المملوء . يريد أن نفوسهم طافحة بالغيظ والخوف .

يقال : شَبَّتُهُ أَشْنَوُهُ شَنَانًا وَشَنًا وَمَشَنًا وَشَنَاءً وَشَنًا [وَشَنَانًا]^(١) . و (الترغ) يقال : حوضٌ تَرَعٌ ومُتَرَعٌ .

٤- أَخْزَاهُمُ الْجَهْلُ، حَتَّى طَاشَ قَوْلُهُمْ، عِنْدَ النَّضَالِ، فَمَا طَارُوا، وَمَا وَقَعُوا^(٢)

٥- يُحَاوِلُونَ هِجَائِي، عِنْدَ نِسْوَتِهِمْ، وَلَوْ رَأَوْنِي أَسْرُوا الْقَوْلَ، وَاتَّضَعُوا

ويروى^(٣) : (أَجْرَاهُمْ) يريد : جَزَوْا فِي الْجَهْلِ . (الْإِتِّضَاعُ) : الْخُضُوعُ وَالذَّلُّ . وَاتَّضَعَ الْبَعِيرُ : جَذِبَكَ بِزِمَامِهِ حَتَّى يَضَعَ رَأْسَهُ إِلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ تَضَعَ رِجْلَكَ عَلَى عُنُقِهِ فَتَرْكَبُهُ .

٦- وَفِي الرِّجَالِ يِرَاعٌ، لَا قُلُوبَ لَهُمْ، أَغْمَارٌ شُمَطٌ، فَمَا ضُرُوا، وَمَا نَفَعُوا^(٤) /

(الْيِرَاعُ) : الْقَصَبُ . وَكُلُّ أَجُوفٍ : يِرَاعٌ . يُسَبُّ بِهِ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ خَالِيًا مِنَ الْعَقْلِ . وَبِهِ سُمِّيَ النَّعَامُ يِرَاعًا ، لِأَنَّهُ لَا جِهَةَ لَهُ ، وَلَا يَدْرِي كَيْفَ يَتَوَجَّهُ ، وَلَا يَسْمَعُ . وَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ بِالْأَيْسَعِ قَالَ : صَلِّحًا كَصَلِّحِ النَّعَامَةُ . وَيُقَالُ فِي الْإِتِّبَاعِ : أَضْمُ أَصْلَحُ ، إِذَا لَمْ يَسْمَعْ شَيْئًا . وَمِثْلُهُ : أَخْرَسُ أَمْرَسُ ، إِذَا لَمْ يَنْطِقْ شَيْئًا^(٥) .

٧- إِذَا نَصَبْتُ، لِأَقْوَامٍ، بِمَشْتِمَةٍ أَوْهَنْتُ مِنْهُمْ صَمِيمَ الْعَظْمِ، أَوْ ظَلَعُوا^(٦)

٨- وَالْمَالِكِيَّةُ قَدْ أَبْصَرْتُ مَا صَنَعْتُ، لَمَّا تَفَرَّقَ شَعْبُ الْحَيِّ، فَانْصَدَعُوا^(٧)

(شَعْبُهُمْ) : وَجْهُهُمُ الَّذِي ذَهَبُوا فِيهِ ، وَانْشَعَبُوا لَهُ . و (انصداعهم) : تَفَرَّقَهُمْ .

(١) من ب .

(٢) النضال : المهاجاة . يعني أنهم لم يستطيعوا شيئاً .

(٣) أي : البيت الرابع .

(٤) اليراع اسم جنس جمعي ، مفردة يراعة . والأغمار : جمع غمر . وهو الذي لم يجرب الأمور . والشمط :

جمع أشمط . وهو الذي اختلط سواد شعره بالشيب .

(٥) زاد في ب : « وقوله أغمار شمط كأنه قال : أغمار رجال شمط ، فأقام الصفة مقام الموصوف ، وهو قبيح

عند سيبويه » .

(٦) نصبت له : عاديته . والمشتمة : الشتمة والقذف . وظلع : عرج .

(٧) المالكية : امرأة من بني مالك من تغلب .

٩- تُسَارِقُ الطَّرْفَ، مِنْ دُونِ الْحِجَابِ، كَمَا يَرْمِيكَ، مِنْ دُونِ عِيصِ السُّدْرَةِ، الذَّرْعُ^(١)

(العِصَى) : مُجْتَمَعُ الشَّجَرِ . و (الذَّرْعُ) : ولد البقرة ، إذا ملك أن يمشي مع أمه ، وقوي . والذَّرْعُ : ما استترت به من الوحشية ، فدنوت إليها . أُخِذَ من الذَّرِيعَةِ وهو السبب والوَصْلَةُ . يقال : أنت ذَرِيعَتِي إلى فلان .

١٠- بِعَارِضَيْنِ، يَجُولُ الطَّيْبُ فَوْقَهُمَا، وَمُقْلَةً، لَمْ يُخَالِطْ طَرْفَهَا قَمْعٌ

(العارضان) : الخَذَانِ . و (المُقْلَةُ) : العين . وإنما سُمِّيت مُقْلَةً ، لأنها تَمُقِّلُ بالنَّظَرِ : ترمي به . والمُقْلُ : الرَّمْيُ . و (القَمْعُ) : بَثْرٌ ، يكون في أصول الأشفار . وهو الطَّبْطَابُ . /

١١- وَأَنَا كَالسَّدْمِ، مِنْ أَسْمَاءَ، إِذْ طَعَنْتُ أَوْهْتَ، مِنْ الْقَلْبِ، مَا لَا يَشْعَبُ الصَّنَعُ^(٢)

أَرَادَ (السَّيِّمَ) فَخَفَّفَ . وَالسَّدْمُ : الْعَمُّ . و (الصَّنَعُ) : الرَّفِيقُ .

١٢- إِذَا تَنَزَّلَ، مِنْ عَلِيَّةٍ، رَجَفَتْ لَوْلَا يُؤَيِّدُهَا الْآجِرُ، وَالْقَلْعُ^(٣)

(يُؤَيِّدُهَا) : يَضْبُطُهَا . و (الْقَلْعُ) : الصَّخْرُ .

١٣- يُرْوِي الْعِطَاشَ، لَهَا، عَذْبٌ مُقْبَلَةٌ إِذَا الْعِطَاشُ، عَلَى أَمْثَالِهِ، كَرَعُوا^(٤)

إذا رمى بفيه إلى الماء فقد (كرع) فيه ، أَقْلٌ أَوْ أَكْثَرُ .

١٤- زَوْجَةٌ أَشْمَطٌ، مَرْهُوبٌ بِوَادِرَةٍ، قَدْ كَانَ فِي رَأْسِهِ التَّخْوِيسُ، وَالنَّرْعُ^(٥)

يقال : خَوْصَةُ الشَّيْبِ وَخَصْفَةُ وَشَيْلَةٍ ، إذا أخذ رأسه كله . وإذا شَبِطَ رأسه كله فقد لَفَعَهُ . وَخَيْطَةٌ : إذا أخذ في نواحي رأسه .

(١) السدر : ضرب من الشجر .

(٢) طعننت : رحلت . ويشعب : يصلح .

(٣) العلية : الغرفة العالية . والآجر : القرميد .

(٤) عذب مقبله أي : فم عذب تقبيله . وانظر البيت ٦ من القصيدة ذات الرقم ٣

(٥) البوادر : جمع بادرة . وهي ما يبدر أي يسبق ، من الحدة والغضب . والنزع : انخسار الشعر من جانبي الجبهة .

١٥- نَفَى الزَّعَانِفَ، مِنْهُ، حَوْلَ هَامَتِهِ كَأَنَّا هِيَ، فِي أَصْدَاغِهِ، الْقَزْعُ^(١)

يقول : نَفَى صَلَعَهُ بَقَايَا شَعْرِهِ إِلَى نَوَاحِي رَأْسِهِ ، فَكَأَنَهَا (قَزْعُ) السَّحَابِ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ .
[و (الزَّعَانِفُ)] وَاحِدَهَا^(٢) زِعْنِفَةٌ . وَهُوَ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ ، مِنْ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .

١٦- يَا صَاحِبِ ، هَلْ تُبَلِّغُنَهَا ذَاتُ مَعْجَمَةٍ ، بِصَفَحَتَيْهَا ، وَمَجْرَى نِسْعِهَا ، وَقَعُ؟^(٣)

(مَعْجَمُهَا) : صَلَابَتُهَا إِذَا جَرَتْ . و (صَفَحَتَاهَا) : جَنَابَاهَا . و (الْوَقْعُ) : بَيَاضٌ مِنْ أَثَرِ الدَّبْرِ ، إِذَا بَرَأَ وَجَفَّ .

١٧- مِثْلُ الْمَحَالَةِ ، إِلَّا أَنَّ تُقْبِتَهَا عَيْسَاءُ فِيهَا ، إِذَا جَرَّدَتَهَا ، شَجَعُ

(الْمَحَالَةُ) : بَكْرَةُ السَّانِيَةِ^(٤) . و (تُقْبِتُهَا) : لَوْنُهَا . و (الْعَيْسَاءُ) : الْبَيْضَاءُ الصَّفْرَاءُ الْأَطْرَافَ . و (الشَّجَعُ) : طَوِيلٌ مُضْطَرِبٌ . /

١٨- تَنْجُو نَجَاءَ أَتَانِ الْوَحْشِ ، إِذْ ذَبَلْتُ ، وَمَسَّ أَخْفَافَهُنَّ النَّصُّ ، وَالْوَقْعُ^(٥)

(النَّصُّ) : شِدَّةُ السَّيْرِ ، وَبَلُوغُ الْجَهْدِ مِنْهُ . و (الْوَقْعُ) : الْخَفَى . وَهُوَ أَنْ يَتَأَذَى بِوُقُوعِ رِجْلِهِ عَلَى الْحَجَرِ ، مِنْ رُقَّةٍ بَاطِنِهَا . يُقَالُ : وَقَعَتْهُ الْحَجَارَةُ تَقَعَةً وَقَعًا ، إِذَا نَكَبَتْهُ . وَوَقَعْتُ النَّصْلَ بِالْمِيقَةِ أَقْعَةً وَقَعًا ، إِذَا ضَرَبَتْهُ حَتَّى يَرِقَّ وَيَسْتَوِي . يُقَالُ : نَصْلٌ وَقِيعٌ وَمَوْقِعٌ . وَيُقَالُ مِنَ الْحَفَى : قَدْ وَقِعَ يَوْقِعُ وَقَعًا . وَأُنْشِدَ^(٦) :

* كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِيَ الْوَقْعُ *

(١) الهامة : الرأس . والأصداغ : جمع صدغ . وهو ما بين لحاظ العين إلى أصل الأذن . وجمع الصدغين بما حوّلها .

(٢) ب : (وواحد الزعانف) . وقد استعار الشاعر الزعانف لبقايا الشعر .

(٣) يا صاح : يا صاحب . وذات المعجمة : ناقة صلبة قوية . والنسع : سير تشد به الرحال .

(٤) شبه سرعة تقليب يدي الناقة ورجليها بسرعة بكرة السانية . والسانية : الناقة يستقى عليها الماء .

(٥) النجاء : السرعة . والأتان : أنثى حمار الوحش . وفبلت : ضمرت الناقة وهزلت . والأخفاف : جمع خف . وهو للناقة كالحافر للفرس .

(٦) لجساس بن قطيب . انظر تخريج البيت في شرح اختيارات المفضل ٨٨٣

١٩- كَانَهَا أَسْحَمَ الرَّوْقَيْنِ، مُنْتَجِعٌ، تَتْلُوهُ رِجْلَانِ، فِي كَعْبَيْهَا صَمَعٌ^(١)
(صَمَع) : تحديد .

٢٠- أَوْهَقَلَةٌ، مِنْ نَعَامِ الْجَوِّ، عَارِضَهَا قَرْدُ الْعِفَاءِ، وَفِي يَأْفُوخِهِ صَقَعٌ^(٢)
أراد (قَرْدُ) فَخَفَفَ . و (الْعِفَاءِ) : الرِّيش . و (الْقَرْدُ) : الْقَصْرُ فِي رِيشِهِ^(٣) .
(الصَّقَعُ) : الْقَرَعُ .

٢١- هَيِّقْ خَفِيفٌ، يُبَارِيهَا، إِذَا نَهَضَتْ وَهُوَلَهَا، بَعْدَ جِدِّ مِنْهَا، تَبَعٌ^(٤)
سَبِي (هَيِّقاً) لَطُولُهُ .

٢٢- تَعَاوَرَا الشَّدَّ، لَمَّا اشْتَدَّ وَقَعُهُمَا وَكَانَ بَيْنَهُمَا، مِنْ غَائِطٍ، وَشَعٌ^(٥)
(الْوَشَائِعُ)^(٦) : طَرَائِقُ الْغُبَارِ كَطَرَائِقِ الثُّوبِ النَّسِيجِ . وَهِيَ خُيُوطُهُ الَّتِي يُلْحَمُ بِهَا
السَّدَى . وَيُقَالُ : وَشَعَ فِي الْجَبَلِ يَشَعُ وَشُوعاً ، وَوَقَلَ يَقِلُّ وَقُولاً ، وَتَوَشَّعَ ، وَتَسَدَّ فِيهِ سُنُودٌ .
وَأَسَدَّ فِي الْعَدُوِّ ، إِذَا جَدَّ فِيهِ وَانْغَلَسَ .

٢٣- نَعَابَةٌ، بَعْدَ جَهْدِ الْإَيْنِ، يُفْزِعُهَا صَوْتُ لآخر، تَالٍ، بَعْدَهَا يَقَعُ^(٧)
(النَّعْبُ)^(٨) : السَّرْعَةُ ، وَنَهَزَهَا بِرَأْسِهَا فِي سِيرِهَا . و (الْإَيْنِ) : الْجَهْدُ وَالْحُسُورُ . يُقَالُ :

-
- (١) الأسحم الروقين : ثور أسود القرنين . والمتجع : الطالب للكلأ .
(٢) في الأصل وب : (العفاء) . والهقلة : النعامة . والجو : المكان المنخفض . وعارضها : جاراها . وأراد
بقرد العفاء : ظلياً . واليافوخ : ملتقى عظم مقدم الرأس بمؤخره .
(٣) في الأصل : (رأسه) . والتصويب من ب .
(٤) الهيق : الخفيف الطويل . ويباري : يسابق . ونهضت : أسرع وبسطت جناحيها .
(٥) في الأصل : (تعاور) . والتصويب من اليزيدي . والتعاور : التداول والتبادل . والشد : العدو
السريع . والوقع : سرعة الانطلاق . والغائط : ما اغفض من الأرض .
(٦) الوشائع : جمع وشع ، على غير قياس . انظر اليزيدي ٧٦
(٧) الجهد : الإعياء . والآخر هو الهقل يكون تالياً لها . ويقع : يسرع في عدوه .
(٨) في الأصل : (النعت) . والتصويب من ب .

أَنْ / يَمِينٌ ، مَثَلُ يَمِينٍ ، أَيْناً . وَقَدْ إِنْتَ يَا رَجُل . فَإِذَا أَقَامَ وَاسْتَرَحَ وَتَوَدَّعَ يَقَالُ : أَنْ يَتَوَدَّعَ
أُونَا وَأُونَا . وَقَدْ أَنْتَ مَا شِئْتَ . وَأَنْ^(١) عَلَى نَفْسِكَ ، أَيْ : تَوَدَّعَ .

٢٤- خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، ثُمَّ اسْتَدْرَعَتْ زَغَبًا ، كَأَنَّهَا ، بِأَعْلَى لَعْلَعٍ ، رَجَعُ^(٢)

يريد أَنَّهَا يَخْتَلِفَانِ إِلَى بَيْضِهَا ، يَحْضُنَانِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً . ثُمَّ اسْتَدْرَعَتْ فِرَاخَهَا زَغَبًا ،
كَأَنَّهَا (رَجَعُ) وَهِيَ حَوَاشِي الْإِبِلِ ، وَهِيَ صِغَارُهَا . فَشَبَّهَا بِهَا لِضَعْفِهَا عَنِ الْمَشْيِ وَالْحَرَكَةِ .

٢٥- إِنْني ، وَرَبِّ النَّصَارَى ، عِنْدَ عِيدِهِمْ وَالْمُسْلِمِينَ ، إِذَا مَا ضَمَّهَا الْجَمْعُ^(٣)

٢٦- وَرَبِّ كُلِّ حَبِيسٍ ، فَوْقَ صَوْمَعَةٍ ، يُمَسِّي وَلَا هَمَّةَ الدُّنْيَا ، وَلَا الطَّمَعُ^(٤)

٢٧- وَالْعُلَيْدِينَ ، عَلَى خُوصٍ ، مُخَدَّمَةٍ قَدْ بَانَ فِيهِمْ ، مِنْ طُولِ السَّرَى ، خَضَعُ^(٥)

أَرَادَ ضَعْفًا وَذَلَالًا وَخُسُورًا .

٢٨- حَثُّوا الرُّوَاحِلَ ، مَشْدُودًا حَقَائِبُهَا ، مِنْ شَأْنِ رُكْبَانِهَا الْحَاجَاتِ ، وَالسَّرْعُ^(٦)

٢٩- لَقَدْ مَدَحْتُ قَرِيشًا ، وَاسْتَفَعْتُ بِهِمْ ، إِذْ مَا أَنَامَ ، إِذَا مَا صَحَبْتَنِي هَجَعُوا^(٧)

٣٠- وَإِذْ وَشَى بِي أَقْوَامٌ ، فَأَدْرَكْنِي رَهْطُ الَّذِي رَفَعَ الرَّحْمَنُ ، فَارْتَقَعُوا

يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ .

(١) فِي الْأَصْلِ : (وَإِنْ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .

(٢) اسْتَدْرَعَتْ زَغَبًا : صَارَ لَهَا الزَّغَبُ كَالدَّرْعِ . وَلَعْلَعُ : اسْمُ جَبَلٍ . وَالرَّجْعُ : جَمْعُ رَجْعَةٍ .

(٣) انْظُرْ بَيْتَيْنِ لَكَعْبِ بْنِ جَعِيلٍ ، فِي مَجْلَةِ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ بِدِمَشْقَ ١٠٦ لَعَامَ ١٩٤٤ ، وَ ١٨١ لَعَامَ ١٩٥٨ .
وَالْجَمْعُ : جَمْعُ جُمُعَةٍ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (يَمِشِّي) . وَضَرَبَ عَلَى نَقْطِ الشَّيْنِ بِإِشَارَةِ إِهْمَالٍ .

(٥) الْمَلْبِدُ : الَّذِي تَلْبِدُ شَعْرُهُ ، أَوْ تَلْبِدُ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْمَطِيَّةِ فَلَا زِمَهُ . وَالْخُوصُ : جَمْعُ أَخْوَصٍ وَخَوْصَاءٍ .
وَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي غَارَتْ أَعْيُنُهَا مِنَ الْإِعْيَاءِ . وَالْمَخْدَمَةُ : الَّتِي شَدَّتْ أَرْسَاقَهَا بِالْخِدْمَةِ . وَهِيَ سِيرُ غَلِيطٍ
تَشْدُ إِلَيْهِ سَرَائِحُ نَعْلِهَا . وَالسَّرَى : سِيرُ اللَّيْلِ .

(٦) حَثُ : أَهَاجَ وَأَثَارَ . وَالرَّوَاحِلُ : جَمْعُ رَاحِلَةٍ . وَهِيَ مَا يَخْتَارُ مِنَ الْإِبِلِ لِلرُّكُوبِ . وَالْحَقَائِبُ : جَمْعُ
حَقِيبَةٍ . وَهِيَ مَا يَجْعَلُ وَرَاءَ الرَّجْلِ . وَالرُّكْبَانُ : جَمْعُ رَاكِبٍ . وَالسَّرْعُ : السَّرْعَةُ .

(٧) الْمَجُوعُ : النَّوْمُ فِي اللَّيْلِ . يَرِيدُ أَنَّهُ لَا يَنَامُ لَخَوْفِهِ ، حِينَ يَنَامُ النَّاسُ .

٣١- فِي جَنَّةٍ، هِيَ أَرْوَاحُ الْإِلَهِ، فَمَا
 ٣٢- كَانُوا، إِذَا الرِّيحُ لَفَّتْ عُشْبَ ذِي إِضْمٍ،
 (لَفَّتْهُ) : أَيَسْتَهُ ، وَأَلَوْتُ بِهِ .

٣٣- وَالْمُطْعِمِينَ، عَلَى مَا كَانَ مِنْ إِزْمٍ، إِذَا أَرَاهِيْطُ مَلُّوا ذَاكَ، أَوْ خَدَعُوا^(٣)
 (إِزْم) : جَمَاعَةُ أَزْمَةٍ . [وَقَوْلُهُ] ^(٤) (خَدَعُوا) : تَوَارَوْا بِخَيْرِهِمْ ، وَسْتَرَوْهُ وَمَنْعَوْهُ .

٣٤- إِنِّي دَعَانِي، إِلَى بَشَرٍ، فَوَاضِلُّهُ وَالْخَيْرُ، قَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ، مُتَّبِعُ^(٥)

٣٥- يَا بَشَرُ، لَوْلَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةٍ أَلْقَى يَدَيْهِ عَلَيَّ الْأَزْلَمُ، الْجَذَعُ^(٦) /

(الْأَزْلَمُ) : الدَّهْرُ . وَ (الْجَذَعُ) لِأَنَّهُ لَا يَهْرَمُ^(٧) . قَالَ : وَالْمُزْلَمُ : الْمَصْنُوعُ الْمُحَكَّمُ الصَّنْعَةِ . وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ .

٣٦- أَنْتُمْ خِيَارُ قُرَيْشٍ، عِنْدَ نِسَبَتِهَا، وَأَهْلُ بَطْحَائِهَا، الْأَثْرُونَ، وَالْفَرَغُ^(٨)
 أَرَادَ : الْفَرْعُ^(٩) .

-
- (١) الْأَرْوَاحُ : جَمْعُ رُوحٍ . وَهِيَ الرَّحْمَةُ أَوْ الرِّزْقُ .
 (٢) ذُو إِضْمٍ : مَوْضِعٌ . وَالْمَرَاضِيعُ : جَمْعُ مَرْضَعٍ . وَهِيَ ذَاتُ الرُّضِيعِ .
 (٣) الْأَرَاهِيْطُ : جَمْعُ أَرِهَاطٍ . وَالْأَرِهَاطُ : جَمْعُ رَهْطٍ . وَهُوَ الْجَمَاعَةُ . وَذَاكَ : إِشَارَةٌ إِلَى الْإِطْعَامِ .
 (٤) تَتَمُّ مِنْ ب .
 (٥) الْفَوَاضِلُ : جَمْعُ فَاضِلَةٍ . وَهِيَ الصَّنِيعَةُ الْجَسْمِيَّةُ .
 (٦) الْأَزْلَمُ : الشَّدِيدُ الْكَثِيرُ الْبَلَايَا . وَالْجَذَعُ : الْفَقِي .
 (٧) فِي الْأَصْلِ : (لَا يَهْرَمُ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .
 (٨) فِي الْأَصْلِ : (الْأَثْرُونَ) : وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب . وَالبَطْحَاءُ : بِطْحَاءِ مَكَّةَ وَشَعَابِهَا ، وَسَكَنُهَا هُمُ الْبَطْحَاءُ قُرَيْشُ . وَالْأَثْرُونَ : جَمْعُ أَثَرٍ . وَهُوَ الْكَثِيرُ الثَّرَاءُ .
 (٩) الْفَرْعُ : الشَّرِيفُ الْعَالِيُ النَّسَبِ . وَأَجَازُ الْجَوْهَرِيِّ فَتَحَ رَأْيَهُ ، وَخَطَّاهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ . وَمَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ أَنَّ مَا عَيْنُهُ حَرْفٌ حَلَقِيٌّ وَهُوَ مَفْتُوحٌ الْفَاءُ ، يَجُوزُ فِي عَيْنِهِ الْفَتْحُ ، وَإِنْ كَانَتْ سَاكِنَةً . وَمَذْهَبُ الْبَغْدَادِيِّينَ يَجِيزُ ذَلِكَ فِيمَا لَامُهُ حَرْفٌ حَلَقِيٌّ أَيْضًا . انْظُرِ الْمُحْتَسِبَ ٤٤/١ وَ ١٦٦

- ٣٧- أَعْطَاكُمْ اللَّهُ مَا أَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ ،
٣٨- لَيْسُوا ، إِذَا طَرَدُوا ، يَنْبِي طَرِيدُهُمْ
٣٩- فَالْيَوْمَ أَجْهَدُ نَفْسِي ، مَا وَسَّعَتْ لَكُمْ
إِذَا الْمُلُوكُ ، عَلَى أَمْثَالِهِ ، اقْتَرَعُوا ^(١)
وَلَا تَنْبَالُ أَكْفُ الْقَوْمِ مَا مَنَعُوا ^(٢)
وَهَلْ تُكَلِّفُ نَفْسٌ فَوْقَ مَا تَسَعُ ؟ ^(٣)

(١) اقترعوا : تضاربوا بالسيوف .
(٢) طردوا : طاردوا . ونهى الصيد أي : رميته فأصبته ، وذهب عنك ، ومات حيث لا تراه .
(٣) ماوسعت : ما استطعت . والاستفهام للنفي .

وقال أيضاً(*) :

- ١- غدا ابنا وائلٍ، لِيُعَاتِبَانِي، وَيَبْنِيهَا أَجَلٌ، مِنْ الْعِتَابِ^(١)
- ٢- أُمُورٌ، لَا يَنَامُ عَلَى قَدَاهَا، تَغْصُ ذَوِي الْحَفِظَةِ، بِالشَّرَابِ^(٢)
- ٣- تَرَقَّوْا فِي النَّخِيلِ، وَأَنْسُونَا دِمَاءَ سَرَاتِكُمْ، يَوْمَ الْكَلَابِ^(٣)

يقول : دَعُوا دِمَاءَ مَنْ قَتَلْنَا مِنْكُمْ نَسِيئَةً عَلَيْنَا . فَإِنَّكُمْ لَا تُدْرِكُونَ بِهَا . وَذَاكَ أَنْ تَغْلِبَ كَانَتْ مَعَ سَلَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ ، وَبَكَرٌ كَانَتْ مَعَ أَخِيهِ شَرْحَبِيلَ ، يَوْمَ الْكَلَابِ الْأَوَّلِ ، فَقُتِلَ شَرْحَبِيلُ ، وَظَهَرَتْ تَغْلِبَ عَلَى بَكْرِ . وَقَدْ ذَكَرْنَا حَدِيثَ هَذَا الْيَوْمِ^(٤) .

- ٤- فَبَيْسَ الطَّالِبُونَ، غَدَاةَ شَالَتْ، عَلَى الْقُعْدَاتِ، أَسْتَاهُ الرَّبَابِ^(٥)

(☆) ب ٣١ واليزيدي ١٦٦ . وزاد في اليزيدي : « وقد أخذه ابن مِسْعَ بَشْرٌ ، كَانَ وَجَدَ عَلَيْهِ فِيهِ » . وَقَالَ الْأَنْبَارِيُّ فِي شَرْحِ الْمَفْضَلِيَّاتِ ٤٣٩ : « وَقَالَ الْأَخْطَلُ لِمَالِكِ بْنِ مِسْعَ - حِينَ قَالَ : لَيْسَ لَكَ عِنْدِي إِلَّا التُّرَابُ ، أَلَسْتَ الْقَائِلُ : إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ صَالَحْتُ بَكْرًا . قَالَ - : بَلَى ، أَنَا صَاحِبُ ذَلِكَ وَصَاحِبُ مَا أَسْتَأْنِفُ . ثُمَّ قَالَ الْأَخْطَلُ : الْآيَاتُ » . وَلَابِنِ قِطَافِ الشَّيْبَانِيِّ مَقْطُوعَةٌ ، نَاقِضٌ بِهَا آيَاتُ الْأَخْطَلِ . شَرْحُ الْمَفْضَلِيَّاتِ ٤٤٠ . وَانْظُرِ الْقَصِيدَةَ ذَاتَ الرِّقْمِ ٧٨

- (١) ابنا وائل : قَبِيلَتَا بَكْرِ وَتَغْلِبَ . وَأَجَلٌ : أَعْظَمُ .
- (٢) لَا يَنَامُ عَلَى قَدَاهَا أَيٌ : لَا يَسْكُتُ عَلَى مَا فِيهَا مِنْ ظُلْمٍ وَضَمٍّ . وَالْقَذَى : مَا يَقَعُ فِي الْعَيْنِ مِنْ ذَبَابٍ أَوْ تَبَنٍ . وَتَغْصُهُ : تَجْعَلُهُ يَغْصَ . وَالْحَفِظَةُ : الْحِفَافُ وَالْحَمِيَّةُ .
- (٣) تَرَقَّوْا : اصْعَدُوا وَاطْلُبُوا الْمُرْتَفَعَاتِ . وَالنَّخِيلُ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ شَيْبَانَ . وَالسَّرَاةُ : اسْمُ جَمْعٍ سَرِيٍّ . وَهُوَ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ .

(٤) بَعْدَ نَهَايَةِ الْقَصِيدَةِ ذَاتَ الرِّقْمِ ١٠

(٥) فِي الْأَصْلِ : (الْقُعْدَاتُ) هُنَا فِي الشَّرْحِ . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب . وَشَالَتْ : عَلَتْ وَارْتَفَعَتْ .

(الْقُعْدَات) : جماعة قَعُود^(١) . و (الرِّبَاب) : ضَبَّةُ بنِ أَدَّ ، وتيمَّ وعدِيَّ وعوفٌ - وهو عَكل - وَأَشْيَبُ^(٢) بنو عبد مناة بن أَدَّ . وكانوا مع شُرَحييل ، فركبوا إبلهم ، وانهزموا مُسلمين له .

٥- تَجُولُ بَنَاتُ حَلَّابٍ ، عَلَيْهِمْ ، وَنَزَجُرُهُنَّ ، بَيْنَ هَلٍ وَهَابٍ^(٣) (حَلَّاب) : فحلٌّ ، نَسْلُ خَيْلٍ تَغْلَبُ مِنْهُ ، وَمِنْ قَيْدٍ . وهو فحلٌّ آخر .

٦- إِذَا سَطَعَ الْغُبَارُ خَرَجْنَ ، مِنْهُ ، بِأَسْحَمَ ، مِثْلَ خَافِيَةِ الْعُقَابِ^(٤) / أراد : الرَّاية^(٥) . و (الْخَوَافِي) : التي بعد القوادم .

٧- وَعَبْدُ الْقَيْسِ مُصَفَّرٌ لِحَاهَا ، كَأَنَّ فُسَاءَهَا قِطْعُ الضَّبَابِ^(٦)

٨- فَمَا قَادُوا الْجِيَادَ ، وَلَا افْتَلَوْهَا ، وَلَا رَكَبُوا مُخَيَّسَةَ الرِّكَّابِ^(٧) (الْمُخَيَّسَةُ) : الْمَذَلَّةُ الْمُمَرَّنَةُ .

٩- عَلَى إِثْرِ الْحَمِيرِ ، مُوَكَّفِيهَا ، جَنَائِبُهُمْ حَوَالِي الْكِلابِ^(٨) يقال : إِكَافٌ وَوِكَافٌ . و (الْحَوَالِي) : جماعة حَوَالِي . وهو مَأْتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ .

(١) القعود : ما يقتعده الرجل للركوب والجل .

(٢) وانظر شرح البيت ٢٤ من القصيدة ذات الرقم ١٠

(٣) هل وهاب : من زجر الخيل .

(٤) الاسحم : الأسود . والعقاب : طائر معروف .

(٥) يفسر (الأسحم) .

(٦) عبد القيس : ابن أفضى بن دُعي ، قبيلة من ربيعة . وقال الزبيدي : « الفسو : لقب . وفي الصحاح : نَزَحِيٍّ مِنَ الْعَرَبِ . قال ابن سيده : هم عبد القيس . وفي التهذيب : وعبد القيس يقال لهم : الْفَسَاءُ » . التاج (فسو) .

(٧) افتلوها : فطموها . يريد : ليس لديهم خيل معروفة النسب . والركاب : الإبل التي تتركب . واحدها راحلة .

(٨) وَكَّفَ الرجل الحمار : وضع عليه الوكاف . وهو البرذعة . والجنايب : جمع جنبية . وهي الفرس تقاد مع الراحلة للمراوحة والغارة . يعني أنهم أصحاب حمير وكلاب .

١٠- أبا غَسَّانَ، إِنَّكَ لَمْ تُهْنِي، وَلَكِنْ قَدْ أَهَنْتَ بَنِي شِهَابِ

(أبو غسان) : مالك بن مِسمع بن شيبان بن شِهَابِ بن جَحْدَرٍ .

١١- أَتَيْتُكَ سَائِلًا، فَحَرَمْتَ سَوْلِي، وَمَا أَعْطَيْتَنِي غَيْرَ التُّرَابِ

١٢- إِذَا مَا اخْتَرْتُ، بَعْدَكَ، جَحْدَرِيًّا عَلَى قَيْسٍ، فَلَا آبَتُ رِكَابِي^(١)

(١) الجحدري : الرجل المنسوب إلى جحدر قبيلة مالك بن مسمع . وقيس : قبيلة . وهي قيس بن ثعلبة بن عكابة بن لُجيم بن صعْب بن علي بن بكر . وقوله (فلا آبت رِكابِي) دعاء للشاعر على نفسه وإبله .

وقال (٥٨) يمدح بشراً ، ويهجو سدوساً^(١) :

١- عفا ، من آل فاطمة ، الدخول فحزان الصريمة ، فالهجوم^(٢)

(الحزان) : جماعة حريز^(٣) وأحزة . و (الهجل) : ما انخفض من الأرض وغمض واتسع .

٢- منازل ، أفقرت من أم عمرو ، يظل سرائها ، فيها ، يجل^(٤)

٣- شامية المحل ، وقد أراها تعوم ، لها بذي خيم ، حمول^(٥)

(تعوم) : تمر كعوم السفين . و (ذو خيم) : موضع . و (حمول) النساء : مراكبها .

(٥٨) ب ٤١ واليزيدي ١٢٤

(١) وذلك أن الأخطل أتى الغضبان بن العبتري الشيباني بالكوفة - وهو يومئذ سيد بكر بن وائل - فسأله في جملة ، وكان سؤله . فقال له الغضبان : إن شئت أعطيتك ألفين ، وإن شئت أعطيتك درهمين . قال : ما بال ألفين وما بال الدرهمين ؟ قال : إن أعطيتك ألفين لم يعطيكها إلا قليل . وإن أعطينا درهمين لم يبق بكرى بالكوفة إلا أعطاك درهمين ، وكتبنا إلى إخواننا من أهل البصرة ، فلم يبق بكرى إلا أعطاك درهمين ، فخفت عليهم المؤونة وكثرت لك النبل . قال : فهذه إذا . قال : نقسمها لك ، إلى أن ترجع من البصرة . فكتب له إلى سويد بن منجوف السدوسي ، وهو زعيم بكر بن وائل بالبصرة . فأتى الأخطل بالكتاب سويداً ، وأخبره بحاجته . فقال سويد : نعم . وأقبل على قومه فقال : هذا أبو مالك ، قد أتاكم يسألكم أن تجمعوا له . وهو أهل أن تقضي حاجته ، وهو الذي يقول : « إذا ما قلت قد صالحت بكرأ » الأبيات . فبيحهم على الأخطل ، فقال : فلا ها الله إذا لأنعطيه شيئاً ، فخرج الأخطل وهو ينشد : (فيان تمنع سدوس) . طبقات فحول الشعراء ٤٠٠ - ٤٠٣ والأغاني ١٨٣/٧ والموشع ١٣٢ . وانظر القصيدة ذات الرقم ٧٨ والمقطوعة ذات الرقم ١٤٤

(٢) عفا : خلا . والدخول : موضع بالشام . والصريمة : اسم موضع . والهجوم : جمع هجل .

(٣) الحريز : ما غلظ من الأرض وارتفع .

(٤) أفقرت : خلت . والسراب : ما يترأى في منتصف نهار الصيف كأنه ماء جار .

(٥) الشامية : المنسوبة إلى بلاد الشام . والحمول : جمع حمل .

- ٤- وَلَوْ تَأْتِي الْفَرَّاشَةَ، وَالْحَبِيَّاءَ،
 ٥- عَنِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمَا عَفَاها
 ٦- أَلَا، أُبْلِغُ بَنِي شَيْبَانَ، عَنِّي؛
 ٧- وَكُنْتُمْ إِخْوَتِي، فَخَذَلْتُمُونِي،
 ٨- تَوَاكَلْنِي بَنُو الْعَلَّاتِ، مِنْكُمْ،
 إِذَا كَادَتْ تُكَلِّمُكَ الطُّلُوعُ^(١)
 بَوَارِحُ، يَخْتَلِفْنَ، وَلَا سَيُولُ^(٢)
 فَمَا بَيْنِي، وَبَيْنَكُمْ، ذُحُولُ^(٣)
 غَدَاةٌ تَخَاطَرْتُ تِلْكَ الْفُحُولُ^(٤)
 وَغَالَتْ مَالِكًا، وَيَزِيدَ، غُولُ^(٥) /

(التَّوَاكَلُ) : اتَّكَالَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ . و (بَنُو الْعَلَّاتِ)^(٦) : مِنْ بَنِي سُدُوسٍ .
 و (مَالِكٌ) : ابْنُ مِسْعَ الْجَحْدَرِيِّ . و (يَزِيدٌ) : [ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ]^(٧) [بَنِي رُوَيْمِ الشَّيْبَانِيِّ ،
 أَبُو حَوْشِبٍ صَاحِبِ شُرْطَةِ الْحِجَّاجِ .

- ٩- قَرِيعًا وَائِلٍ، هَلْكَاءَ، جَمِيعًا
 ١٠- فَإِنْ تَمْنَعُ سَدُوسٌ دِرْهَمَيْهَا
 كَأَنَّ الْأَرْضَ، بَعْدَهُمَا، مُحُولُ^(٨)
 فَإِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةً، قَبُولُ^(٩)

يريد : سُودِيدُ بْنُ مَنَجُوفٍ السَّدُوسِيُّ .

-
- (١) يخاطب الشاعر نفسه . والفراشة والحبياء : موضعان في الشام . والطلوع : جمع طلل .
 (٢) عفاها : درسها ومحاسنها . والبوارح : جمع بارحة . وهي الريح الشديدة . ويختلفن : يترددن ، أي :
 تذهب هذه وتجيء هذه . والسيول : جمع سيل . يريد أن الديار تتعاورها الرياح ، ولا يكون فيها
 مطر .
 (٣) ما بيني أي : الذي بيني . والذحول : جمع ذحل . وهو الحقد والبغضاء .
 (٤) تخاطرت : تسابقت ، وشالت بأذناها ، عند التنازع والهيّاج . واستعار الفحول للسادة الأشراف .
 (٥) غالت : أهلكت . والغول : الداهية والهلكة . يريد أنها ماتا .
 (٦) الأصل في بني العلات أنهم أولاد رجل واحد وأمّهات شتى .
 (٧) تمة من ب . وقيل : هو يزيد بن الحارث بن رويم . انظر ابن الأثير ١١١/٤ ورغبة الأمل ٤٤/٨
 والإصابة الرقم ٩٣٩٨ ومعجم البلدان رسم (الري) وجمهرة أنساب العرب ٣٢٥
 (٨) القرية : السيد يقارع الفحول . والحول : جمع حل .
 (٩) القبول : الطيبة المسّ اللينة ، لا أذى فيها . وهي ريح الصبا . يقول : فإن منعت سدوس نائلها
 - وهو يسير حقير - فإن الريح هي صبا ، ما تمنعنا من الانصراف والرحيل .

١١- مَتَى آتِ الْأَرَاقِمَ لَا يَضُرُّنِي نَيْبُ الْأَسْعَدِيِّ، وَمَا يَقُولُ^(١)

(الأراقم) : جُثْمٌ وَمَالِكٌ وَثَعْلَبَةُ وَالْحَارِثُ وَمَعَاوِيَةُ، بَنُو^(٢) بَكْرِ بْنِ حُبَيْبٍ .
و (الأسعدي) : الغضبان بن القَبْعَرِيِّ الشَّيْبَانِيُّ، أَحَدُ بَنِي أَسْعَدَ بْنِ هَمَّامٍ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ .
و (نبيب) (النَّيْس) : هِبَابَةٌ .

١٢- رَوَابٍ، مِنْ بَنِي جُثَمَ بْنِ بَكْرِ، تَصَدَّعُ، عَنْ مَنَاكِهَا، السُّيُولُ^(٣)

١٣- وَإِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ الْبَسُونِي ظِلَالٌ كَرَامِيَّةٌ، مَا إِنَّ تَزُولُ^(٤)

١٤- تَوَلَّاهَا أَبُو مَرْوَانَ، بِشَرٍّ، بِفَضْلِ، لَا يَمْنُ، وَلَا يَحُولُ^(٥)

١٥- وَشَهْبَاءُ الْمَغَافِرِ، قَارَعَتْنَا، مَلَمَلَمَةً، يَلُودُ بِهَا الْفُلُولُ^(٦)

١٦- مُسَوِّمَةٌ، كَأَنَّ مُحَافِظِيهَا تَصَدَّعُ، بَيْنَهُمْ، كَأَنَّ شَمُولُ^(٧)

١٧- رَكُودٍ، لَمْ تَكُذْ عَنَّا رَحَاهَا، وَلَا مَرَحَى حَمَّيَاهَا يَزُولُ^(٨)

(١) في الأصل : (آتِ) . والتصويب من اليزيدي . ولا يضير : لا يضر . يريد : إذا جئت بني قومي أمنت لفظ العدو وكيده .

(٢) في الأصل : (وبنو) . والتصويب من ب .

(٣) الروابي : جمع رابية . وتصدع : تتصدع أي : تتفرق عنها السيول ولا تعلوها . والمناكب : جمع منكب . وهو الجانب من الجبل .

(٤) في الأصل : (يزول) . والتصويب من ب .

(٥) ين : يقطع ، أو ين به . ويحول : يتغير .

(٦) الشهباء : البيضاء . وأراد كتيبة هذه صفتها . والمغافر : جمع مغفر . وهو ماشد في أسفل البيضة من الزرد ، يوقى به الكتفان والعنق . وقد ذكر المغافر وأراد الدروع والبيض أيضاً . وقارع : ضارب بالسيوف . والململة : المجتعة . ويلود : يعود ويلتجئ . والفلول : جمع فل . وهو ماتفرق من المقاتلين وهرب .

(٧) المسومة : المعلقة في الحرب لشهرتها . والمحافظون : القادة الذين يدافعون عنها . وتصدع : تفرق وتوزع . والكأس : الإناء فيه الشراب . والشمول : الحفرة السريعة الأخذ بالرأس . يريد أنهم كالسكارى ، مما هم فيه من الكرب .

(٨) الحيا : الشدة .

(مَرَحَاهَا) : مَثَبَتُهَا الَّذِي^(١) تُقِيمُ بِهِ ، وَمَرَحَى الْحَرْبِ : الْمَعْرَكَةُ . وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الرَّحَى رَحَى لِلزُّومِهَا الْمَكَانَ . وَرَحَى الْقَوْمِ : سَيِّدُهُمُ الَّذِي يَصْدُرُّونَ عَنْ رَأْيِهِ . وَ (الرُّكُودُ) الدَّائِمَةُ الثَّابِتَةُ .

١٨- فِدَافَعَهَا ، بِإِذْنِ اللَّهِ ، عَنَّا شَبَابُ الصَّدَقِ ، مِنَّا ، وَالْكُهُولُ
١٩- وَوَقَّعَ الْمَشْرِفِيَّةَ ، فِي حَدِيدٍ ، لَهْنٌ ، وَرَاءَ حَلْقَتَيْهِ ، صَلِيلٌ^(٢)

(الْحَلَقَةُ) : الدَّرْعُ .

٢٠- وَضُنْكَ ، لَوْ يَقُومُ الْفِيلُ فِيهِ لَأُرْعِدَتْ الْفَرَائِصُ ، وَالْخَصِيلُ^(٣)

(الْخَصِيلُ) : الْعِصْلُ مِنَ السَّاقِ وَالْفَخْذِ الْعِصْدُ / . وَاحِدَهَا خَصِيلَةٌ . وَكُلُّ لَحْمَةٍ مَجْتَمِعَةٍ شَابَهَا عَصَبٌ^(٤) فَهِيَ عِصْلَةٌ .

٢١- حَبَسَتْ بِهِ ، عَلَى الْمَكْرُوهِ ، نَفْسِي وَلَيْسَ يَقُومُ إِلَّا قَلِيلٌ

(١) فِي الْأَصْلِ : (الَّتِي) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .

(٢) الْمَشْرِفِيَّةُ : السُّيُوفُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى الْمَشَارِفِ ، أَوْ إِلَى مَشْرِفٍ .

(٣) الضَّنْكَ : الشَّدَّةُ وَالضِّيقُ . وَالْفَرَائِصُ : جَمْعُ فَرِيصَةٍ . وَهِيَ لَحْمَةٌ فِي أَسْفَلِ الْكَتِفِ . وَإِرْعَادُ الْفَرَائِصِ : ارْتِعَافُهَا . وَهُوَ كُنَايَةٌ عَنِ الْخَوْفِ وَالْفَزَعِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ وَب : (عَقَبَ) .

وقال أيضاً (٥٦) :

- ١- بُسَّ الفَوَارِسُ، عِنْدَ مُعْتَرِكِ الْقَنَا، عِدْلَا الْحِمَارِ: مُحَارِبٌ، وَسَلُولٌ^(١)
[ويروى : (مُخْتَلَفِ الْقَنَا) . (مُحَارِب) : ابن خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ .
و (سلول) : بنت مَرَّةَ بْنِ ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ ، وَلَدَتْ لَصَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، فَنُسِبُوا إِلَى أُمِّهِمْ .
- ٢- خَضَعُ، إِلَى الطَّمْعِ الْقَلِيلِ، وَرَفَدُهُمْ عِنْدَ الْهِجَاجِ، لَدَى الطَّعَانِ، قَلِيلٌ^(٢)
- ٣- مَلَأْتُ مَعَدَّ كُلِّ وَادٍ، حَوْلَهَا، وَأَبُوهُمْ، عَنْ أُمِّهِمْ، مَشْكُولٌ^(٣)
يريد أن مولدهم حديث .

- ٤- ضَعَفْتُ حَوَامِلَهُ، فَمَالَ إِلَى اسْتِهَا، فِي الْغَيِّ، إِنَّ مُحَارِباً لَضَلُولٌ^(٤)
- ٥- وَاللُّؤْمُ حَالَفَ بَيْتِهِمْ، وَفِنَاءَهُمْ، أَبْدَأُ فَا، فِيمَا يَزُولُ، يَزُولُ^(٥)
- ٦- وَإِذَا تَرَاوَدَّتِ الْقَبَائِلُ، بِالْقَنَا، فُمُحَارِبٌ، عِنْدَ الْهِجَاجِ، قُلُولٌ^(٦)

(٥٦) ب ٣٣ وم ص ٧٠ والنقائض ١٧٧ - ١٨٩ . والقصيدة في هجاء قبائل من قيس عيلان .

(١) فوق (عدلا) في الأصل : (ل) . يريد أنه يروى : (عدل) . وهي رواية ب . والمعترك : موضع

الاعتراك والاشتباك . والعدل : نصف الحمل يكون على جنب الحمار .

(٢) الخضع : جمع خَضوع . وهو الشديد الخضوع والذلة . والرغد : المعونة . والهجاج : الحرب . والطعان : المطاعنة بالرماح .

(٣) المشكول : الذي شدت قوائمه بجبل . يريد أن قبائل معد تناسلت وتكاثرت ، وأبنا المهجوين ممنوع من الإنجاب كالقيد .

(٤) الحوامل : جمع حاملة . وهي الرُّجُل أو عصب القدم . والاس : الدبر .

(٥) في الأصل : (بينهم) . والتصويب من ب . والفناء : ماتسع أمام الدار وحولها .

(٦) تراءدت : تعاونت أو ترامت . والهجاج : المواتبة للقتال . والفلول : جمع قل . وهم المنهزمون .

٧- مِنْ بَيْنِ مُقْتَسِرٍ، يُشَدُّ بِسَاقِهِ قِدُّ الْمُزَيِّفِ، جِسْمُهُ مَخْلُولٌ^(١)
 وروى أبو عمرو : (قِدُّ الْمُرَايِفِ)^(٢) نَسَبَهُ إِلَى الرَّيْفِ . وقال ابن الأعرابي : (الْمَزَيِّفُ) :
 الْمَذْدَلُّ^(٣) .

٨- فِعْلَ الذَّلِيلِ، يَرُومُهُ مَنْ رَامَهُ، وَعَلَى كَتَائِدِهِ، تُشَدُّ كُبُولٌ^(٤)

٩- وَلَقَدْ خَصَّيْتُ مُحَارِباً، بِخِصَايَةٍ، وَابْنُ الْمَرَاغَةِ، عَنْهُمْ، مَشْغُولٌ^(٥)

(الْكَتْدُ)^(٦) : مَغْرَزُ الْعُنُقِ فِي الظَّهْرِ ، مَوْضِعُ الْكَاهِلِ بَعِينِهِ .

١٠- كَالْكَلْبِ، يَنْبَحُ مَرَّةً، عَنْ أَهْلِهِ وَيَهْرُ، وَهُوَ عَلَى الْهَوَانِ ذَلُولٌ^(٧)

١١- زَحَفَ الْأَرَاقِمَ، بِالْمَجَازِ، لِوَرْدِهَا كَالنَّهْيِ، سَالَ بِأَبْطَحِيهِ سَيُولٌ^(٨)

١٢- تَعَدُّوْهُمْ جُرْدً، أَمْرٌ مَرِيرٌهَا كَالطَّيْرِ، يَوْمَ الرَّوْعِ، حِينَ تَجُولُ^(٩) /

١٣- مِنْ كُلِّ حَتٍّ، يَحْتَدِيهَا مِرْجَمٌ، وَطِمْرَةٌ، كَالْكَلِاسِرَاتِ، نَسُولٌ^(١٠)

(الْحَتُّ) : السَّرِيعَةُ . وَ (يَحْتَدِيهَا) : يَتَّبِعُهَا . وَ (الْكَلِاسِرَاتِ) : الْعِقْبَانُ الْمُنْقِضَةُ .

(١) في الأصل : (عند المزيف) . والتصويب من ب . والقيد : سير من جلد . والمقتسر : الأسير المقهور .
 والمخلول : المهزول .

(٢) في الأصل : (عند المرايف) . والتصويب من ب .

(٣) زيف الرجل الشيء : حَقَّرَهُ وَصَغَّرَهُ . وفي الأصل : (الْمَزَيِّفُ الْمَدْلُ) .

(٤) يرومه : ينال منه . والكتائد : جمع كتود . والكتود : جمع كتد . والقبول : جل كبل . وهو القيد الضخم .

(٥) محارب : قبيلة من قيس عيلان . والمراغة : لقب أم جرير .

(٦) من البيت ٨

(٧) يهر : ينبح ويكشر عن أنيابه .

(٨) الأراقم : بطون من تغلب . وهم بنو بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب . والمجاز : موضع .

والورد : ورود القوم الماء . جعل طلب الأراقم لهذا الموضع كطلبهم للماء . والنهي : الغدير .
 والأبطح : مسيل واسع فيه حصى وتراب .

(٩) الجرد : الخيل الخفيفة الشعر . مفردها أجرد وجرداء . وأمر : أحكم . ومريرها : خلقها . والرَّوْعُ :
 الفرع .

(١٠) المَرْجَمُ : الجواد يَرْجُمُ الْأَرْضَ بِجَوَافِرِهِ . وَالتَّمْرَةُ : الْفَرَسُ الْوَثَابَةُ الطَّوِيلَةُ الْقَوَائِمُ الْخَفِيفَتَا . وَالنَّسُولُ : السَّرِيعَةُ .

وقال أيضاً^(٥٠) :

- ١- صَرَمْتُ أُمَامَةً حَبَلَهَا، وَرَعُومٌ، وَبَدَا الْمَجْمَعُ، مِنْهَا، الْمَكْتُومُ^(١)،
- ٢- لِلْبَيْنِ مَنَّا، وَاخْتِيَارِ سَوَائِنَا، وَلَقَدْ عَلِمْتُ: لَغَيْرِ ذَاكِ أَرُومُ^(٢)،
- ٣- وَإِذَا هَمَمَنْ، بِغَدْرَةٍ، أَرْمَعْنَهَا خُلْفًا، فَلَيْسَ وَصَالُهَا يَدُومُ^(٣)
- ٤- وَدَعَا الْغَوَانِي، إِذْ رَأَيْنِ تَهَشُّبِي، رَوْقَ الشَّبَابِ، فَمَا لَهَا حُلُومُ^(٤)

(تَهَشُّمُهُ) : ضَعْفُ عِظَامِهِ وَبَدَنِهِ . وَ (رَوْقُ الشَّبَابِ) : أَوَّلُهُ . يَرِيدُ : دَعَاهُنَّ رَوْقَ الشَّبَابِ مِنْ غَيْرِهِ .

- ٥- وَرَأَيْنِ أَنِّي قَلَدَ عَلَّتْنِي كَبْرَةٌ، فَالْوَجْهُ فِيهِ تَضَرَّرُ، وَسُهُومُ^(٥)

(٥٠) ب ٤٣ واليزيدي ٨٢ . والقصيدية في هجاء رجل يقال له جميع الكلبي وقبائل من بني عامر بن عوف بن كلب . وزعم أبو الفرج أن الأخطل مدح بها الحجاج بن يوسف ، ووجه بها إليه مع ابنه ، وقال عنها : وليست من جيد شعره . الأغاني ١٦٦/٧ . وانظر القصيدة ذات الرقم ٤٤ والخزانة ٥٥٤/٢

(١) صرمت : قطعت . وأمامة ورعوم : بنتا سعيد بن إلياس . وكان الأخطل نزل عليه ، فأطعمه وسقاه ، وخدمته ابتناه وهما جويريتان . ثم نزل عليه ثانية ، وقد كبرت ، فحجبتا عنه فسأل عنها ، وقال : فأين ابتناي ؟ فأخبر بكبرهما ، فنسب بها . الأغاني ١٧٠/٧ - ١٧١ . والحبل : صلة المودة . والمججم : الخفي في الصدر .

(٢) البين : البعد والفراق . وسوائنا : غيرنا . وأروم : أطلب .

(٣) هممن بغدرة : نوين الغدر وعزمن عليه . وأرمعنها : مضين فيها وأنقذنها . والخلف : الغدر ونقض العهد . والوصال : المواصلة .

(٤) الغواني : جمع غانية . وهى المرأة تغنى بجمالها عن الزينة والحلي . والحلوم : جمع حلم . وهو العقل .

(٥) الكبرة : الشيخوخة . والتضرر : تحدد الجلد وانضمام بعضه إلى بعض . والسهوم : الهزال وتغير اللون .

٦- وَطَوَيْنَ ثَوْبَ بَشَاشَةٍ، أَبْلَيْتَهُ، فَلَهْنٌ، مِنْكَ، هَسَاهِسٌ وَهْمُومٌ^(١)

(المسَاهِسُ) : الكلام الخفي . يقال : سَمِعْتُ هَسَهَةً وَهَسِيئاً . وكذلك الْمُهْلَسُ وَالْمُحَنَجُّ وَالْمَدْمُوسُ وَالْهَمِيمُ واحد .

٧- وَإِذَا مَشَيْتَ هَدَجْتُ، غَيْرَ مُبَادِرٍ، رَسَفَ الْمُقَيَّدُ، مَا أَكَادُ أَرِيْمٌ^(٢)

يقال : رَسَفَ يَرَسِفُ رَسْفَاناً وَرُسُوفاً .

٨- وَلَقَدْ يَكُنُّ إِلَى صُوراً، مَرَّةً، أَيَّامَ لَوْنٍ غَدَائِرِي يَحْمُومٌ^(٣)

٩- وَلَقَدْ أَكُونُ، مِنَ الْفَتَاةِ، يَمْنَزِلٍ فَأَيْتٌ لَا حَرَجٌ، وَلَا مَحْرُومٌ^(٤)

(الصُّور) : المَوَائِل . و (غَدَائِرُهُ) : ذَوَائِبُهُ . واحدها غديرة . (الحَرَجُ) : الإِثْمُ .

وَالْحَرَجُ : الضِّيقُ وَالْإِثْمُ . وَالْحَرَجُ : الْغِيَاضُ مِنَ الشَّجَرِ . واحدها حَرْجَةٌ . وَالْحَرَجُ : سَرِيرُ الْمَوْتِ . وَالْحَرْجَةُ : الْوَدْعَةُ . وَالْحَرْجُ : الشَّخْصُ . /

١٠- وَلَقَدْ أَغْصُ أَخَا الشَّقَاقِ، بِرَيْقِهِ، فَيَصُدُّ، وَهُوَ عَنِ الْخِفَاطِ سَوَّومٌ^(٥)

١١- وَلَقَدْ تَبَاكَرْنِي، عَلَى لَذَاتِهَا، صَهْبَاءُ، عَارِيَةُ الْقَذَى، خُرْطُومٌ^(٦)

(١) في الأصل : (وطويت) . والتصويب من ب . يخاطب الشاعر نفسه . والهموم : جمع هم . وهو المهمة .

(٢) هَدَجْتُ : قَسَارَيْتُ الْخَطُوبَ ، واضطربت في المشي من الكبر . والمبادر : المسرع . والرسف : المشي الضعيف المتقطع . وأريم : أبعد .

(٣) الصور : جمع صَوَاءٍ . واليحموم : الأسود . وقوله (يكن) لفظه مستقبل والمراد الماضي ، وكذلك الأبيات التي بعده ، وما يكون في كثير من شعر الفخر والغزل .

(٤) انظر في إعراب عجزه الكتاب ٢٢١/٢ والخصص ٦٩/٨ و ١٦ : ١١٠ والخزانة ٥٥٣/٢ - ٥٥٤ . وقوله (بمنزل) أي : بمنزلة رفيعة .

(٥) أغصه : أجعله يغص . وهو كناية عن الضجر والخوف . والشقاق : الخلاف والمنازعة . ويصد : يُعْرِضُ وينصرف . والخفَاط : الحمية والذبُّ عن الحرمات .

(٦) الصهباء : الحمرة لونها إلى الحمرة . والعارية القذى قيل : هي الصافية جداً ، يظهر مافيهما كأنه عار ، لا يستره شيء .

١٢- مِنْ عَاتِقٍ، حَدِيثٌ عَلَيْهِ دِنَانَةٌ، فَكَانَتْهَا جَرَبِي، بِهِنَّ عَصِمٌ^(١)

(جَرَبِي) : مِنْ الْجَرَبِ . (صِهَاء) فِي لَوْنِهَا . وَ (عَارِيَةِ الْقَذَى) : لَا قَذَى فِيهَا .
(الْخَرْطُوم) : السُّلَافَةُ الَّتِي تَسِيلُ قَبْلَ أَنْ تَغْضُرَ . وَ (الْعَاتِقُ) : الْخَالِصُ مِنَ اللَّوْنِ .
(الْعَصِمُ) : الْقَطِيرَانُ . وَيُقَالُ : بِهِ عُضْمَةٌ مِنْ خَلْقٍ وَمِنْ خِضَابٍ ، إِذَا كَانَ بِهِ مِنْهُ أَثَرٌ . وَمِنْ
هَذَا اشْتَقَّ عَصِمُ الْقَطِيرَانِ .

١٣- مِمَّا تَغَالَاةُ التِّجَارِ، غَرِيبَةٍ، وَلَهَا، بَعَانَةٌ وَالْفُرَاتِ، كُرُومٌ^(٢)

١٤- وَتَظَلُّ تَنْصَفُنَا، بِهَا، قَرْوِيَّةٌ إِبْرِيْقُهَا، بِرِقَاعِهَا، مَلْثُومٌ^(٣)

(تَنْصَفُنَا) : تَخْدُمُنَا . نَصَفَ يَنْصَفُ نَصَافَةً .

١٥- وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْأَكْفُ زُجَاجُهَا نَفَحَتْ، فَالَ رِيَا حَهَا الْمَزْكُومُ^(٤)

١٦- وَكَأَنَّ شَارِبَهَا أَصَابَ لِسَانَهُ، مِنْ دَاءٍ خَيْرٍ، أَوْ تِهَامَةٍ، مُومٌ^(٥)

خَبَرَانٌ لِسَانَهُ مَخْبُولٌ . وَ (الْمُومُ) : قَرَحٌ يَأْخُذُ فِي الْجَسَدِ .

١٧- وَلَقَدْ تَشَقُّ بِِي الْفَلَاةُ، إِذَا طَفَتْ أَعْلَامُهَا، وَتَنَوَّلَتْ، عُلْكُومٌ^(٦)

(الْعُلْكُومُ) : الْغَلِيظَةُ اللَّحْمِ . وَ (طَفَتْ أَعْلَامُهَا) فِي السَّرَابِ ، يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا .
(تَغَوَّلُهَا) : تَنْكُرُهَا .

(١) حَدِيثٌ عَلَيْهِ : تَعَطَّفَتْ عَلَيْهِ وَضَعَتْهُ فِي جَوْفِهَا . وَالْدِنَانُ : جَمْعُ دَنٍ . وَهُوَ الْخَاطِيَةُ الْعَظِيمَةُ . وَالْجَرَبِيُّ : جَمْعُ جَرَبَةٍ .

(٢) تَغَالَاةُ التِّجَارِ : بِالْفَوَا فِي ثَمَنِهِ . وَعَانَةٌ : مَوْضِعٌ عَلَى شَطْرِ الْفُرَاتِ .

(٣) الْقَرْوِيَّةُ : الْمَرْأَةُ مِنَ الْمَدَنِ . وَالرِقَاعُ : جَمْعُ رَقْعَةٍ . وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ الْخَزْأَوْ الْكَتَانِ . وَالْمَلْثُومُ : الَّذِي شَدَّ بَعْضُ رَأْسِهِ بِالْقَبَاشِ ، وَتَرَكَ بَعْضَهُ لِيَتَنَفَسَ .

(٤) تَعَاوَرَتْ : تَدَاوَلَتْ . وَنَفَحَتْ : نَشَرَتْ طَيِّبَهَا . وَنَالَ : بَلَغَ مَا أَرَادَ . يَعْنِي أَنَّ طَيِّبَهَا نَفَازَ يَشْمُهُ الْمَزْكُومُ .

(٥) خَيْرٌ : نَاحِيَةُ قَرْيَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَهِيَ مَشْهُورَةٌ بِشِدَّةِ الْحُمَى . وَتِهَامَةٌ تَوْصِفُ بِكَثْرَةِ الْحَرِّ وَتَغْيِيرِ الْهَوَاءِ .

(٦) عُلْكُومٌ : فَاعِلٌ تَشَقُّ . وَهِيَ النَّاقَةُ .

١٨- عُولُ النَّجَاءِ، كَأَنَّهَا مُتَوَجِّسٌ بِاللَّبَّتَيْنِ، مُوَلِّعٌ، مَوْشُومٌ^(١) و^(٢): (بِاللَّبَّتَيْنِ) .

١٩- بَاتَتْ تُكْفِّئُهُ، إِلَى مَحَنَاتِهِ، نَكْبَاءٌ، تَلْفَحُ وَجْهَهُ، وَغُيُومٌ (الْغُولُ) : الَّتِي تَغْتَالُ النَّجَاءَ، فَتَغْلِبُ عَلَيْهِ الْإِبِلَ . (تُكْفِّئُهُ) : تُحَوِّلُهُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ . و (مَحَنَاتِهِ) : شَجَرَتُهُ الَّتِي يَأْوِي إِلَيْهَا . وَكُلُّ رِيحٍ بَيْنَ رِيحَيْنِ فَهِيَ (نَكْبَاءٌ) . /

٢٠- صَرِدَ الْأَدِيمُ، كَأَنَّهُ ذُو شَجَاةٍ، بَرَدَتْ عَلَيْهِ، مِنَ الْمَضِيضِ، كُلُّومٌ^(٣) يقال : قَدْ أَمَضَّ الْجُرْحُ مِنَ الْوَجَعِ ، وَهَذَا جَرَحٌ مَضٌ وَمَضِيضٌ . وَكَذَاكَ أَمَضَّةُ الدَّوَاءِ .

٢١- وَكَأَنَّا يَجْرِي، عَلَى مِدْرَاتِهِ، مِمَّا تَحَلَّبَ، لَوْلُؤُ مَنْظُومٌ^(٤) ٢٢- حَتَّى إِذَا مَا انْجَابَ عَنْهُ لَيْلُهُ، وَبَدَتْ مِتَانٌ، حَوْلَهُ، وَحَزُومٌ^(٥) ٢٣- هَاجَتْ بِهِ غُضْفُ الضَّرَاءِ، مُغِيرَةً، كَالْقِدِّ، لَيْسَ لَهُامِهِنَّ لُحُومٌ^(٦) ٢٤- فَاَنْصَاعٌ، كَالْمِصْبَاحِ، يَطْفُو مَرَّةً وَيَلُوحُ، وَهُوَ مُثَابِرٌ، مَدْهُومٌ^(٧)

(١) النجاء : السرعة . والمتوجس : الثور الوحشي يسمع صوتاً . واللبتان : موضع . والموشوم : المولع الذي في قوائمه خطوط .

(٢) أي : ويروى .

(٣) الصرد : الذي فيه شيات ، كأنها آثار جراحات برئت . والأديم : الجلد . وبردت : ثببت . والمضيض : الأكم . والكلوم : جمع كلم . وهو الجرح .

(٤) المدراة : القرن . وتحلب : سال ومطر .

(٥) انجباب : انكشف . والميتان : جمع متن . وهو ساصلب من الأرض وارتفع . والحزوم : جمع حزم . وهو الغليظ المرتفع من الأرض .

(٦) هاجت به أي : هيجته وأثارته . والغضف : جمع أغضف . والضراء : جمع ضرو . وهو الكلب المضاري المتعود للصيد . والقدر : سير من جلد . والهام : الرأس . يريد أنها ضامرة مهزولة .

(٧) انصاع : مضى مسرعاً . ويطفو : يعلو الأكم والجبال . ويلوح : يظهر ويتضح . يريد : يطفو مرة ويلوح أخرى .

(الأغضفُ) : الذي غَضَفَ أُذُنُهُ خِلْقَةً^(١) . فإذا فَعَلَ ذاكَ من غير خِلْقَةٍ فهو غاضفٌ .
و (المثابر) : المُلِحُّ على الشيء ، اللازمُ له . و (المدهوم) : الذي قد دَهَمَتْهُ الكِلَابُ .

- ٢٥- حَتَّى إِذَا مَا انْجَابَ ، عَنْهُ ، رَوْعُهُ وَأَفَاقَ ، بَعْدَ فِرَارِهِ ، الْمَهْزُومُ^(٢)
٢٦- هَزَّ السَّلَاحَ ، لَهْنًا ، مُصْعَبُ قَفْرَةٍ مَتَخَمَّطٌ ، بِلُغَامِهِ ، مَرْثُومُ^(٣)
٢٧- يَهْوِي ، فَيَقْعُصُ مَا أَصَابَ بَرَوِقِهِ ، فَجَبِينُهُ جَسِيدٌ ، بِهِ تَدْمِيمُ^(٤)

(التَّدْمِيمُ) الطَّلَاءُ - وَالْمُدْمَمُ : الْمَطْلِيُّ - وَهُوَ الدِّمَامُ . وَيُقَالُ : بِمَ دُمْتُ عَيْنَا فُلَانَةً ؟
فيقال : بغلام . وَشَبَّهَهُ بِالْفَحْلِ الْمُصْعَبِ . و (المَرثُوم) يريد : أَنَّ لُغَامَهُ قَدْ عَلَا مِشْفَرَهُ ، فَكَانَهُ
أَرْتَمَ .

- ٢٨- فَتَنَّهُنَّهْتُ عَنْهُ ، وَوَلَّى ، يَقْتَرِي رَمْلًا بِخُبَّةٍ ، تَارَةً ، وَيَصُومُ^(٥)
٢٩- يَرَعَى صَحَارِي حَامِزٍ ، أَصِيفَهَا ، وَلَهُ بِخِينَفٍ مُنْتَأَى ، وَتَخُومُ^(٦)

خ : (حَامِزٍ) . (يَقْتَرِي) : يَقْطَعُ . و (صِيَامِهِ) : قِيَامِهِ . و (تَخُومُ) الْأَرْضُ :
[حُدُودُهَا] . و (الْمُنْتَأَى) : الْمُبْعَدُ .

- (١) في الأصل : (خلفته) . والتصويب من ب . والغضف : استرخاء الأذن وتكسرها .
(٢) في الأصل : (عنه ليله) . والتصويب من ب . وانظر البيت ٢٢ . والروع : الفزع . وجعل
(المهزوم) فاعل (أفاق) ، فوضع الاسم الظاهر في موضع الضمير المائد على الثور ، للمبالغة وبيان
صفات مقصودة . وكذلك فعل في البيت التالي .
(٣) السلاح ههنا : قرنا الثور . والمصعب : الفحل من الإبل ، ترك من الركوب والحمل ، طلباً لنسله ،
فصار صعباً . استعاره للثور الوحشي . والقفرة : الأرض الخالية من الناس . يريد أنه متوحش .
والمتمخط : الهائج يخرج من فيه الزبد . واللغام : زبد الفم . والمرثوم : المكسور الأنف يقطر منه
الدم . جبل اللغام كالدم .
(٤) في الأصل : (فيقعس) . والتصويب من ب . ويقعسه : يكسره أو يقتله في مكانه . ويقعسه : يرده
ويؤخره . والروق : القرن . والجسد : الملطخ بالدم اليابس .
(٥) تنهت : تفرقت . وولى : انصرف . وخبة : اسم موضع .
(٦) حامز أو حامر : موضع على شط الفرات . والأصيف : جمع ضيف . يريد : في أصيافها . وخينف :
واد بالجزيرة .

- ٣٠- وَقَلَا يَعْفُورٍ، يَحَارُ بِهَا الْقَطَا، وَكَأَنَّ الْهَادِي، بِهَا، مَأْمُومٌ^(١)
 ٣١- قَدْ جُبْتُهَا، لَمَّا تَوَقَّدَ حَرُّهَا، إِنِّي كَذَاكَ، عَلَى الْأُمُورِ، هَجُومٌ^(٢)

(الهجوم) : الزاكن للأمر الصعب بنفسه ، لا يتوقاه . /

- ٣٢- أَسْرَيْتُهَا، بَطْوَالَةٍ أَقْرَابِهَا، يَبْغَمُنَ، وَهِيَ عَنِ الْبَغَامِ كَظُومٌ^(٣)
 ٣٣- وَلَقَدْ تَأَوَّبُ أُمُّ جَهْمٍ أَرْكَبًا، طَبَخَتْ هَوَاجِرَ لَحْمِهِمْ، وَسَمُومٌ^(٤)
 ٣٤- وَقَعُوا، وَقَدْ طَالَتْ سُرَاهُمُ، وَقَعَةً فَهَمُّ، إِلَى رُكْبِ الْمَطِيِّ، جَثُومٌ^(٥)
 ٣٥- فَحَلَمْتُهَا، وَبَنُو رُفَيْدَةَ دُونَهَا، لَا يَبْعَدَنَّ خِيَالَهَا، الْمَحْلُومٌ^(٦)

(بنو رفيدة) : بن ثور بن كلب . يقال : حَلَمَ النَّائِمُ يَحْلُمُ حُلْمًا . وَحَلَمَ الرَّجُلُ يَحْلُمُ حِلْمًا ، وَحَلَمَ الْأَدِيمُ يَحْلُمُ حَلْمًا .

- ٣٦- وَتَجَاوَزَتْ خَشْبَ الْأَرِيْطِ، وَدُونَهُ عَرَبٌ، يَرُدُّ ذَوِي الْهُمُومِ، وَرُومٌ^(٧)

(١) في الأصل : (وفلاة يعقوب) . وقد صوبت كما أثبتنا . واليعفور : الظبي بلون التراب . والهادي : الدليل الخبير بالسبل والمجاهل . والمأموم : المشجوع ، بلغت شجته أم رأسه ، فهو لا يعي ولا يهتدي .
 (٢) جبتها : قطعها .

(٣) أسريتها : سرت فيها ليلًا . والطوالة : الناقة المفرطة في الطول . والأقرب : جمع قرب . وهو الخاصة . يعني أن خواصرها طويلة جداً ، فهي لذلك طويلة أيضاً . والنون في (يبغمن) ضمير يعود على نوق لم تذكر . ويروى : (أقرأنها) . والأقران : جمع قرن . وهو المائل في الشدة والشجاعة . والبغام : صوت الناقة ويكون من الضجر والإعياء . والكظوم : الساكنة . فالتوق تضجر من ذلك السرى ، وهذه صابرة لا تضجر .

(٤) في الأصل : (لعمهم) وتحتها : (صح) . والجر على إضافة الهواجر إلى اللحم . والنصب على المفعولية . وتأوب : تتأوب أي : تأتي ليلًا . وأم جهم : امرأة . وأراد طيف خيالها . وطبخت : أحرقت وغيرت . والهواجر : جمع هاجرة . وهي منتصف النهار إذا اشتد الحر . والسوم : الريح الحارة .

(٥) وقعوا : نزلوا للراحة والنوم ، آخر الليل . والسرى : سير الليل . جعله مؤثناً . والمطي مفردها مطية . وهي الناقة التي تمتطي . والجثوم : جمع جاثم .

(٦) حلمتها أي : حلمت بها . ولا يبعدن أي : لا يهلكن . يدعو له بالبقاء والخلود .

(٧) خشب الأريط : موضع بين ديار ربيعة والثام . والموم : جمع هم . وهو القصد .

٣٧- حَبَسُوا الْمَطِيَّ، عَلَى قَدِيمِ عَهْدِهِ: طام، يَعِينُ، وَمُظْلِمٌ مَسْدُومٌ^(١)
 ٣٨- وَكَأَنَّ صَوْتَ حَامِيهِ، فِي قَعْرِهِ، عِنْدَ الْأَصِيلِ، إِذَا ارْتَجَسْنَ، خُصُومٌ

(طما) الماء^(٢) يَطْمُو طُمُوءًا . و (يَعِين) : يَسِيل . و (الْمَسْدُوم) : المدفون . ماءٌ سَدُمٌ ومِياهٌ أَسْدَامٌ . (ارْتَجَسْنَ) : صَحْنٌ . وَالْجَرَسُ وَالرَّجْسُ وَاحِدٌ .

٣٩- وَيَقَعْنَ، فِي خَلْقِ الْإِزَاءِ، كَأَنَّهُ نُؤْيٌ، تَقَادَمَ عَهْدُهُ، مَهْدُومٌ^(٣)
 (إزاء) الحوض : مصب^(٤) الدلو .

٤٠- وَإِذَا الذَّنُوبُ أُحِيلَ، فِي مَثَلَمٍ، شَرِبَتْ غَوَائِلُ مَاءَهُ، وَهَزُومٌ^(٥)
 (الذَّنُوبُ) : الدَّلُو بِمَائِهَا . و (أُحِيلَ) : صَبَّ . و (الغوائل) : خُرُوقُ تَكُونُ فِي الحوض ، فَتَغْتَالِ الماءُ فَتَذْهَبُ بِهِ . وَكَذَاكَ غَوَائِلُ الرِّيَاضِ ، وَهُوَ أَلَّا يَبْقَى فِيهَا شَيْءٌ مِنَ السَّيْلِ ، إِلَّا اغْتَالَتْهُ الْأَرْضُ .

٤١- أَجْمِيعٌ، قَدْ فُسِكِلَتْ، عَبْدًا تَابِعًا فَبَقِيَتْ أَنْتَ الْمُفَحَمُ، الْمَعْكُومُ^(٦)
 يُقَالُ : رَجُلٌ فِسْكُولٌ وَفُسْكُولٌ . وَهُوَ التَّابِعُ الْمُؤَخَّرُ . و (جُمِيعٌ) : رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ . و (المَعْكُومُ) : / المَشْدُودُ النَّمِرُ .

٤٢- فَاهْتَمَّ لِنَفْسِكَ، يَا جَمِيعٌ، وَلَا تَكُنْ لِبَنِي قَرِيبَةٍ، وَالْبَطُونِ، تَهِيمٌ

(١) حبسوا المطي : أوقفوها ومنعوها من السير . وأراد بقوله قديم عهده : ماء قدم عهده ، ولم يرده الناس .

(٢) طما الماء : زخر وعلا .

(٣) الضمير في (يقعن) هو للحمام . ويقعن أي : ينزلن ويهبطن . والخلق : اسم جمع حلقة . وهي ما كان مستديراً . ويرى : (خَلَقَ) . وهو الأملس البالي . والنؤي : حفيرة حول الحيمة تردُّ عنها الماء .

(٤) في الأصل : (أراد الحوض مصباً) . والتصويب من ب .

(٥) المثلم : الحوض المثلم . والغوائل : جمع غائلة . والهزوم : الشقوق تكون في الأرض . مفردها هَزَمَ .

(٦) في الأصل : (المعكوم) . وهو خلاف ما في الشرح وب ، وإن كان معنى الكلمتين واحداً . وفُسْكُل : آخر . والمفحم : الذي لا جواب عنده . وهو خبر (أنت) . والجملة الاسمية حالية .

يقول^(١) : هِمُّ لِنَفْسِكَ وَاهْتَمُّ لَهَا ، أَي : اطْلُبْ وَاحْتَلْ . وَهُوَ يَهْمُ لَهَا الْخِلَاصَ . وَ (قَرِيبَةٌ وَالْبُطُونُ) : مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَلْبٍ .

٤٣ - وَاعْدِلْ لِسَانَكَ ، عَنْ أَسِيدٍ ، إِنَّهُمْ كَلَّا ، لِمَنْ ضَغِينُوا عَلَيْهِ ، وَخِيمٌ^(٢) (ضَغِينُوا) : جَارُوا وَمَالُوا . وَضَغِنْتُ إِلَى الشَّيْءِ : نَزَعْتُ إِلَيْهِ . وَ (الْوَخِيمُ) : الثَّقِيلُ . مَأْخُوذٌ مِنَ الْوَخَامَةِ .

٤٤ - وَانْزِعْ ، إِلَيْكَ ، فَإِنِّي لَا جَاهِلٌ بِكُمْ وَلَا أَنَا ، إِنْ نَطَقْتُ ، فَحُومٌ^(٣)
٤٥ - وَانْظُرْ ، جَمِيعٌ ، إِذَا قَنَاتِكَ هَزِهَزَتْ : هَلْ فِي قَنَاتِكَ قَادِحٌ ، وَوُصُومٌ؟^(٤)

(هَزِهَزَتْ) بِمَعْنَى : هَزَّتْ . وَ (الْقَادِحُ) : الْعَفَنُ . وَهُوَ فِي الْأَسْنَانِ الْحَفَرُ وَالنَّقْدُ . قَالَ : بَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ : حَفَرٌ . وَسَائِرُ الْعَرَبِ : حَفَرٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَسَنَّ : إِنَّهُ لَنَقْدٌ أَبْدٍ^(٥) .

٤٦ - أَبْنِي قَرِيبَةً ، إِنَّهُ يُخْزِيكُمْ نَسَبٌ ، إِذَا عُدَّ الْقَدِيمُ ، لَيْمٌ
٤٧ - مِنْ وَالِدٍ ذَنِسٍ ، وَخَالٍ نَاقِصٍ ، وَحَدِيثُ سَوَاءٍ ، فَيَكُمُ ، وَقَدِيمٌ^(٦)
٤٨ - أَبْنِي قَرِيبَةً ، وَيَحْكُمُ ، لَا تَرْكَبُوا قَتَبَ الْغَوَايَةِ ، إِنَّهُ مَشْوُومٌ^(٧)
٤٩ - وَمُلَحَّبٌ ، خَضِلَ الثِّيَابِ ، كَأَنَّا وَطِئْتُ عَلَيْهِ ، بِخَفْهَآ ، الْعِشُومُ^(٨)
٥٠ - قَتَلْتُ أَسَامَةً ، ثُمَّ لَمْ يَفْضُبْ لَهُ أَحَدٌ ، وَلَمْ تَكْشِفْ عَلَيْهِ نُجُومٌ^(٩)

(١) كَذَا . وَمِثْلُهُ فِي بِ مَصُوبًا بِقَلَمٍ آخِرٍ : (يُقَالُ) .

(٢) أَسِيدٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ مِضَرَ . وَهِيَ أَسِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ .

(٣) انْزِعْ إِلَيْكَ أَي : كَفَّ عَنِ الْمَجَاءِ وَمُنَاصَرَةِ تِلْكَ الْقَبَائِلِ ، وَاشْتَغَلَ بِنَفْسِكَ وَحْدَهَا . وَالْمُفْخَمُ الَّذِي لَا يَنْطِقُ جَوَابًا .

(٤) الْوُصُومُ : جَمْعُ وَصَمٍ . وَهُوَ الْعَيْبُ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (أَبْدٍ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .

(٦) قَوْلُهُ (حَدِيثٌ) مَعْطُوفٌ عَلَى (نَسَبٍ) ، أَوْ هُوَ مُبْتَدَأُ خَبَرِهِ (فَيَكُمُ) . وَالْحَدِيثُ : الْجَدِيدُ الْمَحْدَثُ .

(٧) الْقَتَبُ : رَجُلٌ صَغِيرٌ عَلَى قَدَرِ السَّنَامِ . جَعَلَ لِلْغَوَايَةِ قَتَبًا عَلَى سَبِيلِ الْاسْتِعَارَةِ .

(٨) الْخَضْلُ : الْتَنْدِي بِالْذَمِّ .

(٩) مَفْعُولٌ (قَتَلْتُ) هُوَ مُلَحَّبٌ .

(المَلْحَبُّ) : المجروح . و (العِشُوم) : الفيل الأنثى ^(١) . ولم يجئ بها غيره . و (أسامة) :
ابن مالك بن بكر بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنَم بن تغلب بن وائل . /

(١) انظر شرح البيت ٣٩ من القصيدة ذات الرقم ٢٤ . وقيل : العِشُوم هي الناقة الضخمة ، ومن زعم أنها
الفيلة فليس بشيء . شرح الأنباري على المفضليات ٨٢٢ - ٨٢٣

وقال أيضاً^(*) :

- ١- صَرَمْتُ حِبَالَكَ زَيْنَبُ، وَقَذُورُ، وَحِبَالُهَا، إِذَا عَقِيدُنْ، غُرُورُ^(١)
 - ٢- يَرْمِينْ، بِالْحَدَقِ الْمِرَاضِ، قُلُوبِنَا فَغَوِيَهُنَّ مَكَلَّفُ، مَضْرُورُ^(٢)
 - ٣- وَزَعَمَنْ أَنِّي قَدْ ذَهَلْتُ، عَنْ الصَّبَا، وَمَضَى لِي ذَلِكَ أَعَصْرُ، وَدَهْشُورُ^(٣)
- (ذَهَل) : يَذْهَلُ ذَهُولًا .

- ٤- وَإِذَا أَقُولُ: صَحَوْتُ، مِنْ أَدَوَائِهَا، هَاجَ الْفَوَادَ دَمَى، أَوَانِسُ، حُورُ^(٤)
 - ٥- وَإِذَا نَصَبَنْ قُرُونَهُنَّ، لِفَغْدَرَةٍ، فَكَأَنَّا حَلَّتْ، لَهَا، نُـــــــذُورُ
- (قُرُونَهُنَّ) : حِبَائِلُهُنَّ . وَالْحِبَالُ^(٥) تَكُونُ فِيهَا قُرُونٌ . يَقُولُ : فَإِذَا ظَفِرْنَ فَكَأَنَّا كَانَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِنَّ نَذْرًا .

(*) ب ص ٥٠ واليزيدي ص ٧٢ . وقد مدح الأخطل الحجاج بن يوسف بهذه القصيدة ووجه بها إليه مع ابنه . ولكن أبا الفرج وهم ، فزعم أن القصيدة ذات الرقم ٤٣ هي التي مدح بها الحجاج . انظر الأغاني ١٦٥/٧ - ١٦٦

- (١) صرمت : قطعت . والحبال : جمع حبل . وهو صلة المودة . وزينب وقذور : امرأتان .
- (٢) الحدق : جمع حدقة . وهي السواد المستدير وسط العين . وأراد بها العيون . والمراض : التي فيها فتور . مفردها مريضة . وغويهن : من يستجيب لهن فيضل .
- (٣) في الأصل : (أعر) . والتصويب من ب . والصبا : جهل الفتوة واللهم من الغزل .
- (٤) الأدواء : جمع داء . وهاج : هيج وأثار . والدمى : جمع دمية . وهي الصورة المنقوشة المزينة ، فيها حمرة كالدم . والخور : جمع حوراء . وهي البيضاء .
- (٥) الحبال : حبال الصيد .

- ٦- وَلَقَدْ أَصِيدَ الْوَحْشَ، فِي أَوْطَانِهَا،
 ٧- أَحْيَا إِلَٰهَ لَنَا الْإِمَامَ، فَإِنَّهُ
 ٨- نُورٌ، أَضَاءَ لَنَا الْبِلَادَ، وَقَدْ دَجَتْ
 ٩- الْفَاخِرُونَ، بِكُلِّ يَوْمٍ صَالِحٍ،
 ١٠- فَعَلَيْكَ بِالْحَجَّاجِ، لَا تَعْدِلْ بِهِ
 ١١- وَلَقَدْ عَلِمْتَ، وَأَنْتَ أَعْلَمُنَا بِهِ،
 ١٢- وَأَخُو الصَّفَاءِ، فَمَا تَزَالُ غَنِيَةً
 ١٣- وَتَرَى الرُّوَاسِمَ يَخْتَلِفْنَ، وَفَوْقَهَا
 ١٤- وَتَبَاتُ فَارِسَ، كُلَّ يَوْمٍ، تُصْطَفَى
- فَيَذِلُّ، بَعْدَ شِمَاسِهِ، الْيَعْفُورُ^(١)
 خَيْرَ الْبَرِيَّةِ، لِلذُّنُوبِ، عَفُورُ^(٢)
 ظَلَمٌ، تَكَادَ بِهَا الْمُهْدَاةُ تَجُورُ^(٣)
 وَأَخُو الْمَكَارِمِ، بِالْفَعَالِ، فَخُورُ^(٤)
 أَحَدًا، إِذَا نَزَلَتْ عَلَيْكَ أُمُورُ^(٥)
 أَنْ ابْنَ يُوسُفَ حَازِمٌ، مَنْصُورُ
 مِنْهُ يَجِيءُ، بِهَا إِلَيْكَ، بِشِيرُ
 وَرَقِ الْعِرَاقِ، سِبَائِكَ، وَحَرِيرُ^(٦)
 يَبْلُوْنَهُنَّ، وَمَالَهُنَّ مَهُورُ

كَانَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ لَمَّا قَتَلَ فَيْرُوزَ بْنَ كَسْرَى يَزْدَجِرْدَ بَعَثَ إِلَى الْحَجَّاجِ بِابْنَتَيْهِ، فَأَمْسَكَ إِحْدَاهُمَا، وَبَعَثَ بِشَاهِقٍ رِيْدَةً إِلَى الْوَلِيدِ، فَأَوْلَدَهَا يَزِيدٌ. / وَقَوْلُهُ (يَبْلُونَهُنَّ) : يَخْبِرُونَهُنَّ .

- ١٥- وَالْخَيْلُ يَتَعَبُّهَا، عَلَى عِلَاتِهَا،
 ١٦- خُوصًا، أَضْرَبَهَا ابْنُ يُوسُفَ، فَاَنْطَوَتْ
- لِلَّهِ مُنْتَصِبُ الْفُؤَادِ، شَكُورُ^(٧)
 وَالْحَرْبُ لَا تَجِيءُ، لَهُنَّ زَجُورُ^(٨)

- (١) فِي الْأَصْلِ : (الْيَعْفُورُ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب . وَاسْتِعَارَ الْوَحْشَ لِلنِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَنْفَرْنَ . وَيَذِلُّ : يَنْقَادُ وَيَسْتَسْلِمُ . وَالشَّمَسُ : التَّمَنُّعُ وَالْإِبَاءُ . وَالْيَعْفُورُ : الظُّبْيُ فِي لَوْنِ التَّرَابِ . وَاسْتِعَارَهُ لِلْمَرْأَةِ الْمَتَّائِيَةِ .
- (٢) الْإِمَامُ هُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ . وَالْبَرِيَّةُ : النَّاسُ .
- (٣) دَجَتْ : انْتَشَرَتْ وَعَمَتْ . وَالْمُهْدَاةُ : جَمْعُ هَادٍ . وَتَجُورُ : تَمِيلُ عَنِ الطَّرِيقِ وَتَضَلُّ .
- (٤) الْفَاخِرُونَ : خَيْرُ الْمَبْتَدَأِ مُحَذَفُ تَقْسِيرِهِ : هُمُ . وَهُوَ يَعُودُ عَلَى الْمُهْدَاةِ . وَالْفَعَالُ : الْعَمَلُ الْحَسَنُ كَالْجُودِ وَالْكَرَمِ .
- (٥) عَلَيْكَ بِالْحَجَّاجِ أَيُ : الزَّمَهُ وَنَسَكَ بِهِ .
- (٦) الرُّوَاسِمُ : الْإِبِلُ تُؤَثِّرُ فِي الْأَرْضِ ، مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ وَالْوُطْءِ . مُفْرَدُهَا رَاسِمَةٌ . وَيَخْتَلِفْنَ : يَتَرَدَّدْنَ . يَرِيدُ أَنَّهُنَّ يَكْثُرْنَ الْحِجْيَاءُ إِلَى الشَّامِ . وَالْوَرَقُ : الْفُضَّةُ . وَالسِّبَائِكُ : جَمْعُ سَبِيكَةٍ . وَهِيَ الْفُضَّةُ الْمُدَوَّبَةُ الْمَفْرُغَةُ فِي قَالِبٍ .
- (٧) عَلَى عِلَاتِهَا : عَلَى كُلِّ حَالٍ ، أَيُ : دَائِمًا . وَالْمُنْتَصِبُ الْفُؤَادِ : الَّذِي أَتَعَبَ قَلْبُهُ وَأَجْهَدَ فِكْرُهُ .
- (٨) الْخُوصُ : الْغَائِرَةُ الْأَعْيَنُ مِنَ الْإِعْيَاءِ وَالْهَزَالِ . مُفْرَدُهَا خُوصَاءٌ . وَاللَّاقِحَةُ : الْعَوَانُ الشَّدِيدَةُ .

(الرِّجُور) من الإبل والعَلُوق واحد ، وهي الناقة تعرف بعينها ، وتُنَكِّر بأنفها ، وهي المَعَالِقُ . وأنشد^(١) :

تَظَلُّ تُرَاعِيهِ ، وفي النَّفْسِ حَاجَةٌ ،
وَتَمْنَعُ مِنْهُ الضَّرْعَ ، والضَّرْعُ حَالِقٌ

١٧- وَتَرَى الْمَذَكِّيَّ فِي الْقِيَادِ كَأَنَّهُ ، مِنْ طُولِ مَا جِثِمَ الْغَوَارِ ، عَقِيرٌ^(٢)

١٨- وَحَوْلُنْ ، مِنْ خَلِجِ الْأَعْنَةِ ، فَانْطَوَتْ مِنْهَا الْبُطُونُ ، وفي الْفُحُولِ جُفُورٌ^(٣)

يقال : جَفَرَ الْفَحْلُ وَقَدَرَ ، إِذَا عَدَلَ عَنِ الضَّرَابِ . (وَخَلِجُ الْأَعْنَةِ) : جَذْبُهَا .
و (جُفُورُهَا) : ذَهَابُ هِبَائِهَا وَنَشَاطِهَا . شَبَّهَ^(٤) جُفُورَ الْإِبِلِ ، وَهُوَ انْقِطَاعُهَا مِنَ الضَّرَابِ^(٥) .

١٩- قَطَعَ الْغَزَاةَ عِجَافَهُنَّ ، وَأَصْحَبَتْ جُرْدٌ ، صَلَادِمٌ قُرَحَّ ، وَذُكُورٌ^(٦)

يقول : بَقِيَتْ صَلَابُهُنَّ وَصُبْرُهُنَّ ، وَسَقَطَ الْبَاقِيَاتُ .

(١) قبله في ب ص ٥١ ، واليزيدي ص ٧٤ :

لَعْمَرِي ، لَقَدْ أَنْكَرْتُ قَيْسَ بْنَ حَاجِرٍ كَأَنْكَرْتُ رِيحَ الْفَصِيلِ الْمَعَالِقِ

والحالق : الضخم الممتلئ ، يخلق شعر الفخذين .

(٢) المذكي : الجواد تمت سنه وكلت قوته . والقياد : حبل يُقَادُ بِهِ الْفَرَسُ . وَجِثِمَ : تَكَفَّفَ عَلَى مَشَقَّةٍ .

والغوار : الغارة . والعقير : المقهور الذي ضربت إحدى قوائمه بالسيف . وبعد هذا البيت في اليزيدي

: ٧٥

هَرِئْتُ نِطَاقَ عَيُونِيْنَ ، فَأَدْبَرْتُ ، فَكَأَنَّهُنَّ ، مِنْ الضَّرَارَةِ ، عَمُورُ

وهرئت : جفت وتفسخت . والنطاف : جمع نطفة . وهي القليل من الماء . استعارها للدمع .

وأدبرت : تفرحت العيون . والضرة : الضرر والشدة .

(٣) حولن : صرن حولاً . وانطوت : ضمرت .

(٤) في الأصل و ب : (شَبَّهَهَا) .

(٥) في الأصل : (الضرب) . والتصويب من ب .

(٦) في الأصل : (وَأَصْبَحَتْ) . والتصويب من ب . وقطع : أهلك . والعجاف : المهازيل . مفردها

أعجف وعجفاء . وأصحت : ذلت وانقادت بعد صعوبة . والجرد : جمع أجرد . وهو الفرس الخفيف

الشعر . والصلادم : جمع صلدم . وهو الصلب الشديد . والقرح : جمع قارح . وهو الذي بلغ تمام سنه .

والذكور : الشداد . مفردها ذكر .

- ٢٠- وَلَقَدْ عَلِمْتَ بَلَاءَهُ، فِي مَعْشَرٍ، تَغْلِي شَنَاةَ صُدُورِهِمْ، وَتَقُورُ^(١)
 ٢١- وَالْقَوْمُ زَارُهُمْ، وَأَعْلَى صَوْتِهِمْ، تَحْتَ السُّيُوفِ، عِمَاجِمٌ، وَهَرِيرُ^(٢)

(الغماغم) : الكلام الخفي في الحرب خاصة

- ٢٢- وَإِذَا اللَّقَاحُ، غَلَتْ، فَإِنَّ قُدُورَهُ جُوفَ لَهْنٍ، بِأَضْمٍ، هَدِيرُ^(٣)
 ٢٣- طَلَبَ الْأَزَارِقَ، بِالْكَتَائِبِ، إِذْ هَوَتْ بِشَيْبَ غَائِلَةِ النُّفُوسِ، عُدُورُ^(٤)

(الأزارقة) : أصحاب نافع بن الأزرق . و (شيب) من^(٥) شيان .

- ٢٤- يَرْجُو الْبَقِيَّةَ، بَعْدَمَا حَدَقْتُ بِهِ فَرَطُ الْمَنِيَّةِ : يَحْصِبُ، وَحَجُورُ^(٦)
 (فَرَطُ الْمَنِيَّةِ) : ماسبق إليه منها .

- ٢٥- فَأَبَادَ جَمْعَهُمْ، حَمِيداً، وَأَنْشَى وَلَهُ، لَوْقَعَةَ آخَرِينَ، زَيْرُ/

(١) البلاء : العمل الكريم . والعشر هنا أعداء بني مروان . والشناة : البغضاء .

(٢) الغماغم : جمع غمغم . والهرير : النباح .

(٣) ألحق التبريزي بهذا البيت شرح البيت المتقدم مكرراً . واللقاح : جمع لقحة . وهي الناقة الخلوب الغزيرة اللبن . وغلت : ارتفع ثنها . والجوف : جمع جوفاء . وهي ذات الجوف الواسع . وضن : وسعن وتضمن . والهدير : صوت الغليان .

(٤) حذف التاء من الأزارقة . وهوت بشيب : أسقطته وأوقعته . ومنع (شيب) من الصرف للضرورة . انظر العيني ٢٦٢/٤ - ٢٦٤ . والغائلة : المهلكة .

(٥) في الأصل : (بن) . ب : (من بني) . وشيب هو ابن يزيد بن نعيم زعم خارجي .

(٦) الفرط : جمع فرط . ويحصب : قبيلة من حمير . وحجور : قبيلة من همدان .

وقال أيضاً^(٥٠) يدح عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان ، وكان يحقق^(١) ، وأمه فاختة بنت قرظة ، أحد بني نوفل بن عبد مناف :

١- صدع الخليط ، فشاقي أجواري ، ونأوك ، بعد تقارب ، ومزار^(٢)
(الأجوار) : الخليط بعينه . و (صدعوا) : تفرقوا .

٢- فكأننا أنا شارب ، جادت لة بصرى ، بصافية الأديم ، عقار^(٣)
(أديمها) : لونها . و (العقار) : السريعة الأخذ .

٣- صرِف ، توارثت الأعاجم جفنها ، وحماه حائط عوسج ، بجدار^(٤)
٤- من مسبل ، درجت عليه عيونه ، وسقاه عازب جدول ، مزار^(٥)
(الجفن) : الكرّم . و (المسبل) : الماء الجاري . و (العازب) : البعيد .

٥- حتى إذا ما أنضجت شمسهُ ، وأنى ، فليس عصاره كعصار^(٦)

(٥٠) ب ص ٥٣ و م ص ٥٨ واليزيدي ص ٧٦

(١) وكان يلقب بالبقّ أي : الأحق الخلط العقل . وانظر التاج (بقت) .
(٢) الخليط : الخالط المجاور . والأجوار : جمع جار . ونأوك : بعدوا منك .
(٣) بصرى : موضع بالشام . وأراد بقوله صافية الأديم : خمرة حمراء اللون .
(٤) الصرِف : الخالصة لم تمزج بشيء . وحماه : وقاه . والحائط : مأحاط به . والعوسج : شجر كثير الشوك . والجدار : الحاجز العالي .
(٥) درجت : جرت . والمرار : الشديد الجري .
(٦) أنى : نضج وأدرك أن يجنى . والعصار : العصير .

٦- وَتَفَصَّصْتُ، مِنْ غَيْرِ هَشٍّ، عُوْدَهُ بِـالِ، وَلَيْسَ بِحَصْرِمٍ، أَبْكَارٍ

(تَفَصَّصْتُهَا) : سَيَّلَانَهَا . و (الهشُّ) : الضعيف الدقيق . و (الأبكار) : الحديث .

٧- وَتَجَرَّدْتُ، بَعْدَ الْهَدِيرِ، وَصَرَّحْتُ صَهْبَاءُ، تَبْدَأُ شَرْبَهَا، بِفُتَارٍ^(١)

(تَجَرَّدْتُهَا) : ذَهَابُ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْغِثَاءِ . و (تصرَّحْتُهَا) : صَفَاؤُهَا . و (فتار) من الفترة .

٨- وَجُدًّا، بِرْمَلَةٍ، يَوْمَ شَرَّقَ أَهْلُهَا لِلْغَمْرِ، أَوْ لَشَقَائِقِ الْأَذْكَارِ^(٢)

(الشَّقَائِقُ) أن يكون بين كل رملتين جَدَّةٌ .

٩- وَكَأَنَّ ظُعْنَ الْحَيِّ حَائِشٌ قَرْيَةٍ، دَانِي الْجِنَايَةِ، مُوْنَعُ الْأَثَارِ^(٣)

(الحائش) : الجماعة من النخل . ويقال : أَيْنَعْتُ ، وَيَنْعَتُ يَنْعَاءً وَيُنْعَاءً وَيُنُوعًا ، وَمُونَعٌ وَيَانِعٌ . /

١٠- وَإِذَا أَطْلَعْنَ مِنَ الْخُدُورِ، لِحَاجَةٍ، سُدَّ الْخَصَاصُ، بِأَوْجِهِ، أَحْرَارٍ^(٤)

(١) الهدير : صوت الغليان . والشرب : اسم جمع شارب .

(٢) هذا البيت متصل بالبيت ٢ ، وفي الأصل : (الأنكار) وفوقها : (الأذكار) . ورملة : اسم امرأة . والغمر : اسم موضع . والأذكار : موضع من ديار تغلب . والأنكار لعلها الأحفار . وهي موضع من ديار تغلب .

(٣) الطعن : جمع طعينة . وهي المرأة في المودج . والجناية : القطاف . وبعده في ب و م واليزيدي :

وَإِذَا تَكَشَّفَتِ الْخُدُورُ بَدَا لَنَا بَقَرٌ، كَوَانِسٌ، فِي ظِلَالِ مَغَارٍ

والكوانس : اللواتي استترن في الكناس . والكناس هو المغار ، وهو بيت البقر الوحشي . وقد استعار البقر الوحشي للنساء .

(٤) اطلعن : ظهرن وبرزن . والخدور : جمع خدر . وهو المودج . والأحرار : جمع حر . وهو الكريم . والأوجه الأحرار : هي وجوه الطعائن .

١١- وَلَقَدْ خَلَفْتُ، بَرَبٌ مُوسَى، جَاهِدًا وَالْبَيْتِ، ذِي الْحُرْمَاتِ، وَالْأَسْتَارِ
(الْخَصَاص) : الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . وَهُوَ الْخَلَلُ .

١٢- وَبِكُلِّ مُبْتَهَلٍ، عَلَيْهِ مُسُوحُهُ، دُونَ السَّمَاءِ، مُسَبَّحٌ، جَاءَارٌ^(١)
(الْجَوَّار) : ارْتِفَاعِ الصَّوْتِ .

١٣- لِأَحْبَرْنُ، لَابِنِ الْخَلِيفَةِ، مِدْحَةً وَلَا أَقْذِفَنَّ بِهَا، إِلَى الْأَمْصَارِ^(٢)

١٤- قَرَمٌ، تَمَهَّلَ فِي أُمِّيَّةَ، لَمْ يَكُنْ فِيهَا بِذِي أُبْنٍ، وَلَا خَوَّارٍ^(٣)

(الْمَهَلُ) : السَّبْقُ وَالتَّقَدُّمُ . وَ (الْأُبْنُ) : الْعِوَجُ وَالْعَقْدُ تَكُونُ فِي الْعُودِ ، يُقَالُ : فِي حَسْبِهِ
[أُبْنَةٌ]^(٤) ، وَفِي عَقْلِهِ^(٥) وَدِينِهِ . وَ (الْخَوَّارِ) الضَّعِيفُ . يُقَالُ : خَارَ يَخُورُ خُورًا وَخَوَّرًا ،
وَخَارَ الثَّوْرُ يَخُورُ خَوَّارًا . وَالْخَوَّارَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْغَزِيرَةُ الْكَرِيمَةُ .

١٥- نَبَتَتْ قَنَاَتُكَ، مِنْهُمْ، فِي أُشْرَةٍ بِيضِ الْوُجُوهِ، مَصَالِتِ، أَخْيَارِ

(الْأُسْرَةُ) وَالْفَصِيلَةُ وَالطَّارِقَةُ وَالرَّهْطُ وَالنَّفَرُ وَالْعَشِيرَةُ وَالرَّبَاعَةُ وَالْعِمَارَةُ ، كُلُّ هَذَا وَاحِدٌ ، وَهِيَ
الْقَبِيلَةُ . وَالصَّلْتُ مِنَ الرِّجَالِ : الْجُلْدُ الْحَازِمُ ، وَهُوَ (الْمِصْلَاتُ) ، وَمِنَ الْإِبِلِ : النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ .

١٦- جَهْرَاءُ بِالْمَعْرُوفِ، حِينَ تَرَاهُمْ، حُلَمَاءُ، غَيْرَ تَنَابُلٍ أَشْرَارِ

يُقَالُ : اجْتَهَرْتُهُ^(٦) عَيْنِي حِينَ رَأَيْتُهُ . وَ (الْجَهْمِيرُ) : الْجَمِيلُ مِنَ الرِّجَالِ ، الْبَهِيُّ^(٧) .
وَ (التَّنْبَالُ) : الْقَلِيلُ الدَّمِيمُ^(٨) . وَهُوَ التَّنْبَالَةُ .

(١) الْمُبْتَهَلُ : الْمُتَضَرِّعُ فِي الدَّعَاءِ . وَالْمُسُوحُ : جَمْعُ مَسَحَ . وَهُوَ كِسَاءٌ غَلِيظٌ مِنْ شَعْرِ .

(٢) حَبَّرَ الشَّعْرَ : حَسَّنَهُ وَزَيَّنَهُ .

(٣) الْقَرَمُ : السَّيِّدُ الْمَعْظَمُ . وَانْظُرِ الْخِزَانَةَ ٣٨٤/٤

(٤) مَوْضِعُهَا بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ وَهِيَ مِنْ ب .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (عَمِلَهُ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .

(٦) اجْتَهَرْتُهُ : اسْتَغْظَمْتُهُ .

(٧) وَالْجَهْمِيرُ هَهُنَا هُوَ : الْخَلِيقُ بِالْمَعْرُوفِ ، لِأَنَّهُ مِنْ اجْتَهَرَهُ طَمَعَ فِي مَعْرِفَتِهِ .

(٨) ب : (الدَّمِيمُ) .

١٧- قَوْمٌ، إِذَا بَسَطَ الْإِلَٰهَ رَبِّيَعَهُمْ جَادَتْ رَحَاهُ، بِمُسِيلٍ، دَرَارٍ^(١)

(الرَّبيع) ههنا هو الممدوح . و (رحى) السَّحاب : / أعظمه وأكثره . ورحى القوم :

سيدهم ورئيسهم .

١٨- وَإِذَا أُرِيدَ، بِهِمْ، عُقُوبَةُ فَاجِرٍ مَطَرَتْ صَوَاعِقُهُمْ، عَلَيْهِ، بِنَارٍ

١٩- قَوْمٌ، هُمْ نَالُوا النَّامَ، وَأَزْحَفَتْ عَنْهُ مَذَارِعُ آخَرِينَ، قِصَارٍ^(٢)

٢٠- وَأَبُوكَ صَاحِبُ يَوْمٍ أَذْرَجَ، إِذْ أَبَى الدَّ حَكَمَانَ غَيْرَ تَهَائِبٍ، وَضَرَارٍ^(٣)

(أذرج) : موضعٌ اجتمع فيه الحكمان .

٢١- لَمَّا تَبَحَّثَتِ الضُّغَائِنُ، بَيْنَهُمْ، أَفْضَى، وَسَارَ، بِجَحْفَلٍ جَرَّارٍ^(٤)

(أفضى) : بَرَزَ وَأَصْحَرَ .

٢٢- وَأَهْلٌ، إِذْ غَنَظَ الْعَدُوُّ فَيَلْقِي، تَحْتَ الْأَشَاءِ، عَرِيضَةَ الْآثَارِ^(٥)

(الغَنَظُ) : وَالْعَمُّ وَالْبَهْظُ وَاحِدٌ ، كُلُّ ذَاكَ إِذَا غَمَّه وَجَهَّده وآذاه . ويقال : يَهْظُهُ يَبْهَظُهُ

يَهْظُ^(٦) ، [وَغَنَظَةٌ يَغْنُظُهُ غَنَظًا ^(٧)] . و (الأشياء) ههنا : القنا ، شَبَّهَهُ بِالنَّخْلِ .

(١) السبل : الماء الجاري .

(٢) وقيل : الربيع ههنا هو العطايا .

(٣) في الأصل : (أرحفت) . والتصويب من ب . وأزحفت : أعيت وعجزت . وعنه أي : عن التمام .

والمذارع : جمع مدرع . وهو قائمة الدابة ، استعارها للإنسان العاجز .

(٤) الممدوح بالأبيات ٢٠ - ٣٤ هو معاوية أبو عبد الله . وانظر الفقد الفريد ٢٩/١ . والحكان : أبو موسى

الأشعري وعمرو بن العاص . والتهايب : أن يوقر كل من الطرفين الآخر . والضرار : جزاء الضرر بمثله .

(٥) تبحتت : أثبرت . والضغائن : جمع ضغينة . وهي الحقد . والجحفل : الجيش الكثير . والجرار : البذي

يزحف زحفاً .

(٦) أهلاً : رفع صوته . والفيلق : الجيش العظيم ، يذكر ويؤنث . وقد أنثه الشاعر حين وصفه بعريضة .

(٧) في الأصل : (بهضه يبهظه بهضاً) .

(٨) تمة من ب .

- ٢٣- حَتَّى رَأَوْهُ، بِجَنْبِ مَسْكِنٍ، مُعْلِمًا وَالخَيْلُ جَازِيَةٌ، عَلَى الْأَقْتَارِ^(١)
 ٢٤- وَلَقَدْ تَنَاولَتْ الْقُعُورَ، بِضَرْبَةٍ، وَبَنِي أَبِي بَكْرٍ، ذَوِي الْإِصْهَارِ

(الجاذي) : الثابت القائم . و (الأقتار) : أطراف الحوافر . و (الإصهار) : القرابة .
 يقال : أصهر به ، إذا كان منه قريباً . و (القُعور) : قبائل من تغلب . و (أبو بكر) :
 ابن كلاب . وقال ابن حبيب مرّة أخرى : القُعور من بني تغلب ، مالك بن مالك بن بكر بن
 حبيب ، والحارث بن مالك بن بكر ، وإخوتهم ريش الجباري ، لقب لهم ، وهم بنو قعين بن
 مالك بن بكر .

- ٢٥- وَرِجَالُ عَبْدِ الْقَيْسِ تَحْتَ نُحُورِهَا، كَانُوا لَهَا جَزَرًا، مِنْ الْأَجْزَارِ^(٢)،
 ٢٦- وَعَلَى خُرَاعَةٍ، وَالسَّكُونِ، تَعَطَّفَتْ وَأَصَابَهُمْ ظَفَرٌ، مِنَ الْأَظْفَارِ^(٣)
 ٢٧- وَالخَيْلُ تَمَشُّقٌ، عَنْهُمْ، أَسْلَابُهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ، وَكُلِّ مُغَارٍ^(٤)

(المغار) : الإغارة . يقال : (مَشَقَّ)^(٥) تَوَبَّهْ وَمَرْقَه .

- ٢٨- حَتَّى إِذَا عَلِمَ الْإِلَٰهَ نَكَالَهُ، وَتَصَاغَرُوا، لِلْحَرْبِ، أَيَّ صَفَارٍ!^(٦)
 ٢٩- حَقَنَ الدِّمَاءَ، وَرَدَّ الْقَتْلَ لَهُمْ، وَجَزَاهُمْ، بِالْعُرْفِ، وَالْإِنْكَارِ^(٧)
 ٣٠- شَدَّتْ رَحَائِلُ خَيْلِهِ، وَتَكَشَّفَتْ عَنْهُ الْحُرُوبُ، بِفَارِسٍ، مِفْوَارٍ^(٨)

- (١) مسكن : موضع على نهر دجيل . والمعلم : الذي اتخذ علامة في الحرب ، لشهرته . والأقتار : جمع قتر .
 (٢) عبد القيس : قبيلة . وهي عبد القيس بن أفضى بن دُعْي بن جديلة بن أسد بن ربيعة . والجزر : جمع
 جزرة . وهي الناقة المباحة للذبح .
 (٣) خُرَاعَة : قبيلة من الأزد . وهي خُرَاعَة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء . والسكون : بطن من
 كندة . وتعطففت : مالت .
 (٤) أراد بالخيول فرسانها . والأسلاب : جمع سلب . وهو اللباس والسلاح والدابة . والمعتك : موضع القتال .
 (٥) وقيل : المشق ههنا : السلب بسرعة . انظر أساس البلاغة (مشق) .
 (٦) النكال : التنكيل . وهو العقاب الذي يرهب من وقع به ومن رآه . والصغار : الذلة والهوان .
 (٧) العرف : المعروف . وهو النصح وحسن المعاملة .
 (٨) الرحائل : جمع رجالة . وهي السرج من جلد يتخذ للركض الشديد .

- ٣١- بِأَعْرَ، مَاوَلَدَ النَّسَاءُ شَبِيهَهُ أَحَدًا، عَلِقْنَ بِهِ، عَلَى الْأَطْهَارِ^(١)
 ٣٢- تَسْمُو الْعُيُونُ، إِلَى عَزِيزٍ بَابَةٍ، مُعْطَى الْمَهَابَةِ، نَافِعٍ، ضَرَارِ
 ٣٣- وَتَرَى عَلَيْهِ، إِذَا الْعُيُونُ شَرَزْنَهُ، سَيَا الْحَلِيمِ، وَهَيْبَةُ الْجَبَّارِ^(٢)
 ٣٤- وَلَقَدْ أُنَاجِيَ النَّفْسَ، لَمَّا شَفَّهَا خَوْفُ الْجَنَانِ، وَرَهْبَةُ الْإِقْتَارِ^(٣)
 (شَفَّهَا) : جَهَّذَهَا وَأَوْجَعَهَا .

- ٣٥- بِأَبِي سُلَيْمَانَ، الَّذِي لَوْلَا يَدُ مِنْهُ عَلِقْتُ، بِيْظَهْرِ أَحَدَبٍ، عَارِي^(٤)
 (الأحدب) : الزَّمان ، شَبَّهَهُ بِيْظَهْرِ الْبَعِيرِ الْأَحْدَبِ ، الذَّاهِبِ السَّنام .

- ٣٦- وَإِذَا دَفِعتُ، إِلَى زَنَاءٍ بِأَبْهَاءِ، غَبْرَاءَ، مُظْلِمَةً، مِنْ الْأَجْفَارِ^(٥)
 (الزَّناء) : الضَّيْقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ : زَنَا الشَّيْءُ يَزْنًا زُنُوءًا ، وَزَنَا الْمَكَانُ أَيْضًا مِثْلَهُ .

- ٣٧- لَوْلَا فَوَاضِلُهُ، غَدَاةَ لَقِيَّتُهُ بِالْجُدِّ، شَابَ مَسَائِحِي، وَعِذَارِي^(٦)
 (المسائح) : نَوَاحِي الرَّأْسِ مِنْ مُقَدِّمِهِ . وَ (الْغَدَائِرُ)^(٧) : مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ .

(١) الأعر : الرجل الكريم الأفعال الواضحةا . وعلقن : حبلن . وعلى الأطهار أي : هن في طهر . وذلك أشد له وأكرم .

(٢) شزرنه : نظرن إليه نظر الهيبة . والسي : العلامة .

(٣) الجنان : القلب . والإقتار : الفقر .

(٤) أبو سليمان : عبد الله بن معاوية .

(٥) أراد بقوله زناء بابها : حفرة القبر . والغبراء : المملوطة بالغبار . والأجفار : جمع جفر . وهو الحفرة .

(٦) الفواضل : العطايا ، مفردها فاضلة . والجدة : موضع بالجزيرة . والمسائح : جمع مسيحة .

(٧) كذا . ولا صلة للغدائر بالبيت ، إلا إذا كانت الرواية هي : (مسائحي وغداري) ، على أن تكون الغدار جمع غديرة ، التي هي مفرد الغدائر على القياس . وهذا بعيد لأنّ فعلاً في الأسماء جمعه فعائل لا أفعال ، والغدائر أيضاً - كما قيل - هي للنساء دون الرجال . وفي ب واليزيدي : (العذار) . قلت : والعذار ليس مؤخر الرأس . وإنما هو ما ينبت عليه الشعر المستطيل المحاذي لشحمة الأذن إلى أصل اللحية .

٣٨- مِّن مَّعْشَرٍ حَقِيقِينَ، لَّا—وَلَا أَنْتُمْ، يَا بَنَ الْخَلِيفَةِ، مَا شَدَّدَتْ إِزَارِي^(١)

٣٩- وَالشَّافِعُونَ مُعَيَّبُونَ وَجُوهَهُمْ، زَرِمُوا الْمَقَالَةَ، نَاكِسُوا الْأَبْصَارِ^(٢)

(الزَّرِمَ) : الْمُنْقَطِعُ . /

٤٠- غَيْرَ ابْنِ أَحْمَرَ، شَاهِدِي بِنَصِيحَةٍ، وَحَمَى ابْنُ أَحْمَرَ، بِالْمَغِيبِ، ذِمَارِي^(٣)

أَرَادَ أُمَيْرَ بَنِ أَحْمَرَ الْيَشْكُرِيَّ، وَكَانَ عَلَى بَعْضِ كُورِ خُرَاسَانَ، مَعَ سَلَمِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ .

٤١- وَأَخَّ بِهِ جَلَّتِ الْبَوَارِحُ، إِذْ جَرَّتْ، أَجْبَالَ تَدْمَرَ، مِّنْ دُجَى، وَغُبَارِ^(٤)

يُرِيدُ ابْنَ أَحْمَرَ هَذَا، وَكَانَ نَصْرَهُ فَجَرَّتْ لَهُ الْبَوَارِحُ بِمَا أَحَبَّ، فَانْكَشَفَتِ الظُّلُمُ عَنْ وَجْهِهِ .

٤٢- يَكْفِي، إِذَا شَهِدَ الْعَدُوَّ بِنَفْسِهِ، غَيْبِي، وَيُطْلِعْنِي عَلَى الْأَسْرَارِ^(٥)

٤٣- فَهُوَ الْخَلِيلُ، إِذَا تَنَكَّرَ بَعْضُهُمْ، دُونَ الْخَلِيلِ، وَهُمْ بِالْإِدْبَارِ^(٦)

(١) الحنق : الحاقد المغتاط . وقوله (ما شددت إزاري) كناية عن الموت .

(٢) المقالة : القول .

(٣) بالمغيب أي : وأنا غائب عنه . والذمار : العرض ، وما يجب على الإنسان أن يحميه ويدود عنه .

(٤) في حاشية الأصل : (تغلب) وتحتها : (صح) . يريد أنه يروى : (أجبال تغلب) . والبوارح : جمع بارح . وهو من الصيد : مامر من ميامنك إلى ميسارك . كذا هو لدى أهل الحجاز وهم يتفاءلون به . ويحتمل أن يكون البارح : الريح الشديدة . وتدمر : مدينة بالشام . والدجى : جمع دجية . وهي الظلمة .

(٥) يكنفي غيبي : يقوم مقامى في غيابى .

(٦) هم بالإدبار : عزم على النكوص وهرب .

وقال أيضاً^(٥٦) لزفر بن الحارث بن معاز^(٥٧) بن يزيد بن عمرو بن الصَّعِقِ ، وهو خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب :

- ١- لَعَمْرُ أَيْيَكَ ، يَا زُفَرَ بْنَ عَمْرٍو ، لَقَدْ نَجَّاكَ جَدُّ بَنِي مُعَازٍ^(٥٨)
 - ٢- وَرَكُضُكَ ، غَيْرَ مَلْتَفِتٍ إِلَيْنَا ، كَأَنَّكَ مُمَسِّكٌ ، بِجَنَاحِ بَازِيٍّ^(٥٩)
 - ٣- فَلَإِ ، وَأَبِي هَوَازِنَ ، مَا جَزَعْنَا وَلَا هَمَّ الظَّعَّائِنُ ، بِأَنْحِيَازٍ^(٦٠)
 - ٤- ظُعَائِنُنَا ، غَدَاةٌ غَدَتُ عَلَيْنَا ، وَنِعَمْتُ سَاعَةُ السَّيْفِ الْجَرَّازِ^(٦١)
- (الجراز) : القاطع الجرز ، وهي العظام . والجرز : القطع .

- ٥- وَلَا قَى ابْنُ الْحَبَابِ ، لَنَا ، حُمَيَّا كَفَفْتُهُ كُلَّ رَاقِيَةٍ ، وَحَازِيٍّ^(٦٢)
- (حُمَيَّا الشيء) : حَدُّهُ وَشِدَّتُهُ . و (الحازي) : الكاهن . والجمع الحازون . يقال منه : حَزَا يَحْزُو حَزْوًا .

(٥٦) ب ص ٥٨ و م ص ١٠ ، واليزيدي ص ١٥١ . وللقطامي قصيدة تقض بها قصيدة الأخطل هذه . انظر ديوانه ١٧٦ - ١٧٧

(١) كذا في الأصل و ب ، وفاقاً لما سيأتي في البيت الأول . والمعروف أنه (معاذ) بالذال . انظر جمهرة أنساب العرب ٢٨٦

(٢) الجذ : الخط . وجعل (معاز) بالزاي لينجو من عيب الإجازة أو الإكفاء . انظر الشعر والشعراء ٤٤ والعمدة ١٦٧/١

(٣) في الأصل : (غير ملتفت) . والتصويب من ب . والبازي : طائر سريع الطيران .

(٤) هوازن : قبيلة زفر بن الحارث ، وهي من قيس عيلان . وهم : نوى وعزم . والظعائن : جمع ظعينة . وهي المرأة في الهودج . والانحياز : الهرب . وهروب الظعائن كناية عن جبن الرجال .

(٥) سقط (علينا) من الأصل . وغدت : جاءت صباحاً .

(٦) ابن الحباب هو عمير بن الحباب السلمي . والراقية من الرُّقَى .

٦- وَكَانَ بِنَا يُحِلُّ، فَلَا يُعَانِي، وَيَرَعَى كُلَّ رَمَلٍ، أَوْ عَزَازٍ

يقول : كان لا يَكْلَفُ أمراً يُعَانِيهِ وَيُعَالِجُهُ . / و (العزاز) : الجَلَدُ من الأرض .

٧- فَلَمَّا أَنْ سَنِتَ، وَكُنْتَ عَبْدًا، نَزَتْ بِكَ، يَا بَنَ صَمْعَاءَ، النَّوَازِي^(١)

٨- عَمَدَتَ، إِلَى رِبِيعَةٍ، تَغْتَزِيهَا بِمِثْلِ الْقَمَلِ، مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ^(٢)

٩- فَنِعِمَ ذَوُو الْحَبَايَةِ، كَانَ قَوْمِي، لِقَوْمِكَ، لَوْ جَزَى بِالْخَيْرِ جَازِي^(٣)

٤٧

وقال أيضاً^(٥) :

١- هَوَى أُمُّ بَشْرٍ أَنْ تَرَانِي، بِغَيْبُطَةٍ وَتَهَوَّى نُمَيْرٌ غَيْرَ ذَاكَ، وَأَكْلَبُ^(١)

(أكلب) : ابن ربيعة بن نزار، وهم اليوم في خثعم . وإنما عنى بهذا خثعم خاصة .

٢- قُضَاعِيَّةٌ، أَحْمَتُ عَلَيْهَا رِمَاحُنَا صَحَارِي، فِيهَا لِلْمَكَائِيِّ مَلْعَبٌ^(٢)

(المكاكي) جمع مَكَاةٍ . وهو طائر .

(١) في الأصل : (تربك) وفوقها : (نزت بك) . ونزت : وثبت . والصمعاء : أم عمير أوجدته ، وكانت سوداء . والنوازي : النوازع إلى الشر . مفردها نازية .

(٢) ربيعة : قبيلة الأخطل . وتغترزها : تقصدها غازياً .

(٣) الحباية : العطاء بلا جزاء ولا من . وفي البيت تعريض بندر زفر وعدم وفائه .

٤٧

(٥) ب ص ٥٩ واليزيدي ص ١٥٢ . والقصيدة في الغزل والفخر .

(١) أم بشر : كنية امرأة . والغبطة : النعمة والسرور وحسن الحال . ونمير : قبيلة من قيس عيلان . وهي نمير بن عامر بن صعصعة .

(٢) القضاعية : أم بشر . وهي منسوبة إلى قضاة ، قبيلة من حمير . وأحمت الصحاري : جعلتها حمى لا يقرب .

- ٣- وَكَمْ دُونَهَا، مِنْ مَلْعَبٍ، وَمَفَازَةٍ تَظَلُّ بِهَا الْوُرُقُ، الْخِفَافُ، تَقَلَّبُ! ^(١)
 ٤- إِذَا مَا مَصَايِفُ الْقَطَا، قَرَبْتُ بِهِ مِنَ الْقَيْظِ، أَدْنَاهَا السَّرَى، وَهِيَ لَغَبٌ ^(٢)

(الْوُرُقُ) يَعْنِي : مَنَاسِمَ الْإِبِلِ . وَ (الْمَصَايِفُ) : الَّتِي أَفْرَخَتْ فِي الصَّيْفِ . وَ (قَرَبْتُهَا الْمَاءَ) : قَصَدْتُهَا إِلَيْهِ . وَيُقَالُ : لَغَبَ يَلْغَبُ لُغُوبًا ، وَلَغِبَ يَلْغَبُ لُغُوبًا .

- ٥- إِذَا مَا اسْتَقَّتْ مَا تَسْتَقِي الْهَيْفُ فَرَّغَتْ مِيَاهَ سَوَاقِيهَا حَوَاصِلُ، نُضَبٌ ^(٣)

(الْهَيْفُ) : الْعِطَاشُ . يُقَالُ : هَافَتْ تَهِيْفٌ هِيَافًا ، إِذَا اشْتَدَّ عَطَشُهَا . وَنَاقَةٌ مِهْيَافٌ ، وَرَجُلٌ هَائِفٌ ، وَالْجَمَاعَةُ هَيْفٌ ، وَامْرَأَةٌ مِهْيَافٌ وَالْجَمْعُ مَهَايِيفٌ . وَهَافَ يَوْمُنَا : إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَعَطَشُهُ . وَ (النُّضْبُ) : الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا وَلَا بِلَالٌ . يَعْنِي : حَوَاصِلُ فَرَاحِهَا . /

- ٦- بِوُفْرِ، رِقَاقٍ، لَمْ تُحَرِّزْ قُعُورُهَا وَلَا شُرْبُهَا، أَفْوَاهُهَا لَا تُصَوِّبُ ^(٤)

وَيُرْوَى : (وَلَا شُرْبُهَا ، أَفْوَاهُهَا لَا تُصَوِّبُ ^(٥)) . (الْوُفْرُ) : الضَّخَامُ . وَاحِدُهَا وَفْرَاءٌ ^(٦) .
 يَرِيدُ حَوَاصِلَ الْقَطَا . يَقُولُ : فَإِذَا غَرَّتْهَا ^(٧) أُمُهَاتُهَا رَفَعَتْ أَفْوَاهُهَا إِلَيْهَا ، وَلَمْ تُصَوِّبْهَا .

(١) المفازة : المهلكة من الأرض . والورق : جمع أوراق . وهو خَفَّ البعير في لون الرماد . والخفاف : جمع خفيف وهو السريع ، أو جمع خَفَّ وهو من الإبل كالحافر من الخيل . وتقلب : تتقلب . حذف التاء الثانية للتخفيف .

(٢) المصاييف : جمع مصياف . والسرى : طيران الليل . واللغب : جمع لاغبة . وهي التعب المعية .

(٣) السواقي : جمع ساقية . وهي هنا حواصل القطا . جعلها سواقي لأنها تستقي منها الفراخ . والنضب : جمع ناضبة .

(٤) لم تحرز : لم يبالغ في حفظها وتسديدها . ب : (لَمْ تُحَرِّزْ) . ولم تحرز : من الحرز وهو الحياطة . والقعور : جمع قعر . وهو الأسفل .

(٥) في الأصل : (لَا تُصَوِّبُ) . والتصويب من ب .

(٦) الوفراء : الزادة الوافرة الجلد ، لم ينقص من أديمها شيء . استعارها للحوصلة .

(٧) غرَّتْهَا : زَقَّتْهَا .

٧- وَعَنَسَ بِرَاهَا رِحْلَتِي، فَكَانَهَا، مِنْ الْحَبْسِ فِي الْأَمْصَارِ وَالْخَسْفِ، مِشْجَبٌ^(١)
(الخسف) : الجفوة والضَّرُّ . يريد : كأنها عودٌ مِشْجَبٌ .

٨- عَلَى أَنَّهَا تَهْدِي الْمَطِيَّ، إِذَا عَوَى، مِنْ اللَّيْلِ، مَمْشُوقُ الذَّرَاعَيْنِ، هَبْهَبٌ^(٢)
(الهبهب) : الخفيف السريع . ويريد الذئب .

٤٨

وقال أيضاً(*) :

- ١- أَعَاذِلْتِي الْيَوْمَ، وَيَحْكُمَا، مَهْلَا وَكُفَّا الْأَذَى عَنِّي، وَلَا تُكْثِرَا عَذْلًا^(١)
- ٢- ذَرَانِي تَجِدْ كَفِّي بِإِلَيَّ، فَإِنِّي سَأُصْبِحُ لَا أُسْطِيعُ جُودًا، وَلَا بُخْلًا^(٢)
- ٣- إِذَا وَضَعُوا، بَعْدَ الضَّرِيحِ، جَنَادِلًا عَلَيَّ، وَخَلَيْتُ الْمَطِيَّةَ، وَالرَّحْلًا^(٣)
- ٤- وَأَبْكَيْتُ، مِنْ عِتْبَانٍ، كُلُّ كَرِيمَةٍ عَلَى فَاجِعٍ قَامَتْ، مُشَقَّةً، عَطْلًا^(٤)

(عتبان) : ابن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل . و (العطل) : التي لاحتي عليها .

٥- مُدْمِيَّةٌ حَرًّا، مِنَ الْوَجْهِ، حَاسِرًا كَأَنَّ لَمْ تُمِتْ قَبْلِي غَلَامًا، وَلَا كَهْلًا^(٥)

يقال للإنسان ، إذا مات له مَيِّتٌ : قد أَمَاتَ فلانٌ ، وَرَجُلٌ مَيِّتٌ .

(١) العنس : الناقة الصلبة . وبراها : هزلها .

(٢) المطي : الإبل التي تُمْتَطَى . مفردها مطية . والممشوق : النحيف الخفيف اللحم .

٤٨

(٣) انظر ب ص ٦٠ و م ص ٤٢ ، واليزيدي ص ١٧٦ . والقصيدة في الفخر .

(١) العذل : اللوم .

(٢) ذراني : دعاني واطركاني . وأسطيع : أستطيع . حذف التاء للتخفيف .

(٣) الضريح : الشق في وسط القبر . والجنادل : الحجارة والصخور . مفردها جندل . وخليت : تركت .

والمطية : ما يمتطى من الإبل .

(٤) الفاجع : الفقد يدفع الناس . يريد موته . ومشققة أي : تشقق ثيابها .

(٥) حر الوجه : ما أقبل عليك منه .

٦- وَقَدْ كُنْتُ فِيهَا قَدْ بَنَى، لِي، حَافِرِي أَعَالِيَهُ تَوًّا، وَأَسْفَلَهُ دَحْلًا^(١)

(التَّوُّ) : الْمُحْدَدُ الْمُنتَصِبُ . وهو أيضاً القَرْدُ من الناس . / وإِنَّمَا شَبَّهَ أَعْلَى الْقَبْرِ بِشَخْصٍ
إِنْسَانٍ قَائِمٍ . و (الدَّحْلُ) : الْأُجُفُ^(٢) - وهو أن تحفر في جانبي الحفيرة - واحدها لَجَفٌ . وإِنَّمَا
يُرِيدُ اللَّحْدَ .

٧- فَلَا أَنَا مُجْتَازٌ، إِذَا مَا لَقَيْتُهُ، وَلَا أَنَا لَاقٍ، مَا ثَوَيْتُ بِهِ، أَهْلًا^(٣)

٨- وَقَدْ قَسَمُوا مَالِي، وَأَضَحَّتْ حَلَائِلِي قَدْ اسْتَبَدَلْتُ غَيْرِي، بِيَهْجَتِهَا، بَعْلًا^(٤)

٩- وَأَضَحَّتْ لِبَعْلٍ، غَيْرِ أَخْطَلٍ، إِذْ ثَوَى تَلَطَّ بِعَيْنَيْهَا الْأَشَاجِعُ، وَالْكُحْلًا^(٥)

(اللَّطُّ) : إِيْزَاقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ .

١٠- أَعَاذِلَ، إِنَّ النَّفْسَ فِي كَفِّ مَالِكٍ، إِذَا مَا دَعَا يَوْمًا أَجَابَتْ، لَهُ، الرُّسُلًا^(٦)

١١- ذَرِينِي، فَلَا مَالِي يَرُدُّ مَنِيَّتِي، وَمَا إِن أَرَى حَيًّا، عَلَى نَفْسِهِ، قُفْلًا^(٧)

١٢- وَلَيْسَ بِخَيْلِ النَّفْسِ، بِالْمَالِ، خَالِدًا وَلَا مِنْ جَوَادٍ مَيِّتًا، فَاعْلَمِي، هَزْلًا^(٨)

١٣- أَلَا، رَبٌّ مَنْ يَخْشَى نَوَائِبَ قَوْمِهِ، وَرَيْبُ الْمَنَایَا سَابِقَاتٍ، بِهِ، الْفِعْلًا^(٩)

(١) الحافر : الرَّجُلُ الَّذِي حَفَرَ الْحَفْرَةَ . والدحل : المعوج غير المستوي .

(٢) في الأصل : (الأُجُفُ) . والتصويب من ب .

(٣) المجتاز : المتجاوز . وثويت : أقمت .

(٤) الحلائل : جمع حليلة . وهي الزوجة . وذكر الأخطل الحلائل - وهو نصراني - أمر يقتضي النظر ، إذ ليس في مذاهب النصرانية إجازة لتعدد الزوجات .

(٥) الأشاجع : رؤوس الأصابع أو عروق ظهر الكف . مفردها أشجع . وأفرد في قوله (تلطَّ بعينيهما) وهو يصف الحلائل ، على عادة العرب في التصرف . انظر شرح اختيارات المفضل ١٤٥٦

(٦) المالك : القادر على الاستبداد . وهو الله سبحانه . وأجابت الرسل أي : أجابت النفس رسل ربها . والرسل : الرسل . جمع رسول . وسكن السين للتخفيف .

(٧) ما إن أرى حياً على نفسه قفلاً : أي : لا أرى حياً يمنع نفسه من الموت . أي : لا يكون قفلاً على نفسه . الهزل : الضعف والضمور .

(٩) يريد أن كثيراً من الناس يخاف عدوان الأقرباء عليه ، وتكون منيته أسبق إليه من العدوان . ويروى : (تُخَشِّي نَوَائِبَ قَوْمِهِ) .

- ١٤- وَيَارُبَّ غَادٍ، وَهُوَ يُرْجَى إِيَابُهُ، وَسَوْفَ يُلَاقِي، دُونَ أَوَيْتِهِ، شُغْلًا^(١)
 ١٥- ذَكَرْتَ انْقِلَابَ الدَّهْرِ، فَاذْكُرْ وَسِيمَةً، فَقَدْ خِلْتُ، حَقًّا، حُبَّهَا قَاتِلِي قَتْلًا^(٢)
 ١٦- وَقَدْ عَلَّقْتَنِي السَّقَمَ، إِذْ بَرَقْتُ لَنَا، عَلَى غِرَّةٍ مِنَّا، وَمَا شَعَرْتُ، فَضْلًا^(٣)
 أراد : مُتَفَضِّلَةً فِي ثِيَابِهَا^(٤) .

- ١٧- رَأَيْتُ لَهَا وَجْهًا، أَغْرَ فِرَاعِنِي وَطَرْفًا غَضِيضًا، مِثْلَهُ أَوْرَثَ الْخَبْلَا^(٥)
 ١٨- وَخَدًّا أَسِيلًا، غَيْرَ زَغَبٍ مَقْدُهُ، بِمُذْهَبَةٍ فِي الْجِيدِ، قَدْ فُتِلَتْ قَتْلًا^(٦)
 (الزَّغَبُ) : الْأُزْغَبُ . وَ (مَقْدُهُ) : خَلْقُهُ . وَ (الْمُذْهَبَةُ) : الْقِلَادَةُ .

- ١٩- فَعِلْكَ الَّتِي لَمْ تُخْطِ قَلْبِي، بِسَهْمِهَا، وَمَا وَتَّرْتُ قَوْسًا، وَلَا رَصَفْتُ نَبْلًا^(٧)
 (الرُّصَافُ) : الْعَقَبُ الَّذِي يُلْفُ عَلَى رُعْظِ السَّهْمِ . وَهُوَ مَدْخَلُ أَصْلِ النَّصْلِ فِي الْقِدْحِ . /
 ومنه يقال : جاء فلان يكسر أُرْعَاطَ النَّبْلِ ، إِذَا جَاء مُغَضَّبًا .

-
- (١) الغادي : الزاهب . والإياب : الرجوع .
 (٢) وسيمة : اسم امرأة .
 (٣) علقتني السقم : حببت إلي المرض وألصقته بي . وبرقت : لمعت وتلألأت . والغرة : الغفلة . والفضل بضم الضاد وسكنها للتخفيف .
 (٤) أي : هي في ثوب واحد .
 (٥) الأغر : الأبيض . وراعي : فتنني . والطرف : العين . والغضيض : الذي فيه فتور . والخبل : فساد العقل .
 (٦) الأسيل : السهل الحسن . وفي الأصل : (قَتَلْتُ قَتْلًا) . والتصويب من ب .
 (٧) لم تخط : لم تخطئ . أبدل الهمزة ياء ثم حذفها بالجزم . ووترت القوس : شدد وترها . ورفضت النبل : شددت عليه الرصاص .

٢٠- غَدَاةٌ غَدَتُ غَرَاءَ، غَيْرَ قَصِيرَةٍ، تُذَرِّي، عَلَى الْمَتْنَيْنِ، ذَا عُدْرٍ جَثَلًا^(١)

(العُدْرُ) : القرون من الشعر . واحدها عُدْرَة . و (الجَثَل) : الكثير . و (تُذَرِّيهِ) : ترسله على ظهرها .

٢١- فَجُودِي، يَا يَشْفِي السَّقِيمَ، وَخَلِّصِي أَسِيرًا، بِلَا جُرْمٍ، أَطْلَتِ لَهُ الْكَبْلَا^(٢)

كلُّ ما أوثقت به شيئاً فقد كَبَلَتْه به ، وأسرته به .

٢٢- وَإِنِّي لَمِنَ عَلِيَاءٍ تَغْلِبِ وَأَنْلِ، لَأَطْوَلُهَا يَتَاءً، وَأَثْبَتُهَا أَصْلًا^(٣)

٢٣- أَنَا الْجَشْمِيُّ، الرَّحْبُ فِي الْحَيِّ مَنَزِلًا، إِذَا احْتَلَّ مَضْهُودٌ، بِمُضْنِيَةٍ، هَزَلًا^(٤)

(المضهود) : المقهور . و (المُضْنِيَة) : المُفْرِضَة .

٢٤- وَعَمَّايْ نِعَمَ الْمَرْءُ، عَمَّرُو وَمَالِكُ، وَثَعْلَبَةُ الْمُؤَلِّي، بِمَنْظُورَةٍ، فَضْلًا^(٥)

(عمرو ومالك وثعلبة) : من الأراقم ، بنو بكر بن حبيب .

٢٥- وَقَدْ عَلِمْتُ أَفْنَاءَ تَغْلِبِ أَنْتِي نُضَارَ، وَلَمْ أَنْبُتْ بِقَرَقَرَةٍ، أَثْلًا^(٦)

٢٦- وَأَنْتِي، يَوْمًا، لَامُضِيعٌ ذِمَارَهَا وَلَا مُفْلِيتِي هَاجٍ، هَجَا تَغْلِبًا بَطْلًا^(٧)

(١) الغداة : الضحى . وأراد بها الحين والوقت . وغدت : صارت . والغراء : البيضاء . والمتنان : لختان معصوبتان بينهما صلب الظهر .

(٢) السقيم : المريض . ويعني به نفسه . والكبل : القيد . يريد : أطلت مدة التقييد بالقيد .

(٣) علياء تغلب : أعلى بطونها وأعظمها .

(٤) الجشمي : المنسوب إلى جشم بن بكر بن حبيب من تغلب . والهزل : الضعف والهزال . يريد أنه يتوسع في الضيافة والعطاء حين تشتد الأيام ، ويكون الناس في قهر ومرض وضعف .

(٥) المؤلي : المنعم . والمنظورة : الداهية .

(٦) الأفناء : الفروع . مفردها فنا . والنضار : مانبت في الجبل ، ويكون خشبه صلباً . والقرقرة : الأرض المطمئة اللينة ، وخشبها خوار . والأثل : شجر لا ثمر له ولا شوك .

(٧) الذمار : العرض ، وما يجب على الإنسان حمايته .

وقال (*) يدحُ عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان ، ويزيد بن معاوية :

- ١- حَلَّتْ صَبِيرَةٌ أَمْوَاةَ الْعِدَادِ ، وَقَدْ كَانَتْ تَحُلُّ ، وَأَدْنَى دَارِهَا تُكْدُ^(١)
ويروى : (صَبِيرَةٌ) . (الْعِدَادِ) : جماعة عِدَّ . وهو القَلْبُ له مادة من الأرض .
و (تُكْدُ) : ماء معروف .

- ٢- وَأَقْفَرَ الْيَوْمَ ، مِمَّنْ حَلَّهْ ، الثَّمَدُ فَالشَّعْبَتَانِ ، فَذَاكَ الْأَبْرَقُ ، الْفَرْدُ^(٢)
(الثَّمَدُ) : قَلْبٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ ، يَشْرَبُ مِنْهُ النَّاسُ / شهرين من الصَّيْفِ ، فإذا
دخل القيظ^(٣) انقطع ، فهو الثمد . وجماعه ثِمَاد . والمثمود من الرجال : المَلَحَّ عليه في ذات يده ،
حَتَّى يُجْحِفَ بِهِ . يقال : تَمَدَّهُ وَأَثَدَهُ ، وَثُمِدَ وَأُثِمِدَ . وكذلك نَكَدَهُ وَأَنكَدَهُ ، إِذَا أَلَحَّ عَلَيْهِ .
و (الْأَبْرَقُ) : الْجَبَلُ ، مَخْلُوطٌ بِرَمَلٍ . وَهِيَ الْبُرْقَةُ وَالْبُرْقُ . وكلَّ شَيْءٍ مَخْلُوطٍ بِشَيْءٍ فَقَدْ بُرِقَ .
و (الْفَرْدُ) : الْفَرْدُ . ويقال : فَرْدٌ وَفَرْدٌ ، وَوَاحِدٌ وَوَاحِدَةٌ . ويقال في الواحد : وَحْدَانُ^(٤) .
ولا يقال في الْفَرْدِ .

- ٣- وَبِالْصَّرِيْمَةِ ، مِنْهَا ، مَنَزِلٌ خَلَقَ عَافٍ ، تَغْيِيرٌ ، إِلَّا النُّؤْيُ وَالْوَتِيدُ^(٥)

(*) ب ص ٦٣ واليزيدي ص ١٦٧ . ومدح يزيد بها كان بعد موته . انظر البيت ٤٠

(١) صبيرة : اسم امرأة . والأمواه : جمع ماء .

(٢) أقفر : خلا . والشعبتان : أكمة لها قرنان .

(٣) في الأصل : (الصيف) . والتصويب من ب واللسان والتاج (ثمد) عن ابن الأعرابي .

(٤) ب : (وَحْدَنٌ) . اليزيدي : (وَحْدَانٌ) .

(٥) الخلق : البالي . والعافي : الدارس . والنؤي : حفرة حول الحجة تقيها الماء .

٤- دَارٌ، لِبَهْنَانَةٍ، شَطَّ الْمَزَارِ بِهَا، وَحَالٌ، مِنْ دُونِهَا، الْأَعْدَاءُ وَالرَّصَدُ^(١)

(الصَّرِيَّة) : الرَّمْلَةُ الْمُنْقَطِعَةُ . و (الْبَهْنَانَةُ) : الْمُعْتَدِلَةُ الْخَلْقِ .

٥- بَكْرِيَّةٌ، لَمْ تَكُنْ دَارِي لَهَا أُمًّا، وَلَا صَبِيرَةً، مِمَّنْ تَيَّمْتُ، صَدَدُ^(٢)

(الصَّدَد) : الْقَصْدُ الْقَرِيبُ . و (الْأُمُّ) : بَيْنَ الْبَعِيدِ وَالْقَرِيبِ . و (الْمَيِّمُ) : الْمُدَّةُ .
تَامَتُهُ تَتِيْمُهُ تَيِّمًا .

٦- يَالَيْتَ أُخْتَ بَنِي دُبٍّ يَرِيعُ، بِهَا، صَرَفُ النَّوَى، فَيَنَامَ الْعَائِرُ، السَّهْدُ^(٣)

(دُبٌّ) : مِنْ مَرَّةٍ بَنُ ذَهْلٍ بَن شَيْبَانَ^(٤) . (يَرِيعُ بِهَا) : يَرْجِعُ . و (صَرَفُ النَّوَى) :
تَغْيِيرُهَا وَانْصِرَافُهَا . و (الْعَائِرُ) : مَا عَلَا الْعَيْنَ وَغَنَّتْهَا وَعَارَ إِلَيْهَا . أَرَادَ : فَيَنَامُ صَاحِبُ الْعَائِرِ،
فَأَضْمَرَهُ، وَذَكَرَ الْعَائِرَ . إِنَّمَا أَرَادَ : يَنَامُ ذَوِ الْعَائِرِ .

٧- أَمَسَتْ مَنَاهَا بِأَرْضٍ، مَا يُبْلَغُهَا، بِصَاحِبِ الْهَمِّ، إِلَّا الْجَسْرَةُ، الْأَجْدُ^(٥)

٨- إِذَا الْيَعَافِيرُ، فِي أَظْلَالِهَا لَجَأَتْ، لَمْ تَسْتَطِعْ شَأُوهَا الْمَقْصُوصَةُ، الْحَرْدُ^(٦)

(مَنَاهَا) : مَنَازِلُهَا . وَأَرَادَ الْبُرْدُ^(٧) (الْمَقْصُوصَةُ) : الْأَذْنَابُ . /

(١) شط : بعد . والمزار : مكان الزيارة . وحال : وقف وحجز . والرصد : الراصدون .

(٢) البكرية : من بكر بن وائل . وأراد بالميم نفسه .

(٣) النوى : النية التي يقصدون .

(٤) وشيبان : ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

(٥) الجسرة : الناقة الجسور على الأحوال . والهَم : النية والقصد . والأجد : الموثقة الخلق .

(٦) اليعافير : جمع يعفور . وهو الظبي لونه لون الرماد . وشأوها : شأو الناقة المذكورة في البيت السابق .

وهو طلقها وسبقها . والحرد بسكون الراء وحركها بالضم إتباعاً . وهو : جمع أجرد وحرداء . والأحرد :

البغل الغضب الشديد الغضب . وفي ب (الجرد) جمع أجرد وجرداء .

(٧) البرد : جمع بريد . وهو البغل يُتخذ للبريد .

- ٩- كَأَنَّهُا وَاضِحُ الْأَقْرَابِ، أَفْرَعَةٌ غُضْفٌ، نَوَاحِلٌ، فِي أَعْنَاقِهَا الْقِدَدُ^(١)
 ١٠- ذَاذَ الضَّرَاءِ، بِرَوْقِيهِ، وَكَرَّرَ كَمَا ذَاذَ الْكَتَيْبَةِ، عَنْهُ، الرَّامِحُ النَّجْدُ^(٢)

(القَدَدُ) : جَمَاعَةُ قِدَّةٍ . و (النَّجْدُ)^(٣) : الشُّجَاعُ . وَالْمَنْجُودُ : الْمَكْرُوبُ . يُقَالُ : نَجِدَ يَنْجِدُ نَجْدًا^(٤) . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو نَجْدَةٍ ، إِذَا كَانَ شَجَاعًا . وَالنَّجَادُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا أَشْرَفَ وَارْتَفَعَ . وَالوَاحِدُ نَجْدٌ ، وَجَمَاعُهُ نِجَادٌ وَنُجْدٌ . وَالنَّجَادُ : نِجَادُ السَّيْفِ . وَهُوَ حِمَالَتُهُ وَمِحْمَلُهُ . وَيُقَالُ : شَجَاعٌ وَشَجِيعٌ ، وَفَاسِدٌ وَفَسِيدٌ ، وَصَالِحٌ وَصَلِيحٌ ، وَكَاسِدٌ وَكَسِيدٌ . وَيُقَالُ : الْفَنَعُ وَالْفَنِيعُ ، لِلكَثْرَةِ مِنَ الْمَالِ وَالْعَدَدِ ، وَوَاسِعٌ وَوَسِيعٌ ، وَمَائِلٌ وَمَثِيلٌ .

- ١١- أَوْقَارِبٌ، بِالْعُرَا، هَاجَتْ مَرَاتِعُهُ وَخَانَهُ مُوثِقُ الْغُدْرَانِ، وَالثَّمَدُ^(٥)

(هَاجَتْ) : يَبْسُتُ وَانْقَطَعَتْ ، تَهْيِجٌ هَيْجًا وَهَيُوجًا . و (الْعُرَا)^(٦) مِنَ الْمَرَاتِعِ : الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ ، مِنَ الْبُضَاءِ وَغَيْرِهَا . وَالْمَاءُ (الْمُوثِقُ) : الْكَافِي السَّنَةَ ، الْمُوثِقُ بِهِ . يُقَالُ : كَلَأَ مُوثِقٌ وَمُوهِبٌ ، إِذَا كَانُوا يَتَّقُونَ بِهِ . وَكَذَلِكَ الْمَاءُ أَيْضًا .

- ١٢- رَعَى غَنَازَهُ، حَتَّى صَرَ جُنْدُبُهَا، وَذَعَذَعَ الْمَاءَ يَوْمَ، صَاخِدٌ، يَقْدُ^(٧)

(ذَعَذَعَهُ) : قَرَقَهُ . و (الصَّاخِدُ) : الشَّدِيدُ الْحَرُّ .

(١) الواضح : الأبيض . والأقرباب : جمع قرب . وهو الخاصرة . وأراد بالواضح الأقرباب : ثوراً وحشياً . والغضف : جمع أغضف . وهو الكلب المسترخي الأذنين . والنواحل : جمع ناحل . وهو الضامر المهزول . والقدد : السيور من الجلد .

(٢) ذاد : دفع . والضراء : جمع ضرو . وهو الكلب المتعود على الصيد . والروق : القرن . والرامح : ذوالرمح .

(٣) في الأصل : (النجد) . ب : (النجد) . وكله بمعنى واحد .

(٤) النجد : البأس والشجاعة .

(٥) القارب : الفحل بينه وبين الماء ليلة واحدة . والمراتع : جمع مرتع . وهو مكان الرعي . والغدران : جمع غدير . والثمد : الماء القليل .

(٦) في الأصل : (العري) .

(٧) غنازة : موضع في ديار تغلب . وصر : صَوَّتَ . والجندب : ضرب من الجراد يصرّ في الحر . ويقد : يتقد .

١٣- في دُبْلٍ، كَقِدَاحِ النَّبْعِ، يَعْذِمُهَا حَتَّى تُنَوِّسِيَتِ الْأَضْغَانُ، وَاللَّدَدُ^(١)

(العَدَمُ) : العَضُّ . و (اللَّدَدُ) : الالتواء والامتناع منه . وَإِنَّا أُخِذَ الْأَلَدُ فِي الْجَدَلِ مِنْهُ ،
لَأَنَّهُ يَرُوعُ بِهِ إِذَا خَاصَمَهُ ، وَيُعْوِصُ بِهِ . /

١٤- يَشْلُهْنِ، بِشَدٍّ، مَا يَقُومُ لَهُ مِنْهَا مَتَابِيعُ أَفْلَاءٍ، وَلَا جُدَدَ^(٢)

(المَتَابِيعُ) : الْعُودُ الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادُهَا . و (الْجُدَدَ) : الَّتِي قَدْ شَوَّلَتْ أَلْبَانُهَا وَذَهَبَتْ إِلَّا
الْقَلِيلَ ، وَهِيَ أُمَهَاتُ الْحَوْلِيَّةِ . وَالوَاحِدُ : جَدُّود . و^(٣) (يَشْلُهْنِ) : يَطْرُدُهُنَّ .

١٥- كَأَنَّهُ، بَعْدَ طُولِ الشَّدِّ، إِذْ لَحِقَتْ جِحْشَانُهَا، وَانْطَوَتْ أُمَعَاؤُهُ، مَسَدَ^(٤)

١٦- حَتَّى تَأُوبَ عَيْنًا، مَا يَزَالُ بِهَا مِنْ الْأَخَاضِرِ، أَوْ مِنْ رَاسِبٍ، رَصَدَ^(٥)

(الْخَضَرُ) : مِنْ مُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ ، [وَهْمٌ]^(٦) بَنُو مَالِكٍ . وَإِنَّا سُمُوا الْخَضَرَ لِسَوَادِهِمْ .
و (رَاسِبٌ) : مِنْ جَرَمٍ فِي قُضَاعَةٍ . وَرَاسِبٌ فِي الْأَزْدِ أَيْضًا . وَرَاسِبُ الْأَزْدِ أَشْرَفُ الْحَيِّينِ .
و (التَّأُوبُ) : أَنْ يَأْتِيَهُ^(٧) لَيْلًا . وَبَنُو رَاسِبِ الْأَزْدِ : الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَائِشَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، وَكَانُوا
سَبْعِمِائَةَ أَشَدَّ النَّاسِ . قَالُوا^(٨) : وَقَالَ عَلِيٌّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَوْ تَمُّوا أَلْفًا مَا قَامَتْ لَهُمْ قَائِمَةٌ .

(١) الذبل : جمع ذابلة . وهي الضامرة من إناث الثيران . والقداح : جمع قِدَح . وهو السهم . والنبع :
ضرب من الشجر ، خشبه صلب . وتنوسيت : نسيت تكلفاً .

(٢) في الأصل : (أفلاء) . والتصويب من ب . والشد : الجري الشديد . والمتابيع : جمع مُتَبِعٍ . والأفلاء :
جمع فلو . وهو الولد من الثيران .

(٣) الواو من ب .

(٤) الشد : سرعة الجري . ولحقت : ضمرت ولصقت بطونها بظهورها . والجحشان : جمع جحش . وهو
الصغير من الجمر . وانطوت : ضمرت . والمسد : الحبل المحكم القتل . وهو خبر كَأَنَّ .

(٥) الأخاضر جمع أخضر . ويجمع أخضر على خضر . والرصد : الراصدون . وهم الصيادون .

(٦) تمة من ب .

(٧) في الأصل : (تأتية) . والتصويب من ب .

(٨) ب : (قال) .

١٧- دَسَمُ الْعَامِرُ، مُسَحَّ، لَا لُحُومَ لَهُمْ إِذَا أَحْسَوْا، بِشَخْصٍ نَابِيٍّ، لَبَدُوا^(١)

(الْمَسَحَ) والرُّصْعُ والرُّسْحُ والزُّلُّ واحد . والمَسْحُ أَشَدُّ من الرُّسْحِ . و (النابئ) : المَقْبِل .

١٨- عَلَى شَرَائِعِهَا غَرَثَانُ، مُرْتَقِبٌ إِبْصَارَهَا، خَائِفٌ إِدْبَارَهَا، كَمِيدُ^(٢)

يقول : إِنَّهُ خَائِفٌ أَنْ تُبْصِرَهُ ، فَتَنْفِرَ مِنْهُ ، فَتَفُوتَهُ .

١٩- حَتَّى إِذَا أَمَكَّنْتَهُ، مِنْ مَقَاتِلِهَا، وَهُوَ بِنَبْعِيَّةٍ، زَوْرَاءَ، مَتَّيْدُ^(٣)

أَرَادَ أَنَّهُ مَتَكَّنٌ لِلرَّمِي^(٤) . و (الزوراء) : المَعْطُوفَةُ الطَّرْفَيْنِ ، الدَّاخِلَةُ الْكَبِيدِ . /

٢٠- أَهْوَى لَهَا مِيعَلًا، مِثْلَ الشَّهَابِ، وَلَمْ يُقْصِدْ، وَقَدْ كَادَ يَلْقَى حَتْفَةَ الْعَضِدِ^(٥)

(المِيعَل) من النَّصَالِ : الْعَرِيضُ ذَوِ الْعَيْرِ فِي وَسْطِهِ . يُقَالُ : مِيعَلٌ وَعَبْلَةٌ^(٦) وَمِيعَلَةٌ . وَالْعَيْرُ^(٧) : الْخَطَةُ النَّاتِيَةُ^(٨) فِي وَسْطِ النَّصْلِ . وَجَانِبَا النَّصْلِ : غِرَارَاهُ . و (الْعَضِدُ) : الَّذِي يَضُمُّهَا^(٩) مِنْ جَوَانِبِهَا ، إِذَا شَدَّ مِنْهَا شَيْءٌ . وَهُوَ الْعَاضِدُ أَيْضًا . وَيُقَالُ : مَرَأَةٌ^(١٠) عَضَادٌ . وَهِيَ الْقَصِيرَةُ .

(١) الدسم : جمع أَدَسَمَ . وهو الذي فيه ضر من لحوم الصيد . والمسح : جمع أَمَسَحَ . وهو القليل اللحم في

الفخذ والآلية . ولبد : لصق بالأرض . ولبدوا : لصقوا بالأرض .

(٢) الشرائع : جمع شريعة . وهي الطريق إلى الماء . والغرثان : الجائع . يريد أنه نحيف ضامر . والكمد :

الحزين أشد الحزن . وقد انتقل إلى وصف صياد واحد ، بعد أن وصف الجماعة .

(٣) في الأصل : (بنبعته) . والتصويب من ب . والنبعية : القوس من شجر النبع . وهو أجود الشجر

وأصلبه .

(٤) يفسر المتئد .

(٥) أهوى : ألقى من فوق . ولم يقصد : لم يقتل .

(٦) في الأصل : (عبلَة) . والتصويب من ب .

(٧) في الأصل : (فالعير) . والتصويب من ب .

(٨) ب : (النائبة) . وكلاهما صواب .

(٩) يضمها أي : يجمع الأثن .

(١٠) ب : (مَرَّة) . وكلاهما جائزة . انظر اللسان والتاج (مرأ) .

٢١- أَدْبَرْنَ مِنْهُ، عَجَالاً وَقَعَ أَكْرَعُهَا كَمَا تَسَاقَطَ، تَحْتَ الْغَبِيَّةِ، الْبَرْدُ^(١)

(غبية) المطر : دوام زعيده وشدة برقه . وهي الغبيات^(٢) .

٢٢- يَابَنَ الْقَرِيعَيْنِ، لَوْلَا أَنَّ سَيْبَكُمْ قَدْ عَمَّنِي لَمْ يُجِبْنِي، دَاعِيَاً، أَحَدُ^(٣)

٢٣- أَنْتُمْ تَدَارَكْتُمُونِي، بَعْدَمَا زِلَقْتُ نَعْلِي، وَأَخْرَجَ عَنْ أَنْيَابِهِ الْأَسَدُ

٢٤- وَمِنْ مُوَدَّةٍ، أُخْرَى، تَدَارَكَنِي مِثْلُ الرُّدَيْنِيِّ، لَاوَاهٍ، وَلَا أَوْدُ^(٤)

« الْمُوَدَّةُ » حَفَرَةُ الْمَيِّتِ . وَ « الْأَوْدُ » : الْمَعْوَج . وَ « الْوَاهِي » : الضَّعِيفُ .

وَ « التَّوَدَّةُ » : الدَّفْنُ . وَالْمُودَّةُ^(٥) : الْحَفْرَةُ كَلَاهَا ، يُقَالُ : مُودَّةٌ وَمُودَاةٌ^(٦) .

٢٥- نِعَمَ الْخُؤُولَةُ، مِنْ كَلْبٍ، خُؤُولَتُهُ وَنِعَمَ مَا وَلَدَ الْأَقْوَامُ، إِذْ وَلَدُوا

أَرَادَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ ، وَأُمُّهُ مَيْسُونُ بِنْتُ بَحْدَلِ بْنِ أَثَيْفِ الْكَلْبِيَّةِ .

٢٦- بَازٌ، تَظَلُّ عِتَاقُ الطَّيْرِ خَاشِعَةً، مِنْهُ، وَتَمْتَصِعُ الْكِرْوَانُ، وَاللُّبْدُ^(٧)

(الْاِمْتِصَاعُ) : ضَرْبُهَا بِأَذْنَانِهَا مِنْ خَوْفِهِ . وَ (الْكِرْوَانُ) : جَمَاعَةُ كِرْوَانَ . وَ (اللَّبْدُ) :

طَائِرٌ صَغِيرٌ . /

٢٧- تَرَى الْوُفُودَ، إِلَى جَزَلٍ مَوَاهِبُهُ، إِذَا ابْتَغَوْهُ، لِأَمْرِ صَالِحٍ، وَجَدُوا

(١) الْاَكْرَعُ : جَمْعُ كِرَاعٍ . وَهُوَ مَا دُونَ الْكَعْبِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (الْغَبِيَّاتُ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .

(٣) يُخَاطَبُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ . وَالْقَرِيعُ : السَّيِّدُ الرَّئِيسُ . وَأَرَادَ بِالْقَرِيعَيْنِ : مَعَاوِيَةَ وَأَبَا سَفْيَانَ .
وَالسَّيْبُ : الْعَطَاءُ وَالْفَضْلُ .

(٤) الْمَدْحُوحُ بِالْأَبْيَاتِ ٢٤ - ٢٨ هُوَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ ، يَمْدَحُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَيَذْكُرُ فَضْلَهُ . وَفِي الْأَصْلِ وَ ب :
(مُوَدَّةٌ) هُنَا وَفِي بِلِي مِنَ الشَّرْحِ . وَهُوَ خَطَأٌ إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَى الْقَلْبِ الْمَكَافِي . وَانْظُرِ اللِّسَانَ وَالتَّاجَ
(وَدَاً) وَ (وَادٌ) . وَيُقَالُ : تَوَادَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَوَدَّاتْ ، إِذَا غَشِيَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ ، وَهِيَ لَفْظَانِ .
وَتَدَارَكُنِي : أَتَقْدِنِي . وَالرُّدَيْنِيُّ : رَمَحٌ مَنْسُوبٌ إِلَى رَدَيْنَةَ . وَهِيَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تَقْوِمُ الْقَنَاءَ بِخَطِّ هَجَرَ .
وَقِيلَ : هِيَ زَوْجَةُ سَمِيرٍ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (الْمُوَدَّةُ) . ب : (الْمُوَادَّةُ) . وَانْظُرِ الْبَيْتَ ٢٩ مِنْ الْقَصِيدَةِ ذَاتِ الرَّقْمِ ٢١

(٦) فِي الْأَصْلِ : (مُودِيَةٌ وَمُودَاةٌ) . وَلَعَلَّهَا مِنْ : أَوْدَى بِهِ يُوْدِي ، إِذَا أَهْلَكَهُ . ب : (يُقَالُ : مُوَادَّةٌ) .

(٧) الْبَازُ : طَائِرٌ جَارِحٌ يَصْطَادُ الطَّيْرَ . وَالْعِتَاقُ : جَمْعُ عَتِيقٍ . وَهُوَ الْكَرِيمُ .

٢٨- إِذَا عَثَرْتُ أَتَانِي مَن فَوَاضِلُهُ سَيِّبٌ، تُسْنَى بِهِ الْأَغْلَالُ، وَالْعَقْدُ^(١)

(تُسْنَى) : تُسَهَّلُ وَتُفْتَحُ . وَكُلُّ صَعْبٍ سَهَّلْتَهُ فَقَدْ سَنَيْتَهُ . وَأُنْشَدَ^(٢) :

* إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقْدَ شَيْءٍ تَيْسَرَا *

٢٩- لَا يَسْمَعُ الْجَهْلُ، يَجْرِي فِي نَدِيَّتِهِمْ، وَلَا أَمِيَّةٌ مِنْ أَخْلَاقِهَا الْفَنَدُ^(٣)

(الْفَنَدُ) : الْكَذِبُ ، فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وَالْفَنَدُ : الْمَرَضُ وَالْكِبَرُ أَيْضاً . كُلُّ هَذَا فَنَدٌ ، وَكُلُّ

مُفْسَدٌ فَهُوَ مُفَنَدٌ .

٣٠- تَمَّتْ جُودُهُمْ، وَاللَّهُ فَضَّلَهُمْ، وَجَدْتُ قَوْمَ، سِوَاهُمْ، خَامِلٌ نَكِدٌ^(٤)

٣١- هُمُ الَّذِينَ أَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَهُمْ، لَمَّا تَلَاكَ نَوَاصِي الْخَيْلِ، فَاجْتَلَدُوا^(٥)

٣٢- لَيْسَتْ تَنَالُ أَكْفُ الْقَوْمِ بَسْطَتَهُمْ، وَلَيْسَ يَنْقُضُ مَكْرَ النَّاسِ مَا عَقَدُوا^(٦)

٣٣- قَوْمٌ، إِذَا أَنْعَمُوا كَانَتْ فَوَاضِلُهُمْ سَيِّباً مِنَ اللَّهِ، لَا مَنٌّ، وَلَا حَسَدٌ

٣٤- لَقَدْ نَزَلْتُ، بِعَبْدِ اللَّهِ، مَنَزِلَةً فِيهَا عَنِ الْفَقْرِ مَنَاجَاةٌ، وَمُنْتَفَدٌ^(٧)

(الْمُنْتَفَدُ) : الْمَتَّسِعُ وَالْمُعْتَزَلُ .

٣٥- كَأَنَّهُ مُزِيدٌ، رَيَّانٌ، مُنْتَجِعٌ يَعْلُو الْجَزَائِرَ، فِي حَافَاتِهِ الزَّبْدُ^(٨)

(١) عثرت : نبا بي الدهر . والفواضل : جمع فاضلة . وهي الصنيعة الجميلة الجسيمة . والسيب العطاء .

(٢) لسابق البربري ، وصدره مختلف فيه . انظر الأمالي ٢٣٥/١ و ٢٥٥/٢ والسمط ٥٣٦ - ٥٣٧ و ٨٨٩ واللسان والتاج (غور) و (سنى) وتهذيب الألفاظ ٧٧ والكامل ٣٨٧

(٣) الندي : المجلس .

(٤) الحدود : جمع جد . وهو الحظ . والنكد : المشؤوم .

(٥) النواصي : جمع ناصية . وهي الشعر في مقدم الرأس . واجتلدوا : تضاربوا بالسيف .

(٦) البسطة : السعة والنعمة .

(٧) المنجاة : النجاة .

(٨) المزيد : النهر الضخم الهائج المضطرب . والمنتجع : الذي يقصد لما فيه من الخير .

٣٦- حَتَّى تَرَى كُلَّ مُزَوَّرٍ، أَضَرَ بِهِ، كَأَنَّمَا الشَّجَرُ الْبَالِي، بِهِ، بُجِدُ^(١)

(المزور) : المكان المتنحي^(٢) من النهر . يقول : قد ملأ ماحوله . و (البُجْدُ) : جمع بُجَادٍ . وهي من أكسية الأعراب : ما كان غزله يميناً^(٣) ، وكان واسعاً ضخماً . فإذا كان الكساء أبرقاً^(٤) فهو عباءة . فإذا كان صغيراً ، قليل العرض والطول ، / وغزله شَرَرٌ ، وله هُدْبٌ ، فهو بُرْدَةٌ ونَمِيرَةٌ . والشَّمْلَةُ كُلُّهَا واحدٌ مثل النَمِيرَةِ .

٣٧- تَظَلُّ، فِيهِ، بَنَاتُ الْمَاءِ أَنْجِيَةً وَفِي جَوَانِبِهِ الْيَنْبُوتُ، وَالْحَصَدُ^(٥)

(الأنجية) : الجماعة^(٦) . و (الحَصَدُ) : شجر معروف .

٣٨- سَهْلُ الشَّرَائِعِ، تَرَوِي الْحَائِمَاتُ بِهِ، إِذَا الْعِطَاشُ، رَأَوُا أَوْضَاحَهُ، وَرَدُّوْا^(٧)

(أَوْضَاحُهُ) : بياضُهُ .

٣٩- فَأَمَتَعَ اللَّهُ، بِالْقَوْمِ، الَّذِينَ هُمْ فَكُّوا الْأَسَارَى، وَمِنْهُمْ جَاءَنَا الصَّفَدُ^(٨)

(الصَّفَدُ) : العطاء . يقال منه : أَصَفَدْتُهُ ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ . وَالصَّفَادُ : الْوِثَاقُ . يُقَالُ مِنْهُ : قَدْ صَفَّدْتُهُ .

(١) أضربه : ملأه ماء .

(٢) في الأصل : (المزور : المكان المتنحي) . والتصويب من ب .

(٣) اليمين : الينة . وهي جهة اليمين .

(٤) في الأصل : (أبرق) .

(٥) في الأصل : (فالحصد) . والتصويب من ب . وبنات الماء : طيوره . والأنجية : جمع نجية . والينبوت : شجر عظام .

(٦) يريد أنها جماعات تتناجي .

(٧) الشرائع : جمع شريعة . وهي الطريق إلى الماء . والحائمة : العطشى حول الماء . والأوضح : جمع وضح .

(٨) أمتع الله بالقوم : أبقاهم ليُنتفع بهم .

٤٠- وَيَوْمَ شُرْطَةِ قَيْسٍ، إِذْ مُنِيتَ لَهُمْ، حَنْتُ مَثَاكِيلُ، مِنْ إِيْقَاعِكُمْ، نُكْدُ^(١)
يعني يَوْمَ مَرَجٍ رَاهِطٍ . و (النُّكْدَاءُ) : الثُّكُول .

٤١- ظَلُّوا، وَظَلَّ سَحَابُ الْمَوْتِ يُمْطِرُهُمْ، حَتَّى تَوَجَّهَ، مِنْهُمْ، عَارِضٌ بَرْدٌ
(التَّوَجُّهُ) : الإِدْبَارُ وَالْإِهْزَام . وَإِذَا كَبَرَ الرَّجُلُ فَقَدْ تَوَجَّهَ . و (العَارِضُ) : السَّحَابُ .
شَبَّةُ الْجَيْشِ بِهِ . و (الْبَرْدُ) : الَّذِي يُمْطِرُ الْبَرْدَ .

٤٢- وَالْمَشْرِفِيَّةُ أَشْبَاهُ الْبُرُوقِ، لَهَا فِي كُلِّ جُمُوعَةٍ، أَوْ بَيْضَةٍ، خُدَدُ^(٢)
٤٣- وَيَوْمَ صَفِينَ، وَالْأَبْصَارُ خَاشِعَةٌ، أَمَدَّهُمْ، إِذْ دَعَا، مِنْ رَبِّهِمْ مَدَدُ
٤٤- عَلَى الْأَلَى قَتَلُوا عُثْمَانَ، مَظْلِمَةً، لَمْ يَنْهَهُمْ نَشْدٌ، عَنْهُ، وَقَدْ نَشِدُوا^(٣)
أَرَادَ : نُوْشِدُوا . يُقَالُ : نَشَدْتُ الضَّالَّةَ فَأَنَا أَنْشُدُهَا نِشْدَانًا، وَنَشَدْتُ اللَّهَ نِشْدَةً^(٤) وَمُنَاشِدَةً وَنِشَادًا،
وَأَنْشَدْتُ الشَّعْرَ أَنْشِدَةً إِنْشَادًا . وَأَشَدْتُ الْحَدِيثَ / إِشَادَةً : إِذَا أَظْهَرْتَهُ . وَأَنْشَدْتُ الضَّالَّةَ : إِذَا عَرَفْتُهَا^(٥) .

٤٥- فَتَمَّ قَرَّتْ عَيْوُنُ الثَّائِرِينَ، بِهِ، وَأَدْرَكُوا كُلَّ تَبَلٍ، عِنْدَهُ قَوْدُ^(٦)
أَرَادَ : فِيهِ قَوْدٌ . فَأَقَامَ صَفَةً مَقَامَ صَفَةٍ^(٧) .

(١) الشرطة : الجماعة ، أو أول كتيبة من الجيش تشهد الحرب وتنتهي للموت ، وهي غلبة الجند . وأراد
بقيس : قيس عيلان . ومنيت : قُدرت . وحت : استطرت وبكت . والمثاكيل : جمع مثكال . وهي
التي كثر فقدها للأولاد . والإيقاع : الصدمة في الحرب والمبالغة في القتل . والنكد : جمع نكداء .
وحرَّكَ الكاف بالضم إتياعاً .

(٢) المشرفية : سيوف منسوبة إلى المشارف أو إلى مشرف . والبيضة : الخوذة . والحدد : جمع خُدَّة . وهي
الحفرة المستطيلة .

(٣) عثمان : ابن عفان ذو النورين . والمظلمة : الظلم . والنشد : الاستحلاف برفيع الصوت . وأصله يسكون
الشين ، وحرَّكَها بالفتح ضرورة .

(٤) في الأصل : (نَشْدَةٌ) . والتصويب من ب .

(٥) في الأصل و ب : (عَرَفْتُهَا) .

(٦) ثم أي : هنالك . وبه أي : بعثمان بن عفان . يريد الثَّارُ بمقتله . والتبيل : الثَّارُ . والقود : القصاص .

(٧) يريد أنه أقام (عند) مقام (في) .

٤٦- فَلَمْ تَزَلْ فَيَلَقَ، خَضْرَاءُ، تَحْطِمْهُمْ تَنْعَى ابْنَ عَفَّانَ، حَتَّى أَفْرَخَ الصَّيْدُ^(١)

(أفرخ) : سَكَنَ وَانْقَطَعَ . و (الصَّيْدُ) : الْكَبِيرُ وَالنَّخْوَةُ .

٤٧- وَأَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ، لَا يُـوَازِنُهُمْ بَيْتٌ، إِذَا عُدَّتِ الْأَحْسَابُ، وَالْعَدَدُ

٤٨- أَيْدِيكُمْ، فَوْقَ أَيْدِي النَّاسِ، فَاضِلَةٌ وَلَنْ يُـوَازِنَكُمْ شَيْبٌ، وَلَا مُرْدٌ^(٢)

٤٩- لَا يَزِمُهُ، غَدَاةُ الدَّجَنِ، حَاجِبُهُمْ وَلَا أَضْنَاءُ، بِالْمِقْرَى، وَإِنْ تُمِدُّوا^(٣)

(المزمهر) : الْقَاطِبُ الْعَابِسُ . و (المِقْرَى) : الْجِفَانُ وَالْقُدُورُ . يُقَالُ : جَدَّ الْقَوْمُ وَتُمِدُّوا ، إِذَا قَلَّ مَا عِنْدَهُمْ وَأُلْحَ^(٤) عَلَيْهِمْ . وَرَجُلٌ جَدَّ ، وَبَيْتٌ جَدَّ .

٥٠- قَوْمٌ، إِذَا ضَنَّ أَقْوَامٌ ذَوُو سَعَةٍ، أَوْ حَازَرُوا حَضْرَةَ الْعَافِينَ، أَوْ جَدُّوا^(٥)

٥١- بَارَوْا جِمَادَى، يَشِيرُزَاهُمْ، مُكَلَّلَةٌ فِيهَا خَلِيطَانِ : وَاِرِي الشَّحْمَ، وَالْكَبِدُ^(٦)

٥٢- الْمُطْعِمُونَ، إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ، غَبْرَاءُ يُحَجِّرُ، مِنْ شَفَانِهَا، الصَّرِدُ^(٧)

(الشَّفَانُ) : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ .

(١) الفيلق : الكتيبة الضخمة . تذكر وتؤنث . وهي خضراء لكثرة السلاح . وتنعى : تطلب الثأر وتنادي به .

(٢) الفاضلة : العالية المتفوقة . والمُرد : جمع أمرد . وحرك الرء بالضم إتباعاً ، والأصل فيها السكون .

(٣) الغداة : الضحا . والدجن : إلباس الغيم الأرض . والأضناء : جمع ضنين .

(٤) في الأصل : (أُلْحَ) . والتصويب من ب .

(٥) حاذروا : تحزروا وتجنبوا . والحضرة : الحضور . والعافي : طالب المعروف . وفسر (جد) في شرح البيت ٤٩

(٦) باروا : سابقوا . وذكر جمادى وأراد بها شهور الشتاء ، لأن جمادى كثر استعمالها للدلالة على البرد والتجمد . والشيزى : قصاع ضخمة تتخذ من خشب الشيزى . والمكثلة : المملوءة . والواري : السمين .

(٧) الشامية : ريح الشمال ، تأتي نجداً والحجاز من قبل الشام ، وهي باردة جداً . والغبراء : التي تثير الغبار ، من قلة المطر وعدم النبات . ويحجر : يضطر إلى الاختباء . والصرد : الذي يجيد البرد .

٥٣- وإن سألت قُرَيْشاً، عَنْ أَوَائِلِهَا، فَهُمْ ذَوَائِبُهَا، الْأَعْلَوْنَ، وَالسَّنَدُ^(١)

(السَّنَدُ) : اللَّجَأُ الَّذِي يُسْنَدُ^(٢) إِلَيْهِ ، وَتُسْنَدُ إِلَيْهِ الْأُمُورُ . يُقَالُ : أَسْنَدْتُ إِلَى فُلَانٍ ، إِذَا أَسْرَعْتَ إِلَيْهِ فَزِعاً ، مُسْتَجِيراً بِهِ .

٥٤- وَلَوْ يُجْمَعُ رِفْدُ النَّاسِ، كُلِّهِمْ، لَمْ يَرْفِدِ النَّاسُ إِلَّا دُونَ مَا رَفَدُوا^(٣)

٥٥- فَالْمُسْلِمُونَ بِخَيْرٍ، مَا بَقِيَتْ لَهُمْ، وَلَيْسَ بَعْدَكَ خَيْرٌ، حِينَ تُفْتَقَدُ^(٤)

٥٠

وقال^(٥) يمدح عكرمة بن ربعي الفياض ، أحد بني تميم اللات بن ثعلبة بن عكابة :

١- ألا يا سلمى، يا أُمَّ بَشْرٍ، عَلَى الْمَجْرِ وَعَن عَهْدِكَ، الْمَاضِي، لَهُ قِدَمُ الدَّهْرِ^(١)

دعا لها بالسلامة ، وإن كانت قد أطالت هجره .

٢- لِيَالِي تَلْهُو، فِي الشَّبَابِ الَّذِي خَلَا، بِمُرْتَجَةِ الْأُرْدَافِ، طَيِّبَةِ النَّشْرِ^(٢)

٣- أَسِيلَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ، خَفَاقَةُ الْحَشَا، مِنْ الْهَيْفِ، مِبْرَاقُ التَّرَائِبِ، وَالنَّحْرِ^(٣)

(الهيفاء) : الْقَلِيلَةُ حِشْوَةِ الْبَطْنِ . يُقَالُ مِنْهُ : حَشَأَ وَحَشَوَانَ ، وَحَشْيَانَ .

(١) الذَّوَابَةُ : أَعْلَى الشَّرَفِ .

(٢) ب : يَفْزَعُ .

(٣) الرِّفْدُ : الْعَوْنُ وَالْعِطَاءُ .

(٤) يُخَاطَبُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ .

٥٠

(٥) ب ص ٧٢ واليزيدي ص ٢١١

(١) أُمُّ بَشْرٍ : كُنْيَةُ امْرَأَةٍ . وَعَلَى وَعَنْ هُنَا لِلْمَصَاحِبَةِ . وَالْعَهْدُ : رِعَايَةُ حُرْمَةِ الْوَفَاءِ . يُرِيدُ : عَلَى الرَّغْمِ مِنْ

طُولِ هَجْرِكَ وَقَدْ قَدَّمَ الْعَهْدَ بَيْنَنَا . وَقَدْ تَكُونُ الْوَائِدَةُ ، وَ (عَنْ) لِلْسَّبِيَةِ .

(٢) خَلَا : مَضَى . وَالْأُرْدَافُ : جَمْعُ رَدْفٍ . وَهُوَ الْعَجِيزَةُ . وَالنَّشْرُ : الرَّائِحَةُ .

(٣) الْأَسِيلَةُ : السَّهْلَةُ اللَّطِيفَةُ . وَمَجْرَى الدَّمْعِ : الْخَدُّ . وَالْخَفَاقَةُ : الضَّامِرَةُ . وَالْهَيْفُ : جَمْعُ هَيْفَاءٍ .

وَالْمِبْرَاقُ : الْبَرَّاقَةُ الْمُتَلَاثِمَةُ . وَالتَّرَائِبُ : مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ . مُفْرَدُهَا تَرِيْبَةٌ .

٤- وَتَبِيمٌ، عَنِ أَلْمَى، شَتِيَتْ نَبَاتُهُ لَذِيذٌ، إِذَا جَادَتْ بِهِ، وَاضِحِ الثَّغْرِ^(١)

(أَلْمَى) : حَوَّةُ اللَّثَّةِ وَالشَّقَّتَيْنِ ، فِي شِدَّةِ بَيَاضِ الْأَسْنَانِ .

٥- مِنَ الْجَازِئَاتِ الْحَوْرِ، مَطْلَبُ سِرِّهَا كَبِيضِ الْأَنْوَقِ، الْمُسْتَكِنَةِ فِي الْوَكْرِ^(٢)

٦- وَإِنِّي وَإِيَّاهَا، إِذَا مَالَقَيْتُهَا، لَكَلَمَاءَ، مِنْ صَوْبِ السَّحَابَةِ، وَالْخَمْرِ^(٣)

يقول : هي من طيبها والخمر .

٧- تَذَكَّرْتُهَا، لَاحِينَ ذِكْرِي، وَصُحْبَتِي عَلَى كُلِّ مِفْلَاقِ الْجَنَابَيْنِ، وَالضَّفْرِ^(٤)

(جَنَابَا) الرَّحْلِ : جَانِبَاهُ .

٨- إِذَا مَا جَرَى آلُ الضُّحَا، وَتَقَوَّلْتُ، كَأَنَّ مُلَاءً بَيْنَ أَعْلَامِهَا، الْغَيْرِ^(٥)

٩- وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا كُلُّ أَدْمَاءَ، عِرْمَسٍ، تُشَبَّهُ بِالْقَرَمِ، الْمُخَايِلِ، فِي الْخَطَرِ^(٦)

(١) قوله شتيت نباته أي : أسنانه مفلجة ، لامتراكية ، ولالطاء .

(٢) في الأصل : (الوكر) . والجازئة : الظبية تجترئ بالرطب عن الماء . والحور : جمع حوراء . وهي البيضاء . والسر : صفو المودة ، وقيل : النكاح . والأنوق : الرخم ، ولا يكاد ينال بيضاها . والمستكنة : المستتر .

(٣) الصوب : الانصباب .

(٤) لآحين ذكرى أي : في غير أوان التذكر ، لما هو في شدة وبلاء . والمفلاق الجانبين : ناقة ضرر جانبهاها وهزلت ، فاضطرب جانبهاها . والضفر : سير مضفور ، يُشد به الرجل .

(٥) الآل : السراب . وتقولت : تلوئت فضلت من فيها ولم بين طريقها . والملاء : اسم جنس جمعي ، مفردة ملاءة . وهي الملحفة . والأعلام : جمع علم . وهو الجبل . والغير : جمع أغير . وهو ذولون الغيرة .

(٦) الأدماء : الناقة البيضاء . والعرمس : الصلبة الشديدة . والقمر : الفحل يعفى من الركوب والحمل ، ويودع للفحلة . والمخايل : الذي يختال تيهاً ونشاطاً . والخطر : ضرب الذنب بمنة ويسرة من النشاط .

١٠- تَقَلَّ جَلَاذِيَّ الْإِلَاحِ، إِذَا طَفَتْ صَوَاهَا، وَلَمْ تَغْرَقْ، بِمُجْمَرَةٍ سَمِرٍ^(١)

ويروى^(٢): (الْمَغَايِرِ) من الْغَيْرَةِ . و (الْجَلَاذِيُّ)^(٣) : واحدُها جِلْدَاءَةٌ ، مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ . وكذلك / الْقِيْقَاءُ وَالصَّلْفَاءُ وَالْجَرَلُ ، كُلُّهَا حِجَارَةٌ .

١١- وَتَلَمَّحُ، بَعْدَ الْجَهْدِ عَنِ لَيْلَةِ السُّرَى ، بِغَائِرَةٍ، تَأْوِي إِلَى حَاجِبٍ، ضَمِرٍ^(٤)

١٢- تُدَافِعُ أَجْوَازَ الْفَلَاةِ، وَتَنْبَرِي لَهَا، مِثْلُ أَنْضَاءِ الْقِدَاحِ، مِنْ السُّدْرِ^(٥)
(تَنْبَرِي لَهَا) : تُعَارِضُهَا وَتُسَايِرُهَا^(٦) .

١٣- تُقَوِّمُ مِنْ أَعْنَاقِهَا، وَصُدُورِهَا، قُوتَ الْأَدَمِ الْمَكِّيِّ، فِي حَلْقِ الصُّفْرِ^(٧)

١٤- وَكَمْ قَطَعَتْ، وَالرَّكْبُ غَيْدٌ مِنَ السُّرَى ، إِلَيْكَ، ابْنُ رَبِيعِيٍّ، مِنَ الْبَلَدِ الْقَفْرِ!^(٨)

(١) تفل : تثلم وتكسر . والإلحاح : جمع أكمة . والصوا : جمع صوة . وهي ماغلظ من الأرض وارتفع ، ولم يبلغ أن يكون جبلاً . وطفت صواها : غرها السراب وارتفعت أعاليها ، فظهرت فوق السراب المنتشر . والحجر : الحف المحتمع الصلب . والسر : جمع أسمر .

(٢) أي : البيت ٩

(٣) في الأصل وب : (الْجَلَاذِيُّ) .

(٤) تلمح : تختلس النظر . والجهد : الإعياء . والغائرة : العين الغائرة . وتأوي إلى حاجب : تسكن في حاجب . والضمر : الضامر . وضمور الحاجب أكرم للنوق .

(٥) الأجواز : جمع جوز . وهو الوسط . والفلاة : الصحراء الواسعة . والأنضاء : جمع نضو . وهو الدقيق . والقداح : جمع قدح . وهو السهم . والسدر : ضرب من النبات . يريد أن قوائها دقيقة تدافع الصحراء وتعارضها .

(٦) في الأصل : (يَنْبَرِي لَهَا يِعَارِضُهَا وَيَسَايِرُهَا) . والتصويب من ب . وقيل : تنبري أي : تخرج أيديها كأنضاء القداح .

(٧) قوت الأدم : طاقات سير الزمام المضفور ، من الجلد . والمكي : المنسوب إلى مكة . والصفير : النحاس . وحلقة الصفير تجعل في لحم أنف الناقة . يقول : إذا لوت عنقها من نشاطها جذبت بالأزمة فأمت القصد .

(٨) في الأصل : (عِيد) . والتصويب من ب . والركب : اسم جمع مفردة راكب . والغيد : جمع أغيد . وهو المائل العنق .

١٥- وَهَلْ مِنْ فِتْنٍ، مِنْ وَائِلٍ، قَدْ عَلِمْتُمْ كَعِكْرِمَةَ الْفَيَّاضِ، عِنْدَ عُرَا الْأَمْرِ؟^(١)
(عُرْوَةُ الْأَمْرِ) : إِحْكَامُهُ وَالْفَيَّامُ بِهِ .

١٦- إِذَا نَحْنُ، هَايَجْنَا بِهِ يَوْمَ مَحْفَلٍ، رَمَى النَّاسُ بِالْأَبْصَارِ أَيْبُضَ، كَالْبَدْرِ^(٢)
١٧- أَصِيلٌ، إِذَا اصْطَكَّ الْجِبَاهُ، كَأَنَّا يَمُرُّ الثَّقَالُ، الرَّاسِيَّاتِ، مِنْ الصَّخْرِ^(٣)

(اصْطَكَكَ الْجِبَاهُ) : انْتَضَحَ النَّاسُ بِالْجَوَابَاتِ ، فِي الْكَلَامِ .

١٨- وَإِنْ نَحْنُ قُلْنَا: مَنْ فِتْنَى عِنْدَ خُطْبَةٍ، نُرَامِي بِهِ، أَوْ دَفَعَ دَاهِيَةً نُكْرُ؟^(٤)
١٩- كَفِينَا بِحَبَّاسٍ، عَلَى كُلِّ مَوْقِفٍ، مَخُوفٍ، إِذَا مَالَمْ يُجِرُّ صَاحِبَ الشَّغْرِ^(٥)

يَقُولُ : إِذَا نَكَلَ وَلَمْ يَمُضِ .

٢٠- يَصْلُبُ قَنَاقَةَ الْأَمْرِ، مَا إِنْ يَصُورُهَا الـ شُّقَافُ، إِذَا بَعْضُ الْقَنَا صِيرَ بِالْأَطْرِ^(٦)
(يَصُورُهَا) : يَحْنِيهَا . وَ (الْأَطْر) : الْعُطْفُ .

٢١- وَلَيْسُوا إِلَى أَسْوَاقِهِمْ، إِذْ تَأَلَّفُوا، وَلَا يَوْمَ عَرَضٍ، عَوْدًا سُدَّةَ الْقَصْرِ^(٧)
(السُّدَّةُ) ههنا : بَابُ الْمَسْجِدِ ، وَكَانُوا يَجْتَمِعُونَ عِنْدَهُ لِلْعَطَاءِ بِالْكُوفَةِ .

-
- (١) وائل : قبيلة الممدوح والأخطل . والعرا : جمع عروة .
(٢) هايجنا : فآخرنا وباهينا . والمحفل : الاحتشاد والاحتفال . والأبيض هو الممدوح . يريد أن الأبصار تشخص إليه .
(٣) الأصيل : ذو الرأي والحزم . والجباه : جمع جبهة . ويمر : يدحو أو يحمل . والتقال : جمع ثقيلة . يعني أنه يرمي الخصوم بكلام محكم شديد .
(٤) الخطبة : الأمر العظيم . ونرامي : نجابه وتقاوم . والنكر : الشديدة المنكرة .
(٥) الحباس : الثابت العزم . ولم يجز : لم يحم ولم ينقذ . والشفر : موضع الخفاة من العدو .
(٦) الشقاق : آلة يثقف بها الرمح الموج . والقنا : الرماح . وصير : عطف وحفي .
(٧) الضمير في (ليسوا) للناس ، والخبر في البيت التالي . وتألفوا : احتشدوا . والعود : جمع عائد . وهو الزائر .

- ٢٢- بِأَسْرَعٍ وَرَدًا، مِنْهُمْ، نَحْوَ دَارِهِ
 ٢٣- تَرَى مُتَرَعِّ الشَّيْزَى، الثَّقَالَ، كَأَنَّا
 ٢٤- تُكَلَّلُ بِالتَّرْعِيبِ، مِنْ قَمْعِ الذُّرَا،
 ٢٥- مِنْ الشُّهْبِ أَكْتَفَاءً، تُنَاخُ، إِذَا شَتَا
 يقال ، إِذَا سَمِنَتِ الْإِبِلُ : شَهَبَتْ أَكْتَفَاهَا .

- ٢٦- وَمَا مُزِيدُ الْأَطْوَادِ، مِنْ دُونِ عَانَةٍ،
 ٢٧- تَظَلُّ بَنَاتُ الْمَاءِ تَبْدُو مُتَوْنَهَا،
 ٢٨- مَتَى يَطْرُدُ تَسْقِي السَّوَادِ فُضُولُهُ،
 يَشْقُ جِبَالَ الْغُورِ، ذُو حَدَبٍ، غَمِرٌ
 وَطَوْرًا تَوَارَى، فِي غَوَارِيهِ، الْكَدَرُ
 وَفِي كُلِّ مُسْتَنٍّ، غَوَارِيَهُ تَجْرِي

- (١) الورد : الورود . والناهل : العطش . ووافى : أتى وأدرك . والجوابي : الحياض . مفردها جابية . وعن عشر أي : بعد عشر ليال من الظأ .
 (٢) في الأصل : (الثقال) . والتصويب من ب . والمترع : اللآن طعاماً . والشيزى : قصاع متخذة من خشب الشيزى . وتحضر : حضر . والفرض : جمع فريضة . وهي محط السفن . يريد أن القصاع تطفح بالطعام كالبحر .
 (٣) تكلل : تملأ وترفع عليها أكاليل . والترعيب : جمع ترعيب . وهي القطعة . والقمع : الأعلى . والذرا : جمع ذروة . وهي السنام . والعبط : العقر بلا علة أو هرم . والغوالي : الإبل الغالية الثمن . والجزر بضم الزاي وسكنها للتخفيف : جمع جزور . وهي الناقة التي تذيب . يعني أن قصاعه تكلل باللحم حين يرض الناس بما غلا لديهم ، لشدة الزمان .
 (٤) في الأصل : (تناخ) . والتصويب من ب . وتناخ بالمهندة أي : تضرب بالسيوف المهندة . والقشار : رائحة القدر والشواء . وحب القنار كناية عن شهوة الناس إلى الطعام لشدة القحط . والبتر : جمع أبت . وهو القصير .
 (٥) الأطواد : جمع طود . وهو الجبل ، استعاره للموج . والمزيد الأطواد : نهر الفرات ، تضطرب أمواجه ، ويعلوه الزبد . وعانة : موضع على شاطئ الفرات . والغور : اسم موضع . والحذب : الموج . والغمر : الضخم الغامر .
 (٦) بنات الماء : طيوره . والمتون : جمع متن . وهو الظهر . وتوارى : توارى أي : تختفي . والغوارب : جمع غارب . وهو أعلى الموج . والكدر : جمع أكر . وهو ما كان في لونه سواد وغبرة .
 (٧) يطرد : يتدافع ، فيتبع بعضه بعضاً . والسواد : سواد العراق . والفضول : جمع فضل . وهو مافاض من الماء . والمستن : المجرى .

- ٢٩- بِأَجَوَدَ مِنْ مَأْوَى الْيَتَامَى، وَمَلْجَأِ الْـ مُضَافٍ، وَوَهَابِ الْقِيَانِ، أَبِي عَمْرٍو^(١)
 ٣٠- أَعِزِّمَ، أَنْتَ الْأَصْلُ، وَالْفَرْعُ وَالذُّرَا أَتَاكَ ابْنُ عَمٍّ، زَائِراً لَكَ، عَنْ عُفْرِ

يقول : أتى زائراً عن قَدَمٍ^(٢)، ويروى : (زائرٍ) بالخفض .

- ٣١- مِنَ الْمُصْطَلِينَ الْحَرْبَ، أَيَّامَ قَلَّصْتُ بِنَا وَبَقِيسٍ، عَنْ حِيَالٍ، وَعَنْ نَزْرِ^(٣)
 ٣٢- وَإِنِّي صَبُورٌ، مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ وَنَصْرٍ، عَلَى الْبَغْضَاءِ، وَالنَّظَرِ الشَّرِّ^(٤)
 ٣٣- إِذَا مَا التَّقِينَا، عِنْدَ بَشِيرٍ، رَأَيْتَهُمْ يَغُضُّونَ دُونِي الطَّرْفَ بِالْحَدَقِ الْخَضِرِ^(٥)
 ٣٤- وَأَوْجِهَ مَوْتُورِينَ، فِيهَا كَابَةٌ، فَرَعَمًا عَلَى رَغَمٍ، وَوَقَرًا عَلَى وَقَرٍ^(٦)

ويروى : (وَقَرًا) . فالوقر : الثقل . والوقر : الصَّدْعُ فِي الْعِظَمِ .

- ٣٥- فَنَحْنُ تَلَفَّعْنَا، عَلَى عَسْكَرِهِمْ، جِهَارًا، وَمَا طَبَّيَّ بَيْغِي، وَلَا فَخِرٍ^(٧)
 (طَبَّيَّ) ودهري واحد ، يقول : مادهوري .

- ٣٦- وَلَكِنَّ حَدَّ الْمَشْرِفِيَّةِ سَاقَهُمْ، إِلَى أَنْ حَشَرْنَا فَلَهُمْ، أَسْوَأُ الْحَشْرِ^(٨)

(١) * المضاف : الذي أحاط به الشر . والقيان : جمع قينة . وهي الأمة والجارية . وأبو عمرو : كنية عكرمة .

(٢) أي : بعد طول عهد .

(٣) المصطلبي : الملازم . وقلصت : لقحت وحملت . وقيس : قبائل قيس عيلان . والحيال : عدم اللقاح . والنزر : قلة النتاج . وإذا لقحت الناقة بعد حيال أو نزر فهي أعسر ما يكون . واستعار ذلك للحرب .

(٤) سليم وعامر ونصر : قبائل من قيس عيلان . والنظر الشرر : نظر البغضاء .

(٥) بشر : ابن مروان والي البصرة والكوفة . والحدق : جمع حدقة . وهي السواد المستدير وسط العين . والخضر : السود . جمع خضراء .

(٦) في الأصل : (كَأَنَّهُ) . والتصويب من ب . الموتور : صاحب الثأر . والرغم : الذل والقسر . يدعو عليهم بذلك .

(٧) تلفعنا : أخطنا واشتعلنا . والطب : العادة والدأب .

(٨) المشرفية : سيوف منسوبة إلى المشارف أو مشرف . وحشرنا : جمعنا . والفعل : المنهزمون .

- ٢٧- وَأَمَّا عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ النِّصْفُ، فِي يَوْمِ الْهَيَاجِ، وَلَا الْعُشْرُ^(١)
- ٢٨- فَإِنْ تَذَكَّرُوهَا، فِي مَعَدٍّ، فَإِنَّا أَصَابَكَ، بِالْثَّرَارِ، رَاغِيَةُ الْبَكْرِ^(٢)
- ٢٩- وَكَانَ يُرَى أَنَّ الْجَزِيرَةَ أَصْبَحَتْ مَوَارِيثَ، لِابْنِي حَاتِمٍ، وَأَبِي صَخْرٍ^(٣)
- ابنا حاتم [بن]^(٤) النعمان وأبو صخر جميعاً من باهلة .

٥١

وقال (☆) يهجو خنجراً الأسدي :

- ١- بَنُو أَسَدٍ رِجْلَانِ : رِجْلٌ تَذْبَذَبَتْ، وَرِجْلٌ أَضَافَتْهَا إِلَيْنَا التَّرَاتِرُ^(١) /
(تَذْبَذَبَتْ) : ذَهَبَتْ إِلَى غَيْرِنَا . وَ (التَّرَاتِر)^(٢) : الشدائد .

(١) ب : (وَلَا الْعُشْرُ) عَلَى الْإِقْوَاء . وَرَوَاهُ أَبُو تَمَامٍ فِي الْقَصِيدَةِ ذَاتِ الرَّقْمِ ١٨ وَقَالَ : « يَرِيدُ : وَلَا نِصْفُ الْعُشْرِ . فَلِذَلِكَ جَرَّه . وَمِثْلُهُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ :

لَقَدْ سَفَهْتُ أَحْلَامَ قَوْمٍ، تَبَدَّلُوا بَنِي خَلْفٍ، قَيْضًا بِنَا، وَالْغِيَاطِلِ

يريد : وَبَنِي الْغِيَاطِلِ . النقااض ٣٣ وسيرة ابن هشام ٢٧٨/١ . قلت : الظاهر أن جر (العشر) على الجوار للهياج . والهياج : الحرب . والقَيْضُ : العوض .

(٢) تذكروها أي : تذكروا الأيام . ومعد : قبائل عرب الشمال . يريد التفاخر بالوقائع بين تلك القبائل . والثَّرَارُ : يوم لتغلب على قيس ، وقتل فيه عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ . والرَاغِيَةُ : الصوت . والبكر : ولد الناقة . يريد رغاء سقبة ناقة صالح . وانظر البيت ٣٤ من القصيدة ذات الرقم ١٨ والبيت ١٦ من القصيدة ذات الرقم ١٤٥ والخزانة ٤١٩/٤ - ٤٢٠

(٣) يذكر عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ . ويرى : يَخِيلُ إِلَيْهِ . والمَوَارِيثُ : جمع ميراث .

(٤) تمة من ب . وحاتم بن النعمان سيد بني يعصر في الجزيرة . وكان افتتح هراة في زمن عبد الله بن عامر .

٥١

(☆) ب ص ٧٦ واليزيدي ص ٣١٥ . وفي اليزيدي أن الأخطل أنشد القصيدة ذات الرقم ٥٢ ، فاجابه خنجر الأسدي بالبيتين اللذين بعدها ، فغضب الأخطل وأنشد هذه القصيدة .

(١) أضاف : أَلْجَأَ وَدَفَعَ . والتَّرَاتِرُ : جمع ترترية .

(٢) في الأصل : « الثرائر » . والتصويب من ب .

- ٢- فَا الدِّينَ حَاوَلْتُمْ، وَلَكِنْ دَعَاكُمْ
 ٣- بَنِي أَسَدٍ، قَيْسَتْ بِي الرُّهْنُ قَبْلَكُمْ،
 ٤- فَا كَانَ، فِي مَدِّ الْمَدَى، لِي نَكْبَةٌ
 ٥- أَخَجَرْتُ، لَوْ كُنْتُمْ قَرِيشاً شَبِعْتُمْ،
 إِلَى الدِّينِ جُوعٌ، لَا يَغْمُضُ، سَاهِرٌ
 ذَوَاتُ الْمَدَى، وَالْمَلْهَبَاتُ، الْمَحَاضِرُ^(١)
 وَلَا عَثْرَةٌ، إِنَّ الْبِطَاءَ الْعَوَائِرُ
 وَمَا هَلَكْتُ جُوعاً، بَلْغَوَى، الْمَعَاصِرُ

هذا خنجر الأسد، كان هجاه . و (لَعَوَى) : أرض معروفة لبني أسد . و (المعاصر) : جمع مُعَصِرٍ . وهي الجارية حين حاضت .

- ٦- إِذَا لَضَرَبْتُمْ، فِي الْبِطَاحِ، بِسُهُمَةٍ
 ٧- وَلَكِنَّا احْتَكَّتْ بِكُمْ قَمَلِيَّةٌ،
 ٨- وَأَمَّا تَمَنِّيْكُمْ قَرِيشاً فَإِنَّهَا
 ٩- إِذَا نُوْفِلَ حَلَّتْ، بِزَمْزَمَ، أَرْحُلًا
 ١٠- فَتِلْكُمْ قَرِيشٌ، عِنْدَ ذَاكَ، وَأَنْتُمْ
 ١١- فَمَّا أَنْتُمْ مِنْهُمْ، وَلَكِنَّكُمْ لَهُمْ
 وَكَانَ لَكُمْ، مِنْ طَيْرِ مَكَّةَ، طَائِرُ^(٢)
 بِهَا بَاطِنٌ، مِنْ دَاءِ سَوَى، وَظَاهِرُ^(٣)
 مَصَائِيحُ، يَرْمِيهَا بِعَيْنَيْهِ نَاضِرُ
 وَعَبْدُ مَنْافٍ، حَيْثُ تُهْدَى النَّحَائِرُ^(٤)
 مَكَانَ الْخُصَى، قُدَّامَهُنَّ الْمَنَاخِرُ^(٥)
 عَبِيدُ الْعَصَا، مَا دَامَ لِلزَّيْتِ عَاصِرُ^(٦)

(١) قيس : قرنت . والرهن : الخيل السَّابِقة في الرهان . وسكن الهاء من الرهن للتخفيف وحقها الضم . وهي : جمع رهان ، والرهان : جمع رهن . والمدى : الغاية في السباق . والملهبات : جمع ملهبة . وهي السريعة المثيرة للغبار . والمحاضر : جمع مُحَضِّرَة . وهي الشديدة العدو .

(٢) البطاح : بطاح مكة ، وهي شعاب بين أخشي مكة ، ينزل فيها بطاح قريش . والسهمه : النصب .

(٣) القميلة : المرأة القصيرة الحفيرة . استعارها للقبيلة قبيلة المهجو . يريد أنها حقيرة فيها الفساد باطناً وظاهراً .

(٤) نوفل : ابن عبد مناف من بني كعب بن لؤي . وهم قريش البطاح . والنحائر : جمع نحيرة . وهي الناقة المنحورة .

(٥) المناخر : جمع منخر . وهو الأنف . ويستعار للشرف والعزة . يريد أن بني أسد في منزلة الخصي ، وبني قريش في منزلة الأنوف .

(٦) عبید العصا : الأذلاء التابعون ، يساقون بالعصا . وما دام للزيت عاصر أي : أبداً .

- ١٢- وَمَا خُتِمَتْ أَكْتَافُكُمْ، لِنُبُوءَةٍ، وَأَسْتَاهُكُمْ مَا فَسَحَتْهَا الْمَنَابِرُ^(١)
 ١٣- بَنِي أَسَدٍ، لَسْتُمْ بِسَيِّئٍ، فَتَشْتَمُوا وَلَكِنَّا سَيِّئٌ سَلِيمٌ، وَعَـمَامِرُ^(٢)
 (سَيِّئٌ) : مثلي .

- ١٤- بَنِي أَسَدٍ، لَا تَذْكُرُوا الْفَخْرَ بَيْنَكُمْ، فَأَنْتُمْ لِئَامُ النَّاسِ : بَادٍ، وَحَاضِرُ
 ١٥- بَنِي أَسَدٍ، لَا تَذْكُرُوا الْمَجْدَ، وَالْعُلَا فَإِنَّ تَدْعُ سَعْدًا لَا تُجِيبُكَ، وَدُونَهَا
 ١٦- لُجَيْمُ بْنُ صَعْبٍ، وَالْحُلُولُ الْكَرَّاكِرُ^(٤)
 أراد سعد بن زيد مناة بن تميم .

- ١٧- هُمْ يَوْمَ ذِي قَارٍ أَنَاخُوا، فَجَالَدُوا غَدَاةَ أَتَاهُمْ، بِالْفَيْوَلِ، الْأَسَاوِرُ^(٥)
 ١٨- تُمَسِّي، بِأَجَامِ الْفُرَاتِ، سَفَاهَةً وَتُحْصِدُ، فِي حَفَاتِهِ، وَتُكَاثِرُ^(٦)
 (الإحصاء) : الاختلاف . [يقول]^(٧) : تَدَوَّرُ فِيهِ ، تَخْتَلِفُ .

-
- (١) يشير إلى خاتم النبوة بين كتفي النبي ﷺ . والأستاه : جمع أست . وهو العجز . وفسحتها : فسحت لها أي : اتسعت . أو فسحتها : جعلتها فجاء لكثرة لزومها لها . انظر البيت ٥ من المقطوعة ذات الرقم ٦١
 (٢) في ب ، واليزيدي : (لستم بسَيِّئٍ فتشتموا * ولكننا سَيِّئٌ) . وسبك : من يسابك ويسابك . وسليم وعامر : قبيلتان من قيس عيلان .
 (٣) الكذب : جمع كذوب . وهو بضم الذال وأسكنها الشاعر للتخفيف . والسامر : جمع سمسار . وهو المتوسط بين البائع والشاري . وأصل الجمع هو سامرة . فحذف التاء منه .
 (٤) لجيم بن صعب : من بني بكر بن وائل . والحلول : جمع حال . وهو جماعة البيوت من الناس . والكرراكر : جمع كركرة . وهي الجماعة من الناس .
 (٥) يوم ذي قار : وقعة مشهورة في الجاهلية ، كانت بين الفرس وبكر بن وائل . وأناخوا : أبركوا الإبل . وجالدوا : ضاربوا بالسيوف . والغداة : الضحا . والأساور : جمع إسوار . وهو قائد الفرس .
 (٦) الآجام : جمع أجمة . وهي الأرض فيها شجر كثيف ملتف . والسفاهة : الطيش والحق .
 (٧) تمة من ب .

١٩- إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى غُلَامَ نَزِيرَةٍ ، بَنُو كَاهِلٍ أَخْوَالُهُ ، وَالْغَوَاضِرُ^(١)

(النَّزِيرَةُ) : الْغَرِيْبَةُ . يَقُولُ : إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى غُلَاماً مِنَّا ، أُمُّهُ سَيِّئَةٌ مِنْكُمْ ، لَقِيْتَهُ .

و (كَاهِل) : ابْنُ أُسْدٍ . و (غَاضِرَةٌ) : ابْنُ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةٍ^(٢) .

٢٠- بَنُو مُرْدَفَاتٍ ، رَدَّهْنُ لِعَنْوَةٍ قِرَاعُ الْكُمَاةِ ، وَالرَّمَا حُ الشَّوَا جِرُ^(٣)

٢١- أَخَنْجَرُ ، قَدْ أَخْزَيْتَ قَوْمَكَ بِالَّتِي رَمْتُكَ ، فَوَيْقَ الْحَاجِبِينَ ، السَّنَابِرُ^(٤)

أَرَادَ بَنِي أُمِّ سَنْبَرٍ مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ قَعْنٍ ، وَكَانُوا شَجُّوا خَنْجَرًا فِي وَجْهِهِ .

٢٢- فَلَوْ كُنْتَ ذَا عِزٍّ مَنَعْتَ ، يَبْعُضُهُ ، جَبِينَكَ ، أَنْ تَدْمَى عَلَيْهِ الْبَصَائِرُ

(البصائر) : جَمْعُ بَصِيرَةٍ . وَهِيَ الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِّ .

٢٣- فَأَبْدِ لِمَنْ لَاقَيْتَ وَجْهَكَ ، وَاعْتَرِفْ بِشَنْعَاءَ ، لِلذَّبَّانِ فِيهَا مَصَايِرُ^(٥)

٢٤- بَنَعَارَةٍ ، يَنْفِي الْمَسَايِرَ أُرْيَهَا عَلَيْهَا ، مِنَ الزُّرْقِ الْعَيُونِ ، الْعَسَاكِرُ^(٦)

٢٥- أَمِنْ عَوَزِ الْأَسْمَاءِ ، سُمِّيتَ خَنْجَرًا ، وَشَرُّ سِلَاحِ الْمُسْلِمِينَ الْخَنَاجِرُ؟^(٧)

٢٦- غَمَرْنَاكَ إِسْلَامًا ، وَإِنْ تَكُ فِتْنَةً تَكُنْ ثَعْلَبًا ، دَارَتْ عَلَيْهِ الدَّوَائِرُ

٢٧- وَلَوْ كُنْتَ أَبْصَرْتَ الْقَنَابِلَ ، وَالْقَنَا وَهَبُوهَ يَوْمَ ، هَيَّجَتْهَا الْحَوَافِرُ^(٨)

(١) جواب (إذا) محذوف تقديره : لَقِيْتَهُ .

(٢) وثعلبة هو ابن دودان بن أسد .

(٣) المردقة : السبية ، أردفها خلفه من سبائها . والعنوة : القهر والغلبة . والقراع : المضاربة بالسيوف .

والكُماة : جمع كمي . وهو المدجج بالسلاح . والشواجر : المتشابكة المتداخلة . مفردها شاجر .

(٤) تحت الحاء من (أخزيت) نقطة في الأصل ، أي أنه يُروى أيضاً (أجزيت) : كفيت . يسخر منه .

(٥) الشنعاء : الشجة المنكرة . والمصاير : جمع مصير . وهو المنزل الطيب .

(٦) في الأصل : (تنفي) . والتصويب من ب . والنعارة : شجة يفور منها الدم . والمسايير : جمع مسبار .

وهو ما يسر به غور الجرح . والأري : العمل ، وأراد به هنا تدفق الدماء من الشجة . وأراد بالزرق

العيون الذباب ، وجعله جماعات محتشدة كالعساكر .

(٧) العوز : الفقدان والضيق .

(٨) القنابل : جمع قنبلة . وهي الجماعة من الناس والخيول . والهبوة : الغبرة . وجواب (لو) محذوف

تقديره : لرأيت العجب والهول .

٢٨- بِرَايَةِ الْخَابُورِ، مَا أَقْرَنْتُ لَنَا خَزِيمَةً، إِذْ سَارَتْ إِلَيْنَا، وَعَامِرٌ^(١)
(أَقْرَنْتَ) لِلرَّجُلِ إِذَا أَطَقْتَهُ ، وَقَوِيَتْ عَلَيْهِ .

٢٩- وَإِنَّ امْرَأً، مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَأَسْتِهِ، هَجَا وَائِلًا طُرًّا، لِأَحْمَقٍ، فَاجِرٌ^(٢)
أَرَادَ الشَّجَّةَ الَّتِي فِي وَجْهِهِ .

٣٠- تَرَى الْخَنْظَلَ الْعَامِيَّ، حَوْلَ بُيُوتِهِمْ، فَبَيْسَ الْقِرَى، مِمَّا تُسَيِّغُ الْخَنَاجِرُ^(٣) /

٣١- وَمَا لَكَ، فِي حَيِّيْ خَزِيمَةٍ، مِنْ حَصَى وَلَا لَكَ، فِي قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ، نَاصِرٌ^(٤)

٥٢

وقال^(٥) حينَ نَزَلَتْ بِهِمْ بَنُو فُقَيْمٍ بِنَ جَرِيرٍ بِنِ دَارِمٍ :

١- أَلَمْ تَرَنِي أَجَرْتُ بَنِي فُقَيْمٍ، بِحَيْثُ غَلَا، عَلَى مُضَرَ، الْجَوَارُ؟^(١)

٢- بِعَاجِنَةِ الرَّحُوبِ، فَلَمْ يَسِيرُوا، وَأَذَنَ غَيْرُهُمْ، مِنْهَا، فَسَارُوا^(٢)

يريد : أَذْنُوا بِالرَّحِيلِ . وَيُرْوَى : (وَسَيَّرَ غَيْرَهُمْ) .

٣- إِذَا الْأَسَدِيُّ حَلَّ، بِغَيْرِ جَارٍ، فَلَيْسَ بِهِ، وَإِنْ ظَلِمَ، انْتِصَارُ^(٣)

(١) الخابور : اسم نهر في الجزيرة . وخزيمه : قبيلة منها بنو أسد بن خزيمه .

(٢) الأست : الدبر .

(٣) الخنظل : نبات مر الجنى . والعامي : الياض ، أتى عليه عام . والقري : ما يقدم للضيف . وتسبيغ : تستسهل .

(٤) حيا خزيمه : قبيلتنا كنانة وأسد . والحصى : العدد .

٥٣

(٥) ب ص ٧٩ واليزيدي ص ٣١٥ . والبیتان ١ و ٢ هما في خاتمة القصيدة ذات الرقم ٢٩ . وانظر اليزيدي

٢١٠ - ٢١١

(١) غلا على مضر الجوار أي : ضاق على قبائل مضر أن تجير .

(٢) العاجنة : الوسط . والرحوب : موضع بالجزيرة . وقيل : عاجنة الرحوب : اسم موضع بالجزيرة .

(٣) في الأصل : (بغير جاب) . والتصويب من ب . والجار : من يجير ويحمي .

- ٤- تَصُولُ إِلَى الْعُلَا أَسَدٌ، وَتَأْبَى
 ٥- وَلَسْتَ بِوَاحِدِ الْأَسَدِيِّ، إِلَّا
 ٦- وَأَشْهَدُ أَنَّهَا أَسَدٌ بْنُ نَهْدٍ،
 فَرْدٌ عَلَيْهِ خَنْجَرُ الْأَسَدِيِّ^(٤) :

تَمَنَّى أَنْ تُجِيرَ بَنِي تَمِيمٍ، وَهُمْ أَكْلُوكَ، قَبْلَ جَنَى وَبَارٍ^(٥)
 وَهُمْ مَلَأُوا الرَّحُوبَ، عَلَيْكَ، غَمًّا بِذِي لَجَبٍ، تَضِيقُ بِهِ الصَّحَارِي^(٦)

٥٣

وقال الأخطل (٥) :

- ١- وَدَعَا اللُّؤْمُ أَهْلَهُ، وَبَنِيهِ، فَأَجَابُوهُ وَقَفًّا، وَنَزُولًا^(١)
 ٢- فَأَجَابَتْ مُحَارِبٌ، وَغَنِيٌّ وَدَعَا، دُونَ ذَلِكَ شَبْرًا، سَلُولًا^(٢)

- (١) تصول : تشب وتطاول . والحزازي : جمع مخزاة . وهي الخزي والعار . يعني أنها تنتطع للمعالي ويصدها عنها معايبها وقصورها .
 (٢) ينيب : يرجع مرة بعد أخرى . وينيب به : يطوف به .
 (٣) نهد : قبيلة من اليمانية ، وهي نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة . فالأخطل ينفى عن بني أسد أنهم من عرب الشمال .
 (٤) البيتان في ب ص ٨٠ واليزيدي ص ٣١٥
 (٥) ب : (بني فقيم) . وفقيم من تميم . والجنى : ما يجنى من الثمر . ووبار : اسم موضع .
 (٦) الرحوب : موضع في ديار تغلب . واللجب : الجلبة والكثرة . أراد : بجيش ذي أصوات وعدد .

٥٣

- (٥) ب ص ٨٠ و م ص ٣٢ واليزيدي ص ٣١٢
 (١) الوقف : جمع واقف . والنزول : جمع نازل . يريد أنهم أجابوه على اختلاف أحوالهم .
 (٢) محارب وغني وسلول : قبائل من قيس عيلان . فحارب هو ابن خصفة بن قيس عيلان . وغني هو عمرو بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان . وسلول أم بني صعصة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان . يعني أن محارباً وغنياً عريقان في اللؤم ، وشبراً أقل منها لؤماً .

وقال أيضاً (☆) :

- ١- إِنَّا لَحَبَّاسُونَ عَكَّافَةً، بِنَا، لِنَنْظُرَ مَا يَقْضِي إِلَيْهَا الْأَرَاقِمَ^(١)
- ٢- إِذَا مَا قَسَمْنَا سَبِيَّ قَوْمٍ، وَمَا لَهُمْ، دَعَانَا لِقَوْمٍ، آخِرِينَ، مُزَاحِمَ^(٢)

وقال أيضاً (☆) :

- ١- شَعَبْتُ شُؤُونَ الرَّأْسِ، بَعْدَ انْفِرَاجِهِ، بِصَهْبَاءَ صِرْفٍ، مِنْ طَلِيَّةٍ رُسْتَمَ^(١)

(☆) ب ص ٨٠

- (١) في البيت خرم . وهو سقوط متحرك من أوله . ويتم لو روي : وإِنَّا . والعكافة : الجماعة المقبلة على الشيء ، تحيط به . والأراقم : بطون من تغلب . يريد أن قومه تحتكم إليه القبائل .
- (٢) المزاحم : الثور المنكر القرنين . استعاره لعزة قومه .

(☆) ب ص ٨٠

- (١) شعبت : جمعت ورأبت . والشؤون : جمع شأن . وهو ملتقى قبائل الرأس . والصهباء : الحمرة . الصرف : الخالصة لم تنزع بقاء . والطلية : مصغر الطلاء ، وهي الحمرة . ورستم : قائد مشهور من سادة الفرس .

وقال أيضاً (☆) :

- ١- إِذَا هَبَطْنَ مُنَاخًا، يَنْتَطِحْنَ بِهِ، أَحَلَّهْنَ سَنَامًا، عَافِيًا، جُشَمٌ^(١)
يقول : أَحَلَّهْنَ عِزَّ جُشَمٍ أَرْضًا، لَمْ يَرَعَهَا النَّاسُ قَبْلَهُمْ .
- ٢- نَرَعَاهُ، إِنْ خَافَ أَقْوَامٌ، وَإِنْ أَمِنُوا . وَفِي الْقَبَائِلِ عَنْهُ، غَيْرُنَا، كَرَمٌ^(٢)

وقال (☆) :

- ١- لَقَدْ عَثَرْتُ بَكْرُ بْنُ وَائِلَ، عَثْرَةً، فَإِنْ عَثَرْتُ أُخْرَى فَلِلْأَنْفِ، وَالْفَمِ^(١)
- ٢- فَدَرِينُوا، كَمَا دَانَتْ غَنِيٌّ لِعَامِرٍ، فَغَيَّرَهُمُ الْجَانِي، وَهُمْ عَاقِلُو الدَّمِ^(٢)

(☆) ب ص ٨٠

(١) هبطن : نزلن . والضمير للإبل عرفت من سياق الكلام . والمناخ : مكان الإقامة . والسنام : وسط الأرض وخيارها . والعافي : الخالي . وجشم : قبيلة الأخطل . وهو جشم بن بكر بن حبيب من تغلب .

(٢) ب : (لَزِمَ) . واللزم : الفيصل . أي فيهم من الخوف ما يفصلهم عنه . والكرم : التعفف والتجنب .

(☆) اليزيدي ص ٣٩٧ ومجموعة المعاني ص ١٦٤

- (١) عثرت : كبت وسقطت . وقوله للأنف والفم دعاء على قبيلة بكر .
- (٢) دانت : ذلت واتقادت . وغني وعامر : قبيلتان من قيس عيلان . فغني هو عمرو بن أعصر بن سعد بن فيس عيلان . وعامر هو ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان . والعقل : الدية .

هذا كقول معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب ، وهو مُعوذُ الحكماء ^(١) :

سأحملها ، وتَعْقِلُهَا غَيٌّ ، وأُورِثُ مَجْدَهَا ، أَبَدًا ، كِلَابًا

وذاك أن إخوته بِعَكاظَ ، كانوا بِعَكاظَ ، وكان حَدِيثُ السَّنِّ في إبله . فجاء رجلان يختصمان إلى إخوته بني أُمِّ التَّيْنِ ، فلم يصادفاهم ^(٢) . فقال معاوية : ماتريدون منهم ؟ قالوا : نَحْتَكُمُ إِلَيْكُم . قال : هَاتُوا أَحْكَمَ بَيْنَكُم . فَقَصُّوا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ ، فَحَكَمَ بَيْنَهُمْ ، وحمل عن الفارم الغُرمَ ، فقال هذا البيت فَسُمِّيَ مُعوذُ الحكماء . وكان غَيٌّ حلفاء لبني عامر وجيراناً ، يقول : وأَعْقِلُهَا ، وأَحْمِلُهَا من أموالِ حلفائي وجيراني .

٥٨

وقال الأخطل ^(*) :

- ١- أَعَاذِلُ ، نَعَمْ قَوْمُ الْحَرْبِ قَوْمِي ، إِذَا نَزَلَ الْمِلَمَاتُ ، الْكِبَارُ ^(١)
 - ٢- رَبِيعَةٌ ، حِينَ تَخْتَلِفُ الْعَوَالِي ، وَمَا بِي ، إِنْ مَدَحْتُهُمْ ، ابْتِهَارُ ^(٢)
- (الابتهار) : الكذب .

- ٣- وَلَكِنِّي أَرَى قَوْمِي مُلُوكًا ، وَقَيْسٌ فِي نُفُوسِهِمْ صِفَارُ ^(٣)

(١) شرح اختيارات المفضل ١٤٨٤

(٢) في الأصل : (فلم يصادفهم) .

٥٨

- (*) النقااض ص ١٢٧ - ١٣٣ واليزيدي ص ٢٨٥ . والقصيدة في هجاء زفر بن الحارث وقيس عيلان . ولنفيح بن صفار المحاربي قصيدة ، ينقضاها بها . انظر نقااض جرير والفرزدق ١٠٣٨
- (١) قوله عاذل : مرخم عاذلة على لغة من لا ينتظر . والملمات : جمع ملة . وهي النازلة الشديدة .
 - (٢) في الأصل : (تختلف) . والتصويب من النقااض . وربيعه : قبيلة الأخطل ، وهي ربيعة بن نزار . وتختلف : تشتجر وتشابك . والعوالي : جمع عالية . وهي النصف الأعلى من الرمح .
 - (٣) النقااض : (صغار) . وأراد بقيس قبائل قيس عيلان . والصغار : الذلة والاستكانة . والصغار : جمع صغير .

- ٤- فَضَّلْنَا النَّاسَ، أَنْ الْجَارَ فِينَا
 ٥- وَأَنَا نَطْعِمُ الْأَضْيَافَ، قِدْمًا،
 ٦- وَأَنَا الصَّارِبُونَ، إِذَا التَّقِينَا،
 ٧- نُدَافِعُ، فِي الْكَرِيمَةِ، عَنْ بَنِينَا
 ٨- بِضَرْبٍ، لَا كِفَاءَ لَهُ، وَطَعْنٍ
 ٩- شَفِيتُ النَّفْسَ، مِنْ أَبْنَاءِ قَيْسٍ،
 (لا كفاء له) : لا يمثل . (عنك)^(٦) ههنا لا موضع لها ، كما يقول الرجل لصاحبه : سِرُّ
 عنك ، أي : سر . و (الجبار) : الباطل ، الذي لا قُوَّةَ في دمائه^(٧) ، ولا دِيَّةَ .

- ١٠- أَذْأَقُونَا سَيُوفَهُمْ، وَذَاقُوا
 ١١- تَعَوَّذَ هَوَازِنَ، بِأَبْنِي دُخَانَ،
 هَوَازِنُ، إِنَّ ذَا لَهُوَ الصَّغَارُ^(٨)

(هوازِن) : ابن منصور بن عكرمة بن خَصَفَةَ بن قيس . و (ابنا دخان) : غني وباهلة ، صار شتاً وكان مدحاً . وذلك أَنَّهُ كَانَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ مُسَوِّراً^(٩) ، غزا بلاداً مُضَرَّ قَبْلَ أَنْ تَكْثُرَ ، فَدَخَلَ فِي كَهْفٍ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، فَتَنَذَرْتُ بِهِمْ بَاهِلَةً وَغَنِيٌّ ، فَأَخَذُوا بَابَ الْكَهْفِ ، وَجَعَلُوا يُدْخِنُونَ عَلَيْهِمْ حَتَّى مَاتُوا .

- (١) القَتَار : ريح الطيبخ أو الشواء . يريد : إذا اشتد الزمان ، وخرج العذارى يطلبن الطعام .
 (٢) الكباش : جمع كبش . وهو سيد القوم وحاميهم . ونزار : عرب الشمال .
 (٣) الكرِيمَة : الشدة في الحرب .
 (٤) المزاد : جمع مزادة . وهي قرية الماء .
 (٥) قيس : قبائل قيس عيلان .
 (٦) في حاشية الأصل بقلم آخر : (غريبة) . وفي النقائض : « وقال : شفيت النفس ، فأخبر عن نفسه . ثم قال : وذلك عنك ، فخطب » . والظاهر أن (عنك) لها موضع ، ومتعلقة بجبار . يريد : وذلك هدر ساقط قوده عنك .
 (٧) في الأصل : (دمائها) .
 (٨) تموذ : تحمي وتستغيث . وهوازِن أشرف قبائل قيس عيلان . وغني وباهلة ألام قبائل العرب . وكان الغنوي أو الباهلي لا يُفْتَدَى إِذَا أُسِرَ إِلَّا بِنَاقَةٍ . النقائض ١٢٩
 (٩) المسور : للسود القدير .

١٢- وَسَوْدَ حَاتِباً أَنْ لَيْسَ فِيهَا ، إِذَا مَا تَوَقَّدَ النَّيْرَانُ ، نَارٌ^(١)

هذا حاتم بن النعمان الباهلي ، يقول : سَوْدَةٌ أَنَّهُ لَيْسَ فِي قَيْسٍ نَارٌ ، تَوَقَّدَ لِمَكْرُمَةٍ وَلَا ضَيْفَانٍ ، غَيْرَ نَارِهِ .

١٣- لَعَمْرُ أَبِيكَ ، وَالْأَنْبَاءُ تَنْبِي ، لَقَدْ نَجَّاكَ ، يَا زُفَرُ ، الْفِرَارُ^(٢) /

١٤- وَرَكَضُكَ ، غَيْرَ مُلْتَفِتٍ إِلَيْنَا ، بِخَوَارٍ ، إِذَا عَرِقَ الْعِذَارُ^(٣)

(الْخَوَارِ) : اللَّيْنُ الْمَعْطِفُ^(٤) .

١٥- أَمَلْتَ بِهِ شِمَالَكَ ، مِنْ بَعِيدٍ ، يَكَاذُ ، مِنَ الْفَرَاغَةِ ، يُسْتَطَارُ^(٥)

(الْفَرَاغَةُ) : سُرْعَةُ الْجَرِيِّ ، يُقَالُ : فَرَسٌ قَرِيحٌ بَيْنَ الْفَرَاغَةِ .

١٦- فَلَآ ، وَأَبِيكَ ، لَوْ أَمَكَنْتَ قَوْمِي لَظَلَّ عَلَى جَنَاحِيكَ النَّسَارُ^(٦)

(الْجَنَاحِنِ) : عِظَامُ الصُّدْرِ . وَاحِدُهَا جَنَجْنٌ . أَي : لَقُتِلْتَ ، فَأَكَلَتْكَ النَّسُورُ . وَجَنَجْنٌ أَيْضاً .

١٧- تَصَلَّ حُرُوبَهُمْ ، فَلَسَوْفَ تَلْقَى رِمَاحاً ، لَا تُبَاعُ ، وَلَا تُعَارُ^(٧)

١٨- بِأَيْدِي مَعَشَرٍ ، قَتَلُوا بُجَيْراً ، لِحَرِيهِمْ ، إِذَا شُبَّتْ ، سَعَارُ^(٨)

أَرَادَ : بُجَيْرَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبَادٍ^(٩) ، وَيُقَالُ : ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَادِ بْنِ الْحَارِثِ .

(١) انظر البيت ٥ من المقطوعة ذات الرقم ٢٤٠

(٢) نَمِي : تَبْلُغُ . وَزُفَرٌ هُوَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ ، سَيِّدُ أَمِيرٍ ، وَكَبِيرُ قَيْسِ عِيلَانَ فِي زَمَانِهِ . وَكَانَ مَعَ

الضَّحَّاكِ فِي وَقْعَةِ مَرْجِ رَاهِطٍ . وَهَرَبَ إِلَى قَرْقِيسِيَاءَ بَعْدَ مَقْتَلِ الضَّحَّاكِ . الْخَزَانَةُ ٣٩٣/١ وَالْعَيْنِي ٣٨٢/٢

(٣) أَرَادَ بِالْخَوَارِ فَرَساً خَوَارَ الْعَنَانَ ، سَهْلَ الْعُنُقِ ، كَثِيرَ الْجَرِيِّ . وَالْعِذَارُ : مَوْضِعُ اللَّجَامِ عَلَى خَدِ الْفَرَسِ .

(٤) الْمَعْطَفُ : الْعُنُقُ .

(٥) يُسْتَطَارُ : يُطَيَّرُ .

(٦) النَّسَارُ : جَمْعُ نَسْرٍ .

(٧) تَصَلَّى : فَعَلَ أَمْرًا مِنْ تَصَلَّى ، إِذَا اصْطَلَى وَقَاسَى .

(٨) السَّعَارُ : التَّوَهُجُ وَالْاضْطِرَامُّ وَالِاسْتِعَارُ .

(٩) وَقَتْلُ بَجِيرٍ يَوْمَ وَارِدَاتٍ مِنْ حَرْبِ الْبَسُوسِ . قَتَلَهُ مَهْلَهْلُ بْنُ رَبِيعَةَ التَّغْلَبِيِّ .

وقال الأخطل (*) يهجو زيد بن منذر النَّمري^(١) ، وكان على شرطة هشام بن عبد الملك :

- ١- هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ، قَدْ مَحَتْ مَعَارِفُهَا ، كَأَنَّا قَدْ بَرَّاهَا، بَعَدْنَا، بَارِي؟^(٢)
- ٢- مِمَّا تَعَاوَرَهَا الرِّيحَانِ، آوِثَةٌ طَوْرًا، وَطَوْرًا تُعَفِّيْهَا بِأَمْطَارِ^(٣)
- ٣- وَلَمْ أَكُنْ، لِنِسَاءِ الْحَيِّ، قَدْ شَمِطْتُ مِنْي الْمَفَارِقَ، أَحْيَانًا بِزَوَارِ^(٤)
- ٤- وَمَا بِهَا غَيْرُ أَدْمَاثٍ، وَأَبْنِيَّةٍ، وَخَالِدَاتٍ، بِهَا ضَبَحٌ، مِنْ النَّارِ^(٥)

(الأدماث) : الأرمدة ، لأنَّ الرَّمَادَ لَيِّنٌ . و (الضَّبْحُ) : التَّغْيِيرُ .

٥- وَلَوْ إِلَى ابْنِ خُدَيْشٍ كَانَ مَرَحَلْنَا ، وَابْنِي دَجَاجَةَ قَوْمٍ، كَانَ، أَخِيَارِ^(٦) /

(خُدَيْش) : من بني هُمَمٍ من النَّمِر . و (كَانَ) ههنا ملغاة^(٧) لم يُعملها . وأنشدنا

(*) التكملة ص ٤٢

(١) في الأصل : (المري) . وفوقها : (النري) مصححاً عليها .

(٢) محت : درست . وبرأها : نحتها وأبلاها .

(٣) في الأصل : (تعاوَرها) . وتعاوَرها : تتعاوَرها أي : تتداوَلها وتواظب عليها . والريحان : ريح الشمال وريح الجنوب . والآوثة : المرات المختلفة . مفردها أوان . والطور : التارة والحال . وتعفيها : تحوها وتدرسها .

(٤) شمِطت : اختلط بياض شعرها بسواده . والمفارق : جمع مفرق . وهو مفرق الشعر .

(٥) الأدماث : جمع دمث . والخالدات : الأثافي تخلد على مرَّ الأيام .

(٦) المرحل : الرحيل . والأخيَار : جمع خير . وجواب (لو) محذوف ، والتقدير : لو كان رحيلنا إلى ابن خديش للقينا كرمًا وحسن جوار .

(٧) في الأصل : (ملغاة) .

أبو توبة^(١) :

لَقَدْ كُنْتُ، يَا عُثْمَانُ، نِعَمَ لَطَارِقٍ وَنِعَمَ مَعَ الْمَطْرُوقِ، كَانَ، الْمُصْبَحُ

٦- وابنِ الحَزَنبِلِ، عَمِّرُو، فِي رَكِيَّتِهِ وَمَاجِدِ الْعُودِ، مِنْ أَوْلَادِ نَجَّارِ
هؤلاء كلهم نمرئون . وقوله (في ركيته) أراد : لو طرقتاه على مائه^(٢) .

٧- لَكِنْ إِلَى جُرْثَمَ، الْمَقَاءِ، إِذْ وَلَدَتْ عَبْدًا، لِعِلْجٍ مِنَ الْحِصْنَيْنِ، أَكَّارِ^(٣)
(جُرْثَمَ) : إحدى أمهات زيد بن المنذر المهجؤ . و (المقاء) : الرُّحَابِ^(٤) .
و (الحزنبل) : القصير . وهو هنا اسم رجل . و (الحصنان) : بالوصل .

٨- إِنِّي لَذَاكِرُ زَيْدٍ، غَيْرُ مَادِحِهِ، بِالْمَرْجِ، يَوْمَ نَزَلْنَا مَرْجَ حَمَّارِ
موضع بالجزيرة^(٥) .

٩- أَلْحَقْتُ زَيْدًا، غَدَاةَ الْمَرْجِ، بِابْنَتِهِ إِنَّ اللَّئِيمَ، عَلَى مِقْدَارِهِ، جَارِي^(٦)
يريد أن اللئيم يجري على قدره .

(١) نحوي لغوي من تلاميذ الكسائي اسمه ميمون . وقيل اسمه زياد . طبقات النحويين واللغويين

٢١٥ - ٢١٦ وإنباه الرواة ٣٢٨/٣ وبغية الوعاة ٤٧٩/١ و ٣٠٩/٢

(٢) في الأصل : (مابه) .

(٣) في الأصل : (جرثم) . وفيه أيضاً : (الحصنين) بالضاد هنا وفي الشرح . وانظر البيت ١ من القصيدة

ذات الرقم ١٤٩ . والعلاج : الأعجمي . والأكار : الزراع .

(٤) كذا . والرحاب : الواسعة جداً . والمقاء : الطويلة أصول الفخذين وما حول الإبطين وجانبي الفرج ،
مع قلة لحم واسترخاء .

(٥) يفسر (مرج حمار) .

(٦) في الأصل : (ألحقت) .

وقال (٥٠) يهجو النعمان بن بشير الأنصاري ، ويذكر عبد الرحمن بن حسان بن ثابت :

١- هَجَوْتُ ابْنَ الْفَرِيعَةِ ، إِذْ هَجَانِي ، فَمَا بَالِي ، وَبَالَ بَنِي بَشِيرٍ؟^(١)

٢- أَفِيحِجُّ ، مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ، يُضْحِي شَدِيدَ الْقُصَرِيِّينَ ، مِنْ السَّحُورِ^(٢)

(قُصِيرَاهُ) : ضِلَعَاهُ الْقُصِيرَانِ^(٣) أَسْفَلَ الْأَضْلَاعِ .

٣- وَقَدْ جَارَيْتُ ، قَدْ عَلِمْتُ مَعَدُّ ، بَلَا وَإِنِّي الْيَدَيْنِ ، وَلَا قُصِيرٍ^(٤)

٤- بِذِي شَقٍّ ، عَلَى الضَّبْرَاتِ ، حَتَّى يَلِينَ ، عَلَى التَّجْخُفِ ، وَالشَّخِيرِ

(الشَّقُّ) : الشَّدَّةُ . و (الضَّبْرَاتِ) : الثَوْبُ فِي الْعَدُوِّ . و (التَّجْخُفُ) : الْجَخِيفُ^(٥) .

و (الشَّخِيرِ) : النَّخِيرُ مِنَ الْأَنْفِ . وَالْجَخِيفُ^(٦) مِنْ / الصَّدْرِ خَاصَّةً .

(٥٠) اليزيدي ص ٣١٣

(١) في الأصل : (ابن القريعة) وفي الحاشية بقلم آخر : (صوابه ابن الفريعة ، بالفاء لا بالقاف) .

والفريعة : أم حسان بن ثابت . وأراد بابن الفريعة : حفيدها عبد الرحمن بن حسان .

(٢) الأفيحج : تصغير أفحج . وهو الذي تتداني صدور قدميه ، وتتباعد عقباه ، وتتفحج ساقيه .

وبنو النجار : رهط حسان بن ثابت من الأنصار . والسحور : طعام السحر . يريد أنه يكثر من الأكل .

(٣) وصف الضلع بمذكر . وهو جائز .

(٤) جاريت : سابت وفأخرت . ومعد : قبائل عرب الشمال . والواني : الضعيف . والموصوف بالشطرنج

الثاني هو الأخطل نفسه .

(٥) في الأصل : (الجخنة) . والجخيف : صوت صدر الإنسان إذا نام .

(٦) في الأصل : (النخير) .

وقال الأخطل (٥) :

١- لَعَنَ الْإِلَٰهَ، مِنْ الْيَهُودِ، عِصَابَةً بِالْجِزْعِ، بَيْنَ جُلَيْجِلٍ وَصِرَارٍ^(١)

ويروى : (مُثْلِيلِ) . وهما جبلان بالمدينة .

٢- قَوْمٌ، إِذَا هَدَرَ الْعَصِيرُ رَأَيْتَهُمْ حُمْرًا عَيُونُهُمْ، مِنَ الْمُسْطَارِ^(٢)

الحمر لم تُدرك^(٣) .

٣- ذَهَبَتْ قُرَيْشٌ، بِالْمَكَارِمِ، وَالْعُلَا وَاللُّؤْمُ تَحْتَ عَمَائِمِ الْأَنْصَارِ

٤- فَذَرُوا الْمَكَارِمَ، لَسْتُمْ مِنْ أَهْلِهَا، وَخَذُوا مَسَاحِيَكُمْ، بَنِي النَّجَّارِ^(٤)

٥- إِنَّ الْفَوَارِسَ يَعْرِفُونَ ظُهُورَكُمْ، أَوْلَادَ كُلِّ مُفَسِّحٍ، أَكْكَارِ^(٥)

(مُفَسِّحٌ) : أَفْحَجٌ .

٦- وَإِذَا نَسَبْتَ ابْنَ الْفُرَيْعَةِ خِلْتَهُ كَالْجَحْشِ، بَيْنَ حِمَارَةٍ وَحِمَارٍ^(٦)

(٥) الزبيدي ص ٣١٤ . والمقطوعة في هجاء عبد الرحمن بن حسان والأنصار .

(١) يعرض بالأنصار، لأنهم كانوا مجاورين لليهود قبل الإسلام . والعصابة : الجماعة . والجزع : منعطف الوادي .

(٢) هدر : غلا فكان لغليانه صوت . والعصير : العنب المعصور ، أو ما بقي منه بعد أن عصر .

(٣) يفسر (المسطار) .

(٤) المساحي : جمع مسحاة . وهي آلة من حديد ، تُقشر بها الأرض . وبنو النجار : من الأنصار ، وهم رهط حسان بن ثابت .

(٥) في الأصل : (ظهورهم) . والتصويب من الزبيدي . يريد أنهم يدبرون في الحرب ، ويولون ظهورهم فراراً . والأكار : المزارع .

(٦) الفريعة : أم حسان بن ثابت .

وقال الأخطل (*) :

- ١- ألا يا اسقياني ، وانفيا عنكما القذى ، فليس القذى بالعود ، يسقط في الخمر^(١)
 - ٢- وليس قذاها بالذي ، لا يريبها ، ولا بالذباب ، نزعه أيسر الأمر^(٢)
 - ٣- ولكن قذاها كل أشعث ، نابي^(٣) رمتنا به الغيطان ، من حيث لا ندري
- يقال : (نأ) علينا فلان ، إذا طلع علينا .

(☆) التكملة ص ٤٣ . وقال أبو الفرج : « بينا الأخطل جالس عند امرأة من قومه - وكان أهل البدو إذ ذاك يتحدث رجالهم إلى النساء ، لا يرون بذلك بأساً - وبين يديه باطية شراب ، والمرأة تحدثه وهو يشرب ، إذ دخل رجل فجلس . فتقل على الأخطل ، وكره أن يقول له : قم ، استحياء منه . وأطال الرجل الجلوس ، إلى أن أقبل ذباب ، فوقع في الباطية في شرابه . فقال الرجل : يا أبا مالك ، الذباب في شرابك . فقال : البيتين ٢ و ٣ . فقام الرجل فانصرف » . الأغاني ١٧٥/٧ . وروى أيضاً روايتين أخريين . وانظر طبقات فحول الشعراء ٤٠٥ - ٤٠٦ والصحاح واللسان والتاج (نأ) واليزيدي ٣٦٠ - ٣٦١

- (١) انفيا : اطردا وأبعدا . والقذى : ما يقع في الشراب من ذباب أو تبخ أو وسخ .
- (٢) لا يريبها : لا يعبثها ، ولا يفسدها . والنزع : الإزالة .
- (٣) في الأصل : (لا يدري) . والأشعث : الذي تلبد شعره واغبر . والغيطان : جمع غائط . وهو ما نيسط من الأرض واتسع . وبعده في شرح نهج البلاغة ١٩٤/٢٠ والكنايات ١١ :

فذاك القذى ، وابن القذى ، وأخو القذى فأف له ، من زائر ، آخر الدهر

وقال الأخطل (٥) :

- ١- بَنِي مِسْعٍ، أَنْتُمْ ذَوَابَّةُ مَعَشَرٍ، سَبَاجِيَّةٌ، يَرْمُونَنِي نَظْرًا، شَرًّا^(١)
- ٢- أَلَسْتُمْ، بَنِي قَلْعٍ، مِنَ الْبَحْرِ أَصْلُكُمْ رَأَيْتُكُمْ قُعْسًا، وَقُوتَكُمْ التَّمْرًا؟^(٢)
- ٣- عُيُونٌ، جَرَى فِيهَا النَّبِيدُ، وَلَمْ تَكُنْ لِتَشْرَبَ، مِنْ لَوْمٍ، طِيْلَاءٌ وَلَا خَمْرًا^(٣)

وقال (٥) في وقعة ، كانت بين النمر^(١) وبين كعب بن زهير^(٢) التغلبيين :

- ١- نَبُتُ أَنْ الْخَزْرَجِيِّينَ حَافَظُوا، بِالْفَيْنِ، مِنْهُمْ دَارِعُونَ، وَحُسْرٌ^(٣) /

(٥) التكملة ص ٤٣ - ٤٤ ، والقصيدة ذات الرقم ١٥

- (١) في الأصل : (سباجة) . وبنو مسع : رهط مالك بن مسع الجحدري . وهم من بني قيس بن ثعلبة بن بكر بن وائل . وذوابة القوم : أشرفهم وساداتهم . والسباجة : قوم من السند كانوا بالبصرة ، وهم جلاوزة ، أو حراس السجن ، أو أعوان رئيس السفينة . واحدهم سبيجي . والنظر الشزر : نظر الغضب .
- (٢) القلع : وعاء يكون فيه زاد الراعي وأدواته . يريد أنهم رعاة لاسادة . وقد يكون القلع الشارع ، والمراد أنهم كانوا يلزمون الإبحار بالسفن . وفتح قاف القلع بمعنى الشارع لا ياباه القياس . التاج (قلع) . والقعس : جمع أقمس . وهو الذي خرج صدره ، ودخل ظهره .
- (٣) النبيد : شراب من عصير التمر . والطلاء : الحمرة من عصير العنب ، طبخت حتى ذهب ثلثاها . يعني أن شراهم دنيء مثلهم .

(٥) التكملة ص ٤٤

- (١) النمر : بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَيٍّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة .
- (٢) زهير : بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب .
- (٣) الخزرجيون : بنو الخزرج بن تيم الله بن النمر . والدارع : الذي لبس درعه . والحسر : جمع حاسر . وهو الذي لادرع عليه ، ولا بيضة .

- ٢- وَمَافَتَتْ خَيْلٌ تَثُوبٌ، وَتَدَّعِي إِلَى النَّمْرِ، حَتَّى غَصَّ بِالْقَوْمِ عَرَعَرٌ^(١)
 ٣- وَقَدْ صَارَتِ الْأَسْرَى لِمَنْ يَصْطَلِي الْوَغَى فَخَابَتْ مِنَ الْأَسْرَى حُبَيْنٌ، وَيَعْمَرُ^(٢)

(حُبَيْن) : ابن سعد بن زهير بن جُثَم . و (يعمر) : ابن مالك بن بهثة بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار .

- ٤- وَسَارَتْ عَدِيٌّ لِلْجَوَارِ، فَأَجْزَرَتْ، وَغَيْرَ عَدِيٍّ، فِي الْمَوَاطِنِ، أَصْبَرُ^(٣)
 (أجزرت) : صارت إلى الجزيرة .

- ٥- وَغَنَّمَ عَتَابُ بْنُ سَعْدٍ سِوَاهُمْ، وَشَمَّصَ بَهْرَاءَ الْوَشِيحِ، الْمُمْكِرُ^(٤)
 يقول : جاءهم بالغنمة غيرهم . و (الممكر) : المطلي بالدم . شبهه بالمكر ، وهو المغرّة .

- ٦- وَحَلَّتْ هَلَالٌ، بَيْنَ حَرْثٍ وَقَرْيَةٍ، تَرُوحُ، عَلَيْهَا بِالْعَيْنِيِّ الْمَعْصَفُ^(٥)
 ٧- أَلَا إِنَّ شَرَّ النَّاسِ، حَيْثُ لَقَيْتَهُمْ، أَرَاهِيْطُ بِالْثَرثارِ، حَضْرَى، وَوَفْرُ^(٦)

(هلال) من النمر . (حَضْرَى) من الحضور . و (وَفْر)^(٧) : من الوفير من المال .

- ٨- وَعَمَرُوا بَنُ بَكْرٍ لَمْ تَكْشَفْ سُتُورُهَا، وَحَرَّرَتْ عَبْدَ اللَّهِ، فِي مَنْ يُحَرَّرُ^(٨)

- (١) تثوب : تجمع وتجيء متواترة . وتدعي : تنتسب . وسكن ميم النمر للتخفيف . وعرعر : اسم موضع .
 (٢) يصطلي الوغى : يلزم الحرب ويقاسي أهوالها .
 (٣) عدي : قبيلة من تغلب . وللجوار أي : تطلب الجوار .
 (٤) عتاب بن سعد : بطن من تغلب . وهو عتاب بن سعد بن زهير بن جُثَم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب . وشمص : طرد . وبهراء : قبيلة من قضاة . وهي بهراء بن عمرو بن الحافي بن قضاة . والوشيح : الرماح المتشابهة .
 (٥) الحرث : الأرض تزرع أو تفرس . والقرية : المدينة . وتروح : تمشي . والمعصفر : الثوب المصبوغ بالعصفر .
 (٦) الأراهيط : جمع أرهاط . والأرهاط : جمع رهط . والرهط : الجماعة القليلة العدد . والثرثار : اسم موضع . والحضرى : جمع حاضر . والوفر : جمع وافر .
 (٧) في الأصل : (وَفْر) .
 (٨) عمرو بن بكر : من تغلب . وهو عمرو بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب . وعبد الله : قبيلة من تغلب . وهي عبد الله بن تيم بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب .

وقال الأخطل (٥) :

- ١- ألا، حَيِّيا داراً، لأُمِّ هِشام
 - ٢- أجازيةً، بالوصلِ، إذ حِيلَ دُونَهُ؟
 - ٣- مَا عَرَصَاتِ الدَّارِ، بَعْدَكَ، مُلْبِسٌ
 - ٤- وَكُلُّ يَمَاكِيٍّ، كَأَنَّ نَشَاصَهُ،
 - ٥- تَعَرَّضَ، بِالْمِصْرِ الْعِرَاقِيِّ، بَعْدَمَا
 - ٦- إِذَا ضَحِكْتُ لَمْ تَنْتَهَتْ، وَتَبَسَّمْتُ،
- وَكَيْفَ تُنَادَى دِمْنَةً، بِسَلَامٍ؟^(١)
 وَمَا الذِّكْرُ، بَعْدَ الْيَأْسِ، غَيْرُ سَقَامٍ^(٢)
 أَهَاضِيبَ رَجَافِ الْعَشِيِّ، رُكَّامٍ^(٣)
 إِذَا رَاحَ أَصْلًا، جَافِلَاتُ نَعَامٍ^(٤)
 تَقَطَّعَتِ الْأَهْوَاءُ، دُونَ عِصَامٍ^(٥)
 بِأَيِّضَ، لَمْ تَكْدِمُ مَتُونِ عِظَامٍ^(٦)

يقول : إذا ضحكت لم تُقَهِّقْ في ضحكها .

(٥) التكلة ص ٤٤ . والقصيدة في مديح سيد من بني أمية وهجاء بني بكر .

(١) أم هشام : كنية امرأة . والدمنة : آثار الناس وما سودوا .

(٢) الوصل : المواصلة . وحيل دونه : منع الوصول إليه .

(٣) في الأصل : (ركامٌ) وقد ضرب على الضمة بالقلم . والعراصات : جمع عرصة . وهي البقعة الواسعة بين

الدور ، ليس فيها بناء . والملبس : السحاب يغطي السماء . والأهاضيب : جمع أهضوبة . وهي المطر

الدائم ، لا يقلع . والركام : السحاب المتراكم .

(٤) السماكي : سحاب منسوب إلى السماك ، وهو نجم . والنشاص : سحاب مرتفع بعضه فوق بعض .

وراح : سار . والأصل بضم الصاد ، وسكنها للتخفيف . وهي جمع أصيل . والأصيل : ما بين العصر

والغروب .

(٥) تعرض : وأراد خيال أم هشام . وعصام : اسم موضع .

(٦) الأبيض : الثغر الواضح البراق . وتكدم : تمشش العظم وتعرقه . والمتون : جمع متن . وهو الصلب

القاسي . وجعل الفعل لها لا للثغر .

٧- عَشِيَّةَ رُحْنَا، وَالْعُيُونُ كَأَنَّهَا
٨- إِلَى الْمَلِكِ النَّفَّاحِ، أَهْلِي فِدَاؤُهُ

(الأعلاق) : جماعة علق من الأموال . /

٩- فَلَا تُخْلِفَنَّ الظَّنَّ، إِنَّكَ وَالنَّبْدَى
١٠- نَبَاكَ هِشَامٌ، لِلْفَعَالِ، وَنَوْفَلٌ

(هشام) : ابن المغيرة .

١١- فَأَنْتَ الْمَرْجِيُّ، مِنْ أُمِّيَّةَ، كُلُّهَا
١٢- وَإِنِّي، وَإِنْ فَضَّلْتُ تَغْلِبَ بِالْقَرَى،
١٣- وَرَاعَ، إِلَى النَّيْرَانِ، كُلُّ مُعْصَبٍ
١٤- إِذَا عَلِمَ الْبَكْرِيُّ أَنَّكَ نَازِلٌ
١٥- لَعَمْرُكَ، مَا قَفَالَ بَكْرٍ بِنِ وَائِلٍ

(١) النفاح : الكثير العطاء . والكور : رجل البعير بأداته . والعلا : جمع أعلى . والسوام : جمع سائمة . وهي الراعية من الماشية .

(٢) نوفل : ابن عبد مناف . وانظر البيت ٥٠ من القصيدة الأولى وتعلقنا عليه .

(٣) ترفد : تمطى . ومن للسببية . والتام : كال النسب والفعل الحميد .

(٤) الغبراء : السنة المغبرة الشديدة ، أو الريح تحمل الغبار . والقتام : الغبار الأسود . يريد : إذا كانت الأيام قاسية مجدية .

(٥) راع : رجع . والمعصب : الجائع ، يشد بطنه بعصاة ، وربما جعل تحتها حجراً . والمثنى : من قولهم : أثنى ، إذا قال شراً . والأثام : جزاء الإثم .

(٦) نازل أي : نازل عنده . وقراك : قدم لك .

(٧) القفال : جمع قافل . وهو البخيل اليباس اليد .

وقال الأخطل (☆) :

- ١- سَرِينَ لِبَلْكَوْثٍ ثَلَاثًا، عَوَامِلًا، وَيَوْمَيْنِ، لَا يَطْعَمُنْ إِلَّا الشَّكَاؤًا^(١)
- ٢- يُطَالِبُنْ دَيْنًا، طَالَمَا قَدْ طَلَبْنَاهُ، وَكُنْتُ، عَلَى طُولِ النَّسِيئَةِ، غَارِمًا^(٢)

وقال (☆) ولم يُملِها أبو عبد الله ، وقرأناها عليه :

- ١- تَقَوَّلْ، أبا عَمْرٍو، عَلَيَّ فَلَا تَعُدْ بِرَمَّانَ، تَدْعُو جُنْدُبًا، وَالْحَنَاتِيَا^(١)
 - ٢- وَإِنَّكَ إِنْ تُؤْثِرَ عَلَيَّ ابْنَ يَامِنٍ، وَإِخْوَتَهُ، أُؤْثِرَ عَلَيْكَ الْعَلَاقِيَا
- (رَمَّان) : بطن من السُّكُون ، خُلَفَاءُ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ^(٢) تَغْلِب .
و (الْعَلَاقِم) : بنو علقمة بن سيف ، مِنْ^(٣) تَغْلِب .

(☆) التكملة ص ٤٥

- (١) انظر قصة بلكوث في مقدمة المقطوعة ذات الرقم ٦٩ ، وانظر المقطوعة ذات الرقم ٦٨ وديوان القطامي ٧٨ - ٧٩ . وسرين : سارت الخيل ليلاً . وثلاثاً أي : ثلاث ليال . والعوامل : جمع عاملة . وهي الدائبة المستمرة . والشكائم : جمع شكية . وهي الحديدية المعترضة في فم الفرس .
- (٢) النسيئة : تأخير الدين . والغارم : الذي لزمه دين ، في حالة أو كفالة .

(☆) التكملة ص ٤٦

- (١) تقول عليّ أي : اكذب ، وقل عليّ ما لم يكن . وجندب : ابن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكاية بن صعب بن علي بن بكر . والحنايم : بنو حنتم بن تيم اللات بن ثعلبة بن عكاية .
- (٢) في الأصل : (بن) . وليس لتغلب ابن اسمه مالك .
- (٣) في الأصل : (بن) . وانظر الاشتقاق ٣٣٧ وشرح القصائد العشر ٣٤٨

وقال الأخطل (٥٦) :

- ١- خَلَعْتُ عِنَانَ الْفَوْدِجِيَّةِ، بَعْدَمَا رَمَتْ، بِشُعَيْثٍ، فَوْقَ غَيْرِ الْمَخَارِمِ^(١)
- ٢- تَبَغَّيْنِ بُلْكُوثًا ثَلَاثًا، يَعْدُنُهُ، وَيَوْمَيْنِ، مَا يَعْجَمُنَ غَيْرَ الشَّكَاثِمِ^(٢)
- ٣- تَبَغَّيْنُهُ، فِي أَهْلِهِ، فَوَجَدْنُهُ عَظِيمَ السَّوَادِ، عِنْدَ مَدِّ الْقَوَائِمِ^(٣)

(٥٦) ٦٩

وكان بُلْكُوثٌ تَزَوَّجَ إِلَى أَبِي سَعْدٍ^(١). وَإِنْ / بُلْكُوثًا جَاءَ زَائِرًا صَاحِبَةً، فَأَلْفَاهُ أَبُو سَعْدٍ وَهُوَ مُتَكَيِّئٌ فِي حِجْرِهَا، تَقْلِي رَأْسَهُ. وَإِنْ أَبَا سَعْدٍ طَعَنَهُ بِالرَّمْحِ فِي رَانْفَةٍ^(٢) أَلَيْتِهِ، وَقَالَ : أَقِمْ رَأْسَكَ، بُلْكُوثُ. فَقَامَ بُلْكُوثُ بْنُ طَرِيفٍ مُغَضَّبًا. فَلَقِيَ أَبَا سَعْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ، وَهُوَ فِي بُغَاءِ دَوْدَ لَهُ^(٣)، يَقُودُ فَرَسًا لَهُ. فَلَمَّا أَبْصَرَهُ أَبُو سَعْدٍ عَرَفَ الزَّمَاعَ فِي وَجْهِهِ - وَالزَّمَاعُ : شِدَّةُ الرَّعْدَةِ مِنْ

(٥٦) التكملة ص ٤٦ والمقطوعة ذات الرقم ٦٦

(١) الفودجية : ناقة منسوبة إلى الفودج . وهو الهودج أو مركب العروس . وشعيث : ابن مليل النري قتله يزيد بن هوبر الكناني . والغبر : جمع أغبر . وهو ذولون الغبرة . والمخارم : جمع مخرم . وهو طريق بين جبلين .

(٢) تبغين : طلين . ويعدنه : يزرنه . ويعجم : يعض . والشكائم : جمع شكبة . وهي الحديدة المعترضة في فم الفرس .

(٣) السواد : الشخص . والقوائم : أطراف الإبل والخيول ، استعارها لأيدي الناس تمد للسائلين .

٦٩

(٥٦) التكملة ص ٤٦ وديوان القطامي ٧٨ - ٧٩

(١) زاد في ديوان القطامي : « وهما من الأبناء جميعاً من بطنين شتى » .

(٢) الرانفة : الطرف الأسفل .

(٣) البغاء : الطلب . والدود : جماعة الإبل القليلة .

الغضب - فأراد أبو سعد ركوب الفرس ، ولحق به بلكوث ، فضربه ^(١) وقال : أُمُّ رَأْسِكَ ، أبا سعد . فقتله ، فولّى بنو أبي سعد هارين ، وهرب بلكوث وأخوه خالد ابنا طريف ، حتّى لحقا ببني تميم . فقال في ذلك القطامي ^(٢) :

تَغَمَّذُهَا ، وَأَنْتَ لَهَا ، سُفِيحٌ وَخَيْرُ بُحُورِكَ الْمُتَغَمَّذَاتُ

فأذى عنه سُفِيحٌ ، وبلغ بني طريف حيث هم ، فأقبلوا وقد أذى من الدّية صدراً . فلمّا بلغ بني أبي سعد ورهطه قدوم بني طريف ، ولم تتأم ^(٣) إليهم الدّية ، فأصابوا ^(٤) بلكوثاً فقتلوه ، فقال الأخطل في ذلك ^(٥) :

سَرَيْنَ لِبُلْكُوثٍ ، ثَلَاثًا عَوَامِلًا

وإنّ خالد بن طريف لقي الأخطل ، وقد كان الأخطل قال حين حُمِلت الدّية :

١ - أَمَّا أَبُو سَعْدٍ فَلَمْ تَثَارُوا بِهِ ، وَلَكِنْ أَقِيمُوا رَأْسَهُ ، إِذْ تَصَوَّبَا ^(٦)

فقال خالد بن طريف : ويلك ، يا أخطل . أنت ضرتني ، فهل تستطيع أن تنفعي ؟ فقال : نعم . وقال الأخطل ^(٧) :

١ - لَوْ كَانَ حَبْلُ ابْنِي طَرِيفٍ مُعْلَقًا ، بِأَحْقِي كِرَامٍ ، أَحَدْتُوَا فِيهِمَا أَمْرًا

٢ - لَقَدْ كَانَ جَارَاكُمُ : قَتِيلًا ، وَخَائِفًا أَصَمٌّ ، فَقَدْ زَادُوا مَسَامِعَهُ وَقْرًا

وإنّ أبا علقمة الأصمّ ، حين بلغه ذلك ، سار إلى / بني طريف ، فحمل لهم دية بلكوث ، وما وجب عليهم من حقهم .

(١) في الأصل : (فيضربه) . وفي ديوان القطامي : (فيصربه) .

(٢) ديوانه ٧٩ . وتغمذها : احتملها . وسفيح : جد هشام بن عمرو التغلبي وأبو بسطام بن سفيح . وهو هنا منادى نون للضرورة .

(٣) تتأمّ : تتنأم أي : تتمّ . وقد أدغم التاء الثانية في الثالثة .

(٤) كذا على حذف جواب الشرط والعطف عليه . وفي ديوان القطامي : (طلبوا) .

(٥) انظر المقتوعة ذات الرقم ٦٦

(٦) تصوب : انحدر .

(٧) البيتان هما خاتمة القصيدة ذات الرقم ٢٥

وقال الأخطل^(٥) يهجو جريراً :

١- مَالِكَ عِزُّ التَّغْلِبِيِّ، الَّذِي لَهُ بَنَى اللَّهُ، فِي شَمِّ الْجِبَالِ، الْحَوَارِكِ^(١)

٢- وَمَالِكَ مَا يَبْنِي لُجَيْمٍ، إِذَا ابْتَنَى، عَلَى عَمَدٍ، مِنْهَا، طِوَالِ الْمَسَامِكِ^(٢)

أراد حنيفَةَ وعجلَ ابني لُجَيْم بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائل .

٣- وَلَا الثَّعْلَبِيِّنَ، الَّذِينَ رِمَاحَهُمْ مَعَاقِلُ عُوذَاتِ النِّسَاءِ، الرُّوَاتِكِ^(٣)

(الثَّعْلَبِيُّونَ) : شيبان وذهل وقيس وتيم الله ، بنو ثعلبة بن عكابة بن صعب بن عليّ بن

بكر بن وائل . و (العوذات) : جماعة عائِدٍ . وهي المرأة الحديثة الولادة . و (المعازل) : الجِرْزُ . و (الرواتك) : المُسرِّعات عند الفزع . والاسم منه الرُّتْكَانُ .

٤- وَمَا عَزَّ كَلْبًا، مِنْ كَلْبِيٍّ، بِحَيَّةٍ أَصَمٍّ، عَلَى أَنْيَابِهِ السَّمِّ، شَابِكٍ؟^(٤)

أنياب البعير ، إذا عَوَّد^(٥) ، يقال (شَبَكَتْ) أنيابه واختلفت . وشبوك أنيابه : طولها .

(٥) ب ص ٩١ واليزيدي ص ٢٨٤

(١) الحوارك : جمع حارك . وهو العالي الشامخ . أخذ من حارك الفرس ، وهو أعلى كاهله .

(٢) العمد : اسم جمع مفردة عمود . والمسامك : جمع مسمك . وهو عمود يرفع به سقف البيت .

(٣) المعازل : جمع معازل . والعوذات : جمع عوذ . والعوذ : جمع عائِد . والرواتك : جمع راتكة .

(٤) في الأصل : (شابِكُ) . وهو خطأ لأنه من صفة (حية) وفيه إقواء . وقيل : ردُّ (شابِك) على

(أنيابه) . والكلب ههنا هو جرير . وكليب : رهط جرير . وأراد بالحية نفسه . وهي ههنا مذكر .

(٥) يفسر (الشابك) . وعوّد البعير : أسنَّ .

٥- رَبِيبٍ صَفَاةٍ، فِي لِهَابٍ، لُعَابُهُ سِمَامُ الْمَنَايَا، أَسْوَدِ اللَّوْنِ، حَالِكٍ^(١)
أَرَادَ أَنَّهُ مَلَازِمٌ صَخْرَتِهِ لَا يَفَارِقُهَا، هَذَا الْحَيَّةُ . وَ (اللَّهَابُ) : جَمْعُ لِهَبٍ . وَهُوَ الْفُرْجَةُ
تَكُونُ فِي الْجَبَلِ نَافِذَةً .

٦- تَرَى مَا يَنْسُ الْأَرْضَ مِنْهُ، إِذَا مَشَى، صُدُوعاً، نَفَتْ عَنْهَا مُتُونٌ الدَّكَادِكِ^(٢)

٧- بَنِي الْخَطَفَى، عُدُّوا شَبِيهًا بِدَارِمٍ، وَعَمِّيهِ، أَوْ عُدُّوا أَبًا، مِثْلَ مَالِكِ^(٣)

٨- وَإِلَّا فَهِرُوا دَارِمًا، إِنَّ دَارِمًا أَنَاخَ بَعَادِيٍّ، عَرِيضِ الْمَبَارِكِ^(٤)

(هِرُوم)^(٥) : اجْتَنَبُوهُمْ وَخَافُوهُمْ . وَ (دَارِم) : ابْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ . /

٩- مِنَ الْغُرِّ، لَا يَسْطِيعُهُ، أَنْ يَنَالَهُ قِصَارُ الْهُوَادِي، جَاذِيَاتُ السَّنَابِكِ^(٦)

(الْهُوَادِي) : الْأَعْنَاقُ . وَ (الْجَاذِي) : السَّاقِطُ عَلَى رَكَبَتَيْهِ لَا يَنْهَضُ ضَعْفًا^(٧) . وَهُوَ أَيْضًا

الثَّابِتُ بِالْمَكَانِ .

١٠- فَلَسْتَ إِلَيْهِمْ، يَا جَرِيرٌ، فَلَا تَكُنْ كَمُسْتَقْتِلٍ، أُعْطِيَ يَدًا لِلْمَهَالِكِ^(٨)

(١) الصِّفَاةُ : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ .

(٢) يَصِفُ عَنَفَ مَشْيِ الْحَيَّةِ . وَالصُّدُوعُ : جَمْعُ صَدْعٍ . وَنَفَتْ : طَرَدَتْ وَأَبْعَدَتْ . وَالْمُتُونُ : جَمْعُ مَتْنٍ . وَهُوَ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ . وَالِدَّكَادِكُ : جَمْعُ دَكْدَكٍ . وَهُوَ مَا تَلْبِدُ مِنَ الرَّمْلِ وَاسْتَوَى .

(٣) الْخَطَفَى : جَدُّ جَرِيرٍ . وَعَدُّوا أَيَّ : أَذْكُرُوا فِي عَدْدِكُمْ . وَدَارِمٌ : رَهْطُ الْفَرَزْدَقِ . وَانْظُرِ الْبَيْتَ ٦ مِنْ الْقَصِيدَةِ ذَاتِ الرَّقْمِ ٧٤

(٤) أَنَاخَ : حَلَّ وَأَثْبَتَ قَدَمَهُ . وَالْعَادِي : الْعَزَّ الْقَدِيمُ . وَالْمَبَارِكُ : جَمْعُ مَبْرَكٍ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (هِرُومٌ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .

(٦) الْغُرُّ : جَمْعُ أَغْرٍ . وَهُوَ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ الْأَفْعَالُ الْوَاضِحُهَا . وَالْهُوَادِي : جَمْعُ هَادٍ . وَهُوَ الْعَنْقُ . وَالْقِصَارُ الْهُوَادِي : الْحَيْلُ الْقَصِيرَةُ الْأَعْنَاقُ . وَالسَّنَابِكُ : جَمْعُ سَنَبَكٍ . وَهُوَ طَرَفُ الْحَافِرِ . وَفِي الشُّطْرِ الثَّانِي اسْتِعَارَةُ مَا لِلخَيْلِ لِقَوْمِ جَرِيرٍ .

(٧) كَذَا . وَالْجَاذِي هُنَا هُوَ : الْقَصِيرُ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : (كَسْتَقْبِلُ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب . وَلَسْتَ إِلَيْهِمْ أَيَّ : لَنْ تَصِلَ إِلَى عِزِّهِمْ . وَالْمُسْتَقْتِلُ : الطَّالِبُ لِلْقَتْلِ . وَأُعْطِيَ يَدًا : اسْتَسْلَمَ .

١١ - تَقَاصَرَتْ عَنْ سَعْدٍ، فَمَا أَنْتَ مِنْهُمْ، وَلَا أَنْتَ مِنْ ذَاكَ الْعَدِيدِ، الضُّبَارِكِ^(١)

(الضُّبَارِكُ) : الكثير الضخم . أراد : سعد بن زيد مناة بن تميم .

١٢ - كَلَيْبٌ يَفَالُونَ الْحَمِيرَ، وَدَارِمٌ عَلَى الْعِيسِ، ثَانُو الْخَزِّ، فَوْقَ الْمَوَارِكِ^(٢)

(الموارك) : حيث يركب^(٣) الرجل على رجليه . و (يفالون) : ينتجون الحمير .

١٣ - وَكُنْتُمْ مَعَ السَّاعِي الْمُضِلِّ، تَبْنِي اسْتِهَا، جَرِيرٍ، وَسَلَّاكِينَ شَرَّ الْمَسَالِكِ^(٤)

١٤ - ضَفَادِعُ، غَزَّتْهَا صَرَاةٌ، فَقَلَّصَتْ مِنْ الْبَحْرِ، عَنْ آذِيَةِ الْمُتْدَارِكِ^(٥)

[ويروى : (فَقَصَّرَتْ) .

٧١

وقال أيضاً^(*) :

١ - بَنُو دَارِمٍ عِنْدَ السَّمَاءِ، وَأَنْتُمْ قَذَى الْأَرْضِ، أَبْعَدُ بَيْنَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ^(١) !

(١) العديد : العدد والكثرة .

(٢) كليب : رهط جرير . ودارم : رهط الفرزدق . والعيس : الإبل الكرام البيض فيها صفرة . مفردها

أعيس وعيساء . والخز : الحرير . يريد أنهم أشرف يلبسون الحرير . والموارك : جمع مورك .

(٣) يرك : يضع وركه .

(٤) الأست : الدبر . ويعني أنه ولد من الدبر كالبراز . والمسالك : جمع مسلك .

(٥) الصرارة : الماء المتغير في لونه وريحه . وقلصت : تطامنت وانكشت . والآذي : الموج . والمتدارك :

الذي يلحق بعضه بعضاً .

٧١

(*) ب ص ٩٢ و ٨١ واليزيدي ص ٢٧٥ . والقصيدة في مديح قوم الفرزدق وهجاء جرير وقومه .

(١) دارم : رهط الفرزدق . والقذى : القش والتبن والوسخ . وقوله (أبعد بين ما بين ذلك) يريد :

مأبعد ما بين بني دارم وبينكم ! فالتقدير : أبعد بين ما بين ذلك !

٢- وَقَدْ كَانَ مِنْهُمْ حَاجِبٌ، وَابْنُ عَمِّهِ أَبُو جَنْدَلٍ، وَالزَّيْدُ، زَيْدُ الْمَعَارِكِ^(١)

أراد : زيد بن عبد الله بن دارم ، أو زيد بن نهشل . و (أبو جندل) هو نهشل^(٢) .

٣- وَتَرَفِدُهُمْ أَبْنَاءُ حَنْظَلَةَ، الذُّرَا، حَصَى، يَتَحَدَّى قَبْصُهُ كُلُّ فَايِكَ^(٣)

(الفتك) : الْمُعَاوَزَةُ وَالْمُسَامَاةُ وَالْمُغَالَبَةُ . يقال : فَتَكَ بِهِ الْمَرْضُ وَالْغَمُّ ، إِذَا غَلَبَهُ .

٤- وَكَمْ، مِنْ رَئِيسٍ، قَطَّرَتْهُ رِمَاحُهُمْ بِمُخْتَلَفٍ، بَيْنَ الرَّمَالِ، الدَّكَادِكِ!^(٤)

٥- وَلَوْلَاهُمْ، يَا بَنَ الْمَرَاغَةِ، كُنْتُمْ لَقَى، بَيْنَ أَطْرَافِ الْقَنَا، لِلْسَّنَابِكِ^(٥) /

٦- هُمْ أَتَقْدُوا، يَوْمَ الصُّهَيْبَاتِ، سَبِيكُمُ وَأَبْنَاءُ رَهْطِ الْكَلْبِ قُرْعُ الْمَبَارِكِ

(الْأَقْرَعُ) : الْمَبْرُكُ الَّذِي لَا مَالَ فِيهِ^(٦) . وَهَذَا يَوْمُ ذِي بِيضٍ^(٧) ، وَأَغَارَ الْخَوْفَزَانُ الشَّيْبَانِيَّ

عَلَى بَنِي يَرْبُوعَ ، فَقَطَّعَ مِنْهُمْ طَرَفًا . فَأَتَى الصَّرِيخُ بَنِي دَارِمٍ ، فَذَادُوا الْخَوْفَزَانَ ، وَاسْتَقْدُوا مَا فِي يَدِهِ .

٧- فَارْتَمَ حِذَازَ الثَّعْلَبِيِّنَ، إِذْ سَمَوْا بِأَرْعَنَ، طَوْدٍ، مُشْمَخِرَ الْحَوَارِكِ^(٨)

(١) حاجب : ابن زرارَةَ بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم من تميم .

(٢) نهشل : ابن دارم بن مالك بن حنظلة من تميم .

(٣) ترفد : تعين . وحنظلة : جد دارم . والحصى : العدد الكثير . والقبص : العدد الكثير أيضاً .

(٤) قَطَّرَتْهُ : صرَعَتْهُ وَرَمَتْهُ عَلَى قَطْرِهِ ، أَيْ : جَانِبِهِ . وَاتَّخَلَفَ : مَكَانَ الْإِخْتِلَافِ وَالْقِتَالِ . وَالدَّكَادِكُ :

جَمْعُ دَكْدَكٍ . وَهُوَ مَا تَلْبَدُ مِنَ الرَّمْلِ وَأَسْتَوَى .

(٥) المَرَاغَةُ : لِقَبِ أُمِّ جَرِيرٍ . وَاللَّقَى : الْمَطْرُوحُ الْمَلْقَى . وَالسَّنَابِكُ : جَمْعُ سَنَبَكٍ . وَهُوَ طَرَفُ الْخَافِرِ .

(٦) ب : الْأَقْرَعُ الْمَبْرُكُ : الَّذِي لَا مَالَ مَعَهُ .

(٧) انْظُرْ تَقَائِضَ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ ٢٨٥

(٨) الثَّعْلَبِيُّونَ : بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ بْنِ صَعْبٍ . وَهُمْ : شَيْبَانُ وَذَهْلُ وَقَيْسُ وَتَمِيمُ اللَّهِ . وَالْأَرْعَنُ : جَيْشُ لَهُ

فُضُولُ كِرْعَانَ الْجَبَلِ . وَالْمُشْمَخِرُ : الطَّوِيلُ الْعَالِي . وَالْحَوَارِكُ : جَمْعُ حَارِكٍ . وَهُوَ أَعْلَى الْكَاهِلِ .

وقال أيضاً (٥) :

- ١- سَعَى لِي قَوْمِي، سَعَى قَوْمٍ أَعَزَّةً، فَأَصْبَحْتُ أَسْمُوَ لِلْعُلَا، وَالْمَكَارِمِ
 ٢- تَمَنَّوْا، لِنَبِيٍّ، أَنْ تَطِيْشَ رِيَاشَهَا وَمَا أَنَا عَنْهُمْ، فِي النَّضَالِ، بِنَائِمٍ^(١)
 يقول : سعى لي هؤلاء ، وتمننى لي غيرهم هذه الأمنية .

- ٣- وما أنا، إِنْ جَارَ دَعَانِي إِلَى الْتِي تَحَمَّلَ أَصْحَابُ الْأُمُورِ، الْعِظَائِمِ
 ٤- لِيُسَمِّعَنِي، وَاللَّيْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، عَنِ الْجَارِ بِالْجَافِي، وَلَا الْمُتَنَاوِمِ^(٢)
 ٥- أَلَمْ تَرَ أَنِّي قَدْ وَدَّيْتُ ابْنَ مِرْفَقٍ، وَلَمْ تُودَ قَتْلَى عَبْدٍ شَمْسٍ، وَهَاشِمٍ؟^(٣)

(ابن مرفق) : رجل من كلب ، قتله سويد بن مالك وصهبة بن طارق النمرّيان - فوداه الأخطل - وهو أسير في يدي بني^(٤) حنينا بن سعد النمرّي .

- (٥) ب ص ٨١ واليزيدي ص ٢٧٦ . والقصيدة في الفخر بقومه ونجدته وهجاء من خذله في دفع الدية .
 (١) الرياش : جمع ريش . وهو الريش الذي يكون للسهم . وتطيش ريشها أي : لاتصيب الهدف .
 والنضال : المباراة في الرمي .
 (٢) الجافي : المتباعد . وهو خبر (ما) في البيت ٣
 (٣) ودبته : دفعت ديته . وعبد شمس وهاشم : بطنان من عبد مناف بن قصي بن كلاب . وكانت لهما
 رياسة بني عبد مناف .
 (٤) سقط (بني) من ب . واليدي : جمع يد . وأهل إعجام الحرف الثاني من (حا) في الأصل ، وجعل
 باء في ب . وحجى ليس من أسماء المذكور خلافاً لحنينا . انظر جمهرة أنساب العرب ٣٧٢ ومعجم
 ما استعجم ٩٠٢

٦- جَزَى اللَّهُ، فِيهَا، الْأَعْوَرَيْنِ مَلَامَةً وَعَبْدَةً، تَفَرَّ الثَّورَةَ، الْمُتَضَاجِمِ^(١)

هؤلاء تغليبون ، ولم يكونوا أعانوه في حالته . و (الثفر) : الحيا . و (المتضاجم) :
المائل . يقال : ثور وثورة ، وبرذون وبرذونة ، ورجل ورجلة ، وغلّام وغلّامة ، وفتى وفتاة ،
وعصفور وعصفورة ، وجراد وجرادة ، وشيخ وشيخة ، وحيار وحيارة ، وجمل وجملة . /

٧- فَأَعْيَا، وَمَا الْمَوْلَى بِمَنْ قَلَّ رِفْدُهُ، إِذَا أَجْحَفْتُ، بِالنَّاسِ، إِحْدَى الْعَقَائِمِ^(٢)

٨- وَمَا الْجَارُ بِالرَّاعِيكَ، مَا دُمْتَ سَالِحًا، وَيَرْحَلُ، عِنْدَ الْمُضْلِعِ، الْمُتَفَاقِمِ^(٣)

٧٣

وقال^(٤) يدحْ عُمَرُ وَأَبَا بَكْرٍ، ابْنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مِرْوَانَ :

١- إِنِّي أَبَيْتُ، وَهَمُّ الْمَرْءِ يَعْمِدُهُ، مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، حَتَّى يَبْرَحَ السَّفَرُ^(١)

(يعمده) : يَتَخَنَهُ وَيُؤْذِيهِ . و (العَمِيد) المَوْجَعُ الْمُتَخَنُ . وهو مأخوذ من عَمَدَ البعير ،
وهو أن يكون باطن سنامه فاسداً ، وظاهره صحيحاً^(٢) ، حَتَّى يَهْجُمَ عَلَى جَوْفِهِ . و (السَّفَر) :
الصُّبْحُ . و (يبرح) : يَعْرُضُ وَيَظْهَرُ .

(١) خفف (المتضاجم) وحقه النصب لأنه من صفة الثفر . وخفضه على الجوار . انظر اللسان (ثفر) .

والثفر للسباع ، وهو الفرج ، واستعاره الأخطل للثورة .

(٢) المولى : ابن العم . والرغد : العطية . وأجحفت : أذهبت الأموال . والعقائم : جمع عقيمة . وهي
السنوات الشدائد .

(٣) الجار : الحليف الناصر . وراعيك : الذي يرفع حقوقك ويحميك . وعطف جملة (يرحل) على
المشتق (الراعيك) : والمضلع : الخطب الشديد . والمتفاقم : المضطرب العظيم .

٧٣

(٤) ب ص ٨٢ واليزيدي ص ٢٧٧

(١) جعل (حتى) بعد (من) . وهو مما منعه النحاة . انظر المغني ١٣٣ وحاشية الدسوقي ١٣٥/١

(٢) في الأصل : (ضخماً) . والتصويب من ب .

٢- مَتَى تَبْلُغُنَا الْآفَاقَ يَعْملَةُ ، لَمْتُ ، كَأَلَمْ بِالِدَّوْيَةِ الْأَمْرِ؟^(١)
 (اليعملة) : الناقة الدائبة العملة . و (الأمر) : جماعة أمة . وهي الأعلام تُنصب من حجارة تُجمع .

٣- تُعَارِضُ اللَّيْلَ ، مَا لَاحَتْ كَوَاكِبُهُ ، كَمَا يُعَارِضُ مَرْنَى الْخِلْعَةِ الْيَسْرُ^(٢)
 (الخيلة) : القمار . وهو أن يَخْلَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ مَالِهِ . وَالْخِلْعَةُ : المال . و (المرنى) : النظر والمراقبة . يقول : فهي تُرَاقِبُ النجوم وتُراعيها ، كما ينظر الضارب بالقيداح : أي يُقَدِّحُ يخرج فائزاً؟ و (اليسر) : المقامر .

٤- إِلَيْكَ سِرْنَا ، أَبَا بَكْرٍ ، رَوَّاحِنَا نَرُوحُ ، ثُمَّتَ نَسْرِي ، ثُمَّ نَبْتَكِرُ^(٣)
 ٥- فَا أَتَيْنَاكَ ، حَتَّى خَالَطْتُ نَقَبًا أَيْدِي الْمَطِيِّ ، وَحَتَّى خَفَّتِ السُّفَرُ^(٤)
 ٦- حَتَّى أَتَيْنَا أَبَا بَكْرٍ ، بِمِدْحَتِهِ ، وَمَا تَجَهَّمَنِي بَعْدَ ، وَلَا حَصْرَ /
 يقول : مَا مَنَعَنِي الْبَعْدَ مِنْ إِتْيَانِهِ ، وَلَا مَنَعَنِي خَوْفُ حَصْرٍ . و (الحصر) : البخل .

٧- وَجَّهْتُ عَنَسِي ، إِلَى حُلُوِّ شَمَائِلُهُ ، كَأَنَّ سُنَّتَهُ ، فِي الْمَسْجِدِ ، الْقَمَرُ^(٥)
 ٨- فَرَعَانٍ ، مَا مِنْهَا إِلَّا أَخُو ثِقَةٍ ، مَا دَامَ فِي النَّاسِ حَيٌّ ، وَالْفَتَى عَمَرُ^(٦)
 أراد : مَا دَامَ فِي النَّاسِ إِنْسَانٌ حَيٌّ ، وَعَمَرُ حَيٌّ .

-
- (١) لمت : جمعت وشدت بعض خلقها إلى بعض . والدوية : الفلاة الواسعة الأطراف .
 (٢) تعارض : تباري وترقب . وما : مصدرية زمانية .
 (٣) سرنَا : سَيرْنَا . والرواحل : جمع راحلة . وهي الإبل النجيبة تختار للركوب . والرواح : سير العشي . والسرى : سير الليل .
 (٤) النقب : التخرق . والمطي : الإبل التي تمتطى . مفردها مطية . والسفر : جمع سُفْرَة . وهي زاد المسافر .
 (٥) في الأصل : (وجهت وجهي) وفي الحاشية : (عنسي) مصححاً عليها . والعنس : الناقة القوية الصلبة . والسنة : الوجه .
 (٦) الفرع : شريف القوم وأعلام . وأخو الثقة : من يوثق به في الشدائد .

وقال (*) :

- ١- شَفَى النَّفْسَ قَتَلَى، مِنْ كَلِيبٍ وَعَامِرٍ،
- ٢- تَعَاوَرَهُمْ فُرْسَانُ تَغْلِبَ، بِالْقَنَا،
- ٣- فَلَاقَى عُمَيْرَ حَتْفَهُ، فِي رِمَاحِنَا،
- ٤- أَتُعْجِزُنَا، فِي بَسْطَةِ الْأَرْضِ، كُلَّهَا؟
- ٥- أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَا نَهْشٌ، إِلَى الْقَرَى،
- يَوْمٍ، بَدَتْ فِيهِ نُحُوسُ الْكَوَائِبِ
- فَوَلَّوْا، وَخَلَّوْا عَنْ يُيُوتِ الْحَبَائِبِ^(١)
- وَمَا أَنْتَ، يَا جَحَافٌ، عَنْهَا بِهَارِبٍ
- فَتِلْكَ، وَبَيْتِ اللَّهِ، إِحْدَى الْعَجَائِبِ^(٢)
- إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي النَّاسِ قَارٍ، لِعَازِبٍ؟^(٣)

يقال : قد (هَشِشْتُ) أَهَشُّ هَشًّا وَهَشَاشَةً ، إِذَا ارْتَحْتَ إِلَى ذَلِكَ . وَهَشَّ الشَّيْءُ يَهْشُ هَشُوشًا : إِذَا جَفَّ فَلَانٌ مَكْتَرَهُ . وَهَشَّ عَلَى غَمَةٍ يَهْشُ هَشًّا : إِذَا خَبَطَ لَهَا الشَّجَرُ ، وَأَدْنَى إِلَيْهَا الْغُصُونُ لِتَأْكُلَهَا .

- ٦- بَنَى الْخَطْفَى، عُدُّوْا أَبَا مِثْلَ دَارِمٍ،
- وَالْأَفْهَاتُوْا، مِنْكُمْ، مِثْلَ غَالِبٍ^(٤)

(غالب) : ابن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم .

- ٧- قَرَى مِائَةً ضَيْفًا، أَنَاخَ بِقَرِيهِ،
- فَآبَ إِلَى أَصْحَابِهِ، غَيْرَ خَائِبٍ

(*) ب ص ٨٣ واليزيدي ص ٢٧٨ . والقصيدة في الفخر وهجاء قيس عيلان وجريز . والبيتان ١ و ٢ هما

خاتمة القصيدة ذات الرقم ٣٦

- (١) تعاورهم : تتعاورهم أي : تتداولهم . وخلوا عنها : تركوها وتخلوا عنها .
- (٢) تعجزنا : تهرب منا ونعجز عن نيلك . وبسطة الأرض : سعتها .
- (٣) القاري : من يقري الضيف . والعازب : البعيد .
- (٤) انظر البيت ٧ من القصيدة ذات الرقم ٧٠ . ودارم : رهط الفرزدق . وغالب : أبو الفرزدق .

هذا رجل من بني الأبييض من مجاشع ، كان ابنه قتل ابن أخيه ، فأتى معاوية يسأله دية ابن أخيه فأغلظ له . فكث حيناً حتى قالت له امرأة / من قومه : إلى كم تأبس قومك ^(١) ، تسألهم في دية ابن أخيك ، فلا يفعلون ؟ ائت قبر غالب ، فعدُّ به ^(٢) . فأتى قبر غالب فعاذ به . وكان الفرزدق يتلقى الناس ، كل من يأتي من الصَّمان ، فيسأله عن الخبر . فلقي ركباً واردي البصرة ، فقال لهم : هل من جائبة خير ؟ ^(٣) فقالوا : نعم ، رجل من بني الأبييض عاذ بقبر غالب . فأتى الفرزدق ابن عم له ، كان كثير المال يقال له الحكم ، فسأله في الحالة فقال له : إن كنت كلما جئني جان من تميم فعاذ بقبر غالب وديته تركت بنا أموال . فحلف ألا يسأل فيها مجاشعياً . فسأل في بني مناف بن دارم ، فجمعوا له مائة بغير دية الأبييض . فقال الفرزدق ^(٤) :

أبى حكمٌ، من ماله، أن يُعيننا على حلّ حبل الأبيضي، بديرهم
٨- وما لكليب اللُّؤم جاز، تُجيرةً، وفيم الكليبي، اللِّيمُ الشَّارب؟ ^(٥)
يريد أنه ذليل ، لا يرد الماء من ذلّه ، إلا بعد انصراف الناس .

٩- تَغْنَى ضَلالاً، يا جرير، وإنّا محلّك بيت، حلّ وسط الزرائب ^(٦)
جمع زريبة . وهي الحظيرة من حظائر الغنم .

١٠- أتسعى، يبربوع، لئدرِكَ دارمًا؟ وفيم ابن نُفَر الكلب، من بيت حاجب؟ ^(٧)
يريد : زُرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم . وهو بيت تميم . /

(١) تأبس قومك : تقابلهم بكروه .

(٢) عد به أي : استعد به واحتم واستعن .

(٣) جائبة خير أي : خبر يجوب الأرض من بلد إلى آخر .

(٤) ديوانه ٧٥٧ - ٧٥٨

(٥) كليب : رهط جرير .

(٦) تغنى : تتغنى . يريد أنه ينشد أشعار الفخر والهجاء .

(٧) يربوع : قبيلة جرير . ودارم : رهط الفرزدق . والثفز : الفرج . وهو للسباع ، واستعاره الأخطل للكلب . وحاجب : ابن زُرارة بن عدس .

وقال^(*) في رواية له ، كان يطلبه فلا يجده ، ويذهب إلى النساء فيتحدث عندهن ،
واسمه جرير :

١- أَلْهَى جَرِيرًا ، عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ، مَكَانَ ، لِشُبَّانِ الرِّجَالِ ، أُنَيْقُ
(الأنيق) : الْمُعْجَبُ . يقال : أَتَقْنِي يُؤْتَقْنِي إِنْقَا .

٢- إِذَا أَبْصَرْتُه ذَاتُ طِينٍ تَبَسَّمتُ ، إِلَيْهِ ، وَقَالَتْ : إِنَّ ذَا لَخَلِيقٍ^(١)

٣- يَبِيتُ سَوْفَ الْخُورِ ، وَهِيَ رَوَاكِدٌ ، كَمَا سَافَ أَبْكَارَ الْهَجَانِ فَنَيْقُ^(٢)

(السَّوْفُ) : الشَّمُّ . و (الخور) : جمع خَوَّارة^(٣) . وهي الضَّعِيفَةُ الفاسدة من النساء . وهي
الغزيرة من الإبل . و (الفنيق) : الفحل .

٤- عَبَّوسٌ إِلَى شَطِ النَّسَاءِ ، وَإِنَّهُ ، إِلَى كُلِّ صَفْرَاءِ الْبَنَانِ ، طَلِيقُ^(٤)

٥- سَبَنْتِي ، يَظَلُّ الْكَلْبُ يَمْضَغُ ثُوبَهُ ، لَهُ ، فِي مَعَانِ الْغَانِيَاتِ ، طَرِيقُ^(٥)

(السَّبَنْتِي) : الجريء المِقْدَام . يريد : أَنَّ الْكَلْبَ يَمْضَغُ ثُوبَهُ ، قَدْ أَلْفَهُ لكَثْرَةِ إِتْيَانِهِ إِلَيْهِنَّ .
و (الْمَعَانُ) : الْمَنْزِلُ وَالْحُلُّ .

(☆) ب ص ٨٦ واليزيدي ص ٢٦٧

(١) الطنء : الرية والفساد . والخليق : الشبيه . أي : يشبه فعله فعلي .

(٢) الهجان : النوق الكرام ، خالط بياضها صفرة .

(٣) وقيل : لا واحد للخور . اللسان والتاج (خور) .

(٤) الشط : جمع شطاء . وهي التي اختلط بياض شعرها بسواده . والصفراء البنان : الشابة التي تخضب
كفها بالحناء . والطلاق : التهلل المشرق الوجه .

(٥) الغانية : المرأة غنيت بجهاها عن الزينة .

٦- خُرُوجٌ وَلُـوَجٌ، مُسْتَخِفٌّ، كَأَنَّا عَلَيْهِ، بَأْلاً يَسْتَفِيقُ، وَثِيقٌ^(١)

يقال للرجل إذا كان ظريفاً في مذاهبه : إنه أَخْرُوجٌ وَلُـوَجٌ ، وَخَرَّاجٌ وَلَاجٌ . و (الوثيق) :
اليمين أو الكفيل . كَأَنَّ عَلَيْهِ يَمِيناً ، لَا يَسْتَفِيقُ^(٢) مِمَّا هُوَ فِيهِ .

٧- غَنِيْفٌ، بِتَحَوَازِ الْمَخَاضِ، وَرَعِيْهَا وَلَكِنْ، بِإِرْقَاصِ الْبُرَيْنِ، رَفِيقٌ^(٣)

(تحواز) الإبل وتحيازها واحد . وهو رَعِيْهَا / والقيام بها ، وَجَمْعُهَا . و (البرين)
والبرين واحد . وهي الخلاخيل . وكلّ حلقة فهي بُرة .

٨- وَمِنْ دُونِهِ، يَحْتَاطُ أَوْسُ بْنُ مُدْلِجٍ، وَإِيَّاهُ يَخْشَى طَارِقٌ، وَزَنِيْقٌ^(٤)

هُؤْلَاءَ جِرَانِهِ .

٧٦

وقال (☆) :

١- نُبِئْتُ كَلْباً تَمَنَّى أَنْ تُسَافِهَنَا، وَرَبّاً سَافَهُونَا، ثُمَّ مَا ظَفَرُوا^(١)

٢- كَلَفْتُمُونَا أَنْسَاءً، قَاطِعِي قَرْنٍ، مُسْتَلْحِقِينَ، كَمَا يُسْتَلْحَقُ الْيَسْرُ^(٢)

(١) المستخف : المستهين بالأمور ، يرى كل شيء هيناً خفيفاً .

(٢) ب : (أَلَا يَسْتَفِيقُ) .

(٣) المخاض : الحوامل من النوق . والإرقاص : الرفع والخفض . والرفيق : اللطيف اللين .

(٤) يحتاط : يأخذ بالأحزم من الوسائل . يعني أنه يخاف على زوجه وبناته ، فيحتاط لذلك .

٧٦

(☆) ب ص ٨٧ م ص ٩٦ واليزيدي ص ٢٦٨ والقصيدة ذات الرقم ٢٣

(١) نبئت : أخبرت . وكلب : قبيلة من قضاة . وهي كلب بن وبرة . والمسافهة : المشاقة واللوم . وقيل :

هي المحاربة .

(٢) في الأصل : (مستلحقين كما يستلحق) . والتصويب من ب . والقرن : الحبل يجمع به بعيران ،

استعاره الأخطل للعلاقة بين قبيلتين .

(اليَسْرُ) : صاحب القِداح في^(١) القوم ، ليس منهم . وذاك أَنَّ كلباً لامتُ بني تغلب ، فقالوا : أعنم علينا قيساً . فقال الأخطل : حلتُم علينا ذنبَ قوم ، ليسوا مِنَّا ولا نحن منهم ، فألحقم بنا ذنبهم ، كما يَسْتَلْحِقُ الأيسارُ الرجلَ الأمين ، يَضْرِبُ بينهم بالقِداح ، وليس له مع القوم قِدح . فيقول : إنما جاورنا هؤلاء القوم ، وليسوا مِنَّا ، ولا بلادهم بلادنا .

٣- لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ دِيَاتٌ، يُؤْخَذُونَ بِهَا، ولا يَكُونُ لَهُمْ إِجَابُ مَا قَمَرُوا^(٢)

يقول : هؤلاء القوم مِنَّا كالمَتَيْحِ في القِداح ، لا فوز [له]^(٣) ولا غرم عليه .

٤- قَدْ أَنْذِرُوا حَيَّةً، فِي رَأْسِ هَضْبَتِهِ، وَقَدْ أَتَتْهُمْ بِهِ الْأَخْبَارُ، وَالنُّذُرُ^(٤)

أراد بـ (الحَيَّة) : زُفَر بن الحارث الكلبي .

٥- بَاتُوا نِيَاماً، عَلَى الْأَمْطِ، لَيْلَتَهُمْ وَلَيْلَةُ سَاهِرٍ، فِيهَا، وَمَا شَعَرُوا^(٥)

٦- هُنَاكَ قَالُوا: أُنَامَ الْمَاءَ حَيَّتَهُ، وَمَا يَكَاذُ نِيَامَ الْحَيَّةِ، الذِّكْرُ^(٦)

٧- وَكَذَبُوا رُسُلَ الْأَكْفَاءِ، وَاتَّقَضَتْ [بِالْقَوْمِ] أَوْزَارَهُمْ، فِي الْأَمْرِ، فَانْتَشَرُوا^(٧)

(انتشارهم) : تَفَرَّقَهُمْ وَتَخَاذَلَهُمْ . و (أوزارهم) : ما صنعوا بَقِيسٍ ، يوم مرج راهط .

يقول : فانتقضت بهم ذنوبهم ، حتَّى أغار^(٨) عليهم زُفَر وعُمير .

(١) في الأصل : (من) . والتصويب من ب .

(٢) قروا : غلبوا في القمار . يعني أنهم لا يقتلون أحداً لتكون عليهم دية ، ولا يغلبون في ميسر .

(٣) تبة من ب .

(٤) النذر : جمع نذير .

(٥) الأمط : جمع غط . وهو الفراش . وليله ساهر أي : هو ساهر في ليله . وفيها أي : في هضبته .

(٦) هناك أي : في ذلك الوقت . والذكر : الشديد المنكر الحبيث .

(٧) سقط (بالقوم) من الأصل . والأكفاء : جمع كفي . وهو الذي يكفي في حمل المهام وتحقيق الآمال .

(٨) في الأصل : (أعان) . ب : (غار) .

٨- حَتَّى اسْتَبَانُوا جِيَادَ الْخَيْلِ، مُعْلِمَةً، وَكَوَكَبَ الْمَوْتَ يَغْشَى، دُونَهُ، الْبَصَرَ^(١)

٩- فِي عَارِضٍ مِنْ كِلَابٍ، يُبْرِقُونَ، إِذَا صَابَ الْأَعَادِي، مِنْهُمْ، وَأَبِلَ قَشَرُوا^(٢)

(العارض) : الجيش، شَبَّهه بِالْعَارِضِ مِنَ السَّحَابِ . و (يُبْرِقُونَ) : يُوَعِدُونَ .

و (صَابَ) : وَقَعَ بِهِمْ ، صَابَ يَصُوبُ صَوْبًا .

١٠- حَتَّى حَدَوْنَا، إِلَى الْبَلْقَاءِ، فَلَهُمْ وَالذُّلُّ مُجَحَّرُ كَلْبٍ، حَيْثُمَا انْجَحَرُوا^(٣)

١١- يَمْشُونَ، تَحْتَ بَطُونِ الْخَيْلِ، تَصْرَعُهُمْ زُرْقُ الْأَسْنَةِ، وَالْخَطِيئَةُ السُّمَرُ^(٤)

١٢- أَوْلَى فَأَوْلَى، بَنِي مَأْوِيَّةَ، انْتَشَرَتْ مِنْكُمْ قَرِيبًا، وَأَوْلَى مِنْكَ، يَا زُفَرُ^(٥)

(بنو مأوية) من بني عامر بن عوف من كلب ، كانوا مجاورين لبني تغلب . وقوله

(انتشرت) أي : انتشرت الخيل في الغارة . وقوله : (أولى منك يا زفر) يقول : لو أصبت جيراننا لأوقعتنا بك .

١٣- مَاظَنُّهُمْ، لَوْلَقُونَا، وَهِيَ تَحْمِلُنَا صَلَادِمُ الْخَيْلِ، لَا فَانَ، وَلَا مَهْرُ؟^(٦)

(١) المعلمة : التي لها علامة لشهرتها . وكوكب الموت ههنا : الكتيبة فيها بريق السلاح . ويفشى : يعمى ويظلم .

(٢) في الأصل : (يُبْرِقُونَ) . والتصويب من ب . و كلاب : بطن من بني عامر بن صعصعة ، وهم قوم زفر بن الحارث . والوابل : المطر الشديد ، الضخم القطر . استعاره لما يكون من الجيش . وقشروا :

أصابعهم الشؤم فهلكوا . والضير فيه للأعادي . وانظر البيت ٦ من القصيدة ذات الرقم ٢٣

(٣) حدونا : سقنا . والبلقاء : كورة بين الشام ووادي القرى ، قصبتهما عمان . والفيل : المنهزمون . والمجحر : الذي يلجئ غيره إلى الانحجار والاختفاء .

(٤) الخطية : الرماح المنسوبة إلى الخط . والأصل في السمر سكون الميم ، وحركها بالضم إتباعاً .

(٥) أولى : كلمة توعده وتهديد .

(٦) الصلادم : جمع صلدم . وهو الشديد الوثيق . والمهر : ولد الفرس . وهو ساكن الهاء ، وحركها بالضم إتباعاً . يقول : ليس فيها الكبير الفاني ، ولا الصغير الضعيف .

وقال (٥) :

- ١- أَذْكَرْتَ عَهْدَكَ، فاعترتك صَبَابَةً، وَذَكَرْتَ مَنَزِلَةً، لآلِ كَنُودٍ؟^(١)
- ٢- أَقَوْتُ، وَغَيَّرَ آيَهَا نَسْجُ الصَّبَا، وَسَجَالَ كُلِّ مُجَلِّجٍ، مَحْمُودٍ^(٢)
- ٣- وَلَقَدْ شَدَدْتُ، عَلَى الْمَرَاغَةِ، سَرَجَهَا حَتَّى نَزَعْتُ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُجِيدٍ^(٣)
- ٤- وَعَصَرْتَ نُطْفَتَهَا، لِتُدْرِكَ دَارِمًا، هَيْهَاتَ، مِنْ مَهْلٍ، عَلَيْكَ بَعِيدٍ^(٤)

يقال : (أجاد) الرَّجُلُ إِذَا كَانَ فَرَسُهُ جَوَادًا / ، وَأَعْرَبَ إِذَا كَانَ فَرَسُهُ غَرِيبًا ، وَأَقْرَفَ إِذَا كَانَ مُقْرِفًا . و (نطفتها) : عرقها . يريد : جَهدَها حتى عرقتها ، فلم تُدرك . و (المَهْل) : السَّبْقُ .

- ٥- وَإِذَا تَعَاظَمَتِ الْأُمُورُ، لِيَدَارِمٍ، طَاطَأَتْ رَأْسَكَ، عَنْ قَبَائِلَ، صِيدٍ^(٥)
- ٦- وَإِذَا وَضَعْتَ أَبَاكَ، فِي مِيزَانِهِمْ، رَجَحُوا عَلَيْكَ، وَأَنْتَ غَيْرُ حَمِيدٍ^(٦)

(٥) ب ص ٨٩ واليزيدي ص ٢٧٢ . والقصيدة في هجاء جرير والانتصار للفرزدق .

(١) العهد : رعاية الحرمة والوفاء . واعترتك : نزلت بك وأصابتك . والصبابة : الشوق . والمنزلة : مكان الإقامة . وكنود : اسم امرأة .

(٢) أقوت : خلت . والآي : العلامات . مفردها آية . والصبأ : ريح من قبل الشرق . والسجال : جمع سجل . وهو الدلو العظيمة المملوءة ماء ، استعارها لانصباب المطر . والمجلجل : السحاب فيه رعد . والمحمود : ذو المطر الكثير .

(٣) يخاطب جريراً . والمرَاغة : لقب أمه . جعلها أتاناً يشد عليها ابنها السرج ليجاري فخر الأخطل . والحديد : الذي له فرس جواد .

(٤) دارم : رهط الفرزدق .

(٥) الصيد : جمع صيداء . وهي ذات السيادة والكبر والزهو .

(٦) رجحوا : ثقلوا وغلبوا في الوزن . والحديد : الحمود .

- ٧- وإذا عَدَدْتَ قَدِيمَهُمْ، وَقَدِيمَكُمْ، أَرَبُوا عَلَيْكَ، بِطَارِفٍ، وَتَلِيدٍ^(١)
 ٨- وإذا عَدَدْتَ يُّوتَ قَوْمِكَ لَمْ تَجِدْ يِتّاً، كَبَيْتِ عَطَارِدٍ، وَلَيْبِدٍ

(لبيد) : ابن عطار د بن حاجب بن زُرارة .

- ٩- يِتّاً، تَزِلُ الْعَصَمُ عَنْ قَذَفَاتِهِ، فِي شَاهِقٍ، ذِي مَنَعَةٍ، وَكَؤُودٍ^(٢)
 المَرْقَى الصُّعْبُ^(٣) .

- ١٠- وَأَبُوكَ ذُو مَحْنِيَّةٍ، وَغَبَاءٍ، قَمِيلٌ، كَأَجْرَبِ مُنْتَسَى، مَسُورُودٍ^(٤)
 (المحنية) : العَلْبَةُ المَدُورَةُ . و (المنتسى) : المَفْرَدَةُ مِنَ الإِبِلِ ، المَبَاعَدَةُ عَنْهَا .

٧٨

وقال (*) :

- ١- إِذَا مَا قُلْتُ: قَدْ صَالَحْتُ بَكَراً، أَبِي الْأَضْغَانُ، وَالنَّسَبُ، الْبَعِيدُ^(١)

- (١) أَرَبُوا : زَادُوا وَارْتَفَعُوا . وَالطَّارِفُ : الْمُسْتَحْدَثُ الْجَدِيدُ . وَالتَلِيدُ : الْقَدِيمُ .
 (٢) الْعَصَمُ : جَمْعُ أَعْمَمٍ . وَهُوَ الْوَعْلُ فِي ذِرَاعِيهِ بَيَاضٌ . وَالْقَذَفَاتُ : جَمْعُ قَذَفٍ . وَهُوَ مَا أَشْرَفَ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ . وَالشَّاهِقُ : الْجَبَلُ الْعَالِيُ .
 (٣) يَفْسَرُ (الْكَؤُودُ) .
 (٤) الْمَسُورُودُ : الَّذِي أَصَابَتْهُ الْحُمَّى .

٧٨

- (٥) ب ص ٩٠ و ٩٢ و م ص ٧١ واليزيدي ص ٢٨٢ . وَالْمَقْطُوعَةُ فِي ذِكْرِ عِدَاوَةِ بَكْرٍ وَتَغْلِبِ وَهْجَاءِ بَنِي سُلَيْمٍ مِنْ قَيْسِ عِيلَانَ . وَيُنْسَبُ بَعْضُهَا إِلَى جَرِيرِ بْنِ خَرْقَاءِ الْعَجَلِيِّ . الْمَكَاثِرَةُ ٥٦ وَاللِّسَانُ وَالتَّجَاجُ (هَرَقَ) .
 (٦) وَيُرْوَى : « لَا النَّسَبُ الْبَعِيدُ » . انْظُرْ طَبِيقَاتُ فَحُولِ الشَّعْرَاءِ ص ٤٠٢ وَالْمَوْشِحُ ص ١٣٢ - ١٣٣ .
 وَالْأَضْغَانُ : جَمْعُ ضَغْنٍ . وَهُوَ الْحَقْدُ وَالْعِدَاوَةُ .

٢- ومُهْرَاقُ الدِّمَاءِ، بِوَارِدَاتٍ، تَبِيدُ الْمُخْزِيَّاتُ، وَلَا تَبِيدُ^(١)

قال : كان يوم واردات أحد أيام تغلب على بكر بن وائل .

٣- وَأَيَّامٌ، لَنَا وَلَهُمْ، طِوَالٌ يَقْضُ الْمَامَ، فِيهِنَّ، الْحَدِيدُ^(٢)

٤- هُمَا أَخَوَانٌ، يَصْطَلِيَانِ نَارًا، رِداءُ الْمَوْتِ، بَيْنَهُمَا، جَدِيدُ

٥- يَشُولُ ابْنُ اللَّبُونِ، إِذَا رَأَى، وَيَخْشَانِي الضَّوْاضِيَّةُ، الْمُعِيدُ^(٣)

(الْمُعِيد) : العالم بالشيء المعيد له . و (ابن اللبون) : الذي قد أتت عليه ثلاث سنين ،

من الإبل . و (شولانه) : رفعه ذنبه خوفاً . و (الضواضية) : الداهية المنكرة .

٦- أَتَوْعِدُنِي الْوَبَارَ، بِنُوسْلِيمٍ، وَمَا تَحْمِي الْوَبَارَ، وَلَا تَصِيدُ؟^(٤)

٧- وَمَا جَرَحَتْ يَدِي، بِنَبِي سَلِيمٍ، وَلَا شَعْرِي، فَتَهْجُونِي الشَّرِيدُ^(٥)

(جرح يده) : هجاؤه لهم .

٨- وَلَوْلَا أَنْ أَخْشَنَ صَدْرَ مَعْنٍ وَعُتْبَةَ قَامَ، بِالْحَرَمِ، النَّشِيدُ^(٦)

(معن) : ابن يزيد ، و (عتبة) : ابن فرقد السلميان . ويروى : (حلَّ بالحرم) .

فأجابه جرير^(٧) :

(١) المهرق : المراق . وتبيد : تفنى . وفوق « ولا تبيد » في الأصل : « وما » . يريد أنه يروى :

« وما تبيد » . والفاعل يعود على الدماء .

(٢) المام : أعالي الرؤوس . مفرداها هامة .

(٣) اللبون : الناقة التي نزل في ضرعها اللبن .

(٤) الوبار : جمع وبر . وهو دويبة كالسنور ، كحلاء اللون ، لها ذنب قصير جداً . استعارها لبني سليم .

(٥) الشريد : بطن من سليم .

(٦) خشن صدره : أوفره وجعله خشناً . وقام : راج ونفق وشاع . والنشيد : إنشاد شعره بالهجاء لبني سليم .

(٧) جرير هذا هو جرير بن خرقاء العجلي . انظر ب ص ٩٢ وشرح المفضليات للآبياري ٤٣٨ ونقائض جرير والفرزدق ٤٦٠ . ونسبت الأبيات في م خطأ إلى الأخطل .

أَطَالَ اللَّهُ رَغْمَكَ، يَا بَنَ دَوْسٍ، فِقَبْلَ الْيَوْمِ، أَخْزَتْكَ الْجُدُودُ^(١)
تُعَيَّرُ بِالذَّمِّاءِ، بِسَوَارِدَاتٍ، وَأَنْتَ، بِبِسَارِقٍ، مِنْ شَرُودٍ^(٢)
وَيَوْمَ الْحِنُوِّ، قَدْ عَلِمْتُ مَعَدَّ، حَصَدْنَاكُمْ، كَمَا حَصِدَتْ ثُمُودُ^(٣)

(يوم الحنو) أراد : يوم قِصَّةَ ، وهو يوم التَّحَالُقِ . وكان من أعظم أيام بكر على تغلب .

فَإِنْ تَذَكَّرْ لِيَالِيَّ وَارِدَاتٍ فَإِنَّ لِلدَّهْرِ مُؤْتَنَفَ، جَدِيدَ^(٤)
أَتَغَضِبُ، أَنْ تَعُزَّ النَّاسَ بَكْرَ، وَبَيْتَ الْعِزِّ، فِي بَكْرِ، تَلِيدُ؟^(٥)

٧٩

وقال الأخطل (٥) :

- ١- أَلَا تَنْهَى بَنُو عَجَلٍ جَرِيرًا، كَمَا لَا تَنْتَهِي، عَنْهَا، هِلَالُ؟^(١)
- ٢- وَمَا يُغْنِي، عَنِ الذَّهْلَيْنِ، إِلَّا كَمَا يُغْنِي، عَنِ الْغَنَمِ، الْخِيَالُ^(٢)

-
- (١) الرِّغْمُ : الذل والهوان . ودوس : أخو الفدوكس . والفدوكس من أجداد الأخطل .
 - (٢) بارق : اسم موضع . والشروذ : الهارب على وجهه .
 - (٣) معد : قبائل عرب الشمال .
 - (٤) المؤتنف : المأخوذ أوله . يهدده بتجديد الحروب وإذلال بني تغلب .
 - (٥) تعز : تغلب وتقهز . والتلید : القديم الموروث .

٧٩

- (٥) ب ص ٩٣ . وهذان البيتان أجاب بهما الأخطل هجاء جرير العجلي له . انظر نقائض جرير والفرزدق ٤٦١ وشرح المفضليات للأنباري ٤٣٩ . وفي شرح المفضليات بيتان لجرير العجلي يرد بهما على الأخطل .
- (١) عجل : ابن لجيم بطن من بكر بن وائل . وأراد بهلال القبيلة .
- (٢) ب : (الجبال) . وفيها أيضاً : (قال أبو سعيد : أظنه : الجبال) . والصواب : (أظنه : الخيال) .
وفاعل يغني يعود على هلال . والمراد هجاء شعراء بني هلال بن علاقة . والخيال : كساء ينشر على نصب في الأرض لتنفير منه الوحوش والطيور .

هذا هلال بن علاقة الشَّيبانيّ . و (الذُّهْلان) : ذهلٌ وشيبان^(١) ابنا ثعلبة بن عكابة .
ويشكر : ابن بكر بن وائل . وضبيعة : ابن ربيعة بن نزار .

٨٠

وقال أيضاً^(٥) :

١ - أَيُوعِدُنِي بَكْرٌ، وَيَنْفُضُ عُرْفَهُ ؟ فَقُلْتُ، لِبَكْرٍ: إِنَّا أَنْتَ حَالِمٌ^(١)

يقول : كما تَنْفُضُ الْحَبَارَى^(٢) عُرْفَهَا لِلصَّقَرِ ، تُوعِدُهُ ، ولا يدّ لها به . /

٢ - سَتَمَنْعُنِي مِنْكُمْ رِمَاحٌ، ثَرِيَّةٌ وَغَلْصَمَةٌ، تَزُورُ عَنْهَا الْغَلَاصِمُ^(٣)

(الثريّة) : الكثيرة .

٣ - فَمَا لِيْنِي شَيْبَانٌ، عِنْدِي، ظُلَامِيَّةٌ وَلَا بِدَمٍ تَسْعَى، عَلَيَّ، الْخَنَاتِمُ^(٤)

بنو حَتَمٍ^(٥) من بني تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة .

(١) كذا . والمشهور أن الدهلين هما ذهل بن ثعلبة وذهل بن شيبان بن ثعلبة . تهذيب إصلاح المنطق ٨٣٤
واللسان والتاج (ذهل) .

٨٠

(٥) ب ص ٩٣ واليزيدي ص ٢٨٣ . والقصيدة في الفخر وهجاء قبائل بكر بن وائل .

(١) يوعدي : يهدني . والعرف : الريش فوق العنق .

(٢) في الأصل : (الحباري) . والتصويب من ب . والحباري : طائر ضعيف .

(٣) الغلصمة : الجماعة والعدد . وتزور : تتنحى وتنحرف .

(٤) الظلاماة : الحق يطلب من ظالم . والخناتم : جمع حنم .

(٥) في الأصل : (جشم) . والتصويب من ب .

٤- غَضَابٌ، كَأَنِّي فِي بَيَاضٍ أَكْفُهُمْ ، أَلَا ، رَبِّمَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيَّ اللَّهُزَامُ^(١)

(اللهازم) : قيسٌ وتيمُّ اللاتِ ابنا ثعلبة بن عكابة ، وعجلُ بن لجيم ، وعنزةُ بن أسد بن ربيعة . يقول : كأنهم قد قَدَرُوا عَلَيَّ ، وصِرَتْ في أيديهم .

٥- وَنُبِّئْتُ تَيْمَ اللَّاتِ تَنْذِرُ مُهْجَتِي ، وَفِيهَا هَيْلَالٌ ، طَالِعٌ ، وَمُزَاحِمُ^(٢)

٦- لَنَا حُمَةٌ ، مَنْ يَخْتَلِسُ بَعْضَ سَمِّهَا ، مِنْ النَّاسِ ، يَعْفِرُ كَفَّهُ ، وَهُوَ نَادِمُ^(٣)

(العَفَرُ) : التُّراب . يقول : يصير في كفه التراب ، من الحية .

٧- وَيَعْتَرِفُ الْبَكْرِيُّ ، مَا دَامَتِ الْعَصَا ، لِذِي الْعِزِّ ، وَالْبَكْرِيُّ مَا اسْطَاعَ ظَالِمُ^(٤)

٨- تَدَارَكَ مَفْرُوقاً بَنُو عَمِّ أُمِّهِ ، وَقَدْ حَجَنَّتُهُ ، وَالْهَجَانُ ، الْأَرَاقِمُ^(٥)

(حَجَنَّتُهُ) : أَخَذَتْهُ وَضَمَّتْهُ .

(١) في الأصل : (غضاب) . والتصويب من ب .

(٢) نبئت : أخبرت . وتنذر مهجتي : توجب على نفسها قتلي . وهلال : ابن تيم اللات بن ثعلبة .

ومزاحم : ابن عمرو بن مرة بن الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان .

(٣) في الأصل : (يَعْفَرُ) . والتصويب من اليزيدي . والحة : الإبرة التي يلدغ بها ويلسع .

(٤) يعترف : ينقاد ويدلّ . وما استطاع أي : ما دام قادراً مستطيعاً .

(٥) في الأصل : (جحنته) ههنا وفي الشرح . والتصويب من ب . ومفروق هو النعمان بن عمرو بن

عامر ، من ذهل بن شيبان . أخذته وإبله بنو ثعلبة بن بكر بن حبيب ، ثم امتنت عليه ، فأطلقته .

والهجان : الإبل البيض الكرام . والأراقم : بطون من تغلب ، منهم بنو ثعلبة .

وقال أيضاً (٥٦) :

- ١- ألا، سائل الجَحَاف: هل هو شائر، يَقتلِي، أُصِيبْتُ، مِن سَلَمٍ وعامِرٍ؟^(١)
 ٢- أَجَحَافُ، إِنْ نَصَكُكَ يَوْمًا، فَتَصْطَدِمُ^(٢)
 ٣- تَكُنْ مِثْلَ أَقْدَاءِ الْحَبَابِ، الَّذِي جَرَى^(٣)
 بِهِ الْبَحْرُ، أَوْ جَارِي الرِّيَّاحِ الصَّرَاصِرِ

(الرِّيح الصَّرَصِر) : الباردة .

(٥٦) ب ص ٩٥ وم ص ١٠ واليزيدي ص ٢٨٦ . وروي أنه لما كانت سنة ثلاث وسبعين ، وقتل عبد الله بن الزبير هدأت الفتنة ، واجتمع الناس على عبد الملك بن مروان ، وتكاثرت قيس وتغلب عن المفازي بالشام والجزيرة ، ووطن كل واحد من الفريقين أن عنده فضلاً لصاحبه . وتكلم عبد الملك في ذلك ، ولم يُحكَمْ الصلح . فبينما هم على تلك الحال إذ دخل الجحاف بن حكيم على عبد الملك ، وعنده وجوه قيس والأخطل . فلما بصر الأخطل بالجحاف أنشد : ألا سائل الجَحَاف (... الأبيات) . فقال الجحاف :

بلى ، سَوْفَ نَبْكِيهِمْ ، بِكُلِّ مُهَنَّدٍ وَنَبْكِي عُمَيْرًا ، بِالرَّمَاكِ الْخَوَاطِرِ
 ثم قال : وابن النصرانية . ما ظننتك تجترئ عليّ بمثل هذا ، ولو كنت مأسوراً لك . فعُهِمَ الأخطل خوفاً . فقال له عبد الملك : أنا جارك منه . فقال : يا أمير المؤمنين ، هبك أجزتني منه في اليقظة ، فمن يجبرني منه في النوم ؟ وثب الجحاف يجري مطرفه مُغَضَّباً . فقال عبد الملك للأخطل : ما أحسبك إلا قد كسبت قومك شراً . فكان يوم البشر . انظر الأغاني ٥٥/١١ - ٦٠ والموشح ١٣٨ ، وابن الأثير ٤٤١/٢ واللفوات النادرة ٨٥ ويوم البشر في الورقة ١١ - ١٢

- (١) الشائر : الطالب للثأر . وسليم وعامر : قبيلتان من قيس عيلان .
 (٢) نصكك : نضربك وندفعك . ويروى : (تَصْطَكُ) . والأواذي : جمع آذي . وهو الموج . والزواخر : جمع زاخر . وهو المرتفع الأمواج .
 (٣) الأقْدَاءُ : جمع قدى . وهو ما يقع في الماء ، من تبن أو وسخ أو ذباب . والحباب : نقّاحات تعلو الماء . والصراصر : جمع صرصر .

٤- لَقَدْ حَانَ، كُلُّ الْحَيْنِ، مَنْ رَامَ شَاعِرًا لَهُ السُّورَةُ الْعُلَيَّا، عَلَى كُلِّ شَاعِرٍ^(١)
(السُّورَةُ) : الصَّوْلَةُ وَالْغَلْبَةُ . /

٥- يَصُولُ بِمَجْرٍ، لَيْسَ يُحْصَى عَدِيدُهُ، وَيَسْدَرُ فِيهِ، سَاجِيًا، كُلُّ نَاطِرٍ^(٢)
(المَجْر) : الجيش العظيم . و (يسدر) : يتحير . و (الساجي) : الساكن .

٨٢

وقال^(٣) لَطَرِيف وَرَبِيع ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحِصَنِ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ ذُلْفِ الضُّبِّيِّ، ثُمَّ أَحَدُ
بَنِي السَّيِّدِ، وَنَزَلَ بِهَا فَتَحَرَّاهُ لَهُ وَسَقِيَاهُ :

١- لَمْ تَظْلِمَا، أَنْ تَكْفِيَا الْحَيَّ ضَيْفَهُمْ، وَأَنْ تَسْقِيَا، سَقِيَا السَّرَاةِ، الْأَكَارِمِ^(١)
٢- وَأَنْ تَسْعِيَا، مَسْعَاةَ سَلَمَى بْنِ جَنْدَلٍ، وَسَعْيَ حُبَيْشٍ، بَيْنَ غَوْلٍ وَقَادِمِ
(سلمى بن جندل) بن نهشل بن دارم ، و (غول وقادم) : ماءان^(٢) لبني ضَبَّة .

٣- وَأَنْ تَعْقِرَا بَكْرَيْنِ، مِمَّا جَمَعْتُمَا، وَشَرُّ النَّدَامَى مَنْ صَحَا، غَيْرَ غَارِمِ^(٣)

(١) حَانَ : ضَلَّ وَهَلَكَ .

(٢) العديد : العدد . والناظر : العين .

٨٢

(٣) ب ص ٩٥ واليزيدي ص ٢٨٨

(١) السراة : اسم جمع للسري . وهو ذو المروءة والشرف .

(٢) وكان فيهما يوم لضبة ، بقيادة حبش بن دلف ، على بني كلاب . تقائض جرير والفرزدق ٣٩٠

(٣) تعقر : تقطع القوائم للنحر . والبكر : الفتي من الإبل . والغارم : الخاسر ، أو من يلزمه دين في حمالة أو كفالة .

وقال (*) لكعب بن جُعيل التغلبي :

- ١- يا كعبُ، لا تهجُونَا العامَ، مُعْتَرِضاً فَإِنَّ شِعْرَكَ، إِنَّ لَاقِيَتَنِي، غَزَرَ^(١)
 - ٢- إني أنا اللَّيْثُ، في عَرِيْسَةٍ، أَشْبِ فَوَرَّعَ السَّرْحَ، حَتَّى يَفْسَحَ الْبَصَرَ^(٢)
 - ٣- قَدْ جِئْتُ، تَحْمِلُ رَأْساً، غَيْرَ مُلْتَمِّ كَمَا تَحَامَلُ، فَوْقَ الْقَنَّةِ، الْأَمْرُ
- هذا^(٣) مَثَلٌ . يقول : إني كالأسد ، فاحبسْ سَرَحَكَ حَتَّى تُصْبِحَ .

[يقول]^(٤) : تحملُ رأساً غير ثابت ، ولا باقٍ . و (القنَّة) من الجبال تكون سوداء ، وتكون حمراء . و (الأمر) : حجارة تُجمع كالعلم . واحدها أَمْرَةٌ . فإذا كانت على رأس قنَّة لم تثبت .

- ٤- إِنَّ اللَّهَازِمَ لَنْ تَنْفِكَ تَابِعَةً ، هُمُ الذَّنَابِيُّ ، وَشُرْبُ التَّابِعِ الْكَدَرُ^(٥)

(اللهازم) ههنا : قبائل من رهط كعب بن جُعيل . /

(*) ب ص ٩٦ و م ص ٢٤ واليزيدي ص ٢٨٨

(١) الغرر : التعريض للهلاك . يريد : إن تعرضت لهجائي هلكت .

(٢) العريسة : الشجر الملتف . والأشب : الكثير الملتف ، ذو الشوك . وورَّع : احبس واجمع . والسرح : ماسر من الماشية ، للرعي . ويفسح البصر أي : تتضح الرؤية فتشمل كل الماشية . يهدده بالنيل من قومه ، ويخوفه عاقبة هجائه .

(٣) أي : البيت ٢

(٤) تبة من ب .

(٥) الذنابي : منبت الذنب . والكدر : الماء فيه الطين والطحلب .

٥- قَبِيلَةٌ، كَشْرَاكِ النَّعْلِ، دَارِجَةٌ إِنَّ يَهْبِطُوا الْعَفْوَ لَا يُوجَدُ، لَهُمْ، أَثَرٌ^(١)

يريد أنها قبيلة ، مأخذها من الأرض كَشْرَاكِ النَّعْلِ ، لِقَلَّتْهَا ، لا عَرَضَ لها ولا طول ولا عدد . و (الدارجة) : الدُّخْلَاءُ في قومٍ ، على نسب ، أو على حِلْف^(٢) . و (العفو) : المكان الذي لم يطأه أحد .

٦- مَحَلُّهُمْ، مِنْ بَنِي تَيْمٍ وَإِخْوَتِهِمْ ، حَيْثُ يَكُونُ، مِنْ الْحِمَارَةِ، الثَّفَرُ^(٣)

٨٤

وقال^(٤) يَرِثِي يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ ، حِينَ هَلَكَ ، فدفنه ابنه خالد :

١- لَعَمْرِي، لَقَدْ دَلَّى إِلَى اللَّحْدِ خَالِدٌ جِنَازَةً لَا كَابِي الزِّنَادِ، وَلَا غُمِرٌ^(١)

٢- مُقِيمٌ بِحَوَارِينَ، لَيْسَ يَرِئُهُمَا ، سَقَتَهُ الْغَوَادِي، مِنْ ثَوِيٍّ، وَمِنْ قَبْرِ^(٢)

(١) وقال ابن بري : « الذي في شعره :

تَنْزُو النَّعَاجُ عَلَيْهَا ، وَهِيَ بَارِكَةٌ ، تَحْكِي عَطَاءَ سَوِيدٍ، مِنْ بَنِي غُبَرَا
قَبِيلَةٌ، كَشْرَاكِ النَّعْلِ، دَارِجَةٌ إِنَّ يَهْبِطُوا عَفْوً أَرْضٍ لَا تَرَى أَثَرَا

اللسان (عفو) . ويروى : « تنزو الدجاج .. ترجو عطاء » وقيل : « كان الأخطل سأل بكر بن وائل ، حتى انتهى إلى بني غُبَر ، فنزل فيهم . فلما أبطؤوا عليه وصفهم بالذلة والقلّة » . انظر اليزيدي ٤٩٣ وتهذيب إصلاح المنطق ٦٦٨ . وشراك النعل : السير الدقيق على ظهرها . وتنزو النعاج عليها أي : تشب إناث الضأن على الناقة وتطوؤها . وتحكي : تشبه وتمائل . وغبر : ابن غم بن حبيب بن كعب بن يشكر .

(٢) وقيل : الدارجة هي الفانية المنقرضة ، لا عقب لها .

(٣) تيم هي تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة . والثفر : سير يكون في مؤخر السرج ، يجعل تحت ذنب الدابة .

٨٤

(٤) ب ص ٩٧ واليزيدي ص ٢٨٩

(١) اللحد : الشق يكون في جانب القبر لموضع الميت . والجنازة : صندوق الميت . والكابي الزناد : الذي يندب للخير فلا يستجيب . والغمر : من لم يجرب الأمور .

(٢) حوارين : موضع قريب من تدمر ، ويسمى القريتين ، مات به يزيد بن معاوية . ويريم : يخادر . والغوادي : جمع غادية . وهي السحابة تنشأ غدوة . والثوي : المقيم .

- ٣- تَصِيحُ الْمَوَالِي ، أَنْ رَأَوْا أُمَّ خَالِدٍ مُسَلَّبَةً ، تَبْكِي عَلَى الْمَاجِدِ ، الْغَمْرِ^(١)
 ٤- إِذَا جَاءَ سِرْبٌ ، مِنْ نِسَاءٍ ، يَعُدُّنَهَا تَجَرُّدُنَ ، إِلَّا مِنْ جَلَابِيبٍ ، أَوْ خُمِرٍ^(٢)

٨٥

وقال(*) وَوَرْدَ الْبَصْرَةِ هُوَ وَكَعْبُ بْنُ جُعِيلٍ ، فَهَجَّوْا نَاسًا ، فَخَبَسَهَا ابْنُ عَامِرٍ^(١) ، وَيُقَالُ :
 بَلْ كَانَ كَعْبٌ وَالْقَطَامِيُّ :

- ١- أَرَى شُعْرَاءَ النَّاسِ ، لَمَّا تَقَادَفُوا بِكُلِّ عَضُوضٍ ، تَمَلُّ الْفَمَ ، عَاقِرٍ^(٢)
 أَرَادَ^(٣) قَافِيَةَ مُنْكَرَةٍ مُوجِعَةٍ .

- ٢- جَمِيعًا ، فَأَمَّا شَاعِرَانَا فَأَمْسَكَا ، وَأَبَ ، إِلَى أَكْفَائِنَا ، كُلُّ شَاعِرٍ^(٤)

- (١) أم خالد : امرأة يزيد ، وهي فاختة بنت هاشم بن عتبة . وتزوجها بعده مروان بن الحكم . والموالي :
 الأقرباء والعبيد والأصحاب . والمسلبة : اللابسة ثياب الحداد . والماجد : الكريم المعطاء . والغمر :
 السخي الواسع الخلق .
 (٢) السرب : الجماعة . ويعدن : يزرن . وتجردن أي : شققن ثيابهن ، فخرجن منها . والخر ، بضم الميم
 وسكنها للتخفيف : جمع خيار .

٨٥

- (*) ب ص ٩٧ واليزيدي ص ٢٩٠
 (١) وهو عبد الله بن عامر الأموي . ولي البصرة في عهد عثمان ، وولاه معاوية البصرة ثلاث سنين ، بعد
 اجتماع الناس على خلافته .
 (٢) قبله في اليزيدي :

أَرَى كُلَّ مَعْقُودٍ لَهُ حَبْلٌ ذِمَّةٍ يُرْجِي الْإِيَابَ ، غَيْرَ ضَيْفِ ابْنِ عَامِرٍ
 وتقادفوا : قذف بعضهم بعضاً . يريد : تهاجوا . والعاقر : الداهية المنكرة .

- (٢) يفسر (العضوض) .
 (٤) جميعاً أي : مجتمعين لا يفرق بينهم أحد . وهو حال من شعراء الناس . وأمسكا : كفّا عن قول الشعر .
 يريد أنها حبسا ، فحبس شعرهما عن الناس . وأب : رجع ولم يمنعه أحد من الرجوع . والأكفاء : جمع
 كفء . وهو النظير والمساوي .

وقال (☆) يمدح شقراء وزوجها ، وكانا أكرماه وأنزلاه (١) :

- ١- لَعَمْرُكَ، مَا لَاقَيْتُ يَوْمَ مَعِيشَةٍ، مِنْ الدَّهْرِ، إِلَّا يَوْمَ شَقْرَاءَ أَقْصَرَ (٢)
- ٢- حَوَارِيَّةٌ، لَا يَقْرَبُ الدِّمُّ يَتِّهًا، مُطَهَّرَةً، يَا أُوَيْ إِلَيْهَا مَطَهَّرٌ (٣)
- ٣- وَيَتِّ، كَظْهِرِ الْفِيلِ، أَكْثَرَ حَشْوِهِ أَبَارِيْقُهُ، وَالشَّارِبُ، الْمُتَقَطِّرُ (٤)

جعله كلون الفيل من لون الدنان . وهذا بيت خير . و (المتقطر) : المصروع .

- ٤- تَرَى فِيهِ أَثْلَامَ الْأَصِيصِ، كَأَنَّهُ، إِذَا بَالَ فِيهِ الْقَوْمُ، جَفَرَ مَعْوَرٌ (٥)

(الجفر) : البئر ما لم تطو .

(☆) ب ص ٩٧ واليزيدي ص ٢٩٠

- (١) روى ابن سلام وأبو الفرج أن شاباً ، من أهل الكوفة ، دعا الأخطل إلى منزله ، فقال له الأخطل : يا ابن أخي ، أنت لا تحتل المؤونة ، وليس عندك معتمد . فلم يزل به الشاب حتى انتجعه . فأقى الباب فقال : يا شقراء . فخرجت إليه امرأة ، فقال لها : أعلمي فلاناً مكاني . وقال لأُمِّي : هذا أبو مالك قد زارنا . فباعته غزلاً ، فاشتريت لهم لحماً ونبيداً وريحاناً ، فدخل خصاً لهم ، فأكل معهم وشرب ، فقال هذه الأبيات . وروى عن حماد أن الأخطل كان نازلاً على عكرمة الفياض ، فخرج من عنده يوماً فمر بفتيان يشربون ، ومعه قينة يقال لها شقراء ، فأقام عندهم أربعة أيام ، فظن عكرمة أنه غضب وانصرف عنه . فلما أتاه وأخبره بخبره ، بعث إلى الفتيان بألف درهم ، وأعطاه خمسة آلاف ، ففوض بها إليهم وقال : استعينوا بهذه على أمركم . ولم يزل ينيادهم حتى رحل . انظر طبقات فحول الشعراء ٤٠٦ والأغاني ١٧٥/٧ - ١٧٦

(٢) يكنى بقصر اليوم عن السعادة والسورور .

(٣) الحواريّة : البيضاء النقية اللون .

(٤) الحشو : ما يكون في بيت من متاع وأثاث وسكان .

(٥) أثلام الأصيص : الأصيص المثلم . والأصيص : دَنٌ مقطوع الرأس ، يوضع ليبال فيه . والمعور : المتهدم المندفن تحت التراب ، فيظهر منه قليل يبرق .

وقال أيضاً(*) :

١- عَزَّ الشَّرَابُ، فَأَقْبَلْتُ مَشْرُوبَةً، هَدَرَ الدَّنَانُ، بِهَا، هَدِيرَ الْأَفْحَلِ^(١)

٢- وَتَغَيَّظْتُ، أَيَّامَهَا، فِي شَارِفٍ ثَقَلْتُ قَرَائِنُهُ، وَلَمَّا يُنْقَلِ^(٢)

(تَغَيَّظْتُ) : غَلِيَانَهَا . و (الشَّارِف) : الْحَايِيَةُ الْقَدِيمَةُ ، شَبَّهَهَا بِالشَّارِفِ مِنَ الْإِبِلِ .

و (قَرَائِنُ الدَّن) : صَوَاحِبُهُ . يُرِيدُ أَنَّهَا اشْتَرَيْتَ ، وَبَقِيَ هَذَا الدَّنُ مَفْرَدًا ، فَهُوَ أَنْعَتُ لِشَرَابِهِ .

٣- وَتَرَى الْقِلَالَ، بِحَافَتَيْهِ، كَأَنَّهَا قُلُوصٌ، يَسْفُنُ فُرُوجَ قَرَمٍ، مُرْسَلِ^(٣)

٤- حَتَّى تَصَبَّبَ مَاءُوهُ، عَنْ جَلْفِهِ، ضَخَمَ الْمُقَدَّمُ، سَحْبِلِيَّ الْأَسْفَلِ^(٤)

(الجلف) : الظَّرْفُ^(٥) . وَأَنشَدَ لَعْدِيَّ بْنَ زَيْدٍ^(٦) :

يَبِيتُ جُلُوفٍ، بَارِدَ ظِلُّهُ، فِيهِ ظِبَاءٌ، وَدَوَاخِيلُ خُوصٍ

و (السَّحْبِلِيَّ) : الْوَاسِعُ الضَّخَمُ .

(☆) ب ص ٩٨ واليزيدي ص ٢٩١ . وَالْمَقْطُوعَةُ فِي هِجَاءِ شَاعِرِ مَوْلَى فِي بَنِي عَتِيبَ بْنِ أَسْلَمَ .

(١) عز : غلا . والمشروبة : الحخرة . والهدير : صوت الهياج . والأفحل : جمع فحل .

(٢) القرائن : جمع قرين .

(٣) القلال : جمع قلة . وهي الكوز . والقُلُوصُ : جمع قُلُوص . وهي الفتية من النوق . ويسفن : يشمن .

والفروج : جمع فرج . وهو ما بين اليدين والرجلين . والقرم : الفحل . والمرسل : الذي أرسل في الشَّوْل ، لِلضَّرَابِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (جَلْفَةٌ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب . وَالْمَاءُ هُنَا : الْحَمْرُ . وَضَخَمَ وَسَحْبِلِيَّ خَبْرَانِ لِمَبْتَدَأِ مُحَذُوفٍ تَقْدِيرُهُ هُوَ ، يَعُودُ عَلَى الْجَلْفِ .

(٥) وهو الدن نفسه .

(٦) ديوانه ٧٠ . وَالظُّبَاءُ : جَمْعُ ظُبِي . وَهُوَ الْغَزَالُ ، اسْتَعَارَهُ لِلْإِبْرِيْقِ الضَّخَمِ . وَالِدَوَاخِيلُ : جَمْعُ دَوْخَلَةٍ .

وهي سقيفة تنسج من الخوص .

٥- وَكَانَ أَصْوَاتُ الْغَوَاةِ، تَعْوَدُهُ، أَصْوَاتُ نُوحٍ، أَوْ جَلَا جِلُّ عَوَكَلٍ^(١)
(العوكل) : المرأة الحمقاء ، الكثيرة الاختلاف . وكذلك الدُّفْنِسُ ، والدُّنْفِسُ ، والخِذِيلُ ،
والحِرْمِلُ ، والْوَرَهَاءُ .

٦- نُبْتُتُ عَبْدًا، مِنْ عَتِيبٍ، سَبْنِي سَفَهًا، وَيَحْسِبُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلِ^(٢)
٧- عَبْدًا، تَقَاعَسَ، مِنْ عَتِيبٍ رَبُّهُ، وَاللُّؤْمَ عَلَّقَهُ، مَكَانَ الْحَمَلِ^(٣)

(عَتِيب) اليوم في بني شيبان ، وأصلهم من / جَذَام .

(تقاعس) جَبَنَ وَنَكَصَ . و (رَبُّهُ) أراد : مولاه من عَتِيب . والرفع^(٤) في (اللؤم) أيضاً جائز .

٨٨

وَقَالَ^(٥) يَدْحُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَبِيهِ :

١- أَيْلُغُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً، جَزَاءً بِنُعْمَى، قَبْلَهَا، وَوَسِيلَ^(١)
جمع وسيلة^(٢) .

(١) الغواة : جمع غاو . وهو الضال المنهمك في الشراب . وتعود : تزور . والنوح : النساء يجتمعن للحزن .
والجلاجل : جمع جلجلة .

(٢) سبني : هجاني . والسفه : الحق والجهل .

(٣) في الأصل : (رَبُّهُ) . والتصويب من ب . والحمل : علاقة السيف . يريد أنه استبدل اللؤم والخسة
بالبطولة والأعجاد .

(٤) الرفع علم، الابتداء ، والنصب بفعل يفسره ما بعده على الاشتغال .

٨٨

(٥) ب ص ٩٩ واليزيدي ص ٢٩٣ . وكان عبید الله والياً على سجستان وخراسان والعراق ، ومحارباً لأعداء
الأمويين .

(١) أمير المؤمنين : يزيد بن معاوية . والنعمى : النعمة الكثيرة .

(٢) الوسيلة : المنزلة والصلة .

- ٢- بَأَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ سَيْفُكَ، فَلْيَكُنْ أَخَا، وَخَلِيلًا، دُونَ كُلِّ خَلِيلٍ
 ٣- بِهِ رَحِمَ اللَّهُ الْجُنُودَ، فَأَقْبَلْتُ وَقَدْ مَالَتِ الْأَهْوَاءُ، كُلَّ مَمِيلٍ
 ٤- وَلَمْ يَكْ، عَنْ يَوْمِ ابْنِ عُرْوَةَ، غَائِبًا كَمَا لَمْ يَغِبْ، عَنْ لَيْلَةِ ابْنِ عَقِيلٍ

أراد هانئ بن عروة المُراديّ ، وكان مُسلم بن عقيل بن أبي طالب - رحمه الله - حين وجّهه الحسين - عليه السلام - نزل على هانئ . فلما قُتل مُسلمُ بعثَ [ابنُ زياد] إلى هانئ ، فقتله ، وضليه بالسَّبْخَةِ^(١) .

- ٥- أَخُو الْحَرْبِ، ضَرَّاهَا، فَلَيْسَ بِنَاكِيلٍ جَبَانٍ، وَلَا وَجِبِ الْفُؤَادِ، ثَقِيلٍ^(٢)
 (الوجب) : الجبان الساقط القلب . وكذلك (الناكل) .

- ٦- إِذَا ذَادَ، عَنْ مَاءِ الْفُرَاتِ، فَلَنْ تَرَى أَخَا قُرْبَةٍ، يَسْقِي أَخَا، بِصَمِيلٍ
 (الصَّمِيل) : السَّقاء اليابس الخلق . وكذلك الصَّامل . صَمَلٌ يَصْمُلُ صَوْلًا . يعني : حين حَلَّوْا الحُسَيْنَ - عليه السلام - عن ماء الفرات .

- ٧- وَأَطْرَقَ عَنْكُمْ، حَيَّةٌ، لَوْ تَمَكَّنْتُ مِنَ الْأَرْضِ كَانَتْ حَيَّةً، بِغَلِيلٍ^(٣)
 يعني الحسين ، عليه السلام . يقول : لو تَمَكَّنَ من الأرض لَتَمَكَّنَ منها ، مَغَاطِظًا عَلَيْكُمْ .
 (و الغليل) : الغَيْظُ .

(١) السبخة : موضع في البصرة .

(٢) أخو الحرب : من يلازمها ويكابد شدائدُها . وضَرَّاهَا : هَيَّجَهَا . والثَّقِيلُ : الخلد إلى الأرض يطلب الراحة .

(٣) أطرق : أرخى عينيه ، لينظر إلى الأرض ، وسكت فلم يتكلم . والمسند إليه هو الحسين . يريد أنه قُتل . وحية : حال من الحين . ويحتمل أن يكون المسند إليه هو عبد الله بن زياد ، ومعنى أطرق حية : نصب لها الحبال واصطادها .

وقال أيضاً (٥٦) :

١- وبالجزع، من خَفَانٍ، صَاحَبَتْ عُصْبَةً مُصَحَّحَةَ الْأَجْسَامِ، مَرَضَى عَيْنُهَا^(١) /

(خَفَانٌ) : ماء بين البصرة إلى الكوفة . وأراد نساءً فيما^(٢) يلي البَرِّ ، في سواد الكوفة .

٢- فَإِنْ يَكُ قَدْ بَانَ الصَّبَا، أُمَّ مَالِكٍ، فَقَدْ تَعْتَرِيَنِ الْهَيْفَ، مَيْلاً قَرُونَهَا^(٣)

(الْهَيْفُ) : الْخِصَاصُ . وَاحِدُهَا هَيْفَاءُ . وَ (قَرُونَهَا) : ذَوَائِبُهَا . وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُنَّ مَوَائِلُ الْأَعْنَاقِ إِلَيْهِ .

٣- وَلَيْلٍ، كَسَاجِ الْفَارِسِيِّ، لَهْوَتُهُ بِمُرْتَجَةٍ، هَيْفٍ، خِصَاصٍ بَطُونَهَا^(٤)

٤- إِذَا احْتَثَهَا الرُّكْبَانُ كَانَ أَلَذَّهَا، إِلَى ذِي الصَّبَا، دُوضِغِنِهَا، وَخَرُونَهَا^(٥)

(٥٦) ب ص ١٠٠ واليزيدي ص ٢٩٤ . والمقطوعة في الغزل .

(١) الجزع : جانب الوادي . والعصبة : الجماعة . والمرضى العيون : اللواق في عيونهن فتور وانكسار وذبول .

(٢) ب : تَمَّا .

(٣) بان : بعد وفارق . والصبا : اللهو من الغزل . وأم مالك : زوجة الأخطل . وتعتريني : تقصدي وتنزل بي .

(٤) الساج : طيلسان أسود . ولهوته أي : لهوت فيه . والمرتجة : الضخمة العجيزة تضطرب أردافها . والخصاص : جمع خخيص . وهو الضامر

(٥) احتثها الركبان : حضها طلاب الحاجة والمضاجة . استعار حث الإبل للنساء .

(ضِغْنُهَا) : ميلها إلى هواها . و (الحَرُون) : الثابتة عند النكاح ، والمشتهية له .
وأنشد^(١) :

خَلِيلِيَّ، أَعْجَازُ النَّسَاءِ أَلَذُّهَا، كَمَا خَيْرَ مَرْكُوبٍ الْمَطَايَا صُدُورُهَا
٥- إِذَا مَعَكَ الدِّينَ الْغَرِيمَ فَإِنَّهَا، عَلَى كُلِّ أَحْيَانٍ، تَحِلُّ دُيُونُهَا^(٢)
(المعك) : المَطْلُ^(٣)، وهو اللَّيَّان .

٩٠

وقال أيضاً^(*) :

- ١- أَلَا، طَرَقْتُنَا لَيْلَةً أُمُّ هَيْثَمٍ، بِمَنْزِلَةٍ، تَعْتَادُ أَرْحُلَنَا، فَضْلاً^(١)
- ٢- تَرُوقُكَ عَيْنَاهَا، وَأَنْتَ تَرَى لَهَا، عَلَى حَيْثُ يُلْقَى الزَّوْجُ مُنْبَطِحاً سَهلاً^(٢)
(الفضل) المتفضلة بثوب واحد . و (الزوج) : النَّمَطُ . وإنما أراد الفراش .
- ٣- إِذَا السَّابِرِيُّ الْحُرُّ، أَخْلَصَ لَوْنَهَا، تَبَيَّنْتَ لَا جِيداً قَصِيراً، وَلَا عَطْلاً^(٣)
(الحُرُّ) : الأبيض . (أخلصه) : زَيَّنَهُ ، وزادَهُ حُسْناً .

(١) في ب ص ١٠١ . والأعجاز : جمع عجز . والمطايا : جمع مطية . وهي ما يمتطى .
(٢) الغريم : المدين . وتحل ديونها أي : يحل إسقاط ما عليها من عهود وموathيق . يعني أنها لا تطالب بدين أبداً .

٩٠

(*) ب ص ١٠١ والبيدي ص ٢٨٠ . والمقطوعة في الغزل .
(١) طرقت : جاءت . والمنزلة : مكان النزول . وتعتاد : تزور مرة بعد أخرى . والأرحل : جمع رحل . وهو ما يجلس عليه . والفضل أصلها بضم الضاد ، وسكنها للتخفيف .
(٢) المنبطح : المتسع المنبسط . أراد أنها تملأ ثيابها لضخامة عجيزتها وصدرها .
(٣) السابري : ثوب رقيق ، من أجود الثياب . والعطل : العاطل من الحلي . وهو بضم الطاء ، وسكنه الشاعر للتخفيف .

٤- إِذَا مَامَشَتْ تَهْتَزُّ، لَا أَحْرِيَّةَ، وَلَا نَصَفَ، تَطْنُ مِنْ جِسْمِهَا دَخَلًا^(١)

أراد أنها ليست بعجمية حراء . و (الدُّخْل) : الفساد . وكذلك المرض والداء .
و (تَطْنُ) : تَفْتَعِلُ مِنَ الظَّنِّ^(٢) . وإِنَّمَا أَصْلُهَا : تَطْتَنُ^(٣) ، فَتَقَلَّتِ الظَّاءُ^(٤) / مع التاء ، فنقلوها
إلى الطاء ، وأدغموا التاء .

٩١

وقال^(٥) يحكم بين أوس بن مغراء القرعبي - وقريع : ابن عوف بن كعب بن سعد بن
زيد مناة بن تميم - وبين النابغة الجعدي^(١) :

- ١- أَتَانِي، وَأَهْلِي بِالْجَزِيرَةِ، مِنْ مَنَى عَلَى نَأْيِهِمْ، أَنَّ ابْنَ مَغْرَاءَ قَدْ عَلَا^(٢)
- ٢- فَلِإِنِّي لَقَاضٍ، بَيْنَ جَعْدَةِ عَامِرٍ وَسَعْدٍ، قَضَاءً يَتَّبِعُ الْحَقَّ، فَيَصِلَا^(٣)
- ٣- أَبُو جَعْدَةَ الذَّنْبِ، الْخَبِيثُ طَعَامُهُ، وَعَوْفٌ بْنُ كَعْبٍ كَانَ أَكْرَمَ، أَوْ لَا^(٤)
- ٤- تَعَاَفَ الْكِلَابُ الصَّارِيَاتُ لِحُومِكُمْ، وَيَأْكُلْنَ، مِنْ أَوْلَادِ سَعْدٍ، وَنَهْشَلَا^(٥)

- (١) الأحرية : الحمراء . وياء النسبة للمبالغة . والنصف : التي بلغت الخمسين .
- (٢) في الأصل وب : (الداء) .
- (٣) في الأصل : (تطتن) . والتصويب من ب .
- (٤) في الأصل : (الطاء) . والتصويب من ب .

٩١

(٥) ب ص ١٠٢ وم ص ٣١ واليزيدي ص ٢٨١

- (١) روى أبو الفرج أنَّ النابغة الجعديَّ ، وأوس بن مغراء ، اجتمعَا في المريد ، فتنافرا وتهاجيا ، وحضرهما المعجاج والأخطل وكعب بن جميل ، فغلب أوس النابغة ، وكان النابغة مُغْلِباً ، فقال الأخطل البيتين ٢ و ٣ .
الأغاني ١٣١/٤ و ١٢٩ . قلت : والبيت الأول يصرح بأن الأخطل لم يكن حاضراً ذلك التهاجي .
- (٢) منى : موضع . والنأي : البعد . وعلا : غلب وفاز .
- (٣) عامر : ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . وسعد : ابن زيد مناة بن تميم . والفصيل : الماضي الفاصل القاطع للخصومات .
- (٤) أبو جعدة : كنية الذئب ، استعارها للنابغة ، لأن جعدة أحد جدوده ، وإليه ينسب . والأول : الجد .
يريد نسبه في جدوده .
- (٥) يخاطب النابغة الجعدي وقومه . وتعاف : تكره . ونهشل : من بني دارم من تميم . وانظر بيتاً للنجاحشي الحارثي في اللسان ١٦٦/١١ والشعر والشعراء ٢٩٠ والعمدة ٥٢/١ والخزانة ١١٣/١

وقال أيضاً(*) :

١- وَلَيْلَتْنَا، عِنْدَ الْعَوِيرِ، بِقُطْقُطٍ وَثَانِيَةً أُخْرَى، بِمَوْلَى ابْنِ أَقْعَسَا^(١)
(ابن أقعس) : رجل من الأوس ، من بني تغلب .

٢- نَزَلْنَا، بِبَلَا غَسٍّ، وَلَا عَاتِمِ الْقِرَى وَلَا هَدَّتْهُ الْخَمْرُ عَنَّا، فَيَنْعَسَا
(الغسُّ) : الرِّخْو الضَّعِيف . و (العاتم) : البطيء بقرائه . و (المهدون) : والهدان واحد ، وهو الثَّقِيل . والهدون : أبطأ النهوض . هَدَّتْهُ [الحُرُّ]^(٢) تَهْدُنُهُ هَدْنًا .

٣- فَجَاءَ بِهَا، بَعْدَ الْكَرَى، فَارِسِيَّةً مُشْعَشَعَةً، أَحْيَتْ عِظَامًا، وَأَنْفَسَا^(٣)

٤- كَأَنِّي كَرَّرْتُ الْكَأْسَ، سَاعَةً كَرَّهَا، عَلَى نَاشِصٍ، شَمَّتْ حُورًا، مُلَبَّسَا^(٤)

(النَّاشِصُ) : المرأة النَّاشِز على زوجها . وأراد ههنا عُلُوقًا ، وهي التي تعرف ولدها بعينها ، وتنكره بأنفها ، فإذا شَمَّتْ ذُبِرَتْ عنه ، أي : نَفَرَتْ .

(☆) ب ص ١٠٢ واليزيدي ص ٢٩٥

(١) ليلتنا : مفعول فيه متعلق بـ (نزلنا) . والعوير : ماء بالشام . وقطقط : موضع بالشام .

(٢) تمة من ب .

(٣) الكرى : النوم . والمشعشة : خرة أرقها المزاج .

(٤) كررت : رددت وقدمت . والحوار : ولد الناقة . والحوار الملبس : ما يحشى في جلد الحوار ، بعد ذبحه ، لترأمة أمه .

٥- فَأَصْبَحَ، مِنْهَا، الْوَائِلِيُّ كَأَنَّهُ سَقِيمٌ، تَمْشَى دَاوُهُ، حِينَ أَسْلَسَا^(١)

(ألسس الداء) : إِذَا تَفَقَّشَ فِي الْبَدَنِ ، وَدَبَّ فِيهِ . / وَسَلَّسَ [الرَّجُلُ]^(٢) إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ ،

فَهُوَ مُسْلُوسٌ .

٩٣

وَقَالَ أَيْضاً^(٣) :

١- فَوَارِسَ خَرْوبٍ، تَنَاهَوْا، فَإِنَّا أَخُو الْمَرْءِ مَنْ يَحْمِي لَهْ، وَيُلَاقِيهِ^(١)

(خَرْوب) : [فرس]^(٢) النُّعْمَانُ بْنُ قُرَيْعٍ ، أَخِي^(٣) بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ . وَكَانَ طَلِيعَةً يَوْمَ

الْكَلَابِ ، وَأَوَّلَ فَارِسٍ وَرَدَ الْكَلَابَ .

٢- فَخَرْتُمْ، بِأَيَّامِ الْكَلَابِ، وَغَيْرِكُمْ أُبَيِّحَتْ لَهُ أَسْلَابُهُ، وَمَحَارِمُهُ

٣- فَفِي أَيِّ يَوْمٍ بِاسِلٍ، لَمْ يَكُنْ لَنَا، بَنِي عَمَّنَا، مِرَاتُهُ، وَعَزَائِمُهُ؟^(٤)

٤- وَإِنَّا لَقَوَادُونَ، لِأَمْرِ، قَوْمِنَا يَكُونُ بِنَا مَمُونُهُ، وَأَشَائِمُهُ^(٥)

(ميمونه) : ظَفَرُهُ . يَقُولُ : يَكُونُ ظَفَرُهُ لَنَا ، وَشَوْمُهُ عَلَى أَعْدَائِنَا .

٥- وَإِنَّا لَجَزَائُونَ، بِالْخَيْرِ، أَهْلُهُ وَبِالشَّرِّ، حَتَّى يَسَامَ الشَّرُّ سَائِمُهُ

(١) الْوَائِلِيُّ : الرَّجُلُ الْمُنْسُوبُ إِلَى وَائِلِ بْنِ قَاسِطٍ بْنِ هَنْبٍ . بَطْنٌ مِنْ رِبْعَةِ بْنِ نَزَارٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (أَسْلَسَ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب . وَقَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ : (أَسْلَسَ دَاوُهُ إِذَا ذَلَّةَ عَقْلُهُ) . الْمَعْنَى

الْكَبِيرُ ٤٦٠

٩٣

(٣) ب . ص ١٠٣ وَالْبَزِيدِيُّ ص ٢٩٥ . وَالْمَقْطُوعَةُ فِي هَجَاءِ بَنِي بَكْرٍ وَالْفَخْرُ بِقَوْمِهِ .

(١) تَنَاهَوْا : كَفَوْا بَعْضُكُمْ بَعْضًا عَنِ الْفَخْرِ وَهَجَانِنَا .

(٢) تَمَّةٌ مِنْ ب .

(٣) فِي الْأَصْلِ (أَخُو) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .

(٤) الْبَاسِلُ : الشَّدِيدُ . وَالْمَرَاتُ : جَمْعُ مَرَّةٍ . وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ . وَالْعَزَائِمُ : جَمْعُ عَزِيمَةٍ . وَهِيَ الصَّبْرُ عَلَى الصَّعَابِ .

(٥) الْأَشَائِمُ : جَمْعُ أَشَامٍ . وَهُوَ الشُّؤْمُ .

وقال أيضاً (☆) :

- ١- وأَبْيَضَ لَانِكْسِ، وَلَا وَاهِنِ الْقُـوَا سَقَيْتُ، إِذَا أُولَى الْعَصَافِيرِ صَرَّتِ^(١)
- ٢- رَدَدْتُ عَلَيْهِ الْكَاسَ، غَيْرَ بَطِيئَةٍ، إِلَى اللَّيْلِ، حَتَّى هَرَّهَا، وَأَهَرَّتِ^(٢)
- ٣- فَقَامَ، يَجْرُ الْبُرْدَ، لَوْ أَنَّ نَفْسَهُ بِكَفِّهِ، مِنْ رَدِّ الْحُمَيَّا، لَخَرَّتِ^(٣)
- ٤- وَأَدْبَرَ، لَوْ قِيلَ: اتَّقِ السَّيْفَ، لَمْ تَخْلُ ذَوَابَّتَهُ، مِنْ خَشْيَةٍ، إِقْشَعَرَّتِ^(٤)

وقال أيضاً (☆) :

- ١- نَصَبْنَا لَكُمْ رَأْسًا، فَلَمْ تَكَلِّمُوا بِهِ، وَنَحْنُ ضَرْبُنَا رَأْسَكُمْ، فَتَصَدَّعَا^(١)
- ٢- وَنَحْنُ قَسَمْنَا الْأَرْضَ نِصْفَيْنِ: نِصْفُهَا لَنَا، وَنُرَامِي أَنْ تَكُونَ لَنَا، مَعَا^(٢)

(☆) ب ص ١٠٤ واليزيدي ص ٢٩٦ . ونسب إلى الحطيئة البيتان ٢ و ٣ . انظر ديوانه (٣٤١ - ٣٤٤) .
 (١) النكس : الدنيء . وصرت : صوّتت .
 (٢) هر : كره وعاف . وأهرت : أصبحت كريهة .
 (٣) الحميا : شدة الحر وإسكارها . ورد الحميا : وثبها في الرأس . وخرت : سقطت .
 (٤) في الأصل : (اتقي) . والتصويب من ب . ولم تخل : لم تظن . والذؤابة : ضفيرة الشعر . واقشعرت : اهترت . وقطع همزة الوصل للضرورة .

(☆) ب ص ١٠٤ واليزيدي ص ٢٩٦ . والمقطوعة في هجاء بني كلب والفخر بقومه .
 (١) نصبنا : رفعنا وقدمنا . وتصدع : تكسر .
 (٢) في الأصل : (وترامي) . والتصويب من ب . ونرامي : نقاتل . ومعاً أي : مجتمعة كلها .

٣- يَتَسَعِينَ أَلْفًا، تَأَلَّهَ الْعَيْنُ وَسَطَهُ، مَتَى تَرَهُ عَيْنَا الطَّرَامَةِ تَدْمَعَا^(١)

أراد حسان بن الطَّرَامَةِ، الكلبيُّ الشاعر . /

٤- إِذَا مَا أَكَلْنَا الْأَرْضَ، رَعِيًّا، تَطَلَّعْتُ بِنَا الْخَيْلُ، حَتَّى تَسْتِيحَ الْمُمَنَّا^(٢)

٩٦

وقال أيضاً^(٣) :

١- أَفِي كُلِّ عَامٍ، لَا يَزَالُ لِعَامِرٍ عَلَى الْفِزْرِ نَهَبٌ، مِنْ أُرُوشٍ، مُزَنَّمٌ؟^(٤)

(التزني) والتزعيل واحد . وهو أن تُشَقَّ أذن البعير طولاً، ثُمَّ تترك تنوس . و (الفِزْرُ) :

سعد^(٥) بن زيد مناة بن تميم . و (عامر) : ابن عمرو، من بني أبي [ربيعة]^(٦)، من ذهل بن شيبان . و (الأُرُوش) : جمع أرش . وهي ديات الجراحات .

٢- لَعَمْرُكَ، مَا أَدْرِي، وَإِنِّي لَسَائِلٌ: أَمْرَةً، أَمَ أَعْمَامُ مَرَّةً، أَظْلَمُ؟^(٧)

٣- فَمَا لِلسَّيْنِ، لَا يَقُومُ خَطِيبُهَا؟ وَمَا لِبْنِ ذِي الْجَدَيْنِ، لَا يَتَكَلَّمُ؟^(٨)

(١) تأله : تحار . وفي الأصل : (عين الطرامة) . والتصويب من ب واليزيدي .

(٢) تطلعت بنا أي : اشرأبت وتشوفت . والمنع : المكان الحصين المحمي .

(٣) ب ص ١٠٥ و ١٧٢ والمقطوعة ذات الرقم ١٦٧

(٤) في الأصل : (مُزَنَّم) . والتصويب من ب . والنهب : الغنية من الإبل .

(٥) كذا وفسره في المقطوعة ١٦٧ بأنه الفزر بن شريك .

(٦) تمة من ب والمقطوعة ١٦٧ . وفي الأصل : (من بني أبي بن) . وأبو ربيعة هو ابن محم بن ذهل .

(٧) مرة : بطن من شيبان . وهو مرة بن ذهل بن شيبان .

(٨) السمين : بطن من شيبان . وهو عبد الله بن عمرو بن ثعلبة بن أسعد بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان . وذو الجدين : عبد الله بن عمرو بن الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان .

٤ - بِشَنَاءَ بَيْنِ الْأَصْلِ، لَا يَسْتَطِيعُهَا، إِذَا الْقَوْمُ هَابُوهَا، السَّخِيفُ، الْمَرْلَمُ؟^(١)
(الْمَرْلَمُ) : الخائف^(٢) الخفيف .

٥ - عَلَى حِينٍ لَا يَدْرِي : أَمَا قَدْ مَضَى لَهَا مِنْ اللَّيْلِ، أَمْ مُسْتَأَخِرُ اللَّيْلِ، أَعْظَمُ؟^(٣)
٦ - وَمَا كَانَتْ الْجَبَاءُ، مِنَّا، مَرَبَّةً وَلَا ثَمَدُ الْغَوْرَيْنِ، ذَلِكَ، الْمُقَدَّمُ^(٤)

٩٧

وقال أيضاً^(٥) :

١ - يَا يَوْمَنَا، عِنْدَهَا، عُدُّ بِالنَّعِيمِ لَنَا مِنْهَا، وَيَا أَيْلَتِي فِي بَيْتِهَا، عُودِي
٢ - إِذْ بَتُّ أَنْزِعُ عَنْهَا حَلِيهَا، عَبَثًا، بَعْدَ اعْتِنَاقِي، وَتَقْبِيلِي، وَتَجْرِيدِي^(١)
٣ - كَمَا تَطَاعَمَ، فِي خَضَاءِ نَاعِمَةٍ، مُطَوَّقَانِ، أَصَاخَا بَعْدَ تَغْرِيدِي^(٢)
يقول : أَرَأَيْتُمْ كَمَا يَتَرَاقُ الطَّائِرَانِ .

٤ - وَقَدْ سَقَتْنِي رُضَابًا، غَيْرَ ذِي أَسَنِ، كَالْمِسْكِ، ذَرَّ عَلَى مَاءِ الْعَنَاقِيدِ^(٣)

(١) الشنعاء : الفتنة القبيحة . ولا يستطيعها : لا يقوم لها . والسخيف : الهزيل .

(٢) ب : (الجاهد) .

(٣) رواه بعدد : (لا يدري) . وبني (حين) على الفتح لإضافته إلى جملة .

(٤) الجباء : موضع . وفي معجم ما استعجم ٤٨٠ رواه البكري بالحاء المهملة والياء المشددة ، وفسره بأنه صومعة معروفة في ديار ربيعة . والمربة : موضع الإقامة . والثمد : الماء القليل . والغور : ما غار من الأرض . يريد أنهم في حرب وشر .

٩٧

(٥) ب ص ١٠٥

(١) التجريد : نزع الثياب .

(٢) الناعمة : ذات النعمة والخير . وأصاخ : أنصت واستجاب .

(٣) الرضاب : الريق المرشوف . والأسن : تغير الريح والطعم واللون . وذر : رش . وماء العناقيد : الخمر .

- ٥- مِنْ خَمْرِ بَيْسَانَ، صِرْفًا، فَوْقَهَا حَبَبٌ شَيَّبَتْ بِهِ نُطْفَةً، مِنْ مَاءٍ يَبْرُودُ^(١)
 ٦- غَادَى بِهَا مَارِجٌ، دِهْقَانٌ قَرِيْبُهُ، وَقَادَةَ اللَّوْنِ، فِي كَأْسٍ، وَنَاجُودٍ^(٢) /
 ٧- إِذَا سَمِعْتَ، بِمَوْتٍ لِلْبَخِيلِ، فَقُلْ: سَحَقًا وَبُعْدًا لَهُ، مِنْ هَالِكٍ، مُودِي^(٣)

٩٨

وقال^(٥) يهجو زيدا^(١) اللات بن عمرو بن غنم بن تغلب - وهي قليلة^(٢) - ويقال : بل يهجو بها كعباً وأخاه ابني جُعيل :

- ١- أَلَا، يَا لَيْتَ كَلْبًا بَادِلُونَا، بِمَوْلَانَا، وَكَانَ لَهَا الصِّمُّ^(٣)
 ٢- فِبَادِلُنَا، بِزَيْدِ اللَّاتِ، عَوْصًا كِلَا الْبَدَلَيْنِ مُقْتَرَفٌ، بِهِمُ (عوص) : قبيلة من بني عامر، من كلب . و (الْمُقْتَرَفُ) : المُسْتَحْدَث . و (البهيم) : الذي لا غُرَّة^(٤) فيه .

- (١) بيسان : ناحية بالأردن . ويبرود : موضع بالشام . والحب : نقّاحات تعلو الخمر . وشيبت : مزجت . والنطفة : الماء الصافي .
 (٢) غادى : باكر . والدهقان : الرئيس أو التاجر . والقرية : المدينة . والوقادة : المتلائة البراقة . والناجود : باطية الخمر .
 (٣) البعد : الهلاك واللعة . والمودي : الذاهب الفاني .

٩٨

- (٥) ب ص ١٠٦ وم ص ٢٤ واليزيدي ص ٢٩٧
 (١) في الأصل : (تيم) . والتصويب من ب .
 (٢) وهي قليلة أي جماعة زيد اللات ليس لها عدد . ويقال لها : زيد بن عمرو . وأبنائها غير مشاهير .
 جمهرة أنساب العرب ٣٠٤
 (٣) المولى : ابن العم . والصم : الأصل الخالص المحض . يريد : وكان لبني كلب أهل موالينا هؤلاء . وفي ب واليزيدي : (لنا الصم) .
 (٤) في الأصل : (لاعرة) . والتصويب من ب . يعني أن زيد اللات وعوصاً لا عراقة لهما في النسب ولا شهرة لهما ولا منزلة ولا كرم .

٣- وطابخةٌ، التي لا عِزَّ فيها، تُجِيرُ بِهِ، ولا حَسَبَ، كَرِيمٌ^(١)

٤- لَعَمْرُكَ، إِنِّي وابْنِي جُعِيلٌ وَأُمُّهُمَا لِإِسْتِـ____ارَ، لَيْمٌ^(٢)

٥- فَاتَدْرِي، إِذَا مَا النَّاسُ سَارُوا: أَتَظُنُّ، بَعْدَ ذَلِكَ، أَمْ تَقِيمُ؟^(٣)

(طابخة) من قُضاعة^(٤) . و (الإِستار) : الأربعة .

٦- يَظَلُّ بَنُو النَّعَامَةِ حَابِسِيهِمْ، إِذَا وَرَدُوا، وَوَرِدَهُمْ ذَمِيمٌ^(٥)

(بنو النعامه) من بني عامر بن عوف بن كلب .

٩٩

وقال أيضاً^(*) :

١- أَلَا إِنَّ زَيْدَ اللَّاتِ، يَوْمَ لَقِيَتْهَا، عِلَاقَةُ سَوِيٍّ، فِي إِنْاءٍ، مُثْلِمٌ^(١)

(١) طابخة : قبيلة من مضر، وهي عمرو بن الياس بن مضر . أو طابخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة . وانظر شرح البيت ٥ وتعليقنا عليه . وتجير : تحمي غيرها . والحسب : الشرف الثابت في الآباء والأبناء .

(٢) ابننا جُعِيل : كعب وعمر وهما شاعران . الخزانة ٤٥٨/١ . وروى أبو الفرج أنه وقع بين ابني جُعِيل وأُمُّها ذرة من كلام، فأدخلوا الأخطل بينهم، فقال الأخطل هذا البيت والذي بعده . فقال ابن جُعِيل : يا غلام، إِنَّ هَذَا لَخَطْلٌ مِنْ رَأْيِكَ . ولولا أَنَّ أُمِّي سَمِيَّةٌ أَمَكُ لَتَرَكْتُ أَمَكُ يَحْدُو بِهَا الرِّكْبَانُ . وكان اسم أمها وأُمُّ الأخطل ليلى . الأغاني ١٧٠/٧ . وانظر الأُمالي ٢٣١/٢ والسمط ٨٥٣ - ٨٥٥ .

(٣) تظعن : ترحل . يريد أنها حائرة لا رأي لها ولا سداد .

(٤) كذا . وهو خطأ لأن قُضاعة ، على ما في نسبها من خلاف ، ليس من نسلها طابخة . انظر جهرة أنساب العرب ٤٤٠ و ٤٦٦ و ١٩٦

(٥) الحابس : المانع . أي : يمنعونهم من الماء . ووردهم ذميم أي : مشربهم قدر بعد صدور أضعف القبائل .

٩٩

(*) ب ص ١٠٧ والبيزدي ص ٢٩٧ . والمقطوعة في هجاء جماعة زيد اللات .

(١) زيد اللات : بطن من تغلب . وهو زيد اللات بن عمرو بن غنم بن تغلب . والعلاقة : ما يعلّق به الإِنْاء .

- ٢- قَبِيلَةً، مَا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةٍ، وَلَا يَرْدُونَ الْمَاءَ، إِلَّا عَشِيَّةً،
 ٣- وَلَا يَطْلُمُونَ النَّاسَ، مِثْقَالَ دِرْهَمٍ،
 ٤- هُوَ الْعَبْدُ يُجَبِّي، كُلَّ يَوْمٍ، ضَرْبَةً
 عَلَى طُولِ أَظْمَاءٍ، وَوَجْهِهِ مُلَطَّمٌ
 مَتَى تُلْزِمَ الْعَبْدَ الْمَذَلَّةَ يَلْزَمُ

1. 3

وقال أيضاً (☆) :

- ١- قُولَا لِزَيْدٍ: يَثْنِ عَنَّا لِسَانَهُ وَلَا يَدْنُ مِنَّا، فِي الزَّحَامِ، فَيَظْلَعَا^(١)
 ٢- وَيَظْعَنَ، حَتَّى يَسْتَقِرَّ بِلَدَةٍ، يُجَاوِرُ مِنجَابًا، بِهَا، وَالْمُخَذَّعَا^(٢) /
 (مِنجاب) : قَبِيلَةٌ مِنْ كَلْب . وَ (الْمُخَذَّع) : مَالِكُ بْنُ عَمْرِو، مِنْ^(٣) كَلْب .
 ٣- فَأَنْتُمْ أَكَلْتُمْ جَارَكُمْ، فِي يَوْمَيْكُمْ، كَمَا قَدْ أَكَلْتُمْ، قَبْلَ ذَلِكَ، الْمُقْنَعَا^(٤)

- (١) الزمة : العهد والميثاق . والمثقال الوزن والقدر . وظاهر البيت أنهم أوفياء منصفون . ولذلك قال عمر بن الخطاب لما سمعه : ليتني كنت من هؤلاء القوم . ولما سمع مابعه قال : ما يسرني أن أكون من هؤلاء . والمراد أنهم ضعفاء لا يستطيعون الغدر والظلم ، لضعفهم لالوفائهم ونصفتهم . وانظر بيتين للنجاشي في الشعر والشعراء ٢٩٠ والخزانة ١١٣/١
- (٢) العشية : أول الليل . والأطباء : جمع ظيم . وهو ما بين الشربتين .
- (٣) يريد أن الضعيف تابع خاضع للأسياد منقاد أبداً .

4.

- (٥) ب ص ١٠٧ واليزيدي ص ٢٩٨ . والمقطوعة في هجاء زيد اللات بن عمرو .
(١) ين : ليثن ، أي : ليكف هجاء شعرائه عنا . حذف لام الأمر لدلالة (قولا) عليها . ويطلع : يعرج .
(٢) في الأصل : (يستقل) . وتحتها تصويب بخط التبريزي كما أثبتنا . ويظعن : يرحل .
(٣) في الأصل : (بن) . والتصويب من ب .
(٤) أكلتم جاركم أي : غدرتم به ولم تحفظوه . والمقنع : الحزني والعار . يعني : كما غدرتم من قبل وجللتم أنفسكم بالعار .

٤- وَنَحْنُ وَفَيْنَا، بِالْمَزْنَرِ، كُلِّهِ وَأَنْتُمْ أَكَلْتُمْ ذَا الْجَوَاعِرِ، أَجْمَعاً^(١)
أراد الحير ، لأنها مَكْوِيَّةٌ (الجَوَاعِرِ) .

١٠١

وقال أيضاً(*) :

١- أَمَّا كُلَيْبُ بْنُ يَرْبُوعٍ فَإِنَّ لَهَا شَرَّ الرَّفَاقِ، إِذَا مَا حَصَلَ الرَّفَقُ^(١)

٢- سَوْدُ الْوُجُوهِ، وَرَاءَ الْقَوْمِ مَجْلِسُهُمْ، كَأَنَّ قَائِلَهُمْ، فِي النَّاسِ، مُسْتَرْقٌ

يريد : كأنه مسروق ، فهو يستحي أن يتكلم .

٣- الْبَائِثُونَ قَرِيباً، دُونَ أَهْلِهِمْ، وَلَوْ يَشَاوُونَ آبَا الْحَيِّ، أَوْ طَرَقُوا

يقول : إذا رأوا أدنى عائنة^(٢) باتوا بهم ، وضافوهم ، ليأكلوا عندهم شَرهاً ، وبخلاً أن يأكلوا في

أهلهم . وإن شئت يكون ذلك لذلهم ، يخافون أن يراهم الناس . وأنشد الجميل بن مَعْمَرٍ^(٣) :

أَبَيْتُ، مَعَ الْمَلَأَكِ، ضَيْفًا لِأَهْلِهَا وَأَهْلِي قَرِيبٌ، مُوسِعُونَ، ذَوُو فَضْلٍ

(١) المزم : الكريم من الإبل له زغة . وهي شيء يُقَطَّع من أذن البعير ، فيترك معلقاً . والجواعر : جمع جاعرة . وهي دبر الحمار .

١٠١

(☆) ب ص ١٠٨ واليزيدي ص ٢٩٩ . والمقطوعة في هجاء قوم جرير .

(١) كليب : رهط جرير . وحصل : ميّز واستخلص . والرفق : جمع رَفقة .

(٢) العائنة : ماتدركه العين من الناس .

(٣) ديوانه ١٧٨ و ب ص ١٠٨ . والمَلَأَك : الفقراء ينزلون بالناس ، طلباً للمعروف . مفردهم هالك .

وقال أيضاً (☆) :

- ١- أَلَمْ تَرَ قَيْسًا ، فِي الْمَوَاطِنِ ، أُوثِرَتْ عَلَيَّ بِمَعْنٍ ، وَالسَّعِيدُ سَعِيدٌ ؟ ^(١)
 هذا (معن) بن مالك بن يَعْصَرٍ ، زَوْجٌ بَاهِلَةٌ . يقول : إِنَّ مَعْنًا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ ، وَأُوثِرْتُ قَيْسَ بِهِ فَصَارَ فِيهَا . وَذَلِكَ أَنَّ مَعْنًا جَاوَرَ ^(٢) تَغْلِبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ .
- ٢- لَقَدْ عَلِمُوا : مَا يَعْصَرُ بِأَيِّهِمْ ، وَلَكِنَّهُ جَارٌ ، لَهُمْ ، وَعَدِيدٌ ^(٣)
 (العديد) : أَنْ يَكُونَ دَعْوَتُهُ فِي الْقَوْمِ ، وَلَيْسَ مِنْهُمْ . /
- ٣- هُمَا أَخَوَانِ ، مِنْ غَنِيٍّ ، وَأَعْصَرٍ فَكَيْفَ يُعْزَى ، عِنْدَ ذَلِكَ ، جَلِيدٌ ؟ ^(٤)
 ويروى : (هُمَا إِخْوَتِي ، أَخَوَا غَنِيًّا وَأَعْصَرًا) . وَهُوَ أَجُود .

وقال أيضاً (☆) :

- ١- مَا زَالَ أَلْسَنَةُ النَّاطِقِينَ وَأَحْدَاثُ مَا يُحْدِثُ الْمُجْرِمُونَ

(☆) ب ص ١٠٢ واليزيدي ص ٢٩٩

- (١) فِي الْأَصْلِ : (عَلِيٌّ بِسَعْدٍ) . وَفَوْقَهَا : (بِمَعْنٍ) مُصَحَّحًا عَلَيْهَا . وَقَيْسٌ هِيَ قَيْسُ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ .
- (٢) كَذَا بِضَمِيرِ الْمَفْرَدِ . ب : أَنْ مَعْنًا كَانُوا جَاوَرُوا .
- (٣) يَعْصَرٌ هُوَ أَعْصَرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ .
- (٤) غَنِيٌّ : ابْنُ أَعْصَرٍ . وَالْجَلِيدُ : الصَّبُورُ عَلَى الشَّدَائِدِ . يُرِيدُ أَنْ بَنِي مَعْنٍ أَخَوَا أَبْنَاءَ أَعْصَرٍ وَتَحَلَّوْا عَنْ تَغْلِبَ ، وَهَذَا مَا لَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ الصَّبُورُ .

(☆) ب ص ١٠٩ واليزيدي ص ٣٠٠

- ٢- وَنَقَضَ الْعُهُودَ، بِإِثْرِ الْعُهُودِ، يَوْزُ الْكَتَائِبَ، حَتَّى حَمِينَا^(١)
 ٣- فَكَأَنَّ تَرَى، مِنْ ذُكُورِ السُّيُوفِ، يُطِرْنَ قَمَحْدَوَّةً، أَوْ جَيْنَا!^(٢)
 جمع (قحدوة) : قَمَحْدٍ^(٣) ، كما قالوا : قَلَنْسُوءَ وَقَلَنْسِي^(٤) .

١٠٤

وقال أيضاً^(٥) :

- ١- إِذَا لَانَ الصِّفَا، عَنْ طُولِ نَحْتٍ، فَإِنَّ صَفَاةَ تَغْلِبَ لَا تَلِينُ^(١)
 ٢- إِذَا قُذِفَتْ نَبَا الْجُمُودِ، عَنْهَا، وَأُطِّتْ صَخْرَةٌ، فِيهَا زُبُونُ^(٢)
 ٣- فَقَبْلَكَ، رَامَهَا الْجَبَّارُ، فِينَا فَكَانَ لَنَا، وَلِلْجَبَّارِ، دِينُ
 الحال^(٣)

- (١) يَوْزُ : يهيج ويشير .
 (٢) كَأَنَّ أَي : كثيراً . والذكور : جمع ذكر . وهو السيف شفرته من أيبس الحديد وأجوده . والقمحدوة :
 العظم الناتئ على القفا ، في أسفل الهامة .
 (٣) في الأصل و ب : (قحدي) .
 (٤) في الأصل و ب : (قلنسي) .

١٠٤

- (٥) ب ص ١٠٩ واليزيدي ص ٣٠٠
 (١) الصفا : الصخر الأملس .
 (٢) في الأصل : (لنا) . والتصويب من ب . وفوق (زبون) في الأصل : (دفع) . وهو تفسير لها .
 ونبا : تثلم وارتد . والجمود : الحجر الصلب . وأطت : صَوَّتت . يريد أن قوة قومه تثلم المقتدي
 وترده صاغراً .
 (٣) يفسر (الدين) . يعني أنه كان لهم مع الجبابرة حال مشهودة .

وقال أيضاً^(*) :

- ١- عَلَيْكَ جَدِيدَ وَجْهِكَ، فابْتَذِلْهُ فَقَدْ خَلَكَ رَبُّكَ، لِلسُّؤَالِ^(١)
- ٢- كَأَنَّكَ، إِذْ عَلِقْتَ بِعَرْدَمِي، سَمَوْتَ، إِلَى أُمِّيَّةَ، بِالْحِبَالِ^(٢)

(عرْدَمُهُ) : ذَكَرُهُ وَشِدَّةَ نِكَاحِهِ . يقول : كأنك قد نلت الخلافة ، لكثرة نِكَاحِكَ . وهذا رجل كثير النِّكَاحِ .

- ٣- لَقَدْ تَرَكَ النِّكَاحَ أَبَا سَلِيمٍ كَظْهِرِ الطَّسْتِ، لَيْسَ بِذِي قِبَالِ^(٣)
- يقول : أنفقَ ماله كُلَّهُ في النِّكَاحِ ، فبقي كالطَّسْتِ المَجْلُوءِ ، التي لا شيء عليها .

وقال أيضاً^(*) :

- ١- أَلَا، يَا زَيْدِ اللَّاتِ، مَا بَالُ رَايَةٍ رَفَعَتُمْ عَصَاهَا، بَعْدَمَا أَدْبَرَ الْأَمْرُ؟^(١)

(☆) ب ص ١٠٩ . والمقطوعة في هجاء رجل مزواج .

(١) عليك أي : الزم . وخلاك : تركك . يريد : أنفقت مالك ، فأرق ماء وجهك بطلب العون .

(٢) أمية : ابن عبد شمس بن عبد مناف . والمراد بنو أمية أرباب الخلافة .

(٣) قبال الشيء : ما يستقبلك منه .

(☆) ب ص ١١٠ واليزيدي ص ٣٠١

(١) فوق (الأمر) في الأصل : (الدهر) . وزيد اللات : ابن عمرو بن غنم بن تغلب . وهي جماعة قليلة غير مشهورة . وأدبر الأمر أي : تداعى شأنكم وأصبحت أذلاء .

- ٢- لَتَحْمُوا نِسَاءً، بِأَدِيَاءٍ ثَلْبَاتِهَا، قِصَاراً هَوَادِيهَا، وَأَوْسَاطُهَا عُجْرٌ^(١)
(ثَلْبَاتُهَا) : عُيُوبُهَا . أَرَادَ أَنَّهُنَّ ضِيخَامُ الْبُطُونِ ، قِصَارُ الْأَعْنَاقِ .

١٠٧

وقال^(٥) في مَقْتَلِ عُمَيْرٍ ، وهو عند عبد الملك^(١) :

- ١- أَتَانِي ، وَدُونِي الزَّايِيَانِ ، كِلَاهُمَا وَدِجْلَةٌ ، أَنْبَاءٌ ، أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ^(٢)
٢- أَتَانِي ، بَأَنَّ ابْنِي نِزَارٍ تَنَائِيَا ، وَتَغْلِبُ أَوْلَى بِالْوَفَاءِ ، وَبِالْغَدْرِ^(٣)

١٠٨

وقال أيضاً^(٥) :

- ١- لَمْ أَرْ مَلَحَمَةً ، مِثْلَهَا ، فَفِئْ لِي ، أَخْبَرَكَ أَخْبَارَهَا^(١)
٢- أَمَنْ ، عَلَى تَعَلَبٍ ، جَائِعٍ وَأَشْبَعٍ ، لِلذُّبِّ ، إِنْ زَارَهَا
٣- تَرَكْنَا الْبُيُوتَ ، لِأَعْدَائِنَا ، وَعَوْنِ النِّسَاءِ ، وَأَبْكَارَهَا^(٢)

يقول : تركنا البيوت ، من أجل غزونا أعداءنا . وتركنا النساء اشتغالا بالحرب عنهن ،
وقال ثانية^(٣) : بالغزو عنهن .

(١) الموادي : الأعناق . مفردها هَادٍ . والعجر : جمع أعجر . وهو الضخم الممتلئ لكثرة الطعام .

١٠٧

- (٥) ب ص ١١٠ واليزيدي ص ٣٠١ . وقد مضى البيتان تحت الرقم ه
(١) كذا وذكر في رقم ه أنه كان براذان . وراذان : كورة بسواد العراق .
(٢) الزاييان : نهران يقال للواحد منها الزاي والزاب . والصبر : عصارة شجر مر . وأصله بكسر الباء ، سكنها الشاعر للتخفيف .
(٣) ابنا نزار : ربيعة ومضر ، وأراد : ربيعة وقيس عيلان بن مضر . وتناثيا : تقاولا .

١٠٨

- (٥) ب ص ١١٠ واليزيدي ص ٣٠١
(١) الملحمة : المعركة العظيمة القتل .
(٢) العون : جمع عَوَان . وهي المرأة الثيب .
(٣) في الأصل : (ثانية) . والتصويب من ب .

وقال الأخطل أيضاً^(☆) :

- ١- لَقَدْ تَرَكَ الْحُرُوبُ نِسَاءَ قَيْسٍ مُكَبَّاتٍ، عَلَى كُحْلٍ، مَضِيضٍ^(١)
- ٢- أَرَادُوا وَائِلًا، لِيُطَحِّطِ حَوْهَا، فَبَادُوا، ذُونَ أَبْطَحِهَا، الْعَرِيضِ^(٢)

وقال^(☆) خالد بن أبي العيص^(١) - ويقال : إنها^(٢) لابن بيض - :

- ١- لَمْ يَبْقَ، مِمَّنْ يَتَّقِي اللَّهَ، خَالِيًا وَيُطْعِمُ، إِلَّا خَالِدُ بْنُ أَسِيدٍ^(٣)

(☆) ب ص ١١١ واليزيدي ص ٣١٢

(١) قيس : قبيلة قيس عيلان . والمكبات : الملازمات بإقبال واستمرار . والمضيض : المحرق المؤلم . يريد الحزن والبكاء .

(٢) وائل : ابن قاسط بن هنب . وهو أبو تغلب وبكر . والمراد قبائل وائل . ويطحطح : يبيد ويهلك . وبادوا : هلكوا . والأبطح : المسيل الواسع .

(☆) ب ص ١١١ واليزيدي ص ٣٠٢

(١) وهو خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية .

(٢) في الأصل : (إنها) . والتصويب من ب . يريد أن البيتين هما لابن بيض . وهو حمزة بن بيض الحنفي ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، كوفي ماجن ، من فحول طبقتة . الأغاني ١٤/١٥ - ٢٥ والتاج (بيض) .

(٣) الحالي : المنفرد في مكان خال ، يريد : ممن يتقي الله في خلوته .

- ٢- سَوَى مَعَشَرٍ، لَا يَبْلُغُ الْمَدْحَ فَضْلَهُمْ، مَنَاعِيشَ لِلْمَوَلَى، مَطَاعِمَ، جُودٌ^(١)
أراد (جُود) : فَخَفَّفَ^(٢).

١١١

وقال^(٥) وكان خرج هو وكعب بن جُعيل إلى البصرة ، في حَالَةٍ^(١) ، فحبسها مالك بن
مِسمع^(٢) ، في السَّجَن :

- ١- خَبِرَ بَنِي الصَّلْتِ عَنَّا، إِنَّ لَقِيَتَهُمْ، أَنَّ الْحَدِيدَ، إِذَا أَمْسَيْتُ، غَنَانِي^(٣)
٢- فَدُونَكُمْ مَالِكًا، لَا يَفْلِتَنَّكُمْ، فَالِكَ، فِي حِيَاضِ الْمَوْتِ، دَلَانِي^(٤)

-
- (١) في الأصل : (مطاعم) . والتصويب من ب . والنعايش : جمع منعاش . وهو مبالغة اسم الفاعل ، من قولهم : نعشه ، إذا جبره بعد فقره ، ورفعته بعد عثرته . والمولى : الحليف والجار . والمطاعم : جمع مُطْعِم .
(٢) زاد في ب : (وهو جمع جواد) . قلت : وجمع جواد جُود . وتسكن الواو فيقال : جُود . انظر اللسان والتاج (جود) . فلعل الجُود جمع جائد .

١١١

- (٥) ب ص ١١١ واليزيدي ص ٣٠٢
(١) الجمالة : دية القتيل .
(٢) كذا . وقال ابن قتيبة عن مالك بن مسمع : « لم يل شيئاً قط ، وهلك في أول خلافة عبد الملك بن مروان بالبصرة » . المعارف ١٨٤ . وهو بكري من ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة . كان سيد ربيعة في زمانه ، ساد بمحبة العشيرة له . فلعل المراد بالسجن دار له .
(٣) بنو الصلت : رهط الأخطل . والحديد : السلاسل التي قيد بها . وغنى الحديد : قعقع وصلصل .
(٤) دونكم مالكا أي : عليكم به فاطلبوه وتعقبوه .

وقال (٥) :

- ١- هَنِيئَةُ فِي الضَّلَالِ، وَعَبْدُ بَكْرِ، وَمِنْجَابٌ كَرَاعِيَةُ الْخِيَالِ^(١)
- ٢- لِيَزِيدِ اللَّاتِ أَقْدَامَ، صِفَارَ، قَلِيلٌ أَخَذَهُنَّ، مِنَ النَّعَالِ^(٢)
- ٣- تَخَلَّلُوا، فِي الْحَوَادِثِ، عَنْ أَبِيهِمْ وَنَادَوْا خُفْرَةً، دَعَاىَ ضَلَالِ^(٣)

هذه (٤) قبائل من تغلب ، صارت في كلب في جوار ، فادَّعوا فيهم .

وقال أيضاً (٥) :

- ١- لَا يَرَهَبُ الضَّبْعُ مَنْ أَمَسَتْ بِعَقْوَتِهِ، إِلَّا الْأَذْلَانُ : زَيْدُ اللَّاتِ، وَالْغَنَمُ^(١)
- ٢- هَاتَا لَهُنَّ ثَغَاءٌ، وَهِيَ جَائِلَةٌ، وَهَوَّلًا قَابِلُو خَسْفٍ، وَإِنْ رَغَمُوا^(٢)

(٥) ب ص ١١٢ واليزيدي ص ٣٠٢

- (١) قدم البيت ٢ عليه في ب واليزيدي . وهنيئة وعبد بكر : ابنا الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب ، من تغلب . والخيال : ما ينصب على عود تخوف به الطيور والوحش .
- (٢) زيد اللات : ابن عمرو بن غنم بن تغلب . وصغر القدم كناية عن الدناءة .
- (٣) في الأصل : (خَفْرَةٌ) . والتصويب من ب . والخفرة : الخفارة والجوار .
- (٤) أي : هنيئة وعبد بكر ومنجاب وزيد اللات .

(٥) ب ص ١١٢ واليزيدي ص ٣٠٣

- (١) العقوة : ساحة الدار . وزيد اللات : ابن عمرو بن غنم بن تغلب .
- (٢) الثغاء : صوت الغنم . والخسف : الضيم . ورجعوا : كرهوا وذلوا . يريد : على الرغم منهم .

وقال أيضاً (☆) :

- ١- ظَعَائِنُ، إِمَّا مِنْ هِلَالٍ، ذُوَابَةِ، هِجَانٍ، وَإِمَّا مِنْ سَرَاةِ الْأَرَاقِمِ^(١)
- ٢- إِذَا بُحِثْتُ أَنْسَابَهُنَّ، لِسَائِلٍ، دَعَوْنَ عِكَبًا، أَوْ بُجَيْرَ بْنَ سَالِمٍ^(٢)

(عِكَبٌ) : ابْنُ كِنَانَةَ بْنِ تَيْمٍ، مِنْ تَغْلِبَ . وَ (سَالِمٌ) : ابْنُ نَهَارِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ تَغْلِبَ .

وقال أيضاً (☆) :

- ١- وَمَتَرَعَةٍ، كَأَنَّ الْوَرْدَ فِيهَا كَوَاكِبُ لَيْلَةٍ، فَقَدَتْ غَمَامًا^(١)
- ٢- سَقَيْتُ بِهَا عِمَارَةً، أَوْ سَقَانِي، إِذَا مَا الْجَبَسُ، عَنْ ضَيْفِيهِ، نَامًا^(٢)

(☆) ب ص ١١٢ واليزيدي ص ٣٠٣

(١) هلال : بطن من تغلب . وذوابة القوم : أشرافهم . والهجان : الكريمة . والسراة : السادة الأشراف . مفردها سري . والأراقم : بطون من تغلب .

(٢) بحثت : فتشت وسئل عنها . ودعون عكباً أي : انتسبن إلى عكب .

(☆) ب ص ١١٣ واليزيدي ص ٣٠٣

(١) المترعة : الكأس المملوءة . والورد : الحرة في لونها . والغمام : السحاب .

(٢) الجبس : البخيل اللئيم .

وقال أيضاً (٥) :

- ١- أليسَ ورأيي، إن بلادَ تنكَّرتُ، سُوَيْدُ بْنُ مَنْجُوفٍ، وَبَكْرُ بْنُ وائِلٍ؟^(١)
- ٢- فتلِكَ يُّيُوتُ، لا تُنالُ فُرُوعُها، طِوَالُ أَعَالِيها، شِدَادُ الْأَسَافِلِ^(٢)

وقال أيضاً (٥) :

- ١- حُبَيْبُ بْنُ عَتَّابٍ، أَرَى الْأَمْرَ جُنْبَةً، فَلَ وَرَعٌ، إِنَّ الْقِنَاعَ بِجُنْدَبٍ^(١)
- ٢- فَإِنْ تَرَبَّعُوا تَرَبَّعُ فَوَارِسُ مُعْرِضٍ، وَإِنْ تَرَكَبُوا إِحْدَى الْغَوَايَةِ نَرَكَبِ^(٢)

(٥) ب ص ١١٣ واليزيدي ص ٣٠٤ . انظر أيضاً في الأغاني ٤٥/١٣ بيتين لعبد الله بن الزبير الأسدي ، في مديح سويد بن منجوف .

- (١) سويد بن منجوف : من بني سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر . يقول : أليس ورأيي سويد بن منجوف ، وأمامي بنو بكر بن وائل ، إن ضاق بي أمر .
- (٢) الفروع : جمع فرع . وهو من كل شيء أعلاه . يريد أنها لا تدرك أمجادها وأصالة جذورها .

(٥) ب ص ١١٢ والمقطوعة ذات الرقم ١٨٩

- (١) حبيب : بطن من تغلب . وهو حبيب بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم . والورع : التحرج عن المحارم . وجندب : ابن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن علي بن بكر . يريد أن الخلاف أصبح كبيراً .
- (٢) تريع : تقف وتتحبس . والمعرض : من أعرض عن القتال وهو قادر عليه متمكن . والغواية : الضلالة والباطل . وأضاف (إحدى) إلى (الغواية) باعتبارها اسم جنس يراد به الكثير كالجمع .

وقال أيضاً^(☆) :

- ١- كَأَنَّ أَبَا مَرْوَانَ يُنْزَعُ ضِرْسُهُ ، إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا : مَتَّعُونَا ، بِدِرْهِمٍ^(١)
 - ٢- إِذَا الرِّقَّةُ الْبَيْضَاءُ ، لَاحَتْ فُرُوجُهَا ، فَدَى كُلُّ عَطَّارٍ بِهَا ، أُمُّ مَرِيحٍ^(٢)
- هذه^(٣) خَمَارَةٌ ، جَعَلَ خمرها أَطْيَبَ مما عند العطار .

وقال^(☆) :

- ١- كُنَّا ، إِذَا الْجَبَّارُ أَغْلَقَ بَابَهُ ، نَسِيرُ ، وَنَكْسُو الدَّارِعِينَ الْقَوَانِسَا^(١)
 - ٢- فَمَنْ يَأْتِنَا ، أَوْ يَعْتَرِضُ لِطَرِيقِنَا ، يَجِدُ أَثَرًا بَقَاءً ، وَعِزًّا خُنَابِسَا
- (البَقَّ) : الكثير المريض . و (الخُنَابِس) : الضَّخْم السَّديد .

(☆) ب ص ١١٣ واليزيدي ص ٣٠٤

(١) متعونا : أعطونا .

(٢) الرقة : مدينة على الفرات ، يقال لها : الرقة البيضاء . ولاحت : ظهرت ، والفروج : النواحي . مفردها فرج .

(٣) يفسر « أم مريح » .

(☆) ب ص ١١٣ واليزيدي ص ٣٠٤

(١) الجبار : الملك العاتي المتسلط . وأغلق بابه أي : حجبنا عنه . والقوانس : جمع قونس . وهو أعلى البيضة . وأراد البيضة نفسها .

وقال أيضاً (*) :

١- زَعَمُوا، وَلَمْ أَكْ شَاهِداً لِمَقَالَةٍ، أَنَّ الْخَطِيبَ، لَدَى الْإِمَامِ، الْهَيْثَمِ^(١)

(الهيثم) : ابن الأسود النخعي^(٢) بن أقيش بن سفيان بن هلال بن جشم [بن عوف]^(٣) بن النخع . وقتل الأسود يوم القادسية .

٢- صَدَرَتْ وَفُودُ النَّاسِ، عَنْ كَلِمَاتِهِ، بِالشَّامِ، إِذْ خَرَجَ الْإِمَامُ، الْأَعْظَمُ^(٤) /

وقال أيضاً (*) :

١- أَكُلَّ صَبَاحٍ، لَا يَزَالُ يَعْوَدُنِي بَنُو أُمِّ قَرْدٍ، يَشْحَذُونَ الْمَبَارِيأَ؟^(١)

(*) ب ص ١١٤ واليزيدي ص ٣٠٤

(١) الإمام : معاوية بن أبي سفيان .

(٢) وهو شاعر خطيب معمر من ذوي الشرف والسيادة في الكوفة . الإصابة ٣٠٤/٦ و ١٢٩/٧ وتاريخ

الإسلام للذهبي ٢٠٨/٤ وتهذيب التهذيب ٨٩/١١ والبيان والتبيين ٣٩٩/١ والحیوان ٤٩/٥ وتقائض

جرير والفرزدق ٦٢٠

(٣) تتمة من ب .

(٤) في الأصل : (وفود الشام) . والتصويب من ب .

(*) ب ص ١١٤ واليزيدي ص ٣٠٥

(١) يعودني : يزورني . ويشحذ : يُحذِّ بالمسن . يعني إثارة الفتن والمطالبة بالتحدي .

٢- مِّنَ الْقَوْمِ، أَفْطَسَ، كَأَنَّ أُنُوفَهُمْ أَنْوْفَ خَنَازِيرٍ، يُرَاقِبْنَ خَارِيَا^(١)

هؤلاء^(٢) من النمر بن قاسط . و (المباري) : [السكاكين]^(٣)، يُبْرِى بِهَا السَّهَامَ . واحدها مِبْرَاةٌ .

١٢٢

وقال^(٥) يهجو المَوْجَ التَّغْلِيَّ^(١) ، وكان هَجَا الْأَخْطَلِ :

١- أَبْلِغْ عِكْبَاءَ، وَأَشْيَاعَهَا، بَنِي عَامِرٍ، أَنْتِي ظَالِمٌ^(٢)

٢- بَعَثْتُمْ، إِلَى أَشْمَطٍ، يَافِعًا وَهَلْ يَغْلِبُ الْأَشْمَطُ الْيَافِعُ؟^(٣)

(١) جمع فُطْسًا على أفطاس . والفطس : جمع أفطس . وأبدل هزة (خارئاً) ياء .

(٢) أي : بنو أم قرد . والنمر : من ربيعة بن نزار .

(٣) تمة من ب .

١٢٢

(٥) ب ص ١١٤ واليزيدي ص ٣٠٥

(١) وهو ابن أخت القطامي ، وأحد بني مالك بن بكر بن حبيب ، شاعر خبيث . واسمه قيس بن زِمَان .

المؤتلف والمختلف ٢٨٦ ومعجم الشعراء ٤٥٢ والتاج (موج) .

(٢) عكب : بطن من تغلب ، وهو عكب بن كنانة بن تيم . وبنو عامر : هم بنو عامر بن أسامة بن مالك بن جُشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب . والظالغ : الساهر لا ينام . وأصله في الكلبة الصارقة لا تنام .

(٣) الأشمط : الذي اختلط بياض شعره بسواده . يعني به نفسه ، وأنه بلغ في الشعر مبلغ الطاعنين فيه . واليافع : الغلام شارب الاحتلام . يعني به الموج التغلبي . والاستفهام في البيت للنفي .

وقال أيضاً^(*) :

- ١ - وما أصابتُ تَمِيمَ، إذ تُفَاخِرُنَا، إِلَّا الْعَنَاءَ، وَإِلَّا الْحَيْنَ، وَالْعَبَثَ^(١)
 - ٢ - قَوْمِي أَبَارُوا تَمِيمًا، حَوْلَ رَبِّهِمْ، يَوْمَ الْكَلَابِ، وَقَوْمِي أوثَقُوا شَبَثًا^(٢)
- (شبت) : ابن ربيعة الرياحي^(٣) .

وقال أيضاً^(*) :

- ١ - لَعَمْرُكَ، إِنَّا مِنْ زُهَيْرِ بْنِ جُنْدَبٍ لَدَانُونَ، لَوْ أَنَّ الْقَرَابَةَ تَنَفَّعَ^(١)
- ٢ - فَأَمَّا إِنَاءُ الْخَيْرِ، مِنْهُمْ، فَفَارِغٌ وَأَمَّا إِنَاءُ الشَّرِّ، مِنْهُمْ، فَفَتَرَعٌ

(*) بـ ص ١١٥ واليزيدي ص ٣٠٥

(١) تميم : قبيلة مشهورة . وهي تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر . والحين : الهلاك . والعبث : ما لا يجدي ولا يعتد به .

(٢) أباروا : أفنوا وأهلكوا . ورهبهم : سيدهم . ويوم الكلاب كان لبكر وتغلب على تميم . انظر الورقات ٤٣ - ٤٨

(٣) وقيل : هو من يربوع بن حنظلة . التاج (شبت) . وكان شيخ مضر وأهل الكوفة . ثار على عثمان ، وكان مع علي في صفين ، ثم كان ممن قاتل الحسين . تهذيب التهذيب ٣٠٣/٤ والإصابة رقم ٣٩٥٠ وميزان الاعتدال ٤٤٠/١

(*) بـ ص ١١٥ واليزيدي ص ٣٠٥

(١) زهير : بطن من شيبان ، وهو زهير بن جندب بن مرة بن ذهل بن شيبان . و (لو) ههنا للتمي .

وقال أيضاً (☆) :

- ١- لَتَبِكَ أبا سِمَعَانَ أَطَّاطَةُ الضُّحَا إِلَى الْكَرَمِ، مِرْزَامٌ، رِوَاءٌ جِرَارُهَا^(١)
(الأَطَّاطَةُ) : الحَنَانَةُ . أراد ناقة تنقل الحُر . و (المِرْزَام) : الكثيرة الصَّياح .

وقال (☆) :

- ١- هَجَا النَّاسُ لَيْلَى، أُمَّ كَعْبٍ، فَلَمْ يَدَعْ لَهَا النَّاسُ إِلَّا تَقْنَفًا، أَنَا رَاقِعُهُ^(١)

وقال (☆) :

- ١- رَحَلْتُ، فَلَمْ تَتْرُكْ لِنَفْسِكَ حَاجَةً، أبا دَوْبَلٍ، إِلَّا اخْتِلَاسَ الْأُحَادِعِ^(١)

(☆) ب ص ١١٤ واليزيدي ص ٣٠٦

(١) الرواء : المملوءة أو الضخمة . مفردتها رَوِيَّة .

- (☆) ب ص ١١٥ . وَرَوِي أَن الْأَخْطَلُ هَجَا وَهُوَ صَغِيرُ كَعْبِ بْنِ جُعِيلٍ ، فَاتَّهَرَهُ أَبُوهُ وَضَرِبَهُ قَائِلًا لَهُ :
أَبْقَرَزْمَتِكَ تُرِيدُ أَنْ تُقَاوِمَ ابْنَ جُعِيلٍ ؟ وَقَالَ لَكَعْبٍ : لَا تَحْفَلْ بِهِ ، فَإِنَّهُ غُلَامٌ . فَقَالَ الْأَخْطَلُ الْبَيْتَ .

الأغاني ١٦٢/٧ وانظر التنبيه للبكري ١١٩

- (١) في الأصل : (أم سعد) . والتصويب من ب . والنفنف : الناحية . والراقع من قولهم : رقع الغرضَ
بسمه ، إذا أصابه به .

(☆) ب ص ١١٦

(١) الأخادع : جمع أخدع ، وهو عرق في موضع الحجامة من العنق .

وقال (٥) لما أتاه قولُ جرير (١) :

فمالك، في نجدٍ، حصاةً تعدُّها ولالك، في غوري تهامة، أبطَحُ (٢)

قال : إذن - والبيعة (٣) - لأبالي . وقال :

١ - ولكنْ لَنَا بِرُ الْعِرَاقِ، وَبِحَرَّةٍ، وَحَيْثُ تَرَى الْقُرْقُورَ، فِي الْمَاءِ، يَسْبَحُ (٤)

٢ - إِذَا ابْتَدَرَ النَّاسُ السَّجَالَ وَجَدْتَنَا لَنَا مَقْدَحًا مَجْدٍ، وَلِلنَّاسِ مِقْدَحُ (٥)

٣ - وَإِنَّا لَمَمْدُودُونَ، مَا بَيْنَ مَنبِجٍ فَغَافٍ عُمانَ، فَالْحِمَى لِي أَفِيحُ (٦)

(٥) ب ص ١١٦ واليزيدي ص ٣٠٧ . وهذه الآيات الثلاثة هي الآيات ٦ - ٨ من القصيدة ذات الرقم ١٧٧

(١) ديوانه ١١٤ ونقائض جرير والفرزدق ٥١٠ . وقال ابن سلام : « لما قال جرير :

إِذَا أَخَذْتَ قَيْسَ، عَلَيْكَ، وَخِنْدِفٌ بِأَقْطَارِهَا لَمْ تَذُرْ : مِنْ أَيْنَ تَسْرَحُ ؟

فلما أنشد الأخطلُ قال : لا أئين ، سَدَّ وَاللهِ عَلَيَّ الدُّنْيَا . حتى أنشد قوله :

فمالك، في نجدٍ، حصاةً تعدُّها ومالك، في غوري تهامة، أبطَحُ

فقال الأخطلُ : لأبالي ، والله ، ألا يكون . فُتِيحَ ، والصليب ، لي القول . ثم قال : ... البيت

الأول . « طبقات فحول الشعراء ٤١٨ - ٤١٩ والأغاني ١٧٦/٧ - ١٧٧ . وقيس : قيس عيلان .

وخندف : زوجة الياس بن مضر ، وإليها تنسب قبائل أبنائه . وأقطارها : نواحي الأرض .

(٢) الغور : ماغار من الأرض وانخفض . والأبطح : المسيل الواسع فيه حصى ، أو الوادي اللين وترابه مما جرفته السيول .

(٣) البيعة : كنيسة النصارى .

(٤) القرقرور : السفينة العظيمة .

(٥) ابتدروا الشيء : تسابقوا إليه وعاجلوه . والسجال : جمع سجل . وهو الدلو العظيمة المملوءة ماء .

والمقح : المعرفة . وانظر بيتاً للفرزدق في نقائض جرير والفرزدق ٥١١

(٦) منبج : مدينة قرب حلب . والغاف : موضع في عُمان . والحِمَى : ما يحمي من الأرض . والأفيح :

الواسع المنتشر .

وقال أيضاً (☆) :

- ١- زَيْدُ بْنُ عَمْرِو صَدَأُ الْفُلُوسِ^(١)
- ٢- قَبِيلَةٌ، كَالْمَغْزَلِ، الْمَنْكُوسِ^(٢)
- ٣- لَيْسَتْ مِنَ الْأَصْلِ، وَلَا الرَّؤُوسِ
- ٤- وَابْنُ سَوَادٍ تَوَعَّمَ الْجَعْمُوسِ^(٣)

وقال أيضاً (☆) :

- ١- زَيْدُ بْنُ عَمْرِو لَيْسَ فِيهَا صَالِحٌ^(١)
- ٢- قَبِيلَةٌ، لَيْسَ لَهَا مُنَادِحٌ^(٢)
- ٣- ذَلَّتْ، فَمَا يَنْبِجُ عَنْهَا نَابِجٌ^(٣)

(☆) ب ص ١١٦ واليزيدي ص ٣١١

(١) زيد بن عمرو : قبيلة من كلب .

(٢) المغزل : ما يغزل به الصوف . والمنكوس : المقلوب على رأسه لا تقع فيه .

(٣) سواد : قبيلة من بني أسد . والجعموس : السِّلح والقذرة .

(☆) ب ص ١١٦ واليزيدي ص ٣١١

(١) زيد بن عمرو : قبيلة من كلب .

(٢) المنادح : المكائر .

(٣) ينبج النابج : يهجو الشاعر ويدافع .

٤- مِثْلُ نَوَى السَّوْءِ، نَفَاهُ الرَّاضِحُ^(١)

٥- أَوْ كَقَصَا السَّوْءِ، بَرَاهَا النَّاقِحُ^(٢)

٦- نِسَاءُؤُهُمْ، لِغَيْرِهِمْ، لَوَاقِحُ^(٣)

٧- صَبَّحَهُمْ، مِنِّي، بَذِيءٌ فَاضِحٌ^(٤)

٨- نَهْدٌ، مَعْنٌ، فِي الْجِرَاءِ سَابِحٌ^(٥)

٩- إِنَّ أَخَا الْمَجَامِعِ الْمَفَاضِحُ^(٦)

١٠- ذُو الرَّمْلَانِ، الْهَزِجُ، الْمُرَاوِحُ^(٧)

(المفاضح) : المجاهر المكاشف^(٨) . و (المُرَاوِح) : الذي يَرواح بين الشَّد^(٩) والرَّمْلَانِ .
و (التهزُّج) : ارتفاع الصوت وتداركه .

١١- إِنَّا، إِذَا مَا هَاجَتِ الْبَوَارِحُ^(١٠)

١٢- وَلَمْ يَصُبْ، مِنْ السَّمَاءِ، نَاضِحٌ^(١١)

(١) نفاه : نخاه وطرده . والراضح : الذي يكسر النوى ، ليقدمه للإبل طعاماً .

(٢) الناقح : الذي ينقي العصا من عقدها .

(٣) اللواقح : جمع لاقح . وهي التي تقبل المضاجعة واللقاح .

(٤) البذيء : المفحش المقذع . وعنى نفسه . ويروى : (بذيء) . والبذيء : العجبية المنكرة .

(٥) النهْد : الفرس حسن جسمه مع ارتفاع . استعاره لنفسه . والمعن : الذي يتعرّض لما لا يعنيه . والجراء : السباق . والسابح : الذي يسبح بيديه في جريه .

(٦) المجامع : هو مجمع . وهو مكان احتشاد الناس واجتماعهم للمفاخرة والسباق . وأخو المجامع أي : الذي يبرز فيها ويغلب .

(٧) الرملان : الهرولة .

(٨) في الأصل : (المكاشف) . والتصويب من ب .

(٩) الشد : سرعة الجري .

(١٠) البوارح : جمع بارحة . وهي الريح الشديدة . وهي كناية عن القحط .

(١١) صاب المطر : نزل . والناضح : الرشاش من المطر .

١٣- نَطْعُنْ، إِمَّا رَامَنَا الْمُشَايِحُ^(١)

١٤- وَأَنْتُمْ قَرْدٌ، وَشَرٌّ، كَالِـلِـحِ^(٢) /

أراد : قَرْدَ الصَّوْفِ ، وهو رديئه . /

١٥- تُقْضُ، إِذَا مَا زَنَّا الْمَسَالِحُ^(٣)

(النقض) : الذين^(٤) لا خَيْرَ فِيهِمْ . و (زَنَوْا) الْمَسَالِحُ : دُنُّوا بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .

١٣١

وَقَالَ أَيْضاً^(٥) :

١- إِنْ تَكُ عَبَسَ وَلَدْتَ وَلِيداً^(١)

٢- وَوَلَدْتَ كَلْبٌ بَنِي يَزِيداً^(٢)

٣- فَقَدْ وَلَدْنَا مَا جِداً، حَمِيداً^(٣)

٤- أَغَرَ، تُهْرَاقُ يَدَاهُ، جُوداً^(٤)

(١) إِمَّا : مركبة من (إِنْ) الشرطية و (مَا) الزائدة . ورام : قصد وطلب . والمشايخ : المقاتل الحذر .

(٢) الكالِح : الشديد الدائم .

(٣) ب : (نفِض) . والنقض : جمع تقوض . وهو الكثير النقض والتضعع . والمسالح : جمع مَسْلُحَةٍ .

وهي القوم في سلاح وعدة ، بموضع رصد .

(٤) في الأصل : (النر) . والتصويب من ب .

١٣١

(٥) ب ص ١١٧ واليزيدي ص ٢١١ . والأبيات فخر بقومه ومدح لعبد الله بن سعيد بن العاص .

(١) الوليد : ابن عبد الملك ، وأمه من عبس . وهي ولادة بنت العباس .

(٢) يزيد : ابن معاوية . وأراد أم يزيد ، وهي ميسون بنت بحدل الكلبية .

(٣) الماجد : ذو المجد والشرف والعطاء . والمحيد : الحمود الحصال والأعمال .

(٤) الأغر : الكريم الأفعال الواضحها . وتهراق : تتصبب . ونصب (جوداً) على التمييز . وانظر اللسان

والتاج (هرق) .

يريد : عبد الله بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص . وأمه أم حبيب بنت جبير بن مطعيم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف . وأُمها فَيْلَةُ بنتُ عمرو^(١) بن الأزرق بن قيس بن النُعمان بن معد يكرب بن عِكب بن كِنانة بن تيم بن أسامة ، من تغلب .

٥- رُكْبٌ ، في خَيْرِ قَرِيشٍ ، عُدودا

٦- بَحْرًا ، بِهِ الطَّاقَةُ ، أَنْ يَسُودَا^(٢)

١٣٢

قال (٥) : وكانت الدُّلَاءُ التَّغْلِبِيَّةُ تهجو الأخطل ، فأق الأخطل أباهما ، فقال : اكْفُفِ ابْنَتَكَ . عني . فقال : إنها لشاعرةٌ ، وما كنتُ لأَكْفُفُها [عنك] ، ولا عن غيرك .

فقال الأخطل :

١- أَلَا أبلغُ أبا الدُّلَاءِ ، عَنِّي ، بَأَنَّ عِجَانَ شَاعِرِكُمْ قَصِيرُ^(١)

٢- فَإِنْ يَطْعَنُ فَلَيْسَ بِذِي غَنَاءٍ ، وَإِنْ يَطْعَنُ فَطَعْنَتْهُ يَسِيرُ^(٢)

٣- مَتَى مَا يَلْقَنِي ، وَمَعِيَ سِلَاحِي ، يَخِرُّ عَلَى الْقَفَا ، وَلَهُ نَخِيرُ^(٣)

فَلَمَّا بَلَغَهَا ذَلِكَ كَفَّتْ^(٤) .

(١) ب : (قتيبة بنت عمر) .

(٢) في الأصل : (بن) . والتصويب من ب . وأسامة : ابن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب .

(٣) الطاقة : القدرة والاستطاعة .

١٣٢

(٥) ب ص ١١٨ والآخاني ١٧١/٧

(١) عجان المرأة : الوتر الممدودة بين قبلها وذورها .

(٢) الغناء : النفع والأثر . واليسير : الهينة الممكنة . ولم يؤث (يسير) حملاً لفَعِيل على قَعُول . ويروى : (فطعنه) .

(٣) في الأصل : (يخرُّ) . والنخير : مد الصوت من المناخير عند الوقاع .

(٤) قال أبو الفرج : (فمضى أبوها ، في رجال من قومه ، إلى الأخطل ، فكلّموه . فقال : أمّا مامضى فقد مضى ، ولا أزيد) .

وقال (٥) :

- ١- أُتِعِرْفُ، مِنْ أَسْمَاءَ بِالْجُدِّ، رَوْسَمَا مُحِيلًا، وَنُؤْيَا دَارِسًا، قَدْ تَهَدَّمَا؟^(١)
- ٢- وَمَوْضِعَ أَحْطَابٍ، تَحْمَلُ أَهْلُهُ، وَمَوْقِدَ نَارٍ، كَالْحَمَامَةِ، أَسْحَمَا؟^(٢)
- ٣- عَلَى أَجْنٍ، أَبَقَتْ لَهُ الرِّيحُ دِمْنَةً، وَحَوْضًا، كَأُدْحِي النَّعَامَةِ، أَثْلَمَا^(٣) /
- ٤- تَرَى مِشْفَرَ الْعِيسَاءِ، حِينَ تَسُوفُهُ، إِذَا وَجَدَتْ طَعْمَ الْمَرَارَةِ، أَكْزَمَا^(٤)

يقول : إِذَا سَمِتِ النَّاqَةُ هَذَا الْمَاءَ الْآجِنَ قَلَصَتْ مَشَافَرَهَا ، وَعَافَتْهُ لِمَرَاتِهِ . وَ (الْأَكْزَمُ) :

القصير .

- ٥- كَأَنَّ الْيَامِيَّ، الطَّبِيبَ، انْتَبَرَى لَهَا فَذَرَّ لَهَا فِي الْحَوْضِ شَرِيًّا، وَعَلَقَهَا^(٥)

(الشري) : شجر الحنظل . وكل مُرْفُهَو (علقم) .

(٥) ب ص ١١٨ و م ص ٤٥ واليزيدي ص ٢٤٧ . والقصيدة فخر بنفسه وقومه وهجاء لقبائل من بني كلب .

(١) أسماء : اسم امرأة . والجد : ماء بالجزيرة . والروسم : الرسم . وهو الأثر من الديار بلا شخص .
والمحيل : الذي أتى عليه حول أو أحوال ، فتغير . والنؤي : حفرة حول الخيمة ، تحجز عنها الماء .
والدارس : العافي الحرب .

(٢) تحمل : رحل . والأسحيم : الأسود .

(٣) الآجن : الماء المتغير . والدمنة : بقية الماء في الحوض . وقيل : أبقت له الريح دمنة أي : صيرت عليه ، من الغناء والقماش ، ما يشبه الدمنة . والأدحي : موضع بيض النعام . والأثلم : الثلوم .

(٤) مشفر الناقة : شفتها . والعيساء : الناقة يخالط بياضها صفرة . وقيل : هو اسم ناقته . وتسوف : تشم .

(٥) نسب الطبيب إلى اليامة ، والطبيب اليامي مشهور بالنطاسة . انظر المخصص ٨٥/٥ - ٨٦ . وانبرى : عرض . وذر : نثر وفرق .

٦- بأحناء مَجْهُولٍ، تَعَاوَى سِبَاعُهُ، تَقَوَّضَ، حَتَّى صَارَ لِلطَّيْرِ أَدْرَمًا^(١)
 أَرَادَ بـ (المجهول) : ماء سُدْمًا^(٢)، لَا يَرِدُهُ النَّاسُ . و (أحناءه) : نواحيه . و (الأدرم) :
 القصير المستوي بالأرض . و (تقوَّض الحوض) : تهدَّمه .

٧- إِذَا صَدَرَتْ عَنْهُ حَمَامٌ تَرَكْنَاهُ، لِيُورِدَ قَطَاً، يَسْقِي فُرَادَى، وَتَوَّعًا^(٣)
 ٨- تَرَاهَا، إِذَا رَاحَتْ رِوَاءً، كَأَنَّهَا مُعَلَّقَةٌ، عِنْدَ الْحَنَاجِرِ، حَتَّى^(٤)
 (الحنتم) : الكِيزَانُ^(٥) الخَضِرُ وَالْحُمْرُ . شَبَّهَ حَوَاصِلَ الْقَطَا بِهَا .

٩- تَأَوَّبُ زُغْبًا، بِالْفَلَاةِ، تَرَكْنَاهَا بِأَغْبَرٍ، مَجْهُولِ الْمَخَارِمِ، أَقْتَمًا^(٦)
 ١٠- إِذَا نَبَّهْتَهُنَّ الرِّوَافِدَ، بِالْقَرَى، سَقَيْنَ مُجَاجَاتٍ هَوَامِدَ، جُثْمًا^(٧)
 (الرِّوَافِد) : أُمَهَاتُهُنَّ . و (الْقَرَى) : مَا جُمِعَ فِي حَوَاصِلِهِنَّ مِنَ الْمَاءِ . و (الهوامد) :
 اللازقات^(٨) بِالْأَرْضِ ، وَقَدْ أَلْبَسَهُنَّ التَّرَابَ . وَأَصْلُ الْهَامِدِ : الْبَالِي .

١١- يُنَبِّهَنَّ قَيْظِيَّ الْفِرَاحِ، كَأَنَّمَا يُنَبِّهَنَّ مَغْمُورًا، مِنَ النَّوْمِ، أَعْجَبًا^(٩)

(١) الأحناء : جمع جنو . وتعاوى : تتعاوى .

(٢) السدم : المندفن .

(٣) صدرت : رجعت . وقوله يسقي فرادى وتوَّعًا أي : من القطا ماله فرخ واحد ، ومنه ماله اثنان .
 فالفاعل ضمير يعود على القطا . وقد يعود على المجهول ، يسقي القطا فرادى ومثنى .

(٤) في الأصل : (مُعَلَّقَةٌ) . والتصويب من ب . وراحت : رجعت مساء . والرواء : جمع روية .

(٥) في الأصل : (الكيزان) . والتصويب من ب . والكيزان : جمع كوز .

(٦) تأوب : تتأوب ، أي : تحيي ليلًا . والزغب : جمع أزغب . وهو الفرخ له زغب . والأغبر : المكان
 الموحش ، في لونه غبرة . والمخارم : جمع مخرم . وهو طريق بين جبلين . والأقتم : الأسود .

(٧) الروافد : جمع رافدة . والمجافات : ماتجه القطا من الماء . والجثم : جمع جاثم . وهو اللاصق بالأرض .

(٨) في الأصل : (هوامد اللزوقة) . والتصويب من ب .

(٩) القَيْظِي : مافرخ في القَيْظ . ولعل الرواية هي : (قَيْظِي) كما في ب . والقَيْظِي : ماخرج من
 القَيْض . وهو قشر البيض الأعلى . والمغمور : المغلوب . والأعجم : الذي في لسانه عجمة أو حُبة .

١٢- ثَنِينَ عَلَيْهَا الرِّيشَ، حَتَّى تَلَا حَقَّتْ، وَطَارَ شَعَاعاً قَيْضُهَا، قَدْ تَخَطَّأَ^(١)

(القيض) : مات كثر من قشور البيض . و (النَّمَاع) : المتفرق .

١٣- فَطَارَتْ شِلَالاً، وَابْذَعَرَتْ، كَأَنَّهَا عِصَابَةٌ سَبْيِي، شَعٌّ أَنْ يَتَقَسَّمَا^(٢)

(الشلال) : السَّراع . و (ابْذَعَرَتْ) : تَفَرَّقَتْ [مسرعة] ^(٣) . و (شَعٌّ) : تَفَرَّقَ هَارِباً . /

١٤- لَعَمْرِي، لَأَنْ أَبْصَرْتُ قَصْدِي، لَقَدْ أَنَى لِمِثْلِي، يَا دَهَاءُ، أَنْ يَتَحَلَّمَا^(٤)

١٥- وَيِيدَاءَ، مَحَلٍ، لَا يُنَاخُ مَطِيَّهَا إِذَا صَخِبَ الْحَادِي، بِهَا، وَتَهَمَّهَا^(٥)

الكلام الخفي^(٦) .

١٦- تَرَى الْقَوْمَ، فِيهَا، يَرْكَبُونَ رُؤُوسَهُمْ مِنْ النَّوْمِ، حَتَّى يَكْبَحَ الْوَاسِطُ الْفَمَا^(٧)

(واسط الرّحل) : مثل القربوس من السرج .

١٧- قَطَعْتُ، بِهَوَجَاءِ النَّجَاءِ، نَجِيبَةً عُذَافِرَةً، تَهْدِي الْمَطِيَّ، الْمُخْزَمَا^(٨)

(١) تلاحقت : كبرت .

(٢) العصاةة : الجماعة . يريد : كأنها النساء تفرقت وجدت في الهرب لثلاثي .

(٣) تمة من ب .

(٤) أبصرت قصدي أي : صحت من طيشي وعرفت سبيل الصواب . وأنى : حان ودنا . ودهاء : اسم امرأة . ويتحلم : يتكلف الحلم والتعقل .

(٥) البيداء : الصحراء لاشيء فيها . وهي مفعول به لقوله (قطعت) في البيت ١٧ ، ولا يناخ مطيها أي : لا ينوخ فيها الركاب إبلهم ولا ينزلون .

(٦) يفسر التهمهم وهو مصدر (تهمهم) .

(٧) يركبون رؤوسهم أي : يكادون يسقطون . ويكبح : يقرع ويضرب .

(٨) الهوجاء : الناقة كأنها هوجاً لنشاطها . والنجاء : السرعة . والنجبية : المختارة . والعذافرة : الضخمة

الشديدة . وتهدي : تتقدم . والمطي : الإبل التي تمتطى . مفردها مطية . والمخزم : الذي في أنفه الخزيمة . وهي حلقة من شعر يشد بها الزمام .

١٨ - قَرِيْبَةٌ تَهْجُوْنِي ، وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ ، وَزَيْدُ بْنُ عَمْرٍو ، طَالَ هَذَا تَحَلُّماً !^(١)
هذه قبائل من كلب .

١٩ - وَبِاللّٰهِ ، مَا تَهْجُوْنِي ، مِنْ عَدَاوَةٍ تَكِلْتُمْ ، وَمَا تَرْمُونَ بِالْقَذَعِ مُفْحَماً^(٢)

٢٠ - وَإِنَّا لَحَيُّ الصَّدَقِ ، لَا غِرَّةَ بِنَا ، وَلَا مِثْلَ مَنْ يَقْرِي الْبَكِيَّ ، الْمَصْرَمَا^(٣)

(الغرّة) : الجهل والضعف . و (البكي) : المنقطع دَرُه . و (المصرم) : الذي قد صرّمت^(٤) أخلافه^(٥) .

٢١ - نَسِيرٌ ، فَتَحْتَلُّ الْمَخُوفَ قُرُوعُهُ ، وَتَجْمَعُ ، لِلْحَرْبِ ، الْخَمِيسَ الْعَرَمَماً^(٦)

٢٢ - وَمُسْتَنْبِحٌ ، بَعْدَ الْهُدُوءِ ، دَعْوَتُهُ بِصَوْتِي ، فَاسْتَعْشَى بِنِضْوٍ ، تَزَغَا^(٧)

هذا رجل تحيّز بالليل ، فنبح لتجبيه الكلاب . و (استعشى) : قصد . يقال : عَشَوْتُ إلى الرجل ، إذا قصدت إليه ، ليلاً كان أو نهاراً . و (ترغمة) : ضعف رُغائه .

٢٣ - فَجَاءَ ، وَقَدْ بَلَّتْ عَلَيْهِ ثِيَابُهُ سَحَابَةٌ مُسَوِّدٌ ، مِنَ اللَّيْلِ ، أَظْلَمَا

(١) قرية : من بني عامر بن عوف بن غُدرة بن زيد اللات بن رُفيدة بن ثور بن كلب . والتحمل : تكلف الحلم والصبر . وفي قوله (طال) معنى التعجب .

(٢) من عداوة أي : بسبب عداوة بيننا . وثكلتم : هلكتم وقُقدتم . والقذع : الكلام الفاحش . والمفحم : المغلوب في الخصومة .

(٣) الصدق : الشجاعة والصلابة . ويقري : يقدم للضيف القرى . ولا مثل أي : لسنا مثل . يعني أنهم رجال الشدة والبطولة والوعي والكرم وليسوا كمن يبخل على ضيفه .

(٤) في الأصل : (صرّفت) . والتصويب من ب .

(٥) الأخلاف : جمع خلف . وهو صرع الناقة .

(٦) الفروع : جمع قَرْع . وهو مجرى الماء إلى الشعب . ويروى : (قُرُوعَةٌ) والفروع : ما اتسع من الأطراف . مفردا قَرْع . والخميس : الجيش العظيم . والعرمم : الكثير .

(٧) الهدوء : القطعة من الليل يهدأ فيها الناس . والنضو : بغير أنضاه السفر .

٢٤- وفي ليلةٍ، ما يَنبَحُ الكَلْبُ ضَيْفَهَا، إِذَا نُبِّهَ الْمَبْلُودُ، فِيهَا، تَغْمَغًا^(١)

(المبلود) : الثَّقِيلُ البليد . و (التَّغْمَغُ) : الكلام غير المفهوم .

٢٥- فَنَبَّهْتُ سَعْدًا، بَعْدَ نَوْمٍ، لِطَارِقٍ أَتَانَا ضَيْلًا صَوْتُهُ، حِينَ سَلَّمَا^(٢)

٢٦- فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا النَّارُ، فَاصْطَلَى، أَضَاءَتْ هِجَفًا، مُوحِشًا، قَدْ تَهَشَّأ^(٣)

(الهجَفُ) : الجافي . و (المُوَحِّشُ) : الذي بات مع الوحش . / ولا يكون كذلك حتى

يكون جائعًا . يقال : بات فلان وحشًا ، إذا بات جائعًا . [وبات مُوحِشًا إذا بات جائعًا]^(٤) بالقفر . وَتَهَشَّمُ جِلْدُهُ : يُبْسُهُ عَلَى عِظَامِهِ .

٢٧- فَقُلْتُ لَهُمْ : هَاتُوا ذَخِيرَةَ مَالِكٍ، وَإِنْ كَانَ قَدْ لَاقَى لُبُوسًا، وَمَطْعًا

(مالك) : ابنه . و (ذخيرته) : ناقةٌ ، ذَخَرَهَا لَهُ .

٢٨- فَقَالَ : أَلَا ، لَا تُجَشِّمُوهَا ، وَإِنَّمَا تَنْحَنَحُ، دُونَ الْمُكَرَعَاتِ، لِتُجَشَّمَا^(٥)

(الْمُكَرَعَاتُ) : التي تَغْشَى النَّارَ ، فَتَسْوَدُّ أَعْنَاقُهُنَّ وَصُدُورُهُنَّ .

٢٩- وَإِنِّي لَحَلَّالٌ بِي الْحَقِّ، أَتَّقِي، إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ، أَنْ أَتَجَهَّمَا^(٦)

٣٠- إِذَا لَمْ تَذُدْ أَلْبَانُهَا، عَنْ لُحُومِهَا، حَلَبْنَا لَهُ، مِنْهَا بِأَسْيَافِنَا، دَمًا^(٧)

(١) في الأصل : (إِلَّا تَغْمَغًا) . والتصويب من ب ، وهو يناسب تفسيره للتغمغم . ولو فسر بالصوت غير المفهوم لصحت روايته ، وكان التغمغم للكلب .

(٢) سعد : غلام للأخطل . والطارق : القادم ليلاً .

(٣) أضاءت : أظهرت وأبانت . واصطلى : استدفاً بالنار .

(٤) تمة من ب بتصرف يسير .

(٥) لا تجشموها أي : لا تتكلفوا أن تجيئوا بها . وتنحنح : سعل أسهل السعال .

(٦) الحلال : الكثير الحلول والنزول . والحق : حق الضياقة . وتجهم : استقبل بوجه كرهه .

(٧) يقول : إن لم تدفع ألبان هذه النوق عن لحومها ، أي : إذا لم يكن فيها لبن كاف للضيف ، نحرناها .

٣١- وَمُنْتَحِلٍ، مَنِيٍّ، الْعَدَاوَةَ نَالَهُ عَنَاجِيحُ أَفْرَاسٍ، إِذَا شَاءَ أَلْجَا^(١)

٣٢- فَإِنَّ أَكْ قَدْ عَانَيْتُ قَوْمِي، وَهَبْتُهُمْ، فَهَلْهَلُّ، وَأَوْلَى، عَن نُّعَيْمِ بْنِ أَخْتَمٍ^(٢)

(الملهلة) وهنا : الانتظار والتأني في الأمر، وفي غير هذا : السرعة . و (المعاناة) :

المُداراة .

٣٣- فَإِنْ أَغْفُ عَنْكُمْ، يَا نُعَيْمُ، فَغَيْرُكُمْ ثَنَى عَنْكُمْ مَنِيٍّ الْمُسَرَّ، الْمُكْتَمًا^(٣)

١٣٤

وقال^(٥) يدح سلم بن زياد بن أبيه :

١- يَا مَيَّ، هَلَّا يُجَازَى بَعْضُ وَدَّكُمْ، أَمْ لَا يُفَادَى أَسِيرٌ، عِنْدَكُمْ، غَلِقُ^(١)

٢- فَلَا يَكُونَنَّ هَذَا عَهْدَنَا، بِكُمْ، إِنَّ النَّوَى، بَعْدَ شَحَطِ الدَّارِ، تَتَفَقُّ^(٢)

٣- إِمَّا تَرَيْنِي حَنَانِي الدَّهْرُ، مِنْ كِبَرٍ، وَأَلْبَسْتَنِي، لَهُ، دِيبَاجَةً خَلَقُ^(٣)

(١) المنتحل : من قولهم : انتحل الرجل الشيء ، إذا ادّعاه لنفسه وهو لغيره . والعناجيج : جمع عنجوج .

وهو الفرس الطويل الجسم . يريد : رب شاعر أقحم نفسه في عداوتي ، ولست عدواً له ، فأصابته أشعاري القاصمة . ولو شاء لما تعرض لها .

(٢) أولى أي : أولى لك يا نعيم . يعني : قاربك ماتكره من الهجاء وكاد يقع بك . فهو يأمر نفسه بالتأني في هجاء نعيم مداراة لقومه ، ويهدد نعيماً ويتوعده .

(٣) ثنى : كفّ وردة . والمسرّ المكتم : الهجاء الذي يسره ويكتمه .

١٣٤

(٥) ب ص ١٢٣ و م ص ٨٢ و ٦٥ واليزيدي ص ٢٥٨

(١) مَيَّ : مرخم مية . وهلا : للتخصيص . فهو يحضها أن تقابل وده إياها بمثله . وأم بمعنى : بل . ويفادى : من الفداء . والغلق : من قولهم : غلق الرهن ، إذا استحققه المرتهن ، ولم يقدر الراهن على فكه .

(٢) النوى : الجهة التي يقصدون . والشحط : البعد . يقول : لأعهدنك تصرميني . فربما اجتمع القوم بعد الفرقة .

(٣) الديباجة : الحد أو صفحة العنق . والحلق : البالية .

٤- فَقَدْ تَهَازَلْنِي الْمُسْتَقْتِلَاتُ، وَقَدْ يَعْتَادُنِي، عِنْدَ ذَاتِ الْمَوْتَةِ، الْأَنْقُ^(١)
(المستقتلات) : المُتَقَتِّلَات . من التَّقَتَّل ، وهو التَّصَرُّع والمُعَاذِلَة . و (المَوْتَة) : فُتُور عَيْنِهَا وَكَلَامِهَا^(٢) . وَالْمَوْتَةُ فِي الرَّجُلِ : ضَعْفُ عَقْلِهِ ، وَسِنَةٌ تُصِيبُهُ ، ثُمَّ تَنْحَسِرُ عَنْهُ .

٥- وَقَدْ يَكْلِفُنِي قَلْبِي، فَأَزْجُرُهُ، رَبْعًا، غَدَاةَ غَدَوَا، أَهْوَاؤُهُمْ فِرْقُ^(٣)
٦- وَقَدْ أَقُولُ لِثَوْرٍ: هَلْ تَرَى ظُعْنًا، يَحْدُو بِهِنَّ، حِذَارِي، مُشْفِقٌ شَقِيقٌ؟^(٤)
(الشَّقِيقُ) الْمُعَلَّقُ الْقَلْبَ حَذْرًا .

٧- كَانَهَا بِالرَّحَا سَفْنٌ، مُلْجَجَةٌ، أَوْ حَائِشٌ، مِنْ جَوَاثَا، نَاعِمٌ، سَحَقُ^(٥)
٨- يَرْفَعُهَا الْآلُ لِلتَّالِي، فَيُدْرِكُهُمْ طَرْفٌ حَدِيدٌ، وَطَرْفٌ دُونَهُمْ غَرِقُ^(٦)

(١) قد ههنا : للتحقيق . والمراد : قد كانت تهازلي . وكذلك الحال في الشطر الثاني والبيتين ٥ و ٦ . وتهازلي : تلاعبي . ويعتادي : يبتاني مراراً . والأنق : العجب والدهشة .

(٢) في الأصل : (وكلامها) . ب : (فتور عينيها وفتور كلامها) .

(٣) يكلفني : يجعلني أكلف وأولع . وأزجره : أنتهره وأنهاه . والربع : المنزل . وهو المفعول الثاني ليكلفني . وغدوا أهواؤهم فرق أي : ارتحلوا مختلفة كلمتهم ، فقال بعضهم : إلى موضع كنا . وقال بعضهم : إلى موضع كذا .

(٤) ثور : اسم صديق للأخطل وهو من تغلب . وهل ترى ظُعْنًا أي : لست أبصر من كثرة الدمع ، فهل ترى أنت نساء في الهوارج ؟ ويحدو بهن أي : يبحث الإبل على السير بهن . وحذاري : حذراً مني . والمشفق : الرجل الخائف الحذر .

(٥) الرحا : جبل عن يمين الطريق من اليمامة إلى البصرة . والملججة : التي تخوض لجج البحر . والحائش : الحائط من النخل . وجواثا : حصن بالبحرين نخله مشهور . والناعم : الحسن الغذاء والنو . والسحق : جمع سحق . وهي الطويلة . شبه الظعائن ، في تلك المفازة في السراب ، بالسفن يضعها الموج مرة ويرفعها أخرى ، ثم شبهها بالنخيل المتنعم العالي المثمر . ووصف الحائش بالمفرد (ناعم) ثم بالجمع (سحق) ، لأنه أراد به النخيل ، وهو يجوز فيه اعتبار الأفراد والجمع .

(٦) الآل : سراب الضحى . والتالي : التابع ، أي : ما يتلوه من الآل أيضاً . والطرف : العين . والحديد : الجيد البصر . والفرق : الكليل الذي غمره الدمع . يقول : أنظر إليهم مرة بطرف حديد ، ومرة يغلبني البكاء فيكل بصري دونهم .

- ٩- حَتَّى لَحِقْنَا، وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ، وَقَدْ
 ١٠- فَهَنْ يَرْمِينَنَا، مِنْ كُلِّ مُرْتَقَبٍ،
 ١١- يُبْطِرُنَ ذَا الشَّيْبِ وَالْإِسْلَامِ هِمَّتَهُ،
 (يُبْطِرُنَه) : يُدْهِشُنَه وَيَسْغَلُنَه .
- ١٢- وَفِتْيَةٍ، غَيْرِ أَنْذَالٍ، رَفَعَتْ لَهُمْ
 ١٣- رَفَعْتَهُ، وَهُوَ يَهْفُو فِي عَمَائِهِمْ،
 ١٤- نَفْسِي فِدَاءُ أَبِي حَرْبٍ، غَدَاةَ غَدَا
 ١٥- عَلَى مُذَكَّرَةٍ، تَرْمِي الْفُرُوجَ بِهَا،
- مَالَتْ لَهُنَّ، بِأَعْلَى خَيْفٍ، الْبَرْقُ^(١)
 بِأَعْيُنٍ، لَمْ يُخَالِطُ كُحْلَهَا الزَّرَقُ^(٢)
 وَيَسْتَقِيدُ، لَهُنَّ، الْأَهْيَفُ الرَّوْقُ^(٣)
- سَحَقَ الرِّدَاءَ، عَلَى عَلِيَاءَ، تَخْتَفِقُ^(٤)
 كَأَنَّهُ طَائِرٌ، فِي رِجْلِهِ عَلِقُ^(٥)
 مُخَالِطُ الْجِنِّ، أَوْ مُسْتَوْحِشٌ، فَرِقُ^(٦)
 غَوْلِ النَّجَاءِ، إِذَا مَا اسْتَعْجَلَ الْعَنْقُ^(٧)

- (١) لحقنا أي : أدركناهم . وزال النهار : ارتفع وذهب . ومالت هن : عرضت هن ، فحدن عنها .
 وخيف : اسم موضع . والبرق : جمع برقة . وهي الأرض فيها حجارة ورمل . وكثيراً ما تضاف البرقة إلى خيف .
- (٢) هن أي : الجواري . والمرتب : المرتفع من الأرض . يقول : هي كحل العيون ليست بزرق ، ولم يخالطهن شهلة .
- (٣) في الأصل : (والإسلام) . والتصويب من ب ، وهو يناسب (هِمَّتَهُ) التي صوبت بالفتح بعد أن كانت بالضم . م : « والإسلام هِمَّةٌ » أي : ما يعتني به قلبه ويهتم به هو الإسلام . ويبطرنه همته أي : يشغلنه عن همته وقصده . ويستقيد : ينقاد . والأهيف : الضامر البطن . والروق : الأروق . وهو الطويل الأسنان ، أي : الذي لمّا تتحات أسنانه لأنه شاب .
- (٤) السحق : البالي . والعلياء : الأرض المشرفة . وتختفق : تضطرب لما يعتورها من الريح . والفاعل يعود على علياء . يريد أنه ظلل عليهم في المفازة بردائه ، والريح تطير به ، فيضطرب لشدة اضطراب المفازة وهيجانها .
- (٥) يهفو : يخفق ويضطرب . وفي رجله علق أي : علقت رجله بشيء .
- (٦) أبو حرب : كنية سلم بن زياد . وغدا : بكر وسار غدوة . والمخالط الجن هو الشاعر نفسه . يريد : خالط الجن في الفياقي ، فكأنه مجنون من خوف دين أو فقر أو غير ذلك . والفرق : الخائف .
- (٧) المذكرة : ناقة تشبه خلق الجمل . والفروج : الطرقات . مفردها فرج . والغول : الشديد الاغتيال للأرض . والنجاء : السرعة . والعنق : ضرب من السير .

- ١٦- فَظَلَّ حِرْبَاؤُهَا، لِلشَّمْسِ، مُصْطَخِداً
 ١٧- وَالرَّجُلُ لَاحِقَةٌ، مِنْهَا، بِأَوَّلِهَا
 ١٨- كَأَنَّهَا، بَعْدَ ضَمِّ السَّيْرِ جَبَلَتْهَا،
 ١٩- بَاتَ إِلَى جَانِبٍ، مِنْهَا، يُكْفُّهُ
 ٢٠- بَاتَتْ لَهُ لَيْلَةً، هَاجَتْ بَوَارِقُهَا،
 ٢١- فَالْقَطَرُ كَاللُّؤْلُؤِ الْمَنْشُورِ، يَنْفُضُهُ،
 ٢٢- يُلَوِّذُ، لَيْلَتَهُ، مِنْهَا بِغَرَقَةٍ
 ٢٣- حَتَّى إِذَا كَادَ ضَوْءُ الصُّبْحِ يَفْضَحُهُ،
 ٢٤- هَاجَتْ بِهِ دُبُلٌ، مُسَحَّ جَوَاعِرُهَا،
 كَأَنَّهُ وَارِمُ الْأَوْدَاجِ، مُخْتَبِقٌ^(١)
 وَفِي يَدَيْهَا، إِذَا اسْتَعْرَضَتْهَا، دَفَقُ^(٢)
 مِنْ وَحْشٍ غَزَّةً، مَوْشِي الشَّوَى، لَهَقُ^(٣)
 لَيْلٌ طَوِيلٌ، وَقَلْبٌ خَائِفٌ، أَرِقُ^(٤)
 وَمُرْزَمٌ، مِنْ سَحَابِ الْعَيْنِ، يَأْتَلِقُ^(٥)
 إِذَا اقْشَعَرَ، بِهِ، سِرْبَالُهُ اللَّثِقُ^(٦)
 وَالْغُصْنُ يَنْطَفُ، فَوْقَ الْمَتَنِ، وَالْوَرَقُ^(٧)
 وَكَادَ، عَنْهُ سَوَادُ اللَّيْلِ، يَنْطَلِقُ
 كَأَنَّا هُنَّ، مِنْ نَبْعِيَّةٍ، شِقَقُ^(٨)

- (١) الحرباء : دويبة تستقبل الشمس برأسها ، وتدور معها . والمصطخذ : المستقبل للشمس ، يصطلي بحرها . والوارم : المنتفخ . والأوداج : جمع ودج . وهو عرق في العنق .
 (٢) أولها : يدها . واستعرضتها : نظرت إليها عرضاً . والدفق : التدفق في الجري .
 (٣) الضم : التضير . والجبلة : البدن واللحم . وغزة : رملة في بلاد بني سعد بن زيد مناة بن تميم . والموشي : الذي فيه نقاط من بياض وسواد . والشوى : القوائم . مفردها شواة . وأراد بقوله موشي الشوى : ثوراً وحشياً . واللهق : الشديد البياض .
 (٤) الضير في (منها) يعود على غزة ، أو على شجرة لَمَّا تذكر ، وسيصرح بها في البيت ٢٢ . ويكفُّه : يميله مئنة ويسره ، خوفاً من صائد أو مطر .
 (٥) البوارق : جمع بارقة . وهي سحابة ذات برق . والمرزم : سحاب فيه رعد . والعين : سحاب يأتي من قبلة العراق . ويأتلق : يبرق .
 (٦) اقشعر : أخذته رعدة ورجفة فوقف وانتصب . وسرباله : وبره . واللثق : المبتل بالماء . يعني أن الثور يقف وبره فينفذ قطرات الماء كاللؤلؤ .
 (٧) يلوذ : يحمي . ومنها أي : من مياه المطر . والغرقدة : شجرة عظيمة . وينطف : ينفذ قليلاً قليلاً . والمتن : ظهر الثور .
 (٨) هاجت به : هيجته وأثارته . والذبل : الكلاب الضوامر . مفردها ذابل . والمسح : جمع مسحاء . وهي القليلة اللحم . والجواعر : جمع جاعرة . وهي حرف الورك المشرف على الفخذ والدبر . والنبعية : من شجر النبع . والشقق : القيسي . مفردها شققة .

- ٢٥- فَظَلَّ يَهْوِي إِلَى أَمْرِ، يُسَاقُّ لَهُ،
 ٢٦- يُفَرِّجُ الْمَوْتَ عَنْهُ، قَدْ تَحَضَّرَهُ،
 ٢٧- لَمَّا لَحِقْنَ بِهِ أَنْحَى، بِمَغْوَلِهِ،
 ٢٨- فَكَّرَ ذُو حَرْبَةٍ، يَحْمِي حَقِيقَتَهُ،
 ٢٩- فَهْنٌ مِنْ بَيْنِ مَتْرُوكٍ، بِهِ رَمَقٌ
 ٣٠- يَوْمَ لَقِينَاكَ، تَرْمِينَا السُّمُومَ، وَقَدْ
 ٣١- عَلَى مَسَانِيفَ، يَجْرِي مَاءُ أَعْيُنِهَا،
 وَأَتَبَعْتُهُ كِلَابُ الْحَيِّ، تَسْتَبِقُ^(١) /
 وَكِدْنُ يَلْحَقْنَهُ، أَوْ قَدْ دَنَا اللَّحَقُ^(٢)
 يَمْلَأُ قَرَائِصَهَا، مِنْ طُعْنِهِ، الْعَلَقُ^(٣)
 إِذَا نَحَا، لِكُلَّهَا، الرَّوْقَ يَمْتَرِقُ^(٤)
 صَرَغِي، وَأَخَرُ، لَمْ يَتَرَكَ بِهِ رَمَقُ^(٥)
 كَاذَ الْمُلَاءِ، مِنَ الْكَتَّانِ، يَحْتَرِقُ^(٦)
 إِذَا تَلَفَّهِنَّ السَّرْبَاسُخُ، الْقَرِقُ^(٧)

(المسانيف) : المتقدّمات . و (السربخ) : البعيد الأطراف .

- ٣٢- فِي غَمْرَةٍ، مِنْ سَحَابِ الْأَلِّ، يَرْفَعُهُمْ
 ٣٣- عَنْ ذَبْلِ اللَّحْمِ، تَهْدِيهِنَّ مُعْجَلَةً،
 يَطْفُونُ فِيهَا قَلِيلاً، ثُمَّ يَنْخَرِقُ^(٨)
 إِذَا تَقَصَّدَ، مِنْ أَقْرَابِهَا، الْعَرَقُ^(٩)

- (١) يهوي : يعدو عدواً شديداً . والحي : القوم . والمراد بهم الصيادون .
 (٢) يفرج : يكشف ويبعد . وتحضره أي : أحاط به ونزل . واللحق : اللحاق والإدراك .
 (٣) تحت الغين من (بمغوله) في الأصل إشارة إهمال ، وفوقها (: معاً) . يريد أنه يروى : (بمغوله)
 أيضاً . وأنحى : مال . والمغول والمغول : القرن . ويملا : يملأ ، خفتت الهمزة فأبدلت ألفاً .
 والفرائص : جمع فريضة . وهي لحمية في وسط الجنب عند منبض القلب . والعلق : الدم . وهو فاعل
 يملأ .
 (٤) ذو حربة هو الثور نفسه . والحربة : قرنه . والحقيقة : ما يجب عليه أن يحميه . ونحاً : صرف .
 والكلبي : جمع كلبية . والروق : القرن . ويمترق : يخرق وينفذ .
 (٥) فهن أي : الكلاب . والرمق : آخر النفس . والصرعى : جمع صريع . وهو المطروح في الأرض .
 (٦) السموم : الريح الحارة . والملاء ههنا : الثياب . واحدها ملأة .
 (٧) في الأصل : (الفرق) . والتصويب من ب . والمسانيف : جمع مسنّف . وجريان ماء الأعين كناية
 عن غُور العين والجهد . وتلفهين : أعيان . والقرق : الأملس المستوي .
 (٨) الغمرة : الظلمة الغامرة . والسحاب ههنا : التراب . جعله كالسحاب . والآل : سراب الضحا .
 ويطفون : يظهرن . وفيها : في الغمرة . وينخرق أي : يتزق التراب فيغصن فيه .
 (٩) الذبل اللحم : الإبل الذابضة للحم ، من الهزال والإعياء . وتهدي : تتقدم . والمعجلة : التي أعجلها
 راكبها وأجهدها فألقت ولدها لغير تمام . وتقصّد : سال . والأقرب : الخواصر . مفردها قُرب .

٣٤- كَأَنَّ أَنْسَاعَهَا، مِنْ طُولِ مَا ضَمَرَتْ، وَشَحٍّ، تَقَعَّقَ فِيهَا رَفْرَفٌ، قَلِقٌ^(١)

(الرَّفْرَفُ) : الحَزْزُ . و (القَلِقُ) : المتحرِّكُ المضطرب .

٣٥- تَعْلُو الْفَلَاةَ، إِذَا خَبَّ السَّرَابُ بِهَا، كَمَا تَخَبُّ ذِيَابُ الْفَقْرَةِ، الْوُرُقُ^(٢)

٣٦- إِلَى أَمْرِي، لَا تَخْطَاةَ الرَّفَاقِ، وَلَا جَدْبَ الْخَوَانِ، إِذَا مَا اسْتَبِطِيَ الْمَرْقُ^(٣)

٣٧- صُلْبَ الْحِيَازِيمِ، لَا هَذِرَ الْكَلَامِ، إِذَا هَزَّ الْقَنَاةَ، وَلَا مُسْتَعَجِلٌ، رَهَقُ^(٤)

(الرَّهَقُ) : الخائفُ الحَصِرُ .

٣٨- وَأَنْتَ، يَا بَنَ زِيَادٍ، عِنْدَنَا حَسَنٌ مِنْكَ الْبَلَاءُ، وَأَنْتَ النَّاصِحُ، الشَّقِيقُ^(٥)

٣٩- وَالْمُسْتَقِيلُ بِأَمْرٍ، لَا يَقُومُ لَهُ غَسٌّ مِنَ الْقَوْمِ، رِعْدِيدٌ، وَلَا فَرْقُ^(٦)

٤٠- وَأَنْتَ خَيْرُ ابْنِ أُخْتٍ، يُسْتَطَافُ بِهِ، إِذَا تَزَعَزَعَ، قَوْقُ الْفَيْلِقِ، الْخَرِقُ^(٧)

٤١- مُوْطَأُ الْبَيْتِ، مَحْمُودٌ شَمَائِلُهُ، عِنْدَ الْحَمَالَةِ لَا كَزٌّ، وَلَا وَعِيقُ^(٨)

(١) الْأَنْسَاعُ : جمع نَسَعٍ . وهو سير تُشدُّ به الرِّحالُ . والوشح بضم الشين ، وسكنها للتخفيف : جمع وشاح . وهو آدم عريض مرصع تشده المرأة بين عاتقَيْهَا وكشحيها . وتقعقع : صَوْتُ من وقع بعض على بعض .

(٢) الْفَلَاةُ : الصحراء الواسعة لا ماء فيها . وخب : هاج واضطرب . والورق بسكون الراء ، وحركها بالضم إتباعاً : جمع أ ورق . وهو الذي لونه لون الرماد . وخبب الذئب : سرعة عدوه . يريد أن النوق تعدو كالذئب حين يضطرب السراب .

(٣) لا تخطاه : لا تخطاه أي : لا تميل إلى غيره . والخوان : ما يؤكل عليه الطعام . يعني أنه يملأ خوانه للضيف حين يشتد الزمان ويقل الطعام .

(٤) الْحِيَازِيمُ : جمع حيزوم . وهو الصدر . يريد : قوِيَّ القلب . والهدر : الرديء الساقط .

(٥) الْبَلَاءُ : المنحة والعطاء . والشقيق : الشقيق .

(٦) الْمُسْتَقِيلُ بِالْأَمْرِ : الذي يستبد به ، ويضبطه بنفسه . والغس : الرخو الضعيف في عقله ورأيه . والفرق : الخائف الشديد الفزع .

(٧) يَشِيرُ إِلَى أَنْ نَسَبَ سَلَمٌ مِنْ جِهَةِ أُمِّهِ يَعُودُ إِلَى قَبِيلَةِ الْأَخْطَلِ . وَيَسْتَطَافُ : يطاف ويحتمى . وتزعزع : اضطرب وخفق . والفيلق : الجيش الضخم . والخرق : الرايات .

(٨) الْمُوْطَأُ : المهدد الضياف . والشئائل : جمع شئال . وهي الخلق . والحماله : الكفالة . والكز : البخيل . والوعق : السيئ الخلق الشرس .

وقال (☆) يدح همام بن مطرف بن معقل بن الجلد^(١) التغلبي : /

١- ألا طرقتُ أروى الرِّحالَ، وصُحْبَتِي بأرضٍ، تُناصي الحزنَ منها سهولها^(٢)

(تُناصي) : تَواصِلُ . وإذا اتَّصل الشَّيْئَانِ فَقَدْ تَنَاصَيَا .

٢- وَقَدْ غَابَتِ الشَّعْرَى الْعَبُورُ، وَقَارَبَتْ لِنَزَلِ، وَالشَّعْرَى بَطِيءٌ نَزُولُهَا^(٣)

٣- أَلَمْتُ بِشُعْثٍ، رَاكِبِينَ رُؤُوسَهُمْ، وَأَكْوَارَ عَيْسٍ، قَدِ بَرَاهَا رَحِيلُهَا^(٤)

٤- تَبَيَّنَ، خَلِيلِي نَاصِحَ الطَّرْفِ، هَلْ تَرَى بَعَيْنِكَ ظُعْنًا، قَدْ أَقَلَّتْ حُمُولُهَا؟^(٥)

٥- تَحْمَلُنَ، مِنْ صَحْرَاءَ فَلَجٍ، وَلَمْ يَكْذُ بَصِيرٌ بِهَا، مِنْ سَاعَةٍ، يَسْتَحِيلُهَا^(٦)

(☆) ب ص ١٢٧ وم ص ٦٧ و ٣٢ واليزيدي ص ٢٤١

(١) الجلد - وقيل مجالد - هو ابن عبد شمس بن عمرو بن عامر بن مالك بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب .

(٢) طرقت : جاءت ليلاً . وأروى : امرأة . وأراد طيف خيائها . والرحال : جمع رحل . وهو مركب للرجل فوق الإبل . والصحبة : الأصحاب . والحزن : ما غلظ من الأرض وارتفع .

(٣) الشعري العبور : كوكب يطلع بعد الجوزاء ، وطلوعه يكون في شدة الحر . وتنزل : تسقط تحت الأفق .

(٤) الشعث : جمع أشعث . وهو الذي تلبّد شعره واغبر ، والراكب رأسه : الذي كاد يسقط من النعاس . والأكوار : جمع كور . وهو رحل الناقة بأداته . والعيس : الإبل البيض ، يخالط بياضها شقرة . واحدها أعيس وعيساء . وبراهها : هزها وضهرها . والرحيل : الرحلة والسفر .

(٥) الناصح : النقي اللون لا دمع عليه . والظعن : جمع ظعينة . وهي المرأة في الهودج . وأقلت : حملت .

(٦) تحملن : رحلن . وفلج : اسم موضع . ومن ساعة أي : منذ ساعة . ويستحيلها : يطيل النظر إليها من بعيد ، ليرى هل تحركت من موضعها ، فيعرف أهي أناس أم جناد ؟

٦- نَوَاعِمَ، لَمْ يَلْقَيْنَ فِي الْعَيْشِ تَرْحَةً، وَلَا عَثْرَةً، مِنْ جَدِّ سَوْءٍ، يُزِيلُهَا^(١)
(الترحه) : التنغيص .

٧- وَلَوْ بَاتَ يَسْرِي الذَّرُّ، فَوْقَ جُلُودِهَا، لَأَثَّرَ، فِي أَبْشَارِهِنَّ، مُحِيلُهَا^(٢)
أَرَادَ : الْمُحُولُ مِنْهَا^(٣) .

٨- تَبَايَلْنَ، لِإِلَهِوَاءٍ، حَتَّى كَانَا
٩- فَلَمَّا اسْتَوَى نِصْفُ النَّهَارِ، وَأَظْهَرَتْ،
١٠- حَشْنُ الْجِبَالِ، فَاصْغَدَتْ لِشَأْنِهَا،
١١- فَلَمَّا تَلَاَحَقْنَا تَبَذْنَا تَحِيَّةً،
يُرِيدُ : التَّذْ حَدِيثَهُنَّ الْحَلِيمَ^(٨) الْعَاقِلُ .

١٢- فَكَانَ لَدَيْنَا السَّرُّ، بَيْنِي وَبَيْنَهَا، وَلَمَعَ غَضِيضَاتِ الْعُيُونِ، رَسُولُهَا^(٩)

-
- (١) النواعم : جمع ناعمة . وهي المتنعمة . والجد : الحظ . ويزيلها أي : يزيل النعمة عنهن .
(٢) يسري : يمشي ليلاً . والذر : صغار النمل . والأبشار : جمع بشر . والبشر : اسم جنس جمعي مفردة بشرة . وهي ظاهر الجلد .
(٣) في الأصل : (من المحول) . والتصويب من ب . والمحول : الصغير .
(٤) تبايلى : خرجن عن الطريق القاصدة . والأهواء : جمع هوى . وهو رغبة النفس . ويجور : يميل عن الطريق ، ويعدل عن القصد .
(٥) أظهرت : دخلت في الظهيرة . والعفر : جمع أعفر . وهو الذي يعلو بياضه حمرة . والمقيل : النوم في منتصف النهار .
(٦) اصمعدت : أسرعت . والشأن : الخطب والقصد . والأزمات : جمع أزمة . والأزمة : جمع زمام . والذميل : عدو سريع فوق العنق .
(٧) تلاحقنا : لحق بعضنا بعضاً . ونبذنا : ألقينا .
(٨) ب : (الأصيل) .
(٩) في الأصل : (السرُّ) . والتصويب من اليزيدي . السر : السرار . يقول : فكان الرسول فيما بيننا السرار وغز العيون .

١٣- وما خِلْتُهَا إِلَّا دَوَالِحَ، أَوْقَرْتُ وَكَمْتُ بِحَمَلٍ نَخْلَهَا، وَفَسِيلُهَا^(١)

(الدوالح) : الْمُثْقَلَةُ^(٢) .

- ١٤- تَسْلَسَلْ فِيهَا جَدُولٌ، مِنْ مُحَلِّمٍ،
 ١٥- يَكَادُ يَحَارُ الْمُجْتَنِي، وَسَطَ أَيْكِهَا،
 ١٦- رَأَيْتُ قُرُومَ ابْنِي نِزَارٍ، كَلَيْهَا،
 ١٧- يَرُونَ، لَهُمَّامٍ، عَلَيْهِمْ فَضِيلَةٌ
 ١٨- وَأَكَلَهَا عَقْلًا، لَدَى كُلِّ مَوْطِنٍ،
 ١٩- فَتَى النَّاسِ هَمَّامٌ، وَمَوْضِعُ بَيْتِهِ
 ٢٠- فَلَوْ كَانَ هَمَّامٌ مِنَ الْجِنِّ أَصْبَحَتْ
 ٢١- نَمَتُهُ الذُّرَا، مِنْ مَالِكٍ، وَتَعَطَّفَتْ
- إِذَا زَعَزَعْتُهَا الرِّيحُ كَادَتْ تُمِيلُهَا^(٣)
 إِذَا مَا تَنَادَى، بِالْعَشِيِّ، هَدِيلُهَا^(٤)
 إِذَا خَطَرْتُ، عِنْدَ الْإِمَامِ، فُحُولُهَا^(٥)
 إِذَا مَا قُرُومُ النَّاسِ عُدَّتْ فُضُولُهَا^(٦) /
 إِذَا وَزَنْتُ، فِيمَا يُشَكُّ، عَقُولُهَا^(٧)
 بِرَابِيَةٍ، يَعْلُو الرُّوَابِي طُولُهَا^(٨)
 سُجُودًا لَهُ جَنَّ الْبِلَادِ، وَغُولُهَا^(٩)
 عَلَيْهِ الرُّوَابِي: فَرَعُهَا، وَأُصُولُهَا^(١٠)

- (١) ضمير النصب في (خلتها) يعود على الظعن . وأوقرت : كثر حملها . وكمت : غطيت وسترته .
 والفسيل : جمع فسيلة . وهي النخلة الصغيرة ، تقطع من الأم وتغرس .
 (٢) الدوالح : أشجار النخيل المثقلة من كثرة الحمل . مفردها دالحة .
 (٣) تسلسل : جرى وتغلغل . ومحلم : عين فؤارة بالبحرين ، يجري منها نهر وجداول . وزعزعتها :
 حركتها وهزتها .
 (٤) المجتني : من يقطف الجنى . والأيك : شجر كثير ملفف . والهديل : ذكر الحمام .
 (٥) القروم : جمع قَرم . وهو السيد المعظم . وابنا نزار : ريعة ومضر . وخطرت : تفاخرت بشرفها
 وقدرها . والإمام : الخليفة . والفحول : جمع فحل . وهو السيد الشريف .
 (٦) هام : ابن مطرف التغلبي . والفضول : جمع فضل .
 (٧) أكلها : خير لحذوف . والتقدير : وهو أكلها . وفيما يشك أي : فيما يشك فيه . يعني الأمور
 المستعصية .
 (٨) برابية أي : هو في مكان مرتفع ، لئلا الأضياف ، وترى ناره فتقصدها .
 (٩) السجود : جمع ساجد .
 (١٠) نته : نسبته ورفعته . ومالك : ابن جُشم بن بكر بن حبيب . وتعطفت : مالت وحدثت .
 والروابي : الأشراف . مفردها راب .

٢٢- أَجَادَتْ بِهِ سَادَاتُهَا، فَتَرَعَّبَتْ لِأَخْلَاقِهِ أَجَادُهَا، وَحَفِيلُهَا^(١)
(تَرَعَّبَتْ) : اتَّسَعَتْ .

٢٣- تَذَرَى جِبَالاً، مِنْهُمْ، مُكْفَهَرَةً يَكَادُ يَسُدُّ الْأَفْقَ، مِنْهَا، حُلُولُهَا^(٢)
(تَذَرَى) : علا ذُرَاهَا .

٢٤- تَرِيحٌ، إِلَى صَوْتِ الْمُنَادِي، خِيُولُهُمْ إِذَا ضَيَّعَتْ عَوْدُ النِّسَاءِ، وَحُولُهَا^(٣)

٢٥- تَعَدُّ، لِأَيَّامِ الْحِفَاطِ، كَانَتْهَا قَنَاءً، لَمْ يَقُومْ دَرَاهَا مُسْتَحِيلُهَا^(٤)

٢٦- فَمَا تَبَلَّتْ تَبَلًا، فَيُدْرِكُ عِنْدَهَا، وَلَا سَبَقَتْهَا، فِي سِوَاهَا، تَبُولُهَا^(٥)

٢٧- سَبُوقٌ لِغَايَاتِ الْحِفَاطِ، إِذَا جَرَى، وَهَبَابُ أَعْنَاقِ الْمِئِينَ، حَمُولُهَا^(٦)

٢٨- وَدَقَاعٌ ضَمِيٍّ، لَا يُسَامُ دَتِيَّةً، وَقَطَّاعٌ أَقْرَانِ الْأُمُورِ، وَصُولُهَا^(٧)

٢٩- وَأَخَاذُ أَقْصَى الْحَقِّ، لَا مَتَهَضَّمٌ أَخُوهُ، وَلَا هَشُّ الْقَنَاءِ، رَذِيلُهَا^(٨)

يقول : إِنَّهُ يُدْرِكُ الثَّأْرَ، وَلَا يُدْرِكُ لَدِيهِ ثَأْرٌ .

(١) الحفيل : العدد والجمع الكبير .

(٢) الجبال ههنا : الأنساب الشاخطة الأصيلة . والمكفهرة : الصلبة المنيعه ، يركب بعضها بعضاً . والحلول : جمع حالٌ . يريد : كثرة من يكون فيها .

(٣) تريح : تسرع . والمنادي : المستغيث . والعود : جمع عائذ . وهي الحديثة الولادة . والحول : جمع حائل . وهي التي لم تحمل . يريد : إذا تركت النساء للسبي .

(٤) تعد : تهيأ وتجهز . والحفاظ : الحفيظة والذب عن المحارم . والقنا : الرماح . مفردها قناة . والدرء : الاعداج . والمستحيل : الذي ينظر في أودها ، ليقومها .

(٥) التبل : الحقد والضغينة . وأراد به الثأر . والتبول : جمع تبل . وسبقتهما : فاتتها ولم تدركها . يقول : إن ما تبلته لا يدرك ، ولا يقدر أحد أن يأخذه منها ، وما كان لها في غيرها ثأر إلا أخذته .

(٦) الغاية : المدى والأمد . والحفاظ : ما يجب على الإنسان حفظه . والمئون : المئات من الإبل . وأعناق المئين : جماعاتها . والعنق : الجماعة . والحمول : الكثير التحمل للديات .

(٧) الضم : الذل والهوان . والدينية : الخصلة الدنية ، وهي الخسف والذل . والأقران : جمع قرن . وهو الحبل . يريد أنه يحكم في شدائد الأمور ، ويكون حكمه فيصلاً .

(٨) المتهضم : المظلوم . والهش : الضعيف .

- ٣٠- أَغْرَ، أَرِيبٌ، لَيْسَ يَنْقُضُ عَهْدَهُ ولا شاهداً مَغْبُونَةً، يَسْتَقِيلُهَا^(١)
 ٣١- جَوَادٌ، إِذَا مَا أَحْمَلَ النَّاسُ، مُمْرِغٌ كَرِيمٌ، لِحُجُوعَاتِ الشَّتَاءِ، قَتُولُهَا^(٢)
 ٣٢- إِذَا نَائِبَاتُ الدَّهْرِ، شَقَّتْ عَلَيْهِمْ، كَفَاهُمْ أَذَاهَا، وَاسْتَخِفَّتْ ثَقِيلُهَا^(٣)
 ٣٣- عَرُوفٌ، لِإِضْعَافِ الْمَرَاذِي، مَالُهُ إِذَا عَجَّ مَنَحُوتُ الصَّفَاةِ، بَخِيلُهَا^(٤)
 ٣٤- وَكَرَّارٌ، خَلْفَ الْمُرْهَقِينَ، جَوَادِهِ حِفَاضاً، إِذَا لَمْ يَحْمِرْ أَنْثَى حَلِيلُهَا^(٥)

(المرهق) : الذي قد غشيه السلاح . و (العروف) : الصبور . و (منحوت الصفاة) : الذي إذا سئل لم يعط ، كما لا يبيض الحجر إذا نُحت . /

- (١) في الأصل : (عهده) وفوق الماء الأولى تقططان . يريد أنه يروى أيضاً : (عقده) . وهي رواية ب . والأغَر : الأبيض الوجه الكريم الأفعال . والأريب : العاقل . وفسر (ولا شاهداً) في ب كما يلي : « هذا على ما أنشد سيويه لفرزدق :

على خلفية ، لأشتم الدَّهْرَ مُسْلِماً ولا خارجاً ، مِن فِيٍّ ، زُورَ كلام

وكأنه قال : ولا يخرج خروجاً . فكأن الأخطل قال : (ولا يشهد شهوداً) . والمغبونة : خطة يغبن فيها ويظلم . ويستقبلها : يطلب رفعها . وبعده في م ص ٦٨ :

طَوِيلُ قَنَاةِ الْخُلُقِ ، حِينَ تَهْزُهُ وَأَكْرَمُ حَالَاتِ الرِّجَالِ جَلِيلُهَا

ولعله (جليل قناة الخلق) . وانظر البيت ١٨ من القصيدة ذات الرقم ١٣٦ والكتاب ١٧٣/١ ، وديوان الفرزدق ٧٦٩ . والراجح أن « شاهداً » معطوف على محل جملة ينقض .

- (٢) أحمل : أجذب وأقحط . والممرغ : ذو الخصب والنعمة .
 (٣) شقت : أصبحت شاقة .
 (٤) الإضعاف : مصدر أضعف . والمرائز : جمع مرزأ . وهو المصيبة . وماله : فاعل عروف . وعج : صاح . والصفاة : الصخرة الملساء . وبخيلها : بخيل النفس ، يقول : هذا الرجل يضعف المصائب ماله ، إذا ضج من السؤال البخيل الذي لا يعطي بعد الإلحاف . انظر الخزانة ٤٧٥/٣
 (٥) في الأصل : (خلف) . وقد حُكَّتِ الفتحة ، وأثبت بقلم آخر كسرة تحت الفاء . ففي رواية الفتح يكون قد فصل بين المضاف والمضاف إليه بقوله : (خلف المرهقين) . وفي رواية الجَرَّ يكون كَرَّار مضناً معنى عطاف وناصباً (جواده) . انظر الكتاب ٧٥/١ والخزانة ٤٧٤/٣ - ٤٧٥ حيث نقل البغدادي شرح السكري . والحفاظ : الحمية . والحليل : الزوج .

٣٥- ثَنَى مُهْرَةً، وَالْخَيْلُ رَهْوٌ، كَأَنَّهَا قِدَاحٌ، عَلَى كَفْيٍ مُفِضٍ، يُجِيلُهَا^(١)

(الرهو) : المتتابعة . و (المُفِض) : الذي يضرب بالقِدَاح .

٣٦- يُهَيِّنُ، وَرَاءَ الْحَيِّ، نَفْسًا كَرِيمَةً لِكَبَّةٍ مَوْتٍ، لَيْسَ يُوْدَى قَتِيلُهَا

(الكَبَّة) : التقاء الخيل .

٣٧- وَأَعْلَمَ أَنَّ الْمَرْءَ لَيْسَ بِخَالِدٍ، وَأَنَّ مَنَايَا النَّاسِ يَسْعَى ذَلِيلُهَا^(٢)

٣٨- فَإِنْ عَاشَ هَمَامٌ، لَنَا، فَهُوَ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ، لَمْ تُنَفَسْ عَلَيْنَا فُضُولُهَا^(٣)

٣٩- وَإِنْ مَاتَ لَمْ تَسْتَبْدِلِ الْأَرْضُ مِثْلَهُ، لِأَخْذِ نَصِيبٍ، أَوْ لِأَمْرِ، يَعُولُهَا

(يعولها) : يَفْدَحُهَا وَيُثْقِلُهَا .

٤٠- وَمَا بَتٌ إِلَّا وَاثِقًا، إِنْ مَدَحْتُهُ، بِدَوْلَةٍ خَيْرٍ، مِنْ نَدَاهُ، يُدِيلُهَا^(٤)

١٣٦

وقال أيضاً^(٥) :

١- دَنَا الْبَيْنُ، مِنْ أَرَوَى، فَزَالَتْ حُمُولُهَا لِتَشْغَلَ أَرَوَى، عَنْ هَوَاهَا، شُغُولُهَا^(١)

(١) ثنى : عطف ورء إلى المعركة . والمهر : ولد الفرس . والتداح : جمع قِدَح . وهو السهم يستقسم به في الميسر . شبه الخيل بالسهم في ضمها وملاستها . ويجيلها : يقلبها ويديرها .

(٢) يروى : (وَيَعْلَمُ) .

(٣) لم تنفس : لم يَبْخُلْ بها علينا . والفضول : جمع فضل .

(٤) الدولة : النقلة من حال إلى حال . والندى : الكرم والمعروف . ويديلها : يحولها إلى .

١٣٦

(٥) ب ص ١٣١ واليزيدي ص ٢٢٨ . والقصيدة في الفخر وهجاء قبائل من كلب .

(١) البين : الفراق . وزالت : تحركت ولم تستقر . والحمول : الهودج . مفردها حمل . والشغول : جمع شغل .

- ٢- وما خِفْتُ مِنْهَا الْبَيْنَ، حَتَّى تَزْعَزَعَتْ هَمَالِجُهَا، وَازْوَرَّ عَنِّي دَلِيلُهَا^(١)
 ٣- وَأُقْسِمُ، مَا تَنَّاكَ إِلَّا تَخَيَّلْتُ، عَلَى عَاشِقٍ، جَنَّانٍ أَرْضٍ، وَغَوْلُهَا^(٢)

(تَخَيَّلْتُ) : تَنَكَّرْتُ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَهَا ، وَأَوْحَشْتُ .

- ٤- تَرَى النَّفْسُ أَرَوَى جَنَّةً، حَيْلَ دُونِهَا، فَيَالِكَ، نَفْسًا، لَا يُصَابُ غَلِيلُهَا!^(٣)
 ٥- وَكَمْ بَخِلْتُ أَرَوَى، يَا لَا يَضِيرُهَا! وَكَمْ قَتَلْتُ! لَوْ كَانَ يُودَى قَتِيلُهَا^(٤)
 ٦- وَبَاعَدَ أَرَوَى، بَعْدَ يَوْمِي تَعْلَةً، خَبِيبَ مَطَايَا مَالِكٍ، وَذَمِيلُهَا^(٥)
 (تَعْلَةً) : تَعَلَّلَهُ بِهَا .

- ٧- تَوَاصَوْا، وَقَالُوا: زَعَزَعُوهُنَّ، بَعْدَمَا جَرَى الْمَاءُ، مِنْهَا، وَارْفَأَنَّ جَفَوُلَهَا^(٦)
 (اَرْفَأَنَّ) : سَكَنَ وَانْقَطَعَ . وَ (الْجَفَوُلُ) : السَّرِيعُ . يُقَالُ : جَفَلَ وَأَجْفَلَ ، إِذَا أَسْرَعَ .
 ٨- إِذَا هَبَطُوا مَجْهُولَةً عَسَفَتْ، بِهَا، مُعْرِقَةُ الْأَلْحِي، طِيَاءَ خَصِيلِهَا^(٧)
 كُلُّ لَحْمَةٍ جَمَعَهَا عَصَبٌ فِيهِ (خَصِيلَةٌ) . /

- (١) تزعزعت : تقلقلت وتحركت . والهاليج : جمع هلاج . وهي الناقة السريعة ، السهلة العدو . وازور : تنحى وانحرف .
 (٢) تنَّاكَ : تبعد عنك . والجنان : جمع جان . يريد : إذا بعدت عني أوحشت الأرض ، وتمثلت لي الجن فيها .
 (٣) حيل دونها أي : حجزت ومنع الدنو منها . ولا يصاب غليلها : لا يشفى عطشها .
 (٤) يضير : يضر . و (لو) هنا للتني . وقتيل العشق لا يودي .
 (٥) الخبيب والذميل : ضربان من العدو السريع . ومالك : قيم أروى ، ومالك أمرها .
 (٦) زعزعوهن : حثوهن . والماء : العرق .
 (٧) هبطوا : نزلوا . والمجهولة : المفازة ، لأعلام فيها يهتدى بها . وعسفت بها : أخذت بها ، على غير هداية ، ولا استقامة في سبيل . والمعركة الألحي : الناقة المهزولة الألحي . والألحي : جمع لحى . وهو عظم الحنك . والظباء : القليلة اللحم . مفردها ظمأى .

٩- فَإِنْ تَكُ قَدْ شَطَّتْ نَوَاهَا فَرُبَّمَا سَقَتْنَا دُجَاهَا دِيمَةً، وَقَبُولُهَا^(١)

(دُجَاهَا) إقامتها وجوارها [وظلُّها]^(٢) . و (قَبُولُهَا) : سهولتها . ويقال : أدجى علينا حَدِيثُكَ وخَيْرُكَ وظلُّكَ .

١٠- لَهَا مَرْبَعٌ بِالثَّنِيِّ، ثِنْيٍ مُخَاشِنٍ، وَمَنْزِلَةٌ، لَمْ يَبْقَ إِلَّا طُلُولُهَا^(٣)

١١- طَفَتْ فِي الضُّحَا أَحْدَاجٌ أَرَوَى، كَأَنَّهَا قَرَى مِنْ جَوَاثَا، مُحَزَّلٌ نَخِيلُهَا^(٤)

(احزَّلَها) : اجتمع نخيلها .

١٢- لَدُنْ غُدُوَّةٍ، حَتَّى إِذَا مَا تَقَيَّظَتْ هَوَاجِرٌ، مِنْ شَعْبَانَ، حَامٍ أَصِيلُهَا^(٥)

١٣- فَا بَلَغَتْهَا الْجُرْدُ، حَتَّى تَحْسَرَتْ، وَلَا الْعَيْسُ، حَتَّى انْضَمَّ مِنْهَا ثَمِيلُهَا^(٦)

١٤- لَعَمْرِي، لَنْ أَبْصِرْتُ قَصْدِي، لَرُبَّمَا دَعَانِي إِلَى الْبَيْضِ، الْمِرَاضِ، ذَلِيلُهَا^(٧)

(١) شطت : بعدت . والنوى : الوجهة التي تقصد . والدعية : المطر يدوم في سكون . يريد : إذا كانت قد بعدت فقد متعتنا من قبل بالكثير .

(٢) زيادة من ب .

(٣) المربع : موضع الإقامة . والثني : المنعطف . ومخاشن : جبل على البشر بالجزيرة . والطلول : جمع طلل .

(٤) طفت في الضحا : ارتفعت في سراب الضحا فبانَت للعين . والأحداج : جمع حدج . وهو مركب من مراكب النساء . وجواثا : مدينة بالبحرين .

(٥) لدن غدوة أي : لدن كان الوقت غدوة . والغدوة : ما بين الفجر والشروق . وتقيظت : اشتد حياء . والهواجر : جمع هاجرة . وهي منتصف النهار في القيظ . وشعبان : الشهر المعروف . وإنما سمي شعبان لتفرقه فيه ، طلباً للياه أو الغارات . والأصيل : ما بين العصر والمغرب .

(٦) بلغتْها : أوصلتها إلى غايتها . والجرد : جمع أجرد وجرداء . وهي الخيل القصيرة الشعر . وتحسرت : أعيت وكلت ، وذهب لحمها . والعيس : الإبل البيض ، يخالط بياضها شقرة . مفردها أعيس وعيساء . وانضم : ضم وهزل . والثميل : ما بقي في بطونها من العلف .

(٧) المراض : المراض القلوب بالهوى . والبديل : الميل إلى الصبا . يريد : إذا كنت قد صحت من الهوى ، وعرفت سبيل الصواب ، فكثيراً ما كنت أستجيب لداعي الغزل والصبابة .

- ١٥- وَوَحْشٍ، أَرَانِيهَا الصَّبَا، فَاقْتَنَصْتُهَا وَكَأْسٍ سُلَافٍ، بَاكَرْتُنِي شَمُولُهَا^(١)
١٦- فَمَا لَبَّتُنِي أَنْ حَتَّنِي، كَمَا تَرَى، قَصِيرَاتُ أَيَّامِ الْفَتَى، وَطَوِيلُهَا

(الفقى) : الذَّهْر . وَالْفَتَيَانِ : اللَّيْل وَالنَّهَار .

- ١٧- وَمَا يَزِدْهِينِي، فِي الْأُمُورِ، أَخْفُهَا وَمَا أَضْلَعْتَنِي، يَوْمَ نَابَ ثَقِيلُهَا^(٢)
١٨- وَلَكِنْ جَلِيلُ الرَّأْيِ، فِي كُلِّ مَوْطِنٍ، وَأَكْرَمُ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ جَلِيلُهَا^(٣)
١٩- إِذَا الشُّعْرَاءُ، أَبْصَرْتَنِي، تَتَلَبَّتْ مَقَاحِيهَا، وَازْوَرَّ عَنِّي فُحُولُهَا^(٤)

(مقاحيها) : جُدْعَانُهَا^(٥) . شَبَّهَهُم بِالْخَيْلِ .

- ٢٠- وَمُعْتَرِضٍ لَوْ كُنْتُ أَزْمَعْتُ شَتَا إِذَا لَكَفَّتْهُ كَلِمَةٌ، لَوَأْقُولُهَا^(٦)
٢١- قَرِيبَةً تَهْجُونِي، وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، وَزَيْدُ بْنُ عَمْرٍو: غَرَّهَا، وَكُھُولُهَا^(٧)
هذه قبائل من كلب .

- ٢٢- أَلَا، إِنَّ زَيْدَ اللَّاتِ لَا يَسْتَجِيرُهَا كَرِيمٌ، وَلَا يُوفِي قَتِيلًا قَتِيلُهَا^(٨)

- (١) العطف على البيض . والوحش : البقر الوحشي ، استعاره للنساء . والنسب : اللهو من الغزل .
والسلاف : أول ما ينزل من الحجرة . والشمول : الطيبة الريح .
(٢) يزدهني : يستخفني . وأضلع : أثقل وأعجز . وناب : ألقى ونزل . يعني أنه يهتم بالأمر العظمى ،
ولا يعجزه تدبرها .
(٣) في الأصل : (حليلها) . والتصويب من ب . وانظر البيت ٣٠ من القصيدة ذات الرقم ١٣٥ وتعليقنا عليه .
(٤) تتلبت : راغت كما يروغ الثعلب . والمقاحيم : جمع مقحام . وازور : مال وانحرف . والفحول : جمع
فحل . وهو الشاعر الذي يغلب من هاجاه .
(٥) الجذعان : جمع جذع . وهو الشاب الفقي من الخيل .
(٦) المعترض : المتعرض بالشم والإيذاء . وأزمت : قصدت وعزمت .
(٧) انظر البيت ١٨ من القصيدة ذات الرقم ١٢٣ . والغر : الشاب الحدث ، لا تجربة له . والكهول : جمع
كهل . وهو من جاوز الثلاثين وخطه الشيب .
(٨) ويروى : (ولا يوفي قتيلاً) . والفتل : السحاة التي في شق النواة . يعبر عن التساهة الحقير . ويروى :
(قَبِيلُهَا) . والقَبِيل : الجماعة . وزيد اللات : قبيلة من تغلب جاورت كلباً فادعت فيها . وهي زيد اللات بن
عمرو بن غنم بن تغلب . ويستجيرها أي : يطلب جوارها . يعني أنها يجاورها اللثام ، ودماء أبنائها لا قيمه لها .

- ٢٣- مَعَاذِيلُ، حَلَالُونَ بِالْغَيْبِ، لَا تَرَى غَرِيبَتَهُمْ إِلَّا لَثِيماً حَلِيلُهَا^(١)
 ٢٤- أَمَعَشَرَ كَلْبٍ، لَا تَكُونُوا كَأَنكُم بَعْمِيَاءَ، مَسْدُودٍ عَلَيْكُمْ سَبِيلُهَا^(٢)
 ٢٥- فَا الْحَقُّ إِلَّا تُنصِفُوا مَنْ قَتَلْتُمْ، وَيُودَى لِعَوْفٍ، وَالْعُقَابِ، قَتِيلُهَا^(٣) /
 أي : لَا تَطْلُبُوا دِمَاءَكُمْ مِنَّا ، وَتَمْنَعُونَا دِمَاءَنَا [عِنْدَكُمْ]^(٤) ، وَقَدْ ضَمِنْتُمْ دِمَاءَنَا لَنَا .
 ٢٦- وَلَا تَنْشُدُونَا، مِنْ أَخِيكُمْ، ذِمَامَةٌ وَيُسَلِّمُ أَصْدَاءَ الْعَوِيرِ كَفِيلُهَا^(٥)
 ٢٧- أَحَادِيثُ، سَدَاهَا ابْنُ حَدَرَاءَ، فَرَقْدٌ وَرَمَازَةٌ، مَالَتْ، لِمَنْ يَسْتَمِيلُهَا^(٦)
 (الرَّمْزُ) : الْإِشَارَةُ بِالْعَيْنِ .

- ٢٨- إِذَا نِمْتَ عَنْ أَعْرَاضٍ تَغْلِبَ لَمْ تَنْمَ، أَبَا مَالِكٍ، أَضْفَانُهَا، وَذُخُولُهَا^(٧)
 ٢٩- فَلَا تُسْقِطْنَكُمْ بَعْدَهَا، آلَ مَالِكٍ، شِرَارُ أَحَادِيثِ الرِّجَالِ، وَقِيلُهَا^(٨)
 ٣٠- جَزَى اللَّهُ خيراً، مِنْ صَدِيقٍ وَإِخْوَةٍ، يَا أَعْمَلْتُ تَيْمَ، وَأَوْتِي رَسُولُهَا^(٩)

- (١) المعازيل : جمع معزال . وهو الذي ينزل في السفر وحده معتزلاً لجماعة ليخله . والغيب : ما يغيب فيه الإنسان من الأرض ، ويبعده عن مقاصد الضيوف . والغريبة : المرأة زوّجت من غير قبيلتها . والحليل : الزوج .
 (٢) البعمياء : الأرض التي لا يهتدى فيها . استعارها للخطئة والحال .
 (٣) عوف والعقاب : من كلب .
 (٤) تمة من ب .
 (٥) لا تنشدوننا : لا تطلبوا منا . والذمامة : الحرمة والعهد . والأصدقاء : جمع صدى . وهو جثة الميت . وقيل : تصير عظام الميت إذا بلي طائراً ، يسمونه الصدى . والعوير : اسم موضع . والمراد من دفن من القتلى فيه . والكفيل : من تكفل بديات القتلى
 (٦) سداها : حاكها ونسجها . وحدراء هي الرمازة . والرمازة : الفاجرة تغمز بالعين والرأس . ولا ترد يد لأمس . يريد أن الأحاديث حاكها فرقد وأمه .
 (٧) قدم عليه في ب البيتان ٢٩ و ٣٠ . وفي الأصل : (نَمْتُ) . والتصويب من ب . ومالك : ابن الأخطل وبه يكنى . والأضغان : جمع ضغن . وهو الحقد . والدحول : جمع ذحل . وهو العداوة والثأر .
 (٨) لا تسقطنكم أي : لا تلقينكم في الضلال . والقيل : القول .
 (٩) يروى : (بِمَا عَمِلْتُ تَيْمَ وَأَوْتِي سَوْلُهَا) . وأعملت : دبرت وبذلت . وتيم : قبيلة من تغلب . وهي تيم بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب . وقوله (أَوْتِي) أي : بما أوتي من الفضل والكرم . والسؤل : السؤل . وهو ما يتنى ويطلب .

وقال أيضاً^(٥) :

١- وحاجلة العيون، طوى قواها شهاب الصيف، والسفر الشديد^(١)

(الحاجلة) : الغائرة^(٢) العين . يقال : حجلت وحجكت . و (قواها) : جمع قوة .

و (طواها) : أفناها وذهب بها .

٢- طابن ابن الإمام، فتى قرشي، يحمص، وحمص غائرة، بعيد^(٣)

٣- ناك، إلى الرباء، فحول صدق وجد، قصرت عنه الجدود^(٤)

٤- وزندك من زناد، وأريات، إذا لم يحمد الزند، الصلود^(٥)

(الصلود) : الذي لا يوري . [يقال]^(٦) : صلد يصلد صلوداً . ورجل مصلد^(٧) ومكب^(٨) :

إذا قدح فلم يور . وكبا الزند كبواً .

(٥) ب ص ١٣٥ واليزيدي ص ٢٣٢ . وهذه المقطوعة يمدح بها الوليد بن عبد الملك .

(١) شهاب الصيف : شدة حره . يصف إبلاً ركبها في طلب الممدوح .

(٢) في الأصل : (الغابرة) . والتصويب من ب . وأراد : ناقة غارت عيناها ، من الإعياء والعطش .

(٣) الإمام : عبد الملك بن مروان . وابنه هو الوليد . وفقى قرشي : كريها وفتيها . والغائرة : البعيدة .

وقوله (بعيد) تصويب من ب . واسم يوصف به المذكر والمؤنث والمثنى والجمع . وإذا وافق موصوفه فهو صفة في الأصل . اللسان والتاج (بعد) .

(٤) في الأصل : (وحد) . والتصويب من ب . وفاك : رفعك ونسبك . والرباء : الفضل . والفحول :

جمع فحل . وهو السيد الكريم . والجد : الحظ . والجدود : جمع جد .

(٥) الزند : العود تقدح به النار . استعاره لنفس الممدوح وأخلاقه .

(٦) زيادة من ب .

(٧) في الأصل : (مُصلد) . والتصويب من ب .

(٨) في الأصل : (ومكي) . وفي الحاشية بخط التبريزي : (ومكب) .

- ٥- وَإِنَّا مَعَشَرٌ، نَبَاتٌ عَلَيْنَا غَرَامَاتٌ، وَمُعْضِلَةٌ، كَوُودٌ^(١)
٦- وَعَضُّ الدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ، حَتَّى تَغَيَّرَ، بَعْدَكَ، الشَّعْرُ الْجَدِيدُ^(٢)

١٣٨

وقال أيضاً^(٣) :

- ١- يِنَا يَجُولُ، بِهَا، عَرَّتُهُ لَيْلَةٌ بُعُقٌ، تُكْفِّئُهُ الرِّيَّاحُ، وَتُمْطِرُ^(١)
يعني ثوراً . و (عَرَّتُهُ) : غَشِيَتْهُ . و (البُعُق) : الكثيرة [المطر]^(٢) . و (تُكْفِّئُهُ) :
تُحوِّله من وجه إلى وجه . /

- ٢- فَدَنَّا، إِلَى أَرْطَاتِهِ، لِتُجَنِّهُ طَوْرًا يُكَبُّ، عَلَى الْيَدَيْنِ، وَيَحْفِرُ^(٣)
٣- حَتَّى إِذَا هُوَ، ظَنَّ أَنَّ قَدِ اكْتَفَى وَاكْتَنَّ، مَالَ بِهِ هَيَّامٌ، أَغْفَرُ^(٤)
٤- صَرِدًا، كَأَنَّ أَدْيِيَهُ قُبْطِيَّةٌ، يَرْتَجُّ مِنْ صَرْدٍ نَسَاهُ، وَيَحْصُرُ^(٥)

- (١) نابت علينا : نزلت بنا . والغرامات : جمع غرامة . وهي الضرر والمشقة والخسارة . والمعضلة : المصيبة الشديدة . والكوود : الصعبة .
(٢) تغير الشعر : شاب .

١٣٨

- (٦) ب ص ١٣٥ واليزيدي ص ٢٣٠ . والقصيد في وصف مشهد صيد .
(١) في حاشية الأصل : (تحول به) . والضمير في (بها) يعود على أرض لم تذكر وفهمت من السياق . ولعل قبل هذا البيت أبياتاً سقطت من القصيدة .
(٢) تبة من ب .
(٣) الأرطاة : شجرة يحفر في أصلها الثور ، ليستر من المطر . وتجنه : تخفيه وتحميه . ويكب : يقع . يعني أنه يقع مرة ويحفر أخرى .
(٤) اكنن : استتر . ومال به : انهار وسقط معه . والهيام : الرمل المنهال . والأعفر : الأبيض .
(٥) في الأصل : (ويخصر) . وقد حَكَتْ نقطة الحاء ، ووضع تحتها بقلم آخر إشارة إهمال . والصرد : الذي أصابه البرد . والأديم : الجلد . والقبطية : ثوب أبيض رقيق . والنسا : عرق في الفخذ . ذكره وأراد الفخذ كلها . ويحصر : يعيا ويعجز عن الحركة . ويخصر : يؤله البرد في أطرافه .

- ٥- وَكَأَنَّمَا يَنْصَبُ، مِنْ أَغْصَانِهَا، دُرٌّ، عَلَى أَقْرَابِهِ، يَتَخَدَّرُ^(١)
 ٦- حَتَّى إِذَا مَا الصُّبْحُ، شَقَّ عَمُودَهُ، وَانْجَابَ عَنْهُ لَيْلُهُ، يَتَحَسَّرُ^(٢)
 ٧- وَرَأَى مَعَ الْغَلَسِ السَّمَاءَ، وَلَمْ يَكْذُ يَبْدُولُهُ، مِنْهَا، أَدِيمٌ مُصْحَرٌ^(٣)
 ٨- أُمَّ الْخُرُوجِ، فَأَفْزَعَتْهُ نَبْأَةٌ، زَوَتْ الْمَعَارِفَ، فَهُوَ مِنْهَا أَوْجَرُ^(٤)
 (النِّبَاءَةُ) : الصَّوْتُ . وَ (زَوَتْ) : قَبِضَتْ . وَ (مَعَارِفُهُ) : دَوَائِرُ وَجْهِهِ^(٥) .
 وَ (الْأَوْجَرُ) : الْوَجِلُ .

- ٩- مِنْ مُخْلِقِ الْأَطْمَارِ، يَسْعَى حَوْلَهُ غُضْفٌ ذَوَابِلُ، فِي الْقَلَائِدِ، ضُمُرٌ^(٦)
 ١٠- فَاَنْصَاعٌ مَهْزَمًا، وَهَنٌ لَوَاحِقٌ، وَالشَّاءُ يَبْتَذِلُ الْقَوَائِمَ، يُحْضِرُ^(٧)
 ١١- حَتَّى إِذَا مَا الثَّوْرُ، أَفْرَخَ رَوْعُهُ وَأَفَاقٌ، أَقْبَلَ نَحْوَهَا، يَتَذَمَّرُ^(٨)
 ١٢- فَعَرَفْنَ، حِينَ رَأَيْنَهُ مُتَحَمِّسًا، يَمْشِي بِنَفْسٍ مُحَارِبٍ، مَا يُنْذَعِرُ^(٩)
 أَرَادَ بـ (الشَّاءُ) : الثَّوْرَ . وَ (أَفْرَخَ) : ذَهَبَ . وَ (الْحَمِيسُ) : الشُّجَاعُ .

- (١) الدر : اللؤلؤ الضخم . والأقرباب : الخواصر .
 (٢) شق : طلع وظهر . وعمود الصبح : ما تبلى من ضوءه . وانجاب : انشق . ويتحسر : يتكشف .
 وجواب (إذا) في البيت ٨
 (٣) الغلس : اختلاط ضياء الصبح بظلمة آخر الليل . والاديم : وجه السماء . والمصحر : الواسع المنكشف .
 (٤) أم : قصد .
 (٥) وقيل : المعارف هي معارفه التي كان يعرفها ، من طريقه .
 (٦) المخلق : الممزق . والأطمار : جمع طمر . وهو الثوب البالي . وأراد صياداً تمزقت ثيابه وبلت .
 والغضف : جمع أغصف . وهو الكلب المسترخي الأذنين . والذوابل : جمع ذابل . وهو الذي يبس جلده . والضمير : جمع ضامر . وهو اللاصق البطن بالظهر .
 (٧) انصاع : مرّ في عدوه وأسرع . ويبتذل القوائم : يمتنها ، ولا يتروى في استخدامها ، لأنه يجهد في العدو . ويحضر : يسرع في عدوه .
 (٨) الروع : الخوف والفرع . وأفاق : صحا من هول المفاجأة والملع . ويتذمر : يتغضب ويتهدد .
 (٩) مفعول (عرف) في عجز البيت ١٣ . والمتحمس : الذي يتكلف الشجاعة .

١٣- أَضْمًا، وَهَزَزَ لَهْنَ رُحْمِي رَأْسِيهِ، أَنْ قَدْ أُتِيحَ، لَهْنَ، مَوْتُ أَحْمَرٍ^(١)

١٤- يَخْتَلُّهُنَّ، بِحَدِّ أَسْمَرٍ، نَاهِلٍ مِثْلِ السَّنَانِ، جِرَاحُهُ تَتَسَّرُ^(٢)

إذا نَفَذَتِ الطَّعْنَةُ فَقَدْ (خَلَّهَا) . و (النَّاهِلُ) : العطشان . و (تَسَّرَ) الجرح : تَهْتَكُهُ وَتَنْقُضُهُ .

١٥- وَمَضَى، عَلَى مَهَلٍ، يَهْزُ مُنْذَقًا رَيَّانَ، مِنْ عَلَقِ الْفَرَائِصِ، يَقَطُرُ^(٣)

(الْمَهَلُ) : السَّبْقُ وَالتَّقْدُمُ . و (الْفَرِيصَةُ) في مرجع الكتف .

١٣٩

وقال أيضاً^(٥) : /

١- مَازَالَ فِينَا رِبَاطُ الْخَيْلِ، مُعْلِمَةً، وَفِي كَلِيبٍ رِبَاطُ الذُّلِّ، وَالْعَارِ^(١)

(١) الأضم : المتغيظ الغضب . ورحا رأسه : قرناه . وأتيح : قدر . والأحمر : الشديد .

(٢) الأسمر : قرنه الأسود .

(٣) المذلق : القرن الأملس الحاد . والريان : المرتوي . والعلق : الدم . والفرائص : جمع فريصة .

١٣٩

(٥) ب ص ١٣٧ واليزيدي ص ٢٢٤ والنقائض ١٣٤ - ١٤٨ . وفي م ص ٦٨ - ٦٩ أربعة أبيات منها - وهي الأبيات ١٨ - ٢١ - تتقدمها هذه الأبيات الثلاثة :

يَا دَارَ ذُلِّفَاءَ، بَيْنَ السَّفْحِ وَالْغَارِ، حَيَّيتِ، مِنْ دِمْنَةٍ أَقْوَتْ، وَمِنْ دَارِ
جَرَّتْ، عَلَيْهَا، رِيَّاحُ الصَّيْفِ أَذْيَلَهَا، وَكُلُّ غَادِيَةٍ، بِالمَاءِ، مِهَارِ
تَلْتَجُّ فِيهَا رُعُودٌ، غَيْرُ كَاذِبَةٍ، فِي بَارِقِ، كَنْظَامِ الدُّرِّ، مَوَّارِ

وذلفاء : اسم امرأة . والسفح والغار : موضعان . والدمنة : آثار الناس . وأقوت : خلت من أهلها . والأذيل : جمع ذيل . والغادية : السحابة تكون في الغداة . والمهار : الشديدة الانصباب . وتلتج : تعلو وتختلط . والموار : المضطرب . ولعل هذه الأبيات الثلاثة هي مطلع القصيدة ، سلم مما كان يتمها . والقصيدة في الفخر بقومه وهجاء جرير .

(١) رباط الخيل : أن تتناسل الخيل الكريمة عند القوم . والمعلمة : المشهورة ، لها علامة في الحرب . وكليب : رهط جرير . وجعل للذل والعار تناسلاً كتناسل الخيل .

- ٢- النَّازِلِينَ، بِدَارِ الذَّلِّ، إِنْ نَزَلُوا
 ٣- وَالظَّاعِنِينَ، عَلَى أَهْوَاءِ نِسْوَتِهِمْ،
 ٤- يَمْعُرِضٍ، أَوْ مُعِيدٍ، أَوْ بَنِي الْخَطْفَى
 هؤُلاءِ بنو كُليبٍ، وأحدُهُم كان ضعيفَ العقلِ .

٥- قَوْمٌ، إِذَا اسْتَنْبَحَ الْأَضْيَافُ كَلْبَهُمْ قَالُوا، لَأُمِّهِمْ: بُوْلِي، عَلَى النَّارِ^(٤)

- (١) تستبيحه : تحتاحه وتجعله مُحباحاً . والمحرم : الحرمة ، وما يجب على الجار أن ينعنه .
 (٢) الظاعنون : الراحلون . والأهواء : جمع هوى . والأعيار : جمع غير . وهو الحمار . يقول : نساؤهم فواجر ، يهوين الغرباء ، فيأمرن أزواجهن بالانتجاع ، وليس لهم شرف قديم ، إلا أنهم أصحاب خير .
 (٣) معيد : جد جرير ، وهو أبو أمه . وأمّه هي أم قيس بنت معيد من كليب . وأخوها معرض ، وكان يُحَقِّقُ . والخطفى جد جرير من قبل أبيه . والمسامة : المفارقة . والأخطار : جمع خطر . وهو القدر والجاء . وحذف هزة الاستفهام من أول البيت . وهي للإنكار التوبيخي .
 (٤) اتفق الناس على أن هذا أهجى بيت في الشعر العربي ، وزعم بعضهم أنه بيت مديح . شرح الحماسة ١٨٥٧ . وبعده في حياة الحيوان ٣٣٩/٢ :

فَتَمْسِكُ الْبُولَ، بُخْلًا أَنْ تَجُودَ بِهِ، وَمَا تَبُولُ لَهُمْ، إِلَّا بِمِقْدَارِ
 وَالْخُبْرُ كَالْعَنْبَرِ الْوَرْدِيِّ، عِنْدَهُمْ، وَالْقَمَحُ سَبْعُونَ إِرْدَبًا بِدِينَارِ

والعنبر : طيب ثمين . والإردب : مكيال ضخم . يعني أنهم يضنون بالخبز ضمنهم بالعنبر ، مع أن القمح زهيد الثمن . وأنكر الصاغاني أن يكون البيت الثاني للأخطى . انظر الصحاح واللسان والتاج (ردب) وأنيس المجلس ١٣٥/١ ومطالع البدور ١٩/٢ وطرز المجالس ١٨٠ . واستنبح الأضياف الكلب : جاؤوا بالليل ، فلم يعرفوا مكان الحي ، فصاحوا صياح الكلاب ، لتجيبهم الكلاب ، فيعرفوا مكان الحي ويقصدوه . وانظر الكامل ١٢٠٩ واللسان والتاج (نبج) والصناعتين ٤٢٣ والعمدة ١٧٥/٢ وطبقات فحول الشعراء ٤٢٨ والأغاني ١٧٧/٧ والموشح ١٤٠ وشرح شواهد المفني ٤٦ . وفي الكامل للسيد ١٥٧/٣ :

قَوْمٌ، إِذَا أَلْكُوا أَخَفُوا كَلَامَهُمْ، وَاسْتَوْتَقُوا، مِنْ رِتَاجِ الْبَابِ وَالْدَّارِ
 لَا يَتَقَسَّ الْجَارُ، مِنْهُمْ، فَضَلَ نَارِهِمْ وَلَا تَكْفُ يَدٌ، عَنْ حَرَمَةِ الْجَارِ
 حَتَّى إِذَا اسْتَنْبَحَ الْأَضْيَافُ كَلْبَهُمْ قَالُوا لَأُمِّهِمْ: بُوْلِي، عَلَى النَّارِ
 قَامَتْ بِأَحْمَرِهَا، تَبْدِي مَشَافِرَهُ، كَأَنَّهُ رِيَّةٌ، فِي كَفِّ جَزَارٍ =

٦- لَا يَثَارُونَ بِقَتْلَاهُمْ، إِذَا قُتِلُوا، وَلَا يَكْرَهُونَ، يَوْمًا، عِنْدَ إِجْحَارِ^(١)
(الْمُجَحَّر) : الذي قد رَهَقَهُ السَّلَاحُ .

٧- وَلَا يَزَالُونَ شَتَّى، فِي بَيُوتِهِمْ، يَسْعَوْنَ، مِنْ بَيْنِ مَلْهُوفٍ وَقَرَارِ^(٢)
٨- فاقْعُدْ، جَرِيرٌ، فَقَدْ لَاقَيْتَ مُطْلَعًا صَعْبًا، وَلَا قَالِكَ بَحْرٌ، مُفْعَمٌ جَارِي^(٣)
٩- هَلَّا كَفَيْتُمْ مَعَدًّا، يَوْمَ مُضْلِعَةٍ، كَمَا كَفَيْنَا مَعَدًّا، يَوْمَ ذِي قَارِ^(٤)
١٠- جَاءَتْ كِتَابُ كِسْرَى، وَهِيَ مُغْضَبَةٌ، فَاسْتَأْصَلُوهَا، وَأَرَدُوا كُلُّ جَبَّارِ^(٥)
١١- هَلَّا مَنَعْتَ شَرْحِيْلًا، وَقَدْ حَدِثْتُ لَهُ تَمِيمٌ، بِجَمْعٍ، غَيْرِ أَخْيَارِ^(٦)

(شُرْحِيل) : ابن عمرو بن الحارث الكِنْدِيُّ^(٧) . وهذا يوم الكلابِ الأوَّل ، وقَدْ مرَّ حَدِيثُهُ^(٨) .

١٢- يَوْمَ الْكَلَابِ، وَقَدْ سَيَقَتْ نِسَاؤُهُمْ، سَوَقَ الْجَلَائِبِ، مِنْ عُونٍ، وَأَبْكَارِ
(الجلائب) : الإبل تُجلب للبيع ، من فُحول الإبلِ وَشَرَطُهَا^(٩) . و (العُون) : جمعُ عَوَانِ .
وَالْعَوَانُ : النِّصْفُ^(١٠) .

= وانظر أمالي ابن الشجري ٢١٨/١ وذيل السبط ٣٥ - ٣٦ . وقد نسب الشعر إلى الذيال بن فليح الكِنَانِي .

- (١) يكر : يقدم على العدو . والإجْحَار : الاضطراب والانهزام .
- (٢) الشَّتَّى : المتفرقون المختلفون . والمْلَهُوف : المهزول المظلوم ، يتلهف ويتحسر .
- (٣) المَطْلَع : الجبل . والمْفْعَم : الزاخر المضطرب .
- (٤) معد : جد قبائل الشمال ، وهو معد بن عدنان . والمضْلِعَة : المصيبة الشديدة . ويوم ذي قار كان لريينة على الأعاجم .
- (٥) استأصلوها : أتوا على آخرها . وأردوا : أهلكوا .
- (٦) حدثت له : اجتمعت وتمطفت عليه .
- (٧) وقد قتله أبو حنش التغلبي .
- (٨) انظره بعد القصيدة ذات الرقم ١٠
- (٩) الشرط : الرذال .
- (١٠) النصف : التي بلغت الخمسين .

١٣- مُسْتَرْدَفَاتٍ، أَفَاءَتْهَا الرِّمَاحُ لَنَا، تَدْعُو رِيحاً، وَتَدْعُو رَهْطَ مَرَارٍ^(١)

(رياح) : ابنُ يربوع . و (مَرَار) : ابنُ مُنْقِد ، من بني العَدَوِيَّةِ^(٢) ، من بني مالك بن حنظلة .

١٤- أَهْوَى أَبُو حَنْشٍ طَعْنًا، فَأَشْعَرَهُ نَجْلَاءً، فَوَهَاءً، تُغْيِي كُلَّ مِسْبَارٍ^(٣)

(أبو حنش) : عُصْمُ بْنُ النُّعْمَانِ ، قَاتِلُ شُرَحْبِيلَ يَوْمَ الْكَلَابِ . / و (النَّجْلَاءُ) : الطَّعْنَةُ الْوَاسِعَةُ . وكذلك (الفوهاء) . و (المسبار) : مَا يُسَبَّرُ بِهِ الْجَرَاحَاتُ ، تُقَاسُ بِهِ لِيُعْرَفَ غَوْرُهَا . يقول : فهي تقذف المسبار من فيها ، بكثرة دمائها .

١٥- وَالْوَرْدُ يَرْدِي، بِعَصْمٍ، فِي شَرِيدِهِمْ كَأَنَّهُ لَاعِبٌ، يَسْعَى بِمِئْجَارٍ^(٤)

(المئجار) : الصَّوْلَجَان .

١٦- يَدْعُو فَوَارِسَ، لَا مِيلًا، وَلَا عَزْلًا مِنْ اللَّهَازِمِ، شَيْبًا، غَيْرَ أَغْمَارٍ^(٥)

١٧- الْمَانِعِينَ، غَدَاةَ الرُّوعِ، مَا كَرِهُوا إِذَا تَلَبَّسَ وَرَادًا، بِصُـ____دَارٍ^(٦)

١٨- وَالْمُطْعِمِينَ، إِذَا هَبَّتْ شَامِيَّةٌ، تَرْجِي الْجَهَامَ، سَدِيفَ الْمُرْبِعِ الْوَارِي^(٧)

(١) المستردفات : السبايا ، أردفها الفرسان خلفهم . وأفاءتها : جعلتها لنا فيئاً ، وغنمة .

(٢) العدوية : زوجة مالك بن حنظلة . وهي فُكَيْهَةُ بنت مالك بن جَلِّ بن عدي بن عبد مائة بن أَدَ .

(٣) أهوى : طعن . وأشعره نجلاء : طعنه طعنة واسعة ، وجعلها له كالشعار . والشعار : ما يلي الجسد من الثياب . وتعبي : تدفع وترمي .

(٤) الورد : فرس أبي حنش عصم بن النعمان . ويردي : يعدو . والشريد : المنهزمون .

(٥) الميل : جمع أميل . وهو الذي يميل على السرج ، ولا يستقر عليه . والعزل يسكون النزاي ، وحركها بالضم إتباعاً : جمع أعزل . وهو الذي لا سلاح معه . واللهازم : قبائل من تغلب . والشيب أحذق بالركوب ، وخوض الحروب . والأغمار : جمع غُمر . وهو الغر الذي لم يجرب الأمور .

(٦) الروع : الفرع والخوف . وإذا تلبس ورا د بصدار أي : إذا اختلط من أقبل بمن أدبر .

(٧) أراد : إذا هبت الريح شامية . والشامية : ريح الشمال . وهي باردة جداً في الشتاء . وتزجي : تسوق . والجهام : سحاب هراق ماء . والسديف : شحم السنام . وقال الزخشي : « الواري : وصف =

(المُرْبِع) : التي تَلَقَّحُ في أوَّل الرِّبيع ، وهي أنفُسُ وأكرمُ مِن غيرها^(١) . و (الواري) : المنتهي سِمناً .

١٩- إِذْ كَانَ مَنَزِلُكَ المَّرُوتَ ، مُنَجِّراً ، يَابْنَ المَرَاغَةَ ، يَا حُبْلَى ، بِمُخْتَارِ^(٢)
أراد : مَنِيَّ نَبْتَلٍ ، عبد أبي سَواحِ الضَّبِّي ، وكان سَقَاهُ صَرْدَ بَن جَمْرَةَ ، فقتله^(٣) .

٢٠- جَاءَتْ بِهِ مُعَجَّلاً ، عَن غِبِّ سَابِعَةٍ ، مِن ذِي لَهَالَةٍ ، جَهْمِ التَّوَجِّهِ ، كَالْقَارِ^(٤)
يريد أَنَّهُ وُلِدَ لِغَيْرِ تَامٍ ، لسبعة أشهر^(٥) . و (اللُّهْلَةُ) : الفلاة . أراد فَرْجاً واسعاً كالفلاة .

٢١- أُمُّ ، لُئِمَةُ نَجْلِ الفَحْلِ ، مُقْرِفَةٌ أَدَّتْ لِفَحْلٍ ، لُئِمِ النَّجْلِ ، شَخَّارِ^(٦)
(الشَّخِير) والنَّخِير واحد .

= للسديف منصوب ، أو محرور على الجوار ، أو وصف للمربع على معنى النسب أي : ذات وري « .
أساس البلاغة (وري) .

(١) وقيل : المربع هو البعير الذي أكل نبات الربيع .

(٢) المروت : موضع من ديار بني كليب . والمنجر : المتجئ إلى جحره . والمرَاغة : لقب أم جرير .
وبمختار أي : باختيار ورضا كان نزولك وانجارك . وذكر ثعلب أنه لا يعرف المراد بمختار . والحبلى
هنا : صرد بن جَمْرَةَ اليربوعي . جعله حبلى لأنه شرب مَنِيَّ العبد . ونادى جريراً بقوله (يا حبلى)
لأنه من يربوع . فهو يُعَيِّرُهُ بما فعل صرد .

(٣) انظر الأغاني ١٧٢/٧ - ١٧٣ واليزيدي ١٥٥ والتاج (مني) والمقطوعة ذات الرقم ١٨٥ وشروح سقط الزند
١٧٤٣ - ١٧٤٧

(٤) الجهم : الكريه ، تهابه إذا رأيته . والقار : الزفت .

(٥) وكان جرير قد ولد لسبعة أشهر ، فعيّره بذلك الشعراء . الأغاني ٥٩/٧

(٦) قوله (أُمُّ) فاعل (جاء) في البيت ٢٠ . والنجل : الولد . والفحل : الذكر . والمقرفة : الهجينة
اللثية . والشخار : الكثير الشخير وقت الجماع لعجزه وضعفه .

وقال أيضاً^(٥٦) :

١- لَقَدْ غَدَوْتُ، عَلَى النَّدْمَانِ، لَا حَصِرَ يُخْشَى أَذَاهُ، وَلَا مُسْتَبْطَأٌ، زَمِرٌ^(١)

(الحَصِر) : البَخِيل . وكذلك الحَصُور . و (الزَّمِر) : القليلُ الخير . /

٢- طَلَقُ الْيَدَيْنِ، كَبْشِرٍ، أَوْ أَبِي حَنْشٍ لَا وَاعِلٌ، حِينَ تَلْقَاهُ، وَلَا حَصِرٌ^(٢)

هذان^(٣) تغليبان . و (الواغل) : الذي يحملُ كَلَّهُ على القوم .

٣- وَقَدْ يُغَادِي أَبُو غِيلَانَ رُفَقَتَهُ، بِقَهْوَةٍ، لَيْسَ فِي نَاجُودِهَا كَدَرٌ^(٤)

(أبو غيلان) هو بِشْرُ الذي ذكره . و (القهوة) التي يَقْهِي^(٥) عليها شاربها . والإقهاء : ترك الطعام . و (الناجود) : الإناء .

٤- سُلَافَةٌ، حَصَلَتْ، مِنْ شَارِفٍ خَلَقٍ كَأَنَّا فَارَ، مِنْهَا، أَبْجَلٌ نَعِرٌ^(٦)

(السُّلَافَة) : التي تَسِيلُ قبل أن تُعَصَّرَ . و (الشَّارِف) : الدُّنُّ القديم . يريد : أن الدهر

أفناها . و (الأَبْجَل) من الدواب : عِرْقٌ مثل الأكل من الناس . و (النَعِر) : الذي لا يرقأ دمه ، ولا ينقطع .

(٥٦) ب ص ١٣٩ و م ص ٩٠ و ٨٥ و ٩٣ واليزيدي ص ٢٥١ . وهي مع ذات الرقم ٧٦ قصيدة واحدة في م .

(١) في الأصل : (لَا حَصِرَ) . والندمان : النديم . وقد يراد به الجمع . والمستبطأ : الذي يُسْتَبْطَأُ خيره .

(٢) الطلق اليدين : الواسع اليدين ، الكثير العطاء .

(٣) أي : بشر وأبو حنش .

(٤) يغاديهم : يغدو عليهم أي : يأتيهم بكرة .

(٥) في الأصل : (يَقْهِي) . والتصويب من ب .

(٦) حصلت : صفت . والخلق : القديم ، كاد يبلى لقدمه .

٥- عَانِيَّةٌ، تَرْفَعُ الْأَرْوَاحَ نَفْحَتَهَا، لَوْ كَانَ تُسْقَى، بِهَا، الْأَمْوَاتُ قَدْ نَشَرُوا^(١)

٦- وَقَدْ أَحَادِثُ أَرَوَى، وَهِيَ خَالِيَّةٌ، فَلَا الْحَدِيثُ شَفَى مِنْهَا، وَلَا النَّظَرُ

٧- لَيْسَتْ تُدَاوِيكَ مِنْ دَاءٍ، تُخَامِرُهُ، أَرَوَى، وَلَا أَنْتَ مِمَّا عِنْدَهَا تَقِرُّ^(٢)

(ما) ههنا في معنى : مَنْ . أَرَادَ : [مِنْ]^(٣) الذي عندها ، وهو قلبه فهو لا يسكن .

و (تَقِرُّ) من الوقار . وَقَرَّ يَقِرُّ وَقَارًا^(٤) .

٨- كَأَنَّ فَارَةً مِسْكٍ، غَارَ تَاجِرُهَا، حَتَّى اشْتَرَاهَا، بِأَعْلَى بَيْعِهِ، التَّجَرُّ^(٥)

(غار) : ركب البحر في طلبها . و (والتَّجَرُّ)^(٦) والتَّاجِرُ واحد .

٩- عَلَى مُقَبَّلٍ أَرَوَى، أَوْ مُشْعَشَعَةً، يَعْلُو الزُّجَاجَةَ، مِنْهَا، كَوَكَبٍ خَصِرٌ^(٧)

(المُشْعَشَعَةُ) : المزوجة . و (كوكبها) : بريقها وصفائها .

١٠- هَلْ تُدْنِيَنَّكَ، مِنْ أَرَوَى، مُقْتَلَةً لَا نَاكِتٌ، يُشْتَكِي مِنْهَا، وَلَا زَوْرٌ؟^(٨)

(المُقْتَلَةُ) : ذات القتال . وَقَاتَلَهَا : لحما وقوتها^(٩) . و (الزَّور) : مِيل في كِرْكِرَتِهَا ،

فَيُصِيبُ بَاطِنَ الذَّرَاعِ فَيَحْزُهُ . /

(١) العانية : خمرة منسوبة إلى عانة . وهي بلد بين الرقة وهيت ، على شط نهر الفرات . والأرواح : جمع

ريح . والنفحة : الرائحة . ونشروا : انبعثوا وحيوا .

(٢) تخامره : تلازمه وتخالطه . وفاعله ضمير مستتر تقديره : أنت .

(٣) تمة من ب .

(٤) وإنما أراد القرار ، لأن الوقار والقرار معناهما واحد .

(٥) الفارة : الوعاء . وخبر (كَأَنَّ) محذوف تعلق به (على مقبل) .

(٦) في الأصل : (والبحر) . والتصويب من ب .

(٧) المقبل : الشفتان . والخصر : البارد .

(٨) الناكث : أن يصيب حرف الكركرة باطن الذراع ، فيسحجه .

(٩) وقيل : المقتلة هي المذلة ، التي استعملت وأتعبت ، حتى دُلَّت .

١١- كَأَنَّهُا أَخْدَرِيٌّ، فِي حَلَائِلِهِ ، لَهُ ، يَكُلُّ مَكَانَ عَازِبٍ ، أَثَرُ^(١)

١٢- أَحْفَظْ ، غَيْرَانُ ، مَا تُسْطَاعُ عَائَتُهُ لَا الْوَرْدُ وَرْدٌ ، وَلَا إِصْدَارُهُ صَدْرُ^(٢)

(الأحفظ) : الشديد الغضب ، الاحتفظ . يريد أنه حُوْذِي^(٣) ، سريع الإيراد والإصدار .

١٣- أَحْمَرُ ، تَحْسِبُ لَوْنَ الْوَرَسِ خَالِطُهُ ، كَأَنَّهُ ، حِينَ يَهْوِي مُدْبِرًا ، حَجَرُ^(٤)

١٤- فِي عَانَةٍ ، رَعَتِ الْأَوْعَارَ صَيْفَتَهَا ، حَتَّى إِذَا زَهَمَ الْأَكْفَالُ ، وَالسَّرَرُ^(٥)

(الأوعار) : من سَاوَةِ كَلْبٍ^(٦) . و (زَهَمَتْ) : سَمِنَتْ .

١٥- صَارَتْ سَمَاحِيحٌ ، قُبًى ، سَاعَةً اذْرَعَتْ شَعْبَانُ ، وَانْجَابَ عَنْ أَكْفَالِهَا الْوَبْرُ^(٧)

١٦- كَانَ أَقْرَابَهَا الْقُبْطِيُّ ، إِذْ ضَمَرَتْ ، وَكَادَ ، مِنْهَا ، بَقَايَا الْمَاءِ يُعْتَصِرُ^(٨)

يقول : نَسَلْتُ أُوْبَارَهَا . فُشِبَّةٌ (أَقْرَابُهَا) ، وَهُوَ مَا دَأَى سُرَرَهَا ، بِالثِّيَابِ الْقُبْطِيَّةِ . يقول :

وَكَادَ الْحَرُّ يُعْتَصِرُ مَا بَقِيَ فِي أَجْوَافِهَا مِنَ الْبَقْلِ ، وَالْمَرْعَى الرُّطْبُ^(٩) .

(١) الأخدري : حمار وحشي منسوب إلى أخدر . وهو فرس كريم كان قد نزا على آتن الوحش ، فنسب إليه . والحلائل : الأتن . مفردها حليلة . والعازب : البعيد .

(٢) لا تسطاع أي : لا يقدر عليها فعل آخر ، من شدة غيرة فحلها عليها . والعانة : جماعة الأتن . والورد : الورود على الماء . والصدر : الرجوع عنه .

(٣) الحوذى : المستحث .

(٤) فسر عجز البيت في م بما يلي : كأنه حين يهوي ، في حُضْرِهِ ، حجر مدملك مستو مستدير .

(٥) الصيفة : الصيف . والأكفال : جمع كَفَل . وهو العجز . والسرر : جمع سرة . وأراد بها البطن .

(٦) سَاوَةِ كَلْبٍ : مائة في ديار بني كلب بن وبرة .

(٧) في الأصل : (سَمَاحِيحٌ) . والتصويب من ب . والسماحيح : جمع سمحوج . وهي الثبَاءُ البطن ، الغليظة اللحم . والثبَاءُ : جمعها قب . وهي الضواير البطون والخواصر . وادرعت شعبان : دخلت في شهر شعبان . وكان شعبان في ذلك الزمان أول القيظ . وانجاب : انخسر . وهو كناية عن السمن .

(٨) الأقرب : جمع قُرب . والقبطي : ثوب أبيض رقيق . وفي م : (قال ابن الأعرابي : هكذا سمعت هذا البيت من المفضل : القبطي ، بالنصب . والنحويون يقولون : القبطي بالرفع) .

(٩) وقيل : سمئت حتى كاد الماء يعتصر منها .

١٧- يَشْلَهُنَّ، عَلَى الْأَهْـوَاءِ، ذُو ضَرِيرٍ عَلَى الضَّغَائِنِ، حَتَّى يَذْهَبَ الْأَثَرُ^(١)

(يَشْلَهُنَّ) : يطردهنَّ ، على حيث يهوى . و (ضَرَره) : إضراره بهنَّ .

١٨- دَامِيَ الْخِيَاشِيمِ، قَدْ أَوْجَعْنَ حَاجِبَهُ، فَهُوَ يُعَاقِبُ، أحياناً، فَيَنْتَصِرُ^(٢)

١٩- مِسْحَاجُ عَوْنٍ، طَوْتُهُ الْبَيْدُ صَيْفَتُهُ، فَالضَّلْعُ كَاسِيَةٌ، وَالنَّسْحُ مُضْطَمِرٌ^(٣)

ويروى : (طواه الشَّدُ صَيْفَتُهُ) . يريد : فجنباه كاسيان ، وبطنه ضامر .

و (المسحاج) : العضاض .

٢٠- قَدْ آلَ مِنْهُ، وَأَبْدَى مِنْ جَنَاجِنِهِ طُولُ النَّهَارِ، وَلَيْلٌ دَائِبٌ، سَهْرٌ^(٤)

(آل) : ضَمَرَ وَذَهَبَ فُضُولَ بَدَنِهِ ، وَبَقِيَ^(٥) صَمِيَةٌ .

٢١- حَتَّى إِذَا وَضَحَتْ، فِي الصُّبْحِ وَاضِحَةً، جَوَزَاؤُهُ، وَأَكَبَّ الشَّاءُ يَحْتَفِرُ^(٦)

٢٢- وَزَمَّتِ الرِّيْحُ، بِالْبُهِمَى، جَحَافِلَةً واجْتَمَعَ الْفَيْضُ، مِنْ نَعْمَانٍ، وَالْخُضْرُ^(٧)

(١) الضغائن : جمع ضغينة . وهي الميل والهوى . يريد : ميلها إلى غيره . والأثر : البطر والمرح والنشاط .

(٢) الخياشيم : جمع خيشوم . وهو الأنف . يقول : أدمينه مما يرمحنه ، فهو يعضهن أحياناً ، فينتصر منهن .

(٣) العون : جمع عانة . وهي الجماعة من الأتئ . وطوته : أضعفته وأضرته . والبيد : جمع بيداء . وصيفته أي : في الصيف . والكاسية : الممتلئة لحماً . والكشح : الحصر ، أو ما بين الجنب والبطن .

(٤) سقط هذا البيت من اليزيدي . وأبدى : أظهر . والجناجن : جمع جنجنة . وهي عظام الصدر .

(٥) في الأصل : (ونقي) . والتصويب من ب .

(٦) جواب (إذا) في البيت ٢٧ . ووضحت : برزت وظهرت . والواضحة : البيضاء ، وهي حال من

الجوزاء . ويروى : (ضاحية) . والضحاية : ارتفاع النهار . وهو ظرف زمان . وجوزاؤه : وسط

الثور . وقيل : إنما هي جوزاء الصبح أي : نجمة ، وطلوع الجوزاء : احتدام النهار وشدته . وحينئذ

تجدد الوحش في اتخاذ الكنس . وأكب : مال وأقبل . والشاة : الثور الوحشي . ويحتفر أي : يحفر في

أصل الشجر كناساً ، يستكن فيه ، من شدة الحر .

(٧) البهمى : شجر فيه شوك . والجحافل : الشفاه . مفردها جحفلة . واجتمع : تقبض وجف . والفيض :

مافاض من الماء . ونعمان : واد قريب من الفرات على أرض الشام .

يريد : أن البهمى غرّزت [جحافلَه]^(١)، ونشّت^(٢) المياه ، وانقطع الخضر .

٢٣- وظلّ بالوعر الظمان، يعصبه يوم، تكاد شحوم الوحش تصطهر^(٣)

(الوعر) : وادٍ^(٤) . و (الظمان) : الحمار بعينه . و (يعصبه) : / يوبسه .
و (تصطهر) : تدوب .

٢٤- يبحث الأحساء من ظبي، وقد علمت من حيث يقرع، فيه، ماءة الوعر^(٥)

٢٥- وغرة كل ظن، كان يأمله، من الثّاد، ونشت ماءها الغدر^(٦)

٢٦- فهو بها سيئ، ظناً، وليس له بالبيضتين، ولا بالعيص، مدخر^(٧)

(البيضتان) على طريق الشام من الكوفة .

٢٧- ذكرها منهلاً، زرقاً شرائع، له، إذا الرّيح لفت بينها، نهر^(٨)

(لفت) الرّيح الشرائع : لزومها لها ، وإفناؤها ماءها . ومع ذلك فيها بقية ماء .

(١) تمة من ب .

(٢) نشت : جفت وانقطعت .

(٣) تصطهر : أراد : تصطهر فيه .

(٤) في ديار بني تغلب .

(٥) يبحث : يحفر . والأحساء : جمع حسي . وهو الموضع يحفر بقدر ذراع فيظهر الماء . وقد حذف الهمزة

ونقل حركتها إلى اللام . وظبي : واد في ديار بني تغلب . وقوله وقد علمت أي : قد عرفت الأبن .

ويقرع : يجمع ويصب . والوعر : واد لبني تغلب أيضاً .

(٦) في الأصل : (وعزه) بالعين والغين وفوقهما : (معاً) . يريد أنه يروى : (وعزه) أيضاً . وعزه أي :

قهره وخيب أمله . والثّاد : جمع ثمد . وهو الموضع فيه بقايا من ماء المطر . ونشت : جفت . والغدر :

جمع غدِير .

(٧) قوله فهو بها سيئ ظناً أي : ساء ظنه ، لأنه رأى تلك المواضع جافة . فهو يتوهم أن سائر المواضع قد

جفت . والعيص : موضع في بلاد بني سليم فيه ماء . والمدخر : ما كان يدخره من مواضع المياه ، ليرده

وقت الحاجة .

(٨) ذكرها أي : ذكر الفحل أتنه ، فطردها إلى ذلك المنهل . والجملة هذه جواب (إذا) في البيت ٢١ .

والمنهل : مورد الماء . والشرائع : جمع شريعة . وهي موضع ورود الشاربة .

٢٨- فَحَلَّ، عَذُومٌ، إِذَا بَصَبَصْنَ الْحَقَّةَ شَدَّ، يُقَصِّرُ عَنْهُ الْمِعْبَلُ، الْحَشِرُ^(١)

يريد : السَّهْمُ يُقَصِّرُ عَنْ عَدُوِّ الْحَارِ، فِي سُرْعَتِهِ . وَ (الْمِعْبَلُ) : نَصْلٌ غَرِيضٌ ، فِي وَسْطِهِ عَيْرٌ . وَ (الْحَشِرُ) : الْمَدْقُقُ . وَقَوْلُهُ : (الْحَشِرُ) حَرَكُهُ لِلضَّرُورَةِ .

٢٩- يَشْلُهَنَّ، بِصَالِصٍ، يُحْشِرُجُهُ بَيْنَ الضُّلُوعِ، وَشَدَّ، لَيْسَ يَنْبَهَرُ^(٢)

٣٠- صَلَبُ النُّسُورِ، فَلَيْسَ الْمَرُوءُ يَرْهَصُهُ، وَلَا الْمَضَائِغُ، مِنْ رُصْفَيْهِ، تَنْتَشِرُ^(٣)

(المضاغ) : عَصَبُ يَدَيْهِ وَذِرَاعِيهِ . يُقَالُ : رَهَصَهُ (يَرْهَصُهُ) رَهْصًا .

٣١- يَذُودُ عَنْهَا، إِذَا أَمَسَتْ بِمَخْشِيَةٍ، طَرَفٌ حَدِيدٌ، وَقَلْبٌ خَائِفٌ، حَذِرُ^(٤)

٣٢- فَهِنَّ مُسْتَوْحِشَاتٌ، يَتَّقِينَ بِهِ، وَهُوَ، عَلَى الْخَوْفِ، مُسْتَأْفٌ وَمُقْتَفِرٌ^(٥)

(الْمُسْتَأْفُ) : الَّذِي يُلْزِمُهُنَّ الْمَسَافَةَ^(٦) . وَ (الْمُقْتَفِرُ) : الَّذِي يَتَّبِعُ الْأَثَرَ .

(١) العذوم : الكثير العض . وبصبن : حركن أذنانهن . والشد : العدو السريع .

(٢) يشلهن : يطردهن . والصلال : صوته . ويحشرجه أي : يرققه ثم يرفعه . وينبهر : يصيبه البهر . وهو تقطع النفس من الإعياء .

(٣) في الأصل : (المضاغ) هنا وفي الشرح . والتصويب من ب . والنسور : جمع نسر . وهو عظم باطن الحافر . والمرو : حجارة صلبة . ويرهصه : يعقره وينكبه . والرصغ : الرسع . وهو ما استدق من اليد والرجل ، بين الحافر وموصل الوظيف . وتنتشر : تسترخي .

(٤) في الأصل : (بمخشية) . والتصويب من ب . يذود عنها : يحميها ويحفظها . والمخشية : الخوف والمخشية ، أو موضع الخشية . والطرف : البصر .

(٥) المستوحشة : الفرعة الخائفة .

(٦) المسافة : الطريق الذي يقوده إليه شم التراب .

وقال أيضاً (☆) :

- ١- مَحَا رَسَمَ دَارٍ، بِالصَّرِيْمَةِ، مُسْبِلٌ نَضُوحٌ، وَرِيحٌ تَعْتَرِيهِ، جَفُولٌ^(١)
- ٢- فَغَيَّرَ آيَاتِ الْحَيِّبِ، مَعَ الْبَلَى، بَوَارِحُ، تَطْوِي تَرْبَهَا، وَسَيُولٌ^(٢) /
- ٣- دِيَارٌ، لَأُرَوَى وَالرَّيَابِ، وَمَنْ يَكُنْ لَهُ، عِنْدَ أُرْوَى وَالرَّيَابِ، تَبُولٌ^(٣)
- ٤- يَبْتُ وَهُوَ مَشْحُودٌ عَلَيْهِ، وَلَا يُرَى، إِلَى بَيْضَتِي وَكَرِ الْأُنُوقِ، سَبِيلٌ^(٤)

(المشحود) : الذي قد أُلْهِبَتْ عليه وأُغْضِبَتْ وَحُرِّشَتْ . و (الأنوق) : الرِّخْمَة . ويقال : هوطائر سَوَى الرِّخَمِ ، لَا يُدْرَكُ بَيْضُهُ ، [وإِنَّا]^(٥) بِيِضُ فِي شَعَفَاتِ الْجِبَالِ .

- ٥- وَمَا خِفْتُ بَيْنَ الْحَيِّ، حَتَّى رَأَيْتُهُمْ لَهُمْ، بِأَعَالِي الْجَلْهَتَيْنِ، حُمُولٌ^(٦)
- ٦- فَبَانُوا بِأُرْوَى، يَوْمَ ذَاكَ، كَأَنَّهَا مِنْ الْأُدَمِ، غَنَاءُ الْبُغَامِ، خَذُولٌ^(٧)

(☆) ب ص ١٤٤ و م ص ٣١ واليزيدي ص ٢٥٥ . والقصيدة في الغزل .

(١) الرسم : مالمق بالأرض من الآثار . والصريمة : اسم موضع . والمسبل : المطر . والنضوح : الكثير الماء . وتعتريه : تغشاه . والجفول : الشديدة المهبوب .

(٢) الآيات : العلامات والآثار . والبوارح : جمع بارحة . وهي الريح الشديدة .

(٣) أروى والرياب : امرأتان . والتبول : جمع تبل . وهو الثأر .

(٤) قوله (لا يرى) استئناف . يريد أن يبيض الأنوق لا يدرك ، وكذلك النيل من أروى والرياب .

(٥) زيادة من ب .

(٦) البين : الفراق . والحى : القوم والجماعة . والجلهتان : موضع . ويروى : (الجأبتين) وهو موضع أيضاً . والحمول : المودج . مفردهما حمل .

(٧) بانوا : بعدوا . والأدم : جمع أدماء . وهي ظبية بيضاء الصدر ، سمراء الظهر ، طويلة العنق والقوائم . والغناء : التي في صوتها غنة . والبغام : صوت الظبية تصيح إلى ولدها . والخذول : التي أقامت على ولدها ولم تتبع السرب .

٧- مُبْنَةٌ غَارٍ، أَيْنَمَا التَّجَّ شَمْسُهُ، بِحَالٍ، فَقَرْنُ الشَّاةِ فِيهِ ظَلِيلٌ^(١)

(مُبْنَةٌ) : مُقِيمَةٌ . يريد أنه كناسٌ واسع .

٨- لَهَا، مِنْ وَرَاقٍ نَاعِمٍ، مَا يُكْنِهَا مَرَفٌ، تَرَعَّاهُ الضُّحَا، وَرُبُولٌ^(٢)

(التَّرْبُلُ) : الاخضرار . يقال : قد رَبَلَتْ الإبلُ تَرْبُلًا رُبُولًا، وَتَرَبَّلَتْ تَرْبُلًا، إذا رعتِ الرُّبْلَ، وهي رابلة . فإذا جَزَأَتْ بالبقل فهي جازئة . (الوراق) : الوراق بعينه . و (الرَّفُّ) : والسَّفُّ واحد ، وهو رعيها إياه . والشجر : مارَبَل في القيط من ندى ربيعه .

٩- وَكَمْ قَتَلْتُ أَرْوَى، بَلَا تِرَةٍ لَهَا! وَأَرْوَى، لِفِرَاحِ الرِّجَالِ، قَتُولٌ^(٣)

١٠- فَلَوْ كَانَ مَبَكًى سَاعَةً لَبَكَيْتُهَا، وَلَكِنَّ شَرَّ الْغَانِيَاتِ طَوِيلٌ^(٤)

١١- ظَلِلْتُ كَأَنِّي شَارِبٌ بِابِلِيَّةً، رَكَودُ الْحُمَيَّا، فِي الْعِظَامِ، شَمُولٌ^(٥)

١٢- صَرِيحُ فَلَسْطِينِيَّةٍ، رَاعَهُ بِهَا مِنْ الْغُورِ، عَنْ طُولِ الْفِرَاقِ، خَلِيلٌ^(٦)

١٣- أَبَوَا أَنْ يَقِيلُوا، إِذْ تَوَقَّدَ يَوْمُهُمْ، وَقَدْ جَعَلَتْ عُفْرُ الطُّبَاءِ تَقِيلٌ^(٧)

(١) الغار : الكناس . والتج : غمر وهاج . ويروى : (تَنَحَّ) أي : تقصد . والشاة : الطيبة . يريد : حينما انتشرت الشمس كان للطيبة ظل ظليل في كناسها .

(٢) يكن : يستر . والضحا أي : في الضحا .

(٣) الترة : الثَّار . والفراغ : جمع فارغ . وهو من خلا قلبه مما يشغله .

(٤) المبكى : البكاء . يعني : لو كان بكاء ساعة يلين قلبها لفعلت ، ولكن قسوة الفاتنات لاتزول .

(٥) البابلية : خرة منسوبة إلى بابل . وقوله (ركود) خبر لمخدوف ، أي : هي ركود . والركود : السريعة . والحما : شدة الخمر وسكرها . والشمول : الباردة .

(٦) الصريح : الطريق الساقط من العجز . والفلسطينية : خرة منسوبة إلى فلسطين . وراعه بها : تَرَدَّ بها غَلَّةٌ رُوعه . والغور : ماغار من الأرض . وعن بمعنى : بعد . والخليل : الصديق . وهو ههنا للجمع .

(٧) في الأصل : (يومهم) . والتصويب من ب . والضير في (أبوا) يعود على (خليل) لأنه أراد به الجمع . ويقيل : يستريح في الهاجرة . والعفر : جمع أعر . وهو الذي يعلو بياضه حمرة .

يقول : جَدُّوا السَّيْرَ بهذه الحُمرة . /

١٤ - وَأَشْرَفَ حِرْبَاءُ الظَّهِيرَةِ ، يَصْطَلِي ، وَهْنٌ ، عَلَى عِيدَانِهِنَّ ، جُذُولُ^(١)

(الجذول) : الْمُتَنَصِّبَات . واحدها جاذل .

١٥ - أَجَدُّوا نَجَاءً ، غَيَّبَتْهُمْ عَشِيَّةٌ خَمَائِلٌ ، مِنْ ذَاتِ الْغَضَى ، وَهَجُولُ^(٢)

(الهَجْلُ) : مَا تَسَّعَ وَتَبَاعَدَ طَرَفَاهُ ، فِي طُمَأْنِينَةٍ .

١٦ - وَكُنْتُ صَحِيحَ الْقَلْبِ ، حَتَّى أَصَابَنِي ، مِنَ اللَّامِعَاتِ الْمُبْرِقَاتِ ، خُبُولُ^(٣)

١٧ - مِنَ الْمَائِلَاتِ الْغِيدِ وَهْنًا ، وَإِنَّهَا ، عَلَى ضَرْمِهِ أَوْ وَصْلِهِ ، لَغَفُولُ^(٤)

١٨ - وَكُنْ ، عَلَى أَحْيَانِهِنَّ ، يَصِدُّنِي وَهْنٌ مَنَايَا ، لِلرَّجَالِ ، وَغُولُ^(٥)

يريد : تَعْتَلِقُ^(٦) قُلُوبَ الرِّجَالِ .

١٩ - فَإِنَّ أَمْرًا ، لَا يَنْتَهِي عَنْ غَوَايَةٍ ، إِذَا مَا اشْتَهَتْهَا نَفْسُهُ ، لَجْهُولُ^(٧)

(١) أشرف : علا رأس الشجرة . والحرباء : دويبة تستقبل الشمس برأسها . وهنٌ أي : الحرايب . والعيدان : أغصان الشجر . مفردهما عود .

(٢) أجدوا : شَمَرُوا وجدوا . والنجاء : السرعة . وهو منصوب على المصدر ، أو حال من فاعل أجدوا . والخمائل : جمع خيلة . وهي الرملة تنبت الشجر . وذات الغضى : موضع . والمهجول : جمع هجل .

(٣) في الأصل : (خيول) . والتصويب من ب . واللامعات : النساء اللواتي يُشْرْنَ بأيديهن . والمبرقات : المتزينات . والخبول : جمع خبل . وهو فساد العقل .

(٤) المائلات : الموائل الأعناق إلى الصبا . والغيد : جمع غيداء . وهي اللينة الأعطاف . والوهن : منتصف الليل ، أو مابعد ساعة من الليل . والغفول : العفيفة ، أو التي لا تبالي .

(٥) على أحيانهن أي : في بعض أوقاتهم . والمنايا : جمع منية .

(٦) يفسر قوله (غول) ، يريد أنها تغتال قلوب الرجال .

(٧) الغواية : الانهالك في الضلال .

وقال أيضاً (٦):

١- لَعْمَرِي، لَقَدْ نَاطَتْ هَوَازِنُ أَمْرَهَا، بِمُسْتَرَبِعِينَ الْحَرْبِ، شَمَّ الْمَنَاخِرِ^(١)

(ناطت) : علقت . و (المستربع) : المطيق للشيء ، الحامل له . و (الشَّمَّ) : تَمَام
الأنف .

٢- مَرَاكِجِيحٌ فِي الْمِيزَانِ، لَا يَسْتَخِفُّهُمْ سُلَيْمٌ، وَلَا أَمْثَالُ رَهْطِ الْمُسَاوِرِ^(٢)

أراد : سُلَيْمَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ ، وَالْمُسَاوِرَ بْنَ هَنْدٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ
جَذِيمَةَ الْعَبْسِيِّ .

٣- إِذَا الْمَلِكُ أَلَى، أَنْ يُقِيمَ قَنَاتِنَا، فَلَيْسَ عَلَيْنَا، يَوْمَ ذَاكَ، بِقَادِرِ^(٣)

٤- إِذَا الْأَصِيدُ الْجَبَّارُ، صَعَرَ خَدَّهُ، أَقْمَنَا لَهُ، مِنْ خَدِّهِ، الْمُتَصَاعِرِ

(الأصيد) : المتكبر . وهذا مأخوذ من صَيَدِ الْبَعِيرِ . وهو داء يأخذه في رأسه ، فيخرج من
خيشومه زَبْدٌ، فيميل رأسه . و (تصعيده) رأسه : ليئه له وإمالاته ، تكبراً .

(٦) ب ص ١٤٦ و م ص ٧٢ واليزيدي ص ١٨٩ . والقصيدة في هجاء بعض قبائل قيس عيلان .

(١) فوق (أمرها) في الأصل : (حربها) . وهي رواية . وهوازن : قبيلة من قيس عيلان . وهي
هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان . والمناخر : جمع منخر . وشَمَّ الأنوف كناية
عن الإباء والعزة .

(٢) المراجيح : جمع مرجاح . وهو العظم الثقيل . ويستخفه : يستفزه عن رأيه ويعمله على الجهل .

(٣) ألى : أقسم . ويقم قناتنا أي : يقوم ميلنا ويتعرض لعزتنا وأصلنا .

٥- بِضَرْبَةِ سَيْفٍ، أَوْ بِنَجْلَاءِ ثَرَّةٍ، إِذَا نَشَجَتْ مَجَّتْ دِمَاءُ الْأَبَاهِرِ^(١) /

(النجلاء) : الطئنة الواسعة . و (الثرة) : الكثيرة سيلان الدم . و (نشجت) : صوّت خروج دمها ، كنشيج الباكي . و (الأهر) : عرق في المتن ، وأصل إلى القلب .

٦- فَلَوْ كُنْتَ، يَا بِنَ الصَّعْقِ، إِذْ كُنْتَ عَامِلًا صَبَرْتَ، وَلَيْسَ الْعَامِرِيُّ بِصَابِرٍ^(٢)

هذا رجل من بني يزيد بن الصّعق^(٣) ، كان عاملاً على عين التمر وما والاها ، وعلى صدقات تغلب .

٧- لَهَانَ عَلَيْنَا، وَالَّذِي أَنَا عَبْدُهُ، دُعَاؤُكَ فِي أَرْمَاحِنَا: يَا لَ عَامِرٍ^(٤)

٨- وَلَكِنَّمَا لَاقَيْتَ حَيًّا، جَنَابَةً، قَفَا الْعَيْنِ، فَاسْتَعْجَلْتَ نَقْدَ الصَّرَائِرِ^(٥)

(الجنابة) : المنقطعون من جماعتهم . و (الصرائر) : جمع صرة . يقال : صرة وصرار وصرائر . و (قفا العين) أراد : وراء عين التمر . يقول : أخذت صدقتهم ، وهربت .

٩- إِذَا عَارِضٌ، مِنَاءٌ، أَبَادَ قَبِيلَةً أَبَانَ لِأُخْرَى صَوْبَ آخَرَ، مَا طِيرٍ^(٦)

١٠- أَمَعَشَرَ قَيْسٍ، طَالَمَا قَدْ بَطِئْتُمْ، مِّنَ الْخُبْثِ فَاطُؤُوا مِن بَطُونِ الْخَوَاصِرِ^(٧)

يقول : يا أسوأ مما كنتم تسألون وتُصيبون ، من الخبثات والخُبث . فإننا سنحول بينكم

وبينه .

(١) مجت : قذفت . والآباهر : جمع أبهر .

(٢) الصعق بكسر العين ، وسكنها للتخفيف . وسقطت الأبيات ٦ - ٩ من م .

(٣) وهو من بني عامر بن صعصعة ، من قيس عيلان .

(٤) في ههنا للسببية . ويأل عامر أي : يا آل عامر . يعني أن شدة طعن الرماح جعلت ابن الصعق يستغيث ببني عامر .

(٥) النقد : الأخذ العجل للمال . يريد ما في الصرر من الصدقات .

(٦) العارض : السحاب يعترض في الأفق . استعاره للجيش الضخم . وأباد : أفنى . وأبان : أظهر . والصوب : الانصباب .

(٧) بطونم : امتلأت بطونكم . والخواصر : جمع خاصرة .

١١- وَسِيرُوا إِلَى الْأَرْضِ، الَّتِي تَعْرِفُونَهَا، يَكُنْ ذَاذُكُمْ، فِيهَا، فَصِيدَ الْأَبَاعِرِ^(١)

(الفصيد) : دَمٌ يَفْصَدُ ، فَيُجْعَلُ فِي مَصِيرٍ^(٢) ، فَيُطْبَخُ وَيُؤْكَلُ .

١٢- كُلُوا الْكَلْبَ، وَابْنَ الْعَيْرِ، وَالْبَاقِعَ الَّذِي يَبِيتُ يَعْسُ، اللَّيْلَ، أَهْلَ الْمَقَابِرِ^(٣)

أراد : دُوبِيَّةً^(٤) خَبِيثَةً ، تَنْبُشُ الْقُبُورَ وَتَكُونُ فِيهَا ، كَالظُّرْبَانِ .

١٣- فَلَوْلَا قُرَيْشٌ عُولِجَتْ قُمْلِيَّةً، عَلَى أَعْجَفِ الذَّفَرَى، دَقِيقِ الْمَشَافِرِ^(٥) /

(القمليَّة) : الْقَصِيرَةُ الدَّمِيَّةُ . وَ (عُولِجَتْ) : أُسِرَتْ ، وَأَوْثِقَتْ عَلَى بَعِيرٍ أَعْجَفَ .

١٤- كَأَنَّ غَرَضِيفَ اسْتِهَا، حَوْلَ أَيْرِهِ، وَحَجَمَ تَرَاقِيهَا، سَكَكِينَ جَازِرِ^(٦)

(الْحَجَمُ) : مَا انْحَجَمَ^(٧) مِنْ عِظَامِهَا . أَرَادَ أَنَّهَا عَجَفَاءُ ، كَأَنَّ عِظَامَهَا السَّكَكِينَ .

(١) الْأَبَاعِرُ : جَمْعُ أَبْعَرَةٍ . وَالْأَبْعَرَةُ : جَمْعُ بَعِيرٍ .

(٢) الْمَصِيرُ : مَفْرَدُ الْمَصَارِينِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (الْيَافِعُ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْيَزِيدِيِّ . وَالْعَيْرُ : الْحِمَارُ . وَيَعْسُ : يَأْتِي لَيْلًا وَيَطُوفُ .

(٤) يَفْسِرُ (الْبَاقِعُ) . وَقِيلَ : أَرَادَ الضَّبْعَ ، أَوْ الْغَرَابَ ، أَوْ كَلْبًا أَبْقَعَ . انْظُرِ اللِّسَانَ وَالتَّاجَ (بَقَعَ) .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (عَوِجَتْ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب . وَالْقَمْلِيَّةُ : امْرَأَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْقَمَلِ . وَهُوَ صَغَارُ الدِّبَا

وَالذَّرِ . وَالْأَعْجَفُ : الْمَهْزُولُ . وَالذَّفَرَى : عَظْمٌ خَلْفَ الْأُذُنِ . وَالْمَشَافِرُ : جَمْعُ مَشْفَرٍ . وَهُوَ الشِّفَّةُ .

(٦) الْغَرَضِيفُ : رُؤُوسُ الْعِظَامِ . وَاحِدُهَا غَرَضُوفٌ . وَالتَّرَاقِي : عِظَامٌ أَعْلَى الصَّدْرِ . مَفْرَدُهَا تَرْقُوعَةٌ .

وَالْأَسْتُ : الدَّبَرُ .

(٧) انْحَجَمَ : نَتَأَ . وَالْجَازَرُ : الْجَزَارُ .

وقال (☆) يهجو النابغة الجعدي :

- ١- لَقَدْ جَارَى أَبُو لَيْلَى، بِقَحْمٍ، وَمُنْتَكِثٍ، عَلَى التَّقْرِيبِ، وَإِنِّي^(١)
(القَحْم) : الْمَسْنِ الْفَانِي . و (الْمُنْتَكِث) : الْمُنْتَكِس . و (الْوَائِي) : الضعيف .
- ٢- إِذَا هَبَّ طَخَبَارَ كَبَا، لِفِيهِ، وَخَرَّ، عَلَى الْجَحَافِلِ، وَالْجِرَانِ^(٢)
(الْخَبَار) : [حَفَرَ]^(٣) الْأَرْضَ، وَمَا اسْتَرَخَى مِنْهَا . و (الْجِرَان) : بَاطِن الْعُنُق .
- ٣- يَبْصِصُ، وَالْقَنَا زُورٌ إِلَيْهِ، وَقَدْ أَعْذَرْنَ، فِي وَضَحِ الْعِجَانِ^(٤)
(الزُّور) : الْمَوَائِل . و (أَعْذَرْنَ) : أَثَّرْنَ . وَالْعَاذِر : الْأَثَرُ .
- ٤- يُخَوِّفُنِي أَبُو لَيْلَى، وَدُونِي بَنُو الْغَمَرَاتِ، وَالْحَرْبِ الْعَوَانِ^(٥)
(الْعَوَان) : الَّتِي لَيْسَتْ بِمُبْتَدَأَةٍ، وَلَا سَرِيعَةٍ النَّصْرُ . وَهِيَ أَشَدُّ الْحَرْبِ .
- ٥- سَتَقْذِفُ وَائِلٌ، دُونِي، جَمِيعاً وَتَطْعُنُ، إِنْ أُشِيتُ إِلَى الطَّعْوَانِ
(أُشِيتُ) وَاجْتُتْ وَأُلْجِئْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَهُوَ الْاضْطِرَارُ .

(☆) ب ص ١٤٨ واليزيدي ص ١٩٢

- (١) جَارَى : سَابِقٌ وَفَاخِرٌ . وَأَبُو لَيْلَى : كُنْيَةُ النَّابِغَةِ . وَالْمُرَادُ بِالْقَحْمِ هُوَ النَّابِغَةُ نَفْسُهُ . يَعْبِرُهُ بِالْهَرَمِ وَالضَّعْفِ، وَأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ مَهَاجَاتِهِ . وَعَلَى مَعْنَى : فِي . وَالتَّقْرِيبُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ السَّرِيعِ . وَانْظُرْ بَيْتاً لَابِنِ قَطَافِ الشَّيْبَانِيِّ فِي شَرْحِ الْمَفْضَلِيَّاتِ لِلْأَنْبَارِيِّ ٤٤٠
- (٢) كَبَا : سَقَطَ . وَالْجَحَافِلُ : الشَّفَاهُ . وَاحِدُهَا جَحْفَلَةٌ .
- (٣) تَتَمَّةٌ مِنْ ب .
- (٤) يَبْصِصُ : يَذُلُّ وَيَحْرُكُ ذَنْبَهُ . وَالْقَنَا : الرِّمَاحُ . مَفْرَدُهَا قَنَآةٌ . وَالزُّورُ : جَمْعُ زُورَاءَ . وَالْوَضَحُ : الْبَيَاضُ . وَالْعِجَانُ : الْأَسْتِ .
- (٥) الْغَمَرَاتُ : الشَّدَائِدُ .

٦- وما أنا، إن أردتُ هِجاءَ قيسٍ، بِمَخْذُولٍ، ولا خاشي الجنان^(١)

(الجنان) : القلب ، هنا .

٧- أَهْمُ يَشْتَهُمُ، وَيَكْفُ حَلَمِي عَوَارِمَ، يَعْتَلِجُنَ، عَلَى لِسَانِي^(٢)

(العوارم) : الكلام الخبيث الرديء . و (اعتلاجه) : / ازدحامه ، وتراكم بعضه على

بعض .

٨- خَنَافِسُ، أَدَلَجْتُ، لِمَبِيتِ سَوِيٍّ وَرِثْنِ فِرَاشِ زَانِيَةٍ، وَزَانِي^(٣)

٩- وما أُمُّ، رَبَّوتَ عَلَى يَدَيْهَا، بِطَاهِرَةِ الثِّيَابِ، وَلَا حَصَانِ^(٤)

١٠- كَأَنَّ عِجَانَهَا أَحْيَا جَزُورٍ، تَحَسَّرَ، عَنْهَا، وَضَرَ الْجِرَانِ^(٥)

١١- وَلَوْ أَنِّي بَسَطْتُ عَلَيْكَ شَيْئِي، وَجَدَّكَ، مَا دَهَنْتُكَ، بِالذَّهَانِ^(٦)

١٢- فَلَا تَنْزِلْ بِجَعْدِي، إِذَا مَا تَرَدَّى الْمُكْرَعَاتُ، مِنَ الدُّخَانِ^(٧)

(المكرعات) : الإبل التي تُدْخِلُ رؤوسها إلى الصَّلاء^(٨) والوَقُودُ ، فتسوّدُ أعناقها

ورؤوسها^(٩) .

(١) قيس : قبيلة قيس عيلان . وبنو جعدة بطن من قيس عيلان . والمخذول : الذي يعجز لسانه وقومه عن نصرته . والخاشي : الخائف .

(٢) يكف : ينع ويرد . والحلم : العقل . والعوارم : جمع عارمة .

(٣) أدلجت : سارت ليلاً .

(٤) الحصان : العفيفة .

(٥) في الأصل : (وصر) . والتصويب من ب . والعجان : الاست . واللحي : عظم الحنك . والجزور : الناقة المذبوحة . والوضر : وسخ الدسم . والجران : باطن العنق .

(٦) يعني أنه لو هجاه بكل ما في نفسه لآله وأذاه ، ولم يكن هجاؤه كالدهان يزول مع الأيام .

(٧) الخطاب هنا لكل إنسان . وتردى : تلبس .

(٨) الصلاء : النار . وفي ذلك كناية عن شدة القحط والشتاء .

(٩) في الأصل : (فتسوّدُ أعناقها ورؤوسها) . والتصويب من ب .

وقال (٥٦) هجو سويد بن منجوف السدوسي^(١) :

١- ماجذع سوء، خرّق السوس أصله، لها حمّلتُهُ وائل، بمطيق /
قال : فقال سويد^(٢) : لم تحسن أن تهجوني . إنما أنا سيّد بني سدوس ، فجعلتني سيّد وائل
كلها .

٢- تطيف سدوس حولَه، وكأنّهم عصيُ أشاء، لوّحت، لحريق^(٣)
يريد أنّهم سودان، كأنهم سعف مُحترق .

٣- جماد الصفا، ما إن ييض بقطرة، ولو كان ذا زراعة، ورقيق^(٤)

(٥٦) م ص ٢٥ واليزيدي ص ١٩٥ و ب ص ١٥٠

(١) سدوس : من بني شيبان ، من بكر بن وائل . وكان سويد قد هيج قومه على الأخطل فنعوه العطاء
- وهو رجل تقتحمه العين وليس بذئ منظر - فقال الأخطل هذه الأبيات في هجائه . انظر طبقات

فحول الشعراء ٤٠٠ - ٤٠٣ والأغاني ١٨٣/٧ والموشح ١٣٢ - ١٣٤ والقصيدة ذات الرقم ٤١

(٢) انظر طبقات فحول الشعراء ٤٠٥ والموشح ١٣٤ والأغاني ١٦٣/٧ والموازنة ٤٦/١ والصناعتين ٨٦ والشعر
والشعراء ٤٦٠

(٣) تطيف : تطوف . والأشاء : صغار النخل . واحدته أشاءة . ولوحت لحريق : سوّدت بالدخان .

(٤) في الاصل : « ييض ... ذا زراعة » . والتصويب من اليزيدي . والصفا : الصخر . يعني أنه بخيل
النفس واليد كالصخرة الصلبة . والزراعة : الأرض التي تزرع . والريق : العبيد . وبعده في م :

فإن نئف، عن حمران بكر بن وائل، فليس، لنا، سودانهم بصديق

وهو في اليزيدي برواية : (فما إن لنا سودانهم) . والحمران : جمع أحمر . والسودان : جمع أسود .
والصديق يكون للمفرد والجمع .

(مابيض) : مايجود . والباض : الدامع القاطر . أخبر أنه بخيل . يقال : إن فلاناً لاتندى صفاته ، ولا يبيض حجره ، إذا كان بخيلاً . و (الجاد) : الناقة لالبن بها . وأنشد :

إن زهيراً مــــا يبيضُ حجره ملءونةً ساحاتة، وحجره
سار إلى كرمـان، تكبو حمره لسفر، ولا يؤدى سـفره^(١)

١٤٥

وقال^(٢) يهجو نفع بن سالم بن صفار المحاربي^(٣) :

- ١- ألا يالقوم، للتنائي، وللهجر وطول الليالي، كيف يزرين بالعمر؟^(٢)
- ٢- تنح، ابن صفار إليك، فإنني صبور على الشحاء، والنظر الشزر^(٣)
- ٣- فارتكت حياتنا، لك، حية تقلب، في أرض براح، ولا بحر^(٤)

(١) الحر : جمع حمار . ولا يؤدى : لا يوصل ولا يدرك .

١٤٥

- (٢) م ص ٨ واليزيدي ص ٢٢٠
- (١) نفع شاعر إسلامي ، من بني محارب ، من قيس عيلان . انظر نقائص جرير والفرزدق ١٠٣٨ والمؤتلف والمختلف ٣٠٠
- (٢) في الأصل : (يالقوم) . ويزرين بالعمر أي : يحقرنه ويفسدنه .
- (٣) تنح : ابتعد وانصرف . وإليك أي : كف عن هجائي واشتغل بنفسك . وهو اسم فعل أمر . والشحاء : العداوة تمتلئ بها النفس . والنظر الشزر : نظر الغضب .
- (٤) انظر البيت ٣ من المقطوعة ذات الرقم ٢٤٤ . وروى قبله الجاحظ في الحيوان ٢٤٠/٤ :

هلم، ابن صفار، فإن قتالنا جهاراً، ومأينا ملاودة العذر
فإنك في قيس لئال، مُذبذب، وغيرك منهم ذو الثناء، وذو الفخر
ونحن منعنا ماء دجلة، منكم، ومنع ما بين العراق، إلى البشر
ألا، يا ابن صفار، فلا ترم العلاء ولا تذكر حيات قومك في الشعر

والبراح : المتسعة لارزع فيها ولا شجر . وانظر تعليقنا على البيت ٣٤ من القصيدة ذات الرقم ١٨

٤- فَإِنْ تَدْعُ قَيْسًا، يَادْعِيَّ مُحَارِبٍ، فَقَدْ أَصْبَحَتْ أَفْنَاءُ قَيْسٍ عَلَى دُبْرِ^(١)
 أراد : على إدمار من أمرهم . يقال : أتانا في دُبْرِ الشَّهْرِ ، وجعلَ كَلَامَهُ دُبْرَ أَذْنِهِ ، ودُبِّرَ أَذْنُهُ ،
 إذا لم يُبَالِ . ويقال : دُبِّرَ الشَّهْرُ .

٥- فَإِنْ يَنْهَضُوا لَا يَنْهَضُوا، بِجِمَاعِيَّةٍ، وَإِنْ يَقْعُدُوا يَطُؤُوا الصُّدُورَ، عَلَى غِمِرٍ^(٢)
 (الغمر) و^(٣) والحقد والوغر والوخر والضَّبَّ والحسيفة / والحسيكة والكتيفة والميرة
 والدمنة والدث والدعث واحد .

٦- لَحَى اللَّهُ قَيْسًا، حِينَ فَرَّتْ رِجَالُهَا، عَنِ النَّصْفِ السَّودَاءِ، وَالْكَاعِبِ الْبِكْرِ^(٤)
 ٧- وَظَلَّتْ تُنَادِي، بِالشُّدِيِّ، نِسَاؤُهُمْ طَوَالِغَ، بِالْعِلْيَاءِ، مَائِلَةَ الْخُمِرِ^(٥)
 ٨- فَإِنْ يَكُ قَدْ قَادَ الْمَقَانِبَ، مَرَّةً، عُمَيْرٌ فَقَدْ أَضْحَى بِدَاوِيَّةٍ، قَفَرٍ^(٦)
 (المِقْنَب) : ما بين العشرين إلى الثلاثين . وفوق ذلك الْمَنْسِرُ .

٩- تَظَلُّ سِبَاعُ الشَّرْعِيَّةِ، حَوْلَهُ، رُبُوضًا، وَمَا كَانُوا أَجْنُوهُ، فِي قَبْرِ^(٧)
 ١٠- صَرِيْعًا، لِأَسْيَافٍ حِدَادٍ، وَطَغْنَةٍ تَمَجُّ، عَلَى مَتَنِ السَّنَانِ، دَمَ الصَّدْرِ^(٨)

(١) الدعيّ : الذي ينتسب إلى غير قومه . والأفناء : القبائل . مفردها فنو .

(٢) يقول : إذا نهضوا للحرب كانوا متفرقين هاربين ، وإن تركوا الحرب أخفوا هزيمتهم وأحقادهم لأنهم لا يمكنهم الثأر .

(٣) سقطت الواو من الأصل .

(٤) النصف : المرأة في منتصف العمر . والكاعب : الفتاة نهد ثدياها .

(٥) في الأصل : (وظلت) . والتصويب من اليزيدي . والشدي : اسم موضع . والعلياء : ماعلا من الأرض . والخمر بضم الميم ، وسكنها للتخفيف : جمع خمار .

(٦) عُمَيْرٌ : ابن الحُبَابِ السلميّ ، وقتل يوم الثرثار . والدواوية : الفلاة المستوية البعيدة الأطراف . والقفر : الخلاء من الماء والنبات والناس .

(٧) الشرعية : موضع في الجزيرة . والربوض : جمع رابض . وأجنوه : دفنوه .

(٨) الحداد : جمع حديد . وهو القاطع . وتمج : تقذف . ومتن السنان : مظهر منه .

١١- عدا زُفر، الشَّيْخُ الْكِلَابِيُّ، طَوْرَهُ فَقَدْ أَنْزَلَتْهُ الْمَنْجَنِيقُ، مِنْ الْقَصْرِ^(١)
 كان زُفرُ تَحَصَّنَ بِقَرْيَسَا، فَحَصَرَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ، وَوَضَعَ عَلَيْهِ الْمَجَانِيقَ حَتَّى فَتَحَهَا .
 وَيُقَالُ : إِنَّ الْحَجَّاجَ لَمَّا فَتَحَهَا وَظَفَرَ بِزُفرِ حَضْرَةِ الصَّلَاةِ، فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، فَتَقَدَّمَ زُفرُ فَصَلَّى بِهِمْ،
 فَامْتَنَعَ الْحَجَّاجُ مِنَ الصَّلَاةِ خَلْفَهُ . فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَصَلِّيَ خَلْفِي ؟ قَالَ : إِنِّي لِأُصَلِّيَ خَلْفَ
 مُنَافِقٍ . فَلَمَّا صَارُوا إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ دَخَلَ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ يَسْمَعُ مِنْهُ، فَنَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ السُّبَّارَ الدُّخُولَ .
 فَقِيلَ لَهُ : عَدُوُّكَ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . فَقَالَ : دَعَوْنِي، فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ . فَكَانَ يُسَامِرُ عَبْدَ الْمَلِكِ
 وَيَتَحَدَّثُ عِنْدَهُ، وَكَانَ شَيْخَ قَيْسٍ وَرَئِيسَهَا وَسَيِّدَهَا .

١٢- وَزِرٌّ، أَضَاعَتْهُ الْكَتَائِبُ حَوْلَهُ، فَأَصْبَحَ مَحْطُومَ الذَّرَاعَيْنِ، وَالنَّحْرِ^(٢) /
 ١٣- بَنِي عَامِرٍ، لَمْ تَثَارُوا بِأَخِيكُمْ، وَلَكِنْ رَضِيتُمْ بِاللُّقَاحِ، وَبِالْجُزْرِ^(٣)
 يَقُولُ : رَضِيتُمْ بِأَنْ تُغَيِّرُوا عَلَى الْمَالِ، وَتَدْعُوا الْقِتَالَ، إِذْ أَصَبْتُمُ الْغَنَائِمَ^(٤) .

١٤- إِذَا عَطِفْتُ، وَسَطَ الْبُيُوتِ، احْتَلَبْتُمْ لَهَا لَبْنًا مَحْضًا، أَمَرٌ مِنَ الصَّبْرِ^(٥)
 ١٥- وَلَمَّا رَأَى الرَّحْمَنُ أَنْ لَيْسَ فِيهِمْ رَشِيدٌ، وَلَا نَاهٍ أَخَاهُ، عَنِ الْغَدْرِ

(١) عدا طوره : تجاوز حده ، وما يليق به . وزفر : ابن الحارث الكلابي ، وهو تابعي شهيد مرج راهط مع الضحاك ، ثم هرب بعد مقتل الضحاك .

(٢) الزر : الزعيم . يقول : خذلتُه كَتَائِبُ قَوْمِهِ وَأَنْصَارُهُ فَأَصْبَحَ عَاجِزًا ضَعِيفًا . وبعده في م ص ٩ :

وإنَّ كَانَ قَدَمًا، قَبْلَ وَقْعِ سَيُوفِنَا، لَغَيْرِ هَيُوبٍ، فِي الْخُرُوبِ، وَلَا عَمْرِ .

وإنَّ : مخففة من (إن) ، واللام في (لغير) هي للتوكيد وبيان أنَّ (إن) مخففة . يريد أنه كان كذلك . والغمر : الذي لم يجرب الأمور .

(٣) أخوهم هو عمير بن الحباب . واللُقَاح : النوق الغزيرة اللبن . مفرد لها لقحة . والجزر بضم الزاي وسكنها للتخفيف : جمع جَزُور . وهي الناقة المعدة للذبح . وانظر الحزانة ٤١٩/٤ حيث نقل شرح السكري .

(٤) وقيل : إنه أراد : رضيت من الثأر بالإبل .

(٥) عطف : حنيت على ولد من الإبل لتحن ، ويدربونها عليه . والمحض : الذي لم يمزج . والصبر بكسر الباء ، وسكنها للتخفيف : عصارة شجر مرّ .

- ١٦- أَمَالَ عَلَيْهِمْ تَغْلِبَ بَنَةَ وَائِلٍ ، فَكَانُوا ، عَلَيْهِمْ ، مِثْلَ رَاغِيَةِ الْبَكْرِ^(١) ،
 ١٧- فَسَيَرُوا ، إِلَى أَهْلِ الْحِجَازِ ، فَإِنَّا نَفِينَاكُمْ ، عَنْ مَنبِتِ الْقَمْحِ ، وَالتَّمْرِ^(٢) ،
 ١٨- وَنَحْنُ حَدَرْنَا عَامِراً ، إِذْ تَجَمَّعَتْ ، ضَرَاباً ، وَطَعْنَا بِالْمُثَقِّفَةِ ، السُّمْرِ^(٣) ،

١٤٦ (☆)

قال : كانت امرأة من بني ضَبَّةَ بالجزيرة . فكان لرجل من تغلب على زوجها دَيْنٌ ، وكان زوجها غائباً . فجاءت بنو تغلب يتقاضون دينهم ، فلم يجدوا الرجل ، فاحتلوا أهله . فمَرَّتْ على بني أسد ، وعلى أناس من بني عامر بن صعصعة ، فنادت : يالَ مُضَرَ ، يالَ قيس . فثارت بنو أسد وبنو عامر . فلما أخبرتهم قالوا : والله لا تُجاوزون بها . فاقتتلوا شيئاً من قتال باللكز ، والتوجُّؤ^(١) بالأيدي ، ثم بالحجارة ، ثم كان التَّسَايُفُ ، فهزمت بنو تغلب . وزعموا أن الأخطل كان فيهم يومئذٍ ، فعاد بِسِاكِ بْنِ حَزْمَةَ^(٢) الأَسَدِيَّ ، فَنَعِه .

فقال الأخطل :

- ١- نِعِمَ الْمُجِيرُ بِمَالِكَ ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، بِالْمَرْجِ ، إِذْ قَتَلْتُ جِيرَانَهَا مُضَرَ^(٣) ،

-
- (١) الراغية : الصوت . والبكر : ولد الناقة . شبه بني تغلب بسقب ناقة صالح ، كان يرغو حولها ويدور بعد أن عُقِرَتْ . انظر الخزانة ٤١٩/٤ - ٤٢٠ والبيت ٣٨ من القصيدة ٥٠ والبيت ٣٤ من القصيدة ١٨
 (٢) منبت القمح والتمر : الجزيرة والعراق .
 (٣) حدرنا عامراً : حططنا بني عامر بن صعصعة من العلياء ونفيناهم . والضراب : المضاربة بالسيوف .
 والمثقف : الرماح المقومَة .

١٤٦

- (☆) اليزيدي ص ٢٢٢
 (١) اللکز : الضرب بجمع الكف . والتوجُّؤ : الضرب .
 (٢) في الأصل : (مخزمة) . والتصويب من اليزيدي .
 (٣) المرج : موضع بالجزيرة . وأراد بمضر بني أسد بن حُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ بن الياس بن مضر . والجيران هم بنو تغلب .

٢- فِي غَيْرِ شَيْءٍ، أَقْلَ اللَّهِ خَيْرَهُمْ، مَا إِنَّ لَهُمْ دِمْنَةً، فِيهِمْ، وَلَا تُورُ^(١)
جمع ثُورَةٌ وثَّارٌ . /

٣- إِنَّ سِمَاكَأَ بَنَى مَجْدًا، لِأَسْرَتِهِ، حَتَّى الْمَمَاتِ، وَفِعْلُ الْخَيْرِ يُتَدَرَّ^(٢)
٤- قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُهُ قَيْنًا، وَأَبْيُوهُ، فَالْيَوْمَ طَيْرٌ، عَنْ أَثْوَابِهِ، الشَّرُّ^(٣)

قال : كان عمرو^(٥) بنُ أسد يقال له : القَيْن^(٦) . ويقال : إِنَّ سِمَاكَأَ قال للأخطل : مَا تَحْسِنُ
أَنْ تَمْدَحَ ؛ كَانَ هَذَا كَلَامًا^(٧) يُقَالُ ، فَذَهَبْتُ^(٨) بِمِدْحَتِي ، فَصَيَّرْتَنِي قَيْنًا حَقًّا .

٥- لَمْ يُلْهِهِ عَنِ سَوَامِ الْخَيْرِ، قَدْ عَلِمُوا، أَمْرُ الضَّعِيفِ، وَلَا مِنْ حِلْمِهِ الْبَطَرُ^(٩)

٦- أَبْلَى بَلَاءَ كَرِيمٍ، لَنْ يَزَالَ لَهُ مِنْهُ بَعَاقِبَةٌ مَجْدٌ، وَمُقْتَخَرٌ^(١٠)

(الْبَطَرُ) : الْجَهْلُ وَالتَّحِيرُ . وَ (سَوَامِ الْخَيْرِ) : كَسْبُهُ وَخِصَالُهُ الْمَحْمُودَةُ . يُقَالُ : كَسَبَ
وَكَسَبَةً وَكَسِيبَةً وَمَكْسَبَةً وَمَكْسَبَةً ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) فِي غَيْرِ شَيْءٍ أَيِ : بِلَا سَبَبٍ يَذْكَرُ . وَقَوْلُهُ (أَقْلَ اللَّهِ خَيْرَهُمْ) دَعَاءٌ عَلَيْهِمْ . وَالدِّمْنَةُ : الْحَقْدُ وَالتَّرَةُ .

(٢) يَفْسُرُ (الثُّورُ) .

(٣) لَعَلَّهُ يَشِيرُ إِلَى الْمَسْجِدِ الَّذِي بَنَاهُ سِمَاكَأُ بِالْكُوفَةِ . انْظُرْ فُتُوحَ الْبُلْدَانِ ٣٩٩

(٤) الْقَيْنُ : الْحَدَادُ . وَطَيْرٌ : طَارَ وَتَفَرَّقَ . وَانْظُرْ طَبَقَاتِ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ ٤٠٤ - ٤٠٥ وَ ٤٢٣ - ٤٢٤ وَالْأَغَانِي

١٧٤/٧ وَالشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ٤٦٠ وَالْعَقْدُ الْفَرِيدُ ١٨١/٦ وَ ١٨٦ وَالْمَوَازِنَةُ ٤٦/١ وَالْمَوْشِحُ ١٣٣ - ١٣٥ وَ ١٦٥

(٥) وَهُوَ جَدُّ مَنْ جَدُّودُ سِمَاكَأَ .

(٦) وَقِيلَ : إِنَّ الْهَالِكَ بْنَ عَمْرِو بْنِ أَسَدٍ هُوَ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَ الْحَدِيدَ لِلْعَرَبِ ، فَكَانَ وَلَدُهُ يَعْبُرُونَ بِذَلِكَ . فَتُوحُ

الْبُلْدَانِ ٣٩٩

(٧) فِي الْأَصْلِ : (كَلَامٌ) .

(٨) فِي الْأَصْلِ : (فَذَهَبْتُ) .

(٩) الْحِلْمُ : الْعَقْلُ وَالْخُلُقُ . يَقُولُ : لَيْسَ فِيهِ ضَعْفٌ وَلَا طَيْشٌ وَجَهْلٌ .

(١٠) أَبْلَى بَلَاءَ كَرِيمٍ أَيِ : صَنَعَ صُنْعَ رَجُلٍ كَرِيمٍ . وَالْعَاقِبَةُ : مَا يَكُونُ فِي نَهَايَةِ الْأَمْرِ .

٧- تُضِيءُ، فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ، سُنَّتُهُ كَمَا يُضِيءُ، لِمَنْ يَسْرِي بِهِ، الْقَمَرُ^(١)

٨- فَإِنْ يَكُنْ مَعَشَرَ حَانَتْ مَصَارِعُهُمْ مَنَى لَهُمْ غَيْرَ مَانِي مُنِيَّةٍ قَدَرُ^(٢)

(مَنَى لَهُمْ) : قَدَرَهُمْ غَيْرَ مَا تَمَنَّوْا، وَأَرَادُوهُ .

٩- فَقَدْ نَكُونُ كِرَاماً، مَا نَضَامُ، وَقَدْ يَنْبِي لَنَا، قَبْلَ مَرْجِ الصُّفْرِ، الظُّفَرُ^(٣)

يريد : يرتفع ذِكْرُنَا بِالظُّفْرِ . و (مَرْجُ الصُّفْرِ) : حَيْثُ قُتِلَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ .

١٠- وَالْخَيْلُ تَشْتَدُّ، مَعْقُوداً قَوَادِمُهَا، تَعْدُو، وَتَمْتَخِضُ الْأُكْفَالُ، وَالسُّرَرُ^(٤)

١١- عَشِيَّةَ الْفَيْلَقِ الْخَضَاءِ تَحْطِمُهُمْ، مَا إِنْ يُوَاجِهُهَا سَهْمٌ، وَلَا حَجَرٌ^(٥)

(١) سنته : وجهه . وقوله به أي : في ضوءه . والضير للقمر .

(٢) في الأصل : (غَيْرَ) . والتصويب من اليزيدي .

(٣) ما نضام أي : لأنظلم ولا نرضى الظلم والحسف . ومرج الصفر : يوم كان في ذلك المكان .

(٤) تشتد : تسرع في العدو . والقوادم : جمع قادمة . وهي مقدم السرج . يريد أنها مسرعة معدة للحرب والعدو . وتمتخض : تنضح بالعرق كما يتخض اللبن . والأكفال : جمع كفل . وهو العجز . والسرر : جمع سرة . وأراد بها البطن .

(٥) الفيلق : الكتيبة الضخمة ، تذكر وتؤنث . والخضراء : الكثيرة السلاح .

وقال أيضاً^(٥) :

- ١- رَمْتُكَ رِيًّا ، فِي مَنَاطِ الْمَقْتَلِ^(١)
- ٢- وَأَنْتَ لَمْ تَرْمِ ، وَلَمْ تَحَبَّـلْ^(٢)
- ٣- رِيًّا ، وَلَمْ تَدْنُ ، وَلَمْ تُهْلَلْ^(٣)
- ٤- مِنْهَا ، فَمَعْقُولُكَ كَالْمُخْبَلِ^(٤)

☆ ☆ ☆

هذا آخر شعر الأخطل ، عن ابن الأعرابي . / وتتلوه رواية أبي عمرو الشيباني ، مما لم يرويه^(٥) ابن الأعرابي .

(٥) ب ص ١٥٢ واليزيدي ص ٣١٢

- (١) رِيًّا : امرأة . والمقتل : القلب . ومناطه : العرق المعلق به .
- (٢) تحبل : تتحمل ، أي : تصطاد بالحبال . وفاعله (رياء) في البيت التالي .
- (٣) تهلل : تهرب وتفر . وفاعله ضمير مستتر تقديره : أنت .
- (٤) المعقول : العقل . والمخبل : الفاسد المفتون .
- (٥) في الأصل : (ما يروه) .

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

مارواه أبو عمرو الشيباني

من شجر الأختل

مما لم يروه ابن الأعرابي

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

قال الأخطل (٥٠) :

- ١- ألا، يا أسلمي بالسَّعْدِ، يا أخت دارمِ
- ٢- هِلَالِيَّةٌ، حَلَّتْ بِخَبْتٍ، وَأَوْطَنْتِ
- ٣- فَقَدْ كَانَ يَحْلُو لِي، زَمَانًا، حَدِيثُهَا
- ٤- فَحَالَتْ قُرُومٌ، مِنْ بَنِي الْبِشْرِ، دُونَهَا
- ٥- وَلَوْ حَمَلْتُنِي السَّرَّ دَوَسَرْتُ لَمْ تَضِعْ
- ٦- وَأُسْنِدَ أَمْرِ الْحَيِّ، بَعْدَ التَّبَاسِيهِ،
- وَلَوْ شَتَّ صَرْفٌ، مِنْ نَوَى، لَمْ تُلَاثِمِ^(١)
- مَصِيفًا، مِنْ الْبَهْمَى، وَقَيْظَ الصَّرَائِمِ^(٢)
- وَلَيْسَ بِنَزْرِ، كَاخْتِلَاسِ الْمُصَارِمِ^(٣)
- وَمَا الْوَصْلُ إِلَّا رَجْعُهَا، لِلْمُسَالِمِ^(٤)
- مَقَالَةٌ ذِي نُصْحٍ، وَلِلْسَرِّ كَاتِبِ^(٥)
- إِلَى كُلِّ جَلْدٍ، مُبْرَمِ الْأَمْرِ، حَازِمِ^(٦)

(٥٠) ب ص ١٥٣ والتكملة ص ٥٠

- (١) السعد : النعمة واليمن والخير . والباء للمصاحبة ، أي : أسلمي سعيده منعمة . والدارم : شجرونه أسود تستاك بأغصانه النساء فتحمر شفاههن ولثاتهن كثيراً . وفيه تورية بدارم بن مالك بن حنظلة رهط الفرزدق . وقوله (يا أخت دارم) يعني من تلازم ذلك وكأنها أخت له . وشت : بعد . والصرف المصيبة والحدث . والنوى : الوجهة التي يقصدون . ولم تلاثم : أي غير مواتية ولا ملائمة لنا .
- (٢) الهلالية : امرأة منسوبة إلى هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر الضحيان بن سعد بن الحزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط . وخبت : اسم موضع . وأوطنت المكان : اتخذته موطناً . والمصيف : مكان الإقامة صيفاً . والبهمة : ضرب من الشجر له شوك . والصرائم : جمع صريمة . وهي الرملة المنقطعة .
- (٣) يحلو لي : يكون حلواً متعاً . والنزر : القليل . والمصارم : المقاطع المغاضب .
- (٤) حالت : حجزت وفصلت . والقروم : جمع قرم . وهو السيد الفحل . والبشر : من بني هلال النمرين . والرجع : العودة والفائدة .
- (٥) السر : صفو المودة والمواصلة . ودوسر : امرأة . وهي الهلالية وأخت دارم ، التي ذكرها في البيتين ١ و ٢ .
- (٦) يقول : كان قوم دوسر في خلاف واضطراب بقصد الرحيل ، ثم أصبح أمرهم للحازمين والصارمين ، فتوجهوا بعزم .

- ٧- وإني، وإن شطت نواها بوذها، لصلب التعزي، مستر الشكائم^(١)
 ٨- وكنت إذا زينت أوجسة معشر أنارت، وإن أشتت نصر كالعظام^(٢)
 جمع^(٣) عظيم، وهو يشبه بالوسم^(٤).

١٤٩

قال الأخطل^(٥) - قال ابن حبيب : وكان أبو عبد الله^(١) يروها ، قرأناها عليه^(١) - :

- ١- أيا راكباً إما عرضت فبلغن نباتة، بالحصنين، وابن المخلق
 هذا كلايان^(٢) . و (الحصنان) بالموصل .
 ٢- وعمران، أن أدوا الذي قد وأيتم، وأعراضكم موفورة، لم تمزق^(٣)
 ٣- ألم تعلموا أنني أكون وراءكم، فما يرتقى حصني إليكم، وخندي^(٤)

- (١) شطت : بعدت . والنوى : الوجهة التي تقصد . والتعزي : التصبر والتأسي . والمستر : القوي الشديد .
 والشكائم : جمع شكية . وهي الأنفة .
 (٢) العظام : جمع عظم . يعني أنه إذا مدح قوماً شرفهم ، وإذا هجا آخرين وصهم بالعار الدائم .
 (٣) يفسر (العظام) .
 (٤) الوسم : أثر الكي .

١٤٩

- (٥) ب ص ١٥٣ و م ص ٣٢
 (١) كذا . وفي ب : (رواها أبو عبد الله أيضاً ، وقرأناها عليه) . وأبو عبد الله هو ابن الأعرابي . وهذا خلاف ما ذكره السكري في الورقة ٣٢٤ من أن هذه القصائد لم يروها ابن الأعرابي .
 (٢) وكلاب : ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من قيس عيلان .
 (٣) في الأصل : (أدوا الذي وأنتم) . والتصويب من ب . وأيتم : وعدتم وعاهدتم .
 (٤) يريد أنه يلاحقهم بالهجاء ، ولا يستطيع أحد أن ينال منه .

٤- وما أنا، إن عَدْتُ مَعْدُ قَدِيمَهَا، بِمَنْزِلَةِ الْمَوْلَى، وَلَا الْمُتَعَلِّقِ^(١)

(المولى) : الحليف . /

٥- لَعَمْرِي، لَقَدْ أَبْلَيْتُ فِي الشَّعْرِ دَارِمًا، بَلَاءً، نَمَا فِي كُلِّ غَرْبٍ، وَمَشْرِقٍ^(٢)

٦- بَلَاءَ امْرِئٍ، لَامُسْتَتِيبٍ بِنِعْمَةٍ، فَتَشَكَّرَ نِعْمَاهُ، وَلَا مُتَمَلِّقٍ^(٣)

٧- هَجَوْتُ كَلِيبًا، أَنْ هَجَّوْا آلَ دَارِمٍ، وَأَمْسَكْتُ، مِنْ يَرْبُوعِهِمْ، بِالْمُخَنَّقِ^(٤)

٨- وَرَهْطَ أَبِي لَيْلَى، فَأَطْفَأْتُ نَارَهُمْ، وَأَقَرَّرْتُ عَيْنِي، مِنْ جِدَاءِ الْحَبْلَقِ^(٥)

(أبو ليلي) : النابغة الجعدي . و (الحبلق) : صِغار المعزى ، أراد : بهجائه بني سليم^(٦) .

٩- فَإِنْ يَكُ أَقْوَامٌ أَضَاعُوا فَإِنِّي حَفِظْتُ الَّذِي يَنِينِي، وَبَيْنَ الْفَرَزْدَقِ

(١) عدت : عددت وذكرته بالفخر . ومعد : قبائل معد بن عدنان . والقديم : المجد الموروث . والمتعلق : المنتسب إلى غير أصله .

(٢) في الأصل : (ناء) وفوقها بخط التبريزي : (بلاء) . وأبليتته : طيبته نفسه ، وأحسنته إليه . ودارم : رهط الفرزدق .

(٣) في الأصل : (فتشكر) . والتصويب من ب . والمستتيب : الطالب للثواب .

(٤) كليب : رهط جرير . ويربوعهم : يربوع بن حنظلة ، وهو من جدود جرير . والمخنق : العنق .

(٥) الجداء : جمع جدي .

(٦) والحبلق أيضاً : أرض تسكنها قيس عيلان ، وبنو سليم هو من قيس عيلان . جعلهم كالجداء في تلك الأرض .

وقال (٥*) - وهي عندنا لعمر بن الأَهمر التغلبي - (١) :

- ١ - رَحَلْتُ أُمَامَةً، لِلْفِرَاقِ، جِالَهَا كَيْمَا تَبِينَ، وَمَا تُرِيدُ زِيَالَهَا (٢)
 - ٢ - وَلَكِنْ أُمَامَةً، فَارَقْتُ، أَوْ بَدَّلْتُ وَدّاً بِوَدِّكَ، مَا صَرَمْتَ جِالَهَا (٣)
 - ٣ - وَلَكِنْ أُمَامَةً، وَدَّعْتُكَ، وَلَمْ تَخُنْ مَا قَدْ عَلِمْتَ، لَتَذْكُرَنَّ وَصَالَهَا (٤)
 - ٤ - أَرْبَعٌ عَلَى دِمْنٍ، تَقَادِمَ عَهْدِهَا، بِالْجَوْفِ، وَاسْتَلَبَ الزَّمَانُ جِلَالَهَا (٥)
 - ٥ - دِمْنٌ، لِقَاتِلَةِ الْغُرَانِقِ، مَا بِهَا إِلَّا الْوُحُوشُ، خَلَّتْ لَهُ، وَخَلَا لَهَا (٦)
- (الغُرَانِقُ) : الشُّبَّانُ . واحدهم غُرْنُوقٌ وَغُرْنِاقٌ وَغُرَانِقٌ .

(٥*) ب ص ١٥٤ واليزيدي ص ٣٢٠

- (١) ب : « عن أبي عمرو وحده . قال السكري : هذه القصيدة عندنا لعمر بن الأَهمر التغلبي » . ونُسب بعضها ، في قصيدة ، إلى أعشى تغلب ، وهو نعيان - أو ربيعة - بن نجوان ، يمدح بها مسلمة بن عبد الملك ، ويهجو جريراً ويعين الأخطل عليه . وعمر بن الأَهمر شاعر نصراني ، زعم بعض الرواة أنه هو أعشى تغلب . انظر الأغاني ٩٧/١٠ - ٩٨ والمسئول والمختلف ٢٠ ومعجم الشعراء ٦٩ والمحاسة البصرية ١٨٥/٢ - ١٨٦ والسمط ١٨٤ وديوان أعشى تغلب القصيدة ذات الرقم ١٠ في ذيل ديوان الأعشى وذات الرقم ٣ من ديوان الأعشى .
- (٢) رحلت الجمال : وضعت عليها الرحال . وتبين : تفارق . والضمير في قوله ما تريد هو للمخاطب ، يخاطب الشاعر نفسه . والزيال : الفراق .
- (٣) ما صرمت حبالها أي : ما قطعت صلات الود بينك وبينها .
- (٤) في الأصل : (وعُدَّتْكَ) . والتصويب من ب . وفاعل تذكر يعود على أُمَامَةٍ . والوصال : المواصلَة . ويروي : (لَتَذْكُرَنَّ) . والفاعل هو المخاطب ، يخاطب الشاعر نفسه .
- (٥) أربع : شج وتوقف . والدمن : جمع دمنة . وهي آثار الناس وما سَوَدُوا . والجوف : اسم موضع . واستلب : اختلس وأبعد . وحلالها : أهلها النازلون بها . مفردها حِلَّة .
- (٦) الضمير في قوله (له) يعود على الجوف .

- ٦- بَكَرْتُ، تُسَائِلُ عَنْ مُتِمِّ اهْلَةٍ، وَهِيَ الَّتِي فَعَلْتُ، بِهِ، أَفْعَالُهَا^(١)
 ٧- كَانَتْ تُرِيكَ، إِذَا نَظَرْتَ أَمَامَهَا، مَجْرَى السُّمُوطِ، وَمَرَّةً خَلَّاهَا^(٢)
 ٨- دَعُ مَامَضَى مِنْهَا، فَرُبُّ مُدَامَةٍ، صَهْبَاءَ، عَارِيَةُ الْقَذَى، سَلَسَالُهَا^(٣)
 هَذَا مُكْفَأً^(٤). (سَلَسَالُهَا) : مَصْبُهَا^(٥).

- ٩- بَاكَرْتُهَا، عِنْدَ الصَّبَاحِ، عَلَى نُجَاً وَوَضَعْتُ، غَيْرَ جِلَالِهَا، أَثْقَالُهَا^(٦)
 (النُّجَا) : جَمْعُ نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ / . وَالنُّجَا أَيْضاً مِنَ الْمُنَاجَاةِ فِي السَّرِّ .
 و (جِلَالُهَا) دِنَانُهَا .

- ١٠- وَصَبَحْتُهَا غَرْرَ الْوُجُوهِ، غَرَانِقاً مِنْ تَغْلِبَ، الْغَلْبَاءِ، لِأَسْفَالُهَا^(٧)
 ١١- اخْسَأْ إِلَيْكَ، جَرِيرُ، إِنَّا مَعَشَرٌ نَلْنَا السَّمَاءَ : نُجُومَهَا، وَهِلَالُهَا^(٨)
 ١٢- مَا رَامَنَا مَلِكٌ، يَقِيمُ قَنَاتَنَا، إِلَّا اسْتَبَخْنَا خَيْلَهُ، وَرَجَالُهَا^(٩)

- (١) فِي الْأَصْلِ وَب : (عَنْ مُتِمِّ اهْلَةٍ) . وَفِي الْبَزِيدِي : (عَنْ مُتِمِّ اهْلِهِ) . وَقَدْ حُذِفَ هَمْزَةُ (اهْلِهِ) ،
 وَتَقَلَّ حُرُوكَتُهَا إِلَى التَّنْوِينِ قَبْلُهَا . وَالْمُتِمِّ : الَّذِي ذَلَّلَهُ الْهَوَى وَعَبَدَهُ الْحُبُّ . وَهُوَ الشَّاعِرُ نَفْسَهُ .
 (٢) فِي الْأَصْلِ : (إِذَا نَظَرْتَ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب . وَجَرَى السُّمُوطُ : الْعَنْقُ . وَالسُّمُوطُ : جَمْعُ سَمَطٍ .
 وَهُوَ الْعَقْدُ .

- (٣) الْمُدَامَةُ : الْخَمْرَةُ حَبَسَتْ فِي الدَّنِّ زَمْناً . وَالصَّهْبَاءُ : الْمَعْصُورَةُ مِنْ عُنْبٍ أبيض . وَالْعَارِيَةُ الْقَذَى :
 الصَّافِيَةُ جِداً ، يَظْهَرُ الْقَذَى إِذَا وَجَدَ فِيهَا ، وَلَا يَسْتَرِهِ شَيْءٌ . وَرَفَعَ (عَارِيَةُ) وَ (سَلَسَالُ) عَلَى مَحَلِّ
 الْمَجْرُورِ ب (رَبِّ) .

- (٤) يَرِيدُ مَخَالِفَةَ حَرَكَةِ رَوِيهِ لِسَائِرِ أَيْاتِ الْقَصِيدَةِ بِالضَّمِّ . وَهُوَ يُسَمَّى الْإِصْرَافَ . انْظُرِ الْوَاقِفِي ٢١٥ - ٢١٦
 وَالتَّاجِ (كَفَأُ) .

- (٥) كَذَا . وَالسَّلَسَالُ : اللَّيْنَةُ السَّلْسَلَةُ فِي الْخَلْقِ . فَهُوَ يَرِيدُ أَنْ مَصْبُهَا كَذَلِكَ .
 (٦) بَاكَرْتُهَا : عَجَلْتُ إِلَيْهَا بِأَكْرَأَ . وَالْجِلَالُ : جَمْعُ جَلَّةٍ . يَعْنِي أَنَّهُ نَزَعَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْأَغْطِيَةِ .
 (٧) صَبَحْتُهَا : سَقَيْتُهَا فِي الصَّبَاحِ . وَالْغَرَانِقُ : الشَّيْثَانُ . مُفْرَدُهَا غَرْنِيقٌ . وَالْغَلْبَاءُ : الْعَزِيزَةُ الْمُنْتَعَةِ .
 وَكَانَتْ تَغْلِبُ تَسْمَى غَلْبَاءً ، لَشِدَّةِ بَأْسِهَا وَمُنْعَتِهَا . وَالْأَسْفَالُ : السَّفَلَةُ . وَهُوَ مَعْطُوفٌ بِ (لَا) عَلَى
 (غَرَانِقاً) .

- (٨) فِي الْأَصْلِ : (أَخْسَأُ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب . وَاخْسَأْ إِلَيْكَ أَي : ابْعِدْ عَنِّي . وَهُوَ يَخَاطَبُ بِهِ الْكَلْبَ ،
 وَجْهَهُ إِلَى جَرِيرٍ .

- (٩) رَامَنَا : قَصَدَنَا . وَيَقِيمُ قَنَاتَنَا أَي : يَتَعَرَّضُ لِعَزَّتِنَا وَكَرَامَتِنَا .

وقال (٥) :

- ١- طَرَقَ الْكَرَى، بِالْغَانِيَاتِ، وَرُبَا
- ٢- حُلُمٌ، سَرَى بَعْدَ الْمَنَامِ، فِزَارِنِي
- ٣- أُسْرَى، لِأَشْعَثَ هَاجِدٍ بِمَفَازَةٍ،
- ٤- فَلَهَوْتُ، لَيْلَةَ نَاعِمٍ، ذِي لَذَّةٍ
- ٥- بِغَرِيرَةٍ، تَفْجُ النَّعِيمِ شَبَابَهَا،
- ٦- فِي صُورَةٍ، تَمَّتْ، وَأُكْمِلَ خَلْقُهَا
- ٧- تَمَّتْ، لِمَنْ نَعَتَ النِّسَاءَ، وَأُكْمِلْتُ
- ٨- وَمَلَا حِلَّةً، فِي مَنْطِيقٍ، مُتَرَحِّمٍ
- طَرَقَ الْكَرَى، مِنْهُنَّ بِالْأَهْوَالِ^(١)
- مِنْ أُمِّ بَكْرٍ، مَوْهِنًا، بِخِيَالِ^(٢)
- بِخِيَالِ نَاعِمَةِ السَّرَى، مِكَسَالِ^(٣)
- كَقَرِيرِ عَيْنٍ، أَوْ كِنَاعِمٍ بِأَلِ
- غَرْنَى الْوِشَاحِ، شَبِيعَةِ الْخَلْخَالِ^(٤)
- لِلنَّاطِرِينَ، كَصُورَةِ التَّمْثَالِ^(٥)
- نَاهِيكَ مِنْ حُسْنٍ، لَهَا، وَجَمَالِ^(٦)
- مِنْهَا، وَحُسْنٍ تَقْتُلِ، وَدَلَالِ^(٧)

(٥) ب ص ١٥٥ واليزيدي ص ٣٢٢ . والقصيدة في الغزل والفخر .

(١) طرق بالغانيات : جاء ليلاً بأطيا فهن . والغانية : المرأة تستغني بجمالها عن الزينة . والكرى : النفاس . وأراد به النوم .

(٢) سرى : سار ليلاً . وأم بكر : امرأة . والموهن : منتصف الليل .

(٣) أسرى به : جاء به ليلاً . والأشعث : المغبر الرأس ، المتلبد الشعر . والهاجد : النائم . والمفازة : الصحراء القفر . والناعة : المنعمة . والمكسال : التي لا تكاد تبرح مجلسها ، من التنعيم ، لامن الكسل .

(٤) الغريرة : المرأة الحسناء . ونفج : ملأ وعظم . والغرنى الوشاح : الضامرة الخصر والبطن . والشبيعة الخللخال : المثلثة الساق .

(٥) في الأصل : (وأكمل) . والتصويب من ب .

(٦) نعت النساء : وصفهن وتغزل بهن . وناهيك يقال للتعجب والاستعظام ، أي : حسنها وجمالها ينهيانك عما سواهما وليس لهما نظير .

(٧) المنطق : النطق والحديث . والمترخم : الرقيق الأخاذ . والتقتل : الاختيال والتكسر في المشي .

- ٩- تَرْنُو، بِمَقْلَةٍ جَوْدُرٍ، بِخَمِيلَةٍ وَبِمُشْرِقٍ يَهْجٍ، وَجِيْدٍ غَزَالٍ^(١)
١٠- وَبِوَارِدٍ رَجَلٍ، كَأَنَّ قُرُونَهُ، مِنْ طَوِيلِهَا، مَوْصُولَةٌ بِجِبَالٍ^(٢)

قال أبو عمرو : ماصَّع أبو مالكٍ شيئاً . ينبغي أن يكون قالها حين كبر^(٣) .

- ١١- مارَوْضَةٌ، خَضَاءُ، أَزْهَرَ نَوْرُهَا بِالْقَهْرِ، بَيْنَ شَقَائِقٍ، وَرِمَالٍ^(٤)

(النُّورُ) : مادام في أكامه ، فإذا تَفَلَّقَ فهو الزهر . و (القَهْرُ) : جَبَل .

- ١٢- يَهْجَ الرِّيْعُ لَهَا، فَجَادَ نَبَاتُهَا، وَنَمَتْ بِأَسْحَمَ، وَابِلٍ، هَطَّالٍ^(٦)
١٣- حَتَّى إِذَا التَّفَّ النَّبَاتُ، كَأَنَّهُ لَوْنُ الزَّخَارِفِ، زَيَّنَتْ بِصِقَالٍ^(٧) /
١٤- نَفَتْ الصَّبَا عَنْهَا الْجَهَامَ، وَأَشْرَقَتْ لِلشَّمْسِ، غِبَّ دُجْنَةٍ، وَطِلَالٍ^(٨)
١٥- يَوْمًا بِأَمْلَحَ مِنْكَ، بِهَجَّةٍ مَنْظَرٍ، بَيْنَ الْعَشِيِّ، وَسَاعَةِ الْإِيصَالِ^(٩)

(١) ترنو : تديم النظر ، في سكون الطرف . والجوذر : ولد البقرة الوحشية . والخميلة : الرملة تنبت الشجر . والمشرق : الوجه المضيء .

(٢) الوارد : الشعر الطويل . والرجل : الذي بين السبوطه والجموده . والقرون : جمع قرن . وهو الخصلة .

(٣) ب : « قال أبو سعيد : ماصنع أبو مالك في هذا التشبيه شيئاً . وينبغي أن يكون قاله حين كبر » .

(٤) انظر الأبيات ١٤ - ١٦ من القصيدة ٦ في ديوان الأعشى . والشقائق : جمع شقيقة . وهي أرض غليظة بين جبلي رمل . وخبر (ما) في البيت ١٥

(٥) سقطت الواو من الأصل .

(٦) في الأصل : (فجاج) . وقد ضرب التبريزي عليها وأثبت في الحاشية : (فعاد) مع إشارة إهمال تحت

الحاء . والتصويب من ب . وبهج : حسن وابتهج . والأسحم : السحاب الأسود ، لكثرة مائه . والوايل : الكبير القطر .

(٧) التف : كثر واختلط بعضه ببعض . والصقال : الجلاء والعناية والصيانة .

(٨) نفت : دفعت ونحت . والصبا : ريح تهب من المشرق . والجهام : السحاب الذي أراق ماءه . وغب الشيء : عقيقه وبُعِيده . والدجنة : الغيم الريان المطبق . والطلال : جمع طل . وهو المطر الضعيف .

(٩) العشي : ما بين المغرب والعتمة . والإيصال : الدخول في الأصيل ، وهو ما بين العصر والمغرب . وفي ذلك الوقت تهب رياح لطيفة ، وينكشف الحر .

- ١٦- حُسْنًا، وَلَا بِالذِّمِّنْكَ، وَقَدْ صَفَتْ
 ١٧- تَشْفِي الصُّجِيعَ، إِذَا أَرَادَ عِنَاقَهَا،
 ١٨- صَافٍ، يَرِفُّ، كَأَنَّا ابْتَسَمَتْ بِهِ
 ١٩- شَبِمْ، كَأَنَّ الثَّلَجَ شَبَّ رُضَاضُهُ،
 ٢٠- صَهْبَاءَ، صَافِيَةً، تَنْزَلُ تَجْرُهَا
- بَعْضُ النُّجُومِ، وَبَعْضُهُنَّ تَوَالِي^(١)
 بِمُقَبَّلٍ، عَذْبِ الْمَذَاقِ، زُلَالِ^(٢)
 عَنْ غِيبٍ غَادِيَةٍ، غَدَاةٍ شَمَالِ^(٣)
 بِسُلَافٍ خَالِصَةٍ، مِنْ الْجِرْيَالِ^(٤)
 يَبْلَاطٍ صَرَّخَدَ، مِنْ رُؤُوسِ جِبَالِ^(٥)

(البلاط) : ما استوى من الأرض ، ولم يكن فيه حجارة . (رضاضه) : كِسْرُهُ .

- ٢١- مِنْ قَرَقَفِ الزَّرْجُونِ، فَتَّ خِتَامُهَا،
 فَالِدُنْ بَيْنَ خَنَابِجٍ وَقِلَالِ^(٦)

(الخنابج) : الحِباب الضَّخَام . و (الزَّرْجُون) : الكَرَم .

- ٢٢- مِنْ قَهْوَةٍ، نَفَحَتْ، كَأَنَّ سَعِيْطَهَا
 مِسْكَ، تَضَوَّعَ، فِي غَدَاةٍ شَمَالِ^(٧)

(سَعِيْطَهَا)^(٨) : رائحتها .

- ٢٣- أَوْ رَاحَ ذِي نَطْفٍ، يَظْلُ مُتَوَجِّجًا،
 لِلشَّرْبِ، أَصْهَبَ، قَالِصِ السَّرْبَالِ^(٩)

(١) صفت : مالت للغروب . والتوالي : جمع تالية . وهي التابعة .

(٢) الضجيع : المضاجع . والمقبل : الشفتان . والزلال : البارد الصافي اللون .

(٣) يرف : يتلأأ ويبرق لونه . والغادية : المطرة في الغداة . والغداة : ما بين الفجر وشروق الشمس .
 والشمال : ريح الشمال .

(٤) الشم : البارد . وشيب : مزج . والسلاف : أول ما يعصر من الخمر . والخالصة : الصافية الناصعة .
 والجريال : الشديدة الصفرة .

(٥) الصهباء : المعصورة من عنب أبيض . والتجر : التجار . وصرخد : موضع بالشام ، تنسب إليه الحمرة
 الجيدة .

(٦) فت : كسر بالأصابع وسحق . والخنابج : جمع خنبج . والقلال : جمع قلة . وهي الكوز الصغير .

(٧) نفحت : نشرت رائحتها . وتضوع : انتشر .

(٨) في الأصل : (سطيحها) . وهي رواية ب واليزيدي .

(٩) النطف : القرط . وذو النطف : الغلام الساقى . والأصهب : الأحمر الشعر . فهو أعجمي . والقالص :
 المشمر .

(الْفَرْقُ) : التي إذا شربها صاحبها أخذته عليها الرعدة . و (القهوة) : التي تُقهي صاحبها ، إذا شربها ، عن الطعام . و (الزّاح) : التي يرتاح لها صاحبها ، إذا شربها . و (الجرّيال) : الخمرة .

- ٢٤- فَكَذَاكَ نَكْهَتَهَا ، إِذَا نَبَّهَتَهَا ،
 ٢٥- فَدَعِ الْغَوَانِي ، وَالنَّشِيدَ بِذِكْرِهَا ،
 ٢٦- إِنَّا لَنَنْتَقِذُ الْجِيَادَ ، عَلَى الْوَجَى ،
 ٢٧- فِي كُلِّ ذِي لَجَبٍ ، كَأَنَّ زُهَاءَهُ
 ٢٨- دَهْمٌ ، يَظَلُّ بِهِ الْفَضَاءُ مُعْضَلًا ،
 ٢٩- مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ وَآخِرِ جَمْعِهِ
 وَالْجِلْدُ غَيْرُ مُدَرِّنٍ ، مِتْفَالٍ^(١)
 وَاصْرِفْ ، لِذِكْرِ مَكَارِمٍ ، وَقَعَالٍ^(٢)
 نَحْوِ الْعُدَا ، بِمَسَاعِرٍ ، أَبْطَالٍ^(٣)
 لَيْلٌ ، تَعَرَّضَ ، أَوْ رِعَانٌ جِبَالٍ^(٤)
 كَالطُّودِ ، أَسْوَدَ ، مُجْفِلِ الْأَثْقَالِ^(٥)
 يَوْمٌ ، يُقَاسُ ، وَلَيْلَةُ الْبَغَالِ^(٦)
 أراد : صاحب البريد^(٧) .

٣٠- مَجْرٍ ، تَظَلُّ الْبُلُقُ فِي حَافَاتِهِ ، يُنْشِدُنْ ، بَيْنَ تَلْمُسٍ وَسُؤَالٍ^(٨) /

- (١) النكهة : رائحة الفم . والمدرن : الوسخ . والمتفال : المتنن الرائحة .
 (٢) الغواني : جمع غانية . وهي المرأة تستغني بجمالها عن الزينة . والنشيد : التغني ورفع الصوت .
 والفعال : الفعل الحسن .
 (٣) على بمعنى : مع للمصاحبة . والوجى : أن يشكو الفرس باطن حافره . أي تقودها وهي تألم لكثرة العدو . والمساعر : جمع مسعر . وهو الفارس الذي يوقد نار الحرب .
 (٤) ذو اللجب : جيش كبير ، يسمع له جلبة وصياح . والزهاء : العدد والمقدار . وتعرض : طبّق الأرض . والرعان : جمع رعن . وهو أنف الجبل .
 (٥) في الأصل : (معظلاً) . والتصويب من ب . والدهم : العدد الكثير . والمعضل : الضيق . والمجفل الأثقال : الكثير الأثقال ، يلقي بعضها على بعض .
 (٦) في الأصل : (ما بين آخره) . والتصويب من ب . ويقاس أي : مديد شديد كأن له غوراً يقاس بالميل .
 (٧) يفسر (البغال) . وليلة صاحب البريد لا توقف له فيها .
 (٨) في الأصل : (يُنْشِدُنْ) . والمجر : الجيش العظيم الضخم . والبلق : الخيل في لونها بياض وسواد ، وهي

- ٣١- وَنَسِيرٌ بِالشَّغْرِ، الْمَخُوفِ فِجْجَاةً،
 ٣٢- خُوصٍ، كَأَنَّ شَكِيهِنَّ مَعْلُوقٌ،
 ٣٣- تَقْتَادُ كُلَّ طِمِيرَةٍ، رَأْدَ الضُّحَا،
 ٣٤- مِنْ كُلِّ أَدْهَمٍ، كَالْغَرَابِ سَوَادَةً،
 (نَسَال) : سَرِيع .

- ٣٥- يُسْقَى الرَّيِّعُ، يُصَانُ، غَيْرَ مُصَرَّدٍ
 ٣٦- وَدَنَا الْمُغَارُ لَهَا، فَهِنَّ شَوَازِبٌ،
 خَلَلَ الْمَطْيِيَّ، كَأَنَّهُنَّ مَغَالِي
 (الْمَغَالِي) : السَّهَام .

- = محجلة إلى الفخذين . مفردها أبلق وبلقاء . ويُشدن : يسترشد عنهن ويُبحث . يقول : إن الجيش
 ضخم كثيف تضعي البلق في جنباته ، فيبحث عنها ، مع أن ألوانها تدل عليها .
 (١) الثغر : مكان الخوف من العدو . والفعجاج : جمع فج . وهو الطريق الواسع بين جبلين . والслаهب :
 جمع سلهب . وهو الفرس الطويل الجسم . والجرد : جمع أجرد . وهو الخفيف الشعر . والمتون : جمع
 متن . وهو الظهر .
 (٢) في الأصل : (جدوع) . والتصويب من ب . والخص : جمع أخوص . وهو غائر العينين من الجهد .
 والشكيم : جمع شكمة . وهي حديدة تعترض في فم الفرس . والقنا : الرماح . مفردها قناة . جعل
 الخيل كالرماح في طولها وضررها وشدتها . وردينة : امرأة كانت تتقف الرماح . والجدوع ههنا : جدوع
 النخيل . وأوال : قرية بالبحرين .
 (٣) الطمرة : الفرس الطويلة القوائم . ورأد الضحا : وقت ارتفاع النهار . والمجلجل : الجواد البعيد
 الصوت .
 (٤) الأدهم : الأسود . والطرف : الكريم . والأديم : الجلد المصبوغ بالأحمر .
 (٥) قوله الربيع أي : في أيام الربيع . والمفعول الثاني ليسقى هو محض العشار . والمصدر : الذي يسقى دون
 الري . والحض : اللبن الخالص . والعشار : جمع عشاء . وهي الناقة مضى على حملها عشرة أشهر ، ولما
 تضع . ولم يرد بالعشار نوقاً حوامل فحسب ، لأن العشار تطلق على النوق الحوامل ، إذا وضع بعضها
 وبعضها لم يضع . والقارص : الحامض من لبن الإبل . والأشوال : جمع شول . وهي الناقة قلّ لبنها بعد
 نتاجها بستة أشهر .
 (٦) المغار : الإغارة . والشوازب : جمع شازب . وهو الضامر . وخلل المطي أي : بين الإبل . والمغالي :
 جمع مغلى .

- ٣٧- يَمْشِينَ، إِذْ طَالَ الْقِيَادُ، عَلَى الْوَجَى
 ٣٨- أَوْ كَالْكِلَابِ، عَلَى الْهَرَّاسِ، يَطَانُهُ
 ٣٩- يَخْرُجْنَ، مِنْ قِطْعِ الْعَجَاجِ، كَأَنَّهَا
 ٤٠- خَيْلٌ إِذَا فَزَعَتْ كَأَنَّ رَعِيْلَهَا،
 ٤١- وَمُسَوِّمٌ، عَقْدَ الْهَامِ بِرَأْسِهِ
 ٤٢- وَمَكْرَرٌ مُعْتَرِكٌ تَرَكْنَ حُاتَاةَ
 ٤٣- صَرَعَى، تَظَلُّ الطَّيْرُ تَحْجُلُ بَيْنَهَا،
 ٤٤- كَمْ مِنْ أَنْاسٍ، قَدْ حَوَيْنَ نَهَايَهُمْ،
 ٤٥- شَعَثَ النَّوَاصِي، عَادَةً مِنْ فِعْلِهَا
 ٤٦- فَتَرَكْنَ، قَدْ قَضَيْنَ مِنْ حَمْسِ الْوَعَى
 (الْحَمْسُ) : الشَّدَّةُ .

- (١) الوجى : أن يشكو الفرس باطن حافره . ومشية الأطفال فيها ترجح وتمايل .
 (٢) الهراس : شجر كبير الشوك . و (مشيهن) معطوف على محل (كالكلاب) ولذلك نصب . والسيال : نبات له شوك أبيض طويل .
 (٣) العجاج : الغبار الثائر في الحرب . والعقبان : جمع عقاب . وهو طائر من الجوارح . والظلال : جمع ظلة . وهي السحابة تظلل . ويروى : (وظلال) . والظلال : جمع ظل . وهو المطر .
 (٤) فزعت : أغاثت الصريخ . والرعيال : الجماعة . والرعال : جمع رعيال . يريد كثرتها وتتابعها بغزارة واتصال .
 (٥) المسوم : الفارس المشهور ، يضع لنفسه علامة في الحرب ، وهو مفعول أول لرددن . والهام : الملك العظيم الهمة . ورددن أي : جعلن . ومفعوله الثاني هو متعلق الجار والمجرور : في الأغلال .
 (٦) المكر : مكان الحرب . والمعترك : الاعتراك والاصطدام . والحماة : جمع حام . والسوافل : جمع سافلة . وهي القسم الأسفل من الرمح . والعوالي : جمع عالية . وهي القسم الأعلى من الرمح .
 (٧) الصرعى : جمع صريع . وهو المطروح في الأرض قتيلًا . وتحجل : تمشي متريثة متبخثرة . والأوصال : جمع وصل . وهو العضو على حدة .
 (٨) النهاب : الغنية . وأفان النعم : جعلن الإبل والبقر والشاء فيئاً وغنية . والحلال : جمع حلة . وهي الجماعة الكثيرة ، تحل حول الماء .
 (٩) الشعث : جمع أشعث . وهو المغبر المتلبد . والنواصي : جمع ناصية . وهي هنا شعر رؤوس الخيل .
 (١٠) تركن : أرحن من المعارك . والوعى : الحرب . والوطر : الحاجة .

وقال أيضاً (*) :

- ١- ألا ، لا تَلُومِينِي عَلَى الْخَمْرِ، عَاذِلَا ولا تُهْلِكِينِي، إِنَّ فِي الدَّهْرِ قَاتِلَا^(١)
 ٢- ذَرِينِي، فَإِنَّ الْخَمْرَ مِنْ لَذَّةِ الْفَتَى، وَلَوْ كُنْتُ مَوْغُولًا، عَلَيَّ، وَوَاعِلَا

(الموغول) : المدخول عليه ، وهو يشرب . و (الواغل) : الداخل على القوم في شراهم . /

- ٣- وَإِنِّي لَشَرَّابُ الْخُمُورِ، مُعَذَّلٌ، إِذَا هَرَّتِ الْكَأْسُ الْوُخَامَ، التَّنَابِلَا^(٢)
 ٤- أَخْوَ الْحَرْبِ، ثَبَّتُ الْقَوْلَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ، إِذَا جَشَأَتْ نَفْسُ الْعَيِّ الْمَحَافِلَا^(٣)

(المحافل) : الجماعات . و (جَشُوءَ نَفْسِهِ) : عِيَهُ فِيهَا^(٤) .

- ٥- أَمَاوِيٍّ، لَوْلَا حَبُّكَ الْعَامَ لَمْ أَقْعُ بِمِصْرَ، وَلَمْ أَنْظُرْ بَيْعِي قَابِلَا^(٥)
 (أنظر) أراد : أنتظر .

(☆) ب ص ١٥٩ . والقصيدة في الغزل والوصف وهجاء قبيلة زيد الله .

(١) قوله (عاذلا) مرخم عاذلة بجذف التاء . والألف للإطلاق . والعاذلة هي ماوية المذكورة في البيت ٥

(٢) المعذل : الذي يكثر الناس عنده ولومه . وهرت : كرهت وعافت . والوخام : جمع وخم . وهو الثقل المكره . والتنايل : جمع تنبل . وهو القصير البليد .

(٣) الثبت : الثابت لا يتلون . والعبي : العاجز عن النطق وإظهار الحجة . والمحافل : جمع محفل .

(٤) فيها أي : في الجماعات . ب : (عِيَهُ فِيهَا) .

(٥) أقع : أنزل . والقابل : العام المقبل بعد العام الحاضر . يعني أن حبها جعله يتشرد ويبيع حاضره بمستقبل مجهول .

- ٦- كَمَا مَتَعْتُ أَسْمَاءَ صَحْبِي، وَمِزْوَدي،
عَشِيَّةَ قَرَّبْتُ الْمَطِيَّةَ، رَاجِلًا^(١)
٧- مُصَاحِبَ خُوصٍ، قَدْ نَحَلَنْ، كَأَنَّا
يَقِينُ النَّفُوسَ، أَنْ تَمَسَّ الْكَلَاكِلَا^(٢)
٨- إِذَا كَانَ عَنْ حِينٍ، مِنَ اللَّيْلِ، نَبَّهْتُ
بِأَصْوَاتِهَا زُغْبًا، تَوَافِي الْحَوَاصِلَا^(٣)
يريد : تَوَافِيهَا فِرَاخُهَا ، لَتَزُقُّهَا .

- ٩- نَوَائِمَ، كُسَيْتُ بَعْدَ عُرْيٍ، وَأُلبِستُ
بِرَاسٍ كُدْرًا، لَمْ تُعَنَّ الْفَوَازِلَا^(٤)
أراد : (كُسَيْتُ) ، فَخَفَّفَ .

- ١٠- طَوَالِعُ مِنْ نَجْدِ الرَّحُوبِ، كَأَنَّمَا
رَمَى الْآلَ، بِالْأَظْعَانِ، نَخْلًا حَوَامِلَا^(٥)
١١- طَعْمَانُ لَيْلَى، وَالْفَوَادُ مُكَلَّفَتْ
بِلَيْلَى، وَمَا تُعْطِي أَخَا الْوَدِّ طَائِلَا^(٦)
١٢- أَبْتُ أَنْ تَرَدَّ النَّفْسَ، فِي مُسْتَقَرِّهَا،
وَمَا وَصَلَتْ حَبْلَ امْرِئٍ، كَانَ وَاصِلَا
١٣- فَسَلَّ لُبَانَاتِ الصَّبَا، بِجَلَالَةٍ،
جُمَالِيَّةٍ، تَطْوِي عَلَيْهَا الْمَجَاهِلَا^(٧)

- (١) أسماء : امرأة . والمزود : ما يوضع فيه الزاد . والمطية : الناقة تمتطى .
(٢) الخوص : الإبل الغائرة الأعين ، من الإعياء والعطش . مفردها أخوص وخوصاء . والكلاكيل : جمع كلكل . وهو الصدر . يريد أنهن هزلن حتى كأن صدورهن بلا أرواح .
(٣) عن بمعنى : بعد . يريد : إذا كان الوقت بعد حين من الليل . والرغب : جمع أرغب . وهو الفرخ نبت زغبه . والحواصل : حواصل أمهات الفراخ من الطيور . مفردها حوصلة . يعني أن الإبل تنبه فراخ الطيور في الليل .
(٤) في الأصل : (تعني) . والتصويب من ب . والبرانس : جمع برنس . استعاره لما يكسو رأس الطائر من الريش . والكدر : جمع أكدر . وهو الأغبر اللون . ولم تعن : لم تتعب . والفوازيل : جمع غازلة .
(٥) في الأصل : (بالأضغان) . وكذلك في ب . والطوالع : جمع طالعة . وهي من صفة الإبل . يريد : هي طوالع . والنجد : المكان المرتفع . والرحوب : موضع في الجزيرة . والآل : سراب الضحى . والأظعان : جمع ظعينة . وهي المرأة في الهودج . شبه الهودج بالنخيل المشر .
(٦) الطائل : النافع المجدي .
(٧) اللبانات : جمع لبانة . وهي الحاجة في النفس . والصبا : جهل الفتوة والشباب . والجلالة : الناقة الضخمة . والجمالية : التي تشبه الجمال في خلقتها . والمجاهل : جمع مجهل .

١٤- كَأَنَّ قُتُودَ الرَّحْلِ فَوْقَ مُصَدِّرٍ، تَرَعَى قِفَافَ الْأَنْعَمِينَ، فَعَايِلًا^(١)

١٥- يُحَوِّزُ عَشْرًا، لَا يَرَى الْعِشَّ غَيْرَهَا، مُشِيحًا عَلَيْهَا، فِي الْمَرَاغِ، وَحَاظِلًا^(٢)

(الحاظر) : المانع . حَظَلَهَا : مَنَعَهَا ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ جُمُعَةٍ^(٣) :

فَمَا يُعِدُّكَ لَا يُعِدُّكَ مِنْهُ طَبَائِيَّةٌ، فَيَحْظُلُ، أَوْ يَغَارُ

١٦- فَظَلَّتْ عِطَاشًا، وَهُوَ حَامٍ، يَذُودُهَا يَخَافُ رُمَاءً، مُوَفِّقِينَ، وَحَايِلًا^(٤)

١٧- إِلَى أَنْ رَأَى أَنَّ الشَّرِيعَةَ قَدْ خَلَّتْ، وَأَتْبَعَ، مِنْهَا، الْآخِرَاتِ الْأَوَائِلَ^(٥)

١٨- غِشَاشًا، وَقُوعَ الطَّيْرِ، ثُمَّ تَصَدَّعَتْ وَقَدْ أَشْخَصَ الْمَاءُ الْكُلَى، وَالشَّوَاكِلَ^(٦) /

(أشخصها) : مَلَّأَهَا . وَ (الشَّوَاكِلُ) : الْخَوَاصِرُ .

١٩- وَأَبْصَرْنَا، إِذْ أَجْلَيْنَ عَنْ كُلِّ تَوَلَّبٍ، أبا السَّبَلِ، بَيْنَ الْغَيْضِ وَالْفَيْضِ، مَائِلًا

(أجلين) : تَقَرَّنَ . وَ (التَّوَلَّبُ) : الْجَحَاشُ ، وَاحِدُهَا تَوَلَّبَ . وَ (أبا السَّبَلِ) : أَرَادَ :

الْأَسَدُ . وَ (الْفَيْضُ) : جَمَاعَةُ غَيْضَةٍ . وَ (الْفَيْضُ) : الْمَاءُ الْفَائِضُ . وَ (المائل) : الْقَائِمُ الْمُنْتَصِبُ .

(١) الْقُتُودُ : جَمْعُ قُتْدٍ . وَهُوَ خَشَبُ الرَّحْلِ . وَالْمَصْدَرُ : حِمَارٌ وَحْشِي عَظِيمُ الصَّدْرِ . وَالْقِفَافُ : جَمْعُ قُفٍّ . وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ . وَالْأَنْعَامُ : وَادِيَانِ . وَعَايَلُ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

(٢) ب : (فِي الْمَغَارِ) . وَالْمَغَارُ : الْغَيْرَةُ . وَيَحَوِّزُ عَشْرًا : يَسُوقُ عَشْرَ أَتْنٍ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ تَوَجُّهٍ إِلَى الْمَاءِ . وَالْمُشِيحُ : الْحَذَرُ . وَالْمَرَاغُ : الرُّوْغَانُ وَالْحِيدُ عَنْ السَّبَلِ ، مَكْرًا وَخَدِيعَةً .

(٣) فِي ب ص ١٦٠ . وَهُوَ لِلْبَخْتَرِيِّ الْجَعْدِيِّ . انْظُرْ تَخْرِيجَهُ فِي شَرْحِ اخْتِيَارَاتِ الْمَفْضَلِ ٤١٩ . وَالطَّبَائِيَّةُ : الْحِجَبُ وَالْفُضْبُ وَالْغَيْرَةُ .

(٤) يَذُودُهَا : يَدْفَعُهَا عَنْ وَرُودِ الْمَاءِ . وَالْمَوْفِقُ : الَّذِي اسْتَعَدَّ لِلرَّمِي ، فَوَضَعَ وَتَرَ الْقَوْسَ فِي فَوْقِ السَّهْمِ . وَالْحَايِلُ : الَّذِي يَصْطَادُ بِالْحَبَالَةِ .

(٥) الشَّرِيعَةُ : مَوْرِدُ الشَّارِبَةِ مِنَ الْمَاءِ . وَمِنْهَا أَيُّ : مِنَ الْأَتْنِ .

(٦) سَقَطَ هَذَا الْبَيْتُ مَعَ شَرْحِهِ مِنْ ب . وَفِي الْأَصْلِ : (تَصَرَّعَتْ) . وَهُوَ تَصْغِيفٌ . وَالْغِشَاشُ : آخِرُ ظِلْمَةِ اللَّيْلِ . وَوُقُوعُ الطَّيْرِ أَيُّ : وَقَعَتِ الْأَتْنُ عَلَى الْمَاءِ وَقُوعُ الطَّيْرِ . وَتَصَدَّعَتْ : تَفَرَّقَتْ عَنِ الْمَاءِ . وَالشَّوَاكِلُ : جَمْعُ شَاكِلَةٍ .

٢٠- فَادْبَرِ، يَحْدُوها، كَأَنَّ زِمَالَه زِمَالُ شُرُوبٍ، وَجَعَ مِنْهُ الْأَبَاجِلُ^(١)

أراد : (وَجَعَ مِنْهُ) . و (الْأَبَاجِلُ) : جماعة أُبْجِلٍ . وهو من الدوابِّ كالأَكْحَلِ^(٢) من النَّاسِ . و (الزِّمَالُ) : العَدُوُّ السَّريع . وَيَزْمُلُ : يَعدو .

٢١- لَقَدْ سَرَّني، إِذْ سِرْتُ فِي النَّاسِ، أَنَّنِي أَرَى ذِكْرَ زَيْدٍ اللَّهِ أَصْبَحَ خَامِلًا^(٣)

١٥٣ (☆)

وقال : كان مرَّ الأخطلِ بِنبي زَيْدٍ^(١) بنِ عمرو بنِ غَنَمٍ، فقالوا له : امدَحْنَا . فقال :

١- إِنَّ بَنِي زَيْدٍ مَلِيحُو الشَّكْلِ

٢- كَمْ فِيهِمْ، مِنْ فَعْلَةٍ، وَفَعَلِ^(٢)

٣- يَخْطِرُ، بِالْمِنْجَلِ، وَسَطَ الْحَقْلِ^(٣)

٤- يَوْمَ الْحَصَادِ، خَطَرَانَ الْفَحْلِ!

(١) في الأصل : (شُرُوبٌ) . والتصويب من ب . ويحدوها : يسوقها . والشروب : العطشُ يطلب الماء . وقد سكن جيم وجع للتخفيف . وفاعله ضمير يعود على شروب . والأباجل مفعوله ، لأنه يكون لازماً أومتعدياً . وفي الجملة قلب ، والمعنى : وجعت الشروبُ منه الأباجلُ . فجعل الفاعل مفعولاً به ، والمفعول به فاعلاً ، على القلب . المصباح المنير (وجع) .

(٢) في الأصل : (الأكحل) . والتصويب من ب . والأكحل : عرق في الذراع .

(٣) زيد الله : قبيلة من تغلب . وهي زيد اللات بن عمرو بن غنم بن تغلب .

١٥٣

(☆) ب ص ١٦١

(١) زيد هو زيد الله ، أو زيد اللات . وهو اسم قبيلة من تغلب .

(٢) الفعلة : كناية عن الأنثى . والفعل : كناية عن الذكر .

(٣) يخطر : يمشي مزهواً ، وهو يرفع يديه ويضعهما . والحقل : الزرع الحضر . انظر اللسان (حقل) .

والأخطل هنا يهجوهم بأنهم أصحاب زراعة .

وَزَعَمُوا أَنَّ الْأَخْطَلَ وَقَفَ بِالْكُنَاسَةِ^(١) ، عَلَى جَمَلٍ لَهُ ، فَجَعَلَ يَتَمَثَّلُ ، وَيَقُولُ :

١- ذَبَيْتُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ ، آلَ وَائِلٍ ، وَنَاضَلْتُ ، حَتَّى لَمْ أَجِدْ مَنْ أُنَاضِلُهُ^(٢)

فَجَاءَ سَلَمَانُ بْنُ حُبَيْبٍ الْعَجَلِيُّ ، وَكَانَ رَجُلًا جَسِيمًا شَدِيدًا . فَجَعَلَ يَفْرُجُ النَّاسَ ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ، فَقَالَ :

لَعَمْرُكَ ، مَا نَاضَلْتَ عَنْ عَرَضٍ وَاحِدٍ ، مِنْ النَّاسِ إِلَّا أَنْتَ ، إِنْ شِئْتَ ، خَاذِلُهُ
تَدَاوَلَكَ الْأَقْوَامُ ، حَتَّى انْتَقَيْتَهُمْ بَعْجَزٍ ، خَبِيثٍ ، بَلَّ عَقْبِيكَ وَأَبْلُهُ^(٣) /

فَقَالَ الْأَخْطَلُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : سَلَمَانُ . فَقَالَ : رَجَسَ يَصُبُّهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ . ثُمَّ ضَرَبَ بَعِيرَهُ ، فَذَهَبَ .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ (☆) - وَرَوَاهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(١) :

١- لَهَانَ ، عَلَى فِتْيَانِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَتَغْلِبَ ، إِصْعَادَ ، بِذَاتِ الْجَحَافِلِ^(٢)

(☆) ب ص ١٦١

(١) الكُنَاسَةُ : سَوْقٌ فِي الْكُوفَةِ .

(٢) ذَبَيْتُ : دَافَعْتُ . وَنَاضَلْتُ : رَامَيْتُ بِالسَّهَامِ . وَالْمُرَادُ الْمَجَاءُ بِالشَّعْرِ .

(٣) الْعَجَزُ : هُوَ الْعَجْزُ . وَالْوَابِلُ هَهُنَا : السِّلْحُ . يَعْنِي أَنَّهُ هَرَبَ وَسَلَمَ مِنَ الْفَرْعِ .

(☆) ب ص ١٦٢ . وَالْمَقْطُوعَةُ فِي هَجَاءِ تَوِيلِ الْكَلْبِيِّ وَالِاعْتِدَارُ عَنْ نَجْدَةِ بَنِي الْوَحْدِ .

(١) كَذَا . وَفِي ب : (وَرَوَاهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَيْضًا) . وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . انْظُرْ تَعْلِيلُنَا عَلَى

الْقَصِيدَةِ ذَاتِ الرَّقْمِ ١٤٩

(٢) فِي الْأَصْلِ وَب : (وَائِلٍ) . وَالْإِصْعَادُ : الْعَدُوُّ السَّرِيعُ . يُقَالُ : أَصْعَدَ بِهِ ، إِذَا عَدَا بِهِ وَجَمَلَهُ عَلَى الْعَدُوِّ .

هذه^(١) إبل كانت أُخِذَتْ ، وهذا اسمها . يريد : ذات الجحافل .

٢- سَمَا لِمَرَاعِيهَا تَوَيْلٌ ، بِفَتِيَّةٍ ، فَأَلَوَى بِهَا ، عَنْ يَتِّ اعْزَلَ ، تَافِلٍ^(٢)

الذي أغار عليها كلبي وهو (تَوَيْل) . و (التافل) : المَتْنُ^(٣) .

٣- كَأَنَّ لَمْ تُبْرِكْ ، بِالْقُنَيْنِيٍّ ، مَرَّةً وَلَمْ يُرْتَكَبْ ، مِنْهَا ، لِرَمَكَاءَ حَافِلٍ^(٤)

(الارتكاب) : أَنْ يَضَعَ الْعَلْبَةَ عَلَى رَكْبَتَيْهِ وَيُنْثِيهَا ، ثُمَّ يَحْلُبُ . و (الرمكاء) : الصَّفْرَاءُ ، الْغَالِبُ عَلَى صَفَرَتِهَا السَّوَادُ . و (الحافل) : التي اجتمعت دِرْتُهَا .

٤- شَدِيدَةٌ أَنَّ الْآخِرِينَ ، كَأَنَّهَا ، إِذَا ابْتَدَّهَا الْعِلْجَانِ ، زُجْلَةٌ قَافِلٍ

(العلجان) : الرَّاعِيَانِ . و (الآنُ) : الصَّوْتُ . و (الْآخِرَانِ) أَرَادَ : الْخَلْفَيْنِ الْآخِرِينَ ، الَّذِينَ يَلِيَانِ فَخِذَيْهَا . و (ابْتَدَادُ الرَّاعِيَيْنِ) : أَنْ يَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا خِلْفًا يَحْلُبُهُ . و (الزُّجْلَةُ) : الْجَمَاعَةُ . شَبَّهَ صَوْتَ اللَّبَنِ ، فِي الْعَلْبَةِ ، بِصَوْتِ قَافِلَةٍ .

٥- فَلَوْ كُنْتُمْ مِنَّا أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ ، وَلَكِنَّا الْأَوْحَادُ أَسْفَلُ سَافِلٍ^(٥)

(الْأَوْحَادُ) : بَنُو الْوَحْدِ . وَهُمْ عَوْفُ بْنُ سَعْدِ بْنِ زُهَيْرٍ^(٦) ، وَكَعْبُ أَخُوهُ مِنْ أُمِّهِ . وَكَانَ

(١) يفسر (ذات الجحافل) .

(٢) أَلَوَى بِهَا : ذَهَبَ بِهَا . وَالْأَعْزَلَ : الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (الْمُسْنُ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (فِيهَا) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب . وَتَبْرَكَ : تَسْتَيْخُ وَتَبْرَكَ . وَالْقُنَيْنِي : مَاءُ لَبَنِي تَغْلِبُ . يَعْنِي أَنَّهَا سَلِبَتْ وَكَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ عِنْدَهُمْ وَلَمْ يَحْلُبْ مِنْهَا كُلَّ نَاقَةٍ صَفْرَاءَ حُلُوبٍ .

(٥) أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ أَي : أَدْرَكْنَا إِبْلَكُمْ وَرَدَدْنَاهَا عَلَيْكُمْ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ غَيْرُهُ . انْظُرِ اللِّسَانَ (أَخَذَ) وَ (وَحَدَ) .

(٦) وَهُوَ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ . انْظُرِ اللِّسَانَ وَالتَّاجَ (وَحَدَ) .

عَتَابٌ^(١) جاء بالعضلة ، ومعها ابنها كعب ، يزعم أنه من بني عوف بن حرب . فزوجها سعد بن زهير فولدت عوفاً ، / فجعل كعب يقول لأخيه : يا أخي ، انطلق نكنّ وحدنا . فسمي الواحد . فهذان البطنان كعب وعوف هما الواحد . وأنشد^(٢) :

أُبَشِّرُ بِكَعْبٍ وَعُوفٍ، قَدْ أَتَوْكَ مَعاً وَسَطَ الْبُيُوتِ، كَرَّصَ النَّبِلَ بِالْعَقَبِ

١٥٦

وقال الأخطل^(☆) يهجو رجلاً ، من بني تغلب ، يقال له : مُشَنَّقٌ :

١- كَأَنَّ مُشَنَّقاً غُولٌ، أَضَلَّتْ بَيْنَهَا، عِنْدَ أَخِيَةِ التَّجَارِ^(١)

فأجابه مشنق :

شَبَّهْتَنِي الْغُولَ، وَسَطَ التَّجْرِ، وَاقِفَةً فَكَيْفَ ظَنُّكَ، إِنَّ هَاجَتُ بِكَ الْغُولُ ؟
غُولٌ، تَغُولُ أحياناً، لِصَاحِبِهَا لَا تَتْرُكُ الْقِرْنَ، إِلَّا وَهُوَ مَخْبُولٌ^(٢)

(١) عتاب : ابن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب .

(٢) البيت في ب ص ١٦٢ . والعقب : عصب تشد به النبل .

١٥٦

(☆) التكلة ص ٥١

(١) الأخبية : جمع خباء . وهو البيت من صوف أو وبر . والتجار : جمع تاجر الخمر .

(٢) تغول : تتغول ، أي : تتلون وتتكرر . والقرن : من يقاوم في الحرب . والمخبول : الهالك .

وقال الأخطل^(٥٠) يهجو رجلاً من بني عيسى^(١) :

- ١- راحَ القَطِينُ مِنَ الثَّغَرَاءِ، أَوْ بَكَرُوا وَصَدَّقُوا، مِنْ نَهَارِ الْأَمْسِ، مَا ذَكَرُوا^(٢)
- ٢- إني، إِذَا حَلَبُ الْغَلْبَاءِ قَاطِبَةً حَوَلِي، وَبَكَرَ وَعَبْدُ الْقَيْسِ، وَالنَّمِرُ^(٣)
- ٣- أَغْزَمَ مَنْ وَلَدَتْ حَوَاءُ، مِنْ وَلَدٍ، إِنَّ الرِّبَاءَ لَهُمْ، وَالْفَخْرَ، إِنْ فَخَرُوا^(٤)
- ٤- يَا كَلْبُ، أَنْ لَمْ تَكُنْ فِيكُمْ مُحَافِظَةً، مَا فِي قُضَاعَةٍ مَنَاجَاةً، وَلَا خَطَرَ^(٥)
- ٥- أَعْبَدَ آلَ بَغِيضٍ، لَا أَبَا لَكُمْ، عَبَسَ، تَخَافُونَ، وَالْعَبَسِيُّ مُحْتَقَرٌ؟^(٦)
- ٦- مَا كَانَ يُرْجَى نَذَى عَبَسِ الْحِجَازِ، وَلَا يُخْشَى نَفِيرُ بَنِي عَبَسٍ، إِذَا نَفَرُوا^(٧)
- ٧- وَلَا يَصْلِي، عَلَى مَوْتَاهُمْ، أَحَدٌ وَلَا تَقْبَلُ أَرْضُ اللَّهِ مَا قَبَرُوا

(٥٠) ب ص ١٦٣ والقصيدة ذات الرقم ١٩

- (١) في الأصل : (قيس) . والتصويب من ب . انظر الأبيات ٥ - ٩
- (٢) راح : ذهب بالعشي . والقطين : أهل الدار . والثغراء : بلد . ورواها البكري بالعين . انظر معجم ما استعجم ٣٤٠ . وصدقوا ماذكروا : جعلوه صدقاً وحققوه .
- (٣) الحلب بسكون اللام ، وحركها بالفتح ضرورة : الجماعة . والغلباء : قبيلة تغلب ، وصفت بذلك لعزتها وشدة بأسها . وبكر : ابن وائل . وهي قبيلة . وعبد القيس والنمر : قبيلتان من ربيعة بن نزار .
- (٤) الرِّبَاء : الفضل . وانظر البيت ٣٦ من القصيدة ذات الرقم ١٩
- (٥) كلب : قبيلة من قُضَاعَةٍ . وهي كلب بن وبرة بن تغلب بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قُضَاعَةٍ . والمحافضة : الذب عن الحرم والحمل . والمنجاة : النجاة والصيانة . والخطر : ارتفاع القدر والمزلة .
- (٦) عيس : قبيلة من مضر . وهي عيس بن بغيض بن ريث بن غطفان . وعبد : مفعول مقدم للفعل تخاف . ينكر على بني كلب خوفهم من العبسي وهو محتقر .
- (٧) النفير : القوم يتنافرون للقتال .

- ٨- إِذَا أَنَاخُوا هَدَايَاهُمْ، لِمَنْحَرِهَا، فَهُمْ أَضَلُّ مِنَ الْبُذْنِ، الَّتِي نَحَرُوا^(١)
 ٩- فَأَقْسَمَ الْمَجْدُ، فِيهِمْ، لَا يُحَالِفُهُمْ حَتَّى يُحَالِفَ بَطْنَ الرَّاحَةِ الشَّعْرَ^(٢)
 هذا البيتُ أيضاً يُروى للنَّجَاشِيِّ^(٣).

١٥٨

وقال أيضاً^(*) :

- ١- أَيْفَتْ لَبِيضٍ، يَجْتَلِيهِنَّ ثَابِتٌ، بِدَوْغَانَ، يَهْفُو قَزَّهَا، وَحَرِيرُهَا^(١)
 (دوغان) : موضع بالجزيرة . و (ثابت) : مولى لبني أمية ، وكان بُعث في أعطيات
 النساء ، فقال : لأعطينهنَّ حَتَّى يُسْفِرْنَ . و (دوغان) : سوق بالجزيرة ، تقوم في كلِّ شهر .
 فَقُتِلَ ثَابِتٌ هَذَا .
 ٢- إِذَا أَعْرَضْتُ بَيَضاءَ قَالَ لَهَا : اسْفِرِي ، وَكَأَنْتُ حَصَانًا ، لَا يَنَالُ سَفُورُهَا^(٢)
 (الحَصَان) : العفيفة .

-
- (١) الهدايا : جمع هدية . وهي ما يقدمه الحاج للنحر . وهي البدن أيضاً .
 (٢) انظر البيت ٨٤ من القصيدة ذات الرقم ١٩
 (٣) وهو قيس بن عمرو بن مالك ، أحد بني الحارث بن كعب ، من كهلان . كانت أمه حبشية فنُسب
 إليها . وهو شاعر مخضرم هجاء . السبط ٨٩٠ والخزانة ١٠٥/٢ - ١٠٧

١٥٨

(٥٦) ب ص ١٦٤

- (١) في الأصل : (بروغان) وهنا وفي الشرح . والتصويب من ب . والنساء الكريمات المشرقات
 اللون . مفردها بيضاء . ويجتليهن : ينظر إليهن كما ينظر الرجل إلى عروسه . ويهفو : يخفق . والقرز :
 الإبريسم .
 (٢) أعرضت : امتنعت .

وقال أيضاً (٥) :

- ١- لأَسْمَاءُ مُحْتَلٌّ، بِنَاطِرَةِ الْبَشَرِ،
 - ٢- يَكَاذُ، مِنَ الْعِرْفَانِ، يَضْحَكُ رَسْمُهُ
 - ٣- ظَلَلْتُ بِهَا أَبْكَيَ، إِلَى اللَّيْلِ، وَأَقِفْنَا
 - ٤- سَفَاهَا، وَقَدْ عُلِّقْتُ، مِنْ أُمِّ سَالِمٍ
 - ٥- ثَلَاثَ حِسَانٍ، مِنْ نِزَارٍ وَغَيْرِهِمْ،
 - ٦- حَلَائِلَ شَيْخٍ، فِي مُنِيفٍ، كَأَنَّمَا
 - ٧- وَمَا زِلْتُ أُصِيبُهُنَّ بِالْقَوْلِ، وَالصَّبَا،
- قَدِ تَصَبَّى عَلَى الْخَائِفِ حُرْمَتُهُ .

(٥) ب ص ١٦٤ . والقصيدة في المجون وشرب الخمر .

- (١) المحتل : موضع النزول والحلول . وناظرة البشر : موضع في ديار تغلب . ويعفوه : يدرسه ويبلّيه . والسالف : الماضي القديم .
- (٢) العرفان : المعرفة . يريد أنه يحتفظ بمعالم أهله مع كثرة ماضى عليه من الزمن .
- (٣) بها أي : بالديار .
- (٤) السفاه : الطيش والجهل . وأم سالم : امرأة . وكالجر أي : مثل الجر . فالكاف في محل نصب مفعول به ثان للفعل عُلِّق .
- (٥) نزار : ابن معد بن عدنان . والشقي : القبائل المتفرقة . وعولين : رفعن وحفظن .
- (٦) الحلائل : الزوجات . مفردها حليلة . والمنيف : القصر العالي . ونماهن : رفعهن . والقشعم بكسر القاف : الكبير السن . وإذا فتحت القاف فإن تضعيف الميم من قبيل إجراء الوصل مجرى الوقف . انظر اللسان والتاج (قشعم) .
- (٧) أصبيهن : استهوين . والصبا : اللهو من الغزل . والسفاه : الطيش والجهل . وسكن الذال من (الحذر) للتخفيف .

٨- كَعَطْشَانٌ، حَجَّ الْمَاءَ، حَتَّى أَطَاعَنِي رَسُولٌ إِلَى لَعَسَاءَ، طَيِّبَةِ النَّشْرِ^(١)

(حَجَّ الْمَاءَ) : أَتَاهُ . يُقَالُ : حَجَّجْتُ الرَّجُلَ وَاعْتَمَرْتُهُ ، إِذَا أَتَيْتَهُ . وَأَنْشَدَ^(٢) :

وَمُعْتَمِرٍ فِي رَكْبٍ عَزَّةَ ، لَمْ يَكُنْ يُرِيدُ اعْتِمَارَ الْبَيْتِ ، لَوْلَا اعْتِمَارُهَا

٩- لَهَا فَضْلٌ سِنَّ ، فَاسْتَقْدَنْ إِلَى الصَّبَا ، فَأَمْسَيْنَ قَدْ أُعْطِيْنَهَا عُقْدَ الْأَمْرِ^(٣)

١٠- وَأُعْطِيْتُهُنَّ الْعَهْدَ ، غَيْرَ مُمَائِنٍ ، وَمَا أَنْزَلَ الْأَرَوَى ، مِنْ الْجَبَلِ ، الْوَعْرَ^(٤)

(الْمُمَائِنُ) : الْكَذُوبُ . وَالْمَيْنُ : الْكَذِبُ . /

١١- وَحَدَّثْتُهُنَّ أَنَّنِي ذُو أَمَانَةٍ ، كَرِيمٌ ، فَمَا يَخْشَيْنَ خُلْفِي ، وَلَا غَدْرِي^(٥)

١٢- فَقُمْنَ ، إِلَى جَبَانَةٍ ، قَدْ عَلِمْنَهَا لَنَا أَثَرٌ ، فِيهَا ، كَمَنْزِلَةِ السَّفَرِ^(٦)

١٣- فَثِنْتَانِ مَهْمَا تُعْطِيَا تَرْضِيَا بِهِ ، وَأَسْمَاءُ مَا تَرْضَى ، بِثَلْثٍ ، وَلَا شَطْرِ^(٧)

١٤- وَمَا مَنَعَتْ أَسْمَاءُ ، يَوْمَ رَحِيلِنَا ، أَمْرُ عَلِيٍّ ، مِنْ خَطَائِي ، وَمِنْ وَزْرِي^(٨)

١٥- رَأَيْتُ لَهَا ، يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ ، بَهْجَةً فَهَشَّتْ لَهَا نَفْسِي ، وَهَمَّ بِهَا صَدْرِي^(٩)

١٦- فَثَمَّ تَسَاهَيْنَا ، كِلَانَا ، عَنِ الصَّبَا وَلَا شَيْءَ خَيْرٍ مِنْ تَقَى اللَّهِ ، وَالصَّبْرِ

(١) اللعساء : المرأة ، في شفيتها سواد مُستحب . والنشر : الرائحة .

(٢) في ب ص ١٦٥ . وانظر ديوان كثير ٤٢٩ - ٤٣١

(٣) لها فضل سن أي : هي أكبرهن سناً . واستقدن : انصعن واتقدن . وعقد الأمر : جميع وسائل إبرام الحكم .

(٤) قوله وما أنزل الأروى من الجبل الوعر يريد : عهداً موثقاً مأموناً ، يُنزل الوعول من الجبال . والأروى : جمع أروية . وهي أنثى الوعول .

(٥) الخلف : نقض العهد .

(٦) الجبانة : ماستوى من الأرض ، في ارتفاع ، ولا شجر فيه . والمنزلة : مكان النزول . والسفر : المسافرون .

(٧) في الأصل : (تُعْطِيَا) .

(٨) في الأصل : (خطاي) . والخطاء والوزر : الذنب .

(٩) البهجة : حسن لون ونضارة . وهشت لها نفسي : اشتيتها . وهم بها صدري : عزم قلبي على وصلها .

- ١٧- سَبْتُكَ، بِمَرْتَجِّ الرُّوَادِفِ، نَاعِمٍ
 ١٨- وَمُتْسِقٍ، كَالنُّورِ، مِنْ كُلِّ صِبْغَةٍ
 ١٩- عَشِيَّةَ بَطْنِ الشَّعْبِ، إِذْ أَهْلُنَا مَعًا،
 ٢٠- نَزَلْتُ بِهَا ضَيْفًا، فَلَمْ تَقْرِ مَهْنًا،
 وَأَبْيَضَ، عَذْبَ الرِّيقِ، مُعْتَدِلَ الثَّغْرِ^(١)
 يُضِيءُ الدُّجَا، بَيْنَ التَّرَائِبِ، وَالنَّحْرِ^(٢)
 وَإِذْ هِيَ تُرِيكَ الْوَجْهَ، مِنْ خَلَلِ السَّتْرِ^(٣)
 وَجَادَتْ، بِلا ثَعْلٍ الثَّنَايَا، وَلَا حَفْرِ^(٤)

(المَهْنَا) : مَا يَهْنِي . وَأَرَادَ (ثَعْلٌ) فَخَفَّفَ . وَالثَّعْلُ : رُكُوبُ سِنٍّ سِنًّا . وَ (الْحَفَرُ)
 وَالْحَفَرُ وَالنَّقْدُ وَاحِدٌ ، يَكُونُ فِي الْأَسْنَانِ . وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ : حَفَرٌ ، وَغَيْرُهُمْ : حَفَرٌ .

- ٢١- فِلْتُ بِهَا، مَيْلَ النَّزِيفِ، وَنَازَعْتُ
 (النِّزِيفُ) : السَّكَرَانُ .
 رِدَائِي، وَالْمَيْسُورُ خَيْرٌ مِنَ الْعُسْرِ^(٥)

- ٢٢- فَأَصْبَحَ فِي آثَارِنَا، وَمَيِّتِنَا،
 (مَرَاضٍ) : مَا ارْفَضَ مِنَ الْحَلِيِّ .
 مَرَاضٍ حَلِيٍّ، مِنْ جُهَانٍ، وَمِنْ شَذْرِ^(٦)

- ٢٣- مَهَاءٌ، مِنَ اللَّائِي إِذَا هِيَ زَيْنَتْ
 ٢٤- مُتَّقَلَةٌ الْأَرْدَافِ، لَيْسَتْ بِمَرْضِعٍ،
 (اللَّحْلَخَانِيَّاتُ) : الْأَعْجَمِيَّاتُ .
 تُضِيءُ دُجَا الظُّلُمَاءِ، كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ^(٧)
 وَلَا مِنْ نِسَاءِ اللَّحْلَخَانِيَّةِ، الْحُمْرِ

- (١) الروادف : جمع رادفة . وهي العجز . والناعم : المتنعم . والأبيض : الفم الواضح لا عيب فيه .
 (٢) المتسق : المتناسق الخلق . والنور : الزهر . والترائب : جمع تريبة . وهي ما بين الشدين . يصف
 صدرها والعقد الذي عليه .
 (٣) الشعب : موضع . وتسكين الياء من (هي) لغة بعض بني أسد وتميم وقيس . انظر التاج (ها) .
 (٤) الثنايا : الأسنان الأربع في مقدم الفم . واحديثا ثنية .
 (٥) الميسور : اليسر .
 (٦) والمبيت : مكان الإقامة ليلاً . والمرافض : جمع مرفض . والجمان : اللؤلؤ . والشذر : خرز ، يفصل به
 بين الجواهر ، في النظم .
 (٧) المهاة : البقرة الوحشية . استعارها للمرأة . والدجا : الظلام . والظلماء : الليلة الشديدة المظلمة .

- ٢٥- إِذَا مَامَشَتْ مَالَتْ رَوَادِفُهَا، بِهَا
 ٢٦- يَقُولُ لِي الْأَدْنَوْنَ، مِنْي قَرَابَةً:
 ٢٧- فَقُلْتُ: أَقِلُّوا اللَّوْمَ، لَا تَعْدِلُونَنِي،
 ٢٨- سَرَيْتُ إِلَيْهَا، إِذْ دَجَا اللَّيْلُ، وَاحِداً
 ٢٩- فَجِئْتُ، بِتَخْفِيرِ الْوَصِيلِ، وَشَاعَنِي
- جَمِيعاً، كَمَا مَالَ الْمَهِيضُ، مِنْ الْكَسْرِ^(١)
 لَعَلَّكَ مَسْحُورٌ، وَمَا بِي مِنْ سِحْرِ/
 هَبِلْتُمْ، هَلِ الصَّافِي مِنَ الْمَاءِ كَالْكَدْرِ؟^(٢)
 وَكَمْ مِنْ فِتْنَى، قَدْ ضَافَهُ الْهَمُّ، لَا يَسِرِّي!^(٣)
 أَخُو الْهَمِّ، مِقْدَامٌ عَلَى الْهَوْلِ، كَالصَّقْرِ^(٤)

(التَّخْفِيرُ) : من الخفارة . خَفَرَهُ صَاحِبٌ : كان معه ، وهو (الوَصِيل) . و (شَاعَنِي) :

شَيَّعَنِي .

- ٣٠- مَعِيَ فِتْيَةٌ، مَا يَسْأَلُونَ بِهَا لِكِي،
 ٣١- وَإِجَانَةً، فِيهَا الزُّجَاجُ، كَأَنَّهَا
- إِذَا مَا تَنَاشَاوْا أَسْبَلُوا سَبَلَ الْأُزْرِ^(٥)
 طَوَافِي بَنَاتِ الْمَاءِ، فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ^(٦)

١٦٠

وَقَالَ^(٥) - وَيُقَالُ : إِنَّ الْأَخْنَافَ تَمَثَّلُ بِهَذَا الْبَيْتِ . وَذَاكَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَيْهِ فَشَتَمَهُ - :

- ١- مَالَا يَضِيرُ الْبَحْرَ، أَمْسَى زَاخِرًا،
 أَنَّ رَمَى فِيهِ غُلَامٌ، بِحَجَرٍ؟^(١)

- (١) الروادف : الأعجاز . مفردا رادفة . والمهيض : الرجل ، كسر عظمه بعد جبور .
 (٢) في الأصل : (هَبِلْتُمْ) . والتصويب من ب . وهبَلْتُمْ : فُقدْتُمْ . وقوله : لَا تَعْدِلُونَنِي هُوَ نَفْيٌ مَعْنَاهُ
 النَّهْيُ ، وَلَوْ قَالَ (لَا تَعْدِلُنِّي) لَكَانَ أَحْسَنَ . وَالِاسْتِفْهَامُ فِي الْبَيْتِ لِلنَّفْيِ .
 (٣) دَجَا : غَمَّ وَسَكَنَ . وَضَافَهُ : نَزَلَ بِهِ وَشَغَلَهُ . وَالسَّرَى : سِيرَ اللَّيْلُ .
 (٤) أَخُو الْهَمِّ : صَاحِبُ الْعَزْمِ وَالْهَمَةِ . وَيُرِيدُ بِهِ قَلْبَهُ .
 (٥) تَنَاشَاوْا : سَكَرُوا . وَأَسْبَلُوا : أَرْخَوْا . وَسَبَلَ الْأُزْرَ : مَاطَالُ مِنَ الْأُزْرِ ، وَسَحَبَ عَلَى الْأَرْضِ . وَالْأُزْرُ :
 جَمْعُ إِزَارٍ .
 (٦) فِي الْأَصْلِ : (وَإِجَانَةٌ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب . وَالِإِجَانَةُ : إِنَاءٌ وَاسِعٌ . وَالزُّجَاجُ : زُجَاجَاتُ الْحَرِّ .
 وَبَنَاتُ الْمَاءِ : الطَّيُورُ الَّتِي تَقُومُ فِي الْمَاءِ .

١٦٠

(٥) ب ص ١٦٧ . وَالْحَيَوَانُ ١٣/١ ، وَالْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ ٢٤٨/٣

- (١) الزاخر : الذي كثر ماؤه وارتفعت أمواجه . ويروى : (هَلْ يَضِيرُ) . وَالِاسْتِفْهَامُ لِلنَّفْيِ .

وقال (٥) :

- ١- أَلَمْ تَشْكُرْنَا كَلْبٌ، بَأْنَا
 ٢- كَشَفْنَا، عَنْهُمْ، نَزَوَاتِ قَيْسٍ
 ٣- وَكَانُوا مَعَشَرًا، قَدْ جَاوَرُونَا،
 ٤- فَلَمَّا أَنْ تَخَلَّى اللَّهُ، مِنْهُمْ،
 ٥- فَعَاقَبْنَاهُمْ، لِكَمَالِ عَشْرِ،
- جَلَوْنَا، عَنْ وُجُوهِهِمْ، الْغُبَارَا؟^(١)
 وَمِثْلُ جُمُوعِنَا مَنَعَ الذَّمَّارَا^(٢)
 بِمَنْزِلَةٍ، فَأَكْرَمْنَا الْجَوَارَا
 أَغَارُوا، إِذْ رَأَوْا مِنَّا انْفِتَارَا^(٣)
 وَلَمْ نَجْعَلْ عِقَابَهُمْ ضَمَارَا^(٤)

كانت تغلب أدلاء قيس على كلب . فلما ذبحت قيس معزى أم دويل بالخابور^(٥) وقعت الحرب بين قيس وتغلب . و (الضمار) : النسب المؤخرة .

- ٦- وَأَطْفَانَا شِهَابَهُمْ، جَمِيعًا،
 ٧- تَحْمَلُنَا، فَلَمَّا أَحْشُونَا
 ٨- وَأَفْلَتَ حَاتِمٌ، بِفُلُولِ قَيْسٍ،
- وَشَبَّ شِهَابُ تَغْلِبَ، فَاسْتَنَارَا
 أَصَابُوا النَّارَ، تَسْتَعْرِ اسْتِعَارَا^(٦)
 إِلَى الْقَاطُولِ، وَانْتَهَكَ الْفِرَارَا^(٧) /

(٥) ب ص ١٦٧ . والقصيدة في هجاء قبائل من قضاة وقيس عيلان .

(١) كلب : قبيلة من قضاة . وهي كلب بن وبرة .

(٢) النزوات : جمع نزوة . وهي الوثبة إلى الشر . وقيس : قيس عيلان بن مضر . ومنع : حوى ووقى . والذمار : ما يجب على الإنسان حمايته .

(٣) فوqها في الأصل : (فترة) . وهو تفسير لها . وتخلّى منهم : تركهم بلا عون وهداية .

(٤) العشر : الليالي العشر .

(٥) انظر مقدمة المقطوعة ذات الرقم ٥

(٦) تحملنا : صبرنا . وأحشونا : هيجونا ، وأغضبونا . وتستعر : تتقد .

(٧) أفلت : هرب ونجا . والفلول : جمع فل . وهو ما انهزم من القوم في الحرب . والقاطول : موضع قريب

من الجزيرة والموصل . وانظر البيت ٤ من المقطوعة ذات الرقم ٢٤٠

هذا حاتم بن النعمان الباهليّ، وكان فلّ^(١) يوم الثرثار، وهو يوم قتل عمير بن الحُباب .
(انتهاكه) : اجتهاده الفرار .

٩- جَزَيْنَاهُمْ، بِمَا صَبَحُوا شُعَيْثًا، وَأَصْحَابًا، لَهُ، وَرَدُّوا قَرَارًا^(٢)
(قرار) : مَوْضِع معروف . و (شُعَيْثٌ) : ابن مُلَيْلٍ، قَتَلْتَهُ قَيْسٌ، قَبْلَ قَتْلِ عُمَيْرٍ . وقد مرَّ حديثه^(٣) .

١٠- وَخَيْرٌ مَّتَالِفِ الْأَقْوَامِ، يَوْمًا عَلَى الْعَزَاءِ، عَزْمًا، وَاصْطِبَارًا^(٤)

١١- فَهَمَّا كَانَ، مِنْ أَلَمٍ، فَإِنَّا صَبَحْنَاهُمْ، بِهَا، كَأْسًا عَقَارًا^(٥)

١٢- فَلَيْتَ حَدِيثَنَا يَأْتِي شُعَيْثًا، وَحَنْظَلَةَ بْنَ قَيْسٍ، أَوْ مِرَارًا^(٦)

هؤلاء من بني تغلب . (حنظلة) : ابن زياد بن قيس بن هَوْبَرٍ^(٧)، من بني كِنَانَةَ، من تغلب .

١٣- يَا دِنْنَاهُمْ، فِي كُلِّ وَجْهِ، وَأَبْدَلْنَاهُمْ، بِالْدَّارِ، دَارًا^(٨)
(دِنَانَهُمْ) : جَزَيْنَاهُمْ . وَالَّذِينَ : الْجَزَاءُ .

(١) فلّ : هزم .

(٢) صبحوا : سقوا في الصباح . يريد قتل شعيث وأصحابه . ووردوا قراراً : قصدوه ونزلوا فيه .

(٣) انظر ص ٧٤

(٤) خير : خير لحدوف يعود على شعيث . والمتالف : جمع مِتْلَف . وهو الكثير الإلتلاف للمال . والعزاء : الشدة .

(٥) صبحناهم : سقيناهم الصبوح . والعقار : الحمرة . استعارها للموت .

(٦) مَرَار، بتشديد الراء الأولى وخففه ضرورة، هو مَرَار بن علقمة الزهيري، الذي قاد تغلب يوم الثرثار بعد حنظلة . ولما خفف الراء كسر الميم .

(٧) كذا في الأصل، وجعله في يوم الثرثار : (حنظلة بن هوبر) . وفي ب : (حنظلة بن قيس بن زياد بن هوبر) . وفي جمهرة أنساب العرب ٣٠٦ : (حنظلة بن قيس بن هوبر) .

(٨) بما : متعلقان بحال من فاعل (يَأْتِي) .

- ١٤- فلا راذانُ تُدْعَى فِيهِ قَيْسٌ ، ولا القاطُولُ ، واقتنصُوا الوبارا^(١)
 ١٥- صَبَرْنَا ، يَوْمَ لَاقَيْنَا عُمَيْرًا ، فَأَشْبَعْنَا ، مَعَ الرَّخَمِ ، النَّسَارا^(٢)
 ١٦- وكان ابنُ الحُبَابِ أُعِيرَ عِزًّا ، وَلَمْ يَكُ عِزُّ تَغْلِبِ مُسْتَعَارا
 ١٧- فلا تَرْجُوا الْعُيُونُ ، لَتَنْزِلُوهَا ، ولا الرَّهَوَاتِ ، وَالتَّمِسُوا الْمَغَارا^(٣)

أراد : رأس العين بالجزيرة وما والاها ، والرُّها^(٤) وما والاها .

- ١٨- وَسِيرِي ، يَا هَوَازِنُ ، نَحْوَ أَرْضِهَا الْعَذْرَاءُ ، تَتَّبِعُ الْقَتَارا^(٥)
 ١٩- فَإِنَّا حَيْثُ حَلَّ الْمَجْدُ ، يَوْمًا ، حَلَلْنَا ، وَسِرْنَا حَيْثُ سَارا

١٦٢

وقال^(☆) يمدح جرير بن عبد الله البجلي ، صاحب رسول الله ﷺ : /

- ١- حَلَّتْ سَلَمِي ، بِدَوْغَانٍ ، وَشَطَّ بِهَا غَرْبُ النَّوَى ، وَتَرَى فِي خَلْقِهَا أَوْدا^(١)
 الْعَوَجُ^(٢) .

- (١) راذان : كورة بسواد العراق . والقاطول : موضع قريب من الجزيرة والموصل . واقتنصوا : صادوا .
 والوबार : جمع وبر . وهو دُوَيْبَّة كالسنور ، ولكنها أصغر منه . يريد أنهم رجعوا إلى بلادهم ،
 يصطادون ذلك الحيوان الحقير .
 (٢) الرخم : طير كالسنور . مفردة رخمة . والنسار : جمع نسر .
 (٣) لا ترجوا : لا تطلبوا . والمغار : الغار في الجبل يأوي إليه المشردون .
 (٤) الرها : بلد بالجزيرة .
 (٥) هوازن : قبيلة من قيس عيلان . وهي هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان .
 والقطار : رائحة الطبخ أو الشواء . وفي الشطر الثاني كناية عن القحط وشدة العيش .

١٦٢

(☆) ب ص ١٧٠

- (١) دوغان : قرية بين رأس عين ونصيبين ، كانت سوقاً لأهل الجزيرة ، يجتمعون إليها كل شهر مرة
 وشط : بعد . وغرب النوى : بعدها .
 (٢) يفسر (الأود) .

- ٢- خَوْدٌ، يَهْشُ لَهَا قَلْبِي، إِذَا ذُكِرْتُ
 ٣- إِنِّي امْتَدَحْتُ جَرِيرَ الْخَيْرِ، إِنَّ لَه
 ٤- إِنَّ جَرِيرًا شِهَابُ الْحَرْبِ، يَسْعُرُهَا،
 ٥- جَرَّ الْقَنَابِلَ، مَيَّوْنَ نَقِيَّتُهُ،
 ٦- تَحْمِلُهُ كُلُّ مِرْدَاةٍ، مُجَلَّلَةٌ،
 يَوْمًا، كَمَا يَفْرَحُ الْبَاغِي، بِمَا وَجَدَا^(١)
 عِنْدِي، بَنَائِلِهِ، الْإِحْسَانَ وَالصَّفْدَا^(٢)
 إِذَا تَوَاكَلَهَا أَصْحَابُهُ وَقَدَا^(٣)
 يَغْشَى بِهِنَّ سَهُولَ الْأَرْضِ، وَالْجَدَا^(٤)
 تَخَالَ فِيهَا، إِذَا مَا هَرَوَلَتْ، حَرَدَا^(٥)

(المِرْدَاةُ) : الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ . و (الْحَرْدُ) : أَنْ تَنْفُضَ يَدَهَا ، إِذَا مَشَتْ .

- ٧- عَوْجٌ عَنَاجِيحٌ، أَوْ شُهْبٌ مُقْلَصَةٌ،
 [(الْعَقْدُ)]^(٧) : مِنْ آثَارِ الدَّبْرِ^(٨) .
 قَدْ أَوْرَثَ الْغَزْوُ، فِي أَصْلَابِهَا، عَقْدَا^(٦)

- ٨- مَاضٍ، تَرَى الطَّيْرَ تَرْدِي فِي مَنَازِلِهِ،
 عَلَى مَزَاحِيفَ، كَانَتْ تَبْلُغُ النَّجْدَا^(٩)
 (النَّجْدُ) : الْجَهْدُ فِي السَّيْرِ، حَتَّى يَسْقِطَهَا .

(١) الخود : الشابة الحسنة الخلق . ويهش لها : يشتهيها ويصبو إليها . والباغي : القاصد يطلب شيئاً، ويبحث عنه .

(٢) النائل : العطاء . والصفد : العطية تعويضاً ، لا ابتداء .

(٣) يسعرها : يوقدها . وتواكلها : اتكل فيها بعضهم على بعض . ووقد : أوقد .

(٤) جر : قاد . والقنابل : جمع قنبلة . وهي الطائفة من الخيل . والنقيبة : نفاذ الرأي . وميمون النقيبة أي : مبارك مظفر فيما يحاول . ويغشى : يغمر ويغطي . والجدد : الأرض الغليظة المستوية .

(٥) المجللة : الفرس عليها الجلُّ ، وذلك إذا أُعدت للحرب .

(٦) العوج : جمع عوجاء . وهي الفرس الضامرة . والعناجيج : جمع عنجوج . وهو الرائع من الخيل . والمقْلَصَةُ : الطويلة القوائم . والأصْلَابُ : جمع صلب . وهو الظهر .

(٧) زيادة من ب .

(٨) الدبر : التقرُّج .

(٩) الماضي : النافذ الأمر بمضيه ولا يحول دونه شيء . وتردي : ترفع رجلاً ، وتمشي على أخرى ، لهواً وبطراً . والمزاحيف : جمع مزحاف . وهو البعير المعتاد الإعياء .

٩- يَوْمَ قُضَاةٍ مَجْدُوعٍ مَعَاطِسُهَا ، وَهُوَ أَشْمٌ ، تَرَى فِي رَأْسِهِ صَيْدًا^(١)
هذا يومُ المُنَافَرَةِ .

١٠- صَافَى الرَّسُولَ ، وَمِنْ قَوْمٍ ، هُمْ ضَمِنُوا مَالَ الْغَرِيبِ ، وَمَنْ ذَا يَضْمَنُ الْأَبَدَا ؟
١١- كَانُوا إِذَا حَلَّ جَارٌ ، فِي بُيُوتِهِمْ ، عَادُوا عَلَيْهِ ، وَأَحْصَوْا مَالَهُ ، عَدَدًا^(٢)

كان الرجلُ إذا جاورَ في بَجيلة^(٣) عَمَدُوا إلى ماله ، فأَحْصَوْه ومَانُوهُ من أموالهم - فَإِنْ عَطِبَ
له بَعِيرٌ أو شاةٌ أَخْلَفُوا ذلكَ عليه . وإن هو ماتَ في جوارهم ودَّوه - حَتَّى يَطْعَنَ عنهم ، فَيُبْلَغُوهُ
مَأْمَنَهُ .

١٢- فَقَدْ أَجَارُوا ، بِإِذْنِ اللَّهِ ، عُصَبَتَنَا إِذْ لَا يَكَاذُ يُحِبُّ الْوَالِدُ الْوَلَدَ^(٤)
١٣- قَوْمٌ ، يَظْلُمُونَ خُشْعًا فِي مَسَاجِدِهِمْ ، وَلَا يَدِينُونَ إِلَّا الْوَاحِدَ ، الصَّمَدَ^(٥)

١٦٣

وقال أيضاً (☆) :

١- وَيِيضَاءَ ، لَا لَوْنَ النَّجَاشِيِّ لَوْنُهَا ، إِذَا زِيَّتُ لَبَّاتُهَا ، بِالْقَلَائِدِ^(١)

(١) قُضَاةٌ : قَبِيلَةٌ اخْتَلَفَ فِي نَسَبِهَا ، فَقِيلَ هِيَ مِنْ حَمِيرٍ ، وَقِيلَ هِيَ مِنْ عَدْنَانَ . وَالْمَعَاطِسُ : جَمْعُ
مَعَطَسٍ . وَهُوَ الْأَنْفُ . وَجَدَعَ الْأَنْفَ كَنَاسِيَةً عَنِ الْهَوَانِ . وَالْأَشْمُ : الرَّفِيعُ قَصْبَةُ الْأَنْفِ وَالْحَسَنُ
اسْتَوَائُهَا . وَهُوَ كَنَاسِيَةً عَنِ السِّيَادَةِ وَالْعِزَّةِ . وَالصِّيدُ : الْمَيْلُ كِبَرًا وَتِيهًا .

(٢) عَادُوا عَلَيْهِ : جَاؤُوهُ ، وَصَارُوا إِلَيْهِ .

(٣) بَجِيلَةٌ : قَبِيلَةُ الْمَدُوحِ . وَهِيَ بَنُو أَنْمَارِ بْنِ إِرَاشَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغُوْثِ - وَقِيلَ : أَنْمَارُ بْنُ نَزَارِ بْنِ مَعَدٍّ -
نُسِبُوا إِلَى أُمِّهِمْ بَجِيلَةً بِنْتُ صَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ .

(٤) الْعَصْبَةُ : الْجَمَاعَةُ .

(٥) قَوْلُهُ (خُشْعًا) أَرَادَ : (خُشْعًا) فَخَفَّفَ . وَالْخُشْعُ : جَمْعُ خَاشِعٍ . وَيَدِينُ : يَعْبُدُ وَيَطِيعُ . وَالصَّمَدُ :
الدَّائِمُ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقِ .

١٦٣

(☆) ب ص ١٧١

(١) الْبِيضَاءُ : الْمَرَأَةُ الْكَرِيمَةُ الْمَشْرُوقَةُ اللَّوْنِ . وَالنَّجَاشِيُّ : مَلِكُ الْحَبَشَةِ . وَاللَّبَّاتُ : جَمْعُ لَبَةٍ . وَهِيَ مَوْضِعُ
الْقَلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ . وَانْظُرِ الْبَيْتَ ٢٣ مِنَ الْقَصِيدَةِ ذَاتِ الرَّقْمِ ٢٠

وقال (*) :

- ١- شَرِينَا، فَمَتْنَا مِيتَةً، جَاهِلِيَّةً
- ٢- ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا تَنَبَّهْتُ
- ٣- حَيِّنَا حَيَاةً، لَمْ تَكُنْ مِنْ قِيَامَةِ
- ٤- حَيَاةِ مِرَاضٍ حَوْلَهُمْ، بَعْدَمَا صَحَّوْا،
- ٥- وَقُلْنَا لِسَاقِينَا: عَلَيْكَ، فَعُدُّ بِنَا
- ٦- فَجَاءَ بِهَا، كَأَنَّمَا فِي إِنَائِهِ
- ٧- نَفَّوحٍ بِمَاءٍ، يُشْبِهُ الطَّيِّبَ طَيِّبُهُ،
- ٨- تُمِيتُ، وَتُحْيِي بَعْدَ مَوْتٍ، وَمَوْتُهَا
- مَضَى أَهْلُهَا، لَمْ يَعْرِفُوا: مَا مُحَمَّدٌ؟
- حُشَاشَاتُ أَنْفَاسٍ أَتَتْنَا، تَرَدَّدُ^(١)
- عَلَيْنَا، وَلَا حَشْرٍ، لَنَا بِهِ مَوْعِدُ^(٢)
- مِنَ النَّاسِ شَيْءٌ: عَاذِلُونَ، وَعَوْدُ^(٣)
- إِلَى مِثْلِهَا، بِالْأَمْسِ، فَالْعَوْدُ أَحْمَدُ^(٤)
- بِهَا الْكَوْكَبُ الْمَرِيخُ، تَصْفُو، وَتُزِيدُ
- إِذَا مَا تَعَاظَتُ كَأَسْهَاءِ، مِنْ يَدٍ، يَدُ^(٥)
- لَذِيذٍ، وَمَحْيَاهَا أَلَذُّ، وَأَعْجَدُ^(٦)

(☆) ب ص ١٧١ واليزيدي ص ٣٢١

- (١) الحشاشة : بقية الروح . والأنفاس : جمع نفس . وفاعل (أتى) يعود على حشاشات . وتردد : تتعثر وترجع مرة بعد أخرى .
- (٢) ب : (أتى به موعد) .
- (٣) الشقي : المتفرقون المختلفون . والعاذل : اللائم . والعود : جمع عائد . وهو زائر المريض .
- (٤) عليك : أي ألزم عملك وتابع سقينا . والعود أحمد أي : التكرار والإعادة أكثر حمداً وأكسب للحمد والشكر .
- (٥) النفوح : التي تنشر الرائحة . والجر على البدل من (ها) في قوله : فجاء بها . والماء ههنا : بخار الحجر ، وما يتطاير منها . وتعاطت : ناول بعضها بعضاً . ويروى : (نفوح) .
- (٦) محيائها : حياتها . والمراد : الحياة بها . وأعجد : أكرم وأشرف .

وقال (☆) :

١- هَمَمْتُ يَيْعَلَى ، أَنْ أُغْشِيَ رَأْسَهُ حُسَاماً ، إِذَا مَا خَالَطَ الْعَظَمَ أَقْصِداً^(١)
(يعلى) : اسم رجل .

٢- لَقَدْ خَرَطُوا مِنِّي ، لِأَعْبَرِ هَارِباً ، يُبَادِرُ ضَوْءَ الصُّبْحِ ، سَهْمًا خَفَيْدًا^(٢)

(☆) ١٦٦

قال : كان خِيَارٌ ، رَجُلٌ^(١) من عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَخَالِدُ بْنُ عَثَانَ الْقُرَشِيُّ نَدِيمِي لِلْأَخْطَلِ . فَقَالَ
الْأَخْطَلُ : لَيْسَقِنَا^(٢) كُلُّ رَجُلٍ قَدْ حَا صِرْفًا . فَبَدَرَ الْأَخْطَلُ فَسَقَاهُمْ ، ثُمَّ سَقَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا . فَقَالَ
الْأَخْطَلُ :

١- سَقَانِي خِيَارَ شَرْبَةٍ ، رَنَحْتُ بِنَا ، وَأُخْرَى ، سَقَانَاهَا ابْنُ عَثَانَ ، خَالِدُ^(٣)

(☆) ب ص ١٧٢ والتكلمة ص ٥٢

(١) هَمَمْتُ بِهِ أَي : نَوَيْتُ أَنْ أَنَالَهُ وَعَزَمْتُ عَلَيْهِ . وَأَغْشِيَ : أَغْطِي بِالضَرْبِ : وَأَقْصِدُ : قَتْلُ .

(٢) ب : (لِأَعَيْنَ) . وَفِيهَا تَعْلِيْقٌ عَلَى الْبَيْتِ : (قَالَ السَّكْرِيُّ : لَا أُدْرِي مَا هَذَا الْبَيْتُ) . وَخَرَطُ : قَشَرُ
وَسَوَى . وَأَعْبَرُ : أَمْضَى . وَيُبَادِرُ : يَعْاجِلُ . وَالْخَفِيدُ : السَّرِيعُ . يَعْنِي أَنَّهُمْ جَعَلُوهُ كَالسَّهْمِ فِي الْحِدَّةِ
وَالنَّشَاطِ . فَقَوْلُهُ (سَهْمًا) مَفْعُولٌ بِهِ لِلْفِعْلِ خَرَطُ .

١٦٦

(☆) ب ص ١٧٢ والتكلمة ص ٥٢

(١) فِي الْأَصْلِ : (رَجُلًا) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (لَيْسَقِنَا) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .

(٣) رَنَحْتُ بِنَا : أَمَالَتْنَا وَجَعَلْتَنَا يَغْشَى عَلَيْنَا .

وقال أيضاً^(*) :

١- أفي كُلِّ عامٍ، لا يزالُ لِعامِرٍ على الفِزْرِ نَهَبٌ، مِن أُرُوشٍ، مُزَنَّمٌ؟^(١)

(عامر) من بني أبي ربيعة ، من^(٢) ذهل بن شيان . و (الفِزْرُ) : ابن شريك^(٣) أخو الحَوْفَزان . و (الأُرُوش) : دُونَ الدِّيَاتِ مِن جراحاتٍ ، وما أشبهها .

٢- لَعَمْرُكَ، ما أدري، وإني لَسائلٌ : أَمْرَةٌ، أم أعمامُ مَرَّةٍ، أَظَلَمُ؟

(مَرَّة) : ابن ذهل بن شيان .

٣- فما لِلسَّمينِ، لا يَقُومُ خَطِيبُها؟ وما لابنِ ذِي الجَدَّينِ، لا يَتَكَلَّمُ؟

(السَّمين) : من بني أسعد بن همام بن مَرَّة . و (ذوا الجَدَّين) : / عبد الله بن عمرو بن الحارث بن همام . يريد بها الحرب التي كانت بين مَرَّة ، وبين أبي ربيعة .

٤- لَشِنْعاءَ بَيْنَ الأصلِ، لا يَسْتَطِيعُها، إذا القَوْمُ هابَوْها، السَّخِيفُ، المُزَلَّمُ^(٤)

(السَّخِيفُ) : الجِسمُ الهَزِيلُ .

(*) ب ص ١٠٥ و ١٧٢ . والمقطوعة هذه تكرر لذات الرقم ٩٦

(١) في الأصل : (مزنم) . والتصويب من ب . والمزمن من الإبل : الذي شقت أذنه طولاً ، وتركت تنوس .

(٢) في الأصل : (بن) . وأبو ربيعة هو محم بن ذهل .

(٣) كذا في الأصل و ب ، وفسره في المقطوعة ٩٦ بأنه سعد بن زيد مناة بن تميم .

(٤) ويروى : (بشنعاء) . والمزلم : الخفيف .

- ٥- عَلَى حِينٍ لَا يَدْرَى : أَمَا قَدْ مَضَى لَهَا مِنَ اللَّيْلِ ، أَمْ مُسْتَأْخِرُ اللَّيْلِ ، أَعْظَمَ ؟ ^(١)
 ٦- وَمَا كَانَتْ الْجَبَّاءُ ، مِنَّا ، مَرْبَّةً وَلَا ثَمَدَ الْكُورَيْنِ ، ذَاكَ ، الْمُقَدَّمُ ^(٢)

يريد : أنهم في حربٍ وشَرٍّ . و (المَرْبَّةُ) : المألَفُ .

١٦٨ (☆)

قال : اتَّخَذَ الْأَخْطَلُ طَعَاماً ، فَدَعَا جَمَاعَةً مِنْ بَنِي تَغْلِبَ ، وَكَانَ فِيهِمَا ^(١) الْأَصْفَرَانِ : رَجُلَانِ مِنْ بَنِي زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ جُثَمَ بْنِ زُهَيْرٍ ^(٢) . فَقَالَا : بئْسَ الطَّعَامُ أَطْعَمَنَا الْأَخْطَلُ . فَقَالَ الْأَخْطَلُ : أَفَلَا تُطْعِمَانِ مِثْلَهُ ؟ فَقَالَا : قُمْ فَعَقِّرْ إِبْلَكَ ، وَنَعَقِّرْ إِبْلَنَا ، فَطُطِعِمَهَا . فَقَامَ لِيَفْعَلَ ، فَنَاشَدَهُ بَنُو زُهَيْرٍ ، فَقَالُوا : إِنَّكَ تَسْتَفِيدُ مَا لَّا إِنْ هَلَكَ مَالُكَ ، وَلَا يَسْتَفِيدُ هَذَانِ مَا لَّا .

فَقَالَ الْأَخْطَلُ :

- ١- لَوْلَا أَصْرَاتُ بَنِي زُهَيْرٍ شَفَيْتُ الْأَصْفَرَيْنِ ، مِنَ الْعَرَامِ
 (الْأَصْرَاتُ) : عَاطِفَاتُ الْأَرْحَامِ . و (الْعَرَامُ) : الْجَهْلُ .

- ٢- لَحَزْتُ سَوَادَهَا ، بِالسَّيْفِ ، حَتَّى تَفَادَى الْكُومُ ، عَنْ ذَكَرٍ ، حُسَامٍ ^(٣)

(١) ويروى : (على حين لا يدري) .

(٢) ويروى : (ولا ثمد الغورين) . والجباء : موضع . والثمد : الماء القليل . وانظر تعليقنا على البيت ٦ من المقطوعة ٩٦

١٦٨

(☆) التكملة ٥٢

(١) في الأصل : (فيها) .

(٢) كذا . وجُثَمُ هُوَ ابْنُ بَكْرِ بْنِ حُبَيْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمٍ بْنِ تَغْلِبَ . وَزُهَيْرٌ هُوَ ابْنُ جُثَمَ . فَلَعَلَهُ يَرِيدُ : زَيْدَ مَنَاةَ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ جُثَمَ . انظر جمهرة أنساب العرب ٣٠٥

(٣) حزت : سقت . وسوادها : معظمها . يريد : لعقرت أكثرها . وتفادى : تتفادى أي : تتحامى . والكوم : القطعة من الإبل ، أو جمع كوماً وهي الناقة الضخمة السنام . والذكر : السيف من أجود الحديد وأصلبه .

وقال (٥٣) :

١- حَرِيثُ بْنُ مَسْعُودٍ عَلَيْهِ رِحَالَةٌ ، مِنْ اللُّؤْمِ ، مَشْدُودٌ عَلَيْهِ نِطَاقُهَا (١)

وقال (٥٤) ، وَقَاتَلَ بَنِي زُهَيْرٍ (١) ، فَضَرَبُوهُ وَشَجَّوْهُ :

١- حَبَانِي ، إِذْ جَهِلْتُ ، بَنُو زُهَيْرٍ بِمُوضِحَةٍ ، تَشْنُ عَلَى الْجَبِينِ (٢)
يَسِيلُ (٣) دَمُهَا .

(٥٣) التكملة ٥٣

(١) الرحالة : السرج . استماره لما يحمله حريث من اللؤم . والنطاق : ما يشد به الوسط .

(٥٤) اليزيدي ٣١٨

(١) زهير : ابن جُشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب .

(٢) حبانِي : منحني . والموضحة : الشجة توضح عظم الرأس .

(٣) يفسر : (تشن) .

وقال (☆) :

- ١- مَالِ عِيَاضٍ ؟ جَبَّ خُصْيِيهِ مُسَحَّتٌ ،
بِمُوسَى ، مِنْ الْخُثْمِ الْأَنْوَفِ ، خِتَانٌ ^(١)
- ٢- فَكَمْ دَنَسًا ، مِنْ فَرْجٍ بَيَضاءَ ، حُرَّةٍ
كَأَنَّهَا ، خَلَفَ اسْتِهَا ، جُعْلَانٍ ! ^(٢)

وقال أيضاً (☆) :

- ١- يَا مُرْسِلَ الرِّيحِ ، جَنُوبًا ، وَصَبَا
- ٢- إِنْ غَضِبْتُ زَيْدَ فَرِزْدَهَا ، غَضَبَا ^(١)
- ٣- وَاكْسُ بَنِي زَيْدِ بْنِ عَمْرِو ثَقَبَا ^(٢)
- ٤- لَيْسَتْ مِنَ الْبَرِّ ، وَلَكِنْ جَرَبَا ^(٣)

(☆) البيهقي ص ٣١٨

- (١) في الأصل : (خِتَانٌ) . والتصويب من البيهقي . وعياض : رجل . وجب : قطع . وهو ههنا الدعاء . والسحت : الرجل المستأصل . وفصل بين المضاف (موسى) والمضاف إليه (خِتَانٌ) . يريد : مسحت من الخثم الأنوف ، بموسى ختان . والخثم : جمع أخثم . وهو العريض الغليظ . وغلظ الأنف من صفات العبيد .
- (٢) في الأصل : (من فرخ) . والتصويب من البيهقي . والببيضاء : المرأة الكريمة المشرقة اللون . واللاست : الدبر . والجعل : ضرب من الخنافس .

(☆) البيهقي ص ٣١٩ وذات الرقم ١٨٧

- (١) زيد : قبيلة من تغلب ، وهي زيد الله - أو زيد اللات - بن عمرو بن غنم بن تغلب .
- (٢) النقب : جمع نقبة . وهي ثوب كالإزار .
- (٣) البر : الثياب .

٥- قَبِيلَةٌ، لَا يَرِفِدُونَ حَلْبًا^(١)

٦- وَلَا يَنَالُونَ، لِقَوْمٍ، سَلْبًا^(٢)

٧- وَلَا يُسَاوُونَ، بِقِسْمٍ، حَسَبًا

٨- كَفَى بِمَا عُدَّ، عَلَيْهِمْ، ثَلْبًا^(٣)

٩- نِسَاءُ زَيْدٍ لِّلَّهِ تَرْدِي، عَصَبًا^(٤)

١٠- يَعْتَدُنَ، بِالْجُودِيِّ، وَرَدًّا أَصْهَبًا^(٥)

(الجُودِيّ) : الجبل ، الذي جَنَحَتْ عليه سفينة نُوح .

١١- خَاطِيِ الْبَضِيعِ، لَمْ يَكُنْ مُجَشَّبًا

١٢- كَانَتْ لَهُ سِنَجَارُ أُمًّا، وَأَبًا^(٦)

(الخاطي) : الْمُكْتَنِزُ اللَّحْم . و (الْبَضِيعُ) : اللَّحْم . و (الْمُجَشَّبُ) : الذي يأكل الطَّعام

الْجَشَبَ ، وهو : الغليظ .

١٣- ظَلَّ يُفَدِّيْهَا، إِذَا تَغَيَّبَا^(٧)

١٤- أَبْزِي، بِهَا فِي خُرْتِهَا، فَقَبَقْبَا^(٨)

فرجها^(٩) .

(١) يرفدون : يعطون . والحلب : اللبن المخلوب . وانظر الشطر ٩ من ذات الرق ١٨٧

(٢) السلب : ما سلب في الحرب من الغنائم . يريد أنهم عاجزون لا يستطيعون سلب عدوهم .

(٣) الثلب : العيب والعار . وانظر الشطر ٨ من ذات الرق ١٨٧

(٤) ترددي : تجري . والعصب : جمع عصبية . وهي الجماعة . يعني أنهم يندفعن إلى الفاحشة جماعات .

(٥) في الأصل : (صَهَا) . والتصويب من اليزيدي . ويعتدن : يزرن . والورد : رجل أحمر اللون والأصهب : الأشقر الشعر . فهو أعجمي أو هجين .

(٦) في الأصل : (لَمْ) . والتصويب من اليزيدي . وسنجار : بلد في الجزيرة .

(٧) يفديها : يقول لها : جعلتُ فداكِ . وتغيب : غاب واختفى . ويتعلق به (بها) في الشطر التالي .

(٨) أبزي : فعل أمر للأثني .. وأبزي : دخل ظهره وخرج صدره . وقبب : هدر .

(٩) يفسر : (خُرْتَهَا) .

وقال (☆) :

١- وَيُهَا، بَنِي تَغْلِبَ، ضَرْباً نَاقِعاً^(١)

٢- انْعَمُوا إِيَّاساً، وَاَنْدَبُوا مُجَاشِعاً^(٢)

(النَّاقِع) : النَّائِم . يُقَال : أَنْقَعَ لَهُمُ الشَّرُّ ، إِذَا أَدَامَهُ .

٣- كِلَاهُمَا كَانَ شَرِيفاً، فَاجِعاً

٤- حَتَّى رَأَوْنَا، وَالصَّلِيبَ طَالِعاً

٦- وَمَا رَسْرَجِيسَ، وَسَمّاً، نَاقِعاً^(٤)

٧- وَأَبْصَرُوا رَايَاتِنَا، لَوَامِعاً

٨- كَالطَّيْرِ، إِذْ تَسْتَوِرُ الشَّرَائِعُ^(٥)

(☆) اليزيدي ٣٠٧ وينسب هذا الرجز إلى ليلى بنت الحارث بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب . انظر يوم الشرعية في ص ١٢٩ وابن الأثير ١٢١/٤

(١) وبها : كلمة إغراء وتحريض .

(٢) إياس : رجل من بني عتيبة بن سعد بن زهير التغلبي . ومجاشع : رجل من بني كعب بن زهير التغلبي .

(٣) العلق : الدم الطري . والدوافع : جمع وصف به المفرد المذكور للمبالغة ، كما يقال : ثوب أخلاق .

يريد : الدم الذي يدفع بعضه بعضاً .

(٤) مارسرجيس : قديس مشهور . وهو مارسرجس ، بكسر الجيم . وقد أشيع الأخطل الكسرة ضرورة ،

فتولدت الياء . والنائع : القاتل . وبعده في ابن الأثير ١٢١/٤ وفي يوم الشرعية :

وَالْخَيْلَ، لَا تَحْمِلُ إِلَّا دَارِعاً

(٥) تستورد : تطلب الورود . والشرائع : جمع شريعة . وهي مورد الماء .

- ٩- والبيضَ، في أَكْفُنَا، القَوَاطِعَا
 ١٠- خَلُّوا لَنَا رَاذَانَ، وَالْمَزَارِعَا^(١)
 ١١- وَبَلَدًا، بَعْدُ، ضِنَاكَ وَاسِعَا
 ١٢- وَحِنُطَةً طَيَسًا، وَكَرُمًا يَانِعَا

(الضَّنَاك) : الغريض . و (الطَّيْس) والطَّيْسَلُ واحد ، وهو الكثير .

- ١٣- وَنَعْمًا لَابِيًا، وَشَاءَ رَاتِعَا^(٢)
 ١٤- أَصْبَحَ جَمْعُ الْحَيِّ، قَيْسٍ، شَاسِعَا^(٣)
 ١٥- كُنَّا كَانُوا غُرَابًا، وَاقِعَا^(٤)

(اللَّاب) : الكثير . وأراد بـ (الغُرَاب) : غريباناً .

١٧٤

وقال (☆) :

- ١- لَوْلَا هَوَانُ الْخَمْرِ مَا ذُقْتَ طَعْمَهَا ، وَلَا سَفَتَ إِبْرِيْقًا ، بِأَنْفِكَ ، مُتْرَعَا^(١) /
 ٢- كَمَا لَمْ يَذُقْهَا ، إِذْ تَكُونُ عَزِيرَةً ، أَبُوكَ ، وَلَا تُدْنِي إِلَيْهِ ، فَيَطْمَعَا

- (١) راذان : كورة بسواد العراق .
 (٢) في الأصل : (لأباً) . والتصويب من اليزيدي . والنعم : الإبل . والشاء : الغنم .
 (٣) قيس : قيس عيلان بن مضر . والشاسع : البعيد .
 (٤) الواقع : الذي نزل عن طيرانه على أرض ، أو شجر . وبعده في اللسان (صقع) واللسان والتاج (وقع) :

فَطَارَ، لَمَّا أَبْصَرَ الصَّوَاقِعَا

والصواقع : جمع صاقعة . وهي في لغة تميم : الصاعقة .

١٧٤

(☆) التكلة ٥٣

(١) سفت : شمت . والمترع : الملان .

وقال (☆) :

- ١- أبلغ بني عوف بأن جنابهم ، على كل آلاء الزمان ، مريع^(١)
(جنابهم) : فناءهم . و (آلاء الزمان) : أحواله . و (المريع) : المخصب .
- ٢- جبال بني عوف جبال ، منيعة ، جبال العدا ، من دونهن ، منيع^(٢)

وقال (☆) هجو عبد القيس^(١) :

- ١- أراح الله عبد القيس ، مناً ، ونحن ، كذلك ، منهم نستريح
- ٢- قبيلة ، تردد في معد ، كأن فسائها ، في الطف ، ريح^(٢)

(☆) التكملة ٥٣

(١) الآلاء : جمع ألى .

(٢) الجبال : العهود . مفردها جبل . والمنيعة : العزيزة لا ينال منها أحد . وأخبر عن الجبال - وهي جمع - بالمفرد في قوله : (منيع) حلاً على اللفظ . فلفظ جبال على مثل كتاب وحمار . يريد أن عهود الأعداء تكون قوية ، إذا لم يكن لبني عوف ما يناقضها . أو لعله جعل (منيع) ههنا بمعنى ممنوع ، وهو يلزم التذكير . والمراد أن سلطان العدو أمام بني عوف ضعيف مقهور .

(☆) التكملة ٥٤

- (١) عبد القيس : قبيلة من ربيعة بن نزار بن معد . وهي عبد القيس بن أفضى بن دُعي بن جديلة بن أسد بن ربيعة .
- (٢) تردد : والطف : ما أشرف من أشرف من أرض العرب على ريف العراق . وعبد القيس يقال لهم : الفساة . انظر التاج (فسو) والبيت ٧ من القصيدة ذات الرقم ٤٠

وقال (٥) :

- ١- أَلَا جَعَلَ اللَّهُ الْأَخِيْلَاءَ، كُلَّهُمْ، فِدَاءً لِعَوْثٍ، حَيْثُ أَمْسَوْا، وَأَصْبَحُوا^(١)
- ٢- فَعَوْثٌ فَتَى الْغَلْبَاءِ، تَغْلِبَ، لِلنَّدَى إِذَا عَيَّ أَقْوَامٌ، لِيَامٍ، وَقَرَدَحُوا^(٢)
- ٣- فَإِنْ تُصَفِّقِ الْأَحْلَافُ، لَابِنْ مُطَرِّفٍ، فَيَمْرَحَ، وَالْغَضْبَانُ ذُو الْعِزِّ يَمْرَحُ^(٣)

(الْقَرْدَحَةُ) : الْبُخْلُ . وَأَرَادَ : هَامَ بْنَ مُطَرِّفٍ^(٤) ، وَكَانَ مِنْ سَادَاتِ بَنِي تَغْلِبَ .

- ٤- فَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَقُومَ، بِخُطْبَةٍ، طَرِيفٌ، وَإِخْوَانُ الصَّفَاءِ، وَيَضْرَحُوا^(٥)

(الضَّرْحُ) : الضَّرْبُ ، وَالذَّفْعُ أَيْضًا .

- ٥- وَنَحْنُ أَنْاسٌ، لَا حُصُونَ بِأَرْضِنَا، إِذَا الْحَرْبُ أَمَسَتْ لِاقِحًا، أَوْ تَلَقَّحَ^(٦)
- ٦- وَإِنَّا لَمَمْدُودُونَ، مَا بَيْنَ مَنَبِجٍ فَعَافٍ عُمَانٍ، فَالْحِمَى لِي أَفِيحُ^(٧)

(٥) التَّكْلَةُ ص ٥٤ وَالْمَقْطُوعَةُ ذَاتِ الرَّقْمِ ١٢٨

- (١) عَوْثٌ : أَبُو الْأَخْطَلِ ، وَهُوَ عَوْثُ بْنُ الصَّلْتِ . وَالضَّمِيرُ فِي أَمْسَوْا وَأَصْبَحُوا يَعُودُ عَلَى الْأَخْلَاءِ .
- (٢) الْغَلْبَاءُ : لِقَبِ قَبِيلَةِ تَغْلِبَ ، وَذَلِكَ لِغَلْبَتِهَا وَشِدَّةِ بَأْسِهَا . وَعِي : عَجَزَ .
- (٣) تَصَفَّقَ : تَجَمَّعَ . وَيَمْرَحُ : يَبْطُرُ وَيَأْثُرُ .
- (٤) انْظُرِ الْقَصِيدَةَ ذَاتِ الرَّقْمِ ١٢٥
- (٥) فِي الْأَصْلِ : (وَيَضْرَحُ) . وَطَرِيفٌ : اسْمُ رَجُلٍ .
- (٦) اللَّاقِحُ : الْمَاهِجَةُ بَعْدَ سَكُونٍ . وَتَلَقَّحَ : تَتَلَقَّحُ . يَرِيدُ أَنْهَنْ بَدَاةً لَا يَحْتَمُونَ بِالْحُصُونِ .
- (٧) انْظُرِ الْمَقْطُوعَةَ ١٢٨ . وَفِي الْأَصْلِ : (فَعَافٍ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْهَا . وَمَنَبِجٌ : مَدِينَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ حَلَبَ . وَغَافٌ : مَوْضِعٌ فِي عُمَانَ ، يَكْثُرُ فِيهِ شَجَرُ الْغَافِ . وَالْأَفِيحُ : الْأَوْسَعُ .

٧- وَإِنَّا لَنَاسَا بَرَّ الْعِرَاقِ، وَبَحْرَةَ،
٨- وَإِنَّا ذَكَرَ النَّاسُ الْقَدِيمَ وَجَدْتَنَا
مِغْرَفٌ (٢) .

٩- إِنَّا يُعْصَمُ الْجِيرَانُ، أَوْ يُرْفَدُ الْقِرَى،
وَتَأْوِي مَعْدٌ، فِي الْحُرُوبِ، وَتَسْرَحُ (٣)
(الاعتصام) : الامتناع .

١٠- ذَوِي يَمَنٍ، إِلَّا تَثِرْنَا لِنَصْرِينَا
١١- فَيَأْمَا مَقَامٌ، صَادِقٌ كُلِّ مَوْطِنٍ،
نَدْعُ بَارِقَاتٍ، مِنْ سَرَابٍ، تَضَحُّضُ (٤) /
وَأَمَّا يَيَّانٌ فَالْصَّرِيْمَةُ أَرْوَحُ (٥)
جعل (أَمَا) ههنا تَخِييراً (٦)، أدخل (أَمَا) على (إِمَّا) (٧) .

١٢- وَإِن تَفْقِدُونَا، فِي الْحُرُوبِ، تَجَشَّسُوا
مِرَاسَ عُرَا، تَأْتِي مَعَ اللَّيْلِ تَكْدَحُ
(المراس) : الْمُعَاجِلَةُ . و (العُرَا) : الْأُمُور .

١٣- تَرَوْا أَنَّنَا نَجْزِي، إِذَا هِيَ أَهْمَتُ،
بِصَّمَاءَ، يُلْقَى بِأَبْهَا لَيْسَ يُفْتَحُ (٨)

(١) القرقور : السفينة العظيمة .

(٢) يفسر (المقدح) .

(٣) يرفد : يعطى ويقدم . ومعد : ابن عدنان . وأراد قبائل معد . وهي عرب الشمال .

(٤) ذوو يمن : من هم وجهتهم نحو اليمن . وقوله (ذوي) نصب لأنه تابع للجملة (لنا مقدحا مجد) .

وتضحضح : تتضحضح ، أي : تلمع وترقرق . يعني أنهم يجوبون الصحارى لأنهم بداءة .

(٥) المقام : مكان القيام . والصادق : الثابت . والبيان : الوضوح . يريد : وضوح الخلاف والشقاق .
والصريمة : القطيعة . والأرواح : الأوسع .

(٦) كذا . والتخيير يكون بعد طلب . فكأنه يطلب أن يكون أحد الأمرين . ويجوز أن تروى (أَمَا)
هذه بكسر الهمزة ، فيكون المعنى : إما أن يكون منكم مواقف ثابتة فنقيم معكم ، وإما صراحة في
الخلاف فنقاطعكم ونرحل .

(٧) في الأصل : (أَمَا) .

(٨) الصماء : الداهية الشديدة .

(أِهْمَت) : استدّت . وأَهمّ الأمرُ إذا استدّ . ويُروى : (أِهْمَتُ) . ومن هذا قيل للبَابِ
المسدود : مُبْهِمٌ ، واستبهم الأمرُ عليه : إذا استدّ . والبُهِمَةُ من الرّجال : الذي لا يُدرى : أُنّي
يُؤْتَى له . وأنشد :

كَمْ ، مِنْ جَبَانٍ ، أَغْلَقَ الْبَابَ هَارِباً فغاصَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ ، وَالْبَابُ مُبْهِمٌ !
وَكَمْ مِنْ شُجَاعٍ ، يَحْسِبُ الْحَرْبَ نُهْزَةً ، يَمُوتُ عَلَى ظَهْرِ الْفِرَاشِ ، وَيَهْرَمُ !^(١)

١٤- مَصَالِيهُتُ ، نَصْطَنُغُ السِّيُوفِ مَعَاذَةً ، لَنَا عَارِضٌ ، يَنْفِي الْعَدُوَّ ، وَيَرْجَحُ^(٢)
أراد : (نَصْطَنُغُ) فَخَفَّفَ .

١٧٨

وقال (☆) :

- ١- هَلَا زِيَادًا ، إِذْ زِيَادَ جَانِحُ^(١)
- ٢- تَبَرَّقُ ، فِي هَامَاتِيهِ ، الصَّفَائِحُ^(٢)
- ٣- وَنَثْنُ زَيْدِ اللَّاتِ غَادٍ ، رَائِحُ^(٣)

(١) النهضة : الفرصة للكسب .

(٢) المصاليح : جمع مصلات . وهو الماضي فيما يريد . والمعاذة : الحى والملجأ . والعارض : السحاب
يعترض في الأفق . استعاره للجيش العظيم . وينفي : يطرده . ويرجح : يغلب .

١٧٨

(☆) التكلة ض هه

(١) زياد هنا هو زيد اللات . وهي قبيلة . والجانح : المؤذي المجرم . وزِيَادًا : مفعول به محذوف ، يفسره
ما في البيت الثاني .

(٢) تبرق : تلع . والصفائح : جمع صفيحة . وهي العريض من السيوف . يريد : هلا تضرب رؤوس بني
زيد اللات بالسيوف .

(٣) في الأصل : (عبد الله) وفوقها بخط التبريزي : (زيد اللات) . وزيد اللات : قبيلة من تغلب .
وهي زيد اللات - أو زيد الله - بن عمرو بن عثم بن تغلب . وغاد رائح أي : دائم صباح مساء .

٤- وَلَا يَنَالُ الْخَيْرَ مِنْهَا، مَائِحٌ^(١)

٥- كَجَذْوَةٍ، شَذَّبَ عَنْهَا نَاقِحٌ

(جذوة الشجرة) : أصلها . و (الناقح) : المصلح القاشر .

١٧٩

وقال (☆) :

- ١- هَلَّا أَنْخْتَمَ، لَابِنٍ وَحْفٍ، فَإِنَّهُ
 - ٢- وَرَدَّ عَلَيْكُمْ مُرْدَفَاتٍ نِسَائِكُمْ،
 - ٣- فَأَنْقَذَهُنَّ الضَّرْبُ، وَالطَّعْنُ بِالْقَنَاءِ،
 - ٤- وَكُلُّ طَوِيلٍ السَّاعِدِينَ، كَأَنَّهُ
- لَكُمْ بِالْمَخَازِي، يَوْمَ أَبْقَيْنَ، مِتِيحٌ^(١)
- يَبْطَحَاءُ ذِي قَارٍ، صَلَادِمٌ قَرَحٌ^(٢)
- وَأَيْدٍ، بِأَبْطَالِ الْكَتِيبَةِ، تَجَرَحُ
- فَنِيَقُ خَطِيرٌ، يَفْرَعُ النَّاسَ، شَرْمَحٌ^(٣) /

١٨٠

وقال (☆) :

- ١- لَسْتُ بِصَائِمٍ رَمَضَانَ، طَوْعاً، وَلَسْتُ بِأَكِيلٍ لَحْمِ الْأَصَاغِي

(١) المائح : الطالب للمعروف . وأصله من : ماح الرجل ، إذا اغترف الماء بكفه .

١٧٩

- (☆) التكلة ص ٥٥
- (١) أُنخْتَمَ لَهُ : استأدتم عليه وقتلتوه . وابن وحف : رجل . والمخازي : جمع مخزاة . وهي الهوان والعار . والمتيح : الكثير التعرض .
 - (٢) المردفات : النساء السبايا ، أردفهن الفرسان خلفهم . والصلادم : جمع صلدم . وهو الفارس الشديد . والقرح : جمع قارح . وهو الأسد ، شبه الفارس به .
 - (٣) الفنيق : الفحل . والخطير : المصاول . ويفرع . يعلو . والشرمح : الطويل القوي .

١٨٠

- (☆) اليزيدي ص ١٥٤ والأشربة ٧٣ والعقد ٢٨٤/١ - ٢٨٦ ورسالة الغفران ٣٥٠ وسيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ١٦٩ وثمرات الأوراق ٩٧/١ والخزانة ٢٢١/١ والمستطرف ٧٠/١ - ٧١ . وروي أن الأخطل أنشد عبد الملك قصيدته التي فيها :

- ٢- وَلَسْتُ بِزَاجِرٍ عَنَّا، بِكُورٍ، إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ، لِلنَّجَاحِ^(١)
 ٣- وَلَسْتُ بِقَائِمٍ، كَالْعَيْرِ، يَدْعُو لَدَى الْإِصْبَاحِ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ^(٢)
 ٤- وَلَكِنِّي سَأَشْرِبُهَا، شَمُولاً، وَأَسْجُدُ، عِنْدَ مَنبَلَجِ الصَّبَاحِ^(٣)

١٨١

وقال (☆):

- ١- عَقَدْنَا حَبْلَنَا، لِتَبْنِي شَيْمٍ،^(١) فَأُضْحَى الْعِزُّ فِينَا، وَاللَّوَاءُ
 = وَشَارِبٍ، مُرِيحٍ بِالْكَأْسِ، نَادَمَنِي لَا بِالْحَصُورِ، وَلَا فِيهَا بِسَوَارٍ

فقال له عبد الملك : لم لأتسلم ، يا أخطل ؟ فقال : إن أنت أحللت لي الحمرة ، ووضعت عني صوم رمضان ، أسلمت . فقال عبد الملك : إن أنت أسلمت ، ثم قصرت في شيء من الإسلام ، ضربت الذي فيه عنقك . فقال الأخطل هذه الأبيات . فقال له عبد الملك : وما بلغ منك الشراب ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، إذا شربتها فلكك أهون علي من شمع نعلي . فقال له : قل فيه شعراً ، وإلا ضربت عنقك . فقال الأخطل :

إِذَا مَآئِدِي عَلَّنِي، ثُمَّ عَلَّنِي، ثَلَاثَ زَجَاجَاتٍ، لَهْنٌ هَدِيرٌ
 خَرَجْتُ، أَجْرُ الدُّيْلِ زَهْوًا، كَأَنِّي عَلَيْكَ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَمِيرٌ

انظر البيهقي ١٥٣ - ١٥٤ والأشربة ٦٩ - ٧٠ وديوان صريع الغواني ٥٣ والأغاني ٢/٢١ وتاريخ الإسلام للذهبي ٣٢٨/٣

- (١) العنس : الناقة الشديدة . والكور : الرحل بأداته . يعني أنها معدة للرحيل . ويروى : (بكوراً) وهو أعلى . وبعده في سيرة عمر وثمرات الأوراق ووفيات الأعيان ٤٣٢/١ :

وَلَسْتُ بِزَائِرٍ تَيْتًا، عَتِيقًا، بِمَكَّةَ، أَبْتَغِي فِيهِ صَلاَحِي

(٢) العير : الحمار .

(٣) الشمول : الحمر الباردة . ومنبلج الصباح : إشراقه .

١٨١

(☆) التكملة ص ٥٦

- (١) كذا في الأصل . ولعلها (شيم) بن عمرو بن عباد بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب . انظر جهرة أنساب العرب ٣٠٥ . وفي ضبة أيضاً بنو شيم . والحبل : العهد والجوار .

٢- وَأُضْحَتْ عَامِرٌ تَعْتَادُ دَوْسًا ، كَمَا اعْتَادَ ، الْمُطَلَّقَةُ ، النَّسَاءُ^(١)

أراد : بني عامر بن غمير ، من بني مالك بن ربيعة ، من الأبناء^(٢) . و (دوس) : أخو
الْفَدْوَكْسِ جَدُّ^(٣) الْأَخْطَلِ .

٣- يُطِيفُنْ بِهَا ، وَمَا يُغْنِيَنَّ شَيْئًا ، وَقَدْ يُبْنَى ، عَلَى الصَّلَفِ ، الْخِبَاءُ

(الصلف) : أَلَّا تَحْطَى الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا . يقال : أَصْلَفَ اللَّهُ رُفْعَهَا^(٤) ، إِذَا دُعِيَ عَلَيْهَا .

١٨٢

وقال (*) هَجَوْنِيَّ وَبَاهِلَةَ :

١- هَجَانِي الْأَمَانَ ، ابْنَا دُخَانَ ، وَأَيُّ النَّاسِ يَقْتُلُهُ الْهَجَاءُ؟^(١)

٢- وَلِدْتُمْ ، بَعْدَ إِخْوَتِكُمْ ، مِنْ اسْتِ فَهَلَّا جِئْتُمْ ، مِنْ حَيْثُ جَاءُوا

١٨٣

وقال أيضاً (*) :

١- يَا عَامِرُ بْنُ عُمَيْرٍ ، أَنْتَ مِدْرَهْنَا بِالتَّلِّ ، يَوْمَ تَلَاقَتْ أَوْجُهُ الْعَرَبِ^(١)

٢- يَا رَبَّ دَاعٍ دَعَا ، وَالْمَوْتُ يَكْرُبُهُ ، حَتَّى تَنَاوَلَهُ ، مِنْ عَامِرٍ ، سَبَبٌ^(٢)

(١) تعناد : تزور مرة بعد أخرى .

(٢) الأبناء : الحارث وعوافة وجثم ومالك وعبشمس ، أبناء سعد بن زيد مناة بن تميم .

(٣) في الأصل : (جد) .

(٤) الرفغ : جمعه أرفاغ ، وهي أصول الفخدين والبيدين .

١٨٢

(☆) الزبيدي ص ٣٢٨ والمقطوعة ذات الرقم ٢٦

(١) في الأصل : (الألمان) . والتصويب من الزبيدي . وابنا دخان : قبيلتا غني وباهلة .

١٨٣

(☆) التكملة ص ٥٦

(١) عامر بن عمير : من بني أبي ربيعة ، من ذهل بن شيبان . والمدره : السيد المدافع عن القوم .

(٢) يكربه : يشدد عليه . والسبب : العون والنصر .

وقال (☆) :

- ١- لَجِيمُ بْنُ صَعْبٍ لَمْ تَنْلُهَا عَدَاوَتِي ، وَمَا نَبَحَتْ آلَ الْخَصِيبِ كِلَابِي ^(١)
(الْخَصِيب) : عامرٌ ، أحدُ بني أبي ربيعة ، من ^(٢) ذهلِ بنِ شيبان ، سُمِّي الْخَصِيبَ لِسَخَائِهِ .
- ٢- أُولَئِكَ قَوْمٌ ، يَرْفَعُونَ مَحَلَّهُمْ ، إِلَى نَجَواتٍ ، أَشْرَفَتْ ، وَرَوَابِي ^(٣) /
- ٣- وَلَكِنَّمَا هَاجَ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا سَدُوسٌ ، وَمَا عِيدَانُهَا بِصِلَابٍ ^(٤)
- ٤- بَنُو كُلِّ مِتْفَالٍ ، كَأَنَّ جَبِينَهَا ، إِذَا زَحَلَتْ عَنْهُ ، جَبِينُ غُرَابٍ ^(٥)

وقال لجرير (☆) :

- ١- تَعِيبُ الْخَمَرِ ، وَهِيَ شَرَابٌ كَسَرَى ، وَيَشْرَبُ قَوْمُكَ الْعَجَبَ ، الْعَجِيبَا
- ٢- مَنِيَّ الْعَبْدِ ، عَبْدُ بَنِي سَوَاجٍ ، أَحَقُّ ، مِنْ الْمُدَامَةِ ، أَنْ تَعِيبَا ^(١)

(☆) التكلة ص ٥٦

- (١) لَجِيمُ بْنُ صَعْبٍ : قبيلة من بكر بن وائل . ونبحتهم كلابي : لحقتهم شائمي .
- (٢) فِي الْأَصْل : (بن) . وَأَبُو ربيعة هو ابن محم بن ذهل .
- (٣) النجوات : جمع نجوة . وهي ما ارتفع من الأرض . وأشرفت : علت وارتفعت . والروابي : جمع رابية .
- (٤) سدوس : قبيلة من بكر ، وهي سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل . والعيدان : جمع عود . والصلاب : جمع صلب .
- (٥) المتفال : التنتة الرائحة . وزحلت : كشفت وسفرت .

- (☆) اليزيدي ص ١٥٥ . وكان الأخطل كثير الفخر بمعاقرة الحمرة ، وقد عبّره جرير بذلك ، في غير قصيدة ، فردّ عليه الأخطل بهذين البيتين . انظر اليزيدي ١٥٣ - ١٥٥ والأخطل الكبير ١١٤ - ١٣٠
- (١) أبوسواج : عبّاد بن خلف الضبي . وكان سقى ضرّة بن حمزة اليربوعي مَنِيَّ عبدله ، فقتله . انظر الأغاني ١٧٢/٧ - ١٧٣ واليزيدي ١٥٥ والتاج (مني) والبيت ١٩ من القصيدة ١٣٩ وشروح سقط الزند ١٧٤٣ - ١٧٤٧

وقال (☆) :

- ١- لِحَوْلَةٍ بالدُّومِيِّ رَسَمٌ، كَأَنَّهُ،
 - عَنِ الْحَوْلِ، صُحْفٌ، عَادَ فِيهِنَّ كَاتِبٌ^(١)
 - ٢- ظَلِلْتُ بِهَا أَبْكَي، وَأَشْعَرُ سُخْنَةً،
 - كَمَا اعتَادَ مَحْمُومًا، مَعَ اللَّيْلِ، صَالِبٌ^(٢)
- ويروى : (بِخَيْرِ صَالِبٍ) .

- ٣- لِعِرْفَانِ آيَاتٍ، وَمَلَقَبَةٍ، لَنَا
- لِيَالَيْنَا إِذْ أَنَا، لِلْجَهْلِ، صَاحِبٌ
- ٤- هِلَالِيَّةٌ، شَطَّتْ بِهَا غَرْبَةُ النَّوَى،
- فِي دُونِهَا بَابٌ، شَدِيدٌ، وَحَاجِبٌ^(٣)
- ٥- تَبَدَّلْتُ مِنْهَا خُلَّةً، وَتَبَدَّلْتُ،
- كِلَانَا عَنِ التَّبَعِ، الَّذِي نَالَ، رَاغِبٌ^(٤)
- ٦- أَلَا بَانَ بِالرَّهْنِ، الْعَدَاةُ، الْحَبَائِبُ
- فَعَمَدًا، أَكْفُ الدَّمْعِ، وَالْحُبُّ غَالِبٌ^(٥)
- ٧- تَحْمَلُنَ، وَاسْتَعْجَلْنَ كُلَّ مُودِّعٍ،
- وَفِيهِنَّ، لَوْ تَدْنُو، الْمُئْنَى وَالْعَجَائِبُ^(٦)

(☆) التكملة ص ٥٧ . والقصيدة في الغزل ووصف الصيد .

- (١) الدومى : موضع في ديار بني هلال . وعن الحول أي : بعد الحول . والصحف : جمع صحيفة . يعني صحفاً بلي ما كتب عليها ، فجدد الكاتب ذلك .
- (٢) انظر البيت الثاني من مفضلية الأخنس بن شهاب التغلبي ، في شرح اختيارات المفضل ٩٢٣ . وأشعر : أبطن . ومنه الشعار ، وهو الثوب الذي يلي الجسد . والصاب : الحمى الشديدة .
- (٣) هلالية : امرأة من بني هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط . وشطت : بعدت . وغربة النوى : بعدها .
- (٤) تبدلت : استبدلت . والخلة : الزوجة . يقول : استبدل كل منا بالآخر غيره ، وهي صفقة مرغوب عنها .
- (٥) بان : بعد . والرهن : قلبه المرتن عندهن . وانظر البيت الأول من المقتوعة ١٩١
- (٦) تحملن : رحلن . والمئى : جمع مئىة . والعجائب : جمع عجيبة . وهي ما يعجب ويسر .

- ٨- لَبِثْنَ قَلِيلًا، فِي الدِّيَارِ، وَعُولِيَتْ
 ٩- إِذَا مَا أَحَدَا الْحَادِي الْمُجْدُّ تَدَافَعَتْ،
 ١٠- وَغِيثٌ، ثَنَى رَوْادَهُ خَشِيَّةَ الرَّدَى،
 ١١- تَحَاوَلَهُ شَهْرًا زَيْعٍ، بِوَابِلٍ،
 ١٢- عَفَا، مِنْ سَوَامِ النَّاسِ، وَاعْتَمَّ نَبْتُهُ
 ١٣- تَظَلُّ بِهِ الشَّيْرَانُ قَوْضَى، كَأَنَّهَا
 ١٤- بَكَرَتْ بِهِ، وَالطَّيْرُ فِي حَيْثُ عَرَسَتْ،
 عَلَى النُّجْبِ، لِلْبَيْضِ الْحِسَانِ، مَرَاكِبُ^(١)
 بَهَنٌ، الْمَطَايَا، وَاسْتَحِثَّ النَّجَائِبُ^(٢)
 أَطَاعَ، وَمَا يَأْتِيهِ لِلنَّاسِ رَاكِبُ^(٣)
 وَرَوَاهُ سَكْبًا، فِي جُمَادَى، الْأَهَاضِبُ^(٤)
 فَأَصْبَحَ، إِلَّا وَحْشَةً، وَهُوَ عَازِبُ^(٥)
 مَرَازِبُ وَأَقْتَهَا، لِعَيْدٍ، مَرَازِبُ^(٦)
 بِعَبْلِ الشَّوَى، قَدْ جَرَسَتْهُ الْجَوَالِبُ^(٧)

(الْمُجَرَّسُ) : الْمُنْفَعُ وَالْمُنْجَدُّ ، وَهُوَ الْمُجَرَّبُ . وَ (فَوْضَى) : مُخْتَلِطَةٌ . وَأُنْشِدَ^(٨) :

حَلَامُهُمْ فَوْضَى، فَضًّا، فِي رِحَالِهِمْ وَلَا يَمْرِقُونَ السَّرَّ، إِلَّا تَسَادِيحًا
 هَذَا لِلْمُعَذَّلِ الْيَشْكِرِيِّ^(٩)، يَقُولُ : لَا يُخَادَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَلَا يُوَالِسُونَ^(١٠).

- (١) عُولِيَتْ : رَفَعَتْ . وَالنُّجْبُ بضم الجيم ، وَسَكْنُهَا لِلتَّخْفِيفِ : جَمْعُ نَجِيبٍ . وَهُوَ الْبَعِيرُ الْكَرِيمُ . وَالْبَيْضُ : جَمْعُ بَيْضَاءَ . وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ الْمَشْرُوقَةُ اللَّوْنِ .
 (٢) الْحَدُّ : الْحَادِ الْمُسْرِعُ . وَالْمَطَايَا : جَمْعُ مَطِيَّةٍ . وَهِيَ النَّاقَةُ تَمْتَطِي . وَالنَّجَائِبُ : جَمْعُ نَجِيبٍ .
 (٣) الْغِيثُ : النَّبَاتُ الَّذِي أَنْبَتَهُ الْمَطَرُ . وَثَنَى : مَنَعَ وَكَفَّ . وَأَطَاعَ النَّبَاتُ : اتَّسَعَ ، وَأَمَكْنَ الرَّعْيُ مِنْهُ .
 يَرِيدُ أَنَّهُ كَثِيرٌ وَاسِعٌ وَلَا يَرَعَاهُ أَحَدٌ . وَخَبَرَ (غِيثٌ) هُوَ فِي الْبَيْتِ ١٤
 (٤) تَحَاوَلَهُ : أَحَاطَ بِهِ . وَالْوَابِلُ : الْمَطَرُ الْعَظِيمُ الْقَطَرُ . وَالسَّكْبُ : الْإِنْصَابُ . وَالْأَهَاضِيبُ بِحَذْفِ الْيَاءِ ضَرُورَةٌ : جَمْعُ أَهْضُوبَةٍ . وَهِيَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ .
 (٥) عَفَا : خَلَا . وَالسَّوَامُ : النِّعَمُ السَّائِمَةُ فِي الْمَرْعَى . وَاعْتَمَّ : كَثُرَ وَاحْتَشَدَ . وَالْعَازِبُ : الْبَعِيدُ الْمَطْلَبُ .
 يَعْنِي أَنَّهُ تَعَذَّرَ قَصْدُهُ عَلَى غَيْرِ الْوَحْشِ .
 (٦) الْمَرَازِبُ : جَمْعُ مَرَزْبَانٍ . وَهُوَ الرَّئِيسُ مِنَ الْفَرَسِ . وَوَأَقْتَهَا : جَاءَتْهَا بِمِيعَادٍ .
 (٧) بِهِ أَيُّ : إِلَيْهِ . وَعَرَسَتْ : سَقَطَتْ لِلرَّاحَةِ ، آخِرَ اللَّيْلِ . وَالْعَبْلُ الشَّوَى : الْفَرَسُ الضَّخْمُ الْقَوَائِمُ .
 وَالْجَوَالِبُ : جَوَالِبُ الْقَدَرِ وَصُرُوفُهُ . مَفْرَدُهَا جَالِبَةٌ .
 (٨) مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ٢٠٤ وَشَرَحَ الْحَمَاسَةُ لِمَرْزُوقٍ ١٧٦٤ وَلِلتَّبْرِيزِيِّ ٢٧٦/٤ وَاللِّسَانُ (فَضْو) .
 (٩) كَذَا ، وَقِيلَ هُوَ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، فَلَيْسَ هُوَ إِذَا مِنْ يَشْكُرُ .
 (١٠) يُوَالِسُ : يَخْدَعُ وَيَخُونُ .

١٥- أَشَقَّ، كَسِرْحَانِ الصَّرِيْمَةِ، لَاحَهُ طِرَادُ الْهُوَادِي، فَهُوَ أَشَعْتُ، شَاسِبٌ^(١)

الشَّازِبِ وَ (الشَّاسِب) ثُمَّ الشَّاسَف ، وَهُوَ أَشَدُّهَا ضُرّاً ، وَهَذَا كُلُّهُ فِي الضُّرِّ .

١٦- دَعَرْتُ بِهِ سِرْباً، تَلَوَّحُ مُتَوْنُهُ، كَمَا لَاحَ، فِي أَفْقِ السَّمَاءِ، الْكَوَائِبُ^(٢)

١٧- فَعَادَيْتُ مِنْهُ أَرْبَعاً، ثُمَّ هَبْتُهُ، وَنَازَلَ عَنْهُ ذُو سَرَاوِيلَ، لَاغِبٌ^(٣)

أَرَادَ بِقَوْلِهِ (ذُو سَرَاوِيلَ) : ثَوْرًا . وَ (الْمُعَادَاة) : الْمُوَالَاة . يَقُولُ : وَالَيْتُ بَيْنَ أَرْبَعِ .

١٨- فَلَمَّا رَأَيْتُ الْفَلَاقَ قِرْنًا، مُحَارِبًا وَمُسْتَوَعِلًا، قَدْ أَحْرَزْتُهُ الصِّيَاهِبُ^(٤)

(الْفَلَاقُ) : الْمُنْهَزِم . وَ (الْمُسْتَوَعِل) : الْمُتَحَرِّزُ . وَالْوَاوُ هُنَا مَقْحَمَةٌ ، أَرَادَ (مُسْتَوَعِلًا) .
وَالْوَعْلُ : [الْمَلْجَأُ] . وَأَنْشَدَ^(٥) :

إِنِّي، إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعْلًا وَلَمْ أَجِدْ، مِنْ دُونِ شَرٍّ، وَغَلَا
وَأَوْخَفْتُ أَيْدِي الرَّجَالِ الْغِسْلَا لَمْ تُلْفِنِي دَارِجَةً، وَنَعْلَا

و (الصِّيَاهِبُ)^(٦) : الْحَرُّ . وَالدَّارِجَةُ : الَّذِينَ قَدْ دَرَجُوا فَقَلَّوْا . وَالنَّعْلُ : الذَّلِيلُ الْمَوْطُوءُ

(١) الْأَشَقُّ : الَّذِي يَمِيلُ فِي جَرِيهِ إِلَى أَحَدِ جَانِبَيْهِ . وَالسَّرْحَانُ : الذَّنْبُ . وَالصَّرِيْمَةُ : قِطْعَةٌ وَجَمَاعَةٌ مِنْ شَجَرِ الْغَضِيِّ . وَكَثِيرًا مَا يَنْسَبُ الذَّنْبُ إِلَى الْغَضِيِّ ، كَنَايَةٌ عَنْ شِدَّتِهِ وَخَبْثِهِ . وَلَا حَهُ : غَيْرُهُ وَأَجْهَدُهُ . وَالطَّرَادُ : الْمَطَارِدَةُ . وَالْهُوَادِي : الْمُتَقَدِّمَةُ السَّابِقَةُ مِنَ الْوَحُوشِ . مُفْرَدًا هَادٍ . وَالْأَشَعْتُ : الْمُتَلَبِّدُ الشَّعْرَ الْمَغْبِرَّةُ .

(٢) دَعَرْتُ : أَيِ أَثَرْتُ وَأَخَفْتُ . وَالسَّرْبُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ . وَتَلَوَّحُ : تَلَمَعَ وَتَوَمَّضُ . وَالتَّوْنُ : جَمْعُ مَتْنٍ . وَهُوَ الظَّهَرُ .

(٣) عَادَيْتُ : وَالَيْتُ فِي الْصَيْدِ . وَهَبْتُهُ : وَقَرَّتْهُ أَيِ : أَرَدْتُ كَفَّهُ عَنِ الْصَيْدِ . وَنَازَلَ عَنْهُ أَيِ : تَعَرَّضَ لَهُ . وَالسَّرَاوِيلُ هُنَا : الْبَيَاضُ فِي أَطْرَافِ الثَّوْرِ . وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ . وَاللَّغِبُ : التَّعَبُ جَدًّا .

(٤) الْفَرْنَ : مَنْ يَقَاوِمُكَ فِي حَرْبٍ . وَهُوَ هُنَا الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ .

(٥) لِلْقَلَاخِ بْنِ حَزْنٍ . الْأَمَالِيُّ ١٥٨/٢ وَالْمَعَانِيُّ الْكَبِيرُ ٤٩١ وَ ٨١٩ وَالْمَأْثُورُ عَنْ أَبِي الْعَمِيثِلِ ٥٥ وَالْقَلْبُ وَالْإِبْدَالُ ٤٩ وَالسَّمَطُ ٧٧٨ وَالْجَمْهَرَةُ ١٤٠/٣ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (مَعْل) وَ (نَعْل) وَ (وَعْل) .

(٦) الصِّيَاهِبُ : جَمْعُ صَهِيْبٍ .

كَالنَّعْلِ . وَالْمَعْل : السَّيْرَةُ . وَقَوْلُهُ : (وَأَوْخَفْتُ أَيْدِيَ الرِّجَالِ الْغِيْلَا) . أَرَادَ : أَنَّهُمْ إِذَا كَانُوا فِي خُصُومَةٍ أَوْ جِدَالٍ ، فَأَشَارُوا بِأَيْدِيهِمْ ، كَأَنَّهُمْ يَضْرِبُونَ بِهَا الْخَطْمِيَّ^(١) .

١٩ - رَجَعْتُ بِهِ ، يَرْمِي الشُّخُوصَ ، كَأَنَّهُ قَطَامِيٌّ طَيْرٌ ، أَتَخَنَ الصَّيْدَ ، خَاضِبٌ^(٢) / (أَتَخَنَهَا) : اغْتَلَبَهَا^(٣) ، وَاخْتَضَبَ بِدُمَائِهَا .

٢٠ - أَحْمُ ، حَدِيدُ الطَّرْفِ ، أَوْحَشَ لَيْلَةً وَأَعَوَزَهُ أَذْخَارُهُ ، وَالْمَكَاسِبُ^(٤) (أَوْحَشَ) : جَاعَ . يُقَالُ : بَاتَ وَحْشًا ، إِذَا بَاتَ جَائِعًا . وَمِنْهُ قِيلَ لِسَاحِبِ الدَّوَاءِ : تَوْحَشْ ، أَيِ : لَا تَذُقْ شَيْئًا تَجُوعُ . وَبَاتَ الْوَحْشَ : إِذَا بَاتَ بِالْقَفْرِ .

٢١ - فَظَلَّ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ ، يَلْفُفُهُ بِذِي الْحَرْتِ يَوْمَ ، ذُو قِطَارٍ ، وَحَاصِبٌ^(٥) (الْحَاصِبُ) ههنا : الْبَرْدُ وَالتَّلَجُّ .

٢٢ - فَأَصْبَحَ مُرْتَبِنًا ، إِلَى رَأْسِ رُجْمَةٍ ، كَمَا أَشْرَفَ الْعَلِيَاءَ ، لِلْجَيْشِ ، رَاقِبٌ^(٦) ٢٣ - يَقْلُبُ زَرْقَاوَيْنِ ، فِي مُجْرَهْدَةٍ ، فَلَا هُوَ مَسْبُوقٌ ، وَلَا الطَّرْفُ كَاذِبٌ

أَرَادَ (مُرْتَبِنًا) فَخَفَّفَ . وَاجْرَهْدًا فِي الْأَمْرِ : إِذَا انْبَسَطَ فِيهِ وَأَسْرَعَ . وَ (الْمَجْرَهْدَةُ) : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ .

(١) الْخَطْمِيَّ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ يَغْسَلُ بِهِ الرَّأْسَ . وَفِي الْأَصْلِ : (الْخَطْمَى) .

(٢) بِهِ أَيِ : بِالْفَرَسِ . وَيَرْمِي الشُّخُوصَ بِحِدَّةٍ بَصَرَهُ . وَالْقَطَامِيُّ : الصَّقْرُ الْحَدِيدُ الْبَصَرِ ، الرَّافِعُ رَأْسَهُ لِلصَّيْدِ .

(٣) اغْتَلَبَ : قَهَرَ وَغَلَبَ . وَفِي الْأَصْلِ : (اِغْلَبَهَا) .

(٤) الْأَحْمُ : الْأَسْوَدُ اللَّوْنُ . وَالْحَدِيدُ الطَّرْفُ : الشَّدِيدُ النَّظَرِ . وَأَعَوَزَهُ : أَعْجَزَهُ وَصَعَبَ عَلَيْهِ نِيلَهُ . وَالْأَذْخَارُ : جَمْعُ ذُخْرٍ . وَهُوَ مَا يَرِيدُ أَنْ يَدْخُرَهُ لَوَقْتُ الْحَاجَةِ .

(٥) ذُو الْحَرْتِ : مَوْضِعٌ . وَالْقِطَارُ : الْأَمْطَارُ . مَفْرَدُهَا قَطَرٌ .

(٦) الرِّجْمَةُ : الْمُهْضَةُ . وَأَشْرَفَ : عَلَا . وَالرَّاقِبُ : عَيْنُ الْقَوْمِ يَرَاقِبُ الْعَدُوَّ .

٢٤- فَحُمْتُ لَهُ أَصْلًا، وَقَدْ سَاءَ ظَنُّهُ، مُصِيفٌ، لَهَا بِالْجَبَّاتَيْنِ مَشَارِبٌ^(١)

(حُمْتُ لَهُ) : قُدِّرَتْ لَهُ . يريد : الصَّقر . و (المصيف) : القطاة المفرخة في الصيف ، في آخر الأوقات . و (الجبَّاتان) : موضعان . والمصيف : المغزي في الإبل ، التي يتأخَّرُ نتاجُها وحملُها . يقال : ناقةٌ مُغْزِيَّةٌ^(٢) . والتي يَتَعَجَّلُ نتاجُها : مَرِيْعٌ . والرجلُ إذا وُلِدَ له بعد الكِبَرِ فقد أصاف . وأنشد^(٣) :

إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صِيفِيُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ
تَمَثَّلَ بِهِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عِنْدَ مَوْتِهِ .

٢٥- فَعَارَضَهَا ، يَهْوِي ، وَصَدَّتْ بِوَجْهِهَا كَمَا صَدَّ ، مِنْ حِسِّ الْعَدُوِّ ، الْمُكَالِبُ^(٤)

٢٦- فَلَمْ أَرْ مَا يَنْحَوُهُ يَنْحَوُ لِطَائِرٍ ، وَلَا مِثْلَ تَالِيهَا ، رَأَى الشَّمْسَ ، طَالِبٌ^(٥) /

٢٧- فَأَهْوَى لَهَا مَا لَا تَرَى ، وَتَحَرَّدَتْ ، وَقَدْ فَرَّقَتْ رِيَشَ الذَّنَابِي الْمَخَالِبِ^(٦)

(تحرَّدت) : تَفَرَّدَتْ .

٢٨- بَلَمَعَ ، كَطَرَفِ الْعَيْنِ ، لَيْسَتْ تُرِيئُهُ وَرَكَضٍ ، إِذَا مَا وَاكَلَ الرِّكْضَ نَائِبٌ^(٧)

(رَكَضُهَا) : جَرَّهَا بِجَنَاحِهَا . و (الرِّيث) : الإبطاء .

(١) الأصل بضم الصاد وسكنها للتخفيف : جمع أصيل . وهو ما بين العصر والمغرب .

(٢) في الأصل : (مغزي) .

(٣) لأَكْثَمُ بن صيفي ، أو سعد بن مالك بن ضبيعة ، أو معاوية بن قشير . سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ٢٩ والاشتقاق ٦٩ و ١٦٣ - ١٦٤ والنوادر ٨٧ والخزانة ٢٦٠/٢ واللسان والتاج (صيف) و (ربع) .

(٤) عارضها : اعترض سبيلها . والمكالب : الذي ضايقه العدو .

(٥) ينحو : يقصد . والتالي : التابع . يريد أن انقضاء الصقلم ير مثله لطائر ، وأنه لا يشبه هذا المطاردة مطاردا في الوجود . فالجملة (رأى الشمس) في محل نصب حال من (طالب) .

(٦) أهوى لها ما لا تَرَى أي : انتقض عليها من حيث لا تدري ، وهي تظن أنها نجت منه . والذنابي : منبت الذنب . والمخالب : جمع مخلب .

(٧) اللمع : الخفق بالجنحين . وواكل : أساء . والثائب : العائد .

٢٩- فَعَارِضَ أُسْرَابِ الْقَطَا، فَوْقَ عَاهِنٍ ، فَمُتَنِّعٍ مِنْهُ، وَآخِرُ، شَاجِبُ
(عَاهِن) : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ . و (شَاجِب) : هَالِكٌ .

٣٠- إِذَا غَشِيَ حِسِيًّا، مَا لِحِسَاءٍ، دَرَّتْ لَهُ صَوَادِرُ، يَتَلَوْنَ الْقَطَا، وَقَوَارِبُ^(١)
أَرَادَ : مِنَ الْأَحْسَاءِ ، فَأَدْغَمَ^(٢) . (دَرَّتْ لَهُ) : خَتَلَتْ ، تَدْرِي دَرْيَا . و (الصَّوَادِر) :
الطَّوَالِبُ^(٣) لِمَاءٍ .

٣١- يُفَرِّقُ خِزَانَ الْخَمَائِلِ، بِالضُّحَا، وَقَدْ هَرَبْتُ، مِمَّا يَلِيهِ، الثَّعَالِبُ^(٤)
(الْخِزَان) : ذُكُورُ الْأَرَانِبِ ، وَاحِدُهَا خَزَزٌ . و (الْخَمَائِل) : مِنَ الرَّمْلِ : مَا نَبَتَ الشَّجَرُ .

٣٢- فَلَمَّا تَنَاهَى، مِنْ قُلُوبِ طَرِيَّةٍ، تَذَكَّرَ وَكْرًا، فَهُوَ شَبَعَانُ، آيِبُ^(٥)

١٨٧

وقال (٥):

١- قَدْ غَرَّهُمْ مَنِّي لَيْمٌ، جَنَبَا^(١)

(١) غَشِيَ : غَشِيَ ، وَخَفَّ بِالسَّكُونِ . وَالْحَسِي : السَّهْلُ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ . وَالصَّوَادِر : جَمْعُ صَادِرٍ . وَالْقَوَارِبُ : جَمْعُ قَارِبٍ . وَهُوَ الَّذِي يَسْرِي لَوْرُودِ الْغَدِ .

(٢) كَذَا . وَلَيْسَ هَذَا إِدْغَامًا ، وَلِنَّمَا هُوَ تَخْفِيفٌ بِحَذْفِ النُّونِ . وَالْأَحْسَاءُ : جَمْعُ حَسِيٍّ . وَلَفِظُ الشَّاعِرِ
(الْحِسَاءُ) لَا (الْأَحْسَاءُ) . وَالْحِسَاءُ أَيْضًا : جَمْعُ حَسِيٍّ .

(٣) مِنْ قَوْلِهِمْ : صَدَرَ إِلَى الْمَاءِ ، إِذَا طَلَبَهُ . وَيَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنَّ فِي الْعِبَارَةِ نَقْصًا ، وَصَوَابُهَا : (الصَّوَادِر :
الرَّوَاجِعُ عَنِ الْمَاءِ . وَالْقَوَارِبُ : الطَّوَالِبُ لِمَاءٍ) .

(٤) يَقُولُ : إِنَّ الْأَرَانِبَ وَالثَّعَالِبَ تَفَرَّقَتْ وَهَرَبَتْ أَمَامَهُ .

(٥) تَنَاهَى : شَبَعَ وَكَفَّ .

١٨٧

(٥) التَّكْلَةُ ص ٦٠ وَذَاتُ الرَّقْمِ ١٧٢ . وَلِلْمَقْطُوعَةِ فِي هَجَاءِ قَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .

(١) غَرَّمْ مَنِي أَيُّ : خَدَعَهُمْ بِمَنْصُوبِي الْعِدَاوَةِ . وَجَنَبَ أَيُّ : جَنَّبَهُمْ ، فَقَادَهُمْ إِلَى جَنْبِهِ .

٢- أَلَا مُمْ خَلَقِ اللّٰهَ طُرّاً، عَصَبَا^(١)

٣- وَلَيْسَ فِي دَارٍ يَحُلُّ الْأَشْبَا^(٢)

٤- وَلَا يَذْبُ الْمُصْمِلُ، الشَّوْذِبَا

(الْأَشْب) : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ . و (الْمُصْمِلُ) : الشَّدِيدُ . و (الشَّوْذِبُ) : الطَّوِيلُ .

٥- إِنِّي وَجَدْتُ، مِنْ سَوَادٍ، ثَعْلَبَا^(٣)

٦- كَانَ، لَعَمْرُو بْنِ قُعَيْنٍ، تَوَلْبَا^(٤)

(سَوَاد) : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ . و (سَوَاد) : اسم رجل . و (التَّوَلْبُ) : الْجَحْشُ .

٧- كَانَ، إِذَا قَرَّبَ جَحْشاً، قَرَّبَا^(٥)

٨- كَفَى بِأَعْدَاءٍ، عَلَيْهِمُ، ثَلْبَا^(٦)

أَرَادَ (التَّقْرِيبُ) فِي الْعَدُوِّ . و (الثَّلْبُ) : الْعَيْبُ .

٩- قَبِيلَةٌ، مَا يَرِفِدُونَ حَلْبَا^(٧)

١٠- لَمْ يَتَرَوْا الْعُجْمَ، وَمَنْ تَعَرَّبَا^(٨)

١١- أَبْنَاءُ عَبْدٍ، كَانَ قَنّاً، تُرْتَبَا

(الْقَنْ) : الَّذِي مِلَكَهُ هُوَ وَأَبُوهُ وَجَدُّهُ . و (التُّرْتَبُ) : اللَّازِمُ الْعُبُودِيَّةَ . وَالْفَلَنْقَسُ : مَوْلى

مَوْلى .

(١) طرّاً أي : جميعاً . والعصب : جمع عصبة . وهي الجماعة .

(٢) يعني أنه ليس ذا عدد كبير في قبيلته . فاسم (ليس) يعود على (لثيم) .

(٣) الثعلب ههنا مستعار للرجل المخادع اللثيم .

(٤) عمرو بن قعين : قبيلة من أسد . وهي عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

والتولب مستعار للرجل الذليل المهان .

(٥) يقول : كان هذا المخادع الذليل ينساق مع جحاش عمرو بن قعين .

(٦) انظر الشطر ٨ من المقطوعة ١٧٢

(٧) يرفد : يعطي . والحلب : اللبن المحلوب . وانظر الشطر ٥ من المقطوعة ١٧٢

(٨) لم يتروا : أي لم يغيظوا بما يكون ثأراً .

وقال (٦٠) :

- ١- راحٌ، تَعَارَفَ فِيهَا مَعَشَرٌ، شَطْرٌ
 ٢- كَأَنَّهَا، حِينَ تَجْلُوها بِمَنْزِلَةٍ
 ٣- تَرَى الزُّجَاجَ، وَلَمْ يُطْمَثْ، يَدُورُ بِهَا
 (لَمْ يُطْمَثْ) : لَمْ يُمَسَّ ، وَلَمْ يُدْنَسْ .

- ٤- حَتَّى إِذَا اقْتَضَ مَاءُ الْمُزْنِ عُذْرَتَهَا
 ٥- تَنْزُو، إِذَا صَبَّ فِيهَا الْمَاءَ مَارِجُهَا،
 ٦- حَتَّى إِذَا أَخَذَتْ مِنْهُمْ مَاخِذَهَا،
 ٧- رَاخُوا، وَهُمْ يَحْسِبُونَ الْأَرْضَ فِي فَلَكٍ،
 ٨- إِذَا هَوَى بَعْضُهُمْ مِنْهَا، لِمَفْرِقِهِ،
 راحَ الزُّجَاجُ، فِي أَلْوَانِهِ صَهَبٌ^(١)
 نَزَوَ الْجَنَادِبُ، مِنْ رَمْضَاءَ، تَلْتَهَبُ^(٢)
 وَأَنْغَضُوا الْهَامَ، حَتَّى كَادَ يَنْقَلِبُ^(٣)
 إِنْ صَرَّعُوا وَقَتِ الرَّاحَاتِ، وَالرُّكْبُ^(٤)
 قَالُوا: انْتَهَضُ، مَا عَلَى شَرِييْهَا عَطَبٌ

(٦٠) التكملة ص ٦٠ واليزيدي ص ٣٧٨

- (١) الراح : الحجرة . والشطر : جمع شطير . وهو الغريب . والإل : العهد .
 (٢) تجلوها : تظهرها وتعرضها . والدنان : جمع دن . وجعل الطالبين للخمرة خطاباً لها .
 (٣) اقتض عذرتها : مُرِجَ بِهَا ، وَهِيَ صَرْف . والمزن : السحاب ذو الماء . والصهب : الحجرة .
 (٤) تنزو : تثب . والجنادب : جمع جندب . وهو ضرب من الجراد . والرمضاء : الأرض المحرقة .
 (٥) أنغضوا : حركوا باضطراب . والهام : الرؤوس . مفردها هامة .
 (٦) في فلک أي : تدور بهم . وصرعوا : طرحوها على الأرض . ووقت : حفظت من الصدمات .

وقال (☆) :

١- حَبِيبُ بْنُ عَتَّابٍ، أَرَى الْأَمْرَ جُنْبَةً، فَلَا وَرَعَ، إِنَّ الْقِنَاعَ يَجْنُدُ^(١)
الخِزْي^(٢) .

٢- فَإِنْ تَرَفَعُوا يَرْفَعُ فَوَارِسٌ مُعْرِضٌ، وَإِنْ تَرَكَبُوا إِحْدَى الْعَوَايَةِ تَرَكَّبِ^(٣)

وقال (☆) وَنَزَلَ عَلَى أَبِي قَابُوسَ، دِهْقَانِ عَانَةٍ^(١)، فَأَكْرَمَهُ :

١- مَا زَالَتِ الدُّوْرُ، وَالْأَبْوَابُ، تَدْفَعُنِي حَتَّى انْتَهَيْتُ، إِلَى دَيْرِ ابْنِ قَابُوسِ^(٢)
٢- حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى حَرٍّ، لَّهُ كَرَمٌ، يَقْرِي الْمُدَامَ، عَلَى الْإِسَارِ، وَالْبُوسِ^(٣)

(☆) التكملة ص ٦١ والمقطوعة ذات الرقم ١١٧

(١) في الأصل : (حَبِيب) . والتصويب من المقطوعة ١١٧ . وحبيب بن عتاب : بطن من تغلب .

والجنبه : الناحية . يريد أن الأمر أصبح بعيداً ، لا يَحْتَمِلُ . والورع : الضعف واللين .

(٢) يفسر (القناع) .

(٣) في الأصل : (فوارس) . ورواه من قبل : (فَإِنْ تَرَبَعُوا تَرَبِعَ) . ويرفع : يسرع .

(☆) ب ص ١٧٣ والتكملة ص ٦١

(١) عانة : بلد بين الرقة وهيت ، على شط الفرات . والدهقان : رئيس القرية .

(٢) ب : (الْجُدْرُ وَالْأَبْوَابُ) . والجدر : جمع جدار .

(٣) يقري : يقدم للضيف . والإيسار : اليسر والغنى . والبوس : البؤس والحرمان . وعلى ههنا للمصاحبة ، أي : موسراً وبئساً .

وقال (٥) : /

- ١- أَلَا بَانَ بِالرَّهْنِ، الْغَدَاةُ، الْحَبَائِبُ فَأَنْتَ تَكْفُ الدَّمْعَ، وَالدَّمْعُ غَالِبٌ^(١)
- ٢- وَأُضْحَى بَنَاتُ الْبُلْعَمَانِ كَأَنَّهَا جَوَارٍ، عِجَافٌ، جَشَبَتْهَا الرِّبَائِبُ^(٢)
- (الْبُلْعَمَانِ) : فَحْلٌ . وَ (جَشَبَتْهَا) : أَطْعَمَتْهَا الْجَشِبَ . وَالْجَشِبُ : الطَّعَامُ الْغَلِيظُ .
- ٣- يُطِيفُنَ، بِمَنْقُوبِ الْفَرَائِصِ، شَارِفٍ عَلَى مَنْكِبَيْهِ، مِنْ نِجَادٍ، خَبَائِبُ^(٣)
- (الْخَبَائِبُ) : الْقِطْعُ . وَاحِذُهَا خَبِيبَةٌ .
- ٤- رَأَيْتُ أَبَا النَّجَارِ حَارَةً إِبْلَهُ، وَأَهْلَى كَثِيراً أَعْنَزَ، وَرَكَائِبُ^(٤)
- (الْحِرَادِ) : انْقِطَاعُ الدَّرَّةِ .

(٥) ب ص ١٧٣ والتكلمة ص ٦١

- (١) بَانَ : بَعْدَ . وَالرَّهْنُ : قَلْبُهُ الْمُرْتَهَنُ عِنْدَهُنَّ . وَانْظُرِ الْبَيْتَ ٦ مِنْ الْقَصِيدَةِ ذَاتِ الرَّقْمِ ١٨٦
- (٢) وَالْبَنَاتُ هُنَا : النُّوْقُ . وَالْجَوَارِي : جَمْعُ جَارِيَةٍ . وَهِيَ الْفَتَاةُ . وَالْعِجَافُ : جَمْعُ عَجْفَاءَ . وَهِيَ الْمُهْزِلَةُ . وَالرِّبَائِبُ : جَمْعُ رَيْبِيَّةٍ . وَهِيَ الْمَرْأَةُ تَرْبِي غَيْرَ وَلَدِهَا .
- (٣) الْمَنْقُوبُ : الْمَهْزُولُ . وَالْفَرَائِصُ : جَمْعُ فَرِيصَةٍ . وَهِيَ لِحْمَةٌ بَيْنَ الثَّنَدِيِّ وَالْكَتْفِ . وَالشَّارِفُ : الْبَعِيرُ الْمُسَنَّى . وَالنِّجَادُ : حَمَائِلُ السَّيْفِ .
- (٤) أَهْلٌ إِعْجَامٌ (كَثِيراً) فِي الْأَصْلِ . وَأَثْبَتْنَاهَا كَمَا جَاءَتْ فِي ب . وَالرَّكَائِبُ : جَمْعُ رَكَابٍ . وَهِيَ الْإِبِلُ لِلرَّكَوبِ .

وقال (☆) :

١- أَصَلِّي ، حَيْثُ تُدْرِكُنِي صَلَاتِي ، وَلَيْسَ الْبِرُّ وَسْطَ بَنِي رُوَاسٍ ^(١)

وقال (☆) :

١- أَوَدْتُ عَكَبٌ ، مَا تُحَسُّ ، وَخَالِدٌ وَسَادَ بَنُو الشَّيْطَانِ ، وَالْمَجَرَاتِ ^(١)

(مَجْرَةُ وَالشَّيْطَانِ) وَالْحَبِيرُ : بَنُو مَالِكٍ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ أَسَامَةَ ، مِنْ ^(٢) تَغْلِب .

٢- وَمَا سَبَقَ الْغَايَاتِ إِلَّا جِيَاذُهَا ، وَمَا تَسْتَطِيعُ الْجِلَّةُ الْبَكَرَاتِ ^(٣)

(☆) التكملة ص ٦٢ . وروى ابن سلام أن الأخطل مرَّ ببني رؤاس في الكوفة ، ومؤذنه ينادي بالصلاة . فقال بعض شبابهم : أبا مالك ، ألا تدخل فتصلي . فأنشد الأخطل البيت . طبقات فحول الشعراء ٥٠٤ والأغاني ١٧٥/٧

(١) البر : التقى والصلاح . ورؤاس : هو الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن .

(☆) التكملة ص ٦٢

(١) في الأصل : (والمجرات) وفوق التاء ضمة بقلم آخر . وأودت : ذهبت . وعكب : بطن من تغلب . وهو عكب بن كنانة بن تيم بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب . انظر البيت ٢ من المقطوعة ١١٤ . وما تحس أي : ما يحس بها أحد ولا يُعرف لها مكان .

(٢) في الأصل : (بن) . وأسامة هو ابن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب . انظر جهرة أنساب العرب ٣٠٦

(٣) الجلة : الإبل الكبار العظام . والبكرات : جمع بكرة . وهي الفتية من النوق .

وقال الأخطل^(١) لِزَيْبَتِهِ^(٢) ، امرأة أبيه - وكان يرعى عليها أعزاً لها . وكانت تنقَع من ألبانها لبنها من أبيه ، وهم يتصبَّحون^(٣) ، ويُبَكِّرُ الأخطلُ في معزاها . حتَّى إذا قام بنوها ملأَتْ لهم أكفهم زيباً ، ثم أعطتهم ذلك اللبن ، فتحسَّوا به^(٤) . وإنها خرجت وتركت الأخطل في البيت . فأكل الزيب وحسا اللبن . فجاءت على تلك الحال ، فجعلت تحذِفُه بالمِخْرَاط الذي يُحرَثُ به النَّارُ ، وتدعو عليه . وفاتها ، فلم تقدر على أخذه ، فقال الأخطل - : /

- ١- أَلَمْ ، عَلَى عِبَّاتِ الْعَجُوزِ ، وَحُسُوتِهَا ، مِنْ غِيَاثٍ ، لَمْ^(٤)
٢- فَظَلَّتْ تُهَنِّمُ ، فِي بَيْتِهَا ، وَتَلَعْنُ ، وَاللَّعْنُ مِنْهَا أُمُّ

(الهَيْمَةُ) : الدَّمْدَمَةُ . و (الأُمُّ) : الِيسِيرُ . وكان أوَّل شيء قاله .

(١) التكملة ص ٦٢ والأغاني ١٧٠/٧

(١) في الأصل : (لريته) . وروى أبو الفرج أن الأخطل لحظ شكوة لأُمِّه فيها لبن ، وجراباً فيه تمر وزيب ، وكان جائعاً ، وكان يُضَيِّقُ عليه . فقال لها : يَا أُمُّ ، أَلْ فلان يزورونك ويقضون حقك ، وأنت لاتأتينهم ، وعندهم عليل . فلواتيتهم لكان أجمل وأولى بك . قالت : جُزيتَ خيراً - يَا بُنَيَّ - لقد نبهت على مكرمة . وقامت فلبست ثيابها ، ومضت إليهم . فمضى إلى الشكوة ففرَّغ مافيها ، وإلى الجراب فأكل التمر والزيب كله . وجاءت فلحظت موضعها ، فرأته فارغاً ، فعلمت أنه قد دهاها ، وعمدت إلى خشبة لتضربه بها ، فهرب وقال البيتین . الأغاني ١٧٠/٧

(٢) يتصبحون : يتعللون بشيء من الطعام غداً ، إلى أن يكون الطعام قد حُضِرَ .

(٣) تحسوا به : شربوه شيئاً فشيئاً .

(٤) ألم عليها : نزل بها ، وزارها زيارة خفيفة . والحسوة : ما يشرب مرة واحدة . وغياث هو الأخطل . واللم : الزيارة الخفيفة .

وكان ضَخَمَ البطنِ ، وكان إذا راحَ عليها سألها الطَّعامَ ، فتَقُولُ له : لقد أَمْسَيْتَ بَطِينًا .

فقال :

- ١- تَقُولُ، وَقَدْ ظَلِمْتَ بِعُوفٍ سَوْءٍ : لَقَدْ أَمْسَيْتَ مُنْتَفِخَ الضُّلُوعِ^(١)
 - ٢- وَذَلِكَ مِنْ جَنَاتِي، كُلُّ يَوْمٍ، مِنْ الذُّبْحِ، الْمُقَشِّرِ، وَالْفُرُوعِ^(٢)
- (الذُّبْحُ) : شَبِيهَةٌ بِالْجَزْرِ^(٣) ، واحدها ذُبْحَةٌ .

وقال (٥٦) لَأُمُّ زَنْبَةَ - وكان بنوها الذين قَتَلَهُمُ الْجَحَافُ بِالرَّحُوبِ . وقد اسْتَخْرَجَ لها الأَخْطَلُ من عبد الملك دِيَّتَيْنِ ، لكلِّ رَجُلٍ . فقالتُ : أَتَأْكُلُ مالي ، وَتَشْرِبُ بهِ ، ولا تَمْدَحُنِي كما تَمْدَحُ النَّاسَ ؟ فقال - :

- ١- إِذَا ذُكِرَ النَّسَاءُ، يَوْمَ خَيْرٍ، فَنَامِي، أُمُّ زَنْبَ، وَلَا تُرَاعِي^(١)

يريد : أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ فِي الْخَيْرِ شَيْءٌ . فَظَنَّتْ أَنَّهُ مَدَحَهَا ، فقالت له : يَا أَبَا مَالِكٍ خُذِ ابْنَ الْفُلَانَةِ - تَعْنِي : نَاقَةً - فَاشْرِبْ بهِ .

(٥٦) التكملة ص ٦٢

(١) العوف : الحال .

(٢) الجناة : الجنى والتناول .

(٣) في الأصل : (بالجزر) .

(٥٦) التكملة ص ٦٣

(١) لا تراعي : لا تفزعني ولا تخافي .

وقال الأخطل (٥) :

- ١- أَذْنُوا، بِالْبَيْنِ، جِيرَانَهُمْ ثُمَّ رَاخُوا، ثُمَّ مَا بَاتُوا^(١)
- ٢- فَتَرُوا، لَيْلَهُمْ، كُلُّهُ فَفَدُوا، وَالْهَمُّ أَشْتَات^(٢)
- ٣- مِنْ عَقَارٍ، تَرَكْتُ أَلْسَنَهُمْ خُرْسَاءَ، مِنْ بَعْدِ مَا صَاتُوا^(٣)
- ٤- فَكَأَّمَا [قَدْ] قَضَوْا مَوْتَهُمْ، ثُمَّ عَاشُوا، بَعْدَمَا مَاتُوا^(٤)

هذا آخر شعر الأخطل ، من رواية ابن الأعرابي وأبي عمرو الشيباني . صنعة أبي سعيد السكري ، روايته عن أبي جعفر محمد بن حبيب . ونقلته من أصله ، بخطه .
والحمد لله ، وصلواته على سيدنا محمد النبي ، وآله الطاهرين ، وسلامه .

☆ ☆ ☆

فُرِغَ مِنْ نَسْخِهِ يَوْمَ الْأَحَدِ ، سَابِعِ شَهْرِ رَمَضَانَ
سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ

(٥) التكلة ص ٦٣

(١) أَذْنُوا : أَعْلَسُوا . والبين : الفراق .

(٢) أَشْتَات : جمع شت . وهو المتفرق . يعني أنهم سكرُوا فتشتت همومهم .

(٣) العقار : الحمرة . والألسن : جمع لسان على أنه مؤنث . والخُرساء : جمع خرساء ، كما قالوا : ذُرْعَاءُ وَذَرَعٌ . ولعل الخرس يسكون الراء وحركها بالضم إتباعاً : جمع خرساء . وصاتوا : أحدثوا صوتاً .

(٤) في الأصل : (فَكَأَّمَا) . ولا يستقيم بها البيت . وقوله (كَأَّمَا) خفف النون من (كَأَنَّ) ثم أَدغم النون في الميم من (ما) الكافة . وأفحمننا (قد) لإقامة الوزن أيضاً .

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ذيل الديوان:
ما نسب إلى الأختل

من رواية غير السكري

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

قال الأخطل (★) :

- ١- إِنَّ مَنْ يَدْخُلُ الْكَنِيسَةَ، يَوْمًا، يُلْقَ فِيهَا جَاذِرًا، وَطِبَاءً^(١)
- ٢- مَالَتْ النَّفْسُ نَحْوَهَا، إِذْ رَأَتْهَا، فَهِيَ رِيحٌ، وَصَارَ جَسِي هَبَاءً^(٢)
- ٣- لَيْتَ كَانَتْ كَنِيسَةُ الرُّومِ، إِذَا ذَاكَ، عَلَيْنَا قَطِيفَةً، وَخِبَاءً^(٣)

(★) شرح شواهد المغني ٢٢/١ وشرح أبيات المغني ١٨٥/١ والخزانة ٢١٩/١ والدرر اللوامع ١١٥/١ . وقال الأعلام في (شرح أبيات الجمل) عن البيت الأول : هذا البيت نُسبه بعضهم إلى الأخطل ، وحمله على ذلك تشبيهه بالنصرانيات ، لأنه كان نصرانياً . وليس كذلك ، لأنه محال أن يتغزل بنسائه في متعبده وموضع تنسكه . والأصح أن يكون غيره مسلماً . قلت : ذكر البغدادي ثلاثة ممن يقال لهم الأخطل ، سوى شاعرنا ، ثم قال : فيحتمل أن يكون ذلك الشعر لأحد الثلاثة . وانظر الزبيدي ٣٧٦ - ٣٧٧ والعمدة ١٠٢٦ والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ١١٥ وضائر الشعر ١٢٨ وشرح القصائد السبع ٥٥٥ وما يجوز للشاعر ١٨١ وأمالى ابن الشجري ٢٩٥/١ والمقرب ١٠٩/١ و ٢٧٧ والجامع الصغير ٢١٧ والسمط ٢٣٨ ورحلة ابن جبير ٣٢٨

- (١) يريد : إنه من يدخل . والجاذر : جمع جؤذر . وهو ولد البقرة الوحشية . والطباء : جمع ظبية . استعار الجاذر للأولاد ، والطباء للنساء .
- (٢) الهباء : الغبار الدقيق .
- (٣) اسم (ليت) ضمير الشأن . والتقدير : ليت كانت . والقطيفة : كساء ذو خمل . والخباء : البيت من وبر أو صوف .

وقال (☆) :

١- تُرْخِي الْمَشَافِرَ، وَاللَّحْيَيْنِ، إِرْخَاءً^(١)

(☆) كان جرير والفرزدق والأخطل في مجلس هشام بن عبد الملك ، وقد أحضرت ناقة بين يديه ، فقال :

☆ أُنِيخْهَا، مَا بَدَا لِي، ثُمَّ أَرْحَلْهَا ☆

ثم قال : أَيْتَمَّ أَتَمَّ كَمَا أُرِيدُ فَهِيَ لَهُ . فقال جرير :

☆ كَأَنَّهَا تَقْنِقُ، يَعْذُو بِصَحْرَاءَ ☆

فقال : لم تصنع شيئاً . ثم قال الفرزدق :

☆ كَأَنَّهَا كَسِرَ، بِالْدَّوِّ، فَتَخَاءَ ☆

فقال : ولا أنت . ثم قال الأخطل :

☆ تُرْخِي الْمَشَافِرَ، وَاللَّحْيَيْنِ، إِرْخَاءً ☆

فقال له : اركبها ، لا حملك الله . الأغاني ٣٠٤/٨ وبدائع البدائ ٦٤ - ٦٥ واليزيدي ٣٦٠ . وأنيخها : أبركها . وأرحلها : أجعل عليها الرجل للفرس . والتقنق : ذكر النعام . والكاسر : العقاب ضمت جناحيها للوقوف . وهي هنا أنثى . ولذلك وصفها بفتخاء ، والفتخاء : اللينة الجناحين .

(١) المشافر : جمع مشفر . وهو للناقة كالشفة للإنسان . واللحيان : العظبان اللذان فيها الأسنان من داخل الفم .

وقال (٥٦) يدح أسماء بن خارجة :

- ١- إذا مات ابنُ خارجةَ بنِ حصنٍ فلا مَطَرَتْ، على الأرضِ، السَّماءُ
- ٢- ولا رَجَعَ البَشِيرُ، بِخَيْرِ غَنَمٍ، ولا حَمَلَتْ، على الطُّهرِ، النِّساءُ^(١)
- ٣- فَيَوْمَ، مِنْكَ، خَيْرٌ مِنْ رِجالٍ، يَرْوَحُ عَلَيْهِمِ نَعَمٌ، وشِـاءُ^(٢)
- ٤- فَبُورِكَ في أَيْـيِكَ، وفي بَنِيهِ، إذا ذُكِرُوا، وَنَحْنُ لَكَ الْفِـداءُ

وقال (٥٦) :

- ١- إذا حَلَّتْ مُعاويـةُ بنُ عَمـرو، على الأطواءِ، خَنَقَتِ الْكِـلابُ^(١)

(٥٦) قيل : إن الأخطل أقي أسماء بن خارجة سيد بني فزارة ، يسمى في خمس ديات ، فأجابه إلى طلبه ، وقال لبنيه : أقسمت عليكم إلا حملتم له مثلها . فخرج الأخطل بمائة ألف درهم ، وهو ينشد هذه الأبيات . تذكره ابن حمدون الورقة ٩٠ واليزيدي ٥٠٧ والحماسة الشجرية ٣٨٤/١ وتاريخ ابن عساكر ٤٢/٣ . وتنسب الأبيات إلى عبد الله بن الزبير وإلى الكيت والقطامي . الوحشيات ٢٤٧ وشعر عبد الله بن الزبير ٤٧ وشعر الكيت ١١/٣ والأغاني ٤٠/١٣ و ١٠٨/١٧ وديوان القطامي ١٦٧ وطبقات فحول الشعراء ٤٥٦ والعقد الفريد ١٨٧/٢ والحماسة الشجرية ١٠٨ وأنساب الأشراف ٢٤٩ والقول في البغال ٦٢

(١) الغنم : الفوز والكسب بلا كلفة ولا مشقة . والطهر : تقيض الحيض . وعلى هنا للمصاحبة . يريد :

(٢) يروح : يرجع مساء . والنعم : الإبل . والشاء : الغنم .

(٥٦) المعارف ٩٦

- (١) معاوية بن عمرو : بطن من بني غنم بن تغلب . والأطواء : مياه في جبل شراء ، من ديار عمرو بن كلاب . وفي قوله (الكلابا) تورية .

وقال (٥) :

- ١- مَا كُنْتُ هَاجِيَّ قَوْمٍ، بَعْدَ مَدْحِهِمْ، وَلَا تُكَدِّرُ نَعْمَى، بَعْدَ مَا تَجِبُ^(١)

وقال (٥) :

- ١- إِذَا تَجَلَّيْتَ غَلَاقًا، لِيَتَعْرِفَهَا، لَاحَتْ، مِنْ اللَّؤْمِ، فِي أَعْنَاقِهَا الْكُتُبُ^(١)
٢- إِنِّي، وَأَتَى ابْنِ غَلَاقٍ لِيَقْرِيَنِي، كِفَابِطِ الْكَلْبِ، يَبْغِي الطَّرْقَ فِي الذَّنْبِ^(٢)

(٥) لقي الشاعر ضوء بن اللجلاج الشيباني الأخطل في الكوفة ، فأخذ عليه سقطات في شعره ، فقال الأخطل : والله لولا أنك من قوم سبق لي منهم ماسبق لهجوتك هجاء ، يدخل معك قبرك . ثم أنشده هذا البيت ، وقال له : اخرج عني . طبقات فحول الشعراء ٤٩١ - ٤٩٣ والأغاني ١٦٨/٧
(١) النعمى : الدعة وغضارة العيش . وتجب : تتم وتنفذ .

- (٥) الصحاح واللسان والتاج (غبط) و (غلق) و (أقي) وديوان المتنبي ١١٥/١ . والبيتان لرجل من بني عمرو بن عامر يهجو قوماً من بني سليم . انظر الحيوان ١٦٩/٢ واللسان (غلق) واليزيدي ٣٧٧ - ٣٧٨ . وفي البيتين إقواء .
(١) تجليت : تأملت . وغلاق : اسم قبيلة . والكتب : جمع كتاب . يريد أن على أعناقها أختاماً تسجل العار واللؤم .
(٢) الأتي : الهجاء والقصد . والغابط : الذي يجس ظهر الكباش ليعرف سمنه وهزاله . والطرق : الشحم .

وقال (٥٦) :

- ١- فَأَنْتَ كَالدَّهْرِ، مَبْثُوثًا حَبَائِلُهُ، والدَّهْرُ لَا مَلْجَأَ مِنْهُ، وَلَا هَرَبٌ^(١)
٢- وَلَوْ مَلَكَتْ عَيْنَانِ الرِّيحِ، أَصْرِفُهُ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ، مَا فَاتَكَ الطَّلَبُ^(٢)

وقال (٥٦) :

- ١- تَظَلُّ بِهَا رُبْدُ النَّعَامِ، كَأَنَّهَا إِمَاءٌ، يَرُخْنَ بِالْعَشِيِّ، حَوَاطِبُ^(١)

(٥٦) ديوان المعاني ٢١/١ . والبيتان لسم الحاسر في المصون ٦٧

(١) الحبائل : جمع حباله . وهي المصيدة .

(٢) العنان : سير اللجام تمسك به الدابة ، استعاره للريح . وفاتك : سبقك وذهب عنك .

(٥٦) العقد الفريد ١٧٨/٣ واليزيدي ٣٢٧ . وهو للأخنس بن شهاب التغلبي من مفضلية له . شرح اختيارات المفضل ٩٢٣

(١) يصف ديار ابنه حطان . والربد : جمع ربداء . وهي المغبرة تضرب إلى السواد . والإماء : جمع أمة . ويرحن : يرجعن . والعشي : آخر النهار . والحواطب : جمع حاطبة . وهي التي تحمل الخطب .

وقال (☆) :

- ١- قُلْتُ: الْمُقَامُ، وَنَاعِبٌ قَالَ: النُّوَى، فَعَصَيْتَ قَوْلِي، وَالْمُطَاعُ غُرَابٌ^(١)

وقال (☆) :

- ١- رَمَاهُمْ، عَلَى بُعْدٍ، بِرَأْيٍ مُسَدَّدٍ فَأَفْنَاهُمْ، مِنْ قَبْلِ تَأْتِي كَتَائِبِهِ^(١)
٢- وَحَارَبَهُمْ بِالْبَيْضِ، حَتَّى إِذَا أَتَوْا لَهَا شَامَ قَامَ الْعَفْوُ، فِيهِمْ، يُحَارِبُهُ^(٢)

(☆) الصناعتين ٣١٩ واليزيدي ٣٧٩

(١) ذكر العسكري هذا البيت في عيوب التطبيق ، وعلق عليه بقوله : « وهذا من غث الكلام وبارده » .
والمقام : الإقامة . والناعب : الغراب يصيح . والنوى : الفراق والرحيل .

(☆) الحماسة البصرية ١٧٦/١ واليزيدي ٥٠٧ . وانظر القصيدة ذات الرقم ٣٠

(١) حذف (أن) ، والتقدير : قبل أن تأتي . والكتائب : جمع كتيبة .

(٢) البيض : السيوف . مفردها أبيض . وشام : نال مراده . يريد أن العفو حال بينه وبينهم .

وقال (☆) :

١- فَإِنْ أَهْجُهُ يَضْجُرُ، كَمَا ضَجَّرَ بَازِلٌ، مِنْ الْأُدَمِ، دَبَّرْتُ صَفْحَتَاهُ، وَغَارِبُهُ^(١)

وقال (☆) :

١- لَوْ كُنْتَ مَاءً كُنْتَ غَيْرَ عَذْبٍ

٢- أَوْ كُنْتَ سَيْفًا كُنْتَ غَيْرَ عَضْبٍ^(١)

٣- أَوْ كُنْتَ غَيْرًا كُنْتَ غَيْرَ نَدْبٍ^(٢)

٤- أَوْ كُنْتَ لَحْمًا كُنْتَ لَحْمَ كَلْبٍ

(☆) هجو كعب بن جعيل . الصحاح واللسان والتاج (ضجر) و (آدم) وتهذيب الإصلاح ٩٨ والمسائل الحلبيات ٨٩ والمقاييس (آدم) والنصف ٢١/١ والإنصاف ١٢٣ والكشاف ١٨٣/١ وشرح المفصل ١٢٩/٩ و ١٥٢ وشرح التصريف الملوكي ٣١ واليزيدي ٢١٧ . وانظر القصيدة ذات الرقم ٣٠ . وروي في الكامل للمبرد : « صَفْحَتَاهُ وَكَاهِلُهُ » . انظر أيضاً القصيدة ذات الرقم ٣٧ . وقد ذكر الأخفش الأصغر أن المبرد كان يدلس بالأخطل التغلبي ويكون الشعر الذي يرويه هو لأخطل آخر . الكامل ٤٩/٣

(١) البازل : مابلغ التاسعة من الإبل . والأدم : جمع آدم . وهو الشديد البياض . دبرت : جرحت وتقرحت . والصفحة : جانب العنق . والفارب : ما بين السنام والعنق . يقول : إذا هجوته ضجر وتأذى كالبعير الدبر .

(☆) تذكرة ابن حمدون الورقة ١٢٩ واليزيدي ٥٠٧

(١) العضب : القاطع .

(٢) العير : الحمار . والنذب : السريع الخفيف الحركة .

وقال (٥) :

- ١- وهل ظَنُّونَ امرئِي إِلَّا كَأْسَهُمْ هِـ ، والنَّبلُ إنْ هِيَ ، تُخْطِئُ تَارَةً ، تُصِيبُ^(١)

وقال (٥) :

- ١- رَأَيْنَ بَيَاضاً ، فِي سَوَادٍ ، كَأَنَّهُ بَيَاضُ الْعَطَايَا ، فِي سَوَادِ الْمَطَالِبِ^(١)

وقال (٥) :

- ١- لَيْسَ يَرْجُونَ أَنُ يَكُونُوا كَقَوْمِي ، قَدْ بُلُّوا ، يَوْمَ حَابِسٍ ، وَالْكَلابِ^(١)
٢- طَهَّرْتُ خَيْلَنَا الْجَزِيرَةَ ، مِنْهُمْ ، وَعَسَى أَنُ تَنَالَ أَهْلَ هِضَابِ^(٢)

(٥) أنوار الربيع ٨٩/٢

(١) الظنون : جمع ظن . والاستفهام في البيت للنفي .

(٥) الموازنة ١١٥/١ وشروح سقط الزند ٥٤٣ و ٨٢٧ و ١٢٤٢ والمستطرف ٧٧/١ واليزيدي ٣٧٩

(١) يصف الشيب في شعر رأسه ، وقد رغبت عنه الغواني .

(٥) معجم البلدان (حابس) و (هضاب) . واليزيدي ٣٧٩ والتاج (هضب) .

(١) بلوا : اختبروا وامتنحوا . وحابس والكلاب : موضعان كان فيهما يومان لتغلب .

(٢) هضاب : اسم موضع .

وقال (☆) :

١- بَنُو كَلَيْبِ زَمَعُ الْكِلابِ^(١)

وقال (☆) :

١- جَادَ الْقِلَالُ لَهُ، بِذَاتِ صُبَابَةٍ، حَمَاءَ، مِثْلَ شَخِيْبَةِ الْأَوْدَاجِ^(١)

وقال (☆) :

١- طَرِبْتُ إِلَى ذَلْفَاءَ، فَالْدَمْعُ يَسْفَحُ، وَهَشَّ، لِذِكْرَاهَا، الْفُوَادُ الْمُبْرَحُ^(١)

(☆) نودر أبي زيد ٩ واليزيدي ٣٧٩

(١) كليب : رهط جرير . والزمع : الزوائد المعلقة خلف الظلف . مفردها زمعة . شبه بني كليب بها في السفالة والهوان .

(☆) اللسان والتاج (شخب) و (صب) واليزيدي ٣٧٩ - ٣٨٠

(١) القلال : جمع قلة . وهي الجرة . والصبابة : ما يبقى من الخمر في الإناء . والشخيبة : المقطوعة . والأوداج : ما أحاط بالخلقوم من العروق . مفردها ودج . جعل فم القلة كعنق الناقة المذبوحة .

(☆) م ص ١٢ - ١٥ . وانظر ذوات الأرقام ١٢٨ و ١٧٧ و ١٧٩ . والقصيدة في الغزل والفخر .

(١) ذلفاء : اسم امرأة . وهش : نشط وفرح . والمبرح : المعذب . ويروى : فالعين تَسْفَحُ .

- ٢- وَمِنْ دُونِ ذَلْفَاءَ الْمَلِيحَةِ، فاصْطَبِرْ،
 ٣- بِهَا، حِينَ يَسْتَنْ السَّرَابُ بِمَتْنِهَا،
 ٤- وَقَدْ صَاحَ غَرِبَانٌ، بَيْنَ، وَقَدْ جَرَتْ
 ٥- فَمَا شَادِنٌ، يَرَعَى الْحَبَا وَرِيَاضَهَا،
 ٦- بِأَحْسَنَ مِنْهَا، يَوْمَ جَدَّ رَحِيلُنَا،
 ٧- وَأَحْسَنَ جِيداً، فِي السَّخَابِ، وَمَضَحَكًا
 ٨- لَهَا أَرْجٌ، جُنَحَ الْعِشَاءِ، كَأَنَّهُ
 ٩- بِأَطْيَبَ مِنْ أَرْدَانِ ذَلْفَاءَ، بَعْدَمَا
 ١٠- إِذَا اللَّيْلُ وَلَّى، وَاسْبَطَرْتُ نَجْوَمَهُ،
 ١١- فَلَا عَيْبَ فِيهَا، غَيْرَ أَنَّ حَلِيلَهَا،
 مِنْ الْأَرْضِ أَطْوَادٌ، وَبِيدَاءٌ، صَحْصَحُ^(١)
 لِخُوصِ الْمَطِيِّ، إِنْ تَذَرَعْنَ، مَسْبَحُ^(٢)
 طِبَاءٌ، بِصَرَمِ الْعَامِرِيَّةِ، نَزْحُ^(٣)
 يَرُودُ بِمَكْحُولِ نَوْومٍ، مُوشِحُ^(٤)
 مَعَ الْجَيْشِ، لَا بَلْ هِيَ أَبْضُ، وَأَصْبَحُ^(٥)
 وَأَنْجَلُ مِنْهَا، مُقْلَتَيْنِ، وَأَمْلَحُ^(٦)
 بِمِسْكٍ، وَبِالْكَافُورِ، يُطْلَى وَيُنْضَحُ^(٧)
 تَغُورُ الثَّرِيَا، فِي السَّمَاءِ، فَتَجْنَحُ^(٨)
 وَأُسْفَرُ مَشْهُورٌ، مِنَ الصُّبْحِ، أَفْضَحُ^(٩)
 إِذَا الْقَوْمُ هَشُّوا لِلْمُرُوءَةِ، زَمَحُ^(١٠)

- (١) الأطواد : جمع طود . والبيداء : الصحراء . والصحصح : الجرداء ليس فيها شيء .
 (٢) يستن : يضطرب . والسراب : ما يترأى نصف النهار كالماء الجاري . والمتن : الوسط . والخصوص : جمع خوصاء . وهي الغائرة العينين . وتذرعن : خضن السراب بأذرعهن .
 (٣) البين : الفراق . والصرم : القطيعة . والعامرية هي ذلفاء . والنزح : جمع نازح . وهو البعيد .
 (٤) الشادين : الظبي قوي واستغنى عن أمه . والحبا : السحاب الداني من الأرض . والمراد مانتج منه من النبات . وهو يذكر ويؤنث . ويرود : يذهب ويحيى . ومكحول أي : قرب ظبية مكحولة العينين . والموشح : الذي له طرتان مسبلتان من جانبيه .
 (٥) الأبط : الأرق لوناً والأحسن بشرة . والأصبح : الأكثر وضاءة .
 (٦) السخاب : القلادة . والأنجل : الأوسع .
 (٧) الأرج : الرائحة الطيبة . وجنح العشاء : آخر النهار . وينضح : يرش .
 (٨) البيت قلق هنا . ولعل موضعه بعد الخامس ، وتكون رواية السادس بعده : (واحسن منها) .
 والأردان : جمع رذن . وهو مقدم الكم . وتغور : تحتفي . وتجنح : تسرع .
 (٩) اسبطرت : أسرعت في الغياب . والأفضح : الأبيض .
 (١٠) الحليل : الزوج . وهشوا : نشطوا وارتاحوا . والزمح : اللثم الشرير .

- ١٢- بَطِيءٌ إِلَى الدَّاعِي، قَلِيلٌ غَنَاؤُهُ،
 ١٣- أَذْلَفَاءُ، كَمِ مِنْ كَاشِحٍ لَكَ جَاءَنِي،
 ١٤- يَقُولُ: أَفِقْ عَنْ ذِكْرِ ذَلْفَاءٍ، وَانْسَهَا،
 ١٥- فَقُلْتُ: اجْتَنِبْنِي، لَا أَبَا لَكَ، وَاطَّرِحْ
 ١٦- فَكَيْفَ يَلُومُ النَّاسُ فِيهَا، وَقَدْ ثَوَى،
 ١٧- وَحُبِّي جِدٌّ، لَيْسَ فِيهِ مُزَاحَةٌ،
 ١٨- وَإِنِّي لَأَهْوَى الْمَوْتَ، مِنْ وَجْدِ حُبِّهَا،
 ١٩- وَكُلُّ هَوَى قَدْ بَانَ، مِنِّي، وَلَا أَرَى
 ٢٠- وَفَتَيَانَ صِدْقٍ مِنْ عَشِيرِي، وَجُوهَهُمْ،
 ٢١- رَفَعْتُ لَهُمْ يَوْمًا خِبَاءً، تَمُدُّهُ
- إِذَا مَا اجْتَدَاهُ سَائِلٌ يَتَكَلَّحُ^(١)
 فَأَحْفَظْتُهُ، إِذْ جَاءَنِي، يَتَنَصَّحُ^(٢)
 فَمَا لَكَ، مِنْ حَتَفِ الْمَنِيَّةِ، مَجْمَعُ^(٣)
 فِي الْأَرْضِ عَنِّي، إِذْ تَبَاعَدْتَ، مَطَرَحُ^(٤)
 لَهَا، فِي سَوَادِ الْقَلْبِ، حُبٌّ مَبْرَحُ^(٥)
 فَيَرْتَاحُ قَلْبِي، إِذْ بَرَاهُ، وَيَفْرَحُ^(٦)
 وَلِلْمَوْتِ، مِنْ وَجْدٍ، أَلَذُّ وَأَرْوَحُ^(٧)
 هَوَى أُمَّ عَمْرٍو، مِنْ فُؤَادِي، يَبْرَحُ^(٨)
 إِذَا شَفَفْتَهُنَّ الْهَوَاجِرُ، وَضَّحُ^(٩)
 أَسْنَةُ أَرْمَاحٍ، يَسِفُ، وَيَطْمَحُ^(١٠)

- (١) الداعي : الذي يدعو إلى الحرب . والفناء : النفع . وقليل غناؤه أي : لا نفع فيه . واجتداه : طلب عطاءه وعونه . ويتكلح : يتكشر في عبوس .
 (٢) الكاشح : المبغض . وأحفظته : أغضبته حين رجع خائباً . ويتنصح : يتشبه بالناصحين .
 (٣) الحتف : الإهلاك . والمجمع : الخروج والتردد .
 (٤) اجتنبني : ابتعد عني ، وقوله (لا أبأ لك) فيه لوم وزجر للمخاطب . واطرح : اطلب مكاناً بعيداً . والمطرَح : المكان للفراق .
 (٥) ثوى : أقام وثبت . والمبرح : المعبذب .
 (٦) المزاحة : المداعبة . وبراه : هزله وأضعفه . وجعل الفءاء في (فيرتاح) للاستئناس ، ورفع الفعل بعدها .
 (٧) الوجد : الهيام . وأروح : أكثر راحة .
 (٨) بان : بعد . وأم عمرو : كنية ذلفاء . ويبرح : يزول .
 (٩) فتیان صدق أي : فرسان يصدقون ويشبتون وقت الشدائد . والعشير : الصديق المعاصر . وشففتهن : أحرقتهن بلهبها . والهواجِر : جمع هاجرة . وهي منتصف النهار عند شدة الحر . والوضوح : جمع واضح . وهو المتلألئ المشرق .
 (١٠) الخباء : ستر يقي من الشمس . ويسف : يدنو من الأرض . ويطمح : يعلو ويرتفع . يريد أنه نصب لهم سترأ على أسنة الرماح ، وكان الهواء يحركه فيخفق فوقهم .

- ٢٢- فَأَدْنَيْتُ مِنْهُمْ سَنْجَلِيًّا، كَأَنَّهُ
 ٢٣- فَظَلَلْتُ مُدَامَ، مِنْ سَلَافَةِ بَابِلِ،
 ٢٤- فَلَمَّا تَرَوْوَا قُلْتُ: قُومُوا، فَأَسْرِجُوا
 ٢٥- فَقَامُوا إِلَى جَرْدٍ، طِيَّالٍ كَأَنهَا،
 ٢٦- فَشَدُّوا عَلَيْهِنَّ السُّرُوجَ، فَأَعْنَقْتُ
 ٢٧- فَقَالَ لَهُمْ، مِنْهُمْ، بَصِيرٌ عَشِيَّةً:
 ٢٨- فَقَالَ لَهُمْ: ذَاكُمْ سَوَامٌ، وَذَوْنُهُ
 ٢٩- فَلَمَّا أَغْرَنَا أَغْنَمَ اللَّهُ، مِنْهُمْ،
 ٣٠- فَلَمْ نَخْتَصِمْ، عِنْدَ الْغَنِيمَةِ بَيْنَنَا،
 ٣١- فَتِلْكَ الْمَعَالِي، لَا أَتْبَاعُكَ ثَلَاثَةٌ،
 قَتِيلٌ مِنَ السُّودَانِ، عَنْكَ مُجَرَّحٌ^(١)
 تَكَّرُ عَلَيْهِمْ، وَالشَّوَاءُ الْمَلُوحُ^(٢)
 عَنَّا جِجَكُمُ، قَدْ حَانَ مِنَّا التَّرْوُوحُ^(٣)
 مِنَ الرِّكْضِ وَالْإِيْجَافِ فِي الْحَرْبِ، قُرْحُ^(٤)
 بِكُلِّ فَتًى، يَحْمِي الذِّمَارَ، وَيَكْفَحُ^(٥)
 أَلْلُوحَشُ تِلْكَمُ، أَمْ سَوَامٌ مُسْرَحُ؟^(٦)
 كَتَائِبُ، فِيهِنَّ الْأَسِنَّةُ، تَلْمَحُ^(٧)
 وَذُو الْعَرْشِ يُعْطِي مِنْ جَزِيلٍ وَيَمْنَحُ^(٨)
 وَلَمْ يَكْ فِينَا بَاخِلٌ، يَتَشَحَّحُ^(٩)
 وَبَهُمَا عِجَافٌ، لِلْمَعِيشَةِ، تَكْدَحُ^(١٠)

- (١) السنجلي : زق مترع بالخر . والعنك : الشديد السواد .
 (٢) المدام : الحفرة طال حبسها في الجرار . والسلافة : ماسال من العنب قبل عصره . والملوح : الذي غيرت النار لونه .
 (٣) أسرجوا الخيل : ضعوا عليها السروج . والعناجيج : جمع عنجوج . وهو الفرس الرائع . والتروح : الذهاب .
 (٤) الجرد : جمع أجرد . وهو الفرس الخفيف الشعر . والإيجاف : الحث على السرعة . والقرح : جمع قارح . وهو القوس بلا وتر . شبه الخيل بها لضربها وشدتها .
 (٥) السروج : جمع سرج . وأعنقت : انطلقت بسير منبسط فسيح . وهو سير الإبل استعاره للخيول . والذمار : ما يجب على الإنسان حمايته . ويكفح : يضارب بالسيف وجهاً لوجه .
 (٦) البصير : الخبير بالطرق والحيوان . وقوله (أَلْلُوحَش) الهمزة للاستفهام ، واللام الأولى للتوكيد . والسوام : جمع سائمة . وهي الماشية ترعى . والمسرح : المخل للرعى يذهب ويحيى . وقد غابت على البصير حقيقة ما يرى لشدة الفبار وكثرته ، ثم قرب منه فعرفه كما ترى في البيت ٢٨
 (٧) تلمح : تلمع وتتلاوأ .
 (٨) الجزيل : الكثير .
 (٩) الباخل : البخيل . يبالغ في البخل والتقتير .
 (١٠) الثلة : جماعة الغنم . وأتباعها : رعيها . والبهم : ضفار الضأن والمعز والبقرة . مفردها بهيمة . والعجاف : جمع عجفاء . وهي المهزولة . وتكدح : تشقى دائماً .

- ٣٢- فَقُلْ لِبَنِي عَمِّي الَّذِينَ بِبَابِلَ، وبالبشر: لي، عَن أَرْضِكُمْ، مُتَزَحِّجٌ^(١)
 ٣٣- وفي الأرض، عَن خَوْخَا وَرَعِيَةِ أَهْلِهَا، وَعَن نَخْلَاتِ السَّيْبِ، لِلْحَيِّ، مَفْسَحٌ^(٢)
 ٣٤- وَحَسْبُ الْفَتَى، مِن شِقْوَةِ الْعَيْشِ، قِطْعَةٌ يُحَاجِي بِهَا طَوْرًا، وَطَوْرًا يُجَحِّجُ^(٣)

٢١٦

وقال (٥):

- ١- كِلَانَا عَلَى هَمٍّ يَبِيْتُ، كَأَنَّا بِجَنَبَيْهِ، مِن مَّسِّ الْفِرَاشِ، قُرُوحٌ^(١)
 ٢- عَلَى زَوْجِهَا الْمَاضِي تَنُوحٌ، وَإِنِّي عَلَى زَوْجَتِي الْأُخْرَى، كَذَاكَ، أَنُوحُ

٢١٧

وقال (٥):

- ١- وَثَالِثَةٍ، مِن الْعَسَلِ، الْمُصَفَّى مُشَعَّشَةٍ، بِثَغْبَانَ الْبَطَاحِ^(١)

- (١) بابل : مدينة بالعراق . والبشر : جبل بالجزيرة في عين الفرات الغربي . والمتزحج : التزحج والبعد .
 ويروى : (مُتَزَحِّجٌ) . يعني نفسه وأنه مبتعد عن أرضهم .
 (٢) خوخا : اسم مكان . والسبب : كورة من سواد الكوفة . والحى : الإنسان الحى . والمفسح : السعة .
 (٣) يحاجي بها : يسبق إليها ويقم فيها . ويجحجج : يبادر للدفاع ويستقضي في ذلك جهده .

٢١٦

- (٥) كان الأخطل قد طلق زوجته أم مالك وتزوج مطلقة رجل أعرابي . فبينما هي معه ذكرت زوجها الأول فتنفست ، فقال الأخطل البيتين . الأغاني ١٦٩/٧ والمحاسن والأضداد ٢٢٧ - ٢٢٨ واليزيدي ٣٣٩ و ٥٠٣
 (١) القروح : جمع قرح .

٢١٧

- (٥) الصحاح واللسان والتاج (ثغب) واليزيدي ٣٨٠
 (١) المشعشة : المزوجة . والثغبان : جمع ثَغَب . وهو الماء العذب . والبطاح : جمع بطيحة . وهي المسيل الواسع .

وقال (☆) :

- ١- أبا خَالِدٍ، ضاقتُ خُرَاسانُ بَعْدَكُمْ، وصاحَ ذَوُو الحاجاتِ : أينَ يَزِيدُ؟^(١)
- ٢- فلا قَطَرَتْ بِالشَّرْقِ، بَعْدَكَ، قَطْرَةٌ ولا اخْضَرَ بِالْمَرْوِينَ، بَعْدَكَ، عَوْدُ^(٢)
- ٣- وما لِسِرِيرِ الْمُلْكِ، بَعْدَكَ، بَهْجَةٌ وما لِجَوَادٍ، بَعْدَ جُودِكَ، جُودُ^(٣)

وقال (☆) :

- ١- وَكُنْتَ، إِذَا لَقِيتَ عَبِيدَ تَيْمٍ، وَتَيْمًا، قُلْتَ : أَيُّهُمْ الْعَبِيدُ؟
- ٢- لَتَيْمُ الْعَالَمِينَ يَسُودُ تَيْمًا، وَسَيِّدُهُمْ، وَإِنْ كَرِهُوا، مَسُودُ

(☆) قيل : إن الحجاج حبس يزيد بن المهلب ، وأخذَه بسوء العذاب لما كان عليه ، فتعهد يزيد أن يدفع له كل يوم مائة ألف درهم ، فدخل عليه الأخطل وقد اجتمع عند مائة الألف ، ومدحه بهذه الأبيات ، فأعطاه ما جمع . وفيات الأعيان ٢٧٩/٦ وغرر الخصاص الواضحة ٢٢١ ومعجم البلدان ١١١/٥ واليزيدي ٣٨٢ . وتروى الأبيات للفرزدق ولزياد الأعجم . ديوان الفرزدق ١٦٠/١ وشعر زياد الأعجم ١٨٥ - ١٨٦

- (١) أبو خالد : كنية يزيد بن المهلب .
- (٢) المروان : تشية مرو . ويراد به مرو الشاهجان ومرو الروذ . وهما موضعان .
- (٣) الجواد : الرجل السخي المعطاء .

(☆) الأغاني ١٦٨/٧ - ١٦٩ واليزيدي ٢٨٣ و ٤٩١ . والبيتان لجرير في ديوانه ٣٢٢ من قصيدة طويلة يهجو بها بني التيم بن عبد مناة .

وقال (☆) :

- ١- أَطَالَ اللَّهُ رَعْمَكَ، يَا بَنَ دُوسٍ،
 - ٢- تُعَيِّرُ بِالْدَّمَاءِ، بِوَارِدَاتٍ،
 - ٣- وَيَوْمَ الْجَنُودِ، قَدْ عَلِمْتُ مَعَدَّ،
 - ٤- فَلِإِنْ تَذَكَّرُ لِيَالِيَّ وَارِدَاتٍ
 - ٥- أَتَغْضَبُ أَنْ تَغْزَرَ النَّاسَ بَكْرٍ،
- فَقَبْلَ الْيَوْمِ، أَخَزْتِكَ الْجُدُودُ
وَأَنْتَ، بِيَارِقٍ، مِنْ شُرُودُ
حَصَدْنَاكُمْ، كَمَا حَصِدَتْ ثُمُودُ
فَإِنَّ الدَّهْرَ مُؤْتَنَفٌ، جَدِيدُ
وَبَيْتَ الْعِزِّ، فِي بَكْرٍ، تَلِيدُ؟

وقال (☆) :

- ١- تُزَجِّي عِكَكَ الصَّيْفِ أَخْصَامَهَا، الْعَلَا، وَمَا نَزَلْتُ، حَوْلَ الْمَقَرِّ، عَلَى عَمْدٍ^(١)

(☆) الأبيات لجريز بن خرقاء المجلي ، يجيب بها مقطوعة الأخطل ذات الرقم ٧٨ . وقد نسبت هذه الأبيات في م ص ٧٢ إلى الأخطل سهواً . انظر تفسيرها في ذيل المقطوعة ٧٨

- (☆) التاج (عكك) و (خصم) واليزيدي ٣٨١ . وهو في اللسان (عكك) و (خصم) منسوباً إلى الطرماح . انظر ديوانه ١٧٥ و ٥٦٩
- (١) تزجي : تدفع . والعكك : جمع عكة . وهي فورة شديدة في القيظ . والأخصام : جمع خصم . وهي الفرجة بين جبلين .

وقال (☆) :

١- وَأَنَّى اهْتَدَتْ، والدَّوُّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، وما كَانَ سَارِي الدَّوِّ، بِاللَّيْلِ، يَهْتَدِي؟^(١)

☆ ☆ ☆

٢- إِذَا مِتَّ مَاتَ الْجُودُ، وَانْقَطَعَ النَّدَى، مِنَ النَّاسِ، إِلَّا مِنْ قَلِيلٍ، مُصَرَّدٍ^(٢)

٣- وَرَدَّتْ أَكْفُ السَّائِلِينَ، وَأَمْسَكُوا مِنَ الدِّينِ، وَالدُّنْيَا، بِخِلْفٍ مُجَدِّدٍ^(٣)

(☆) البيت الأول في معجم ما استعجم (الدَّوُّ) وألف باء ٣/٢ واليزيدي ٣٨٠ و ٥٠٥ ، ونسب إلى النابغة مع بيت آخر في صفة جزيرة العرب ١٧٥ . والبيتان الآخران قيل إن الأخطل مدح بها عبد الملك بن مروان أو معاوية بن أبي سفيان . روي أنه دخل على الخليفة وقال : قد مدحتك فاسمع . فقال له : إن كنت شبهتني بالحياة أو الصقر فلا حاجة لي فيه ... فأنشده الأخطل البيتين ، فقال الخليفة : مازدت على أن نعتني إلي نفسي . ديوان المعاني ٢٧/١ والمصون ٦٣ - ٦٤ ومجموعة المعاني ٩٢ وتاريخ الطبري ١٨٢/٦ والكامل لابن الأثير ٢/٤ والوافي في العروض والقوافي ٢٥٢ واليزيدي ٣٨١ و ٥٠٥ وزهر الآداب ٩٢٣ وأما لي المرتضى ٢٤/٢ وتذكرة ابن حمدون الورقة ٨٨ . ونسب البيتان إلى الأشهب بن رميلة يمدح بها الحارث بن عبد الله القبايع . تاريخ الطبري ٣٢٧/٥ والكامل لابن الأثير ٧/٤

(١) الدو : بلد لبني تميم بين البصرة واليامة . والساري : الماشي في الليل .

(٢) المصرد : المقطع المقلل .

(٣) الخلف : ضرع الناقة . وانجدد : المقطوع الأظباء .

وقال (٥) :

- ١- وَنَعُودُ سَيِّدَنَا، وَسَيِّدَ غَيْرِنَا، لَيْتَ التَّشْكِيِّ كَانَ بِالْعُودِ^(١)
 ٢- لَوْ كَانَ يَقْبَلُ فِدْيَةً لَفَدَيْتُهُ، بِالمُصْطَفَى، مِنْ طَارِفِي، وَتِلَادِي^(٢)

وقال (٥) :

- ١- خَلِيلِي هَبَّا، نَصْطَبِحْ بِسَوَادٍ، وَنَرُوقُلُوبًا، هَامُهُنَّ صَوَادِي^(١)
 ٢- وَقُولَا لِسَاقِينَا، زِيَادٍ، يَرْقَهَا فَقَدْ هَرَّ بَعْضُ الْقَوْمِ سَقْيَ زِيَادٍ^(٢)

(٥) أحسن المحاسن الورقة ١٥٣ وتذكرة ابن حمدون الورقة ٦٥ واليزيدي ٥٠٧ . قيل : إن الأخطل قالها في عيادة يزيد بن مسعود النهشلي . والبيتان لكثير عزة في عيادته عبد العزيز بن مروان . ديوانه ٣١١ ، والبيت الأول في قصيدة لجرير في ديوانه ٥٠٧

(١) العواد : جمع عائد . وهو زائر المريض .

(٢) المصطفى : المختار . والطارف : المال المستحدث . والتلاد : المال القديم الموروث .

(٥) الأغاني ٢/٢١ - ٣ واليزيدي ١٣٦ و ٤٤٧ . والبيتان لإسحاق بن إبراهيم الموصلي . الأغاني ٩٧/٥

(١) نصطبح : نشرب الصبوح . وهو شرب الصباح . والهام : حشوة الرؤوس . مفردها هامة . والصوادي : جمع صاد . وهو المتعطش إلى الخمرة .

(٢) يرقها : يمزج الخمرة بالماء لترق . وهر : كره .

وقال (☆) :

١- رَمَاهُ الْكَرَى، فِي رَأْسِهِ، فَكَأَنَّهُ صَرِيحٌ، تَرَوَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ خَمْرًا^(١)

وقال (☆) :

١- وَلَا تَعْرِفُونَ الشَّرَّ، حَتَّى يُصِيبَكُمْ، وَلَا تَعْرِفُونَ الْأَمْرَ، إِلَّا تَدْبُرًا^(١)

(☆) كان الأخطل وجريز والفرزدق في مجلس سليمان بن عبد الملك ليلة ، قال رأس سليمان ، فقالوا : نفس أمير المؤمنين . وهموا بالقيام . فقال لهم : لا تقوموا حتى تقولوا في هذا شعراً . فقال الأخطل هذا البيت ، فقال له : ويحك ، سكران جعلتني ؟ ثم قال جريز :

رَمَاهُ الْكَرَى، فِي رَأْسِهِ، فَكَأَنَّا يُرَى، فِي سَوَادِ اللَّيْلِ، قُبْرَةٌ حَمْرًا

فقال له : ويحك ، أ جعلتني أعمى ؟ ثم قال الفرزدق :

رَمَاهُ الْكَرَى، فِي رَأْسِهِ، فَكَأَنَّهُ أَمِيمٌ جَلَامِيدٍ، تَرَكْنَ بِهِ وَقْرًا

فقال له : ويحك ، جعلتني مشجوجاً ؟ ثم حباهم وانصرفوا . العقد الفريد ٢٨٤/٥ ورسائل الجاحظ ١٥٥/٢ - ١٥٦ واليزيدي ٣٨٢ . والفنبرة : طائر . وحمرأ : حمراء . والأميم : الذي أصابت الشجوة أم رأسه . والجلاميد : جمع جلود . وهو الصخر . والوقر : الصدع .

(١) الكرى : النعاس . والصريح : الطريق على الأرض .

(☆) تذكرة ابن حمدون الورقة ١٢٨ واليزيدي ٥٠٨ . والبيت لجريز من قصيدة في هجاء الفرزدق . ديوانه

(١) تدبراً أي : بأخرة . يريد أنهم أغمار جهلة ، لا يتنبهون إلى الشر قبل وقوعه ، وأمورهم يبرمها غيرهم .

وقال (☆) :

١- لَقُومٌ، تَصَابَيْتُ الْمَعِيشَةَ بَعْدَهُمْ، أَعَزُّ عَلَيْنَا، مِنْ عِفَاءٍ، تَغَيَّرَ^(١)

وقال (☆) :

١- مِنْهُنَّ أَيَّامٌ صِدْقٍ، قَدْ عُرِفَتْ بِهَا، أَيَّامُ فَارِسَ، وَالْأَيَّامُ مِنْ هَجَرٍ^(١)

(☆) اللسان والتاج (صب) واليزيدي ٢٨٣ . والبيت للشماخ من قصيدة في الوصف . ديوانه ١٣١
(١) تصابيت المعيشة : جعلت آخذ منها قليلاً قليلاً . والعفاء : الشعر الأبيض . وهو في الأصل وبر البعير والحمار ، استعاره للشعر أصابه الشيب .

(☆) الكتاب ٣٢/٢ والجل للزجاجي ٢٢٦ . والبيت من قصيدة للفرزدق في ديوانه ٢٩١ يرثي بها عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي .
(١) أيام فارس : أيام إصطخر وفيها حسن بلاء المرثي واستشهد أبوه . وهجر : بلد في البحرين . والأيام من هجر : يوم أبي فديك الخارجي .

وقال (☆) :

- ١- حَيِّ الظُّعَانِّ، إِذْ رَحَلْنَ بُكُورًا،
 - ٢- شَبَّهْتُهُنَّ، وَقَدْ تَقَاذَفَ سَيْرُهَا،
 - ٣- وَكَأَنَّهِنَّ، إِذَا السَّرَابُ جَرَى لَهَا،
 - ٤- سَاعَفْنَ حِينًا، ثُمَّ شَطَّتْ نِيَّةً،
 - ٥- فَبَكَيْتُ، عِنْدَ رَحِيلِهِنَّ، وَأَسْبَلْتُ
 - ٦- فَشَدَدْتُ عَنَسًا، بِالْقَتُودِ، رَحِيلَةَ
- بَرَوَيْتَيْنِ، فَقَنْدَ رَفَعْنَ خُدُورًا^(١)
 نَخْلًا، بِمَكَّةَ، نَاعِمًا مَسْطُورًا^(٢)
 طَلَّلُ السَّفِينِ، إِذَا قَطَعْنَ بَحُورًا^(٣)
 فَبَكَرْنَ، مِنْ عَرَصِ الدِّيَارِ، بُكُورًا^(٤)
 عَيْنَايَ مَاءً، كَالْجَمَانِ، غَزِيرًا^(٥)
 حَرْفًا، تَرَى بِدْفُوفِهَا تَزْوِيرًا^(٦)

(☆) النقااض ١١٤ - ١١٩ والبيت ١٣ من نقائض جرير والفرزدق ٤٩٨ . والقصيدية في هجاء جرير وقومه ، ونصرة الفرزدق .

(١) الظعائن : جمع ظعينة . وهي المرأة في المودج . والرويثتان : اسم موضع . والحدور : جمع خدر . وهو الستر .

(٢) تقاذف سيرها : أسرع سير النوق . والناعم : الذي ينعم بالسقي والعناية . والمسطور : المفروس سطرًا سطرًا .

(٣) السراب : ما يلع في الصحراء كلمااء الجاري . والسفين مفردة سفينة . وطلل السفين : غطاء تغشي به السفن كالسقف .

(٤) ساعفن : واتين وثولن . وشطت : بعدت . والنية : الجهة التي ينوين قصدتها . والعرض : ساحات الدار . مفردها عَرَصَة .

(٥) أسبلت : صبت . والجمان : حب من الفضة .

(٦) العنس : الناقة الصلبة شبهت بالصخر . والقنود : جمع قَنَد . وهو خشب الرجل . والرحيلة : القوية على الرحلة والسير . والحرف : النجبية الضامرة . والدنوف : جمع دف . وهو الجنب . والتزوير : الانعطاف .

- ٧- خَطَّارَةٌ، وَالْبَيْدُ يَلْعُ أَهْلَهَا،
 ٨- جَلَبْتُ كَلِيبَ، لِلرَّهَانِ، مَكْدَمًا
 ٩- قَدْ كَانَ يُعْهَدُ، فِي الرَّهَانِ إِذَا جَرَى،
 ١٠- أَجْرَى جَرِيرٌ، وَحَدَّةٌ، وَلَرْبًا
 ١١- فَأَحَانَهُ جَرِيُّ الْخَلَاءِ، وَطَالَمَا
 ١٢- لَمَّا جَرَى، هُوَ وَالْفَرَزْدَقُ، لَمْ يَكُنْ
 ١٣- لَاقَى لَالَ مُجَاشِعٍ، لَمَّا جَرَى،
 ١٤- يَجْرِي لَهُ عَدْسٌ وَزَيْدٌ، بِالْقَنَا،
 ١٥- قَوْمٌ، هُمْ سَبَقُوا أَبَاكَ إِلَى الْعَلَا،
 كَالسَّابِرِيِّ، مُمَدِّدًا، مَنَشُورًا^(١)
 عِنْدَ الْخِيفِظِ، مُسَبِّقًا، مَعْمُورًا^(٢)
 حَطِيمًا، إِذَا اعْتَرَضَ الْجِيَادُ، عَثُورًا^(٣)
 كَانَ الْمُخَوِّدُ، وَحَدَّةٌ، مَسْرُورًا^(٤)
 قَدْ كَانَ يُوجَدُ حَائِنًا، مَغْرُورًا^(٥)
 نَزِقًا، وَلَا لِمَدَى الْمَيْنِ ضُبُورًا^(٦)
 رَيْبَذًا، يُثِيرُ بِشَدِّهِ تَغْيِيرًا^(٧)
 وَجَرَى، بِصَعَصَعَةٍ، الْوَيْدُ بَشِيرًا^(٨)
 جَرِيًّا، وَصِرَتْ مُخْلَفًا، مَحْسُورًا^(٩)

- (١) الخطارة : التي تخطر بذنبها من نشاطها . والبيد : جمع بيداء . والآل : السراب . والسابري : الثوب الرقيق المنسوب إلى سابور .
 (٢) كليب : رهط جرير . والمكدم : الحمار المعض المجرح . استعاره لجرير . والحفاظ : السدفاع عن المحارم . والمسبق : الذي هزم كثيراً . والمغمور : المقهور علاه غيره . وكل ذلك مستعار لما يكون في المهاجة .
 (٣) الحطم : الحطم المتكسر . واعترض الجياد : تسابقت . والعثور : الكثير السقوط .
 (٤) الخود : السرعة في جريه . يريد أن من جرى وحده ظن نفسه سباقاً ، ولو جرى مع غيره لعرف حقيقة أمره .
 (٥) أحانه : أهلكه . والخلاء : الأرض الخالية .
 (٦) النزق : الخفيف النشط . والمدي : الغاية . والمثون : مئات غلوة . والغلوة : قدر رمية سهم . والضبور : الشديد الوثب والجيدة . والأبيات ١٢ - ١٤ هي في تقاض جرير والفرزدق ٤٩٨
 (٧) مجاشع : ابن دارم ، أحد جدد الفرزدق . والربذ : الفرس السريع القوائم . والشد : سرعة العدو . والتغبير : الغبار الكثير .
 (٨) عدس : ابن دارم . وزيد : زيد مناة بن تميم . وصعصعة : ابن ناجية جد الفرزدق . وهو الذي أخذ على نفسه ألا يسمع بموودة إلا فداها ، فجاء الإسلام وقد فدى أربعمائة . الإصابة ١٨٦/٢ . والوئيد : الموءود .
 (٩) المحسور : للمعي اقتطع سيره من التعب .

- ١٦- أَزَعَمْتَ أَنْ بَنِي كَلِيبٍ سَادَةٌ ؟
 ١٧- يَاشِرُّ مَنْ وَطِئَ التُّرَابَ ، قَبِيلَةً ،
 ١٨- إِنِّي رَأَيْتُكُمْ ، إِذَا مَاشَرْتُمْ
 ١٩- عُدْتُمْ ، بِأَلٍ مُجَاشِعٍ ، فَحَمَمُوكُمْ
 ٢٠- لَوْلَا فَوَارِسُ دَارِمٍ لَقُسِمْتُ ،
 ٢١- مَا كَانَ فِي مُضَرٍ ، إِذَا هِيَ حَارَبَتْ ،
 ٢٢- مِمَّنْ هَتَفَتْ بِهِ ، لِنَصْرِكَ ، بَعْدَمَا
 ٢٣- تَرَكُوا عُمَيْرًا ، وَالرَّمَاحُ شَوَارِعٌ ،
 ٢٤- لَأَقَى طَرِيفًا ، وَهُوَ غَيْرُ مُكَذِّبٍ ،
 ٢٥- فَعَلَا ذَوَاتَبَهُ ، بِأَبْيَضٍ صَارِمٍ ،
 ٢٦- وَنَجَا عَلَى جَرْدَاءَ ، ذَاتِ عِلَالَةٍ ،
- قُبْحًا ، لِذَلِكَ ، مَعَشَرًا مَذْكُورًا^(١)
 حَيًّا ، وَأَلَامَ مَيِّتٍ ، مَقْبُورًا^(٢)
 حَرْبٍ ، لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ ، تَشْمِيرًا^(٣)
 ضَرْبًا ، هُنَالِكَ ، لَمْ يَكُنْ تَعْذِيرًا^(٤)
 مِثْلَ اقْتِسَامِ الْيَاسِرِينَ جَزُورًا^(٥)
 قَوْمٌ ، أَذَلُّ فَوَارِسًا ، وَنَصِيرًا^(٦)
 غُودِرَتْ ، يَصْفِرُ مَنْخِرَاكَ صَفِيرًا^(٧)
 يَدْعُو ، وَقَدْ حَمِيَ الْوَعْيُ ، مَنصُورًا^(٨)
 كَضْبَارِمٍ ، يَقْصُ الرِّجَالُ ، هَضُورًا^(٩)
 قَدْ كَانَ ، فِيمَا قَدْ مَضَى ، مَخْبُورًا^(١٠)
 زُفْرٌ ، وَكَانَ لَدَى الطَّعْمَانِ قُرُورًا^(١١)

- (١) بنو كليب : رهط جرير . والمعرش : أهل الرجل وجماعته .
 (٢) يعني أنه في حياته وماته بلغ منتهى الشر واللؤم .
 (٣) شمرت : جدت وفطعت . والكريهة : الشدة في الحرب .
 (٤) عذمت : احتيمت . وضرباً : مفعول ثانٍ للفعل (حمى) . وهنالك أي : في ذلك الوقت . والتعذير
 هنا : الضرب الضعيف . يريد أنهم حوهم ضرباً شديداً ، فألقذوهم من الفناء .
 (٥) دارم : ابن حنظلة بن مالك بطن كبير من تميم . والياسرون : الذين يضربون بالقداح في الميسر .
 والجزور : الناقة المذبوحة .
 (٦) مضر : ابن نزار بن معد ، قبيلة عظيمة من العدنانية وفيها قوم جرير والفرزدق . والنصير : الناصر .
 (٧) هتفت به : دعوته واستعنت به . وغودرت : تركت . والمنخر : ثقب الأنف .
 (٨) عمير : ابن الحُباب السلمي قتله بنو تغلب في يوم الثرثار . والشوارع : جمع شارع وهو المسدود نحو
 العدو . والوعى : الحرب . ومنصور : ابن عكرمة بن حفصة بن قيس عيلان .
 (٩) طريف : فارس من بني تغلب . والمكذب : الجبان المولي . والضبارم : الأسد . ويقص الرجال :
 يكسر رؤوسها . والهصور : الشديد المفترس .
 (١٠) الذؤابة : الرأس . والأبيض : السيف . والصارم : القاطع . والمخبور : المحرب .
 (١١) الجرداء : الفرس القصيرة الشعر . والعلالة : الجري بعد آخر الجري . وزفر : ابن الحارث الكلابي .
 والفرور : الكثير الفرار .

- ٢٧- هَرَبًا وَغَادَر، مِنْ نِسَاءِ هَوَازِنٍ،
 ٢٨- يَهْتَفِنَ: أَيْنَ ذَوُو الْحَمِيَّةِ، أَيْنَ هُمْ؟
 ٢٩- هَذَا، وَقَدْ وَطِئْتُ سَنَابِكَ خَيْلِنَا
 ٣٠- أَيَّامَ صَبْحِكَ الْهَذِيلُ، بِشَرْبٍ،
 ٣١- فَحَوَى نِسَاءَ بَنِي كَلِيبٍ، بِالْقَنَا،
 مِثْلَ الْمَهَا، خُرْدًا أَوَانِسَ، حُورًا^(١)
 أَمْ مَنْ يَغَارُ؟ فَلَمْ يَجِدَنَّ غَيُورًا^(٢)
 زَوْجَ الْمَرَاغَةِ، صَاغِرًا، مَثْبُورًا^(٣)
 جُرْدٍ يُخْلَنَ، إِذَا جَرَيْنَ، صُقُورًا^(٤)
 وَبِكُلِّ أَجْرَدَ، مَا يَزَالُ بَشِيرًا^(٥)

٢٣٢

وقال (☆):

١- عَايَنْتَ مُشْعِلَةَ الرِّعَالِ، كَأَنَّهَا طَيْرٌ، تَغَاوُلُ فِي شَامٍ، وَكُورًا^(١)

- (١) غادر: ترك. وهوازن: ابن منصور بن عكرمة بطن من قيس عيلان. والمها: بقر الوحش. مفردها مهاة. والجرد: جمع خريدة. وهي الحمية. والأوانس: جمع أنسة. وهي الطييسة الحديث. والخور: جمع حوراء.
 (٢) الحية: الأنثى والعزة.
 (٣) هذا يعني: هذا ما كان. والسنايبك: جمع سنبك. وهو مقدم الخافر. والمرافة: لقب أم جرير.
 والصاغر: الذليل. والمثبور: الهالك. وكان الهذيل بن هبيرة التغلبي أسر الخطفي أبا جرير يوم إراب، ثم من عليه وأطلقه.
 (٤) الشرب: جمع شازب. وهو الفرس الضامرة. والجرد: جمع جرداء. وهي القصيرة الشعر. ويخلن: يظن. والصقور: جمع صقر.
 (٥) حوى: جمع. والبشير: المبشر بالظفر.

٢٣٣

- (☆) اللسان والتاج (شعل) و (غول) واليزيدي ٢٨٦ - ٣٨٧ و ٥٠٦. والبيت لجرير من قصيدة يهجو بها الأخطل. ديوانه ٢٣٠
 (١) المشعلة: الكتيبة المتفرقة الجنود. والرعال: جمع رعل. وهو قطعة الخيل. وتغاول: تتناول أي: يسابق بعضها بعضاً. وشام: جبل بالعالية. وكور: جبل بين اليمامة ومكة.

وقال (☆) :

- ١- أَقُولُ، وَذَاكُمُ لِلْعَجِيبِ الَّذِي أَرَى : أَمَالَ بَنَ مَالٍ، مَارِيبَعَةً وَالْفَخْرُ؟^(١)
 ٢- مُحَالِفُهُمْ فَقَرَّ، قَدِيمٌ، وَذِلَّةٌ وَيُسَّ الْحَلِيفَانِ الْمَذَلَّةُ، وَالْفَقْرُ

وقال (☆) :

- ١- فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَفِعَالَهُ، لَكَالدَّهْرُ، لَا عَارَ بِمَا فَعَلَ الدَّهْرُ

(☆) تذكرة ابن حمدون الورقة ١٢٨ واليزيدي ٥٠٨ . والبيتان لجرير من قصيدة يهجو بها قبيلة ربيعة الجوع بن مالك من تميم . ديوانه ١٧٨
 (١) اللام الأولى في (للعجيب) للتوكيد ، أدخلها على الخبر . وقوله (أَمَالَ بَنَ مَالٍ) ترخيم المنادى ، يريد : مالك بن حنظلة بن مالك .

(☆) في أحسن المحاسن : « ومن أحسن ما قيل في تشبيه الملك بالدهر قول الأخطل في عبد الملك بن مروان ، ويروى لغيره » البيت . انظر المصون ٦٩ و ٩٩ وديوان المعاني ٢١/٨ وإرشاد الأريب ٥١٢/٦ وأنوار الربيع ٣٢٥/٥ واليزيدي ٥٠٨ . والبيت لشعلة التغلبي . المؤتلف والمختلف ٢٠٧ والأغاني ٩٩/١٠ ومجموعة المعاني ١٠٤ وشعراء النصرانية بعد الإسلام ١١٩ - ١٢٠ ورسالة الغفران ٤٢٧

وقال (☆) :

- ١- إني قَضَيْتُ قَضَاءً، غَيْرَ ذِي جَنَفٍ، لَمَّا سَمِعْتُ، وَلَمَّا جَاءَنِي الْخَبَرُ: ^(١)
- ٢- أَنَّ الْفَرَزْدَقَ قَدْ شَالَتْ نَعَامَتُهُ، وَعَضَّه حَيَّةٌ، مِنْ قَوْمِهِ، ذَكَرَ ^(٢)

وقال (☆) :

☆ ما دام، في ماكِسِين، الزَّيْتُ يُعْتَصَرُ ^(١) ☆

- (☆) لما بلغ الأخطل تهاجي جرير والفرزدق قال لابنه مالك : انحدر إلى العراق حتى تسمع منهما وتأتيني بخبرهما . فانحدر مالك حتى لقيهما وسمع منهما ، ثم أتى أباه فقال : وجدت جريراً يغرف من بحر، والفرزدق ينحت من صخر . فقال الأخطل : الذي يغرف من بحر أشعرهما . ثم أنشد البيتين يفضل جريراً . طبقات فحول الشعراء ٤٥١ والنقائض ٤٩٤ - ٤٩٦ والأغاني ٢/١٠ - ٣ واللسان (نعم) والمخصص ١٠٧/١٦ والمذكر والمؤنت لابن الأنباري ٤٣٩
- (١) الجنف : الجور والحيف في الحكم .
- (٢) شالت نعامته : ذهب عزه وضعف أمره . والمذكر : الحبيثة الشديدة .

- (☆) معجم البلدان (ماكِسِين) والبيروني ٢٨٢ . والشطر عجز بيت لجرير ، صدره :

يَا خَزَرَ تَغْلِبَ، إِنَّ اللَّؤْمَ حَالَفُكُمْ

- وهو من قصيدة هجو بها الأخطل . ديوانه ١٥٩ . والخزر : جمع أخزر . وهو الذي ينظر بمؤخر عينه من الغضب .
- (١) ماكِسِين : بلد في الخابور . وكان فيه يوم لقيس عيلان على تغلب ، قتل فيه من تغلب زهاء خمسمائة . ويسمى أيضاً يوم الخابور ويوم الدوائر . ديوان جرير ١٥٤ - ١٥٥

وقال (☆) :

- ١- أَبْنِي أُمِّيَّةَ، إِنْ أَخَذْتُ نَوَالَكُمْ فَلَمَّا أَخَذْتُمْ، مِنْ مَدِيحِي، أَكْثَرُ^(١)
 ٢- أَبْنِي أُمِّيَّةَ، لِي مَدَائِحُ، فِيكُمْ تَنْسَوْنَ، إِنْ طَالَ الزَّمَانُ، وَتُذَكَّرُ

وقال (☆) :

- ١- إِذَا مَانَدِمِي عَلَّيْ، ثُمَّ عَلَّنِي ثَلَاثَ زُجَاجَاتٍ، لَهْنٍ هَدِيرٍ^(١)
 ٢- خَرَجْتُ، أَجْرُ الذَّيْلِ زَهْوًا، كَأَنِّي عَلَيْكَ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَمِيرٌ^(٢)
 ٣- عُقَارٌ، كَعَيْنِ الدِّيكِ صُرْفًا، كَأَنَّهَا لُعَابُ الْجَرَادِ، فِي الْفَلَاةِ، يَطِيرُ^(٣)

(☆) الأشباه والنظائر للخالدين ١٨٦/١ والحجاسة البصرية ٣٩/٢ وزهر الآداب ٧٠٧ واليزيدي ٥٠٨
 (١) النوال : العطاء .

(☆) روي أن عبد الملك بن مروان عرض على الأخطل أن يسلم ، فطلب الأخطل أن يحلل له الحجرة ويعفيه من صوم رمضان . فأمره أن يقول شعراً في منزلة الحجرة لديه ، فأنشد هذين البيتين . الأغاني ٥/٢١ وديوان المعاني ٣١٤/٢ والحجاسة البصرية ٣٨٨/٢ والمقاييس ١٢/٤ ونهاية الأرب ١٠٤/٤ واليزيدي ١٥٤ و ٤٥٢ والأشربة ٦٩ - ٧٠ وديوان صريع الغواني ٥٣ وتاريخ الإسلام للذهبي ٣٣٨/٣ . وانظر تعليقنا على المقطوعة ذات الرقم ١٨٠ . وقد روي البيت الثالث في ثمار القلوب ٤٧٣ ، ولعل موضعه بعد البيت الأول . وانظر المقطوعة التالية .

- (١) علني : سقاني بعد شربة أخرى . والهدير : الغليان .
 (٢) الزهو : التيه والفخر . وانظر المقطوعة التالية .
 (٣) العقار : الحجرة لاتلبث أن تُسكر . وعين الديك يضرب بها المثل في الصفاء ، ويشبه بها الشراب الصافي . والصرف : الخالصة لم تمزج بالماء .

وقال (☆) :

- ١- وَقَفْتُ، عَلَى حَالِيكُمَا، فَإِذَا النَّدَى
 - ٢- خَرَجْتُ أُجْرُ الذَّيْلَ، حَتَّى كَأَنِّي
 - ٣- يَرُوحُ، وَيَغْدُو سَاجِيًا، فِي وَقَارِهِ
 - ٤- وَلَيْسَ لِأَعْبَاءِ الْأُمُورِ، إِذَا عَرْتُ،
 - ٥- يَرَى سَاكِنِ الْأَوْصَالِ، بِاسِطَ جُهْدِهِ،
- عَلَيْكَ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَمِيرٌ^(١)
- عَلَيْكَ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَمِيرٌ
- عَلَى أَنَّهُ، يَوْمَ الْمَرَامِ، ذَكِيرٌ^(٢)
- بِمُكْتَرِثٍ، لَكِنْ لَهْنٌ قَهَّـوْرٌ^(٣)
- يُرِيكَ الْهُوَيْنَى، وَالْأُمُورَ تَطِيرُ^(٤)

-
- (☆) ديوان المعاني ٥٨/١ . والظاهر أن في الرواية إدراجاً ، دخل فيه البيت الثاني في مقطوعة لغير الأخطل ، والمراد به بيان تأثر البيت الأول به . انظر المقطوعة المتقدمة .
- (١) الحالان : حال السراء وحال الضراء . والندى : السخاء .
- (٢) يروح ويغدو : يذهب في المساء وفي الصباح . والساجي : الهادئ المطمئن . والمرام : الطلب . والذكير : السيف من أبيض الحديد وأجوده .
- (٣) عرت : نزلت . والمكترث : المبالي الحزين .
- (٤) الأوصال : جمع وصل . وهي المفاصل . والباسط : الباذل . والهوينى : السكينة والوقار . وتطير : تنثور وتضطرب .

وقال (*) :

١- إِذَا هَدَرْتُ شَقِيقَهُ، وَنَشِبْتُ لَهُ الْأَظْفَارُ، تُرِكَ لَهُ الْهُدَارُ^(١)

☆ ☆ ☆

٢- وَعَاها، مِنْ قَوَاعِدِ بَيْتِ رَأْسٍ، شَوَارِفٍ، لَاحَهَا مَدَرٌ، وَغَارُ^(٢)
٣- فَكَفَّ الرِّيحَ وَالْأَنْدَاءَ، عَنْهَا، مِنَ الزَّرْجُونِ، دُونَهَا شِعَارُ^(٣)

☆ ☆ ☆

٤- فَأَفْلَتَ حَاتِمٌ، بِفُلُولِ قَيْسٍ، إِلَى الْقَاطُطُولِ، وَانْتَهَكَ الْفِرَارُ^(٤)
٥- وَسَوَّدَ حَاتِمًا أَنْ لَيْسَ فِيهَا، إِذَا مَا أَوْقَدَ النَّيْرَانُ، نَارُ^(٥)

(*) اليزيدي ٢٠٧ و ٣٦٥ و ٣٨٥ و ٥٠٥ و شرح المقامات للشريشي ٢٥/١ واللسان والتاج (وعي) و (شعر) ومعجم ما استعجم (قاطول) والصناعتين ٨٦ والأغاني ١٢٧/٢٠ - ١٢٨ والإنصاف ١٢٣ والحيوان ١٦٢/٥ . والبيت الأول من قصيدة للقطامي في ديوانه ١٤٥

(١) يصف فعلاً . وهدرت : صوتت . والشقاشق : جمع شقشقة . وهي النفاخة تخرج من حلق البعير عند هياجه وهديره . ونشبت سكن العين من كسر للتخفيف . وكذلك فعل في : ترك .

(٢) وعأها : خواها وحفظها ، والضمير للخمرة . وبيت رأس : قرية فيها كروم كثيرة . والشوارف : جمع شارف . وهي الحاية القديمة . ولاحها : غير لونها . والمدر : الطين اليابس .

(٣) الأنداء : جمع ندى . والزرجون : شجر العنب . والشعار : ما يوقى به . يريد شعاراً من الزرجون .

(٤) حاتم : ابن النعمان الباهلي . انظر البيت ٨ من القصيدة ذات الرقم ١٦١

(٥) فيها أي : في قيس عيلان . وقيل : المراد : في الجزيرة وأهلها . فصار البيت مديحاً لا هجاء . وانظر

البيت ١٢ من القصيدة ذات الرقم ٥٨

- ٦- فَلَيْتَ الْحَرْبَ قَدَ وَطِئْتُ قَشِيرًا سَنَابِكُهَا، وَقَدْ سَطَعَ الْغَبَارُ^(١)
٧- فَتَجَزِيهِمْ، يَبْغِيهِمْ عَلَيْنَا، بَنِي لُبْنَى، يَا فَعَلَ الْغُدَارُ^(٢)

٢٤١

وقال (☆) :

- ١- وَلِوَأُوكَ الْخَطَارُ يَخْطُرُ، تَحْتَهُ مِنْ فَوْقِ رَأْسِكَ، أَسْمَرُ خَطَارُ^(١)
٢- فَكَأَنَّ خَلَطَ سَوَادِهِ، بَبِيَاضِهِ، لَيْلٌ، يُزَاحِمُ طُرَّتِيهِ نَهَارُ^(٢)
٣- خَرَسٌ، فَإِنْ كَثُرَ الْخِطَابُ لَشَأَلِ، أَوْ لَا جِئْتُهُ، فَإِنَّهُ مِهْذَارُ^(٣)

٢٤٢

وقال (☆) :

- ١- لِيَالِي لَا أَطَاوِعُ مَنْ نَهَانِي، وَيَضْفُو، تَحْتَ كَعْبِي، الْإِزَارُ^(١)

- (١) يريد الحرب في يوم ماكسين . وقشير : ابن كعب بطن من بني عامر بن صعصعة من قبس عيلان .
والسنايك : جمع سنبك . وهو مقدم الحافر . وسطع : ثار وانتشر .
(٢) البغي : العدوان . وبنو لبني : بطن من قشير . والغدار : الرجل الكثير الغدر .

٢٤١

(☆) الحماسة البصرية ١٥٩/١

- (١) الخطار : الخفاق . ويخطر : يهتز . والأسمر : الرمح .
(٢) الطرة : الجانب .
(٣) الخرس : الصامت لا يتكلم . والشمال : الريح من جهة الشمال . وهي كناية عن شدة البرد والقحط .
ولاجئته أي : خاصته الوفود وجادلته . وقد أظهر الجيمين والقياس فيها الإدغام : لاجئته . ولعل
الرواية : (لَا جِئْتُهُ) بالحاء قبل الجيم ، أي : ضايقته بالجدل والخصومة . والمهذار : الكثير الكلام .

٢٤٢

- (☆) التاج (صفو) واليزيدي ٢٠٧ و ٤٦٥ - ٤٦٦ . والبيت لبشر بن أبي خازم من قصيدة له . ديوانه ٦٦
(١) يصفو : يطول ويتسع .

وقال (☆) :

١- أَعْرِفَتْ، بَيْنَ رُؤَيْتَيْنِ فَحَنَبَلٍ، دِمْنًا، تَلُوحُ، كَأَنَّهَا أَسْطَارُ؟^(١)

وقال (☆) :

١- إِذَا بَرَكَتُ خَرْتُ، عَلَى ثَفَنَاتِهَا، مُجَافِيَةً صُلْبًا، كَقَنْطَرَةِ الْجِسْرِ^(١)
٢- كَأَنَّ يَدَيْهَا، حِينَ تَجْرِي ضُفُورُهَا، طَرِيدَانِ، وَالرَّجْلَانِ طَالِبَتَا وَتَرٍ^(٢)

☆ ☆ ☆

٣- فَمَا تَرَكْتُ قَوْمِي، لِقَوْمِكَ، حَيَّةً تَقَلَّبُ، فِي بَحْرِ، وَلَا بَلَدٍ قَفَرٍ^(٣)

(☆) معجم البلدان (رويّة) واليزيدي ٢٨٥ . ونسب في معجم البلدان (حنبل) إلى الفرزدق مع بيت آخر .

(١) روية : موضع فيه ماء . وثناه الشاعر لإقامة الوزن . وحنبل : اسم موضع . والدمن : آثار الناس وما سودوا . مفردا دمنة . وتلوح : تبدو .

(☆) البيتان الأولان في مجموعة المعاني ١٨٣ واليزيدي ٢١٣ ، والثالث في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٥٤٦ ، وهو رواية للبيت ٣ من القصيدة ذات الرقم ١٤٥

(١) يصف ناقه . والثفنات : ما يمس الأرض من الركب والزور . والمجافية : المباعدة . والصلب : الظهر .
(٢) الضفور : جمع ضفر . وهو ما يشد به الناقة للحرّام . وتجري ضفورها أي : تهزل الناقة فتضطرب الأحزمة . والوتر : الثأر .

(٣) جعل القوم مؤنثاً ، لأنه يدل على جمع وكل جمع مؤنث . والحية مستعارة هنا للفارس الشديد الشكّمة يحمي حوزته . والقفر : الخالية من الناس والنبات .

وقال (☆) :

☆ وَجَدْنَا بَنِي الْبَرِّاءِ مِنْ وَلَدِ الظُّهْرِ^(١) ☆

وقال (☆) :

١- وَلَا تَنْبِتُ الْمَرْعَى سِبَاخُ عُرَاعِرٍ ، وَلَوْ نُسِلْتُ ، بِالماءِ ، سِتَّةَ أَشْهُرٍ^(١)

(☆) الصحاح (ظهر) واليزيدي ٣٨٤ . والشطر عجز بيت لأرطاة بن سهية ، صدره :

فَمَنْ مِيلَغَ أَبْنَاءَ مَرَّةٍ أَنَّنَا

اللسان والتاج (ظهر) . ومرة : ابن عوف بطن من غطفان .
(١) البرصاء : أم الشاعر شبيب بن يزيد بن جرة الغطفاني . ومن ولد الظهر أي : ليسوا منا ولا يلتفت إليهم .

(☆) معجم البلدان (عراعر) واليزيدي ٣٨٣ و ٥٠٥ . وانظر الخصاص ١٦٠/٩ والصحاح واللسان (نسك) .
ونسب البيت إلى نهشل بن حري . التاج (نسك) .

(١) السباخ : جمع سبخة . وهي الأرض ذات الملح . وعراعر : اسم موضع . ونسلت : غسلت .

وقال (٥) :

- ١- هَلْ عَرَفْتَ الدِّيارَ، يا بن أنيسٍ،
- ٢- بُدِّلْتُ، بَعْدَ نِعْمَةٍ وَأُنيسٍ،
- ٣- وَأَوَارٍ، بَقِينَ فِيهَا خَلَاءٌ،
- ٤- ذَاكَ إِذْ كُنَّ، وَالشَّبَابُ جَمِيعٌ،
- ٥- إِنَّمَا الشَّيْخُ هُزْأَةٌ، لِلْغَوَانِي،
- ٦- وَالْغَوَانِي، إِذَا وَعَدُنْ خَلِيلاً،
- ٧- عَلَّانِي بِشْرَبَةٍ، مِنْ كَمَيْتٍ،
- ٨- مِنْ سُلَافٍ، أَجَادَهَا طَائِحَاهَا،
- دَارِساً نُؤْيَهَا، كَخَطِّ الزُّبُورِ؟^(١)
- صَوْتَ هَامٍ، وَمَكْنَسَ الْيَعْفُورِ^(٢)
- حَوْلَ خَدٍّ، مِنْ الْقَطَا، مَأْمُورِ^(٣)
- فِي زَمَانٍ، كَلَمَعَ ثَوْبُ الْبَشِيرِ^(٤)
- لَيْسَ، فِي حُبَّهِنَّ، بِالْمَعْذُورِ^(٥)
- كَاذِبَاتٍ، يَعِدُنْ وَعْدَ الْغُرُورِ^(٦)
- نِعْمَتِ النَّيْمِ، فِي شَبَا الزَّمْهِيرِ^(٧)
- لَمْ تَمُتْ، كُلَّ مَوْتِهَا، فِي الْقُدُورِ^(٨)

(٥) م ص ١٥ - ١٨ . والقصيدة في الفخر وهجاء قيس عيلان .

(١) الدارس : العافي الممحو . والنؤي : الحفير حول الحيمة يمنع عنها الماء . والزبور : الكتاب . وأنيس رسمت (أويس) ثم صححت كما أثبتنا .

(٢) الهام : طير تألف المقابر وما خرب من الديار . مفردة هامة . والمكنس : مدخل الطي إلى كناسه . واليعفور : الطي .

(٣) الأواري : جمع آر . وهو معلف الدابة . والخلاء : الحالية . والحد : الجماعة . والقطا : ضرب من الحمام . والمأمور : الكثير النسل .

(٤) كن أي : كان الغواني . وجميع : مجتمع مقم . وثوب البشير : ما يلوح به البشير من بعيد .

(٥) الهزأة : ما يهزأ به . والغواني : جمع غانية . وهي المرأة تغني بجمالها عن الزينة .

(٦) الخليل : الصديق .

(٧) عللاني : اسقياني مرة بعد أخرى . والكيت : الحمرة خالط حررتها سواد . والنيم : الضجيع . والشبا :

الريح الشديدة . وانظر رسالة الغفران ٥١٣

(٨) السلاف : ما سال من العنب قبل عصره .

- ٩- لَيْسَ بُؤْسٌ، وَلَا نَعِيمٌ، يَبَاقِ
 ١٠- أَهْلَكَ الْبَغْيُ، بِالْجَزِيرَةِ، قَيْسًا
 ١١- طَلَبُوا الْمَوْتَ، عِنْدَنَا، فَأَتَاهُمْ
 ١٢- يَوْمَ تَرْدِي الْكُمَاةَ، حَوْلَ عُمَيْرٍ،
 ١٣- رَبٌّ جَبَّارٌ مَعَشَرٌ، قَدْ قَتَلْنَا،
 ١٤- بَشْرًا حَمِيرَ الْقَيْلِ، وَكَلْبًا،
 ١٥- وَاشْرَبَا مَا شَرِبْتُمَا، إِنْ قَيْسًا
 ١٦- وَطَحْنَا قَيْسَ بْنَ عِيلَانَ، طَحْنًا،
 ١٧- لَا يَحْزُونَ أَرْضَنَا مُضْرِيٌّ،
 ١٨- وَاسْأَلُوا النَّاسَ، يَا مَعَاشِرَ قَيْسٍ:
 ١٩- يَوْمَ أَفْضَى، إِلَيْكُمْ، ابْنُ مُلَيْلٍ
- لِبَيْسٍ بِـهـ، وَلَا مَسْرُورٌ^(١)
 فَهَوَتْ، فِي مَغْرَقِ الْخَابُورِ^(٢)
 مِنْ قَبْلِ، عَلَيْهِمْ، وَدَبُورِ^(٣)
 حَجَلَانَ النَّسُورِ، حَوْلَ الْجَزُورِ^(٤)
 كَانَ، فِي يَوْمِهِ، شَدِيدَ النَّكِيرِ^(٥)
 بِعُمَيْرٍ، وَشَلُوِهِ الْمَجْزُورِ^(٦)
 مِنْ قَيْلٍ، وَهَارِبٍ، وَأَسِيرِ
 وَرَحَانَا، عَلَى تَمِيمٍ، تَدُورُ^(٧)
 بِخَفِيرٍ، وَلَا بِغَيْرِ خَفِيرٍ^(٨)
 لِمَنْ الدَّارُ، بَعْدَ جَهْدِ النَّفِيرِ؟^(٩)
 فِي خَمِيسٍ، مِنَ الزُّحُوفِ، جَرُورِ^(١٠)

- (١) البئس : المبئى .
 (٢) قيس : قيس عيلان . والمغرق : مكان التفريق . والخابور : نهر عند رأس عين .
 (٣) القبول : ريح الصبا تكون من جهة القبلة . والدبور : ريح شديدة تسمى محوة . يريد أن الموت جاءهم من كل صوب .
 (٤) تردى : تحجل . والكاة : الفرسان . مفردها كي . وعير : ابن الحباب السلمي قتله بنو تغلب يوم الثرثار . والحجلان : التبخر . والجزور : الناقة المذبوحة .
 (٥) المعشر : الجماعة . والنكير : الدهاء والإنكار للضم .
 (٦) حير : بطن عظيم من القحطانية . والقبول : جمع قيل . وهو ملك من ملوك اليمن . وكتب : ابن وبرة بطن من القحطانية أيضاً . والشلو : الجسد . والجزور : المقطع .
 (٧) قيس بن عيلان هي قيس عيلان . والرحى : شدة الحرب ومعظمها . وتميم : ابن مرقبيلة مشهورة .
 (٨) يحوز : يملك . والمضري : المنسوب إلى مضر بن نزار . والخفير : الحير والهامي .
 (٩) الجهد : الكد والتعب . والنفير : النافرون للحرب .
 (١٠) أفضى : خرج إلى الفضاء من الأرض . وابن مليل اسمه شعيث ، كان قائداً تغلب يوم الثرثار . والخميس : الجيش . والزحوف : جمع زحف . وهو الجيش يمضي إلى عدوه بكثرة وسلاح . والجروور : الكثير العدد والعدة .

- ٢٠- فَصَبَّحْنَاكُمْ صَوَارِمَ، بِيضاً،
 ٢١- فَاثْتَقَمْنَا الَّذِي أَتَى صَاحِبَاكُمْ،
 ٢٢- يَوْمَ تَبْدُو عُيُونُ قَتْلَى غَنِيٍّ،
 ٢٣- تَضْحَكُ الضُّبُعُ، مِنْ دِمَاءِ غَنِيٍّ،
 ٢٤- وَلَقَدْ كُنْتَ، يَا غَنِيٌّ، غَنِيّاً
 ٢٥- وَتَرَى التُّرْسَ، فِي دِمَاءِ غَنِيٍّ،
 ٢٦- طَحَّتْ عَامِراً، وَعَبْساً، وَسَعِداً
 ٢٧- حَيْثُ أَوْطَتْكُمْ الْأَرَاقِمُ خَيْلاً،
 ٢٨- قَوْمٌ عِزٌّ، إِذَا الْحُرُوبُ أَجْرَهَدَّتْ
 ٢٩- وَأَحْاطَتْ، عَلَيْكُمْ، بِصَفُوفٍ
 ٣٠- وَشَهِدَتْ، مِنَ الْأَرَاقِمِ، وَقَعاً
- قَبْلَ صَوْتِ الْإِمَامِ، بِالتَّكْبِيرِ^(١)
 ثُمَّ دِيناً مُعْجَلاً، فِي الْأُمُورِ^(٢)
 كَعُيُونِ الْكِلابِ، بَعْدَ الْهَرِيرِ^(٣)
 إِذْ رَأَتْهَا، عَلَى الْحِدَابِ، تَمُورُ^(٤)
 عَنْ قِرَاعِ الْكَتِييَةِ، الْجُمُهورِ^(٥)
 مُسْتَدِيراً، كَجَزِيَةِ الْقُرْقُورِ^(٦)
 وَأَلَحَّتْ، عَلَى بَنِي مَنَصُورِ^(٧)
 بَيْنَ ذَاتِ السِّفِينِ وَالْمَاجُورِ^(٨)
 لَمْ يُرِيدُوا تَحَصُّناً، فِي الْقُصُورِ^(٩)
 وَرَأَيْتَ الْفِرَارَ غَيْرَ يَسِيرِ
 صَادِقَ الْبَأْسِ، لَيْسَ بِالتَّعْذِيرِ^(١٠)

- (١) صبحناكم : سقيناكم صباحاً . والصوارم : جمع صارم . وهو السيف القاطع .
 (٢) اثتقمنا : ثأرنا . وقد حذف حرف الجر بعده . والدين المعجل : المأخوذ سلفاً . ولعل الرواية : (ثم دينا معجلاً) أي : اقترضا ثأراً عليكم مقدماً .
 (٣) غني : ابن أعصر بطن من قيس عيلان . والهرير : النباح الشديد .
 (٤) الحداب : جمع حَدَب . وهو ما ارتفع وغلظ من الأرض . وتمور : تضطرب وتسيل . وفي البيت ١٦ و٢٣ إقواء .
 (٥) القراع : المضاربة بالسيوف . والجمهور : العظيمة الضخمة .
 (٦) الترس : ما يتوق به من السلاح . ومستديراً أي : طوافاً يدور . والقرقور : السفينة . يريد أن كثرة الدماء تدفع بالسلاح لللقى ، كما يدفع النهر السفن .
 (٧) عامر : ابن صعصة . وعبس : ابن بغيض . وسعد : ابن بكر بن هوازن . ومنصور : ابن عكرمة . وهي قبائل من قيس عيلان .
 (٨) أوطتكم : أوطأتكم . وهي لغة : أوطى يوطي . أي : جعلت الأراقم خيلها تطؤكم قهراً وغلبة . والأراقم : بطون من بني تغلب . وذات السفين والماجور : موضعان .
 (٩) اجرهدت : اشتدت وعسرت .
 (١٠) الوقع : الضرب . والتعذير : المقص فيه .

- ٣١- بِخَمِيسٍ، وَمِقْنَبٍ، لَيْسَ فِيهِ
 ٣٢- كَمْ تَرَى، مِنْ مَقَاتِلٍ، وَقَتِيلٍ
 ٣٣- وَرُؤُوسٍ، مِنْ الرُّجَالِ، تَدْهَدِي
 ٣٤- ثُمَّ فَاءَتْ سُيُوفُنَا، حِينَ أُنْبا،
 غَيْرَ وَقَعَ السُّيُوفِ، فَوَقَّ الْقَتِيرِ^(١)
 وَسِنَانٍ، بِعَامِلٍ مَكْسُورٍ!^(٢)
 وَجَوَادٍ، بِسَرَجِهِ، مَعْقُورٍ!^(٣)
 بِجَمِيلٍ، مِنَ الْبَلَاءِ، فَخُورٍ^(٤)

وقال (☆) :

- ١- وَإِذَا سَكِرْتُ فَأَيْنِي رَبُّ الْخَوَزْنَقِ، وَالسَّيْدِيرِ^(١)
٢- وَإِذَا صَحَّوتُ فَأَيْنِي رَبُّ الشُّوَيْبَةِ، وَالْبَعِيرِ^(٢)

(١) الخيس : الجيش . والمقنب : الكتيبة الضخمة فيها خمسمائة فارس . والقنير : رؤوس مسامير حلق الدروع .

(٢) السنان : نصل الرمح . والعامل : صدر الرمح .

(٣) تدهدى : تتدحرج . والمعقور : الذي قطعت قوائمه .

(٤) فاءت : رجعت سلمية ظافرة . والبلاء : العمل .

(٥٦) ديوان المعاني ١١٤/١ . والبيتان من حسامية للمنخل الشكري . شرح الحماسة للتبريزي ١٠٧/٢
والمرزوقي ٥٢٩

(١) الخورنق : قصر بظهر الحيرة . والسدير : نهر بالحيرة .

(٢) الشوبة : تصغير الشاة . وهي الواحدة من الغنم .

وقال (☆) :

١- كَانَ دَجَائِجًا، فِي الدَّارِ، رُقْطًا، بَنَاتُ الرُّومِ، فِي سَرَقِ الْحَرِيرِ^(١)

وقال (☆) :

١- عَلَى حِينٍ أَنْ كَانَتْ عُقِيلٌ وَشَائِظًا، وَكَانَتْ كِلَابٌ: خَامِرِي، أُمُّ عَامِرٍ^(١)

(☆) اللسان (سرق) واليزيدي ٣٨٧
(١) الدجائج : جمع دجاجة . والرقط : جمع رقطاء . وهي المبرقشة أي : المنقشة بألوان شتى . والسرق : الشُّقُّ .

(☆) الكتاب ٢٥٩/١ واليزيدي ٣٨٧ و ٥٠٦ . وينسب البيت إلى الربيع الأُسدي . انظر اللسان والتاج (وشط) وشرح الحماسة ٦٤/٢
(١) عقيل : بطن من القحطانية . والشائظ : جمع وشيظ . وهو الدخيل في القوم ليس من صميمهم . وكلاب : ابن ربيعة بطن من قيس عيلان . وخامري : استري واختبئي في الحجر . وأم عامر : كنية الضيع . يريد أن بني كلاب كانوا يقال لهم ما يقال للضيع .

وقال (☆) :

- ١- يا دارَ ذَلْفَاءَ، بَيْنَ السَّفْحِ والغارِ، حَيَّيتِ، مِنْ دِمْنَةٍ أَقَوْتُ، وَمِنْ دارِ^(١)
 ٢- جَرَّتْ، عَلَيْهَا، رِيَّاحُ الصَّيْفِ أَذْيَلَهَا وَكُلُّ غَادِيَةٍ، بِالماءِ مِهْمَارِ^(٢)
 ٣- تَلْتَجُّ فِيهَا رُغُودٌ، غَيْرُ كاذِبَةٍ، فِي بارِقِ، كِنِظامِ الدَّرِّ، مَوَارِ^(٣)

☆ ☆ ☆

- ٤- ماذا يُؤرِّقُنِي، والنَّوْمُ يُعْجِبُنِي، مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ، ساكِنِ الدَّارِ؟^(٤)

☆ ☆ ☆

(☆) الأبيات الثلاثة الأول مطلع قصيدة في م ص ٦٨ وقد خرمت النسخة فسقط ما بعدها . والرابع في الحيوان ٣٤٦/٢ وشرح الحماسة ١٨٨٣ ومحاضرات الأدباء ٣٠١/٢ والصاح والأساس والمقاييس واللسان والتاج (رعث) واليزيدي ٢٨٥ و ٥٠٥ والخصص ٤٣/٤ وتهذيب الألفاظ ٦٥٦ ، ونسب إلى بشار . ديوانه ١٢٦ ورسائل أبي العلاء ١١٥ . والخامس في الجمل للخليل ١٩٢ والكتاب ٤٥٠/١ وشرح المفصل ٥٠/٧ - ٥١ . والخامس والسادس في معاهد التنصيص ٩٢/١ والخزانة ٦٥٩/٣ واليزيدي ٢٢٦ - ٢٢٧ و ٤٧٠

- (١) ذلفاء : اسم امرأة . والسفح : موضع كانت فيه موقعة بين بكر وتميم . والغار : جبل في اليمامة .
 والدمنة : آثار الناس وما سودوا . وأقوت : خلت من أهلها .
 (٢) الأذيل : جمع ذيل . والغادية : السحابة تأتي في الصباح . والمهيار : الشديدة الانصباب .
 (٣) تلتج : ترتفع أصواتها وتختلط . والبارق : البرق . والنظام : الخيط ينتظم الدر . والموار : السريع الحركة والنشاط ، الكثير المطر .
 (٤) الرعثة : ماتدلى تحت منقار الديك .

- ٥- وَقَالَ رَائِدُهُمْ : أَرْسُوا ، نَزَاوِلُهَا ، فَكُلُّ حَتَفٍ امْرِئٍ يَمِضِي ، بِمِقْدَارِ^(١)
٦- إِمَّا نَمُوتُ كِرَامًا ، أَوْ نَفُوزُ بِهَا ، لِنَسْلَمَ الدَّهْرَ ، مِنْ كَدٍّ ، وَأَسْفَارِ^(٢)

٢٥٢

وَقَالَ (٣) :

- ١- هَيُّنُونَ لَيُّنُونَ ، آسَادَ ، ذَوُو شَرَسٍ سَوَاسُ مَكْرُمَةٍ ، أَبْنَاءُ أَيْسَارِ^(١)
٢- لَا يَنْطِقُونَ بِفَحْشَاءٍ ، إِذَا نَطَقُوا ، وَلَا يُبَارُونَ ، إِنْ مَارَوْا ، بِإِكْثَارِ^(٢)
٣- مَنْ تَلَقَى ، مِنْهُمْ ، تَقَلُّ : لَا قَيْتُ سَيِّدِهِمْ ، مِثْلُ النُّجُومِ ، الَّتِي يَسْرِي بِهَا السَّارِي^(٣)

- (١) الرائد : من يتقدم القوم لتقصي أمر العدو . وأرسوا : قفوا . ونزاوها : نعالجها . والضمير للحرب ولعلها في بيت متقدم مفقود . والحتف : الهلاك . ومقدار أي : بقدر الله ، لا حين ينجي ولا إقدام يردى .
(٢) بها أي : بالحرب والظفر فيها . والكد : التعب والجهد .

٢٥٢

- (☆) جهرة أشعار العرب نسخة أكسفورد الورقة ١٣٤ واليزيدي ٣٨٥ - ٣٨٦ . والأبيات للعرندس الكلبي أو ابنه عبيد أو أبيه . الأمازي ٢٣٩/١ وشرح الحماسة ١٥٩٣ - ١٥٩٥ والسمط ٥٤٦ وزهر الآداب ٩٧/٤ ومعجم الشعراء ٦١ والحيوان ٨٩/٢ وديوان المعاني ٤١/١
(١) يدح بني غني بن أعصر من قيس عيلان . وكان الأصمعي وأبو عبيدة يقولان : « هذا والله محال ، كلائي يدح غنويًا » . والشرس : التحبب إلى الناس . والسواس : جمع سائس . وهو المندير المروض . والأيسار : جمع يسر . وهو من يدخل في الميسر على الجزور عند القحط .
(٢) يمارون : يجادلون بلجاجة . والإكثار : الإسراف في الكلام .
(٣) يسري بها : يهتدي بها في الليل .

وقال (☆) :

١- لَا تَأْمَنْ فَزَارِيًّا، خَلَوْتَ بِهِ، عَلَى قَلْوَصِكَ، وَكْتُبْهَا، بِأَسْيَارٍ^(١)

وقال (☆) :

١- وَإِذَا خَلَلْتَ، لِيَمْنَعُوكَ، إِلَيْهِمْ أَصْبَحْتَ عِنْدَ مَعَاقِلِ الْأَغْفَارِ^(١)

(☆) محاضرات الأدباء ٢١٤/١ وأنوار الربيع ٢٧٧/٤ واليزيدي ٣٨٢ و ٥٠٥ . والبيت لسالم بن دارة . الشعر والشعراء ٣٦٣ والكامل ٤٨١ وعيون الأخبار ٢٠٣/٢ والمقاييس واللسان والتاج (كتب) ونهاية الأرب ١٦٢/٣ والخزانة ٥٥٧/١ وشرح المفضليات للأنباري ٣٥٩

(١) الفزاري : المنسوب إلى فزارة بن ذبيان . وكان بنو فزارة يرمون بأكل ذكر الحمار مشوياً . والقلوص : الناقة الفتية . واكتبها أي : اختتم فرجها واخرمه . والأسيار : جمع سير .

(☆) شرح المفضليات للأنباري ٦٢٦ واليزيدي ٥٠٨

(١) خللت : نزلت . والمعاقل : جمع معقل . وهو الحصن الحصين . والأغفار : جمع غفر . وهو ولد الأروى .

وقال (☆) :

- ١- أُوصِي الْفَرَزْدَقَ، بَعْدَ الْمَمَاتِ، بِأُمِّ جَرِيرٍ، وَأَعْيَارِهَا^(١)
- ٢- وَزَارَ الْقُبُورَ أَبُو مَالِكٍ، بِرَغْمِ الْعُدَاةِ، وَأَوْتَارِهَا^(٢)

وقال (☆) :

- ١- أَلَا اسْلَمْ، سَلِمْتَ، أبا خَالِدٍ وَحَيَّاكَ رَبُّكَ، بِالْعَنْقَزِ^(١)

(☆) سئل الأخطل ، وهو يجود بنفسه : أتوصي يا أبا مالك ؟ فأنشد البيتين . طبقات فحول الشعراء ٤٢١ - ٤٢٢ والأغاني ١٧١/٧ ومعاهد التنخيص ٢٧٨/١ واليزيدي ٣٧٢ و ٥٠٥ . وروي البيتان للفرزدق في نقائض جرير والفرزدق ١٠٤٢ ، والظاهر أنه سرقها .

- (١) الأعيار : جمع عير . وهو الحمار . وكان قوم جرير يعيرون أنهم رعاة حمير .
- (٢) الرغم : الذل والكره والقسر . والعداة : الأعداء . يريد : على الرغم من الأعداء . الأوتار : جمع وتر . وهو الثار .

- (☆) قيل : إن الأخطل يهجو بالأبيات بشر بن مروان . الصحاح واللسان والتاج (عنز) و (غمز) و (هرمز) و (خنبص) و (قطط) والتكلمة (عنز) و (قطط) . قلت : الأخطل كان يمدح بشراً هذا ، والمشهور أن كنية بشر هي أبو مروان . والمهجو هو يزيد بن معاوية وكنيته أبو خالد . قال البيهقي : « قيل : وشرب يزيد بن معاوية ذات يوم وعنده الأخطل . فلما غل قال : يا أخطل اهجنني ، ولا تفحش . فأنشأ يقول الأبيات . فرفع يده ولطمه ، وقال : يا بن اللخناء ، ما بكل هذا أمرتك » . المحاسن والمساوي ٢٨٦ - ٢٨٧ . وانظر رسالة الغفران ٣٤٨ واليزيدي ٢٨٨ و ٥٠٦
- (١) العنقز : جردان الحمار . وقيل : هو المرزنجوش .

- ٢- وَرَوَى مُشَاشَكَ، بِالْخَنْدَرِيَّةِ سِ، قَبْلَ الْمَمَاتِ، فَلَا تَعْجِزُ^(١)
 ٣- أَكَلْتَ الْقِطَاطَ، فَأَفْنَيْتَهَا، فَهَلْ فِي الْخَنَانِيصِ، مِنْ مَغْمَزٍ؟^(٢)
 ٤- وَدَيْنُكَ، هَذَا، كِدَيْنِ الْحَيَا رِ، بَلْ أَنْتَ أَكْفَرُ مِنْ هُرْمَزٍ^(٣)

٢٥٧

وقال (٥):

- ١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَخْزَى مُجَاشِعًا، إِذَا مَا أَفَاضَتْ، فِي الْحَدِيثِ، الْمَجَالِسُ؟^(١)
 ٢- فَازَالَ مَعْقُولًا عِقَالًا، عَنِ النَّدَى، وَمَا زَالَ مَحْبُوسًا، عَنِ الْمَجْدِ، حَابِسًا^(٢)

-
- (١) المشاش : العظام لامخ فيها . مفردها مشاشة . والخندريس : الخمر .
 (٢) القِطَاط : جمع قِطعة . وهي السنور . والخنانيص : جمع خنوص . وهو ولد الخنزير . والمغمز : المظمن .
 (٣) هرمز : قائد من قواد الفرس قتله خالد بن الوليد بكاطمة ، ولم يكن أحد أعدى للعرب والإسلام منه .
 ولذلك ضرب به المثل فقليل : أكفر من هرمز ، مجمع الأمثال ١٦٩/٢

٢٥٧

- (٥) تذكرة ابن حمدون الورقة ١٢٨ واليزيدي ٥٠٨ . والبيتان من مقطوعة لجريز يهجو بها الفرزدق .
 ديوانه ١٨٤
 (١) مجاشع : ابن دارم جد للفرزدق . وأفاضت : اندفعت وأكثرت .
 (٢) المعقول : المحبوس المنوع . وعقال : ابن محمد بن سفيان بن مجاشع . والندى : الكرم والسخاء .
 وحابس : ابن عقال . والفرزدق : ابن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال .

قال (☆) :

- ١- رَهْطُ ابنِ أَفْعَلٍ، في الخُطوبِ، أَذِلَّةٌ دُنُسُ الثِّيَابِ، قَنَاتُهُمْ لَمْ تُضَرَسِ^(١)
 ٢- بِالْهَمْزِ، مِنْ طُولِ الثَّقَافِ، وَجَارُهُمْ يُعْطَى الظَّلَامَةُ، في الخُطوبِ، الْحَوْسُ^(٢)

وقال (☆) :

- ١- وَلَهَا، بِالْمَاطِرُونَ، إِذَا أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا^(١)

(☆) اليزيدي ٢٨٨ نقلاً عن اللسان ٢٩٢/٧ - ٢٩٣ (حوس) . والذي في اللسان نسبة البيتين إلى الخطيئة ، وكذلك في الصحاح والتاج (حوس) . وهما من قصيدة يهجو بها الخطيئة أمه وأباه وبني عبس . ديوانه ٢٧٣

- (١) ديوان الخطيئة : (رهطُ ابنِ جحشٍ) ، ورهط الرجل : جماعته وأقرباؤه الأذنون . والخطوب : جمع خطب . وهو البلاء الشديد . والدنس : جمع دنيس . وهو الملطخ . كنى به عن العار والغدر . والقناة : الرمح . وتضرس : تقوم بالثقاف . وهو ما تقوم به الرماح .
 (٢) الهمز : الضغط بالمهاز والثقاف للتقويم والتسديد . والظلامه : الظلم . والحوس : جمع حائس . وهو الشديد ينزل بالقوم ويتخلل ديارهم .

- (☆) اللسان والتاج (مطرن) و (دسر) واليزيدي ٣٨٩ و ٥٠٦ . والأبيات تنسب إلى يزيد بن معاوية يتغزل فيها بنصرانية ترهبت في دير بالماطرون ، وتنسب أيضاً إلى الأحوص وعبد الرحمن بن حسان وأبي دهبل . الكامل ٢١٨/١ والحيوان ١٠/٤ وثمار القلوب ٣٤٩ والمستقصى ٥١/١ وأنساب الأشراف ٢/٤ وتاريخ الإسلام ٩٣/٣ والبداية والنهاية ٢٣٤/٨ والعيني ١٤٩/١ والتصريح على التوضيح ٧٦/١ والخزانة ٢٧٩/٣ وديوان الأحوص ٢٢١ - ٢٢٢ وديوان أبي دهبل ٣٧ واللسان والتاج (ينع) ومعجم البلدان (الماطرون) والوشاح ٧١ والخصص ٩/١١ و ١٠٤/١٧ ورسالة الغفران ٣٤٧
 (١) الماطرون : موضع قرب دمشق .

- ٢- خُرْفَةٌ، حَتَّى إِذَا ارْتَبَعَتْ ذَكَرَتْ، مِنْ جَلْقٍ، بَيْعاً^(١)
 ٣- فِي قِبَابٍ، حَوْلَ دَسْكَرَةٍ، حَوْلَهَا الزَّيْتُونُ، قَدْ يَنْعَا^(٢)
 ٤- وَقَفْتُ، لِلْبَدْرِ، تَرَقُّبُهُ فَإِذَا بِالْبَدْرِ قَدْ طَلَعَا

٢٦٠

وقال (٥) :

- ١- أَيْتُ خَمِيصَ الْبَطْنِ، مُضْطَمِرَ الْحَشَا، مِنْ الْجُوعِ، أَخْشَى الدِّمَّ، أَنْ أَتَضَّلَعَ^(١)

٢٦١

وقال (٥) :

- ١- إِذَا التَّقَتْ الْأَبْطَالُ أَبْصَرَتْ لَوْنَهُ، مُضِيئاً، وَأَعْنَاقُ الْكِمَاءِ خُضُوعٌ^(١)

-
- (١) الخُرْفَةُ : الإقامة في الخريف . وارتبعت : دخلت في الربيع . وجلق : غوطه دمشق . والبيع : جمع بيعة . وهي الكنيسة .
 (٢) القباب : جمع قبة . والدسكرة : الصومعة . وينع : نضج وحن قطافه .

٢٦٠

- (٥) مجموعة المعاني ٦٩ واليزيدي ٢٨٩ . والبيت من قصيدة لحاتم الطائي في ديوانه ١٠٠
 (١) الخميص : الفارغ المهزول . والمضطمر : الضامر جداً . والحشا : مافي البطن من كبد وطحال وأحشاء .
 وأتضلع : أمتلئ شعباً ورياً .

٢٦١

- (٥) الصناعتين ٣٤٣ واليزيدي ٢٨٩ . والبيت للفرزدق من مقطوعة يرثي بها وكيع بن أبي سود الغداني . ديوانه ٥٠٩
 (١) المضيء : المشرق المتلألئ . والكاء : جمع كي . وهو الفارس . والخضوع : جمع خاضع . وهو المنحني ذلة . قال العسكري : كان ينبغي أن يقول : وألوان الكماء كاسفة . و (مضياً) مع (خضوع) رديء جداً .

وقال (☆) :

- ١- امْشِ الْهُوَيْنَى، عَلَى رِسْلٍ، لِتَلْحَقَهُ وَإِنْ عَجَلْتَ فَقَدْ تَلَحَّقَ، بِلَامِ أَلِفٍ^(١)

وقال (☆) :

- ١- كَمْ جَحْفَلٍ، طَارَتْ قُدَامَى خَيْلِهِ، خَلْفَتْهُ، يَوْمَ الْوَعَى، مَنُتُوفَا!^(١)
٢- أَعْلَمْتُ نَابِكَ، وَهُوَ رَأْسٌ، أَنَّهُ سَيَكُونُ، بَعْدَكَ، حَافِراً وَوُظِيفَا^(٢)

(☆) نزهة الجليس ٢٣٦/٢ واليزيدي ٢٨٩

(١) الهوينى : مشية التؤدة والرفق . وعلى رسل أي : على مهل وسكينة . واللام أَلِف : شمع النعل .

(☆) الصناعتين ٣١٩

(١) الجحفل : الجيش الكثير . وطارت : انتشرت . وقدامى الخيل : ماتقدم من الفرسان . والوعى :

الحرب . جعل الجيش كالطائر تُتَف ريشه .

(٢) الناب : سيد القوم وكبيرهم . والوظيف : مافوق الرسغ إلى مفصل الساق من الفرس . يعني أنه سينزل

ويهبون بعد عزته .

وقال (☆) :

١- قَوْمٌ، إِذَا رِيَعُوا، كَأَنَّ سَوَامَهُمْ عَلَى رُبْعٍ، وَسَطَ الدِّيَارِ، تَعَطُّفٌ^(١)

وقال (☆) :

١- سَأْمَعُهَا، أَوْ سَوْفَ أَجْعَلُ أَمْرَهَا إِلَى مَلِكٍ أَظْلَافُهُ لَمْ تُشَقِّقْ^(١)

(☆) المعاني الكبير ٨٨٥ وشرح القصائد السبع ٣٩٤

(١) ريعوا : فزعوا بدهمة العدو . والسوام : جمع سائمة . وهي الإبل التي ترعى . والربيع : ابن الناقة يُنتج في أول الربيع . وتعطف : تتعطف . أي : أن إبلهم في وقت الروع لا تطرد ولا تبرح مكانها ، كأنها عطف على ولد .

(☆) اللسان والتاج (ظلف) وجهرة اللفظة ٩٠/٣ واليزيدي ٣٩٠ . والبيت للشاعر الجاهلي عقفان بن تيس بن عاصم اليربوعي . الأمالي ١٢٠/٢ والسمط ٧٤٦ والموازنة ١٨ والصناعتين ٣٠١ وأسرار البلاغة ٣٧ وسر الفصاحة ٢٩ وضرائر الشعر ٢٤٥ وتأويل مشكل القرآن ١١٦ . ونسب أيضاً إلى رجل سعدي .

(١) كان النعمان بن المنذر استعمل الغلاق بن عمرو على هجائن من يلي أرضه من العرب ، فأخفى عقفان هجائنه فطلبه الغلاق ، فاستجار عقفان بالنعمان ومدحه بقصيدة منها هذا البيت . والأظلاف : جمع ظلف . وهو ظفر البقرة أو الشاة . استعاره الشاعر للإنسان . يريد أنه منتعل مترفه ، فلم تشقق قدماء .

وقال (☆) :

- ١- وإذا شَفَنَ إلى الطَّرِيقِ، رأيناهُ لهِقاً، كشَاكِلةِ الحِصَانِ، الأَبْلَقِ^(١)

وقال (☆) :

- ١- قَدِ اسْتَوَى بِشَرٍّ، عَلَى الْعِرَاقِ^(١)
٢- مِنْ غَيْرِ سَيْفٍ، وَدَمٍ مُهْرَاقٍ^(٢)

(☆) اللسان (شفن) واليزيدي ٣٩٠ و ٥٠٦ . والبيت للقطامي من قصيدة في مدح بني أمية . ديوانه ١٠٧
(١) يصف إبلاً في طريق أبيض . وشفن : نظرن . واللهق : الشديد البياض . والشاكلة : الخاصة .
والأبلى : الفرس الأسود في أطرافه وخاصرته بياض .

(☆) الصحاح واللسان والتاج (سوي) وقاموس لين ١٤٧٨ واليزيدي ٣٩٠
(١) استوى : استولى وظهر . وبشر : ابن مروان أخو عبد الملك . وكان عبد الملك قد ولاه إمرة البصرة
والكوفة سنة ٧٤
(٢) المهراق : المسفوح .

وقال (٥) :

- ١- وَسُمِّيَتْ كَعْبَاءً ، بِشَرِّ الْعِظَامِ ، وَكَانَ أَبُوكَ يُسَمَّى الْجَعْلَ^(١)
٢- وَأَنْتَ مَكَائُنُكَ ، مِنْ وَائِلٍ ، مَكَانُ الْقَرَادِ ، مِنْ اسْتِ الْجَمَلِ^(٢)

(٥) كان كعب بن جعيل الشاعر التغلبي في ديار بني مالك بن جشم قوم الأخطل ، فجمعوا له غنماً بين حبال مثبته بأوتاد ، فجاء الأخطل وهو غلام ، فأخرج الغنم وطردها ، فسبه عتبة بن الوغل ورد الغنم إلى موضعها ، فعاد الأخطل وأخرجها وكعب ينظر إليه ، فقال : إن غلامكم هذا الأخطل - والأخطل السفيه - فقال الأخطل البيتين ، فقال كعب : قد كنت أقول : لا يقهرني إلا رجل له ذكر ونبأ . ولقد أعددت هذين البيتين لأن أهجي بها منذ كذا وكذا ، فغلب عليها هذا الغلام . الأغاني ١٧/٧ والاشتقاق ٣٣٦ والسمط ٨٥٤ والاقتضاب ٤٥ و ١٢٥ والخزانة ٢٢٠/١ وطبقات فحول الشعراء ٣٩٧ والجمل للخليل ٤٤ والتنبيه ١١٩ والكتاب ٢٠٧/١ وشرح أبياته ٣٧/١ وشرح أبيات المغني ١٨٧/١ وزهر الأكمل ٢٢٩/٣ وديوان الخطيئة ٥٠ و ٢٥٢ . ونسب البيتان إلى جرير وعتبة بن الوغل . ديوان جرير ٤٨٦ والعقد الفريد ٢٢٩/٢ والشعر والشعراء ٦٣١ والحيوان ٤٤١/٥ والحاسن والمساوي ٩٩/٢ والحجاسة البصرية ٣٠٥/٢ والخزانة ٤٥٨/١ واليزيدي ٣٢٥ و ٥٠٣ والمؤتلف والمختلف ١١٥ ووقعة صفين ٤١١ - ٤١٢ والدرة الفاخرة ٣٧٠/٢ واللسان والتاج (سته) والمقتضب ٣٥٠/٤

- (١) الجعل : دويبة من الحنافس . وجعيل اسم أبي كعب هو تصغير جعل .
(٢) وائل : ابن قاسط قبيلة من ربيعة . والقراد : دويبة تعض الإبل . والاست : الدبر . ولو صغر الجعل والجمل لكان أجود .

وقال (☆) :

- ١- ألا ، يا عبادَ الله ، قلبي مُتِمٌّ بأحسنِ مَنْ صَلَّى ، وأقبحِهِمَ بَعْلًا^(١)
- ٢- يَنَامُ ، إذا نَامَتْ ، على عُكَّاتِهَا وَيَلْتَمُ فَاها ، كالسُّلَافَةِ ، أو أَحَلَى^(٢)
- ٣- يَدِبُّ ، على أَحشائِها ، كُلَّ لَيْلَةٍ دَيِّبَةُ الْقَرْنِيِّ ، باتَ يعلو نَقاً ، سَهلاً^(٣)

وقال (☆) :

- ١- خَلا أَنَّ حَيًّا ، مِن قُرَيْشٍ ، تَفَضَّلُوا عَلَى النَّاسِ ، أو أَنَّ الْأَكَارِمَ نَهَشَلًا^(١)

(☆) حياة الحيوان (القرنبي) ٢٠٦/٢ والحيوان ٥٢٥/٣ والكامل ٧٤/٢ وقطر الندى ٢٠٢ والجمل للزجاجي ١٤٩ والهمع ٧٠/٢ والدرر ٨٦/٢ ومجمع الأمثال ٢٧٢/١ . ولعله يقصد بهذه الأبيات الأعور بن بيان وزوجته برة . انظر القصيدة ذات الرقم ٣١

- (١) المتيم : الذي ذلَّله الهوى . والبعل : الزوج .
- (٢) العكنة : ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمناً . ويلتم : يُقبل . والسلافة : الحمرة تسيل من العنب قبل عصره .

- (٣) القرنبي : دويبة كالخنفس منقطعة الظهر . والنقا : الكثيب من الرمل .

(☆) المقتضب ١٣١/٤ وشرح القصائد السبع ٥٦ والأُمالي الشجرية ٣٢٢/١ وشرح المفصل ١٠٤/١ والخصائص

٣٧٤/٢ والمقرب ١٠٩/١ والخزانة ٣٨٥/٤ واللسان والتاج (نهشل) واليزيدي ٣٩٢

- (١) نهشل : ابن دارم بطن من تميم . ويؤرَد البيت شاهداً على حذف خبر (أنْ) مع أن اسمها معرفة . فقولُه (نهشلا) بدل من الأكارم . قال المبرد : وهو آخر القصيدة .

وقال (☆) :

- ١- وكأسي، مثل عين الديك، صرف
- ٢- إذا اصطبَحَ الفتى، منها، ثلاثاً
- ٣- مَشَى قُرْشِيَّةً، لا عيبَ فيها، وأرَخَى، من مآزِرِهِ، الفضُولاً^(١)

وقال (☆) :

- ١- لا تُعْجَبَنَّكَ، من خطيب، خُطْبَةٌ
- ٢- إِنَّ الْكَلَامَ لَفِي الْفُؤَادِ، وَإِنَّا حَتَّى يَكُونَ، مَعَ الْكَلَامِ، أَصِيلاً^(١)

(☆) بلغ الأخطل أن زفر بن الحارث يجالس عبد الملك بن مروان ، وأن ابن ذي الكلاع لم يستطع تحريض عبد الملك على زفر ، فقال : أما والله لأقومن في ذلك مقاماً ، لم يقمه ابن ذي الكلاع . ثم دخل على عبد الملك وأشده الأبيات الثلاثة ، فقال له عبد الملك : ما أخرج هذا منك - يا أبا مالك - إلا خطبة في رأسك . قال : أجل والله - يا أمير المؤمنين - حين تجلس عدو الله هذا معك على السرير ، وهو القائل بالأمس :

وَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى ، عَلَى دِمَنِ الثَّرَى ، وَتَبَقَى حَزَازَاتُ الصُّدُورِ ، كَمَا هِيََا

فقبض عبد الملك رجله ، ثم ضرب بها صدر زفر ، فقلبه عن السرير ، وقال : أذهب الله حزازات تلك الصدور . الأغاني ١٧٣/٧ و ١٧٦ ومعاهد التنخيص ٢٧٤/١ واليزيدي ٣٧١ و ٥٠٤

- (١) يضرب المثل بعين الديك في الصفاء . ويشبه بها الشراب الصافي . والصرف : الخالصة لم تترج بالماء .
- (٢) اصطبَحَ : شرب صباحاً .
- (٣) القرشية : مشية السيادة والتهيه . والمآزر : جمع مؤنر . والفضول : جمع فضل .

(☆) البيان والتبيين ٢١٨/١ والموشى ٩ وشذور الذهب ٢٨ وشرح المفصل ٢١/١ واليزيدي ٥٠٨

- (١) الكلام : التكلم .
- (٢) الكلام هنا هو ما في النفس من المعاني والأفكار .

وقال(*) :

- ١- قِفَا، يَا صَاحِبَيَّ، بِنَا أَلَمَّا
- ٢- قِفَا، زُورَا مَنَازِلَ أُمِّ عَمْرٍو،
- ٣- أَهَاضِيبُ الدُّجَا، مِنْ كُلِّ جَوْنٍ،
- ٤- فَكَمْ، مِنْ وَابِلٍ، يَأْتِي عَلَيْهَا
- ٥- فَدَارُ الْحَيِّ خَالِيَةً، قَلِيلٌ
- ٦- كَأَنَّ تَرَاتِبَهَا، مِنْ نَسَجِ رِيحٍ،
- ٧- أَلَا، يَا أَيُّهَا الزُّورُ الْمُحْيَا،
- ٨- لِيَالِي مَا تَزَالُ، مِنْ أُمِّ عَمْرٍو،
- عَلَى دِمَنِ، نُسَائِلُهَا، سُوَّالاً^(١)
- وَرِسْمًا، بِالْمَنَازِلِ، قَدْ أَحَالَا^(٢)
- سَقَتْهَا، بَعْدَ سَاكِنِهَا، سِجَالَا^(٣)
- يُلِثُ بِهَا، وَيَحْتَفِلُ احْتِفَالَا^(٤)!
- بِهَا الْأَصْوَاتُ، إِلَّا أَنْ تُخَالَا^(٥)
- طَحِينٌ، لَمْ يَدْعَنْ لَهُ نُخَالَا^(٦)
- لِتَسْلَمَ، بِالْوَصَالِ، نَعِمْتَ بِالَا^(٧)
- تَرَى، فِي كُلِّ مَنَزَلَةٍ، خِيَالَا^(٨)

(☆) م ص ١٨ - ٢٢ . والقصيدة في الفخر .

- (١) قفا بنا أي : قفا معنا . وألما : انزلا . والدمن : جمع دمنة . وهي آثار الناس وما سودوا .
- (٢) أم عمرو : كنية امرأة . والرسم : ما لا شخص له من الآثار . وأحال : درس .
- (٣) الأهاضيب : جمع أهضوبة . وهي المطر . والدجا : الظلام . والجون : السحاب الأسود . والسجال : جمع سجل . وهو الدلو العظيمة المملأى ماء .
- (٤) الوايل : المطر الشديد الضخم القطر . ويلث : يدوم أياماً لا يقلع . ويحتفل : يحتشد ويجمع .
- (٥) قليل هنا يراد به النفي . يريد : ليس بها أصوات . وتخال : تتخيلُ تخيلاً وتوهماً .
- (٦) من هنا للسببية . والطحين : الدقيق المطحون . والضير في يدعن للنساء ولم يذكرن قبل . والنخال : النخالة . وهي ما يعزل عن اللباب ويبقى في المنخل .
- (٧) الزور : الخيال الزائر . والوصال : المواصله . ونعمت بالأ أي : استرحت وسررت واطمأننت .
- (٨) حذف الهمزة من (أَم) ونقل حركتها إلى النون في (من) . والمنزلة : مكان النزول والإقامة .

- ٩- فَحَقًّا أَنْ جِيرَتَنَا، يَقِينَا،
 ١٠- يُفَجِّعُنِي، بِفُرْقَتِهِمْ، رِجَالًا
 ١١- عَرَفْتُ الْبَيْنَ، أَيْنَ مَضَى رِعَاءٌ،
 ١٢- فَلَمَّا فَارَقُوا مَرَّتْ حُدُوجٌ،
 ١٣- إِذَا مَا ضَمَّتْهَا الْحَادِي، بِسَوْقٍ
 ١٤- فَلَيْسَتْ ظَبْيِيَّةَ غَرَاءٍ، ظَلَّتْ،
 ١٥- بِأَحْسَنَ مُقْلَةٍ مِنْهَا، وَجِيدًا،
 ١٦- جَرَى مِنْهَا السَّوَاكُ، عَلَى نَقِيٍّ،
 ١٧- كَأَنَّ الْمِسْكَ عُلَّ بِهَا، ذَكِيًّا،
 ١٨- إِذَا مَا الْقَلْبُ وَالْخُلْخَالُ، ضَاقَا،
- كَمَا زَعَمُوا، يُرِيدُونَ احْتِيَالًا؟^(١)
 أَرَادُوا أَنْ يَزِيدُونِي، خَبَالًا^(٢)
 وَرَدَّ رِعَاءُ جِيرَتِكَ الْجِبَالًا^(٣)
 عَلَى بُزْلِ، تَرَى فِيهَا اعْتِيَالًا^(٤)
 حَيْثُ، زَادَهَا الْحَادِي، اخْتِيَالًا^(٥)
 بِأَعْلَى تَلْعَةٍ، تُزْجِي غَزَالًا^(٦)
 وَوَجْهًا نَاعِمًا، كَيْسِي الْجِبَالًا^(٧)
 كَأَنَّ الْبَرْقَ، إِذْ ضَحِكْتُ، تَلَالًا^(٨)
 وَرَاحًا خَالَطَ الْعَذْبَ الزُّلَالًا^(٩)
 جَرَى مِنْهَا وَشَاحَاهَا، فَجَالًا^(١٠)

(١) قوله فحقاً أي : أفحقاً . والمعنى : أفي حق إرادة جيرتنا الرحيل ؟ والجيرة : جمع جار . والاحتال : الترحل .

(٢) يفجع : يوجع بشيء عزيز . والفرقة : الفراق . والخبال : فساد العقل .

(٣) البين : الفراق . وأين : حين . والرعاء : جمع راع . والضير في جيرتك للمخاطب . وهو الشاعر نفسه . يريد : علمت وقوع الفراق حين ذهب الرعاة بالإبل ، ثم رجع بعضهم بالجمال دون الظعائن .

(٤) الحدودج : جمع حدج . وهو الهودج . والبزل : جمع بزول ، وهي الناقة فطرنائها ، أي : بلغت التاسعة . والاعتلال : ما يشبه العلة من سير فيه تمايل وثقل واختيال .

(٥) ضمها : رد بعضها على بعض . والحديث : السريع . والاختيال : التبخر في السير .

(٦) الغراء : البيضاء . والتلعة : ما ارتفع من الأرض . وتزجي : تدفع وتسوق .

(٧) المقلّة : شحمة العين التي تجمع البياض والسواد . وأراد العين كلها . والجيد : العنق . والناعم : الذي غمرته النعم .

(٨) النقي : الثغر البراق . وتلالا : تلالاً .

(٩) علّ بها أي : سقي مراراً . وفي الجملة قلب والمراد : سقي جلدها به مراراً . والخرّة : الخمر . جعل ريقها كالخمر مزجت بالماء العذب الصافي .

(١٠) القلب : السوار . والوشاح : ما تتوشح به المرأة ، أي تشده بين عاتقها وخصرها . وجالا : اضطربا . يريد أن يدها ورجليها رياناً تملأ القلب والخلخال ، وهي ضامرة يضطرب الوشاحان على بطنها وخصرها .

- ١٩- تَضُمُّ ثِيَابَهَا كَشْحاً، هَضِيماً،
 ٢٠- إِذَا قَامَتْ تَنْوُءٌ، بَمُرْجَحِينَ،
 ٢١- أَلَا حَتَّى مَتَى، يِـأَا أُمَّ عَمْرُو،
 ٢٢- عَلَى أَنِّي، وَعَيْشِيكَ، لَسْتُ أُدْرِي:
 ٢٣- فَإِنْ يَكُنِ الدَّلَالُ فَاَنْتِ، مِنِّي،
 ٢٤- أَلَمْ يَكُ حُبُّكُمْ، فِي غَيْرِ فُحْشٍ،
 ٢٥- سَأَتْرُكُهَا، وَأَخُذُ فِي ثَنَاءٍ،
 ٢٦- أَلَمْ تَرَ أَنَّ عُوْدِي تَغْلِبِي،
 ٢٧- فَسَلْنِي بِالْكَرَامِ، فَإِنَّ قَوْمِي
 ٢٨- فَقَقَوْمِي تَغْلِبُ، وَالْحَيُّ بِكَرٍّ،
 وَأُرْدَافاً، إِذَا قَامَتْ، ثَقَالاً^(١)
 كَدِ عَصِ الرَّمْلِ، يَنْهَالُ انْهِالاً^(٢)
 دَلَالُكَ؟ طَالَ ذَا صُرْمًا، وَطَالَا!^(٣)
 أَصُرْمًا كَانَ ذَلِكَ، أَمْ دَلَالًا؟^(٤)
 يَمِينٌ لَا أُرِيدُ، بِهَا، شِمَالاً^(٥)
 زَمَانًا كَاذُ يُوْرِثُنِي سُلالاً؟^(٦)
 لِقَوْمِي، لَسْتُ قَائِلُهُ، انْتِحَالاً^(٧)
 نُضَارٌ، هَزَّةُ كَرَمٍ، فَطَالَا؟^(٨)
 كِرَامٌ، لَا أُرِيدُ بِهَا بِدَالاً^(٩)
 فَمَنْ هَذَا، يُوَازِنُنَا فِضَالًا؟^(١٠)

- (١) الكشف : الخاصرة . والهضم : الضامر . والأرداف : جمع ردف . وهو العجز . والثقال : جمع ثقل .
 (٢) تنوء : تنهض مثقلة . والمرجن : العجيزة الثقيلة تهتز وتتايل . والدعص : القطعة المستديرة .
 وينهال : ينصب ويتداعى .
 (٣) الصرم : النقطيعة . وطال ذا صرمًا أي : ما أطوله ! وقوله (طالا) توكيد لفظي للفعل قبله ، والواو زائدة للتوكيد أيضاً .
 (٤) وعيشك أي : أقسم بحياتك .
 (٥) اليمين : اليد اليمنى . والشمال : اليد اليسرى . يريد أنها فريدة لديه ، لا تشاركها ثانية فيه .
 (٦) يورثني : يسبب لي . والشلال : الشلل .
 (٧) أخذ في ثناء : أبدأ بمديح . والانتحال : الادعاء الباطل .
 (٨) العود : ما جرى فيه الماء من الشجر . استعاره للأصل والنسب . والنضار : الطويل المستقيم نبت في الجبل . وهو أفضل الخشب وأنضره . وهزه : نشطه وغذاه .
 (٩) الضير في (بها) يعود على (كرام) باعتبار الجمع . وكل جمع مؤنث . والبدال : المبادلة .
 (١٠) الحي : بنو الأب الواحد . وبكر وتغلب : ابنا وائل . فهما من أب واحد . ويوازن : يساوي ويعادل . والفضال : التفاضل والمفاخرة .

- ٢٩- تُصَانُ حُلُومُنَا، وَتَرَى عَلَيْنَا
 ٣٠- فَكَمْ، مِنْ قَائِلٍ، قَدْ قَالَ فِينَا،
 ٣١- فَسَلْ عَنَّا، فَإِنْ تَنْظُرُ إِلَيْنَا
 ٣٢- هَا ابْنَا وَائِلٍ، بَحْرَانٍ، فَاضَا
 ٣٣- فَمَنْ يُعَدِّلُ بِنَا، إِلَّا قُرَيْشٌ؟
 ٣٤- أَلَسْنَا نَحْنُ أَقْرَاهُمْ لِضَيْفٍ،
 ٣٥- وَأَجْبَرَهُمْ، لِمُغْتَبِ طٍ فَقِيرٍ،
 ٣٦- كِرَامُ الرَّفْدِ، لَا نُعْطِي قَلِيلًا،
 ٣٧- سَلِ الضَّيْفَانَ، لَيْلَةً كُلٌّ رِيحٍ،
 ٣٨- أَلَسْنَا، بِالْقُرَى، نَمْشِي إِلَيْهِمْ
 ثِيَابَ الْخَزْ، تُبَدِّلُ ابْتِدَالًا^(١)
 فَلَمْ نَتْرُكْ، لِذِي قَيْلٍ، مَقَالًا؟^(٢)
 تَرَى عَدْدًا، وَأَحْلَامًا، ثَقَالًا^(٣)
 جَرَى بِالنَّاسِ مَوْجَهُمَا، فَسَالًا^(٤)
 أَلَسْنَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ النَّعَالَا؟^(٥)
 وَأَوْفَاهُمْ، إِذَا عَقَدُوا حِبَالًا؟^(٦)
 بَخِيرٍ، حِينَ قَرَّبَ، ثُمَّ نَالَا؟^(٧)
 وَلَا تَنْبُو، لِسَائِلِنَا، اعْتِلَالًا^(٨)
 تَلَفُ الْبَرْكِ، عَارِمَةً، شَمَالًا^(٩)
 سِرَاعًا، قَبْلَ أَنْ يَضَعُوا الرِّحَالَا؟^(١٠)

(١) الحُلُوم : جمع حِلْم . وهو العقل . والخز : مانسج من الحرير . وتبتدل : تتمهن ولا تصان . وفيه كناية عن الغنى والترف .

(٢) القائل : المادح . وقال فينا أي : مدحنا وأثنى علينا وعدد مفاخرنا . والقييل والمقال : القول .

(٣) قوله (ترى) لم يجزئه على التقديم والتأخير ، جعله دليل الجواب . والتقدير : ترى عددًا إن تنظر . الجمل للخليل ١٩٨ . والأحلام : جمع حِلْم . وهو العقل . والثقال : جمع ثَقِيل . وهو الرصين الحكيم .

(٤) هَا أي : بكر وتغلب

(٥) من ههنا استفهامية للنفي . ولذلك رفع (قریش) على البديل من المضمر في (يعدل) . كأنه قال : لا يعدل بنا أحد إلا قریش . وسكن آخر الفعل المضارع (يعدل) بدون جازم ، على لغة بعض العرب .

(٦) أقراهم : أكثرهم إكراماً . والحبال : جمع حبل . وهو العهد .

(٧) أجبرهم : من قولك : جبرت الفقير ، إذا أصلحت حاله وسددت مفاقره وأغنيتة . وهو صيغة تفضيل . والمحتبط : من يطلب العطاء على غير معرفة ولا وسيلة . وقرب : تقرب . ونال : أخذ النوال .

(٨) الرفد : العطاء والصلة . ونبو : نقصر ونتجافى . والاعتلال : الاعتذار بسبب .

(٩) الضيفان : جمع ضيف . والبرك : جماعة الإبل البركة . مفردها برك . والعارمة : المتناهية في شدة البرد . والشمال : الآتية من جهة الشمال .

(١٠) القرى : ما يقدم للضيف . والسراع : جمع سريع . والرحال : جمع رحل . وهو ما يكون على ظهر البعير والناقة . ووضع الرحل عن البعير كناية عن النزول .

- ٣٩- فما نَجْفُو الضَّيَافَةَ، إن أقامُوا،
 ٤٠- وَنُكْرِمَ جَارِنَا، مادامَ فِينَا،
 ٤١- لَعَمْرُكَ، مَا يَبِيتُ الْجَارُ فِينَا
 ٤٢- فَقُلْ لِلنَّاسِ، إن هُمْ فاضِلُونَا،
 ٤٣- أَلَسْنَا، مِن دِمَشْقَ إِلَى عَمَّانَ،
 ٤٤- وَدِجْلَةَ، وَالْفَرَاتَ، وَكُلَّ وادٍ
 ٤٥- وَشَارَفْنَا الْمَدَائِنَ، فِي جُنُودٍ،
 ٤٦- أَلَا إِنَّ الْحَيَاةَ لَنَا ذُرَاهَا،
 ٤٧- وَنَحْنُ الْمُوقِدُونَ، بِكُلِّ ثَغْرِ،
 ٤٨- إِذَا مَا الْخَيْلُ، ضَيَّعَهَا رِجَالٌ،
- ولا الجيرانَ، إن كَرِهُوا زوالاً^(١)
 وَتُبِعَهُ الْكَرَامَةُ، حَيْثُ مَا^(٢)
 عَلَى وَجَلٍ، يُحَاذِرُ أَنْ يُغَالَا^(٣)
 يُعِيدُوا مِثْلَهُنَّ، لَهُمْ، جُلَالاً^(٤)
 مَلَأْنَا الْبَرَّ، أَحْيَاءَ حِلَالاً؟^(٥)
 إِلَى أَنْ خَالَطَ النَّعْمُ الْجِبَالَ؟^(٦)
 لَنَا مِنْهُنَّ أَكْثَرُهَا، رِجَالاً^(٧)
 وَصَوَّلْتَهَا، إِذَا مَا الْغُرُ صَالاً^(٨)
 ضِرَامَ الْحَرْبِ، تَشْتَعِلُ اشْتِعَالاً^(٩)
 رَبَطْنَاهَا، فَشَارَكَتِ الْعِيالاً^(١٠)

- (١) الزوال : الرحيل . يعني أنهم يكرمون الجيران ولا يكرهونهم إذا رغبوا في الإقامة .
 (٢) ينسب هذا البيت إلى عمرو بن الأهمم التغلبي . الصناعتين ٣٦٦ ونقد الشعر ٨٤ والنصح المنير ٢٧١
 ومعاهد التنصيص ٢٥/٣ . والصواب : عمرو بن الأهمم . فهذا تغلي ، وذاك منقري من سعد تميم . انظر
 معجم الشعراء ٦٩ و ٧٤ و ٢١ .
 (٣) الوجل : الخوف والذعر . ويحاذر : يتيقظ ويتحرز . ويغال : يقتل غيلة من حيث لا يعلم .
 (٤) فاضلونا : فآخرونا . ويعد : يهيب ويحضر . والضير في مثلهن يعود على مكارم قومه ومفاخرهم .
 والجلال : العظيم القدر .
 (٥) الأحياء : جمع حيٍّ . وهو بنو الأب الواحد . والحلال : جمع حِلَّة . وهي القوم الذين ينزلون حول
 الماء وفيهم كثرة .
 (٦) النعم : الإبل السارحة في المرعى .
 (٧) شارفنا المدائن : دنونا منها وأشرفنا عليها . والمدائن : مدينة كسرى وهي قرب بغداد .
 (٨) الذرا : جمع ذروة . والصولة : الوثبة والغلبة . والغر : الغافل لا تجربة له ولا يفتن للشر قبل
 وقوعه . وصال : قاتل وفاخر .
 (٩) الثغر : مكان الخوف من العدو . والضرام : مادق من الحطب تثقب به النار . مفردة ضم . وقد
 استعاره الشاعر لما يثير الحرب .
 (١٠) ضيعها : أهملها وجعلها عرضة للهلاك والضياع . والعيال : الذين يتكفل بهم الرجل ويعولهم . يريد
 أن الخيل مكرمة عندهم تشارك الأهل في الطعام والشراب والحماية .

- ٤٩- تُقَاسِمُهَا الْمَعِيشَةَ، إِذْ شَتَوْنَا،
 ٥٠- نَصُونُ الْخَيْلَ، مَا دُمْنَا حُضُورًا،
 ٥١- وَنَبْعَثُهُنَّ، فِي الْغَزَاةِ، حَتَّى
 ٥٢- وَكُلَّ طِمْرَةٍ، جَرْدَاءَ، تَرْدِي
 ٥٣- أَصَابَتْ، مِنْ غَزَاةِ الْقَوْمِ، جَهْدًا
 ٥٤- إِذَا مَلَّتْ فَوَارِسُنَا، وَكَلَّتْ
 ٥٥- جَنَائِبُنَا الْعِتَاقَ لَهَا صَهِيلٌ،
 ٥٦- إِذَا نَادَى مَنَادِينَا زَكِينًا،
 ٥٧- فَهِنَّ، إِلَى الصَّبَاحِ، مُجَلِّحَاتٌ
 ٥٨- عَوَاسٍ، بِالْقَنَا، مُتَوَاتِرَاتٌ
 ٥٩- بِهَا، نِلْنَا غَرَائِبَ مَنْ سَوَانَا،
- وَنَكْسُوهَا الْبَرَاقِعَ، وَالْجُلَالَ^(١)
 وَنَحْذُوهُنَّ، فِي السَّفَرِ، النَّعَالَ^(٢)
 يَقُودُ الْفَحْلَ صَاحِبُهُ، مُذَالَ^(٣)
 تَرَى الْأَضْلَاعَ بَادِيَةً، هُزَالًا^(٤)
 يُعْرِقُ، مِنْ جُزَارَتِهَا، الْمَحَالَا^(٥)
 عِتَاقُ الْخَيْلِ، زِدْنَاهَا، كِلَالًا^(٦)
 بِأَيْدِينَا، يُعَارِضُنَ الْبَغَالَا^(٧)
 إِلَى الدَّاعِي، فَطِرُنَ بِنَا، عِجَالًا^(٨)
 بِنَا، يُمَعِّنُ إِمْعَانًا، رَسَالًا^(٩)
 تَرَى الْأَبْطَالَ، يَعْلُونُ النَّهَالَ^(١٠)
 وَأَحْرَزْنَا الْقَرَائِبَ، أَنْ تُنَالَ^(١١)

- (١) البراقع : جمع برقع . وهو غطاء لوجه الدواب . والجلال : جمع جُلَّ . وهو ما تلبسه الدابة لتصان .
 (٢) الحضور : جمع حاضر . وهو المقيم . ونحذوهم : نلبسهم .
 (٣) الفحل : الذكر من الخيل . والمذال : المهزول .
 (٤) الطمرة : الفرس المستفزة للوثب والعدو . والجرداء : القصيرة الشعر . وتردي : ترجم الأرض بجوافرها في السير والعدو . والأضلاع أي : أضلاعها .
 (٥) الغزاة : الغزو . والجهد : التعب . ويعرق المحال : يفني اللحم عن فقرات الظهر . والجزارة : اللحم .
 (٦) العتاق : جمع عتيق . وهو الكريم . والكلال : التعب والإعياء .
 (٧) الجنائب : جمع جنيبة . وهي الفرس تقاد في السفر ولا تركب ، لأنها تعدُّ للركوب في الحرب . وبأيدينا أي : أزميتها بأيدينا . ويعارضن : يجارين ويساقن .
 (٨) المنادي : الداعي إلى الحرب . وطرن : أسرعن . والضير للجنائب . والعجال : جمع عجل . وهي المسرعة .
 (٩) المجلحة : المصمة الماضية الحاملة على العدو . ويعن : يبالغن في الطلب . والرسال : جمع رسالة . وهي السلسلة اللينة المفاصل .
 (١٠) المتواترات : المتلاحقات . والنهال : مواضع شرب الماء .
 (١١) الغرائب : جمع غريبة . وهي البعيدة الغالية الثمن . وسوانا : غيرنا . وأحرزنا : حفظنا وحميننا . =

- ٦٠- إِذَا شِئْنَا، وَنَاشَبْنَا أَنْسًا،
 ٦١- وَمَا تَحْتَ السَّمَاءِ لَنَا ابْنُ أُخْتٍ
 ٦٢- وَمِنْ كُلِّ الْقَبَائِلِ، قَدْ سَبَّيْنَا،
 ٦٣- تَنَاضَلْنَا، وَحَلَّ النَّاسُ عَنَّا،
 ٦٤- وَلَمْ يَسْلَمْ بَنُو أَسَدٍ، فَيَنْجُوا،
 وَجِدْنَا مِنْ كِرَامِ النَّاسِ، حَالًا^(١)
 بِمُرْدَفَةٍ، عَلَيْهَا الْقِدْحُ، جَالًا^(٢)
 مِنَ الْبَيْضِ، الْمُخْدَرَةِ الْحِجَالًا^(٣)
 فَمَا قَامَتْ لَنَا قَيْسٌ، نِضَالًا^(٤)
 وَمَنْ هَذَا، نَجَا مِنَّا، فَوَالِي؟^(٥)

= والقرائب : جمع قريية . وتقال : تؤخذ . ونسب البيت إلى عمرو بن الأبيهم . الصناعتين ٣٨٩ والصبح المنير ٢٧١

- (١) ناشبنا : نابذنا في الحرب والقتال .
 (٢) المرْدَفَة : السبية يجعلها الفارس خلفه . والباء المتصلة بها زائدة . والقِدْح : السهم يضرب به في الميسر .
 وجال : تحرك ودار . يعني أنها لم تسب ويضرب عليها بالقداح لينالها الفائز .
 (٣) البيض : جمع بيضاء . وهي المرأة الكريمة المشرقة اللون . والمخدرة : المستورة المصونة . والحجال : جمع حجلة . وهي قبة تتخذ للعروس . يعني أن حجالهن مصونة . فالخدرة هنا صفة مشبهة ، والحجال منصوب بها .
 (٤) تناضلنا : تخاضعنا وتقاتلنا . وحلَّ : هرب . وقيس : قبيلة قيس عيلان .
 (٥) أسد : ابن خزيمية قبيلة من مضر . ووالى : تابع الهزيمة والنجاة . والاستفهام للنفي .

وقال (٦):

١- رَأَيْتُ النَّاسَ، مَاحَاشَى قُرَيْشًا، فَإِنَّا، نَحْنُ، أَفْضَلُهُمْ فَعَالَا^(١)

☆ ☆ ☆

٢- وَيَوْمَ أَعَامِي، بِهَرَاءٍ كَلْبٍ يُعَاوِي فَلَّهُمْ، مِنَّا، شِلَالَا^(٢)

(٦) قال البغدادى عن البيت الأول : « قال العيني ، وتبعه السيوطي : إنه للأخطل من قصيدة ، وقد راجعت ديوانه مراراً فلم أجده فيه . والله أعلم » . شرح أبيات المغني ٨٦/٣ . وانظر المغني ١٢٩ والعيني ١٣٦/٣ والجنى الداني ٥٦٥ والتصريح ٣٦٥/١ وحاشية الصبان ١٦٥/٢ وشواهد ابن عقيل ٢٠٩ والهمع ٣٦٥/١ والدرر ١٩٧/١ والخزانة ٣٦/٢ واليزيدي ١٦٤ و ٤٥٤ . قلت : لعله من القصيدة السابقة وموضعه بين البيتين ٣٣ و ٣٤ . والثاني في معجم ما استعجم (أعامق) واليزيدي ٣٩٥ - ٣٩٦ ، ولعله بين البيتين ٦٣ و ٦٤ من القصيدة نفسها .

(١) رأيت أي : علمت . ومفعوله الثاني محذوف تقديره : دوننا . وقد دلّ عليه ما في الشطر الثاني . وماحاشى قريشاً أي : باستثناء قريش . والفعل الحسن من حلم وسخاء وإصلاح بين الناس ونحو ذلك .

(٢) أعامق : واد بين الجزيرة والشام . وبهراء وكلب : بطنان من قضاة . وفي إضافة الأولى إلى الثانية تورية بالكلب . وقوله (يعاوي) إيهام بما أراد من التورية . ويعاوي : ينادي بأصوات تشبه أصوات الكلاب . والفعل : المنهزمون المشردون . ومن هنا للسببية ، والشلال : المتفرقون المطاردون .

وقال (☆) :

١- هَلَّا رَبَعْتَ، فَتَسْأَلِ الْأَطْلَالَ، وَلَقَدْ سَأَلْتُ، فَمَا أَحْزَنَ سُؤْالاً^(١)

☆ ☆ ☆

٢- يَرْفُئْنَ، فِي سَرَقِ الْفِرْنِدِ، وَقَزَهُ يَسْحَبْنَ، مِنْ هَدَايِهِ، أَذْيَالاً^(٢)

☆ ☆ ☆

٣- إِنَّ الْفَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ، عَادِيَّةٌ، طَالَتْ، فَلَيْسَ تَنَالُهَا، الْأَوْعَالُ^(٣)

(☆) الأول في أساس البلاغة (حور) واليزيدي ٣٩٦ ، والثاني في اللسان (سرق) واللسان والتاج (رفل)

والخصص ٦٨/٤ واليزيدي ٤٢ و ٤١٧ ، والثالث من اليزيدي ٣٩٦ عن ديوان الفرزدق ، وينسب إلى

سنيح بن رباح . انظر رسائل الجاحظ ١٩٠/١ - ١٩١ واليزيدي ٥٠٦

(١) ربعت : وقفت . والأطلال : جمع طلل . وهو ماشخص من الآثار . وما أحزن سؤالاً أي : مارددن جواب السؤال .

(٢) يرفلن : يجررن الذبول . والضمير للنساء . والسرق : الشَّقَق البيض من الحرير . والفرند : ضرب من الثياب . والقز : مايسوى من الحرير . والهداب من الثوب : مايلى الحاشية . وهو الهدب . والأذيال : جمع ذيل .

(٣) العادية : القديمة الصلبة . طالت الأوعال : علتها وكانت أرفع منها . وقد عدى « طال » لأنه للمغالبة . والتقدير : طاوَلتِ الأوعال فطالتها .

وقال (٥) :

١- يُغَادِرُنْ عَصْبَ الْوَالِقِيِّ، وَنَاصِحٍ، تَخْصُ، بِهِ، أُمُّ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا^(١)

وقال (٥) :

١- فَكَيْفَ تُسَامِينِي، وَأَنْتَ مُعْلَهَجٌ، هَذَا رَمَةً، جَعَدُ الْأَنَامِلِ، حَنْكَلُ؟^(١)

☆ ☆ ☆

(٥) التاج (طرق) واليزيدي ٣٩٧ . والبيت لكثير عزة من قصيدة في ديوانه ٨٢

(١) يصف خيلاً تلقى ما في بطونها من الأجنة تعباً . ويفادرن : يتركن . والعصب : السحاب كاللطح . استعاره لما تطرحه الخيل من الأجنة . والوالقي وناصح : فحلان مشهوران . وأم الطريق : الضيع . والعيال : الأولاد . يعني أنه طريق موحش لا تعرفه إلا الضباع .

(٥) البيت الأول في الصحاح والمقاييس واللسان والتاج (حنكل) و (علهج) واليزيدي ٣٩١ . والثاني في الحيوان ٣٣٠/٥ ، وهو لجرير من قصيدة يهجو بها الأخطل في ديوانه ٤٥٧ ، والثالث في السبط ٤٥ وإيضاح الشعر ٤١٢ والمعاني الكبير ٥١٠ و ٩١٨ والمحتسب ٤١/١ والعيني ١٩٧/٤ - ١٩٨ والمسائل البصريات ٦٠٢ ، وهو رواية للبيت ٦٣ من القصيدة الأولى .

(١) تساميني : تباريني وتفاخرن . والمعلهج : المهجن النسب . والهدارمة : الكثير الكلام والصخب والشر ، ولا يعمل شيئاً . والحنكل : اللثيم الأحمق .

٢- وما زالتِ القتلى تمور دماؤهم ، بدجلة ، حتى ماء دجلة أشكل^(١)

☆ ☆ ☆

٣- بنزوة لص ، بعد مامر مصعب بأشعث ، لا يفلى ، ولا هو يقمل^(٢)

٢٧٨

وقال (☆) :

- ١- وما بلغت كعب امرئ متطاول ، به ، المجد ، إلا حيث ما نلت أطول^(١)
٢- وما بلغ المهدون في القول مدحة ، ولو أكثروا ، إلا الذي فيك أفضل

(١) تور : توج وتضطرب . والأشكل : ماخالطه حمرة .

(٢) انظر شرح البيت ٦٣ من القصيدة الأولى . ويقمل : يفلى رأسه لنزع القمل منه . إيضاح الشعر ٤١٢ والمعاني الكبير ٥١٠ و ٩١٨ والمحاسب ٤١/١ والعيني ١٩٧/٤ - ١٩٨ والمسائل البصريات ٦٠٢

٢٧٨

- (☆) دخل الأخطل على عبد الملك بن مروان ، فقال : يا أمير المؤمنين ، قد امتدحتك . فقال : إن كنت تشبهني بالحية والأسد فلا حاجة لي بشعرك . وإن كنت قلت مثل ما قالت أخت بني الشريد - يعني : الخنساء - فهات . فقال ... البيتين . الشعر والشعراء ٤٥٥ . والبيتان للخنساء في ديوانها ١٠٧ وديوان المعاني ٢٧/١ وزهر الآداب ٩٢٣ وأمالى المرتضى ٢٤/٢ - وانظر المقطوعة ذات الرقم ٢٢٤ - وينسبان إلى أوس بن مغراء . المصون ٦٣
(١) نلت : أدركت وأخذت .

وقال (☆) :

- ١- أَبْكَكَ، بـ العَرَفِ، المَنْزِلُ؟ وما أَنْتَ، وَالطَّلَلُ المَحْوُلُ؟^(١)
- ٢- يَدِيرُ نَهَاراً، بِحَشْرِ، لَهُ كَمَا عَالَجَ الْغَفَّةَ الْخَيْطَلُ^(٢)

وقال (☆) :

- ١- يَا شَرَّ مَنْ حَمَلَتْ سَاقٍ، عَلَى قَدَمٍ، مَا مِثْلُ قَوْلِكَ، فِي الْأَقْوَامِ، مُحْتَمَلُ^(١)

(☆) اليزيدي ٣٩٢ عن معجم البلدان (عرفة) . والبيت الأول في معجم البلدان للكيت . وهو مطلع قصيدة في ديوانه ٢٩٧/٢ . والثاني في الجمهرة ١ : ١١٥ والتنويرا : ١١ والتكملة (غفف) واللسان والتاج (غفف) و (خطل) وشروح سقط الزند ١٣

(١) العرف : ساء لبني أمد . والطلل : ماشخص من آثار الديار . والمحول : الذي مضى عليه أحوال .

(☆) دخل أعرابي من بني عذرة على عبد الملك بن مروان ليمدحه ، وعنده جرير والفرزدق والأخطل ، والأعرابي لا يعرفهم . فاستنشد عبد الملك أهجى بيت وأمدحه وأرقه ، فأنشده أبياتاً لجرير . قال : أحسنت . فهل تعرف جريراً ؟ قال : لا والله . وإني لرؤيته مشتاق . قال : فهذا جرير ، وهذا الفرزدق ، وهذا الأخطل . فأنشد الأعرابي :

فَحَيَّا إِلَاهُ أَبَا حَرْزَةَ وَأَرْغَمَ أَنْفَكَ، يَا أَخْطَلَ
وَجَدُّ الْفَرَزْدَقِ أَتَعَسُّ بِهِ! وَدَقَّ خِيَاشِمَهُ الْجَنْدَلُ

ثم أنشد الفرزدق شعراً ، وأنشد الأخطل البيتين يهجو الأعرابي ، فغضب جرير وأنشد أبياتاً ، يدافع عن الأعرابي ، ويهجو الفرزدق والأخطل . ثم وثب فقبل رأس الأعرابي ، وقال : يا أمير المؤمنين ، جائزني له . وكانت خمسة عشر ألفاً . فقال عبد الملك : وله مثلها من مالي . فقبض ذلك كله . العيني ١١٤/١ - ١١٥ واليزيدي ٣٩٠ - ٣٩١ وديوان جرير ١٩٠/٢ - ١٩١ . وأبو حُرزة : كنية جرير . وأرغم : ألصق أنفك بالتراب فأذلك . والجندل : الصخر .

(١) محتمل : محفوظ مروي .

٢- إِنَّ الْحُكُومَةَ لَيْسَتْ فِي أَبِيكَ، وَلَا فِي مَعْشَرٍ، أَنْتَ مِنْهُمْ، إِنَّهُمْ سَفَلٌ^(١)

٢٨١

وقال (٥):

١- قَدْ يُدْرِكُ الْمُتَأَنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ، وَقَدْ يَكُونُ، مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ، الزَّلْزَلُ^(١)

٢٨٢

وقال (٥):

١- أَلَسْتَ كُلِّيًّا، إِذَا سِمْ خُطَّةً أَقَرَّ، كإِقْرَارِ الْحَلِيلَةِ لِلْبَعْلِ؟^(١)
٢- وَكُلُّ كُلِّيٍّ صَحِيفَةٌ وَجْهُهُ أَذَلُّ، لِأَقْدَامِ الرِّجَالِ، مِنَ النَّعْلِ^(٢)

(١) الحكومة : الحكم بين المتخاصمين . والسفل : غوغاء الناس وأسافلهم ، مفرده سافل .

٢٨١

(٥) أنوار الربيع ٣/٣٥١ . والبيت من قصيدة للقطامي في ديوانه ٢٥

(١) المستعجل : العجلة . والزلل : الخطأ وإضاعة القصد .

٢٨٢

(٥) قيل لبني كليب : ما أشد ما هجيت به ؟ قالوا : قول الأخطل البيتين . اليزيدي ٣٩٥ عن العمدة .

والبيتان في العمدة ٨٥٤ للبعيث . وهما من قصيدة له يهجو جريراً ويحيب الفرزدق في نقائض جرير والفرزدق ١٥٧ . وانظر الشعر والشعراء ٤٩٧ ، واليزيدي ٥٠٦ ، وديوان جرير ٦٥/٢ - ٦٧

(١) الكلبي : المنسوب إلى بني كليب . وسم خطة : كلف حالة ذل وحمل هواناً . وأقر : أذعن . والحليلة : الزوجة . والبعل : الزوج .

(٢) صحيفة الوجه : ما أقبل عليك منه .

وقال (٥) :

١- إذا الهدَفُ، المعزَابُ، صَوَّبَ رأسَهُ ، وأعجَبَهُ ضَفُّوْ، مِن الثَّلَّةِ، الخُطْلِ (١)

وقال (٥) :

١- قُضَاقِضٌ، جَهْمٌ، شَدِيدُ المَقْصِلِ (١)

(٥) المقاييس والصاح (ضفو) واليزيدي ٣٩٥ . والبيت ختام قصيدة لأبي ذؤيب في ديوانه ٤٣ . وانظر اللسان والتاج (ضفو) .

(١) الهدف : الرجل الثقيل النؤوم الوحى لا خير فيه . والمعزَاب : الذي يكثر البعد يابلله عن أهله . وصوب رأسه أي : نام . والضفو : السعة والكثرة . والثلة : جماعة الغنم . والخطل : جمع أخطل . وهو الطويل الأذنين الكثير الأصوات .

(٥) روى ابن دريد عن الأشنانداني عن التوزي عن أبي عبيدة أنه اجتمع في مجلس يزيد بن معاوية أبو زَيْيد الطائي وجميل بثينة والأخطل ، فقال لهم : أيكم يصف الأسد في غير شعر ؟ فبدر أبو زيد ووصف الأسد بنثر ورجز ، وتبعه جميل بوصف من النثر والرجز أيضاً ، ثم قال الأخطل في وصف الأسد : ضَيَعَمَ ضِرْغَام ، غَشَمَشَمَ هَمَام ، على الأهوالِ مِقْدَام ، وللأقران هَضَام ، رَبِيبَالْ غَنْبَس ، جَرِيَّةٌ ذَلْهَمَس ، ذو صدرٍ مُفَرَّدَس ، ظلومٌ أهْوَس ، لَيْثٌ كَرْوَس . ثم أنشد الأبيات الثمانية ، فقال له يزيد : حسبك . وأمرهم بجوائز . أمالي ابن دريد ٢١٩ - ٢٢٢ والأمالي ١٨١/٣ والمزهر ١٢٥/١ واليزيدي ٣٩٣ - ٣٩٤ وألف باء ٣٨٣/١ . وانظر ذيل السط ٨٤ . وقد ختم ابن دريد الخبر بقوله : هذا منقطع ، أبو عبيدة لم يدرك يزيد . والغشمشم : الذي لا ينثني عن مراده . والدهمس : الجريء الماضي . والمفردس : الواسع . والأهوس : المعتد في مشيه على الأرض اعتماداً شديداً . والكروس : العظيم الرأس والكاهل مع صلابته .

(١) القضاقض : من يحطم كل شيء . والجهم : الضخم الغليظ في ساجدة .

- ٢- مُضَبَّرُ السَّاعِدِ، ذُو تَعَثُّكُل^(١)
- ٣- شَرْنَبَثُ الْكَفَّيْنِ، حَامِي أَشْبِل^(٢)
- ٤- إِذَا لَقَاهُ بَطَلٌ لَمْ يَنْكَلِ^(٣)
- ٥- مُلْمَلَمُ الْهَامَةِ، كَمْشُ الْأَرْجُلِ^(٤)
- ٦- ذُو لِبَدٍ، يَغْتَالُ، فِي تَمَهَّلِ^(٥)
- ٧- أَنْيَابُهُ، فِي فِيهِ، مِثْلُ الْأَنْصَلِ^(٦)
- ٨- وَعَيْنُهُ مِثْلُ الشَّهَابِ، الْمُشْعَلِ^(٧)

٢٨٥

وقال (☆) :

- ١- فَا نِلْتَنَا عَدْرًا، وَلَكِنْ صَبَحْتَنَا، غَدَاةَ التَّقَيْنَا، فِي الْمَضِيقِ، بِأَخِيلِ^(١)

- (١) المضير : المكتنز اللحم الشديد تلرز العظام . والتعثكل : التكدر .
- (٢) الشرنبث : الغليظ الضخم . والأشبيل : جمع شبل .
- (٣) لقاءه : لقيه . وهي لغة طائية . ولم ينكل : لم يجين ولم يضعف .
- (٤) الململم : المجتمع بعضه إلى بعض . والهامة : الرأس . والكش : الغزوم السريع .
- (٥) اللبد : الشعر المجتمع على زبرة الأسد وبين كتفيه . مفرده لبدة .
- (٦) الأنصل : جمع نصل . وهو حديدة السهم والرمح .
- (٧) الشهاب : الكوكب ينقض بالليل .

٢٨٥

- (☆) قال البكري : « الأخيل موضع بين دور بني عبد الله بن غطفان ودور طيئ ، وهي متاخة لها . قال الأخطل - وكان خرج هو ويجير بن زيد ورجل من بني بدر ، يقتنصون وهم عزل ، فلقبهم زيد الخيل بالأخيل ، فأسره ، ومنّ على الأخطل فقال « البيت . معجم ما استعجم ١٢٥ واليزيدي ٣٩٢ . والصواب أن الشاعر المذكور هو الخطيل أخو الخطيئة ، والبيت من مقطوعة للخطيئة في ديوانه ٨٤ . فقد روي أن زيد الخيل أسره ومنّ عليه فدحه بهذه القصيدة ، ونسبت بعض أشعار الخطيئة إلى أخيه هذا . ديوان الخطيئة ٣٢٩ - ٣٣٢ وتاريخ الطبري ٢٢٣/٢ وشرح ديوان كعب بن زهير ١٢٦ - ١٣٦ والأغاني ٥٤/١٦ ومختارات ابن الشجري ٣٧/٣ ولباب الآداب ٢٢١ والأمال ٢٣/٣ - ٢٤ وذيل السمط ١٣ والخزانة ١٣٥/٤ والأخطل الكبير ٤٢ - ٤٤
- (١) صبحتنا : لقيتنا صباحاً . والمضيق : ماضق من الأماكن .

وقال (☆) :

- ١- كَأَنَّهُ عَاشِقٌ، قَد مَدَّ صَفْحَتَهُ، يَوْمَ الْفِرَاقِ، إِلَى تَوْدِيعِ مُرْتَحِلٍ^(١)
- ٢- أَوْنَاهِضٌ، مِنْ نَعَاسٍ، فِيهِ لُوثَتُهُ مُدَاوِمٌ، لِيَتَمَطِّيهِ، مِنَ الْكَسَلِ^(٢)

وقال (☆) :

- ١- إِذَا مَا شَدَّتْ الرَّأْسَ، مِنِّي، بِمِشْوَذٍ فَغَيْكَ، مِنِّي، تَغْلِبَ بِنَةَ وَائِلٍ!^(١)

(☆) في مجموعة المعاني ١٩٤ : « وقال الأخطل في مثله » أي : في وصف مصلوب . وقال الأخفش الأصغر : الأخطل الذي يعني رجل مُحدث من أهل البصرة ، ويعرف بالأخطل ، ويلقب ببرقوق . وذكر الأخفش أيضاً أن المبرد كان يدلّس به . الكامل ٤٩/٣ واليزيدي ٣٩٥ وطبقات الشعراء لابن المعتز ١٩٥ - ١٩٦ والسمط ٥٩٥ والوافي بالوفيات ١٠٢/١ و ٣٠٨/٣ وأنوار الربيع ٦٧٠ - ٦٧١ وإرشاد الأريب ١٥٥/٧ وديوان المعاني ٣٠٠/١ ومعجم الشعراء ٣٧٦ وأسرار البلاغة ١٧١ . والأخطل هذا هو محمد بن عبد الله الخزومي . والمصلوب رجل صلبه الحسن بن رجاء بالأهواز .

(١) الصفحة : ما أقبل من الوجه عليك . والمرتحل : المفارق .

(٢) اللوثة : الاسترخاء والبطء .

(☆) المعاني الكبير ٤٨٠ . والبيت للوليد بن عقبة ، وكان ولي صدقات بني تغلب . المقاييس والصحاح واللسان والتاج (شوذ) .

(١) الشوذ : العامة . وغَيْكَ مني أي : غَيّاً لك مني ما أطوله !

وقال (٥) :

١- صَلْتُ الْجَبِينِ، كَأَنَّ رَجَعَ صَهِيلِهِ زَجَرَ الْمُحَاوِلِ، أَوْ غِنَاءَ مُتَالِي^(١)

☆ ☆ ☆

٢- شَمْسٌ، إِذَا خَطِلَ الْحَدِيثُ، أَوَانِسٌ يَرْقُبْنَ كُلَّ مُجَذَّرٍ، تِنْبَالِ^(٢)

٣- أَنْفٌ، كَأَنَّ حَدِيثَهُنَّ تَنَادَمَ، بِالْكَأْسِ، كُلُّ عَقِيلَةٍ، مِكْسَالِ^(٣)

-
- (٥) البيت الأول في المقاييس والصحاح والمجمل واللسان والتاج (تلو) واليزيدي ٣٩٦ . قال الزبيدي :
هكذا أنشده الجوهري له . ولعله أخذه من كتاب ابن فارس . فإني لم أجده في ديوان الأخطل . قاله
الصفاني . التاج (تلو) . والبيتان الثاني والثالث في البيان والتبيين ٢٧٩/١ . وانظر ١١٠/١ منه .
- (١) الصلت : الواسع البارز المستوي . والرجع : التردد . والزجر : الحث بالصياح . والمحاول : من يسوق
الإبل ويريدها على السرعة . والمتالي : الذي يردد غناء صاحبه بصوت رفيع .
- (٢) الشمس : جمع شمس . وهي المرأة النافرة التي تطالع الرجال ولا تطعمهم . وخطل : فسد واضطرب .
والأوانس : جمع أنسة . وهي التي يؤنس بها وبحديثها . والمجذر : الرجل القصير الغليظ الأطراف .
والتنبال : البليد الثقيل الوحش .
- (٣) الأنف : جمع أنوف . وهي المنكرة للضم . والعقيلة : الشريفة الكريمة . والمكسال : ذات الكسل عن
الحركة .

وقال (☆) :

- ١- أَرَاعَكَ، بِالْخَابُورِ، نُوقَ وَأَجْمَالَ وَرَسَمَ، عَفْتُهُ الرِّيحُ، بَعْدِي، بِأُذْيَالٍ^(١)
- ٢- وَمَبْنَى قِبَابِ الْمَالِكِيَّةِ، حَوْلَنَا، وَجَرْدٌ، تَعَادَى، بَيْنَ سَهْلٍ وَأَجْبَالٍ؟^(٢)

٣٩٠

وقال (☆) :

- ١- أَمَّا، وَدِمَاءٍ مَائِرَاتٍ، تَخَالُهَا عَلَى قُنَّةِ الْعَزَى، وَبِالنَّسْرِ، عِنْدَمَا^(١)

(☆) الأغاني ١٨٨/٧ ومعجم البلدان (الخابور) واليزيدي ٣٩٦

(١) راعك : أفزعك . والخابور : واد في الجزيرة . والرسم : ما لا شخص له من آثار الديار . وعفته : درسته ومحته . والأذْيَال : جبل ذيل .

(٢) المالكية : امرأة منسوبة إلى بني مالك من تغلب . والجرد : جمع أجرد وجرداء . وهي الخيل القصيرة الشعر . وتعادي : تتعادي أي : تتسابق . والأجبال : جمع جبل .

٣٩٠

(☆) قال ياقوت : « وقال أبو المنذر : اتخذ حِمِيرَ صنأ اسمه نسر، فعبدوه بأرض يقال لها : بلخ . ولم أسمع حِمِيرَ سَمَتْ به أحداً - يعني : قالوا : عبد نسر - ولم أسمع له ذكراً في أشعارها ، ولا أشعار أحد من العرب . وأظن ذلك لانتقال حِمِير - وكان أيام تَبَع - من عبادة الأصنام إلى اليهودية . قلت : وقد ذكره الأخطيئ فقال « الأبيات » . معجم البلدان (نسر) واليزيدي ٢٤٩ و ٤٧٧ . والأبيات لصمرو بن عبد الجن . تاريخ الطبري ٦٢٢/١ والاختيارين ٧٢٤ والمنصف ١٢٤/٣ والإنصاف ٣١٨ وأمالي ابن الشجري ٢٥٤/١ و ٣٤١/٢ والمعيني ٥٠٠/١ والخزانة ٢٤٠/٣ والصحاح واللسان والتاج (نسر) و (أبل) و (عزز) و (لعلع) والمخصص ٢٠/٩ و ١٠٥/١٣ و ١٣٧/١٧ و سر صناعة الإعراب ٣٦٠ والمسائل الخلبيات ٢٨٧

(١) المائرة : الجارية السائلة . والقنة : أعلى الرأس . والعزى : صنم لقريش وكنانة . والعنبد : خضاب للجواري .

- ٢- وما سَبَّحَ الرَّحْمَنَ، فِي كُلِّ بَيْعَةٍ،
أَبِيلَ الْأَبِيلِينَ، الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَا^(١)
- ٣- لَقَدْ ذَاقَ مِنَّا عَامِرٌ، يَوْمَ لَعَلَعٍ،
حُسَامًا، إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ صَمًّا^(٢)

٢٩١

وقال (٥) :

١- فَنَاكَ كَعْبُ بْنُ جُعِيلٍ أُمُّهُ

- (١) سبح : نزه وقدس . والبيعة : كنيسة النصارى . الأبيـل : الرئيس . والأبيـلون : الرهبان .
(٢) لعلع : منزل بين البصرة والكوفة . والحسام : السيف القاطع . وصمم : مضى ولم يتوقف .

٢٩١

- (٥) روي أن الأخطل ، وهو غلام ، أغضب كعب بن جعيل ، فقال كعب لقوم الأخطل : كفوا عني هذا
الغلام . وإلا هجوتكم . وكان الأخطل يقرزم . والقرزمة : أن يقول الشعر الإنسان في أول أمره ، قبل
أن يستحكم طبعه وتقوى قريحته . فضربه أبوه ، وقال له : أبقرزمتك تريد أن تقاوم ابن جعيل ؟
فقال الأخطل لابن جعيل : إن هجوتنا هجوناك . فقال كعب : ومن يهجوني ؟ قال : أنا . فقال
كعب :

شَاهَدَ هَذَا الْوَجْهَ غِبَّ الْحَمَّةِ

فأتبعه الأخطل بالبيت ، فقال له كعب : ما اسم أمك ؟ قال : ليلي . وكان اسم أم كعب ليلي أيضاً .
فقال كعب : أردت أن تعيدها باسم أُمي . قال الأخطل : لأعاديها الله إذا . ثم لجج الهجاء بينهما .
الأغاني ١٦٢/٧ وشرح أبيات المغني ١٨٧/١ والسمط ٨٥٣ - ٨٥٤ والتنبيه ١١٨ - ١١٩ والخزانة ٢٢٠/١
واليزيدي ٣٢٩ و ٣٣٥ - ٣٣٦ والأخطل الكبير ١٧ . والغب من الحمى : أن تأخذ المريض يوماً وتدعه
آخر . والحة هي الحمى .

وقال (☆) :

١- إذا أتيت أبا مروان، تسألُهُ، وَجَدْتَهُ: حاضِرَهُ الجُودُ، والكَرَمُ^(١)

وقال (☆) :

١- لا تَنِّهَ عَن خُلُقِي، وتَأْتِي مِثْلَهُ، عَارٌّ عَلَيْكَ، إذا فَعَلْتَ، عَظِيمٌ

(☆) دلائل الإعجاز ١٤٣ . والبيت رواية محرفة للبيت ١٣ من القصيدة ذات الرقم ٧
(١) أبو مروان : كنية بشر بن مروان أخى عبد الملك بن مروان .

(☆) الكتاب ٤٢٤/١ وصبح الأعشى ٥٩١/١ وألف باء ٥٢٩/٢ واليزيدي ٥١ و ٥٠٦ . وروي في قصيدة لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ١٢٠ ، ونسب إلى سابق البربري والطرماس . المقتضب ٢٦/٢ والمؤتلف والمختلف ١٧٩ وحاسة البحري ١٧٤ والأغاني ٣٧/١١ . وهو من قصيدة للمتوكل الليثي في ديوانه ٨١ والمستقصى ٢٦٠/٢ وفصل المقال ٨٥ وأنوار الريح ٨٦/٢ والمثل السائر ٣٦٢/٣ والمقد الفريد ٣١١/٢ و ٣٣٥ و ٨١/٦ ومعجم الشعراء ٣٣٩ ومجمع الأمثال ٢١٣/٢ و ٣٢٨ والفلك السدائر ١٦٩ والرد على النحاة ١٤٧ ومعجم البلدان ٣٨٤/٧ وأوضح المسالك ١٧٥/٣ والعيني ٣٩٣/٤ واللسان والتاج (الواو) والجميل للخليل ٦٨ وللزجاجي ١٩٨ والمغني ٣٩٩ وشرح شواهد ٧٧٩ وشرح أبياته ١١٢/٦ والجنى الداني ١٥٦ وابن عقيل ١٢٦/٢ والمحاسة البصرية ١٥/٢ وعيون الأخبار ١٩/٢ والخزانة ٦١٢/٣ وشذور الذهب ٢٣٨ و ٣١٢ وأدب الدنيا ١٨ والأشعوري ٢٠٧/٢ والمستطرف ٢٤/١

وقال (☆) :

- ١- خَلَوْتُ بِهَا، وَسَجَفَ اللَّيْلُ مُلْقَى، وَقَدْ أَصَفْتُ، إِلَى الْغَرْبِ، النُّجُومُ^(١)
 ٢- كَأَنَّ كَلَامَهَا دَرٌّ، نَثِيرٌ، وَرَوْنَقٌ تَغْرِهَا دَرٌّ، نَظِيمٌ^(٢)

وقال (☆) :

- ١- هُمَا اللَّتَانِ، لَوْ وَلَدَتْ تَمِيمٌ^(١)
 ٢- لَقِيْلٌ : فَخَرُ لَهُمْ، صَمِيمٌ^(٢)

(☆) اليزيدي ٥٠٨ عن أمالي المرتضى . وهما في أمالي المرتضى ٥١٢/١ للأخطل الأهوازي برقوقي . ويقال له (الأخطل أيضاً) .

(١) السجف : الستر . وأصفت : مالت .

(٢) الدر : اللؤلؤ الضخم . والنثير : المنثور . والرونيق : صفاء الأسنان وجمالها . والنظيم : المنظوم .

(☆) العيني ٤٥٥/١ والخزانة ٥٠٣/٢ وأمالي ابن الشجري ٣٠٨/٢ والمجمع ٤٩/١ والدرر ٢٣/١ واليزيدي ٢٩٨ . قال البغدادى : « قال العيني : هو للأخطل . وقد فتشت أنا ديوانه ، فلم أجده فيه . والله أعلم » .

(١) اللتان : اللتان . حذف منه النون على لغة بلحارث . وهو صفة لمحدوف . والتقدير : هما المرأتان اللتان . وتميم : ابن مرقبيلة مشهورة من مضر .

(٢) لهم : أي لميم . والصميم : الخالص .

وقال (٥٠) :

١- إكسِرْ هذا الخَلْقَ يُلقَى واحِدٌ ، مِنْهُ ، على ألفٍ ، فيكْرَمُ خِيْمُهُ (١)

وقال (٥١) :

١- واسْأَلْ بِهِمْ أَسَدًا ، إِذَا جَعَلْتُ حَرْبُ الْقَدَوِّ تَشُولُ ، عَنْ عَقْمِ (١)

وقال (٥٢) :

١- وَثَائِرُ قَيْسٍ لَا يَتِمُّ ، وَلَا يَنِي وَإِلَّا يَجِدُ إِلَّا الْغَشِيمَةَ يَغْشِمُ (١)

(٥٢) الصناعتين ٣٠٣ واليزيدي ٣٩٦

(١) الإكسير : الكيمياء أو الحجر الذي يحول المعدن إلى ذهب . والحجم : السحابة والطبيعة .

(٥١) المعالي الكبير ٨٨٢ . والبيت للناطقة الجعدي من قصيدة له في ديوانه ٢٢٦

(١) جعل الحرب كالناقة استعارة . وتشول : ترفع ذنبها لتري أنها لاتقع . والعقم : عدم الحمل . وعن بمعنى : بعد . يريد أنها اشتدت بعد ضعف وفتور .

(٥٢) الموشح ٢١٦

(١) قيس : قبيلة قيس عيلان . وثائرها : من كان منها وله ثأر عند غيرها . ولا يني أي : لا يقصر ولا يفتر . والغشيمة : الحطة المتعسفة القاسية . وذكر المرزباني أن قبيصة بن حمارق الهلالي أنشد هذا البيت - وهو في هجاء قيس - فقال : جَزِي أَبُو مَالِك خَيْرًا . فقد بالغ في المديح .

وقال (٥) :

١- وَلَقَدْ سَأَلَ لِلْحُرْمِيِّ، فَلَمْ يَقُلْ، يَوْمَ الْوَعْيِ: لَكِنْ تَضَائِقُ مُقَدِّمِي^(١)

وقال (٥) :

١- وَمَاءٌ، تُصْبِحُ الْقَلَصَاتُ مِنْهُ كَخَمْرِ بَرَّاقٍ، قَدْ فَرَطَ الْأَجُونَا^(١)

(٥) العمدة ٧٠٨ عن البديع - والبيت في البديع ٦٤ هو للأخيطل الأهوازي . وانظر النصف لابن وكيع ٦٤

ونضرة الإغريض ١٩٠ والصناعتين ٣٦

(١) ساء : نهض وارتفع . والحرمي : بابل الحرمي كان قد خرج على الخلافة سنة ٢٠٤ هـ في بلاد الشرق ، فسير إليه المعتصم جيوشاً عليها الأفشين ، فجاء به الأفشين إلى المعتصم أسيراً ، وصلب في سامراء . والوعى : الحرب . والتقدم : موضع الإقدام .

(٥) معجم البلدان (براق) والتاج (برق) ، واليزيدي ٣٩٩ و ٥٠٦ - ٥٠٧ . والبيت من قصيدة للراعي في

ديوانه ٣٦٧

(١) القلصة : ما يجتمع ويرتفع . وبراق : من قرى حلب كان فيها معبد يقصده المرضى للاستشفاء . وفرط : سبق وتقدم . والأجون : التخير في الرائحة والطعم واللون . يعني أنه لم يبلغ ذلك .

وقال (☆) :

١- كَأَنْتَ مَنْارِلَ أَلْفٍ، عَهْدَتْهُمْ، إِذْ نَحْنُ، إِذْ ذَاكَ، دُونَ النَّاسِ إِخْوَانًا^(١)

☆ ☆ ☆

٢- وَخَمْرَةٍ، مِنْ جِبَالِ الرُّومِ، جَاءَ بِهَا دُوحَانَةٌ، تَاجِرٌ، أَعْظَمُ بِهَا حَانًا!^(٢)

وقال (☆) :

١- أَتُكِّ، تَهَادَى بِالْعَشِيِّ، كَأَنَّهَا عَذَارَى ثَقِيفٍ، أَرْدَفَتْهَا قَطِينُهَا^(١)

(☆) الأول في إيضاح الشعر ٣١٦ والمغني ٩٠ وشرح شواهد ٢٤٨ وشرح أبياته ١٧٩/٢ - ١٨١ وأمالي ابن الشجري ٢٠٠/١ واليزيدي ٣٩٩ . قال البغدادي « والبيت نسبته أبو علي وغيره للأخطل . وقد فتشت ديوانه ، من رواية السكري ، فلم أجده . ولعله ثابت في ديوانه ، من رواية أخرى » . والثاني في شرح المفصل ١٥٣/٥

- (١) الألف : جمع ألف . وهو الأنيس الملازم . وعهدتهم : عرفتهم . وخبر (نحن) محذوف تقديره : إذ نحن كائنون دون الناس إخواناً . وخبر (ذا) محذوف أيضاً والتقدير : إذ ذاك كائن .
(٢) أعظم بها أي : ما أعظمها !

(☆) اليزيدي ٥٠٨ عن ديوان الفرزدق .

- (١) تهادى : تتهادى أي : تتأيل في مشيها . والعذارى : جمع عذراء . وثقيف : قبيلة من هوازن . وأردفتها : ركبت خلفها . والقطين : الإماء .

وقال (٥) :

- ١- لَعَمْرُكَ، إِنِّي وَأَبَا رِيَّاحٍ، عَلَى طُحُولِ التَّكَاشُرِ، مُنْذُ حِينَ^(١)
- ٢- لِيُبْغِضُنِي، وَأُبْغِضُهُ، وَأَيْضاً يَرَانِي دُونَهُ، وَأَرَاهُ دُونِي^(٢)
- ٣- فَلَوْ أَنَا، عَلَى حَجَرٍ، دُبِحْنَا جَزَى الدَّمْيَانِ، بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ^(٣)

وقال (٥) :

- ١- يُسَاقِطُهَا، تَتَرَى، بِكُلِّ خَمِيلَةٍ، كَبَزَغِ الْبَيْطَرِ، الثَّقَفِ، رَهْصَ الْكَوَادِنِ^(١)

(٥) الحزانة ٣٥١/٣ - ٣٥٢ . والأبيات تنسب إلى علي بن بدال ومرداس بن عمرو وأوس بن حجر والمثقب العبدى . الوحشيات ٨٤ وأمالى الزجاجي ٢٠ والمجتبى ٨١ والصداقة والصديق ١٠٦ وشرح شواهد الشافية ١١٣ وشرح اختيارات المفضل ٧٦٢ وشرح ديوان المتنبي ٨٣/٢ و ٩٠/٤ وشرح بانت سعاد ٦٨ و ٢٠٤ والإنصاف ٣٥٧ والمفضل ٧٩/٢ وشرحه ١٥١/٤ - ١٥٢ والصحاح والجمهرة واللسان والتاج (دمي) والحماسة البصرية ٤٠/١ وأمالى اليزيدي رقم ٥٩ ومعجم الشعراء ٣٠٣ وديوان المثقب العبدى ٢٨ والمقتضب ٢٣١/١ و ٢٣٨/٢ و ١٥٢/٣ والجمل للزجاجي ٣٢٨ والمنصف ١٤٨/٢ وأمالى ابن الشجري ٣٤٠/٢ والأشموقي ١١٩/٤ وحاشية الشيخ يس ٣٣٢/٢ وتلخيص الشواهد ٧٦ - ٧٧

(١) أبو رياح : كنية رجل . والتكاشر : المباسطة والتبسم .

(٢) دونه : أقل منه منزلة .

(٣) الدميان : دمي ودمه . يريد : لم يختلطاً من بغضى له وبغضه لي . بل يجري دمي ينة ودمه يسرة .

(٥) التاج (بزغ) . وفي الصحاح (بزغ) نسب إلى الأعشى . وهو من قصيدة للطرماح في ديوانه ٥٠٩ . وانظر التكملة (بزغ) .

(١) يصف ثوراً وحشياً وكلاب الصيد . يساقطها : يوالى إسقاطها . وتترى أي : واحداً بعد آخر . والخميلة : الرمل ينبت الشجر . والبزغ : الشرط بالمشروط . والبيطر : البيطار . والثقف : الحاذق الفطن . والرهص : ما يصيب باطن الحافر فيوهنه ويعيبه . مفردة رهصة . والكوادن : جمع كودن . وهو الفرس الهجين .

وقال (٥) :

- ١- يابن المَراغة، إن تغلب وأئل
- ٢- ماضر تغلب وأئل أهجوتها
- ٣- إن الأراقم لن ينال قديمها
- ٤- قوم، هم ردوا ابن هنيدي، عنوة
- ٥- لولا فوارس تغلب بنه وأئل
- ٦- لولا أناتهم، وفضل حلومهم،
- ٧- كان الهذيل يقود كل طمرة،
- رَفَعَتْ عَيْنِي، فَوْقَ كُلِّ عِيَان^(١)
- أَمْ بُلْتُ، حَيْثُ تَنَاضَحَ الْبَحْرَانِ^(٢)
- كَلْبٌ، عَوَى، مُتَقَصِّمُ الْأَسْنَانِ^(٣)
- عَمْرًا، وَهُمْ قَسَطُوا، عَلَى النُّعْمَانِ^(٤)
- نَزَلَ الْقَدُوُّ، عَلَيْكَ، كُلَّ مَكَانٍ^(٥)
- بَاعُوا أَبَاكَ بِأَوْكَسِ الْأَثْمَانِ^(٦)
- جَرَدَاءَ، مُقْرَبَةٍ، وَكُلَّ حِصَانٍ^(٧)

(٥) م ص ١١ . وقد رويت فيها بين البيتين ٢١ و ٢٢ مما جعل مطالعاً للقصيدة ٢٢ من كتابنا هذا ، في النقائض . والأبيات السبعة هي للفرزدق من قصيدة يمدح بها بني تغلب ويهجو جريراً في ديوانه ٨٨٢ - ٨٨٣ ونقائض جرير والفرزدق ٨٨٠ - ٨٨٨ والنقائض ٢١٣ - ٢١٨

- (١) المِراغة : لقب أم جرير . والعنان : سير اللجام ، استعاره للشرف والمنزلة .
- (٢) تناضح : تدافع . والبحران : دجلة والفرات . وقيل : هما شعبتان من دجلة تحيطان بجزيرة عبادان .
- (٣) الأراقم : بطون من بني تغلب . والمتقصم : المتشقق عرضاً .
- (٤) عمرو بن هند قتله عمرو بن كلثوم التغلبي . وعنوة أي : قسراً وقهراً . وقسطوا : جاروا . والنعمان : ابن المنذر ملك الحيرة .
- (٥) يشير إلى يوم ساتيدما حين أعان بنو تغلب إياس بن قبيصة الطائي في هزيمة الروم .
- (٦) الأناة : الوقار والثؤدة . والحلوم : جمع حلم . والأوكس : الأخس الأتقص . يشير إلى إطلاق الهذيل سراح الخطفى .
- (٧) الطمرة : الفرس الوثابة . والجرداء : القصيرة الشعر .

وقال (☆) :

١- يَغُورُ الَّذِي بِالشَّامِ، أَوْ يُنْجِدُ الَّذِي بِغُورِ تَهَامَاتٍ، فَيَلْتَقِيَانِ^(١)

وقال (☆) :

١- وَقَدْ وَجَدْتُنَا أُمُّ بَشَرٍ، لِقَوْمِهَا، بِرَحْبَةِ إِرْنَايَا، خَلِيلًا، مُصَافِيَا^(١)

☆ ☆ ☆

(☆) صحب يزيد بن معاوية الأخطل في رحلة ، فاشتاق يزيد إلى أهله ، فقال :

بَكَى كُلُّ ذِي شَجْوٍ، مِنَ الشَّامِ، شَاقَّةً تَهَامٍ، فَأَنَّى يَلْتَقِي الشَّجِيانِ؟

وقال : أجز يا أخطل . فقال الأخطل : البيت . الأغاني ٣٠١/٨ وبدائع البدائ ٨٨ واليزيدي ٣٥٩ و ٥٠٤ . وفي رواية أخرى أن جريراً كان في مجلس عبد الملك ، فأجاز بيتاً لعبد الملك بالبيت المنسوب إلى الأخطل . ديوان جرير ٥٧٢ ومعجم ما استعجم ١٢ - ١٣ . والشجو : الحزن . والتهامي : المنسوب إلى تهامة . والشجي : الحزون .

(١) يغور : يصير في الغور . وهو تهامة وما يلي البين . وينجد : يصير في نجد .

(☆) الأول في معجم ما استعجم (إرنايا) واليزيدي ٤٠٠ ، والثاني في الجنى الداني ٥٣١ والهمع ٢٤٥/١

و ١٣٥/٢ والدرر ٢٠٢/١ و ١٨٦/٢ وصرف العناية ٤٥١ ، والثالث والرابع في أمالي ابن الشجري ٣٣٩/٢

(١) أم بشر : كنية امرأة . وإرنايا : اسم موضع .

٢- وَقَدْ شَفَّنِي أَنْ لَا يَزَالَ يَرُوعُنِي خَيَالُكَ، إِمَّا طَارِقاً، أَوْ مُغَادِياً^(١)

☆ ☆ ☆

٣- أَخَالِدَ، هَاتِي، خَبْرِيْنِي وَأَعْلِنِي حَدِيثُكَ، إِنِّي لَا أُسِرُّ التَّنَاجِيَا^(٢)

٤- حَدِيثَ أَبِي سَفْيَانَ، لَمَّا سَمِهَا، إِلَى أَحَدٍ، حَتَّى أَقَامَ الْبَوَاكِيسَا^(٣)

(١) شَنَنِي : أَهْلَنِي وَهَزَلَنِي . وَأَنْ : مُخَفَّفَةٌ مِنْ (أَنْ) وَاسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّانِ . وَيَرُوعُنِي : يَدْهَشُنِي وَيَفْرَعُنِي .

وَالطَّارِقُ : الْآتِي لَيْلاً . وَالْمُغَادِي : الْآتِي صَبَاحاً .

(٢) خَالِدٌ تَرْخِيمُ خَالِدَةَ اسْمُ امْرَأَةٍ . وَالتَّنَاجِي : مَا يَنْفَرِدُ بِهِ الْاِثْنَانُ أَوِ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْحَدِيثِ دُونَ الْآخَرِينَ ، سِرّاً كَانَ أَوْ ظَاهِراً .

(٣) أَبُو سَفْيَانَ : وَالِدُ مَعَاوِيَةَ وَهُوَ صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ قَادٌ قَرِيشاً وَكُنَانَةُ يَوْمَ أَحُدَ . وَسَمِهَا بِهَا أَيَّ : خَرَجَ بِهَا . وَالضَّمِيرُ لِلْخَيْلِ وَلَمْ تَذَكَرْ قَبْلَ . وَالْبَوَاكِي : جَمْعُ بَاكِئَةٍ .

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفهارس الفنية

- ١ - فهرس القوافي .
- ٢ - فهرس الأعلام - الأفراد
والقبائل والجماعات .
- ٣ - فهرس الأمكنة والبقاع .
- ٤ - فهرس الحيوان .
- ٥ - فهرس النبات .
- ٦ - فهرس الأجرام السماوية .
- ٧ - فهرس اللغة .
- ٨ - فهرس مسائل العربية .
- ٩ - فهرس محتوى الكتاب .

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

فهرس القوافي

أ

إرخاء	الأخطل	٥١٢	كاتب	الأخطل	٤٩٥
السماء	الأخطل	٥١٣	تجب	الأخطل	٥١٤
الهجاء	الأخطل	٤٩٣	الكتب	الأخطل	٥١٤
فتحاء	الفرزدق	٥١٢	هرب	الأخطل	٥١٥
شفاء	كعب بن جميل	١٨٨	نسب	الأخطل	٥٠٢
شفاء	الأخطل	١٨٨	غاربه	الأخطل	٥١٧
واللواء	الأخطل	٤٩٢	غراب	الأخطل	٥١٦
ظباء	الأخطل	٥١١	غالب	الأخطل	٥٠٤
صحراء	جيرير	٥١٢	كتائبه	الأخطل	٥١٦
	ب		ونصائبه	الأخطل	٢٠٥
عكب		٩٨	وانتجائها	ابن صفار	٣٦
كلايا	معاوية بن مالك	٣٢١	قرضوب	سلامة بن جندل	٢٨
الكلايا	الفرزدق	٥١٣، ٩٦	والقرب	الأخطل	٣٨
وصبا	الأخطل	٤٨٣	يجندب	الأخطل	٥٠٣، ٣٨٤
والريابا	الأخطل	٣٣٢	الأصهب	الأخطل	٧٣
تصوبا	الأخطل	٣٣٥	تصب	الأخطل	٥١٨
العجيبا	الأخطل	٤٩٤	والخطب	الأخطل	١٧٤
جنبا	الأخطل	٥٠٠	ساعب	الأخطل	٢٣٨
حواطب	الأخطل	٥١٥	الطلاب	الأخطل	٥١٩، ٥١٨
وأكلب	الأخطل	٢٩١	الكواكب	الأخطل	٣٤٣
فالشعب	الأخطل	٧٠	العتاب	الأخطل	٢٦١

٤٩١	الأخطل	مَيْتَحُ	٥١٧	الأخطل	عذب
٥٢٣	الأخطل	الطاح	١٨٩	الأخطل	قريب
٤٩١	الأخطل	الأضاحي	٩٤	معد يكرب	مُجَابِ
٥			٥١٨	الأخطل	المطالب
٥٢٤	الأخطل	يحيّد	٩٧	سامة	الثواب
٢١٧	الأخطل	فأصعدا	٩٨	معد يكرب	الظُّراب
٤٧٩	الأخطل	أَقْصَدَا	٤٦٦	عتاب بن سعد	بالعقب
٤٧٥	الأخطل	أودا	٤٩٣	الأخطل	العرب
٣٩٣	الأخطل	وليدا	٤٩٤	الأخطل	كِلَابِي
٤٧٨	الأخطل	مُحَمَّدُ	ت		
٢٩٧	الأخطل	تُكِّدُ	٥٠٥	الأخطل	والمَجْرَاتُ
٤٧٩	الأخطل	خالية	٣٣٥	القطامي	المتغمدات
٣٧٦	الأخطل	سَمِيدُ	٥٠٨	الأخطل	بَاتُوا
٧٦	الأخطل	مَعْمُودُ	٣٦٩	الأخطل	صَرَّتْ
٤١٦	الأخطل	الشَّدِيدُ	٩٧	أبو حنش	صُنَيْعَاتِ
٣٥٠	الأخطل	البَعِيدُ	ث		
٥٢٦	الأخطل	الجدود	٣٨٨	الأخطل	والمَبْنَا
٣٥٢	جربير بن خرقاء	الْجُنُودُ	ج		
٥٢٥	الأخطل	عبيد	٥١٩	الأخطل	الأوداج
٥٢٤	الأخطل	مَعْتَدُ	ح		
٥٢٥	الأخطل	يزيد	٣٩٠	الأخطل	أبطح
٤٧٧	الأخطل	بالقلائد	٣٩٠	الأخطل	يَسْبُحُ
٥٢٦	الأخطل	عمد	٣٩٠	جربير	تسرح
٥٢٨	الأخطل	بالعواد	٣٩١	الأخطل	صالح
١٣١	الأخطل	وادي	٥٢٣	الأخطل	قروح
٣٨٠	الأخطل	أسيد	٥١٩	الأخطل	المبرح
٣٧١	الأخطل	عودي	٤٨٧	الأخطل	نَسْتَرِيحُ
٣٤٩	الأخطل	كَنُودُ	٤٨٩	الأخطل	وأصبحوا
٥٢٧	الأخطل	يهندي	٤٩٠	الأخطل	جانح
٥٢٨	الأخطل	صوادي			

٤٢٤	الأخطل	زَمِير	ب	أَدَجِر
٣٤٦	الأخطل	ظَفِيرُوا	١٨٢	بَجَجِر
١٧٣	الأخطل	زُقَر	٤٧٢	تَدَبَّرَا
٣٤١	الأخطل	السَّقَر	٥٢٩	خَمَرَا
٣٥٧	الأخطل	غَرَر	٥٢٩	حَمَرَا
١٣٤	الأخطل	هَجَر	٥٢٩	سَعَارَا
٤٦٧	الأخطل	ذَكَرُوا	١٠٠	وَلَا دُعُرَا
٤١٧	الأخطل	وَتَشَطَّر	١٨٥	شَرُرَا
٣١٣	الأخطل	التَّرَاتُر	٣٢٩	أَمُرَا
٢٠١	الأخطل	احْمَرَار	٣٣٥	تَغَيَّرَا
٣٢١	الأخطل	الْكِبَار	٥٣٠	خَسِرُوا
٣١٧	الأخطل	الجَوَار	٥٣١	كُورَا
٥٣٩	الأخطل	الهُدَار	٥٣٤	الغَبَارَا
٥٣٧	الأخطل	هَدِير	٤٧٣	هَجَرَا
١٩٤	الأخطل	فَالْعَوِير	٥٣٠	وَقَرَا
٣٩٤	الأخطل	قَصِير	٥٢٩	أَخْبَارَحَا
٢٧٩	الأخطل	عَرُور	٣٧٩	سَقَر
٣٢٩	الأخطل	وَحْشَر	١٥٧	أَسْفَار
٥٣٦	الأخطل	يَقْتَصِر	٥٤١	الْأَمَر
٣٨٩	الأخطل	جَرَارَهَا	٣٧٨	إِزَار
٤٤٠		حَجَرُهُ	٥٤٠	أَكْثَر
٤٦٨	الأخطل	وَحْرِيرَهَا	٥٣٧	أَقْصَر
١٣٥	الأخطل	أَخِرَ الدَّهْرِ	٣٦٠	أَمِير
٥٤١	الأخطل	جَسِير	٥٣٨	الْحَبِير
٥٥٠	الأخطل	أَسْيَار	٥٣٦	الْخَطَار
٥٥٠	الأخطل	أَغْفَار	٥٤٠	الدَّهْر
٣٠٧	الأخطل	قَدَمُ الدَّهْرِ	٥٣٥	غَيَّر
٤٤٠	الأخطل	بِالْعَمْرِ	١٤٤	الْفَخْر
٣٥٨	الأخطل	وَلَا غَمْرِ	٥٣٥	مَقَر
٣٧٩، ٥٩	الأخطل	مِنَ الصَّبْرِ	٤٤٣	

	الأخطل	الظهير	٥٤٢	ز	
	الأخطل	سالف الدهر	٤٦٩	مُعَاذِ	الأخطل ٢٩٠
	الأخطل	المتأخِر	٤٣٣	بِالْمُنْقَرِ	الأخطل ٥٥١
	الأخطل	زبور	٥٤٣		
	الأخطل	التَّجَارِ	٤٦٦	س	
	الأخطل	وعامِر	٣٥٥، ٣٤	فَسَا	٢٥
	الأخطل	ابن عامِر	٣٥٩	أَفْهَسَا	الأخطل ٣٦٧
	الأخطل	أم عامِر	٥٤٧	القَوَانِيسَا	الأخطل ٣٨٥
	الأخطل	الدَّارِ	١٢٣	قَابُوس	الأخطل ٥٠٣
	الأخطل	والعَارِ	٤١٩	المُجَالِسِ	الأخطل ٥٥٢
	الأخطل	مِنْ دَارِ	٥٤٨، ٤١٩	تَضْرُسِي	الأخطل ٥٥٣
	الأخطل	وَمَرَارِ	٦٨٦	الْقُلُوسِ	الأخطل ٣٩١
	الأخطل	عَاقِرِ	٣٥٩	رُقُوسِ	الأخطل ٥٠٥
	الأخطل	وَصِرَارِ	٣٢٧	ص	
	الأخطل	أَشْهُرِ	٥٤٢	خَوْصُ	عدي بن زيد ٣٦١
	الأخطل	أُمُورِ	٥٥	بِالصِّيَاصِ	٢٢
	الأخطل	أَيْسَارِ	٥٤٩		
	الأخطل	أَعْيَارِهَا	٥٥١	ض	
	الأخطل	بَشِيرِ	٣٣٦	مَضِيضِ	الأخطل ٣٨٠
	الأخطل	بَارِي	٣٢٤	ع	
	الأخطل	مِنَ الْخَمْرِ	١٠٣	مُجَاشِعَا	الأخطل ١٠٢، ٦٢
	الأخطل	فِي الْخَمْرِ	٣٢٨	فَتَصَدَّعَا	الأخطل ٣٦٩
	الأخطل	قَفْرِ	٥٤١	فَيَظْلَعَا	الأخطل ٣٧٤
	تَمَّ بِنَ الْحَبَابِ	مُتَغَيِّرِ	٦١	أَتَضْلَعَا	الأخطل ٥٥٤
	رَجُلٌ مِّنْ تَيْمٍ	عَمْرِي	٩٨	نَاقِمَا	الأخطل ٤٨٥، ١٠٢
	الأخطل	حَرِيرِ	٥٤٧	مَتَرَعَا	الأخطل ٤٨٦
	الأخطل	سَدِيرِ	٥٤٦	جَمَعَا	الأخطل ٥٥٣
	الأخطل	تَجِيرِ	٢٢٣	تَنَفَّعَ	الأخطل ٣٨٨
	خَنَجَزُ الْأَسَدِي	وَبَارِ	٣١٨	وَرَعُ	الأخطل ٢٥٣
				ظَالِغَ	الأخطل ٣٨٧
				مَرِيحُ	الأخطل ٤٨٧

١٣٤	الأخطل	الجَمَلُ	٥٥٤	الأخطل	خضوع
٥٦٠	الأخطل	أصِلا	٣٨٩	الأخطل	راقعة
٢٩٣	الأخطل	عَذْلا	٣٨٩	الأخطل	الأخاديع
٣٦٥	الأخطل	فَضْلا	٥٠٧	الأخطل	الضُّلوع
٣٦٦	الأخطل	قد غلا	٥٠٧	الأخطل	لا تراعي
١١٥	الأخطل	احتمَلا		ف	
٥٥٩	الأخطل	نَهْشَلا	٥٥٥	الأخطل	ألف
٥٥٩	الأخطل	بَمَلا	٥٥٥	الأخطل	منتوفا
٥٦٨	الأخطل	فِمالا	٥٥٦	الأخطل	تمطَئف
٤٦٠	الأخطل	قاتِلا		ق	
١٠٥	الأخطل	المِطالا		ق	
٨٤	الأخطل	خيالا	١٨٢	رؤبة	الْحُلُقُ
٥٦٩، ٥٦١	الأخطل	سؤال	٣٧	الجِخاف	غَلِقُ
٥٦٠	الأخطل	عقولا	٤٠٠	الأخطل	غَلِقُ
٣١٨	الأخطل	وَنزولا	٣٧٥	الأخطل	الرَّفَقُ
٤٥٢	الأخطل	زِبالها	٣٤٥	الأخطل	أَنِيقُ
٥٧٠	الأخطل	عِبالها	٤٥٠	الأخطل	السَّحْلَقُ
٢٠	الأخطل	أَجَمَلُ	٤٨٢	الأخطل	نِطافها
٥٧١	الأخطل	أطولُ	٥٥٧	الأخطل	أَبَلِقِ
٣٥٢	الأخطل	هَلالُ	٥٥٦	الأخطل	تشقِقِ
٤٣٠	الأخطل	جَفولُ	٦٦	الأخطل	البِراقِ
٥٧٣	الأخطل	الزَّللُ	٥٥٧	الأخطل	العِراقِ
٥٧٠	الأخطل	حَنَكُلُ	٤٣٩	الأخطل	بِمَطِيقِ
٥٧٣	الأخطل	مَحْمِلُ		ك	
٥٧٢	الأخطل	مَحولُ	٣٣٨	الأخطل	بينَ ذلكِ
٤٨	الأخطل	مَخْبُولُ	٣٣٦	الأخطل	الحَوَارِكِ
٢٦٤	الأخطل	فالْمَجُولُ		ل	
٢٦٨	الأخطل	وَسْكَولُ			
٤٦٦	مَشَقُّ	الغولُ	٥٥٨	الأخطل	جَعَلُ
٢٤١	الأخطل	أَخابِلُهُ	٦٤	أبو كردوس	نَكَلُ

أَنَاضِلُهُ	الأخطل	٤٦٤	النَّجْمُ	١٨٣
خَاذِلُهُ	سلمان بن حبيب	٤٦٤	عَصَا	٩٥
نَوَافِلُهُ	الأخطل	٥٨٨	تَهْدِمَا	٣٩٥
أَرْحَلُهَا	هشام بن عبد		عندما	٥٧٨
	الملك	٥١٢	غَامَا	٣٨٣
شَغَوْلُهَا	الأخطل	٤١١	وَالْحَنَاتِيَا	٣٣٣
سَهْوُهَا	الأخطل	٤٠٦	الشُّكَاكِيَا	٣٣٣
الشُّكْلِي	الأخطل	٤٦٣	السَّامَةُ	٣٨
أَذْيَالُ	الأخطل	٥٧٨	أُمَّة	٥٧٩
الْأَقْعَلُ	الأخطل	٣٦١	تَمِيمٌ	٥٨١
لِلبَعْلِ	الأخطل	٥٧٣	تَنِيمٌ	٣٠
الْمَقْتَلُ	الأخطل	٤٤٦	أَجْدَمُ	٦٢
أَبْنُ وَائِلٍ	الأخطل	٣٨٤	النَّجُومُ	٥٨١
الْجَحَافِلُ	الأخطل	٤٦٤	مَرْزَمٌ	٤٨٠، ٣٧٠
وَائِلُ	الأخطل	٥٧٦	جَشَمٌ	٣٢٠
لِلسُّوَالِ	الأخطل	٣٧٨	وَالْعَتَمُ	٣٨٢
الْحَيَالُ	الأخطل	٣٨٢	الْهَيْئَمُ	٣٨٦
خَوَالِي	الأخطل	١٠٨	حَالِمٌ	٣٥٣
بِأَخِيلِ	الأخطل	٥٧٥	الْأَرَاقِمُ	٣١٩
بِالْأَهْوَالِ	الأخطل	٤٥٤	الصَّمِيمُ	٣٧٢
الْمَفْصِلُ	الأخطل	٥٧٤	عَظِيمٌ	٥٨٠
وَوَسِيلُ	الأخطل	٣٦٢	الْكِرَمُ	٥٨٠
كَالْجِبَالِ	عمير بن الحباب	٦١	الصَّكْتُومُ	٢٧٠
فَضْلُ	جميل بن معمر	٣٧٥	خَيْمَةٌ	٥٨٢
الْحَطِيلُ	الأخطل	٥٧٤	وَيَلَائِمَةٌ	٣٦٨
مُرْتَحِلُ	الأخطل	٥٧٦	فَقَصِيْمُهَا	٢٢٤
فَتَالِي	الأخطل	٥٧٧	عَتَمٌ	٥٨٢
تَنْبَالُ	الأخطل	٥٧٧	اللَّهَازِمُ	٣٥
لَمَمٌ	م		رُسْتَمٌ	٣١٩
	الأخطل	٥٠٦	مُثَلَّمٌ	٣٧٣

٥٨٤	الأخطل	قطيئها	٣٨٥	الأخطل	بدرهم
٢١٠	الأخطل	الطللان	١٦٣	الأخطل	والحتم
٥٨٥	الأخطل	كواد	٣٤٠	الأخطل	والمكارم
٤٨٣	الأخطل	ختان	٣٥٦	الأخطل	الأكارم
٥٨٦	الأخطل	عنان	٣٨٣	الأخطل	الأراقير
٣٨١	الأخطل	غنائ	٤٤٩	الأخطل	لم تلاثم
٤٣٦	الأخطل	واني	٣٢٠	الأخطل	والقم
٢٣١	الأخطل	بالتنان	٣٣١	الأخطل	يستلام
١٦٨	الأخطل	حصان	٣٣٤	الأخطل	المخارم
٤٨٢	الأخطل	الجبين	٤٨١	الأخطل	الغرام
١٠٠	امرؤ القيس	غذران	٤١٠	الفرزدق	كلام
٥٨٥	الأخطل	حين	٥٨٣	الأخطل	مقدمي
٥٨٧	الأخطل	فيلتقيان	٥٨٢	الأخطل	يفشم

هـ

٩٦	سلمة بن خالد	تحلوه	٩٥	مرة بن سفيان	عجلان
			٣٧٦	الأخطل	المجرمونا
	ي		٩٩	السقاح	شيبانا
٢٥٠	الأخطل	دعانيا	١٠٣	عمرو بن الأعم	ثيبنا
٣٨٦	الأخطل	المباريا	١٠٣	ابن صفار	التيقينا
٦٠	عمير بن الحباب	المناديا	٥٨٣	الأخطل	الأجونا
٤٩٦	المعدل	تناديا	٥٨٤	الأخطل	إخوانا
٥٦٠	زفر	كاهيا	٣٧٧	الأخطل	تلين
٥٨٧	الأخطل	مصافيا	٣٦٤	الأخطل	غيونها

ن

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

فهرس الأعلام

الأفراد والقبائل والجماعات

أ

ابن الأعرابي ٦، ١٠، ١١، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٤،
٢٦٩، ٢٩٧، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٦٤، ٤٦٥،

٥٠٨

ابن أقمس ٣٦٧

ابن الأنباري ٩٣، ١٨٢، ٥١١، ٥٣٦، ٥٤١

ابن بري ٣٥٨

ابن بيض ٣٨٠

ابن جبير ٥١١

ابن جحش ٥٥٣

ابن الجوزي ٤٩١

ابن حبيب ٦، ١٩، ٤٥٠، ٥٠٨

ابن حرب ١٨٦

ابن الحزنبل ٣٢٥

ابن حمدون ٥١٣، ٥١٧، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٥، ٥٥٢

ابن خديش ٣٢٤

ابن خلاص ٢٠

ابن دريد ٥٧٤

ابن دوس ٣٥٢، ٥٢٦

ابن ذي الكلاع ٥٦٠

ابن سعد ٢٣٢

آدم ١٥٣

آل أبي العاصي ٣٣٢

آل الحصب = عامر بن أبي ربيعة ٤٩٤

آل دارم ٢٥٠، ٤٥١

آل الزبير ٧٠، ٧١، ١٠٢، ٢٤٩

آل رضوى ٢٠

آل ظمياء ٢٤

آل عامر ٤٣٤

آل غدران ١٠٠

آل فاطمة ٦٦، ٢٦٤

آل قيس ٤٤٣

آل كنود ٣٤٩

آل مجاشع ٥٣٢، ٥٣٣

آل مروان ١٦٥

آل مضر ٤٤٣

آل وائل ٤٦٤

آلار- الأب ١٠، ١٢

أبان- من بني تغلب ٢١١

ابن الأثير ٣٤، ٦٠، ٩٣، ٩٧، ٩٨، ١٠١، ١٠٢، ١٧٣

٢٦٥، ٤٨٥، ٥٢٧

- ابن سلام ١٨٨، ٣٦٠، ٢٩٠، ٥٠٥
 ابن سيده ٢٤٨، ٢٦٢
 ابن الشجري ٤٢١، ٥١١، ٥٧٥، ٥٧٨، ٥٨١، ٥٨٤
 ٥٨٧، ٥٨٥
 ابن الصعق ٤٣٤
 ابن الصفار الحارثي ٣٦، ١٠٣، ١٤٠
 ابن ظافر ١٨٨
 ابن عامر ٣٥٩
 ابن عبد الحكيم ٤٩٩
 ابن عساكر ٥١٣
 ابن عقيل ٥٦٨، ٥٨٠
 ابن عمرو بن عباد بن الحارث ٣٢٣
 ابن فارس ٥٧٧
 ابن الفريفة ٣٢٦، ٣٢٧
 ابن قتيبة ٢٨١
 ابن القطان الشيباني ٢٦١، ٤٣٦
 ابن الكلب ٢٥٠
 ابن مالك ١٨٧
 ابن محمد باقر ١١
 ابن الخلق ١٨٩، ٤٥٠
 ابن مرفق ٣٤٠
 ابن المعتز ٥٧٦
 ابن مقبل العجلاني ١٤١، ١٨١
 ابن مليل ٥٤٤
 ابن المهزم = عمارة ٨٩، ٩٠
 ابن هشام ٣١٣
 ابن واسع ١٨٩
 ابن وحف: رجل ٤٩١
 ابن وكيع ٥٨٣
 ابن يامن ٣٢٣
 ابن يربوع ٨٨
 ابنا حاتم بن النعمان ٣١٣
 ابنا دخان ٣٢٢، ٤٩٣
 ابنا طريف ٣٣٥
 ابنا نزار ٤٠٨
 ابنا وائل ٥٦٤
 الأنباء - قبائل ٤٩٣
 أبو أجان كعب ٩٧
 أبو الأسود الدؤلي ٥٨٠
 أبو الأفعى ٦٥
 أبو بسطام بن سفيح ٣٣٥
 أبو بكر بن عبد العزيز بن مروان ٣٤١، ٣٤٢
 أبو بكر بن كلاب ٩٠، ٢٣٢
 أبو تمام ٢٩، ٣٢، ٣٩، ٨٩، ٩١، ٣١٣
 أبو توبة ٣٣٥
 أبو جندل = نهشل ٣٣٩
 أبو حرب ١٩١، ١٩٢، ٤٠٢
 أبو حنش ٨٦، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٤
 أبو حوشب ٢٦٥
 أبو دهبل ٥٥٣
 أبو ذؤيب ٥٧٤
 أبو ربيعة بن محم بن ذهل ٣٧٠، ٤٩٤
 أبو رياح ٥٨٥
 أبو زيد الطائي ٥٧٤
 أبو زيد ٢٢، ٢٣٤، ٥١٩
 أبو سعد ٣٣٤، ٣٣٥
 أبو سعيد السكري = السكري ١١، ٣٥٢، ٤٥٥، ٥٠٨
 أبو سفيان بن حرب ٣٠٢، ٥٨٨
 أبو سلمى بن هرمي ١٠٠
 أبو سليم ٣٧٨

- أبو سواج - عباد بن خلف الضبي ٤٢٣، ٤٩٤
 أبو صخر - من باهلة ٣١٣
 أبو طالب ٣١٣
 أبو عبيدة ١٢٠، ٥٤٩، ٥٧٤
 أبو العلاء المعري ٥٤٨
 أبو علقمة الأصم ٣٣٥
 أبو علي ٥٨٤
 أبو عمرو الشيباني ٦، ١٠، ١١، ٣١، ١١٥، ٢٢٩، ٢٣٣، ٤٤٧، ٤٥٢، ٤٥٥، ٥٠٨
 أبو العميثل ٤٩٧
 أبو عمرو = عكرمة ٣١٢
 أبو غيلان - بشر التغلبي ٤٢٤
 أبو فديك الخارجي ٥٣٠
 أبو الفرج ٣٧٠، ٢٧٩، ٣٢٨، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٧٣، ٣٩٤، ٥٠٦
 أبو قابوس ٥٠٣
 أبو كردوس الكتاني ٦٤
 أبو ليلي - النابغة الجعدي ٤٣٦، ٤٥١
 أبو مالك - الأخطل ٤١٥، ٤٥٥، ٥٠٥، ٥٠٧، ٥٥١
 ٥٦٠، ٥٨٢
 أبو المنذر ٢٩، ٥٧٨
 أبو موسى الأشعري ٢٨٦
 الأحمر بن الركن ٦٥
 الأحنف ٤٧٢
 الأحوص ٥٥٣
 الأخطل ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٧، ١٩، ٢١، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٥٧، ٥٩، ٦٦، ٧٤، ٨٦، ٩٢، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧، ١١٦، ١٢٠، ١٢٥، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٩، ١٤١، ١٤٤، ١٥١، ١٥٣، ١٥٩، ١٦١، ١٦٨، ١٧١، ١٧٢
 ١٨١، ١٨٨، ١٨٩، ٢٠٦، ٢١٢، ٢١٩، ٢٤٣، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٧٠، ٢٧٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٤، ٣١٠، ٣١٣، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٧٣، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٤، ٤٠١، ٤٠٥، ٤١٠، ٤١٥، ٤٢٠، ٤٣٩، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٩، ٤٨١، ٤٨٥، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٧، ٥٢٣، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٥١، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦٨، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٤، ٥٨٧
 الأخطل = الأخطل الأهوازي الخزومي ٦
 الأخطل بن حماد بن الأخطل بن ربيعة ٦
 الأخطل بن ربيعة بن النمر بن تولب ٦
 الأخطل الصغير الثعلبي ٦، ٧
 الأخطل الضبي ٦
 الأخطل المجاشعي ٦
 الأخفش الأصغر ٧، ٥١٧، ٥٧٦
 الأخنس بن شراب التغلبي ٤٩٥، ٥١٥
 الأخطل ٥٧٦
 الأخطل الأهوازي برقوقي ٥٨١، ٥٨٢
 الأرقام ٣٥، ٨٩، ١٤٣، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٩٦، ٣١٩، ٣٥٤
 ٣٨٣، ٥٤٥، ٥٨٦
 أرطاة بن سهية ٥٤٢
 أروى - امرأة ٢٤١، ٤٣٠، ٤٣١

- الأزارقة ٢٨٢
الأزد ٦٨، ٧٥، ١٥١، ٢٠٣، ٢٨٧، ٣٠٠
الأزهري ٢٢
أسامة بن مالك بن بكر ٢٧٧، ٢٧٨، ٣٩٤، ٥٠٥
إسحاق بن إبراهيم الموصلي ٥٢٨
أسد بن خزيمه ٦٠، ٩٠، ٣١٧، ٣١٨، ٥٦٧
أسد بن هند ٣١٨
الأسدي ٢٦٦
أسماء - امرأة ٣٩٥، ٤٦١
أسماء بن خارجة الفزاري ١٩، ٣٦، ٥١٣
أسماء بنت سلمة ٩٤
أسيد بن عمرو بن تيم ٩٤، ٢٧٧
الأشعث ٢٢
الأشعثي ٥٨٠، ٥٨٥
الأشناناني ٥٧٤
الأشهب بن رميلة ٥٢٧
أشيب بنو عبد مناة بن أد ٢٦٢
الأصفران ٤٨١
الأصمعي ٥٤٩
الأعاجم ٢٨٣، ٤٢١
الأعراب ١٧٠
الأعشى ١٩، ١٥٤، ٤٥٢، ٤٥٥، ٥٨٥
أعشى تغلب ٤٥٢
أعصر ٢٧٦
الأعلم ٥١١
الأعور بن بيان ٥٥٩
الأقشين ٥٨٣
أفنون = صريم بن معشر ١٨٦
أكثم بن صيفي ٤٩٩
أكلب بن ربيعة ٢٩١
إلياس بن مضر ٣٩٠
أم أناس بنت عمرو ٩٣
أم بشر ٢٣٥، ٢٩١، ٣٠٧، ٥٨٧
أم بكر - امرأة ٤٥٤
أم جرير ٣٣٩، ٥٥١، ٥٨٦
أم جهم - امرأة ١١٥، ٢٧٥
أم حبيب بنت جبير ٣٩٤
أم حجر بن الحارث = أم قطام ٩٤
أم خالد - زوجة يزيد بن معاوية ٣٥٩
أم دويل ٥٩
أم زينة ٥٠٧
أم سالم - امرأة ٤٦٩
أم سلمة ٩٤
أم شداد - البزيعه ١٠٧
أم شرحبيل ٩٤
أم صبار ١٣٦
أم عبد الله بن سعيد - من بني نوفل ٢٣٢، ٢٣٧
أم عمرو - الذلفاء ٥٢١، ٥٦١، ٥٦٣
أم قيس بن معيد ٤٢٠
أم مالك ٢١٩، ٣٦٤، ٥٢٣
أم محلم ٨٥، ٢١٨
أم معمر - امرأة ٢٤٢
أم نقيع بن الصفار ١٤١
أم هشام - امرأة ٣٣١
أم هيثم ٥٧، ٥٩
أم الوليد ١٩٦
أم أبان - امرأة ١٦٩
أمامة بنت سعيد بن إلياس ٢٧٠
امرؤ القيس بن حجر ٩٥، ١٠٠، ١٦٢
الأمويون ٣٦٢

مجيئة بنت صعب بن سعد العشيرة ١١٧، ٤٧٧

البحثري ٥٨٠

البحثري الجعدي ٤٦٢

بدر بن عمرو ٩٠

البرشاء = رقاش من بني تغلب ٢٠٥، ٢٠٦

البرصاء = أم شبيب بن يزيد ٥٤٢

برقوق ٦، ٥٧٦

برة - زوجة الأعور بن بيان ٥٥٩

البسوس ٢٢٣

بشار بن برد ٥٤٨

بشر بن أبي خازم ٥٤٠

بشر بن مروان ٧٠، ٧١، ١٧٢، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٧،

٢٤١، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٦٦،

٣١٢، ٥٥١، ٥٥٧، ٥٨٠

بشر التغلبي ٤٢٤

البشر من بني هلال ٤٤٩

البصريون ١٣٢

بطاح قريش ٢٥٩، ٣١٤

بطون حمير ٥٦

البطون - من بني عامر ٢٧٧

البعيث ٢٣٠، ٥٧٣

البغداديون ٢٣، ٨٦، ٤١٠، ٥١١، ٥٦٨، ٥٨١، ٥٨٤

البغداديون ٢٥٩

بكر ٢٤، ٩٠، ٩٧، ١٣٣، ١٤٢، ١٧٤، ١٨٥، ٣٦١،

٣٢٠، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٨٠، ٣٨٨، ٤٩٤،

٥٤٨

بكر بن جشم ٦٠

بكر بن حبيب ٦٠، ١٨٥، ١٨٧

بكر بن وائل ٦٠، ٦١، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٠٠، ١٣٢،

١٣٣، ١٤٦، ١٦١، ١٨٧، ٢٠٥، ٢٦٤، ٢٩٨،

أمير بن أحمد اليشكري ٢٨٩

أمية زوجة عمير بن الحباب ٦٧

أمية ١٩، ٤٥، ٥٥، ١٩٧، ٢٨٥، ٣٠٣، ٣٢٢، ٣٧٨،

الأنباري ٨٠، ٩٥، ٢٦١، ٢٧٨، ٣٥١، ٣٥٢، ٤٣٦،

٥٥٠

الأنس ٢٥

الأنصار ١٥٠، ٢١٤، ٢١٩، ٣٢٦، ٣٢٧،

أنطون صالحاني اليسوعي ٩، ١١

أنمار بن بغيض ١٢٥

أنمار بن نزار بن معد ٤٧٧

أهل الحجاز ٦٧

أهل الشام ١٩، ١٣٣

أهود - من بهراء بن عمرو ٢١٧

أوس ٣٦٦، ٣٦٧

أوس بن الحارث ١٠١

أوس بن حجر ٥٨٥

أوس بن مدلج ٣٤٦

أوس بن مغراء ٣٦٦، ٥٧١

أولاد سعد ٣٦٦

إياد ٩٤

إياس - رجل من بني عتيبة ٤٨٥

إياس بن قبيصة الطائي ٥٨٦

ب

بابك الخرمي ٥٨٣

باهلة - قبيلة ٦٧، ١١٧، ١٣٧، ٣٢٢، ٣٧٠، ٣٧٦،

٤٩٣

باهلة - قبيلة ٦٧، ١١٧، ١٣٧، ٣٢٢، ٣٧٠، ٣٧٦،

٤٩٣

الباهلي ٣٢٢

بجير بن الحارث ١٣٣، ٣٢٢

بجير بن زيد ٥٧٥

- بنو بكر بن حبيب ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٩٦، ٣١٥، ٣٢١، ٣٣٢، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٨،
 بنو تغلب ١٩، ٣٢، ٣٥، ٤٢، ٥٦، ٥٩، ٦٣، ٦٤، ٣٦٨، ٣٨٤، ٤٣٩، ٤٦٤، ٤٦٧، ٤٩٤، ٥٢٦،
 ٥٦٣، ٥٦٤.
 بكر تغلب ١٨٧
 البكري ٢١٥، ٢٨٩، ٥٧٥
 بلعدوية ١١٧
 بلكوث بن طريف ١٨٧، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥
 بنات فارس ٢٨٠
 بنو أبي بكر بن كلاب ١٨٩
 بنو أبي سعد ٣٣٥
 بنو الأبيض - من مجاشع ٣٤٤
 بنو الأزرق ٢٢٢
 بنو أسد ٤٢، ٩٤، ١٦١، ١٧٢، ٢٧٧، ٣١٣، ٣١٤،
 ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣٩١، ٤٤٣، ٤٧١، ٥٠٠،
 ٥٧٢، ٥٦٧، ٥٠١
 بنو أسد بن ربيعة ٢٠٣
 بنو أسعد بن همام ٦١، ٢٦٦
 بنو أسيد ٩٤، ٩٩
 بنو أم ستمر بن بني نصر ٣١٦
 بنو أم قرد ٣٨٧
 بنو أم مذعور ١٥٩
 بنو أمية ١٠، ١٩، ٧٠، ١٥٠، ١٥١، ١٦٦، ١٩٧،
 ١٩٩، ٢٠٨، ٢٣٧، ٢٦٦، ٣٣١، ٣٧٨، ٤٦٨،
 ٥٥٧، ٥٣٧
 بنو أنمار بن إراش ٤٧٧
 بنو إهاب ١٠٤
 بنو بدر ١٣٨، ٥٧٥
 بنو البرشاء ٢٠٥
 بنو البرصاء ٥٤٢
 بنو بشر ٣٢٦
 بنو البكاء ١٢٤
 بنو بكر بن حبيب ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٩٦،
 بنو تغلب ١٩، ٣٢، ٣٥، ٤٢، ٥٦، ٥٩، ٦٣، ٦٤،
 ٦٥، ٩٠، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢،
 ١١٣، ١٥١، ١٥٣، ١٧٣، ١٨٥، ١٨٧، ٢٣٢،
 ٢٤٧، ٢٤٩، ٣٥٢، ٣٦٧، ٤٤٣، ٤٦٥، ٤٦٦،
 ٤٧٤، ٤٨١، ٤٨٥، ٤٨٩، ٥٣٣، ٥٤٤، ٥٤٥،
 ٥٧٦، ٥٨٦
 بنو تميم ٥٩، ٦٩، ٩٧، ٩٩، ١٥٤، ٣١٨، ٣٣٥، ٥٢٧
 بنو تميم بن أسامة ٩٨
 بنو تميم ٣٥٨
 بنو تميم بن أسامة ٨٦
 بنو تميم بن شيبان ٦٤
 بنو تميم اللات بن ثعلبة ١٩، ٣٢، ٥٧، ١٠٧، ٢٠٠،
 ٢٠٦، ٣٠٧، ٣٥٣
 بنو التميم بن عبد مناة ٥٢٥
 بنو ثعلبة ١٠٤، ٢١١
 بنو ثعلبة بن بكر بن حبيب ٣٥٤
 بنو ثعلبة بن عكابة ٣٣٦، ٣٣٩
 بنو جحدر ١٦٠
 بنو جشم بن بكر ٢٤، ٢٠٢، ٣٦٨
 بنو جشم بن حبيب بن ٩٤
 بنو جعدة ٤٣٧، ٤٣٨
 بنو الجلفان ٢١١
 بنو الجوال ١١٣
 بنو الحارث بن بكر بن حبيب ١٠٢، ٤٨٥
 بنو الحارث بن كعب ٤٦٨
 بنو الحباب ٤٤
 بنو حرب ١٣٠
 بنو حرقه بن ثعلبة ١٠٤
 بنو الحريش ٥٩

- بنو الحصن ٩٩
بنو الحكم ١٦٦
بنو حميري بن رياح ١٠٤
بنو حنتم بن تيم اللات ٣٥٣، ٣٣٣
بنو حنظلة بن تميم ٩٦، ٤٦
بنو حنظلة بن مالك ٩٤
بنو الخزرج بن تيم الله بن النمر ٣٢٩
بنو خشبان ٩٨
بنو الخطمي ٣٣٧، ٣٤٣، ٤٢٠
بنو خلف ٣١٣
بنو دارم ٤٦، ٩٥، ٣٣٩، ٣٦٦
بنو دب بن مرة بن ذهل بن شيبان ٢٩٨
بنو ذبيان ١٣٦
بنو ذكوان بن ثعلبة ٢٢، ١٥٢، ٢٥١
بنو ربيعة بن ذهل بن شيبان ١٣٢
بنو رعل ٥٦
بنو رفيدة ٢٧٥
بنو رقية ٩٤
بنو رؤاس ٥٠٥
بنو رياح بن يربوع ٨٩، ١٠٤، ١١٤
بنو رزام ٩٥
بنو زهير ٤٨١، ٤٨٢
بنو زيد الله بن تغلب ١٣٤
بنو زيد بن عمرو بن غنم ٤٦٣، ٤٨٣
بنو زيد مناة بن جشم ٤٨١
بنو سامة بن لؤي ١٢٠
بنو سدوس بن شيبان ٣٨٤، ٤٣٩
بنو سعد بن زيد مناة ٩٤، ٩٦، ١٠٠، ١٠٤، ٤٠٣
بنو سعيد ٢٣٧
بنو سليم ٥٧، ٦٧، ٧٥، ١٥٣، ٢٥١، ٣٥٠، ٣٥١، ٤٢٨، ٤٥١، ٥١٤
بنو سواج ٤٩٤
بنو السيد ٣٥٦
بنو الشجب ٤٠
بنو الشريد ٥٧١
بنو شهاب ٢٦٣
بنو شيبان ١٧١، ٢٦٥، ٣٥٣، ٣٦٢
بنو شميم ٤٩٢
بنو صبرة ٤٩٩
بنو الصلت ٣٨١
بنو الصعاء ٤٤، ١٨٩، ٢٥١
بنو ضبة ٨٨، ٨٩، ٣٥٦، ٤٤٣
بنو ضبينة ٧٥
بنو طريف ٣٣٥
بنو عامر بن أسامة ٦٤، ٣٨٧
بنو عامر بن صمصمة ١٤١، ١٥٢، ١٦٠، ٣٤٨، ٣٧٢، ٣٨٧، ٤٣٤، ٤٤٣، ٥٤٠
بنو عامر بن عير ٤٩٣
بنو عامر بن عوف بن كلب ٢٧٠، ٣٤٨، ٣٧٣
بنو عبد الله بن تيم ٦٣، ٥٠٥
بنو عبد الله بن غطفان ٥٧٥
بنو عبد بن جشم ٩٦
بنو عبد مناف ٢٩، ٣٤٠
بنو عبد مناة بن أذ ٨٨
بنو عبس ١٩٩، ٢٠٠، ٢٥٢، ٤٦٧، ٥٥٣
بنو عتيب بن أسلم ٣٦١
بنو عتيبة بن سعد بن زهير ٤٨٥
بنو عجل ٣٥٢
بنو العجلان ٤٤، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١

- بنو العدوية ٤٢٢
بنو عذرة ٥٧٢
بنو عكب ٢٣٧، ٢٣٢
بنو العلات ٢٦٥
بنو عمرو بن عامر ٥١٤
بنو عمرو بن همام ٦١
بنو العوام ٧١
بنو عوف ١٠٠، ٤٨٧
بنو عوف بن حرب ٤٦٦
بنو غاضرة بن مالك ٨٩
بنو غبراء ٣٥٨
بنو غدانة ٨٨
بنو غم بن تغلب ٥١٣
بنو غني بن أعصر ٥٤٩
بنو الغياطل ٣١٣
بنو فدوكس ١٠١
بنو فراص ١٥٣
بنو فزارة ٩٠، ٥١٣، ٥٥٠
بنو فقيم بن جرير بن دارم ٢١٧، ٢٠٤
بنو قريش ٣١٤
بنو قشير ١٥٩
بنو قعين بن مالك بن بكر ٢٨٧
بنو قلع ٣٢٩
بنو قيس ١٦٠
بنو قيس بن ثعلبة (١٣١، ١٣٣، ٣٢٩، ٤٩٦)
بنو كعب ٢٠٨
بنو كعب بن زهير ٦٢، ١٠١، ٤٨٥
بنو كلاب ٣٥٦، ٥٤٧
بنو كلب بن وبرة ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٩٥، ٤٢٦
بنو كليب ٩٢، ١٠٦، ١١٣، ١٦٩، ٢٢٩، ٤٣٠، ٥١٩
بنو كنانة بن تميم ٦٢، ٦٣، ١٠٢، ٤٧٤
بنو كوز ٨٨
بنو لبنى ٥٤٠
بنو مالك ٣٠٠
بنو مالك بن بكر ٦٣، ٦٤، ٣٨٧
بنو مالك بن جشم ٥٥٨
بنو مالك بن حنظلة ٤٦، ٤٢٢
بنو مالك بن ربيعة ٤٩٣
بنو مالك - من تغلب ٢٥٤، ٥٧٨
بنو ماوية ٣٤٨
بنو مجاشع بن دارم ١٧٠
بنو محارب ٤٤، ٢٥٢، ٤٤٠
بنو المراغة ٤٢٣
بنو مروان ٢٢، ١٦٦، ٢٨٢
بنو مسيع ٣٢٩
بنو مضر ٢٥١
بنو معاز ٢٩٠
بنو معن ٣٧٦
بنو مناف بن دارم ٣٤٤
بنو النجار ١٥٠، ٣٢٦، ٣٢٧
بنو النعمانة ٣٧٣
بنو النعمان ١٦١، ١٦٢
بنو نفيل بن عمرو بن كلاب ١٥١
بنو النمر بن قاسط ٢٠٣
بنو غير ٢٥١
بنو نهشل ٤٢، ٤٦، ٢٥١
بنو نهشل بن دارم ١١٤، ٢١٥
بنو نوفل بن عبد مناف ٢٨٣
بنو هلال ٤٩٥
بنو هلال بن ربيعة ٤٩٥

التوزي ٥٧٤

بنو هلال بن عامر ٤٢

تويل الكلبي ٤٦٤، ٤٦٥

بنو هلال بن علاقة ٣٥٢

تم الله ٨٨، ٢٦٢، ٣٣٦، ٣٣٩، ٤١٥، ٥٢٥

بنو وائل ٩٩

تم بن أسامة ٤١٥

بنو الوجد ٤٦٤، ٤٦٥

تم اللات بن ثعلبة ١٢٢، ٣٥٤، ٣٥٨

بنو الوحيد ٦٨

ث

بنو يربوع ٣١، ٤٦، ٩١، ١٧١، ٢٥٠، ٢٥١، ٣٣٩

بهدل ٦٥

ثابت ٤٦٨

بهاء بن عمرو بن الحافي ٣٣٠، ٥٦٨

ثعل بن عمرو بن الغوث ١١٧

بيبة بن قرط بن سفيان ٩٥

ثعلب ٤٢٣

البيهقي ٥٥١

الثعلبيون ٣٢٦، ٣٣٩

ثعلبة ٢٦٦

ت

ثعلبة بن دونان بن أسد ٣١٦

التبريزي ١٠، ١١، ٨٨، ١٥٣، ٢٨٢، ٣٧٤، ٤١٦،

ثعلبة بن عكابة ٣٠٥، ٣٥٤

٤٥١، ٤٥٥، ٤٩٠، ٤٩٦، ٥٤٦

ثعلبة بن نياط ٦٢، ٦٥

تبع ٥٧٨

ثعلبة بن يربوع ٩٠

تغلب ١٩، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢،

ثعلبة = من الأرقام ٢٩٦

٦٣، ٦٤، ٦٨، ٧٥، ٧٩، ٨٩، ٩٠، ٩٦، ١٠١،

ثقيف ٨٩

١٠٢، ١٠٣، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢،

ثود ١٤٠، ٣٥٢، ٥٢٦

١٤٣، ١٦١، ١٧١، ١٧٣، ١٨٥، ١٨٦، ٢٣٤،

ثور ٨٨

٢٤٠، ٢٦١، ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٦، ٢٩٩،

ثور- من تغلب ٤٠١

٣١٩، ٣٢٠، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٤٣، ٣٥٠،

ج

٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٧٣، ٣٧٩، ٣٨٠،

الجاحظ ٤٤٠، ٥٢٩، ٥٦٩

٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٨، ٤١٤، ٤١٥، ٤٢٢، ٤٤٣،

جبر = رجل ١٥٩

٤٥٣، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٧، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥،

الجحاف ٣٦، ٣٧، ٩٠، ١٤٢، ٢٥١، ٣٤٣، ٣٥٥، ٥٠٧

٤٨٣، ٤٨٩، ٥٠٣، ٥١٨، ٥٣٦، ٥٦٣، ٥٦٤،

الجحاف بن حكيم بن عاصم ٣٢، ٣٤، ٩٠، ٣٥٥

٥٧٦، ٥٨٦

جحدر = قبيلة ٢٦٣

التغليبيون ٣٣٠، ٣٤١

جدار بن عباد بن شبر ٢٠١

تميم ٥٨، ٦٠، ٦٩، ٩٤، ٩٩، ١٥٤، ١٦٨، ١٧٤، ٢٢٩،

جديلة = امرأة ١١٧

٣٣٩، ٣٤٤، ٣٨٨، ٤٢١، ٤٧١، ٤٨٦، ٥٣٣،

جذام ٣٦٢

٥٤٤، ٥٤٨، ٥٥٩، ٥٨١،

الجذماء ٢٠٦

تميم بن الحباب ٦٠، ١٠١

جميع الكلبي ٢٧٠، ٢٧٦
جميلة - زوجة زفر بن الحارث ٦٧
الجن ٢٢، ٢٥، ١٢٥، ١٤٩، ٢٠٧، ٤٠٢، ٤٠٨، ٤١٢
الجنان ٢٥
جندب بن مرة بن ذهل ٢٣٣
الجوهري ٢٥٩، ٥٧٧

ح

حابس بن عقال ٥٥٢
حاتم بن النعمان الباهلي ٣١٢، ٣٢٢، ٤٧٤، ٥٣٩
حاتم الطائي ٥٥٤
حاجب ١١٤
حاجب بن زرارعة ٩١، ٣٣٩، ٣٤٤
الحارث ٩٧، ٢٦٦
الحارث بن أبي عوف ١٥٢
الحارث بن جشم ٩٤
الحارث بن سعد ٤٩٣
الحارث بن سعد هذيم ٩٠
الحارث بن عباد ١٣٣
الحارث بن عبد الله القبايع ٥٢٧
الحارث بن عمرو ٩٣، ٩٤
الحارث بن مالك بن بكر ٦٣، ٢٨٧
الحارث الفسائي ٩٧
الحباب أبو عمير بن الحباب ٨٩
حبيب: بطن من تغلب ٣٨٤
حبيب بن عتاب ٣٨٤، ٥٠٣
حبيب بن عتبة ٩٦
الحبيرة - بنو مالك ٥٠٥
حبيش بن دلف ٣٥٦
حسين بن سعد بن زهير ٣٣٠

جذبة ١٩٦
جرثم - أم زيد بن المنذر ٣٢٥
جرم ١٢٥
جرير ٩، ١٠، ١٧، ١٩، ٣٥، ٤٧، ٨٤، ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١١٣، ١١٤، ١٥٤، ١٦٨، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٨٦، ١٨٨، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٥٠، ٢٦٩، ٣٢١، ٣٢٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٦، ٣٧٥، ٣٨٦، ٣٩٠، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٩٤، ٥١٢، ٥١٩، ٥٢٥، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٨، ٥٧٠، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٨٦، ٥٨٧
جرير بن خرقاء العجلي ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٥٢٦
جرير بن عبد الله البجلي ٤٧٥
جزء بن سعد ١٠٤
جزء بن ظالم ٤٤
جساس بن قطيب ٢٥٦
جسر بن محارب ٤٤، ١٣٧
جشم بن بكر ٩٧، ٢٠٢، ٢٦٦، ٢٩٦، ٣٢٠، ٤٨١
جشم بن سعد بن زيد مناة بن تميم ٤٩٣
جشم بن معاوية بن بكر ١٣٧
الجشمي ٢٠٢
جعدة ٤٦٢
جعفر ١٦٠
جعفر بن كلاب ٩٠، ١٦٠
جمل - امرأة ٥٢٤
جميل بن معمر ٣٧٥، ٥٧٤

- الحجاج بن يوسف ٣٦، ٣٧، ٥٨، ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٧٩،
 ٢٨٠، ٤٤٢، ٥٢٥
 حجر آكل المرار ٩٣، ٩٤
 حجر بن عدي ٤٠
 حجر بن عمرو بن معاوية ٩٣
 حجور - قبيلة ٢٨٢
 حدراء - امرأة ٢١٨
 حذلم - رجل ٢٠٥
 الحراق - رجل ١٣٢
 الحرورية ٢٤٨
 حريث بن مسعود ٤٨٢
 الحريش بن كعب ٥٦، ٥٩
 الحزن = معاوية بن عمرو ١٥١
 حسان بن ثابت ٢٣١، ٢٣٦، ٢٣٧
 حسان بن الطرامة الكلبي ٣٧٠
 الحسن بن رجاء ٥٧٦
 الحسن بن علي ١٦٠
 الحسين رضي الله عنه ٣٦٣، ٣٨٨
 الحصين بن المنذر ١٠٧
 الخطيئة ٦، ٣٦٩، ٥٥٣، ٥٥٨، ٥٧٥
 حضن = قبيلة ٧٩
 حماد ٣٦٠
 حماد بن الزبرقان ١٩
 حمران بن بكر بن وائل ٤٣٩
 حمزة بن بيض الحنفي ٢٨٠
 حمصبة بن جندل الشيباني ١٧١
 حميدة بنت امرئ القيس ١٠١
 حمير ٥٤، ٩٢، ١١٧، ٢٨٢، ٢٩١، ٤٧٧، ٥٤٤، ٥٧٨
 الحناتم ٣٣٣، ٣٥٣
 حنش ١٨٧
 حنظلة ٩٠
 حنظلة - جد دارم ٣٣٩
 حنظلة بن هوير ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٤٧٤
 حنيفة بن لجيم بن صعب ٣٣٦
 حواء ٤٦٧
 حوشب بن يزيد بن رويم ١٠٧، ١١١
 الحوفزان الشيباني ٣٣٩، ٤٨٠
 الحية = زفر بن الحارث الكلبي ٣٤٧
 خ
 خالد بن أبي العيص ٣٨٠
 خالد بن أسيد ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣٨٠
 خالد بن سعيد بن العاص بن أمية ٤٤٥
 خالد بن طريف ١٨٧، ٣٣٥
 خالد بن عبد الله ١٩
 خالد بن عثمان القرشي ٤٧٩
 خالد بن الوليد ٤٠، ٢٠٧، ٥٥٢
 خالد بن يزيد بن معاوية ٢٨، ٥٥، ٣٥٨
 الخالديان ٥٣٧
 خالدة = امرأة ٥٨٨
 خثعم ٢٩١
 خديش = من بني هميم ٣٢٤
 خزاعة بن عمر مزيقياء ١٦٠، ٢٨٧
 الخزرج ١٥٠، ٣٢٩
 خزيمه - قبيلة ٣١٧
 الخضر = من محارب ٣٠٠
 الخطفي - جد جرير ١٠٥، ٤٢٠، ٥٢٤، ٥٨٦
 الخطيل ٥٧٥
 خلف بن محارب ٤٤
 الخليل بن أحمد ٥٤٨، ٥٥٨، ٥٦٤، ٥٨٠
 خماعة بنت عوف ٢٠٠

ذو السنينة ٩٦

ذو الصفا ٢٠٥

الذئال بن فليح ٤٢١

ر

راسب - في الأزد ٣٠٠

راشد ٢٥

الراعي ٥٨٣

الرياب - امرأة ٨٨، ١٠٠، ١٠٩، ٤٣٠

الرياب بن بكر ٩٦

الريبع الأسدي ٥٤٧

ربيع بن عبد الله ٣٥٦

ربيعة ٤٤، ٥٩، ٦١، ٦٣، ٩٤، ١١١، ١٢٢، ١٦١،

١٧٣، ٢٠٣، ٢٦٢، ٢٩١، ٣٢١، ٣٦٨، ٣٧٩،

٣٨١، ٤٢١، ٤٦٧، ٤٨٧، ٥٥٨

ربيعة بن ضبيعة ١٦٠

ربيعة بن عامر ٤٤، ١٢٤

ربيعة بن مالك ٩٤

ربيعة الجوع بن مالك ٥٣٥

ردينة - امرأة ٣٠٢، ٤٥٨

رزام بن مالك ٩٤

رستم - قائد فارسي ٣١٩

رسول الله ﷺ ٢٠، ٤٧٥

رضوى ٢٠

رعوم بنت سعيد بن إلياس ٢٧٠

ركضة بن النعمان ٦١

رتملة - امرأة ٢٨٤

رؤاس = الخارث بن كلاب ٥٠٥

رؤبة - الشاعر ١٨٢

روض القطا ٢٠٥

الروم ٣٥، ٤١، ٤٢، ١٩٧، ٢٧٥، ٥١١، ٥٨٦

خنجر الأسدي ٣١٣، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٨

خندف - زوجة إلياس ٣٩٠

الخنساء ٢٩، ٥٧١

الخوارج ٢٤٨

خويلد بن ثقيف بن عمرو ٢٩٠

خيار = رجل ٤٧٩

د

دارم بن حنظلة ٩٥، ١١٤، ١٥٤، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢،

٢٠٧، ٢٢٩، ٢٥١، ٣٣٨، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٩،

٤٥١، ٥٣٣

دارم بن مالك ٩١، ٩٤، ٣٣٧، ٤٤٩

داود - النبي ٧٩

دجلة ٥٩

الدسوقي ٣٤١

الدلاء التغلبية ٣٩٤

دهماء - امرأة ٢١٨، ٣٩٧

دويل ٥٩

دوس ٤٩٣

دوسر - امرأة ٤٤٩

دوكس بن القدوكس ٨٦

ذ

ذبيان ٨٩، ١٣٦

ذلفاء - امرأة ٤١٩، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٤٨،

الذهبي ٢٨٦، ٤٩٢، ٥٢٧، ٢٠٦، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٥٣، ٣٥٤، ٤٨٠،

ذهل بن شيان ٩٩

ذهيل بن ثعلبة ٢٠٦، ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٥٣، ٣٥٤، ٤٨٠،

٤٩٤، ٤٩٣

الذهلان ٣٥٣

ذوالجدين - عبد الله بن عمرو ٣٧٠، ٤٨٠

ذوالرمة ١٤٤، ٢٣٣

زيد اللات بن عمرو ٦٣، ١٣٤، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤،
٣٧٨، ٣٨٢، ٤١٤، ٤٦٠، ٤٦٣، ٤٨٣، ٤٨٤،
٤٩٠

زيد مناة بن تميم ٥٣٢
زيد مناة بن زهير ٤٨١
زينب - امرأة ٢٧٩

س

سابق البربري ٣٠٣، ٥٨٠
سالم بن دارة ٥٥٠
سالم بن كعب ٩٥
سالم بن نهار ٣٨٣
سالم - من النمر ٢١١
السباحة ٣٢٩
سدوس = من بني شيان ٤٣٩، ٤٩٤
سعد ٣٦٦
سعد = غلام الأختل ٣٩٩
سعد بن بكر بن هوازن ١٦١، ٥٤٥
سعد بن جشم ٩٤
سعد بن جعدة ٧٥
سعد بن زهير ٤٦٦
سعد بن زيد مناة ٣١٥، ٣٣٨، ٣٦٦، ٤٨٠
سعد بن مالك بن ضبيعة ٤٩٩
سعد تميم ٩٠
سعد مناة بن غامد ٧٥
سعيد بن بيان ٢١٠
سعيد بن جبيرة ٣٣٢
سعيد بن العاص ١٩
السفاح ٨٦، ٩٦، ٩٩، ١٠٠
سفيان بن أبي مرة ٩٥
سفيان بن جارية ١٠٠

ز

ريا - امرأة ١٦٩، ٤٤٦
رياح بن يربوع ٨٨، ٩٠، ٢٢٩، ٤٢٢
الزيبي ٢٢، ٢٦٢، ٥٧٧
الزبيرون ٣٢
الزجاجي ٥٣٠، ٥٥٩، ٥٨٠، ٥٨٥
زرارة بن عدس ٢٤٤
زفر بن الحارث ١٩، ٦٧، ٩٠، ١٠١، ١٥١، ١٧٣،
٢٩٠، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٤٧، ٣٤٨، ٤٤٢، ٥٣٣،
٥٦٠
زمام بن مالك ٦١، ٦٥
الزخشري ٤٢٢
زنيق ٣٤٦
زهير ٢٤
زهير بن أبي سلمى ٢٠٠
زهير بن جشم ٣٦، ٩٤، ٣٢٩، ٤٨٢
زهير بن جندب ٣٨٨
زهير بن هبيرة ٦
زهير = بطن من شيان ٣٨٨
زياد بن أبيه ١٤٩
زياد بن الأعجم ٥٢٥
زياد بن خصفة ١٣٢
زياد بن هوبر ١٠٢
زيد بن عبد الله بن دارم ٣٣٩
زيد بن عمرو ٦٣
زيد بن منذر ٢٢٤، ٣٢٥
زيد بن نهشل ٣٣٩
زيد الخيل ٥٧٥

- سفيان بن مجاشع ٩٥
سفيح - جد هشام بن عمرو ٣٣٥
السكري ٦، ٧، ١٠، ١١، ١٢، ٢٣، ٨٦، ٩٤، ١٥٤،
١٨٢، ٤١٠، ٤٣٨، ٤٤٢، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٧٩،
٥٨٤، ٥٠٩
السكون ٢٨٧
سلامة بن جندل ٢٨
سلم بن زياد ٨٩، ١٩١، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٥
سلم الخاسر ٥١٥
سلمان بن حبيب ٤٦٤
سلمة ٩٥، ٩٦، ٩٧
سلمة بن الحارث ٩٤، ١٠٠، ٣٦١
سلمة بن خالد ٨٦، ٩٦
سلمة بن عياش ٨٦
سلمى = امرأة ١٢٣
سلمى بن جندل ٣٥٦
سلول - قبيلة ١٣٦، ٢٦٨، ٣١٨
سلول أم بني صعصة ٣١٨
سلم ٣٤، ٤٤، ٥٦، ٦١، ٧٥، ١٠٣، ١٣٦، ١٣٧،
١٤٠، ١٤٢، ١٥٢، ١٥٣، ٢٤٠، ٣١٢، ٣١٥،
٣٥٥، ٤٣٣، ٥٨٨
سليمان بن عبد الملك ٤٩٩، ٥٢٩
سماك بن مخزومة ٤٤٣، ٤٤٤
السمين - بطن من شيبان ٣٧٠
السمين - من بني أسعد ٤٨٠
السند - قوم ٣٢٩
سنيح بن رياح ٥٦٩
سواء بن عامر ١٣٧
سواد - رجل ٥٠١
سواد - قبيلة ٣٩١، ٥٠١
- السودان ٢١، ٤٣٩، ٥٢٢
سويد بن مالك ٣٤٠
سويد بن منجوف ٢٦٤، ٣٨٤، ٤٣٩
سيارين عمرو ٩٠
سيبويه ٤٨، ٢٥٤، ٤١٠
السيوطي ٥٦٨
- ش
شاهفريد ٢٨٠
شيث بن ربيعي ٣٨٨
شبيب بن يزيد بن نعيم ٢٨٢، ٥٤٢
شداد بن بزعة ١١١
شداد بن المنذر ١٠٧
شراحيل بن الأصهب ٤٣٨
شرحبيل ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ٣٦١،
٢٦٢
شرحبيل بن الحارث ٨٦، ٩٤
شرحبيل بن عمرو ٤٢١، ٤٢٢
الشريد = بطن من سليم ٣٥١
الشريشي ٥٣٩
شعثم ١٢٣
شعيث بن مليل ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ١٠٢، ٣٣٤،
٤٧٤، ٥٤٤
شقراء ٣٦٠
شقيق ٨٨
الشقيق - رجل ١٤٦
الشاخ ٥٣٠
شمر = قاتل الحسين ١٦٠
الشمرذي التغلبي ٣٥، ٦٨
شمعة التغلبي ٥٣٥

شيبان ١٣٢، ١٤٦، ٢٠٦، ٢٨٢، ٢٩٨، ٣٣٦، ٣٣٩،
٣٥٣

الشيخ يس ٥٨٥

شير = سلول ٣١٨

الشیطان - بنو مالك ٥٠٥

شيم بن عمرو ٤٩٢

ص

الصاغاني ٤٢٠

صالح عليه السلام ٤٤، ٣١٣، ٤٤٣

الصبان ٥٦٨

الصبر = قبائل ١٥١

صبيرة - امرأة ٢٩٧

صخر بن حرب ٥٨٨

صرد بن جمره ٤٢٣، ٤٩٤

صريع الغواني ٤٩٢، ٥٣٧

صرم ١٨٦

صعصة بن معاوية ٢٦٨

صعصة بن ناجية ٥٢٢

الصغاني ٥٧٧

صفي بن حيي ١٨٧

الصقالبة ٤٠

الصمعاء = أم غير ٤٤، ٦٧، ١٨٩، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٩١

الصنائع ٩٤، ٩٥

صهبة بن طارق ٢٤٠

ض

الضباب = معاوية بن كلاب ١٥٣، ١٦٠

ضبة ٨٨، ٤٩٢

ضبة بن أد ٢٦٢

ضيعة بن ربيعة ٣٥٣

ضيعة بن قيس ٣٨١

ضينة أم سعد وعيس ٧٥
الضحاك ٤٤، ٢٠٧، ٣٢٣، ٤٤٢

ضوء بن اللجلاج ٥١٤

ط

طابخة = قبيلة ٣٧٣

طابخة بن حيان ٣٧٣

طارق ٣٤٦

الطبري ٣٢، ٥٢٧، ٥٧٥، ٥٧٨

الطرماع ٥٢٦، ٥٨٠، ٥٨٥

طريف ٥٢٣

طريف بن تمم ١٧١

طريف بن عبد الله ٣٥٦

طفيل ٢٠

طلحة الطلحات ٢٠

طبي ١٢٥، ١٦١، ٥٧٥

ظ

الظهار بن حجوان ٦٣

ع

عاد ١٩٧

العاصي بن أمية ٢٩

عامر - قبيلة ٣٤، ٤٤، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٠، ١٤٢، ١٦١،

٢٤٠، ٣١٢، ٣١٥، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٣٦، ٣٤٣،

٣٥٥، ٣٦٦، ٥٤٥، ٥٧٩، ٥٨٨

عامر بن جشم ٩٤

عامر بن شفيق ٨٨

عامر بن عمرو ٣٧٠

عامر بن عمير ٤٨٠، ٤٩٣

عائذ - رجل ١٦٠

عائشة - أم المؤمنين ٣٠٠

عباد بن زياد بن أبيه ١٨٩
 العباس بن علي ١٧٠
 العباس بن محمد ٧٤
 عبد آل بغية ٤٦٧
 عبد الله - أحد بني عامر ٦٤
 عبد الله - قبيلة ٣٣٠
 عبد الله بن تيم ٣٣٠
 عبد الله بن جعفر ١٩
 عبد الله بن الزبير ١٤٢، ١٤٨، ٣٥٥، ٣٨٤، ٥١٣
 عبد الله بن سعيد ٢٣٢، ٣٩٣، ٣٩٤
 عبد الله بن عامر ٣١٣، ٣٥٩
 عبد الله بن عمرو بن ثعلبة ٣٧٠
 عبد الله بن مسعدة ١٣٩
 عبد الله بن معاوية ٢٨٣، ٢٨٨، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣٠٧
 عبد بكر بن الحارث ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ٣٨٢
 عبد الرحمن بن حسان ٢١٩، ٣٢٦، ٣٢٧، ٥٥٣
 عبد الرحيم خلخالي ١١
 عبد شمس ٩٠، ١٨٤، ٣٤٠
 عبد شمس بن سعد ٩٠، ٤٩٣
 عبد شمس بن معاوية ١٣٣
 عبد العزى بن حنتم ١٨٩
 عبد العزيز بن مروان ٥٢٨
 عبد القيس بن أقصى ١٣٤، ٢٦٢، ٢٨٧، ٤٦٧، ٤٧٩،
 ٤٨٧
 عبد الملك بن مروان ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤٦،
 ٥٦، ٥٩، ٧٠، ١٣٩، ١٤٤، ١٤٧، ١٥١، ١٨٨،
 ٢٢٤، ٢٨٠، ٣٥٥، ٣٧٩، ٣٨١، ٤١٦، ٤٤٢،
 ٤٩١، ٤٩٢، ٥٠٧، ٥٢٧، ٥٣٥، ٥٣٧، ٥٥٧،
 ٥٦٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٨٠، ٥٨٧
 عبد مناف ٣١٤، ٣٤٠

عبس ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٨، ٣٩٣، ٤٦٧، ٥٤٥
 عبس بن جعدة ٧٥
 عبس الحجاز ٤٦٧
 عبید الله ٣٢
 عبید الله بن أبي بكرة ٢٠
 عبید الله بن زياد بن ظبيان ٥٧، ٦١، ١٣٤
 عبید الله بن زياد بن أبيه ٣٦٢، ٤٠٥
 عبید الله بن العباس ١٩
 عبید بن العرنس ٥٤٩
 عبید بن ثعلبة ٢١٥
 عبيدة بن هزام ٦٣، ٦٤
 عتاب بن سعد ٣٣٠، ٤٦٦
 عتاب بن ورقاء ١٩
 عتبان ٢٠١
 عتبان بن سعد ٢٩٣
 عتبة ٢٠١
 عتبة بن الدغل ٥٥٨
 عتبة بن فرقد ٣٥١
 عتيب - في بني شيبان ٣٦٢
 عتيبة ٢٠١
 عتيبة بن الحارث ١٠٤
 عثمان بن عفان ٧١، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٥٩، ٣٨٨
 عثمان بن علي ١٧٠
 عثمان التيمي ٢٠
 المعاج ٣٦٦
 عجل بن لجيم ٣٣٦، ٣٥٢، ٣٥٤
 العجلان بن عبد الله ٤٥
 العجم ٤٠، ٧٠، ١٢٩، ٥٠١
 عدس بن دارم ٥٣٢
 عدس بن زيد ٩٦

عكب بن كنانة ٦٥، ٣٨٣، ٣٨٧، ٥٠٥	عدي بن سعد ٩٥
عكرمة بن ربعي ١٩، ١٠٧، ١١٠، ٣٠٧، ٣١٠، ٣٦٠	عدنان ٤٧٧
عكل ٨٨، ٢٥١، ٢٦٢	العدنانية ٥٣٣
العلاق ٣٣٢	عدي ٨٨، ٢٦٢، ٣٣٠
علي بن أبي طالب ١٢٠، ١٣٢، ١٣٤، ١٧٠، ٣٠٠، ٣٨٨	عدي بن زيد ٣٦١
علي بن بلال ٥٨٥	عدي تغلب ٦٣
علي بن محمد حسين ١١	عذرة بن سعد هذيم ٩٠
علياء معد ١٥٠	العرب ١٠، ١٩، ٢٢، ٤٠، ٤٤، ٧٠، ٩٢، ٩٤، ٩٨
عمارة بن المهزم ٦٥	١٢١، ١٢٣، ١٦٠، ١٨٣، ١٩٨، ٢٠١، ٢١١
عمر ٤٩٢	٢١٨، ٢٣٢، ٢٣٧، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٧٥، ٢٧٧
عمر بن الخطاب ٣٧٤	٢٩٤، ٣٢٢، ٣٤٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٤٤٤، ٤٧٤
عمر بن عبد العزيز ٣٤١، ٣٤٢، ٤٩١، ٤٩٩	٤٨١، ٤٨٧، ٤٩٢، ٤٩٣، ٥٠٥، ٥٢٧، ٥٥٢
عمر بن عبيد الله ٢٠، ٥٣٠	٥٤٩، ٥٥٦، ٥٦٤، ٥٧٨
عمرو بن أسد ٤٤٤	عرب الشمال ١٥٠، ١٩٨، ٢٢١، ٣١٣، ٣١٨، ٣٢٢
عمرو بن أعصر ٢٥٢	٣٢٦، ٣٥٢، ٤٨٨
عمرو بن إلياس ٣٧٣	العرندس الكلبي ٥٤٩
عمرو بن الأهتم ٥٦٥	عزة ٤٧٠
عمرو بن الآثم ١٠٣، ٤٥٢، ٥٦٥، ٥٦٧	عزهل ٢٠
عمرو بن بكر ٣٣٠	العسكري ٥١٦، ٥٥٤
عمرو بن تميم ٩٦	عصم بن النعمان ٨٦، ٩٥، ٤٢٢
عمرو بن جشم ٩٤	عصية - من بني سليم ١٠٥٣
عمرو بن الحارث ١٥١	العضلة ٤٦٦
عمرو بن حجر ٩٣	العقاب ٤١٥
عمرو بن العاص ٢٨٦	عقال ١١٤
عمرو بن عبد الجين ٥٧٨	عقال بن محمد بن سفيان ٩١، ٥٥٢
عمرو بن غنم ١٧٧	عقنان بن قيس ٥٥٦
عمرو بن قعين ٥٠١	عقيل ٥٤٧
عمرو بن كلاب ٥١٣	عكّ ٦٨
عمرو بن كلثوم ٨٦، ٨٨، ٩٥، ١٦٢، ٥٨٦	عكب - بطن من تغلب ٣٨٧، ٥٠٥
عمرو بن معديكرب ٩٧	عكب بن عكب ٩٨

- عمرو بن هند ٨٦، ٨٨، ١٦٢، ٢٠٠، ٥٨٦،
عمرو- من الأرقام ٢٩٦
عمر بن جميل ١٨٨، ٣٧٣
عمر بن حافر ٦٤
عمر بن الحباب ٢١، ٣٥، ٤٤، ٤٥، ٥٦، ٥٩، ٦٠،
٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٧٥، ٩٠، ١٠١،
١٠٢، ١٠٣، ١٤٠، ١٤٢، ١٥١، ١٥٢، ١٨٩،
٢٩٠، ٣١٣، ٣٤٣، ٣٤٧، ٣٥٥، ٣٧٩، ٤٤١،
٤٧٤، ٤٧٥، ٥٣٣، ٥٤٤
عميرة ٢٤
عنزة بن أسد ٣٥٤
عوافة بن سعد ٤٩٣
عوص- من بني عامر ٣٧٢
عوف ٢٦٢، ٤١٥
عوف بن بكر ٢١٧
عوف بن سعد ٤٦٥، ٤٦٦
عوف بن كعب ٣٦٦
عوف بن مالك ٣٩٨، ٤١٤، ٤١٥
عوف بن محم ٢٠٠
عوير بن شجنة ١٠٠
عياض- رجل ٤٨٣
عيسى بن مصعب ٥٧
العيني ١٩، ٢٣، ٢٢، ٢٨٢، ٣٢٣، ٥٥٣، ٥٦٨، ٥٧٠،
٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٨، ٥٨٠، ٥٨١
عينية بن أسماء ٦٣
- غ
- غاضرة بن مالك ٣١٦
غالب- أبو الفرزدق ٣٤٣، ٣٤٤
غير بن غم ١٤٦، ٣٥٨
- غذانة بن يربوع ١٥٥
غسان- قبيلة ١٥١
الغضبان بن القبيعي ٢٦٤، ٢٦٦
غطفان ٩٠، ٥٤٢
غلاق ٥١٤
الغلاق بن عمرو ٥٥٦
الغلباء ٤٦٧
الغنوي ٣٢٢
غني بن أعصر ٤٢، ٦٧، ٧٥، ١٣٧، ٢٠٩، ٢٥٢، ٣١٨،
٣٢٠، ٣٢٢، ٣٧٦، ٤٩٣، ٥٤٥
غوث بن الصلت ٣٥، ٤٨٩
غياث = الأخطل ٥٠٦
غياث بن غوث = الأخطل ٦، ١١، ١٩
ف
- فاخته بنت قرظة ٢٨٣
فاخته بنت هاشم ٣٥٩
فارس ٥٣٠
الفارسي ١٥٤
فاطمة ٢٣٥
فخر الدين قباوة ٨، ١٢
الفدوكس- جد الأخطل ٣٥٢، ٤٩٣
الفراء ٩١
الفرات ٥٩
فراص بن معن ١٥٣
الفرزدق ٦، ١٠، ١٩، ٣٥، ٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٧،
٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١١٤، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢،
١٨٨، ١٨٦، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٥٠،
٢٥١، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٩، ٢٨٤،
٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢،
٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١

قضاة - قبيلة ٥٤، ٦٠، ٩٠، ٩١، ٢٩١، ٣٣٠، ٣٤٦،
 ٣٧٣، ٤٦٧، ٤٧٣، ٤٧٧، ٥٦٨
 القطامي ٦٤، ١٨٧، ٢٩٠، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٥٩،
 ٣٨٧، ٥١٣، ٥٣٩، ٥٥٧، ٥٧٣
 القطران - الشاعر ١٨٨
 الققعاع بن شور ١٢٠
 قعين ٩٠
 القلاخ بن حزن ٤٩٧
 القملية - امرأة ٤٣٥
 قيس ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٤٤، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠،
 ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٨٩، ٩٠،
 ٩٤، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٣١، ١٣٥، ١٣٦،
 ١٣٧، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٥٢، ١٥٣،
 ١٦٠، ١٧٣، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢٤٩،
 ٢٦٣، ٣١٢، ٣٢٣، ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٤٧، ٣٥٥،
 ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٩٠، ٤٣٤، ٤٣٧، ٤٤٢، ٤٧١،
 ٤٧٣، ٤٧٤، ٥٤٤، ٥٦٧، ٥٨٢
 قيس بن حاجر ٢٨١
 قيس بن زَمان ٣٨٧
 قيس بن عمرو ٤٦٨
 القيسية ٣٤، ٣٥، ٥٦، ٦٢، ٦٤، ٦٥
 قيس عيلان ٥٧، ٥٨، ٦٩، ٧٠، ٨٩، ٩٤، ١٣١،
 ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٤١، ١٥٢، ١٥٣،
 ١٦٠، ١٧٣، ٢٠٣، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٥٠، ٢٥١،
 ٢٥٢، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٣٠٥، ٣١٢،
 ٣١٥، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٤٣، ٣٥٠،
 ٣٥٥، ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٩٠، ٤٣٣، ٤٤٠، ٤٤١،
 ٤٥٠، ٤٥١، ٤٧٥، ٤٨٦، ٥٣٦، ٥٣٩، ٥٤٠،
 ٥٤٣، ٥٤٧، ٥٤٩، ٥٦٧، ٥٨٢
 قيس اللات ٣٥٤
 قيلة بنت عمرو ٣٩٤

٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٦، ٥٤١، ٥٥١، ٥٥٢،
 ٥٥٤، ٥٦٩، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٨٤، ٥٨٦
 الفرس ١٢٧، ٣١٥، ٣١٩، ٤٩٦، ٥٥٢
 الفريعة - أم حسان بن ثابت ٣٢٦، ٣٢٧
 فزارة بن ذبيان ٨٩، ١٣٥، ٥٥٠
 الفرز بن شريك ٣٧٠، ٤٨٠
 فطرة بن طيء ١١٧
 فقيم من بني جرير ٢٠٤
 فكيهة بنت مالك ٤٢٢
 فنجل ٦٥
 الفيروزابادي ٢٥٩
 فيروز بن كسرى ٢٨٠
 ق
 قباذ بن فيروز ٩٣، ٩٤
 قبيصة بن مخارق ٥٨٢
 قتب بن عبيد ٦٢
 قتيبة بن مسلم ٢٨٠
 القحطانية ١٦١، ٥٤٤، ٥٤٧
 قذور - امرأة ١٩٦، ٢٧٩
 قردم ٤٤٩
 قرط بن سفيان ٩٥
 قريية - من بني عامر ٣٧٧، ٣٩٨
 قریش ٢٠، ٣٣، ٥٥، ٧٠، ٩٠، ١٣٠، ١٤٩، ١٨٤،
 ١٩٦، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٧، ٢٤٨، ٢٥٨،
 ٢٥٩، ٣٠٧، ٣١٤، ٣٢٧، ٣٩٤، ٤١٦، ٤٣٥،
 ٥٥٩، ٥٦٤، ٥٦٨، ٥٧٨، ٥٨٨
 قریش البطاح ٢٣٧، ٣١٤
 قريع بن عوف ٣٦٦
 قشير ١٦٠
 قشير بن كعب ٥٤٠

ك

الكيت ٥١٣، ٥٧٢

كنانة ٩٤، ٢١٨، ٣١٧، ٥٧٨، ٥٨٨

كندة ٩٣، ٩٤، ٢١٥، ٢٨٧

كنود - امرأة ٣٤٩

كهلان ٤٦٨

الكوفيون ١٣٢، ٢٥٩

ل

ليبيد بن عطار ٣٥٠

لجيم بن صعب ٣١٥، ٤٩٤

اللهازم ٣٥٤، ٣٥٧، ٤٢٢

لهو - امرأة ١٥٧

ليلى - امرأة ٣٦٣

ليلى - أم كعب ٣٨٩، ٥٧٩

ليلى بنت الحمارس ١٠٢، ٤٨٥

م

ماسرجس = ماسرجيس ٤٨٥

مالك ٢٦٦، ٣٣٣

مالك بن الأخطل ٣٩٩، ٤١٥، ٥٣٦

مالك بن بكر ٦٠

مالك بن جشم ٣٦، ٩٤، ٤٠٨

مالك بن حنظلة ٩٤، ٥٣٥

مالك بن الحنص ٤٤

مالك بن سعد ٤٩٣

مالك بن مالك ٦٣، ٢٨٧

مالك بن مسع ١٠٢، ١٣١، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٥، ٣٢٩

٣٨١

مالك - من الأرقام ٢٩٦

المالكية - امرأة ٢٥٤، ٥٧٨

ماوية - امرأة ١١٥، ٤٦٠

كابة بنت جزء ١٠٤

كارلوس شد ١٠، ١٢

كاهل بن أسد ٩٠، ٣١٦

الكبال بن عبد ٦٥

كثير عزة ٥٢٨، ٥٧٠

الكسائي ٩١، ٣٢٥

كسرى ١٤٦، ٢٠٠، ٤٢١، ٤٩٤، ٥٦٥

كعب ٤٤، ١٩٩، ٣٥٩، ٤٦٥

كعب بن جعيل ١٨٨، ٢٥٨، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٦، ٣٧٢،

٣٧٣، ٣٨١، ٣٨٩، ٥١٧، ٥٥٨، ٥٧٩

كعب بن ربيعة ١٣٩

كعب بن زهير ٨٦، ٣٢٩، ٥٧٥

كعب بن سعد ٩٠

كعب بن العضلة ٤٦٦

كعب بن لؤي ١٩٩، ٢٠٨

كلاب بن ربيعة ٤٤، ٦١، ١٥٣، ١٧٣، ٣٤٨، ٤٥٠،

٥٤٧

كلب - قبائل ٤٠، ٥٩، ١٣٣، ١٦١، ١٧٣، ٢١٧،

٢٠٢، ٢٣٦، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٦، ٣٧٢، ٣٧٥،

٣٨٢، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٨، ٤١١، ٤١٤، ٤٦٥،

٤٦٧، ٤٧٣، ٥٦٨

كلب بن مرة ٣٤٧

كلب بن وبرة ٥٤، ٤٦٧، ٤٧٣، ٥٤٤

كليب ٤٦، ٨٦، ١١٤، ١٧١، ١٧٢، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٦،

٣٣٨، ٣٤٣، ٣٤٤، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٥١، ٥١٩،

٥٣٢

كليب بن ربيعة ٩١

كليب بن يربوع ١٥٤، ٣٧٥

الكليبي ٢٠٦

- المبرد ٧، ٣٢، ٤٢٠، ٥١٧، ٥٥٩، ٥٧٦
 المتلمس ٦٥
 المتنبي ٥١٤، ٥٨٥
 المتوكل الليثي ٥٨٠
 المثقب العبدى ٥٨٥
 المثني بن الحلق ١٨٩
 مجاشع ١٠٢، ١٧١، ٣٤٤، ٤٨٥، ٥٣٢، ٥٥٢
 مجالد بن عبد شمس ٤٠٦
 محبرة - بنو مالك ٥٠٥
 المحشر بن الحارث ٦٠
 محارب ٤٤، ٤٥، ١٣٦، ١٤١، ٢٠٩، ٢٥٢، ٢٦٨،
 ٢٦٩، ٣١٨، ٤٤١
 محصن بن جبير ٦٣
 المحلق = عبد العزيز بن خيثم ١٨٩
 محلم بن ذهل - أبو ربيعة ٤٨٠
 محمد ﷺ ٥٠٨، ٤٧٨، ٥٠٨
 محمد بن حبيب ١١
 محمد بن عبد الله ٥٧٦
 المختار بن أبي عبيد ٥٨
 المخدع - مالك بن عمرو ٣٧٤
 مدلة - امرأة ٢٣٥
 مرار بن علقمة ٦٣، ٤٧٤
 مرار بن منقذ ٤٢٢
 المراجعة - أم جرير ٩٢، ٢٣٠، ٢٦٩، ٤٢٣، ٥٣٤
 المرتضى ٥٧١، ٥٨١
 مرداس بن عمرو ٥٨٥
 المرزباني ٥٨٢
 المرزوقي ٤٩٦، ٥٤٦
 مرة - بطن من شيبان ٣٧٠، ٤٨٠
 مرة بن سفيان ٩٥
 مرة بن عوف ٥٤٢
 مرة بن كلثوم ٨٦
 مروان بن الحكم ٤٤، ٣٥٩
 مروان بن زنباع ٢٠٠
 المروانيون ٣٢، ٧٠
 مزاحم بن عمرو ٣٥٤
 المساور بن هند ٤٣٣
 مسعود - قبيلة ٧٩
 مسلم بن ربيعة ١٠١
 مسلم بن عقيل ٣٦٣
 مسلم بن عمرو ٤٥
 مسامة بن عبد الملك ٥٥٢
 المسلمون ٣٠٧
 المسيح بن مريم ٥٧٩
 المشتق ٤٦٦
 مصعب ٥٧١
 مصعب بن الزبير ٣٢، ٤٥، ٥٧، ٦١، ١٠٢، ١٣٩،
 ١٤٢، ١٤٩
 مصقلة بن هيرة ١١٥، ١٢٠
 مضر ٤٤، ٥٩، ٦٠، ١٠٢، ١٥٤، ١٦٠، ٢٠٤، ٢٧٧،
 ٣١٧، ٣٧٣، ٣٧٩، ٣٨٨، ٤٠٨، ٤٦٧، ٥٣٣،
 ٥٤٤، ٥٦٧، ٥٨١
 مضمونة ١٨٦
 معاوية ٢٦٦، ٣٥٩، ٥٨٨
 معاوية بن أبي سفيان ٢١٩، ٢٢١، ٢٣٢، ٢٨٦، ٣٠٢،
 ٣٤٤، ٣٨٦، ٥٢٧
 معاوية بن جشم ٩٤
 معاوية بن عامر بن ذهل ١٣٣
 معاوية بن عمرو ٥١٣
 معاوية بن قشير ٤٩٩

- معاوية بن مالك ٣٢١
المعتصم ٥٨٣
معدّ ٩٤، ١٥٠، ١٩٨، ٢٢١، ٣١٣، ٣٢٦، ٣٥٢، ٤٢١،
٤٥١، ٤٨٧، ٤٨٨، ٥٢٦
معد يكر ب ٩٤، ٩٧، ٩٨
المعدّل الشكري ٤٩٦
معرض بن معيد ٤٢٠
معزى أم دويل ٤٧٣
المعشر ٢٨٢
معن بن مالك ٣٧٦
معن بن يزيد ٣٥١
معن - من بني تغلب ٣٧٦
معيد - جد جرير ٤٢٠
المفضل ٤٢٦، ٥١٥، ٥٨٥
المقصور ٩٣
المناذرة ١٩٩
منجاب - قبيلة ٣٧٤، ٣٨٢
المنخل الشكري ٥٤٦
المنذر ٩٤
المنذر - ابن امرئ القيس ١٠٠
المنذر بن الجارود ١٣٤
المنذر بن النعمان ٨٦
المنذر ذو القرنين ٩٤
منصور بن عكرمة ٥٣٣، ٥٤٥
منصورة ٨٨
منقري - من سعد تميم ٥٦٥
المهاجرون ١٥٠
مهلهل بن ربيعة ٨٦، ٣٢٣
الموج التغلبي ٣٨٧
الموجه ١٠٤
- موسى ٢٨٥
ميسون بنت مجدل ٣٠٢، ٣٩٣
ن
النابعة الجعدي ٣٦٦، ٤٣٦، ٥٢٧، ٥٨٢
النابي بن زياد ٣٢، ٦١
نافع بن الأزرق ٢٨٢
نباثة ٤٥٠
نبتل - العبد ٤٢٣
نبط ١٠٢
النبي ﷺ ٩، ١١، ١٥٠، ٢٥٨، ٣١٥، ٥٠٨
النجاشي ١٥٦، ١٦٢، ٣٧٤، ٤٦٨، ٤٧٧
النجاشي الحارثي ٣٦٦
النخابة - بنو عمرو بن بكر ١٨٦
نزار بن معد ٤٤، ٩١، ١٧٣، ٣١٨، ٣٢٢، ٤٦٩
النصاري ٣٢، ١٢٨
نصر ٩٠، ١٣٦، ١٦٠، ٢٥٢، ٣١٢
النصرانيات ٥١١
نضرة ٨٨
النعام ٩٩
النعمان ١٩٩، ٢٠٠
النعمان الأكبر ٩٤
النعمان بن بشير ٢٢٠، ٣٢٦
النعمان بن عمرو ٣٥٤
النعمان بن قريع ٣٦٨
النعمان بن المنذر ٥٥٦، ٥٨٦
النعمان بن نجران ٤٥٢
نعمى - امرأة ٢٣٥
نعم بن أختم ٤٠٠
نفع بن صفار الحارثي ١٣٥، ١٤١، ٣٢١، ٤٤٠
النمر ٦٠، ٦٤، ١٠١، ١٠٢، ٣٢٩، ٣٣٠، ٤٦٧

النمر بن قاسط ٩٤، ٣٢٩، ٣٨٧

النمر - من ربيعة بن نزار ٣٨٧

نمير بن عامر بن صعصعة ٤٠، ٢٩١

نهد بن زيد بن ليث ٣١٨

نهل ١٧٠، ١٧١، ٣٦٦

نهل بن حري ٥٤٢

نهل بن دارم ٣٥٦، ٥٥٩

نوح - النبي ٧٩، ٤٨٤

نوفل بن عبد مناف ٢٩، ٣٧، ٣٢٤، ٣٣٢

هـ

هارون - النبي ٧٩

هاشم ٩٠، ٣٤٠

هاشم بن حرملة ٢٠

الهالك بن عمرو ٤٤٤

هانئ بن عروة ٣٦٣

هانئ بن قبيصة ١٣٢

الهذيل ٥٨٦

الهذيل بن زفر ٦٤، ٩٠، ١٠١

الهذيل بن عمران ٨٦

الهذيل بن هبيرة ٨٦، ٨٨، ٨٩، ١٠٤، ٥٣٤

هرمز - القائد الفارسي ٥٥٢

هشام = هاشم بن عبد مناف ٢٩

هشام بن عبد الملك ٣٢٤، ٥١٢

هشام بن المغيرة ٢٩، ٣٣٢

هشام الكلبي ٩٣

هلال ٨٩، ٣٣٠، ٣٥٢

هلال - بطن من تغلب ٣٨٣

هلال بن تيم اللات ٣٥٤

هلال بن ربيعة ٤٤٩

هلال بن عامر ١٦٠

هلال بن علاقة الشيباني ٣٥٣

هلال - قبيلة ٣٥٢

الهلالية - امرأة ٤٤٩، ٤٩٥

همام بن مطرف ٤٠٦، ٤٠٨، ٤١١، ٤٨٩

همدان ٢٨٢

هند بنت الحارث ٩٤

هند بني بدر ١٣٥

هنيئة بن الحارث ١٨٥، ١٨٦، ٣٨٢

هوازن ٥٨، ٧٤، ٧٥، ٩٠، ١٤٢، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٩٠،

٣٢٢، ٤٣٣، ٤٧٥، ٥٣٤، ٥٨٤

الهيثم بن الأسود ٣٨٦

و

وائل ١٩، ٥٧، ٩٩، ١١٠، ٣١٠، ٣١٧، ٣٦٨، ٣٨٠،

٤٣٦، ٤٣٩، ٥٥٨

الوائلي ٣٦٨

وبرة بنت أبي هانئ ٢١٠

الوحد - قبيلة ٢٣٤

الوحد = كعب وعوف ٤٦٦

ودم بن وهب ١٨٦

ورد بن عمرو ٤٣٨

وسيمة ٢٩٥

وكيع بن أبي سود ٥٥٤

ولادة بنت العباس ١٩٤، ٣٩٣

الوليد بن عبد الملك ١٦٣، ١٦٤، ١٧٤، ١٧٧، ١٩٤،

١٩٨، ١٩٩، ٢٠٥، ٢٠٨، ٣٩٣، ٤١٦

الوليد بن عقبة ٥٧٦

ي

ياقوت ٥٧٨

يحصب - قبيلة ٢٨٢

يحكم بن أوس ٣٦٦

البرابيع ٢٥٠

يربوع ١٠٦، ١١٤، ١٧٠، ٢٣٠، ٢٥١، ٢٤٤، ٤٢٣

يربوع بن حنظلة ١٠٥، ٢٨٨، ٤٥١

يزيد ٢٨٠

يزيد بن الحارث بن رويم ٢٦٥

يزيد بن حمران ١٠١

يزيد بن مسعود ٥٢٨

يزيد بن معاوية ٧٦، ٧٨، ٧٩، ١٢٠، ١٢٣، ٢١٠،

٢١٤، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣،

٢٩٧، ٣٠٢، ٣٥٨، ٣٩٣، ٥٥١، ٥٥٣، ٥٧٤،

٥٨٧

يزيد بن المهلب ٥٢٥

يزيد بن هوير ١٠٢، ٣٣٤

اليزيدي ١٧، ١٩، ٤٨، ٥٥، ٥٩، ٧٠، ٧٣، ٧٦، ٨٠،

٨٤، ٨٥، ١٠٥، ١٠٧، ١١٥، ١١٦، ١٢٢، ١٢٣،

١٢٤، ١٣١، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٨، ١٤١، ١٤٤،

١٥٧، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٨، ١٧٣، ١٧٤، ١٨٥،

١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٤، ٢٠١، ٢١٠، ٢١٧،

٢٢٤، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥٠،

٢٥٣، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٧٩،

٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٧،

٣٠٧، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢١،

٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤١،

٣٤٢، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٤،

٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١،

٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩،

٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧،

٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤،

٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١،

٣٩٣، ٣٩٥، ٤٠٠، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١١، ٤١٦،

٤١٧، ٤١٩، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٣٣،

٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٤٥،

٤٤٦، ٤٥٢، ٤٥٣، ٥٥٤، ٥٥٦، ٤٧٨، ٤٨٢،

٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣،

٤٩٤، ٥٠٢، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥،

٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥،

٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٤، ٥٣٥،

٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٨،

٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥،

٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٨، ٥٦٩،

٥٧٠، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧،

٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤،

٥٨٥، ٥٨٧

يشكر ٤٩٦

يشكر بن بكر بن وائل ٣٥٣

يعصر = أعصر بن سعد ٦١، ٣٧٦

يعلى - رجل ٤٧٩

يعمر بن مالك ٣٣٠

اليانية ١٧٣

اليهود ٣٣٧

يوسف - النبي ٧٩

فهرس الأمكنة والبقاع

أ

- | | |
|----------------|----------------------|
| أرض العرب ٤٨٧ | الأباطح ٢٣٧ |
| أرض معد ٩٣ | أباغ ٣٩ |
| إرنايا ٥٨٧ | أبالخ ٧٠ |
| الأزاعب ٢١٥ | الأبالخ - نهر ٨٤ |
| أزقباذ ٤٣٨ | أبان - جبل ١٧٢ |
| أزقبان ٤٣٨ | الأبرق ٨٤، ٢٩٧ |
| الأشق ١٠٨ | أبطح ٢٣٧ |
| إصطخر ١٢٤، ٥٣٠ | الأبطح ٢٩٦، ٣٨٠، ٣٩٠ |
| أصفهان ١٢٥ | أبلي - واد ٨٠، ٨٢ |
| الأطواء ٥١٣ | الأتق ٤٢٨ |
| أعامق ٥٦٨ | أثال ٨٨ |
| الأغوار ٢٤٧ | أحد ٥٨٨ |
| أكسفورد ٥٤٩ | الأحساء ٤٢٨، ٥٠٠ |
| الإكليل ١٤١ | أحفار ١٢٣، ٢٨٤ |
| الأمصار ٢٨٥ | أخدر ٤٢٦ |
| أم صبار ١٥٣ | الأخيل ٥٧٥ |
| الأندرين ٢٤٦ | أذربيجان ٦٠ |
| الأندلس ٢٤٠ | أذرح ٢٨٦ |
| الأنكار ٢٨٤ | الأذكار ٢٨٤ |
| الأهواز ٥٧٦ | إراب ٨٩، ١٠٤، ٥٣٤ |
| أوال ١١٣، ٤٥٨ | الأرجاء ٢٥ |
| الأوعار ٤٢٦ | الأردن ١٩٤، ٣٧٢ |

ب

بلاد المشرق ٥٨٣	بابل ٤٣١، ٥٢٢، ٥٢٣
بلاد مضر ٣٢٢	البادية ٦٠، ١٥٣
بلائخ ٧٠	بارق ١٠٧، ٣٥٢
البليخ ٧٠	بحر عانة ٥١
بلخع ٥٧٨	البحرين ٣١، ١١٣، ١٣٤، ١٤٢، ١٥٤، ٤٠١، ٤٠٨،
بلد الروم ٣٦	٤١٣، ٤٥٨، ٥٣٠
البلقاء ٣٤٨	براق ٥٨٣
بليخان ٧٠	البرق ٤٠٢
البليخ - نهر ٧٠، ٨٤	برقة ٤٠٢
البوادي ٤٠	برقة الروحان ١٧١
بيت الله الحرام ٢٣١، ٢٨٥، ٣٤٣	البسيطة ١٠٨
بيت رأس ٥٣٩	البشر - جبل ٣٢، ٣٤، ٩٠، ١٤١، ١٤٢، ٣١٢، ٣٥٥،
البيد ٤٢٧	٤١٣، ٤٤٠، ٥٢٣
البيداء ٢٥	البصرة ٢٠، ٣١، ٩٥، ١٠٧، ٢٢٤، ٣٤٤، ٣٥٩، ٣٦٣،
بيداء ٤٢٧	٣٦٤، ٣٨١، ٤٠١، ٥٢٧، ٥٥٧، ٥٧٦، ٥٧٩
بيروت ٥، ١٠، ١١	بصرى ٢٨٣
بيسان ٢٢، ٣٧٢	البطاح ٣١٤، ٥٢٣
البيضتان ٤٢٨	بطاح مكة ٢٣٧، ٣١٤
البيعة ٣٩٠، ٥٧٩	البطحاء ٢٥٩
ت	بطحاء مكة ٢٥٩، ٤٩٢
تدمر ٤٠، ٢٨٩، ٣٥٨	بطر سبرج ٩
تغلب ٣١٣	بطن فلج ٢٠٥
تكريت ٦٢، ١٠٢	البطيحة ٥٢٣
تل الحشاك ٦٣	بغداد ٩، ٥٦٥
تهامة ٢٧٢، ٣٩٠، ٥٨٧	بلاد بني سعد ٤٠٣
ث	بلاد بني سليم ٤٢٨
الثالب ٢٣٨	بلاد تميم ٣١
الثدي ٤٤١	بلاد الروم ٣٥، ٤٢، ٤٣، ١٤١
الثرثار ٦٠، ٦١، ٦٢، ٨٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٤٠،	بلاد عك ٦٨
٣١٣، ٣٣٠، ٤٤١، ٤٧٤، ٥٣٣، ٥٤٤	

جواثا ٤٠١، ٤١٣	الثريا ٦٦
الجودي ٤٨٤	الثغر ٨٧
الجوف ٤٥٢	الثغراء ٤٦٧
الجولان ١٩٥	ثكد ٢٩٧
ح	الثاد ٤٢٨
حابس ١٧١، ٢٢٤، ٥١٨	ثمد ٤٢٨
حاجب ٣٠٩	الثد ٢٩٧
حاضر الجزيرة ٦٠	الثني ١٦٤
حامر ٢٧٤	ثنية العقاب ٢٠٧
حامز ٢٢٢، ٢٤١، ٢٧٤	الثوية ١٤٩
الحائش ٤٠١	ج
حائل - واد ١٠٨	الجباء ٣٧١، ٤٨١
الحبشة ١٦٢، ٤٧٧	الجبأتان ٤٣٠، ٤٩٩
الحبلق ٤٥١	جبال الروم ١٤٨، ٢٠٩
حبيا ١١٥	جي براق ٦٨
الحبيا ١٩٥، ٢٦٥	الجد ٢٨٨، ٣٩٥
الحجاز ٤٥، ٤٦، ٦٧، ١٦١، ٢٨٩، ٢٩١، ٣٠٦، ٤٤٣	جدر ١٤٤
حجر اليامة ٢١٥	الجزيرة ٣١، ٣٢، ٣٥، ٦٠، ٧٠، ٨٤، ١٤١، ١٤٢،
الحراء ٢٠٦	١٤٣، ١٤٦، ١٥٣، ١٧٢، ١٩٦، ٢٠٣، ٢٠٤،
الحَرَن: واديان ٢٠	٢١٤، ٢٧٤، ٢٨٨، ٣١٣، ٣١٧، ٣٢٥، ٣٣٠،
حرزم ١٧٢	٣٥٥، ٣٦٦، ٣٩٥، ٤١٣، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٦١،
الحرم - بمكة ٣٥١	٤٦٨، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٨٤، ٥١٨، ٥٢٣، ٥٣٩،
الحرة ١٥٣، ١٩٠	٥٧٨، ٥٦٨، ٥٤٤
حرة بني سليم ١٥٣	جزيرة العرب ٥٢٧
الحزن ٣١	جلق ٢١٩، ٥٥٤
حزة ٩٠، ١٩٥	الجلهتان ٤٣٠
الحساء ٥٠٠	جليجل ٣٢٧
حسي ٤٢٨، ٥٠٠	جنبه ٢٨٤
الحشاك ٦٨، ٩٠، ١٥١، ٢٥١	الجو ٢٢٤
الحصان ٤٥٠	

دار ذلفاء ٤١٩	الحضر ١٤٣، ١٥٧
دار الفكر ٥	الحضر ٢٣٢
دجلة - نهر ٥١، ٦٢، ١٠١، ١٤١، ١٤٦، ١٨٩، ٣٧٩،	حفير ١٩٤
٥٨٦، ٥٧١، ٥٦٥، ٤٤٠	حلب ٥، ٨، ٩، ١٢، ٤٠، ١٤٢، ٣٩٠، ٤٨٩، ٥٠١،
دجيل - نهر ٢٨٧	٥٨٣
الدخول ٢٦٤	حمص ١٤٤، ٤١٦
الدكاك ٨٠	الحض ٢١٥
دمشق ٥، ٤٠، ٤٥، ١٩٥، ٢٠٧، ٢١٩، ٢٢٦، ٥٥٣،	حنبل ٥٤١
٥٦٥	الحنو ٩٩
الدهناء ٣١	حوارين ٣٥٨
الدو ٥٢٧	حوث الرقاق ٦٧
دوغان ٤٦٨، ٤٧٥	الخيرة ٥٤٦، ٥٨٦
دومة ٤٥، ١٩٥	
دومة خبت ٢١٠	خ
الدومي ٤٩٥	الخابور - نهر ٧٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٤٥، ١٥٣، ٢٤٢،
ديار ابنة حطان ٥١٥	٣١٧، ٤٧٣، ٥٣٦، ٥٤٤، ٥٧٨
ديار بني أسد ١٧٢	خبت ٢٣٥، ٤٤٩
ديار بني تغلب ٤٢٨	خبة ٢٧٤
ديار بني كلب بن وبرة ٤٢٦	خراسان ٢٨٩، ٣٦٢، ٥٢٥
ديار بني مالك بن جشم ٥٥٨	خشب الأريط ٢٧٥
ديار بني هلال ٤٩٥	خط هجر ٣٠٢
ديار تغلب ٢١٥، ٢٨٤، ٢٩٩، ٤٦٩	الخطي ٢٠٦
ديار تميم ٣١	خفان ٣٦٤
ديار ربيعة ٢٧٥، ٣٧١	الخلاء ٥٣٢
ديار سليم ٤٥	خوخا ٥٢٣
ديار شيبان ٢٦١	الخورتق ١٩٩، ٥٤٦
ديار عمرو بن كلاب ٥١٣	خيبر ٢٧٢
ديار كلب ٤٢٣	خيف ١١٥، ١١٦، ٢٧٤، ٤٠٢
دياف ٢٢٢	د
دير ابن قابوس ٥٠٣	دارا ٢٠٣
	دار الإمارة ٥٨

ديرجاثللق ٣٢	روية ١٠٨، ٥٤١
الديران ١٥٧	ريف العراق ٤٨٧
ذ	ز
ذات الرمث ١٩٤	الزاب ١٥٣، ٣٧٩
ذات السفين ٥٤٥	الزاب الأسفل ٥٩
ذات الصفا ٢٢٤	الزاب الأصغر ٣٧٩
ذات الغضى ٤٣٢	الزاب الأعلى ٥٩
ذات ملح ٢٢٥	الزاب الأكبر ٣٧٩
ذو إضم ٢٥٩	الزايي ١٥٣، ٣٧٩
ذوالحرث ٤٩٨	الزايان - نهران ٥٩
ذوقار ٣١٥، ٤٢١، ٤٩١	زباله ١٠٨
ر	ززم ١٣٠، ٣١٤
راذان ٥٩، ١٠٣، ١٤٣، ٣٧٩، ٤٧٥، ٤٨٦	الزواي - أنهار ١٥٣
رأس الأيل ٦١	س
رأس العين ٤٧٥، ٥٤٤	سابور ٥٢٢
راهط ٤٤	ساتيدما - جبل ١٥٨، ٥٨٦
الربع الحالي ٣١	ساجر ٩٦
الرحا - جبل ٤٠١	سامراء ٥٨٣
الرحب ٧٠، ١٧٤	السبخة ٣٦٣
الرحوب ٣٤، ٢٠٤، ٣١٧، ٤٦١، ٥٠٧	سجستان ٣٦٢
ردينة ١٤٢	السدير ١٩٩، ٥٤٦
الرسم ٤٣٠	السرر ١٥٣
الرصافة ٣٤	سمرت ١٥٨
الرقه ٥١، ٢٢٢، ٣٨٥، ٤٢٥، ٥٠٣	السفح ١٧٤، ٤١٩، ٥٤٨
الركي ٢٧	السكران ٢٠
الرمل ١٠٤	سلمى ٢٢٤، ٢٢٦
الرها ٤٧٥	الساوة ٥٠
روض القطا ٢٤١	سماوة كلب ٤٢٦
الروم - جبال ٥٨٤	سنجار ١٤١، ١٥٣، ٤٨٤
الرويتان ٥٣١	السند ٣٢٩

صُرون ٢٤	السهب ٤٠
الصريمة ٢٦٤ ، ٤٣٠	السواد ٣١١
صفين ٣٠٥ ، ٣٨٨ ، ٥٥٨	سواد العراق ٥٩ ، ٣١١ ، ٣٧٩ ، ٤٧٥ ، ٤٨٦
الصنيعاء ١٠٤	سواد الكوفة ٣٦٤ ، ٥٢٣
صنبيعات ٩٧	السيال ٢٢٣
الصور ١٥١	السيب ٥٢٣
ض	السيلي الريا ٢٢٣
ضوح ١٠٩	السيلي العطش ٢٢٣
ط	ش
طحال ١٠٨	شاطئ الثرثار ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٩
الطف ١٤٩ ، ٤٨٧	الشام ١٩ ، ٢٤ ، ٣٦ ، ٥٠ ، ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٦١ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٤٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٣٠٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٣٨٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٥٦ ، ٥٦٨ ، ٥٨٧
طهران ٩ ، ١٠ ، ١٧	شراء - جبل ٥١٣
ظبي - واد ٤٢٨	الشرعية ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٢ ، ٤٤١ ، ٤٨٥
ع	شعاب مكة ٣١٤
عاجنة الرحوب ٢٠٤ ، ٣١٧	الشعب ٧٠ ، ٤٧١
عالج ١٠٨	الشعبتان ٢٩٧
العالية ٥٣٤	الشقير ١٩٥
عانة ٥١ ، ١٢٧ ، ٢٢٢ ، ٢٧٢ ، ٣١١ ، ٤٣٥ ، ٤٢٦ ، ٥٠٣	الشقيق ١٠٨
عاهن - جبل ٥٠٠	شام - جبل ٥٣٤
عبادان ٥٨٦	ص
عذراء ٤٠	صحراء فلج ٤٠٦
العرا ٢٧	الصحصحان ٤٠
عراعر ٨٨ ، ٥٤٢	صرار ٣٢٧
العراق ٣٦ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٤١	الصراة - نهر ٩٣
١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٩٩ ، ٢١٧ ، ٢٢٧ ، ٢٥٠ ، ٢٨٠	صرخد ٢٢٢ ، ٤٥٦
٣٦٢ ، ٣٧٩ ، ٣٩٠ ، ٤٠٣ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٧٥	
٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٥٢٣ ، ٥٣٦ ، ٥٥٧	
العرض ٢٢٩	

- عزرع ٢٢٥، ٣٣٠
العرف ٥٧٢
عصام - موضع ٣٣١
العقاب ٢٠٧، ٤٠
عمان ٣٤٨، ٣٩٠، ٤٨٩، ٥٦٥
عنازة ٢٩٩
العوير ٣٦٧، ٤١٥
العيص ٤٢٨
عين التمر ٤٣٤
عين المقسم ١٤٦
غ
الغار - جبل ٤١٩، ٥٤٨
غاف ٣٩٠، ٤٨٩
غزة ٤٠٣
غور ٢٤٧، ٣١١، ٣٧١، ٣٩٠، ٤٣١، ٥٨٧
الغور - جبال ٣١١
غور تهامة ٢٢٦، ٣٩٠
غور الشام ٢٢
الغوطة ١٥١
غوطة دمشق ١٥١، ٥٥٤
غول ٣٥٦
ف
الفحل ٤٢٨
الغرات - نهر ٣٢، ٥١، ٧٠، ٨٤، ١٢٧، ١٤٦، ١٤٧، ٢٢٢، ٢٧٢، ٢٧٤، ٣١١، ٣١٥، ٣٦٣، ٣٨٥، ٤٢٥، ٤٢٧، ٥٠٣، ٥٦٥، ٥٨٦
الفرات الغربي ٥٢٣
الفراشة ٢٦٥
الفلاة ٢٥، ٤٠٥
فلج - بطن ٢٠٥، ٢٣٢، ٤٠٦
ق
فلسطين ٢١، ٤٣١
القادسية ١٧٤
قادم ٣٥٦
القاطول ٤٧٣، ٤٧٥
القتود - جبل ٢٤٤
قرار ٤٧٤
القرودود ٨٠
قرعاء القتود ٢٤٤
القرقرة ٢٩٦
قرقيساء ٦٤، ٣٢٣، ٤٤٢
القرنتان ٣١
القرنتان ٣٥٨
قسطله ٢٤٠
قطقط ٣٦٧
القلات ٢٧
قنان ٤٣٨
قنسرين ٦٧
القنيني ٤٦٥
القهر - جبل ٤٥٥
قيس ٣١٣
ك
كاظمة ٥٥٢
الكحيل ٦١، ١٠١
كرمان ٤٤٠
كفرتوثا ٢٠٣
الكلاب ٨٦، ٨٧، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ١٠٠، ١٧١، ٢٢٤، ٢٤٢، ٢٦١، ٢٦٢، ٣٦٨، ٣٨٨، ٥١٨
الكناسة ٤٦٤
كور - جبل ٥٣٤

الكوفة ١٩، ٣١، ٥٠، ٥٨، ٦٠، ٩٥، ١٠٢، ١٠٧،	مرد - جبل ٢٤٢
١٤٩، ٢٢٤، ٢٤٢، ٢٦٤، ٣١٠، ٣١٢، ٣٦٠،	المروت ٤٢٣
٣٦٤، ٣٨٦، ٣٨٨، ٤٢٨، ٤٤٤، ٤٦٤، ٥٠٥،	مرو الروف ٥٢٥
٥١٤، ٥٢٣، ٥٥٧، ٥٧٩،	مرو الشاهجان ٥٢٥
كوكب ١٤٥	مسحلان ٩٣
ل	مسكن ٢٨٧
لبي ٦٢، ١٥٧	مششل ٣٢٧
لعلع - جبل ٣١، ٢٥٨، ٥٧٩	مصر ٧١، ١٦١، ٤٦٠
لغوى ٣١٤	معنق - جبل ٢١٥
م	المعرسانيات ٣١
الماجور ٥٤٥	معنق - جبل ٢١٥
ماردون ٢٠٣	المقسم ١٤٦
الماطرون ٥٥٣	مقل ٣٣٢
ماكسين ١٤٢، ٥٣٦، ٥٤٠،	مكة ٥٨، ٩١، ١٢٩، ١٦٣، ١٧٧، ٢٥٩، ٣٠٩، ٣١٤،
المجاز ٢٦٩	٤٩٢، ٥٣١، ٥٣٤
مجرهدة ٤٩٨	المناخ ٢٨، ١٩٢
مجرى السهب ٦٦	منبج ١٤٢، ٢٢٢، ٣٩٠، ٤٨٩
المحلبات ٧٠، ١٥٣	منى ٨٩، ٩١
محلم ٤٠٨	الموصل ٦٢، ٩٠، ١٥٧، ١٩٥، ٤٥٠، ٤٧٣، ٤٧٥
المخارم ١٥٨	مياقارقين ١٥٨
مخاشن - جبل ٤١٣	ن
مخرم ١٥٨، ٣٣٤	ناظرة البشر ٤٦٩
المدائن ٥٦٥	نبتل ٢٠
المدينة للنورة ١٩، ٢٣٢، ٢٧٢، ٣٢٧،	نجد - النجد ٤٠، ١٦١، ٢٠٣، ٣٠٦، ٣٩٠، ٤٦١، ٥٨٧،
المربد ٢٢٢، ٣٦٦	نجران ١٠٠، ١٥٤
المرج ٤٤٣	النخيل ٢٦١
مرج حمار ٣٢٥	نصيبين ٢٠٣، ٢١٤، ٤٧٥
مرج راهط ٢٠٧، ٣٠٥، ٣٢٣، ٣٤٧، ٤٤٢،	نعان ٤٢٧
مرج الصفر ٤٤٥	النيل ٥١، ١٦١

وغال - جبل ١٠٨	هـ	هجر ١٣٤، ١٥٤، ٥٣٠
الوعر - واد ١٨٥، ٤٢٨		هر ١٨١
ي		هراة ٣١٣
يبرود ٣٧٢		هضاب ٥١٨
يثرب ١٣٠		الهند ١٣٤
اليحموم ١٥١		هيت ٥١، ٤٢٥، ٥٠٣
يسر ١٠٤		و
الجامدة ٣١، ٩٥، ٩٦، ٢١٥، ٢٢٩، ٣٩٥، ٤٠١، ٥٢٧،		وادي عوف ٢٠٠
٥٤٨، ٥٣٤		وادي القرى ٣٤٨
العين ٩، ٢٦، ٩١، ١٠٢، ١٠٨، ١١٩، ١٥٤، ١٧٥،		واسط ٢٠، ٨٤، ٢٠٥، ٢٤١
١٩٤، ٢٤٩، ٣٢٢، ٤٨٨، ٥٤٤، ٥٨٧		

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

فهرس الحيوان

٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٥ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٦ ،	أ
٤٩٩ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥٢٢ ، ٥٥٦ ،	أبد ١١٨
٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٦٢ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٧٤ ، ٥٧٧ ،	آدم- من الإبل ١٦٣ ، ١٧٦
الإبل البيض ٤٠٦ ، ٤١٣	آساد ٥٤٩
أبلى ٣٠ ، ٤٥٨ ، ٥٥٧	الأباجل ٤٦٣
أبن العير ٤٣٥	الأباعر ٢٥ ، ٤٣٥
أبن اللبون ٣٥١	أبجل ٤٦٣
أبو جعدة ٣٦٦	الأبد ١١٨
الأتان ٥٠ ، ٥٢ ، ٩٢ ، ١٢٤ ، ٢١٣ ، ٢٥٦ ،	الأبعار ٢٨
أتان الوحش ٢٥٦	أبعر ٨١ ، ٤٣٥
الأتن ٥٢ ، ٥٣ ، ٨٠ ، ٢١٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٣٠١ ،	الإبل ٢١ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٥١ ،
٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٦٢ ،	٥٧ ، ٥٩ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ٨٧ ،
أتن الوحش ٤٢٦	٩٢ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ١١١ ، ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ،
الأجل ٢٥٣	١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ،
الأجرد ٢٠٣ ، ٢٨١ ، ٤١٣ ، ٤٥٨ ، ٥٢٢ ، ٥٧٨ ،	١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،
الأجزاء ٢٨٧	١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ،
أجال ٥٧٨	٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ،
أحرد ٢٩٨	٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ ،
الأخدرى ٤٢٦	٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ،
أخوص ٤٥٨ ، ٤٦١ ،	٢٩٣ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣٢٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ ،
أدماء - الأسماء ١٧٦ ، ٣٠٨ ، ٤٣٠ ،	٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٦١ ،
الأدم ١٦٣ ، ١٧٦ ، ٤٣٠ ،	٣٦٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ،
أدم ٦٤ ، ٩٨ ،	٤٠٦ ، ٤٠٩ ، ٤٢١ ، ٤٣١ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٢ ،

أذواد ٥٧	الأكلب ٧٣
الأرانب ٥٠٠	أكوم ٧٢
الأروق ٤٠٢	أم الطريق ٥٧٠
الأروى ٣٢، ٤٧٠، ٥٥٠	أم عامر - الضبع ٥٤٧
أروية ٤٧٠	الأمون ٥٠
الأزب ٢٢٠	إناث الضأن ٣٥٨
الأزغب ٤٦١	أناصيل ٥١
الأزل ١١٧	الأنعان ٤٦٢
الأسحم الروقین ٢٥٧	الأنكب ٧٣
الأسد ١٩٨، ٢٠٣، ٣٠٢، ٣٥٧، ٤٦٢، ٤٩١، ٥٧١،	الأنوق ٣٠٨، ٤٣٠
٥٨٢، ٥٧٥، ٥٧٤	الأهيف ٤٠٢
الأسود ١٧١	الأوابد ١٦٩
الأشوال ٤٥٨	أورق ٢٣٩، ٤٠٥
الأشهب ٨٧	الأوعال ٥٦٩
الأطاطة ٣٨٩	
الأطعمان ١٧٠	البادي الكراديس ٥٣
أعفر ١٦٢، ٤٣١	بارك ٥٦٤
أعنز ٥٩، ٥٠٦	الباز ٣٠٢
الأعنز ٥٠٤	البازل ٢٤٢، ٥١٧
أعوج ٤٢	البازي ٢١٧
الأعوجي ١٩٢	الباقع ٤٣٥
الأعيار ٤٢٠، ٥٥١	البازج ١٠٩
أعيس ٧٩، ١٥٨، ٣٣٨، ٤٠٦، ٤١٣	بجنج ١٠٩
الأعيس ١٥٧، ١٧٩	البخت ٢٢٢
الأغضف ١١٧، ٢٩٩، ٤١٨	بختي ٢٢٢
الأغفار ٥٥٠	مالبدن ٤٦٨
أفراس ٨٦، ٢١٠، ٢١٥	البرد ٢٩٨
الأفلاء ٣٠٠	برذون ٣٤١
أقب ٨٧	برذونة ٣٤١
الأكدر ٤٦١	البرك ٥٦٤

ب

البريد ٢٩٨

بزاة سليمان ١٥٢

البسوس ١٣٣

البعران ٦٩

البعير ٢٥، ٥٠، ٥٧، ٦٩، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٨٠، ٨١،

٩٨، ١١٣، ١٢٣، ١٤٢، ١٥٧، ١٦١، ١٩٥،

١٩٩، ٢٢٦، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٥٤، ٢٨٨،

٣٣٢، ٣٣٦، ٣٤١، ٣٤٦، ٣٧٠، ٣٧٥، ٣٩٨،

٤٢٣، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٦٤، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٩٦،

٥٠٤، ٥١٧، ٥٣٠، ٥٣٩، ٥٦٤،

بغال - البغال ١٥٨، ٢١٢، ٥١٣،

البغل ٢٩٨

البقر ٨١، ١٠٩، ٢٢٤، ٢٨٤، ٤٥٩، ٥٢٢،

البقر الوحشي ٧٤، ١٠٩، ١٦٩، ٤١٤، ٤٩٧، ٥٣٤،

البقرة ٢٦، ٢٥٥، ٥٥٦،

البقرة الوحشية ٤٥٥، ٤٧١، ٥١١،

البقریات ٨١

البكر ١٤٠، ٣١٣، ٣٥٦، ٤٤٣،

البكرات ٥٠٥

بكرة ٥٠٥

البلعان ٥٠٤

البلق ٣٠، ٢٠٦، ٤٥٧، ٤٥٨،

بلقاء ٣٠، ٤٥٨،

بنات الماء ٣١١

البهم ٥٢٢

البهمى ٥١، ٤٤٩،

بهيمة ٥٢٢

ت

التوالب ٤٦٢

التوالي ٥٣

التوائم ٣٩

التولب ٧٥، ٤٦٢، ٥٠١،

ث

الثعالب ٢٣٩، ٥٠٠،

الثعلب ٢٦، ٣٧٩، ٤١٤، ٥٠١،

الثلة ١٧٠، ٥٢٢، ٥٧٤،

الثور ١١٦، ١١٨، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ٢٥٧، ٢٧٤،

٢٨٥، ٣١٩، ٣٤١، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤١٧، ٤١٨،

٤٢٧، ٤٩٧،

الثور الوحشي ١٠٩، ١١٥، ٤٢٧، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٩٩،

٤٠٣، ٤٩٧، ٥٨٥،

ثورة ٣٤١

الثيران ٣٠٠، ٤٩٦،

ج

جاذر ٥١١

الجازي ٣٣٧

الجازئة ٣٠٨، ٤٣١،

جاعة ٤٠٣

الجحاش ٤٦٢، ٥٠١،

جحش - الجحش ٥٢، ٣٠٠، ٣٢٧، ٥٠١،

الجحشان ٥٢، ٣٠٠،

الجداء ٤٦

الجدد ٣٠٠

جدود ٣٠٠

جذع ٤١٤

الجذعان ٤١٤

الجراء ٨٨، ١٦٩، ٣٩٢،

الجراد ٢٩٩، ٣٤١، ٥٠٢، ٥٣٧،

جرادة ٣٤١

الجرذ ٢٦٩، ٢٨١، ٤١٣، ٤٥٨، ٥٢٢، ٥٣٤،

الجؤذر ٤٥٥	جرداء - الجرداء ٤١٣، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٦٦، ٥٧٨، ٥٨٦
الجيئل ٥٧	جرو ٨٨
ح	الجزر ٣١١، ٤٤٢، ٥٠٧
الحافل ٤٦٥	جزرة ٢٨٧
الحبارى ٣٥٣	الجزور ١٩٩، ٢٠٨، ٣١١، ٤٣٧، ٥٣٣، ٥٤٤، ٥٤٩
الحبلق ١٥٥، ٤٥١	الجمرة ٢٩٨
الحذب ٤١	جشم ٢٨١
الحراجيج ٣٨	الجمل ٤٨٣، ٥٥٨
الحرباء ٢٦، ١١٩، ٤٠٣، ٤٣٢	الجلالة ٤٦١
الخرج ٢٧١	الجلائب ٤٢١
الخرد ٢٩٨	الجلة ٥٠٥
حرداء ٢٩٨	الجماد ٤٤٠
الحرف ٥٣١	الجمال ٢١، ٤٠٧، ٤٥٢، ٥٦٢
الحصاء ١٥٢	الجمالية ٣٨، ٢١٢، ٤٦١
حصان - الحصان ٦٦، ٢١٣	جمعاء ٨١
الحطم ٥٣٢	الجمل ٣٨، ٨١، ١١٨، ١٢٣، ١٣٤، ٣٠٠، ٣٤١، ٤٠٢
الحقب ٣٩	٤٦١، ٤٦٤، ٥٥٨
الحقباء ٣٩	جملة ٣٤١
حلاب ٤٢	الجنادب ٥٠٢
الحلائل ٢٤٥، ٤٢٦	الجنائب ٣٠٩، ٢٦٢، ٥٦٦
الخلوب ١٩١	الجنبد ٢٩٩، ٥٠٢
حليقة ٢٤٥، ٤٢٦	جنيبة ٢٠٩، ٢٦٢
الחרار ٥١، ٥٢، ٥٣، ٩٢، ٩٣، ١١٤، ١٣٥، ١٥٤	الجواب ١٩٠
١٨٦، ٢٣٠، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٦٢، ٢٦٨، ٣٢٧	الجواد ٢٦٩، ٣٤٩، ٤١٠، ٤٥٨
٣٤١، ٤٢٠، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٥، ٤٤٠، ٤٨٧	الجوارح ٤٥٩
٤٩٢، ٥١٧، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٥٠، ٥٥١	الجواعر ٣٧٥، ٤٠٣
الחרار الوحشي ٥٠، ٧٥، ٨٠، ٢١٣، ٢٤٣، ٢٥٦	الجوف ٢٨٢
٤٢٦، ٤٢٦	الجوفاء ٢٨٢
حمارة ٣٢٧، ٣٤١	الجوتي ١٥٧
حمام ٣٩٦، ٥٤٣	الحياض ٢٥٢، ٣٤٨، ٤٥٧، ٥٣٢

خنوص ٥٥٢	الحمامة ٣٩٥
الخنوف ٢٠٣	الحمر ٨٠، ١٥٨، ١٨٦، ٣٠٠، ٤٤٠
الخنوارة ٢٨٥	حر الوحش ٩٣
الخنود ٤٧٦	الحمير ١٥٤، ٢٠٣، ٢٦٢، ٣٢٨، ٣٧٥، ٥٥١
الخنوص ٣٨، ١٩٦، ٢٤٥، ٢٨٠، ٤٥٨، ٤٦١	الحنانة ٣٨٩
الخنوصاء ٣٨، ١٩٦، ٢٤٥، ٢٨٠، ٤٦١، ٥٢٠	حوار ٧٢، ٣٦٧
الخنيل ٣٦، ٣٠، ٤١، ٤٢، ٤٥، ٦٤، ٧٥، ٨٢، ٨٦	الحول ٥٢، ٤٠٩
٨٧، ٨٩، ٩١، ١٠١، ١٠٩، ١١٢، ١٣٢، ١٣٣	الحيران ٧٢
١٤٠، ١٤٩، ١٦٥، ١٧١، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٩	الحيوان ١٧٥، ٥٢٢، ٥٧٠
٢١٥، ٢٢٧، ٢٤٨، ٢٦٢، ٢٦٩، ٢٨٠، ٢٨٧	حية ١٤١، ١٩٨، ٥٧١
٢٩٢، ٣٠٣، ٣١٤، ٣١٦، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٧	حية البحر ١٣٦
٣٤٨، ٣٧٠، ٤١١، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٩، ٤٤٥	حية موسى ١٤٠
٤٥٣، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٧٦، ٤٨٥، ٥١٨، ٥٢٢	
٥٣٤، ٥٤٥، ٥٥٥، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٧٠، ٥٧٨	
٥٨٨	
الخنيل المعلمة ٥٤	الخنول ٤٣٠
الخنول ٤٣٢، ٤٠٩	الخرقاء ١٥٩
	الخرذب ٩٦، ٣٦٨
د	الخرزان ٥٠٠
الدابة ١٨٨، ٢٨٦، ٣٥٨، ٥١٥، ٥٦٦	خزز ٥٠٠
داحس ١٥٢	الخطارة ٥٣٢
الدجاج ١٢٧	الخطير ٤٩١
الدجاجة ٢٦، ٥٤٧	الحنفاش ١٣٨
الدجائج ٥٤٧	الحنفض ٢٣٢
دعاميص ٨٢	الحنافس ٢٢، ٥٢
دعووس ٨٢	الحنافس ٤٨٣
الدفراء ١٤١	الحنافيس ٥٥٨
الدفقاء ١٧٩	الحنفس ٥٥٩
الدهم ٦٤، ٩٨، ٢٠٦، ٤٥٧	الحنانيس ٥٥٢
الدهاء ٢١٥	خنازير ٣٨٧
الدواب ٣١، ٤٦، ٤٦٣، ٥٦٦	الخنزير ٥٥٢

خ

الديك ٥٣٧، ٥٤٨، ٥٦٠	ريداء ٥١٥
ذ	الريذ ٥٣٢
ذابل ٤٠٣، ٤١٨	ربرب ٧٤، ٢٢
الذابلة ٢٠٣، ٣٠٠	الربع ٥٥٦
ذات المعجمة ٢٥٦	الربل ٤٣١
الذباب ١٩٥، ٣١٦، ٣٢٨	الرتج ١٢٧
الذبل ٢٠٠، ٤٠٣	الرحيلة ٥٣١
الذبل اللحم ٤٠٤	الرخم ٣٠٨، ٤٣٠، ٤٧٥
الذر ٤٠٧	الرخة ٤٣٠، ٤٧٥
الذرع ٢٥٥	الرسلة ١٥٧، ١٧٩
الذلول ٤١	الرعال ٥٣٤
الذوايل ٢٠٣، ٤١٨	رعل ٥٣٤
ذو حربة ٤٠٤	رغاب ٢٣٩
ذوخيم ٢٦٤	الركاب ٢٦٢، ٥٠٤
الذود ٥٧، ٥٩	الركائب ٥٠٤
ذو النرجل ٥٣	الرمكاء ٤٦٥
ذوسراويل ٤٩٧	الرمكة ٤٧
ذوالعقال ١١٤	الرهن ٣١٤
الذئب ٨٣، ١٩٠، ٢١١، ٤٠٥	الرواحل ٢٤٧، ٢٥٨، ٣٤٢
الذئب ٢٦، ٨١، ١١٧، ١٣٠، ١٨١، ١٨٢، ١٩٠، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٢، ٢٩٣، ٣٦٦، ٣٧٩، ٤٠٥، ٤٩٧	الرواسم ٢٨٠
ر	الروايا ٣٩
رابلة ٤٣١	راوية ٢٥١
الراحلة ٢٦٢، ٣٤٢	الروق ٤٠٢
الراسمات ١٩٦	الرئال ٨٥
الراسمة ٢٨٠	الريم ٢٠٧
الراقصة ١٢٩	ز
رأل ٨٥	الزامله ١٨٨
الريد ٥١٥	الزجور ٢٨١
	الزغب ٣٩، ٤٦١
	الزغلول ٥٤

الزهر ١١٦	الشاخصة ٤١
الزراف ٢٣٩	الشادن ٥٢٠
	شارف ٨١، ١٣١، ١٥٢، ٣٦١، ٥٠٤
س	الشارب ٤٥٨، ٥٣٤
الساج ٣٩٢	شازبة ٢٠٣
السانية ٢٥٦	الشاة ٢٦، ٥٠، ٨٠، ١١٤، ١٥٥، ٤١٨، ٤٢٧، ٤٣١،
السامة ٢٨، ٧٩، ١٥٨	٤٧٧، ٥٤٦، ٥٥٦
السائمة ٣٣٢، ٥٢٢، ٥٥٦	شائلة ١٣٣
السباع ٢٦، ٦٩، ١٩٣، ٣٤٤، ٣٤٤	الشيل ٤٦٢
السبع ٢٢٢	الشرف ١٣١
السبر ١٥٢	الشرمح ٤٩١
السخال ٤٢، ١١٤	الشرب ٥٣٤
السحلة ٤٢، ١١٤	الشعث ٥٤
السرايف ٨٢	الشلو ٤٣٨
السرب ٤٢٠، ٤٩٧	الشهب ٤٧
الشرح ٣٥٧	الشهباء ٤٧
المرحان ١١٧، ٢٠٤، ٤٩٧	الشواخص ٤١
سر عوفة ٨٢	الشواذب ٢٠٣، ٤٥٨
السقب ٤٢	الشول ١٣٣، ٤٥٨
سقب ناقة صالح ٤٤٣	الشوية ٥٤٦
السلام ٤٥٨	الشياه ٢١٧
سليم ٤٥٨	ص
السلهية ٢٠٣	الصردان ٧٨
السنور ٣٥١، ٤٧٥، ٥٥٢	الصريح ٤٢، ١١٤، ٢٠٣، ٢١٥
السوامق ٢٥٢	الصفر ١٨٦
السوام ١٨٧، ١٩٢، ٣٣٢، ٤٩٦، ٥٢٢، ٥٥٦	الصقر ١٥٢، ٢٥٣، ٣٥٣، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٣٤
السواهم ٤١، ٧٩، ١٥٨	الصقور ٥٣٤
السياء ١٣٥	السلطان ٢١٥
ش	الصهب ٤٠
الشاء ٩١، ١٥٥، ٢١٧، ٤٥٩، ٤٨٦، ٥١٣	الصهباء ١٧٨

الطيور ٢٨، ٥٣، ٧٨، ١٩٣، ٢١١، ٢٥٩، ٢٦٩، ٣٠٢،	الصوار ١٠٩
٣١٤، ٣٥٢، ٣٩٦، ٤٥٩، ٤٦٢، ٤٦٩، ٤٧٦،	السيخود ٧٩
٤٨٥، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٣٤، ٥٤٣،	الصيد ٨٠
الطيور ٢١٧، ٣٨٢، ٤٦١، ٤٧٢،	
ظ	ض
الطيباء - الطباء ١٢٣، ١٤٥، ٢٣٢، ٣٦١، ٤٠٧، ٥١١،	الضاري ١١٨
٥٣٠	الضامر ٨١، ٨٧، ١١٧، ٣٠٩، ٤١٨، ٤٥٨،
الطيباء البيض ١٦٢	الضامرة ١٦٣، ١٩٠
الطبي ٢٠٧، ٢٧٥، ٢٨٠، ٢٩٨، ٣٦١، ٥٢٠، ٥٤٣،	الضأن ٤٢، ٩١، ٥٢٢
الطبية ٣٠٨، ٤٣٠، ٤٣١، ٥١١، ٥٢٠، ٥٦٢،	الضباب ١٥٥
الطريان ٤٣٥	الضباع ٥٧٠
الظمائن ٥٦٢	الضبع ٥٧٠، ٥٤٧، ٥٤٥، ٤٥٣، ٣٨٢، ١٧٠،
الظمينة ٣٠، ١٧٠	الضبعان ١٦٩، ١٧٠
الظمان ٤٢٨	الضراء ٢٧٣، ٢٩٩
	ضرو ٢٧٣، ٢٩٩
ع	الضفادع ١٣٦
عابس ١٦٥	الضمير ١٥٩، ٤١٨
العادي ٢٢٢	الضمور ٣٠٩
العانة ٩٣، ٤٢٦، ٤٢٧،	الضوامر ٤٠، ٥٢
عائد ٤٠٩	الضوع ٢٥٣
العباط ١٩٢	ط
العبل الشوى ٤٩٦	الطالبة ٤٦١
عبيط ١٩٢، ٢٠٨	الطاوي ٨١، ١١٧
عتود ١٥٥	الطاوية ٣٨
العجاف ٢٨١، ٥٠٤، ٥٢٢،	الطائر ٧٨، ٢٣٢، ٢٥٣، ٢٩١، ٣٠٢، ٣١٤، ٣٧١،
عجفاء ٥٠٤، ٥٢٢،	٤٠٢، ٤١٥، ٤٣٠، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٩٩، ٥٥٥،
العدان ١٥٥	الطرف ٦٤، ١٩٢
العذافرة ٣٩٧	الطمرة ٢٦٩، ٤٥٨، ٥٦٦، ٥٨٦،
العرس ٢٦، ٣٠٨	الطوالع ٤٦١
العشار ٨٥، ٥٥٨	الطواله ٢٧٥
العشر ١٤٧	الطويل القوي ٤٩١

عشاء - العشاء ٨٥، ٤٥٨	عيساء ٧٩، ١٥٨، ٢٥٦، ٣٣٨، ٣٩٥، ٤٠٦، ٤١٣
عصفور ٣٤١	غ
عصفورة ٣٤١	الغارب المنكوب ١٦١
العضوض ٤١	غاضف ١١٧
العفر ١٦٢، ٤٣١	الغبراء ١٥٢
عقاب - العقاب ٦٤، ١٥٢، ١٧٠، ١٧١، ٢٦٢، ٤٥٩، ٥١٢	الغراب ٤٢، ٢١١، ٢١٢، ٢٣٢، ٤٣٥، ٤٨٦، ٥١٦
العقبان ٦٤، ١٥٢، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ٢٦٩، ٤٥٩	غربان ٤٨٦، ٥٢٠
العقوق ٢٤٦	الغرثان ١١٧
العقير ١٩٩، ٢٨١	الغريبة ٩٢
العلاء ١٧٩	الغزال ٣٦١، ٤٥٥، ٥٦٢
علكوم ٢٧٢	الغضف ٩٩، ٤١٨
العلوق ٢٨١	غفر ٥٥٠
العناجيج ٤٠٠، ٤٧٦، ٥٢٢	الغناء ٤٣٠
عنجوج ٤٠٠، ٤٧٦، ٥٢٢	الغنم ٤٦، ٦٧، ١٥٥، ١٧٠، ٢٣٠، ٢٤٦، ٣٤٣، ٣٤٤
عنز ٥٩	٣٥٢، ٣٨٢، ٤٨٦، ٥١٣، ٥٢٢، ٥٤٦، ٥٥٨
الغنس ٢٩٣، ٣٤٢، ٤٩٢، ٥٣١	٥٧٤
الغنقز ٥٥١	الغوج ٢٠٤
العوايس ١٦٥	الغول ٢٧٣، ٤٦٦
العوادل ٤٠	الغيل ٥١
العوج ٤٠، ١٩٠، ٤٧٦	ف
العوجاء ٤٢، ١٩٠، ٤٧٦	الفأر ١٥٢
العود ٢٤٣	الفتخاء ٣٧، ٥١٢
عودة ٨٠	الفتلاء الذراعين ١٥٧
العوذ ٣٠، ٣٠٠، ٤٠٩	الفحل ٧٤، ١٦٣، ٢١٢، ٢٨١، ٣٠٨، ٣٦١، ٤٢٦
العون ٤٢٧	٤٦٣، ٤٩١، ٥٦٦
العيشوم ١٨١، ٢٧٨	الفراخ ٣٥٨، ٣٩٦، ٤٦١
الغير ١١٤، ١٥٤، ٤٢٠، ٤٩٢، ٥١٧، ٥٥١	الفواشة ١٩٥
الغيس ٢٧، ٣٨، ٤٠، ٧٩، ١٥٨، ١٧٨، ٣٣٨، ٤٠٦، ٤١٣	الفرخ ٢١٥، ٤٦١
	الفرس ٢٦، ٤٢، ٤٧، ٦٤، ٦٧، ٨٧، ٩٩، ١٠٧، ١٣٩
	١٤٢، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٠، ١٩٢، ١٩٦، ٢٠٣

٢٠٤ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٩ ، ٢٨١ ،	القطاة ٢١٨ ، ٤٩٩
٣٢٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ،	القطم ١٦٣
٣٦٨ ، ٣٩٢ ، ٤٠٠ ، ٤١١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٦ ، ٤٥٧ ،	قطه ٥٥٢
٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٧٦ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٥٢٢ ، ٥٣٢ ،	القلص ٦٦ ، ٣٦١
٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٧ ، ٥٦٦ ،	القلوص ٣٩ ، ٦٦ ، ٣٦١
الفرس الهجين ٥٨٥	القمل ٤٣٥ ، ٥٧١
الفرس الوثابة ٥٨٦	القنابل ٢٤٨ ، ٣١٦ ، ٤٧٦
الفرسان ٨٦	القنبرة ٥٢٩
الفصلان ١٢٧	القنبلة ٢٤٨ ، ٣١٦ ، ٤٧٦
فلو ٣٠٠	القنواء ٥٠
الفنيق ٧٤ ، ١٧٩ ، ٣٤٥ ، ٤٩١ ،	القود ٨٢
الفودجية ٣٣٤	القوداء ٨٢ ، ٢٤٦
الفيل ١٨١ ، ٢١٩ ، ٢٣٣ ، ٢٧٨ ، ٣٦٠ ،	قيد ٤٢ ، ٣٦٢
الفيول ٣١٥	القيصوم ١١٦

ق

ك

القارب ٨٠	الكاسر ٥١٢
قارح - القارح ٥٢ ، ٢٤٣ ، ٢٨١ ، ٤٩١ ،	الكاسرات ٢٦٩
القاصب ٢٣٩	الكاسرة ١٦٩
قانب ٢٠٩	الكبداء ١٢٤ ، ١٧٩
القب ٨٧	الكبش ٥١٤
القراد ٥٥٨	الكدر ٤٦١
القرح ٢٨١ ، ٤٩١	الكروان ٣٠٢
القرم ٣٠٨ ، ٣٦١	الكلاب ٨٨ ، ١١٨ ، ١٢٦ ، ٢٦٢ ، ٢٧٤ ، ٣٦٦ ، ٣٩٨ ،
القرني ٥٥٩	٤٠٤ ، ٤٥٩ ، ٤٩٤ ، ٥٤٥ ، ٥٦٨ ، ٥٨٥
القرع ٢١٢	الكلاب الضوامر ٤٠٣
القصار الهوادي ٣٣٧	الكلب ٤٦ ، ٧٣ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ،
القطا ٣٩ ، ١٣٧ ، ١٥٧ ، ٢٩٢ ، ٣٩٦ ، ٥٠٠ ، ٥٤٣ ،	٢٩٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٩٩ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٣٥ ،
القطار ٢١	٤٥٣ ، ٥٦٨
القطاط ٥٥٢	الكلبة ٣٨٧
القطامي ٤٩٨	الكلوء ١٢٤

المحضرة ٣١٤	الكوادن ٥٨٥
المحيال ١٧٩	كودن ٥٨٥
المخاض ٣٤٦	كوما - الكوما ٧٢، ٤٨١
المخايل ٣٠٨	ل
المخدم ١١٤	لاحق ٤٢
المخدمة ٢٥٨	اللاغب ٤٩٧
المخطومة ٥٧	اللاقح ٢٤٦، ٥٨٢
المخود ٥٣٣	اللاقحة ٢٨٠
المذكرة ٤٠٢	اللبد ٣٠٢
المذكي ٢٨١	اللبون ٣٥١
المذهب ٤٢	اللقاح ٢٨٢، ٤٤٢
المراغة ٩٢، ٣٤٩	اللقح ٥٠
المراويد ٨٢	اللقحة ٥٠، ٢٨٢، ٤٤٢
المربع ٤٢٣	اللواغب ٢٣٩
المرتج ٢٤٦	الليث ١٤٩، ٥٧٤
المرجم ٢٦٩	م
المردقة ٥٤	ماجة ٨١
المرزام ٣٨٩	الماشية ٣٣٢، ٣٥٧، ٥٢٢
المرسل ٣٦١	المتابع ٣٠٠
مرواد ٨٢	المتالي ١٩٢
المزاحم ٣١٩	المتخزل ٣١
المزاحيف ٤٧٦	المتوجس ٢٧٣
مزحاف ٤٧٦	المجلجل ٤٥٨
المزئم ٣٧٥، ٤٨٠	المجلحة ٥٦٦
المسبق ٥٣٢	المجمرة ١٧٩
المسح ٤٠٣	المجمهرة ١٧٨
المسحاء ٤٠٣	المجهولة ٤١٢
المسحل ٢١٣	المحاضر ٣١٤
المسنان ٢٦	المحالة ٢٥٦
المسهار ١٢٤	المحتقر ٢٤٢

المقنب ١١٧	المشوف ١٢٣
مكاء ٢٩١	المسومات ٢٠٣
المكاي ٢٩١	المسومة ٥٤
المكدم ٥٣٢	المشهور ٤١٩
المكرعات ٤٣٧	المصاعيب ٦١
المساء ٢١٣	المساوول ٤٩١
الملع ١٠٩	مصعب ٦١، ٧٤، ٧٥، ١٦٣، ٢٢٠، ٢٧٤
الملهيات ٣١٤	المصيف ٤٩٩
الملهية ١٣٩، ٣١٤	المضرات ٢٨
المرة ٨٧	المطارة الفؤاد ١٥٩
المنافي ٦٦	المطايا ١٤٢، ٣٦٥، ٤٩٦
المنتقى ٣٥٠	المطبي ٣٦، ١٤٥، ١٩٦، ٢٤٨، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٩٣،
المنقوب ٥٠٤	٣٤٢، ٣٩٧، ٤٥٨، ٥٢٠
منقية ٦٦	المطية ٥٤، ١٤٥، ١٩٦، ٢٥٨، ٢٧٥، ٣٤٢، ٣٦٥،
المها ١٦٩، ٥٣٤	٣٩٧، ٤٦١، ٤٩٦
المهار ٢٠٤	المعارضة ٣٨
المهازيل ٢٨١	المعاليق ٢٨١
المهاة ٤٧١، ٥٣٤	المعجال ١٧٨
المهر ٨٠، ٢٠٤، ٣٤٨، ٤١١	المعرفة الأخي ٤١٢
المواقفة ٤١	المعز ٤٢، ١٥٥، ٥٢٢
الموشى الأكارع ١١٥	المعزى ٢١، ١٥٥، ٤٥١
موشى الشوى ٤٠٣	المعقور ٥٤٦
ن	المعملة ٤١٩
الناب ٥٧، ٨١	المعملة ٤١
الناجية ٥٠	المعمية ٣٩
ناحل ٢٩٩	المغمور ٥٣٢
ناحلة ٣٧	المفرجة ٥٠
ناصح ٥٧٠	المقانب ٢٠٩
ناضية ٢٩٢	المقلاق الجانيين ٣٠٨
الناعب ٥١٦	المقلصة ٤٧٦

النضو ٣٩٨	النساقة ٢٦، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٥٠، ٥٤، ٥٧، ٧٢، ٧٥،
النعاب ١٥٧	٨٠، ٨١، ٨٥، ٩٢، ١٠٠، ١٢٤، ١٢٩،
نعاج ٣٥٨، ٨١	١٣١، ١٣٣، ١٤٠، ١٤٨، ١٥٢، ١٥٧، ١٥٩،
النعام ٨٥، ١٣٦، ٣٥٤، ٥١٢، ٥١٥	١٦٦، ١٧٠، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٩٠، ١٩١،
النعام ٣٥٧، ٣٩٥	١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٨، ٢١٢، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٥٦،
نعجة ٨٠	٢٧٢، ٢٧٥، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٨٧،
النعم ١٢٩، ٤٨٦، ٥١٣، ٥٦٥	٢٩٣، ٢٩٨، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤،
النعم السائمة ٤٩٦	٣٣٤، ٣٤٢، ٣٥١، ٣٥٨، ٣٦٧، ٣٨٩، ٣٩٥،
النقنق ٥١٢	٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٦، ٤١٢، ٤١٦، ٤٣٧،
النل ٤٠٧، ٥٥٣	٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٥٨، ٤٦١، ٤٦٥،
النهال ٦١، ١٣١	٤٨١، ٤٩٢، ٤٩٦، ٥٠٧، ٥١٢، ٥١٩، ٥٣٧،
النهب ٣٧٠	٥٣١، ٥٣٣، ٥٤١، ٥٤٤، ٥٥٦، ٥٦٢، ٥٦٤،
النهد ٣٩٢	٥٨٢
النهدة ١٦٩	ناقاة النبي صالح عليه السلام ٤٤، ١٤٠، ٣١٣،
النواحل ٣٩٩	ناقاة مَغْزٍ ٤٩٩
النور ١١٦	ناقاة مهياف ٢٩٢
النوق ٢٦، ٣٨، ٦٩، ٧٢، ١٦٣، ٢١٢، ٢٧٥، ٣٠٩،	ناهل ٦١
٣٤٥، ٣٤٦، ٣٦١، ٣٩٩، ٤٠٥، ٤٤٢، ٤٥٨،	ناهلة ١٣١
٥٠٤، ٥٠٥، ٥٣١، ٥٧٨	النجائب ١٤٧، ١٩٢،
هـ	النجب ٤٩٦
هاد ٤٩٧	النجبية ١٥٩، ٣٩٧، ٤٩٦،
الهام ٥٤٣	النحائر ٣١٤
هامل ١٠٩	النحيرة ٣١٤
هامة ٥٤٣	النَّحْل ٢٧
الههب ٢٩٣	النسار ٤٧٥
الهجان ٧٤، ١٦٣، ١٧٦، ١٨٦، ٢١٢، ٣٤٥، ٣٥٤،	النسر ٤٧٥، ٥٧٨،
الهجائن ٥٥٦	النسور ٣٢٣، ٤٧٥،
الهجن ١٥٨	النسول ٢٦٩
الهجول ٢٦٤	النضاخة ٥٠
الهديل ٤٠٨	النضب ٢٩٢

الحقلة ٢٥٧	الوحش ٥٣، ٨٣، ١١٧، ٢٨٠، ٣٨٢، ٤١٤، ٤٢٧،
المهاليج ٤١٢	٤٢٨، ٤٩٨، ٥٢٢
هملاج ٤١٢	الوحوش ١٠٩، ١١٧، ١١٨، ١٦٩، ٣٥٢، ٤٥٢، ٤٩٦،
الهوادي ٤٩٧	٤٩٧
الهوامل ١٠٩	الورد ٤٢٢
الهوج ١٥٩	الورق ١٤١، ٢٣٩، ٢٩٢، ٤٠٥
الهوجاء ١٥٩، ٣٩٧	الورقاء ١٤١
الهيف ١٦٣	الوعل ٤٩٧
هيفاء ١٦٣	الوعول ٣٢، ٣٣، ٤٧٠

و

ي

واضح الأقرباب ٥٠	الياربع ٨٢، ١٢٢، ١٥٥
الوالقي ٥٧٠	يربوع - اليربوع ٨٢، ١٠٥، ١٢٢، ١٥٥
الوبار ٣٥١، ٤٧٥	اليعافير ٢٩٨
الوبر ١٦١، ٣٥١، ٤٧٥	اليغفور ٢٧٥، ٢٨٠، ٢٩٨، ٥٤٣
الوجناء ٢٦	اليعملة ٢٤٢
الوجيه ٤٢	

فهرس النبات

ح

الحائش ٢٨٤
حرمل ٢٠
الحسار ٢٠٢
الحصد ٣٠٤
الحصيص ٢٢
الحض ٥٠
الحنظل ٣٩٥

خ

الخضر ١٤٦، ٤٢٨
الخطمي ٤٩٨
الخائل ٢٤١
خيلة ٢٤١
الخيزران ٢٢٢

د

الدارم - شجر ٤٤٩
دالحة ٤٠٨
الدوالح ٤٠٨

ذ

الذبح ٥٠٧
الذبة ٥٠٧

أ

الآجام ٣١٥
الأثل ٢٢٩، ٢٩٦
الأجمة ٣١٥
الأرطاة ١١٧، ١٢٤، ٤١٧
الأشاء ٥١، ٤٣٩
الأشاء ٥١، ٤٣٩
الأشب ٣٥٧
الأشجار ٥٣
الأقاني ٢١٤، ٤٣٨
أفانية ٣١٤
الأيك ٤٠٨

ب

البقل ١٢٤، ١٢٧، ٢٠٢، ٢٤٤، ٤٢٦، ٤٣١
بقلة ٢٤٤
البقول ١٤٦
البهمى ٤٢٧، ٤٢٨

ت

التمر ١٣٦، ٤٤٣

ث

الثمر ٢٩٦

ص	الرمث ١٨١	ر	الصبر ٣٧٩، ٤٤٢
	الريحان ١٤٦		الصريرة ٤٩٧
ض	الزرجون ٥٣٩	ز	الضال ١٦٥
ط	الزريع ٤٤٠		
	الزريع المخضر ٤٦٣		الطلح ٤٧، ١٩٨
ع	السدر ٣٥٥، ٣٠٩	س	العريسة ٣٥٧
	السدرية ٤٩		عشب ٢٥٩
	السلام ٢٠		العضاء ٤٧، ٨٦، ٢٠٨، ٢٩٩
	السلم ١٦٥		العود ٥٦٣
	السلية ٢٠		العوسج ٢٨٣
	السيال ٤٥٩		العيص ٢٥٥
غ	الشجر ١١٦، ١٤٧، ٢٠٨، ٢٤١، ٢٥٥، ٢٧١، ٢٨٣، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٤، ٣٤٣، ٣٥٧، ٣٧٩، ٤٢٧، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٩، ٤٥٥	ش	الغاف - شجر ٤٨٩
	٥٨٥، ٥٦٣، ٥٠٠، ٤٨٦، ٤٧٠، ٤٥٩		غرقدة ٤٠٣
ف	شجر الرمث ١٩٤		الغيث ١٢٤، ٤٩٦
	شجر العنب ٥٣٩		
	شجر الغضى ٤٩٧		
	شجر النبع ٣٠١، ٤٠٣		
ق	شجرة - الشجرة ٤١٧، ٤٣٣		
	الشذب ١٨٤		الفتاد ١٣٣، ٢٣٩
	الشري ٣٩٥		القراص ٢٢، ١٢٧
	الشوك ٢٨٣، ٢٩٦، ٣٥٧، ٤٢٧، ٤٤٩، ٤٥٩		قطاة ٢١٤
	الشيخ ١١٦		القمح ٤٤٣
ك	الشيبي ١٩٢، ٣٠٦، ٣١١		
			الكحلاء ٢٤٤

م	غلات ٥٢٣	
	النخلة ٤٠٨	
المرار ٩٣	النخيل ٤٠١، ٤٥٨، ٤٦١	
الميس ٣٩، ٢٤٢	النضار ٢٩٦، ٥٦٣	
ن		
	النبات ١٩٥، ٣٠١، ٤٥٥، ٤٥٩، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٢٠	هـ
	النبع ٢٢٩، ٣٠١، ٣٠٠	الهراش ٤٥٩
	النبعة ١٤٩	ي
	النبعية ٤٠٣	البراع ٢٥٤
	النبق ٤٩	البراعة ٢٥٤
	النخل ٥١، ٢٨٤، ٢٨٦، ٤٠١، ٤٣٩، ٤٦١، ٥٣١	الينبوت ٣٠٤

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَع

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

٦

فهرس الأجرام السماوية

٢٤٤ ، ٤٠٣ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٥٥ ، ٤٩٩ ، ٥٢٢ ،

٥٧٧

الشهاب ٣٦ ، ٥٧٥

ع

العيوق ٤٠

غ

الفرقد ١٥٣

ق

القلب ٤٠

قلب العقرب ٤٠

القمر ١٥٣ ، ٢١١ ، ٣٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٧١

ك

الكواكب ٤٩٧

كواكب ناجر ٢٤٥

الكوكب ١٧٩ ، ٥٧٥

الكوكب الدري ١١٨ ، ١٢٦

ن

النجم ٣٧ ، ٢١١ ، ٢٢٧

النجوم ٢٤ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٩١ ، ٢٢٤ ، ٢٧٧ ، ٣٤٢

٥٨١ ، ٥٤٩ ، ٥٢١ ، ٤٥٦

نجوم القيظ ٢٤

هـ

الهلال ١٩٢

و

الوقاد ٢٤٥

أ

الأرض ٢٦ ، ٥٤ ، ٦٣ ، ٨٠ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٤٦ ،

١٧٥ ، ١٧٨ ، ٢٠٢ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٤٣ ،

٢٤٤ ، ٢٧٤ ، ٢٦٥ ، ٣٠٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ ،

٣٥٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٩٠ ، ٣٩٦ ، ٤١١ ،

٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤٠ ، ٤٧٦ ، ٤٨٦ ، ٥٠٢ ،

٥١٣ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٣٢ ، ٥٦٦

الأرضون ١٢٦

ب

بنات نعش ١٥٣

ث

الثريا ٢٤ ، ٤٠ ، ٦٦ ، ١٧٩ ، ٢٠٣ ، ٢٣٥ ، ٥٢١

ج

الجوزاء ٢٤ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ١٧٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٤٠٦ ،

جوزاء الصبح ٤٢٧

د

الدبران ٢٤ ، ١٧٩ ، ٢١١

س

السما ٣٠ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ١٢٥ ، ٢٥٣ ، ٣٣١

السماك ٣٣١

السماكان ٤٠

ش

الشعري ٢٤ ، ١٧٩

الشعري العبور ٤٠٦

الشمس ٢٦ ، ٣٥ ، ٥١ ، ٨٠ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٩١ ، ٢٣٥ ،

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رفع

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

٧

فهرس اللغة

أَتَانُ الضُّحَل ١٢٤	أ	أَب ٣٥٩
تُوَلِّي ٢١٧		أَبْدَ ١١٨
أَتِي ٥١٤، ٩٠		أَبْدَ ٢٢٣، ٢٧٧
أَثَر ١٧٤		أَبْدَ ٢٢٢
مَأْثَرَة ١٧٠		أَبَادَ ٢٢٣
أَثَل ٢٥١		أَبْدَ ١١٨
أَثَل ٢٢٩، ٢٩٦		أَوَابِدَ ١٦٦
إِثْم ١٦٦		أَبْر ٨٨
أَثَام ٣٣٢		أَبْسَ ٣٤
أَجَدَ ٢٩٨		تَابَسَ ٣٤٤
أَجَر ١٢٤، ٢٥٥		أَبِيلَ ٥٧٩
مِجَارَ ٤٢٢		أَبِيلُون ٥٧٩
أَجَام ٢٣٣، ٣١٥		أَبْن ٢٨٥
أَجَمَة ٢٣٣، ٣١٥		أَبِيَّة ٢٣٨
أَجَن ٢٨، ١٦٣، ٣٩٥		أَوَاب ٢٣٨
أَجُون ٥٨٣		لَا أَبَا لَأِيكَ ٢١
إِجَانَة ٤٧٢		تَابَى ٢٠١
أَخَذَ ٨٠		لَا أَبْتَ رَكْبِي ٢٦٣
أَخَذْنَا بِأَخْذِك ٤٦٥		أَتَحَ ١٢١
أَخَذَ ٥٦٣		مَأْتَم ٣٦
إِخَاذ ٨٠		مَأْتَم ٣٦
أَخِرَان ٤٦٥		أَتَان ٢٥٦
أَخْرَى ٢٢٨، ٢٤٥		

أرض مريضة ٣٩	أُخِيتُ ٤٣
أريضة ١١٣	أُخ ٢٠٦
أرطاة ١١٧، ١٢٤، ٤١٧	أُخِيَّة ٤٣-٤٣
أرومة ١٤٩، ١٨٤	أُخْتُ الفلاة ١٢٤-١٢٤
أربية ١٤١	أُخُوْتة ٢٢٠، ٣٤٢
الأروى ٣٢	أُخُو الحرب ٣٦٣
أري ٥٤٣	أُخُو حِلْم ١٨٧
أوار ٥٤٣	أُخُو النجامع ٣٩٢
أري ٣١٦	أُخُوها ٤١
أزدة ٢٠٣	أُخُوهم ٤٧٢
أترز ١٥٩	أُتَم ٤٨، ١٦٣، ٥١٧
أوز ٣٧٧	أُتَم ٤٨، ١٠٩، ١٦٣، ١٧٦، ٤٣٠، ٥١٧
أزل ١١٧	أُتَمَاء ١٠٩، ١٧٦، ٣٠٨، ٤٣٠
أزم ١٦٥	أُتَم ١٧٦، ٣٠٩
أزوم ٢٣٠	أُدِيم ٨١، ١٢٥، ١٦٥، ٢٣٠، ٢٧٢، ٢٨٣، ٤١٧، ٤١٨
أزمة ١٦٥، ٢٥٩	٤٥٨
أزم ٢٥٩	أُدْتُ ٤٦
إزاء ٧٥، ٢٧٦	يُؤَكِّي ٤٤٠
است ٤٥، ١٣٦، ١٨٧، ٢٣٠، ٢٦٨، ٣١٥، ٣١٧	تُؤَكِّي ٢٤٢
٤٨٣، ٤٣٥، ٣٣٨	أُدَاوَى ١٣٩
أستاه ٤٥، ٣١٥	إِدَاوَة ١٣٩
مُسْتَأْسِدَة ٢٢٤	أَذَن ١١٠، ٥٠٨
مستتر ١٤٧	أَذِي ١٢٧، ١٤٧، ١٥٨، ٢٢٢، ٣٣٨، ٣٥٥
أستر ٢٩٦	أَوَاذِي ٣٥٥
أستر ٨٧	إِرْب ٧٢
أشرة ٢٨٥	أَرِيب ٤١٠
أسيقة ١٦٨-١٦٨	أَرَج ٥٢٠
أسل ٦٥، ١٢١	يَأْرَز ١٨٠
أسلة ٦٥، ١٢١	أُرُوش ٣٧٠، ٤٨٠
أسيل ٢٩٥	أُرُش ٣٧٠

أسيلة ٢٠٧	ألف ٥٨٤
أسالة ١٢٥	ألف ٥٨٤
أسن ٣٧١	يأتلق ٤٠٣
أشب ١٧٧، ٥٠١	إل ١٦١، ٥٠٢
أشب ٣٥٧	آل ٥٣٢
أشتر ١٥٠	مثلة ١٦٤
أشر ٤٢٧	تالة ٣٧٠
أشاء ٤٣٩، ٢٨٦، ٥١	الهم حي ٢٣
أشاء ٤٣٩، ٥١	آلى ٩٣، ١٢٨، ٢١٤، ٤٣٣
أصرات ٤٨١	آلية ٢١-٢١
أصيص ٣٦٠	آلاء ٤٨٧
أصفهانية ١٢٥-١٢٥	مثلة ١٧٤
استأصل ٤٢١	أم ٨٤
أصيل ٤٩٩، ٤١٣، ٣٣١، ٣١٠، ٣٣٥، ١٤٧، ٥١	أمير ٥١، ٣٤٢، ٣٥٧، ٣٧٨
إيصال ٤٥٥	أمير ٢٦٩
أصل ٤٩٩، ١٤٧، ٥١	أميرة ٣٥٧
أضم ٤١٩	أمير ١٨٣
أضاة ١٩٥	أمير ٢١٧
أطر ٣١٠	مأمور ٥٤٣
أطت ٣٧٧	متأمل ٢٤
أطاطة ٣٨٩	إمام ٣٦، ٣٨٦، ٤٠٨
أفق ١٩٨	أم ٤١٨
أفانية ٢١٤	يوم ٢٣٣
أفان ٤٣٨، ٢١٤	أمم ١١٩، ٢٩٨، ٥٠٦
أكار ٣٢٥، ٣٢٧	إمة ١٥١
أكلم جارم ٣٧٤	أمم ١٧٤، ٥٢٩
إكلم ٣١، ١٥٨، ٣٠٩	مأموم ٢٧٥
أكمة ٣١، ٨٠، ١٥٨، ٣٠٩	أمن ٥٠
أكم ٣١، ٨٠	تأمن ٥٠
تألف ٣١٠	أمين ٢٤٧

أَمْزٍ ٥٠	تَأْوِبَ ٢٧٥، ٢٩٦
أَمْوَنَ ٥٠	تَأْوِبَ ٣٠٠
لَا أَمَ لَكَ ٢١	أَوْدَ ٣٠٢
لَا أَمَ لَأَمَّتِكَ ٢١	أَوْدَ ٤٧٥
أُمَّ الطَّرِيقِ ٥٧٠	آلَ ١٢٨، ٢٣٠، ٤٢٧
مِثْنَاتِ ١٢٤	أَوَّلَ ٢٩، ٤٠٣
آنَسَ ٨٣، ١٢٥	آلَ ٢٥، ٧٩، ١٣٩، ١٥٨، ٢٠١، ٣٠٨، ٤٠١، ٤٠٤
تَوْنِسَ ١١٧	٤٦١
إِنْسَ ١١٥	آلَهُ ١٧٣
أَنِيسَ ١٧٥، ٢٠٥	آنَ ٢٥٨
آنِسَةَ ٥٣٤، ٥٧٧	آوَنَةَ ٣٢٤
آنِفَ ٦٩	أُنْتَ ٢٥٨
آنُوفَ ١٤٩، ٥٧٧	يُؤْوِنُ ٢٥٨
أُنْفَ ١٤٩، ٥٧٧	أُنَّ ٢٥٨
أُنْفَ ٦٩، ١٤٩	أُونِ ٢٥٨
مَوْتَنَفَ ٢٥٢	أَوَانَ ١٦٢، ٢١٢
آتَقَ ٤٠١	أَوْوَنَ ٢٥٨
أَنِيقَ ٣٤٥	أُوبَ ٧١
آتُوقَ ٢٠٨، ٤٣٠	أُوى ٢٣٩
أَنَ ٤٦٥	تَأُويَ ٢٠٠
إِنِّي ٢٠١	يُؤْوِدُ ٢٥٥
أُنِّي ٢٨٣، ٣٩٧	تَوْنِسَ ٨١
أَنَ ٢٣١	أَيْلِكَ ٤٠٨
أَنَاءَ ٥٨٦	آنَ ٢٥٨
الإِهَالَةُ ٢٠٥	يَكْبِنُ ٢٥٨
إِهَانُ ٢١٢	إُنْتَ ٢٥٨
أَبَ ٣٥٩	أَيْنَ ٥٦٢
أَبْنِ ٦٨	أَيْنَ ٢١٢، ٢٥٧، ٢٥٨
أُوبَ ٧١	آيَ ٣٤٩
إِيَابَ ٢٩٥	آيَاتَ ٤٣٠

ب

بَأْس ٣٣	بَبَادِر ٨٧، ٤٧٩
بُئِيس ٥٤٤	بَبِنْدِر ١٦٩، ٢٣٤
بوس ٥٠٣	مَبَادِر ٢٧١
بُؤْسَى ١٨٥	بَوَادِر ٢٥٥
بَابِلِيَّة ٤٣١	بَادِرَة ٢٥٥
بُئِر ٣١١	تَبَدَّل ٤٩٥
منبتر ١٣٥	بَدَال ٥٦٣
بَجْدَة ٢٤	إِبْدَان ١٥٩
بُجْد ٣٠٤	بَذَن ١٦٣، ١٧٧
تَبَجَّس ١٧٥	بَذَنَة ١٦٣، ١٧٧
تَجِيس ١٤٠	بَدِيَة ١٦٩
أَبْجَل ١٢٩، ٢٤٦، ٢٤٧، ٤٢٤، ٤٦٣	أَبْدَى ٤٢٧
أَبْجَل ٢٤٦، ٢٤٧، ٤٦٣	بَاد ٦٠
بَحَث ٢٨٣	بَدُون ٢٣٢
تَبَحَّث ٢٨٦	بَوَاد ٤٠
يَبْحَث ٨٢، ٤٢٨	بَدِي ٣٩٢
يَحَاء ١١٩	بادي الكراديس ٥٣
بَحْرَان ٥٨٦	بَدَوَات ٢٢٥
بَحَارِج ١٠٩	بَدَاة ٢٢٥
بَحْرَج ١٠٩	بَدِي ٣٩٢
بَحْثِي ٢٢٢	يَبْتَد ٤١٨
بُحْت ٢٢٢	اِبْدَعَر ٣٩٧
بَاخِل ١١٠، ٥٢٢	تُبْتَدَل ٥٦٤
بَخْل ٣٦	بَرْبَرِي ٢١٦
بُخَال ١١٠	يَبْرَح ٣٤١، ٥٢١
اَسْتَبَدَّ ٧٧، ١٢٣	بَارِح ٢٢، ١٠٨، ١٤٦، ٢٨٩
اَسْتَبَدَّ ٧٧، ١٤٤	بَرَاخ ١٤١، ٤٤٠
مُسْتَبَدَّ ٢١٧	بَوَارِح ١٠٨، ٢٦٥، ٢٨٩، ٣٩٢، ٤٣٠
اِبْتِدَاد ٤٦٥	بَارِحَة ٢٦٥، ٣٩٢، ٤٣٠
اِبْتَدَر ٢١٢، ٣٩٠	مَبْرَح ٥١٩، ٥٢١

بَرْقَع ٥٦٦	بَرْقَ ٢٧٣
بَارِك ٥٦٤	بَرْقَ ٧١، ٢٩٨، ٣٠٤
بَرْك ٥٦٤	بَرْقَة ١٧٠
تَبْرَك ٤٦٥	بَرْيد ٧١، ٢٩٨
مَبَارِك ٣٣٧	بَرْق ٣٠٥
المَبْرَك ٣٣٧	بَرْ ٥٠٥
بَرَم ١٦٤	بَرْز ٣٩
بَرَانِس ٤٦١	بَرَاغِيل ٥١
بُرُنْس ٤٦١	بُرَغِيل ٥١
بَرْهَرَه ١٧٦	بَرْغُول ٥١
بَرَى ١٥٩، ٢٩٣، ٣٢٤، ٤٠٦، ٥٢١	بَرْق ٢٣٥، ٢٩٥
اَنْبَرَى ٢١٨، ٣٩٥	بَرْق ٢٩٧
تبارى ١٥٠	أَبْرَق ٨٤، ١٤٥
يَبَارِي ٢٤٨، ٢٥٧	تَبْرَق ٤٩٠
تَبْرِي ١٣٦	يَبْرَق ١٧٣، ٣٤٨
تَنْبَرِي ٣٠٩ - ٣٠٩	يَبْرَق ١٧٣
مَبَار ٢٨٧	أَبْرَق ٨٤، ٢٩٧
بَرْيَّة ٢٢٨، ٢٨٠	بَرْق ٢٩٧، ٤٠٢
مِبْرَاة ٢٨٧	بَرْقَة ٦٦، ١٧١، ٢٩٧، ٤٠٢
بَرْة ٧٥، ٣٤٦	مِبْرَاق ٣٠٧
بُرُون ٧٥، ٣٤٦	مُبرِقَات ١٠٦، ٤٣٢
بُرِين ٧٥، ٣٤٦	مُبرِقَة ١٠٦
تَبْر ٩٩	بِرَاق ٦٢
اَبْتَر ١٦٩	بَارِق ٥٤٨
بَر ٣١، ٧٣، ٤٨٣	بَوَارِق ٤٠٣
بَرْغ ٥٨٥	بَارِقَات ١٣١
بازِل ٥١٧	بَارِقَة ٤٠٣
مِبْرَل ١٢٩	بَرْقَاوَات ٢٤١
أَبْرَل ٢٤٢	بَرْقَاء ٢٤١
أَبَارِل ٢٤٢	بَرَاغ ٥٦٦

مَنْبَطَح ٨٢، ٣٦٥	بُرْل ٥٦٢
يُنْطِر ٤٠٢ - ٤٠٢	بُرُول ٥٦٢
نَطَر ٤٤٤	أُنْزَى ٤٨٤
يُنْطِر ٥٨٥	بَار ٢١٧، ٢٩٠، ٣٠٢
بَاطِل ٢٤١	بَسُور ٥٥
بَطِن ٤٣٤	إِسْأَس ١٧٥
بَطْن ٢٢٦	بَاسِط ٥٣٨
بِطَان ١٧٠، ٢١١، ٢٢٦	بَسْطَة ٣٠٣، ٢٤٣
بَطِين ١٧٠	بَاسِل ١٤٨، ٣٦٨
مِيطَان ٢٠٩	أُبْشَار ٤٠٧
بطون ٨٨	بشر ٤٠٧
يَبِيع ١٤٨	بَشِير ٥٣٤
بُعْط ٢٤	بَشْرَة ٤٠٧
بعد ٧١	بَشَاشَة ٧٨
يَبْعَد ٢٧٥	بَصِص ٤٢٩
يُعَد ١٩٠	تُبْصِص ٢٤٦
أَبْعَد ٢١٨	يُبْصِص ٤٣٦
بَعِير ٢٥، ٤٣٥	أَبْصَرْت قَصْدِي ٣٩٧
أَبَاعِر ٢٥، ٤٣٥	بَصِير ٢٤٥، ٥٢٢
أُبْعِرَة ٢٥، ٤٣٥	بَصِيرَة ١٤٢، ٣١٦
بَعَوْ ٤١٧	بَصَائِرُ الدَّم ٣١٦
بَعْل ٧٧، ٥٥٩، ٥٧٣	تَبِص ١١١
تَبْغِيل ٢١٢	يَبِص ٤٤٠
بَقَال ٤٥٧	أَبْص ٥٢٠
بَاغَم ١٤٥	بَاغَم ٤٤٠
بَغَام ٢٧٥، ٤٣٠	بَضِيع ٤٨٤
بُغَاء ٣٣٤	مُسْتَبْطَأ ٤٢٤
تَبْغِي ٢٣٦	أَبْطَح ٢٣٧، ٢٦٩، ٣٨٠، ٣٩٠
تَبْغِين ٣٣٤	بَطْحَاء ١٨٦، ٢٥٩
بَاغ ٤٧٦	بَطَاح ٢٣٧، ٣١٤، ٥٢٣

يَسْتَبِيلُ ٢١٨	مِيتَعَى ٢٩٥
يَلال ٩٢، ١١١	بَغْي ٥٤٠
يَلل ١١١	مُيَقَّت ٢٨٣
يَلّا ١٦١	بَقَرِيَّات ٨١
يَلُوا ٥١٨	يَق ٢٨٥
أَبْلَى ٤٤٤، ٤٥١	بَكِي ٣٩٨
تَبْلَى ١٩٦	بَاكِر ٤٥٣
يِيلو ٢٨٠	أَبَاكِر ٢٠١
يَلَاء ١٦٦، ٢٨٢، ٤٠٥، ٤٤٤، ٥٤٦	بَكَرات ٥٠٥
بالية ١٠٨	بَكْرَة ٥٠٥
بوالي ١٠٨	بَكْر ١٤٠، ١٨٧، ٣١٣، ٣٥٦، ٤٤٣
مُيَنَّة ٤٣١	أَبكار ٢٨٤
ابنُ بَجْدَة ٢٤	مِيتَكَار ١٢٤
ابنُ بَعْطِي ٢٤	بَكور ١١٤
ابنُ بَلْدَة ٢٤	مبكي ٤٣١
ابنُ لَبُون ٣٥١	بَلال ٤١، ٢٤١
ابنُ مَدِينَة ٢٣	بَلْبَلَة ٤١، ٢٤١
بنات ٥٠٤	مُتَبَلِّج ٤٩٢
بناتُ الدَّهْر ١٩٧	الأبالخ ٨٤
بناتُ الماء ٢٢٢، ٣٠٤، ٣١١، ٤٧٢	بَلْد ٢١٩
بَنِيَّة ٢١٢	بَلْدَة ٢٤
بَهَج ٤٥٥	مَبْلود ٨٣، ٣٩٩
بَهَج ٢٣٧	بَلاط ٤٥٦
بَهْجَة ١٢٥، ٤٧٠	بَلاعيم ٢٣٩
بَهْر ١١١	بَلْصوم ٢٣٩
انبَهَر ١٥٣	بَلَّغ ٤١٣
انبَهَر ١٥١	بَلَق ٣٠، ٤٥٧
يَنْبَهَر ٤٢٩	أَبْلَق ٣٠، ٤٥٨، ٥٥٧
انبَهَار ١٥٣، ٣٢١	بَلْقَاء ٣٠، ٢٤٨، ٤٥٨
مَشْبَهَر ١١١، ١٥٣	بَل ١٣٦

يُبدَأُ ٢٥، ٢٠١، ٣٩٧، ٤٢٧، ٥٢٠	يُهرَّ ١٥٩، ٤٢٩
يُبدَأُ ٢٠١، ٤٢٧	أُهرَّ ٤٣٤
أُيَصِّ ٤٣، ٥٢، ٦٩، ٧٠، ١٦٢، ١٨٣، ٣٣١، ٤٧١،	أُباهِرَّ ٤٣٤
٥٣٣، ٥٢٤	يُهْطُ ٢٨٦
يُضَاءُ ١٦٢، ٤٦٨، ٤٧٧، ٤٨٣، ٤٩٦، ٥٦٧	يُهَكِّنَةُ ٧٨
يُضِّ ٦٩، ٧٠، ١٣٧، ١٦٢، ١٨٣، ٤٦٨، ٥١٦	اِبْتَهَلُ ١١٧
يُضَّةُ ٣٠٥	مُتَبَهِّلُ ٢٨٥
يُجَّ ٥٥٤	يَهَالِيلُ ٥٤
يُجَّةُ ٣٩٠، ٥٥٤، ٥٧٩	يُهْلُولُ ٥٤
بَانَ ٤٨، ٧٣، ٧٦، ١١٩، ١٧٦، ٢٠٧، ٢٣٥، ٣٦٤،	أُبْهَمَّتْ ٤٩٠
٥٦٧، ٥٢١، ٥٠٤، ٤٩٥، ٤٣٠	اِسْتَبْهَمَ ٤٩٠
أَبَانَ ٤٣٤	يَهْمُ ٣٧٢
أُتِينُ ١١٩	يَهْمُ ٥٢٢
يَبِينُ ١٥٠	يُهْمِي ٤٢٧، ٤٤٩
تَبِينُ ٤٥٢	مُتَبَهِّمُ ٤٩٠
تَبِينُ ٢٠٢	يُهْمَةُ ٤٩٠
يَبَانُ ٤٨٩	يَهْنَانَةُ ٢٩٨
يَبْنُ ١٧٧، ٢١٧، ٢٣٢، ٢٧٠، ٤١١، ٤٣٠، ٥٠٨،	أُبْرُنُ ٨٨
٥٦٢، ٥٢٠	بَارُ ٣٠٦
	أُبَارُ ٣٨٨
ت	بَاءُ ١٣٦
تَتَّقُ ١٧٥	تَسْتَبِيحُ ٤٢٠
تَوَمُ ٣٩	تَبَوَّعَ ١١١
تَوَائِمُ ٣٩	مَبَالُ ٢٨
اَتَّبَاعُ ٥٢٢	بَاتَ وَخْشًا ٤٩٨
تَوَائِعُ ٢٣	بَاتَ الْوَحْشَ ٤٩٨
مَتَابِعُ ٣٠٠	مَبِيَّتُ ٤٧١
تَبَّلُ ٣٠٥، ٤٠٩، ٤٣٠	بَادَ ٢٢٤
تَبُولُ ٤٠٩، ٤٣٠	أَبَادَ ٤٣٤
تُبَاتَانُ ٢٣٣	تَبِيدَ ٣٥١

تَجَرَّعَ ٢٤٥	تَجَرَّعَ ٢٤٥
مِتَلَّافَ ١٩٢	تَجَارَ ٧٣، ١١٣، ٢٠١، ٤٦٦
مِتَالَفَ ٤٧٤	تَاجَرَ ٧٣، ١١٣، ٢٠١
تَال ٢٢٥، ٢٥٠، ٤٠١، ٤٩٩	تَجَّرَ ٤٥٦
تَوَال ٥٣، ٢٢٥، ٢٥١، ٤٥٦	تُخَوِّمُ ٢٧٤
تَالِيَّةُ ٢٥١، ٤٥٦	تَرَائِبَ ٧٤، ٣٠٧، ٤٧١
مَتَال ١٩٢	تَرِيْبَةُ ٧٤، ٤٧١
مَتَال ٥٧٧	تَرَاتِرَ ٣١٣
تَمَّ ٢٣٦	تَرْحَةُ ٤٠٧
تَمَامَ ٣٣٢	أَتَرَزَ ٢٠٤
تَتَامَ ٣٣٥	تَرُسَ ٥٤٥
تَنَابِلُ ٤٦٠	تَرَعَ ٢٥٣، ٢٥٤
تَنَبَّلَ ٤٦٠	أُتَرَعَ ١٢٨
تَنَبَّالَ ٣٨٥، ٥٧٧	مُتَرَعَ ١٩٢، ٢٥٤، ٣١١، ٤٨٦
تَنَابِيلُ ٤٨	مُتَرَعَةٌ ١٤٤، ٣٨٣
تَنَبِيلُ ٤٨	تَرَاقِي ٦٨، ٤٣٥
تَنَبَالَةٌ ٤٨	تَرْقُوتَةٌ ٦٨، ٤٣٥
تَوَّ ٢٩٤	تَرْكُتَ ٢٥
أُتِيحَ ٤١٩	تَرْكُتُ ٧٤
مُتِيحَ ٤٩١	تَرْكُنَ ٩٠، ٤٥٩
تَيَّارَ ١٣٥	تَتَرَى ٥٨٥
تَتَايَعُ ٩٥	تَفَال ٦٦
تَامَتْ ١١٥	تَافِلُ ٤٦٥
مَتَمَّ ٢٩٨، ٤٥٣، ٥٥٩	مُتَفَال ٤٨، ١٠٩، ٤٥٧، ٤٩٤
تَيَّنَان ١٨١	تَفْلَةٌ ٦٦-٦٦
ث ٥٨٢	مُتَلَفَ ١٢٠
تَوَّرَ ٤٤٤	تَوَلَّبَ ٧٥، ٤٦٢، ٥٠١
مُثَايِرَ ٢٧٤	تَوَالِبَ ٤٦٢
مُشَوَّرَ ٥٣٤	تَلِيدَ ٣٥٠، ٣٥٢
	تَلَعًا ١٧١، ٢٤٥، ٥٦٢

شکل ٣٩٨	يَبْطُ ٢٠٣
مشكال ١٨٢، ٣٠٥	نَبْ ١٠٣
مشاكيل ١٨٢، ٣٠٥	نَبُون ١٠٣
ثالب ٢٣٨	أَنْخَن ٤٩٨
ثلب ٨٠، ٢٣٨	نَخِن ١٢٩
ثلب ٨٠	نَرَّة ٤٣٤
ثلب ٤٨٤، ٥٠١	نَرِيَّة ٣٥٣
ثلبات ٣٧٩	أُنْرِي ٢٥٩
مثالب ٢٠٦	أُنْرُون ٢٥٩
مثلبة ٢٠٦	نَرِي ١٠٩، ١٨٣، ٢٢٧، ٢٤٤
ثلاث ٢٣٣	مَنْعِب ١٧٥
ثلة ١٧٠، ٥٧٤	منعب ٢٠٨
ثلة ٥٢٢	مشاعب ٢٠٨
أثلم ٣٩٥	نعل ٤٧١
أثلام ٣٦٠	تَنْعَل ٤١٤
ثلمة ١٧٤	نَعْر ٨٧، ١٩٧، ٢٠٣، ٣١٠، ٤٥٨، ٥٦٥
ثلم ١٧٤	نَعُور ١٩٧
مَنْعَل ٢٧٦	نَعْبَان ٥٢٣
ثمد ٣٠٦	نَعَاء ٢٨٢
مَمْود ٨٠، ٢٩٧	نَعْر ٣٥٨
ثمد ٤٢٨	نَعْر ٢٥٠، ٣٤١، ٣٤٤
ثمد ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٧١، ٤٨١	نَفِنَات ٥٤١
ثماذ ٤٢٨	نَقِف ٥٨٥
ثميل ٤١٣	ثِقاف ٣١٠
ثميلة ٢٠٩، ٢٤٣	مَثَفَة ١٦٢، ٤٤٣
ثبائل ٢٤٣	ثقال ٣٠، ١٠٨، ٢٤٨، ٣٠٠، ٥٦٤
ثورة ١٨٢	أَثاقِل ٢٤٨
ثنى ٤٥، ٤٠٠، ٤١١، ٤٩٦	ثَقيل ٣٦٣
يشي ٣٧٤	مثقال ٣٧٤
يَنْنُون ١٠٥	ثكد ٢٩٧

جِبَالٌ ٤٠٩	أَثْنَى ١١٠
جِبَانَةٌ ٤٧٠	أَثْنَى ٣١
جَبَى ٨٦	ثَنَى ٤١٣، ٥٩
جِبَاً ٨٦	مُثْنٍ ٣٣٢
جَوَابٌ ٣١١	ثَنَايَا ٤٧١
جَثَلٌ ٢٩٦	تَثَوْبٌ ٣٢٠
جَثْمٌ ٣٩٦	مُسْتَشِيبٌ ٤٥١
جَائِمٌ ٣٩٦، ٢٧٥	ثَائِبٌ ٤٩٩
جُثُومٌ ٢٧٥	الثَوَابُ ٩٧
تَجَانَى ٦٤	تَوْبُ الْبَشِيرِ ٥٤٣
جُنَا ٣٥	تَثَارٌ ١٩٥
جُنُوءٌ ٣٥	ثَائِرٌ ٣٥٥
يَصْغَحُ ٥٢٣	تَوَى ٥٢١، ٢٩٤، ٢٤٢
جَحَدٌ ٣، ٦	تَوَى ٢٥٨، ٢٢٠
أَجْعَرَ ١٣٣، ٢٣٥	ج
يَجْهَرُ ٣٠٦	
إِجْعَارٌ ٤٢١	جَابٌ ٨١، ٣٨
مُجْجِرٌ ٣٤٨	جَاجٍ ١٤٧-١٤٧
مُجْجِرٌ ٤٢١	جَوْجُ ١٤٧
مُنْجَجِرٌ ٤٢٣	جَوْدَرٌ ٤٥٥، ٥١١
جَعْرَةٌ ٢٣٧	جَازِرٌ ٥١١
جَعْرَاتٌ ٢٣٧	جَازٌ ٢٨٥
جَعَشٌ ٥٢، ٣٠٠	جَوَّارٌ ٢٨٥
جَعْشَانٌ ٥٢، ٣٠٠	جَيْلٌ ٥٧
جَحْفَلَةٌ ٢٤٣، ٢٤٦، ٤٢٧، ٤٣٦	جَبٌ ٤٨٣
أَجْحَفٌ ٢٤١	جَبَبٌ ١٧٥
جَحَافِلٌ ٢٤٣، ٢٤٦، ٤٢٧، ٤٣٦	أَجْبِرْهُم ٥٦٤
جَحْفَلٌ ٢٨٦، ٥٥٥	جَبَارٌ ٢٨٥
تَجَحُّفٌ ٣٢٦	جَبَّارٌ ٣٢٢
جَخِيفٌ ٣٢٦-٣٢٦	جَيْشٌ ٣٨٣
	جَبَلَةٌ ٤٠٣

جَذَبَ ٢٥، ٧٩، ١٩١	يَجْذُلُ ١١٩
جَذْبَةٌ ٢٥	جَاذِلُ ١١٩، ٤٣٢
جُذُوبٌ ٢٥، ١٩١	جُذُولُ ١١٩، ٤٣٢
مُجْدِبَةٌ ١٦٥	أَجْذَمَ ٦٢
أَجَذَ ٣٨، ٤٣٢	جَذَامُ ٤٢
جَذَ ٨٩، ١٤٨، ١٥٠، ٢٩٠، ٤٠٧، ٤١٦	جِذْمَةٌ ١٦٥
مُجَذِّذٌ ٥٢٧	جِذْمَ ١٦٥
جَذَ ٤٧٦	جَذَا ١١٩
جَذَ ٣٠٣	جُذُو ٢٧
جَذَ ٣١٨، ٢٣٢، ٣٩٥	جُذُوَّةٌ ٢٣
مُجَذِّدٌ ٤٩٦	جُذُوَّةٌ ٤٩١
أَجَذَكَ ٢٤١	جَاذِي ١١٩، ٢٤٧، ٢٨٧، ٣٣٧-٣٣٧
جَذَدَ ٣٠٠	أَجْرَبَ ٧٣
جذود ٣٠٣	جَزَبِي ٢٧٢
جُذِرَ ٥٠٣	جُزْبَةٌ ٢٧٢
جِذَارٌ ٢٨٣	جُرْجُورٌ ١٢٢، ٢٣٤
جَذَعٌ ١١٤	جَوَارِحُ ٦٩
أَجْذَلُ ٢٥٣	جَزَحَ ٣٥١
أَجْدَى ١٦٦، ٢٤٨	جَزَدَ ١١٨
اجْتَدَى ٥٢١	تَجَرَّدَ ٢٢٠، ٢٨٤، ٣٥٩
جدا ٧٩	مُجَرَّدَةٌ ٧٢
يَجْدِي ٢١٤	نَجَرَّدَ ٢٨٤
جَدْيُ الْفَرْقَدِ ١٥٣	تَجْرِيدَ ٣٧١
جِدَاءٌ ٤٥١	أَجَرَّدَ ٢٠٣، ٢٦٩، ٢٨١، ٤١٣، ٤٥٨، ٥٢٢، ٥٧٨
اجْتَذَبَ ١٢٦	جَرْدَاءُ ٢٦٩، ٤١٣، ٥٣٣، ٥٦٦، ٥٧٨، ٥٨٦
جَذَبَ ٤٢	جَرْدَ ٢٦٩، ٢٨١، ٤١٣، ٤٥٨، ٥٢٢، ٥٣٤، ٥٧٨
مُجَذِّذٌ ٥٧٧	جَرَّ ٤٧٦
جُذْعَانٌ ٤١٤	جِرَّةٌ ٢٧
جَذَعٌ ٢٥٩، ٤١٤	جَرَّازٌ ٢٢٥، ٢٨٦
جَذَلُ ١١٩	جَرَّورٌ ١٩٦، ٢١٩، ٥٤٤

جُرَّازٌ ٢٩٠	جُرَّازٌ ٢٩٠
جُرَزٌ ٢٩٠	جُرَزٌ ٢٩٠
جُرْسٌ ٢٧٦	جُرْسٌ ٢٧٦
مُجَرَّسٌ ٤٩٦	مُجَرَّسٌ ٤٩٦
جُرِّيَالٌ ٨٧، ١١٢، ٤٥٦، ٤٥٧	جُرِّيَالٌ ٨٧، ١١٢، ٤٥٦، ٤٥٧
جُرْلٌ ٣٠٩	جُرْلٌ ٣٠٩
جِرَانٌ ١٧١، ٢٢٠، ٤٣٦، ٤٣٧	جِرَانٌ ١٧١، ٢٢٠، ٤٣٦، ٤٣٧
أَجْرَهْدٌ ١٩٩، ٤٩٨، ٥٤٥	أَجْرَهْدٌ ١٩٩، ٤٩٨، ٥٤٥
مَجْرَهْدَةٌ ٤٩٨	مَجْرَهْدَةٌ ٤٩٨
تَجْرِي ضُفُورُهَا ٥٤١	تَجْرِي ضُفُورُهَا ٥٤١
جَارِي ١٠٥، ٢٠٦، ٣٢٦، ٤٣٦	جَارِي ١٠٥، ٢٠٦، ٣٢٦، ٤٣٦
تَجَارِي ١٧٢	تَجَارِي ١٧٢
أُجْرَى ٢٥٤	أُجْرَى ٢٥٤
يُجَارِي ٨٠	يُجَارِي ٨٠
جَوَارٍ ٥٠٤	جَوَارٍ ٥٠٤
مُجَرِّ ٢١٦	مُجَرِّ ٢١٦
مَجْرَى ١٣٥، ١٤٦، ٣٠٧، ٤٥٣	مَجْرَى ١٣٥، ١٤٦، ٣٠٧، ٤٥٣
جِرَاءٌ ٨٨، ١٧٠، ٢٠٥، ٢٤٦، ٣٩٢	جِرَاءٌ ٨٨، ١٧٠، ٢٠٥، ٢٤٦، ٣٩٢
جِرْوٌ ٨٨	جِرْوٌ ٨٨
جَارِئَةٌ ٣٠٨، ٤٣١	جَارِئَةٌ ٣٠٨، ٤٣١
أَجْرَزٌ ١٠٠، ٢٣٠	أَجْرَزٌ ١٠٠، ٢٣٠
جَزْرٌ ١٤٩، ٢٨٧	جَزْرٌ ١٤٩، ٢٨٧
جَازَزٌ ٤٣٥	جَازَزٌ ٤٣٥
مَجْزُورٌ ٥٤٤	مَجْزُورٌ ٥٤٤
جَزْرَةٌ ٢٨٧	جَزْرَةٌ ٢٨٧
جَزُورٌ ١٩٩، ٢٠٨، ٣١١، ٤٣٧، ٤٤٢، ٥٣٣، ٥٤٤	جَزُورٌ ١٩٩، ٢٠٨، ٣١١، ٤٣٧، ٤٤٢، ٥٣٣، ٥٤٤
جِزَارَةٌ ٥٦٦	جِزَارَةٌ ٥٦٦
جُزْرٌ ٣١١، ٤٤٢	جُزْرٌ ٣١١، ٤٤٢
تَجَزَّعَ ٢٣٩	تَجَزَّعَ ٢٣٩
جِزَعٌ ٣٢٧، ٣٦٤	جِزَعٌ ٣٢٧، ٣٦٤
جَزِيلٌ ٥٢٢	جَزِيلٌ ٥٢٢
أَجَزْتُ ٢٦	أَجَزْتُ ٢٦
جَزَيْتُ ٢٦	جَزَيْتُ ٢٦
جَسَدٌ ٢٧٤	جَسَدٌ ٢٧٤
جَسْرَةٌ ٢٩٨	جَسْرَةٌ ٢٩٨
جَسِمٌ ٢٢٥	جَسِمٌ ٢٢٥
جُشُوءٌ ٤٦٠	جُشُوءٌ ٤٦٠
جَشَبٌ ٥٠٤	جَشَبٌ ٥٠٤
مُجَشَّبٌ ٤٨٤	مُجَشَّبٌ ٤٨٤
جَشِبَ ٤٨٤، ٥٠٤	جَشِبَ ٤٨٤، ٥٠٤
جَشْرٌ ١٥١	جَشْرٌ ١٥١
جَاشِرٌ ١٥١	جَاشِرٌ ١٥١
جُسَارٌ ١٥١	جُسَارٌ ١٥١
أَجَشٌ ١٢٥	أَجَشٌ ١٢٥
جَشِمٌ ٩٠، ٢٨١	جَشِمٌ ٩٠، ٢٨١
نَجَشِمٌ ٣٩٩	نَجَشِمٌ ٣٩٩
نَجَشِمٌ ١٨٠	نَجَشِمٌ ١٨٠
جَشِي ٢٠٢	جَشِي ٢٠٢
جَصٌ ١٢٤	جَصٌ ١٢٤
جَوَاعِرٌ ٣٧٥، ٤٠٣	جَوَاعِرٌ ٣٧٥، ٤٠٣
جَاعِرَةٌ ٣٧٥، ٤٠٣	جَاعِرَةٌ ٣٧٥، ٤٠٣
جَعَّاسِيْسٌ ٩٧	جَعَّاسِيْسٌ ٩٧
جُعْسُوسٌ ٩٧	جُعْسُوسٌ ٩٧
جُعْمُوسٌ ٣٩١	جُعْمُوسٌ ٣٩١
جَعَلٌ ٤٨٣، ٥٥٨	جَعَلٌ ٤٨٣، ٥٥٨
جَفَرٌ ٢٨١	جَفَرٌ ٢٨١
جَفُورٌ ٢٨١	جَفُورٌ ٢٨١
جَفْرٌ ٢٨٨، ٣٦٠	جَفْرٌ ٢٨٨، ٣٦٠
أَجْفَارٌ ٢٨٨	أَجْفَارٌ ٢٨٨
جَقَلٌ ٤١٢	جَقَلٌ ٤١٢

مَجَلَّلَةٌ ١٥٠، ٤٧٦	أَجَلٌ ٤١٢
أَجَلٌ ١٠٩	تَجَفَّلَ ٣١
مَجَلَّلَ ٣٦	تَجَفَّلَ ١٧٥
جَلَّ ١٠٩، ٨٧، ٢٦	جَفُولٌ ٤١٢، ٤٣٠
جَلَّالٌ ٥٦٥	جَفَّالٌ ٨٦
جَلَّالٌ ٢٦، ٨٧، ٤٥٣	مُجَفِّلٌ ٤٥٧
جَلَّلَ ١١٩	جَفَّنَ ١٢٨، ٢٨٣
جَلَّالٌ ٥٦٦	جَفَنَةٌ ٢٠٨
جَلَّ ٥٦٦	جَفَّانٌ ٢٠٨، ٤٣٨
جَلَّةٌ ٥٠٥	جَفَّا ٧٩
جَلَّةٌ ١٣٦، ٤٥٣	جَافٍ ١٩٢، ٣٤٠
جَلَّالَةٌ ٤٦١	مَجَافِيَةٌ ٥٤١
أَجَلٌ ٢٦١	جَلِبٌ ٢٣٣
مَجْلُومٌ ١٩٢	جَوَّالٌ ٤٩٦
جَلْمُودٌ ٨١، ٣٧٧، ٥٣٩	جَلَّابٌ ٤٢١
جَلَامِيدٌ ٨١، ٥٢٩	مَجْلَجِلٌ ٣٤٩، ٤٥٨
جَلْهَةٌ ٥٦	جَلْجَلٌ ٣١، ١١٣، ٢٤٦
جَلَّى ٢٣٥	جَلَّالٌ ٣١، ١١٣، ٢٤٦، ٣٦٢
أَجَلَى ٢٤٠، ٤٦٢	جَلْجَلَةٌ ٣١، ٣٦٢
تَجَلَّوْا ٥٠٢	مَجْلَعَةٌ ٥٦٦
أُنْجَلَى ١٩١، ٢٤٢	اجْتَلَدُوا ٣٠٣
اجْتَلَى ١٢٨	جَلَادٌ ١٣٣
تَجَلَّى ٥١٤	جَالِدٌ ٣١٥
يَجْتَلِي ٤٦٨	مَجْلُودٌ ٧٩
تَنْجَلِي ١٤٤	جَلْدٌ ٢١٣
مَجْمَعٌ ٢٧٠	أَجْلَادٌ ٢١٣
مُجْمَعٌ ٥٢١	جَلِيدٌ ٣٧٦
مُجْمِدٌ ١٢٦	جَلَادِيٌّ ٣٠٩
جِمَادٌ ٤٤٠	جَلَّفَ ٣٦١ - ٣٦١
جِمَادِي ١١٦، ٢٤٨، ٣٠٦	تَجَلَّلَ ١١٩، ٢١٩

مُجْتَنِبٌ ٨٧	مُجْمَرَةٌ ١٧٩
مُجْنُوبٌ ٨٧	مُجْمَرَةٌ ٣٠٩
جُنَجْنٌ ٢٠٤	أُجْمِعَ ٥١
جُنَايُنُ ٢٠٤، ٣٢٣، ٤٢٧	اجْتَعِ ٤٢٧
جُنَجْنَةٌ ٤٢٧	اسْتَجْمَعَ ٩٠
تَجْنَحُ ٥٢٠	مُجْتَمَعٌ ٢٠، ١٨٢
جَانَحَ ٤٩٠	مَجَامِعَ ٣٩٢
جُنُوحٌ ٢٣٥	جَمْعَاءُ ٨١
جِنْحُ ١٣٩، ٥٢٠	جُمُعَةٌ ٢٥٨
جُنَادِبٌ ٥٠٢	جُمِعَ ٢٥٨
جُنْدُبٌ ٢٩٩، ٥٠٢	جَمِيعَ ٣٥٩، ٥٤٣
جَنْفٌ ٥٣٦	جَبَالِيَّةٌ ٣٨، ٢١٢، ٤٦١
جُنْدَلٌ ٥٧٢	جَمٌّ ١٨٠
جُنَادِلُ ٢٤٢، ٢٩٣	جَمُومٌ ٢٢٥
جَنَازَةٌ ٣٥٨	مُجْمَعٌ ٢٧٠
أَجَنٌ ٤٤١	جَبَانٌ ٤٧١، ٥٣١
تُجْنُ ٤١٧	مُجْمَهَرَةٌ ١٧٨
جَبَّانٌ ٢٥، ٤١٢	جُمُورٌ ٥٤٥
جَانٌ ٢٥، ٤١٢	جَنْبٌ ٥٠٠
مُجْنُونَةُ الْأَدَبِ ١٧٤	اجْتَنَبَ ٥٢١
أُجْنَةٌ ١٩٠	جَنْبٌ ١٧٧
جَنِينٌ ١٩٠	جَنْبَةٌ ٣٨٤، ٥٠٣
جَبَانٌ ٢١٢، ٢٨٨، ٤٣٧	جَنَابٌ ١٣٤، ٤٨٧
جَنَّةٌ ٢٣٩	جَانِبَا النَّصْلِ ٣٠١
جَنَابَةٌ ٥٠٧	جِنَابَا الرَّحْلِ ٣٠٨
جَنَى ٣١٨	جِنَابَةٌ ٤٣٤
مُجْتَنِبٌ ٤٠٨	جَنِيْبٌ ١٧٩
جِنَايَةٌ ٢٨٤	جَنِيْمَةٌ ٢٠٩، ٢٦٢، ٥٦٦
جَهْدٌ ٢٢٠	جَنَائِبُ ٢٠٩، ٢٦٢، ٥٦٦
أُجْهَدُ ٢٢٠	جَنُوبٌ ٣١، ٢٢٥

تَجَوَّرَ ٢٨٠	جَهْدَ ٢٧، ١٥٨، ٢٥٧، ٣٠٩، ٥٤٤، ٥٦٦
تَجِرَ ٣٧٣	مَجْهُودَ ٧٩
يَسْتَجِيرُ ٤١٤	جَهَرَ ١٤٨
أَجْوَارَ ٢٨٣	أَجْهَرَ ١٤٨
أَجَازَ ٢٦	جَهَارَ ١٥٢
مَجْتَازَ ٢٩٤	اجْتَهَرَ ١٤٨، ٢٨٥
جَوْزَ ٣٠٩، ٢٤٢، ٢٥	جَهْرَاءَ ٢٨٥
أَجْوَا ٣٠٩	جَهِيرَ ١٤٨، ٢٨٥ - ٢٨٥
الْجَوْزَاءُ ٤٩، ٥٣، ٢٣٥، ٢٣٩، ٤٢٧	أَجْهَضَتْ ٢٦
جَوَزَلَ ١٨١ - ١٨١	مَجْهَضَ ٢٦
جَوَزَاءُ الثَّوْرِ ٤٢٧	مَجْهُولَ ٢٩٦
جَائِفَةٌ ١٢٩	مَجْهُولَةٌ ٤١٢
جَوْفَ ٢٨٢	تَجَهَّمُ ١١٩، ٣٩٩
جَوْفَاءَ ٢٨٢	جَهَّمُ ٤٢٣، ٥٧٤
جَالَ ٥٦٢، ٥٦٧	جَهَامَ ٤٢٢، ٤٥٥
يَجْبِلُ ٤١١	أَجْهَتْ ٣٠
جَائِلَ ٢٤٧	جَابَ ٢٧٥
أَجَاوِلَ ٢٤١	أَجَابَ ٢٩٤
أَجُولَ ٢٤١	أَنْجَابَ ١٢٥، ٢٢٤، ٢٧٣، ٤١٨، ٤٢٦
جَوْنُ ٢٢٢، ٢٢٦، ٥٦١	يَنْجَابَ ١٣٩
جَوْنَ ٢٢٦	جَوَابَ ١٩٠
جَوْنِي ١٥٧	جَائِبَةُ خَيْرَ ٣٤٤
جَوَّ ٢٥٧	جَائِدَ ٢٨١
أَجِئْتُ ٤٣٦	جَوْدَ ٢٨١
جَيِّدَ ٥٦٢	جَوَادَ ٥٢٥
جَاشَ ١٤٧، ٢٠٨، ٢٤٩	مَجِيدَ ٣٤٩
يَعِيشُ ١٤٠	أَجَادَ ٣٤٩
يَجْتَوِي ٢٢٠	جَارَ ٣١٧، ٣٤١
جَوَى ٢١٠	يَجْوَرُ ٣١٠، ٤٠٧

ح

حَتُوف ١١٢	حَبَّ ٣٧٢، ١٧٦
حَشَّ ٢٥٨	حَبَاب ٣٥٥، ٢٣٣، ١٧٦
احْتَشَّ ٣٦٤	حُبَاب ٨٩
حَبَّيْتُ ٥٦٢	حَبَّيْتُ ٢٤٠
حُجْبُ ١٢٩	حَبَائِبُ ٢٤٠
حُجَابُ ١٢٩	حُبَارَى ٣٥٣
حَاجِبُ ٢٠٩	حَبَّرَ ٢٨٥
حَجَّ ٤٧٠	حَبَسَ ٢٧٦
حَاجَ ١٦٣، ١٩٤	حَابِسَ ١٧١، ٣٧٣
حَجَّيْجَ ١٦٣، ١٩٤	حَبَّاسَ ٣١٠
حَجَّرَ ٢٤، ١٣٨	حَبَّيْتُ ٢١٢
يَحْجُرُ ٣٠٦	حَبَقِيَّةُ ١٧٠
حَجَرَاتُ ٣٠، ٢٢٢	مَحْبُوكُ ٦٥
احْتَجَرَ ٦١	تَحَجَّلَ ٤٤٦
مُحْتَجِرُ ٢٣٣	يَحْتَبِلُ ١٤٥
حَجَّلَ ١٤٠	حَايِلُ ٤٦٢
تَحَجَّلَ ٥٥٩	حَبْلُ ١٨٧، ١٩٧، ٢٢٠، ٢٧٠، ٢٧٩، ٤٨٧، ٤٩٢، ٥٦٤
مُحَجَّلُ ٣٣	حِيَالُ ١٠٥، ٢٧٩، ٤٨٧، ٥٦٤
حَاجِلَةُ ٤١٦-٤١٦	حَبَالَةُ ١٥٢، ٥١٥
حِجْلُ ١٣٥	حَبَائِلُ ١٥٢، ٢١١، ٥١٥
حَجْلَانُ ٢١٢، ٥٤٤	حَبَلَقُ ١٥٥، ٤٥١
حِجَالُ ١٦٢، ٥٦٧	حَبَا ١٩٢، ٤٨٢
حَجَلَةٌ ١٦٢، ٥٦٧	يَحْبُو ٩٧
انْحَجَمَ ٤٣٥	حَبَاءُ ٩٧
حَجْمُ ٤٣٥	حَبَاً ٥٢٠
حَجَنَ ٣٥٤	حَبَايَةُ ٢٩١
حَجُونَا ١٦٢	يَنْحَتُّ ١٤٤
يُحَاجِي ٥٢٣	حَتَّ ٢٦٩
حَدِبَ ٢٧٢	حَفَّ ١١٢، ٥٢١، ٥٤٩
حَدِبُ ١٩٧	

حَذَبُ ١٤٢، ٣١١	حَاذَيْنِ ٢١٨
أَحَدَبُ ٤١، ٢٨٨	يَحْدُو ٥٦٦
حَدْبَاءُ ٤١	يَحْدِي ٢٢
حُدْبُ ٤١- ٤١	حَاذُ ٢٦، ٢١٢
حَدَابُ ٥٤٥	حَرَبُ ١٨٧
حَدَبُ ٥٤٥	حَرْبُ ١٧٣
حِدْبَارُ ٢١٩	حَرِيبُ ١٩٢
حديث ٢٩، ١٦٦، ٢٧٧	مُحَارِبُ ٢٠٩
حَدَثَانِ ٢٣٧	حَرْبَةُ ٤٠٤
حِدْجُ ١٦٨، ٤١٣، ٥٦٢	حِرْبَاءُ ٢٦، ١١٩، ٤٠٣، ٤٣٢
حُلُوجُ ٥٦٢	حَرْثُ ٣٣٠
حَدَاجُ ٢٥١	حَرِجُ ١١٨، ٢٧١
حِدَاجَةُ ٢٥١	حِرْجُ ٩٧، ٢٧١
أَحْدَاجُ ٤١٣	حَرِجُ ٢٧١
الْحَدَّةُ ١١٢، ٤٢١	حَرَجَةٌ ٢٧١
حَدِيدَةُ ٩١، ٣٨١، ٤٠١، ٤٩٨	حِرْجَةٌ ٢٧١
حَدَرُ ٦٧، ٤٤٣	حُرْجُوجُ ٣٨
تَحْدَرُ ٢٣٦	أُحْرَاجُ ٩٧
تَحْدَرُ ٢١٢	حَرَا جِيجُ ٣٨
حَدَقَتْ ١٣٠	حَرْجَفُ ٢١٦
حَدَقُ ١٠٦، ٢٧٩، ٣١٢	حَارِدُ ١٩١
حَدَقَةُ ١٠٦، ٢٧٩، ٣١٢	تَحَرَّدُ ٤٩٩
حَدُونَا ٣٤٨	أَحَرَّدُ ٢٢٠، ٢٩٨
يَحْدُو ٥٢، ٥٣، ٤٠١، ٤٦٣	حَرَّدُ ٤٧٦
حَادِي ٣٩	حِرَادُ ٥٠٤
يَحْتَدِي ٢٦٩	حَرَّدُ ٢٩٨
حَاذَرُ ٨١، ٣٠٦	حَرَّ ٢١٨
يَحَاذِرُ ٥٦٥	حَرَّ ١٢٧، ١٧٧، ٢٨٤، ٢٩٣، ٣٦٥
جَذَارُ ١٣٦، ١٧٨، ٢٢٢، ٤٠١	أَحْرَارُ ٢٨٤
أَخْتَدَى ٨٧	حَرَّةُ ٢٧، ١٢٤

خَيْرُومَ ٢٣٩، ٢٤٧، ٤٠٥	خَرَّةٌ ١٣٦، ١٥٣، ١٩٠
خِيَارِيمَ ٤٠٥	خَرُورَ ٧٩، ٢٤٧
خَرْنُ ١٩١، ٤٠٦	خَرُورِيَّةُ ٢٤٨
حَارِيَّةُ ٦٨	أَحْرَارُ الْبَقُولِ ١٢٧
حَسَبَ ١٧٢، ١٨٢، ٣٧٣	خَرَاتُ ١٩٠
أَحْسَابُ ١٧٢	أَحْرَزَ ٥٦٦
خَيْرَ ٧٧	تَحَرَّزَ ٢٢٢، ٢٩٢
خَسِرَ ٧٧ - ٧٧	خُرْصَةُ ١٢٦
يَحْسِرُ ٢٥	خُرْفُ ٥٣١
تَحْسِرَ ٢٢٦، ٢٤٣، ٤١٣	يَعْرِقُ ١٣٢
يَحْسِرُ ٧٧	حَارِكُ ٢٣٦، ٣٣٩
تَحْسِرُ ٧٧	خَوَارِكُ ٣٣٦، ٣٣٩
يَتَحَسَّرُ ٤٨	مَحْرَمَ ٤٢٠
خُورَ ٧٧	خَرْمَلُ ٢٠
خَسِرَ ٢٣٦	جَرْمِلُ ٣٦٢
خَسَارَ ٢٠٢	خَرُونُ ٣٦٥
حَايِرَ ٣٢٩	أَحْرَى ٢٢١
خَسِرَةُ ٧٧	تَحْرِبُ ١٩٦
خَسِرَ ٧٧	خَرْنَبَلُ ٣٢٥
خَسِرَ ٢٢٩	حَازَ ٥٠، ٢٩٠
مَحْسُورَ ٥٣٢	حَازُونُ ٢٩٠
أَحْسَ ٨٣	خَرَازُ ٧٥
تَحْسُ ٥٠٥	خَرِيزَ ١٣٦، ٢٤٤، ٢٦٤
خَسِيفَةُ ٤٤١	أَحِزَةُ ٢٤٤، ٢٦٤
خَسِيكَةُ ٤٤١	حِرَانُ ١٢٦، ٢٦٤
جِسْلُ ٢٢٣	حَزَّةُ ١٩٥
حَسَامَ ٥٧٩	أَحْزَالَ ١٣٧
خُسْنَى ٢٢٧	أَحْزَلَالُ ٤١٣
تَحْسُوا ٥٠٦	خُرُومَ ٢٢٥ - ٢٢٥، ٢٧٣
خُسُوءُ ٥٠٦	خَرَمَ ٢٢٥، ٢٤٧، ٢٧٣

حِصْنٌ ٢٠٣	حِصْنِي ٤٢٨، ٥٠٠
حِصَانٌ ١٦٨، ٢١٣، ٤٣٧، ٤٦٨	حِصَاءٌ ٥٠٠
حِصَانٌ ٢١٣	أَحْصَاءُ ٤٢٨، ٥٠٠
حِصِّي ١٨٣، ٣١٧، ٣٣٩	حَشْدٌ ١٤٩
حَاصِبٌ ٨٦	حَشْدٌ ١٤٩
تَحَضَّرَ ٣١١، ٤٠٤	حَشْدٌ ١٤٩
حَضْرَةٌ ٣٠٦	حَشْوَةٌ ٤٣٨
حَاضِرٌ ٢٤٢	حَشْرٌ ٤٢٩
حَاضِرٌ ٦٠، ٥٦٦	حَشْرٌ ٣١٢
حُضُورٌ ٥٦٦	يُحْشِرُجُ ٤٣٩
يُحْضِرُ ٤١٨	حُشَّاشَةٌ ٢١، ٤٧٨
يُحْتَضِرُ ٧١	تُحْشُ ٣٥
إِحْضَارٌ ١٢٦	تَحْشُ ٢٢٩
حَضْرٌ ١٣٩	حَشْوٌ ٣٦٠
حَضْرٌ ١٥٧	حَاشِي ٥٦٨
مَحْضُورٌ ٢٠٥	حَشَأٌ ٥٥٤
حَضْرَى ٣٣٠	حَاصِبٌ ٨٦، ١١٥، ٤٩٨
مَحَاضِرٌ ٣١٤	مَحْضُوبٌ ٢١٠
مُحَضِّرَةٌ ٣١٤	حَصَدٌ ٣٠٤
حَضَضَ ٣٤	أَحْصَدَ ٢٢٠
مُحْتَضِنٌ ١٠٥	إِحْصَادٌ ٣١٥
حَاطِبَةٌ ٢٤٠، ٥١٥	يُحْضِرُ ٤١٧
حَوَاطِبٌ ٢٤٠، ٥١٥	حَضَرٌ ١٤٨، ٣٤٢
حَظَلٌ ٤٦٣	حَمِيرٌ ١١٣، ٤٢٤
حَاطِلٌ ٤٦٣	حَصُورٌ ١٢٧، ٤٢٤
يَحْتَفِرُ ٤٢٧	حُصٌّ ٢١٤
حَفَرٌ ١٤٦، ٢٧٧، ٤٧١	حَصَاءٌ ١٥٣
حَافِرٌ ٢٩٤	حَصَلٌ ٤٢٤
حَفَرٌ ١٤٦، ٢٧٧، ٤٧١	حَصَلٌ ٣٧٥
حَفَضٌ ٢٣٢	حَوَاصِلٌ ٤٦١

حَقِيقَةٌ ٤٠٤	حَظِيمٌ ٥٣٢
حَقٌّ ٣٩٩	أَحْفَظُ ٥٢١
حَقْلٌ ٤٦٣	حَفِيطَةٌ ٢٦١
حَقِينٌ ١٧٠	حِفَاطٌ ٢٠١، ٢٧١، ٤٠٩، ٤١٠، ٥٣٢
حَقْوٌ ١٨٧	مُحَافِظٌ ٢٦٦
أَحْقَى ١٨٧	مُحَافِظَةٌ ٢٥٢، ٤٦٧
أَحْكَمُ ٢٤٦	أَحْفَظُ ٤٢٦
أَحْكَامٌ ٤٥	مُحْتَفِظٌ ٤٢٦
حَاكِمٌ ٤٥	حَافَةٌ ١٤٧، ١٧٣
حُكُومَةٌ ٥٧٣	اِحْتَفَلٌ ٣١، ١١٦
يَحْكِي ٣٥٨	يَحْتَفِلُ ٥٦١
حَلَبٌ ٦٠	حَاوِلٌ ٤٦٥
تَحَلَّبَ ٢٧٣	حَفِيلٌ ٤٠٩
حَلَبٌ ٤٦٧، ٤٨٤، ٥٠١	مَحْفَلٌ ٢١٥، ٣١٠
حَلُوبٌ ١٩١	مَحْفِلٌ ٤٦٠
حَوَالِبٌ ١٤٧	مَحَاوِلٌ ٤٦٠
حَلَقٌ ١٨٢	حُقْلٌ ٣١
تَخْلِيقٌ ١٥٨	أَحْقَى ٣٧
مُخَلِّقَةٌ ١٥٨	اسْتَحَقَّبَ ٧٦
خَلْقَةٌ ٢٦٧، ٢٧٦	حُقْبٌ ٣٩
خَلَقَ ٤١، ٨٨، ١٥٨ - ١٥٨، ٢٧٦	حَقْبٌ ١٧٥
خَلَقٌ ١٨٢	حَقْبٌ ١٧٨، ٢٢٦
خَلَقٌ ١٨٢	أَحْقَابٌ ٢٢٦
خُلُقُومٌ ١٨٢	حَقَائِبٌ ٢٥٨
خَلَاقِمٌ ١٨٢	حَقْبَاءٌ ٣٩
خَالِقٌ ٢٨١	حَقِيبَةٌ ١٠٩، ١٧٥
خَلٌّ ١٤٩، ١٩٥، ٢٣٤، ٥٦٧، ٥٥٠	حَقِيبَةٌ ٢٥٨
تَحَلَّلَ دِيُونَهَا ٣٦٥	حَقْدٌ ٤٤١
حَلٌّ ٢١	مُخْتَفِرٌ ٢٤٢
حَلَّةٌ ٤٥٢، ٤٥٩، ٥٦٥	حَقِفٌ ١١٧

٤٣٩ حَمْرَان	٥٢ تحليل
٤١٨ حَمِس	٤٠٩، ٣١٥ خلول
٤٥٩ حَمَس	٣٩٩ خلالات
٤١٨ مَحَمَس	٥٦٥، ٤٥٩، ٤٥٢، ٨٨ جلال
٤٧٣ أَحَمَش	٤٦٩ مَحْمَل
١٨٠ مُحْمِش	٥٢٠، ٤١٥، ٤١٠ خليل
٢١٥ حِمَصِي	١١٣ مِخْلَل
٢٢ حَمَصِيص	٤٨٠، ٢٤٥، ٢٩٤، ٤٢٦، ٤٦٩، ٥٧٣ خَلِيلَة
٥٠ حَمَص	٤٨٠، ٢٤٥، ٢٩٤، ٤٢٦، ٤٦٩ خلائل
٤٩ أَحَق	٢٧٥ خَلَم
١٢١ حَمَل	٢٧٥ - ٢٧٥ خَلَم
٢٢٥ تَحَامَل	٢٧٥، ١٦٥ خَلِم
٤٩٥، ٤٧٣، ٤٠٦، ٣٩٥، ١١٥ تَحْمَل	٢٧٥ يَحْلَم
٥٦٢، ١١٥ احْتَمَل	٢٧٥ يَحْلَم
٥٧٢ مَحْمَل	٣٩٧ يَتَحْمَل
٢٢ تَحْمَل	٢٧٥ خَلَم
٢٣٧ خَمَالَات	٢٢٨، ٢٧٠، ٢٧٥، ٤٣٧، ٤٤٤، ٥٦٤ خَلَم
٤٠٥، ٣٨١، ٢٣٧، ١١١، ٣٣ خَمَالَة	٣٩٨ تَحْلَم
١١٣ خَمَال	٢٧٥ خَلَم
٢٦٤ حَمَل	٥٦٤ أَخْلَام
٤٠٩ حَمُول	٢٧٠، ٢٢٨، ٢٦٤ خَلُوم
٤٣٠، ٤١١، ٢٦٤ حَمُول	٤٤٩ يَخْلُولِي
٢٦٨، ١٧٥، ١١٦ حَوَامِل	٣٩٣ حَمِيد
١١٣ حامل	٣٤٩ محمودة
٢٦٨، ١١٦ حَامِلَة	٤١٩، ٤٣٩ أحمراء
٣٦٢، ٥٦ مَحْمَل	٥٢٩ حمراء
٤٩٩، ٢٢٧، ١٢٠ حَم	٣٦٦ أَحْمَرِيَّة
٢١٥ اسْتَحَم	١٨٦ حِمَار
١٦٣، ١٣٨ حَمَم	١٨٦ حَمَر
٤٩٨ أَحْم	١٨٦، ٤٤٠ حَمَر

مَخْنَأَة ٢٧٣	حَمِيمٌ ٢٢٧
أَحْنَاء ٣٩٦	حَمَّة ١٣٨، ١٦٣، ٥٧٩
حَوْبَاء ١٢٢	يَحْمُومٌ ٢٧١
حَوْنِي ٤٣٦	حَمِي ٨٠
تَحَوَّر ١٩٧	حَمَى ٤٦، ٥٨، ٢٨٣
أَحَاز ١٤٥، ٥٦٩	حَمَى ٣٩٠
حَوَّر ١٣٩	أَحَمِي ٥٨
حَوَّار ٧٢، ٣٦٧	أَحَمَى ٥٨، ١٦٥، ٢٣٥، ٢٥٠، ٢٩١
حَوْرَة ١٣٩	حَام ٤٦
حَيْرَان ٧٢	مَحْمِيَّة ٥٨
حَيْرَان ١٧٥	مَحْمِيَّة ٥٨
أَحَوَّر ٤٩	حَيَايَة ٥٨
حَوْرَاء ١٧٦، ٢٧٩، ٣٠٨	حَمَّة ٣٥٤
حَوَّر ٢٧٩، ٣٠٨	تَحْمَى ٢٢٧
حَائِرَة ٨٧	مُحْمَى ٥٨
حَوَارِيَّة ٣٦٠	حَمِيًّا ٦٨، ١٤٤، ٢٦٦، ٢٩٠، ٣٦٩، ٤٣١
حَاوِرَة ٩٨	حَفِيَّة ٥٨
حَزَتْ ٤٨١	حَمِيَّة ٥٣٤
يَحَوَّر ٤٦٢، ٥٤٤	حَانُوت ٧٣
تَحَوَّار ٣٤٦	حَنَّتَم ١١٤، ٣٥٣، ٣٩٦
تَحْيَا ز ٣٤٦	حَنَاتِم ١١٤، ٣٥٣
تَحْوِيز ١٨١	مُحْنَج ٢٧١
انْحِيَا ز ٢٩٠	حَنَظَل ١٥٣، ٣١٧
حَائِس ٥٥٣	حَنَق ١٨٥
حَوَّس ٣٥٣	حَنَق ٨١، ٢٨٩
حَائِش ٢٨٤، ٤٠١	حَنَكَل ٥٧٠
حَائِط ٢٨٣	حَنَكَلَة ٤٣٨
يَحْتَاط ٣٤٦	حَن ٣٠٥
حَوَّلَن ٢٨١	الْحَنُو ٩٩، ٣٥٢، ٣٩٦
حَال ٢٩٨، ٥٣٨	مَحْنِيَّة ٣٥٠

حائِرة الملوك ٨٧	حالَتُ ٥٢، ٤٤٩
مُسْتَحِيرٌ ١٩٤	حِيلَ ٣٣١، ٤١٢
حانَ ٣٥٦	تَحَاوَلَ ٤٩٦
أحانَ ٥٣٢	مُحَاوَلَ ٥٧٧
تَحَيْنَ ١٤٧	نَحُولُ ٥٢
حَيْنُ ٣٨٨	تَحُولُ ٢٦٦
حَيٌّ ٤٠٤، ٤٣٠	حالَ ٥٣٨
مَحياها ٤٧٨	أحالَ ٥٦١
حَيٌّ ٥٢٣، ٥٦٣، ٥٦٥	أَحِيلَ ٢٧٦
أحياء ٥٦٥	يَسْتَحِيلُ ٤٠٦
	مُحِيلٌ ٣٩٥، ٤٠٧
	مُحَوِّلٌ ٤٠٧، ٥٧٢
خ	مُتَحَوِّلٌ ٣٠
خِباءٌ ٥١١، ٥٢١	مُسْتَحِيلٌ ٤٠٩
أَخْبِيَّةٌ ٤٦٦	جِيالَ ٥٢، ١٧٩، ٣١٢
خَبٌّ ٤٠٥	مِجْيَالٌ ١٧٩
خَبٌّ ١٢٩	مَحَالَّةٌ ٢٥٦
خَبٌّ ٦٧، ٨٧، ١٤٢، ١٧٩، ٤٠٥	حَوْلَ ٥٢، ٢٨١، ٤٠٩
خُبُوبٌ ١٩١	حائِلٌ ١٠٨، ٤٠٩
خَبِيبٌ ٤١٢	حَوْلِيٌّ ٢٦، ٢٦٢
خَبَائِبٌ ٥٠٤	حَوَالِيٌّ ٣٦٢
خَبِيبَةٌ ٥٠٤	حَوْمٌ ٢٣٤
خَبِيثٌ ١٥٥	حائِةٌ ٢٣٦، ٣٠٤
خُبْثٌ ٤٣٨	الحو ٩٧
مُخْبِوَرٌ ٥٢٣	أحوى ٩٧
خَبَرٌ ٢٠٣، ٤٣٦	حِوَاءٌ ١٠١
خَبَرَنَجَةٌ ٧٨	يَحِيدُ ١٥٩
مُخْتَبِطٌ ٥٦٤	حائِدةٌ ٧٧
خَبَلٌ ١٤٤	حَبْدٌ ٧٧
يَخْتَبِلُ ١٤٥	خَيْرَانٌ ١٧٥
خَبَلٌ ٢١، ٤٨، ١١٥، ٢٤١، ٢٩٥، ٤٣٢	

أَخَذَعَ ٢٨٩	مُخَبِّل ٢١، ٤٤٦
مُخَذَع ١٢٨	خَبَال ٨٥، ١١٠، ٥٦٢
اِخْتَذَف ١٢٦	خُبُول ٤٣٢
خِذْفَة ١٢٦	تَخْبِيل ٥٢
مُخَذَّم ١١٤	مَخْبُول ٤٦٦
مُخَذَّمَة ١٠٩، ٢٥٨	أَخَابِل ٢٤١
خَذَمَة ٢٥٨	خَبَل ٢٤١
خَذَارِيف ٣٩	أَخْبَال ٢٤١
خِذَارِف ٣٩	خَبَا ١٩٨
خِذْعِل ٣٦٢	مُخَيَّ ١٩٩
خَذُول ٤٣٠	خَتِيَّت ١٩٩
خَذِم ١٦٤، ٢٣١	خَتَل ١١٧
خَرِب ٧٠	مُخْتَال ١١١
يَخْرِبُ ٧٠	خَتَان ٢٣٠
خِرَابَة ٧٠	خَتَم ٤٨٣
خَرَّت ٤٨٤	أَخْتَم ٤٨٣
خَرُوج ٢٤٦	أَخَذَجَتْ ٢٦
خَرَاخ ٢٤٦	خَذ ٨٢، ٥٤٣
مُخْرَج ٧٥	خُدَة ٣٠٥
خُرْد ٥٣٤	خُدْد ٣٠٥
خَرِيْدَة ٥٣٤	خَلُوْد ٨٢
خَرَّ ٣٦٩	أَخَادِيْد ٨٢
تَخَرَّر ٢٩٢	أَخْدُوْد ٨٢
خَرَسَاء ٣١٩، ٥٠٨	مُخَذَّرَة ٥٦٧
أَخْرَس ٤٠، ٢٥٤	أَخْذَرِي ٤٢٦
أَخَارِس ٤٠	خدر ١٤٥، ١٩٦، ٢٨٤، ٥٣١
خَرِس ٤٠	خَلُور ١٤٥، ١٩٦، ٢٨٤، ٥٣١
خَرِس ٤٠، ٥٠٨	خُدُور ١٤٥، ١٩٦، ٢٨٤، ٥٣١
خَرَط ٤٧٩	خَذَع ٢٥٩
خَرَطُوْم ١٤٤، ٢٧٢	أَخَادِع ٣٨٩

خَرْقَةُ ٥٥٤	خَشَن ٣٥١
أُخْرِقَ ٤٩	خَاش ٤٣٧
يَنْخَرِقُ ٤٠٤	خَشِيَتْ ١٩٩
أُخْرِقَ ٤٩	مُخَشِّتٌ ١٨٢، ٤٣٩
خَرْقَاءُ ١٥٩	مُخَشِّئٌ ٢٢١
خَرِقَ ١١٢، ٤٠٥	خَصِيْبٌ ١٩٣
مُخْرِقٌ ١٢٨	يَخْصُرُ ٤١٧
مَخَارِمٌ ٣٥، ١٥٨، ٢٤٢، ٣٣٤، ٣٩٦	خَصِرٌ ٤٢٥
مَخْرِمٌ ٣٥، ١٥٨، ٢٤٢، ٣٣٤، ٣٩٦	خَصَاصٌ ٢٢، ٨٢، ٣٨٥
خَزْرٌ ٨٨، ٥٣٦	خَصَاصَةٌ ٢٢، ٨٢
أَخَزَزُ ٨٨، ٥٣٦	خَصَفَ ٢٥٥
خَزَّ ٣٣٨، ٥٦٤	خَصِيفَةٌ ١٣٦
خَزَانٌ ٥٠٠	خَصَافٌ ١٣٦
خَزَرٌ ٥٠٠	خَصَلَ ١٢٩
خَيْرَانٌ ٢٢٢	خَصَلَ ١٢٩
يَتَخَزَلُ ٢١	خَصَلَ ٦٤، ٢١٢
مَخْدُولٌ ٤٣٧	خَصْلَةٌ ٦٤
تَخَزُلُ ٣١	خَصِيلٌ ٢٦٧
مُتَخَزَلٌ ٣١	خَصِيلَةٌ ٢٦٧، ٤١٢
خَزَامَةٌ ٣٩٧	خَضَمَ ٢٢٥
مُخَزَّمٌ ٣٩٧	أَخْصَامٌ ٥٢٦
خَزَامِيٌّ ١١٦	خَصُومٌ ٢٢٥
مُخْزِيَةٌ ١٥٤	خَضَبٌ ١١٦
مَخَازٍ ٣١٨، ٤٩١	خَاضِبٌ ١٢٤
أَخْصَأُ ٤٥٣	مَخَاضِبٌ ٢٠٦
خُسْرٌ ١٢٨	مِخْضَبٌ ٢٠٦
خَسَفَ ٢٩٣، ٣٨٢	أَخْضَرَ ٥٢، ١٨٠
خُشَعٌ ٤٧٧	خُضِرَ ٢٠٦، ٢٤٦، ٣١٢
خِيَاشِمٌ ٤٢٧	خَضَرَ ١٤٦
خَيْشُومٌ ١٥١، ٤٢٧	

خَطْمٌ ١١٣، ٥٠	خَضْرَةٌ ١٤٦
مَخْطُومَةٌ ٥٧	خَضْرَاءُ ٢٤٦، ٤٤٥
خَطْمِيٌّ ٤٩٨	خَضَعٌ ٢٥٨
تَخَطَّى ٤٠٥	خَضَعٌ ٢٦٨
خَطْمِيٌّ ٢٠٦	خَضُوعٌ ٢٦٨
خَطِيَّةٌ ٣٤٨	خَاضِعٌ ٥٥٤
خَاطَرٌ ٥٤، ٤٨٤	خَضُوعٌ ٥٥٤
يُخَفِّتُ ٢٢٠	خَضِلٌ ١١٦
خَفِيْدٌ ٤٧٩	خَضِلٌ ٧٤، ١٨١، ٢١٣، ٢٧٧
خَفَرٌ ٤٧٢	خَطَاءٌ ٤٧٠
خَفِيْرٌ ٥٤٤	لَمْ تَخْطِ ٤٧٠
خُفْرَةٌ ٢٨٢	خَطْبٌ ١٨٢
تَخْفِيْرٌ ٤٧٢	خُطُوبٌ ١٨٢، ١٩٢، ٥٥٣
خَفٌّ ١٤٤، ٢٢٥	خَطْبٌ ١٩٢، ٥٥٣
يَسْتَخِفُّ ٤٣٣	خَطَرٌ ١٧١، ٤٠٨
اسْتِخْفَافٌ ٤١	تَخَاطَرٌ ٢٦٥
مُسْتَخِفٌّ ٤١، ٣٤٦	يَخْطُرُ ٥٤٠
خِفَافٌ ٢٩٢	يَخْطُرُ ٤٦٣
خَفِيْفٌ ٢٩٢	خَطُرٌ ٢٣٤
خِفٌ ٢٥٦، ٢٩٢	خَطُرٌ ٣٠٨
أَخْفَافٌ ٢٥٦	خَطِيْرٌ ٤٩١
خَفَقٌ ٢٠١	خَطَّارَةٌ ٥٣٢
خَفَقَانٌ ٢١٠	خَطَّارٌ ٥٤٠
خَفَاقَةٌ ٣٠٧	أَخْطَارٌ ٤٢٠
خَوَافٍ ٢٦٢	خَطَرٌ ٤٢٠، ٤٦٧
خَلْبٌ ٧٤	خَطْرَانٌ ٢١٢
خَلَجٌ ٢٨١	خَطَّةٌ ٢١٠
الْخُلْعَالُ ٤٥٤	خَطِلٌ ٥٧٧
خَالِدَةٌ ١٧٤	أَخْطَلٌ ٥٧٤
خَالِدَاتٌ ٣٢٤	خَطْلٌ ٥٧٤

اختلاس ٥٧	خليل ١٦٩
أُخْلَصَ ٣٦٥، ٢٤٩	خلا ٣٠٧
خالصة ٤٥٦	خَلَّتْ ١٣٦
خَوَّلَطَ ٥٢٤	خَلَّى ٣٧٨، ٣٤٣، ٢٩٣
خَلِيطَ ٢٨٣، ٢٤٢	تَخَلَّى ٤٧٣
مَخَالِطُ الْجَنِّ ٤٠٢	خَوَّالٍ ١٠٨، ٢٣٣
خِلْعَةٌ ٣٤٢	خَلَاءَ ٥٤٣، ٥٣٢، ١١٦
خَلِيعَ ١٢٩	خَالِيَةً ١٠٨
تَخْتَلِفُ ٣٢١، ١١٢	خال ٢٨٠
يَخْتَلِفُنَّ ٢٨٠، ٢٦٥	تخل ٣٦٩
خَلَفَ ٢٧٠، ٧٤، ٧٦	تَخَامِرُ ٤٢٥
خَلَفَ ٥٢٧، ٣٩٨، ١٨١، ٢٨	خَامِرٌ ٥٤٧
خَلَفَ ٤٧٠	خُمْرَةٌ ١٤٤
أَخْلَافَ ٣٩٨، ٢٨	خُمْرَ ٤٤١، ٣٥٩
خَوَّالِفَ ٧٢	خُمْرَ ١٤٤
مَخْتَلِفَ ٣٣٩	خَمِيسَ ٥٤٦، ٥٤٤، ٣٩٨
مَخْلَفَ ١٥٤	خَمِيسَ ٥٥٤، ٣٦٤، ٢٢٣
خَلَقَ ٤٢٤، ٤٠٠، ٢٩٧، ٢٧٦، ٢٢٦	خِيَاصَ ٣٦٤، ٥٢، ٢٢
مَخْلُوقَ ٤١٨	تَخَمَّطَ ٢٢١، ٤٥
خَلِيقَ ٣٤٥	تَخَمَّطَ ٢٢٧، ٢٢١، ٤٥
خَلُوقَ ١٩٨	مَتَخَمَّطَ ٣٧٤
خَلَّ ٤١٩، ٥٤	خَمَلٌ ١١٥
يَخَلُّ ٥٤	خَمَائِلُ ٥٠٠، ٤٣٢، ٢٤١
خَلَّةٌ ٨٤	خَمِيلَةٌ ٥٨٥، ٤٥٥، ٤٣٢، ٢٤١
خَلَّةٌ ٤٩٥	خَنَابِيعَ ٤٥٦
خَلَّ ٥٤	خَنَابِيسَ ٢٨٥
خَلِيلَ ٥٤٣، ٤٣١	خَنْدَرِيسَ ٥٥٢
مَخْلُولَ ٢٦٩	خَنَانِيسَ ٥٥٢
خَلَّلَ ٤٥٨، ٢٨٥	خَنُوصَ ٥٥٢
خَلَّانَ ١٦٩	خَنُوفَ ٢٠٣

يَخَائِلُ ٢٤٨	مُخَنَّقٌ ٤٥١
مُخَائِلَةٌ ٢٠٨، ٢٤٨	خَنَا ١٤٩
خيال ٣٥٢، ٣٨٢	خَوْدٌ ٧٨، ٢١٠، ٤٧٦
مُخْتَالٌ ٨٧، ١١١	مُخَوِّدٌ ٥٣٢
اختيالٌ ٥٦٢	خَوَزٌ ١٥٠
أَخِيلُ ٢٣	خَوَزٌ ٣٤٥
الحال ٨٨	خَوَارَةٌ ٢٨٥، ٣٤٥
خَامٌ ٢٢١	خَوَارٌ ٢٢٨، ٢٨٥، ٣٢٣-٣٢٣
يَخِمُ ٢٢١	خَوْصٌ ٢٥٥
خَيْتَانٌ ٢٢١	أَخَوْصٌ ٢٥٨، ٤٥٨، ٤٦١
خِمٌ ٥٨٢	خَوْصٌ ٣٨، ١٩٠، ١٩٦، ٢٤٥، ٢٥٨، ٢٨٠، ٤٥٨
خِيَامٌ ٢٢١	٤٦١، ٥٢٠
خِيَوْمٌ ٢٢١	خَوْصَاءٌ ٣٨، ١٩٠، ١٩٦، ٢٨٠، ٢٤٥، ٢٥٨، ٤٦١
د	٥٢٠
دَابٌ ١٣٩	خاض ٥٣
دَوُوبٌ ١٩٠	نَغِيضٌ ٦١
دُثٌّ ٤٤١	أَخَاضَ ٦١
دُدياء ١١٥	تَخُونٌ ٢٤٧
أَدَبٌ ٢٤	تَخُونٌ ٢٠٤
دَيِّبٌ ٢٣٤	خَوَانٌ ٤٠٥
ديباجة ١٢٥، ٤٠٠	خَوَانٌ ٤٣
أَدَبَرٌ ١٧٩، ٢٨١، ٣٧٨	تَخَوِيَةٌ ٢٢٧
دَبَرٌ ٥١٧	مُخْتَارٌ ٤٢٣
دَبَرٌ ٤٤٠	مُخَيِّسَةٌ ٩٨، ٢٦٢
دَبَرٌ ٤٧٦	خَيْطٌ ٢٥٥
دَبْرَانٌ ٢١١	خَيْفَةٌ ٣٠
دَبُورٌ ١٩٨، ٥٤٤	تَخَالٌ ٨٧، ٥٣٤، ٥٦١
تَدَبَّرٌ ٥٢٩	تَخِيلٌ ٤١٢
تَشْرٌ ٢٣٤	خَائِلٌ ٢٠٨
مَدَجَّجٌ ٧٣	مُخَائِلٌ ٣٠٨

استَدْرَعْتُ ٢٥٨	دُجْنَةُ ٤٥٥
أُذْرَكَ ٢٢٨	دُجْنٌ ٣٠٦
تَدَارَكَ ٣٠٢	تَدَجَّى ١٥٠
مُتَدَارَكَ ٣٢٨	دَجَا ٤٧٢
أُذْرَمَ ٣٩٦	دَجَّتْ ٢٨٠
دَارِمَ ٤٤٩	دُجِّي ٤٣، ٢٨٩، ٤١٣، ٤٧١، ٥٦١
مُدْرَنَ ٤٥٧	دَحِيَّة ٢٨٩
دَرِينٌ ١٠٣	أُدْحَالٌ ١٠٨
مِذْرَه ٤٩٣	دَخُلَ ٢٩٤-٢٩٤
دَرَتْ ٥٠٠	أُدْحِي ٣٩٥
يَذْرِي ١٣٥	مُدْخَرٌ ١٤٩، ٤٢٨
مِذْرَاهُ ٢٧٣	دَخَلَ ١٢١
دِيسِق ١٦٩	دَخَلَ ٣٦٦
دِيَّاسِق ١٦٩	مُنَاخِلٌ ٨٣
مَسْكْرَةٌ ٥٥٤	دَوَاخِلٌ ٣٦١
دُسَمَ ٣٠١، ١٣٨، ٣٦	دُوْخَلَةٌ ٣٦١
أُدْسَمَ ٣٠١، ٣٦	أُدْخِنَاتٌ ١٥٦
تُسْمَاءُ ١٣٨، ٤٤٤	دَوَاخِنٌ ٦٢
دِغْثٌ ٤٤١	دَاخِنَةٌ ٦٢
دَعْرَ ١٥١	دِرْيٌ ١٢٦
دِغْصٌ ٥٦٣	دِرْءٌ ٤٠٩
دَعَامَةٌ ٢٨	دُرْبٌ ٤٢، ٤٣
دُعْمُوصٌ ٨٢	دَرَجٌ ١٠٨، ٢١٤، ٢٨٣
تَعَامِيصٌ ٨٢	دَارِجَةٌ ٣٥٨-٣٥٨، ٤٩٧
دَعُون ٣٨٣	دَرٌّ ٤١٨، ٥٨١
تَدَّعِي ٣٣٠	دُرِّيٌّ ١١٨، ١٢٦
تَنَاعَى ٢٢٥	دَرَسَ ١٠٨
دَعِي ٤٤١	دَارِسٌ ١٧٥، ٣٩٥، ٥٤٣
دَاعٍ ٥٢١	دَارِعٌ ٣٢٩
دَغْدَغٌ ١٤٧	أُدْرَعْتُ ٤٢٦

دَمِيَ ٢٧٩	دَفْرَاءُ ١٤١
دَمِيَّةٌ ٢٧٩	دَفْطَسْتُ ٢٥
دُنُسٌ ٥٥٣	دَوَافِعُ ٤٨٥
دَنِيْسٌ ٥٥٣	مَدَفَّعٌ ١٧١
مَدْنَسَةٌ ١٥٦	دَفٌّ ٥٣١
مَدْنَفَتْ ٢١٠	دَفُوفٌ ٥٣١
دِنْفِيْسٌ ٣٦٢	دَفَّقَى ٤٠٣
دِنَانٌ ٦٧٢، ٥٠٢	دَفْقَاءُ ١٧٩
دَانٌ ١٧٥	دِفْنِيْسٌ ٣٦٢
دَنٌ ٢٧٢، ٥٠٢	دَكْنَاكَةٌ ١٧٦
دَنِيَّةٌ ٤٠٩	دَكَدِكُ ٨٠، ٣٣٧، ٣٣٩
دَنِيَاءُ ١١٥	دَكَدَكَ ٣٣٧، ٣٣٩
تَدَهْنَدِي ٥٤٦	دَوَالِجٌ ٤٠٨ - ٤٠٨
دِهْقَانٌ ٣٧٢، ٥٠٣	أَدَلَجْتُ ٤٣٧
دَهْمٌ ٦٤، ٩٨، ٢٠٦	أَدْلَاءُ ١٧٢
أَدَهْمٌ ٦٤، ٩٨، ٤٥٨	ذَلِيلٌ ١٧٢، ٤١٣
دَهْمٌ ٤٥٧	ذَلْهَمَسَ ٥٧٤
دَهْيَاءُ ٦٤، ٢١٥، ٣٩٧	ظَلَى ١٤٢
مَدَهْوَمٌ ٢٧٤	ذَالِيَّةٌ ١٠٨
مُسْتَدِيرٌ ٥٤٥	ذَوَالِ ١٠٨
يُدِيلُ ٤١١	أَذْمَاثٌ ٣٢٤
ذَوَّلَةٌ ٤١١	مَدْمُوسٌ ٢٧١
أَذْمَتُ ٢١	قَمَصَ ٢٦
أَدِمٌ ٢١	دُمَّتُ ٢٧٤
مُدَامٌ ٢١، ٥٢٢	دِمَامٌ ٢٧٤
مُدَامَةٌ ٤٥٣	تَدْمِمٌ ٢٧٤
مِدْوَامٌ ٢١	مُدْمَمٌ ٢٧٤
مُدِيمٌ ٢٢٤	دِمْنَةٌ ٦٧، ١٠٨، ١٢٣، ١٨١، ٣٣١، ٣٩٥، ٤١٩،
دِيمَةٌ ١١٧، ٤١٣	٥٤٨، ٤٥٢، ٤٤٤، ٤٤١
دُومَةٌ ١٩٥	دِمْنٌ ٦٧، ١٠٨، ٤٥٢، ٥٤١، ٥٦١

دُونَكُمْ مَالِكًا ٣٨١	دُونَكُمْ ٣٧١
دَوِيَّةٌ ٣٤٢، ٣١١	دَوِيَّةٌ ٤٠٧، ٣٩٥
دَاءٌ ٢٧٩	دَارِعٌ ٢١٥
أَذْوَاءٌ ٢٧٩	تَذَرِعٌ ٥٢٠
دَاوِيَّةٌ ٤٤١	ذِرَاعٌ ١٥٧، ١٥٥
دَانَتْ ٣٢٠	أَذَرِعَ ١٥٥
دَنَاهُمْ ٤٧٤	مِذْرَاعٌ ٢٨٦، ١٢٩
يَدِينُ ٤٧٧، ١٩٢	مِذْرِعٌ ٢٨٦
دِينَ ٥٤٥، ٤٧٤، ٣٧٧	ذَرِعٌ ٣٥٥
ذ	
ذَابٌ ١٨٠	ذَرِيعَةٌ ٢٥٥
ذَوَابَةٌ ٣٠٧، ٣٢٩، ٣٦٩، ٣٨٣، ٥٣٣	ذَرَأٌ ١٢٦
ذَرِيٌّ ٣٦٧	أَذَرَى ١٢٦
ذَبَابٌ ١٩٦	تَذَرِيٌّ ٢٩٦
ذَبٌ ٤٦٤	تَذَرَى ٢٣٧، ٤٠٩
تَذَبُّبٌ ٤٦	ذَرُوءٌ ١٩٤، ٣١١
ذَبِجٌ ٥٠٧	ذَرَى ١٩٤، ٣١١
ذَبَجَةٌ ٥٠٧	ذَعْدَعٌ ٢٩٩
تَذَبَّذَبٌ ٢٠٦، ٣١٣	تَذَعْدَعٌ ١٠٨
ذَبَلٌ ٢٥٦	الذِّعَافُ ٩٨
ذَبَلٌ ٢٨، ٣٠٠، ٤٠٣، ٤٠٤	ذَعَرَ ٤٩٧
ذَابِلٌ ٢٤٣	ذُعْرٌ ١٤١، ١٨٥
ذَوَابِلُ ٢٠٣، ٢٤٣، ٤١٨	أَذَعَنَ ٧٣
ذَابِلَةٌ ٢٠٣، ٣٠٠	ذَفَرَى ٥٠، ٤٣٥
ذُحُولٌ ٢٦٥، ٤١٥	ذَكَّرَ ٢٤٤
ذُحُلٌ ٢٦٥، ٤١٥	مَذَكَّرَةٌ ٤٠٢
أَذْخَارٌ ٤٩٨	ذُكَّرَ ١٣٥
ذُخْرٌ ٤٩٨	ذُكَّرَ ١٢٧، ١٤٨، ٢٨١، ٣٤٧، ٣٧٧، ٤٨١، ٥٣٦
ذَخَائِرُ ١٨٣	ذُكُورٌ ٢٨١، ٣٧٧
ذَخِيرَةٌ ١٨٣، ٣٩٩	ذُكُورُ الْبَقْلِ ١٢٧
	ذَكِيرٌ ١٩٨، ٥٣٨

ذَا ٥٨٣، ٢٩٩	استذكى ٢٣٢
تَذَوُّدٌ ٤٥	ذكي ١٠٩
يَذَوُّدٌ ٤٢٩، ٤٦٢	مُذَكِّ ٢٨١
ذَائِدٌ ٤٦	المذكي ٢٨١
ذَوْدٌ ٥٧، ٥٩، ٢٣٤، ٢٣٤	يذل ٢٨٠
أَذَوَادٌ ٥٧	مَذْلُوقٌ ٤١٩
ذو الرجل ٥٣	ذَلِيلٌ ٢٤٥
ذو اللِّجِبِ ٤٥٧	ذَلِيلَةٌ ٢٤٥
ذو النطف ٤٥٦	ذلول ٤١
ذو النفس ٤٥	ذَلِيلٌ ٢٤٥
ذو الوقع ١٣٦	ذليل ٨٩
ذِيَادٌ ١٣١	ذَمَّةٌ ٣٢، ٥٤، ٢٤٢، ٣٧٤
مَذَالٌ ٨٥، ١٨٩، ٥٦٦	ذَمَّرَ ٦٤
مُذَالَّةٌ ١٠٩	يَتَذَمَّرُ ٤١٨
ذِيَالٌ ٥٨، ١٠٩، ٢٤٥	ذِمَارٌ ٥٥، ٦٩، ٢٨٩، ٢٩٦، ٤٧٣، ٥٢٢
ذَيُولُ السَّحَابِ ٣٠	ذَمِيلٌ ٤٠٧، ٤١٢
	ذَمَامَةٌ ٤١٥
رَ ٢	ذُنَابِي ١٣٨، ٣٥٧، ٤٩٩
رَأْدٌ ٤٥٨	ذُنُوبٌ ١٨٩، ٢٣٦، ٢٧٦
رِيَالٌ ٨٥	ذِنَابٌ ٢٣٦
رَأَالٌ ٨٥	مِذْنَبٌ ٢٠٥
رَأَيْتُ ٥٦٨	مِذَانِبٌ ٢٠٥
آرَامٌ ٤٩	تذهب ٦٨
رِبَاءٌ ١٤٩، ٤١٦، ٤٦٧	مِذَاهِبٌ ١٤٠
رِبَاءٌ ١٤٩	مِذْهَبٌ ٧٤
مُرْتَبِعٌ ٨٠، ١١٩	مِذْهَبٌ ١٤٠
رَبٌّ ٩٩، ٣٦٢، ٣٨٨	مِثْهَبَةٌ ٣٩٥
رَبَّةٌ ١٧٠	ذَهَلٌ ٣٧٩
مَرَبَّةٌ ٣٧١	يَذْهَلُ ٣٧٩
مَرَبَّةٌ ٤٨١	ذَهُولٌ ٢٧٩
رَبَابٌ ٨٤، ٨٨، ١٠٨، ٢٢٥	

رَبَائِبُ ٥٠٤	تَرْبِلُ ٤٣١
رَبِيبٌ ٣٣٧	رَبَالَةٌ ١٣٤
رَبِيبَةٌ ٥٠٤	أَرْبِوا ٣٥
رَبْرَبٌ ٢٢، ٧٤	رَابِيَةٌ ٢٠، ٢٦٦، ٤٠٨، ٤٩٤
مُرْبِجٌ ١٢٧	رَوَابٌ ٢٦٦، ٤٠٨، ٤٩٤
رُبْدٌ ٥١٥	تُرْبَبٌ ٥٠١
رَبْدَاءٌ ٥١٥	أَرْبَجٌ ٢٠٩
رَبْدٌ ٥٣٢	رَبَاجٌ ٢٠٩
رَبَاطٌ ٨٢، ٤١٩	مُرْبِجٌ ٢٤٦
رَبْطٌ ٨٢	مَرْعٌ ٢٩٩
رَبَعَتْ ٥٦٩	مَرَاتِعٌ ٥١، ٢٩٩
تَرْبَعٌ ٣٨٤	رَوَاتِكُ ٣٣٦
تَرْبَعٌ ٨٠، ٢٠٣	رَتَكَانٌ ٣٣٦
أَرْبَعٌ ٤٥٢	تَرْثُ ١٧٠
مُرْبِعٌ ٤٢٣-٤٢٣، ٤٩٩	مُرْتَثٌ ٤٦
مُرْبِعٌ ٤١٣	مَرْثُومٌ ٢٧٤-٢٧٤
رَبْعٌ ٤٠١	رَجَبٌ ١١٦
رُبْعٌ ٥٥٦	أَرْبَعٌ ١١٦، ١٨٠
رَبَاعَةٌ ١٢٢	مَرْجَةٌ ٣٦٤
رَبَاعَةٌ ٢٨٥	رَجَحٌ ٨٥، ١٧٢، ٣٤٩
أَرْبَعَتْ ٥٥٤	يَرْجَحُ ٤٩٠
مُسْتَرْبِعٌ ٤٣٣	مَرَا جِيعٌ ٤٣٣
رَيْتٌ ٢٣	مِرْجَاحٌ ٤٣٣
رَبِيعٌ ٢٨٦	مُرْجِجٌ ٥٦٣
يَرْبِيعُ ٨٢، ١٢٢	مُرْتَبِجٌ ١٠٨، ٢٢٥
يَرْبُوعٌ ٨٢، ١٢٢، ١٥٥، ١٧٠، ٣٤٤	أَرْبَعَسَ ٢٧٦
رَبُوعٌ ١٧٠	رَجَسَ ٢٧٦
رَبْلٌ ٤٣١	رَجَعَ ٣٦٣، ٤٤٩
تَرْبِلُ ٤٣١	رَجَعَ ٥٧٧
تَرْبِلُ ٤٣١	الترجيع ١١٩

أَرْحَالَ ١٢٩	رِجْعَةٌ ٢٥٨
الترحال ١٢٤	رَجَعَ ٢٥٨
تُرْخَلُ ٢٧	أُرْخِفَ ١٩٨
رحيل ٤٠٦	أُرْخِفَ ٧٦
رِحَالٌ ١٠٦، ١٥٨، ٤٠٦، ٥٦٤	رِجْلٌ ٦٦
رَحَائِلُ ٢٨٧	رِجْلَةٌ ٦٦
رَاحِلَةٌ ٢٤٧، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٤٢	رِجَالٌ ٨٨
رَحِيلَةٌ ٥٣١	رَجِلٌ ٤٥٥
رَوَاحِلُ ٢٤٢، ٢٥٨، ٢٤٧	راجِلٌ ٨٨
رَحَالَةٌ ٢٨٧، ٤٨٢	رَجِمَ ١٦٤
مُرْخَلٌ ٣٢٤	مِرْجَمٌ ٢٦٩
مُرْتَحَلٌ ٥٧٦	رُجْمَةٌ ٤٩٨
رَحْمٌ ١٥٤	رَجَنٌ ٢٣٤
مُرْتَحَلٌ ٥٧٦	راجِنَةٌ ٣١
أَرْحَامٌ ١٥٤	رَوَاجِنُ ٣١
الزَّاح ١٢٧، ٥٠٢	أَرْعَجِي ١٩٨
رَحَى ٢٩، ٢٦٧، ٢٨٦، ٥٤٤	أَرْجَاءُ ٢٥، ١٤٠، ١٦٧
مُرْحَى ٣٦٧	ترجو ٤٧٥
مُتْرَحِمٌ ٤٥٤	رَجَأٌ ٢٥، ١٤٠، ١٦٧، ٢١٣
رَحْمٌ ٤٧٥	رُحْبٌ ٩٩
تَرَاخٌ ٢٠٠	رَحِيبٌ ٩٩
إِرْدَبٌ ٤٢٠	رَحْبَةٌ ١٧٤
رَدٌّ ٤٥٩	رُحْبَةٌ ١٧٤
تَرَدَّدٌ ٤٧٨، ٤٨٧	رُحِبٌ ١٧٤
رَدٌّ ٣٦٩	رِحَابٌ ١٧٤
الرَّيَادُ ١٣٢	رَحَابٌ ٣٢٥
أُرْقِفَ ٥٨٤	رَحَضَ ٣٤
مُرْدَقَةٌ ٥٤، ٣١٦، ٣٩١، ٥٦٧	رَحَلَتْ الجِمالُ ٤٥٢
أُرْدَافٌ ٣٠٧، ٥٦٣	أُرْخُلُ ٥١٢
رُدْفٌ ٣٠٧، ٥٦٣	رَحْلٌ ١٠٦، ١٢٩، ٤٠٥، ٥٦٤

أُرْسَاغُ ٢٤٦	مُسْتَرَدَّاتٌ ٤٢٣
رَسَفَ ٢٧١	رَوَايَفَ ٤٧١، ٤٧٢
يُرْسَفُ ٢٧١	رَادِقَةُ ٩٧، ٤٧١، ٤٧٢
رُسُوفَ ٢٧١	أُرْدَانَ ١٠٩، ٥٢٠
رَسَفَ ٢٧١	رُذْنُ ١٠٩، ٥٢٠
رَسْفَانُ ٢١٠، ٢٧١	أُرْدِيَّةُ ٧٤
أُرْسِلَ ١٢٦	رُدِّيْنِي ٣٠٢
رَسَلُ ٢٣٦	رُدِّيْنِيَّةُ ١٤٢
رُسِلَ ٢٩٤	يُرْدِي ٤٢٢
رَسْلَةٌ ١٥٧، ١٧٩	أُرْدَى ٤٢١
رِسَالُ ٥٦٦	رِدَاءُ ٧٤
رِسْلَةٌ ٥٦٦	تُرْدِي ١٤٢، ١٧١، ٤٧٦، ٤٨٤، ٥٤٤، ٥٦٦
مُرْسِلُ ٢٨، ٣٦١	يُرْدِي ٤٢
مُرَاسِيلُ ٥٠	تُرْدَى ٤٣٧
رَسْمُ ١٢٣، ٢٢٤، ٤٣٠، ٥٦١، ٥٧٨	رَادَى ٢٢٩
رَسُومُ ٢٢٤	مِرْدَاةُ ٢٢٩، ٤٧٦
رَاسِمَاتُ ١٩٦	مِرَادٍ ٢٢٩
رَسِيمُ ٢٣٠	رَدْيَانُ ٦٤، ١٤٢
رَوْسَمُ ٣٩٥	أُرْدَلُ ١١٠
رَوَاسِمُ ٢٨٠	مِرَازِي ٤١٠
أُرْسَانُ ٧١	مِرْزَا ٤١٠
رَسَنُ ٧١	مِرَازِبُ ٤٩٦
أُرْسُوا ٥٤٩	مِرْزَبَانُ ٤٩٦
مِرَاسُ ٢٣٤	مِرْزَاخُ ٢٣٨
مِرْسَاةُ ٢٣٤	مِرَازِيحُ ٢٣٨
أُرْتِشَافُ ١٧٦	أُرْزَمَ ٣١
أُرْشِيَّةُ ٢٤٦	مِرْزِمُ ٤٠٣
رِشَاءُ ٢٤٦	مِرْزَامُ ٣٨٩
رَصَدَ ٢٩٨، ٣٠٠	رَسْعُ ٢٤٦، ٤٢٩
مِرْصَدَ ٢٤، ٨٣	رَسَحَ ٣٠١

مَرَّاد ٨٣	تَرَعَّبَت ٤٠٩
رُصِعَ ٣٠١	رِغَابٌ ٢٣٧
رُصِعَ ٤٢٩	رَغِيبٌ ٢٣٧
رُصِفَ ٢٩٥	رُغَبٌ ١٧٨ ، ١٧٨
رِصَافٌ ٢٩٥	رَغَمٌ ٣٨٢ ، ٣٥٢
رُصَابٌ ٢٧١	أَرْغَمَ ٥٧٢
رُضِجَ ٨١	رَغَمٌ ٣١٢ ، ٥٥١
مَرُضُوحٌ ٥٠	رَاغِيَةٌ ١٤٠ ، ٣١٣ ، ٤٤٣
رَاضِجٌ ٢٩٢	رُغَاءٌ ٥٧
رُضَاضٌ ٥٢ ، ٤٥٦	المِرَاغَةُ ٩٢
رُضِضَ ٥٢	أَرْقَانٌ ٤١٢
مَرَاضِيعٌ ٢٥٩	رَقْدٌ ٧٩
مُرُضِعٌ ٢٥٩	يُرْقِدُ ٤٨٩
الأَرْطَاة ١١٧	تَرَفِدُ ٣٣٢ ، ٣٣٩
تَرَعِبَ ٣١١	يَرِفِدُ ٤٨٤ ، ٥٠١
رُعُوبَةٌ ١٧٦	تَرَفِدُ ٦٨
مَرُعِبَلٌ ٢٢	تَرَفَدَ ٢٦٨
رُعْنَةٌ ٥٤١	تَرَفَدَ ١٥٥ ، ١٧٠
رِعْدِيدَةٌ ٧٦	رِفْدٌ ١٥٥ ، ٢٦٨ ، ٣٠٧ ، ٣٤١ ، ٥٦٤
رِعَادِيدٌ ٧٦	رِفَادٌ ١٥٦
تَرَعِيلٌ ٣٧٠	رَوَافِدٌ ٣٩٦
رِعَالٌ ١٠٦ ، ٤٥٩ ، ٥٣٤	مَرْفُودٌ ٧٩
رُعْلَةٌ ١٠٦	رَقْرَقَ ٤٠٥
رَعِيلٌ ٤٥٩	مَرْفُوضَةٌ ١٧٥
أُرْعِنُ ٤٩ ، ٣٣٩	رَقَعَ ٢١٨
رِعَانٌ ٤٥٧	يَرُقِعُ ٥٠٣
رِعْنٌ ٤٥٧	رَقَعَ ٣٨
يَرُوعِي ١٦١	يَرُقِلُ ٥٦٩
يَرُوعَوِي ١٤٥	رُقِعَ ٤٩٣
رَاعٍ ٣٤١	أَرْفَاغٌ ٤٩٣

رَكُوبٌ ١٣٦، ١٩٠	يَرْفُؤُ ٤٥٦
رَكَابٌ ٢٦٢	رَفٌّ ٤٣١
رَكَائِبٌ ٥٠٤	رَفَّقَ ٣٧٥
ارْتِكَابٌ ٤٦٥	رِفَاقٌ ٧١
مَرَائِبٌ ١٥٢	رَفِيقٌ ٧١، ٢٤٦
مَرْكَبٌ ١٥٢	تَرَفًّا ٩٨
رَكَدَ ١١٩	رَاقِبٌ ٤٩٨
رَكُودٌ ٢٦٧، ٢٤٥، ٤٣١	ارْتِقَابٌ ١٨٠
تَرَكَّرَ ٢١٣	مُرْتَقِبٌ ٧٤، ٤٠٢
مُرْكُوزٌ ٢٤٣	رَقْدَةٌ ١٧٦
رَكُضٌ ٤٩٩	إِرْقَاصٌ ٣٤٦
يَتَرَكَّلُ ٢٤	رَاقِصَةٌ ١٢٩
تَرَكَّلُ ٢٤	رَقَصٌ ١٥٢
رُكَّامٌ ٣٣١	رَقْطَاءٌ ٥٤٧
رُكْبِيٌّ ٢٧	رَقْطٌ ٥٤٧
رُكْبِيَّةٌ ٢٧، ٣٢٥	رَقَعَ ٣٨٩
رُمْتُ ١٨١، ١٩٤	رِقَاعٌ ٢٧٢
رَامَجٌ ٢٩٩	رُقْعَةٌ ٢٧٢
رُحَا رَأْسِهِ ٤١٩	يُرِقُّ ٥٢٨
رَمَزٌ ٤١٥	رَقِيقٌ ٤٣٩
رَمَازَةٌ ٤١٥	إِرْقَالَ ٢٦
رُمُسٌ ٧٨	أَرَامٌ ٣٥، ٨٩، ١٤٣، ٣١٩، ٣٥٤، ٣٨٣
رَمَضَاءٌ ٥٠٢	تَرَقُّ ٢٦١
رَمَقٌ ١٣٧، ٤٠٤	رَاقٍ ٦٧، ٢٩٠
رَمَكٌ ٤٧	رُقِيٌّ ٦٧، ٢٩٠
رَمَكَةٌ ٤٧، ١٨٩	رَكْبٌ ٢٥، ٢٢٦
أُرْمَاكَ ١٨٩	يَرْكَبُ ٣٩٧
رَمَكَاءُ ٤٦٥	أُرْكَبُ ٢٢٦
مُرْمَلٌ ٥٣-٥٣، ١٦٩	رَاكِبٌ ٢٦، ٢٥٨
رَمْلَانٌ ٣٩٢	رَاكِبٌ رَأْسُهُ ١٧١، ٤٠٦
	رَكْبَانٌ ١٥٩، ١٧١، ٢٥٨

رَهْنٌ ٥٠٤	رَهْنٌ ١٧٤
رَهْنٌ ٣١٤	ارْتَمَتْ ١٩١
رَهْنٌ ٤٩٥	نَرَامِي ٣١٠، ٣٦٩
رَهْوٌ ٤١١	رَامٌ ٥٣
رَاحٌ ٤٦٧، ٣٦٦، ٣٣١	رَمِيَّةٌ ٨٣
رِاحٌ ١١١	رَنَحٌ ٤٧٩
يَرُوحُ ٥١٥، ٥١٣، ٢٠١	رَانِقَةٌ ٣٣٤
يَرُوحُ وَيَغْدُو ٥٣٧	رَنَقٌ ٢٥١
تَرُوحُ ٣٣٠	يَرْنُقُ ٢٥١
تُرِيحُ ١٧٠	رُنُوقٌ ٢٥١
رَوَّحٌ ١٦٣	رَنَقٌ ٢٥١
تَرَوَّحٌ ٨٥	رَنَقٌ ٢٥١
رَاوَحٌ ٢١٢	رَنَقٌ ٢٥١
يَرَاوِحُ ٢١٢	رُونُقٌ ٥٨١
رَاحَةٌ ١٦٩	مِرْنَانٌ ٨٣
مُرَاوِحٌ ٣٩٢	تَرْنُو ٤٥٥
تَرَوَّحٌ ٥٢٢	مَرْنِي ٣٤٢
أُرَوَّاحٌ ٤٢٥، ٢٥٩	رَوَانٌ ١٦٩
أُرُوحٌ ١٦٩	رَانِيَّةٌ ١٦٩
أُرُوحٌ ٥٢١، ٤٨٩	يَرَهْصُ ٤٢٩
مُرْتَاخٌ ٢٣	رَهْصَةٌ ٤٢
رُوحٌ ٢٥٩	رَهْصٌ ٥٨٥
مِرَاحٌ ٢٧، ٢٣	أُرْهَاطٌ ٢٥٩، ٣٣٠
رَوَّاحٌ ٣٤٢، ٧٤	أُرَاهِيْطٌ ٢٥٩، ٣٣٠
رَاحَةٌ ٢٠٤	رَهْطٌ ١٨٦، ٢٥٩، ٢٨٥، ٣٣٠، ٥٥٣
رَاحٌ ٤٥٧، ١٦٩، ٥٦٢	يَرَهْقَنْ ١٨٢
رُوحَانٌ ١٧١	أُرْهَقٌ ١٢٦
رِيحٌ ٤٢٥، ١٧٩، ١١٣، ٣٠	مُرْهَقٌ ٤١٠
رِيَاخٌ ١١٣، ٢١٣	رَهَقٌ ٤٠٥
تَرُودٌ ٨٢	رَهْنٌ ١١٣ - ٢٣٩

رُثْمٌ ١٨٦	يَرُودٌ ٥٢٠
تَرَوَى ٢١	رائدٌ ٥٤٩
رِيَّةٌ ٢٢٦، ٢٤٦	مَرَاوِيذٌ ٨٢
رَوِيَّةٌ ٢١، ٣٨٩، ٣٩٦	مَرَوادٌ ٨٢
أَرْوَى ٣١، ٤٠٦، ٤٧٠	رُودٌ ٧٨
أَرْوِيَّةٌ ٤٧٠	رَوْضَةٌ ١٢٧
رَاوِيَّةٌ ٢٥١	رِياضٌ ١٢٧
رَوَايَا ٣٩، ٢٥١	رَاعٌ ٢٩٥، ٣٣٢، ٤٣١، ٥٧٨
رِوَاءٌ ٢٤٦، ٣٨٩، ٣٩٦	يَرُوعُ ٥٨٨
رِيَانٌ ٣٠، ٢٤٦، ٤١٩	تَرُوعُ ٨٤
يَرِيبُ ٣٢٨	تُرَاعُ ٥٠٧
رَيْثٌ ١٤٨، ٤٩٩	رِيعٌ ٥٥٦
رَيْثٌ ١٤١	رُوعٌ ٢٦٩، ٢٧٤، ٤١٨، ٤٢٢
رِيحَانٌ ٣٢٤	رَوْعَةٌ ٢٤٥
رِياشٌ ٣٤٠	رَوْعَاتٌ ٢٤٥
تَرِيشٌ ١٣٦	رَاعٌ ٧٧
رَيْطَةٌ ٣٣٢	يَرُوعُ ٧٧
رَيْطٌ ٣٣٢	رُوعٌ ٧٧
تَرِيعٌ ٤٠٩	رَوْعَانٌ ٧٧
يَرِيعُ ٢٩٨	رُوعٌ ٧٧
مَرِيعٌ ٤٨٧	مَرَاعٌ ٤٦٢
رِيعَانٌ ٢٤٢	يَرُوقُ ٧٤
رِيعٌ ٢٤٥	رُوقٌ ١١٧، ١١٨، ٢٥٧، ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٩٩، ٤٠٤
رِيفَةٌ ١٩٩	رَيْقٌ ١٠٨، ٢٣٦
أَرِيْمٌ ٢٧١	رُواقٌ ٧٢
يَرِيْمٌ ٢٢٥، ٣٥٨	رُوقٌ ٤٠٢
رِيْمٌ ٢٢٥	أَرُوقٌ ٤٠٢
رُيُومٌ ٢٢٥	رَامٌ ٢٢٥، ٣٩٣، ٤٥٣
رِيْمَانٌ ٢٢٥	أَرُومٌ ٢٧٠
رِيْمٌ ٢٠٧	يَرُومٌ ٢٦٥

ز

مُزَاحِمٌ ٣١٩	أَزْبٌ ١٣٤، ٢٢٠، ٤٣٨
زَاخِرٌ ٤٧٢	زُبٌ ١٣٤
زَوَاخِرٌ ٣٥٥	مُزَبَدٌ ٢٢٢، ٣٠٣، ٣١١
زَرَائِبٌ ٣٤٤	زُبْرَةٌ ٨١
زَرْبَةٌ ٣٤٤	زُبُورٌ ٥٤٢
زَرْبٌ ٤٦	زَيْنٌ ٥٦
زَرْجُونٌ ٤٥٦، ٥٣٩	زَبُونٌ ٣٧٧
زَرْوٌ ٥٦	زُبِيٌّ ٢٤٦
زَرْوٌ ٥٦، ٤٤٢	زُيْبَةٌ ٢٤٦
زَرْوَرٌ ٥٦	زُجَاجٌ ٤٧٢
زَرَاعَةٌ ١٠١، ٤٣٩	زَجَرٌ ٢١١
أَزْرَقٌ ٥٢	أَزْجُرٌ ٤٠١
زرق ٥٢	زَجُورٌ ٢٨١
زَرْمٌ ١٦٦، ٢٨٩	زَجْرٌ ٥٧٧
تَزْرِيمٌ ١٥٥	زَجَلٌ ٥٣
يُزْرِي ٤٤٠	زَجْلَةٌ ٤٦٥
زارٍ ٥٦	تَزْجِي ٤٢٢، ٥٢٦، ٥٦٢
أَزْعَجٌ ١٤٤	يُزْجِي ٢٣٣
زَغْرَعٌ ٣٠، ٤٠٨	يُزْجِي ٢٠٢
تَزْغَرَعٌ ٤٠٥، ٤١٢	مُزْجٍ ٥٤
زَغْرَعُوا ٤١٢	مُتَزَجِرٌ ٥٢٣
زَغْنَفَةٌ ٣٥٦	أَزْحَفَتْ ٢٠٨، ٢٨٦
زَعَانِفٌ ٢٥٦	مُزَاحِفٌ ٤٧٦
زُعْبٌ ٣٩، ٢١٤، ٣٩٦، ٤٦١	مِزْحَافٌ ٤٧٦
زُعْبٌ ٢٩٥	زَحْفَةٌ ٥٤٤
أَزْعَبٌ ٣٩، ٢١٤، ٣٩٦، ٤٦١	زُحُوفٌ ٥٤٤
زَغْلُولٌ ٥٤	زَحَلٌ ١٢١، ٤٩٤
تَزَغْمٌ ٣٩٨	مَزْحَلٌ ٢٣
زَقَرٌ ١٢١	تَزَاحَمٌ ٢٢٦
زَقْرٌ ١٢٨	

زَنُوءٌ ٣٩٣	زَفْرَةٌ ٤٦
زَنْدٌ ٤١٦	زَفَرَفٌ ٢١٦
مُزَنِّمٌ ٣٧٥ ، ٤٨٠	زَفُوفٌ ٢١٦
مُزَنِّمَةٌ ١٥٥	زَفَرَقَةٌ ٢١٦
زَنَمَةٌ ٣٧٥	زَفَى ٢٢٢
تَزْنِيمٌ ٣٧٠	يَزْنِي ١٨٢
زَهْرٌ ٤٥٥	زَفِي ١٨٢
زَهْمٌ ٤٢٦	زَفِيَانٌ ٢١٦
زَهَا ١٤٥ ، ٢٠٤	أَزْلَقٌ ٢٦
يَزْدْهِي ٤١٤	زَلال ٤٥٦
زَهَاءٌ ٤٥٧	زَلَلٌ ٥٧٢
زَهْوٌ ٥٣٧	زَلٌّ ٢٠١
زَوْجٌ ٣٦٥	أَزْلَمَ ٢٥٩ ، ٢٥٩
مِزْوَةٌ ٤٦١	مُزْلَمٌ ٢٥٩ ، ٣٧١ ، ٤٨٠
زَوْوٌ ٢٢٣	رَمِجٌ ٥٢٠
زَادٌ ١٥٥	رَمَزٌ ٤٢٤
مَرَادٌ ٣٢٢	رَمَزٌ ١٤٥
مَرَادَةٌ ٣٢٢	رُمْرَةٌ ١٤٥
أَزَوَّرَ ٤١٢ ، ٤١٤	أَزْمَعَ ٣٧٠ ، ٤١٤
زَوَّرَ ٥٠ ، ٥٦١	زَمَوْعٌ ٤٣٨
أَزَوَّارٌ ٥٠	زَمَاعٌ ٣٣٤
زَارٌّ ٥٧	زَمَعَ ١١٤ ، ٥١٩
زَوَّرَ ١٤٨ ، ٤٢٥	زَمَعَةٌ ١١٤ ، ٥١٩
زَارَةٌ ٥٧ ، ١٧٧	يَزْمَلُ ٤٦٣
مَرَارٌ ٢٩٨	زَامِلَةٌ ١٨٧
زَوَّرَ ٤٣٦	زَمَالٌ ٤٦٣
تَزَوَّرَ ٣٥٣	أَزْمَاتٌ ٤٠٧
مُزَوَّرٌ ٣٠٤	أَرْمَةٌ ٤٠٧
زَوْرَاءُ ٨٣ ، ٣٠١ ، ٤٣٦	مُزْمَهْرٌ ٣٠٦
تَزْوِيرٌ ٥٣١	زَنَاءٌ ٢٨٨

نَراولُ ٥٤٩	سَبَقُ ٣٤٥
زَوَتْ ٤١٨	سَبَحَ ٥٧٩
زَيْفَ ٢٦٩	سَابَحَ ٣٥
يَزَيْفَ ٢٣٩	سَبَحَاءُ ٢٣٤
زَيْفَ ٢٦٩	سَبَاحَ ٥٤٢
مَزَيْفَ ٢٦٩	سَبِيحَةَ ٥٤٢
زَيَّافَ ٢٣٩	سَبَائِخَ ١٢٦
زَالُ ٢٧، ١٣٨، ٤٠٢، ٤١١	سَبِيحَةَ ١٢٦
أَزَايلُ ٢٤٨	مَسَابِيرَ ٣١٦
تَزَايلُ ٢٤٢	مِسْبَارَ ٣١٦، ٤٢٢
زِوَالُ ٥٦٤	سَبَرُ ١٥١
زِيَالُ ١١٠، ٥٥٢	سَابِرِيَّ ٣٦٥، ٥٣٢
يَزِينُ ١٩٢	سَبَّاسِبَ ١٠٩
	سَبَسَبَ ١٠٩
	سَبَطَ ٢١٢
إِسَادُ ٢٧	اِسْبَطَرُ ٥٢٠
سُوْرُ ١٥٥	سَبَقَتْ ٤٠٩
سُوْرُ ١٥٥	سَابِقُ ١١٨
أَسَارُ ١٥٥	سَوَابِقُ ١١٨، ١٢٦، ٢٥٢
سَلُ ٥٠	مُسَبِّقُ ٥٣٢
سَامَةٌ ٣٨	سَبَائِكُ ٢٨٠
سُوْمُ ٥٦، ٢٠٨، ٢٢٨	سَبِيكَةً ٢٨٠
سِبَاءُ ١١٢	أَسْبَلُ ٤٧٢، ٥٣١
سَبَبُ ٧١، ٨٤، ٢٠٨، ٤٩٣	مُسْبِلُ ٢٨٣، ٢٨٦، ٤٣٠
أَسَابِبُ ٧١، ٢٠٨	سَبِلَ ٤٧٢
سَبَبُ ١٩١، ٣٦٢	سَابِلَةٌ ٢٥، ٧١
سَبَبُ ٣١٥	سَابِلَ ٢٥، ٧١
سُجُوبُ ١٩١	إِسْتَارَ ٣٧٣
سُجُوبُ ١٩٠	الْمُسْتَكُ ١٥١
سَبَائِبُ ٢٠٩	اِسْتُ ٥٥٨
سَبِيَّةُ ٢٠٩	

س

سَجَى ٢٤	سَجِيح ٢٣٥
مِسْحَاة ٢٤	سُجَّاء ٢٣٥
سَجِي ٢٤	سَجِيس ٢٢٣
سَخَو ٢٤	سَجِف ٥٨١
سَخَاب ٥٢٠	أَسْجَل ٧١ - ٧١
مُسَخَّرَات ٢٢٣	سِجَال ٧١، ٩٢، ١١٢، ١٧٥، ٣٤٩، ٣٩٠، ٥٦١
سَخِيف ٣٧١، ٤٨٠	سُجِّل ٧١ - ٧١، ٩٢، ١١٢، ١٦٤، ١٧٥، ٣٤٩، ٣٩٠، ٥٦١
سِخَال ٤٢، ١١٤	سِجِل ٧١
سَخْلَة ١١٤	مُسَجِّه ١٨٠
سُدَّة ٣١٠	ساج ٣٥٦، ٥٣٨
يَسْدُر ٣٥٦	سَحَاب ٤٠٤
سِدْرَة ٤٩، ٢٥٥	سَجِلِي ٣٦١
سِدْر ٣٥٥، ٣٠٩	مُسَحِّت ٤٨٣
سَدِيف ٤٢٢	سَخَّج ١١٤
سَدِيم ٢٥٥	مِسْحَاج ٤٢٧
سَدَم ٢٥٥	تَسْحَاج ٢٤٥
سُدَم ٢٧٦، ٣٩٦	سَح ٣٠
مَسْدُوم ٢٧٦	سَح ٥٣
أَسْدَام ٢٧٦	سَخُور ٣٢٦
أُسْدَيْت ٢٥	مُسَحْنِفِر ١٤٨
سَدَى ٤١٥	سَحَق ١٧٥، ٤٠٢
سَرِب ٤٢، ٤٦	سَحَق ٤٠١
سِرْب ٣٥٩، ٤٩٧	سَوَحَق ١٣٩
سَرَاب ٢٦٤، ٥٢٠، ٥٣١	سَحَل ٣٠، ١١٦
سَرِيخ ٤٠٤	تَسَحَل ٣٠
سَرِيل ١١٨	مِسَحَل ٢١٣
تَسَرِيل ٢٥، ١١٦	سَحَم ٣٠
سِرْبَال ٥٤، ٢٢٣، ٤٠٣	أَسْحَم ٢٥٧، ٢٦٢، ٣٩٥، ٤٥٥
سَرَابِيل ٥٤	سَحَا ٢٤
مُسَرِيلَة ١٨٠	

سَارِي ١٧٣، ٢٣٧	أَسْرَج ٥٢٢
سَارِي ١٣٧، ٥٢٧	سُرْج ١٣١
سُرِّي ٨٧، ١٩٠، ٢١٧، ٢٥٨، ٢٧٥، ٢٩٢، ٣٤٢، ٤٧٢	السراج ١٣١
مَسْطُور ٥٣١	سُرْخ ٣٥٧
مُسْطَار ١٢٩	مُسْرُخ ٥٢٢
سَطَعَ ٥٤٠	سِرْجَان ١١٧، ٢٠٤، ٤٩٧
سَغَد ٤٤٩	سُرَادِق ١١١
يُسْعِر ٤٧٦	يِرْ ٢٢٦، ٢٣٦، ٣٠٨، ٤٠٧، ٤٤٩
تَسْعِر ٤٧٣	مُسْر ٤٠٠
سُعَار ١٠٠، ٣٢٣	أَسْرَة ٨٢
سَعِر ١٩٤	سُر ٤٢٦، ٤٤٥
مَسَاعِر ٤٥٧	سَر ٩٨
مِسْعِر ٤٥٧	أُسْر ٩٨
سَعِيط ٤٥٦	سُرُور ٢٤
تَسْعَع ٢٠٥	سَرِخ ٢٥٨
سَاعَف ٥٣١	سُرُوفَة ٨٢
سَعَل ١٢١	سَرَاغِيف ٨٢
سَغَابَة ٢٦	سَرَق ٥٤٧، ٥٦٩
سَغَب ٢٣٨	مُسْرَق ٢٣١
سَاغَب ٢٣٨	سَرُوت ٢٢٧
سَغْسَبَان ٢٣٨	أُسْرُو ٢٢٧
سَغَاب ١٨١	سَرَاة ١٢٥، ١٩١، ٢١٣، ٢٦١، ٣٥٦، ٣٨٣
اسْتَسْقَد ٢٦	سَرُو ٢٢٧
السَّفَاح ٨٦	سَرَاوِيل ٤٩٧
سَفُود ٧٨	سَرِي ٢٦١، ٣٥٦، ٣٨٣
سَفَر ١٥٧، ٤٧٠	سَرَى ٤٥٤
سَفَر ٣٤١	سَرَتْ ٢٢٧
سَفَر ٣٤٢	سَرِين ٣٣٣
سُفْرَة ٣٤٢	أُسْرَى ١٤٣، ١٦٣، ٢٥١، ٢٧٥، ٤٥٤
سِفَار ١١٣	يسري ٤٠٧، ٥٤٩

سَكَّكَ ١٤٦	سُفُور ١٩٨
مُسْتَكِين ١٧٤	مِسْفَار ١٢٤
أَسْلَبَتْ ٢٦	يَسْفَ ٥٢١
أَسْلَاب ٢٨٧	سَفَّ ٤٣١
اسْتَلَبَ ٤٥٢	أُسْفَلُ ٢٤٦
تُسْتَلَبُ ٧٢	أَسَافِلُ ٢٤٦
سَلَيْبُ ٢١٥	سَفَلُ ٥٧٣
اسْتَلَبَّ ١٧٤	سَوَافِلُ ١١٢، ٤٩٥
سَلَبَ ٢٨٧، ٤٨٤	سَافِلَةٌ ١١٢، ٤٥٩
مُسْلَبَةٌ ١٨٢، ٣٥٩	أَسْفَالُ ٤٥٣
سِلَاحُ ٣٧٤	أُسْفِهَتْ ١٨٩
مَسَالِحُ ٣٩٣	سَفِهَ ٣٦٢
مَسْلَحَةٌ ٣٩٣	سَفَاهَ ٦٧، ٤٦٩
سَلَسَ ٣٦٨	سَفَاهَةٌ ٣١٥
أَسْلَسَ ٣٦٨ - ٣٦٨	مُسَافَهَةٌ ٣٤٦
تَسْلُسُ ٤٠٨	سَفَى ٢١٣، ٢٤٣
يَسْلُسُ ٢٤	سَقَبَ ٤٢، ٤٤
تَسْلُسُ ٢٤	أَسْقَطْتُ ٢٦
سَلَسَالُ ٤٥٣	تُسْقَطُ ٤١٥
سَلَفَ ١٣٢	يَسَاقُطُ ٥٨٥
سَلَاةٌ ٤٢٤، ٥٢٢، ٥٥٩	تَسَاقُطُ ١٢٣
سَلَفَ ٢١٩، ٤١٤، ٤٥٦، ٥٤٣	سَقَمَ ٤٨، ١٦٣
سَوَالِفُ ٤٠، ١٥٩	سَقِمَ ٢٩٦
سَالِفَ ١٧٠، ٤٦٩	سَاقِيَةٌ ٢٩٢
سَالِفَةٌ ٤٠، ١٥٩	سَوَاقٍ ٢٩٢
سَلَالُ ٨٩	سَكَبَ ٤٩٦
سَلَامُ ٢٠	سَكَّرَ ١٥٤
سَلِمَ ٢١٩، ٢٢٨	سِكَّرَ ١٤١
سَلَّمَ ١٦٥	مُسَنَكٌ ١٥١
سَلَامَى ١٤٢	سِكَّةٌ ١٤٦

سَلَامِيَّة ١٤٢	سَمُومٌ ٤٩، ٧٨، ٢٢٦، ٢٧٥، ٤٠٤
سَلْهَبَةٌ ٢٠٣	سَمَا ٤١، ٥٠، ٨٩، ٥٨٣، ٥٨٨
سَلَاهِبٌ ٤٥٨	سَامِي ٤٤، ٩١
سَلْهَبٌ ٤٥٨	تَسَامِي ٥٧٠
يسلي ١٧٧	أَسْمَى ٥٠
سَلَى ٢٦، ٤٢، ١٣٧	أَسْمَاءُ ٣٩٥
أَسْلَاءُ ٢٦، ٤٢	مُسَامَاةٌ ٤٢٠
سَمَحَ ٧٣	سَام ١١٨
أَسْمَحَ ٧٣	الْأَسْمَاءُ ١٢٥
سَمَحَ ٧٣	سَمَيْكَ ٤٢، ٥٢، ٢٤٧، ٣٣٧، ٣٣٩، ٥٣٤، ٥٤٠
مِسْمَحٌ ١٧٧، ٧٣	سَمَائِكَ ٤٢، ٢٤٧، ٣٣٧، ٣٣٩، ٥٣٤، ٥٤٠
مَسَامِيحٌ ١٩٩	سَالِحٌ ٢٢
مُسْمِيحَةٌ ١٠٦	مُسْجَلِيٌّ ٥٢٢
مِسْمَحٌ ١٩٩	سَمِيحٌ ٢٢
سَمَاحِيحٌ ٤٢٦	سَمَدٌ ٢٥٧
سَمُوحٌ ٤٢٦	أَسَمَدٌ ٢٥٧، ٣٠٧
سَمَاقٌ ٢٦	سَمُودٌ ٢٥٧
سَمَاقٌ ٢٦	سَمَدٌ ٢٥٧
سَمَرٌ ٢٢٣	سَمَفٌ ١٧٨
سَمِيرٌ ٢٢٣	تُسَمَفٌ ٢٦
أَسَمِرٌ ٤٩، ٥٢، ٤١٩، ٥٤٠	سَمَافٌ ٢٦، ١٧٨
سَمَائِرٌ ٣١٥	مُسَمَفَةٌ ١٧٨
سَمُوطٌ ٤٥٣	مِسَافٌ ٢٦، ١٩٠، ٤٠٤
سَمَطٌ ٤٥٣	مَسَانِفٌ ٢٦، ١٩٠، ٤٠٤
أَسْمَعٌ ١٦٦	سَمَامٌ ٣٢٠
السَّمَاءُ ٣٣١	يَسْتَنُّ ٥٢٠
السَّمَكَانِ ٤٠	سِنٌ ٢٢٣
سَمَاقِيٌّ ٣٣١	سَتَنٌ ٦٦
مَسَامِكٌ ٣٣٦	سِنَانٌ ٥٤٦
مِسَالِكٌ ٣٣٦	سِنَّةٌ ١٧٨، ٣٤٢، ٤٤٥

سِنَّ ١٤٦	أَسَعْتُ ٢٥
سِنَّة ١٤٦	أَسَاغ ٢٢٣
مُسْتَن ٣١١	أَسِيعُ ٩٨
تُسْنَى ٣٠٣	تُسِيعُ ٣١٧
سَنَاء ١٧٠	يَسُوفُ ٢٤٦، ٣٦١
سَانِيَّة ٢٥٦	تَسُوفُ ٣٩٥
سَهْبُ ٤٠، ١٩٠	سَفْتُ ٤٨٦
سُهُوبُ ١٩٠	يسفن ٣٦١
تَسْهِيْد ٧٦	مُسْتَاْف ٤٢٩
مِسْهَار ١٢٤	سُوفُ ٢٤٥، ٣٤٥
سَاهِمَةٌ ٢٨، ٣٨، ٧٩، ٨٩، ١٥٨	مسافة ٤٢٩
سَوَاهِيْمُ ٢٨، ٤١، ٧٩، ١٥٨	سِيَاْف ٢٤٣
سُهُومُ ٢٧٠	تَسُوْقُ ١٦٥
سَهْمَةٌ ٣١٤	سَوْقَة ٩٧
سَهْوَةٌ ١٦٩	سِيَاْق ٦٧
سَوْء ١٦٣	سُولُ ٤١٥
سَوَاتُ ١٠٦، ١٥٤	سَوَامُ ١٨٧، ١٩٢، ٣٣٢، ٤٤٤، ٤٩٦، ٥٢٢، ٥٥٦
سَاَج ٣٦٤	سِيَا ٢٨٨
سُوْدُ ١١٣، ١٥٦	سِيْمَ خَطَّة ٥٧٣
أَسُوْدُ ٥٢	مُسِيْمَةٌ ١١١
سَوَادُ ١٣٢، ٢٤٤، ٣٣٤، ٤٨١	مُسُوْمُ ١١٢، ١٤٩، ٤٥٩
سُوْدَدْ ٢٢٢	سَائِمَةٌ ٣٣٢، ٥٥٦
سُورَةٌ ٢٢٢، ٣٥٦	مُسُوْمَةٌ ٥٤، ٦٩، ٢٦٦
سُورَةٌ ١٨٣، ٢٢٢	مُسُوْمَاتُ ٢٠٣
سَوَارُ ١٢٧	اَسْتَوَى ٥٥٧
أَسَاوِرُ ٣١٥	سَوَاءُ ٢٧٠
إِسْوَارُ ١٢٧، ٣١٥	سِيَّ ٣١٥
مُسَوَّرُ ٣٢٢	سِيَوَى ٥٦٦
سَائِسُ ٥٤٩	سَوِيَّةُ ١٢٨
سَوَاسُ ٥٤٩	سَجِبُ ٥٥، ٧٩، ١١٠، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٧، ٣٠٢، ٣٠٣

شَبَا ٥٤٢	سَيِّدَا ٨١
شَتَّ ٤٤٩	سَارَ ١٢٩
شَتَّى ٨١، ١٢٣، ٤٢١، ٤٦٩، ٤٧٨	سَائِرَ ٦٨
شَتِيتَ ٢٣٥، ٣٠٨	تَسْيَارَ ١٢٤
أَشْتَاتَ ٥٠٨	سِرْنَا ٣٤٢
مَشْتَمَةً ٢٥٤	نَسِيرَهَا ١٤٢
شَتَا ١٢٧	سِيَسَاءَ ١٣٥، ٢٣٠
شَاتِيَّةَ ١٦٣	سَيَافَ ٢٤٣
شَاجِبَ ٥٠٠	سَيَالَ ١٩٤
أَشْجَدَ ٣٠	سَيَالُ ٤٥٩
شَوَاجِرُ ٣١٦	مَسِيلٌ ٢٤٩
شَجَرٌ ٤٣١	مَسَايِلُ ٢٤٩
شَجَعٌ ٢٥٦	سَيْلٌ ٢٦٥
أَشَاجِعُ ٢٩٤	سُيُولٌ ٢٦٥
يَشْحَدُ ٣٨٦	
شَجَوَّ ٥٨٧	ش
شَجِيٌّ ٥٨٧	شَايِبُ ٥٣
يَشْحَدُ ٣٨٦	شُؤْبُوبٌ ٥٣
مَشْحُودٌ عَلَيْهِ ٤٣٠	أَشَاءُ ٣٦٨
يَتَشَحَّحُ ٥٢٢	شَايِيَّةَ ١٢٤، ١٨٦، ٢٦٤، ٣٠٦، ٤٢٢
شَحَطَ ٤٨	شُؤُونٌ ٣١٩
شَحَطَ ١٧٧، ٤٠٠	شَأْنُ ٣١٩، ٤٠٧
شَحْنَاءَ ٤٤٠	شَأَى ٢٩
شَخِيَّةَ ٥١٩	شَأَوُ ٢٩٨
شَخَارَ ٤٢٣	يَسْبُ ٤٩، ١٦٩
شَخِيرَ ٣٢٦	شَبَابٌ ٢٥٠
أَشْخَصَ ٤٦٢	شَبِيْعَةُ الْخُلُخَالِ ٤٥٤
شَاخِصَ ٨٨	شَابِلِكُ ٣٣٦
شَوَاخِصَ ٤١	شُيُوكُ ٣٣٦
شَاخِصَةً ٤١	شَبِيْمٌ ١٦٥، ٤٥٦
	شَبِيَّةَ ٢٢٨

شَرَّاعٌ ٥٢، ٨٣، ٣٠١، ٣٠٤، ٤٢٨، ٤٨٥	شَدَّ ٨١، ١٨٦
شَرِيعَةٌ ٥٢، ٨٣، ٣٠١، ٣٠٤، ٤٢٨، ٤٦٢، ٤٨٥	تَشَدَّدُ ٤٤٥
شَوَارِعُ ٥٣٣	شَدَّةٌ ٨١
شَارِعٌ ٥٣٣	شَدَّ ٥٣، ٢٤٤، ٢٥٧، ٣٠٠، ٣٩٢، ٤٢٩، ٥٣٢
أَشْرَفَ ٢١٥، ٤٣٢، ٤٩٤، ٤٩٨	شَدَّ ٣٠٠
شَارَفَ ٥٦٥	شَدَقَ ٢٣٩
شَارِفٌ ٨١، ١٣١، ١٥٢، ٣٦١، ٤٢٤، ٥٠٤، ٥٣٩	أَشْدَاقُ ٢٢٩
شَوَارِفٌ ٥٣٩	شَادِنٌ ٥٢٠
مُسْتَشْرِفٌ ٧٨	شَدَوْتُ ٧٧
شَرَفَ ١٥٨	شَذَبَ ٧٠
شُرْفٌ ١٣١	شَذَبَ ٧٠
أَشْرَافٌ ١٥٨	شَذَبَ ٧٠، ١٨٤
مُسْرِفِيَّةٌ ١٩٤، ٢٦٧، ٣٠٥، ٣١٢	شَذَبَ ٧٠
شَرِقَ ٣٧	شَوَذَبَ ٥٠١
نَشْرِيقٌ ١٢٩	شَدَّ ١٩٧
مُشْرِقٌ ٤٥٥	شَذَانٌ ٩٥
شِرَاكُ النَّعْلِ ٣٥٨	شَذَرُ ٧٨، ٤٧١
شَرْمَجٌ ٤٩١	شَرِبَ ٥١
شَرَنْبَتْ ٥٧٥	شَرِبَ ٢٠، ١٥٤، ٢٨٤
شَرِيٌّ ٣٩٥	شَرِبَ ٥١
شَوَارِبُ ٢٠٣، ٤٥٨	شَرِيبٌ ٥١
شَارِبَةٌ ٢٠٣	شَرُوبٌ ٥١، ٤٦٣
شَارِبٌ ٨٧، ٤٥٨، ٤٩٧	مُشْرِيبٌ ٥١
شُرْبٌ ٨٧، ٥٣٤	مُشْرُوبَةٌ ٣٦١
شَرَرٌ ٢٨٨	شَرِيدٌ ٦٥، ٣٥١، ٤٢٢
أَشْرَرُ ١٥٧	شَارٌ ١٠٧
شُرَّرٌ ١١٨، ١٨١، ١٨٥، ٣١٢، ٣٣٩، ٤٤٠	شَرَسَ ٥٤٩
شُرَّرٌ ١٥٧	شَرَّاسِيفٌ ٤٤
شُرَّاءُ ١٥٧	شُرْطَةٌ ٣٠٥
شَاسِبٌ ٤٩٧	شَرَطَ ٤٢١

أشاعر ١٤١	شِيع ١٠٥
مُشَعِّع ٢٣١	شايح ٤٨٦
مَشْعَعَة ١٦٩، ٣٦٧، ٤٢٥، ٥٢٣	شاسيف ٤٩٧
شِع ١٦٦، ٣٩٧	شَصا ٢٢
شِعاع ٣٩٧	شاصيات ٢٢
مِشْعَلَة ٥٣٤	شُطَب ١٧٥
شُعْب ٤٣	مُشْطِيب ١٧٥
شُعُوب ١٨٩	شُطَر ٥٠٢
مَشْغُول ٥١	شُطَر ٥٠٢
مِشْفَر ٣٩، ٣٩٥، ٤٣٥، ٥١٢	شُط ٢٩٨، ٤١٣، ٤٥٠، ٤٧٥، ٤٩٥، ٥٣١
مِشافِر ٣٩، ٤٣٥، ٥١٢	شُط ٢٩٨، ٤١٣، ٤٥٠، ٤٦٥، ٤٩٥، ٥٣١
شَفَف ٥٢١	شُطِّي ٤١
شَف ٢، ٢٨٨، ٥٨٨	شُطُون ٢٧، ٢٤٢
يَشْف ٢١١	شُعَب ٣١٩
مُشْفِق ٤٠١	أَنْشَعَب ٢٥٤
شَفِق ٤٠٥	يَشْعَب ٢٥٥
شَفَن ٥٥٧	شُعَب ٢٣٧
شَفان ٢٤٠، ٣٠٦	شُعْبَتان ٢٩٧
شَقَر ٤٩	شِعاب ٢٣٧
شَقِر ٤٩	شُعْبَة ٢٣٧
أَشَقَر ٤٩	شُعَب ٢٥٤، ٥٢٤
شَق ٤١٠، ٤١٨	شُعْبَان ٤١٣
شَقَّة ١٩٠	أَشْعَث ٣٢، ٥٤، ٢٣٨، ٣٢٨، ٤٠٦، ٤٥٤، ٤٥٩، ٤٩٧
أَشَو ٤٩٧	شُعْث ٥٤، ٤٠٦، ٤٥٩
شَق ٣٢٦	أَشْعَر ٤٩٥
شَقائِق ١٤٦، ٢٨٤، ٤٥٥، ٥٣٩	أَشْعَر ٤٢٢
شَقِيق ١٤٦	الشَقَرى ٤٠٦
شَقِيقَة ٤٥٥، ٥٣٨	مَشاعِر ٩١
شِقاق ١٣٦، ٢٧١	أَشْعَر ١٤١
شَقَق ٤٠٣	شِعار ٤٢٢، ٤٩٥، ٥٣٩

أَشْطَ ٤٨، ٢٥٤، ٣٨٧	شَقَّة ٤٠٣
شَيْل ٢٥٥	مَشَقَّة ٤٠٣
شَمُول ١٢٧، ٢٦٦، ٤١٤، ٤٣١، ٤٩٢	شِكَّة ٧٣
شَمَال ١١١، ٤٥٦، ٥٤٠، ٥٦٤	أَشْكَل ٥٧١
شِمَال ٥٦٣	مَشْكُول ٢٦٨
شَمَائِل ٤٠٥	شَاكِلَة ٥٥٧
مَشْمُول ٤٩	شَوَاكِل ٤٦٣
شَمْلَة ٣٠٤	شَكِيَّة ١٦٥، ٢٢٨، ٣٣٣، ٣٣٤، ٤٥٠، ٤٥٨
أَشْم ٤٧٧	شَكَاثِم ١٦٥، ٣٣٣، ٣٣٤، ٤٥٠
شَم ٤٣٣	شَكِيم ٤٥٨
شَمِي ٢٥٤	مَشْتَكِي ٣٢
أَشْنَأ ٢٥٤	شَكْوَى ١٧٥
شَنَان ٢٥٤	يَشَل ٣٠٠، ٤٢٧، ٤٢٩
شَنَأ ٢٥٤	شَلَال ٥٦٣
مَشْنَأ ٢٥٤	شَلَال ٣٩٧، ٥٦٨
شَنَاء ٢٥٤	يُشَلِي ١١٧
شَنَاء ٢٥٤	شِلُو ٤٣٨، ٥٤٤
شَنَان ٢٥٤	مَشْخَر ٣٣٩
شَنَاء ٢٨٢	شَمَذ ٦٩
شَنَاء ٢٥٣	شَمَاز ٦٩
شَنْعَاء ٣١٦، ٣٧١	شَامِنَة ٦٩
شَنِق ٤٠١	شَر ٣٨، ٥٣٣
شَنَق ١٢١	مَشْمَرَة ٦٩
أَشْنَق ١٢١	شَمَس ٧١، ٢٨٠
شَنَم ١٣٦	شَمَس ١٥٠، ٥٧٧
تَشَن ٤٨٢	شَمَس ١٥٠، ٥٧٧
شَنَان ١٦٩	شَمَص ٣٣٠
شِهَاب ١٤١، ٢٣٥، ٤١٦، ٥٧٥	شَمَط ٢٥٥، ٣٢٤
شِهَاء ٤٧، ١٧٣، ٢٠٢، ٢٢٧، ٢٦٦	شَط ٤٨، ٧٧، ١٣٠، ٢٥٤، ٣٤٥
شُهَب ٣٩ - ٣٩، ٤٧	شَطَاء ٣٤٥

شَاهِدَ ٢٤٨	شَامَاتُ ١٩٤
شَاهِدَ ١٥١، ٨٥	شَانَ ٧٥
شَهْرَةٌ ١١٣	ص
مُشَهَّرٌ ١٧٥	تَصَابٌ ٥٣٠
شَهْرَهَا ٤٢	الصَّبَا ٤٥٥، ٣٤٩، ٣٣٨، ٢٢٤
شَاهِقٌ ٣٥٠	الصَّبَا ٨٤، ٢٠٧، ٢١٨، ٢٧٩، ٣٦٤، ٤١٤، ٤٦١، ٤٦٩
شَيْبٌ ٣٧٢، ٤٥٦	صَبٌّ ١٩٥، ٥٢٤
مَشَوْدٌ ٥٧٦	صَبَابَةٌ ٢٤، ٣٤٩، ٥١٩
شَارَةٌ ١٧٥	صَبَّةٌ ٢٣٤
شَوَفٌ ١٢٣	صَبَحٌ ٤٥٣، ٤٧٤، ٥٤٥، ٥٧٥
مُشَوَّفٌ ١٢٣	اَصْطَبَحَ ٢٣١، ٥٦٠
شَالَ ٤١ - ٤١، ٩١، ٩٩، ١٧٢، ٢٦١، ٥٣٦	تَصْطَبِحُ ٥٢٨
تَشُولُ ٥٨٢	يَتَصَبَّحُونَ ٥٠٦
شَوْلَانٌ ٣٥١	أَصْبَحُ ٥٢٠
أَشْوَالٌ ٤٥٨	صَبُوحٌ ٢١
شَوْلٌ ١٣٣، ٤٥٨	صَوْرٌ ٢٠٦
شَائِلَةٌ ١٣٣	صَبْرٌ ٢٠٦
شَاءَ ١٥٥، ٤١٨، ٤٢٧، ٤٣١	صَبْرٌ ٥٩
شَوَّيَةً ٥٤٦	صَبْرٌ ٣٧٩، ٤٤٢
شَاءَ ١٥٥، ٢١٧، ٤٨٦، ٥١٣	أَصْبِي ٤٦٩
شَوَى ٤٠٣، ٤٩٦	صَبْرَةٌ ٢٣٦
أَشِئْتُ ٤٣٦	صَبَاً ٣٠، ١١١، ١٩١، ٤٥٥
شَابَ ٢٠٦	صِبَاً ٧٦
مُشَابِعٌ ٢٩٣	أَصْحَبْتُ ٢٨١
مُشَيِّحٌ ٢٢٢، ٢٣٢، ٤٦٢	صُحْبَةٌ ٤٠٦
أَشَدْتُ ٣٠٥	أَصْحَرَ ١٦٥
شَيَّرَى ١٩٢، ٣٠٦، ٣١١	مُضْجِرٌ ١٢٥، ٤١٨
أَشَاطَ ١٤٨	صَخْصَخَ ٢١٣، ٥٢٠
شَاغَ ١٦٦، ٤٧٢	صَحِيفَةٌ ٢١٤، ٥٧٣
شَامَ ٥١٦	صَحَفَ ٣١٤

صَوَادِق ١٥٨	صَحْل ١١٩
صِدْق ٣٩٨	صَحْل ٨٣
صَدَى ٤١٥	تَصَاخَب ٢١١
صَدَيَان ٢١١	صَاخِد ٢٩٩
صَوَاد ٥٢٨	مُصْطَخِد ٤٠٣
أَصْدَاء ٤١٥	صَيَّخُوذ ٧٩
صَرَّخ ٢٨٤، ٢٨	صَدَّ ٧٨
تَصْرِيح ٢٨٤، ١٢٨	يَصْدُ ٣٧١
صَرِيح ٢٠٣	صَدَّادَة ٤٦
تَصْرِيد ٧٦	صَدَّد ٢٩٨
صُرَاد ١٦٥	مَصْنُود ٧٨
صِرْدَان ٧٨	صَدَّر ٣٩٦
مَصْرَد ٤٥٨، ٥٢٧	صَدَّر ١٥٢، ٤٢٦
صَرِد ٢١٥، ٢٧٣، ٣٠٦	صَوَادِر ٥٠٠-٥٠٠
صَرِد ٧٨	صَدَّار ٤٢٢
صَرِد ٤١٧	صَدَّر ٢١، ٢٤٩
صَرَّ ٢٩٩، ٣٦٩	مُصَدَّر ٤٦٢
صَرَائِر ٤٣٤	صَدَّعُوا ٢٨٣
صَرَّصَر ٣٥٥	تَصَدَّع ٢٦٦، ٣٦٩، ٤٦٢
صَرَّعُوا ٥٠٢	تَصَدَّع ٢٦٦
صَرَّعَى ٤٠٤، ٤٥٩	انْصَادَع ٢٥٤
صَرِيح ٢٠، ٤٠٤، ٤٣١، ٤٥٩، ٥٢٩	صِدْعَة ٢٣٤
صَرَف ١٤٤، ١٦٩، ٢٨٣، ٢٩٨، ٤٤٩	صُدَّع ٢٣٥، ٢٥٦
صِرَف ٣١٩، ٣٥٧، ٥٦٠	أَصْدَاع ٢٥٦
صَرَم ٢٧٠، ٢٧٩، ٤٥٢	صَدَف ٢٣٣
صَايَم ٥٣٣	يَصْدِفَن ٢٣٣
صَرَم ٤٦	صَدُوفًا ٢٣٣
صَرِم ١٦٥	صَدَف ٢١٥
صَرَم ١٦٩، ٥٢٠، ٥٢٤، ٥٦٣	صَدَّق ٤٦٧
صِرْمَة ٢٣٤	صَادِق ٤٨٩

مُصَرَّم ٣٩٨	صفحة الوجه ٤١
مُصَارِمٌ ٤٤٩	صَفَائِحُ ٤٩٠
مُصَرِّمٌ ٢٢٨	صَفْدٌ ٣٠٤
صَوَارِمٌ ٥٤٥	أَصْفَدٌ ٣٠٤
صَرِيمةٌ ٣٩، ٨٥، ٢٩٨، ٤٤٩، ٤٨٩، ٤٩٧	صَفْدٌ ٣٠٤، ٤٧٦
صَرَائِمٌ ٤٤٩	صَفَادٌ ٣٠٤
صَرَاةٌ ٩٣، ٣٣٨	صَفَرٌ ١٥٩-١٥٩، ١٨٦، ٣٠٩
مُصْعَبٌ ٦١، ٧٤، ١٦٣، ٢٢٠، ٢٧٤	أَصْفَرٌ ٥٢، ١٨٦
مَصَاعِيبٌ ٦١	صَفْرَاءُ ١٨٦، ٣٤٥
أَصْعَدُ ٢١٧، ٤٦٤	تُصَفِّقُ ٤٨١
إِصْعَادٌ ٤٦٤	صَفَقٌ ١٣٢
صَعْدَةٌ ١١٢	صَفَا ٣٧٧، ٤٣٩
صَغَرٌ ١٤٩	صَافِيَةُ الْأَدِيمِ ٢٨٢
صَغَرٌ ١٧٩	صَفَاةٌ ١١١، ٣٣٧-٣٣٧، ٤١٠، ٤٤٠
أُصْغِرُ ١٧٩	مُصْطَفَى ٥٢٨
تَصْغِيرٌ ٤٣٣	صَقَّعَ ٢٥٧
صُغْلُوكُ ٢٨، ٢٢٧	صُقْعَةٌ ٩٩
صَعَالِيكُ ٢٨، ٢٢٧	صَيَّقِلُ ٢٤٩
صَغَرٌ ١٤٢	صَيَّاوِلُ ٢٤٩
صَغَرٌ ١٤٢	صَقَالٌ ٤٥٥
يَصْغُرُ ١٤٢	أَصْكُ ١٣٢
صَاغِرٌ ١١٤، ٥٣٤	يَصْكُ ٢١٣، ٢٣٣
صَغَارٌ ١٤٢، ٢٨٧، ٣٣١	نَصْكُ ٣٥٥
صَغَارَةٌ ١٤٢	اصْطِكَكُ ٣١٠
صَغَرٌ ١٤٢	صَكَّةٌ ١٦٠
صِغْرَانٌ ١٤٢	أَصْكُ ١٧٢
صَغَتْ ٥٦٦، ٥٨١	صَلَبٌ ٤٢، ٤٣، ٢٤٣، ٢٤٧
مُضْغِرٌ ٨٣	أَصْلَابٌ ٤٧٦
صَفْحَةٌ ٥١٧، ٥٧٦	صِلَابٌ ٨١، ٤٩٤
صَفْحَتَانِ ٢٥٦	صَالِبٌ ٤٩٥

صَمَعٌ ٢٥٧	صَلَّتْ ١٧٣، ٢١٥، ٢٨٥، ٥٧٧
أَصْعُ ١٤٧	مَصَالِيْتُ ٤٣، ٧٠، ١٨٣، ٤٩٠
صَمَاءُ ١٨٩، ٢٩١	مِصْلَاتُ ٤٣، ٧٠، ١٨٣، ٢٨٥، ٤٩٠
اصْعَدْتُ ٤٠٧	اصْطَلَى ٣٩٩
صَامِلٌ ٣٦٣	يَصْطَلِي ٣٣٠
صَمِيلٌ ٣٦٣	مُصْطَلٍ ٣١٢
أَصْمُ ٢٤٧، ٢٥٤	أَصْلَخُ ٢٥٤
صُمُ ٢٤٧	صَلَخَا ٢٥٤
صَمَاءُ ٤٨٩	صَلَدَ ٢٢١، ٤١٦
صَمَّ ٥٧٩	أَصَلَدَ ٢٢١
صَمِيمٌ ١٨٣، ١٨٤، ٢٢٧، ٣٧٢، ٥٨١	يَصْلُدُ ٢٢١، ٤١٦
انصماء ٨١	صَلُودَ ٢٢١، ٤١٦
انصَمَى ٨١	صَلُودَ ٤١٦
أَصَمَى ١٣٥	مُصْلَدَ ٤١٦
صَنْبُورٌ ٧٥	صَلَنِمَ ٣٥، ٢٨١، ٣٤٨، ٤٩١
صَنَعٌ ٢٥٥	صَلَادِمَ ٣٥، ٢٠٤، ٢٨١، ٣٤٨، ٤٩١
مُصِنَّ ٦٩	صَلْصَالٌ ٤٢٩
صَهَبَ ٥٠٢	صَلْصَلَةٌ ٢٤٥
أَصْهَبَ ٤٠، ٧٣، ٤٥٦، ٤٨٤	صَلَاصِلُ ٢٤٥
صُهَبَ ٤٠	أَصْلَفَ ٤٩٣
صَيَاهِبٌ ٤٩٧-٤٩٧	صَلَفَ ٤٩٣
صَهْبَاءُ ١٢٨، ١٧٨، ٢٧١، ٢٧٢، ٣١٩، ٤٥٣، ٤٥٦	صِلْفَاءُ ٣٠٩
أَصْهَرَ ٢٨٧	تَصَلَّ ٣٢٣
تَصْهَرُ ١١٩	يُصْلِي ٤٣٨
تَضْطَهَرُ ٤٢٨	صَلَاءُ ٤٣٧
تُصْهَرُ ٢٠٩	مُضْمَلٌ ٥٠١
إِصْهَارٌ ٢٨٧	مُضْمِلَاتُ ١٨٣
صَابَ ٣٩٢، ٣٤٨	صِمَادَ ١٣٢
يَصُوبُ ٧٦	صَمَدَ ١٣٢
صَوَّبَ رَأْسَهُ ٥٧٤	صَمَدَ ٤٧٧

ض

ضَبِيلٌ ٢٦، ١٦٣	يُصَابُ ٤١٢
ضَبٌّ ٤٤١	صَوْبٌ ٣٠٨، ٤٣٤
أَضْبٌ ٢٥٣	تَصُوبٌ ٣٣٥
ضَابَةٌ ٥٦، ١٦٦، ٢٥٣	صَائِيَةٌ ٤٦، ١٣٩
مُضَبٌّ ٢٥٣	صَاتُوا ٥٠٨
ضَبَاحٌ ٢٠٥	تَصَوَّحَ ٢٠٢
ضَبَحَ ٣٢٤	تَصَوَّرَ ١٦١
ضَبُورٌ ٥٣٢	يَصُورُ ٣١٠
مُضَبَّرٌ ٥٧٥	صَوَّرَ ١٦١
ضَبْرَاتٌ ٣٢٦	صَوْرَاءُ ١٩٥، ٢٧١
ضَبَارِكٌ ٣٣٨	صَوَّرَ ١٩٥، ٢٧١
ضَبَارِمٌ ٥٣٣	صَوَّرَ ١٤٥
ضَبْعٌ ١٧٠	صَوَّارٌ ١٠٩
ضِبْعَانٌ ١٧٠	أَصَاخٌ ٣٧١
ضَجٌّ ٢٢٨	إِصَاخَةٌ ٢٥٠
ضَجَّاجٌ ١٦٤	أَنْصَاعٌ ١١٨، ١٢٦، ٢٧٣، ٤١٨
ضَجُورٌ ٥٥	انْصَعَنَ ٢٠، ٥٣
ضَجِيعٌ ١٠٩، ١٣٥، ١٧٦، ٤٥٦	يَنْصَاعُ ١٢٧
ضَجَمٌ ١٦٦	أَنْصِياعٌ ٢٠
مَضْجِمٌ ٣٤١	تَصُولُ ٣١٨
تَضَخُّخٌ ٤٨٩	يَصُولُ ٥٦٥
مَضَحَكَ ١٢٤	صَوْلَةٌ ٥٦٥
ضَاحِيَةٌ ٤٢٧	صِيَامٌ ٢٧٤
ضَرَائِبٌ ١٩٦	صَوَّانٌ ٢٤٧
ضَرِيبةٌ ١٩٦	أَصَوَاءُ ١٩١
مِضْرَابٌ ١٨٠	صَوَى ٢٧، ٣٠٩
مِضْرَبٌ ٢٠٨	صَوَّةٌ ٢٧، ١٩١، ٣٠٩
مَضَارِبٌ ٢٠٨	صَيِّدٌ ٣٠٦، ٤٣٣، ٤٧٧
ضَرَابٌ ٤٤٣	صَيِّدَاءُ ٣٤٩
تَضَرَّجَ ٢٠٢	صَيِّدٌ ٨٠، ١٩٨، ٢٢٨، ٣٤٩

تَضَرَّجَ ٢٠٢	ضَرَسَ ١٨٢
أَصْبَدَ ١٩٨، ٢١٨، ٤٣٣	ضَرَعَ ٨٠
صَيَّرَ ١٥٥، ٣١٠	ضَرَوْعَ ٨٠
مَصَايِرُ ٣١٦	ضَرَعَ ٨٠
مَصَيَّرَ ٣١٦، ٤٣٥	أَضْرَاعَ ٨٠
صَيَّاصٍ ٢٢	مَتَصَرَّمٌ ٤٣
أَصَافَ ٤٩٩	ضَرِمَ ١٦٤
يَصِيفُ ٨٢	ضَرَامٌ ٥٦٥
مُصِيفٌ ٤٩٩	ضَرَى ٣٦٣
مَصِيفٌ ٤٤٩	ضَارِ ١١٨، ١٢٩
صَيْفٌ ٢٧٤	ضَارِيَاتُ ١٣٦
صَيَّافٌ ٢٧٤	ضَرَاءَ ٢٧
مَصَايِفُ ٢٩٢	ضِرَاءَ ٢٧٣، ٢٩٩
مَصَيَّافٌ ٢٩٢	ضِرْوُ ٢٧٣، ٢٩٩
صَيْفَةٌ ٨١، ٤٢٦، ٤٢٧	ضَغِنَ ٣٧، ٣٥٠
ضَرَحْنَةُ ٢١٥	أَضْغَانٌ ٥٥، ١٥٠، ٣٥٠، ٤١٥
ضَرَحَ ٤٨٨	ضَغِنَ ٥٥، ١١٠، ١٩٠، ١٥٠، ١٩٧، ٣٦٥
ضَرِيحٌ ٢٩٣	ضَغَائِنُ ٢٨٦، ٤٢٧
أَضَرَّ ٥٣، ٢١٣، ٣٠٤	ضَغِينَةٌ ١٥١، ٢٨٦، ٤٢٧
ضَرَرْتُ ١٩٥	ضَفَّرَ ١٥٧، ١٧٨، ٣٠٨، ٥٤١
أَضَرَّ ١٩٥	ضَفُورٌ ٥٤١
اضْطَرَّهَنْ ٢٣٣	ضَفِيرٌ ٥٧
إِضْرَارٌ ١٢٤	يَضْفُو ٥٤٠
ضِرَارٌ ٢٨٦	ضَفَفَ ١٩٥
ضَرَّرَ ١٩٥، ٤٢٧	ضَفُوَ ٥٧٤
مَضْرُورٌ ١٩٥	أَضْلَعَ ٢٣٩، ٤١٤
ضَرِيرٌ ١٩٩-١٩٩	مُضْلِعَةٌ ١١٩، ١٧٨، ٤٢١
ضَرَارَةٌ ٢٨١	مُضْلِعٌ ٣٤١
ضَرَائِرُ ٢١٣	أَتَضْلَعُ ٥٥٤
تَضَرَّسَ ٥٥٣	الضَّالُّ ١٦٥

أُضَافَ ٣١٣

ضيف ٥٥

ضيفان ٥٥

مُضَافٌ ٣١٢

ضَيْقَةٌ ٢١١ - ٢١١

مَضِيقٌ ٥٧٥

نَصَامٌ ٤٤٤

ضِمٌّ ٤٠٩

ط

طَبٌّ ١٩٥، ٣١٢

طَبٌّ ١٧٤

طَبَّةٌ ١٧٤

طَبَائِبٌ ٢٠٧ - ٢٠٧

طَبَخٌ ٢٧٥

طَبَانِيَّةٌ ٤٦٢

طَبْيٌ ١٣٩

يَطْحُطِحُ ٣٨٠

أَطْحَلُ ٢٦

طَحِينٌ ٥٦١

أَطْرَحُ ٥٢١

يَطْرَحُنُ ٤٢

مَطْرَحٌ ٥٢١

طَرْدٌ ٢٦٠

أَطْرَدَهُ ٣٥

الطرد ٢٥

يَطْرِدُ ٢٣٣، ٣١١

طَرِيدٌ ١٧٨

طِرَادٌ ٨٧

مَطْرِدٌ ١٣٥، ٢٢٢

طَرَّةٌ ٥٤٠

أُضِرَّ ١٢٤

تُضِرُّ ١١٦

ضَارٌّ ٤٧٣

ضَرٌّ ١٥٩

مُضْطَمِرٌ ٥٥٤

مُضْطَمِرَاتٌ ٢٨

تَضَرَّرَ ٢٧٠

ضَامِرٌ ١١٧، ٣٠٩، ٤١٨

انضمَّ ٢٠٩، ٤١٣

ضمَّ ٤٠٣، ٥٦٢

ضمَّنَ ١٤٤

يضمُّها ٣٠١

ضمَّنَ ٢٨٢

ضَبَاكُ ٤٨٦

ضَنَكٌ ٢٦٧

أَضَاءٌ ٣٠٦

مَضْنُونٌ ١٧٦

مُضْنِيَّةٌ ٢٩٦

ضَهَبَ ٩٣

مَضْهُودٌ ٢٩٦

أَضَاءٌ ٣٩٩

مُضِيٌّ ٥٥٤

ضَوَّجَ ١٠٩

ضَوَاضِيَّةٌ ٣٥١

تَضَوَّجَ ٥٦، ١٢٩، ٤٥٦

ضَوَّجَ ٢٥٣

يَضِرُّ ٢٦٦، ٤١٢

ضَيَّعَ ٥٦٥

أَضَعْتُ ٢٥

ضَافَ ٤٧٢

طَرَّأ ٥٠١	أَطْلَعَن ٢٨٤
طَرُفَ ٢٩٥، ٤٠١، ٤٢٩	يَطْرِعُ ١٦١
طَرُفَ ٦٤، ١٩٢، ٤٥٨	مُطْلَعُ ٤٢١
طَارِفَ ٣٥٠، ٥٢٨	طَوَالِغَ ٤٦١
مِطْرَفَ ٣٤، ١٠٧	طَلُوعَ ٤٢٧
طَرِيفَ ٤٥، ١٧١	أَطْلَاعَ ١٦١
طَرَقَ ٣٦٥، ٤٠٦، ٤٥٤	طَلَّاعَ ١٩٠
طَرَّقَ ١٤١	طَلَّقَ ٥٥، ٤٢٤،
أَطْرَقَ ٣٦٢	طَلَّقَ ١٨١
طُرُوقَ ٢٣٣	مُنْطَلِقَ ٥٥
طَارِقَ ٣٩٩، ٥٨٨	انْطِلَاقَ ٦٧
طَارِقَةٌ ٢٨٥	طَلِيقَ ٣٤٥، ٥٥
طِرْقَ ٥١٤	طِلَالَ ٤٥٥، ٤٥٩
طَشَنَ ٢٢٥	طَلَّلَ ١١٥، ٢٦٥، ٤١٣، ٥٣١، ٥٦٩، ٥٧٢
طِعَانَ ٢٦٨	أَطْلَالَ ٥٦٩
مِطْعَامَ ٢٠٨	طَلُولَ ٢٦٥، ٤١٣
مِطَاعَ ٢٨١	طَلَّ ٢٠٤، ٤٥٥، ٤٥٩
مِطَاعِيمَ ٢٠٨	طَلَّةَ ١٣١
مُطْعِمَ ٧٢، ٢٨١	طِلَاءَ ١٨٥، ٣٢٩
طَفَّ ٤٨٧	طَلَّيَّةَ ٣١٩
تُطْفِلُ ٣٠	اطْمَأَنَّ ٢٢٥
طَفَلَ ٢٣٥	يُطْمِنُ ٥٠٢
مِطَافِلَ ٣١	يُطْمَحُ ٥٢١
مُطْفِلَ ٣١	طُومَارَ ٣٤
طَقَّتْ ٢٧٢، ٣٠٩، ٤١٣	أَطْمَارَ ١٢٨، ٤١٨
يُطْفَوُ ٢٧٢، ٤٠٤	طِمْزَ ١٢٨، ٤١٨
تَطِيفَ ١١٦	طِمْرَةَ ٢٦٩، ٤٥٨، ٥٦٦، ٥٨٦
طَلَحَ ٤٧، ١٩٨	طَامِسَ ١٢٤
تَطَالِغَ ٢٤٠	طُمُطْمَةَ ٢٢٦
تَطَلَعَتْ ٢٧٠	طَلَّهَا ٢٧٦

يَطْمُو ٢٧٦	طِرْن ٢١٧، ٥٦٦
طُمُو ٢٧٦	طَائِر ١٤٧
طام ١٨٠	مُطَارَة ١٥٩
طِين ٣٤٥	يَسْتَطَار ٢٢٣
أُطْن ٩٦	طَيْس ١٠٣، ٤٨٦
طَهْوَر ٥٦	طَيْسَل ٤٨٦
أَطْهَار ٨٢، ١٣٠، ٢٨٨	تَطْيَش ٢٤٠
طَهْر ٨٢، ١٣٠، ٢٨٨، ٥١٣	ظ
أطواد ٣١١	ظَبْطَاب ٢٥٥
طور ٣٢٤	ظِبَاء ٣٦١، ٥١١
أطاع ١١٦، ١٢٧، ٤٩٦	ظَبِيَّة ٥١١
اسْطَاع ٣٥٤	ظِرَاب ٩٨
تَسْطَاع ٤٢٦	ظَرِب ٩٨، ١٨١
يَسْطِيع ٣٧١	أُظْرَاب ١٨١
تطيف ٣٩	ظِرَان ١٧٠
يَسْتَطَاف ٤٠٥	ظَرَر ١٧٠
طالت ٥٦٩	ظَن ٢٥٥، ٢٨٤
طَوَّال ٨٤، ١١١	تَظْعَن ٣٧٣
طَوَّالَة ٢٧٥	يَظْعَن ٣٧٤
طَوَّل ١١٩	ظَعِينَة ٢٠، ١٧٠، ٢١٧، ٢٩٠، ٥٣١
طَائِل ٤٦١	أَظْعَان ١٧٠، ٤٦١
طاقة ٣٩٤	ظَعَائِن ٢١٧، ٢٩٠، ٥٣١
طَوَى ٢٢٠، ٢٤٣، ٢٤٥، ٤١٦، ٤٢٧	ظُعْن ٤٠٦
انْطَوَى ٨٧، ٢٠٩، ٢٨١، ٣٠٠	ظَاعِن ٤٢٠
يَطْوِي ٧٩، ١٩٠	ظَلَع ٢٥٤
طاوِيَة ٣٨	يَظْلَع ٣٧٤
طاو ٨١، ١١٧، ١٨١	ظَالِع ٣٨٧
طَيْر ٤٤٤	أُظْلَاف ٥٥٦
طَار ٥٢، ١٣٦، ١٩١، ٥٥٥	ظَلَف ٥٥٦
تَطِير ٥٣٨	ظِلَال ٨٨، ٤٥٩

أَطْلَالٌ ٤٩	عَوَابِسُ ١٦٥
أَطَالِيلُ ٤٩	عَابِسٌ ١٦٥
ظِلٌّ ٤٩	عَبِطٌ ٣١١
ظَلَّةٌ ٨٨، ٤٥٩	عَبِيطٌ ٨٦، ١٩٢، ٢٠٨
ظَلَامَةٌ ٣٥٣، ٥٥٣	عَبَائِطُ ١٩٢
مُظْلِمَةٌ ١٢١، ١٩٧	عَبِلَ الشَّوَى ٤٩٦
مُظْلِمَةٌ ٣٠٥	أَعَابِلُ ٢٤٧
مُظْلِمٌ ١٧٥	عَبْلَاءُ ٢٤٧
ظِلْمَاءُ ٤٧١	مِعْبِلٌ ٣٠١، ٤٢٩
ظَمًا ٨٦	عَتَبٌ ٤٣
ظِمَانٌ ٤٢٨	عَتَادٌ ١٣١
ظِمَاءَةٌ ٢٤	عَتَوْدٌ ١٥٥
ظِمَاءٌ ٤١٢	عِدَانٌ ١٥٥
ظِمٌّ ٣٣٦، ٣٧٤	عَاتِقٌ ٢٧٢
أَظْمَاءُ ٣٧٤	عَبِيقٌ ١٢٩، ٣٠٢، ٥٦٦
تَظَنُّ ٣٦٦	عِتْقٌ ١٥٨
ظَنُونٌ ٢١٨	عِتَاقٌ ٦٨، ٣٠٢، ٥٦٦
أَظْهَرْتُ ٤٠٧	عَاتِمٌ ١٦٤، ١٩٢، ٣٦٧
تَظَاهَرٌ ١٢٤	عَشْرٌ ٣٠٣، ٣٢٠
ظَاهِرٌ ٢٠٧	عَشُورٌ ١٩٨، ٥٣٢
ظَهْرٌ ١٥٥، ٢٥٣	تَمَثَّلَ ٥٧٥
ع	
عَبَأٌ ٢٣٦	عَيْنُومٌ ١٨١، ٢٧٨-٢٧٨
عِبَاءَةٌ ٣٠٤	عَبَانِينَ ١٣٤
عَبِيدُ الْعَصَا ٣١٤	عَبُونٌ ١٣٤
عَبَثٌ ٣٨٨	عَبَانٌ ٤٣٨
عِبَادِيْدٌ ٨١	عَجَبٌ ٣٩
اسْتَعْبَرْتُ ٢١٩	عَجِيْبَةٌ ٤٩٥
أَعْبَرٌ ٤٧٩	عَجَائِبُ ٤٩٥
عَبِيرٌ ٥٦، ٧٨	عَجٌّ ٤١٠
	يَعِجُّ ٢٣٣

عَجَاجٌ ٤٥٩	عَدَّ ٤٥١
عَجْرٌ ٣٧٩	مُعْتَدٌ ١٣١
أَعْجَرٌ ٣٧٩	تَعَدُّ ٤٠٩
عَجْرَمَةٌ ٢٣٤	يَعُدُّ ٥٦٥
تُعْجِرُ ٢٤٣	عِدَادٌ ٢٩٧
عَاجِزٌ ٢٢٠	عَدَّ ٦٧
أَعْجَازٌ ٣٦٥، ٢٢٥	عَدِيدٌ ٣٧٦، ٣٥٦، ٣٣٨
عَجْرٌ ٤٦٤	عَدَلٌ ١١٩، ١١١، ١٠٢
عَجْزَاءٌ ١٧٦	عَدَلٌ ١١٥
عَجِيسٌ ٢٢٣	تُعَدِّلُ ٢١
عَجِفَ ٤٩	عَوَادِلُ ٤٠
عَجِفَتْ ٤٩	عَادِلٌ ٢٤٤
عِجَافٌ ٥٢٢، ٥٠٤، ٢٨١	عَادِلَةٌ ٤٠
أُعْجِفَ ٤٣٥، ٢٨١	مُعَادِلٌ ٦٧
مِعْجَالٌ ١٧٨	مُعْدُولٌ ٥١
مُعْجَلٌ ٤٢٣، ١٩٠، ٢٦	عُدُلٌ ٢٦٨، ١١٤، ٧٨
مُسْتَعْجِلٌ ٥٧٣	عُدَانِي ٦٦
عِجَالٌ ٥٦٦	عَدَا طَوْرَةً ٤٤٢
عُجْلِي ٥٦٦	تَعْدَاءُ ٨١
مُعْجَلَةٌ ٤٠٤	عَادِي ٤٩٧
عَاجِلَةٌ ٢٤٢	تَتَعَادَى ٥٧٨
عَوَاجِلُ ٢٤٢	مُعَادَاةٌ ٤٩٧
عَجَمٌ ٢٢٨، ٢٩	الْعُدُو ١٢٢
يُعْجَمُ ٢٣٤	الْعُدُو ٣٣٧، ٢٤٨، ١٧٧، ١٧٣، ١٣٥
مُعْجَمَةٌ ٢٥٦، ٧٩	عَدِي ٢٤٨، ١٣٥
مُعْجَمٌ ٢٥٦	الْأَعْدَاءُ ١٧٧، ١٧٣
أُعْجَمَ ٣٩٦	الْأَعَادِي ١٧٧، ١٧٣
مَعْجُومٌ ٢٩	عُدَاةٌ ١٩٧، ٥٥١
عَاجِنَةٌ ٣١٧، ٢٠٤	عَادٍ ٢٢٢
عِجَانٌ ٤٣٧، ٤٣٦، ٣٩٤	عَادِيَّةٌ ٥٦٩

عَارِةٌ ٩١، ١٠٥	عَايِيٌّ ٣٥٠، ٣٣٧
مُعَرَّنِمْ ٣٥	عَذَبٌ ١٨٢
عَرَسَ ٤٩٦	أَعْدَرَ ٤٣٦
عَرِيسَةٌ ٣٥٧	عَذَرَ ٢٩٥
عَرَصَاتٌ ٣٣١	عَذَرَ ٤٤
عَرَصٌ ٥٣١	عَاذِرٌ ٤٣٦
عَرِصَةٌ ٣٣١، ٥٣١	عَذَرَ ١٥٤
عَصَبٌ ٥٧٠	عِذْرَةٌ ١٥٤، ١٨٩
عَارِضٌ ٢٥٧، ٤٩٩	عِذَارٌ ٣٢٣
اعْتَرَضَ ٥٣٢	تَعَذِيرٌ ٥٣٣، ٥٤٥
تَعَرَّضَ ٨٤، ٤٥٧	عِلَافَةٌ ٣٩٧
أَعْرَضَ ٤٦٨	عَاذَلَ ٤٧٨
تُعَارِضُ ٣٤٢	عَذَلَ ١٢٠، ٢٩٣
يُعَارِضُ ٤٠، ١١، ٥٦٦	مُعَذَّلٌ ٤٦٠
تَعَرَّضَ ٣٣١	عَنَمٌ ٣٠٠
أَتَعَرَّضَ ٢٠٨	عَدَّوْمٌ ١٠٥، ٤٢٩
اسْتَعَرَّضَ ٤٠٣	أَعْرَبَ ٣٤٩
عَارِضٌ ٤٩، ١٤٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٧٣، ٢٢٩، ٢٣٥	عَرِبَ ٣٩
٤٩٠، ٤٣٤، ٣٤٨، ٣٠٥	عِرَابٌ ٢٣٦
عَارِضَةٌ ٢٢٩	عَرَجٌ ٢٣٤
عَرَضٌ ٨٧، ٢٢٩	أَعْرَجَ ٢٣٤
عَرُضٌ ١٠٧، ٢٢٩	عَرُوجٌ ٢٣٤
عَرِضٌ ٢٢٩	عَرَّةٌ ٢٢٠
عَرُضٌ ٢٢٩	عَرَّيْتُ ٣٧٨
مُعَرِّضٌ ٢٣٥، ٣٨٤	عَرَّ ٢٣، ٢٣٠
مَعَرَّضٌ ٤١٤	يَعَرُّ ٢٣
مَعَارِضَةٌ ٢٨	نَعَرُ ٣٣
عَارِضَانِ ٢٥٥	عَرَّ ٢٣، ١٥١
أَعْرَاضٌ ٢٢٩	عَرَّةٌ ٧٣
عَرُوضٌ ٢٢٩	مَعَرَّةٌ ٥٩

تَعْتَرِي ٣٦٤، ٤٣٠	عَوَارِضُ ٤٩، ٢٢٩
يَعْتَرِي ١٧٩، ٢٠٧	يَعْتَرِفُ ٣٥٤
يُعْتَرَى ١٩٢	عُرُوفٌ ٤١٠
تُعَرَّى ١٤٧	مَعْرِفٌ ١٠٨
اَعْرُوزِي ٢٦	مَعَارِفٌ ١٠٨، ٤١٨
تَعْرُوزِي ٢٦	مَعْرُوفٌ ١٠٨، ٢٨٧
عُرُوءَةٌ ٣١٠	عُرْفٌ ١٧٦، ٢٨٧، ٣٥٣
عَرَى ٢٧، ٢٢٦، ٢٩٩، ٤٨٩	أَعْرَافٌ ١٧٦
مَعَارٍ ٥٤	عُرْفَاءُ ١٧٤
مَعَرَى ٥٤	عِرْفَانٌ ٢٥، ٤٦٩
العِرَارَةُ ٩١، ١٠٥	يَعْرِقُ الْحَالُ ٥٦٦
عَارِيَةُ الْقَذَى ٢٧١، ٢٧٢، ٤٥٣	مَعْرُوقَةٌ ٤١٢
عَرِيٌّ ٢٦	عِرَاقٌ ٦٨، ٦٩
عَارِبٌ ٢٨٣، ٣٤٣، ٤٢٦، ٤٩٦	عُرُوقُ الصَّدْقِ ٢٣٧
مِعْرَابٌ ٥٧٤	عِرْقُوبٌ ١٥٩، ٢٤٨
عَذَارٌ ٢٨٨	عِرَاقِيبٌ ١٥٩، ٢٤٨
عَرٌّ ٥٠، ١٩٩، ٣٦١، ٤٢٨	عَرَكٌ ١٣٢، ١٣٧
تَعَرُّ ٣٥٢	عَرَكٌ ٥٠
عَرَارٌ ٢٩١	عِرَائِكُ ٢٧
عَرَاءٌ ٤٧٤	مَعَرَكٌ ١٣١
عُرْلٌ ٨٩، ٤٢٢	عَرِيكَةٌ ٢٧، ٧٩
أَعْرَلٌ ٨٩، ٤٢٢، ٤٦٥	مَعْتَرَكٌ ٢٦٨، ٢٨٧، ٤٥٩
عَرَالٌ ٣٠، ١٩٤	عِرَامٌ ٤٨١
مَعَارِيزٌ ٤١٥	عَوَارِمٌ ٢٤، ١١٣، ١٦٠، ٤٢٧
مِعْرَالٌ ٤١٥	عَارِمَةٌ ٢٤، ١١٣، ١٦٠، ٤٢٧، ٥٦٤
عَرْلَاءٌ ٣٠، ١٩٤	عَرْمَرَمٌ ٣٩٨
عِرَائِمٌ ٣٦٨	عِرْمِسٌ ٢٦، ٣٠٨
تَعَرٌّ ٤٥٠	عِرْنَيْنٌ ١٤٢، ١٧٣، ٢٢٧
عَسِيبٌ ٤٩، ٣١٢	عِرَا ٤١٧، ٥٣٨
عَوَسَجٌ ٢٨٣	اَعْتَرَى ٥٥، ٣٤٩

عَصْرٌ ١٦٣، ٢٣٥	يَعْسُ ٤٣٥
مُعْصِرٌ ٨٩، ٣١٤	اعْتِسَاسٌ ٢٥٢
أَعْصَرُ ١١٩، ١٦٣	مَعَسٌ ٢٣٨
إِعْصَارٌ ٥٤، ٢١٦	عَسَفٌ ٤١٢
أَعَاصِرُ ٥٤، ٢١٦	تَعَسَّفَ ١٥٨
مَعَاصِرُ ٣١٤	عَسَفٌ ١١٩
مُعْتَصِرٌ ١٥٠	عَسَلَانٌ ٢١١
مُعْصِرٌ ٣٣٠	عَشِيرٌ ٥٢١
عَصْمٌ ٣٥٠	تَعَشِيرٌ ٨٣
عَصِيمٌ ٢٧٢	عَشِيرَةٌ ٢٨٥
عَصْمَةٌ ٢٧٢	عَشَارٌ ٨٥، ٤٥٨
اعتصامٌ ٤٨٩	عَشْرَاءُ ٨٥، ٤٥٨
عَضَبٌ ١٨٩، ٢١١، ٥١٧	عَشْرٌ ١٤٧
أَعْضَبٌ ٧٥	مَعَشَرٌ ٥٣٣، ٥٤٤
عَضِدٌ ١٣٤، ٣٠١	عَشَوْتُ ٣٩٨
عَاضِدٌ ٣٠١	اسْتَعَشَى ٣٩٨
عَضَادٌ ٣٠١	عَشِيٌّ ٢٣٥، ٤٥٥، ٥١٥
أَعْضَادٌ ١٣٤	عَشِيَّةٌ ٣٧٤
عَضٌ ١٦١	يَعْصِبُ ١٤٩، ٤٢٨
عَضُوضٌ ٤١، ٣٥٩	عَصَبٌ ٤٢، ٤٦
عِضَاضٌ ١٩٨	عَصَابَةٌ ١٩٧، ٢٣٩، ٣٢٧، ٣٩٧
مُعْضِلَةٌ ٤١٧	عَصَائِبُ ١٩٧، ٢٠٩
مُعْضَلٌ ٤٥٧	مُعْصَبٌ ٣٣٢
عِضَاءَةٌ ٨٦، ٢٠٨	عَصَبٌ ٧١، ١٠٣، ١٢٣، ٤٨٤، ٥٠١
عَطْبَةٌ ١٨٠	عَصَبٌ ١٥٨
عَطَبٌ ١٨٠	عُصْبَةٌ ٧١، ١٠٣، ١٢٣، ١٥٨، ٢٤٨، ٣٦٤، ٤٧٧،
مَعَاطِيسٌ ٤٧٧	٥٠١، ٤٨٤
مَعْطِيسٌ ٤٧٧	عَصْرٌ ١٤٦
عَطْفَنٌ ٨٨	عُصَارٌ ٢٨٣
عُطِفَ ٤٤٢	عَصِيرٌ ٣٢٧

عَفَا ٢٠، ٦٦، ١٥٧، ١٩٤، ١٩٦، ٢٠٥-٢٠٥، ٢٢٤،	تَعَطَّفَ ٤٣، ٢٨٧، ٤٠٨
٥٧٨، ٤٩٦، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٤١	تَعَطَّفَ ٤٣، ٢٢٧
يَعْفُو ٤٦٩	مَعُطِفَ ٣٢٣
تَعَفَّى ٣٢٤	أَعْطَفَ ١٣٩
تَعَفَّى ١٩٣	عُطِفَ ١٣٩
أَعْفَاءَ ١٩٦	عُطِلَ ٢٩٣، ٣٦٥
مُعَفَّى ٥٥	مَعَاطِلَ ١٧٦
عَفَوَاتٍ ١٧١	مُعْطِلَ ١٧٦
عَفَوَاتٍ ٩٢	أَعْطَالَ ٥٢، ١٩٠
عَافِيَةٌ ٢٥٢	عُطِّلَ ١٩٠
عَوَافٍ ٢٥٢-٢٥٢	عُطِّلَ ٥٢
عَفَاءَ ٢٥٧، ٥٣٠	أَعْطَانِ ١٧١، ١٩١
مُعَفَّى ٥٥-٥٥	عَطَنَ ٨٥، ١٧١، ١٩١
عَافُونَ ١٥٠	أَعْطَى ١٠٤
عَافٍ ١٥٠، ٢٩٧، ٣٠٦، ٣٢٠	أَعْطَى يَدًا ٣٣٧
عَفْوٍ ٩٢	تُعَاطِي ٦٦
عَفْوٍ ٣٥٨	تُعَاطَتْ ٤٧٨
عَفْوَةٌ ١٧١	يُعَاظِمُ ٧٠
عَاقِبَ ٥٢	أَعْظُمَ ١٦٥
عَاقِبَةٌ ٤٤٤	عَظُمَ اللَّيْلُ ١١٥
عَقَبَ ٤٦٦	الْعَظُمُ ١٦٥
عَقَابَ ٦٤، ١٥٢، ١٧٠، ١٧١، ٢٦٢، ٤٥٩	مُعْظَمَةٌ ١٨٣
عَقْبَانِ ٦٤، ١٥٢، ١٧٠، ١٧١، ٤٥٩	عَظَائِمُ ٤٥٠
عَنْدَ ٤٧٠	عَفَّرَ ١٢٦، ١٣٢
مَعَاقِدَ ١٢٤	عَفَّرَ ٣٥٤
مَعْقَدَ ١٢٤	أَعْفَرَ ١٦٢، ٤٠٧، ٤١٧، ٤٣١
عَاقِرَ ١٧٤، ٣٥٩	عَفَّرَ ٤٩، ١٦٢، ٤٠٧، ٤٣١
عَقُورَ ٥٥، ١٩٧	يَعْفُورَ ٢٧٥، ٢٨٠، ٢٩٨، ٥٤٣
مَعْقُورَ ٥٤٦	يَعَاوِرَ ٢٩٨
عَقَارَ ٥٣٧	عَفَّ ٧٣

أَعْقَارٌ ١٥٤	أَعْتَلَجَ ٤٣٧
عَقْرٌ ٢١٢، ١٩٢	عَلَجَ ١٢٨، ١٢٩، ٣٢٥، ٤٦٥
عَقْرٌ ١٥٤، ٧٥	عَالَجٌ ١٨٠
عُقَارٌ ٢٣، ٢٨٣، ٤٧٤، ٥٠٨	عَالِقٌ ٢٠٨
عَقِيرٌ ٢٨١	عِلَاقَةٌ ٣٧٣
عَقْرٌ ١٧٤	مُعَالِقٌ ٢٨١
مُعَقَّرَةٌ ٢٣٨	عَلَقٌ ١١٨، ٢٨٨، ٤٠٤، ٤١٩، ٤٨٥
تَعْقِرُ ٣٥٦	عَلَقِي السَّقْمَ ٢٩٥
يَعْقُرُ ٧٢	مُتَعَلِّقٌ ٤٥١
عَقِيقَةٌ ٦٦-٦٦، ٢٤٣	أَعْلَاقٌ ٣٣٢
عِقَاقٌ ٦٦	عَلُوقٌ ٢٨١
مُعَاقِلٌ ٥٥٠، ٣٣٦	عَلَقِمَ ٣٩٥
عَاقِلٌ ٢٢، ١٦٢	عَلَّكُومَ ٢٧٢
مَعْقُولٌ ٤٤٦، ٥٥٢	عَلَّلَ ٧٣، ٥٤٣
عَقِيلَةٌ ٥٧٧	عَلَّ ٢٠٦، ٥٣٧، ٥٦٢
عَقْلٌ ٣٢٠	يَعْلُ ٢٢، ١٧٥
عَقْمٌ ٥٨٢	تَعْمَلُ ١٠٩
عَقَائِمُ ٣٤١	أَعْلَلُ ٢٠٧
عَقْوَةٌ ٦٣، ٢٣١، ٣٨٢	أَعْتَلَلَّ ٤٨، ٥٦٢، ٥٦٤
عَكِيسٌ ٢٣٤	تَعِيلَةٌ ٢٥٢، ٤١٢
عَكَابِسٌ ٢٢٤	عَلَّالَةٌ ٣٥، ٥٣٣
عَكْرَةٌ ٢٣٤	عَلَّلَ ٢٣
عَكَافَةٌ ٣١٩	مَعْلُولٌ ٥٣
عَكَامِسٌ ٢٣٤	مَتَعَلَّلٌ ٢٧
عِكَاكٌ ٥٢٦	عَلَى أَحْيَانِهِ ٤٣٢
عَوَكَلٌ ٣٦٢	عَلَى رِشْلِي ٥٥٥
مَعْكُومٌ ٢٧٦	عَلَى عَلَاتِي ٤٢، ٢٨٠
عَكْنَةٌ ٥٥٩	عَلَى عَتَبِي ٤٣
عَكْنَانٌ ٢٣٤	عَلِمَ ٤٢٨
عَوْلِجٌ ٤٣٥	عَلِمَ ٣٠٨

أعلام ٢٠٨، ٢٥	عوامل ٣٣٣
مُعَلِّم ٢٨٧، ١١٣	يُعَمِّل ١٢١
مُعَلِّمَةٌ ٤١٩، ٣٤٨	يُعَمِّلَةٌ ٣٤٢
مُعَلِّج ٥٧٠	اعتَمَّ ٤٩٦
علا ٣٦٦	مُعَمِّيَّة ٣٩
عُولِي ٤٩٦، ٤٦٩، ١٧٠	عَمِيَاء ٤١٥، ١٥٤
عَوَال ٤٥٩، ٣٢١، ١٣٩، ١١٢، ٦٠	عَنَبَر ٤٢٠
عَلَا ٣٣٢، ٢٠٦	عَنَابِيح ٥١٢، ٤٧٦، ٤٠٠
أعال ١٦٩	عَنُجُوج ٥٢١، ٤٧٦، ٤٠٠
عَالِيَّة ٤٥٩، ٣٢١، ١٣٩، ١١٢، ٦٠	يُعَانِدُن ٤٢
عَلَاة ١٧٩	مُعَانِدَةٌ ٤٢
عَلِيَاء ٤٤١، ٤٠٢، ٢٩٦	عَنِمَ ٥٧٨
أعلى ١٧٩، ١٦٩	عَنَس ٥٣١، ٤٩٢، ٣٤٢، ٢٩٣
عَلَيْكَ ٣٧٨، ٢٨٠	أَعْنَق ٥٢٢
عَلِيَّة ٢٥٥	عَنَق ٤٠٩، ١١٢
عَمِد ٣٤١	أُعْنَق ٤٠٩
يُعَمِد ٣٤١	عَنِيَق ١٥٩، ٧٩
عَمِيد ٣٤١، ١١٩	عَنَق ٤٠٢
عَامِدَة ٢١٧	عَنَقْد ٧٧
عَوَامِد ٢١٧	عَنَاقِيد ٧٧
عَمُود ٤١٨	عَنَقَر ٥٥١
مُعَمُود ٧٦	عَنُك ٥٢٢
مُعْتَمِد ٥٢٤	مِعَن ٣٩٣
اعتَمَرَ ٤٧٠	عَنَان ٥٨٦، ٥١٥، ٢٤٨، ١٩٧
عَارَة ٢٨٥	أَعْنَة ٢٤٨، ١٩٧
أَعْمَل ٤١٥، ١١٨	عَنَى ١٣٣
مُعْتَمِل ١٢٨	لَمْ تُعَنَّ ٤٦١
مُعَمِّلَة ٤١	عَان ٣٥٠، ١٧٧
عَمَالَة ٣٦	مُعَانَة ٤٠
عَامِل ٥٣٦، ١٨٠، ١١٢	عَانِيَة ١٤٦

عائبة ٤٢٥	عيدان ١٤٦، ٤٣٢، ٤٩٤
مُعْنَى ١٣٣	تَعَوَّذَ ٦٨، ٣٢٢
عُتُوَّة ٣١٦، ٥٨٦	استَعَاذَ ١٣٦
عَهْدَ ١٧٦، ٥٨٤	عُدَّ ٣٤٤
يَعْهَدُ ٧٧	يَعُوذُ ١٢٦، ١٣٢، ١٦٤، ٢٣٩
عَهْدَ ٧٧، ٣٠٧	عُوذَ ٣٠، ٥٨، ٣٣٦، ٤٠٩
عُجْنَا ١٤٧	عَائِدَ ٣٠، ٥٨، ٣٣٦، ٤٠٩
عُوجَ ٤٠، ١٩٠، ٤٧٦	مَعَاذَ ٤٩٠
عَوْجَاءَ ٤٢، ١٩٠، ٤٧٥	تَعَاوَرَ ٧٤، ١٥٢، ٢٧٢
أَعْجَبِي ١٩٣	تَعَاوَرَ ٩٩، ٣٢٤، ٣٤٣
عَادَ ١٨٧، ٢٤١، ٤٧٧	تَعَاوَرَ ٢٥٧
عَائِدَ ٣١٠، ٤٧٨	عَائِرَ ٢٩٨
عَوَّدَ ٨٠، ٣٣٦	مُعَوَّرَ ٢٠٢
تَعَوَّدَ ٦٨، ٣٦٢	مُعَوَّرَ ٣٦٠
يَعْدُنَ ٣٣٤، ٣٥٩	عَوْرَةَ ٥٣
تَعْتَاذَ ١٧٤، ٣٦٥، ٤٩٣	مَعَارِ ٥٤
يَعْتَاذَ ٤٨، ٤٠١	أَعْيَارَ ٩٢
يَعْتَدُنَ ٤٨٤	عِيرَ ٩٢
يَعُوذُ ١٦٢، ٣٨٦	أَعُوَزَ ٢٠٢، ٢٤٤، ٤٩٨
تَعْوِيذَ ٨٠	إِعْوَازَ ٢٠٢
مُعِيدَ ٣٥١	عَوَزَ ٣١٥
عِيَاذَ ٨١	عَوِصَ ٣٧٢
عَوَّدَ ٢٤٣-٢٤٤، ٤٧٨	عَوُفَ ٤٣٨، ٥٠٧
مُعَوِّدَ ٢٢٢	عَبُوقَ ٤٠
عَوَّدَ ٣١٠، ٤٧٨	يَعُولُ ٤١١
عَوَّادَ ٥٢٨	مَعُولَ ٤٠٤
أَعْوَادَ ٨١	مَعُولَ ٣٢
عَوَّدَ ٥٦٣	يَعْمُنَ ١٩١
عَوْدَةَ ٨٠	نَعُومَ ٢٦٤
عَوْدَةَ ٨١	يَعُومَ ٢٣٣

عامي ^{٣١٧}	يَعِينُ ^{٢٧٦}
عَوَانُ ^{١٣٠، ٣٧٩، ٤٢١، ٤٣٦}	مَعَانُ ^{٢٤٥}
عَانَةٌ ^{١٢٧، ٤٢٦، ٤٢٧}	عَيْنُ ^{٣٠، ١٢٥، ١٤٦، ١٧٥، ٢٢٥، ٤٠٣}
عُونُ ^{١٣٠، ٣٧٩، ٤٢١، ٣٢٧}	عيون ^{١٥٨}
عُونُ ^{١٧٠}	عَيْنُ الدِيكِ ^{٥٣٧}
أَعَوَانُ ^{١٧٠}	عَائِنَةٌ ^{٣٧٥}
مَعَانُ ^{٢٤٨}	عَيٌّ ^{٤٠، ٤٨٨}
تَعَاوَى ^{٢٠٥، ٣٩٦}	تَعَيَّا ^{١٥٢}
يُعَاوِي ^{٥٦٨}	تُعَيِّي ^{٤٢٢}
عَيْبُ ^{١٧٦}	عَيِّي ^{٤٦٠}
غَيْرَ ^{٩٢، ١١٤، ١٥٤، ١٥٥، ٣٠١، ٤٢٠، ٤٣٥، ٤٩٢}	غ
٥٥١، ٥١٧	يَغِبُ ^{١٩٠، ٣٢٧}
أَغْيَارُ ^{٩٢، ١٥٥، ٤٢٠، ٥٥١}	تَغِبُ ^{١٧٠، ٣٠٨، ٢٤٨}
عِيَارَاتُ ^{١٥٤، ١٥٥}	غِبَّ ^{٤٥٥، ٥٧٩}
أَغْيَسُ ^{٢٧، ٣٨، ٤٠، ٧٩، ١٥٧، ١٥٨، ١٧٩، ٣٣٨}	مَغْبَهَا ^{٤٣٨}
٤١٣، ٤٠٦	غَبِرَ ^{١٢٨}
عَيْسَاءُ ^{٢٧، ٣٨، ٤٠، ٧٩، ١٥٨، ٢٥٦، ٣٣٨، ٣٩٥}	أَغْبَرُ ^{١٥٨، ٢٠٩، ٣٠٨، ٣٣٤، ٣٩٦}
٤١٣، ٤٠٦	غَبْرَاءُ ^{٢٨٨، ٣٠٦، ٣٣٢}
عَيْسُ ^{٢٧، ٣٨، ٤٠، ٧٩، ١٥٨، ١٧٨، ٣٣٨، ٤٠٦}	غَبِرَ ^{١٥٨، ٢٠٩، ٣٠٨، ٣٣٤}
٤١٣	تَغْيِيرُ ^{٥٣٢}
عَيْصُ ^{٢٥٥}	غَابِطُ ^{٥١٤}
تَعَافُ ^{٣٦٦}	غَبِيطُ ^{١١٣}
يَعَافُ ^{١٤٣}	مَغْبُوطُ ^{١٢٧}
يَعْتَاَفُ ^{١٨١}	غَبْطَةٌ ^{٢٩١}
يَعْفَنُ ^{١٨١}	مَغْبُونُ ^{١٣٢}
عَيَافُ ^{١٤٩}	مَغْبُونَةٌ ^{٤١٠}
عَيْلَنُ ^{١٣٢}	غَبِيَّةُ ^{٣٠٢}
عِيَالُ ^{٩٠، ٥٦٥، ٥٧٠}	غَنَاءُ ^{٢٢٢}
عَيْلٌ ^{٩٠}	غَادَرُ ^{١٩٠، ٥٣٤}
تَعَيَّنَ ^{١٧٨}	يَعَادِرُ ^{٥٧٠}

غَوْبَر ٥٣٣	غَارِب ١٥٢، ١٦١، ٢٣٨، ٣١١، ٥١٧
غُدَّار ٥٤٠	غَوَارِب ١٥٢، ٢٣٨، ٣١١
غُدَّر ١٤٧، ٤٢٨	غَرَّتِي الوشاح ٤٥٤
غُدَّرَة ٢٧٠	غَرَّثَان ١١٧، ٣٠١
غُدِير ١٤٧، ٢٩٩، ٤٢٨	التغريد ٨٣
غُدِيرَة ٢٧١، ٢٨٨	غَرَّ ٢٩٢، ٥٠٠
غُدَّائِر ٢٧١، ٢٨٨	اغْتَرَّ ٢٤٥
الغدران ١٠٠، ٢٩٩	تَغَتَّر ١٤٧
غَدِق ٤٩، ١٠٨	غِرَّة ٢٩٥، ٣٩٨
غَدَا ٧٣، ١٦٩، ٢٠٦، ٢٩٠، ٢٩٦، ٤٠١، ٤٠٢	اغْتَرَّاز ١٨٢
غَدُوا ٤٠١	غَرَّ ٢٣٥، ٣٣٧
غَانِي ٣٧٢	غَرَّ ٤١٤، ٤٦٥
غَاد ٢٩٥	غَرَّر ١٤٧، ٣٥٧
يَغَايِي ٤٢٤	أَغَرَّ ٣٣، ٤٩، ١٠٠، ١١١، ٢٣٧، ٢٨٨، ٣٩٥، ٣٩٣
مَغَاد ٥٨٨	٤١٠
غَدَاة ٢٠، ٧٣، ١٦٥، ١٩٥، ١٩٩، ٢٩٦، ٣٠٦، ٣١٥،	غَرِيرَة ٤٥٤
٤٥٦، ٤١٩	غَرَّاز ١٥٧ - ١٥٧، ٢٠٢
غَادِيَة ٣٥٨، ٤٥٦، ٥٤٨	غَرَّاء ٤٩، ١٩٦، ٢٩٦، ٥٦٢
غَادٍ رَائِح ٤٩٠	غَرَّان ١٠٠
غَوَاد ٣٥٨	غَرَضِيْف ٤٣٥
غَدُو ٧٤	غَارِم ٢٣٣، ٣٥٦
غُدُوَة ١٤٣، ٤١٣	غَرَامَات ٤١٧
إِغْنَاد ٢٢٠	غَرَامَة ٤١٧
غَرَب ١٧٦، ١٧٧، ٤٧٥	غَرِيم ٣٦٥
غَرَاب ٤٢، ٢٣٢	غَرَس ٤٣٨
غَرِيْب ١٢٦	أَغْرَاس ٤٣٨
غَرِيْبَة ٩٢، ٤١٥، ٥٦٦	غَرِق ٤٠١
غَرَائِب ٥٦٦	مَغْرَقَة ٨٢
غَرَبَة ٤٩٥	مَغْرَق ٤٤٤
مَغْرَب ١٤١	غَرَقْد ٢٢٢

إِغْضَاءٌ ١٧٩	عِرْقَدَةٌ ٤٠٣
غَيَاطِلٌ ٧٥	غَرِيْقٌ ٤٥٣
غَيَاطِلٌ ٧٥	غَرَانِقٌ ٤٥٣، ٤٥٣
أُغْنَارٌ ٥٥٠	غِرْرَيْنٌ ٧٥
عُفْرٌ ٥٥٠	غِرْرَيْنٌ ٧٥
مَغَافِرٌ ٢٦٦	مَغْرَلٌ ٢٩١
مَغْفَرٌ ٢٦٦	تَغْتَرِي ٢٩١
غَفُولٌ ٤٣٢	غَزَاةٌ ٥٦٦
أُغْفَى ١١٦	غُسٌّ ٣٦٧، ٤٠٥
اِغْتَلَبَ ٤٩٨	غَشَّاشٌ ٤٦٢
غَلْبَاءٌ ٤٥٣	غَشَّيْمٌ ١٩٨
غَلَسَ ٨٤، ٤١٨	غَشُومٌ ٢٢٨
غَلَصَمَ ٣٥٣	غَشَّيْمٌ ٤٧٤
غَلَقَلٌ ١١٠	غَشِيَّةٌ ٥٨٢
أَغْلَقَ بَابَهُ ٣٨٥	غَشِيٌّ ٢١٢
غَلِقَ الرَّهْنُ ٣٧، ٤٠٠	يَغْمُشِي ٨٩، ١١٨، ٢٤٨
أَغْلَالٌ ٨٦	يَغْشِي ١٥٨
غَلَّلَ ١١٦	تَغْشَى ٥٢٤
غَلِيلٌ ٣٦٣، ٤١٢	أُغْشِيَ ٤٧٩
غَلَا ٢٠٤، ٢٨٢، ٣١٧	مُغْتَصِبٌ ١٧٩
غَلَاءٌ ٢٠١	أُغْصِ ٢٧١
أُغْلَى ١١٠	تُغْصِ ٢٦١
تَغَالَى ٢٧٢	غَضْبَةٌ ١٤٦
غَالَى ٢٦٥	غَضِيضٌ ٢٩٥
مَغَالٌ ٤٥٨	غَاضِفٌ ١١٧، ٢٧٤
تَغَمَّدُ ٣٣٥	أُغْضِفَ ١١٧، ٢٠٣، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٩٩، ٤١٨
غَمَّرَ ١٣٩، ١٤٢، ١٤٧، ٣١١، ٢٥٩، ٤٤٢	غُضِفَ ٢٠٣، ٢٧٣، ٢٩٩، ٤١٨
غَمَّرَ ١٢٠، ٢٥٤، ٣٥٨	غَضِبَ ٢٧٤
غِمِرَ ١٦٠	تَغْضِي ١٧٩
مَغَمَّرَ ١٢٠	مُغْضِي ١٦٤

غَوَارَ ٢٨١	تَغْمِيرَ ١٨٠
مَغَارَةٌ ٢٣٩	أَغَارَ ٢٥٤، ٤٢٢
مَغَارَ ٢٠٢، ٢٣٩، ٤٦٢، ٤٧٥	مَغْمُورَ ١٥٥، ٣٩٦، ٥٣٢
مَغَارَ ٢٨٧، ٤٥٨	عَمْرَةَ ٥٧، ١٩٢، ٣١٩، ٤٠٤
غَارَ ١٢٨، ٤٢٠	عَمَرَاتَ ٤٣٦
غَائِرَةٌ ٣٠٩، ٤١٦	مَغْمَزَ ٥٥٢
غَيْضَ ٤٦٢	غَمُوسَ ٤٣
غَاطَ ١٢٧	تَغْمُغَمَ ٣٩٩
تَغَوَّطَ ١٢٧	غَاغَمَ ٢٨٢
تَغَيَّبَ ١٢٧	يَغْمُ ٢٠٦
غَائِطَ ١٢٧، ٢٥٧، ٣٢٨	غَامَةً ١٩٦
غَيْطَانَ ٣٢٨	غَمَّ ٢٨٦
غَالَ ٢٢٣	غَامَ ٥٥، ٣٨٣
أَغُولَ ٢٤٣	غَنَطَ ٢٨٦
غَلَّتْ ٢٤٣	غَنَظَ ٢٨٦
تَغَوَّلَ ٢٦، ٨٤، ٣٠٨	غَنَّمَ ٥١٣
تَغَوَّلَ ٤٦٦	تَغَنَّى ٣٤٤
تَغَاوَلَ ٥٣٤	غَنَاءَ ٣٩٤
تَغَوَّلَ ٢٧٢	غَنَّى ٣٨١
غَائِلَةٌ ١٢٤، ٢٤٩، ٢٧٦، ٢٨٢	غَنَاءَ ٤٣٠
غَوَّلَ ٢٥، ٤٠٢	غَانِيَاتَ ٨٤، ١٦٩
غَوَّلَ ٥٤، ٣٦٥، ٢٧٣، ٤٣٢	غَوَانَ ٧٦، ١٦٩، ٢٧٠، ٤٥٧، ٥٤٣
غَوَالَ ٣١١	غَانِيَةً ٧٣، ٧٦، ٨٤، ١٦٩، ٢٧٠، ٣٤٥، ٤٥٤، ٥٤٣
مِغُولَ ١١٨، ٤٠٤	غَنَاءَ ٥٢١
غَوَائِلَ ١٢٤، ٢٤٩، ٢٧٦	غَوَّجَ ٢٠٤
غَوِيَّ ٢٠، ٨٤، ١٠٩، ٢٧٩	غَارَ ٤٢٥
غَوَايَةَ ٣٨٤، ٤٣٢	تَغَوَّرَ ٥٢٠
غَارَ ١٢٧، ٣٦٢	يَغْوَرُ ٥٨٧
غَوَاةَ ٨٤، ١٢٧، ٣٦٢	غَوَّرَ ٢٢٦، ٢٤٧، ٣٧١، ٣٩٠، ٤٣١
تَغَيَّبَ ١٥١، ٤٨٤	أَغَوَّرَ ٢٢٦، ٢٤٧

غَيْبٌ ١٤٨، ١٥٤، ١٥٥، ١٩٢، ٢٣٩، ٢٤٥، ٤١٥	فَائِيَةٌ ١٨٦
غَيُوبٌ ١٩٢	فَتَيْتٌ ٢٥٠
بِالْغَيْبِ ٢٨٩	أَفْتَأُ ٢٥٠
مَغِيْبٌ ١٩٧	لَا تَفْتَأُ ٢٥٠
غَيْثٌ ١١٦، ١٢٤، ٤٩٦	أَفْتَى ٢٥٠
أَغْيَدُ ٧٨، ٣٠٩	أَفْتَاتُ ٢٥٠
غِيْدَاءُ ٤٣٢	فُتَّ ٤٥٦
غِيْدٌ ٧٨، ٣٠٩، ٤٣٢	فُتْخَاءُ ٣٧، ٥١٢
تَغْيَرُ ٤١٧	انْفَتَارٌ ٤٧٣
غَيْرٌ ١٤٤، ٢٠٣	فُتَارٌ ٢٨٤
غِيَارٌ ٢٠٢	فُتَكَ ٣٣٩
مُغَايِرٌ ٣٠٩	فُتَكَ ٣٣٩
مِغْيَارٌ ١٢٣	تَنْفِيْلٌ ٢٣٨
مُغْيَرٌ ٦١	أَفْتَلُ ٢٦٢
غِيْرَانٌ ١٠٨	فُتْلَاءُ ١٥٧
غَارٌ ١٠٨، ١٢٨	مَفْتُولٌ ٥٠
تَغْيِظُ ٣٦١	فُتِلَ ٤١٤
يُغَالُ ٥٦٥	فُتِيَ ١٩٦، ٢٠٩، ٤١٤، ٤١٦
غَيْلٌ ٥١، ٥٣-٥٣، ١٩٣	فُتَيَانٌ ٤١٤، ٥٢١
أَغْيَالٌ ٥٣	فُجٌّ ١٩٥، ٢٠٩، ٤٥٨
غَايَاتٌ ٢١٦	فِجَاجٌ ٢٠٩، ٤٥٨
غَايَةٌ ٢٠٦، ٤٠٩	فَجَّ ٢٢٢
غَيٌّ ٥٧٦	يَفْجَعُ ٥٦٢
ف	فَاجِعٌ ٢٩٣
	فَجَّ ٢٢٢
	أَوْحُوصٌ ٢١٥
	أُفِجِحُ ٣٢٦
	أُفْجَحُ ٣٢٦
	فَحَلٌ ٤٣٣، ٥٦٦
	فَحُولٌ ٤٠٨، ٤١٦
	فَائِجَةٌ ١٨٦
	فَأَسَ ٢٤٠
	فُؤُوسٌ ٢٤٠
ف	فَأَى ١٨٦
	انْفَأَى ١٨٦
	فَأَوْ ١٨٦

فَرْحَ ٢٩٨، ٣٨٤، ٣٤٢، ٢٥٩، ١٩٢، ٥٥	أَفْحَمَ ١٥٠
فَرْوَعُ ٣٩٨، ٣٨٤، ٢٠٨، ١٩٢	مُفْحَمَ ٣٩٨، ٢٧٦
فَرْعَاءُ ٤٩	فَرْوَمَ ٢٧٧
اسْتَفْرَاغَ ١٧٥	فَوْدَجِيَّةَ ٣٣٤
مُسْتَفْرَغَ ٣٠	فَوْدَجَ ٣٣٤
فَارِغَ ١٧٧	فَلْدَرِ ٢٨١
فِرَاغَ ١٧٧	يَفْدِي ٤٨٤
فِرَاعَةَ ٣٢٣	يَفَادِي ٤٠٠
فُرَاغَ ١٧٧، ٤٣١	تَفَادَى ٤٨١
فُرُوعَ ٣٩٨	يَفْرَجَ ٤٠٤
فُرُقَ ٣٧، ٤٠٢، ٤٠٥	تَفْرَجَ ٢٢٥
فِرْقَ ٤٠١	مَفْرَجَةً ٥٠
فُرْقَانَ ١٧٠، ١٧٢	فُرُوجَ ٣٠، ٣٦١، ٣٨٥، ٤٠٢
فُرْقَةً ٥٦٢	أَفْرَجَ ٣٠٦، ٤١٨
فِرْقَةً ٢٣٤	فَرْدَ ٢٩٧
مَفْرِقَ ٧٧	مُسْتَفْرِدَ ٧٨
مَفَارِقَ ٣٢٤	مَفْرَسَ ٥٧٤
مُفَرِّقَ ٩٤	فِرُورَ ٥٣٣
فِرْنَدَ ٥٦٩	فِرَاسِنَ ٤٣٨
يَفْرِئِ ١٤١، ١٨٢	مُفْتَرِشَ ١٤٩
فُرْيَ ١٨٢	فِرَاشَةً ١٩٥
فُرَاءَ ٢١٩	فِرَائِصَ ٢٦٧، ٤٠٤، ٤١٩، ٥٠٤
فِرَزَ ٢١٩، ٣٧٠	فَرِيصَةً ٢٦٧، ٤٠٤، ٤١٩، ٥٠٤
فَرِيعَ ٤٥٩	فَرِصَ ٣١١
فَسَحَ ٣١٥	فُورِصَةً ٣١١
يَفْسَحَ ٣٥٧	فَرَطَ ٥٨٣
مُفْسَحَ ٣٢٧	فُرَطَ ٢٨٢
مَفْسَحَ ٣٢٧	تَفَارِطَ ١٥٤
مَفْسَحَ ٥٢٣	تَفَرَّعَ ٢٣٧
فَسْكِلَ ٢٧٦	يَفْرِعَ ٤٩١

فَقَرَّةٌ ٢٠٤	فَسْكَوْلٌ ٢٧٦
فَقَارٌ ٢٠٤	فَسْكَوْلٌ ٢٧٦
الفقر ١٤١	فَسَلٌ ١١٠
فَقَعَ ٢٤٠	فَسِيلٌ ٤٠٨، ١١٠
تَفَاقَمَ ١٥٤	فَسِيلَةٌ ٤٠٨
مُتَفَاكِمٌ ٣٤١	يَتَفَقَّدُ ١٤٠
أَفْكَلٌ ٢٧	تَفَقَّدَ ٤٠٤، ٢٨٤
أَفَلَتَ ٤٧٣	تَفَقَّدَ ٢٨٤
أَفْلَحَ ٢٣٧	مُتَفَقِّدٌ ١٤٠
تَفَلَّقَ ١٨١	تَفَقِّدٌ ٨١
تَفَلَّقَ ٢٤٣	فَصِيدٌ ٤٣٥
فَيَلَقَ ٨٩، ١٧٣، ٢٨٦، ٣٠٦، ٤٠٥، ٤٤٥	فَيَصِلُ ٣٦٦، ١٧٣
فَلَّ ٤٧٤	مَفْصِلٌ ٢١
تَفَلَّ ٣٠٩	فَصِيلٌ ٨٣
يَفَلُّ ٣٠٩	فَصِيلَةٌ ٢٨٥
يَفَلُّ ٢٤٧	فَصَمٌ ٨٨
فَلَّ ٤٤، ٧٥، ٩٠، ١٦١، ٢٦٦، ٢٦٨، ٣١٢، ٣٤٨	أَفْضَحَ ٥٢٠
٤٧٣، ٤٩٧، ٥٦٨	مُفَاضِحٌ ٣٩٢
فَلُولٌ ٤٤، ٢٦٦، ٢٦٨، ٤٧٣	فاضلة ١٦٦، ٢٤٨، ٢٥٩، ٢٨٨، ٣٠٣، ٣٠٦
مَفْلُولٌ ٥٢	فضول ٤١، ٣١١، ٤٠٨
فَلَنُقَسَّ ٥٠١	فَوَاضِلٌ ١٦٦، ٢٤٨، ٢٥٩، ٢٨٨، ٣٠٣
يَفَالُونُ ٣٣٨	فَوَاضِلٌ ٢٨٨، ٣٠٣
افْتَلَى ٢٦٢	فُضِّلَ ٣٦٥
فَلَاةٌ ٢٥، ٣١٧، ٣٠٩، ٤٠٥	فَضَالَ ٥٦٣
أَفْلَاءٌ ٣٠٠	أَفْضَى ٢٨٦، ٥٤٤
فَلَوْ ٣٠٠	فَعَلَّةٌ ٤٦٣
فَقَدَّ ٣٠٣	فَعَالَ ٢٩، ١١٠، ٢٨٠، ٤٥٧، ٥٦٨
مُفَقِّدٌ ٣٠٣	فَعَلَّ ٤٦٣
فَنَعَ ٢٩٩	مُفَقِّمٌ ٤٢١
فَنَيْعٌ ٢٩٩	فَقَدَّتْ ١٧٤

قَبْطِيَّة ٤١٧	قَبِيْق ٧٤، ١٧٩، ٣٤٥، ٤٩١
قَبَقَب ٤٨٤	أَفْهَوْنَ ١٨٦، ١٨٧
قَبَاقِبُ ١٩٨	فَوْنٌ ١٨٧
قَبَقَبَة ١٩٨	فَنُو ٤٤، ٤٤١
تَقْبَل ٧٤	فَنَاء ١٧٠، ٢٦٨
قَبِيل ٤١٤	أَفْنَاء ٤٤، ٢٩٦، ٤٤١
قَبْل صَيْفٍ ٢٣٢	فَاء ٥٤٦
مَقْبَل ٢٥٥، ٤٢٥، ٤٥٦	فَات ٢٠، ١٢٠، ١٣٢، ٢١٢، ٢١٧، ٥١٥
قَبُول ٢٦٥، ٤١٣، ٥٤٤	فَت ٢٠٦
قَابِل ٤٦٠	فَوَارَات ٢٠٨
قِبَال ١٠٥، ٣٧٨	فَارَة ٤٢٥
قَسَب ١١٣، ٢٧٧	مَفَارَة ٤٢، ٢٩٢، ٤٥٤
قَتَاد ١٣٣، ٢٣٩	مَفَاوِز ٤٢
أَقْتَاد ١٧٩	فَوَضَى ٤٩٦
قُتُوْد ٢٤٤، ٤٦٢، ٥٣١	فَوُهَاء ٤٢٢
قَتَد ١٧٩، ٢٤٤، ٤٦٢، ٥٣١	أَفَاء ٤٢٢، ٤٥٩
قَاتِر ٢٤٢	فَائِجَة ١٨٦
مَقْتُوْر ٢٤٢	أَفِيْح ٣٩٠، ٤٨٨
قَتَار ٣١١، ٣٢٢، ٤٧٥	الْمَقِيْد ١٢٠
قَتَر ١٤٩، ١٥٠، ١٧٣، ٢٨٧	أَفَاضَتْ ٥٥٢
قَتِيْر ١٩٨، ٥٤٦	فَيْض ٤٢٧، ٤٢٧، ٤٦٢
أَقْتَار ٢٨٧	مُفِيض ٤١١
إَقْتَار ١٣٠، ٢٨٨	أَفَاق ٤١٨
أَقْتَلُوا ٢٣	فَائِل ٢٤٣
مَقَاتِل ١٤٤، ١٧٧	ق
مَقْتَلَة ٤٢٥-٤٢٥	قَبَاء ٤٢٦
قَتَال ٤٢٥	قَب ٨٧، ٤٢٦
تَقْتَل ١٠٩، ٤٠١، ٤٥٤	أَقَب ٨٧
مَقْتَل ١٤٤، ١٧٧، ٤٤٦	قَبِض ٣٣٩
مُسْتَقْتَل ٣٣٧	قَبْطِي ٤٢٦

أَفْذَاءُ ٣٥٥	مُسْتَقْتَلَةٌ ٤٠١
قَذَى ٩٠، ٢٦١، ٢٧١، ٢٧٢، ٣٢٨، ٣٣٨، ٣٥٥	قَتَامٌ ٣٢٢
مَقْدِيَّةٌ ١٦٩	أَقْتَمَ ٣٩٦
قَرَبَ ٥٠١، ٥٦٤	قُتِمَ ١٩٢
تَقْرِبَ ٤٣٦	قُتِمَ ١٧٨
قَرَبَ ١٨٠، ٢٩٢	قَحِمَ ٤٣٦
قَارِبَ ٧٩، ٨٠، ٢٩٩، ٥٠٠	مَقَاحِمٌ ٤١٤
مُقَرَّبَ ٤١	قَدَحَ ٢٢١، ٣٠٠، ٣٠٩، ٤١١
قَرَبَ ٣٨، ٥٠، ٧٩	قَادَحٌ ٢٧٧
قُرْبَانٌ ٣١	مِقْدَحٌ ٣٩٠، ٤٨٩
قَوَارِبُ ٥٠٠	قِدَحٌ ٥٦٧
قُرَبَ ١٧٥، ٢٧٥، ٤٠٤	قِدَاحٌ ٣٠٠، ٣٠٩، ٤١١
أَقْرَابَ ٥٠، ٧٩، ١٧٥، ٢٧٥، ٣٩٩، ٤٠٤، ٤١٨، ٤٢٦	تَقَدَّدَ ٢٢٣
قَرِخَ ٥٢	تَقْدِيدٌ ٨٣
قَرَّخَ ٢٨١، ٤٩١، ٥٢٢	قَدَّ ٢٦٩، ٢٧٣
قَارِخَ ٥٢-٥٢، ٢٤٣، ٢٨١، ٤٩١، ٥٢٢	قَدَّدَ ٢٩٩
قُرُوحَ ٢٤٣	قَادِمَةٌ ١٣٢، ٤٤٥
قَرَدَ ٢٥٧، ٣٩٣	قَوَائِمٌ ١٣٧، ٤٤٥
قَرَادَ ٥٥٨	مُقَدَّمٌ ٥٨٣
قُرْدُودٌ ٨٠	قَدِمَ ١٩١، ٣١٢
قَرَادِيدُ ٨٠	قَدِمَ ٢٧٦، ٤٥١
قَرْدَحَةٌ ٤٨٨	قُلَامِي الْخَيْلِ ٥٥٥
أَقَرَّ ٥٧٣	مَقَدَّدٌ ١٤١، ٢١٣، ٢٩٥
قَرَارٌ ٤٢٥	قَلُورٌ ١٩٦
قَرَارَةٌ ١٩٥	قَدَّعَ ٣٩٨
قُرَّ ٢٠٨	تَقَادَفَ ١٣٩، ٢١٨، ٣٥٩، ٥٣١
قَرَّرَ ١٥٦	قَدَفَ ١٢٣، ٣٥٠
قِرَّةٌ ١٥٦	قَلْبَغَانٌ ١٦٩
قُرْشِيَّةٌ ٥٦٠	قَذَفَاتٌ ٣٥٠
قَارَصَ ٤٥٨	قَذَمَ ١٧٨

قَرَّاصَ ٢٢، ١٢٧	قَرَّاصَ ٢٢، ١٢٧
قَرُضُوبَ ٢٨	قَرُضُوبَ ٢٨
قَرُطْسَةَ ١٢٩	قَرُطْسَةَ ١٢٩
يُقْرِغُ ٤٢٨	يُقْرِغُ ٤٢٨
قَارَعَ ٢٦٦	قَارَعَ ٢٦٦
قِرَاعَ ٣١٦، ٥٤٥	قِرَاعَ ٣١٦، ٥٤٥
اَقْتَرَعَ ٢٦٠	اَقْتَرَعَ ٢٦٠
قَرِيعَ ٢١٢، ٢٦٥، ٣٠٢	قَرِيعَ ٢١٢، ٢٦٥، ٣٠٢
قَارَعَةُ ١٢٠، ١٧٠، ٢١٤	قَارَعَةُ ١٢٠، ١٧٠، ٢١٤
قَرَعَاءُ ٢٤٤	قَرَعَاءُ ٢٤٤
قَوَارِغُ ١٧٠، ٢١٤	قَوَارِغُ ١٧٠، ٢١٤
اَقْرَعَ الْمَبْرَكِ ٣٣٩	اَقْرَعَ الْمَبْرَكِ ٣٣٩
اَقْرَفَ ٢٤٩	اَقْرَفَ ٢٤٩
مَقْرِفَةٌ ٤٢٣	مَقْرِفَةٌ ٤٢٣
مَقْتَرَفَ ٣٧٢	مَقْتَرَفَ ٣٧٢
قَرِقَ ٤٠٤	قَرِقَ ٤٠٤
قَرَقَرَةً ٢٩٦	قَرَقَرَةً ٢٩٦
قَرَقُورَ ١١٢، ١٥٨، ٢٢٢، ٣٩٠، ٤٨٩، ٥٤٥	قَرَقُورَ ١١٢، ١٥٨، ٢٢٢، ٣٩٠، ٤٨٩، ٥٤٥
قَرَأَقِيرَ ١٥٨، ٢٢٢	قَرَأَقِيرَ ١٥٨، ٢٢٢
قَرَقَفَ ١٤٤، ٤٥٧	قَرَقَفَ ١٤٤، ٤٥٧
قَرَمَ ٤٥، ٢٢٧، ٢٨٥، ٣٠٨، ٣٦١، ٤٠٨، ٤٤٩	قَرَمَ ٤٥، ٢٢٧، ٢٨٥، ٣٠٨، ٣٦١، ٤٠٨، ٤٤٩
قَرَقَمَ ٢٣٠	قَرَقَمَ ٢٣٠
قَرُومَ ٤٥، ٢٢٧، ٤٠٨، ٤٤٩	قَرُومَ ٤٥، ٢٢٧، ٤٠٨، ٤٤٩
قَرِمَطَ ٥٣	قَرِمَطَ ٥٣
اَقْرَنَ ٣١٧	اَقْرَنَ ٣١٧
قُرُونَ ٢٧٩، ٣٦٤، ٤٥٥	قُرُونَ ٢٧٩، ٣٦٤، ٤٥٥
قَرَانِئَ ٣٦١	قَرَانِئَ ٣٦١
اَقْرَانَ ١٢٣، ١٢٦، ٢٢٨، ٢٧٥، ٤٠٩	اَقْرَانَ ١٢٣، ١٢٦، ٢٢٨، ٢٧٥، ٤٠٩
قَرَنَ ١٢٣، ١٩٧، ٢٢٨، ٣٤٦، ٤٠٩، ٤٥٥	قَرَنَ ١٢٣، ١٩٧، ٢٢٨، ٣٤٦، ٤٠٩، ٤٥٥
قَرَنَ ١٢٣، ١٢٦، ٢٤٤، ٢٧٥، ٤٦٦، ٤٩٧	قَرَنَ ١٢٣، ١٢٦، ٢٤٤، ٢٧٥، ٤٦٦، ٤٩٧
قَرَأَ ٨٠ - ٨٠	قَرَأَ ٨٠ - ٨٠
اَقْرَى ٨٠	اَقْرَى ٨٠
قَرُوءَةٌ ٢٧٢	قَرُوءَةٌ ٢٧٢
يَقْرِي ٣٩٨، ٥٠٣	يَقْرِي ٣٩٨، ٥٠٣
يَقْتَرِي ٢٧٤	يَقْتَرِي ٢٧٤
قَارَ ١٢٨، ٣٤٢، ٤٢٣	قَارَ ١٢٨، ٣٤٢، ٤٢٣
اَقْرَاهُ ٥٦٤	اَقْرَاهُ ٥٦٤
مَقْرَى ٣٠٦	مَقْرَى ٣٠٦
قَرَى ٥٥، ٣١٧، ٣٩٦، ٥٦٤	قَرَى ٥٥، ٣١٧، ٣٩٦، ٥٦٤
قَرِيَةً ٣٣٠، ٣٧٢	قَرِيَةً ٣٣٠، ٣٧٢
قَرَّ ٤٦٨، ٥٦٩	قَرَّ ٤٦٨، ٥٦٩
قَرَعَ ٢٥٦	قَرَعَ ٢٥٦
تَقْرِيعَ ١٨٠	تَقْرِيعَ ١٨٠
مَقْتَسَرَ ٢٦٩	مَقْتَسَرَ ٢٦٩
قَسَطَ ٥٨٦	قَسَطَ ٥٨٦
قَسْطَلَانِيَّ ٢٤٠	قَسْطَلَانِيَّ ٢٤٠
قَسَمَ ٥١، ١٦٤	قَسَمَ ٥١، ١٦٤
مَقْسِمَ ١٤٦، ١٩٩	مَقْسِمَ ١٤٦، ١٩٩
قَسِيَّ ٢١٣	قَسِيَّ ٢١٣
قَشَرَ ٣٤٨	قَشَرَ ٣٤٨
قَشَعَ ٢٥٣	قَشَعَ ٢٥٣
اَقْشَعَ ٢٥٣	اَقْشَعَ ٢٥٣
اَنْقَشَعَ ٥٦، ٢٥٣	اَنْقَشَعَ ٥٦، ٢٥٣
تَقْشَعَ ٢٥٣	تَقْشَعَ ٢٥٣
تَقْشَعَ ١١٨، ٢٥٣	تَقْشَعَ ١١٨، ٢٥٣
قَشَعَ ١٥٣	قَشَعَ ١٥٣
اَقْشَعَرَّ ٣٦٩، ٤٠٣	اَقْشَعَرَّ ٣٦٩، ٤٠٣
قَشَمَ ٤٦٩	قَشَمَ ٤٦٩
قَاصِبَ ٢٣٩	قَاصِبَ ٢٣٩

قَصَبٌ ١٧٦	قَطِيفَةٌ ٢٤٠، ٥١١
قَصْبٌ ٤٤	قُطِنٌ ٢٤٠
أَقَصَدَ ٤٧٩، ٢١٩، ١١٢	قُطِمَ ١٦٣
تَقَصَّدَ ١٧٧	قُطَامِيٌّ ٤٩٨
يَتَقَصَّدُ ٣٠١	قَطِينٌ ١٤٤، ٣١٨، ٤٦٧، ٥٨٤
أَقْصَرَ ٢٤، ٢٩، ٢٤١	قُطِرَ ٢١٨
القِصَارُ الهَوَادِي ٣٣٧	قُطَا ٣٩، ١٣٧، ١٥٧، ٥٤٣
قُصُورٌ ١٩٧	قُطَاةٌ ٢١٨
قَصْرٌ ٢٣٥	قُعْدَاتٌ ٢٦٢
قُصِرَانٌ ٣٢٦	قُعُودٌ ٢٦٢
يَقْصُ ٥٣٣	قُعُورٌ ٢٩٢
قَاصِعَاءٌ ١٠٥	تَقَاعَسَ ٣٦٢
مَقْصَمٌ ٥٨٦	قُعَسَ ١٧٠، ٣٢٩
قَصِيمٌ ١٤٦، ٢٢٤	أَقْعَسَ ١٧٠، ٢٠٩، ٣٢٩
قُصُوى ١٦٧، ٢٥	يَقْعُسُ ٢٧٤
مَقْصِبٌ ١٢٢، ١٤٦	يَقْعُصُ ٢٧٤
اِقْتَضَ ٥٠٢	قَضَقَاصٌ ٥٧٤
قَضَ ٤٣	تَقَعَّقَعَ ٤٠٥
قَضَضَ ١٩٥	أَقْفَرٌ ٧٠، ١٢٣، ١٥٧، ١٩٥، ٢٦٤، ٢٩٧
مَقْطَبٌ ٧٤	مَقْفِرٌ ١٢٤، ٣١٠
قَطَّرَ ٣٣٩	قَفَارٌ ٢٠١، ٢٠٣، ٢٢٤
تَقَطَّرَ ٧٤	قَفَرٌ ٢٠، ١٩٤، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٢٤، ٤٤١، ٥٤١
مَقْطَرٌ ٣٦٠	قَفْرَةٌ ٣٦، ٢١١، ٢٤٣، ٢٧٤
قُطِرَ ٧٤، ٣٣٩	مَقْفَرٌ ٤٢٩
قَطَارٌ ٢١، ٢٠٤، ٤٩٨	قَفَعَ ٢٤٠
قَطَرٌ ١٥٧، ١٩٤، ٢٠٤، ٤٩٨	قَفَّ ٢١٣، ٤٦٢
قِطَاطٌ ٥٥٢	قِفَافٌ ٤٦٢
قُطَّةٌ ٥٥٢	قُقِّلَ ٨٢، ٣٩٤
قَطَعَ ٢٨١	قُقِّلَ ٣١
قِطْعَةٌ ٢٣٤	قَافِلٌ ٣١، ١١٣، ٣٣٢

مُسْتَقِيلٌ ١٤٩، ١٩١، ٢٤٩، ٤٠٥	قُنَالٌ ١١٣، ٣٣٢
قَلَّةٌ ١٠٨، ٣٦١، ٤٥٦، ٥١٩	قُنَا ٤٣٤
قِلَالٌ ٣٦١، ٤٥٦، ٥١٩	قَلْبٌ ١٨١
قَلَى ٨٥، ٢٣٥	الْقَلْبُ ٤٠، ٥٦٢
قَلِيٌّ ١٦٩	قَلِيبٌ ١٨١
قال ٦١	قَلَاتٌ ٢٧، ١٥٨، ١٩٠
قَمَحْنَوَةٌ ٣٧٧	قَلَّتْ ٢٧، ١٥٨، ١٩٠
قَمَرٌ ٣٤٧	قَلَائِدٌ ٤١، ١٦٢
أَقَارٌ ١٢٩	قِلَادَةٌ ١٦٢، ٢٠٤
قَمِيرٌ ١٢٩	أَقَالِيدٌ ٨٢
مَقْمُورٌ ١٢٩	إِقْلِيدٌ ٨٢
يَقْمَصُ ٢٢٢	قَلَصَ ٣٩، ١٩٠، ٢٢٣، ٣١٢، ٣٣٨
قَمَعٌ ٢٥٥، ٣١١	يَقْلَصُ ١٥٧، ٣١٤، ٢٢٣
يَقْمَلُ ٥٧١	مَقْلَصٌ ٦٥
قَمَلِيَّةٌ ٣١٤، ٤٣٥	مَقْلَصَةٌ ٤٧٦
قَانِيٌّ ١٦٩	قَلَصَةٌ ٥٨٣
قَانِبٌ ٣٠٩	قُلُوصٌ ٣٩، ١٩٠
مِقْنَبٌ ١١٧، ٢٠٩، ٤٤١، ٥٤٦	قُلُوصٌ ٦٦، ٣٦١، ٥٥٠
مَقَانِبٌ ٢٠٩	قُلُوصٌ ٦٦، ٢٦١
قُنَابِلٌ ٢٤٨، ٣١٦، ٤٧٦	قَالِصٌ ٤٥٦
قُنْبَلَةٌ ٢٤٨، ٣١٦، ٤٧٦	أَقْلَعٌ ١٩٤
قَوَانِسُ ٣٨٥	قَلَعٌ ٣٢٩
قَوْنَسٌ ٣٨٥	قَلَعٌ ٢٥٥
أَقْتَنَصَ ٤٧٥	قَلَعَتْ ٢٠٤
قَصَصٌ ٨٣	مَقْلَاقٌ ٣٠٨
قَانِصٌ ١٢٥	قَلِقٌ ٤٠٥
قَنِيصٌ ١٢٥، ١٦٩	تَقْلَقَلٌ ٤١، ٤٢، ١٩٠
مُقْنَعٌ ٣٧٤، ٣٨٤	أُقْلِتُ ٤٠٦
قِنَاعٌ ٣٨٤، ٥٠٣	اسْتَقْلَّ ١١٩
قُنَّةٌ ٣٥٧، ٥٧٨	يَسْتَقِيلُ ١٥٠، ١٦٥، ٢٠٨

مَقَامٌ ٥١٦	قِنْ ٥٠١
مَقَاوِمٌ ٢٢٩	قَنَوءٌ ٥٠
قِمٌّ ٣٨	قَنَاءٌ ٨٢، ١٣١، ٢٠٦، ٣١٠، ٤٠٩، ٤٣٦، ٤٥٨
قُوَّةٌ ١٩٧، ٢٠٩، ٢٤٦	قَنَاءَةٌ ٨٢، ٢٠٦، ٤٠٩، ٥٥٣
قَوَى ١٢٤، ١٩٧، ٢٠٩، ٢٣٠، ٢٤٦، ٣٠٩، ٤١٦	إِقْبَاءٌ ٤٢٤
أَقْوَتْ ٣٤٩، ٤١٩، ٥٤٨	قَهْوَةٌ ٢٠١، ٤٢٤، ٤٥٧
قَيْسَتْ ٣١٤	قَادَ ١٢٤
قَيْضٌ ٢١٥، ٣١٣، ٣٩٧	اِسْتَقَادَ ٧٧، ١٠٨، ٤٧٠
قَيْضِيٌّ ٢١٥، ٣٩٦	يُسْتَقَادُ ١٥٠
قَاطٌ ٢٣٢	يَسْتَقِيدُ ٤٠٢
تَقَيَّظَ ٢١٣، ٤١٣	قَوَّدَ ٣٠٥
قَيَّظَ ١٧٩	قَوْدَاءُ ٨٢، ٢٤٦
قَيْظِيٌّ ٣٩٦	قَوَّدَ ٢٠٩
قَيْقَاءٌ ٣٠٩	قَوَّدَ ٨٢
تَقِيلُ ١٠٤	قِيَادَ ٢٨١
يَقِيلُ ٢١٨، ٤٣١	اِقْوِرَارٌ ٢٠٢
يَسْتَقِيلُ ٤١٠	قَارَ ١٤٤، ٢٣٣، ٤٢٣
قِيلُولَةٌ ٢١٨	قَوْسٌ، قَيْسِيٌّ ١٤٥، ٢١٣
مَقِيلٌ ٤٠٧	تَقَوَّضٌ ٣٩٦
قَيْنَةٌ ٧٣، ١٩٢، ٢١٤، ٣١٢	قَائِلٌ ٥٦٤
قَيْنٌ ٢١١، ٤٤٤	تَقُولُ ٣٣٣
قَيُونٌ ٢١١	قِيلَ ٤١٥، ٥٦٤
قِيَانٌ ٢١٤، ٣١٢	مَقَالَةٌ ٢٨٩
كُ	قَامَ ٣٥١
كُوُوْدٌ ٣٥٠، ٤١٧	قَوَّمَ ١٥٩، ١٦٦
كَأْسٌ ٧٤، ٢٦٦	مَقَالَ ٥٦٤
كَيْاسٌ ٧٤	يَقِيمُ ٤٢٣، ٤٥٣
أَكُوسٌ ٧٤	قَوَائِمٌ ٣٥، ٣٣٤
كُؤُوسٌ ٧٤	قَامَةٌ ٣٨
أَكْبٌ ٤٣٧	مَقَامٌ ٢٣٩، ٤٨٩

تَكْبُ ٨٥	كَنِيْبُ ١٠٨، ١٧٦
يَكْبُ ١١٢، ٤١٧	إِكْشَارُ ٥٤٩
كَبَابُ ٩٩	كَحْلُ ٢٨
كَبَّةُ ٤١١	كَحْلَةٌ ٢٤٤
مَكَبَاتُ ٣٨٠	كَحْلُ ٢٤٤
تَكْبَدُ ٨٠	أَكْحَلُ ٢٤٤، ٤٦٣
أَكْبَدُ ٢٠٣	أَكْحِلُ ٢٤٤
كَبْدَاءُ ١٢٤، ١٧٩	كَحْلَاءُ ٢٤٤
يَكْبُحُ ٣٩٧	تَكْدَحُ ٥٢٢
كَبْرَةٌ ٢٧٠	كَدَّ ٥٤٩
كِبَاشُ ٣٢٢	تَكْدِيْدُ ٨٢
كَبِشُ ١٩٦، ٣٢٢	أَكْدَرُ ٩٠
كَبَلُ ٢٩٦	كَدَرُ ١٥٠، ٣٥٧
مَكْبُولُ ٤٨	كَدَّرُ ٣١١، ٤٦١
مَكْبِلُ ٢٦	تَكْلِمُ ٣٣١
كَبِلُ ٢٦٩	مَكَلَّمُ ٥٣٢
كُبُولُ ٢٦٩	كَوَادِنُ ٥٨٥
كَبَا ٢٢١، ٤١٦، ٤٣٦	كُوْدَنُ ٥٨٥
يَكْبُو ٢٢١	مَكْتَرِثُ ٥٣٨
كَابِي الزنَاد ٣٥٨	كَذَبُ ٨٤
أَكْبَى ٢٢١	مَكَذَّبُ ٥٣٣
كَبُوُ ٢٢١، ٤١٦	كُذِبُ ٣١٥
مَكْبُ ٤١٦	كَرْبُ ٤٥
اَكْتَبُ ٥٥٠	يَكْرُبَةُ ٤٩٣
كَتَدُ ٢٦٩	كَرِيْتُ ١٩٩
كَتُوْدُ ٢٦٩	كِرَادِيْسُ ٥٤
كَتَائِدُ ٢٦٩	كَرُ ٣٥، ٨٩، ١٧٥، ٣٦٧
مَكْتَمُ ٤٠٠	يَكْرُ ٤٢١
كَشَبُ ١٧٧	كِرَارُ ١٢٦
كُشَبُ ١٧٦	مَكْرُ ٤٥٩

كُظُومٌ ٢٧٥	كُرَاكِرُ ٣١٥
كَعِبٌ ٤٤١	كُرْسٌ ١٩٤
تُكْفَى ١٢٤، ٢٧٣، ٤١٧	كُرُوسٌ ٥٧٤
يُكْفَى ٤٠٣	كُرْعٌ ٢٥٥
كِفَاءٌ ٧٢	كِرَاعٌ ٤٦، ١١٥، ٣٠٢
أَكْفَاءٌ ٣٤٧، ٣٥٩	أَكْرَعٌ ٢٠٢
يُكْفَعُ ٥٢٢	مُكْرَعَاتٌ ٣٩٩، ٤٣٧
كُفَرٌ ١٥٢	أُكَارِغٌ ٤٦، ١١٥
كَفٌّ ١١٦	كَرَمٌ ١٦٥، ٣٢٠
يُكْفُ ٤٣٧	كَرْهَةٌ ٦٨، ١١٢، ٢٤٩، ٣٢٢، ٥٣٣
كَفٌّ ١٥٦	كَرَى ٣٦٧، ٤٥٤، ٥٢٩
كُفْنَمٌ ١٠٤	كَزٌّ ٤٠٥
إِكْفَاءٌ ١٤٨	كَزْمٌ ١١١
أَكْفِيْفٌ ١٤٨	أُكَزْمٌ ٣٩٥
كِفْلٌ ٨١	كَسْبٌ ٤٤٤
أَكْفَالٌ ٨٩، ٤٢٦، ٤٤٥	كَسْبَتُهُ ٤٤٤
كَفْلٌ ١١٧، ٤٢٦، ٤٤٥	كَسْبَتُهُ ٤٤٤
كَفِيلٌ ٤١٥	مَكْسَبَةٌ ٤٤٤
مُكْفَهْرَةٌ ٤٠٩	مَكْسَبَةٌ ٤٤٤
كُفُونُهَا ١٩٨	كَسَرٌ ١٧١، ٥١٢
كِفَاءٌ ٣٢٢	كَوَاِسرٌ ١٦٩، ١٧١
يُكْفِي غِيْبِي ٢٨٩	كَاِسرَاتٌ ٢٦٩
كُوَكْبُ الْمَوْتِ ٢٤٨	إِكْسِرٌ ٥٨٢
كُلُوْءٌ ١٢٤	اِكْتَسَعَ ٩٩
مُكْنَلِيٌّ ١١٦	مِكْسَالٌ ١٧٦، ٤٥٤، ٥٧٧
كُلَابٌ ٨٦	كَاسِيَةٌ ٤٢٧
أَكْلِبٌ ٧٣	كَانِجٌ ١١٩، ٢٥١، ٥٢١
تُكَلِّبُ ٢٣٩	كَشَجٌ ٢٢٠، ٤٢٧، ٥٦٣
مُكَلِّبٌ ١١٨	تَكَاشَرٌ ٥٨٥
مُكَلِّبٌ ٢٣٩	تَكَشَّفٌ ١٦١، ٢٤٥

مَكَالَبَ ٤٩٩	كَمَدَ ٢١٨
كَلَبَ ١٦١، ٧٣	كَمِدَ ٣٠١
كَلَبَ ١٧٩	كَمُشَ ٥٧٥
يَتَكَلَّخُ ٥٢٨	كَمِيشَ ١٥٩
كَالِخَ ٣٩٣	كَمَاةَ ٥٥٤، ٥٤٤، ٣١٦، ١٧١، ٧٥
كَلِفَ ١٢٨	كَمَ ١٢٨
يَتَكَلَّفُ ٤٠١	كَمَّتَ ٤٠٨، ١٢٨
أَكَلَفَ ٢٣٨	كَمِيَّ ٥٤٤، ٣١٦، ١٧١، ٧٥
كَلَفَاءَ ١٤٤، ١٢٨	كَوَانِسَ ٢٨٤
كَلَفَ ١٤٤	مِكنَسَ ٥٤٣
تَكَلَّافَ ١٩٠	كِناسَ ٢٨٤
تَكَالِيفَ ٢١٨، ١٩٠	أَكْنَفَ ١٩١، ٤٩
تَكْلِفَ ١٩٠	كَنَفَ ١٩١، ٤٩
كَلَّ ٥٠	كَنَّ ٤٩
تَكَلَّلَ ٣١١	يَكِنُّ ٤٣١
مَكَلَّلَ ٣٠٦	اَكَنَّ ٤١٧
كَلَكَّسَ ٨٧، ١٠٨، ١١٧، ١٣٢، ١٤٩، ١٧١، ٢٣٣	مُسْتَكِنَّةَ ٣٠٨
٤٦١	كَاهِلَ ٢٤٢
كَلَاكِلَ ١٧١، ٢٣٣، ٤٦١	كَهَوَلَ ٤١٤
كَلَالَ ٥٦٦	مَكْتَهَلَ ٢٢٤
كَلَمَ ١٧٩	كَوَكَبَ ١٤٥، ٢٣١، ٤٢٥
كَلَمَ ١٦٧، ١٩٧	كُورَ ١٥٨، ٣٣٢، ٤٠٦، ٤٩٢
كَلَمَ ٩٩، ٢٣٠، ٢٧٣	أَكُوَارَ ٤٠٦
كَالِمَةَ ٢٢٩	كِيرَانَ ١٥٨
كَلَمَى ٩٩	كِيَزَانَ ٣٩٦
كَلَوَمَ ٢٣٠، ٢٧٣	كَلَسَ ١٩٩
كَلِمَةً ١٦٧، ١٩٧	أَكُوَمَ ٧٢
كَلَامَ ٥٦	كُومَاءَ ٧٢، ٤٨١
كَلِمَ ٩٩	كُومَ ٧٢، ٤٨١
كَمِيتَ ٥٤٣	اَسْتَكَانَ ١٥٠

كائن ٣٧٧	لَجَبَ ٣١٨، ٤٥٧
كَيَّ ٦٩	لَجَّ ٥٤٠
كَلَّمُونِي ٢٥٢	لَتَجَّ ٤٣١
مَكَايِلَةَ ٢٥٢	لَتَجَّ ٤١٩، ٥٤٦
	مَلَجَّة ٤٠١
لا ٦٩	يَلْتَجِج ١٦٣
لام ألف ٥٥٥	أَلْجَافَ ١٠٨
تَلَايِمَ ٤٤٩	لَجَفَ ١٠٨
مُلْتَمِثٌ ١٥٤	أَلْجَامَ ٢١٧، ٢٤١
لَبَبَ ١٨٧	لَجُمَ ٢١٧، ٢٤١
لَبَاتَ ٤٧٧	أَلْجَامَ ٢١٧، ٢٤١
لَبَّة ٤٧٧	مُلَحَّبَ ١٨١، ٢٧٨
لَبَّثْنَا ٢٣	لَا حَجَّ ٥٤٠
لَبَدَ ٣٠١	مُلِحَّ ٣٠، ١٩٤
مَلْبَدَ ٢٥٨	لَحَدَ ١٦٤، ٣٥٨
لَبَدَ ٥٧٥	مُلْحَوَدَ ٧٨
لَبَدَ ٣٠٢	لَحْظَانِ ٢١٢
تَلَبَّسَ ٤٢٢	أَلْحَقَ ٢٤٣
مُلْبَسٌ ٣٣١	لَحَقَ ٣٠٠، ٤٠٢
لَبَانِ ٨٢، ٨٧	لَحَقَ ٤٠٤
لَبَانَاتَ ٤٦١	تَلَا حَقَ ٣٩٧، ٤٠٧
لَبَانَةٌ ١٢٣، ٤٦١	مَلَا حِمَ ١٩٣
لَبُونَ ٣٥١	مُلَحَمَةٌ ١٩٣، ٣٧٩
أَلَثَ ٣٠	لَحَا ٧٠، ١٨٩
مَلِثَ ٣١	لَحَوَ ٧٠
لَثِقَ ٤٠٣	لَحَى ٤٦، ٧٠، ١٨٩
لَثَمَ ١٢٨	يَلْحَى ١٦٩
يَلْثَمَ ٥٥٩	أَلْحَ ٤١٢
مَلْثُومَ ٢٧٢	لَحِيَ ٧٠، ٤١٢، ٤٣٧
أَلْجَى ٤٣٦	لَحْيَانِ ٥١٢

لَوَاعِبُ ١٨١، ٢٣٩	لَخْلَخَانِيَّةٌ ٢٣٦، ٤٧١
لَغَامٌ ٢٧٤	لَخْلَخَةٌ ٢٣٦
تَلْفَحُ ٧٩	لَذْذٌ ٣٠٠
لَفْحٌ ٢٤٧	أَلَذُّ ٣٠٠
لَفْعٌ ٢٥٥	تَلَذُّ ٧٤
تَلْفَعُ ٣١٢	لَذُّ ٧٤
يَلْتَفِعُ ١٦٣	تُسْتَلَذُّ ٢٠٦
لَفٌّ ٢٥٩	لِنَاذَةٌ ٧٤
تَلَفٌ ١١٢، ١٢٣	لِنَاذٌ ٧٤
الْتَفٌ ٤٥٥	لَذُّ ٧٤
لَفٌّ ٦٠، ٤٢٨	لَذُّ ٧٤
أَلْفَاثٌ ٦٠	أَلَذُّ ٧٤
أَلْفٌ ١٩٨	لَذَّةٌ ٧٤
تَلَاثٌ ٢٥١	لِرَبِّ ١٨٣
أَلْقَحٌ ١٣٣	لِرَبَّةٌ ١٨٣، ١٩٨
تَلَقَّحٌ ٤٨٨	لِرَبَاتٌ ١٩٨، ٢٠٤
لِقَحٌ ٥٠، ٥٢	لِرٌّ ١٢٤
لَا قِحَةٌ ٢٨٠	لِرَمٌ ٣٢٠
لِقَاحٌ ٢٨٢، ٤٤٢	لَسَعٌ ١٩٥
لِقْحَةٌ ٢٨٢، ٤٤٢	لَطٌّ ٢٩٤
لَا قِحٌ ٣٩٢، ٤٨٨	أَلَطٌ ٩٣، ١٨٥
تَلَقَّفَ ٢٢٠	لَعُوبٌ ١٩٢
لَقَى ٥٧٥	لَعْسَاءٌ ٤٧٠
لَقَى ٣٣٩	لَعَأٌ ١٥٢
لَكَزٌ ٤٤٣	لَعِبٌ ٧١
لَكَ ٢١٧	تَلَعَّبَ ٤٠٤
تَلْمَحُ ٣٠٩، ٥٢٢	لَاغِيَةٌ ١٨١، ٢٣٩، ٢٩٢
أَلْمَعَ ١٤٥	لَاغِبٌ ٢٣٩، ٤٩٧
مَلْمَعٌ ١٠٩	لَعُوبٌ ١٨٩
لَمَعَ ١٨٢، ٤٩٩	لَعِبٌ ٢٩٢

لعت ١٦٥	لاب ٤٨٦
لامعات ٤٣٢	لؤفة ٥٧٦
لوامع ١٠٦	لاخ ٨١، ١٩٨، ٣٨٥، ٤٩٧، ٥٣٩
لامعة ١٠٦	لوح ٢٤٥
ملايع ٢٠١	لوح ٤٣٩
ملع ٢٠١	ألاخ ١٤٥
لم ٢٤٢	يلوح ٢٧٣
الم ١٤٩، ١٥٧، ٥٠٦، ٥٦١	تلوح ٢٢٤، ٤٩٧، ٥٤١
لم ٥٠٦	تلوح ٢٢٦
لعة ١٤٥	ملوح ٥٢٢
ملعة ٣٢١	ألواح ١٥٨، ١٨٣
ملعات ٣٢١	لوح ١٥٨، ١٨٣
مللم ٥٧٥	يلوذ ١١٧، ٣٦٦، ٤٠٣
مللمة ١٧٣، ٢٦٦	ملاودة ١٤١
لمى ٣٠٨	لوعة ١٤٥
التهب ١٦٢	ألوى ٢٠٩، ٤٦٥
لهاب ٢٣٦، ٢٣٧	تلوى ٢٤٣
لهب ٢٣٧	ملامة ١٦٩
لهب ٧٢	ليت ٨٢، ٢١٢، ٢١٣
لهبان ٢٣٦	
لهبى ٢٣٦	م
ملهيات ٣١٤	مئون ٥٣٢
ملهية ١٣٩، ٣١٤	موج ٥١
لهازم ٣٥٤، ٣٥٧	ماج ٥١
ملهوف ٤٢١	ماجة ٥١
لهق ١٢٥، ٤٠٣، ٥٥٧	مؤوجة ٥١
لهلة ٤٢٣	مئرة ٤٤١
لها ٢٢٩، ٣٦٤	مبان ٤٧٠
لهة ٣٣٩	مئون ٤٠٩
ملا ب ٩٩	مئين ٤٠٩
	ماتج ٢١٣

مِدْحَةٌ ١٦٩	أَمْنَعُ ٣٠٤
مَمْنُونٌ ٨٣	مَمْنُونًا ٣٨٥
اِمْتَدَّ ١١٩	مَتْنَانِ ١١٤، ١١٧، ١٢٢، ٢٩٦
يَمْدُ ٢٠٩	مَتُونٌ ٨٧، ٣١١، ٣٣١، ٣٣٧، ٤٥٨، ٤٩٧
مِدَادٌ ١٣١	مِتَانٌ ٣٩، ١٢٦، ٢١٢، ٢٢٥، ٢٧٣
سَدَّرَ ٩٣، ١٤٤، ٥٣٩	مَتْنٌ ٨٧، ١٢٦، ٢١٣، ٢٢٥، ٢٧٣، ٣١١، ٣٣٧، ٣٣١
مِذْرَاءٌ ٢٧٣	٤٠٣، ٤٤١، ٤٥٨، ٤٩٧، ٥٢٠
مَدَى ٢٩، ٢٠٩، ٣١٤، ٥٣٢	مَثَلٌ ١١٥
تَمَدَّرَ ٢٤٦	مَائِلٌ ٤٦٢
مَذَلٌ ٨٥	مَجَّ ٤٣٤
مَذَلَّةٌ ٨٥	تَمَجَّ ٤٤١
مِذَالٌ ٨٥	مَاجَةٌ ٨١
تَمَذِي ١٥٥	مُجَاجَاتٌ ٣٩٦
مَازِيٌّ ٤١	أَمَجَذُ ٤٧٨
مَرْجَانٌ ١١٧	مَاجِدٌ ٣٥٩، ٣٩٣
يَمْرُخُ ٤٨٨	مَجْرُ ٣٥٦، ٤٥٧
مِرَاحٌ ٢٧	مَحَّتْ ٣٢٤
مَرِيحٌ ٢٢٧	مَحَّ ٢١٤
مَرَحَى ٢٢٧	مَحْضٌ ٤٤٢، ٤٥٨
مَرْدٌ ٢٠٦	مُحَاقٌ ٦٧
أَمَرٌ ٢٢٠	أَمَحَلَ ٤١٠
أَمِرٌ ١٢١، ٣٦٩	مَحَلَّةٌ ٢٥
يَمِيرُ ٣١٠	مُحَوِّلٌ ٢٥، ٢٦٥
مَرَارٌ ١٢٧، ٢٨٣	مَحَلٌ ٢٥، ٦٤، ٢٦٥
مِرَارٌ ١٢١	مِمَحَانٌ ٢٥، ١٨٠
مَرِيرٌ ٢٦٩	مَحَالَّةٌ ٢٥٦
مِرَاتٌ ٣٦٨	مَحَّ ٢٣
مَمْرَةٌ ٨٧	تَمْتَخِضُ ٤٤٥
مِرَّةٌ ٣٦٨	مَخَاضٌ ٣٤٦
مُسْتَمِيرٌ ٤٥٠	مِدَحٌ ١٦٩

أَمْرَسُ ٢٥٤	مَسَاكُ ٨٠
مَرَّاسُ ٤٨٩	مَسُوكُ ٢١
مَرِيضَةٌ ٣٩، ٢٧٩	مَسْكُ ٢١
مِرَاضُ ٢٧٩، ٤١٣	مَسْكُ ٨٠
مَرْضَى الْعِيُونِ ٣٦٤	مَشَّاشُ ٥٥٢
مَمْرِعُ ٤١٠	مَشَّاشَةٌ ٥٥٢
مَرَاغَةٌ ٩٢، ٣٤٩	مَشَقُ ٢٨٧
يَمْتَرِقُ ٤٠٤	اِمْتَشَقُ ١٢٦
مَرَوْهَا ٧١	مَشَّقُ ٢٩٣
مَرَوْ ٥٠، ٥٢، ٢٤٤، ٤٢٩	مَشَقُ ٢٨٧
مَرْنَةٌ ١١٦	مِشَاقُ ٦٧-٦٧
يَمْرِي ١١٣	مِشَقَّةُ ١٢٦
يَمَارِي ٥٤٩	اِمْتِصَاعُ ٣٠٢
يَعْتَرِي ٦٩	أَمَضَهُ ٢٧٢
مَرِي ١١٣	مَضَضَ ١٥٠
مَرَّاحَةٌ ٥٢١	مَضَّ ٢٧٣
مَرْنُ ٥٠٢	مَضِيضُ ٢٧٣، ٣٨٠
مَرِّي ١٥٤	مَضَائِعُ ٤٢٩
مَرَّاءُ ١٥٤	مَاضٍ ٤٧٦
مَرَّامُ ١٥٤	تَمَطَّرْتُ ٢١٥
مُسَحَّ ٢٨٥، ٣٠١، ٤٠٣	تَمَطَّرُ ٢١٥
أَمَسَحَ ٣٠١	مَطِيرٌ ١٩٦
مُسُوخُ ٢٨٥	مَمَطَّرَاتُ ٦٧
مَسَاحٍ ٣٢٧	مَطِيطَةٌ ٧٥، ١٥٨
مِسْحَاةُ ٣٢٧	مَطَائِلُ ١٥٨
مَسَائِحُ ٢٨٨	مَطَالٌ ٨٥، ١٠٥
مَسْدُ ٣٠٠	مَطِييٌ ١٤٥، ١٩٦، ٢٤٨، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٩٣، ٣٤٢،
مَسِيطَةٌ ٧٥	٤٥٨، ٣٩٧
اِمْتِصَاعُ ١٩٥	مَطَايَا ١٤٢، ٣٦٥، ٤٩٦
أَمْسَكَ ٣٥٩	مَطِيَّةٌ ٥٤، ١٤٢، ١٤٥، ١٩٦، ٢٧٥، ٢٩٣، ٣٤٢،

مَمْلُولٌ ٥١	٤٩٦، ٤٦١، ٣٩٧، ٣٦٥	مَعَج ١٢٦
مَلَّة ٩٨		اِمْتَعَدَ ١٢٦
مَلِيلَةٌ ١١٠		مَعَك ٣٦٥
يَتَمَلَّلُ ٢٧		مَعْل ٤٩٨
مُلْمُولٌ ٤٨		أَمْعَنَ ٧٣
منحة ٥٩		يُمْنِع ٥٦٦
مَنِيح ٨٩		تَمْلَع ٢٥٥
مَنَع ١٨٥، ٤٧٣		مُقْلَة ٢٥٥، ٥٦٢
مَنِيح ٤٨٧		مَقْل ٢٥٥
منبعة ٤٨٧		مَقَاء ٣٢٥
مَمْنَع ٣٧٠		مَمَكَّر ٣٣٠
مَمْنَك ٩١		مَكَّر ٣٣٠
اِمْنَن ١٧٣		مَمَكُورَة ٧٨، ١٧٦
يَمْنَن ٢٦٦		مَكَلَّت ٢٧
مَنَى ٤٤٥		مَكَلَّت ٢٧
تَمْنَى ١٦٠		مَمَكَّل ٢٧
مَنِي ٣٠٥، ٥٦		مَمَكُول ٢٧
مَنِيَة ٢٠٨، ٤٩٥		مَمَكَّل ٢٧
مَنَى ٢٠٨، ٤٩٥		مَمَكَلَة ٢٧
مَنَأ ١١٠، ٣٩٨		مَمَكَا ٢٩١
مِنْ وَلَد الظهر ٥٤٢		مَمَكَاي ٢٩١
مَهَر ٨٠، ٢٠٤، ٣٤٨، ٤١١		مَلَاء ٥٤، ٢٤٥، ٣٠٨، ٤٠٤
مِهَار ٢٠٤		مَلَاءَة ٥٤، ٢٤٥، ٣٠٨، ٤٠٤
أَمْهَل ١١٨		مَلَح ٣٠
تَمَهَّل ٢٨٥		أَمْلَح ٨٧
مَهَل ٢٨٥، ٣٤٩، ٤١٩		مَلَّخ ٢٢٢
مَهْمَة ١٢٤		مَلَسَاء ٢١٣
مَهَاء ٤٧١، ٥٣٤		مِلَاط ٨١
مَهَأ ١٦٩، ٥٣٤		مَالِك ٢٩٤
أَمَات ٢٩٣		

المَوْت ٣٤٨	مائلات ٤٣٢
مَوْتَة ٤٠١	مَيْل ٤٢٢
مَوْج ٢٠٤، ٤٥	أَمِيل ٤٢٢
تَمَوَّر ٥٧١، ٥٤٥	مَيْن ٤٧٠
يَمَوَّر ١٩٥	
مَائِرَة ٥٧٨	
مَوَّر ١٧٤، ١٩٤	نأى ١٩٥، ٦٦
مَوَّار ٨١، ١٢٥، ٤١٩، ٥٤٨	نأوك ٢٨٣
مَيْم ٢٢٦	تَنَّاك ٤١٢
مَوْم ٢٧٢، ٢٢٦	ناه ١٦٧
مَمَوْم ٢٢٦	نَائِي ٣٦٦
ماء ٣٦١، ٤١٢، ٤٧٨	تَناء ٤٢
ماء الرّوض ٢٤٣	مُنْتَأى ٢٧٤
ماء العنقايد ٣٧١	نُؤِي ١٦٣، ١٧٤، ٢٧٦، ٢٩٧، ٣٩٥، ٥٤٣
أَمْواة ٢٩٧	نَبَأ ٣٤٤، ٣٢٨
مِشَاء ١٢٤، ١٢٨	نَبُت ٣٥٤، ٣٤٦
ماخ ٤٩١	نابغ ١١٥، ٢٢٤، ٣٠١
مائخ ٤٩١	نَبَاة ١١٧، ٤١٨
مَيْخ ٢٣٥	نَبِيب ٢٦٦
استَمَار ١١٧	يَنْبُوت ٣٠٤
امَار ٢٣	نَبات ٣٠٨
ماز ٥٤	مَنْبِت ٢٠٢، ٤٤٢
مُسْتَمَار ٣٣	مَنْابِت ٢٠٢
تَمِيس ١٠٩	نَبَح ٤٩٤
مَيْس ٢٩٩، ٢٤٢	استَنْبَح ٤٢٠
مَيْعَة ١٢٦	يَنْبَح ٣٩١
مال ٤٠٢، ٤١٧	نُبُوح ٩١
تَمَائِل ٤٠٧	نَبَذ ٤٠٧
مَال ١٦٤	نَبِذ ٣٢٩
مَيْل ١١٩	نَبَعَة ١٤٩
	نَبَع ٢٢٩، ٣٠٠، ٣٠١

ن

نَجْرَى ٢٤٥	نَبْعِيَّة ٤٠٣، ٣٠١
نُجْعَةٌ ٢٨	النبل ١٠٥
مُنْتَجِع ٣٠٣	نَبْو ٥٦٤
مُنْتَجِع ٢٥٧	ناب ٥٦
نَجَل ٥٠	نبا ٣٧٧
يَنْجَل ٥٠	نَبْوَة ١١٠
نَجِيل ٥٠	ينبون ٨١
مَنْجُول ٥٠	نَشَار ١٢٥
أَنْجِل ٥٢٠	نَشِير ٥٨١
نَجَل ١٦٩	نَشَأ ٣٧٩
مِنْجَل ٢٣٩	نَشَأ ٢٤٨
مَنْجِل ٣٣٩	أَنْتَجَب ١٧٨
نَجَل ٤٢٣	نَجَائِب ١٤٧، ٤٩٦
نَجْلَاء ١٦٩، ٤٢٢، ٤٣٤	نُجَب ٤٩٦
نَجَل ٥٠	نَجِيب ٤٩٦
أَنْجَل ٣٠	مُنْتَجِب ١٧٨
أَنْجَم ٣٠	نَجِيَّة ٣٩٧
نَجْم ١٨٣	يُنْجِد ٥٨٧
النَّجْم ٤٠، ٢١١، ٢٢٧	نَجْدَة ٤٥، ٢٩٩
نجوم التقيظ ١٧٩	نَجْدَة ٤٠، ١٩٠، ٤٦١
نَاحِيَّة ٥٠	نَجْد ٢٩٩
نَجَاء ٢١٢، ٢٥٦، ٢٧٣، ٣٩٧، ٤٠٢، ٤٣٢	نَجْد ٤٧٦
نَجْوَى ٢٠٧	مَنْجُود ٧٩، ٢٩٩
نَجَوَات ٤٩٤	نِجَاد ١٩٠، ٢٢٣، ٢٩٩، ٥٠٤
مَنْجَاة ٣٠، ١٧٧، ٣٠٣، ٤٦٧	نَاجُود ١٢٩، ٣٧٢، ٤٢٤
نَجَى ٤٥٣	نَوَاجِد ١٤٨
نَجْوَة ٤٥٣، ٤٩٤	نَاجِدَة ١٤٨
نَجْي ١٤٧، ٣٠٤	نَجْر ١٦٢، ٢٤٥
نَاجٍ ٥٨٨	نَجْرَان ٢٤٥
أَنْجِيَّة ٣٠٤	نَاجِر ٢٤٥

نُحِبُّ ٤٥	تُنُودِب ١٧٠
تَنَاحِب ٥٩	مُنَادِح ٣٩١
يَنْحَتُ ١٤٤	نَدَقَان ٢١٣
مَنْحُوتُ الصَّفَاةِ ٤١٠	نَدْمَان ٤٢٤
تَنْحَارُ ١٢٩	مُنَادٍ ٤٠٩، ٥٦٦
نَحَاثَر ٣١٤	تَنْدَى ٤٤٠
نَحْل ١١٧	نَدِي ٣٠٣
نَاحِل ٢٩٩	نَدَى ٥٥، ١٣٧، ١٩٢، ٢٢٤، ٤١١، ٥٣٨، ٥٥٢
نَوَاحِل ٢٩٩	تَنْدُرٌ مَهْجِي ٣٥٤
أَنْتَحَلَ ٤٠٠	نَدِير ١٧٣، ٢١٤، ٣٤٧
مُتَحَلِّل ٤٠٠	نُدُر ١٧٣، ٣٤٧
اَنْتَحَالَ ٥٦٣	نَزَحَتْ ٢٣٤
نَحْلُ ٢٧	نَارِج ٦٦، ١٨٠، ٥٢٠
تَنْحَح ٣٩٩	نَارِجَةٌ ٢٧
نَحَا ٤٠٤	نَزَحَ ٥٢٠
يَنْحُو ٤٩٩	نَزَرَ ١١٢، ١٢١، ١٤١، ٣١٢، ٤٤٩
أَنْحَى ١٢٦، ٤٠٤	نَارِع ١٢٧
اَنْتَحَى ٣١، ٢٤٢	النَزْع ٢٧٧
تَنْحَ ٤٤٠	يَنْزِع ١٧٠
يَنْتَحِي ٢٤	نَزَعَ ٣٨
اَنْتَحَاءَ ٢٤	نَزَعَ ٢٥٥، ٣٢٨
مُسْتَحَبَّ ١٧٩	نَزِيعَةٌ ٢١٦
نَخِيرَ ٣٩٤	نَزِيفَ ٤٧١
مِنْخَر ٥٣٣	نَزَقَ ٥٣٢
مَنْاخِرُ ٦١٤، ٤٣٣	نَاَزَل ٤٩٧
نَحَسَ ١٣٦، ٢٣٠، ٢٥١	تَنَزَلَ ٤٠٦
نُخَال ٥٦١	مَنْزَلَ ٢٧١
نَخَامَةٌ ٢٣١	مَنْزِلَةٌ ١٤٩، ٣٤٩، ٣٦٥، ٤٧٠، ٥٦١
نَدَبُ ٥١٧	نَزَتْ ٦٨، ٢٩١
نَادِبُ ٢٠٧	تَنْزَوْ ١٢٢، ٣٥٨، ٥٠٢

تنوسيت ٣٠٠	نُزوة ٣٢، ٤٧٣
ناشب ٥٦٧	نواز ٢٩١
نَشَج ٤٣٤	نَزَوَات ٤٧٣
نَشْد ٣٠٥	نَسِيئة ٢٢٣
أُنْشِد ٣٠٥	نَسَب ٤٠
تَنْشُد ٤١٥	مَنْسِر ٤٤١
يَنْشُدُن ٤٥٨	تَنْسِر ٤١٩
نَشْد ٣٠٥	نَسِر ٢٤٧، ٤٢٩
نِشَاد ١٣١	نُسُور ٢٤٧، ٤٢٩
نَشِيد ٣٥١، ٤٥٧	نِسَار ٣٢٣، ٤٧٥
مَنْشُود ٧٧	نَشَع ١٩٥
نَشَر ١٠٨، ٤٢٥	انتِسَاع ٢٣٤
تَنْشِير ٤٢٩	نِشَع ١٢٤، ١٧٩، ٢٢٦، ٢٥٦، ٤٠٥
انتِشَار ٣٤٧	نُسُوع ١٧٩
نَشَر ٣٠٧، ٤٧٠	أَنْشَاع ٢٢٦، ٤٠٥
نَشَر ١٤٤	نَشَع ١٩٥
نُشْرَة ١٤٤	يُنْشَع ١٩٥
نُشْر ٢٦	نَشَع ١٩٥، ٢٢٦
نَش ٤٢٨	انتِسَاع ٢٣٤
ناشِص ٣٦٧	نايِف ٥٠
نَشاص ٣٣١	النَّسك ١٢٩
نَواشِط ٤٨	نَسَل ٢٨-٢٨، ١٧٠
نَظَرُ نَزَر ٤٤٠	نَسِل ٥٤٢
نشف ٥١	نَسِيلَة ٥٢، ٢٤٣
تَنْشَى ٧٤	نُسَال ٤٥٨
تَناشَى ٤٧٢	نَسَائِل ٢٤٣
نَشوة ٢٣	نُسَل ٢٨
نَشَوَان ١٨٥	نَسُول ٢٦٩
نَشَاوَى ١٨٥	نَسَأ ٤١٧
نَصَب ١٠٥، ٢٥٤، ٣٦٩	أَنْسَاء ٢١٢
نُصَب ٢٤٤	مُنْشَى ٣٥٠

نَصَابٌ ٢٣٧	نَضِيعٌ ٨٧
نَصَائِبٌ ٢٠٥	نَاضِجٌ ٣٩٢
مَنْصُوبٌ ٧١	نَضَجَ ١١٧، ١٦٣، ٩٩
مَنْتَصِبٌ ٢٨٠	نَضَاخَةٌ ٥٠
يَنْتَضِجُ ٥٢١	مَنْضَدٌ ٢٢٢
نَاصِحٌ ٤٠٦	نَضَارٌ ٢٩٦، ٥٦٣
نَصِيرٌ ٥٣٣	نَضْرَةٌ ٨٨
نَصٌ ٢٥٦	تَنَاضُلٌ ٥٦٧
تَنْضَفُ ٢٧٢	نَاضِلٌ ٤٦٤
يَنْضَفُ ٢٧٢	نَضَالٌ ٣٥٤، ٣٤٠
نَصَافَةٌ ٢٧٢	نَضَوْتُ ٢٢٧
نَضَفَ ٢٧٢، ٣٦٦، ٤٢١، ٤٤١	أَنْضَوُ ٢٢٧
نَصَلٌ ١٠٥، ٥٧٥	اَنْتَضَى ٦٤
أَنْصَلَ ٥٧٥	نَضَوُ ٢٣٦، ٢٣٠، ٣٠٩، ٣٩٨
أَنْصِيلٌ ٥٠	نَضَوُ ٢٢٧
النصال ١٠٥	أَنْضَاءٌ ٢٢٦، ٣٠٩
تَنَاصَى ٤٠٦	مَنْضِيَاتٌ ٣٥
تَنَاصِي ٤٠٦	يَنْطَفُ ٤٠٣
نَوَاصٍ ٣٠٣، ٤٥٩	نِطَافٌ ٢٣٩، ٢٨١
نَاصِيَةٌ ٣٠٣، ٤٥٩	نَطَفٌ ٤٥٦
نَضَبٌ ١٩٠	نُطْفَةٌ ٢٨١، ٣٤٩، ٣٧٢
نَاضِبٌ ٢٠٨	نِطَاقٌ ٦٩، ٤٨٢
نُضُوبٌ ١٩٠	مَنْطِيقٌ ٤٥٤
نَضَبٌ ٢٩٢	نَاطِرٌ ٣٥٦
نَضَجَ ٧٨	يَنْظُرُ ١٠٥
نَضَجَ ٨١	أَنْظُرُ ٤٦٠
يَنْضَجُ ٨١، ١١٢، ٥٢٠	مَنْظُورَةٌ ٢٩٦
يَنْضِجُ ٨٢	نِظَامٌ ٥٤٨
تَنَاضَحَ ٥٨٦	نَظِيمٌ ٥٨١
نَضُوحٌ ٤٣٠	نَاعِبٌ ٥١٦
نَضَاخَةٌ ١٣٩	نَعَابٌ ١٥٧، ١٧٩

نَعْبٍ ٢٥٧	نَعْبٍ ٢٥٧
مُسْتَعْتَاتٍ ١٥٨	مُسْتَعْتَاتٍ ١٥٨
نَعْتٍ ١٥٨ ، ٤٥٤	نَعْتٍ ١٥٨ ، ٤٥٤
نَعِيرٍ ٤٢٤	نَعِيرٍ ٤٢٤
نَعَارَةٌ ٣١٦	نَعَارَةٌ ٣١٦
نَعَشٍ ٣٨١	نَعَشٍ ٣٨١
مَنَاعَشٍ ٣٨١	مَنَاعَشٍ ٣٨١
نَعِيقٍ ٩١	نَعِيقٍ ٩١
نَعْلٍ ٤٩٧	نَعْلٍ ٤٩٧
نَعِمٌ بِالْأ ٥٦١	نَعِمٌ بِالْأ ٥٦١
نَعْمَاءُ ٢٤٨	نَعْمَاءُ ٢٤٨
نَعْمَةٌ ٧٩	نَعْمَةٌ ٧٩
نَعْمَى ١٩٩ ، ٣٦٢ ، ٥١٤	نَعْمَى ١٩٩ ، ٣٦٢ ، ٥١٤
نَعَمٌ ٤٨٦ ، ٥١٣ ، ٥٦٥	نَعَمٌ ٤٨٦ ، ٥١٣ ، ٥٦٥
نَاعِمٌ ٤٠١ ، ٤٧١ ، ٥٣١ ، ٥٦٢	نَاعِمٌ ٤٠١ ، ٤٧١ ، ٥٣١ ، ٥٦٢
نَوَاعِمٌ ١٦٩ ، ٢٣٢ ، ٤٠٧	نَوَاعِمٌ ١٦٩ ، ٢٣٢ ، ٤٠٧
نَاعِمَةٌ ١٦٩ ، ٢٣٢ ، ٣٧١ ، ٤٠٧ ، ٤٥٤	نَاعِمَةٌ ١٦٩ ، ٢٣٢ ، ٣٧١ ، ٤٠٧ ، ٤٥٤
نَعْنَعَى ٣٠٦	نَعْنَعَى ٣٠٦
يَنْعَى ٣٥ ، ١٨٢	يَنْعَى ٣٥ ، ١٨٢
أُنْعَضُ ٥٠٢	أُنْعَضُ ٥٠٢
نَفَجٍ ٤٥٤	نَفَجٍ ٤٥٤
نَفَحٍ ٢٧٢ ، ٤٥٦	نَفَحٍ ٢٧٢ ، ٤٥٦
نَفْحٌ ٥٦	نَفْحٌ ٥٦
نَفْحَةٌ ٢٥٢ ، ٤٢٥	نَفْحَةٌ ٢٥٢ ، ٤٢٥
نَفَاحٌ ٣٢٢	نَفَاحٌ ٣٢٢
نَفُوحٌ ٤٧٨	نَفُوحٌ ٤٧٨
أُنْفَذَ ٢١٨	أُنْفَذَ ٢١٨
مُسْتَفْذٌ ٣٠٣	مُسْتَفْذٌ ٣٠٣
يَنْفَذُ ١٥٠	يَنْفَذُ ١٥٠
نَوَافِذٌ ١١٨	نَوَافِذٌ ١١٨
نَفَرٌ ٧٠ ، ٢٨٥	نَفَرٌ ٧٠ ، ٢٨٥
نَفِيرٌ ٤٦٧ ، ٥٤٤	نَفِيرٌ ٤٦٧ ، ٥٤٤
تَنْفَسٌ ٤١١	تَنْفَسٌ ٤١١
أَنْفَاسٌ ٤٧٨	أَنْفَاسٌ ٤٧٨
النَّفْسُ ١٤٧	النَّفْسُ ١٤٧
نَفَقٌ ١٠٥	نَفَقٌ ١٠٥
نَافِقَاءُ ١٠٥	نَافِقَاءُ ١٠٥
أَنْفَالٌ ٨٩	أَنْفَالٌ ٨٩
نَفْلٌ ٨٩ ، ١١٧	نَفْلٌ ٨٩ ، ١١٧
نَافِلَةٌ ١٤٧	نَافِلَةٌ ١٤٧
نُوفِلٌ ٢٩	نُوفِلٌ ٢٩
نَوَافِلُ ٢٩ ، ١٤٧ ، ٥٨٨	نَوَافِلُ ٢٩ ، ١٤٧ ، ٥٨٨
نَفْنَفَةٌ ٣٨٩	نَفْنَفَةٌ ٣٨٩
نَفَى ١٨٢ ، ٣٩٢	نَفَى ١٨٢ ، ٣٩٢
نَفَتْ ٣٣٧ ، ٤٥٥	نَفَتْ ٣٣٧ ، ٤٥٥
نَقَبَةٌ ٢٥٦ ، ٤٨٣	نَقَبَةٌ ٢٥٦ ، ٤٨٣
نَقِيبَةٌ ٤٧٦	نَقِيبَةٌ ٤٧٦
نَهَبٌ ٤٨٣	نَهَبٌ ٤٨٣
نَقَبٌ ٧٩	نَقَبٌ ٧٩
نَقَابٌ ٢٣٤	نَقَابٌ ٢٣٤
نَقَبٌ ٢٣٤ ، ٣٤٢	نَقَبٌ ٢٣٤ ، ٣٤٢
مَنْقُوبٌ ٥٠٤	مَنْقُوبٌ ٥٠٤
نَقِجٌ ٦٩	نَقِجٌ ٦٩
نَاقِجٌ ٣٩٢ ، ٤٩١	نَاقِجٌ ٣٩٢ ، ٤٩١
نَقَدَ ٢٧٧ ، ٤٣٤ ، ٤٧١	نَقَدَ ٢٧٧ ، ٤٣٤ ، ٤٧١
نَقْدٌ أُتِيذَ ٢٧٧	نَقْدٌ أُتِيذَ ٢٧٧
تَنْقَذَ ١٢١	تَنْقَذَ ١٢١
نَقَرٌ ١٥٦	نَقَرٌ ١٥٦
نُفْرَةٌ ١٥٦	نُفْرَةٌ ١٥٦
نَقَضٌ ٣٩٣	نَقَضٌ ٣٩٣
نَقَاضُ التَّرَاتِ ١٩٣	نَقَاضُ التَّرَاتِ ١٩٣

تَنَكَّرَتْ ١٠٨، ١١٠	أَتَقَعَ ٤٨٥
نَكِيرٌ ٥٤٤	نَافِعٌ ١٠٢، ٤٨٥
نَكْسٌ ٢٥٣، ٣٦٩	نَقِيقٌ ١٣٦
مَنَكُوسٌ ٣٩١	تَنَقَّلَتِ الدِّيارُ ١٩٥
مُسْتَنَكِّشٌ ٢٠٨	اِنْتَقَلَ ١٢٢
نَكَالٌ ٢٨٧	نَقَالَ ١٢٢
ذَكَلٌ ١١٨	اِنْتَقَالَ ١٢٢
يَنْكَلُ ٥٧٥	اِنْتَقَمَ ٥٤٥
نَاكِيلٌ ٣٦٣	يَقِي ٥٦٢
نَكَلٌ ٦٤	نَقَا ٢٣-٢٣، ٥٥٩
نَكُولٌ ٦٤	أُنْقَاءٌ ٢٣
نَكْهَةٌ ٤٥٧	مَنَاقٍ ٦٦
تَنَمَّرٌ ١٩٨	مُنْقِيَةٌ ٦٦
نَمِرَةٌ ٣٠٤	أُنْكَبُ ٧٣
نَمَرٌ ٢٠٣	نَكْبَاءُ ٢٧٣
نِارٌ ٢٠٣	نَكَبٌ ٣٨، ٤١
نَامُوسٌ ٢٤٩	مَنَكُوبٌ ١٢٩، ١٦١
أَغَاظٌ ٣٤٧	مَنَكِبٌ ١١٥، ٢١٣، ٢٤٠، ٢٦٦
نَمَطٌ ٢٤٧	مَنَاقِبٌ ٢٤٠، ٢٦٦
نَمِيمَةٌ ٢٢٨	نَكِيبٌ ١٢٩
نَمِيمٌ ٢٢٨	نَاكِتٌ ٥٠، ٤٢٥
نِيَالٌ ٢٣	مُنْدَكِيَتْ ٤٣٦
نَمَى ٤٩، ٩٨، ٢٠٨، ٢٢٧، ٢٦٠، ٤٠٨، ٤١٦، ٤٦٩	نَكَدَ ٢٩٧
أَغَى ٤٩	أُنَكَدَ ٢٩٧
يَنْمِي ٢١٩	أُنَكَدَ ٢١٩
تَنْمِي ٨٣، ٣٢٣	ذَكَدَ ٣٠٣
نَهَابٌ ٤٥٩	نَكَدَ ٣٠٥
نَهَبٌ ٤١، ١٢٩، ٣٧٠	نَكَدَاءُ ٣٠٥
تَنْتَهَتْ ٣٣١	مَنَكُودٌ ٧٩
أُنْهَجَ ٥٤	نَكُرَ ٣١٠

أَنِخْ ٥١٢	تَنَاهَدَ ٦١
مَنَاحَ ٢٢٠، ١٩٢، ١٦٣، ٤١، ٢٨	نَهْدَةٌ ١٦٩
نَوْرَ ٤٧١، ٤٥٥، ١١٦	نَهْدَ ٣٩٢
تَنَوَّشَ ١٣٩	نَهْزَةٌ ٤٩٠
نَاطَ ٤٣٣، ٥٨	نَهَضَ ٢٥٧
مَنَاطَ ٤٤٦	اِنْتَهَاكَ ٤٧٤
صَنِيفَ ٤٦٩	نَهَلَ ٢٣
نُوكَ ٥٦	نَاهِلَ ٤١٩، ٣١١، ٦١
نَالَ ٥٧١، ٥٦٤، ٢٧٢، ١٣٩، ١٣٦، ٥٣	نَاهِلَةٌ ١٣١
نَوَالٍ ٥٣٧، ١٩٢، ١٩٠، ١١٤	نِهَالٌ ٥٨٨، ٥٦٦، ١٣١، ٨٦، ٦١
نَائِلَ ٤٧٦، ٢٤٧، ٢١٨، ١٤١، ١١٠، ٨٥، ٢٩	مَنَهَّلَ ٤٢٨، ٢٤٤، ٥٢، ٢٥
تَنَالَ ٢٩	مَنَاهِلُ ٢٤٤
تِنَالُ ٥٦٧	نَهْمَةٌ ٢١٠
تَنَاولَ ١٦٧، ١٦٤	تَنَهَّنَه ٢٧٤
نِيمَ ٥٤٣	تَنَاهَ ٢٩
يَتَنَوِي ٢٢٧	تَنَاهَى ٥٠٠، ١٥٤، ١١٨، ٧١
نَوَى ٤٤٩، ٤١٣، ٤٠٠، ٢٩٨، ٢٤٢، ١٤٤، ١٢٣، ٦٦	تَنَاهَوَا ٣٦٨
٥١٦، ٤٥٠	تَنَاهَ ٢٥١
اِنْتَوَاءَ ٢٢٧	نَهَى ٢٦٩، ٢٤٦
نَيْتَ ٥٣١، ١٧٧، ١٢٣	تَنَوَّ ٥٦٣
يَنْيِبُ ٣١٨	أَنْوَاءَ ١٧٨
نَابَ ٨١، ٥٧	نَوَّ ١٧٨
أَثْيَابَ ٥٧	نَابَ ٤١٧، ٤١٤، ٢٣٩، ٢٣٧
هَبَابَ ٥٠	نَائِبَةٌ ١٩١
هَبَرَ ١٧٣	نَوَائِبُ ١٩١
هَبَطَ ٤١٢، ٣٢٠	نَوَّبَ ٥٥٥
هَبِلَ ٤٧٣	نَوَّجَ ٣٦٢
هَبَّهَبَ ٢٩٣	أَنَاحَ ٤٩١، ٢٣٧، ٣١٥، ٢١
هَبَاءَ ٥١١	تَنَاحَ ٣١١
	يَنَاحَ ٣٩٧

هَبْؤَة ٣١٦	هَبْؤَة ٧٦
هَبْؤَة ٥٣٣	هَبْؤَة ٧٦
هَبْؤَة ١١٩	هَبْؤَة ٧٦
هَبْؤَة ٢١٧	هَبْؤَة ١٥٠، ٣٢٧، ٥٣٩
هَبْؤَة ٤٥٤	هَبْؤَة ١٩٨، ٢٨٤، ٣٦١، ٥٣٧
هَبْؤَة ١٦٢	هَبْؤَة ١٢٧
هَبْؤَة ٣٩، ١٧٩، ٢٣٥، ٢٤٥، ٢٧٥، ٤١٣، ٥٢١	هَبْؤَة ٥٧٤
هَبْؤَة ١٦١	هَبْؤَة ٤٠٨
هَبْؤَة ٣٩، ٢٤٥، ٢٧٥، ٤١٣، ٥٢١	هَبْؤَة ١٦٣
هَبْؤَة ٢٤٢	هَبْؤَة ٣٦٧
هَبْؤَة ٢٤	هَبْؤَة ٣٦٧
هَبْؤَة ٢٥٨	هَبْؤَة ٣٦٧
هَبْؤَة ٢٩٩	هَبْؤَة ٣٦٧
هَبْؤَة ٢٦٤، ٤٣٢	هَبْؤَة ١١٨
هَبْؤَة ٢٦٤، ٤٣٢	هَبْؤَة ٢٣١
هَبْؤَة ٥٤	هَبْؤَة ١١٨
هَبْؤَة ٥٣	هَبْؤَة ٧٩، ٣٩٧، ٤٠٤
هَبْؤَة ٥٣	هَبْؤَة ٥٨٤
هَبْؤَة ٢٣٤	هَبْؤَة ٢١
هَبْؤَة ٢٧٥	هَبْؤَة ٢٥، ٢٧٥، ٣٣٧، ٣٧٩، ٤٩٧
هَبْؤَة ١٤١	هَبْؤَة ٢١٣
هَبْؤَة ٧٤، ١٦٣، ١٧٦، ١٨٦، ٢١٢، ٣٥٤، ٣٤٥	هَبْؤَة ٢١٣، ٢١٤، ٣٣٧-٣٣٧، ٣٧٩، ٤٩٧
هَبْؤَة ٢٨٣	هَبْؤَة ٢٨٠
هَبْؤَة ٣٩٨	هَبْؤَة ١١٨، ١٢٩
هَبْؤَة ١٨٢	هَبْؤَة ٤٦٨
هَبْؤَة ١٨٢	هَبْؤَة ١٨٢
هَبْؤَة ٥٦٩	هَبْؤَة ٥٤٠
هَبْؤَة ٥٤	هَبْؤَة ٤٠٥
هَبْؤَة ٨٥، ١٥٥، ٢٧١	هَبْؤَة ٥٧٠
هَبْؤَة ١٥٥	هَبْؤَة ٢٨١
هَبْؤَة ١٥٥	هَبْؤَة ٥٥، ٥٦، ٧٣، ٢٥٣، ٣٦٩، ٤٦٠، ٥٢٨

أَهْرَبَ ٣٠	أَهْرَبَ ٣٦٩
أَهْضِبَ ٤٩٦	يَهْرَبُ ٢٥٣
أَهْضِبَ ٢٢٤، ٣٣١، ٥٦١	يَهْرَبُ ٢٦٩
أَهْضَوِيَّةَ ٢٢٤، ٣٣١، ٤٩٦، ٥٦١	هَرُومَ ٣٣٧
تَهَضُّمٌ ١٥٦	هَارٌ ٢٥٣
مَتَهَضَّمٌ ٤٠٩	هَرَّ ٢٥٣-٢٥٣
هَضِيمٌ ٥٦٣	هَرِيرٌ ٥٥، ٥٦، ١٩٧، ٢٨٢، ٥٤٥
مُتَهَفِّفَةٌ ١٦٩	هَرَّاسٌ ٤٥٩
هَقَا ١٢٥	تَهْرَاقُ ٣٩٣
تَهْفُو ٩٧	مُتَهْرَاقٌ ٣٥١، ٥٥٧
يَهْفُو ١٢٥، ٤٠٢، ٤٦٨	هُرَّاقَةٌ ٥٤٣
هَفَوَاتٌ ٨٤	هَرَجَ ٨١
هَقْلٌ ٢٥٧	تَهَزَّجَ ٣٩٢
هَقْلَةٌ ٢٥٧	هَزَّ ٥٦٣
هَكَ ١٣٧	هَزَلٌ ٢٩٤، ٢٩٦
هَلُ ٣٦٢	تَهَازَلُ ٤٠١
هَلْبٌ ١٥٢	هَرُومٌ ٢٧٦
مُهْلَسٌ ٢٧١	هَزَمَ ٢٧٦
هَلَاكَ ١٩١، ٣٧٥	هَزَمَ ١٦٣
هَالِكٌ ١٩١، ٣٧٥	هَزَهْزَهْ ٢٧٧
أَهْلٌ ٤٥، ٢٨٦	هَزَاهِزٌ ٤٦، ١٠٠
تَهَلَّلَ ٤٤٦	هَسَّسَتْ ٢٧١
إِهْلَالٌ ٤٥	هَسَّاهِسٌ ٢٧١
هَاهِلَةٌ ٤٠٠	هَسِيسٌ ٢٧١
هَوَامِدٌ ٣٩٦	هَشَّ ٣٤٣، ٤٧٠، ٥١٩، ٥٢٠
هَامِدٌ ٣٩٦	يَهْشُ ٤٧٦
مِهْمَارٌ ٤١٩، ٥٤٨	هَشَّ ٢٨٤، ٤٠٩
هَمَزٌ ٥٥٣	هَشَمَ ٢٩
هَمَلٌ ٢٥	هَشَامٌ ٣٩
هَامِلٌ ١٠٩	تَهَشَّمُ ٢٧٠، ٣٩٩
هَوَامِلٌ ١٠٩	هَضُورٌ ٥٣٣

أهاب ٢٣٤	هالَج ٤١٢
هَيَّوب ١٩٢	هَمَلَج ٤١٢
هاج ٥١، ٥٢، ٢١٢، ٢٧٣، ٢٧٩، ٢٩٩، ٤٠٣	هَمَمَن ٢٧٠
هايج ٣١٠	هَام ٤٥٩
هَيَّجَا ١٨٦	هَمِيم ٢٧١
هيجاء ٤١، ١٠٠، ١٨٦	نَهْمَم ٣٩٧
هَيَّج ١٤١، ٢٦٨، ٣١٣	هَم ٤٧٠، ٤٧٩
مَهِيض ٤٧٢	هَموم ٢٧١، ٢٧٥
هاف ٢٩٢	هَم ٢٧١، ٢٧٥، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٨
هائف ٢٩٢	هَاهِم ١٨٠
أَهَيْف ٤٠٢	هَمَمَة ١٨٠
هَيْفَاء ٧٦، ٧٨، ١٦٣، ١٧٦، ٣٠٧، ٣٦٤	مَهْنَأ ٤٧١
هَيْف ٧٦، ١٦٣، ٢٩٢، ٣٠٧، ٣٦٤	مَهْنَأ ٤٧١
مِهْيَاف ٢٩٢	هَمِيْدَة ٢٣٤
مهايف ٢٩٢	هَمِيْة ٥٠٦
هَيِّق ٢٥٧	هُوج ١٥٩
يَتَهَيِّل ٢٣	هُوجَاء ١٥٩، ٣٩٧
يَنْهَال ٥٦٣	هُوَادَة ٢٥١
مَنْهَالَة ١٧٦	مَهوْد ٢١٩
هَيْل ٢١٢	تَهْوِيْد ٢١٩
هَام ٢١٨	أَهْوَس ٥٧٤
يَهْم ٢١٨، ٢٧٧	هُول ٢١٢
هَم ٢٧٧	تَهْوِيل ٤٩
أَهْم ٢٧٧	تَهْوِيل ٤٩
هَيَّام ٢١٨	تَهْوَال ٤٩
هَيَّام ٢١٨	هَوِيْنِي ٥٣٨، ٥٥٥
أَهْم ٢١٨	أَهْوَى ٣٠١، ٤٢٢، ٤٩٩
هَيَّام ٤١٧	أَهْوَاء ٥٢، ٤٠١، ٤٠٧، ٤٢٠
هَامَة ٧٠، ٢٥٦، ٥٧٥	هَوِي ٤٠٤
هَام ٢٧٣، ٣٥١، ٥٠٢، ٥٢٨، ٥٤٣	تَهَاب ٢٨٦
و	هَاب ٢٦٢، ٤٩٧
تَوَاد ٣٠٢	

أَوْجَفَ ١٥٨	وَيْبَدَ ٥٣٢
يَجْفُ ١٥٨	تَوَائِمَ ٣٩
إِيْجَافَ ٥٢٢	وَأَى ٤٥٠
وَجِيفَ ٨٩، ١٥٨	أَبَدَ ١٦٩
وَجَلَّ ٥٦٥	أَوَابِدَ ١٦٩
وَجْنَاءَ ٢٦	وَيْبَدَ ٢٨
تَوَجَّهَ ٣٠٥	أَوْبَادَ ٢٨
تَوَجَّهَ ٣٠٥	وَبَارَ ٣٥١، ٤٧٥
وَجِيَّ ٤٢	وَبَرَّ ١٦١، ٣٥١، ٤٧٥
يُوجِي ٤٢	وَبَرَّ ٩٢
وَجَى ٤٢، ٤٥٧، ٤٥٩	وَبَلَّ ٣٠
وَحَدَّ ٧٨	وَابِلَ ٣٤٤، ٣٤٨، ٤٥٥، ٤٦٤، ٤٩٦، ٥٦١
أُحْدَانُ ٢٢٤	وَتَرَّ ١٢٣، ٢٩٥
وَاحِدَ ٢٢٤	يَتَرَّ ٥٠١
وُحْدَانُ ٢٢٤	أَوْتَارَ ١٣٧، ١٧٣
وَحَرَ ٤٤١	وَتَرَّ ١٣٦، ١٣٧، ١٦١، ١٧٣، ٥٤١، ٥٥١
أَوْحَشَ ٤٩٨	وَتَرَّ ٢٩٥
تَوَحَّشَ ٤٩٨	مَوْتَرَّ ١٤٥
مَوْحَشَ ٣٩٩	مَوْتَرَّ ٣١٢
وَحَشَ ٤١٤، ٣٩٩، ٤٩٨	تَرَاتَ ١٩٣
مُسْتَوْحِشَةً ٤٢٩	تَرَةً ١٩٣، ٤٣١
وَحَدَّ ١٧٩	تَوَاتِي ٢١٧
وَحِيَّ ١٧٥	ثَقَّةَ ١١٩، ٢٢٠
وَحِيمَ ٢٧٧، ٤٦٠	مَوْتَقَّ ٢٤٧
وَحَامَ ٤٦٠	مَوْتَقَّ ٢٩٩
وَقَا ١٦٤	وَتَيْقَ ٣٤٦
تَوَلَّأَ ٣٠٢	ثَقَّةَ ١١٩
مَوْدَّةَ ١٦٦، ٣٠٢	تَوَجَّوْ ٤٤٣
تَوَدُّتَ ٣٠٢	تَجِبَ ٥١٤
مَوْدُّتَ ٣٠٢	وَجِبَ ٤٣، ٣٦٣
أَوْدَجَ ٤٠٣، ٥١٩	أَوْجَرَ ٤١٨
وَدَجَ ٤٠٣، ٥١٩	وَجَارَ ١٧٠
وَدَقَ ١٧٩	أَوْجَسَ ٨٣
وَدِيقَةً ١٧٩	مَوْجَسَ ٢٧٣
	وَجَفَ ١٥٨

وَرَقَّ ١٤١، ٢٣٩، ٢٩٢، ٤٠٥	أَوْدَى ١٦٤، ٢٢٣، ٣٠٢، ٥٠٥
وَرَقَاءُ ١٤١	وَدَى ٣٤٠
وَرَكْ ١٤٦	مَوْدٍ ٣٧٢
يَرَكْ ٢٣٨	ذِرَانِي ٢٩٣
مَوَارِكْ ٢٣٨	تَذَرِي ٢١١
وَارِمَ ٤٠٣	وَذَمَّ ١٦٤
وَرَهَاءُ ٢٦٢	أَوْدَامَ ١٦٤
وَرَتَ ٢٢١	يُورِثُ ٥٦٣
أَوْرَى ٢٢١	وَرَدَ ٤٧٤
تَوْرَى ٢٢١	آذَى ٣٥٥
وَرَيْتَ ٢٢١	أَوَاذِي ٣٥٥
تَوَارَى ١٩٨، ٢٠٧، ٢٢٩، ٣١١	تَسْتَوِرُ ٤٨٥
وَارِ ٣٠٦، ٤٢٣	وَرْدَ ٣٧٣
وَرَى ٢٢١	وَرَادَ ٤٢٢
وَرِيَّ ٢٢١	إِيرَادَ ١٥٢
أَوَارَ ٣٤٧	وَارِدَ ٤٥٥
يَوَارِئُ ٥٦٣	وَرْدَ ٢٨٣، ٤٨٤
وَسَطَ ٧٥، ٢٣٨	وَرْدَ ٣٥، ٣٩، ٩٥، ٢١٣، ٢١٦، ٢٦٩، ٣١١، ٣٧٣، ٤٢٦
وَاسِطَ ٨٤، ٣٩٧	مَوْرُودَ ٣٥٠
وَسَعَ ٢٦٠	يَرْدُنَ ٢١٧
مَسَّقَ ٤٧١	وَرَعَ ٢٥٣
وَسِيلَ ٣٦٢	يُورِغَ ٢٥٣
وَسَمَ ٢٢٩، ٤٥٠	وَرِعَ ٣٥٧
وُسُومَ ٢٢٩	وَرَعْتُ ٩٧
سَمَّةَ ٧٥	وَرَاعَةَ ٢٥٣
وَسَبِيَّ ١١٦	وُرُوعَةَ ٢٥٣
وَشَاخَ ١٣٥، ٤٠٥، ٥٦٢	وَرَعَ ٢٥٣، ٣٨٤، ٥٠٣
وَشِيحَ ٣٣٠	أَوْرَاعَ ٢٥٣
وُشِحَ ٤٠٥	وُرُوعَ ٢٥٣
مَوْشَحَ ٥٢٠	وَرَّقَ ٢٤٩
وَشَائِظَ ٤٣، ٥٤٧	وَرِاقَ ٤٣١
وَشَيْظَ ٥٤٧	وَرِقَ ٣٧، ٢٨٠
وَشَيْظَةَ ٤٣	أَوْرَقَ ٢٣٩، ٢٩٢، ٤٠٥
وَشَعَ ٢٥٧	أَوْرَقَ ٧٨
يَشَعَ ٢٥٧	

أَوْضَاحَ ٣٠٤	تَوْشَعُ ٢٥٧
وُضِّحَ ٥٢١	وَشَّعَ ٢٥٧
وَصَّرَ ٤٣٧	وَشَائِعَ ٢٥٧
أَوْضِعَ ٤٥	وَشَوْعَ ٢٥٧
تَوَاضَعَ ٢٧، ٤٤، ٢٢٥	يَشَلَّ ٧٧
تَوَضَّعَ ٢٢	وَشَلَّ ٧٧، ٨٧، ١١١، ١٢١، ٢١٢
تَوَاضَعَ ٤٤	وَشَلَّانَ ٣١
اِتِّضَاعَ ٢٥٤	أَوْشَالَ ١١١
مَوْطَأُ ٤٠٥	وَشَمَّ ١٢٥، ١٩٨، ٢٠٧، ٢٢٩، ٣١١
أَوْطَارَ ١٢٣	وَشَوْمَ ١٧٤
وَطَّرَ ١٢٣، ١٤٥، ٤٥٩	مَوْشَوْمَ ٢٧٣
أَوْطِنَ ٤٤٩	مَوْشِيَّ ١١٥، ٤٠٣
أَوْطَتَ ٥٤٥	وَأَشَى ١٦٧
وَضِيفَ ٥٥٥	وَشَاءَ ١٦٧
يُوعِثُ ١٧٦	وَضَبَ ١١٦
وَعِثَ ١٧٦	وَصَبَ ١١٦
أُوْعِدَ ٢٢٢	وَصَبَ ١٧٦
تَوَاعَدَ ٢٠١	يَتَّصِلُ ١٥٥
يُوعَدُ ٣٥٣	وَصَلَ ٧٢، ١٠٩، ١٤٤، ٣٣١، ٤٥٩
مُوعِدَ ٥٧، ٢٥٣	وَصَالَ ٨٤، ٢٧٠، ٤٥٢، ٥٦١
عِدَاتَ ٨٥	وَصَلَ ٢٠٨
عِدَّةَ ٨٥	أَوْصَالَ ٧٢، ١٠٩، ١٤٤، ٢٠٨، ٤٥٩، ٥٣٨
وَعَرَ ١٣٦	وَصَمَ ٢٢٩
وَعَرَ ١٨٥	يَصَمُ ٢٢٩
يُوعَرُ ١٣٦	وَصَوْمَ ٢٢٩، ٢٧٧
يُوَاعِسُ ١١٥	وَصَمَ ٢٢٩، ٢٧٧
وَعَسَ ١١٥	وَاصَ ٢٢
وَعِقَ ٤٠٥	وَضَحَ ٤٢٧
وَعَلَ ٢١٣	وَضَحَ ١٧٥، ٤٣٦
وَعَلَ ٤٩٧	وَاضِحَةٌ ٤٢٧
وَعَالَ ١٠٨	مَوْضِحَةٌ ٤٨٢
مُسْتَوْعِلَ ٤٩٧	وَاضِحَ ٣١٢، ٢٩٩
وَعَى ٥٣٩	وَضَّاحَ ١٩١
وَاعِيَةً ١٨٠	وَاضِحُ الْأَقْرَابِ ٥٠، ٢٩٩

وَقِيعَ ٢٥٦	وَعْرَ ٤٤١
مَوْقُوعَ ٢٥٦	وَغَلَّ ٤٢٤ ، ٤٦٠
وَقِعَ ٢٥٦	مَوْغُولَ ٤٦٠
مِيقَمَةُ ٢٥٦	وَعَالَ ١١٣
مَوْقِعَ ١١٣	وَعَى ٥٨٢ ، ٥٥٥ ، ٥٣٣ ، ٤٥٩
وَأَقَعَ ٤٨٦	وُقِّرَ ٢٩٢ ، ١٣٩
وَقَعَةُ ١٢٧	وَفَرَاءَ ٢٩٢ ، ١٣٩
وَأَقَعَهُ ٤١	وُقِّرَ ١٨٧ ، ١٤١
وَقَافَ ١٢١	وُقِّرَ ٣٣٠
مُؤَاقِفَةُ ٤١	مُؤَقِّقَ ٤٦٢
وَقَلَ ٢٥٧	وَأَقَى ٤٩٦ ، ٣١١ ، ٢٣٨ ، ٢٣٥ ، ١١٧
يَقْلَ ٢٥٧	أَوْقَى ٢٦
وَقُولَ ٢٥٧	وَعَاةَ ١٩٩
أَوْكَسَ ٥٨٦	وَأَى ١٩٩
وَكَّفَ ٢٦٢	وَقَّتَ ٥٠٢
تَسْتَوَكِّفَ ١٢١	وَقَّحَ ١٣٨
وَكَفَّ ٢٦٢	وَقَدَّ ٤٧٦ ، ٣٩
أَوَّكَلَ ٧٣	نَوَقَّدَ ٢٢١
مَوَّكَلَ ١١١	يَقْدَ ٢٩٩
وَكَكَلَ ٤٩٩	وَقْدَةَ ٢٢٦ ، ٢١٨ ، ٢١٣
تَوَّكَلَ ٤٧٦ ، ١١٠	وَأَقْدَ ٤٩
يَتَوَّكَلُ ١٩٨ ، ٢٦٥	وَقَادَ ٣٧٢ ، ٢٤٥
تَوَّكَلَ ١١٢	مَوْقَدَ ١١٨
تَوَّكَلَ ١١٢ ، ٢٦٥	أَوْقَرْتُ ٤٠٨
يَلْتُ ٥٦١	تَقَرَّ ٤٣٥
أَوَّلَجْتُ ٤٠	وُقِّرَ ٣١٢
وَلَوَّجَ ٣٤٦	وُقِّرَ ١٤٢ ، ١٦١ ، ١٨٧ ، ٣١٢ ، ٥٢٩
وَلَّجَ ٣٤٦	وَقِعَ ٢٥٦
مَوْلَدَ ٢١٨	وَقَعَ ٢٧٥ ، ٢٥٦ ، ١٤٧
وَلِيدَةَ ١٣٨	إِيقَاعَ ٣٠٥
تَلَادَ ٥٢٨	تَقَعَ ٢٥٦
يُوَالِسَ ٤٩٦	يَقَعَ ٢٧٦ ، ٢٥٧
وَالَى ٥٦٧	يُوقِعَ ٢٥٦
وَلَّى ٢٧٤	أَقَعَ ٢٥٦ ، ٤٦٠
	وَقَعَ ٥٤٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٦ ، ١٢٦ ، ٥٢

يُنِي ٣٤٠	مولى ١٧٨-١٧٨، ٢٢١، ٢٢٩، ٢٥١، ٣٤١، ٣٧٢،
يِرَاع ٣٥٤	٤٥١، ٣٨١
يَسَر ١٤٨	أولى ١١١، ٣٤٨، ٤٠٠
يَاسِر ٥٣٣	مَوال ٧١، ١٥٠، ٣٥٩
يَسَر ١٢٦، ٣٤٢، ٣٤٧، ٥٤٩	مُول ٢٩٦
أَيَسَار ١٢٦، ٥٤٩	ولاء ٢١٥، ٢٥١
إيسار ٥٠٣	تال ٢٢٥
يَسَار ٢٠١	تَوال ٥٣، ٢٢٥
يَسِير ٣٩٤	وان ٢٢٦، ٤٣٦
ميسور ٤٧١	يَنِي ٥٨٢
يافع ٣٨٧	مَوَهبة ٢٠٨
يافوخ ٢٥٧	مَواهب ٢٠٨
يَمَم ٢٢٦	وهج ٥٣
أَيان ١٠٠	وَهْل ١٤١
يَمَن ٤٠، ١٥٨	يَسْتَوِهْل ١٨٠
يَمَن ٣٠٤	مُسْتَوِهْل ١٨٠
مَيون ٢٩، ٣٦٨، ٤٧٦	وَهَن ٤٣٢
مَيون الطائر ١٤٧	مَوَهين ٤٥٤
يمان ٢٦، ١١٩، ١٧٥، ٢٤٩	واه ١٤٢، ١٩٧، ٢٠٢
يمانية ١٠٨، ١٧٥	وَيها ٤٨٥
يَمين ١٠٠، ٥٦٣	ي
يَنَع ٥٥٤	
	أَيَسَن ٨٠، ١٤٦
	يَد ٢٢٣، ٣٤٠

فهرس مسائل العربية

- إبدال:
- الواو همزة ١١٢، ٢٦٢.
الهمزة ألفاً ١٨٩، ٤٠٤، ٥٦٢
الهمزة تاء في اثترز ١٥٩
الهمزة ياء ٢٩٥، ٣٨٧.
السين زايأ ٢٠٣.
الذال نونأ ٤٣٨.
الاسم الظاهر من الضمير ٤٧٨، ٥٦٤.
المفرد من الجملة ٤٨٩.
- إدغام:
- التاء في التاء ٣٣٥.
الطاء في الطاء ٣٦٦.
- استعارة:
- ولد الضأن لولد الخيل ٤٢.
القرم للسيد العزيز ٤٥.
الواديين للدهاء والجود ٧٢.
الجبال للخيل ٩١.
الريح الحناة للقينة ١١٩.
النعام للنساء ١٤٥.
الحنظل لما جنته الحرب ١٥٣.
المفر للنساء ١٦٢.
العارض للجيش الضخم ١٦٥، ٤٣٤، ٤٩٠.
الجوار لمنخر الفرس ١٧٠.
السحاب للجيش الضخم ١٧٣، ٣٤٨.
- الأنواء للعطاء ١٧٨.
الغزالي للمطر ١٩٤.
الأعنة لزمام قيادة الناس ١٩٧.
القدور لجوانب الأرض ١٩٨.
الريم للمرأة ٢٠٧.
الضرائر للاتن ٢١٣.
الوحش للنساء ٢١٧، ٢٨٠، ٤١٤.
الرسم لسيرأم جرير ٢٣٠.
المناحل للنباب ٢٣٩.
الفؤوس للأسنان ٢٤٠.
العود للحمار ٢٤٣.
اليعفور للمرأة للتأية ٢٨٠.
النتاف للدمع ٢٨١.
البقر الوحشي للنساء ٢٨٤، ٤٧١.
قائمة الدابة للإنسان العاهر ٢٨٦.
المزادة للحوصلة ٢٩٢.
الجبل للموج ٣١١.
لقاح الناقة للحرب ٣١٢.
المرأة العقيمة لقبيلة المهجو ٣١٤.
الأنف للشرف والعزة ٣١٤.
ما للخيل لقوم جرير ٣٣٧.
مال للبع الثورة ٣٤١.
الجبل يجمع به بعيران للعلاقة بين قبيلتين ٣٤٦.
الدلو لانصباب المطر ٣٤٩.

- الدوية لبني سليم ٣٥١ .
 ماللغزال للإبريق الضخم ٣٦١ .
 ماللإبل للنساء ٣٦٤ .
 كنية الذئب للنابعة ٣٦٦ .
 ماللفرس للإنسان ٣٩٢ .
 الزند لنفس المحبوب ٤١٦ .
 الحمرة للموت ٤٧٤ .
 السرج لما يحمله الإنسان من لؤم ٤٨٢ .
 الثعلب للرجل المخادع ٥٠١ .
 الجأذر للأولاد والطباء للنساء ٥١١ .
 العنان للريح ٥١٥ .
 ماللإبل للخيول ٥٢٢ .
 أعنة الخيل لقياد الناس ٢٤٨ .
 الزعانف لبقايا الشعر ٢٥٦ .
 الفحول للسادة الأبراف ٢٦٥ .
 القتب للغواية ٢٧٧ .
 وبر البعير للشعر الشائب ٥٣٠ .
 الحية للفارس ٥٤١ .
 أظلاف البقرة أو الشاة للإنسان ٥٥٦ .
 العود للأصل والنسب ٥٦٣ .
 الناقة للحرب ٥٨٢ .
 رفع العنان للشرف والمنزلة ٥٨٦ .
 الاستفهام للنفي ٤٣ ، ١٨٨ ، ٢٦٠ ، ٢٨٧ ، ٤٣٢ ، ٥١٨ ، ٥٦٧ .
 اسم جمع ٥١ ، ٩٢ ، ٢٢٦ ، ٢٦١ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ ، ٣٠٩ ، ٣٣٦ .
 اسم جنس جمعي ٣١ ، ٥٤ ، ٦٥ ، ٨٢ ، ١٠٦ ، ١٢١ ، ١٤٥ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٩٧ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٣٠٨ ، ٤٠٧ .
 اسم للمفرد والجمع ٤٣٩ .
 إشباع الكسرة يولد الياء ٤٨٥ .
 إصراف ٤٥٣ .
 أقواء ٣٥ ، ٣٣٦ ، ٥٤٥ .
 أل : نائبة عن ضمير الغائب ٥٦٦ .
 التفات ١٩٩ .
 إلى بمعنى في ١٥٣ .
 أم المعادلة ٨٤ .
 أم : بمعنى : بل ٤٠٠ .
 أمّا معطوفة على إمّا ٧٦ .
 إمّا ٧٦ ، ٣٩٣ .
 أن : محذوفة بعد المضاف ٢١٩ .
 أن : محذوفة قبل الفعل ٥١٦ .
 إن : مخففة من : إن ٤٤٢ .
 إن : مخففة واسمها محذوف ٥٨٨ .
 أنى : أين ٩٩ .
 أين : كيف ٩٥ .
 الباء بمعنى : إلى ٤٩٦ .
 للتعدية ١٩١ .
 للمصاحبة ٢٣٨ ، ٤٤٩ ، ٥٦١ .
 بمعنى عن ٢٣٧ .
 زائدة على المعطوف ١٩٢ .
 زائدة مع الخبر ١٩١ ، ٥٦٧ .
 بناء غير ١٣٣ .
 بناء حين ٣٧١ .
 تشنية وحد وجمعه ٢٣٤ .
 تشنية للمفرد للضرورة ٥٤١ .
 تسكين آخر المضارع دون جازم ٥٦٤ .
 تنوين المنادى العلم للضرورة ٣٣٥ .
 التعبير عن الماثي بالمستقبل ٢٧١ .
 تجريد ٢٠٨ .

تحريك الساكن :

بالفتح للضرورة ٦٤، ١٧٧، ٢٥٩، ٣٠٥، ٤٦٧ .

بالضم للضرورة ٩٥، ١٦٥، ٢٩٨، ٣٠٥، ٣٠٦ .

٣٤٨، ٤٠٥، ٤٢٢، ٥٠٨ .

بالكسر للضرورة ٦٤، ١٦٦، ٤٢٩ .

تخفيف : الهمز ٥٦٢ .

المضعف : ٧٧، ٣٨١، ٤٧٤، ٤٧٧ .

ترخم المنادى : ٢٤، ١٥٩، ٢٥٦، ٣٢١، ٤٠٠، ٤٦٠ .

تسكين :

المتحرك بالفتح : ٥١، ١٣٢، ٢٥٩ .

المكسور للتخفيف : ٥١، ٥٩، ٧٩، ١٥٩، ٢٤٨ .

٢٥٥، ٢٥٧، ٣٣٠، ٣٧٩، ٤٣٤، ٤٤٢، ٤٦١ .

٤٦٣، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٩٠، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٣٩ .

المضموم للتخفيف : ٥١، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٨ .

١٨٦، ١٩٨، ١٩٨، ٢٠٦، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢١ .

٢٩٤، ٢٩٥، ٣١١، ٣١٤، ٣١٥، ٣٣١، ٣٥٩ .

٣٦٥، ٤٠٥، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٩٦، ٤٩٩ .

الياء من هي : ٤٧١ .

تشبيه :

الأبعار بالفلفل ٢٨ .

السحاب بالضرع الممتلئة ٣١ .

الإبل بالخشب التي تعلق عليها البكرات ٣٨ .

هيج الحرب بشولان الناقة ٤١ .

حرمة الأسلاء بأردية العصب ٤٢ .

السلاح بالقطران ٤٥ .

بريق السيوف بلمعان الشهب ٤٥ .

جماعة من الناس بالأكارع ٤٦ .

بياض البقر بالخيول ١٠٩ .

لمعان جلد الثور بوقيد النار ١١٨ .

عظم اللحم باليرابيع ١٢٢ .

ظهر الثور بالديباجة ١٢٥ .

الخطبة الصعبة للحرب بالناقة الشارف ١٥٢ .

الإبل بالقطا ١٥٧ .

أذى الحرب بأذى البرد ١٦٥ .

سرعة أيدي الإبل بأيدي نسوة ثكالي يضرين

صدورهن ١٨٢ .

حركة القوائم بحركة الأهداب ١٨٢ .

البرق بالمشرفة ١٩٤ .

المرأة بالسحابة ١٩٦ .

العرض بالجبل ٢٢٩ .

الأتن بجبال من جلود ٢٤٦ .

منقع الماء بالحفيرة التي تجعل للمسبح ٢٤٦ .

سرعة تقليب يدي الناقة ورجليها بسرعة بكرة

السانية ٢٥٦ .

الزمان بظهر البعير الأحب ٢٨٨ .

أعلى القبر بشخص إنسان قائم ٢٩٤ .

الجيش بالسحاب ٣٠٥ .

حواصل القطا بالكيزان ٣٩٦ .

الطعائن بالسفن ٤٠١ .

الطعائن بالنخيل ٤٠١ .

الحيل بالسهام ٤١١ .

الأتقارب بالثياب القبطية ٤٢٦ .

بني تغلب بسقب ناقة صالح ٤٤٣ .

الموادج بالنخيل المثر ٤٦١ .

صوت اللبن في العلبة بصوت القافلة ٤٦٥ .

الفارس بالأسد ٤٩١ .

بني كلب بالزوائد المعلقة خلف الظلف ٥١٩ .

الحيل الضامرة بالآقواس التي لا وتر لها ٥٢٢ .

الناقة الصلبة بالصخر ٥٣١ .

الشراب بعين الديك ٥٣٧، ٥٦٠ .

- تصغير ٥٤٦ .
 تعليق الجار والمجرور بحال ٤٧٤ .
 التغليب ١٣٣ ، ٣٥٣ .
 تقديم المعطوف على المعطوف عليه ٣٣ .
 تورية ١٠٥ ، ٤٤٩ ، ٥١٣ .
 تأكيد لفظي ٥٦٣ .
 الجر على الجوار ٣١٣ ، ٣٤١ .
 جمع أو اسم جمع ٥١ .
 جمع ومفرد ١٥٧ .
 جمع الجمع : ٧٤ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ٢٤٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٦ ، ٤٠٧ .
 الجمع على غير قياس ٢٥٧ ، ٢٤٤ ، ٢٥٧ .
 جواز :
 الإخبار بالمذكر عن المؤنث ١٦٦ .
 الإخبار بالمفرد عن الجمع ٢٠٣ ، ٤٣١ ، ٤٨٧ .
 التعبير بالجمع عن المفرد للضرورة ٢٠٣ .
 جعل أعمام الآباء أعماماً ٨٦ .
 الرفع والنصب والجر ٩١ .
 تأنيث المضاف لإضافته إلى مؤنث ١١٤ .
 التعبير بالجمع عن المثنى ١٣٣ ، ٢١٢ ، ٢٢٣ .
 التصرف في الاسم العلم وتغيير صيغته ٤٨٥ .
 التعبير بالمفرد عن الجمع ٤٢١ .
 التعبير بالمثنى عن المفرد ١٥٣ ، ٥٤١ .
 إقامة الصفة مقام الموصوف ٢٥٤ ، ٣١٨ .
 جعل الفاعل مفعولاً به ، وللمفعول به فاعلاً ٤٦٣ .
 وضع الاسم الظاهر موضع الضمير ٢٧٤ .
 إطلاق العضد على العضو عامة ١٣٤ .
 إطلاق الجزء على الكل ٤١٧ ، ٥٦٢ .
 عودة الضمير على غير مذكور ٣٢ ، ١٣٢ ، ١٦٠ .
 ١٩٩ ، ٣٧٥ ، ٥٤٩ ، ٥٦١ ، ٥٨٨ .
 وصف المفرد بالجمع ٤٠١ ، ٤٨٥ .
 حذف :
 إحدى التاءين في أول المضارع : ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ١٣٠ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٦٦ ، ٢٧٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣١١ ، ٣٢٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٩٦ ، ٤٠٥ ، ٤٤٦ ، ٤٦٦ ، ٤٨١ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٥٣٤ ، ٥٥٦ ، ٥٧٨ ، ٥٨٤ .
 التاء من استطاع : ٣٥٤ .
 التاء من يستطيع : ٢٩ ، ٢٩٣ ، ٤٢٦ .
 التاء من آخر جمع التكسير : ٢٨٢ ، ٣١٥ .
 جواب إذ ٣١٥ .
 جواب لو ٣١٥ ، ٣٢٤ .
 همزة الاستفهام ٣٢ ، ٨٤ ، ٤٢٠ ، ٥٦٢ .
 الهمزة على غير قياس ٨٤ .
 الهمزة بعد إلقاء حركتها على الساكن قبلها : ٤٨٢ ، ٤٥٣ ، ٥٦١ .
 المضاف وجر المضاف إليه ١٤١ .
 العامل في المفعول للطلق ١٥٧ ، ١٦٣ .
 لام الأمر ٣٧٤ .
 ما ٢١١ .
 متعلق الجار والمجرور ٣٣٣ .
 نون المثنى للتخفيف ٨٦ ، ٥٨١ .
 النون من اللذان تخفيفاً ٨٦ .
 الياء من منتهى الجوع ٤٩٦ .
 حتى : في موضع إلى ٣٤١ .
 خرم : ٣١٩ .
 الدعاء للتعجب : ١٤٥ .
 رفع الفعل المنصوب للضرورة ٣٣ .
 على : بمعنى :

بالبعد ما بين المشافر والعجب عن طول الظهور
٣٩ .

بسواد الاست عن اللؤم ٤٥ .

بتقطيع القلص المناقي عن الشدة ٦٦ .

بكزم اليد عن البخل ١١١ .

بالسعال عن البخل والتبرم ١٢١ .

بشد المآزر عن اعتزال النساء ١٣٠ .

باجمرار القنا عن كثرة الدماء ١٣١ .

بجريان الوشاح عن ضور الخصر ١٣٥ .

بعدم جريان الحجل عن امتلاء الساق ١٣٥ .

بالنخس عن الهرب والهزيمة ١٣٦ .

بالكدرد عن الهوان والذلة ١٣٧ .

بالذكر عن الشدة وثقل البلاء ١٤٨ .

بعض الشكيمة عن الشدة ١٦٥ .

يبعد الضفر وعطف الحقب عن طول الناقة
١٧٨ .

بامتساخ البعير عن كثرة النبات ١٩٥ .

بطول النجاد عن طول القامة ٢٢٣ .

باجمار الحوزاء الضبايا عن شدة الحر ٢٣٥ .

بالرسل عن النساء ٢٣٦ .

بنحوس الكواكب عن الخزي والعار ٢٤٠ .

بسقوط الوبر عن إقبال الربيع ٢٤٣ .

بإرعاد الفرائص عن الخوف ٢٦٧ .

بهروب الطعائن عن جبن الرجال ٢٩٠ .

بجب القطار عن شهوة الناس للطعام ٣١١ .

ب قصر اليوم عن السعادة ٣٦٠ .

بصفر القدم عن الدناءة ٣٨٢ .

بالريح الشديدة عن القحط ٣٩٢ ، ٥٤٠ .

بجريان ماء الأعين عن الجهد ٤٠٤ .

بشمم الأنوف عن الإباء ٤٦٣ .

عن ٢٠٧ .

مع ٢٢٦ ، ٢٣٥ ، ٣٠٧ ، ٤٥٧ ، ٥٠٣ ، ٥١٣ .

في ٤٣٦ .

عن : بمعنى : بعد ٣١١ ، ٣١٢ ، ٤٣١ ، ٤٦١ ، ٤٩٥ ، ٥٨٢ .

عند : بمعنى : في ٣٠٥ .

العطف على المحل ٢٢٠ ، ٤٥٩ ، ٤٨٩ .

عطف :

الجملة على المشتق : ٣٤١ ، ٤١٠ .

الاسم على الضمير ٢٣٥ .

جملة على جملة رغم اختلافها في الزمن ٢٢٧ .

الفاء :

رابطة للجواب ٧٦ .

للاستئناف ٥٢١ .

الفصل بين المضاف والمضاف إليه ٤٨٣ .

فعليل يحمل على فاعول في التزام التذكير ٣٩٠ .

فك الإدغام ١٩٥ ، ٥٤٠ .

في : للسببية ٤٣٤ .

قد : للتحقيق قبل المضارع ٤٠١ ، ٤٠١ .

قصر الممنود : ٣١ ، ١٠٠ ، ١٨٦ ، ٥٢٩ .

قطع همزة الوصل للضرورة ١٧٨ ، ٣٦٩ .

القلب المكافي ٣٠٢ .

قلًا : للنفي ٨٧ .

الكاف : زائدة ١٦٥ .

اسم ٤٦٩ .

كان : زائدة ٣٢٤ .

كأن : إدغام نونها في الميم من ما الكافة ٥٠٨ .

كلمتان أحدثهما الشاعر ١٨١ .

الكنائية :

بالحل والترحل عن كثرة الركوب والإعمال ٢٧ .

- بتتبع العذراء للقتار عن القحط ٤٧٥ .
 يجمع الأنف عن الهوان ٤٧٧ .
 بابتذال الثياب الخزع عن الغنى والترف ٥٦٤ .
 اللام : زائدة ١٧٠ .
 اللام : للتوكيد ٥٢٢ ، ٥٣٥ .
 بمعنى في ١٤٦ ، ٢١٢ .
 لا : عاطفة ٤٥٣ .
 لَمَّا بمعنى : إلّا ١٠٤ .
 لو : للتمييز ٣٨٨ ، ٤١٢ .
 ليت : اسمها محذوف ٥١١ .
 ما : زائدة ٧٦ .
 ما : مصدرية زمانية ٣٤٢ .
 ما : بمعنى مَنْ ٤٢٥ .
 متعلق الجار والمجرور مفعول ثان ٤٥٩ .
 مذكر ومؤنث ٨٩ ، ١٧٠ ، ٤٤٥ ، ٥٢٠ .
 مَنْ : استفهامية للنفي ٥٦٤ .
 مِنْ : بمعنى : إلى ٥٣ .
 منذ ٤٠٦ .
 للسببية ٣٣٢ ، ٥٦١ ، ٥٦٨ .
 زائدة في غير شرطها ١٤٧ .
 حذف نونها قبل لام التعريف ٥٠٠ .
 محيي حتى بعدها ٣٤١ .
 منع ترف ما ينصرف ٢٨٢ .
 منع حزم جواب الشرط الجازم ٥٦٤ .
 النصب بنزع الخافض : ١٦٩ ، ٢٤١ ، ٢٧٤ ، ٥٤٥ .
 النصب على : للمدح ٧١ ، ٨٧ .
 الاشتغال ٢٤٥ ، ٣٦٢ .
 البذل أو الظرفية ٧٤ .
 نصب غدوة بعد لدن ٤١٣ .
 نصب ضمير ظرف الزمان اتساعاً ٥٨٨ .
 النفي معناه النهي : ٤٧٢ .
 نقل فعل إلى فَعِل للضرورة ٨٠ .
 هل : استفهامية للنفي ٤٧٢ .
 هلا : للتوبيخ ٢١١ .
 هلا : للتحضيض ٤٠٠ .
 الواو : زائدة للضرورة ٢٤ ، ٤٩٧ ، ٥٦٣ .
 الواو : للقسم ٥٦٣ .
 الوزن الصرفي له «مزاء» ١٥٤ .
 يا : للتنبيه ٧٦ ، ١٤٥ .

فهرس محتوى الكتاب

٥	مقدمة الطبعة الثالثة
٩	مقدمة الطبعة الأولى
١٢	الرموز المستخدمة
١٧	مارواه ابن الأعرابي من شعر الأخطل
٤٤٧	مارواه أبو عمرو الشيباني من شعر الأخطل
٥٠٩	ذيل الديوان : مانسب إلى الأخطل
٥٨٩	الفهارس الفنية
٥٩١	١ - فهرس القوافي
٥٩٩	٢ - فهرس الأعلام
٦٢٣	٣ - فهرس الأمكنة والبقاع
٦٣٣	٤ - فهرس الحيوان
٦٤٧	٥ - فهرس النبات
٦٥١	٦ - فهرس الأجرام السماوية
٦٥٣	٧ - فهرس اللغة
٧٦٢	٨ - فهرس مسائل العربية
٧٦٨	٩ - فهرس محتوى الكتاب

نجز تصحيحاً وفهرسةً ، بحمد الله ، في ٤ صفر من عام ١٣١٦ . وقد عدل السيد محمود أنيس فهرسي اللغة ومسائل العربية . فله الشكر الجزيل ، ولكل من أسهم في إخراج الكتاب وتصحيحه وفهرسته .

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com